سلسلة نصوص تراثية للباحثين (٧٠)

التصحيف (٩)

في بعض كتب العلل والسؤالات

د/ يوسف بن حمود الحوشان

١٤٤٢هـ

نسخة أولية من غير ترتيب او مراجعة

ومتاح لكل أحد الاستفادة منها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد

فهذه نصوص جمعت باستخدام برنامج شاملة وورد من برمجيات الدكتور سعود العقيل

بواسطة المكتبة الشاملة

معتمدة على توظيف الكلمة المفتاحية وتوفير النصوص للباحثين لتحريرها والاستفادة منها

وهي مشاعة لمن يستفيد منها

وسيتبعها نصوص أخرى يسر الله نشرها والله الموفق

يوسف بن حمود الحوشان

yhoshan@gmail.com

تليجرام https://t.me/dralhoshan

"فقد حكى لنا كتاب الله عن اليهود حينما قالوا لنبيهم موسى: إذهب أنت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون.
وتحكي لنا السيرة الصحيحة أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قائلهم: يا رسول الله: والذي نفسي بيده، لو أمرتنا أن نخيضها البحر لاخضناها، ولو أمرتنا أن نضرب أكبادها إلى برك الغماد لفعلنا (١) ... قاموا بحفظ هذا الدين عن نبيهم ونقلوه إلى من بعدهم بعدالة تامة وأمانة كاملة.
وليس بخاف على الملم بتاريخ المسلمين الجهد الذي قام به أصحاب النبي صلى الله لجمع القرآن الكريم في مصحف مجمع عليه، فبذلك فرغ من جمع القرآن الكريم وتدوينه في عهد أفضل هذه الامة نؤمن بأنه موجود بين أيدينا غضا طريا كما أنزل الله على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم يحفظه في الصدور صغار هذه الامة وكبارها من غير أن يأتيه التحريف والتصحيف.
وأما السنة النبوية وإن كانت مدونة كثير منها في زمن الصحابة ولكن كان أكثر اعتمادها على الحفظ ولم تكن مدونة تدوينا كاملا كالقرآن الكريم.
فتبدأ مهمة التابعين ومن بعدهم فيقومون بجهود خارقة للعادات لجمع أحاديث نبيهم صلى الله عليه وسلم وضربوا في هذا المضمار أمثالا رائعة تدل على إعجاز هذا الدين الحنيف.
" آثروا قطع المفاوز والقفار على التنعم في الديار والاوطان في طلب السنن في الامصار وجمعها بالوجل والاسفار والدوران في جميع الاقطار،
حتى إن أحدهم ليرحل في الحديث الواحد، الفراسخ البعيدة، وفي الكلمة الواحدة الايام الكثيرة، لئلا يدخل مضل في السنن شيئا يضل به، وإن

---

(١) صحيح مسلم ٣: ١٤٠٤، ومسند أحمد ٣: ٢١٩، ٢٢٠.
(*)." (١)

"وقد يرتب بعض المواد لاغراض خاصة.
مثل ما قال: هؤلاء الرجال من روى عنهم مسعر من أهل الكوفة وغيرهم ولم يسمع منهم شعبة ... وقال في موضع آخر: وهؤلاء من روى عنهم شعبة ولم يسمع منهم سفيان ... وقال في موضع آخر: عن شعبة أنه قال رأيت محمد بن المنتشر وحبيب ابن سالم فعدد من رآهم شعبة..وقال في موضع آخر: هؤلاء من روى عنهم سفيان ولم يحدث عنهم شعبة ... فذكرهم.
هذا من حيث ترتيب المواضيع.
وأما من حيث أنواع المواد والمواضيع فبإمكاننا أن نجزم أن الكتاب

---

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله، أحمد بن حنبل ١/١٥

اشتمل على جل علوم الحديث.

فمن حيث علل الحديث يذكر الاحاديث من كل باب ويشير إلى نوع العلة فيها من إرسال واعضال وانقطاع وكونها شاذة أو منكرة أو من أفراد الراوي والاضطراب والادراج والتصحيف والتحريف وغيرها.

كما يذكر في الرواة المواليد والوفيات، ثقة وضعيف، مختلط ومدلس عقيدة الراوي، من السنة والتشيع والقدر والنصب، والكني والاسماء والانساب والقبائل، كنى المعروفين بالاسماء أسماء المعروفين بالكنى، المؤتلف والختلف والمتشابه، المبهمات، وغير ذلك.

وقد يذكر الاسناد بكامله ويذكر متنه بطوله، ويكون الغرض منه بيان سماع وتحديث المدلس مثلا أو غرض آخر.

مثلما ما يقال: في أول نص في الكتاب، وفي أيضا الاشارة إلى أن هشيما أول من سمع منه المصنف." (١)

"٧٨٦ - سألته عن عطاء العطار فقال روى عنه حماد بن سلمة وهشام بن حسان فقلت كيف حديثه فقال كم روى شيئا يسيرا

٧٨٧ - قال أبي عبد الأعلى الثعلبي ضعيف الحديث

٧٨٨ - حدثني أبي قال حدثنا حجاج بن محمد قال قال شعبة لم يدرك أبو مجلز حذيفة

٧٨٩ - قال أبي رأيت بن خصيف وكان يقال إنه يرى رأي الخوارج

٧٩٠ - سمعت أبي يقول بن مهدي أكثر تصحيفا من وكيع ووكيع أكثر خطأ من بن مهدي وكيع قليل التصحيف." (٢)

"٩٤٠ - سمعت أبي يقول خالف وكيع بن مهدي في نحو من ستين حديثا من حديث سفيان فقلت هذا لعبد الرحمن بن مهدي فكان يحكيه عبد الرحمن عني ثم سمعت أبي يقول بعد ذلك هي أكثر من ستين وأكثر من ستين وأكثر من ستين قال أبو عبد الرحمن كان عبد الرحمن بن مهدي عند أبي أكثر إصابة من وكيع يعني في حديث سفيان خاصة

٩٤١ - سمعت أبي يقول جاء يحي بن سعيد القطان إلى معتمر بن سليمان يعوده فلما أراد يحي أن يقوم قال لمعتمر نظر الله لك

٩٤٢ - سمعت أبي يقول ترك شعبة المنهال على عمد

٩٤٣ - سمعته يقول أبو بشر أحب إلي من المنهال بن عمرو قلت أحب إليك من المنهال قال نعم شديدا إلا

---

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله، أحمد بن حنبل ١/١١١

(٢) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله، أحمد بن حنبل ١/٣٩٤

أن المنهال أسن وأبو بشر أوثق

٩٤٤ - سمعت أبي وذكر سعيد بن سليمان قال كان صاحب تصحيف ما شئت." (١)

"الله عَلَيْهِ وَسلم فِيهَا لَيَالِي حَتَّى اجْتمع اليه أنَاس ثمَّ فقدوا صَوته لَيْلَة وظنوا أَنه قد نَام فَجعل بَعضهم يَتَنَحْنَح بِأَن يخرج اليهم وَسَاقه

٥٧ - حَدثنَا مُحَمَّد بن الْمثنى ثَنَا مُحَمَّد بن جَعْفَر ثَنَا عبد الله بن سعيد ثَنَا سَالم ابو النَّضر مولى عمر بن عبيد الله عَن بسر بن سعيد عَن زيد بن ثَابت قَالَ احتجر رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم بخصفة أَو حَصِير فَخرج رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم

سَمِعت مُسلما يَقُول الرِّوَايَة الصَّحِيحَة فِي هَذَا الحَدِيث مَا ذكرنَا عَن وهيب وَذكرنَا عَن عبد الله بن سعيد عَن أبي النَّضر وَابْن لَهِيعَة انما وَقع فِي الْخَطَأ من هَذِه الرِّوَايَة أَنه أَخذ الحَدِيث من كتاب مُوسَى بن عقبَة اليه فِيمَا ذكر وَهِي الآفة الَّتِي نخشى على من أَخذ الحَدِيث من الْكتب من غير سَماع من الْمُحدث أَو عرض عَلَيْهِ فَإِذا كَانَ أحد هذَيْن السماع أَو الْعرض فخليق أَن لَا يَأْتِي صَاحبه التَّصْحِيف الْقَبِيح وَمَا أشبه ذَلِك من الْخَطَأ الْفَاحِش ان شَاءَ الله وَأما الْخَطَأ فِي اسناد رِوَايَة ابْن لَهِيعَة فَقَوله كتب الي مُوسَى بن عقبَة يَقُول حَدثنِي بسر بن سعيد ومُوسَى انما سمع هَذَا الحَدِيث من أبي النَّضر يرويهِ عَن بسر بن سعيد

سَمِعت مُسلما يَقُول

وَمن الاخبار المنقولة على الْوَهم فِي الاسناد والمتن جَمِيعًا

٥٨ - حَدثنَا أَبُو بكر ثَنَا أَبُو خَالِد عَن أَيمن عَن أبي الزبير عَن جَابر عَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم أَنه كَانَ يَقُول بِسم الله وَبِاللَّهِ والتحيات لله." (٢)

"قَالَ أَبُو الْحُسَيْن هَذِه الرِّوَايَة من التَّشَهُّد وَالتَّشَهُّد غير ثَابت الاسناد والمتن جَمِيعًا وَالثَّابِت مَا رَوَاهُ اللَّيْث وَعبد الرَّحْمَن بن حميد فتابع فِيهِ فِي بعضه فِيمَا

٥٩ - حَدثنَا قُتَيْبَة ثَنَا اللَّيْث وثنا أَبُو بكر ثَنَا يحيى بن آدم ثَنَا عبد الرَّحْمَن بن حميد حَدثنِي أَبُو الزبير عَن طَاوُوس عَن ابْن عَبَّاس قَالَ كَانَ رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم يعلمنَا التَّشَهُّد كَمَا يعلمنَا السُّورَة من الْقُرْآن

سَمِعت مُسلما يَقُول فقد اتّفق اللَّيْث وَعبد الرَّحْمَن بن حميد الرُّؤَاسِي عَن أبي الزبير عَن طَاوُوس وروى اللَّيْث فَقَالَ عَن سعيد بن جُبَير عَن ابْن عَبَّاس وكل وَاحِد من هذَيْن عِنْد أهل الحَدِيث أثبت فِي الرِّوَايَة من أَيمن وَلم يذكر اللَّيْث فِي رِوَايَته حِين وصف التَّشَهُّد بِسم الله وَبِاللَّهِ فَلَمَّا بَان الْوَهم فِي حفظ أَيمن لاسناد الحَدِيث بِخِلَاف اللَّيْث وَعبد الرَّحْمَن اياه دخل الْوَهم أَيْضا فِي زِيَادَته فِي الْمَتْن فَلَا يثبت مَا زَاد فِيهِ وَقد رُوِيَ التَّشَهُّد عَن رَسُول الله صلى

---

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله، أحمد بن حنبل ٤٢٧/١

(٢) التمييز لمسلم، مسلم ص/١٨٨

الله عَلَيْهِ وَسلم من أوجه عدَّة صِحَاح فَلم يذكر فِي شَيْء مِنْهُ بِمَا روى أَيمن فِي رِوَايَته قَوْله بِسم الله وَبِاللَّهِ وَلَا مَا زَاد فِي آخِره من قَوْله أسأَل الله الْجنَّة وَأَعُوذ بِاللَّه من النَّار وَالزِّيَادَة فِي الاخبار لَا يلْزم الا عَن الْحفاظ الَّذين لم يعثر عَلَيْهِم الْوَهم فِي حفظهم

سَمِعت مُسلما يَقُول

وَمن الاخبار الَّتِي رويت على الْغَلَط والتصحيف

(٦٠) حَدثنَا أَبُو بكر بن أبي شيبَة ثَنَا قبيصَة ثَنَا سُفْيَان عَن زيد بن أسلم." (١)

"كلام أبي زرعة في صحيح مسلم واعتراضه على بعض الرجال، وعلى تسميته لكتابه الجامع الصحيح، ودفاع مسلم عن نفسه في ذلك.

وكشفت أيضا هذه الأجوبة عن بعض الجوانب العلمية في حياة عدد من الرواة وسبب تجريح طائفة منهم، ولقاء أبي زرعة، أو البرذعي ببعضهم إضافة إلى أن بعض النصوص المنقولة عن الأجوبة قد وقع فيها تصحيف أو تحريف، وبالرجوع للأصل نجد النص قد ضبط وذكر بصورة أدق. وعلى العموم فإن الأجوبة قد ضمت معلومات كثيرة وحفظت لنا أقوالا لا نجدها في كتب الجرح والتعديل، وبهذا تكمن الفائدة ويجعلها بالمنزلة المهمة بين مصنفات علم الرجال. ولولا الإطالة والخروج إلى حد الاستطراد لذكرت جميع أقوال أبي زرعة في الرواة المجروحين التي لم يذكرها الأئمة والحفاظ في تراجمهم وسأكتفي بنماذج قليلة جدا، فأذكر اسم الراوي الذي جرحه أبو زرعة مع ذكر أماكن ترجمته في الجرح والتعديل، وتهذيب التهذيب، وميزان الاعتدال:

اسم الراوي ... الجرح والتعديل ... التهذيب ... الميزان

١ - عبد الله بن مسلم بن هرمز ... ج٢ق٢/١٦٤ ... ج٦/٢٩ ... ج٢/٥٠٣

٢ - سيف بن عمر التميمي ... ج٢/ق١/٢٧٨ ... ج٤/٢٩٥ ... ج٢/٢٥٥

٣ - داود بن عبد الرحمن العطار ... ج١/ق٢/٤١٧ ... ج٣/١٩٢ ... ج٢/١١

٤ - مبشر بن عبيد الحمصي ... ج٤/ق١/٣٤٣ ... ج١٠/٣٢ ... ج٣/٤٣٣

٥ - سيف بن محمد الكوفي ... ج٢/ق١/٢٧٧ ... ج٤/٢٩٦ ... ج٢/٢٥٦

٦ - عثمان بن فرقد البصري ... ج٣/ق١/١٦٤ ... ج٧/١٤٨ ... ج٣/٥٢

٧ - عبد الأعلى بن أعين الكوفي ... ج٣/ق١/٢٨ ... ج٦/٩٣ ... ج٢/٥٢٩

٨ - نوح بن أبي مريم المروزي ... ج٤/ق١/٤٨٤ ... ج١٠/٤٨٧ ... ج٤/٢٧٩

٩ - يونس بن أبي إسحاق ... ج٤/ق٢/٢٤٣ ... ج١١/٤٣٣ ... ج٤/٤٨٢

١٠- مصعب بن سلام التميمي ... ج٤/ق١/٣٠٧ ... ج١٠/١٦١ ... ج٤/١٢٠

---

(١) التمييز لمسلم، مسلم ص/١٨٩

١١ – عبد الملك بن قدامة الجمحي ... ج٢/ق٢/٣٦٢ ... ج٦/٤١٤ ... ج٢/٦٦١

١٢ – بريد بن عبد الله بن أبي بردة ... ج١/ق١/٤٢٦ ... ج١/٤٣١ ... ج١/٣٠٥

١٣ – بسطام بن حريث ... ج١/ق١/٤١٥ ... ج١/٤٣٩ ... ج١/٣٠٩

١٤– فليح بن سليمان بن أبي المغيرة ... ج٣/ق٢/٨٤ ... ج٨/٣٠٣ ... ج٣/٣٦٥

١٥ – غفير بن معدان ... ج٣/ق٢/٣٦ ... ج٧/٢٣٥ ... ج٣/٨٣." (١)

"ابن أبي رواد مرجئا" (١) ، وشهدت أبا زرعة ذكر عبد الرحمن بن مهدي (٢) ومدحه، وأطنب في مدحه، وقال: "وهم في غير شيء"، قال: "عن شهاب بن شريفة (٣) . وإنما هو شهاب بن شرنفة، وقال عن سماك (٤) ، عن عبد الله بن ظالم (٥) .

---

(١) كتبت بالأصل (مرجى) .

(٢) عبد الرحمن بن مهدي بن حسان، الحافظ الكبير، الإمام العام الشهير، اللؤلؤي، أبو سعيد البصري (١٣٥-١٩٨ هـ) انظر: تذكرة الحفاظ ج١/ ٣٢٩-٣٣٢، وتهذيب التهذيب ج ٦/ ٢٧٩- ٢٨١.

(٣) شهاب بن شرنفة، المجاشعي، بصري، أدرك الحسن. انظر: تبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر ج٢/٧٨١، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٢/ ق١/٣٦٢، قال عنه مسلم ابن إبراهيم "وكان شيخا صدوقا"، وقال ابن أبي حاتم: "سمعت أبي يقول: غلط ابن مهدي في اسم أبيه فقال شهاب بن شريفة"، وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ج٢/ ٢٨٢، وقال عنه "ووهم ابن مهدي فقال: حدثنا شريفة- بياء"، وذكره الجزرى في غاية النهاية ج ١/٣٢٨-٣٢٩ وضبطه بضم الشين وسكون الراء وفتح النون وضمها وقال عنه: " (وقد صحفه بعضهم فجعله شريفة بالياء ... وقال: توفي بعد الستين ومئة فيما أحسب". وورد بالمخطوط (شرنقة) والصواب ما أثبته. وانظر: تصحيفات المحدثين للعسكري لوحة- ٣٦- حيث ذكر أن عبد الرحمن بن مهدي وهم في اسم شهاب بن شرنقة فقال: شهاب بن شريفة.

(٤) سماك بن حرب بن أوس بن خالد، الذهلي، البكري، ابو المغيرة الكوني
ت ١٢٣هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج٤/ ٢٣٢- ٢٣٤.

(٥) (٤) عبد الله بن ظالم التميمي المازني روى عن سعيد بن زيد حديث عشرة في الجنة. اختلفت أقوال الأئمة فيه فبعضهم رجح عبد الله بن ظالم، وبعضهم رجح مالك بن ظالم، وبعضهم صحح الاسمين كعمرو بن علي الفلاس، وحديثه على الوجهين عند أحمد بن حنبل والحاكم، ولكل اجتهاده ويبدو أن الحافظ ابن حجر سبر

---

(١) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي – أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، الرازي، أبو زرعة ٢/٢٨٠

أقوال الأئمة والحفاظ فيه وترجح له أنه عبد الله بن ظالم التميمي المازني فذكره في التقريب ج١/ ٤٢٤ ولم يذكر ترجمة مالك بن ظالم. كما هو واضح في التقريب ج ٢/٢٢٥. وانظر أقوال الأئمة واختلافهم في اسمه، في التاريخ الكبير للبخاري ج ٣/ ق ١ /١٢٤-١٢٥، وج ٤/ ق١/ ٣٠٩، والجرح والتعديل
ج ٢/ ق٢/ ٨٩، ج ٤/ ق ٢١١/١، وتهذيب التهذيب ج٥/ ٢٦٩، وج١٠/١٨، والفتح الر باني ج٢٣/ ٣٤.." (١)

"وإنما هو مالك بن ظالم (١) ، وقال: عن
هشام (٢) ، عن الحجاج، عن عائذ بن
بطة (٣) ، وإنما هو ابن نضلة، عن علي (٤) في الحدود، وقال: عن قيس بن جبير، وإنما هو قيس بن حبتر (٥) يعني حديث الحسن بن عمرو، عن

---

(١) مالك بن ظالم، عن أبي هريرة بحديث فساد أمتي على يدي أغيلمة من قريش الحديث روى عنه سماك بن حرب وقيل عنه عن عبد الملك بدل مالك وقيل هو مالك بن عبد الملك بن ظالم وأخرجه ابن حبان في صحيحه. انظر: تهذيب التهذيب ج ١٠/ ١٨ وذكر الخبر ابن رجب الحنبلي في شرح علل الترمذي
ص ١٥١ مقتصرا على وهم عبد الله بن ظالم.

(٢) هشام بن سعد المدني أبو عباد، ويقال أبوسعد القرشي مولاهم ت ١٦٠هـ أو
قبلها روى عن الزهري وغيره وعنه ابن مهدي والليث والثوري وغيرهم، قال أحمد لم يكن بالحافظ وكان القطان لا يحدث عنه، قال الحاكم أخرج له مسلم في الشواهد، قال أبو داود: هو أثبت الناس في زيد بن أسلم (خت م ٤) انظر: تهذيب التهذيب ج ٣٩/١١ - ٤١ وميزان الاعتدال ج ٤/ ٢٩٨- ٢٩٩.

(٣) كتب في حاشية الورقة (٢- ب-) (حاشية قال أبو عامر العبدري الحافظ: "قال علي ابن المديني: عائذ بن نضلة الهدلي كان عبد الرحمن يقول: "عائذ بن نضلة لعائذ بن بصلة، قال" أبو عامر: وهذا هو الصحيح كان يصحف نضلة ببصلة وأما بطة فبعيد ويحتاج أن يتأمل التصحيف في هذا الكتاب ممن وقع (من أبي زرعة أو ممن دونه". وفي تاريخ بغداد ج ٤٢/٩ - ٤٣ قال سليمان الشاذكوني ثنا عبد الرحمن بن مهدي بحديث، فقال: عبيد بن بطة، فقلت له: يا أبا سعيد هو عبيد بن نضلة، ثنا فلان عن فلان وذكر الحديث، قال: حتى أنظر، فدخل البيت ثم خرج فقال: هو كذا ولكنه اتصل اللام بالضاد" وهو (م ٤) عبيد بن نضلة الخزاعي، أبو معاوية الكوفي المقرىء ت في ولاية بشر بن مروان على العراق سنة ٧٤ ووهم من ذكر أن له صحبة وهو ثقة. انظر:

---

(١) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي - أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، الرازي، أبو زرعة ٣٢٦/٢

تهذيب التهذيب ج ٧/٧٥- ٧٦ الإصابة ج ٥/٢٥٥، وفي طبقات ابن سعدج ٦/ ٨٠ قال: "وروى عن علي في الفريضة" وانظر: طبقات الفراء للجزري: ج ١/٤٩٧ - ٤٩٨.

(٤) (ع) علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وزوج ابنته، من السابقين الأولين، المرجح أنه أول من أسلم، وهو أحد العشرة ت ٤٠ هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ٧/ ٣٢٤-٣٣٩، والإصابة ج ٤/ ٦٤.

(٥) (د) قيس بن حبتر التميمي، ويقال الربعي الكوفي سكن الجزيرة روى عن ابن عباس وابن مسعود فيما قيل وعنه عبد الكريم بن مالك الجزري، وعلي بن بذيمة وغالب بن عباد وزفر العجلي قال أبو زرعة والنسائي: "ثقة". انظر: تهذيب التهذيب ج ٨/٣٨٩، والجرح والتعديل ج ٣/ ق ٢/٩٥، والثقات لابن حبان ص ٢١٨.." (١)

"عمرو (١) ، عن عبد الكريم (٢) ، عن نافع (٣) ، عن ابن عمر أن (٤) النبي صلى الله عليه وسلم (رجم يهوديا ويهودية (٥)) حيث تراحمه الله (٦) ، فكانوا يستغربون هذا الحديث (٧) ، فلما قدمت الرقة كتبته، عن جماعة حيث تحاكموا إليه فعلمت أنه صحف".

قال لي أبو زرعة: أظن القاسم بن أبي شيبة (٨) رأى في كتاب إنسان؟ عن

---

(١) بالأصل عبد الله وفي تهذيب التهذيب ج٢/١١٩ (عبيد الله) وهو (ع) ابن عمرو ابن أبي الوليد الأسدي مولاهم أبو وهب الجزري الرقي. فقيه ربما وهم (١٠١- ١٨٠ هـ) انظر: تهذيب التهذيب ج ٧/٤٢- ٤٣، تاريخ الرقة ص٩٧-١٠٢، وتقريب التهذيب ج١/٥٣٧. و (ابن عمر) سقطت من النص الذي ذكره المزي انظر: تهذيب التهذيب ج٢/١١٩.

(٢) (ع) عبد الكريم بن مالك الجزري أبو سعيد الحراني، مولى بني أمية، روى عن نافع مولى ابن عمر ت ١٢٧هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج٦/ ٣٧٣- ٣٧٥.

(٣) (ع) نافع الفقيه مولى ابن عمر أبو عبد الله المدني ت ١١٧هـ أو بعدها. انظر: تهذيب التهذيب ج١٠/ ٤١٢- ٤١٤. لم أقف على هذه الرواية، وللحديث طرق أخرى وبألفاظ مختلفة.

(٤) فقد رواه البخاري في الصحيح، انظر كتاب الحدود باب الرجم في البلاط ج ١٢/ ١٢٨ ومسلم في صحيحه باب رجم اليهود ج ٣/ ١٣٢٦- ١٣٢٧، وأبو داود في سننه الحدود باب في رجم اليهوديين ج ١٧/ ٤٠٩، والترمذي في الجامع باب ماجاء في رجم أهل الكتاب ج ٤/ ٧٠٩ وابن ماجة في سننه اليهودي واليهودية ج ٢/ ٨٥٤، والإمام أحمد في مسنده ج ١٦/١٠٤-١٠٥، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد باب رجم أهل الكتاب

---

(١) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي - أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، الرازي، أبو زرعة ٢/٣٢٧

ج ٦/ ٢٧١، ورواه الحاكم في المستدرك ج ٤/ ٣٦٥، ورواه أبو نعيم في تاريخ أصبهان ج ١/ ١٩٦، و ٢٢٧، ورواه حمزة السهمي في تاريخ جرجان ص ٤٣.

(٥) ورد بالأصل (عن) وفي تهذيب التهذيب ج ٢/ ١١٩ (أن) وهو الصواب.

(٦) ورد بالأصل (حيث تراحمه الله) وفي تهذيب التهذيب ج ١١٩/٢ (حيث بدأ أحمد رحمه الله) . والتصحيف وقع في (تحاكموا إليه) فصحفت إلى (تراحمه الله) .

(٧) ورد بالأصل (هذا الحديث) وفي تهذيب التهذيب ج ٢/ ١١٩ (هذا الحرف) .

(٨) القاسم بن محمد بن أبي شيبة العبسي أخو الحافظين أبي بكر وعثمان. قال عنه يحي ابن معين: "ضعيف" وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "يخطىء ويخالف". وقال العجلي: "ضعيف"، وقال الخليلي: "ضعفوه وتركوا حديثه". ت ٢٣٥ هـ. انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ ق ٢/ ١٢٠، وميزان الاعتدال ج ٣/ ٣٧٩، ولسان الميزان ج ٤/ ٤٦٥-." (١)

"٧٤- حاجب (١) ، روى عن أبي الشعثاء (٢) ، يروي عنه الأسود بن شيبان (٣) .

٧٥- حوط (٤) ، روى عنه المسعودي (٥) ، سمع زيد بن أرقم (٦) في ليلة القدر.

٧٦- حارثة بن أبي الرجال (٧) .

٧٧- حرام بن عثمان. واه جدا (٨) .

---

(١) حاجب عن أبي الشعثاء البصري، وعن الحسن وجابر بن زيد وغيرهم. قال ابن حبان: "كان ممن يخطىء، ويهم، حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد". وقال ابن عيينة: "سمعت حاجبا الأزدي وكان رأسا في الأباضية" وانظر: ميزان الاعتدال ج٤٢٩/١؛ ولسان الميزان ج١٤٦/٢-١٤٧، والمجروحين ج١/ ٢٧٢، ط ١٣٩٦.

(٢) (ع) جابر بن زيد الأزدي اليحمدي، أبو الشعثاء الجوفي البصري، روى عن ابن عباس وغيره، وعنه عمرو بن دينار، وأيوب السختياني وجماعة. قال العجلي: "تابعي ثقة"، توفي سنة١٠٣ أو١٠٤هـ، انظر: تهذيب التهذيب ج٣٨/٢- ٣٩.

(٣) (بخ م د س ق) الأسود بن شيبان السدوسي البصري أبو شيبان، روى عن الحسن البصري وغيره، وعند ابن المبارك وغيره، قال ابن معين والعجلي: "ثقة". توفي سنة١٦٥هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج٣٣٩/١-٣٤٠، والجرح والتعديل ج١/ق٢٩٣/١.

---

(١) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي - أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، الرازي، أبو زرعة ٣٧٠/٢

(٤) حوط، كوفي. روى عن زيد بن أرقم. قال البخاري في الضعفاء الصغير (حدثني عبد الله بن عبد الوهاب، ثنا خالد بن الحارث، سمع المسعودي سمع حوط، سمع زيد بن أرقم قال: "ليلة القدر، ليلة تسع عشرة، ليلة نزل القرآن، وهذا منكر لا يتابع عليه" قال الذهبي في ميزان الاعتدال ج١/٦٢٢ "لا يدري من هو" وقال عنه أبو حاتم كما في الجرح والتعديل ج١/ق٢/٢٨٨ "هو شيخ يكتب حديثه"، والحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير عن حوط العبدي أنه قال: "سألت زيد بن أرقم عن ليلة القدر؟ فقال: ما أشك وما أمتري أنها سبع عشرة ليلة أنزل الفرآن ويوم التقي الجمعان" انظر: مجمع الزوائد، ج٣/١٧٨. وأشار إليه الذهبي في ميزان الاعتدال ج١/٦٢٢، وذكر (أن ليلة القدر ليلة تسع عشرة من قول زيد) ، رواه خالد بن الحارث عن المسعودي، عنه ثم قال الذهبي "ولا يدرى من هو" ولعله وقع فيه تصحيف.

(٥) عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي، مضت ترجمته.

(٦) زيد بن أرقم بن زيد الأنصاري، مضت ترجمته.

(٧) حارثة بن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن الأنصاري المدني، مضت ترجمته وقول أبي زرعة فيه.

(٨) حرام بن عثمان السلمي الأنصاري المدني، مضت ترجمته، وقول أبي زرعة فيه.." (١)

"١٢٧- سعيد بن نشيط (١) .

١٢٨- سعيد بن المرزبان أبو سعد البقال (٢) .

١٢٩- سعد بن طريف (٣) .

١٣٠- سليمان بن جنادة بن أبي أمية (٤) .

١٣١- سليمان بن عمرو النخعي (٥) آفة من الآفات.

١٣٢- سليمان بن عطاء القرشي (٦) .

١٣٣- سليمان بن موسى (٧) .

---

(١) سعيد بن نشيط. روى عن مسلم بن عبد الله، وعنه ابن لهيعة قال عنه أبو حاتم في الجرح والتعديل ج٢/ق١/٦٩ "مجهول" وكذا في ميزان الاعتدال ج٢/١٦١ ولم ينقلا قول أبي زرعة فيه.

(٢) (بخ ت ق) سعيد بن المرزبان العبسي أبو سعد البقال الكوفي الأعور مولى حذيفة. ت سنة بضع وأربعين ومائة. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج٢/ق١/٦٣ "سئل أبو زرعة عن أبي سعد البقال فقال: لين الحديث، مدلس. قلت: هو صدوق؟ قال: نعم كان لا يكذب" وكذا في تهذيب التهذيب ج٤/٧٩-٨٠، وفي

---

(١) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي - أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، الرازي، أبو زرعة ٦١٠/٢

ميزان الاعتدال ج٢/١٥٨ قال عنه "صدوق مدلس".

(٣) (ت ق) سعد بن طريف الإسكاف الحذاء الحنظلي الكوفي. قال عنه أبو زرعة كما في الجرح والتعديل ٢/ق١/٨٧ "لين" وفي تهذيب التهذيب ٣/٤٧٣ "لين الحديث".

(٤) (دت ق) سليمان بن جنادة بن أبي أمية الأزدي الدوسي، يروي عن أبيه عن عبادة ابن الصامت في القيام للجنازة، وعنه ابنه عبد الله. قال أبو حاتم عنه: "منكر الحديث". انظر: الجرح والتعديل ج٢/ق١/١٠٥، تهذيب التهذيب ج٤/١٧٧، ميزان الاعتدال ج٢/١٩٨.

(٥) سليمان بن عمرو أبو داود النخعي الكوفي، مضى قول أبي زرعة فيه مع ترجمته. ووقع تصحيف في الجرح والتعديل ج٢/ق١/١٣٢-١٣٣ حيث قال عنه: "كان آية، وذكر عنه أشياء منكرة وغلظ القول فيه جدا" والصواب (آفة) .

(٦) أبو عمرو سليمان بن عطاء بن قيس القرشي، الجزري الحراني مضى قول أبي زرعة فيه.

(٧) (د) سليمان بن موسى الزهري أبو داود الكوفي، خراسان الأصل، سكن الكوفة ثم تحول إلى دمشق. قال ابن حجر في تهذيب التهذيب ج٤/٢٢٨ "وحكى ابن عساكر أن أبا زرعة ذكره في الضعفاء".." (١)

"الهمذاني الصنعاني (١) ، عن محمد بن يحى المأربي (٢) ، عن موسى بن عقبة (٣) ، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:: "أربع محفوظات، وسبع ملعونات. فأما المحفوظات: فمكة والمدينة، وبيت المقدس، ونجران، وأما الملعونات: فبردعة، وصعدة، وأيافث، وظهر، وبكلا، ودلان، وعدن" (٤) ؟ فقال: حدثنا به محمد بن أبان، ولا أدري أي شيء هذا.

---

(١) قال الذهبي في ميزان الاعتدال ج ١/٦٥٥: "خطاب بن عمر. عن محمد بن يحيي المأربي. مجهول، له خبر كذب في فضل البلدان ... وذكر الخبر وترجم له ابن حجر في لسان الميزان ج ٢/ ٤٠٠ وذكر الخبر في ترجمته ثم ذكر عن العقيلي أنه قال: " لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به" وذكره الذهبي في ترجمة محمد بن يحيي وسماه ب (خطاب بن عمر الصفار) .

(٢) (س دت) محمد بن يحيي بن قيس السبأي المأربي، أبو عمر اليماني، روى عن أبيه وموسى بن عقبة وابن جريج والثوري وغيرهم. قال الدارقطني: "ثقة وأبو كذلك" وذكره ابن حبان في الثقات. قال ابن عدي: "محمد بن يحيي أحاديثه مظلمة منكرة" وأورد له حديث البلدان هذا في ترجمته. وقال الذهبي في ترجمته بعد أن أورد الحديث أيضا: "هذا باطل، فما أدري من افتراه: خطاب أو شيخه" انظر: تهذيب التهذيب ج ٩/ ٥٢١، ميزان

---

(١) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي - أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، الرازي، أبو زرعة ٦٢٢/٢

الاعتدال ج٤/ ٦٢، الجرح والتعديل ج٤/ ق ١/ ١٢٣.

(٣) موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي صاحب المغازي مضت ترجمته.

(٤) ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ج٤/٦٢ في ترجمة (محمد بن يحيى بن قيس، المأربي، السبائي) . قال عنه ابن عدي: "أحاديثه مظلمة منكرة" وذكر الحديث من طريقه وبنفس السند عن ابن عمر مرفوعا: "أربع محفوظات، وسبع مغلوبات، فأما المحفوظات فمكة، والمدينة، وبيت المقدس، ونجران. وأما المغلوبات فبرذعة، وصهب أو صهر، وصعدة، ويافث، وبكلا، ودلان، وعدن" وقال الذهبي: "هذا باطل، فإني لا أدري من افتراه: خطاب أو شيخه؟ " وذكره في ج١/٦٥٥ في ترجمة خطاب بن عمر، عن محمد بن يحيى، المأرب الذي قال عنه: "مجهول له خبر كذب في فضل البلدان" من رواية العقيلي من طريق محمد بن أبان، البلخي بلفظ: "وست ملعونات: برذعة، وصعدة، وأيافث، وظهر، وبكلا، ودلان" وذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب ج٩/٥٢١؛ في ترجمته بلفظ: "أربع محفوظات وسبع معلومات" (ولعلها تصحيف) وذكر أن ابن حزم قال عنه: "مجهول" وانظر: تنزية الشريعة ج٢/٥٨ حيث ذكر أن لبن الجوزي ذكره في الواهيات (أي العلل المتناهية في الأحاديث الواهبة) وذكر أن الديلمي أخرج نحوه من طريق محمد بن بحى، عن محمد بن تميم، عن ابن البيلماني ثم قال: "فهذه سلسلة والله تعالى أعلم، وأخرج أبو الشيخ منه ذكر القرى المحفوظة فقط، لكنه من طريق ابن البيلماني" وذكره ابن حجر في لسان الميزان ج٢/٤٠٠ في ترجمة خطاب بن عمر، وقال العقيلي عن خطاب: "لايتابع عليه ولايعرف إلا به".

و (ظهر) موضع كانت به وقعة بين عمرو بن تميم وبني حنيفة.

و (دلان) قرية قرب ذمار من أرض اليمن.

و (صعدة) مخلاف باليمن بينه وبين صنعاء ستون فرسخا.

و (عدن) مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن.

و (نجران) من مخاليف اليمن من ناحية مكة.

و (برذعة) بلد في أقصى أذربيجان.

وانظر: معجم البلدان في مادة (ظهر) و (دلان) و (صعدة) و (عدن) و (نجران) و (برذعة) .." (١)

"٥٢٣- (م دس) عمر بن مالك الشرعبي المعافري المصري. قال عنه: "مصري صالح الحديث" (١) .

٥٢٤- (دس) عمربن المرقع بن صيفي بن الربيع التميمي الأسيدي الكوفي، قال عنه: "شيخ كوفي من بني تميم ثنا عنه أبو الوليد قد روى عنه ابن إدريس" (٢) .

٥٢٥- عمر بن الوليد الشني، بصري، أبو سلمة العبدي من عبد القيس قال عنه: "ثقة" (٣) .

---

(١) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي - أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، الرازي، أبو زرعة ٧٠٣/٢

٥٢٦- (ع) عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبد الله الأنصاري مولى قيس أبو أمية المصري، قال عنه: "مصري ثقة" (٤) .

٥٢٧- عمرو بن حمران البصري سكن الري. سئل أبو زرعة "حمران أحب إليك أو عمر بن هارون؟ فقال: إما عمرو فإن أحاديثه ليس فيها شيء" (٥) .

٥٢٨- (ع) عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم الجمحي مولاهم أحد الأعلام، ت ١٢٦ هـ، قال عنه: "مكي ثقة" (٦) .

٥٢٩- (دس ق) عمرو بن سعد الفدكي، ويقال اليمامي مولى غفار، ويقال مولى عثمان، قال عنه: "دمشقي ثقة" (٧) .

٥٣٠- (ز ٤) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص،

(١) انظر: الجرح والتعدبل ج٣/ق١/١٣٦، وقد وقع تصحيف في نسبه حيث نسبه للبصرة.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق١/١٣٤؛ وفي تهذيب التهذبب ج٧/٤٩٧ (شيخ) .

(٣) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق١/١٤٠.

(٤) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق١٤/٢٢٦؛ وتهذيب التهذيب ج٨/١٥.

(٥) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق١/٢٢٧.

(٦) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق١/٢٣١؛ وتهذيب التهذيب ج٨/٣٠.

(٧) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق١/٢٣٧؛ وتهذيب التهذيب ج٨/٣٧.." (١)

"أو أراد الجوامع المشهورة ومنها الجامع الصحيح للبخاري، والجامع الصحيح لمسلم من حيث. الترتيب والتنظيم وهذا رأيه. ولكل رأيه واجتهاده. ولقد ذكر بعض المحدثين عددا أقل من الأحاديث التي ذكرها أبو زرعة ولعلهم أرادوا أن يرفعوا من شأن سنن ابن ماجة ومكانتها.

قال أبو القاسم عبد الكريم بن محمد القزويني الرافعي المتوفى سنة ٦٢٣ هـ في ترجمة ابن ماجة من تاريخه: "وسمعت والدي رحمه الله يقول: عرض كتاب السنن لابن ماجة على أبي زرعة الرازي فاستحسنه وقال لم يخطىء إلا في ثلاثة أحاديث" (١) .

أقول هذا الخبر ظاهر الضعف ولعله أراد أن يفتخر بإمام بلده ويرفع من شأن سننه رحمهما الله. ويحتمل وقوع تصحيف (ثلاثين) إلى (ثلاثة) .

(١) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي - أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، الرازي، أبو زرعة ٩١٦/٣

وروى ابن نقطة بسنده إلى ابن طاهر المقدسي الحافظ إنه قال: "رأيت على ظهر جزء قديم بالري حكاية كتبها أبو حاتم الحافظ المعروف بخاموش قال أبو زرعة: طالعت كتاب أبي عبد الله بن ماجة فلم أجد فيه إلا قدرا يسيرا مما فيه شيء. وذكر قريب بضعة عشر أو كلاما هذا معناه. قال ابن طاهر المقدسمي: وحسبك من كتاب يعرض على أبي زرعة الرازي، ويذكر هذا الكلام بعد إمعان النظر والنقد" (٢) .

---

(١) انظر: كتاب التدوين في ذكر أهل العلم بقزوين النسخة المصورة بدار الكتب المصرية.

(٢) انظر: كتاب التقييد لرواة السنن والمسانيد نسخة المتحف البريطاني، وشروط الأئمة السنة للحافظ أي الفضل محمد بن طاهر المقدس. وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب ج ٩ ص ٥٣٢. وذكر ابن طاهر في المسور- ولعل الصواب- المشهور أن أبا زرعة وقف عليه فقال: "ليس فيه إلا نحو سبعة أحاديث".." [١]

"٥١- التدوين في ذكر أخبار قزوين. لأبي القاسم عبد الكريم بن محمد القزويني الرافعي، ت ٦٢٣ هـ، مخطوط في دار الكتب المصرية.

٥٢- ترتيب المدارك. للقاضي عياض، طبعة مصورة بالأوفست.

٥٣- تسمية ما ورد به الخطيب دمشق. لمحمد بن أحمد الأندلسي المالكي، نشره يوسف العش، ضمن كتابه (الخطيب البغدادي) .

٥٤- تصحيفات المحدثين. لأبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري (ت ٣٨٢ هـ) نسخة الجامعة الإسلامية المصورة عن نسخة دار الكتب المصرية رقم (٤٢٦١٥) .

٥٥- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس. للحافظ ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ ط مكتبة الكليات الأزهرية القاهرة.

٥٦- تلبيس إبليس (أو نقد العلم والعلماء) . لأبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي (٥٩٧ هـ) المنيرية، القا هرة.

٥٧- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه. لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) تحقيق البجاوي ط الدار المصرية للتأليف والنشر، القاهرة (١٩٦٧) .

٥٨- التبيان لبديعة الزمان. للحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي المتوفى سنة ٨٤٢ هـ نسخة مصورة عن نسخة مكتبة لاله لي في تركيا رقم (٥٠٦٧) .

٥٩- التبين لأسماء المدلسين. لبرهان الدين سبط ابن العجمي. ط العلمية بحلب. ١٣٥٠ هـ ١٩٣١م.

---

(١) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي - أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، الرازي، أبو زرعة ١٠١٧/٣

٦٠- تحذير الخواص من أكاذيب القصاص. لجلال الدين السيوطي ٩١١ هـ. تحقيق الأستاذ محمد الصباغ، ط المكتب الإسلامي في بيروت ١٣٩٢ هـ ١٩٧٢م.." (١)

"٥٨٢ﷺ - سعيد بن سليمان الواسطي حدثني الخضر بن داود قال: حدثنا أحمد بن محمد قال: سمعت أبا عبد الله، يسأل عن سعيد بن سليمان: ترى الكتابة عنه؟ فقال: أعفني عن المسألة عن هؤلاء، وذلك في حياة سعيد، وذلك بعد المحنة. حدثنا عبد الله قال: سمعت أبي، وذكر سعيد بن سليمان سعدويه، فقال: كان صاحب تصحيف ما شئت." (٢)

"معتمدا في تحقيقه على نسختين، لكن إحداهما منقولة عن الأخرى كما سيأتي بيانه (١) ، وفيهما أسقاط وتصحيفات، لكنه وفى بإثبات النص على حسب استطاعته.

ثم عمد الأخ نشأت بن كمال المصري، فحقق الكتاب اعتمادا على النسخ الخطية الأخرى، وطبع الكتاب بتحقيقه في (٤) مجلدات، غير أنه وقع في أخطاء نبه عليها الأخ محمد بن صالح الدباسي الذي قام بتحقيق الكتاب وإخراجه في (٣) مجلدات، على وجه أفضل من سابقيه؛ فجزى الله الجميع خير الجزاء.

وقد من الله تعالى علينا بالفراغ من تحقيق هذا الكتاب، الذي ابتدأنا العمل فيه قبل أكثر من خمس سنين، وما كنا نتوقع أننا سنلاقي ما لاقيناه من عنت ومشقة في إخراجه على وجه نرجو أن يكون الأقرب إلى الصواب إن شاء الله تعالى.

وكانت الرغبة في أول الأمر متجهة إلى إخراجه اعتمادا على نسخة مكتبة أحمد الثالث وحدها؛ دون تخريج أو تعليق إلا على ما لابد منه، لكن واجهنا كثير من الإشكالات التي تطلبت الرجوع إلى نسخ أخرى، فجمعنا ما وقفنا عليه منها، ومع هذا كله لم يزل في الكتاب مواضع أخرى مشكلة، فرأينا ضرورة تقصي المراجع التي تأخذ عن ابن أبي حاتم بطريق الرواية أو النقل، كما رأينا ضرورة

---

(١) (ص١٤٤ وما بعدها) من هذه المقدمة.." (٣)

"وهذه الأوهام التي تقع من هؤلاء الثقات تقع بأسباب؛ ستكون هي موضوع بحثنا هنا؛ لأنها هي أسباب وقوع العلة، وهي على الإجمال:

١- الخطأ والزلل.

---

(١) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي - أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، الرازي، أبو زرعة ١٠٣٤/٣

(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي، العقيلي ١٠٩/٢

(٣) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٧/١

٢- النسيان.

٣- التوقي والاحتراز.

٤- أخذ الحديث حال المذاكرة.

٥- كسل الراوي.

٦- التصحيف.

٧- انتقال البصر.

٨- التفرد.

٩- التدليس.

١٠- سلوك الجادة.

١١- التلقين.

١٢- الإدخال على الشيوخ.

١٣- اختصار الحديث، والرواية بالمعنى.

١٤- جمع حديث الشيوخ بسياق واحد.

١٥- من حدث عن ضعيف، فاشتبه عليه بثقة.." (١)

"وقال البويطي: سمعت الشافعي يقول: «قد ألفت هذه الكتب، ولم آل فيها، ولا بد أن يوجد فيها الخطأ؛ إن الله تعالى يقول: [النساء: ٨٢] ﴿ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا﴾ ، فما وجدتم في كتبي هذه مما يخالف الكتاب والسنة، فقد رجعت عنه» (١) .

وقال مهنا للإمام أحمد: كان غندر يغلط؟ قال: «أليس هو من الناس؟!» (٢) .

وقال حنبل: سمعت أبا عبد الله (٣) يقول: «ما رأيت أحدا أقل خطأ من يحيى بن سعيد - يعني القطان - ولقد أخطأ في أحاديث» . قال أبو عبد الله: «ومن يعرى من الخطأ والتصحيف؟!» (٤) .

وذكر عباس الدوري (٥) ، عن يحيى بن معين؛ أنه قال: «من لا يخطئ في الحديث، فهو كذاب» .

وذكر عنه أيضا (٦) أنه قال: «لست أعجب ممن يحدث فيخطئ، إنما العجب ممن يحدث فيصيب» .

---

(١) "الآداب الشرعية" (٢/١٤١) .

(٢) المرجع السابق.

(٣) يعني: الإمام أحمد.

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦٠/١

(٤) المرجع السابق، و"تدريب الراوي" (١٩٣/٢) .

(٥) في "تاريخه" (٢٦٨٢) .

(٦) في المرجع السابق (٥٢) .." (١)

"٦) التصحيف:

وهو تغيير العبارة أو الكلمة عما كانت عليه، إلى أخرى تشتبه معها خطا، أو رسما، وتختلف نطقا.

وهذا قد يقع من كبار العلماء، فضلا عن غيرهم، وهو من صور الوهم التي يقع فيها الرواة الثقات، فاحتاج العلماء إلى التنبيه عليه، فصنفوا فيه بعض المصنفات، ومن أجودها: "تصحيفات المحدثين" لأبي أحمد الحسن بن عبد الله العسكري (ت٣٨٢هـ) (١) ، وله أيضا كتاب "شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف" (٢) ، وكتاب "أخبار المصحفين" (٣) ، وصنف أبو سليمان حمد بن محمد الخطابي (ت٣٨٨هـ) كتاب "إصلاح خطأ المحدثين" (٤) ، وللس يوطي (ت٩١١هـ) كتاب "التطريف، في التصحيف" (٥) ، وغيرها كثير.

وأفرد التصحيف في كتب علوم الحديث بنوع مستقل؛ فلا تكاد

---

(١) طبع بتحقيق الدكتور محمود أحمد ميرة، سنة ١٤٠٢هـ، بالمطبعة العربية الحديثة بالقاهرة.

(٢) طبع بتحقيق عبد العزيز أحمد، سنة ١٣٨٣هـ، بمطبعة مصطفى البابي الحلبي. ثم طبع بتحقيق الدكتور السيد محمد يوسف، ومراجعة أحمد راتب النفاخ. وهو من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق - سورية.

(٣) طبع بتحقيق إبراهيم صالح، سنة ١٤١٦هـ، بدار البشائر بدمشق - سورية.

(٤) طبع بتحقيق د. محمد علي عبد الكريم الرديني، سنة ١٤٠٧ هـ، بدار المأمون للتراث بدمشق - سورية.

(٥) طبع بتحقيق د. علي بن حسين البواب، سنة ١٤٠٩هـ، بدار الفائز بالرياض - السعودية.." (٢)

"تجد مصنفا منها إلا وفيه الحديث عنه (١) ، وقد تعرض له الخطيب في كتاب "الجامع، لأخلاق الراوي وآداب السامع" في قرابة عشرين صفحة (٢) ، وذكر فيه أخبارا عن بعض من صحف، ولكنها بحاجة إلى تمحيص.

وأكثر ما يقع التصحيف في الأسماء، وهذا الذي جعل كثيرا من أهل العلم يصنفون كتبا في ضبط الأسماء، وبيان ما يحتمل منها اللبس والاختلاط بغيره، منها: "المؤتلف والمختلف" للدارقطني (٣) ، و"مشتبه النسبة" لعبد الغني بن سعيد الأزدي (٤) ، و"تلخيص المتشابه" للخطيب البغدادي (٥) ، و"تالي التلخيص" له أيضا (٦) ، وجمع ما في هذه المصنفات وغيرها الأمير أبو نصر ابن ماكولا في كتابه المشهور

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦٢/١

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٩٦/١

(١) انظر على سبيل المثال: "مقدمة ابن الصلاح" (ص٢٧٩- ٢٨٣) ، و"الشذا الفياح" للأبناسي (٢/٤٦٧-٤٧٠) ، و"تدريب الراوي" للسيوطي (٢/١٩٣- ١٩٥) ، و"فتح المغيث" للسخاوي (٤/٥٥- ٦٥) ، و"المقنع" لابن الملقن (٢/٤٦٩- ٤٧٩) ، و"الغاية، في شرح الهداية" للسخاوي (ص٢٢١- ٢٢٧) ، و"توجيه النظر" لطاهر الجزائري (١/٤٤١- ٤٤٢) . وانظر: "فيض القدير" (٤/٢٣) .

(٢) في المجلد الأول من (ص٤٤٥) إلى (ص٤٤٦) .

(٣) طبع بتحقيق د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، سنة ١٤٠٦هـ، بدار الغرب الإسلامي ببيروت – لبنان.

(٤) طبع بتحقيق وتعليق لجنة من المحققين، سنة ١٤٢١هـ، بمكتبة الثقافة الدينية- القاهرة.

(٥) طبع بتحقيق سكينة الشهابي، سنة ١٩٨٥م، بدار طلاس للدراسات والترجمة والنشر بدمشق – سورية.

(٦) طبع بتحقيق مشهور بن حسن بن سلمان، سنة ١٤١٧هـ، بدار الصميعي للنشر بالرياض – السعودية.."

(١)

""الإكمال" (١) فأحسن وأجاد، وتتابعت مصنفات الأئمة بعده تبعا لكتابه، ومن أحسنها: "توضيح المشتبه" لابن ناصر الدين الدمشقي (٢) ، و"تبصير المنتبه" للحافظ ابن حجر (٣) .

ومن أمثلة العلل الواقعة بسبب التصحيف:

ما وقع لعبد الرحمن بن مهدي من أوهام في أسماء الرجال، مع إمامته؛ بين ذلك أبو زرعة الرازي فيما نقله عنه تلميذه البرذعي (٤) حين قال: «شهدت أبا زرعة ذكر عبد الرحمن بن مهدي، ومدحه، وأطنب في مدحه، وقال: وهم في غير شيء؛ قال: عن شهاب بن شريفة، وإنما هو: شهاب بن شرنفة. وقال: عن سماك، عن عبد الله بن ظالم، وإنما هو: مالك بن ظالم. وقال: عن هشام، عن الحجاج، عن عائد بن بطة، وإنما هو: ابن نضلة ... وقال: عن قيس بن جبير، وإنما هو: قيس بن حبتر» .

ومن ذلك: قول عبدالله ابن الإمام أحمد (٥) : قال أبي – في حديث ابن عمر، عن النبي (ص) : أنه سئل عن الماء، وما ينوبه من

---

(١) طبع بتحقيق الشيخ العلامة عبد الرحمن المعلمي، وصورته دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان، سنة ١٤١١هـ.

(٢) طبع بتحقيق محمد نعيم العرقسوسي، سنة ١٤١٤هـ، بمؤسسة الرسالة ببيروت – لبنان.

(٣) طبع بتحقيق علي محمد البجاوي، تصوير المكتبة العلمية ببيروت – لبنان.

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٩٧/١

(٤) في "سؤالاته" (١/٣٢٦-٣٢٧) .

(٥) في "العلل ومعرفة الرجال" (٢٨٩٣) .." [1]

"الدواب -: وقال ابن المبارك: «وما يثوبه» ، وصحف فيه.

وقال عبد الله أيضا (١) : قلت ليحي (٢) : إن عبيدالله القواريري حدثنا عن ابن مهدي، عن جامع بن مطر، عن أبي زوية: رأيت على أبي سعيد الخدري عمامة سوداء، فقال: أخطأ، هذا حدثناه غيره عن جامع بن مطر، عن أبي رؤبة، وصحف عبيد الله، لا يدرى من أبو زوية.

وكما أن يحي بن معين كشف خطأ عبيد الله القواريري في هذا الحديث، فإنه هو لم يسلم من التصحيف: فقد قال عبدالله ابن الإمام أحمد (٣) أيضا: حدثني أبي؛ قال: حدثنا أبو قطن (٤) ، عن شعبة، عن العوام بن مراجم، فقال له يحيى ابن معين: إنما هو: ابن مزاحم، فقال أبو قطن: عليه وعليه! أو قال: ثيابه في المساكين إن لم يكن ابن مراجم! فقال يحيى: حدثنا به وكيع، وقال: ابن مزاحم، فقلت أنا: حدثنا به وكيع، فقال: ابن مراجم، فسكت يحيى (٥) .

---

(١) في المصدر السابق (٣٩٦٢) .

(٢) هو: ابن معين.

(٣) في المصدر السابق (٣٥٦٤) .

(٤) هو: عمرو بن الهيثم.

(٥) انظر أمثلة أخرى من التصحيف أيضا في "العلل" لابن أبي حاتم (٤٨٥ و١٥٤٩ و٢٧٢٥) .." [2]

"٧) انتقال البصر:

وهذا نوع من التصحيف الذي يقع لناسخي المخطوطات كثيرا إذا كانت هناك كلمة أو عبارة متماثلة في سطرين متواليين، أو سطور متقاربة، يعرف ذلك من كان ذا صلة بالمخطوطات.

ويقع أحيانا من بعض الأئمة عند النقل من الكتب التي تكون فيها عبارات متماثلة كذلك، ومن أمثلة ذلك: قول ابن القطان (١) : «وذكر أيضا (٢) من طريق الترمذي (٣) ، عن حكيم بن حكيم؛ قال: كتب عمر بن الخطاب إلى أبي عبيدة: أن رسول الله (ص) قال: «الله ورسوله مولى من لا مولى له، والخال وارث من لا وارث له» . كذا وقع هذا الحديث في النسخ، وهو خطأ؛ ينقص منه واحد، فإنما يرويه حكيم بن حكيم، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف؛ قال: كتب عمر بن الخطاب ... وأخاف أن يكون إنما سقط لأبي محمد نفسه؛

---

[1] علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٩٨/١

[2] علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٩٩/١

بقرينة أذكرها؛ وذلك أن الحديث هو في الترمذي هكذا: "عن عبد الرحمن بن الحارث، عن حكيم بن حكيم ابن عباد بن حنيف، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف؛ قال: كتب عمر بن الخطاب".

---

(١) في "بيان الوهم والإيهام" (٢/٦٢-٦٤) .

(٢) يعني: أبا محمد عبد الحق الإشبيلي في كتابه "الأحكام الوسطى" (٣/٣٣٠) .

(٣) أخرجه الترمذي في "جامعه" (٢١٠٣) .." (١)

"لفظ التزعفر؛ لأنه لفظ العموم، وإنما المنهي عنه: الرجال، وأحسب شعبة قصد المعنى، ولم يفطن لما فطن له إسماعيل، وشعبة شعبة!!» .

ولم يقف الحافظ ابن حجر على إنكار إسماعيل على شعبة، فقال (١) : «ورواه شعبة عن ابن علية عند النسائي مطلقا، فقال: نهى عن التزعفر، وكأنه اختصره، وإلا فقد رواه عن إسماعيل فوق العشرة من الحفاظ مقيدا بالرجل، ويحتمل أن يكون إسماعيل اختصره لما حدث به شعبة، والمطلق محمول على المقيد، ورواية شعبة عن إسماعيل من رواية الأكابر عن الأصاغر» .

وبين أهل العلم خلاف طويل في جواز اختصار الحديث وروايته بالمعنى (٢) ، فذهب بعضهم إلى المنع من ذلك، وجوزه بعضهم بشروط اختلف فيها أيضا، والراجح الجواز بشروط من أهمها: أن يكون عالما بمدلولات الألفاظ، وما يحيل المعاني منها؛ لأنه جرب على بعض الرواة الخطأ في معرفة معاني بعض الأحاديث؛ فعده الأئمة من تصحيف المعنى؛ كما في قول أبي موسى العنزي محمد بن المثنى المعروف بالزمن حين قال: نحن قوم لنا شرف؛ صلى إلينا رسول الله

---

(١) في "فتح الباري" (١٠/٣٠٤) .

(٢) انظر تفصيله في "الرسالة" للإمام الشافعي (ص٢٧١-٢٧٥) ، و"مشكل الآثار" للطحاوي (١٢/٥٠٨-٥١٠) ، و"المحدث الفاصل" للرامهرمزي (ص٥٢٩-٥٤٣) ، و"الكفاية" للخطيب البغدادي (١/٤٩١-٤٩٤ و٥٦٠-٥٨٥) و (٢/٧-٢٦) ، و"جامع بيان العلم" لابن عبد البر (١/٣٣٩-٣٥٣) ، و"فتح المغيث" للسخاوي (٣/١٣٧-١٥٨) ، وغيرها من كتب علوم الحديث.." (٢)

"أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي (١) .

أحمد بن عثمان بن عبد الرحمن، أبو عبد الرحمن النسائي (٢) .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١/١٠٠

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١/١٤٢

أحمد بن عصام بن عبد المجيد بن كثير ابن أبي عمرة الأصبهاني، أبو يحيى الأنصاري (٣) .

أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل (٤) .

أحمد بن عمير، أبو بكر الطبري (٥) .

أحمد بن الفرج بن سليمان، أبو عتبة الحمصي، المعروف بالحجازي الكندي المؤذن (٦) .

أحمد بن الفضل بن عبيدالله، أبو جعفر العسقلاني

---

(١) "الجرح والتعديل" (٦٣/٢) ، و"تاريخ دمشق" (٢٣/٣٥) .

(٢) "الجرح والتعديل" (٦٣/٢) ، و"الأنساب" (٤٨٥/٥) ، و"تاريخ الإسلام" (ص٧١/ حوادث ٢٨١-٢٩٠) .

(٣) "الجرح والتعديل" (٦٦/٢) ، و"طبقات المحدثين" (٢٣/٢) ، و"غوامض الأسماء المبهمة" (٧٩٠/٢) ، و"تاريخ الإسلام" (ص٢٦٦/ حوادث ٢٦١- ٢٨٠) ، و"تغليق التعليق" (٢٢٩/٤) .

(٤) "الجرح والتعديل" (٦٧/٢) ، "تاريخ دمشق" (١٠٤/٥) ، و (٣٥٥/٥١) .

(٥) "الجرح والتعديل" (٦٥/٢) ، و"تصحيفات المحدثين" (١١/١) ، و"أخبار المصحفين" (ص٣٩) ، و"الحلية" (٣٨٣/٦) ، و"الجامع لأخلاق الراوي" (٢٠١/٢) ، و"التعديل والتجريح" (٥٧٣/٢) .

(٦) "الجرح والتعديل" (٦٧/٢) ، و"أخلاق النبي وآدابه" (٤٢٣/٣) ، و"الأنساب" (١٧٦/٢) ، و"تاريخ دمشق" (١٦٠/٥) ، و"سير أعلام النبلاء" (٥٨٤/١٢) ، و"تاريخ الإسلام" (ص٢٦٩/ حوادث ٢٦١-٢٨٠) ".. (١)

"الحسن بن عبد الله بن سعيد، أبو أحمد العسكري (١) ، روى عنه إجازة وكتابة، وقد روى بعض مسائل "العلل" عن المصنف في كتابه "تصحيفات المحدثين".

الحسن بن علي بن عمر بن يزيد الصيدناني المزكي، أبو محمد القزويني (٢) .

الحسن بن علي، أبو سعيد الرازي (٣) .

الحسين بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الشماخي، أبو عبد الله الهروي الصفار (٤) .

الحسين بن سعيد (٥) .

الحسين بن علي بن العباس بن الفضل الهروي الحافظ (٦) .

الحسين بن علي بن محمد التميمي، أبو أحمد النيسابوري، المعروف بـ «حسينك» ، وهو أحد رواة "العلل" عن المصنف (٧) .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١٧٦/١

(١) "تصحيفات المحدثين" (١/١١، ١١٥) ، و"تاريخ دمشق" (٥١/٥٣) .

(٢) "التدوين" (٢/٤٢٤) .

(٣) "تاريخ بغداد" (٧/٣٨٦) .

(٤) "تاريخ بغداد" (٨/٨) ، و"الأنساب" (٣/٤٥٣) ، و"تاريخ دمشق" (١٤/٢٦) ، و"اللباب في تهذيب الأنساب" (٢/٢٠٧) .

(٥) "التدوين" (٢/٤٤٦) .

(٦) "توضيح المشتبه" (١/٥٤٦) .

(٧) "السنن الكبرى" للبيهقي (٦/١٦٣) ، و"شعب الإيمان" (٧/٢٣٨) ، و"تاريخ بغداد" (٨/٨٨ و١٩٥) ، و (١٣/١٢٣) ، و"تاريخ دمشق" (٦٢/٢١٧) .." [(١)]

"وقد صنف أبو الحسن علي بن إبراهيم الرازي الخطيب المجاور بمكة ترجمة لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم؛ قال فيها (١) : سمعت أبا الحسن علي بن الحسن المصري بالري - في جنازة عبد الرحمن بن أبي حاتم، وكان رحل إليه من العراق، وسمع منه - يقول: «قلنسوة عبد الرحمن من السماء (٢) ، وما هو بعجب، رجل منذ ثمانين سنة على وتيرة واحدة، ما انحرف عن الطريق ساعة واحدة» .

وقال أبو عبد الله الزعفراني (٣) : «روى ابن صاعد ببغداد في أيامه حديثا أخطأ في إسناده، فأنكر عليه ابن عقدة الحافظ، فخرج عليه أصحاب ابن صاعد، وارتفعوا إلى الوزير علي ابن عيسى، وحبس ابن عقدة، فقال الوزير: من يسأل أو يرجع إليه؟ فقالوا: ابن أبي حاتم. قال: فكتب إليه الوزير يسأله عن ذلك؟ فنظره وتأمل، وإذا الحديث على ما قال ابن عقدة، فكتب إليه بذلك، فأطلق عن ابن عقدة، وارتفع شأنه» .

(١) كما في "تاريخ دمشق" (٣٥/٣٥٩ - ٣٦٥) .

(٢) كذا في الأصل، فإن سلمت العبارة من التصحيف، فلعله يعني بها: علو همة ابن أبي حاتم، وفي هذا المعنى قال أبو الحسن النعيمي كما في "تاريخ بغداد" (١١/٣٣١) [من المتقارب] :

إذا أظمأتك أكف اللئام

كفتك القناعة شبعا وريا

فكن رجلا رجله في الثرى

وهامة همته في الثريا

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١/٢٣٠

ويبعد جدا أن يريد ظاهر العبارة الذي يدل على الغلو، وادعاء الغيب، والله أعلم.

(٣) كما في "تاريخ دمشق" (٣٥/٣٦٥) .." (١)

"الذهبي عنه (١) : «وله إجازة من الحافظ عبد الرحمن بن أبي حاتم» .

ومنهم: أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري؛ قال في كتابه «تصحيفات المحدثين» : وأخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم إجازة» ، وقال: «أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم فيما كتب إلينا» (٢) .

ومنهم: حمد بن عبد الله الأصبهاني؛ قال أبو الوليد الباجي (٣) : «وما أخرجته فيه عن عبد الرحمن بن أبي حاتم فأجازه لنا أبو ذر؛ قال: أجازه لنا حمد بن عبد الله الأصبهاني؛ قال: أجازه لنا عبد الرحمن» .

أوهامه:

ما من إمام من الأئمة إلا وله أوهام، غير أنها مغمورة في بحر صوابه، وتقدم في ذكر مصنفات ابن أبي حاتم أنه صنف كتاب "بيان خطأ أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري في تاريخه"، وقد عني الخطيب البغدادي ــ ح في كتابه "موضح أوهام الجمع والتفريق" ببيان أخطاء وأوهام الأئمة التي وقعت في الرجال، ومنهم عبد الرحمن ابن أبي حاتم.

---

(١) في "تذكرة الحفاظ" (٣/١٠٣١-١٠٣٢) .

(٢) "تصحيفات المحدثين" (١/١١، ١١٥) .

(٣) في "التعديل والتجريح" (١/٢٧٥) . وحمد هذا معروف بالرواية عن ابن أبي حاتم، وروى الخطيب في "تاريخ بغداد" (٨/٢٩١) عن الدارقطني قوله: "وحمد: شيخ كتبنا عنه، من شيوخ الري وعدولهم".." (٢)

"عن أبي القاسم بن أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن منده؛ أنبأنا أبي، عن أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، إجازة، به» .

ومن طريق الحافظ ابن حجر رواه الروداني في "صلة الخلف" (ص٣٠٣) .

وأما الروايات الثلاث التي رويت بها بعض مسائل الكتاب - والتي يحتمل أن تكون لكتاب العلل بتمامه، ويحتمل أن تكون لبعض مسائله، أو لبعض كتب ابن أبي حاتم الأخرى التي وردت فيها هذه المسائل -: فهي:

١) رواية أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري للمسألتين رقم (٥٥٩ و١٠١٩) عن ابن أبي حاتم بالإجازة، روى بها في كتابه "تصحيفات المحدثين": (١/١١٦-١١٨) ، و (٢/٦٢٨-٦٢٩) ، و (٣/٩٩٢-٩٩٤) .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١/٢٤٦

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١/٢٦٥

٢) رواية أبي الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، ومن طريقه روى أبو نعيم في "الحلية" (٤/٩) قول عبد الرحمن بن مهدي وابن نمير في مقدمة "العلل" (٤/١) . وتقدم في ترجمة ابن أبي حاتم أنه من شيوخ أبي الشيخ الذين روى عنهم (١) .

٣) رواية القاسم بن علقمة المسألة رقم (١٠٩١) ، ومن طريقه روى الخليلي في "الإرشاد" (٢٧٥/١) .

---

(١) انظر (ص١٠٦) .." (١)

"وهي نسخة كاملة تقريبا، وإن كان يعتريها ما يعتري بقية النسخ من السقط والتصحيف الذي نبهنا عليه في موضعه، وخطها نسخي جيد، وتقع في (٣٦٤) ورقة - (٧٢٨) صفحة - وفي الصفحة (٢٣) سطرا، وهي أقدم النسخ؛ فقد فرغ الناسخ من نسخها يوم الأحد لليلتين بقيتا من رجب سنة خمس عشرة وست مئة (٦١٥هـ) ، ولم يذكر اسمه، وهو وراق نسخها لصاحبها إسماعيل بن عبد الله الأنصاري الآتي ذكره - فيما يظهر - يدل على ذلك قوله في آخرها: «غفر الله لكاتبه ولصاحبه» .

وهي أولى النسختين اللتين اعتمد عليهما الأستاذ محب الدين الخطيب ــ ح في تحقيقه للكتاب في طبعته الأولى، وقال في وصفها في مقدمته: «فاعتمدنا في طبعه على نسختين خطيتين قديمتين، إحداهما: في خزانة العلامة المحقق صاحب السعادة أحمد تيمور باشا (رقم ١٣٥ حديث) ، وهي في (٧٢٨) صفحة، في كل صفحة (٢٣) سطرا، وقد انتهت كتابتها في دمشق لليلتين بقيتا من رجب سنة (٦١٥هـ) » .

وجاء على صفحة الغلاف ما نصه: «كتاب علل الحديث، تأليف الإمام أبي محمد عبدالرحمن ابن الإمام أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران الرازي الحافظ، مولى تميم بن حنظلة، الغطفاني الحنظلي ــ ح. رواية أبي بكر محمد بن أحمد ابن الفضل بن شهريار عنه، رواية أبي طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم عنه، رواية أبي بكر محمد بن علي بن أبي ذر الصالحاني إجازة عنه، رواية." (٢)

"العمدة في إثبات النص على النسخ الثلاث (أ) و (ت) و (ف) ، وقد أثبتنا فروق هاتين النسختين في حاشية الكتاب؛ وقد نثبت ما فيهما في أصل الكتاب بين معقوفين في أحيان قليلة، إذا دعت الحاجة إلى ذلك، كأن تتفقا مع ما في مصادر التخريج، ويكون ما في بقية النسخ خطأ أو تصحيفا.

٤) عزونا الآيات إلى سورها، بذكر رقم الآية، واسم السورة، وجعلنا ذلك في الحاشية، كما خرجنا القراءات القرآنية من كتب القراءات والتفسير واللغة.

٥) قمنا بتخريج الأحاديث والآثار وأقوال أهل العلم من كتب الحديث والرجال وغيرها حسب الطاقة؛ بطريقة

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢٩٧/١

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣٢٣/١

تعين على تصور العلة، وذلك بتخريج كل طريق عند ذكر ابن أبي حاتم أو غيره لها، وربما أضفنا طرقا أخرى مما لم يذكره ابن أبي حاتم، ولم نستقص التخريج إذا كان الحديث مخرجا في كتب الحديث المشهورة.

٦) في الكتاب كثير من المسائل كررها المصنف كما سيأتي بيانه (١) ، فلم نكرر تخريج الطرق فيها، ولكن اكتفينا بالتخريج في أول مسألة، إلا أن يكون في المسألة المتأخرة ما يستدعي جعل التخريج فيها؛ كالتفصيل في الطرق، ونحوه.

٧) تتبعنا واستقرينا كثيرا من الكتب التي هي مظنة رواية النص

(١) (ص١٥٧/ التنبيه الثاني) .." (١)

"عن ابن أبي حاتم، أو نقله بتمامه، أو نقل جزء منه، وأعاننا هذا على استدراك كثير من السقط، وتصحيح ما اتفقت عليه النسخ من أخطاء؛ كما تجد مثاله في المسألة رقم (١١٨) التي استدركنا السقط فيها من نقل الحافظ ابن حجر لها في "النكت الظراف"، والمسألة رقم (٢١٧) التي استدركنا السقط فيها من رواية الخطيب البغدادي لها في "الموضح لأوهام الجمع والتفريق"، والمسألة رقم (١٠١٩) التي وقع فيها كثير من التصحيف الذي أصلحناه من "تصحيفات المحدثين" للعسكري الذي روى هذه المسألة عن شيخه عبدالرحمن بن أبي حاتم، ومن هذه الكتب: "تعليقة على العلل" للحافظ ابن عبد الهادي؛ وهو يعد نسخة أخرى من كتاب "العلل"، وغيرها كثير مما تراه في مواضعه.

٨) واجهتنا بعض الصعوبات عند ضبط النص، ومن أهمها معالجة السقط والزيادة والتصحيف، فما كان بينا من ذلك لا إشكال فيه؛ أصلحناه واستدركناه، غير أن ابن أبي حاتم يسوق الحديث أحيانا من طريق راو هو مخرج ذلك الطريق الذي يشير إلى علته، فنجده في كتب الحديث التي أخرجته مع بعض الاختلاف عما ذكره ابن أبي حاتم، فلا نستطيع القطع بالسقط أو الزيادة أو التصحيف في النسخ؛ حذرا من أن يكون هذا وجها من وجوه الاختلاف وقع لابن أبي حاتم ولم نقف عليه؛ كما تجده في المسألة رقم (١٢) حين قال: «ورواه زائدة، عن الأعمش، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى،." (٢)

"مذاهب النحاة واللغويين وغيرهم (١) :

وقد اختلف أهل العلم، رحمهم الله، تجاه هذه القضية - وهي إصلاح اللحن والتصحيف، والأخطاء النحوية واللغوية، في النسخ الخطية - وكان اختلافهم في جهتين:

الجهة الأولى: إصلاح الخطأ في النطق والرواية، وذكروا فيه طرقا أربعة:

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣٣٩/١

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣٤٠/١

الأولى: طريقة من يرى أنه يرويه على الخطأ واللحن كما سمعه؛ وذهب إلى ذلك: نافع مولى ابن عمر، ومحمد بن سيرين، وأبو الضحى، وأبو معمر عبدالله بن سخبرة، وأبو عبيد القاسم بن سلام، قال ابن الصلاح في كتابه "علوم الحديث" (ص٢١٨) : «وهذا غلو في مذهب اتباع اللفظ، والمنع من الرواية بالمعنى» .
والثانية: طريقة من يرى تغييره وإصلاحه وروايته على الصواب؛ وقد ذهب إلى ذلك: ابن المبارك، والأوزاعي، والشعبي، والقاسم ابن محمد، وعطاء، وهمام، والنضر بن شميل؛ قال ابن الصلاح في الموضع السابق من كتابه المذكور: «وهو مذهب المحصلين والعلماء من المحدثين، والقول به في اللحن الذي لا يختلف به المعنى وأمثاله لازم على مذهب تجويز رواية الحديث بالمعنى» .

---

(١) وقد تقدم بيان ذلك ومنهجنا فيه (ص٣٤٢- ٣٤٧) .." [1]

"عن قتادة، عن أبي قلابة (١) ، عن خالد بن اللجلاج، عن ابن عباس، عن النبي (ص) : رأيت ربي عز وجل ... ، وذكر الحديث في إسباغ الوضوء ونحوه؟
قال أبي: هذا رواه الوليد بن مسلم (٢) ، وصدقة (٣) ، عن ابن جابر (٤) ؛ قال: كنا مع مكحول، فمر به خالد بن اللجلاج، فقال مكحول: يا أبا (٥) إبراهيم، حدثنا، فقال: حدثني ابن عايش الحضرمي، عن النبي (ص) (٦) .
قال أبي: وهذا أشبه، وقتادة يقال: لم يسمع من أبي قلابة إلا أحرفا؛ فإنه وقع إليه كتاب من كتب أبي قلابة (٧) ، فلم يميزوا بين

---

(١) هو: عبد الله بن زيد الجرمي.
(٢) روايته أخرجها الدارمي في "مسنده" (٢١٩٥) ، وابن أبي عاصم في "السنة" (٤٧٦) ، وابن خزيمة في "التوحيد" (٣١٨) ، وابن الجوزي في "العلل المتناهية" (١١) .
(٣) هو: ابن خالد. وروايته أخرجها ابن أبي عاصم في "السنة" (٣٩٧، ٤٧٦) ، وفي "الآحاد والمثاني" (٢٥٨٥) .
(٤) هو: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر.
(٥) قوله: «أبا» سقط من (أ) و (ف) .
(٦) جمع أبو حاتم - ـــح - هنا بين رواية الوليد وصدقة، ورواية الوليد جاء فيها التصريح بسماع ابن عايش من النبي (ص) . قال ابن خزيمة في "التوحيد" (٥٣٧/٢) : «قوله في هذا الخبر: قال: سمعت رسول الله (ص) :

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣٥٦/١

وهم؛ لأن عبد الرحمن بن عايش لم يسمع من النبي (ص) هذه القصة ... » . وانظر "تصحيفات المحدثين" للعسكري (٨٦٨/٢) ، و"الإصابة" (٢٩٢/٦) .

(٧) روى ابن معين في "الجزء الثاني من حديثه" (ص٢٧٥) عن أيوب قال: «لم يسمع قتادة من أبي قلابة شيئا، إنما وقعت إليه كتب أبي قلابة» . وقال في "تاريخه" (٧٩/٢/رواية الدوري) : «لم يسمع قتادة من سعيد بن جبير ... ولا من أبي قلابة إنما حدث عن صحيفة أبي قلابة» .." (١)

"أسماء الرجال (١) .

وقال أبي: كذا قال سفيان! وكذا قال شعبة! والله أعلم أيهما الصحيح؟ والثوري أحفظ، وشعبة ربما أخطأ في أسماء الرجال، ولا ندري هذا منه أم لا؟

٤٦ - وسألت (٢) أبي وأبا زرعة عن حديث رواه سهل بن حماد أبو عتاب (٣) ، عن عبد الله ابن المثنى، عن ثمامة (٤) ، عن أنس، عن النبي (ص) قال: إذا وقع الذباب في إناء أحدكم، فليغمسه فيه؛ فإن في أحد جناحيه داء (٥) ، وفي الآخر شفاء؟

---

(١) قال الإمام أحمد: «كان غلط شعبة في أسماء الرجال» . "الجرح والتعديل" (٣٧٠/٤) .

وقال علي بن المديني: «كان شعبة يخطئ في أسماء الرجال» . "تصحيفات المحدثين" للعسكري (٣٤/١) .

ونقل ابن حجر في "التهذيب" (١٦٩/٢) عن العجلي أنه قال: «كان يخطئ في أسماء الرجال قليلا» . ونقل في (١٧٠/٢) عن الدارقطني أنه قال في "العلل": «كان شعبة يخطئ في أسماء الرجال كثيرا لتشاغله بحفظ المتون» . وانظر المسألة رقم (١٤٥) .

(٢) نقل ابن الملقن في "البدر المنير" (١٦٩/٢) ، والحافظ ابن حجر في "التلخيص" (٣٧/١) تصحيح أبي حاتم وأبي زرعة لهذه الطريق، ونقل في "فتح الباري" (٢٥٠/١٠) ترجيح أبي حاتم.

(٣) روايته أخرجها البزار في "مسنده" (٤/أ/مسند أنس) ، و (٢٨٦٦/كشف الأستار) .

قال البزار: «وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أنس إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد» . وقال الحافظ ابن حجر في "فتح الباري" (٢٥٠/١٠) : «ورجاله ثقات» .

(٤) هو: ابن عبد الله بن أنس.

(٥) في (ك) : «ذا» بدل: «داء» .." (٢)

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤٣٤/١

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤٦٧/١

"والله أعلم (١) .

٧٩ - وسمعت أبي وحدثنا عن محمد بن الخليل (٢) ، عن إسماعيل بن عياش، عن ثعلبة ابن مسلم، عن قيس بن خالد بن حبتر (٣) ، عن أبي هريرة، عن النبي (ص) : إذا سقط الذباب في شراب

---

(١) قوله: «والله أعلم» ليس في (ت) و (ك) .

(٢) في (ت) و (ك) : «إكليل» .

(٣) في (ت) و (ك) : «حسن» بدل: «حبتر» ، ولم نجد في الرواة من يقال له: «قيس بن خالد بن حبتر» ، بل لم نجد من يقال له: «قيس بن خالد» في هذه الطبقة، وفيهم: «قيس بن حبتر» مترجم في "التقريب" (٥٦٠٢) وغيره، وهو غير هذا فيما يظهر، ونخشى أن يكون في الإسناد تصحيف وسقط، فيكون «حبتر» متصحفا عن «حنين» فرسمهما متشابه جدا؛ فالحديث معروف من رواية «عبيد ابن حنين، عن أبي هريرة» ، كما في "صحيح البخاري" (٣٣٢٠) ، والظاهر أن الإشكال قديم، فقد نقل ابن الملقن في "البدر المنير" (١٧٠/٢) بعض هذا النص، فقال: «وقال - يعني: ابن أبي حاتم - في موضع آخر منها: سألت أبي عنه - أي: عن حديث أبي هريرة من رواية قيس بن خالد عنه -؟ فقال: هذا حديث مضطرب الإسناد» .." (١)

"ورواه الوليد بن مسلم (١) ، عن إسحاق بن سيار، عن يونس بن ميسرة بن حلبس، عن أبي إدريس؛ قال: سألت المغيرة بن شعبة عما حضر من (٢) رسول الله (ص) بتبوك (٣) ، فبال (٤) النبي (ص) ، فمسح (٥) على خفيه (٦) .

قلت: ورواه خالد الحذاء، عن أبي قلابة (٧) ، عن أبي إدريس،

---

(١) روايته أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (٣٩٠/١) ، والطبراني في "الكبير" (٤٤٤/٢٠ رقم ١٠٨٥) ، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢١٩/٨) ، و (١٤/٦٠) .

(٢) في (ت) و (ك) : «عن» .

(٣) قوله: «بتبوك» سقط من (ك) .

(٤) في (ك) : «فسأل» ، ويشبه أن تكون كذلك في (ت) إلا أنها نقطت بموحدة تحتية، وفي (أ) : «قال» وضرب عليها وكتب مقابلها في الحاشية «فبال» وعليها علامة «صح» ، وجاءت على الصواب في (ف) و (ش) .

(٥) في (ف) : «ومسح» .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥١٦/١

(٦) كذا في النسخ، ولا شك أن في المتن تصحيفا وسقطا، ووجه الكلام أن يكون هكذا: «سألت المغيرة بن شعبة عما حضر من رسول الله (ص) بتبوك؟ فقال: وضأت النبي (ص) ، فمسح على خفيه» . ولفظ الحديث في رواية البخاري: «سألت المغيرة بن شعبة بدمشق؛ قال: وضأت النبي (ص) بتبوك، فمسح على خفيه» ، ولفظ الطبراني: «سألت المغيرة بن شعبة عما حضر من رسول الله (ص) بتبوك، فقال: وكان رسول الله (ص) في غزوة تبوك، فمسح على خفيه» ، ومن الواضح أن «وكان» في لفظ الطبراني متصحفة عن: «وضأت» ، والله أعلم، ولفظ ابن عساكر: «قدم المغيرة بن شعبة دمشق، فأتيته، فسألته عما - يعني! - حضر، فقال: وضأت رسول الله (ص) في غزوة تبوك، فمسح على خفيه» . ولفظ ابن عساكر في الموضع الآخر منه قريب من هذا اللفظ.

(٧) هو: عبد الله بن زيد الجرمي.." (١)

"الأنصاري، عن أبي بكر الحنفي (١) ، عن سفيان (٢) ، عن حكيم بن سعد، عن عمران بن ظبيان، عن سلمان (٣) ؛ أنه قال: من وجد في بطنه رزا (٤) من بول، أو غائط، فلينصرف غير متكلم، ولا داعي (٥) ؟

فسمعت أبي يقول: هذا إسناد (٦) مقلوب؛ إنما هو: سفيان (٧) ، عن عمران بن ظبيان، عن حكيم بن سعد، عن سلمان.

---

(١) هو: عبد الكبير بن عبد المجيد.

(٢) هو: الثوري.

(٣) أي: الفارسي.

(٤) في "شرح العلل": «زرا» ، وتقدم تفسير الرز في المسألة رقم (٥٩) .

(٥) كذا في جميع النسخ: «ولا داعي» ، وكان الأفصح فيه: حذف الياء: «ولا داع» ، لكن إثبات ياء المنقوص المنون المجرور والمرفوع لغة صحيحة فصيحة؛ انظر الكلام عليها في المسألة رقم (١٤٦) .

وقوله: «فلينصرف غير متكلم ولا داعي» جاء مكانه في رواية عبد الرزاق: «فليتوضأ غير متكلم ولا باغ [وفي نسخة: ولا راغ]- يعني: عمل عملا - ثم ليعد إلى الآية التي كان يقرأ» ، وفي رواية ابن أبي شيبة: «فلينصرف غير داع لصنعه، فليتوضأ، ثم ليعد في آيته التي كان يقرأ» ، وفي رواية ابن المنذر: «فلينصرف غير راع لصنيعته، ثم ليتوضأ، وليعد إلى بقية صلاته» .

ولعل الصواب في المعنى: «غير راع لصنعه أو لصنيعته» ، أي: غير مراع لما صنع من انصرافه من صلاته وتوضئه،

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥٢٣/١

فليستأنف صلاته متما ما بقي منها، إذا صح ذلك فما في النسخ ومصادر التخريج: خطأ وتصحيف من النساخ أو الطباعين، والله أعلم!.

(٦) في (أ) و (ش) : «الإسناد» .

(٧) روايته أخرجها عبد الرزاق في "المصنف" (٣٦٠٨) ، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٥٩٠٢) ، وابن المنذر في "الأوسط" (١/١٧٠) .." (١)

"قال: نعم؛ منهم من يقول: عن الزهري (١) ، عن أنس، عن أبي بن كعب.

والزهري، عن أنس (٢) ، عن أبي ذر، أصح.

٣١٦ - وسئل (٣) أبو زرعة عن حديث الزهري، عن أنس، عن أبي ذر، عن النبي (ص) ؛ في المعراج، ومن يقول: الزهري، عن أنس، عن أبي بن كعب، عن النبي (ص) ؟

فقال: الزهري، عن أنس، عن أبي ذر، أصح.

٣١٧ - وسألت أبي (٤) عن حديث رواه حاتم بن إسماعيل، عن ابن عجلان (٥) ، عن رجاء بن حيوة، عن وراد (٦) ، عن المغيرة: أن النبي (ص) كان إذا فرغ من صلاته قال: لا إله إلا الله.

---

(١) روايته أخرجها عبد الله ابن الإمام أحمد في "زوائده على المسند" (٥/١٢٢ رقم٢١١٣٥ و١٤٣ رقم ٢١٢٨٨) ، وأبو يعلى في "مسنده" (٣٦١٤) من طريق أبي ضمرة أنس بن عياض، عن يونس بن يزيد الأيلي، عن الزهري، به.

قال الدارقطني في "العلل" (١٠٩٥) : «وأحسبه سقط عليه "ذر"، فجعله عن أبي ابن كعب، ووهم فيه» .

وقال ابن حجر في "أطراف المسند" (١/١٨٣) بعد أن ذكر رواية عبد الله بن أحمد: «هكذا أورده، وهو وهم نشأ عن تصحيف، والمحفوظ: حديث الزهري، عن أنس، عن أبي ذر، كأنها كانت كذلك، فسقطت "ذر" والسياق، فصحفت أبي» .

وانظر "مرويات الزهري المعلة" لدمفو (٣/١٣٣٤) .

(٢) قوله: «عن أبي بن كعب، والزهري عن أنس» سقط من (أ) و (ش) ؛ بسبب انتقال بصر الناسخ.

(٣) انظر المسألة السابقة.

(٤) تقدمت هذه المسألة برقم (٢٢٧) .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢/٢١

(٥) هو: محمد.

(٦) هو: أبوسعيد كاتب المغيرة.." [١]

"قد رواه.

فقال أبو الوليد: كان ابن عمر يقول: «حفظت عن النبي (ص) (١) عشر ركعات في اليوم والليلة ... » (٢) ، فلو كان هذا لعده.

قال أبي: يعني: كان يقول: حفظت اثني عشر ركعة (٣) .

---

(١) من قوله: «قال: رحم الله ... » إلى هنا، سقط من (ت) و (ك) .

(٢) أخرجه البخاري في "صحيحه" (١١٨٠) ، ولفظه فيه: «حفظت من النبي (ص) عشر ركعات: ركعتين قبل الظهر، وركعتين بعدها، وركعتين بعد المغرب في بيته، وركعتين بعد العشاء في بيته، وركعتين قبل صلاة الصبح، وكانت ساعة لا يدخل على النبي (ص) فيها» .

(٣) المثبت من (ف) ، وفي بقية النسخ: «اثني عشرة» مع حذف «ركعة» ، والجادة: «اثنتي عشرة ركعة» أو «ثنتي عشرة ركعة» ، كما جاء في "زاد المعاد"، و"البدر المنير" نقلا عن ابن أبي حاتم هنا؛ لكن ما أثبتناه يخرج على أنه من باب الحمل على المعنى بتذكير المؤنث؛ حمل «الركعة» على معنى «الركوع» ، كأنه قال: «حفظت اثني عشر ركوعا» ، وانظر للحمل على المعنى: التعليق على المسألة رقم (٢٧٠) .

= ... وأما ما في بقية النسخ: فإن لم يكن تصحيفا: فإما أنه راعى في «اثني» معنى «الركعة» وهو الركوع، وفي «عشرة» لفظ «الركعة» ، وإما أن التذكير والتأنيث جائز في العدد بسبب حذف المعدود. وانظر لذلك التعليق على المسألة رقم (٧١٣) .

هذا؛ ومعنى قوله: «فلو كان هذا لعده ... إلخ» ، أي: لو كان حديث ابن عمر: «رحم الله من صلى قبل العصر أربعا» صحيحا أو محفوظا عنده، لكان يقول في هذا الحديث: «حفظت ثنتي عشرة ركعة» ، ولم يقل: «عشر ركعات» ؛ هذا ظاهر كلام أبي الوليد الطيالسي، ومفهوم تفسير أبي حاتم له، وبالنظر في ألفاظ هذين الحديثين يظهر أن قول أبي حاتم: «ثنتي عشرة» وهم، وصوابه: «أربع عشرة» اللهم إلا ما ورد في إحدى روايات حديث ابن عمر أنه حفظ من العشر اثنتين قبل العصر – ولم نقف عليها – فيتجه بذلك قول أبي حاتم، والله أعلم.

وقد اعترض ابن الملقن في "البدر المنير" على هذه العلة، فقال: «ولك أن تقول: هذا ليس بعلة؛ فإن ابن عمر

---

[١] علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢/٢٠٩

أخبر في ذلك عما حفظه من فعله ـ‍ج، وهذا عما حث عليه؛ فلا تنافي بينهما» . اهـ. ونحوه قال ابن القيم في "زاد المعاد".." (١)

"هي أشد وطءا وأقوم قيلا *﴾ (١) .

٣٢٤ - وسألت (٢) أبي عن حديث رواه الليث (٣) ،

عن عبد ربه بن سعيد، عن عمران ابن أبي (٤) أنس، عن عبد الله بن نافع بن العمياء (٥) ، عن ربيعة بن الحارث، عن الفضل بن عباس، عن النبي (ص) أنه قال: صلاة الليل مثنى مثنى، وتشهد في كل ركعتين ... (٦) .

---

(١) الآية (٦) من سورة المزمل.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في "التهجد وقيام الليل" (٣٤٢) .

(٢) ستأتي هذه المسألة برقم (٣٦٥) ، وفيها مزيد بيان على ما هنا.

(٣) هو: ابن سعد. وروايته أخرجها ابن المبارك في "مسنده" (٥٣) ، و"الزهد" (١١٥٢) ، وأحمد في "مسنده" (١٦٧/٤ رقم ١٧٥٢٥) ، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٢٨٣/٣/تعليقا) ، والعقيلي في "الضعفاء" (٣١٠/٢-٣١١) ، وأبو يعلى في "مسنده" (٦٧٣٨) ، وابن خزيمه في "صحيحه" (١٢١٣) ، والطحاوي في "شرح المشكل" (١٠٩٤) ، والطبراني في "الكبير" (٢٩٥/١٨ رقم ٧٥٧) ، و"الأوسط" (٨٦٣٢) ، و"الدعاء" (٢١٠) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٤٨٧/٢) .

ومن طريق ابن المبارك رواه أحمد في "مسنده" (٢١١/١ رقم ١٧٩٩) ، والترمذي في "جامعه" (٣٨٥) ، وابن قتيبة في "غريب الحديث" (٤٠٥/١) ، والنسائي في "الكبرى" (٦١٥ و١٤٤٠) ، والطحاوي في "شرح المشكل" (١٠٩٥) .

وقد تابع الليث عليه كل من عمرو بن الحارث، وعبد الله بن لهيعة، كما سيأتي في المسألة (٣٦٥) .

(٤) قوله: «أبي» سقط من (ت) و (ك) .

(٥) ترجم له البخاري في "التاريخ الكبير" (٢١٣/٥) وقال: «لم يصح حديثه» .

قال ابن عدي في "الكامل" (٢٢٦/٤) بعد روايته لهذا الحديث: «وهذا الحديث هو الذي أراده البخاري أنه لم يصح» . وانظر "الضعفاء" للعقيلي (٣١٠/٢) .

(٦) لفظ الحديث بتمامه - كما في مصادر التخريج السابقة، وسيأتي نحوه في المسألة رقم (٣٦٥) -: «الصلاة مثنى مثنى، وتشهد في كل ركعتين، وتباءس، وتمسكن، وتقنع يديك، وتقول: اللهم اللهم، فمن لم يفعل ذلك

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢١٦/٢

فهي خداج» . وقوله: «وتشهد» اختلف في ضبطه وضبط ما بعده من ألفاظ الحديث: هل هو بالتنوين، خبرا آخر للمبتدأ «الصلاة» أو «صلاة الليل» ، أو بالبناء على السكون فعل أمر، أو بالرفع فعلا مضارعا؟ أما «وتقنع» : فليس فيها إلا القول الثالث. وأما «تشهد» = = وأخواتها، فظاهر عبارة ابن قتيبة في "غريب الحديث" والزمخشري في "الفائق" أنها أفعال مضارعة أيضا. وقال ابن الأثير في "النهاية": «حديث الصلاة: «تقنع يديك وتباءس» هو من البؤس والخضوع والفقر، ويجوز أن يكون أمرا وخبرا» . قال في "تحفة الأحوذي": «تشهد في كل ركعة» خبر بعد خبر كالبيان لـ «مثنى مثنى» أي: ذات تشهد، وكذا المعطوفات، ولو جعلت أوامر، اختل النظم وذهب الطراوة والطلاوة؛ قاله الطيبي. وقال التوربشتي: وجدنا الرواية فيهن بالتنوين لا غير، وكثير ممن لا علم له بالرواية يسردونها على الأمر، ونراها تصحيفا؛ كذا في "المرقاة شرح المشكاة"..وقال السيوطي في "قوت المغتذي": قال العراقي: المشهور في هذه الرواية أنها أفعال مضارعة حذف منها إحدى التاءين، ويدل عليه قوله في رواية أبي داود [برقم ١٢٩٦] : «وأن تشهد [... وأن تباءس] » ، ووقع في بعض الروايات بالتنوين فيها على الاسمية، وهو تصحيف من بعض الرواة. انتهى» . انظر: "غريب الحديث" لابن قتيبة (١/٤٠٥) ، و"الفائق" للزمخشري (١/٧٠) ، و"النهاية" (١/٨٩) ، و"فيض القدير" (٤/٢٢٢) ، و"تحفة الأحوذي" (٢/٣٩١-٣٩٢) ".. (١)

"وروى يحيى بن أيوب، عن حميد، عن ثابت، عن أنس، عن النبي (ص) .

قلت لأبي: أيهما أصح؟

قال: يحيى قد زاد رجلا، ولم يقل أحد من هؤلاء [عن] (١) حميد: سمعت أنس (٢) ، ولا: حدثني أنس (٣) ، وهذا أشبه؛ قد زاد رجلا (٤) .

٣٣٤ - وسألت (٥) أبي عن حديث رواه روح (٦) ، وعارم (٧) ، ويحيى بن إسحاق السالحيني، عن حماد بن سلمة، عن ثابت (٨) ،

---

(١) في جميع النسخ: «غير» ، وهو تصحيف ظاهر.

(٢) كذا في جميع النسخ، وهو منصوب، والجادة: «أنسا» ، لكن حذفت منه ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤) .

(٣) أخرج البيهقي في "الدلائل" (٧/١٩٢) من طريق محمد بن جعفر، قال: أخبرنا حميد أنه سمع أنسا يقول: آخر صلاة صلاها النبي (ص) مع القوم في ثوب واحد ملتحفا به خلف أبي بكر!

(٤) رجح أبو زرعة في المسألة رقم (٢٢٦) خلاف هذا؛ فقال: «إنما هو على ما رواه الثوري ومعتمر، عن حميد،

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢/٢١٨

عن أنس، عن النبي (ص) ... » ، فقال له عبد الرحمن بن أبي حاتم: «يحيى بن أيوب يقول فيه: ثابت! قال: يحيى ليس بذاك الحافظ، والثورى أحفظ» .

(٥) انظر المسألة المتقدمة برقم (٢٣١) .

(٦) هو: ابن عبادة. وروايته أخرجها ابن خزيمة في "صحيحه" (٥١٢) ، وابن حبان (١٨٢٤) عن حماد بن سلمة، ثنا قتادة وثابت وحميد، عن أنس، به.

ومن طريق ابن خزيمة وابن حبان رواه الضياء في "المختارة" (٧/١١٦- ١١٧) .

قال ابن خزيمة - كما في "إتحاف المهرة" (٤٨٥) -: «خبر غريب غريب» .

(٧) هو: محمد بن الفضل السدوسي.

(٨) هو: ابن أسلم البناني.." (١)

"٣٦٨ - وسألت (١) أبي عن حديث رواه ابن عقيل (٢) ، عن ابن المسيب (٣) ، عن أبي سعيد، عن النبي (ص) : خير صفوف الرجال ... .

ومنهم من يقول: ابن عقيل، عن ابن المسيب، عن جابر، عن النبي (ص) .

فأيها أشبه (٤) ؟

قال: هذا من تخاليط ابن عقيل؛ مرة يقول هكذا، ومرة يقول هكذا.

---

(١) تقدمت هذه المسألة برقم (٢٧٨) ، وانظر المسألة رقم (٥٤) . وقد سقطت بتمامها من (ك) .

(٢) هو: عبد الله بن محمد.

(٣) هو: سعيد.

(٤) في (ت) : «فإنها أشبه» ، ولعله تصحيف، والذي في المسألة رقم (٢٧٨) : «فقلت لأبي: أيهما أصح؟» ، وهو الجادة؛ فإنه لم يذكر للحديث إلا إسنادان، لكن ما وقع في النسخ من قوله: «فأيها أشبه؟» له وجه من العربية، وهو رجوع الضمير إلى معنى «الأسانيد» ، كأنه قال: «فأي هذه الأسانيد أشبه؟» ، وهنا يحمل الجمع على أن أقله اثنان، وهذا أحد قولين للعلماء؛ وهو قول عمر، وزيد بن ثابت، ومالك في رواية، وداود، والقاضي الباقلاني، والأستاذ أبي إسحاق الإسفراييني، والغزالي، وأيضا هو قول الخليل وسيبويه والكوفيين من النحويين، وأما غيرهم ممن يقول: أقل الجمع ثلاثة - وهو قول الأكثرين والراجح من جهة الأصول - فلا يمنعون من إطلاق الجمع على اثنين بقرينة تمنع اللبس، وهذا ما وقع هنا، والله أعلم. انظر في أقل الجمع: «التقرير والتحبير» لابن أمير الحاج (١/٢٤٦) ، و"البرهان" للجويني (١/٢٣٩) ، و"قواطع الأدلة" لابن السمعاني (١/١٧١- ١٧٢)

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢/٢٣٠

، و"المحصول" للرازي (٢/٦٠٦) ، و"البحر المحيط" للزركشي (٢/٢٩٧) ، (٣/١٧٢) ، و"تاج العروس" (١٤/٢٨٢- ر س ل) .." (١)

"سفيان، عن أبي حيان (١) التيمي (٢) ، عن أبي زرعة (٣) ، عن أبي هريرة، عن النبي (ص) قال: الغنم من دواب الجنة؛ فامسحوا من رغامها (٤) ، وصلوا في مرابضها؟

قال أبي: كنت أستحسن هذا الإسناد، فبان لي خطؤه؛ فإذا قد رواه عمار بن محمد (٥) ، عن [أبي حيان] (٦) ، عن رجل من بني

---

(١) في (ف) : «حبان» .

(٢) هو: يحيي بن سعيد بن حيان.

(٣) هو: ابن عمرو بن جرير.

(٤) كذا في جميع النسخ: بالغين المعجمة؛ قال الأزهري في "تهذيب اللغة" (٨/١٣٢ رغم) : «وقال الليث: الرغام: ما يسيل من الأنف من داء أو نحوه، قلت: هذا تصحيف، وصوابه: الرعام بالعين [أي: المهملة] . وقال أحمد بن يحيي [ثعلب] : من قال: الرغام فيما يسيل من الأنف، فقد صحف» ، وكان الأزهري في (٢/٣٨٩ رعم) ذكر: «قال الليث: رعمت الشاة ترعم فهي رعوم؛ وهو داء يأخذها في أنفها فيسيل منه شيء يقال له: الرعام» . وانظر: "غريب الحديث" لأبي عبيد (٥/٢٢٤- ٢٢٥) ، و"النهاية" (٢/٢٣٥) ، و"غريب الحديث" لابن الجوزي (١/٤٠١) ، و"اللسان" (١٢/٢٤٧ رغم) ، و (١١/٢٨٩ رعم) .

(٥) لم نقف على روايته، والحديث أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (١٦٠١) عن سفيان بن عيينة، وابن أبي شيبة في "مسنده" (٩٨٥) عن عبد الله بن إدريس، كلاهما عن أبي حيان، سمعت رجلا من بني هاشم، عن النبي (ص) ، به.

وفي رواية ابن عبد الرزاق: رجلا بالمدينة» .

ورواه عبد الرزاق (١٥٩٩) عن معمر، عن أبي إسحاق، عن رجل من قريش قال: قال رسول الله (ص) ... فذكره.

(٦) في (أ) و (ش) : «أبي حبان» بالباء الموحدة. وفي (ت) و (ف) و (ك) : «ابن حبان» و «حبان» غير منقوطة. وقد تقدم على الصواب أول المسألة.." (٢)

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢/٢٧٥

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢/٢٩٣

"أبي بكر الصديق، عن رسول الله (ص) ، قال: من بنى مسجدا ولو كمفحص قطاة (١) ، بنيت له بيتا في الجنة (٢) .

فسمعت أبي يقول: هذا حديث منكر، والحكم بن يعلى متروك الحديث، ضعيف الحديث (٣) .

٣٩١ - وسمعت (٤) أبي وذكر حديثا حدثني به عن دحيم (٥) ، عن

---

(١) سلف تفسيره في المسألة رقم (٢٦١) .

(٢) كذا، ولو ثبت هذا اللفظ، فإنه يكون حديثا قدسيا؛ ويكون في الكلام تقدير، وهو: «عن رسول الله (ص) قال: [قال الله عز وجل] : من بنى مسجدا ... » ، لكننا لم نقف على شيء من هذا في كتب السنة، والذي في مصادر التخريج: «بنى الله له بيتا في الجنة» ، وفي "تاريخ ابن عساكر": «بني له بيت في الجنة» .

لكن يغلب على الظن: أن هذا تصحيف عن: «بنى له بيتا» ، أو «بنى الله له بيتا» ، والله أعلم.

(٣) ذكر البزار في "مسنده" (١/١٦٦) أنه ترك أحاديث من مسند أبي بكر الصديق ح؛ «ليس لها أسانيد مرضية، ولا هي في أسانيدها متصلة» ، وذكر منها برقم (٩٠) هذا الحديث، فقال: «وكان منها حديث رواه أبو معمر، عن أبي بكر: «من بنى لله مسجدا» ، وهذا الحديث ليس له إسناد، ولا أحسب أبو معمر [كذا!] هذا سمع من أبي بكر، وكان في إسناده رجلان غير مشهورين بالنقل؛ فتركنا ذكره لذلك» .

وقال الدارقطني في "العلل" (١/٢٦٣ رقم٥٥) : «رواه الحكم بن يعلى بن عطاء المحاربي ومحمد بن عبد الرحمن بن طلحة القرشي، عن محمد بن طلحة، عن أبيه، عن أبي معمر، عن أبي بكر، عن النبي (ص) . = = ورواه غيرهما عن محمد بن طلحة بن مصرف، موقوفا غير مرفوع، وهو أشبه بالصواب» .

وقال في "الأفراد" (ق١٧/ب - ١٨/أ/أطرافه) : «غريب من حديث أبي معمر عبد الله بن سخبرة، عنه، تفرد به طلحة بن مصرف عنه، وتفرد به محمد بن طلحة عن أبيه» .

(٤) نقل ابن رجب في "فتح الباري" (٦/٩٤) قول أبي حاتم: «حديث منكر» . وفي هامش النسخة (أ) كتب عند هذه المسألة بخط مغاير كلمة: «العيد» .

(٥) هو: عبد الرحمن بن إبراهيم. وأخرج روايته الطبراني في"مسند الشاميين" (٢٣٩) .

وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٢/٣٩ رقم ٤٩٦٨) ، فقال: حدثنا الوليد؛ ثنا ابن ثوبان، به. وأخرجه أحمد (٢/٣٩ رقم ٤٩٦٧) ، والقطيعي في "جزء الألف دينار" (٦٦) من طريق الوليد بن مسلم، عن عبد الرزاق بن عمر الثقفي، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥/٢٩) من طريق الوليد بن مسلم، عن أبي بكر الهذلي، كلاهما عن ابن شهاب، به.

ورواه الطبراني في "مسند الشاميين" (١٠٩) من طريق أبي خليد، عن ابن ثوبان، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، به.

ورواه أحمد (١٠٨/٢ رقم ٥٨٧١ و٥٨٧٢) ، والنسائي في "الكبرى" (١٧٦٣) ، والطبراني في "الكبير" (٢٤٩/١٢ رقم ١٣٢٤٢) من طريق حصين بن نمير، عن الفضل بن عطية، عن سالم، به، مختصرا.." (١)

"قلت لأبي: ما حال هذا الحديث؟

فقال أبي: لم يرو هذا الحديث أحد عن النبي (ص) غير برد، وهو حديث منكر، ليس يحتمل الزهري مثل هذا الحديث، وكان برد يرى القدر (١) .

٤٦٨ - وسألت أبي عن حديث رواه أبو كريب (٢) ، عن وكيع (٣) ، عن ابن أبي ذئب (٤) ، عن خاله (٥) ، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي (ص) .

وقال مرة: عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن

---

(١) قال ابن رجب في "فتح الباري" (٣٨٢/٦) : «واستنكره أبو حاتم الرازي، والجوزجاني؛ لتفرد برد به» ، وانظر: "شرح العلل" له (٤٨٣/٢) .

(٢) هو: محمد بن العلاء.

(٣) هو: ابن الجراح. وروايته على هذا الوجه لم نقف عليها. لكن أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٤٢٥٣) ، والإمام أحمد في "مسنده" (٤٤٣/٢ رقم ٩٧١٢) ، والبغوي في "الجعديات" (٢٧٦٨) عن يعقوب بن إبراهيم. ثلاثتهم (ابن أبي شيبة، وأحمد، ويعقوب) عن وكيع، عن ابن أبي ذئب، عن خاله الحارث بن عبد الرحمن، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة به مثل رواية الليث بن سعد الآتيه.

(٤) واسمه: محمد بن عبد الرحمن.

(٥) في (ت) و (ك) : «خالد» ، وهو تصحيف، والمثبت هو الصواب، وخال ابن أبي ذئب: هو الحارث بن عبد الرحمن؛ المصرح باسمه في الروايات الآتية، وقد أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٤٤٣/٢ رقم ٩٧١٢) ، والبغوي في "الجعديات" (٢٧٦٨) ، كلاهما من طريق وكيع، عن ابن أبي ذئب، عن خاله الحارث ابن عبد الرحمن، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي (ص) .

وأما قوله: «عن أبيه» : فلم نقف على رواية أبي كريب للنظر هل هي كذلك، أو موافقة لما جاء عند الإمام أحمد والبغوي؟." (٢)

"٤٨٢ - وسألت أبي عن حديث رواه رواد ابن الجراح (١) ، عن شريك (٢) ، عن أبي إسحاق (٣) ، عن التميمي (٤) ، عن البراء؛ قال: رأيت رسول الله (ص) إذا سجد، خوى (٥) حتى يرى (٦) بياض إبطيه؟

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣٠٨/٢

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤٠٠/٢

(١) في (أ) : «داود بن الحراج» غير منقوطة الجيم، وفي (ش) : «داود بن الجراج» . وروايته لم نقف عليها. لكن الحديث أخرجه الحاكم في "المستدرك" (٢٢٨/١) وعنه البيهقي في "السنن الكبرى" (١١٥/٢) من طريق النفيلي، عن زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن التميمي؛ الذي قد يحدث بالتفسير عن ابن عباس قال: أتيت النبي (ص) من خلفه فرأيت بياض إبطيه وهو مجخ وفرج يديه» . والذي يبدو لنا أن في المطبوع من "المستدرك" و"سنن البيهقي" سقطا فإن الحاكم قال قبل روايته لهذا الحديث: «ورواه زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن أربد التميمي، عن البراء، عن ابن عباس؛ أخبرناه أبو بكر محمد بن المؤمل، ثنا الفضل ابن محمد الشعراني، ثنا النفيلي ... » ، ثم ذكر الحديث كما تقدم ولم يذكر فيه البراء، وهو كذلك بدون ذكر البراء عند البيهقي، لكن أخرجه البغوي في "مسند ابن الجعد" (٢٥١٠) عن علي بن الجعد، عن زهير، عن أبي إسحاق قال: رأيت البراء ينعت لنا السجود فقال: يلزق إليتي الكف بالأرض، قال: ورفع البراء عجيزته.

(٢) هو: ابن عبد الله النخعي، القاضي.

(٣) هو: عمرو بن عبد الله السبيعي.

(٤) هو: أربدة - ويقال: أربد - له ترجمة في "تهذيب الكمال" (٢٩١) .

(٥) أي: جافى بطنه عن الأرض؛ كما في "النهاية" (٩٠/٢) . وقال العسكري في "تصحيفات المحدثين" (٢٣٣/١) : «خوى: الخاء معجمة، والواو مشددة، معناه: رفع عجيزته، وتجافى عن الأرض» .

(٦) في (أ) : «نرى» ، وفي (ك) : «ترى» .." (١)

"أن النبي (ص) دخل عليها، واختبأت مولاة له، فقال النبي (ص) : حاضت؟ فقالت (١) : نعم، فشق لها من ثوبه، وقال: اختمري بهذا.

وروى ابن أبي ليلى (٢) : عن عبد الكريم، عن سعيد بن عمرو، عن عائشة؟

فقال أبو زرعة: ما يرويه الثوري أصح.

وسألت أبي عنه؟

فقال: هو عمرو بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن (٣) المعلى (٤) .

٥٣٣ - وسئل أبو زرعة عن حديث رواه أبو معاوية الضرير (٥) ،

(١) في (ت) و (ش) و (ك) : «فقال» .

(٢) روايته أخرجها أسلم الواسطي المعروف بـ «بحشل» في "تاريخ واسط" (ص٧١) .

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤١٥/٢

(٣) قوله: «بن» سقط من (ش) .

(٤) كذا في جميع النسخ! وكذا عند مغلطاي! ولم نجد في الرواة من ينسب هكذا، ولم يذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"، وحقه أن يذكره فيه لو كان هكذا، فالظاهر أنه مصحف، وصوابه: «عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص» ، وهو المعروف بالأشدق، فهو الذي يروي عن عائشة خ، ويروي عنه عبد الكريم أبو أمية المعروف بابن أبي المخارق؛ كما في "تهذيب الكمال" (٢٢/٣٥-٣٦) . على أن مغلطاي لم يعده تصحيفا، وإنما ذكر أن ابن عساكر نسبه إلى العاص، وذكر أن المزي تابعه على ذلك، ثم قال مغلطاي: «وكأن ما قاله أبو حاتم أشبه، وإن كان كما قاله، فهو رجل مجهول لا يعرف حاله» .

(٥) هو: محمد بن خازم. وروايته أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٤٠٦٣) ، -وعنه عبد بن حميد في "مسنده" (١٠٧٨/المنتخب) -، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٣٧٥/١) .." [1]

"٥٤٠ - وسألت أبي عن حديث رواه معاوية بن هشام (١) ، عن سفيان (٢) ، عن حبيب (٣) ، عن مجاهد (٤) ، عن عبد الله بن عمرو؛ قال: قال رسول الله (ص) : صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم؟

قال أبي: هذا خطأ؛ إنما هو: حبيب، عن أبي موسى الحذاء (٥) ، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي (ص) (٦) .

---

(١) روايته أخرجها النسائي في "الكبرى" (١٣٦٩) ، والبزار في "مسنده" (٢٤٩٢) ، والخطيب في "موضح أوهام الجمع والتفريق" (٤٢٣/٢) .

(٢) هو: الثوري.

(٣) هو: ابن أبي ثابت.

(٤) هو: ابن جبر المكي.

(٥) قال أبو حاتم: «أبو موسى الحذاء لا يعرف ولا يسمى» . "الجرح والتعديل" (٤٣٨/٩) .

(٦) قال البزار في الموضع السابق: «وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه عن الثوري، عن حبيب، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو إلا معاوية بن هشام» .

ورواه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٤٦٣٣) ، وأحمد في "المسند" (١٩٢/٢-١٩٣ رقم٦٨٠٨) عن وكيع، والنسائي في "الكبرى" (١٣٧٠) من طريق أبي نعيم، كلاهما عن سفيان، عن حبيب، عن أبي موسى، عن عبد الله بن عمرو به مرفوعا.

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤٨٠/٢

تنبيه: أورد الدارقطني هذا الحديث في "العلل" (٤/٤٧/ب) في "مسند ابن عمر" بضم العين، فقال: «يرويه حبيب بن أبي ثابت، واختلف عنه؛ فرواه معاوية ابن هشام، عن سفيان، عن حبيب، عن مجاهد، عن ابن عمر، عن النبي (ص) ، وغيره يرويه عن حبيب بن (كذا، وصوابه: عن) أبي موسى، عن عبد الله بن عمر، وهو الصواب. اهـ.

والحديث من هذين الطريقين والخلاف فيه إنما هو معروف عن عبد الله بن عمرو بن العاص، ويبعد أن يكون تصحيفا من الناسخ؛ لأنه أورده في سياق أحاديث ابن عمر، ومسند عبد الله بن عمرو بن العاص ليس في "العلل" للدارقطني، فلعله وقع للدارقطني وهم في اسم صحابيه، والله أعلم.." [1]

"٥٥٩ - وسئل (١) أبو زرعة عن حديث رواه محمد بن بشر العبدي، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن كثير (٢) بن [حبيش] (٣) ، عن أنس ابن مالك؛ قال: جاء رجل إلى رسول الله (ص) وهو على المنبر، فقال: ادعوا (٤) الله أن يسقينا! فرفع يديه - وما في السماء

---

(١) روى العسكري في "تصحيفات المحدثين" (٢/٩٩٢) هذه المسألة عن ابن أبي حاتم إجازة، وجودها وضبطها.

(٢) في "تصحيفات المحدثين": «كبير» بالباء الموحدة، في المواضع الثلاثة في هذه المسألة.

(٣) بالحاء المهملة، ثم الباء الموحدة، وآخره شين معجمة، مصغرا. وفي (ت) و (ش) : «خنيس» بالخاء المعجمة، ثم النون، وآخرها سين مهملة. وفي (ك) : «خنبس» بالباء الموحدة بدل الياء، ولم تنقط في (أ) و (ف) ، والمثبت من "تصحيفات المحدثين" للعسكري، وانظر "التاريخ الكبير" للبخاري (٧/٢٠٩) ، و"الجرح والتعديل" (٧/١٥٠ رقم٨٣٩) و"الإكمال" لابن ماكولا (٢/٣٤٠) ، و"تعجيل المنفعة" لابن حجر (٢/١٤٤) .

(٤) كذا في جميع النسخ بإثبات الواو بعدها ألف، وفي "تصحيفات المحدثين": «ادع» ، وهو الجادة؛ لأنه مخاطبة للواحد لا للجماعة، وهو رسول الله (ص) ، لكن إثبات الواو هنا يخرج على وجهين، ذكرناهما في التعليق على المسألة رقم (٢٢٨) . وبينا سبب كتابة الألف بعد الواو في المسألة رقم (١٠٢٥) .." [2]

"قزعة (١) - فاستسقى ... فذكر الحديث؟

فقال أبو زرعة: هكذا قال [ابن بشر] (٢) : عن محمد بن عمرو، عن كثير بن [حبيش] (٣) ، والصحيح: كثير بن خنيس (٤) ، عن أنس، عن النبي (ص) .

---

(١) القزعة: واحدة القزع: وهي القطع من السحاب المتفرقة. "المصباح المنير" (قزع) (ص ٥٠٢) .

---

[1] علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢/٤٩٣

[2] علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢/٥١٩

(٢) في جميع النسخ: «ابن نمير» ، والتصويب من "تصحيفات المحدثين". وروايته لم نقف عليها، لكن أخرجه أبو نعيم في "أخبار أصبهان" (٣٥٩/١) من طريق عبد الوهاب الثقفي، عن محمد بن عمرو، به.

(٣) انظر التعليق على هذا اللفظ في أول المسألة.

(٤) في (ك) : «خنبس» بالباء الموحدة، ولم تنقط الكلمة في (أ) و (ف) ، وضبطها العسكري فقال: «بالنون والسين غير المعجمة» .." (١)

"علل أخبار رويت في سجود القرآن

٥٦١ - وسمعت أبا زرعة (١) وحدثنا عن محمد بن بكار (٢) ، عن يحيى بن عقبة بن أبي العيزار، عن ابن أبي ليلى (٣) ، وعن [إدريس] (٤) الأودي، كلاهما عن عاصم بن بهدلة (٥) ، عن زر بن حبيش (٦) ، عن صفوان ابن عسال؛ قال: سجد (٧) بنا رسول الله (ص) في: ﴿إذا السماء انشقت *﴾ (٨) .

فقال أبو زرعة: هذا حديث منكر خطأ؛ إنما هو: عاصم (٩) ، عن زر؛ قال: قرأ عمار على المنبر: ﴿إذا السماء انشقت *﴾ ، فنزل فسجد، ويحيى ضعيف الحديث.

---

(١) في (أ) و (ش) : «أبي» مكان: «أبا زرعة» .

(٢) روايته أخرجها الطبراني في "المعجم الكبير" (٦٨/٨ رقم٧٣٩٣) ، وابن عدي في "الكامل" (٢٢٣/٧) ، والدارقطني في "الأفراد" (١٤٤/أ/أطراف الغرائب) . وقال: قال لنا أبو القاسم بن منيع: «هذا غريب لا أعلم رواه غير يحيى بن عقبة» . ثم قال الدارقطني: «وحديث صفوان، عن النبي (ص) غريب من حديث إدريس الأودي ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عاصم، تفرد به يحيى بن عقبة بن أبي العيزار، عنهما» .

(٣) هو: محمد بن عبد الرحمن.

(٤) في جميع النسخ: «أبي إدريس» ، وهو تصحيف، فليس في هذه الطبقة من يكنى: أبا إدريس، ونسبته الأودي، وإنما هو «إدريس الأودي» ، وهو إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي، وهو المعروف بالرواية عن عاصم بن بهدلة؛ كما في "تهذيب الكمال" (٢٩٩/٢-٣٠٠) ، وانظر مصادر التخريج السابقة.

(٥) هو: ابن أبي النجود.

(٦) في (ت) : «رز بن حبيس» بسين مهملة، وفي (ك) : «رزين بن حبيس» .

(٧) في (ت) و (ك) : «فسجد» .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥٢٠/٢

(٨) سورة الانشقاق.

(٩) في (ك) : «إنما هو: عن عاصم» .." (١)

"إلى تسميته، ولم يكن عنه.

وأما حديث يحيى بن سعيد: فإنما هو ما يرويه عامة الثقات (١) ، عن يحيى، عن حفص ابن عبيدالله [بن] (٢) أنس، عن جابر، عن النبي (ص) ؛ وهو الصحيح.

٥٧٤ - وسمعت أبي وسئل عن حديث رواه أبو قتيبة (٣) ، عن ابن أبي ذئب (٤) ، عن شعبة مولى ابن عباس، عن ابن عباس، عن النبي (ص) : أنه كان يصلي ركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد الجمعة في بيته؟

فقال أبي: إنما هو: ابن أبي ذئب، عن شعبة مولى ابن عباس، عن ابن عباس (٥) ، موقوف (٦) .

والمرفوع إنما هو: ابن أبي ذئب (٧) ،

عن نافع، عن ابن عمر،

---

(١) قوله: «الثقات» سقط من (ف) .

(٢) في جميع النسخ: «عن» بدل: «بن» ، وهو خطأ وتصحيف، وصوبت في (أ) بخط مغاير. وقد جاءت على الصواب في المسألة رقم (٢٧٠٠) . وانظر ترجمة حفص بن عبيدالله بن أنس في "تهذيب الكمال".

(٣) هو: سلم بن قتيبة. وروايته أخرجها أبو يعلى في "معجم شيوخه" رقم (٥٢) . ... وأخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٣٥٦/١١) ، والذهبي في "تذكرة الحفاظ" (٥٠٩/٢) من طريق علي ابن ثابت، عن ابن أبي ذئب، به.

(٤) هو: محمد بن عبد الرحمن.

(٥) من قوله: «عن النبي (ص) أنه كان يصلي ... » إلى هنا سقط من (ك) ؛ لانتقال البصر.

(٦) كذا، يجوز فيه النصب والرفع. انظر التعليق على المسألة رقم (٨٥) .

(٧) روايته على هذا الوجه أخرجها أبو يعلى في "معجم شيوخه" (٥١) ، وعنه ابن حبان في "صحيحه" (٢٤٨٧) من طريق سلم بن قتيبة، عن ابن أبي ذئب، به.

وأخرجه الطيالسي في "مسنده" (١٩٤٥) ، وأحمد في "المسند" (٢٣/٢ رقم ٤٧٥٧) ، وعبد بن حميد في "مسنده" (٧٨١) ، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٣٣٦/١) ، والخطيب في "تاريخ بغداد" (٣٥٦/١١) ، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٣/٤٣) ، جميعهم من طريق ابن أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عمر، به

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥٢٢/٢

مرفوعا. وأخرجه مالك في "الموطأ" (١٦٦/١) عن نافع، به. ومن طريق مالك وغيره رواه البخاري في "صحيحه" (٩٣٧) ، ومسلم (٨٨٢) .." (١)

"٥٩١ - وسمعت أبي وحدثنا عن أبي خلف (١) يزيد بن سعيد بن يزيد الأصبحي الإسكندراني (٢) ؛ قال: سمعت مالك بن أنس يسأل (٣) ؛ فقال (٤) : حدثني سعيد (٥) بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله (ص) في جمعة من الجمع: يا معشر المسلمين، إن هذا يوما (٦) جعله الله عيدا، فاغتسلوا، وعليكم بالسواك.

قال أبي: وهم يزيد بن سعيد في إسناد هذا الحديث؛ إنما يرويه مالك بإسناد مرسل (٧) .

---

(١) في (ت) و (ك) : «ابن خلف» ، والمثبت من بقية النسخ، ويبدو أن كليهما تصحيف، فكنية يزيد بن سعيد الأصبحي هذا: أبو خالد؛ كما في "الثقات" لابن حبان (٢٧٧/٩) ، و"الأنساب" للسمعاني (١٩٢/٣) ، و"تاريخ الإسلام" للذهبي (ص٥٥٠ رقم ٦٠٢/ وفيات٢٤١-٢٥٠) . وقد روى البيهقي في "سننه" (٢٩٩/١) هذا الحديث من طريق داود بن الحسين البيهقي، ثنا أبو خالد يزيد بن سعيد الإسكندراني ... فذكره، وكذا ذكره الدارقطني في المسألة (٢٠٧٠) من "العلل".

(٢) روايته أخرجها الطبراني في "المعجم الصغير" (٣٥٨) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٢٩٩/١) و (٢٤٣/٣) ، وابن عبد البر في "التمهيد" (٢١١/١١) .

(٣) في (ت) و (ك) : «سئل» .

(٤) في (أ) و (ش) : «قال» .

(٥) في (ف) : «سعد» .

(٦) كذا في جميع النسخ «يوما» منصوبا، وهو خبر «إن» ، والجادة: «يوم» بالرفع كما في مصادر التخريج، لكن ما وقع في النسخ يتخرج على لغة لبعض العرب، ينصبون بـ «إن» وأخواتها الجزأين: الاسم والخبر جميعا؛ وقد علقنا على هذه اللغة في المسألة رقم (٥٥٠) .

(٧) قال البيهقي: «الصحيح مرسل، وقد روي موصولا، ولا يصح وصله» .

وقال ابن عبد البر في الموضع السابق: «ولم يتابعه أحد من الرواة على ذلك، ويزيد بن سعيد هذا من أهل الإسكندرية ضعيف» . وقال بعد أن ذكر الاختلاف على يزيد ابن سعيد: «وهذا اضطراب عن يزيد بن سعيد، ولا يصح شيء من روايته في هذا الباب» .

والحديث رواه مالك في "الموطإ" (٦٥/١) عن ابن شهاب، عن ابن السباق: أن رسول الله (ص) قال ... فذكره

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥٣٩/٢

مرسلا. ورواه من طريق مالك الشافعي في "مسنده" (١/١٣٣- رقم ٣٩١- ترتيب السندي) ، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٥٠١٦) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٣/٢٤٣) ، والجوهري في "مسند الموطأ" (٢٣١) ، وابن عبد البر في "التمهيد" (١١/٢١١) ، وقال ابن عبد البر: «هكذا رواه جماعة من رواة "الموطأ" عن مالك، عن ابن شهاب، عن ابن السباق، مرسلا، ولا أعلم فيه بين رواة الموطأ اختلافا» .

وقال ابن رجب في "فتح الباري" (٦/٧٠) : «ورواه بعضهم عن مالك، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي (ص) ، خرجه كذلك الطبراني وغيره، وهو وهم على مالك؛ قاله أبو حاتم الرازي، والبيهقي، وغيرهما» . وانظر "العلل" للدارقطني (٢٠٧٠) .." (١)

"في مجلس فيه المستورد (١) ، وعمرو بن غيلان ابن سلمة، فسمع المستورد يقول: سمعت رسول الله (ص) يقول: من ولي لنا عملا فلم يكن له زوجة فليتزوج، أو خادما (٢) فليتخذ خادما، أو مسكنا فليتخذ مسكنا، أو دابة فليتخذ دابة، فمن أصاب شيئا سوى ذلك، فهو غال، أو سارق.

وقال (٣) ابن (٤) لهيعة (٥) : أخبرني ابن هبيرة السبئي (٦) ، عن عبد الرحمن بن جبير، بمثله؛ غير أنه قال: غال [وسارق] (٧) .

وقال (٨) ابن وهب: يوسع عليه في رزقه، حتى يتخذ امرأة،

---

(١) هو: ابن شداد.

(٢) كذا في جميع النسخ، وكذا في نسخ "مسند أحمد" (٢٩/٥٤٦/الرسالة) أيضا، وهي مفعول به لفعل مقدر يدل عليه ما بعده، والتقدير: أو لم يتخذ خادما، وكذلك ما بعده: أو لم يتخذ مسكنا. وانظر التعليق على "مسند أحمد" (٢٩/٥٤٦ طبعة الرسالة حاشية رقم ٣) .

(٣) في (ت) و (ك) : «قال» بلا واو.

(٤) في (ت) : «أبي» .

(٥) روايته هذه أخرجها أبو عبيد في "الأموال" (٦٥٥) ، والإمام أحمد في "المسند" (٤/٢٢٩ رقم١٨٠١٥ و١٨٠١٨ و١٨٠١٩) ، والطبراني في "المعجم الكبير" (٢٠/٣٠٥ رقم ٧٢٦) .

(٦) في (ك) : «السائي» . وهو: عبد الله بن هبيرة السبئي.

(٧) في (ت) و (ك) : «أو ساد» ، وهذا الموضع ضمن السقط الواقع في (ف) ، وفي (أ) و (ش) : «أو سارق» ، وهو تصحيف؛ إذ لو كان كذلك لما كان هناك فرق بين الروايتين. وقدأخرج كلتا الروايتين أبو عبيد في "الأموال"

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢/٥٦٠

(٦٥٤ و٦٥٥) هكذا على الصواب.

(٨) في (أ) و (ش) : «قال» بلا واو.." (١)

"بن دينار، عن أبي السوار (١) ؛ قال: سألت ابن عمر عن صوم يوم عرفة؟ فنهاني؟

قال أبي: هذا خطأ؛ رواه ابن عيينة (٢) فقال: عن عمرو، عن أبي الثورين (٣) ، عن ابن عمر؛ وهو الصحيح.

قلت لأبي: ممن الخطأ؟

قال: من شعبة (٤) .

---

(١) بفتح السين المهملة، وتشديد الواو، آخره راء مهملة. وسيأتي أن شعبة أخطأ فيه.

(٢) روايته أخرجها الفسوي في "تاريخه" (٢/١١١) ، والدولابي في "الكنى" (١/١٣٣) ، والعسكري في "تصحيفات المحدثين" (١/٤٥) ، والدارقطني في "المؤتلف والمختلف" (١/٣٣٤) ، والخطيب في "الموضح" (٢/٣٣٨- ٣٣٩) . وأخرجه الخطيب أيضا (٢/٣٣٨) من طريق حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينار، عن محمد بن عبد الرحمن القرشي، عن ابن عمر.

(٣) في (أ) و (ش) و (ف) : «الثورة» ، وكتب فوقها ناسخ (ف) : «هكذا وجد» ، وفي (ك) : «الثور ير» ، والمثبت من (ت) ، وضبب عليها ناسخا (ت) و (ك) ، وأبو الثورين هو: محمد بن عبد الرحمن الجمحي القرشي. وانظر التعليق آخر المسألة.

(٤) قال ابن معين في "تاريخه" (٤٢١/رواية الدوري) : «حديث أبي الثورين، يحدث به سفيان بن عيينة، يقول: أبو الثورين، ويقول حماد بن سلمة: عن محمد ابن عبد الرحمن القرشي، ويقول شعبة: أبو السوار، وكلهم يحدث به عن عمرو بن دينار هذا، وأخطأ = = فيه شعبة، إنما هو: عمرو بن دينار، عن أبي الثورين، وهو محمد بن عبد الرحمن القرشي» .

وقال الإمام أحمد كما في "العلل" (١/٥١٦) : «وأخطأ شعبة في اسم أبي الثورين، فقال: أبو السوار، وإنما هو أبو الثورين؛ قلت لأبي: من هذا أبو الثورين؟ فقال: رجل من أهل مكة مشهور، اسمه: محمد بن عبد الرحمن من قريش. قلت لأبي: إن عبد الرحمن بن مهدي زعم أن شعبة لم يخطئ في كنيته، فقال: هو السوار؟ قال أبي: عبد الرحمن لا يدري، أو كلمة نحوها» .

وقال أيضا (١٩٣٥) : «أخطأ شعبة» .

وقال البخاري في "التاريخ الكبير" (١/١٥٠) : «وقال شعبة: عمرو بن دينار، عن أبي السوار، وهو وهم» .

وقال الفسوي: «وهو أبو الثورين؛ فإن لم يكن لقب، فقد أخطأ شعبة إلا أن يكون كان يكنى بكنيتين» ، وقال

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦١١/٢

الدارقطني في الموضع السابق: «قال - يعني ابن عيينة -: وكان شعبة يقول: «أبو السوار» ... لم يفهم [يعني شعبة] ، كانت أسنان عمرو قد ذهبت» ، ثم قال الدارقطني: «والصواب أبو الثورين، وهذا مما يعتد به على شعبة فيما يهم فيه» .

وقال ابن ماكولا في "الإكمال" (٥٧١/١) : «وروى شعبة، عن عمرو بن دينار فقال: عن أبي السوار؛ وهو وهم» .." (١)

"٧٢٤ - وسألت (١) أبي عن حديث رواه محمد بن عوف، عن موسى بن داود، عن محمد بن عبد العزيز بن عمر، عن عبد الرحمن ابن القاسم، عن أبيه، عن عائشة: أن النبي (ص) احتجم وهو صائم؟

فقال أبي: هذا حديث باطل، ومحمد هذا ضعيف الحديث.

٧٢٥ - وسألت أبي عن حديث رواه بقية (٢) ، عن محمد بن عجلان، عن صالح مولى التومة (٣) ، عن أبي هريرة، عن رسول الله (ص) : أنه نهى عن صيام الدأداءة (٤) .

---

(١) نقل هذا النص العيني في "عمدة القاري" (٤٠/١١) .

(٢) هو: ابن الوليد.

(٣) كذا في جميع النسخ بلا همز، ويقال فيه: «مولى التوءمة» بالهمزة المفتوحة قبلها واو ساكنة، وهو الأشهر، و «التومة» أصلها: «التوءمة» ؛ حذفت الهمزة، وألقيت فتحتها على الساكن قبلها، وهو الواو، وكلاهما وجهان صحيحان. انظر "توضيح المشتبه" لابن ناصر الدين (٦٥٣/١) .

ويمكن أن يقال: إن الرسم في الأصول الخطية يحتمل الوجه المشهور «التوءمة» ؛ لأن همزتها لا كرسي لها عند قدماء الكتبة، فإن الهمزة المتوسطة المفتوحة بعد واو ساكنة لا يرسمونها على ياء أو واو أو ألف، بل يحذفونها كتابة، مع التلفظ بها، فيكتبون: السمول، والتومة، ويريدون السموءل، والتوءمة. وانظر لذلك: "عقود الهمز" لابن جني (ص٦٠ و٦٥-٧٦ بتحقيق مازن المبارك) .

(٤) في (ش) : «الدادة» ، والمثبت من بقية النسخ، إلا أن الهمزة قبل هاء التأنيث لم تكتب على عادة النساخ، وهذه الكلمة تحتمل احتمالين:

١ - إما الدأداءة كما أثبتنا، وهي آخر ليلة من الشهر كما في "جمهرة اللغة" (١١٠٨/٢) ، ولم نقف عليها في كتاب آخر.

٢ - وإما الدأداء، بلا هاء بعد الهمزة، وهو أيضا آخر ليالي الشهر، وأنشد فيه ابن السكيت للأعشى [من الطويل] :

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١١/٣

تداركه في منصل الأل بعد ما

مضى غير دأداء وقد كاد يعطب

وفي "النهاية" لابن الأثير قال: «وفيه أنه نهى عن صوم الدأداء، قيل: هو آخر الشهر، وقيل: يوم الشك. والدآدي: ثلاث ليال من آخر الشهر قبل ليالي المحاق، وقيل: هي هي» . انظر: "إصلاح المنطق" لابن السكيت (ص٢٢٨) ، و"تهذيب إصلاح المنطق" للتبريزي (ص٣٠٨) ، و"النهاية" لابن الأثير (٢/٩٥) .

ولفظه في "الكامل" لابن عدي: «نهى رسول الله (ص) عن صيام الداداة، وهو اليوم الذي يشك فيه» ، وفي "أحكام القرآن" للجصاص: «نهى رسول الله (ص) عن صوم يوم الدأدأة، وهو اليوم الذي يشك فيه؛ لا يدرى: من شعبان هو أم من رمضان» ، ويبدو أن هذا كله تصحيف، والصواب ما ذكرناه، والله أعلم.." [1]

"٧٢٦ - وسألت (١) أبي عن حديث رواه محمد بن حرب الأبرش (٢) ، عن عبيدالله (٣) ، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: قال رسول الله (ص) : ليس من البر الصيام في السفر؟

قال أبي: هذا حديث منكر.

٧٢٧ - وسألت أبي عن حديث رواه بقية (٤) ، عن مجاشع بن

---

(١) ستأتي هذه المسألة برقم (٧٧٤) ، وفيها يقول أبو حاتم: «هذا حديث لم يروه غير محمد بن حرب» .

(٢) روايته أخرجها ابن ماجه في "سننه" (١٦٦٥) ، والفريابي في "الصيام" (٨١) ، والطبري في "تهذيب الآثار" (١/١٠٧/مسند ابن عباس) والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٢/٦٣) ، وابن حبان في "صحيحه" (٣٥٤٨) ، والطبراني في "المعجم الكبير" (١٢/٢٨٦ و٢٩٠ رقم١٣٣٨٧ و١٣٤٠٣) ، وفي "الأوسط" (٧٩٦١) ، والقزويني في "التدوين" (٢/١٢٣) ، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥٥/٤١٢) ، جميعهم من طريق محمد بن حرب الأبرش، به.

وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر إلا محمد بن حرب» .

(٣) هو: ابن عمر بن حفص العمري.

(٤) هو: ابن الوليد. وروايته أخرجها ابن عدي في "الكامل" (٦/٤٥٨) . قال ابن عدي: «وهذا قد رواه عن عبيد الله غير مجاشع هذا؛ يرويه رشدين عن يحيي ابن عبد الله بن سالم، عن عبيد الله. ورواه ابن عمرو، عن عبيد الله، وكلها غير محفوظة» . اهـ. وقد أصلحنا بعض التصحيف في النص من مخطوط "الكامل" (٣/ق ٨٩٦/أ) .

وراوه أبو يعلى - كما في "المطالب العالية" لابن حجر (١٠١٧/الوطن) ، و"إتحاف الخيرة" للبوصيري (٢١٧٢)

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣/٩٨

-، والخطيب في "تاريخ بغداد" (١٢٣/٧) ، من طريق بقية عن عثمان الحوطي، عن عبيد الله بن عمر، به.
قال البوصيري: «رواه أبو يعلى بسند ضعيف، لتدليس بقية بن الوليد» .
ورواه ابن حبان في "المجروحين" (٨٠/٣) ، وابن عدي (٧٨/٧) من طريق الوليد ابن سلمة، وابن حبان في "المجروحين" (٢٥٤/١) من طريق حماد بن الوليد الأزدي، وابن عدي في "الكامل" (١٥٥/٣) من طريق يحيى بن عبد الله بن سالم، جميعهم عن عبيد الله، به.." (١)

"وعمرو بن خالد (١) الحراني، وأبو صالح كاتب الليث (٢) ، والنضر ابن عبد الجبار (٣) ، عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عبد الله بن رافع، عن أبي هريرة، عن النبي (ص) ؛ إلا عمرو بن خالد؛ فإنه أوقفه (٤) ، ولم يرفعه، ورفع الباقون الحديث إلى النبي (ص) .
ورواه ابن المبارك (٥) ، فقال: أخبرنا عبد الله بن عقبة - نسب ابن لهيعة إلى جده؛ [لأن ابن] (٦) لهيعة هو: عبد الله بن لهيعة بن عقبة - عن أبي الأسود، عن عبد الله، عن أبي هريرة، عن النبي (ص) ؛ ولم

---

(١) في (أ) و (ش) : «عمرو بن أبي خالد» ، وقوله: «أبي» مكرر في (أ) ، وانظر "تهذيب الكمال" (٦٠١/٢١) .

(٢) هو: عبد الله بن صالح.

(٣) في (ت) و (ك) : «والنضري عبد الجبار» .

والحديث رواه أحمد في "مسنده" (٣٥٢/٢ رقم ٨٦٢١) عن حسن بن موسى، والطبراني في "الأوسط" (٣٢٨٤) من طريق عبد الله بن يوسف، كلاهما عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عبد الله بن رافع، عن أبي هريرة، عن النبي (ص) ، به. قال الطبراني: «لا يروي هذا الحديث عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد، تفرد به ابن لهيعة» .
ورواه إسحاق بن راهويه في "مسنده" -كما في "فتح الباري" لابن رجب (٣٦٥/٣) -: ثنا عبد الله بن واقد؛ ثنا حيوة بن شريح، عن أبي الأسود، عن ابن رافع، عن أبي هريرة، عن النبي (ص) ، به، وزاد فيه: «ومن صلى تطوعا وعليه مكتوبة؛ لم يتقبل منه» . ومن طريق إسحاق رواه ابن حبان في "المجروحين" (٣١/٢) .
قال ابن رجب: «عبد الله بن واقد: هو أبو قتادة الحراني، تكلموا فيه، وهذا غريب من حديث حيوة، وإنما هو مشهور من حديث ابن لهيعة» .
وانظر "السلسلة الضعيفة" للشيخ الألباني (٨٣٨) .

(٤) «أوقفه» بمعنى «وقفه» وكلاهما مستعمل في هذا الكتاب. وانظر المسألة رقم (٦٢٨) .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١٠٠/٣

(٥) هو: عبد الله.

(٦) في جميع النسخ: «لابن» ، وهو تصحيف.." (١)

"من أفطر يوما في رمضان من غير مرض ولا رخصة، لم يقضه صيام الدهر كله وإن صامه.

ورواه يحيى بن سعيد القطان (١) ، وأبو نعيم (٢) ، وقبيصة (٣) ، عن سفيان، عن [حبيب] (٤) ، عن أبي المطوس، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي (ص) (٥) .

---

(١) روايته أخرجها الترمذي في "جامعه" (٧٢٣) والنسائي في "الكبرى" (٣٢٧٩) والطوسي في "مختصر الأحكام" (٣/٣٦٦) ، والطحاوي في "شرح المشكل" (١٥٢٣) . ومن طريق الترمذي رواه البغوي في "شرح السنة" (١٧٥٣) .

قال الترمذي: «حديث أبي هريرة لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وسمعت محمدا [يعني البخاري] يقول: أبو المطوس اسمه: يزيد بن المطوس، ولا أعرف له غير هذا الحديث» .

(٢) هو: الفضل بن دكين. وروايته أخرجها إسحاق في "مسنده" (٢٧٤) ، والنسائي في "الكبرى" (٣٢٧٨) ، والدارقطني في "العلل" (٨/٢٧٠) ، وابن حجر في "تغليق التعليق" (٣/١٧٠) .

ورواه الدارمي في "مسنده" (١٧٥٥) من طريق محمد ابن يوسف، والترمذي في "جامعه" (٧٢٣) ، والنسائي في "الكبرى" (٣٢٧٩) ، والطوسي في "مختصر الأحكام" (٣/٣٦٦) ، والطحاوي في "شرح المشكل" (١٥٢٣) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، وابن حبان في "المجروحين" (٣/١٥٧) من طريق الوليد بن مسلم، والدارقطني في "السنن" (٢/٢١١) ، و"العلل" (٨/٢٧٤) من طريق أبي أحمد الزبيري جميعهم عن سفيان الثوري، به.

ومن طريق الترمذي رواه البغوي في "شرح السنة" (١٧٥٣) .

(٣) هو: ابن عقبة السوائي.

(٤) في جميع النسخ: «حميد» ، والتصويب من المسألة رقم (٦٧٤) و (٧٢٠) ، ومن مصادر التخريج السابقة، ومن سياق المسألة؛ فإن مدار الاختلاف في الحديث على «حبيب بن أبي ثابت» . وتقدم التعليق أول المسألة على تصحيف آخر فيه.

(٥) من قوله: «قال: من أفطر ... » إلى هنا سقط من (ت) و (ك) .." (٢)

"النبي (ص) قال: العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة؟

قال أبي: هذا من حديث أيوب موقوف (١) .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣/١٤٧

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣/١٦٠

٨١٩ - وسمعت أبي وذكر حديثا رواه عوف (٢) ،

عن زياد بن حصين، عن ابن عباس: أنه تمثل وهو محرم:

وهن يمشين بنا هميسا (٣) .

---

(١) الحديث رواه السهمي في "تاريخ جرجان" (ص٥٤٣) من طريق إسماعيل بن علية، عن أيوب، عن رجل، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال ... فذكره موقوفا.

وقال الدارقطني في "العلل" (١٩٦٤) : «يرويه أيوب السختياني، واختلف عنه؛ فرواه عباد بن كثير، وعبد العزيز بن عبد الصمد العمي، عن أيوب، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي (ص) . وقيل: يحيى ابن حكيم المقوم، عن عبد العزيز بن عبد الصمد، عن أيوب، ووقفه على أبي هريرة. وخالفهما حماد بن زيد؛ رواه عن أيوب، عن عبيد الله بن عمر، عن سمي مولى أبي بكر، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، رفعه حسن الحلواني، عن سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، وتابعه سعيد بن عتاب الدهقان، عن سليمان بن حرب، ووقفه إسماعيل بن إسحاق القاضي وغيره، عن سليمان بن حرب» .

(٢) هو: ابن أبي جميلة الأعرابي. ولم نقف على روايته من هذا الوجه، والحديث رواه سعيد بن منصور في التفسير من "سننه" (٣٤٥) ، عن هشيم، عن عوف، عن زياد بن حصين، عن أبيه، عن ابن عباس، به.

ورواه ابن جرير في "تفسيره" (٤/١٣٠ رقم ٣٥٩٩) من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق، عن عوف، عن زياد بن حصين، عن أبي العالية، عن ابن عباس، به.

وانظر تتمة تخريج الحديث في التعليق على "سنن سعيد ابن منصور" (٣٤٥) .

(٣) في (ش) و (ت) و (ك) : «هميشا» بالشين المعجمة. وهو تصحيف؛ لأن البيت أحد بيتين من مشطور الرجز، أنشدهما ابن عباس وهو محرم، وقافيتهما سينية، وبعد البيت المذكور:

إن تصدق الطير ننك لميسا

وفي هذا الأثر: قال له أبو العالية: أترفث وأنت محرم؟! فقال ابن عباس: «إنما الرفث عند النساء، أو ما روجع به النساء» ، أي: مراجعة النساء بذكر الجماع، أو ذكر الجماع ودواعيه بحضرتهن، فإن لم يكن بحضرتهن فلا يكون رفثا؛ هذا قول ابن عباس.

قال المطرزي في "المغرب" (١/٣٣٧) : «الضمير في «هن» : للإبل، والهميس: صوت نقل أخفافها. وقيل: المشي الخفي، ولميس: اسم جاريته، والمعنى: نفعل بها ما نريد إن صدق الفأل» . اهـ.

وقال النسفي في "طلبة الطلبة" (ص١١٠) : «ومعنى البيت: أنه يقول: فهن، أي: النوق، يمشين، هو: فعل لازم، وقد تعدى ههنا بالباء الذي في قوله: بنا، هميسا، أي: مشيا خفيفا لا صوت فيه، إن تصدق الطير: إن تحقق الفأل الذي تفاءلناه بالطير، ننك: أي: نجامع، لميسا، أي: الجارية التي اسمها هذا» . اهـ.

وانظر كلام المفسرين على معنى الرفث في قوله تعالى: [البقرة: ١٨٧] ﴿أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم﴾ ، وقوله: [البقرة: ١٩٧] ﴿الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج﴾ ، فقد احتجوا بأثر ابن عباس هذا. وانظر: "المبسوط" للسرخسي (٦/٤- ٧) ، و"النهاية" لابن الأثير (٢٤١/٢) ، و (٢٧٣/٥) .." (١)

"فقالا: هذا خطأ؛ وهم فيه محمد بن عمرو؛ ورواه الزهري (١) ، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن عدي بن الحمراء، عن النبي (ص) ؛ وهو الصحيح (٢) .

---

(١) روايته أخرجها الدارمي في "مسنده" (٢٥٥٢) ، والترمذي في "جامعه" (٣٩٢٥) ، وابن ماجه في "سننه" (٣١٠٨) ، وابن أبي خيثمة في "التاريخ الكبير" (١٢٧/أخبار المكيين) ، والبزار -كما في "تخريج أحاديث الكشاف" للزيلعي (٢١/٣) - وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٦٢٢) ، والفاكهي في "أخبار مكة" (٢٥١٤) ، والنسائي في "الكبرى" (٤٢٥٢) ، وابن خزيمة - كما في "إتحاف المهرة" (٢٥٥/٨) -، وابن حبان في "صحيحه" (٣٧٠٨) ، = = والعسكري في "تصحيفات المحدثين" (٨٧/١ و٢٥٠- ٢٥١) ، والحاكم في "المستدرك" (٧/٣) ، وابن عبد البر في "التمهيد" (٢٨٩/٢) و (٣٣/٦) .

(٢) قال الترمذي في الموضع السابق: «هذا حديث حسن صحيح غريب، وقد رواه يونس، عن الزهري نحوه. ورواه محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي (ص) . وحديث الزهري، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن عدي بن حمراء، عندي أصح» .

وقال البزار: «ولا يعلم لعبد الله بن عدي بن الحمراء غير هذا الحديث» .

وقال البيهقي في "دلائل النبوة" (٥١٨/٢) : «هذا هو المحفوظ» .

وقال ابن حجر في "الإصابة" (١٦٣/٦) في ترجمة عبد الله بن عدي بن الحمراء: «انفرد برواية حديثه الزهري، واختلف عليه فيه، فقال الأكثر: عنه، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن عدي بن الحمراء. قال معمر فيه: عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، ومرة أرسله. وقال ابن أخي الزهري: عن محمد بن جبير بن مطعم، عن عبد الله بن عدي، والمحفوظ الأول. قال البغوي: لا أعلم له غيره» .

وقال في "النكت" (٦١١/٢) بعد أن ذكر حديث عبد الله ابن عدي بن الحمراء: «وهو المحفوظ، والحديث حديثه، وهو مشهور به» . وانظر "العلل" للدارقطني (١٧٤٣) ، و"معرفة الصحابة" لأبي نعيم (١٧٣٠/٣) .." (٢)

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢٢٧/٣

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢٤٠/٣

"٨٣٦ – وسألت (١) أبي عن حديث رواه إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان (٢) ، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عبد الله (٣) بن عدي بن الخيار: أنه سمع النبي (ص) يقول لمكة: والله، إنك لخير أرض الله، وأحب أرض الله إلي، ولولا أني أخرجت منك ما خرجت؟

---

(١) انظر المسألة رقم (٨٣٠) .

(٢) روايته أخرجها العسكري في "تصحيفات المحدثين" (٨٧/١) من طريق ابنه يعقوب، عنه، به.

قال العسكري: «وهم فيه من وجهين: أن هذا الحديث هو لعبد الله بن عدي بن الحمراء، والثاني: أن عبد الله ابن عدي بن الخيار لم يلحق النبي (ص) » ثم صحح ما صححه أبو حاتم هنا.

وكذا حكم ابن حجر في "الإصابة" (١٦٣/٦) بأن «عبد الله بن عدي بن الخيار» تصحيف. وأن المحفوظ: عبد الله بن عدي بن الحمراء.

وروى العسكري (٨٥/١– ٨٦) عن الإمام أحمد قال: «كان في نسخة يعقوب – يعني الزهري –: عن عبد الله ابن عدي بن الخيار: حديث وقف الحزورة، فلما رجع إلى أصله وجده: عبد الله بن عدي بن الحمراء» .

والحديث رواه أحمد في "مسنده" (٣٠٥/٤ رقم ١٨٧١٦) ، وعبد بن حميد في "مسنده" (٤٩١) ، وابن أبي خيثمة في "التاريخ الكبير" (١٢٨/أخبار المكيين) ، والنسائي في "الكبرى" (٤٢٥٣) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن صالح بن كيسان، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن عدي بن الحمراء، به.

(٣) في (ت) و (ف) و (ك) : «عبيدالله» .." [1]

"رسول الله (ص) قال: خير الخيل: الأدهم (١) ، الأقرح (٢) ، الأرثم (٣) ، المحجل (٤) ثلاث (٥) ، طلق اليمين (٦) ، فإن لم يكن أدهم فكميت (٧) على هذه (٨) الشية (٩) ؟

---

(١) الأدهم: الأسود. والعرب تقول: ملوك الخيل دهمها. انظر "لسان العرب" (٢٠٩/١٢) .

(٢) الأقرح: الذي في جبهته قرحة، وهي بياض يسير في وجه الفرس، دون الغرة. انظر "النهاية" لابن الأثير (٣٦/٤) .

(٣) الأرثم: الذي أنفه أبيض، وشفته العليا. انظر "النهاية" (١٩٦/٢) .

(٤) المحجل: الذي يرتفع البياض في قوائمه إلى موضع القيد، ويجاوز الأرساغ ولا يجاوز الركبتين؛ لأنهما مواضع الأحجال وهي الخلاخيل والقيود، ولا يكون التحجيل باليد واليدين مالم يكن معها رجل أو رجلان. "النهاية"

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢٤٨/٣

. (٣٤٦/١)

(٥) في (ف) : «فلت» ، وهو تصحيف، والمثبت من بقية النسخ، وقد رسمت فيها هكذا: «ثلث» على الرسم القديم، ومثل ما أثبتنا جاء في المسألة رقم (١٠١٦) ، و"مسند أحمد"، وفي "صحيح ابن حبان": «المحجل ثلاثا» ، وفي "سنن البيهقي": «المحجل الثلاث» ، وفي إحدى نسخ "مسند أحمد": «محجل الثلاث» .

وقوله: «ثلاث» فيما أثبتناه يحتمل وجهين:

الأول: الرفع على أنه نائب فاعل لاسم المفعول «المحجل» ، والمراد: المحجل ثلاث منه، أي: أن التحجيل في ثلاث من قوائمه فقط.

والثاني: النصب على نزع الخافض، أي: المحجل في ثلاث، حذف الخافض، فانتصب ما بعده «ثلاث» ؛ ويشهد لهذا رواية ابن حبان: «المحجل ثلاثا» بألف تنوين النصب، لكن الألف حذفت هنا جريا على لغة ربيعة، وقد تقدم إيضاحها في المسألة رقم (٣٤) ، وتقدم أيضا في المسألة رقم (١٢) التعليق على نزع الخافض.

(٦) أي: يده اليمنى مطلقة، ليس فيها تحجيل. انظر "النهاية" (١٣٤/٣) .

(٧) الكميت من الخيل: بين الأسود والأحمر. "المصباح المنير" (ك م ت) (ص٥٤٠) .

(٨) في (ك) : «هذا» ، والمثبت من بقية النسخ ومصادر التخريج.

(٩) كذا في (أ) وفي مصادر التخريج، ولم تنقط الياء في (ش) ، وفي بقية النسخ: «الشبه» بالباء الموحدة. والشية: العلامة. "المصباح المنير" (وش ي) (ص٦٦١) . والمراد: على هذه الصفة وهذا اللون من الخيل. انظر "النهاية" (٥٢٢/٢) .." (١)

"٩١٥ - وسألت أبي عن حديث رواه وكيع، عن مالك بن أنس، عن عبد الله بن يزيد، عن ابن نيار (١) ، عن عروة، عن عائشة، عن النبي (ص) ؛ في قصة الرجل الذي أتى النبي (ص) حين خرج إلى بدر،

---

(١) كذا في (ت) ، وفي بقية النسخ: «دينار» ، عدا (ف) فهي محتملة بسبب طمس على الدال، أو تعديل للكلمة، ولعلها كانت «دينار» ، ثم ضرب على الدال.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٣١٥٢) فقال: حدثنا وكيع، عن مالك بن أنس، عن عبد الله بن يزيد، عن أبي نيار، عن عروة، عن عائشة ... فذكره.

وقوله: «عن أبي نيار» تصحيف، وصوابه: «عن نيار» ؛ فقد أخرجه ابن ماجه في "سننه" (٢٨٣٢/ط بشار) من طريق ابن أبي شيبة وعلي بن محمد، كلاهما عن وكيع، عن مالك، عن عبد الله بن يزيد، عن نيار، عن عروة،

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣٣٥/٣

به. وانظر "تحفة الأشراف" (١٣/١٢ رقم ١٦٣٥٨) .

وأخرج الحديث أيضا إسحاق بن راهويه في "مسنده" (٧٥٩) ، فقال: أخبرنا وكيع، نا مالك بن أنس، عن عبد الله بن نيار، عن عروة، عن عائشة ... فذكره هكذا بإسقاط: عبد الله بن يزيد. ومن طريق إسحاق رواه الدارمي (٢٣٣/٢) ، والنسائي في "الكبرى" (٨٧٦٠) ، لكن وقع اختلاف في روايتهما عما في "مسند إسحاق".

أما الدارمي فإنه سمى: «عبد الله بن نيار» : «عبد الله بن دينار» .

وأما النسائي فقال: أبنا إسحاق بن إبراهيم؛ قال: أبنا وكيع؛ قال: حدثنا مالك، عن فضيل بن أبي عبد الله، عن عبد الله بن نيار، عن عروة، عن عائشة، به. فزاد في الإسناد: «فضيل بن أبي عبد الله» . وهذه الزيادة جاءت في بعض نسخ النسائي، فقد ذكر المزي في الموضع السابق من "التحفة" أن في رواية أبي علي الأسيوطي: «عن وكيع، عن مالك، عن عبد الله بن نيار» ، ولم يذكر «الفضيل بن أبي عبد الله» ، وهذا هو الموافق لرواية إسحاق في "مسنده".

فدل هذا على أن الاختلاف في اسم هذا الراوي منشؤه من النساخ بسبب تشابه الرسم بين «نيار» و «دينار» ، والله أعلم.." (١)

"الحديث أيضا عبد الرحيم بن سليمان (١) ، فقال: عن (٢) ابن إسحاق، عن محمد بن طلحة، عن أبيه طلحة ابن معاوية السلمي؛ قال: أتيت النبي (ص) (٣) .

ورواه محمد بن سلمة (٤) ، عن ابن إسحاق، عن محمد بن طلحة ابن (٥) عبد الله بن أبي بكر الصديق ح، عن أبيه طلحة (٦) ، عن معاوية بن جاهمة السلمي؛ قال: جئت رسول الله (ص) .

قال أبو زرعة: الصحيح: حديث محمد بن سلمة هذا.

---

(١) روايته أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٥٤٠٢ و٣٣٤٩) .

(٢) في (ك) : «عمر» بدل: «عن» .

(٣) قال الحافظ ابن حجر في "الإصابة" (٥٥/٢) : «ورواه عبد الرحيم بن سليمان، عن ابن إسحاق فقال: عن محمد بن طلحة، عن أبيه طلحة بن معاوية بن جاهمة؛ قال: أتيت النبي (ص) ، وهو غلط نشأ عن تصحيف وقلب، والصواب: عن محمد بن طلحة، عن معاوية ابن جاهمة، عن أبيه، فصحف "عن" فصارت «ابن» ، وقدم قوله: «عن أبيه» ، فخرج منه أن لطلحة صحبة، وليس كذلك، بل ليس بينه وبين معاوية بن جاهمة نسب، ولو كان الأمر على ظاهر الإسناد؛ لكان هؤلاء أربعة في نسق صحبوا النبي (ص) : طلحة بن معاوية بن جاهمة بن العباس بن مرداس السلمي» . اهـ.

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣٤١/٣

(٤) روايته أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (١٢١/١) ، وابن ماجه (٢٧٨١) عنه، عن ابن إسحاق، عن محمد بن طلحة بن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن معاوية ابن جاهمة، به هكذا دون ذكر لطلحة، وكذا ذكرها الدارقطني في "العلل" (١٢٢٧) ، والمزي في "تهذيب الكمال" (١٦٣/٢٨) .

(٥) في (ك) : «عن» بدل: «ابن» .

(٦) في (ف) : «وطلحة» .." (١)

"حين صلى الصبح، فنعى (١) أبا عبيد وأصحابه، ثم قال: وهذا عبدالله يخبركم كيف كان ذلك. قال (٢) :

فقعد عمر على المنبر، وقام عبدالله

---

(١) في (ت) و (ك) : «فنعنا» .

(٢) كذا في جميع النسخ، والجادة: «قالت» ، أي: عائشة خ؛ لأنها راوية الخبر، وما وقع في النسخ إن لم يكن تصحيفا، فإنه يخرج على أوجه ثلاثة:

الأول: أنه ذكر ضمير الفاعل مع عوده إلى اسم مؤنث؛ قياسا على مثل قولهم: «ولا أرض أبقل إبقالها» ، والجادة: أبقلت. انظر التعليق على المسألة رقم (١٧٨) .

والثاني: أن مجيء «قال» بصيغة التذكير؛ إنما هو لمجاورة «ثم قال» قبلها، وللمجاورة تأثيرات في العربية. انظر التعليق على المسألة رقم (٥٤ - الوجه الثالث) .

والثالث: أن الفعل مسند إلى ضمير مذكر، كأنه قال: «قال الراوي» ، وهو عائشة خ، وهذا من الحمل على المعنى بتذكير المؤنث، وهو كثير في العربية. انظر التعليق على المسألة رقم (٢٧٠) .." (٢)

"٩٥٣ - وسألت (١) أبي عن حديث رواه الوليد (٢) ، عن شيبان (٣) ، عن الأعمش، عن أبي صالح (٤) ، عن ابن عباس؛ قال: قال رسول الله (ص) (٥) : لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهاد ونية، وإذا استنفرتم فانفروا؟

قال أبي: هذا وهم؛ إنما هو: الأعمش، عن مجاهد، عن طاوس، عن ابن عباس، عن النبي (ص) .

٩٥٤ - وسألت أبي عن حديث رواه محمد ابن [حمير] (٦) ، عن زيد بن جبيرة (٧) ، عن يحيى بن سعيد (٨) ، عن أنس بن مالك؛ قال:

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣٦٣/٣

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣٧٧/٣

(١) تقدمت هذه المسألة برقم (٩٠٤) .

(٢) هو: ابن مسلم.

(٣) هو: ابن عبد الرحمن النحوي.

(٤) هو: ذكوان السمان.

(٥) في (ف) و (ت) و (ك) : «النبي (ص) » بدل: «رسول الله (ص) » .

(٦) في (ف) و (ت) و (ك) : «حميد» ، وفي (أ) و (ش) : «جعفر» ، وكله تصحيف، فالذي يروي عن زيد بن جبيرة هو محمد بن حمير، كما في "تهذيب الكمال" (٣٤/١٠) . والحديث رواه ابن عدي في "الكامل" (٢٠٣/٣) من طريق ابن حمير، عن زيد بن جبيرة، به، ثم قال ابن عدي: «وهذا لا أعلم يرويه عن زيد بن جبيرة غير ابن حمير» .

(٧) في (ت) و (ك) : «حسرة» .

(٨) هو: الأنصاري.." (١)

"٩٥٩ - وسألت أبي عن حديث رواه صالح ابن موسى الطلحي (١) ، عن سهيل (٢) ، عن أبيه (٣) ، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله (ص) : الزموا الجهاد تصحوا (٤) وتستغنوا؟

قال أبي: هذا (٥) حديث باطل، وصالح الطلحي ضعيف الحديث.

٩٦٠ - وسألت (٦) أبي عن حديث رواه أبو هارون البكاء (٧) ، عن ابن لهيعة (٨) ، عن [عبد ربه] (٩) بن سعيد، عن سلمة بن كهيل، عن شقيق بن سلمة، عن جرير؛ قال: كان رسول الله (ص) إذا بايع (١٠) ، بايع على شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والسمع والطاعة لله ولرسوله، والنصح لكل مسلم. وإذا بعث سرية قال: باسم الله، وفي سبيل الله، وعلى ملة رسول الله، لا تغلوا، ولا تغدروا، ولا تمثلوا (١١) ، ولا تقتلوا الولدان؟

---

(١) روايته أخرجها ابن عدي في"الكامل" (١٦/٢) من طريق بشر بن آدم، عنه، به.

(٢) هو: ابن أبي صالح.

(٣) هو: أبو صالح ذكوان السمان.

(٤) في (ك) : «وتضحوا» .

(٥) قوله: «أبي هذا» مكرر في (ك) .

(٦) ستأتي هذه المسألة برقم (١٩٤٨) ، وانظر المسألة رقم (٩٧٩) و (٩٩٩/أ) .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣٨٥/٣

(٧) هو: موسى بن محمد، ولم نقف على روايته، والحديث أخرجه أبو يعلى في "مسنده" (٧٥٠٥) من طريق عبد الله ابن وهب، والطبراني في "الكبير" (٣١٣/٢ رقم ٢٣٠٣ و٢٣٠٤) ، و"الأوسط" (٧٤٥) ، و"الصغير" (١١٥) من طريق عمر بن خالد الحراني، كلاهما عن ابن لهيعة، به.

(٨) هو: عبد الله.

(٩) في جميع النسخ: «عبد الله» ، وهو تصحيف. والتصويب من المسألة رقم (١٩٤٨) ومصادر التخريج.

(١٠) في (ك) : «باع» .

(١١) «مثل» بالتشديد مبالغة لـ «مثل» ، يقال: مثلت بالقتيل: إذا جدعت أنفه وأذنه أو مذاكيره أو شيئا من أطرافه. انظر "النهاية" (٢٩٤/٤) .." (١)

"وقال أبو زرعة: ما أدري ما نقول لك! لم أكتب (١) عن أحد سوى محمد بن الصباح (٢) .

---

(١) يعني هذا الحديث.

(٢) هذا الحديث يرويه هشيم بن بشير، واختلف عنه: فرواه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١٤١٣) ، و"الجهاد" (٢٥٥) من طريق أبي الربيع سليمان بن داود، وابن قانع في "معجم الصحابة" (٣٠٢/١) ، وأبو نعيم في"معرفة الصحابة" (٣٦٦٤) ، والبيهقي في "دلائل النبوة" (١٣٦/٥) من طريق محمد بن الصباح، والطبراني في "الكبير" (١٦٨/٧ رقم٦٧٢٤) من طريق عمرو بن عوف، ثلاثتهم عن هشيم، عن يحي بن سعيد، عن عمرو ابن سعيد بن العاص، عن سيابة: أن النبي (ص) قال يوم حنين ... الحديث. ووقع عند ابن أبي عاصم في كتابيه تصريح سيابة بالسماع له من النبي (ص) .

ورواه سعدويه، عن هشيم، عن يحي بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن عمرو بن سعيد بن العاص؛ حدثني سيابة قال: سمعت النبي (ص) يقول ... فذكره. أخرجه الذهبي في "تذكرة الحفاظ" (١٠٦٧/٣) وقال: «هذا صحيح غريب» .

ورواه سعيد بن منصور في "سننه" (٢٨٤١) عن هشيم، عن يحي بن سعيد، عن سيابة، به هكذا بإسقاط عمرو ابن سعيد. وتابع سعيد بن منصور: إسحاق بن إدريس؛ كما في "الإصابة" لابن حجر (٣٠٧/٤) . ورواه محمد بن سليمان المصيصي لوين، واختلف عليه: فرواه العسكري في "تصحيفات المحدثين" (١٠٧١/٢) عن أبي مسعود الأصبهاني، عن محمد بن سليمان بمثل رواية سعيد بن منصور.

ورواه الدارقطني في "المؤتلف والمختلف" (١٣٧٥/٣) فقال: حدثنا أبو محمد بن صاعد، حدثنا لوين محمد بن سليمان، حدثنا هشيم، عن عمرو بن يحيي ابن سعيد ابن العاص، عن رجل، عن سيابة السلمي؛ قال: قال النبي

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣٩٣/٣

(ص) ... فذكره.

ورواه ابن عساكر في "معجم شيوخه" رقم (١٠٩٤) من طريق أبي بكر محمد بن عمر الوراق، عن ابن صاعد، عن لوين، عن هشيم، عن يحيى بن سعيد بن عمرو بن العاص، عن سيابة السلمي قال: سمعت النبي (ص) يقول يوم خيبر: «أنا ابن العواتك من سليم» . قال ابن عساكر: «هذا حديث غريب، والمحفوظ: يوم حنين» .

تنبيه: وقع في المطبوع من "معجم شيوخ ابن عساكر": «هشام» بدل: «هشيم» ، وهو على الصواب في المخطوط (ل ١٧٤/ب) .

قال أبو عمر بن عبد البر في "الاستيعاب" رقم (١١٢٧) : «سيابة بن عاصم السلمي: حديثه عند هشيم، عن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، عن أبيه، عن جده، عن سيابة ... » ، فذكره. وتعقبه الحافظ ابن حجر في "الإصابة" (٣٠٧/٤) بقوله: «وأغرب ابن عبد البر فقال ... » فذكره، ثم قال: «لم أره عن هشيم كذلك» .

وقال ابن حجر أيضا: «وذكر البخاري الاختلاف على هشيم في الواسطة، وجزم بأن الحديث مرسل» . وانظر "التاريخ الكبير" للبخاري (٢٠٩/٤-٢١٠) .." (١)

"............................

٩٦٤ - وسألت أبي عن خالد [أبي] (١) الهيثم المدائني؟

فقال أبي: جاءني سعيد البرذعي (٢) ، فقال: حدثنا أبو مسعود بن الفرات (٣) ، عن خالد، عن بكر بن مضر، عن راشد بن أبي سكنة (٤) ، عن معاوية، عن النبي (ص) قال: لا تزال طائفة من أمتي ... .

قال أبي: فأنكرت ذلك، وأنكره أبو زرعة، وجعلوا يقولون:

---

(١) في جميع النسخ: «ابن» ، وهو تصحيف، فخالد هذا هو: ابن القاسم المدائني، المتقدم في المسألة رقم (٤١٠) ، وكنيته: أبو الهيثم؛ كما في "الجرح والتعديل" (٣٤٧/٣) .

(٢) المثبت من (ف) ، وفي بقية النسخ: «البردعي» بالدال المهملة، وكلاهما صواب، فهو منسوب إلى «برذعة» مدينة بأذربيجان، وقد صح فيها إعجام الدال وإهمالها. وقيل: هو منسوب إلى «برذعة الدابة» ، وقد صحت فيها لغة بإهمال الدال، وعليه فالنسبة إليها يصح أن تكون بالمعجمة والمهملة، وبالوجهين وردت في مصادر ترجمته. انظر "معجم البلدان" (٣٧٩/١) ، و"توضيح المشتبه" (٤٥١/١-٤٥٢) وتعليق محققه، و"القاموس المحيط" وشرحه "تاج العروس" (بردع، وبرذع» .

(٣) في (ف) : «فقال حدثنا أبو مسعود، قال: حدثنا أبو مسعود بن الفرات» . وهو: أحمد بن الفرات.

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣٩٨/٣

(٤) في (أ) و (ش) و (ف) : «سكينة» ، والمثبت من (ت) و (ك) ، وهو الصواب، كما في "الجرح والتعديل" (٣/٤٨٤) ، و"الإكمال" لابن ماكولا (٤/٣٢٠) .." (١)

"الأزدي (١) أخذه عنه، يشبه أن وقع عليه (٢) ، وأرطاة لم يسمع من عبادة بن نسي شيئا.

٩٧٦ - وسألت أبي عن حديث رواه إسماعيل بن عياش (٣) ، عن بحير (٤) بن سعد، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة، عن نعيم بن همار، عن النبي (ص) قال: للشهيد (٥) عند الله ست خصال ... ؟

قال أبي: رواه بقية (٦) ، عن بحير (٧) ، عن خالد بن معدان، عن المقدام، عن النبي (ص) .

قلت لأبي: أيهما الصحيح؟

فقال: كان ابن المبارك يقول: إذا اختلف بقية وإسماعيل، فبقية أحب إلي.

---

(١) في (ت) و (ك) : «الأردني» .

وذكر الذهبي في "الميزان" (٧٥٩٥) محمد بن سعيد، وقال: «لعله الصواب» ، فتعقبه الحافظ ابن حجر في "لسان الميزان" (٥/١٧٥-١٧٦) بقوله: وهو هو، فقد ذكر عبد الغني أن آخر ما غير به اسم المصلوب: محمد بن سعيد الأزدي. والظاهر أن قول الذهبي: «الأزدي» تصحيف، ثم وجدت في "كامل ابن عدي" أن المصلوب قيل فيه: الأسدي، فكأنها ساكنة السين، ويقال في ذلك بالزاي، والله أعلم. اهـ.

(٢) في (ش) : «عنه» ، وفي (ت) : «إليه» .

(٣) اختلف على إسماعيل هذا اختلافا كثيرا كما سيأتي.

(٤) في (أ) و (ت) : «بجير» .

(٥) في (ك) : «الشهيد» .

(٦) هو: ابن الوليد. وروايته أخرجها الترمذي في "جامعه" (١٦٦٣) وقال: «هذا حديث صحيح غريب» . وتابعه على هذا الوجه أيضا إسماعيل بن عياش في بعض الروايات عنه كما سيأتي.

(٧) في (ت) و (ك) : «عن يحيى» .." (٢)

"الحارث، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن أبي سلام، عن أبي أمامة، عن عبادة بن الصامت، عن النبي (ص) ؟

فسمعت أبي يقول: الصحيح: أبو أمامة، عن عبادة، عن النبي (ص) .

١٠١٩- قال أبو محمد (١) أيضا (٢) : وقد (٣) أدخل محمد بن إسماعيل البخاري - في كتاب "الطبقات"

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣/٣٩٩

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣/٤١٨

(٤) [و] (٥) "التاريخ" (٦) ، في باب من كان يسمى: «رباح» (٧) ؛ من الطبقة الأولى من

---

(١) هو: ابن أبي حاتم.

(٢) انظر المسألة رقم (٩١٤) .

(٣) قوله: «أيضا وقد» من (ف) فقط.

(٤) الظاهر أنه يعني"التاريخ الأوسط"، وهو المطبوع باسم: "التاريخ الصغير"، وانظر (١٤٢/١-١٤٣) منه.

(٥) في جميع النسخ: «من» ، والتصويب من "تصحيفات المحدثين" للعسكري (١١٦/١) و (٦٢٩/٢) ؛ فإنه روى بعض هذا النص عن شيخه ابن أبي حاتم.

(٦) أي: "التاريخ الكبير" (٣١٤/٣ رقم١٠٦٩) .

(٧) كذا في النسخ، وفي "تصحيفات المحدثين": «من يسمى: رباحا» . ويخرج ما في النسخ على لغة ربيعة، وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤) .." (١)

"رباح؛ وإنما هو: الرياح (١) بن الربيع؛ روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد (٢) : محمد بن سعيد بن (٣) الأصبهاني وغيره، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن المرقع (٤) بن صيفي بن رياح (*) ؛ أن رياحا (*) حدثه: أن رسول الله (ص) ... .

وكذلك رواه المغيرة بن عبد الرحمن (٥) ، عن أبي الزناد (٦) ، عن مرقع (٧) بن صيفي، عن جده رياح (*) بن ربيع؛ قال: كنا مع رسول الله (ص) ... .

حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم (٨) ؛ قال (٩) : وحدثنا (١٠) أبو زرعة (١١) قال: ثنا أبو الوليد الطيالسي (١٢) ؛ قال: ثنا

---

(١) في (ت) و (ف) و (ك) : «الرباح» بالموحدة، ولم تنقط الياء في (أ) و (ش) ، والمثبت هو الصواب كما في "تصحيفات المحدثين" للعسكري، وإلا فلا يكون لتخطئة البخاري معنى، ويدل عليه أيضا: أن ابن أبي حاتم ذكره هكذا في "الجرح والتعديل" (٥١١/٣ رقم ٢٣١٤) .

(٢) قوله: «أبي الزناد» سقط من (ت) و (ك) .

(٣) قوله: «ابن» سقط من (أ) و (ش) .

(٤) في (ش) : «أبي المرقع» .

(*) ... في (ت) و (ك) : بالباء الموحدة، ولم تنقط في (أ) و (ش) ، وهي ضمن السقط الواقع في (ف) كما

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤٧٧/٣

سيأتي التنبيه عليه.

(٥) تقدم تخريج روايته في المسألة رقم (٩١٤) .

(٦) من قوله: «عن أبيه عن المرقع ... » إلى هنا سقط من (ف) بسبب انتقال النظر.

(٧) في (ك) : «المرقع» .

(٨) قوله: «عبد الرحمن بن أبي حاتم» من (ت) و (ك) فقط.

(٩) من قوله: «حدثنا أبو محمد ... » إلى هنا ليس في (ف) .

(١٠) في (أ) و (ت) و (ش) : «ثنا» مكان: «وحدثنا» .

(١١) قوله: «قال: وحدثنا أبو زرعة» سقط من (ك) .

(١٢) هو: هشام بن عبد الملك. وروايته أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (٣/٣١٤) ، و"التاريخ الأوسط" (١/١٤٣) ، وأبو داود في "سننه" (٢٦٦٩) ، والنسائي في "الكبرى" (٨٦٢٥) ، والطبراني في "المعجم الكبير" (٤٦٢١) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٩/٨٢) وجاء عندهم جميعا: «رباح» بالباء الموحدة.." [1]

"عمر بن المرقع بن صيفي بن رياح (١) بن ربيع، أخو (٢) حنظلة الكاتب؛ قال: سمعت أبي يحدث عن جدي رياح (٣) بن الربيع؛ قال: كنا مع رسول الله (ص) .... (٤) .

---

(١) في (ت) و (ك) : بالباء الموحدة، ولم تنقط في (أ) و (ش) و (ف) .

(٢) كذا في جميع النسخ، والجادة: «أخي» ؛ لأن المراد: رياح بن الربيع، لكن يخرج ما هنا أنه خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: هو أخو حنظلة الكاتب.

(٣) في (ت) و (ك) : بالباء الموحدة، ولم تنقط في (أ) و (ش) .

(٤) ذكر البخاري هذا الصحابي - كما تقدم - فيمن اسمه: «رباح» بالباء الموحدة، ثم ذكر الأسانيد بذلك، ثم قال: «وقال بعضهم: رياح، ولم يثبت» . والغريب أن ابن أبي حاتم لم يذكره في "بيان خطأ البخاري"! وقال الترمذي في "العلل الكبير" (٤٧٢) : «رباح بن الربيع أصح» . وذكره ابن حبان في "الثقات" (٣/١٢٧) ، وأبو نعيم في "المعرفة" (١/٢٤٥/أ) فيمن اسمه: «رباح» بالباء، ثم قال ابن حبان: «ومن زعم أنه رياح بن الربيع فقد وهم» ، وقال أبو نعيم: «وقيل: رياح، وهو وهم» .

ورجح العسكري في "تصحيفات المحدثين" (١/١١٧) ما ذهب إليه أبو حاتم.

وجميع من أخرج الحديث ذكره بالباء الموحدة: «رباح» ، ومنهم الإمام أحمد في "المسند" (٣/٤٨٨) ، والطبراني في "الكبير" (٥/٧٢) .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤٧٩/٣

وذكره الدارقطني في "المؤتلف والمختلف" (١٠٢٨/٢) ، وابن ماكولا في المختلف فيهم في "الإكمال" (١١/٤) ، والمزي في "تهذيب الكمال" (٤١/٩) ، وابن ناصر الدين في "توضيح المشتبه" = = (٢١٠/١-٢١١) ، و (١١٦/٤) ، وحكوا الخلاف، ولم يرجحوا.

وأما الحافظ ابن حجر: فإنه ذكره في "الإصابة" (٢٤٨/٣-٢٤٩) في «رباح» بالباء الموحدة، وقال: «ويقال فيه بالتحتانية، وهو قول الأكثر» ، ثم عكس ذلك، فذكره في «رياح» بالياء المثناة، وقال: «ذكره ابن أبي حاتم والدارقطني بالياء آخر الحروف، والأكثر على أنه بالموحدة، وقد تقدم» .." (١)

"حصين، [وأبي برزة] (١) : أن النبي (ص) خرج في جنازة، فرأى قوما قد طرحوا أرديتهم يمشون في قمص؛ فقال: أبفعل الجاهلية (٢) تأخذون؟ لقد هممت أن أدعو عليكم دعوة ترجعون في غير صوركم، فأخذوا أرديتهم، فلم يعودوا لذلك؟

قال أبي: هذا حديث منكر، وعلي من عتق الشيعة، منكر الحديث، ونفيع منكر الحديث ضعيف.

١٠٥٤ - وسألت أبي عن حديث رواه علي ابن (٣) المديني، عن عثمان بن فرقد (٤) ، عن جعفر بن محمد، عن ابن أبي رافع (٥) ؛ قال: سمعت شقران مولى رسول الله (ص) يقول: أنا - والله - طرحت لرسول الله (ص) قطيفة (٦) في القبر؟

---

(١) في جميع النسخ: «عن أبي بردة» ، وهو تصحيف، وجاء على الصواب عند ابن ماجه والطبراني كما سبق في التخريج.

(٢) في (ك) : «أنفعل للجاهلية» .

(٣) قوله: «ابن» سقط من (ت) و (ك) .

(٤) روايته أخرجها الترمذي في "جامعه" (١٠٤٧) فقال: حدثنا زيد بن أخزم؛ حدثنا عثمان بن فرقد، به. ثم قال: «حديث حسن غريب» ، وروى علي بن المديني عن عثمان بن فرقد هذا الحديث» . ورواه الطبراني - ومن طريقه المزي في "تهذيب الكمال" (٥٤٥/١٢-٥٤٦) -، فقال: حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسي؛ حدثنا زيد بن أخزم؛ حدثنا عثمان بن عثمان الغطفاني؛ قال: سمعت جعفر بن محمد يحدث عن أبيه؛ قال: أخبرني عبيد الله بن أبي رافع؛ قال: سمعت شقران ... فذكره. قال المزي: «ورواية من قال عن أبيه أولى بالصواب» .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤٨٠/٣

(٥) هو: عبيد الله بن أبي رافع.

(٦) في (ك) : «قطيعة» .." (١)

"عن رجل يقال له: عبد الله بن علي، عن أبي إسحاق، وعبد الله هذا رجل مجهول (١) .

١٠٦٠ - وسألت أبي عن حديث رواه ابن جريج (٢) ، عن إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء، عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة، عن النبي (ص) قال: من مات مريضا، مات شهيدا، ووقي فتان القبر؟

قال أبي: هذا خطأ؛ إنما هو: من مات مرابطا (٣) ، غير أن ابن جريج هكذا رواه، وإبراهيم (٤) بن محمد هو عندي: ابن أبي يحيى (٥) .

---

(١) ذكر الدارقطني هذا الحديث في "العلل" (٨٥٧) ، وذكر الاختلاف فيه على مسروق فمن دونه، وقال: وروى هذا الحديث أيضا موسى بن عقبة، عن أبي إسحاق السبيعي، عن مسروق، وهو غريب عنه، تفرد به محمد بن جعفر بن أبي كثير عنه، قيل: [يعني: للدارقطني] فإن ابن لهيعة رواه عن موسى بن عقبة، عن أبي إسحاق كذلك؟ فقال: لا أحفظه. وقال إسرائيل: عن أبي إسحاق، عن مسروق: نهى رسول الله (ص) عن لطم الخدود وشق الجيوب. اهـ.

(٢) هو: عبد الملك بن عبد العزيز. وروايته أخرجها ابن ماجه في "سننه" (١٦١٥) ، وأبو يعلى في "مسنده" (٦١٤٥) ، والطبراني في "الأوسط" (٥٢٦٢) ، وابن عدي في "الكامل" (٢٢١/١) ، والعسكري في "تصحيفات المحدثين" (١٣٤/١) ، والخطيب في "موضح أوهام الجمع والتفريق" (٣٦٦/١) .

(٣) رواه الإمام أحمد في "مسنده" (٤٠٤/٢ رقم٩٢٤٤) من طريق ابن لهيعة، عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة، به.

(٤) في (ف) : «إبراهيم» بلا واو.

(٥) وهو متروك، وكذبه بعض أهل العلم. وتسميته: إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء تدليس من ابن جريج؛ كما أوضحه الدارقطني في "العلل" (١٥٩٠) بعد ذكره الاختلاف في هذا الحديث. وقال ابن معين في "تاريخه" رواية الدوري (٦٥٧) : «حديث، من مات مريضا، مات شهيدا؛ كان ابن جريج يقول فيه: إبراهيم بن أبي عطاء؛ يكني عن اسمه، وهو إبراهيم بن أبي يحيى، وكان قدريا رافضيا» . وقال أيضا في "سؤالات ابن الجنيد" (٢٤٢) : «ليس هذا الحديث بشيء» .

وقال الخليلي في "الإرشاد" (٣٠٨/١) في إبراهيم بن أبي يحيى: «وقد روى عنه ابن جريج حديثا مع جلالته، ودلس به، فقال: إبراهيم بن أبي عطاء ... » . وانظر "لسان الميزان" (٩٩٥٥) ترجمة أبي الذئب.

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥٢٣/٣

وأخرجه ابن عدي في "الكامل" (١/٢٢١) من وجهين آخرين وقع في أحدهما: إبراهيم بن محمد بن أبي عاصم، وفي الآخر: إبراهيم بن أبي عاصم.

وقال ابن حجر في "لسان الميزان" (٢٨٧) في ترجمة إبراهيم بن محمد بن أبي عاصم: «ذكره الساجي في المكيين من"الضعفاء" وقال: تركه ابن المبارك. قال البناني في "الحافل": أخطأ فيه الساجي، والصواب: أنه ابن أبي عطاء، بدل ابن أبي عاصم، وهو الأسلمي المشهور» . اهـ.." (١)

"١٠٦٨ - وسألت (١) أبي عن حديث رواه المسيب بن واضح، عن أبي إسحاق الفزاري (٢) ، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة (٣) ، عن عبد الله بن يزيد، عن علي بن أبي طالب؛ قال: قال رسول الله (ص) ما من عبد مسلم (٤) يموت فيصلي عليه أمة من المسلمين يكونوا (٥) مئة يشفعون له، إلا شفعوا فيه؟

قال أبي: إنما هو (٦) : عبد الله بن يزيد (٧) ، عن عائشة (٨) .

---

(١) انظر المسألة رقم (١٨٩٢) .

(٢) هو: إبراهيم بن محمد بن الحارث. وروايته ذكرها الدارقطني في"العلل" (٣٩٧) .

(٣) هو: عبد الله بن زيد الجرمي.

(٤) في (ت) و (ف) : «ما من عبد من مسلم» .

(٥) كذا في جميع النسخ، بحذف نون الرفع بلا ناصب ولا جازم، ولا نون توكيد ولا نون وقاية، والجادة: «يكونون» ، لكن ما وقع في النسخ يحتمل وجهين:

الأول: إما أن يكون هناك سقط، والأصل: «يبلغون أن يكونوا» - كما في بعض مصادر التخريج - فسقط قوله: «يبلغون أن» ، فبقي «يكونوا» بلا نون.

والثاني: إذا صحت الرواية بهذا، ولم يكن فيها سقط أو تصحيف، فإن لها وجها صحيحا في العربية، على لغة لبعض العرب يحذفون نون الرفع من المضارع بلا موجب؛ تخفيفا، وهذا ثابت في الكلام الفصيح نثره ونظمه، وهي لغة صحيحة قليلة الاستعمال. وانظر الكلام عليها في المسألة رقم (١٠١٥) . ووقع في المسألة رقم (١٨٠٣) : «يبلغون مئة» .

(٦) قوله: «هو» سقط من (ت) و (ف) و (ك) .

(٧) في (ف) : «زيد» .

(٨) الحديث رواه الطيالسي في "مسنده" (١٦٣٠) ، وأحمد في "المسند" (٦/٩٧ رقم ٢٤٦٥٧) من طريق شعبة، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن عبد الله بن يزيد، عن عائشة، به.

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥٢٨/٣

ورواه أحمد في "المسند" (٦/٣٢ رقم٢٤٠٣٨) ، ومسلم في "صحيحه" (٩٤٧) ، والترمذي في "جامعه" (١٠٢٩) ، والنسائي في "المجتبى" (١٩٩١ و١٩٩٢) = = من طريق أيوب، عن أبي قلابة، عن عبد الله بن يزيد، عن عائشة، به.

قال الترمذي: «حديث عائشة حديث حسن صحيح، وقد أوقفه بعضهم ولم يرفعه» .

وذكر الدارقطني في "العلل" (٥/٩١/ب) الخلاف في رفع هذا الحديث ووقفه، وقال: «ورفعه صحيح» .

وقال أيضا في "العلل" (٣٩٧) : «يرويه أبو إسحاق الفزاري، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن عبدالله ابن يزيد، عن علي، عن النبي (ص) ، وخالفه أصحاب خالد الحذاء؛ رووه عنه، عن أبي قلابة، عن عبد الله بن يزيد، عن عائشة، عن النبي (ص) ، وهو الصواب» .." (١)

"الزهري، عن القاسم ابن محمد، عن رجل سماه، عن عمر؛ قال: لا بأس على امرئ (١) ابتاع من أهل الكتاب (٢) خلا لم يعلم أنهم تعمدوا إفساده (*) ، حتى يكون الله هو أفسده (*) ؟

فقال (٣) أبي: كذا رواه ابن أبي ذئب! ولا أحسبه إلا وهو وهم؛ يشبه كلام الزهري، حتى رأيت من رواية ابن المبارك (٤) ،

عن

---

(١) في (أ) و (ش) و (ك) : «امر» .

(٢) في (ك) : «للكتاب» .

(*) ... كذا في جميع النسخ: «إفساده» و «أفسده» ، والضمير في ظاهره يعود إلى «الخل» ، لكن هذا الحديث مختصر، وورد في المسألة رقم (١٥٦٦) ومصادر التخريج أطول من هذا، وفيه «إفسادها» و «أفسدها» ، والضمير المؤنث يعود إلى الخمر، ومعنى: «تعمدوا إفسادها» ، أي: تعمدوا معالجتها- كما في "سنن البيهقي"- والمراد: أن الله تعالى إذا أفسد الخمر وصارت خلا طهرت، وإذا أفسدها الآدمي بالاستعجال لم تطهر.

وعلى ذلك فقوله: «إفساده» و «أفسده» إن لم يكن تصحيفا، فإنه يمكن تخريجه على أن أصله: «إفسادها» و «أفسدها» ، وحذفت ألف «ها» ، ونقلت فتحة الهاء إلى ما قبلها، وهذه لغة طيئ ولخم، يقولون في «بها» : به، وفي «فيها» : فيه. وقد تكلمنا على هذه اللغة في التعليق على المسألة رقم (٢٣٥) .

(٣) في (ك) : «قال» .

(٤) هو: عبد الله. ولم نجد روايته على هذا الوجه، لكن قال أبو عبيد في "الأموال" (٢٨٩) : «وحدثني يحيى ابن سعيد، عن عبد الله بن المبارك أنه كان يقول في خل التمر مثل ذلك» ؛ يعني مثل قول عمر المذكور في

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣/٥٣٨

المسألة.

وأخرجه ابن عبد البر في "التمهيد" (٢٦٢/١) من طريق عبد الله بن وهب، عن يونس، عن الزهري أنه كان يقول ... فذكره من قول الزهري.." (١)

"قال أبي: كعب بن عمرو: هو (١) أبو اليسر، ومن سمع «كعب بن عمرو» يحتمل: حنظلة بن قيس الزرقي (٢) ، أو عبادة (٣) بن الوليد بن عبادة بن الصامت (٤) .

١١٥١ - وسألت أبي عن حديث رواه أبو تقي هشام بن عبد الملك (٥) ، عن بقية (٦) ؛ قال: حدثني ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل؛ قال: قال رسول الله (ص) : إن أطيب الكسب كسب التجار؛ الذين إذا حدثوا لم يكذبوا، وإذا اؤتمنوا لم يخونوا، وإذا وعدوا لم يخلفوا، وإذا اشتروا لم يذموا، وإذا باعوا لم يطروا، وإذا كان عليهم لم يمطلوا، وإذا كان لهم لم يعسروا (٧) ؟

---

(١) في (ك) : «وهو» .

(٢) أخرج روايته الإمام أحمد في "المسند" (٤٢٧/٣ رقم١٥٥٢٠) ، وابن ماجه في "سننه" (٢٤١٩) ، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٤٥٨/٣) ، والطبراني في "الكبير" (١٦٧/١٩ رقم٣٧٦) ، والبيهقي في"السنن الكبرى" (٢٧/٦-٢٨) جميعهم من طريق عبد الرحمن بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن معاوية، عن حنظلة بن قيس، عن أبي اليسر، به.

(٣) في (أ) و (ش) : «أو عمارة» ، وهو تصحيف. انظر "تهذيب الكمال" (١٩٨/١٤) .

(٤) روايته أخرجها مسلم في "صحيحه" (٣٠٠٦) من طريق يعقوب بن مجاهد أبي حزرة، عن عبادة بن الوليد، عن أبي اليسر به في حديث طويل.

وانظر الاختلاف في هذا الحديث في "العلل" للدارقطني (١٢٠٢) .

(٥) أخرج روايته ابن عدي في "الكامل" (١٠٣/٢) ، والحكيم الترمذي في "نوادر الأصول" (ج٢/ق ٢/ب/الأصل الثاني والعشرون والمئة) ، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٤٥١٣) ، والأصبهاني في "الترغيب والترهيب" (٧٩٦) .

(٦) هو: ابن الوليد.

(٧) قال المناوي في "فيض القدير" (٤٢٥/٢) : «لم يعسروا، أي: لم يضيقوا أو يشددوا» .." (٢)

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦١٥/٣

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦٣٦/٣

"محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مسلم بن جبير، عن أبي سفيان، عن [عمرو] (١) بن حريش؛ قال: قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص: إنا بأرض ليس (٢) بها ذهب ولا فضة، أفأبيع البقرة بالبقرتين، والشاة بالشاتين، والبعير بالبعيرين إلى أجل؟ فقال: أمرني رسول الله (ص) أن أجهز جيشا، فنفدت الإبل، قلت: يا رسول الله، نفدت الإبل، فقال: خذ في قلاص (٣) الصدقة، فجعلت آخذ البعير بالبعيرين إلى إبل الصدقة؟

قلت لأبي: من مسلم بن جبير؟

قال: هو مصري.

---

(١) كذا في (ش) وهو الصواب، ولكنها منسوخة من (أ) ، وفي بقية النسخ: «عمر» ، وهو تصحيف. انظر "الجرح والتعديل" (٦/٢٢٧) ، و"التقريب" (٥٠٤٥) .

(٢) في (ك) : «وليس» بالواو.

(٣) القلاص: جمع قلوص؛ وهي الناقة الشابة. انظر "النهاية" (٤/١٠٠) .." [(١)]

"قلت: فأبو سفيان من هو؟

قال: هو الشامي، إن لم يكن الذي روى عنه يحيى بن أبي كثير، عن أبي سفيان - رجل من أهل الشام - عن بحير (١) بن ريسان (٢) ، عن عبادة؛ في الصلاة بين التراويح (٣) ؛ قال: لا أدري من هو!

١١٦٨ - وسألت (٤) أبي عن حديث رواه بهلول بن عبيد (٥) ، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث (٦) ، عن علي؛ قال: سئل رسول الله (ص) : أي الأعمال أزكى؟ قال: كسب المرء بيده، وكل بيع مبرور؟

---

(١) بفتح الباء الموحدة، وكسر الحاء المهملة. انظر "تصحيفات المحدثين" للعسكري (٢/٦٨٢) ، و"الإكمال" لابن ماكولا (١/١٩٦-١٩٧) ، و"توضيح المشتبه" لابن ناصر الدين (١/٣٤٩) .

(٢) في (ش) : «يحيى بن يسار» ، وفي (ف) : «بحير بن ريسار» .

(٣) الحديث أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٧٧٢٩) ، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٢/١٣٧ رقم١٩٦١) ، والعقيلي في "الضعفاء" (١/١٥٥) ، ثلاثتهم من طريق يحيى بن أبي كثير؛ قال: حدثنا أبو سفيان - رجل من أهل الشام-، عن بحير ابن ريسان، عن عبادة بن الصامت: أنه وجد ناسا كانوا يصلون في رمضان بعدما يتروح الإمام، وأنه نهاهم فلم ينتهوا، وأنه ضربهم. ونقل ابن عدي في "الكامل" (٢/٥٦) عن البخاري أنه قال في بحير بن ريسان: «لا يتابع على حديثه» ، وكذا قال العقيلي، ونقله عن البخاري.

(٤) أشار إلى هذه المسألة ابن حجر في "التلخيص الحبير" (٣/٥-٦) . وانظر المسألة رقم (١١٧٢) .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣/٦٥٧

(٥) روايته أخرجها ابن عدي في "الكامل" (٦٥/٢) ، والدارقطني في "الأفراد" (٣٨/أ/أطراف الغرائب) ، والبيهقي في "الشعب" (١١٨٢) .

(٦) هو: ابن عبد الله الأعور.." (١)

"أبيه، عن عمر بن الخطاب، عن النبي (ص) أنه قال: من باع عبدا وله مال، فماله للبائع، إلا أن يشترط المبتاع.

فقال أبو زرعة (١) : ليس هذا الحديث بمحفوظ (٢) ؛ والصحيح: سالم (٣) ، عن أبيه، عن النبي (ص) .

١١٧٦ - وسمعت أبي يقول في حديث رواه ابن جريج (٤) ،

عن

---

(١) قوله: «أبو زرعة» ليس في (أ) و (ش) .

(٢) قال البزار في "مسنده" (١١٢) : «وهذا الحديث لا نعلم أحدا قال فيه: عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن عمر، عن النبي (ص) إلا سفيان بن حسين، وأخطأ فيه، والحفاظ يروونه عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، عن النبي (ص) ، وهو الصواب» .

(٣) رواية سالم بن عبد الله بن عمر على هذا الوجه أخرجها البخاري في "صحيحه" (٢٣٧٩) ، ومسلم في "صحيحه" (١٥٤٣) من طريق الليث بن سعد، ومسلم (١٥٤٣) من طريق يونس بن يزيد وسفيان بن عيينة، وأحمد في "مسنده" (٨٢/٢ رقم٥٥٤٠) ، والنسائي في "الكبرى" (٤٩٩٢) من طريق معمر بن راشد، أربعتهم عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، عن النبي (ص) .

ونقل الترمذي في "جامعه" (١٢٤٤) عن البخاري قوله: «حديث الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن النبي (ص) أصح ما جاء في هذا الباب» . وانظر "العلل" للدارقطني (١٠٢) .

(٤) هو: عبد الملك بن عبد العزيز. وروايته أخرجها الدارقطني في "السنن" (٢١٩/٤) ، وفي "المؤتلف والمختلف" (١٤٣٧/٣) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (١٣٣/١٠) من طريق روح بن عبادة، وأبو عبيد في "غريب الحديث" (٢٢٢/٢) من طريق = = حجاج الأعور، وابن حزم في "المحلى" (١٣٢/٨) من طريق ابن وهب، ثلاثتهم عن ابن جريج، به.

ومن طريق الدارقطني رواه ابن الجوزي في "التحقيق" (٣٨٥/٢) .

ورواه الحربي في "غريب الحديث" (٩١٥/٣) من طريق ابن المبارك، عن ابن جريج، عن صديق بن موسى، عن محمد بن أبي بكر، عن النبي (ص) ، ولم يذكر أباه.

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦٥٨/٣

ورواه العسكري في "تصحيفات المحدثين" (٣٣٤/١) من طريق سعيد بن سالم القداح، عن ابن جريج، عن صديق بن موسى، عن محمد بن أبي بكر بن عمرو، عن أبيه، عن جده، عن النبي (ص) .

ورواه الدارقطني في "السنن" (٢١٩/٤) من طريق أبي بكر بن أبي سبرة، عن ابن جريج، عن صديق بن موسى، عن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن أبيه، عن النبي (ص) .

قال الدارقطني في "العلل" (٨١) : «يرويه أبو بكر بن أبي سبرة، عن ابن جريج، عن صديق بن موسى، عن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن أبيه، وهو وهم، والمحفوظ عن ابن جريج، عن صديق بن موسى، عن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه مرسلا عن النبي (ص) . رواه ابن وهب وروح وحجاج وغيرهم» .

وقال ابن عبد الهادي في "تنقيح التحقيق" (٥٣٧/٣) : «هذا حديث لا يثبت وهو مرسل» .." [1]

"ما أدركت الصفقة (١) [حيا] (٢) مجموعا، فهو من مال المشتري؟

فقال (٣) أبي: هذا خطأ؛ إنما هو: الزهري (٤) ، عن حمزة بن

---

(١) الصفقة: البيع، وفي حديث ابن مسعود: صفقتان في صفقة ربا، أراد: بيعتان في بيعة. "النهاية" (٣٨/٣) .

(٢) في جميع النسخ: «جما» ، وهو تصحيف، والتصويب من مصادر التخريج.

قال الحافظ ابن حجر في "الفتح" (٣٥٢/٤) : قوله: «وقال ابن عمر: ما أدركت الصفقة» ، أي: العقد، «حيا» ، أي: بمهملة، وتحتانية مثقلة، «مجموعا» ، أي: لم يتغير عن حالته، «فهو من المبتاع» ، أي: من المشتري.

والمعنى: أن ما كان من متاع أو دابة عند العقد موجودا سالما، ثم هلك بعد ذلك عند البائع، فهو من ضمان المشتري.

هذا وقد اختلف العلماء فيمن باع عبدا واحتبسه بالثمن، فهلك في يد البائع، قبل أن يأتي المشتري بالثمن، فمنهم من قال: هو على البائع، ومنهم من قال: هو على المشتري. والأصل في ذلك: اشتراط القبض في صحة البيع، فمن اشترطه في كل شيء جعله من ضمان البائع، ومن لم يشترطه جعله من ضمان المشتري، والله أعلم.

انظر الموضع السابق من "الفتح".

(٣) في (ت) و (ف) و (ك) : «قال» .

(٤) روايته على هذا الوجه أخرجها ابن وهب في "جامعه" - كما في "تغليق التعليق" (٢٤٢/٣-٢٤٣) - عن يونس بن يزيد الأيلي، عن الزهري، عن حمزة بن عبد الله، عن أبيه، موقوفا. ومن طريق ابن وهب رواه الطحاوي

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦٦٦/٣

في "شرح معاني الآثار" (١٦/٤) ، وابن القاسم في "المدونة الكبرى" (٣٠٦/١٠) ، وابن حزم في "المحلى" (٣٦٥/٨) .

ورواه الطحاوي في الموضع السابق أيضا من طريق = = بشر بن بكر، والدارقطني في "السنن" (٥٣/٣-٥٤) - ومن طريقه ابن حجر في "تغليق التعليق" (٢٤٢/٣) - من طريق الوليد بن مسلم، وأبو جعفر بن البختري في "فوائده" رقم (٥١٠) - ومن طريقه ابن حجر في "تغليق التعليق" (٢٤٣/٣) - من طريق محمد بن كثير. ثلاثتهم عن الأوزاعي، عن الزهري، به، بمثل رواية يونس بن يزيد. وصححه ابن حزم في "المحلى" (٣٨٣/٨ و٣٩٦) ، وقال ابن حجر في "تغليق التعليق" (٢٤٣/٣) : «هذا موقوف صحيح الإسناد» .." [١]

"١١٩٤- وسألت (١) أبي عن حديث حدثنا به يونس بن حبيب الأصبهاني، عن أبي داود (٢) ، عن أبي الأشهب (٣) ، وجرير بن حازم، وحماد ابن نجيح، وسلم (٤) بن رزين (٥) ، وصخر بن جويرية، عن أبي

---

(١) ستأتي هذه المسألة برقم (١٨٠٧) .

(٢) هو: الطيالسي. وروايته أخرجها في "مسنده" (٨٧٢) . ومن طريق الطيالسي أخرجه: أبو الشيخ في "طبقات المحدثين" (٤٧/٣) ، وأبو نعيم في "الحلية" (٣٠٨/٢) ، والبيهقي في "الشعب" (٩٩٠١) ، والخطيب في "الفصل للوصل" (٨٧٨/٢) ، والمزي في "تهذيب الكمال" (٢٨٧/٧) .

ورواه الطيالسي أيضا (٢٨٨٢) بالإسناد السابق غير أنه جعله عن ابن عباس وحده.

قال الخطيب في "الفصل للوصل" (٨٧٩/٢) : «كذا روى أبو داود الطيالسي هذا الحديث، وخلط في جمعه بين روايات هؤلاء الخمسة ... » ، ثم شرع في ذكر الاختلاف في هذا الحديث.

(٣) هو: جعفر بن حيان كما سيأتي في كلام المصنف.

(٤) في (أ) و (ش) و (ف) : «مسلم» ، وفي (ك) : «سالم» ، والمثبت من (ت) ، وهو الصواب الموافق لما في "مسند الطيالسي". وانظر التعليق على الموضع الآتي آخر المسألة.

(٥) كذا في جميع النسخ: «رزين» ، وفي "الجرح والتعديل" (٢٦٤/٤) : «زرير» ، وهو الصواب، وما في النسخ تصحيف قديم، فقد قال البخاري في "التاريخ الكبير" (١٥٨/٤) : «سلم بن زرير ... وقال ابن مهدي: سلم ابن رزين. والصحيح: زرير» . وجاء على الصواب في "مسند الطيالسي"، ومصادر التخريج. وانظر "المؤتلف

---

[١] علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦٧٥/٣

والمختلف" للدارقطني (١٠٩٦) ، و"توضيح المشتبه" لابن ناصر الدين (٢٩٤/٤) ، و"تهذيب الكمال" (٢٨٧/٧) ، و (٢٢٢/١١) . وانظر التعليق على المسألة رقم (١٨٠٨) .." [1]

"قال: مر بي خالي أبو بردة بن نيار ومعه لواء، فقلت: أين تريد؟ فقال (١) : بعثني رسول الله (ص) إلى رجل تزوج امرأة أبيه (٢) آتيه (٣) برأسه؟

فقال أبي: وهما جميعا؛ إنما هو: كما رواه زيد بن أبي

---

(١) في (ش) و (ف) : «قال» .

(٢) في (ك) : «امرأة ابنه» ، وهو تصحيف.

(٣) كذا في جميع النسخ، والجادة: «أن آتيه» ، كما في بعض مصادر التخريج، لكن ما في النسخ - ومثله في بعض المصادر - يخرج على حذف «أن» ، فيجوز حينئذ نصب الفعل على قول الكوفيين، ويجوز رفعه على قول الأخفش، وحذف «أن» لغة فاشية في كلام الشافعي ــح، وتقدير الكلام هنا: بعثني ... لآتيه برأسه. وقد علقنا على ذلك في المسألة رقم (١٠٢٤) .

وليس لقائل أن يقول: إن «آتيه» : صحيح على الرفع بدون تقدير «أن» ، وتكون الجملة من الفعل والفاعل المفعول في محل نصب على الحال من مفعول «بعثني» ، أي: بعثني حالة كوني آتيا برأسه، لأمرين:

الأول: أن هذا خلاف المعنى المقصود؛ فإن الإتيان برأسه علة غائية لبعثه، ولم يكن آتيا برأسه عند بعثه، وهذا واضح.

والثاني: أن المشهور أن يقال: بعثني فلان إلى فلان في كذا، وهذا مخالف لهذا الاحتمال، والله أعلم.." [2]

"يقول (١) في هذا الحديث: بلغني عن عطاء (٢) .

فقلت لهما: رواه صدقة بن عبد الله (٣) ، [عن محمد] (٤) بن المنكدر، عن جابر، عن النبي (ص) .

فقالا: كذا روى (٥) صدقة! وروى ابن أبي ذئب (٦) ، عن ابن المنكدر وعطاء، عن جابر، عن النبي (ص) .

---

(١) أي: ابن أبي ذئب.

(٢) الحديث على هذا الوجه رواه الطيالسي في "مسنده" (١٧٨٧) قال: حدثنا ابن أبي ذئب، حدثني من سمع عطاء، عن جابر، به. ومن طريق الطيالسي أخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" (٣١٩/٧) .

ورواه أبو بكر الشافعي في "الغيلانيات" (٥٩٧) من طريق حسين بن محمد المروذي، ثنا ابن أبي ذئب، عن

---

[1] علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦٩٤/٣

[2] علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٧١٩/٣

رجل، عن عطاء، عن جابر، به.

(٣) روايته أخرجها الطبراني في "الأوسط" (٤٥٩) ، وابن مردويه في "تفسيره"- كما في "نصب الراية" (٣/٢٧٨) -، والحاكم في "المستدرك" (٢/٤٢٠) ، وعنه البيهقي في "السنن الكبرى" (٧/٣١٩) .

(٤) في جميع النسخ: «ومحمد» ، وهو تصحيف، والتصويب من المسألة (١٢٢٢) ومصادر التخريج السابقة.

(٥) في (أ) و (ش) : «رواه» .

(٦) روايته أخرجها ابن أبي شيبة في "مسنده"- كما في "المطالب العالية" (١٧١٤) -، والبزار في "مسنده" (١٤٩٩/كشف الأستار) ، والحاكم في "المستدرك" (٢/٤٢٠) من طريق وكيع، عنه به.

ووقع في رواية البزار: «رفعه محمد وأوقفه عطاء» ، كذا في "إتحاف الخيرة" للبوصيري (٤/١٤٤ رقم ٣٣٠٦) نقلا عن البزار.

ووقع في "كشف الأستار": «ووافقه عطاء» .." (١)

"١٢٣١ - وسمعت (١) أبي وذكر حديث ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن عبد الرحمن بن جبير (٢) : أنه كان في مجلس فيه المستورد وعمرو بن غيلان، فسمع المستورد يقول: سمعت رسول الله (ص) يقول: من ولي لنا عملا فلم يكن له زوجة، فليتزوج ... ، وذكر الحديث (٣) .

قال أبي: هذا حديث خطأ؛ إنما هو: كما رواه الليث (٤) ، عن الحارث بن يزيد، عن رجل، عن المستورد، عن النبي (ص) ، وله صحبة (٥) .

١٢٣٢- وسمعت (٦) أبا زرعة وذكر حديثا رواه أبو صالح (٧) كاتب (٨) الليث (٩) وعثمان بن صالح (١٠) ؛ قالا: حدثنا (١١) الليث (١٢) ،

---

(١) تقدمت هذه المسألة برقم (٦٣٦) .

(٢) هو: المصري. وفي (ف) : «عبد الرحمن بن حنين» .

(٣) قوله: «وذكر الحديث» ليس في (ف) .

(٤) هو: ابن سعد.

(٥) أي: المستورد.

(٦) نقل هذا النص الزيلعي في «نصب الراية» (٣/٢٣٩) ، وابن الملقن في "البدر المنير" (٥/ل٩٤/ب) بتصرف، ونقل بعضه ابن حجر في "التلخيص الحبير" (٣/٣٥١) ، ووهم، فجعل أبا حاتم هو الذي ذكر الحديث ليحيى بن عبد الله بن بكير. وانظر المسألة رقم (١٢٣٧) .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤/٢١

(٧) في (أ) و (ش) : «ابن صالح» .

(٨) في (ت) : «الكاتب» ، وكأنه ضرب على الألف واللام.

(٩) هو: ابن سعد.

(١٠) هو: عبد الله بن صالح. وروايته أخرجها الطبراني في "الكبير" (٢٩٩/١٧ رقم ٨٢٥) ، والدارقطني في "السنن" (٢٥١/٣) ، والحاكم في "المستدرك" (١٩٩/٢) ، وعنه البيهقي في "السنن الكبرى" (٢٠٨/٧) .

(١١) في (ف) : «حديث» ، وهو تصحيف شائع، ومثله في المسألة رقم (١٦٩٠) .

(١٢) روايته أخرجها ابن ماجه في "سننه" (١٩٣٦) ، والروياني في "مسنده" (٢٢٦) ، والحاكم في "المستدرك" (١٩٨/٢-١٩٩) ، وعنه البيهقي في "السنن الكبرى" (٢٠٨/٧) .." [1]

"١٢٣٥ - وسألت أبي عن أحاديث (١) رواها أبو يوسف المديني (٢) ، فذكرت منها حديثا [حدث] (٣) به أبو يوسف، عن محمد ابن المنكدر؛ قال: قال النبي (ص) : عفوا تعف نساؤكم (٤) ؟

قال أبي: أبو يوسف هذا اسمه: يعقوب [بن الوليد] (٥) ضعيف الحديث، وهذا حديث باطل.

١٢٣٦ - وسألت (٦) أبي عن حديث رواه أبو بدر (٧) ، عن بقية (٨) ،

---

(١) سيأتي في المسألة رقم (١٥١٥) أنه سأله عن ثلاثة أحاديث. انظر الحديثين الآخرين في المسألة رقم (١٥١٥) و (٢٤٢٣) .

(٢) أوضح أبو حاتم في آخر المسألة أن اسمه: يعقوب بن الوليد، وهو يعقوب بن الوليد بن عبد الله بن أبي هلال، يكنى: أبا يوسف أو أبا هلال، قال فيه الإمام أحمد: كان من الكذابين الكبار. ترجمته في "الجرح والتعديل" (٢١٦/٩) ، و"تهذيب الكمال" (٣٣٧/٣٢) . وانظر "العلل" للإمام أحمد (١٣٠٥) .

(٣) في جميع النسخ: «حدثنا» ، وهو تصحيف؛ فإن ابن أبي حاتم لا يمكن أن يروي عن أبي يوسف يعقوب بن الوليد الذي يروي عن محمد بن المنكدر.

(٤) هذا القول مضمن في شعر منسوب إلى الإمام الشافعي؛ قال فيه [من الكامل] :

عفوا تعف نساؤكم في المحرم

وتجنبوا ما لا يليق بمسلم

انظر "ديوان الشافعي" صححه وقدم له د. إحسان عباس (ص ٦٢) .

(٥) في جميع النسخ: «والوليد» ، وهو تصحيف؛ والوليد لم يجر له ذكر في المسألة. والتصويب من المسألة رقم (١٥١٥) . وانظر المسألة رقم (٢٤٢٣) .

---

[1] علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣٤/٤

(٦) ستأتي هذه المسألة برقم (١٢٦٧) و (١٢٧٥) ، وذكر بعضها ابن الملقن في "البدر المنير" (٥/ل٩٨/ب) ، وابن حجر في "التلخيص الحبير" (٣٣٦/٣) .

(٧) هو: شجاع بن الوليد.

(٨) هو: ابن الوليد. وروايته أخرجها ابن حبان في "المجروحين" (١٢٤/٢) من طريق إسحاق بن إبراهيم، وابن عدي في "الكامل" (٩٥/٥) من طريق كثير بن عبيد، والبيهقي في "السنن الكبرى" (١٣٤/٧) من طريق أبي عتبة أحمد بن الفرج، ثلاثتهم عن بقية به.

ورواه أبو يعلى في "مسنده"-كما في "نصب الراية" (١٩٨/٣) - من طريق بقية به.

قال ابن عدي بعد أن ذكر لعمران حديثا آخر: «وهذان الحديثان بهذا الإسناد منكران، وإنما يرويهما بقية، عن زرعة بن عبد الله، وزرعة غير معروف» .

وقال البيهقي: «ضعيف بمرة» .

وقال ابن عبد البر في "التمهيد" (١٦٥/١٩) : «حديث منكر موضوع» .

ورواه ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (١٠١٩) من طريق الدراقطني، عن محمد بن هارون الحضرمي، عن محمد بن زكريا الأزرق، عن سويد، عن بقية، عن محمد بن الفضل، عن عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي (ص) به.

قال ابن الجوزي: «تفرد به محمد بن زكريا، عن سويد» .

كذا وقع عنده: «محمد بن الفضل، عن عبد الله بن عمر» وفي "نصب الراية" (١٩٨/٣) نقلا عن الدارقطني: «محمد بن الفضل، عن عبيد الله بن عمر» . وانظر "إرواء الغليل" (١٨٦٩) .." (١)

"قال أبي: يروي هذا الحديث ابن أبي عروبة (١) ، عن قتادة، عن أبي العالية وسعيد بن المسيب، عن النبي (ص) ؛ قال (٢) : لا ينكح (٣) ... ، وهو أشبه، وابن أبي عروبة أحفظ (٤) .

١٢٦٤ - وسمعت أبا زرعة وذكر الحديث الذي رواه نعيم بن حماد (٥) ، عن بقية (٦) ، عن بحير (٧) بن سعد (٨) ، عن خالد بن معدان،

---

(١) هو: سعيد. وروايته أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (٤٣/١) ، والعقيلي في "الضعفاء" (٣٧/٤) .

(٢) في (ت) و (ف) و (ك) : «عن أبي العالية وسعيد بن المسيب، عن النبي (ص) مرسلا بأبي هريرة؛ قالا: بلغنا أن رسول الله (ص) قال» ، وما فيه من زيادة لا معنى لها، أو في العبارة تصحيف أبهم المعنى، والمثبت من (أ) و (ش) .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣٩/٤

(٣) كذا في (ت) و (ك) ، ولم تنقط في بقية النسخ، والمراد: لا ينكح الرجل المرأة ... إلخ.

(٤) قال العقيلي في "الضعفاء" (٤/٣٧) : «المراسيل في هذا الحديث أولى» .

وقال الدارقطني في "العلل" (١٧٢٢) : «يرويه قتادة، واختلف عنه، فرواه سعيد بن بشير، عن قتادة، عن ابن المسيب وأبي العالية، عن أبي هريرة. وخالفه ابن أبي عروبة، عن قتادة عنهما مرسلا. وخالفه همام بن يحيى فرواه عن قتادة، عن ابن المسيب مرسلا وهو المحفوظ. وقاله أبو قلابة الرقاشي: عن أبي عاصم، عن همام، عن قتادة، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة؛ فلم يتابع عليه» .

(٥) في (ت) : «نعيم حماد» ، وفي (ف) و (ك) : «نعيم وحماد» ، وكانت في (أ) و (ش) كما في (ت) ، ثم ألحق قوله: «بن» .

(٦) هو: ابن الوليد.

(٧) المثبت من (ف) ، وفي بقية النسخ: «يحيى» .

(٨) في (ش) و (ك) : «سعيد» .." (١)

"عن كثير بن مرة الحضرمي، عن معاذ بن جبل، عن النبي (ص) قال: لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا إلا قالت زوجته (١) من الحور العين: لا تؤذينه (٢) قاتلك الله! فإنما هو عندك دخيل، عسى أن يفارقك! .

قال أبو زرعة: ما أدري من أين جاء به نعيم! أراه شبه على نعيم، لم يرو هذا الحديث عن بحير غير إسماعيل بن عياش (٣) ،

إلا أن يكون: بقية عن إسماعيل بن عياش (٤) .

وذكر أبو زرعة: أن هذا الحديث ليس عندهم بحمص في كتب بقية.

---

(١) في (ت) و (ف) : «زوجها» ، وكانت كذا في (أ) ، ثم صوبت.

(٢) كذا في جميع النسخ عدا (ك) ، ففيها: «لا تؤذيه» ، وهو موافق لما في مصادر التخريج، وهو الجادة، وما في بقية النسخ إن لم يكن تصحيفا في الرواية، فإنه يخرج على أن «لا» في «لا تؤذينه» نافية من جهة اللفظ، ناهية من جهة المعنى، فيكون المضارع بعدها مرفوعا بثبوت النون؛ وهذا أبلغ من النهي الخالص، ويقال له: النهي بلفظ الخبر. وانظر بيان ذلك في التعليق على المسألة رقم (٣٣١) .

(٣) روايته أخرجها أحمد في "مسنده" (٥/٢٤٢ رقم ٢٢١٠١) ، والترمذي في "جامعه" (١١٧٤) ، وابن ماجه في "سننه" (٢٠١٤) ، والشاشي في "مسنده" (١٣٧٤) ، والطبراني في "الكبير" (٢٠/١١٣ رقم٢٢٤) ، وفي "مسند الشاميين" (١٦٦٦) ، وأبو نعيم في "الحلية" (٥/٢٢٠) ، وفي "صفة الجنة" (٨٦) ، والذهبي في "السير"

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٧١/٤

. (٤٧/٤)
قال الترمذي: «حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه» . وقال أبو نعيم: «غريب من حديث خالد عن كثير، تفرد به بحير» . وقال الذهبي: «إسناده صحيح متصل» .
(٤) يشير أبو زرعة إلى احتمال أن يكون بقية رواه عن إسماعيل بن عياش، فدلسه، ورواه عن بحير، ولم يذكر إسماعيل.." (١)

"١٣٠٣ - وسألت أبي عن حديث حدثنا (١) أحمد بن سنان، عن يزيد بن هارون، عن المسعودي (٢) ، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن عمران بن حصين، عن النبي (ص) قال: إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها، مالم تكلم به، أو تعمل به؟
فقال له (٣) : هذا خطأ؛ إنما هو: زرارة (٤) ، عن أبي هريرة، عن النبي (ص) (٥) .
١٣٠٤ - وسألت (٦) أبي عن حديث رواه معقل بن عبيدالله (٧) ،

---

(١) في (أ) و (ش) : «رواه» بدل: «حدثنا» ، والتقدير: حدثناه، أو حدثنا به، بحذف الضمير العائد من جملة النعت إلى المنعوت. انظر التعليق على المسألة رقم (٢٥٣) .
(٢) هو: عبد الرحمن بن عبد الله. وروايته أخرجها ابن عدي في "الكامل" (٣٧/٣) من طريق خالد بن عبد الرحمن الخراساني عنه به. قال ابن عدي: «وهذا قال فيه خالد بن عبد الرحمن هكذا، والتخليط عندي من المسعودي» .
(٣) أي: فقال أبو حاتم لابنه عبد الرحمن. وهذه فيما يظهر عبارة الراوي عن ابن أبي حاتم، والجادة المطردة في كتابنا أن تفتتح الإجابة بقوله: «قال أبي» .
(٤) في (ت) و (ك) : «إنما رواه» .
(٥) هذا ما رجحه الدارقطني أيضا في "العلل" (١٥٨٩) بعد أن أطال في ذكر الاختلاف. ومن هذا الوجه الراجح أخرجه: البخاري (٢٥٢٨و٥٢٦٩ و٦٦٦٤) ، ومسلم (١٢٧) من طرق عن قتادة، عن زرارة، عن أبي هريرة، به.
(٦) نقل هذا النص ابن الملقن في "البدر المنير" (١٤٢/٥/ب) بتصرف، وعنه ابن حجر في "التلخيص" (٤٥٢/٣) ، لكن وقع فيه تصحيف وسقط، ولعله من النساخ أو الطباعين.
(٧) روايته أخرجها ابن عدي في "الكامل" (٤٥٣/٦-٤٥٤) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (١٥٥/٧) .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٧٢/٤

ورواه الطبراني في "الأوسط" (٤٧٠٧ و ٦٤١٠) ، والخلال - كما في "اللآلئ المصنوعة" (١٧١/٢) -، والبيهقي في "السنن الكبرى" (١٥٥/٧) من طريق عبد الكريم الجزري، عن أبي الزبير، عن جابر، به.." [1]

"عطاء بن يزيد، عن أبي شريح (١) ، عن النبي (ص) : أعتى الناس على الله من قتل غير قاتله ... ، الحديث؟

قال أبي: كذا روى عبد الرحمن بن إسحاق، وخولف.

ورواه عقيل (٢) ، ويونس (٣) ، وغيرهما؛ يقولون: عن الزهري، عن مسلم بن يزيد، عن أبي شريح، عن النبي (ص) ؛ وهو الصحيح (٤) ، أخطأ عبد الرحمن بن إسحاق.

١٣٤١ - وسمعت أبي وحدثنا عن جندل ابن والق (٥) ، عن عبيدالله بن عمرو، عن عبد الكريم (٦) ، عن نافع، عن ابن عمر: أن النبي (ص) رجم يهوديا ويهودية، حين بدأ حمد الله.

قال أبي: كذا قال جندل؛ وإنما يروى: «حيث (٧) تحاكموا إليه» (٨) .

---

(١) هو: الكعبي، صحابي مشهور بكنيته، ومختلف في اسمه؛ قيل: اسمه: خويلد بن عمرو، أو عكسه، وقيل: عبد الرحمن بن عمرو، وقيل غير ذلك.

(٢) هو: ابن خالد الأيلي.

(٣) هو: ابن يزيد الأيلي. وروايته أخرجها أحمد في "مسنده" (٣١/٤-٣٢ رقم ١٦٣٧٦) ، والبخاري في"التاريخ الكبير" (٢٧٧/٧) معلقا، والفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٣٩٧/١-٣٩٨) ، والطبراني في"الكبير" (١٩١/٢٢ رقم ٥٠٠) ، والحاكم في "المستدرك" (٣٤٩/٤) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٧١/٨) .

(٤) قال البخاري في"التاريخ الكبير" (٢٧٧/٧) في ترجمة مسلم بن يزيد: «روى عنه الزهري، وجعل بعض الناس حديثه عن عطاء بن يزيد، ولا يصح» .

(٥) لم نقف على روايته. لكن أخرجه المصيصي في "حديثه" (٤٠) عن لوين، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٩٤/١٥) ، و"شرح معاني الآثار" (١٤١/٤) من طريق علي بن معبد، كلاهما (لوين، وعلي بن معبد) عن عبيد الله بن عمرو، عن عبد الكريم بن مالك، عن نافع، عن ابن عمر: أن رسول الله (ص) رجم يهوديا ويهودية حين تحاكموا إليه. والحديث رواه البخاري في "صحيحه" (٣٦٣٥) ، ومسلم في "صحيحه" (١٦٩٩) من طريق مالك، عن نافع، عن ابن عمر، به مطولا.

(٦) هو: ابن مالك الجزري.

(٧) كذا في جميع النسخ، ومثله في "سؤالات البرذعي لأبي زرعة"، و"تهذيب الكمال" كما سيأتي، وهو تصحيف،

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١٢٤/٤

وفي المواضع الآتية من حديث لوين" و"شرح مشكل الآثار" و"شرح المعاني": «حين» ، وهو الصواب.

(٨) قال البرذعي في "سؤالاته لأبي زرعة" (ص٣٦٩-٣٧٠) : «سمعت أبا زرعة يقول: كان جندل بن والق يحدث عن عبيد الله بن عمرو، عن عبد الكريم، عن نافع، عن ابن عمر: أن النبي (ص) رجم يهوديا ويهودية حيث [بدأ حمد] الله. فكانوا يستغربون هذا الحديث، فلما قدمت الرقة كتبته عن جماعة: حيث تحاكموا إليه، فعلمت أنه صحف» . وما بين المعقوفين تصحف في المطبوع إلى: «تراحمه» ، والتصويب من "تهذيب الكمال" (١٥٢/٥) حيث نقل هذا النص عن البرذعي.." (١)

"عن الإيمان (١) ؟

قال أبي: هذا حديث باطل مفتعل، ومحمد ابن عبد الملك هذا هو: ابن عبد الملك بن مروان، لعله لم ير مطرف (٢) بعينه.

وذكرت هذا الحديث لابن جنيد (٣) ؟ فقال: هذا من أيوب بن سويد، وأما محمد بن عبد الملك فثقة.

١٣٧٨ - وسألت أبي عن حديث كتبته عن نصر بن داود بن طوق (٤) بواسط - قدم علينا من الكوفة - عن يحيى بن إسماعيل الواسطي؛ قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله (ص) : لا يقتل أحد بسب أحد، إلا بسب النبي (ص) ؟

---

(١) رواه الطبراني، كما في "مجمع الزوائد" (٢٥٣/٦) .

قال الهيثمي: «وفيه أيوب بن سويد، وهو متروك، وقد وثقه ابن حبان وقال: رديء الحفظ» .

(٢) كذا في جميع النسخ بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤) .

(٣) هو: علي بن الحسين.

(٤) في (ك) : «طرق» . ولم نقف على روايته، ولا على من رواه على هذا الوجه، ولكن رواه ابن أبي عاصم في "الديات" (ص ١١٩) من طريق حجاج بن يوسف، وابن عدي في "الكامل" (٢٤٩/٧) من طريق أبي = = الأحوص العكبري، كلاهما عن يحيى بن إسماعيل الواسطي؛ عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: «لا يقتل أحد بسب أحد إلا من سب النبي (ص) » .

ومن طريق ابن عدي رواه البيهقي في "السنن الكبرى" (٦٠/٧) .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١٦٨/٤

وقوله: «عن أبي سلمة» سقط من المطبوع من "الكامل". وتصحف المتن فيه تصحيفا غريبا، والتصويب من "السنن الكبرى" للبيهقي الذي روى الحديث من طريق ابن عدي.." (١)

"علي (١) بن [الحسين] (٢) .

والصحيح: عن عمرو بن دينار (٣) ، عن عبد الله بن محمد بن (٤) الحنفية، عن علي.

١٣٨٦ - وسألت أبي عن حديث رواه عبيدالله (٥) بن موسى، عن همام (٦) ، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس؛ أن النبي (ص) قال: الإبهام خمس؟

قال أبي: هو عندي وهم؛ لأن يزيد النحوي (٧) يروي عن

---

(١) في (ك) : «عن أبي جعفر، عن محمد بن علي» .

(٢) في جميع النسخ: «الحسن» ، وهو تصحيف، فأبو جعفر هذا هو الباقر، واسمه: محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما. انظر "تهذيب الكمال" (١٣٦/٢٦) .

(٣) روايته أخرجها عبد الرزاق في "مصنفه" (١٧٧٧١) من طريق ابن جريج، وسعيد بن منصور في "سننه" (٣٠٣) ، وابن أبي شيبة في "مصنفه" (٢٧٥٥٤) من طريق ابن عيينة، كلاهما عن عمرو بن دينار، به.

(٤) قوله: «محمد بن» سقط من (ش) .

(٥) في (ش) : «عبد الله» .

(٦) في (ش) : «هشام» . وهمام هو: ابن يحيى العوذي.

(٧) هو: يزيد بن أبي سعيد. وروايته أخرجها أحمد في "مسنده" (٢٨٩/١ رقم ٢٦٢١ و٢٦٢٤) ، وأبو داود في "سننه" (٤٥٦٠ و٤٥٦١) ، والترمذي في "جامعه" (١٣٩١) ، والدارقطني في "سننه" (٢١٢/٣) . ومن طريق أبي داود رواه البيهقي في "السنن الكبرى" (٩٢/٨) . ورواه البخاري في "صحيحه" (٦٨٩٥) من طريق شعبة، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس به. قال الترمذي: «حديث حسن صحيح، غريب من هذا الوجه» .." (٢)

"عبد العزيز بن مسيح (١) الأسدي (٢) - أحد بني نقادة (٣)

- عن عيينة بن عاصم بن [سعر] (٤) بن نقادة (٥) ، عن أبيه؛ حدثني أبي وعمومتي، عن نقادة؛ قال: قلت: يا رسول الله، إني رجل مغفل (٦) ، فأين (٧) أسم، ولم أرك تسم في الوجه؟ قال: في موضع الجرير (٨) من السالفة (٩) . قال: فوسم نقادة هناك حلقة هديته (١٠) ،

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢١٨/٤

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢٢٧/٤

فوسم بها رجل من بني

---

(١) في (أ) : «مسبح» بالباء الموحدة. و «مسيح» هنا بضم أوله، وفتح السين المهملة، مصغر، وذكر الدارقطني في"المؤتلف والمختلف" (٢١٠٠/٤) ، وابن ناصر الدين في "توضيح المشتبه" (١٥٦-١٥٥/٨) أنه يقال: «مسيح» ، بكسر السين.

(٢) في (ك) : «الأزدي» .

(٣) في (ت) : «أخبرني نقادة» ، وفي (ك) : «أخبرني قتادة» بدل: «أحد بني نقادة» .

وانظر الموضع السابق من "التوضيح"، و"الإكمال" لابن ماكولا (١٢٥/٦) .

(٤) تصحف في جميع النسخ إلى: «سعد» بالدال، والمثبت هو الصواب؛ كما في "التاريخ الكبير" (٤٧٧/٦ و٤٩٢ رقم ٣٠٣٥ و٣٠٨٦) ، و (٧٣/٧ رقم ٣٤٠) ، و"الجرح والتعديل" (٣٣٧/٦ و٣٤٤ رقم ١٨٦٥ و١٩٠٥) ، و (٣١/٧ رقم ١٦٧) ، و (٥٠٧/٨ رقم ٢٣١٩) ، و"المؤتلف" للدارقطني (١١٨١/٣) ، و"الإكمال" لابن ماكولا (٢٩٩/٤) .

(٥) في (ك) : «معادة» .

(٦) سيأتي تفسير المصنف للمغفل آخر المسألة. وقال العسكري في "تصحيفات المحدثين" (٣٤٣-٣٤٤) : «ومن رواه مغفلا- بالتشديد- فهو فاحش من التصحيف» .

(٧) في (ك) : «فإن» بدل: «فأين» .

(٨) في (ك) : «الحدير» ، ولم تنقط الجيم إلا في (ف) . وسيأتي تفسير «الجرير» في كلام المصنف.

(٩) سيأتي تفسير السالفة آخر المسألة.

(١٠) في (ت) : «هدبنه» ، وفي (ف) : «هزبته» ، ولم تنقط الكلمة في (أ) و (ش) و (ك) ، وقد نقل هذا النص بتمامه الشيخ طاهر الجزائري في "توجيه النظر" (٦٤٤/٢) ، ووقع في أصله: «هديته» وصوبها المحقق إلى: «هديه» ! والهدية والهدية: مفرد الهدي والهدي، وكلاهما بمعنى؛ وهو: ما يهدى إلى البيت الحرام من النعم لتنحر، والمراد هنا: الإبل. انظر "لسان العرب" (٣٥٨/١٥-٣٥٩) . ووقع في رواية البخاري السابقة: «فوسم في السالفتين حلقتين مذنبتين» ..." (١)

"يربوع، فاستعدى عليه نقادة بعض الخلفاء؛ فقال: رجل معي في ميسم أمرني به رسول الله (ص) ؟! وقضى عليه ألا يسم ميسمه، فقطع الحلقة، فسميت: [بتيراء] (١) بني يربوع؟

قال أبي: هذا حديث منكر، وهؤلاء مجهولون.

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢٦٩/٤

قال أبو محمد: قال بعض أهل العربية: الجرير (٢) من السالفة: الزمام. والسالفة: صفحة العنق (٣) . والمغفل: رجل له إبل أغفال؛ وهي التي لا سمات عليها، وواحدها غفل (٤) .

١٤١٦- وسمعت (٥) أبي وحدثنا عن ميمون ابن العباس الرافقي (٦) ،

---

(١) في (ت) : «بتيراد» ، وفي (أ) و (ف) و (ك) : «بتيرار» ، وفي (ش) : «بتيراو» ، وفي رواية البخاري السابقة: «بتيرة» وهي تؤيد ما أثبتناه.

(٢) في (ك) : «الحدير» .

(٣) الجرير: حبل من أدم يجعل في عنق الناقة. و «موضع الجرير من السالفة» ، أي: مقدم صفحة العنق. انظر "النهاية" (٢٥٩/١) .

(٤) بوزن «قفل» ، وتضم عين الكلمة إتباعا لضمة الفاء؛ كما في كتب التصريف واللغة، وقد ضبطت في (أ) و (ت) و (ف) بفتح الغين والفاء: «غفل» ، ولا وجه له في هذا الموضع، والله أعلم.

(٥) نقل بعض هذا النص ابن الملقن في "البدر المنير" (١٠٤/٥/ب) ، وابن حجر في "التلخيص" (٣٨٣/٣) ، وانظر المسألة المتقدمة برقم (١٣٩٦) و (١٤١١) و (١٤١٨) .

(٦) في (ش) : «الواقفي» ، وفي (ت) و (ك) : «الرافعي» . وانظر ترجمته في "تهذيب الكمال" (٢٠٨/٢٩) .

ولم نقف على روايته، لكن أخرجه الطبراني في "الكبير" (٨٢/١٠-٨٣ رقم ١٠٠١٩) ، و"الأوسط" (٥٧) ، و"الصغير" (٢) ، و"مسند الشاميين" (٢٤٨١) عن أبي زيد الحوطي، عن علي بن عياش، به.

قال الطبراني في "الصغير": «لا يروى عن ابن مسعود إلا بهذا الإسناد، تفرد به ابن ذي حماية، وكان من ثقات المسلمين» . اهـ. وابن ذي حماية هو: إبراهيم بن عبد الحميد. ورواه ابن عدي في "الكامل" (٤٠٢/٦) من طريق سلامة بن جواس، عن أبي مطيع معاوية بن يحيى، به.

والحديث رواه الدارقطني في "الأفراد" (٢١٤/أ/أطراف الغرائب) وقال: «تفرد به أبو مطيع معاوية بن يحيى، عن إبراهيم بن ذي حماية [في الأصل: جمانة، وهو تصحيف] ، عن غيلان بن جامع، عن حماد، عن إبراهيم، عنه» .." (١)

"فاختصموا إلى رسول الله (ص) ، فقال: هو (١) ميراث؟

قال أبي: كذا رواه يحيى القطان، ومعاوية ابن هشام (٢) ، عن الثوري، ورواه حبيب بن أبي ثابت (٣) ؛ فقال: عن حميد، عن طارق قاضي مكة، عن جابر بن عبد الله، عن النبي (ص) .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢٧٠/٤

قلت لأبي: أيهما أصح؟

قال: إن كان شيء فمن حميد؛ لأن حميد (٤) ليس (٥) بالحافظ.

---

(١) أي: العطاء أو المال. والمراد: الحديقة. وانظر التعليق قبل السابق!

(٢) كذا وقعت العبارة في جميع النسخ، والذي تقدم في السؤال رواية يحي القطان وحده دون معاوية بن هشام، وأيضا: لم نقف على رواية معاوية من هذا الوجه، والحديث رواه أبو داود في "سننه" (٣٥٥٧) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٦/١٧٤) من طريق عثمان بن أبي شيبة، عن معاوية، عن الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن حميد، عن طارق، عن جابر، عن النبي (ص) ، به.

ورواه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٩١٠٧) عن معاوية، عن الثوري، عن حميد، به. بإسقاط حبيب ابن أبي ثابت.

ومن طريق ابن أبي شيبة رواه البيهقي في "السنن الكبرى" (٦/١٧٤) وقرن بأبي بكر بن أبي شيبة أخاه عثمان. وانظر "نصب الراية" (٤/١٢٧) .

والظاهر: أن في الكلام تصحيفا مع تقديم وتأخير، ووجه الكلام أن يقال: «كذا رواه يحي القطان! ورواه معاوية بن هشام، عن الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، فقال: عن حميد، عن طارق - قاضي مكة - عن جابر بن عبد الله، عن النبي (ص) » ، ويظهر ذلك جليا من التخريج السابق، والله أعلم.

(٣) انظر التعليق السابق.

(٤) في (ك) : «حميدا» وهو الجادة، والمثبت من بقية النسخ، وهو منصوب أيضا، ولكن حذفت منه ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، انظر التعليق على المسألة رقم (٣٤) .

(٥) قوله: «ليس» سقط من (ش) .." (١)

"يحي بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن النبي (ص) قال: لا يرث (١) ملة ملة، ولا تجوز (٢) شهادة ملة على ملة، إلا أمة (٣) محمد (ص) ، فإن شهادتهم تجوز (٤) على من سواهم؟

قال أبي: كذا حدثنا علي بن الجعد (٥) ، عن عمر بن راشد، عن يحي (٦) ، عن أبي سلمة (٧) ، عن النبي (ص) ، مرسل (٨) .

ومن الناس من يروي عن عمر (٩) بن راشد، عن يحي، عن أبي هريرة، عن النبي (ص) (١٠) .

وعمر شيخ [يمامي] (١١) ضعيف الحديث.

١٤٢١ - وسألت أبي عن حديث رواه ابن المبارك (١٢) ، عن معمر، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده:

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤/٢٧٥

أن النبي (ص) حبس في تهمة؟

---

(١) كذا في (ت) و (ك) ، وأهملت الياء في بقية النسخ، فاحتمل أن تكون: «لا ترث» و «لا يرث» . أما تأنيث الفعل: فهو الجادة، وهو الراجح من جهة العربية؛ بسبب تأنيث الفاعل. وأما تذكير الفعل: فهو صحيح مرجوح؛ لأن تأنيث الفاعل غير حقيقي. انظر تعليقنا على المسألة رقم (٢٢٤) .

(٢) قوله: «تجوز» سقط من (ف) .

(٣) الراجح في كلمة «أمة» : الرفع على الابتداء، وخبر المبتدأ: جملة «فإن شهادتهم ... إلخ» ؛ وهذا جائز على لغة لبعض العرب حكاها أبو حيان. ويجوز في «أمة» أيضا نصبها على الاستثناء، كما يجوز جرها بدلا من «ملة» في قوله: «شهادة ملة» . وانظر في صحة كل هذه الوجوه: التعليق على المسألة رقم (٩٩٧) .

(٤) في (ت) : «يجوز» .

(٥) رواه أبو حاتم عن علي بن الجعد على هذا الوجه، والحديث رواه العقيلي في "الضعفاء" (٣/١٥٨) من طريق محمد بن إسماعيل، والطبراني في "الأوسط" (٥٤٣٤) من طريق محمد بن جعفر الرازي، وابن عدي في "الكامل" (٥/١٦) من طريق محمد بن يحيى المروزي، والدارقطني في "السنن" (٤/٦٩) من طريق الحسن بن محمد الزعفراني، أربعتهم عن علي بن الجعد، عن عمر بن راشد، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به، مرفوعا.
قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير إلا عمر بن راشد» .

(٦) في (ش) : «عن يحيى بن أبي كثير» .

(٧) قوله: «عن أبي سلمة» سقط من (ش) .

(٨) كذا، بحذف ألف تنوين النصب، على لغة ربيعة، وانظر المسألة رقم (٣٤) .

(٩) في (ش) : «عمران» .

(١٠) كذا وقعت العبارة في جميع النسخ! ولم نقف على من رواه عن عمر على هذا الوجه، والحديث رواه البزار في "مسنده" (١٣٨٤/كشف الأستار) من طريق أحمد ابن منصور، عن عبد الرزق، والدارقطني في "السنن" (٤/٦٩) من طريق الحسن بن موسى، والحاكم في "المستدرك"- كما في "إتحاف الخيرة" (٤٩٣٦) - وعنه البيهقي في "السنن الكبرى" (١٠/١٦٣) من طريق الأسود بن عامر شاذان، ثلاثتهم (عبد الرزاق والحسن وشاذان) عن عمر بن راشد، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي (ص) ، به.
قال الدارقطني: «وعمر بن راشد ليس بالقوي» .

(١١) في جميع النسخ: «يماني» بالنون، وهو تصحيف، والتصويب من "الجرح والتعديل" (٦/١٠٧ رقم ٥٦٧) ، وانظر "تهذيب الكمال" (٢١/٣٤٠) .

(١٢) هو: عبد الله. وروايته أخرجها الترمذي في "جامعه" (١٤١٧) ، والنسائي في "المجتبى" (٤٨٧٥ و٤٨٧٦)

، والطبراني في "الكبير" (٤١٤/١٩ رقم ٩٩٨) ، و"الأوسط" (١٥٤) ، وابن عدي في "الكامل" (٦٦/٢ و٦٧) .

قال الترمذي: «وقد روى إسماعيل بن إبراهيم، عن بهز ابن حكيم هذا الحديث أتم من هذا وأطول» . وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن بهز إلا معمر» .

والحديث رواه معمر في "جامعه" (١٨٨٩١) مطولا، ورواه أحمد في "مسنده" (٥/٢ رقم ٢٠٠١٩) ، والطبراني في "الكبير" (٤١٤/١٩ رقم٩٩٦) من طريق عبد الرزاق، عن معمر به مطولا. ورواه أبو داود في "سننه" (٣٦٣٠) من طريق إبراهيم بن موسى، والحاكم في "المستدرك" (١٢٥/١) من طريق الدبري، كلاهما عن عبد الرزاق، عن معمر به مختصرا.." (١)

"قال أبو زرعة: الصحيح: هشام بن عروة، عن أبيه، عن النبي (ص) ... ، مرسل (*) أصح؛ كذا يرويه مالك (١) ،

وحماد بن سلمة (٢) ، مرسل (*) .

---

(١) في "الموطأ" (٤٨٨/٢ رقم١٠٣٨) . ومن طريقه أبو داود في "سننه" (٢٨٢٩) .

وقال ابن عبد البر في "التمهيد" (٢٩٨/٢٢-٢٩٩) : «لم يختلف عن مالك - فيما علمت - في إرسال هذا الحديث، وقد أسنده جماعة عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة» ، وقال: «روى هذا الحديث مرسلا - كما رواه مالك - جماعة، منهم: ابن عيينة، ويحيى بن سعيد القطان. ورواه مسندا جماعة، منهم: هؤلاء الذين ذكر البخاري وغيرهم» . اهـ.

(٢) روايته أخرجها أبو داود في "سننه" (٢٨٢٩) .

ورواه عبد الرزاق في "مصنفه" (٨٥٤٢) عن معمر، وإسحاق بن راهويه في "مسنده" (٨٣٨) عن عيسى بن يونس، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٢٣٩/٩) من طريق جعفر بن عون، ثلاثتهم عن هشام بن عروة، عن أبيه به مرسلا.

وسئل عنه الدارقطني في"العلل" (٣٩/٥/ب - ٤٠/أ) ، فقال: «يرويه هشام بن عروة، واختلف عنه: فرواه عبد الرحيم بن سليمان، ويونس بن بكير، ومحمد بن عبد الرحمن الطفاوي، وأبو خالد الأحمر، ومحاضر، والنضر بن شميل، ومسلمة بن [قعنب] ، وابن هشام بن عروة، و [عمرو] بن مجمع، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة. واختلف عن مالك بن أنس، فرواه عبد الوهاب بن عطاء، عن مالك، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، [قاله] يحيى بن أبي طالب، عنه. وغيره يرويه عن مالك، عن هشام، عن أبيه مرسلا، وكذلك رواه [حماد] بن زيد، وحماد

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢٧٧/٤

بن سلمة، وسفيان بن عيينة، ويحي بن سعيد القطان، والمفضل بن فضالة، عن هشام، عن أبيه مرسلا ليس فيه عائشة، والمرسل أشبه بالصواب» . اهـ، وما بين المعقوفين سقط، وتصحيف وقع في المخطوط، فاستدركنا بعضه وصوبنا بعضه الآخر من "فتح الباري" لابن حجر (٩/٦٣٤) ، فإنه نقل معظم النص عن الدارقطني، ثم قال: «قلت: رواية عبد الرحيم عند ابن ماجه ... وصح الحديث على شرطه» . اهـ.." [(١)]

"١٥٣٢ - وسمعت أبي يقول: حدثنا مسدد (١) ؛ حدثنا عبد الله بن داود (٢) ، عن عقبة ابن وهب؛ حدثني أبي: أن الهجنع (٣) قال: يا رسول الله (٤) ، ما يحل لنا من الميتة؟ قال (٥) : نغتبق ونصطبح؛ قدحا بالليل، وقدحا بالغداة، قال (٦) : ذاك الجوع، كلها، وأحلها لهم.

قال أبو محمد: قال (٧) أهل العربية: الصبوح: شرب الغداة، والغبوق: شرب العشي (٨) .

---

(١) روايته أخرجها ابن قانع في "معجم الصحابة" (٣/١٩٧) .

(٢) هو: الخريبي.

(٣) قوله: «الهجنع» ضبب عليه ناسخ (ف) . وقد ترجم الحافظ ابن حجر في "الإصابة" (١٠/٢٨٢) للهجنع هذا، وقال: «ذكره ابن قانع في الصحابة، فأخطأ في ذلك خطأ فاحشا، وأورد من طريق عقبة بن وهب بن عقبة، عن أبيه: أن الهجنع قال: يا رسول الله، ما يحل لنا من الميتة؟ ... الحديث، وقوله: الهجنع تصحيف؛ وإنما هو: الفجيع بفاء وبعد الجيم تحتانية ساكنة، وقد تقدم في حرف الفاء على الصواب، والحديث عند أبي داود، وقد أخرجه الخطيب في "المؤتلف" من الطريق التي أخرجها ابن قانع؛ فقال: عن الهجنع بن عبد الله، فذكره، وقال: كذا وقع، والصواب: الفجيع بن عبد الله» . اهـ.

وقد ترجم المصنف في "الجرح والتعديل" (٧/٩٣) لفجيع العامري وذكر أن الراوي عنه هو وهب بن عقبة! وانظر "تهذيب الكمال" (٢٣/١٤٤) .

(٤) لفظ الجلالة: «الله» ليس في (ك) .

(٥) أي: الهجنع.

(٦) في (ك) : «فإن» .

(٧) قوله: «قال» سقط من (ك) .

(٨) قال الخطابي في "غريب الحديث" (١/٥٣٢) : «أخبرني أبو عمر: أنا أبو العباس ثعلب عن الكوفيين، والمبرد عن البصريين، قالوا: شرب الغداة: الصبوح، وفي نصف النهار: القيل، وبالعشي: الغبوق، وبين المغرب والعتمة: الفحمة، وفي السحر: الجاشرية، وكل شراب شرب في أي زمان كان، فهو: الصفح، يقال: أتاني

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤/٤١٢

فصفحته، أي: سقيته، وأتاني فأصفحته: إذا حرمته ورددته» .

وانظر: "النهاية" (٣/٦ و ٣٤١) ، و"لسان العرب" (٢/٥٠٤) و (١٠/٢٨١) .." [1]

"وروى الحسين بن حريث (١) ، ومحمود بن غيلان، عن الفضل، عن صالح بن أبي جبير، عن أبيه، عن رافع بن عمرو؟

فسمعت أبا زرعة يقول: الصحيح: صالح ابن أبي جبير (٢) . ورواه (٣) أبو تميلة (٤) وقصر به (٥) ؛ والصحيح متصل.

١٥٤٢ - وسئل أبو زرعة (٦) عن حديث رواه سعيد بن سليمان

---

(١) روايته أخرجها الترمذي في "جامعه" (١٢٨٨) ، و"العلل الكبير" (٣٤٠) . قال الترمذي في "جامعه": «هذا حديث حسن صحيح غريب» . وقال في "العلل": «سألت محمدا [يعني البخاري] عن هذا الحديث؟ فقال: لا أعرف هذا إلا من حديث الفضل بن موسى، وصالح بن أبي جبير لا أعرف اسم أبيه» . اهـ.

(٢) من قوله: «عن أبيه عن رافع بن عمرو، فسمعت أبا زرعة ... » إلى هنا سقط من (ف) ؛ بسبب انتقال بصر الناسخ.

(٣) في (ت) و (ك) : «رواه» بلا واو.

(٤) المثبت من (ت) وفي بقية النسخ: «أبو ثميلة» بالثاء المثلثة، وهو تصحيف. واسم أبي تميلة: يحي بن واضح. وروايته أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (٤/٢٧٤) ، والبيهقي في "السنن" (١٠/٢) من طريقه، عن صالح بن أبي جبير مولى الحكم بن عمرو الغفاري، عن أبيه؛ قال: شكا ناس من أهل المدينة إلى رسول الله (ص) أن غلاما من بني غفار يرمي نخلهم ... ، الحديث، واللفظ للبيهقي. قال البيهقي: «وهذا منقطع» .

(٥) في (أ) و (ت) و (ش) : «وقصرته» .

(٦) قوله: «أبو زرعة» ليس في (ت) و (ك) .." [2]

"وصحف في موضع؛ أما القلب: فقوله: «عن أبي بردة» ، أراد: عن ابن بريدة (١) ، ثم احتاج أن يقول: «ابن بريدة، عن أبيه» ، فقلب (٢) الإسناد بأسره، وأفحش في الخطإ. وأفحش من ذلك وأشنع: تصحيفه في (٣) متنه: اشربوا في الظروف، ولا تسكروا (٤) (٥) .

وقد روى هذا الحديث عن ابن بريدة، عن أبيه: أبو سنان ضرار بن مرة، وزبيد اليامي، عن محارب بن دثار (٦) ، وسماك بن حرب (٧) ، والمغيرة بن سبيع (٨) ، وعلقمة بن مرثد (٩) ، والزبير بن

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤/٤١٩

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤/٤٣٠

(١) في (ك) : «أبي بريدة» . وابن بريدة هو: عبد الله بن بريدة ابن الحصيب.

(٢) في (ش) و (ك) : «فقلت» .

(٣) في (ش) : «من» .

(٤) في (ش) : «ولا تشكروا» .

(٥) التصحيف في متن الحديث في موضعين؛ الأول: قوله: «اشربوا في الظروف» ، والمحفوظ: «اشربوا في الأسقية» . والثاني: قوله: «ولا تسكروا» ، والمحفوظ: «ولا تشربوا مسكرا» ؛ وفي حديث بعضهم: «اجتنبوا كل مسكر» كما يأتي في كلام أبي زرعة. وانظر كلام الدارقطني في التعليق على أول جواب أبي زرعة. وانظر كلام الإمام أحمد في المسألة رقم (١٥٥١) .

(٦) المعنى: أن ضرار بن مرة وزبيد اليامي رويا هذا الحديث عن محارب بن دثار، عن ابن بريدة، عن أبيه، عن النبي (ص) ، ورواية ضرار أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (١١٨٠٣) ، وأحمد في "مسنده" (٣٥٠/٥ رقم ٢٢٩٥٨) ، ومسلم في "صحيحه" (٩٧٧) . ورواية زبيد أخرجها أحمد في "مسنده" (٣٥٥/٥ رقم ٢٣٠٠٣) ، ومسلم في "صحيحه" (٩٧٧) .

(٧) روايته أخرجها النسائي في "سننه" (٥٦٧٨) ، والطبراني في "الأوسط" (٢٩٦٦) ، والدارقطني في "السنن" (٢٥٩/٤) .

(٨) روايته أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (١١٨١٢) ، والنسائي في "سننه" (٢٠٣٣) .

(٩) روايته أخرجها أحمد في "مسنده" (٣٥٦/٥ رقم ٢٣٠١٦) ، ومسلم (٩٧٧) .." [١]

"وروى أحمد بن حنبل (١) ، عن عبد الصمد ابن عبدالوارث وأبي سعيد مولى بني هاشم (٢) ، عن يحيى بن يعفر، عن هلال بن يزيد، عن أبي هريرة.

فسئل أبو زرعة: أيهما الصحيح؟

قال: يحيى بن يعفر (٣) .

١٥٩٣ - وسئل أبو زرعة عن حديث رواه قبيصة بن عقبة (٤) ، عن سفيان الثوري، عن عبد الله بن جابر، عن أبي [خازم] (٥) ؛ قال: سئل

(١) في "الأشربة" (٥٧) ، ولفظه: سألت أبا هريرة ح عن الفضيخ؟ فقال: اقطع كل حلقاته. قال: قلت: وما حلقاته يا أبا هريرة؟ قال: المذنبة، اقرضها بالمقاريض، ثم انتبذ أيهما شئت، ولا تجمعهما جميعا؛ بسرا وتمرا. ومن

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤٣٩/٤

طريق الإمام أحمد أخرجه ابنه عبد الله في "العلل" (٤١٠٧ و٦٠٩٦) ، والخطيب في "الموضح" (١٨٥/١ و١٨٦) .

(٢) هو: عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد.

(٣) من قوله: «فسئل أبو زرعة ... » إلى هنا سقط من (ك) . قال الإمام أحمد في الموضع السابق من "العلل" لابنه عبد الله: «أخطأ وكيع إنما هو يحيى بن يعفر» . وقال البخاري في "التاريخ الكبير" (٣١١/٨) : «وقال وكيع: يحيى بن جعفر، وهو وهم» . وقال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (١٥٧/٩) : «وكان وكيع يغلط فيه ويقول: يحيى بن جعفر المازني» . وقال ابن حبان في "الثقات" (٢٥٤/٩) : «وقد وهم وكيع حيث قال: يحيى بن جعفر» . وانظر "تصحيفات المحدثين" للعسكري (٩٠/١) ، و"موضح أوهام الجمع والتفريق" للخطيب (١٨٤/١-١٨٦) .

(٤) روايته أخرجها الخطيب في"الموضح" (٢٩٥/١) ، وسيأتي النقل عنه.

(٥) في جميع النسخ: «حازم» بالحاء المهملة، ولم تنقط الزاي في (أ) و (ش) ، وهو ضمن السقط الذي في (ف) ، والمثبت هو الصواب. واسم أبي خازم هذا: عبد الرحمن بن خازم. انظر "التاريخ الكبير" (٢٧٩/٥) ، و"الجرح والتعديل" (٢٣١/٥) ، و"توضيح المشتبه" (١٦/٣) .." [1]

"القاسم بن عبد الرحمن، عن معاوية (١) ، عن النبي (ص) .

قيل لأبي: كذا قاله أبو زرعة (٢) .

---

(١) من قوله: «بن صالح ... » إلى هنا سقط من (ك) ؛ بسبب انتقال بصر الناسخ.

ولم نجد من روى هذا الحديث عن معاوية، لكن يبدو أن المصنف أو الناسخ للنسخة الأصل وهم فكتبها هكذا؛ بسبب أن مدار الحديث على معاوية بن صالح، فالتصق اسم معاوية بحفظه بسبب كثرة ذكره. أو أنه تصحف عن «عقبة» لتشابههما في الرسم عند قدماء الكتبة؛ فإن كلمة «معاوية» يكتبونها بلا ألف تخفيفا هكذا «معوية» ، وهذه قد تشتبه برسم كلمة «عقبة» ، والله أعلم. انظر في التصحيف "المطالع النصرية" (ص٢٢٨) .

(٢) في (ك) : «قال أبو زرعة» ، وفي (ف) : «قاله أبي زرعة» .." [2]

"ليث (١) ، عن أبي الزبير (٢) ، عن جابر: أن النبي (ص) كان لا ينام حتى يقرأ: ﴿تنزيل﴾ السجدة، و ﴿تبارك﴾ الملك؟

قال أبي: رواه (٣) [زهير] (٤) ؛ قال: قلت لأبي الزبير: أحدثك جابر عن النبي (ص) أنه كان لا ينام حتى

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤٩١/٤

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥٩٧/٤

يقرأ؟ فقال (٥) : لا؛ لم يحدثني جابر، حدثني صفوان أو ابن صفوان (٦) .

---

(١) هو: ابن أبي سليم.

(٢) هو: محمد بن مسلم بن تدرس.

(٣) في (ك) : «روا» .

(٤) في جميع النسخ: «وهيب» ، عدا (أ) فقد صوبت في هامشها بخط مغاير. وهو: زهير بن معاوية، وتقدم في التخريج في أول المسألة أن زهيرا رواه عن الليث، عن أبي الزبير، عن جابر. وأخرج سؤال زهير لأبي الزبير: أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص٢٥١-٢٥٢) ، والنسائي في "السنن الكبرى" (١٠٥٤٥) ، والبغوي في "الجعديات" (٢٦١١) ، وفي "معجم الصحابة" (١٢٩٠) ، والحاكم في "المستدرك" (٤١٢/٢) ، والبيهقي في "الشعب" (٢٢٢٩) ، وفي "الدعوات الكبير" (٣٦١) .

(٥) في (أ) : «قال» ، وفي (ش) : «قا» .

(٦) الشك من زهير كما جاء في "فضائل القرآن" لأبي عبيد، وقال المزي في "تهذيب الكمال" (٤٥٢/٣٤) في ترجمة صفوان أو ابن صفوان: «هو صفوان بن عبد الله بن صفوان بن أمية» .

وقال الترمذي في الموضع السابق: «هذا حديث رواه غير واحد عن ليث بن أبي سليم مثل هذا. ورواه مغيرة ابن مسلم، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي (ص) نحو هذا. وروى زهير قال: قلت لأبي الزبير: سمعت من جابر يذكر هذا الحديث؟ فقال أبو الزبير: إنما أخبرنيه صفوان - أو ابن صفوان - وكأن زهيرا أنكر أن يكون هذا الحديث عن أبي الزبير، عن جابر» . اهـ.

وذكر الدارقطني في "العلل" (٧٩/٤/أ) أوجه الخلاف في هذا الحديث، وذكر قول زهير: «قلت لأبي الزبير: أسمعت جابرا؟ فقال: ليس جابر حدثني، ولكن صفوان - أو ابن صفوان - عن النبي (ص) » ، قال الدارقطني: «وقول زهير أشبه بالصواب من قول ليث ومن تابعه» . اهـ. وقد وقع في النسخة تصحيف واضطراب في العبارة. وانظر "نتائج الأفكار" (٢٦٧/٣) .." (١)

"عن زيد بن سلام، عن أبي سلام (١) ، عن أبي أمامة، عن النبي (ص) . رجع إلى الأصل (٢) .

١٦٧١ - وسألت أبي عن حديث رواه السمري (٣)

صاحب الفراء،

---

(١) هو: ممطور الحبشي.

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦٠٠/٤

(٢) كذا في جميع النسخ، وهذا فيما نرى يحتمل أمرين: الأول: أن تكون العبارة ذكرت في الأصل الذي تفرعت عنه النسخ لأمر يتعلق بمقابلة الكتاب، والرجوع إلى الأصل الذي ينقل منه، وربما داخلها شيء من التصحيف. والثاني: أن يكون المراد: رجع الحديث إلى أصله الصحيح، وجادته المعروفة، وهذا هو الأقرب، والله أعلم.

(٣) في (ك) : «السيموي» . وهو: محمد بن الجهم. وروايته عن الفراء في "معاني القرآن" للفراء (ص٢٢٩) ، ومن طريقه أخرجه تمام في "فوائده" (١٣٨٤/الروض البسام) ، والثعلبي في "تفسيره" (٢٣٦/٦) .

وأخرجه الدارقطني في "الأفراد" (٢٥٨/أ/أطراف الغرائب) ، من طريق أبي بكر بن عياش، والحاكم في "المستدرك" (٢٤٥/٢) من طريق محمد بن فضيل، كلاهما عن عاصم، عن زر، به. قال الدارقطني: «غريب من حديث أبي بكر بن عياش، عن عاصم، عنه، تفرد به شيخنا أبو إسحاق إسماعيل بن يونس بن ياسين الكاتب، عن أبي هشام الرافعي، عن أبي بكر» . والنص في "معاني القرآن" للفراء هكذا: «حدثني قيس ابن الربيع، قال: حدثني عاصم، عن زر بن حبيش، قال: قرأ رجل على ابن مسعود: ﴿طه﴾ بالفتح [أي: من غير إمالة] ، قال: فقال له عبد الله: ﴿طه﴾ بالكسر [أي: بالإمالة] ؛ هكذا أقرأني رسول الله (ص) » . اهـ. وانظر "تفسير القرطبي" (١٦٨/١١) ، و"إعراب = = القراءات السبع وعللها" لابن خالويه (٢٧/٢) ، و"لسان العرب" (٥١٢/١٣) (طهطه) ، و"تاج العروس" (٦٠/١٩) (طهطاه) .." [1]

"١٧٧٨ - وسمعت أبا زرعة (١) وذكر ما اختلف (٢) يحيى بن سعيد ووكيع (٣) ، عن سفيان، عن الربيع بن المنذر الثوري، عن أبي بردة (٤) ، عن الربيع بن خثيم (٥) ، في قوله عز وجل: ﴿وهديناه النجدين *﴾ (٦) ؛ قال: أما إنهما ليس (٧) بالثديين.

وروى يحيى بن سعيد القطان (٨) ، عن الثوري، عن عبد الله بن الربيع، عن أبي بردة، عن الربيع بن خثيم (*)
.

فسمعت أبا زرعة يقول: عن عبد الله بن الربيع، عن أبي بردة، عن الربيع بن خثيم (٩) (*) ؛ أشبه.

---

(١) في (ف) : «أبي زرعة» .

(٢) أي: ما اختلف فيه.

(٣) روايته هي المذكورة هنا فيما يظهر، لكن لم نقف على من أخرجه من هذا الوجه، وإنما أخرجه ابن جرير في "تفسيره" (٤٣٧/٢٤) من طريق وكيع، عن الثوري، عن ابن منذر، عن أبيه، عن الربيع بن خثيم.

(٤) هو: ابن أبي موسى الأشعري.

(٥) في (ت) و (ك) : «خيثم» .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦٠٥/٤

(٦) الآية (١٠) من سورة البلد.

(٧) كذا في جميع النسخ، وحقه أن يقول: «ليسا» كما جاء في "تفسير الطبري"، فإن لم يكن ما هنا تصحيفا، فإنه يخرج على الاجتزاء بالفتحة عن الألف. وانظر وفي الاجتزاء بالحركات عن الحروف: التعليق على المسألة رقم (٦٧٩) .

(٨) لم نقف على روايته، ولكن أخرجه ابن جرير في "تفسيره" (٤٣٨/٢٤) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، به كما رواه يحيى.

(*) ... في (ك) : «خيثم» .

(٩) من قوله: «فسمعت أبا زرعة ... » إلى هنا سقط من (ش) ؛ لانتقال النظر.." [1]

"ابن عباس، عن النبي (ص) قال: اطلعت في (١) الجنة فرأيت (٢) أكثر أهلها الفقراء والمساكين، واطلعت في (٣) النار فإذا (٤) أكثر أهلها النساء؟

قال أبي: رواه عوف (٥) ، وسلم (٦) بن رزين (٧) ، عن أبي رجاء، عن عمران بن حصين، عن النبي (ص) (٨) .

قال أبي: ابن (٩) عباس أشبه؛ لأن أيوب أحفظهم وأشبههم (١٠) .

١٨٠٨ - قال أبي (١١) : الحديث الذي روي عن عطاء بن

---

(١) في (ك) : «على» .

(٢) في (ك) : «فوجدت» ، وكتب فوقها: «فرأيت» .

(٣) في (أ) و (ش) و (ك) : «على» .

(٤) في (ك) : «فرأيت» بدل: «فإذا» .

(٥) هو: ابن أبي جميلة الأعرابي.

(٦) في (أ) و (ش) و (ف) : «وسالم» .

(٧) كذا في جميع النسخ: «رزين» ، بالنون، ومثله في المسألة رقم (١١٩٤، ١٤٧٧) ، والصواب: «زرير» كما في "الجرح والتعديل" (٢٦٤/٤) وغيره؛ وما في النسخ تصحيف قديم؛ قال البخاري في "التاريخ الكبير" (١٥٨/٤) : «قال ابن مهدي: سلم بن رزين، والصحيح: زرير» ، وقال أبو أحمد الحاكم: «هو وهم» . و «زرير» هو بالزاي المعجمة المفتوحة وراءين، وأخطأ من ضم الزاي؛ قال أبو علي الجياني: «وقع لبعض رواة "الجامع": زرير - بضم الزاي - وهو خطأ، والصواب الفتح» . كما في "تهذيب التهذيب" (٦٥/٢) . وانظر

---

[1] علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢٤/٥

"الكامل" لابن عدي (٣/٣٢٧) .
(٨) تقدم تخريج روايات هذه المسألة في تعليقنا على المسألة رقم (١١٩٤) .
(٩) في (ك) : «وابن» .
(١٠) قال الترمذي في "جامعه" (٢٦٠٣) : «وهكذا يقول عوف: عن أبي رجاء، عن عمران بن حصين، ويقول أيوب: عن أبي رجاء، عن ابن عباس، وكلا الإسنادين ليس فيهما مقال، ويحتمل أن يكون أبو رجاء سمع منهما جميعا. وقد روى غير عوف أيضا هذا الحديث عن أبي رجاء، عن عمران بن حصين» .
(١١) ستأتي هذه المسألة برقم (١٨١٢) .." (١)

"قلت لأبي: أيهما أصح؟

قال: شعبة أحفظ.

قلت: لم يتابعه أحد (١) ؟

قال: وإن لم يتابعه أحد؛ فإن شعبة أحفظهم.

١٨١٢ - وسألت (٢) أبي عن حديث رواه نصر بن علي (٣) ، عن خازم (٤) أبي (٥) محمد الغبري (٦) ، عن عطاء بن السائب، عن نافع،

---

(١) من قوله: «لا يقولون عمر ... » إلى هنا ليس في (ت) و (ك) ، وتكرر في (ك) قوله: «قال: وإن لم يتابعه أحد؛ منهم إنما يقولون: سماك، عن النعمان، عن النبي (ص) » .
(٢) تقدمت هذه المسألة برقم (١٨٠٨) ، وانظر المسألة رقم (٢٣٨٠) .
(٣) روايته أخرجها البزار في "مسنده" (٣٢٩٥/كشف الأستار) ، وابن عدي في "الكامل" (٥/٣٦٤) ، والعسكري في "تصحيفات المحدثين" (٢/٥٥٠) .
وأخرجه ابن أبي الدنيا في "قضاء الحوائج" (١١٦) ، والدارقطني في "المؤتلف والمختلف" (٢/٦٥٢- ٦٥٣) ، وابن الجوزي في "العلل المتناهية" (٨٣٥) من طريق يعقوب بن بشير، عن أبي محمد خازم بن مروان، عن عطاء، به.
وأخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٣/٣١٦) من طريق عبد الرحمن بن أبي بكر، عن نافع، به.
ومن طريق الدارقطني أخرجه الخطيب في "الموضح" (٢/٨٥) .
قال البزار: «لا نعلم أسند عطاء عن نافع، إلا هذا» .
(٤) في (ش) و (ك) : «حازم» ، وفي (ف) : «حارم» مهملة الحرفين.

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥/٦٨

(٥) في (ف) : «بن» ، وفي (ك) : «أبو» .

(٦) في (ف) : «العبري» ، وفي (ك) مهملة الأحرف. وقد ذكره السمعاني في "الأنساب" (٣/٣٩٣) ، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٣/٣٩٣) ، والعسكري في "تصحيفات المحدثين" (٢/٥٥٠) وقال: «وفيه خلاف» . والخطيب في "موضح أوهام الجمع" (٢/٥٨) فقالوا جميعا: «الغبري» بالغين المعجمة المضمومة والباء الموحدة المفتوحة. وفي "المؤتلف والمختلف" للدارقطني (٢/٦٥٢) ، و"الإكمال" لابن ماكولا (٢/٢٨٤) ، و"تهذيب التهذيب" (١/٥١٣) ، و"تهذيب الكمال" (٨/٢٦) ، و"الكاشف" للذهبي (١/٣٦٢) : «العنزي» بالمهملة، بعدها نون، ثم زاي.." (١)

"١٨٦٥ - وسألت أبي عن حديث رواه يحيى بن سعيد [العطار] (١) ، عن يونس بن عثمان، عن لقمان بن عامر، عن أبي أمامة - رفعه - قال: إذا أراد الله بعبد خيرا، عسله (٢) ، قيل: ما عسله؟ قال: يرزقه عملا صالحا؟

قال أبي: هذا حديث منكر.

١٨٦٦ - وسألت (٣) أبي عن حديث رواه ابن حمير (٤) ، عن

---

(١) في جميع النسخ: «القطان» ، والمثبت هو الصواب: كما في مصادر التخريج وكما في "تهذيب الكمال" (٣١/٣٤٤) ، و"الجرح والتعديل" (٩/١٥٢) ، وروايته أخرجها الطبراني في "الكبير" (٨/١٧٤ رقم٧٧٢٥) ، وفي "مسند الشاميين" (١٥٨٥) .

(٢) قال ابن قتيبة: قوله: «عسله» أراه مأخوذا من العسل؛ شبه العمل الصالح الذي يفتح للعبد حتى يرضى الناس عنه ويطيب ذكره فيهم، بالعسل؛ يقال: عسلت الطعام أعسله وأعسله عسلا: إذا جعلت فيه [العسل] فهو طعام معسول. وكذلك: عسلت القوم: إذا جعلت أدمهم العسل. فإن أردت أنك زودتهم ذلك قلت: عسلتهم، بالتشديد. فالمعنى - والله أعلم - في قوله: «عسله» : جعل فيه كالعسل من العمل الصالح، كما يعسل الطعام إذا جعل فيه العسل. اهـ. بتصرف.

وذكر العسكري في "تصحيفات المحدثين" أنه يروى بالعين المهملة وبالغين المعجمة؛ قال: فمن رواه هكذا (يعني بالمهملة) قال: «عسله» مخفف مأخوذ من العسل ... ومن روى «غسله» بالغين المعجمة قال: أراد يوفقه لعمل يغسل به ما قبله.

انظر: "غريب الحديث" لابن قتيبة (١/٣٠٢) ، و"تصحيفات المحدثين" (١/٢٠٠- ٢٠١) ، و"النهاية" (٣/٢٣٧) ، و"تهذيب اللغة" (٢/٩٤- ٩٥) .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥/٧٢

(٣) انظر ما يأتي في المسألة رقم (١٨٩٨) .
(٤) هو: محمد. ولم نقف على روايته، ولكن أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٢٦١/٢ و٤٣٨ رقم٧٥٥٥ و٩٦٤٧) ، والحارث في "مسنده" (٣١٣/بغية الباحث) ، والطحاوي في "مشكل الآثار" (٦٠٥٢) من طريق محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، به.." (١)

"قال أبي: هذا حديث منكر جدا (١) .

١٨٧٣ - وسألت (٢) أبي عن حديث رواه يحيى بن حمزة (٣) ، عن زيد بن واقد، عن مغيث بن سمي، عن عبد الله بن عمرو؛ قال: قيل: يا رسول الله، أي الناس أفضل؟ قال: مخموم (*) القلب، صدوق اللسان، قالوا: صدوق (٤) اللسان نعرف، فما مخموم (*) القلب؟

---

(١) قال الحافظ في "الفتح" (٣٤٢/١١) : «أخرجه الطبراني والبيهقي في الزهد بسند ضعيف» .
وقول أبي حاتم: «هذا حديث منكر جدا» يعني بهذا الإسناد؛ فقد أخرجه البخاري في "صحيحه" (٦٥٠٢) من طريق خالد بن مخلد، عن سليمان بن بلال، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، نحوه من غير قوله: «وأحب عبادة ... » إلخ.
(٢) نقل هذا النص العراقي في "ذيل الميزان" (ص٢٥٨) .
(٣) روايته أخرجها ابن ماجه في "سننه" (٤٢١٦) ، والخرائطي في "مكارم الأخلاق" (٤٥) . ومن طريق الخرائطي أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٥١/٥٩) .
وأخرجه الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٥٢٣/٢- ٥٢٤) ، وابن عساكر أيضا (٤٥١/٥٩- ٤٥٢) من طريق صدقة بن خالد، والطبراني في "مسند الشاميين" (١٢١٨) من طريق القاسم بن موسى، كلاهما عن زيد ابن واقد، به.
ومن طريق الفسوي أخرجه البيهقي في "الشعب" (٦١٨٠) . ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (١٨٣/١ و٦٩/٦) ، وابن عساكر (٤٥٢/٥٩) .
(*) ... كذا في (ت) بالخاء المعجمة في الموضعين، وفي سائر النسخ: «محموم» بالحاء المهملة في الموضعين. قال أبو عبيد: التفسير هو في الحديث، وكذلك هذا عند العرب؛ ولهذا قيل: خممت البيت: إذا كنسته، ومنه سميت الخمامة، وهي مثل القمامة والكناسة. انظر: "غريب الحديث" لأبي عبيد (٥٣١/١- ٥٣٢) ، و"غريب الحديث" لابن قتيبة (٧٣٠/٣) ، و"تصحيفات المحدثين" (٢٤٤/١) ، و"النهاية" (٨١/٢) ، و"العين" (١٤٧/٤) ،

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١٣٩/٥

و"تهذيب اللغة" (١٧/٧) .

(٤) في (ك) : «صدق» .." (١)

"المسيب، عن جابر بن عبد الله (١) ، عن النبي (ص) ، بهذا الحديث.

قلت: ما حال الوليد؟

قال: شيخ (٢) .

١٨٧٩ - وسمعت (٣) أبي سئل عن حديث رواه منصور بن سقير (٤) ، عن موسى بن أعين، عن عبيدالله (٥) ، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي (ص) : إن الرجل ليكون من أهل الصوم والصلاة والزكاة والحج - حتى ذكر سهام الخير - فما (٦) يجزى يوم القيامة إلا

---

(١) قوله: «بن عبد الله» ليس في (ت) و (ف) و (ك) .

(٢) انظر أوجه الخلاف في هذا الحديث والكلام عليها في "الكامل" (٤٤/٣) ، و (١٨١/٤) ، و"المجروحين" (٢٨٠/١) ، و"العلل" للدارقطني (٨٢/٥/ب) ، و"السنن الكبرى" للبيهقي (١٧١/٣) ، و"فتح الباري" لابن رجب (١٩٠/٤) ، و"التلخيص الحبير" (٧٠/٢ رقم٥٧٠) .

(٣) نقل الذهبي في "الميزان" (١٨٥/٤) كلام أبي حاتم هنا، وروى بعضه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٨٠/١٣) . وانظر المسألة الآتية برقم (١٩٥٧) .

(٤) في (ف) و (ك) : «سفيان» ، وهو تصحيف. وروايته أخرجها الطرسوسي في "مسند عبد الله بن عمر" (٤٤) ، وابن أبي الدنيا في "العقل وفضله" (١٤) ، والعقيلي في "الضعفاء" (١٩٢/٤) ، وابن حبان في "المجروحين" (٤٠/٣) ، والطبراني في "الأوسط" (٣٠٥٧) ، وفي "الصغير" (٢٩٩) ، والدارقطني في "المؤتلف والمختلف" (١١٧٣/٣) ، والبيهقي في "الشعب" (٤٣١٥ و٤٣١٦) ، والخطيب في "تاريخ بغداد" (٧٩/١٣-٨٠) ، وابن الجوزي في "ذم الهوى" (ص٧) .

ومن طريق الطرسوسي أخرجه الطحاوي في "شرح المشكل" (١٣٠١) ، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٠٨/٣٤) .

(٥) هو: ابن عمرو الرقي، وهو صاحب موسى بن أعين؛ كما سيأتي في كلام أبي حاتم.

(٦) في (ك) : «مما» .." (٢)

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١٤٧/٥

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١٥٤/٥

"ما (١) الدنيا تريدون، ولا الآخرة تطلبون!» قالوا: يا نبي الله! كيف لا نريد الدنيا ولا نطلب الآخرة؟! قال: «لو أردتم الدنيا لأطعتم رب الدنيا فأعطاكم منها، ولو أردتم الآخرة لعبدتم رب الآخرة فأعطاكم منها!» ؟

قال أبي: حفص هذا لا أعرفه، مجهول (٢) ، وميمون لم يكن ممن قرأ الكتب (٣) .

١٩٢٣ - وسئل (٤) أبو زرعة عن حديث رواه أحمد بن شبيب بن سعيد، عن عبد الله بن رجاء، عن عبيدالله (٥) ، عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله (ص) ؛ قال: الحلال بين، والحرام بين، وبين ذلك شبهات ... فذكر الحديث؟

قال أبو زرعة: هكذا حدثنا أحمد من حفظه (٦) ، ثم رجع أحمد ابن شبيب عنه؛ فقال: عن عبد الله بن عمر (٧) ؛ وهو الصحيح.

---

(١) في (ف) : «لا» ، بدل «ما» .

(٢) قال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (١٨٦/٣) : «سألت أبي عنه؟ فقال: هو مجهول لا أعرفه» .

(٣) هذا الحديث له إسناد آخر؛ رواه أحمد في "الزهد" (ص٥٦) ، ومن طريقه أبو نعيم في "الحلية" (٥٧/٦) من طريق أبي عمران، عن أبي الجلد: أن عيسى ــج، فذكره.

(٤) تقدمت هذه المسألة برقم (١٨٨٧) والكلام فيها لأبي حاتم نحو كلام أبي زرعة هنا.

(٥) هو: ابن عمر العمري.

(٦) في (ت) : «أحمد بن حفظة» ، وهو تصحيف ظاهر.

(٧) يعني: العمري.." (١)

"عن أبي داود الأحمري (١) ، عن حذيفة، موقوف (٢) .

١٩٣٠ - وسألت أبي عن حديث رواه الحسن بن الفرج الخياط بالري، عن شبابة بن سوار، عن محمد (٣) بن مطرف، عن هلال بن أسامة (٤) ، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي (ص) أنه قال: أتتني الدنيا خضرة حلوة، وقد (٥) زينت بكل زينتها (٦) ، وأخرجت صدرها إلي، فقلت: لا (٧) أريدك، قالت (٨) : إن انفلت مني، لم ينفلت (٩) مني غيرك؟

---

(١) اسمه: مالك.

(٢) كذا في جميع النسخ، دون ألف تنوين النصب على لغة ربيعة. وانظر المسألة رقم (٣٤)

(٣) كذا في (ف) ، وكانت فيها: «عمرو» ، فضرب عليها، وفي بقية النسخ: «عمر» . وقد رواه أحمد في

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢٠٣/٥

"الزهد" (ص٤٧٦) قال: حدثنا حسين، حدثنا محمد بن مطرف، عن هلال بن يساف الفزاري، عن عطاء بن يسار، عن النبي (ص) ، مرسلا، بلفظ: «أتتني الدنيا خضرة حلوة ورفعت رأسها وتزينت لي ... » الحديث. وكذا وقع فيه: «هلال بن يساف» ، فإما أن يكون ثم خلاف آخر، أو يكون وقع تصحيف فيه. والله أعلم.

(٤) هو: هلال بن علي بن أسامة.

(٥) المثبت من (ف) ، وفي بقية النسخ: «فقد» .

(٦) في (ك) : «زينتهما» .

(٧) في (ت) و (ك) : «ولا» .

(٨) في (ت) و (ك) : «فقالت» .

(٩) في (أ) تشبه: «لم يتفلت» .." (١)

"أهل الجنة (١) ليتراءون (٢) أهل الغرف فوقهم كما يتراءون (٣) الكوكب الدري الغائر (٤) في الأفق من المشرق إلى المغرب (٥) ؛ لتفاضل ما بينهما، قالوا: يا رسول الله، تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم؟ قال: بلى (٦) ، والذي نفسي بيده! رجال آمنوا بالله، وصدقوا المرسلين؟

---

(١) قوله: «إن أهل الجنة» ليس في (ف) .

(٢) في (ت) : «ليترايون» .

(٣) في (ت) : «يترايون» .

(٤) هذه إحدى روايات الحديث في هذه اللفظة؛ ويروى: «الغابر» بالمعجمة والموحدة قبل الراء، و «الغارب» بالمعجمة والموحدة بعد الراء، و «العازب» بالمهملة والزاي. وكلها يرجع إلى معنى واحد؛ وهو البعيد في الأفق. و «الغائر» من «الغور» وهو الانحطاط، وعدها بعضهم تصحيفا، لكن قال القاضي عياض في تفسيرها: كأنه الداخل في الغروب. وقال: وهذه = = الرواية لها وجه؛ لاسيما مع قوله بعد ذلك: «في الأفق من المشرق إلى المغرب» وأحسن وجوهها: البعيد. اهـ.

وقال الحافظ في "الفتح": «ومن رواه الغائر من الغور، لم يصح؛ لأن الإشراق يفوت، إلا إن قدر: المشرف على الغروب، والمعنى: إذا كان طالعا في الأفق من المشرق، وغائرا في المغرب. وفائدة ذكر المشرق والمغرب: بيان الرفعة وشدة البعد» . اهـ. "مشارق الأنوار" (٢/٨١، ١٢٧) ، و"شرح النووي على صحيح مسلم" (١٧/١٦٩-١٧٠) ، و"النهاية" (٣/٢٢٧) ، و"فتح الباري" (٦/٣٢٧) ، (١١/٤٢٥) .

(٥) في (ت) و (ف) و (ك) : «من المشرق والمغرب» .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥/٢١٢

(٦) كذا وقع هنا «بلى» ، وكذلك وقع في الحديث عند البخاري ومسلم في الموضعين الآتيين. والجمهور على أن «بلى» لا تكون أبدا إلا جوابا للنفي المجرد، أو الذي دخل عليه همزة الاستفهام أو التقرير أو التوبيخ. واستشكل القرطبي في "المفهم" (٧/ ١٧٦) ما وقع في هذا الحديث؛ بأنهم لم يستفهموا، فحقه أن يقال: «بل» ، قال: فكأنه تسومح فيها فوضعت «بلى» موضع «بل» .

وقال الحافظ في "الفتح" (٦/ ٣٢٨) : قال ابن التين: يحتمل أن تكون «بلى» جواب النفي في قولهم: «لا يبلغها غيرهم» وكأنه قال: بلى يبلغها رجال غيرهم. اهـ. وقد وقع استعمالها – في موضع «نعم» – في الإيجاب أو الاستفهام المجرد عن النفي في هذا الحديث عند البخاري ومسلم، وفي حديث عبد الله بن مسعود ح عند البخاري (٦٦٤٢) ؛ أن رسول الله (ص) قال لأصحابه: «أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة؟!» قالوا: بلى ... الحديث. وفي حديث النعمان بن بشير عند مسلم (١٦٢٣) وفيه قول النبي (ص) : «أيسرك أن يكونوا إليك في البر سواء؟ !» قال: بلى. ووقع في الشعر في قول الطهوي [من الطويل] :

فلا تبعدن يا خير عمرو بن جندب

بلى إن من زار القبور ليبعدا

كما وقع أيضا استعمال «نعم» في موضع «بلى» ؛ قال البغدادي في "خزانة الأدب " (١١/ ٢١٢) : «وهذا من التقارض» أي: التبادل.." (١)

"وإنما روى ذاك (١) الحديث: أوصي امرأ بأمه: سفيان (٢) ، عن

---

(١) في (ت) و (ك) : «ذلك» .

(٢) هو: الثوري، وروايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٤/٣١١ رقم ١٨٧٨٩) ، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٣/٢١٩) تعليقا، والدولابي في "الكنى" (٢٢٠) .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٣٩٣) من طريق شريك بن عبد الله، والبخاري (٣/٢١٨) تعليقا، والطبراني في "الكبير" (٤/٢١٩-٢٢٠ رقم ٤١٨٥) ، والعسكري في "تصحيفات المحدثين" (٢/٥٢٩) من طريق جرير بن عبد الحميد، والبخاري (٣/٢٢٠) تعليقا، والحاكم في "المستدرك" (٤/١٥٠) من طريق زائدة بن قدامة، جميعهم عن منصور، به. لكن رواية جرير وزائدة قال عنها الحافظ في "التهذيب" (١/٥٤٠) : «وقال ابن قانع: ورواه زائدة وجرير، عن منصور، فقالا: خراش» .

ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه البخاري (٣/٢١٨- ٢١٩) تعليقا، وابن ماجه في "سننه" (٣٦٥٧) ، وابن أبي

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥/٢٤٨

عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢٦٣٢) ، والطبراني (٤/٢٢٠ رقم ٤١٨٦) .

وقد اختلف على منصور بن المعتمر، انظر الاختلاف عليه في "التاريخ الكبير" وفي "تخريج المسند".." (١)

"سليم، عن زيد بن حباب (١) ، عن أبي سعيد مولى أبي (٢) ليث، عن أبي هريرة: أن النبي (ص) قال: قال الله عز وجل: مرضت فلم يعدني عبادي، وظمئت فلم يسقني عبادي، قال: أنت يا رب؟! قال: نعم: يمرض عبدي؛ فلو عيد عيد لي، ويعطش عبدي؛ فلو سقي سقي لي (٣) ؟

قال أبي: قال أبو صالح: زيد بن حباب، وغيره يقول: زيد بن عتاب، ومنهم من يقول: زيد بن أبي عتاب، والصحيح: زيد بن أبي عتاب (٤) ، وهو شيخ حجازي، روى عنه الحجازيون.

١٩٨٦ - وسألت (٥) أبي عن حديث رواه أبو أسامة (٦) ، عن سعيد

---

(١) في (ف) : «خباب» ، وفي (ت) : «خياب» ، وفي (ك) : «حبان» .

(٢) كذا في جميع النسخ، وفي "التاريخ الكبير" (٣/٣٩١) ، و"الجرح والتعديل" (٣/٥٦٩) ، و"تصحيفات المحدثين" للعسكري (٢/٨٧٥) : «مولى بني ليث» . وهو الصواب، وهو: أبو سعيد المقبري؛ كما سيأتي في التخريج.

(٣) تكلم شيخ الإسلام ابن تيمية عن معنى هذا الحديث، وبين أنه لا يحتاج إلى تأويل. فانظر: "درء تعارض العقل والنقل" (١/١٤٨-١٥٠) و (٥/٢٣٣-٢٣٦) ، و"الجواب الصحيح" (٣/٣٣٢-٣٤٩) .

(٤) كذا هنا. وفي "الجرح والتعديل" (٣/٥٧٠) : «والصحيح زيد بن عتاب» ، ونقله عنه العسكري في "تصحيفات المحدثين" (٢/٨٧٥) .

(٥) ذكر ابن أبي حاتم هذا النص بتمامه في "المراسيل" رقم (٦٠٨) .

(٦) هو: حماد بن أسامة. وروايته أخرجها إسحاق بن راهويه في "مسنده" كما في "المطالب العالية" (٣٣٢٣) ، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٣/٥٠٢) تعليقا، وابن أبي عاصم في "الصلاة على النبي (ص) " (٤٢) ، والبزار في "مسنده" (٣٧٩٩) ، والنسائي في "الكبرى" (٩٨٩٣) ، والطبراني في "الكبير" (٢٢/١٩٥- ١٩٦ رقم ٥١٣) ، والبيهقي في "الدعوات الكبير" (١٥٦) .." (٢)

"عن مالك بن يخامر، عن معاذ بن جبل؛ قال: قال رسول الله (ص) : يطلع الله تبارك وتعالى ليلة النصف من شعبان إلى خلقه (١) ... ؟

قال أبي: هذا حديث منكر بهذا الإسناد (٢) ، لم يرو (٣) بهذا الإسناد [غير] (٤) أبي خليد، ولا أدري من

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥/٢٨٠

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥/٢٨٤

أين جاء به!

قلت: ما حال [أبي] (٥) خليد؟

قال: شيخ (٦) .

---

(١) وتمامه: «فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن» .

(٢) قوله: «الإسناد» ليس في (أ) و (ش) .

(٣) أي: لم يروه.

(٤) في جميع النسخ: «عن» ، وهو تصحيف، وسيأتي مثله في المسألة رقم (٢١٤٤) ، ويحتمل أن يكون سقط من العبارة كلمة «إلا» ؛ فيكون السياق هكذا: «لم يرو بهذا الإسناد [إلا] عن أبي خليد» ، والله أعلم.

(٥) في جميع النسخ: «ابن» ، وتقدم في أول المسألة على الصواب، وانظر "تهذيب الكمال" (١٩/٣٠٣) .

(٦) قال الدارقطني في "العلل" (٩٧٠) : «يروى عن مكحول، واختلف عنه؛ فرواه أبو خليد عتبة بن حماد القارئ، عن الأوزاعي، عن مكحول، وعن ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن مالك بن يخامر، عن معاذ ابن جبل؛ قال ذلك هشام بن خالد، عن أبي خليد؛ حدثناه ابن أبي داود قال: ثنا هشام بن خالد، بذلك. وخالفه سليمان بن أحمد الواسطي؛ فرواه عن أبي خليد، عن ابن ثوبان، عن أبيه، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة، عن معاذ بن جبل؛ كلاهما غير محفوظ. وقد روي عن مكحول في هذا روايات. وقال هشام بن الغاز: عن مكحول، عن عائشة. وقيل: عن الأحوص بن حكيم، عن مكحول، عن أبي ثعلبة. وقيل: عن الأحوص، عن حبيب بن صهيب، عن أبي ثعلبة. وقيل: عن مكحول، عن أبي إدريس، مرسلا. وقال الحجاج بن أرطأة: عن مكحول، عن كثير بن مرة، مرسلا؛ أن النبي (ص) قال. وقيل: عن مكحول من قوله. والحديث غير ثابت» . اهـ." (١)

"شعبة، عن العوام بن مراجم (١) ، عن أبي عثمان النهدي (٢) ، عن عثمان (٣) ؛ قال: قال رسول الله (ص) : يقتص للشاة الجماء (٤) من الشاة القرناء، يوم القيامة، تنطحها (٥) ؟

قال أبي: ليس لهذا الحديث أصل - في حديث شعبة - مرفوع، وحجاج ترك حديثه لسبب هذا الحديث (٦) .

٢١٤٣ - وسألت أبي عن حديث رواه الحكم بن موسى (٧) ، عن يحيى بن حمزة، عن عبد الرحمن بن يزيد بن (*) جابر، عن سليم ابن (*) عامر؛ قال: حدثني المقداد بن الأسود؛ قال: سمعت رسول الله (ص)

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥/٣٢٣

(١) كذا في (ت) ، ولم تنقط في (أ) ، وفي (ش) و (ك) : «مزاحم» بالزاي والحاء المهملة، وهي ضمن السقط الواقع في (ف) .

قال السيوطي في "تدريب الراوي" (١٩٣/٢) عند ذكره لأنواع التصحيف: «فمن الإسناد: العوام بن مراجم - بالراء والجيم - صحفه ابن معين فقاله: بالزاي والحاء» . وانظر "توضيح المشتبه" لابن ناصر الدين (١١٣/٨) .

(٢) هو: عبد الرحمن بن مل، مشهور بكنيته.

(٣) هو: ابن عفان ح.

(٤) الشاة الجماء: التي لا قرن لها. "النهاية" (٣٠٠/١) .

(٥) في (ك) : «بنطحها» .

(٦) رجح ابن معين والعقيلي وابن عدي والدارقطني وقف هذا الحديث على سلمان الفارسي، وسيأتي بيان ذلك في المسألة رقم (٢١٦٦) .

(٧) روايته أخرجها مسلم في "صحيحه" (٢٨٦٤) .

(*) ... في (ك) : «عن» بدل: «بن» .." (١)

"يقول: تدنى الشمس يوم القيامة من الخلق حتى تكون (١) منهم كمقدار ميل؟

قال أبي: هذا خطأ؛ إنما هو: مقدام بن معدي كرب (٢) ، وسليم بن عامر لم يدرك المقداد بن الأسود.

٢١٤٤- وسألت أبي عن حديث رواه آدم (٣) ، عن شريك (٤) ، عن ليث (٥) ، عن طاوس (٦) ، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله (ص) : يبعث الناس يوم القيامة على نياتهم؟

قال أبي: لم يرو هذا الحديث [غير] (٧) شريك عن ليث مرفوع (*) ، وروى غير شريك موقوف (*) .

---

(١) في (ت) و (ك) : «يكون» بالياء التحتية.

(٢) روايته أخرجها الطبراني في "الكبير" (٢٨١/٢٠) من طريق بقية بن الوليد، ثنا عمر ابن خثعم، حدثني سليم ابن عامر، عن المقدام، به.

(٣) هو: ابن أبي إياس.

(٤) هو: ابن عبد الله النخعي القاضي.

(٥) هو: ابن أبي سليم.

(٦) هو: ابن كيسان.

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥٠٧/٥

(٧) ما بين المعقوفين في جميع النسخ: «عن» ، وهو ضمن السقط الواقع في (ف) . ولعل الصواب ما أثبتناه، وقد تقدم نحو هذا التصحيف في المسألة رقم (٢٠١٢) . والحديث رواه أحمد في "مسنده" (٣٩٢/٢ رقم ٩٠٩٠) من طريق أسود بن عامر، وابن ماجه في "سننه" (٤٢٢٩) من طريق يزيد بن هارون، وأبو يعلى في "مسنده" (٦٢٤٧) من طريق بشر بن الوليد، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٥٧٨) ، وتمام في "فوائده" (١٧٤٤/الروض البسام) من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق، جميعهم عن شريك، به، مرفوعا. ورواه ابن ماجه في "سننه" (٤٢٣٠) من طريق زكريا ابن عدي، عن شريك، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، به، مرفوعا.

(*) ... كذا بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، انظر تعليقنا على المسألة رقم (٣٤) .." [1]

"الحبشة، وهو يبكي، فقالت: ما شأنك؟ قال (١) : رأيت فتى مترفا، شابا، جسيما، مر على امرأة، فطرح (٢) دقيقا كان معها، فسفته (٣) الريح، فقالت له (٤) : إني أكلك إلى يوم يجلس الملك على الكرسي، فيأخذ المظلوم (٥) من الظالم.

وروى هذا الحديث أبو أسامة (٦) ، عن زكريا، عن أبي إسحاق، عن سعد بن معبد، عن أسماء بنت عميس.

فقيل لأبي زرعة: أيهما الصحيح: سعيد بن معبد، أو سعد بن معبد؟

فقال: سعيد أصح.

---

(١) في (ت) و (ف) : «قالت» .

(٢) في (ت) : «تطرح» .

(٣) أي: ذرته ونثرته، أو حملته. انظر "القاموس المحيط" (س ف ي) .

(٤) قوله: «له» سقط من (ت) ، ومن قوله: «ما شأنك» إلى هنا سقط من (ك) .

(٥) كذا في جميع النسخ، والجادة - كما في مصادر التخريج -: «للمظلوم» ، فإن لم يكن ما في النسخ تصحيفا؛ فإنه يخرج على نزع الخافض، والأصل: «للمظلوم» حذف الخافض، وهو لام الجر، فانتصب ما بعده. وانظر تعليقنا على المسألة رقم (١٢) .

(٦) هو: حماد بن أسامة. وروايته أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٥٦٥٥) ، وابن خزيمة في "التوحيد" (٢٤٦/١ رقم ١٥٢) . ومن طريق ابن أبي شيبة رواه عثمان بن سعيد الدارمي في "نقضه على بشر المريسي" (٩٥) .." [2]

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥٠٨/٥

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥٤١/٥

"مرسل (١) ، قلت: فهو محفوظ عندك؟

قال: تابع عبدالعزيز هشام بن سعد (٢) .

---

(١) كذا بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وانظر تعليقنا في المسألة رقم (٣٤) .

(٢) أخرج روايته الإمام أحمد في "الزهد" (ص٦٨) من طريق علي بن ثابت، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن النبي (ص) ، مرسلا. وأخرجه الحاكم في "المستدرك" (٢٦/١) من طريق يحيى بن بكير، عن الليث بن سعد، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله بن عمرو، به بذكر ما يتعلق بالكبر فقط.

وأخرجه ابن عساكر في "تاريخه" (٢٨٣/٦٢-٢٨٤) من طريق علي بن زيد، عن الحسن، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله بن عمرو، به مرفوعا. قال ابن عساكر: «ورواه الليث بن سعد، عن هشام بن سعد، فقال: ابن عمر» . ثم أخرجه بسنده من طريق عيسى بن حماد، عن الليث ابن سعد، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله بن عمرو ... ، فذكره هكذا عن عبد الله بن عمرو، فلعله تصحيف من الناسخ، أو الطابع، والله أعلم! . ورواه موسى بن عبيدة الربذي، عن زيد بن أسلم، عن جابر بن عبد الله، عن النبي (ص) . أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٩٤١٦) ، وعبد بن حميد في "مسنده" (١١٥١) ، وابن حبان في "المجروحين" (٢٣٥/٢) ، وابن عساكر في "تاريخه" (٢٨٢/٦٢) . وأخرجه البزار في "مسنده" (٣٠٦٩/كشف الأستار) فقال: حدثنا إبراهيم ابن سعيد الجوهري؛ ثنا أبو معاوية الضرير، عن محمد ابن إسحاق، عن عمرو بن دينار، عن عبد الله بن عمر؛ قال: قال رسول الله (ص) ... ، فذكره. قال البزار: «لا نعلم أحدا رواه عن عمرو، عن ابن عمر إلا ابن إسحاق، ولا نعلم حدث به عن أبي معاوية إلا إبراهيم ابن سعيد» . وأخرجه ابن عساكر في"تاريخه" (٢٨٧/٦٢) من طريق أحمد بن عمير بن يوسف، عن إبراهيم ابن سعيد الجوهري، به، فقال: «عن عبد الله بن عمرو» ، وهو الصواب؛ فقد أخرجه الطبراني -كما = = في "البداية والنهاية" لابن كثير (١١٩/١) - من طريق عبد الرحيم بن سليمان، عن محمد بن إسحاق، به، فقال: «عن عبد الله بن عمرو» ، ولذا قال ابن كثير: «والظاهر أنه عن عبد الله بن عمرو بن العاص كما رواه أحمد والطبراني، والله أعلم» .

وكان ابن كثير قد أورد رواية الإمام أحمد التي أشار إليها - من طريق حماد بن زيد، عن الصقعب بن زهير، عن زيد بن أسلم؛ قال حماد: أظنه عن عطاء بن يسار، عن عبد الله بن عمرو، ثم قال ابن كثير: «وهذا إسناد صحيح، ولم يخرجوه» .." (١)

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥٦٦/٥

"من أهل الجنة؟ من أهل النار؟ قال: من لم يمت حتى يملأ (١) مسامعه مما يحب (٢) ؟

فقالا: هذا عندنا خطأ؛ رواه حماد بن سلمة (٣) ، عن ثابت، عن أبي الصديق (٤) ، عن النبي (ص) ، مرسل (*) ؛ وهو الصحيح.

قال أبو زرعة: فمنهم من يحدث (٥) عن سليمان، عن ثابت، عن النبي (ص) ، مرسل (*) ، والوهم من أبي الظفر.

---

(١) قوله: «يملأ» سقط من (ف) .

(٢) كذا أورده مختصرا، ومتنه في "الزهد" لابن المبارك (٢١٤) : «عن ثابت قال: قيل: يا رسول الله، من أهل الجنة؟ قال: «من لا يموت حتى يملأ سمعه مما يحب» ، قال: قيل: يا رسول الله، من أهل النار؟ قال: «من لا يموت حتى يملأ سمعه مما يكره» . وستأتي الإشارة إلى تخريج هذه الرواية.

(٣) روايته أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (٢/٩٣) ، و"الأوسط" (١/٢٩٧) من طريق موسى بن إسماعيل التبوذكي، والبغوي في "الجعديات" (٣٣٥٤) من طريق علي بن الجعد، كلاهما عن حماد، به. ورواية البخاري للحديث في "التاريخ الكبير" جاءت هكذا: «وقال لنا سليمان: حدثنا حماد» ، وأظنه تصحف اسم موسى - المذكور في "الأوسط" - إلى «سليمان» ، ويستأنس في هذا بكلام البيهقي في "الزهد" الذي سبق نقله. وإذا كان ما جاء في "التاريخ الكبير" سالما من التصحيف، فتكون هذه طريقا ثالثة عن حماد، ويكون سليمان المذكور هو ابن حرب، والله أعلم.

(٤) هو: بكر بن عمرو - وقيل: ابن قيس - الناجي.

(*) ... كذا بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وانظر تعليقنا على المسألة رقم (٣٤) .

(٥) رواه هكذا عبد الله بن المبارك في "الزهد" (٢١٤/رواية نعيم بن حماد) ، فقال: أنا سليمان بن المغيرة ... ، فذكره.." (١)

"٢٢١١ - وسألت أبي عن حديث رواه ابن عيينة (١) ، عن ابن أبي

---

(١) هو: سفيان. وروايته أخرجها عنه الحميدي في "مسنده" (٥٩٧) ، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٥٣٥٠) ، ووقع في "المصنف": «عبد الله بن عامر» مكبرا -كما وقع عندنا هنا-، وكذا في إحدى نسختي "مسند الحميدي" اللتين اعتمد عليهما المحقق، وأما النسخة الأخرى ففيها: «عبيد الله بن عامر» مصغرا.

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥/٥٧١

ومن طريق الحميدي أخرجه يعقوب بن سفيان في "المعرفة والتاريخ" (٧٠٣/٢) ، والحاكم في "المستدرك" (٦٢/١) ، على اختلاف بينهما؛ فعند يعقوب بن سفيان: «عبيد الله بن عامر» مصغرا، = = ومن طريق يعقوب أخرجه البيهقي في "المدخل" (٦٦٥) ، والخطيب في "تالي التلخيص" (١١٨) ، لكن نبه محقق "تالي التلخيص" على أنه تصحف في الأصل إلى «عبد الله» مكبرا، وكلام الخطيب الآتي ذكره يدل على أنه تصحيف.

وأما "مستدرك الحاكم" فوقع فيه: «عبد الله» مكبرا، وزاده الحاكم تصحيفا حين قال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم؛ فقد احتج بعبد الله بن عامر اليحصبي، ولم يخرجاه» . ومن طريق الحاكم أخرجه البيهقي في "الشعب" (١٠٤٧٢) ، ونبه على غلط الحاكم فيه، فقال: «زعم أنه عبد الله بن عامر اليحصبي، وغلط فيه؛ إنما هو: عن عبيد الله بن عامر المكي، وهم ثلاثة إخوة» .

وأما ابن أبي شيبة: فقد أخرج أبو داود في "سننه" (٤٩٤٣) الحديث من طريقه وطريق ابن السرح؛ قالا: حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن ابن عامر، عن عبد الله بن عمرو ... ، به، هكذا دون أن يسمي ابن عامر.

وذكر المزي في "تحفة الأشراف" (٣٥٩/٦) أن أبا داود قال – في رواية أبي الحسن بن العبد وغيره -: «هو: عبد الرحمن بن عامر» .

وفي "تهذيب الكمال" (١٩٧/١٧-١٩٨) قال: «قال أبو بكر بن داسة وغيره عن أبي داود: هو عبد الرحمن ابن عامر ... » ، ثم ذكر كلام البخاري الآتي وغيره، ثم قال: «فالظاهر أن أبا داود وهم في قوله: "هو عبد الرحمن بن عامر"، وأن الصواب قول البخاري ومن تابعه؛ أنه عبيد الله بن عامر» .

والحديث أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٢٢٢/٢ رقم ٧٠٧٣) ، والبخاري في "الأدب المفرد" (٣٥٤) ، كلاهما من طريق علي بن المديني، عن سفيان بن عيينة، به، وفيه: «عبيدالله» مصغرا، لكن ذكر محققو "المسند" أن في بعض النسخ: «عبد الله» مكبرا.

وأخرجه البخاري في الموضع السابق من طريق محمد ابن سلام، عن سفيان، به، وذكره مصغرا. وانظر "أطراف المسند" (٧١/٤ رقم ٥٣١٤) ، و"إتحاف المهرة" (٥٨٤/٩) .." (١)

"وقال زبيد (١) : مجاهد، عن عائشة؟

قال أبي: حديث زبيد أشبه؛ لأنه أحفظهم، ولا أبعد أن يكون روى مجاهد عن كلاهم (٢) .

قال أبي: وقد روي (٣) عن عبد الله بن عمرو من غير هذا الطريق (٤) .

---

(١) هو: ابن الحارث اليامي. وروايته أخرجها إسحاق بن راهويه في "مسنده" (١١٩٦ و١٧٤٥) ، والإمام أحمد في "المسند" (٩١/٦ و١٢٥ و١٨٧ رقم ٢٤٦٠٠ و٢٤٩٤٢ و٢٥٥٣٩) ، وحسين المروزي في "البر

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦١٠/٥

والصلة" (٢٦٣) ، وأبو يعلى في "مسنده" (٤٥٩٠) ، وابن أبي الدنيا في "مكارم الأخلاق" (٣٢٠) ، والبغوي في "الجعديات" (٢٧٠٧) ، والطبراني في "مكارم الأخلاق" (٢٠٢) ، والخرائطي في "مكارم الأخلاق" (ص ٣٦) ، والدارقطني في "العلل" (٢٣١/٨) ، وأبو الشيخ في "طبقات المحدثين بأصبهان" (٦٠٥/٣) .

(٢) كذا في جميع النسخ، والصواب أن يقال: «كلهم» ؛ لأن مراده: عبد الله بن عمرو، وأبو هريرة، وعائشة ج، وما وقع في النسخ بإقحام ألف التثنية تصحيف لا نعلم له وجها في العربية.

(٣) كما في المسألة الآتية برقم (٢٣٤٥) .

(٤) في (ف) : «من غير وجه هذا الطريق» .." [1]

"النبي (ص) : أما إن يجئني (١) الرجل فأعطيه وما هي إلا نار.

ورواه أبو بكر بن عياش (٢) ، عن الأعمش، عن أبي صالح (٣) ، عن أبي سعيد؛ قال: قال عمر: يا رسول الله

. ...

قلت لأبي: أيهما أصح؟

قال: لا يعلم هذا إلا الله عز وجل؛ جميعا (٤) ثقتين (٥) ؛ وأبو بكر أوثق (٦) وأحفظ (٧) !

---

(١) في (ك) : «ان يجيئني» ، وفي (ف) تشبه أن تكون: «ان يجئن» ، فإن لم يكن ما في النسخ تصحيفا فيمكن أن يخرج على أن أصله: «أما إنه يجيئني» ، وحذف ضمير الشأن، واجتزئ بكسرة الجيم عن الياء. انظر التعليق على المسألة رقم (٨٥٤) و (٦٧٩) . وفي مصادر التخريج: «إن أحدكم (أو: أحدهم) يسألني ... » . وفي آخره: قال عمر: يا رسول الله، فلم تعطيهم؟ قال: «إنهم يأبون إلا أن يسألوني، ويأبى الله لي البخل» .

(٢) روايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٤/٣ و١٦ رقم ١١٠٠٤ و١١١٢٣) ، والبزار في "مسنده" (٢٢٤) ، وابن أبي الدنيا في "مكارم الأخلاق" (٣٩٨) ، والطحاوي في "مشكل الآثار" (٥٩٣٦) ، وابن حبان في "صحيحه" (٣٤١٢ و٣٤١٤) ، والدارقطني في "الغرائب والأفراد" (ق ٢٩/ب/أطرافه) ، والحاكم في "المستدرك" (٤٦/١) ، والبيهقي في "الشعب" (٨٧٠٨) .

(٣) هو: ذكوان السمان.

(٤) قوله: «جميعا» سقط من (ت) و (ك) .

(٥) في (ك) : «نفسي» بدل: «ثقتين» . وقوله: «جميعا ثقتين» يخرج على وجهين، وقد تقدم التعليق على مثله في المسألة رقم (٢٥) و (٧٥٩) .

(٦) في (ت) و (ك) : «أوثق منه» .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦٣١/٥

(٧) اختلف على الأعمش أيضا اختلافا آخر: فأخرج الحديث الإمام أحمد في "المسند" (٣/١٦ رقم ١١١٢٤) ، وأبو يعلى (١٣٢٧) ، والبزار (٩٢٤/كشف الأستار) ، وابن أبي الدنيا في "مكارم الأخلاق" (٣٩٩) ، والبيهقي في "الشعب" (٨٧٠٧) ، جميعهم من طريق جرير بن عبد الحميد، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد؛ قال: قال عمر: يا رسول الله، سمعت فلانا يقول خيرا ... ، الحديث. وذكر الدارقطني في "العلل" (١١/٣٤٣) أنه رواه زياد البكائي عن الأعمش مثل رواية جرير بن عبد الحميد. ورواه أبو كريب محمد ابن العلاء، عن أبي معاوية الضرير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة: أن عمر ... ، الحديث. وأخرجه الدارقطني في "الغرائب والأفراد" (ق ٣٠/ب/أطرافه) ، وذكره في "العلل" (١٤١ و٢٣٢٦) .

وكان البيهقي روى الحديث في الموضع السابق من طريق علي بن المديني عن جرير، ثم نقل عن ابن المديني أنه قال: «روى هذا الحديث أبو بكر بن عياش- فيما حدثوا عنه - عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد، وحديث جرير عندي هو الحديث» . ثم روى عنه برقم (٨٧٠٩) أنه قال: «وإنما أنكره من حديث أبي صالح» . وذكر الدارقطني في "العلل" برقم (١٤١) الاختلاف على الأعمش في هذا الحديث، ثم قال: «والله أعلم بالصواب» ، وذكره أيضا برقم (٢٣٢٦) ، ثم قال: «وليس فيها شيء أقطع على صحته؛ لأن الأعمش اضطرب فيه، وكل من رواه عنه ثقة إلا حبان، وحديث أبي كريب لم يجئ به إلا أحمد بن هارون الجسري، وليس بالقوي، بغدادي» .." (١)

"٢٣٧١ - وسمعت أبا زرعة وحدثنا عن سعيد بن محمد الجرمي (١) ،

عن أبي عبيدة الحداد (٢) ، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس: أن رسول الله (ص) قال: إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطي عليه (٣) مالا يعطي على العنف، وكان يقال: خذوا بالناس اليسير (٤) ولا تملوهم. قال قتادة: إن المؤمنين قوم رفقاء رحماء.

---

(١) روايته أخرجها البزار في "مسنده" (١٩٦١/كشف الأستار) ، والطبراني في "الأوسط" (٢٩٣٤) ، و"الصغير" (٢٢١) ، وأبو الشيخ في "حديثه" (٧١/انتقاء ابن مردويه) ، والخطيب في "تاريخ بغداد" (٦/١٢٤) ، والبيهقي في "الشعب" (١٠٥٥٤) . قال البزار: «وهذا لا نعلمه يروى عن أنس إلا من هذا الوجه، ولا نعلم حدث به عن سعيد غير عبد الأعلى (كذا) » . ولعل صوابه: «عبد الواحد» .

وقال الطبراني: «لم يروه عن قتادة إلا سعيد، ولا عن سعيد إلا أبو عبيدة، ولا عن أبي عبيدة إلا سعيد الجرمي» .

(٢) هو: عبد الواحد بن واصل السدوسي.

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦٥٢/٥

(٣) في (ت) و (ك) : «عليه بالرفق» .

(٤) كذا في جميع النسخ، ونحوه في "شعب الإيمان"، والجادة: «خذوا الناس باليسير» ، وفي الموضع السابق من "تاريخ بغداد": «خذوا الناس بالميسور» . لكن ما في النسخ إن لم يكن سهوا أو تصحيفا، فإنه يخرج على أنه من باب «القلب» ، ومثله قوله تعالى: [القصص: ٧٦] ﴿لتنوء بالعصبة﴾ ، أي: إن العصبة لتنوء بمفاتحه، وقوله (ص) : «زينوا القرآن بأصواتكم» ، أي: زينوا أصواتكم بالقرآن. وانظر تعليقنا على المسألة رقم (١٨٧٤) .

ويحتمل أن يكون على التقديم والتأخير في الكلام، والتقدير: خذوا اليسير بالناس، أي: على الناس، والباء في العربية قد تأتي بمعنى «على» ، وله شواهد كما في "مغني اللبيب" (ص١١٣) .." [1]

"(١) قال: من أبلي خيرا (٢) فليجازي (٣) عليه، فإن لم يجد ما يجازي عليه فليشكره؛ من فعل (٤) فقد شكر، ومن ترك فقد كفر، ومن تحلى باطلا كان كلابس ثوبي زور؟

قال أبي: هذا خطأ؛ إنما هو الأوزاعي، عن رجل، عن أبي الزبير (٥) ، عن جابر، عن النبي (ص) (٦) ؛ كذا يرويه الثقات، وهو الصحيح من رواية الأوزاعي.

ورواه مسكين (٧) وصدقة السمين (٨) ، عن الأوزاعي، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي (ص) ؛ لم يذكر الرجل (٩) ، وليس لمحمد ابن المنكدر معنى.

---

(١) قوله: «عن جابر عن النبي (ص) » سقط من (أ) و (ش) .

(٢) تقدم تفسيره في المسألة رقم (٢٣٢٨) .

(٣) كذا في جميع النسخ، بإثبات الياء مع الجازم، والجادة: «فليجاز» ، لكن ما في النسخ صحيح أيضا، ويخرج على وجهين ذكرناهما في التعليق على المسألة (٢٢٨) .

(٤) في (ف) : «من فعل ذلك» .

(٥) هو: محمد بن مسلم بن تدرس.

(٦) كذا هنا: «عن جابر عن النبي (ص) » ، وفي المسألة رقم (٢٣٢٨) : «عن جابر، موقوف» .

(٧) هو: ابن بكير الحراني.

(٨) في (ش) : «السهمي» . وروايته أخرجها أبو نعيم في "الحلية" (١٤٧/٦) وقال: «كذا رواه صدقة عن الأوزاعي، عن أبي الزبير - واسمه: محمد بن مسلم بن تدرس - تفرد به، والحديث مشهور بأيوب بن سويد، عن الأوزاعي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر» .

(٩) كذا في جميع النسخ، فإن خلا الكلام من السهو والتصحيف، فإنه يحتمل أوجها ثلاثة: الأول: «لم يذكر

---

[1] علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١١٩/٦

الرجل» ببناء الفعل لما لم يسم فاعله. والثاني: «لم يذكر الرجل» بالبناء للفاعل، ويعود الضمير في الفعل إلى الأوزاعي. والثالث: «لم يذكرا الرجل» ، ويعود الضمير - وهو ألف المثنى - إلى مسكين وصدقة، لكن حذفت الألف اجتزاء بالفتحة قبلها على لغة هوازن وعليا قيس. انظر التعليق على المسألة رقم (٦٧٩) .." (١)

"قال رسول الله (ص) : غيروا، وخالفوا على اليهود؟

قال (١) أبي: هذا (٢) حديث باطل، والحسن بن واصل: هو الحسن بن دينار، هو (٣) متروك الحديث (٤)
.

٢٤٨٠ - وسألت أبي عن حديث رواه خالد بن عمرو، عن بهلول بن عبيد، عن سلمة بن كهيل، عن حجية بن عدي الكندي؛ قال: قال عبد الله بن مسعود: أحسنوا مجاورة نعم الله؛ فإنها لن تخرج من قوم قط (٥) فرجعت إليهم؟

قال أبي: هذا حديث موضوع، وبهلول ضعيف الحديث.

٢٤٨١ - وسألت أبي عن حديث رواه عاصم بن إبراهيم الداري، عن محمد بن سليمان الصنعاني، عن منذر بن النعمان الأفطس، عن وهب بن منبه، عن عبد الله بن عباس؛ قال النبي (ص) : لا تتمارضوا فتمرضوا، ولا تحفروا قبوركم فتموتوا؟

---

(١) في (ت) و (ك) : «وقال» .

(٢) قوله: «أبي هذا» مطموس في (ك) .

(٣) في (ش) : «وهو» بواو، وهو الجادة.

(٤) أخرج البخاري في "صحيحه" (٣٤٦٢ و٥٨٩٩) ، ومسلم (٢١٠٣) في "صحيحه" من طريق أبي سلمة وسليمان بن يسار، عن أبي هريرة: أن النبي (ص) قال: «إن اليهود والنصارى لا يصبغون، فخالفوهم» .
وأخرج مسلم (٢٣٤١) من حديث أنس بن مالك قال: «اختضب أبو بكر بالحناء والكتم، واختضب عمر بالحناء بحتا» .

(٥) كذا في جميع النسخ، و «لن» : للنفي في المستقبل، و «قط» لا تستعمل إلا مع النفي في الماضي، فتقول: «ما فعلته قط» ، وإن أردت المستقبل قلت: «لن أفعله عوض، أو أبدا» ، والذي يظهر أن في العبارة تصحيفا، وصوابها: «فإنها لم تخرج من قوم قط فرجعت إليهم» ؛ فإن «لم» تقلب زمن المضارع إلى الماضي. وانظر "مغني اللبيب" (ص١٥٧ و١٨١) .." (٢)

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١٩٧/٦

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢٣٣/٦

"قال أبي: هذا حديث منكر (١) .

٢٤٨١/أ - وبهذا الإسناد: اشفعوا؛ فلتؤجروا؟

قال أبي: هذا أيضا منكر (٢) .

٢٤٨٢ - وسألت أبي عن حديث رواه حكيم ابن زيد، عن عبد الأعلى الثعلبي (٣) ،

---

(١) قال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٢٦٨/٧/ترجمة محمد بن سليمان الصنعاني) : «سألت أبي عنه فقال: مجهول، والحديث الذي روى عن المنذر منكر» . وذكر السخاوي في"المقاصد الحسنة" (رقم ١٢٨٧) هذا الحديث وقال: «ذكره ابن أبي حاتم في "العلل" عن ابن عباس، وقال عن أبيه: إنه منكر. وأسنده الديلمي من جهة أبي حاتم الرازي، حدثنا عاصم بن إبراهيم، عن المنذر بن النعمان، عن وهب ابن قيس، به مرفوعا. وعلى كل حال فلا يصح، وإن وقع لبعض أصحابنا» . اهـ. وفي إسناد الديلمي سقط وتصحيف كما هو ظاهر، والله أعلم.

(٢) يعني بهذ الإسناد. فقد أخرجه البخاري في = = "صحيحه" (١٤٣٢) ، ومسلم (٢٦٢٧) من طريق أبي موسى الأشعري، به.

(٣) هو: ابن عامر. وروايته أخرجها الطيالسي في "مسنده" (١٤٨) ، والإمام أحمد في "المسند" (٩٠/١ رقم ٦٩٢) ، وابن ماجه في "سننه" (٢١٦٣) ، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (١٣٠/٤) من طريق ورقاء بن عمر، عن عبد الأعلى، به.

ومن طريق الطيالسي أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٩٠/١ رقم ٦٩٢) ، والترمذي في "الشمائل" (٣٦١) ، وابن ماجه في "سننه" (٢١٦٣) ، والبزار في "مسنده" (٧٦٣) ، وعبد الله بن أحمد في "زوائده على المسند" (١٣٤/١ رقم١١٢٩ و١١٣٠) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٣٣٨/٩) . قال البزار: «وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد» .

وأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٠٩٨٠) من طريق أبي جناب يحيى بن أبي حية، عن أبي جميلة، عن علي، به. ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه عبد الله بن أحمد في "زوائده على المسند" (١٣٥/١ رقم ١١٣٦) .." (١)

"بن نمير (١) ،

عن أبيه؛ حدثنا سليمان بن منصور (٢) ، عن أبي داود هكذا.

٢٥٧٦ - وسئل أبو زرعة عن حديث بشر ابن عبيس بن مرحوم (٣) ، عن النضر بن عربي (٤) ، عن عاصم - يعني ابن عمر -،

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢٣٤/٦

(١) كذا في جميع النسخ؛ والظاهر أن صوابه: «عبد الرحمن بن جبير» ، وقد نقل الذهبي هذا الأثر في "سير أعلام النبلاء" (٣/٢٧٤) ، وذكر أن يونس بن حبيب رواه مرة أخرى في "مسند الطيالسي" وقال: «عبد الرحمن بن نمير، عن أبيه» ، ثم ذكر أن ابن أبي حاتم قال: «وهذا أصح» ، فالظاهر أن الذهبي نقل ذلك بتصرف عن ابن أبي حاتم، ووقع في نسخته التصحيف الذي في بقية النسخ، والله أعلم.

ومما يؤيد ذلك: أن بحشلا روى هذا الحديث في "تاريخ واسط" (ص١١٢) من طريق شيخه إسحاق بن وهب، واللالكائي في "اعتقاد أهل السنة" (٨/١٥٣٧ رقم٢٧٩٧) من طريق عباس الدوري، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٣/٢٨٠) و (٢٨٠-٢٨١) من طريق أحمد بن سليمان ومحمد بن سعد، جميعهم عن أبي داود الطيالسي، عن شعبة، عن يزيد بن خمير، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن الحسن ح. وسقط من إسناد اللالكائي: عبد الرحمن بن جبير.

(٢) لم نجد من أخرجه من طريق سليمان بن منصور، ولكن أخرجه الدولابي في "الذرية الطاهرة" (١١٠) من = = طريق عثمان بن جبلة، والحاكم في "المستدرك" (٣/١٧٠) ، وأبو نعيم في "الحلية" (٢/٣٦-٣٧) من طريق محمد بن جعفر، كلاهما عن شعبة، عن يزيد بن خمير، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن الحسن.

(٣) روايته أخرجها عبد الله بن الإمام أحمد في "زوائده على فضائل الصحابة" (٣٧) ، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٤/٦٥) .

وأخرجه البزار في "مسنده" (٢٤٩٠/كشف الأستار) ، والطبراني في "الكبير" (٢٢/٣٦٩/٩٢٦) ، وفي "الأوسط" (٦٢٦٢) ، وابن شاهين في "شرح مذهب أهل السنة" (١٥٠) ، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٠/١١٧) من طريق بشر بن عبيس، عن النضر بن عربي، عن عاصم بن عمر، عن سهيل بن أبي صالح، عن محمد بن إبراهيم، به. هكذا جاء: «سهيل بن أبي صالح» في جميع المصادر ما عدا "تاريخ دمشق" لابن عساكر فجاء عنده: «عن سهيل» ولم ينسب.

(٤) في (ت) : «عدبي» بدل: «عربي» ، وفي (ك) : «عدي» .." [1]

"هو من القارة، وابن أبي عبيد هو: إسماعيل بن عبيد بن رفاعة الزرقي، وقد حدث ببعض هذا الحديث عن (١) ابن خثيم (٢) ، والله أعلم.

٢٥٩٤ - وسألت أبي عن حديث رواه محمد بن عائذ الدمشقي (٣) ، عن صدقة بن خالد، عن وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب (٤) ، عن أبيه، عن جده؛ قال: قال: أردف النبي (ص) معاوية بن أبي سفيان خلفه، فقال: ما يليني منك يا معاوية؟ ، قال: بطني؛ قال: اللهم، املأه (٥) علما، فذاكرت به أبا مسهر (٦)

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦/٣٤٥

- هذا الحديث - فقال لي (٧) : نعم، وفيه: وحلما؟

---

(١) كذا في جميع النسخ: «عن» ، ويظهر أنه تصحيف صوابه: «عنه» ، وقد تقدمت في مطلع المسألة رواية ابن القاري عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن ابن أبي عبيد الزرقي، بصيغة: «حدثني» . ويحتمل أن يكون في الكلام سقط، والتقدير: وقد حدث ابن عطاء الله ببعض هذا الحديث عن ابن خثيم، والله أعلم.

(٢) في (أ) و (ف) : «خيثم» .

(٣) روايته أخرجها ابن منده في "معرفة أسامي أرداف النبي (ص) " (ص ٣٤-٣٥) . وأخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (١٨٠/٨) تعليقا من طريق محمد بن مبارك الصوري، والآجري في "الشريعة" (٢٤٣٩/٥ و٢٤٣٤٠ رقم ١٩٢٠ و١٩٢١) من طريق إسحاق بن وحشي بن حرب ومسلمة بن بشر بن أبي بشر، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٨٧/٥٩-٨٨) من طريق أبي بشر، وابن منده (ص ٣٤) من طريق عاصم بن يوسف، جميعهم عن صدقة بن خالد، به. ومن طريق البخاري أخرجه ابن عساكر (٤٠٢/٦٢-٤٠٣) وقال: «في إسناده نظر» .

(٤) قوله: «بن وحشي بن حرب» ليس في (أ) و (ش) .

(٥) في (ت) و (ك) : «امله» .

(٦) هو: عبد الأعلى بن مسهر. وروايته أخرجها ابن منده في "معرفة أسامي أرداف النبي (ص) " (ص ٣٥) .

(٧) قوله: «لي» سقط من (ك) .." (١)

"وروى محمد بن بشر العبدي (١) ، عن محمد بن عمرو، عن أشعث بن إسحاق، عن سعد بن أبي وقاص، عن النبي (ص) : هذا الذي تحرك له العرش (٢) ، وفتح له أبواب السماء (٣) ، وشهده سبعون ألفا من الملائكة، لقد (٤) ضم ضمة، ثم فرج عنه.

ورواه محمد بن بشر، عن عبيدالله (٥) ، عن نافع؛ قال: بلغني أن سعد بن معاذ صلى عليه سبعون ألف ملك، لم يذكر ابن عمر؟

قال أبو زرعة: الحديث حديث محمد بن بشر.

قلت: كذا رواه يحيى بن سعيد القطان، عن عبيدالله بن عمر، عن نافع؛ قال: أخبرت أنه شيع جنازة سعد بن معاذ ... (٦) .

---

(١) روايته أخرجها إسحاق بن راهويه في "مسنده" كما في "المطالب العالية" (٣٥١/٥ رقم٨٤٣) ، والإمام

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣٦٥/٦

أحمد في "فضائل الصحابة" (١٤٩٠) .

(٢) في (أ) و (ش) : «عرش الرحمن» ، وكذا كان في (ف) ، ثم ضرب عليها، وصوبت في الهامش: «العرش» ، وكتب فوقها: «صح» .

(٣) كذا، والجادة: «وفتحت له أبواب السماء» ، لكن ما في النسخ جائز أيضا وإن كان مرجوحا، لأن «أبواب السماء» جمع تكسير. انظر تعليقنا على المسألة رقم (٢٢٤) .

(٤) في (أ) و (ش) : «ولقد» .

(٥) هو: ابن عمر العمري.

(٦) كذا السؤال في جميع النسخ! فإن سلم من السقط أو التصحيف؛ فيكون متضمنا الكلام على طريقين لهذا الحديث، وهما: طريق محمد بن عمرو بن علقمة، وطريق عبيد الله بن عمر العمري، وكلاهما اشترك محمد بن بشر العبدي في روايته:

أما طريق محمد بن عمرو: فذكر اختلاف سعدان بن يحيى ومحمد بن بشر في روايتها، وأخرج ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٦٧٨٦) قصة موت سعد بن معاذ ح من طريق يزيد بن هارون، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن عاصم بن عمر بن قتادة، وعن أشعث بن إسحاق مرسلا، ليس فيه ذكر لسعد بن أبي وقاص. وهناك اختلاف آخر على محمد بن عمرو ومحمد بن بشر، لم يذكره أبو زرعة ولا ابن أبي حاتم هنا، وذكره الخطيب في "الفصل للوصل" (١/٤٣٤-٤٤٣) . فقد أخرج الإمام أحمد في "المسند" (٣/٣٢٧ رقم ١٤٥٠٥) هذا الحديث من طريق محمد بن بشر، عن محمد بن عمرو، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي ويحيى بن سعيد الأنصاري، كلاهما عن معاذ بن رفاعة الزرقي، عن جابر بن عبد الله ذ، به. وانظر باقي الاختلاف في طريق محمد بن عمرو في الموضع السابق من "الفصل للوصل" للخطيب البغدادي.

وأما طريق عبيد الله بن عمر: فقد ذكر ابن أبي حاتم أن محمد بن بشر ويحيى بن سعيد القطان روياه عن عبيد الله، عن نافع مرسلا. وتابعهما أيضا عبد الله بن نمير عند ابن سعد في "الطبقات" (١/٤٣٠) ، فرواه عن عبيد الله بن عمر، عن نافع قال: بلغني ... ، فذكره. وخالفهم عبد الله بن إدريس، فرواه عن عبيد الله ابن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله (ص) ، به. أخرجه ابن سعد في "الطبقات" (١/٤٣٠) ، والنسائي في "سننه" (٢٠٥٥) . وقد ذكر الزيلعي في "نصب الراية" (٢/٢٨٧) طريق عبد الله بن إدريس هذه، ثم قال: «وهذا - أي: حديث ابن عمر - ذكره ابن أبي حاتم في "علله"، وذكر في سنده اختلافا، ولم يضعفه، ولا جعله منكرا» . اهـ. والكلام في هذه المسألة يتعلق بحديث عبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وعبد الله بن عمر.

وأما اهتزاز العرش لموت سعد بن معاذ فمخرج في "الصحيحين"، فقد أخرجه البخاري (٣٨٠٣) ، ومسلم

(٢٤٦٦) من حديث جابر، وأخرجه مسلم (٢٤٦٧) من حديث أنس بن مالك. وانظر المسألة المتقدمة برقم (٩٧١) ، والآتية برقم (٢٦٢٦) .." (١)

"شريح (١) ، عن عبد الرحمن ابن حميد، عن أبيه، عن سعيد بن زيد، عن النبي (ص) .

قلت لأبي: أيهما أشبه؟

قال: حديث موسى أشبه؛ لأن الحديث يروى عن سعيد (٢) من طرق شتى، ولا يعرف عن عبد الرحمن بن عوف، عن النبي (ص) ، في هذا - شيء (٣) .

٢٦١٤ - وسألت (٤) أبي وأبا زرعة عن حديث رواه صدقة بن

---

(١) في (ت) و (ك) : «سريح» . ويأتي متصحفا في بعض المصادر إلى «سريج» ؛ كالموضع الآتي من "العلل" للدارقطني. وأعظم من هذا ما وقع من تصحيف لكل من صنف في رجال الكتب الستة، كالمزي في "تهذيب الكمال" (٢١/٣٦٤) ، وابن حجر في "التقريب" (٤٩٠٥) ، وغيرهما، فإنهم لم يترجموا لعمر بن سعيد ابن شريح؛ ظنا منهم أنه عمر بن سعيد بن أبي حسين القرشي النوفلي؛ لأن اسمه ورد عند الترمذي، والنسائي: «عمر بن سعيد» غير منسوب.

(٢) قوله: «سعيد» سقط من (ك) .

(٣) ذكر الدارقطني هذا الحديث في "العلل" (٦٦٦) ، ولم يرجح بين روايتي الدراوردي وعمر بن سعيد - من رواية موسى بن يعقوب عنه -، ولكنه ذكر اختلافا على الدراوردي رجح فيه رواية من رواه عنه، عن عبد الرحمن بن حميد، عن أبيه، عن جده عبد الرحمن ابن عوف.

(٤) انظر المسألة رقم (٩٧١) .." (٢)

"قال أبي: من عياض.

وقال أبو زرعة: لا أدري ممن هو (١) .

٢٦١٥ - وسألت (٢) أبي عن حديث رواه هشام بن عمار (٣) ، عن

---

(١) قال الدارقطني في الموضع السابق من "الأفراد": «غريب من حديث سعد بن إبراهيم، عن أبيه، عن جده، تفرد به عياض بن عبد الرحمن، عنه، وتفرد به صدقة بن عبد الله، عن عياض، وخالفه محمد بن صالح التمار،

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦/٣٧٧

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦/٣٩٥

عن سعد» .

وقال البزار: «وهذا الحديث قد رواه غير عياض بن عبد الرحمن، عن سعد بن إبراهيم، عن عامر بن سعد، عن أبيه، ولا نعلمه يروى عن عبد الرحمن بن عوف إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد» .

وذكره الدارقطني أيضا في "العلل" (٥٧٣) ، فقال: «يرويه سعد بن إبراهيم، واختلف عنه: فرواه صدقة بن عبد الله السمين أبو معاوية، عن عياض بن عبد الرحمن، عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه، عن جده، ووهم فيه، ورواه محمد بن صالح التمار المديني، عن سعد بن إبراهيم، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، ووهم فيه أيضا، والصواب ما رواه شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي أمامة بن حنيف، عن أبي سعيد الخدري» . اهـ.

(٢) تقدمت هذه المسألة برقم (٢٥٩٥) .

(٣) روايته أخرجها الطبراني في "الأوسط" (٧/١١٥ رقم ٧٠١٧) من طريق محمد بن نصر، عنه، به، لكن باللفظ المذكور في المسألة رقم (٢٥٩٥) ، وفيه زيادة، واللفظان كلاهما جزء من حديث أيوب بن بشير هذا كما سيأتي.

قال الطبراني بعد أن أخرجه: «لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا محمد بن إسحاق، تفرد به سعيد بن يحيى، ولا يروى عن معاوية إلا بهذا الإسناد» ، ومن طريق الطبراني أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥٦/١٠٥) .

ثم قال ابن عساكر: «وهذا القول من الطبراني شنيع، ووهمه فيه عند أهل العلم فظيع؛ فإن معاوية لم يرو هذا الحديث، وإنما رواه الزهري، عن أيوب بن النعمان أحد بني معاوية مرسلا، فظن "أحد بني معاوية": "حدثني معاوية"، فغير "حدثني" بـ"سمعت"، ونسب معاوية إلى أبي سفيان» .

وقال ابن حجر في "الإصابة" (١/١٦٠) : «وقد أخرجه الطبراني في "الأوسط" من وجه آخر عن ابن إسحاق، فوقع له تصحيف شنيع نبه عليه ابن عساكر» .

وأصل هذا الوهم ليس من الطبراني كما يدل عليه سؤال عبد الرحمن بن أبي حاتم هنا وجواب أبيه، فالظاهر أنه من هشام بن عمار، أو من سعدان بن يحيى، كما حصل في بعض المسائل من هذا الكتاب، ففي المسألة رقم (١٣٣٩) سأل عبد الرحمن بن أبي حاتم أباه عن الذي ترك من الإسناد رجلا: هل هو هشام بن عمار، أو سعدان بن يحيى؟ فقال: «يحتمل أن يكون أحدهما؛ من هشام، أو من سعدان» . والذي يغلب على الظن أنه من هشام بن عمار؛ لأنه كان في آخر عمره يلقنونه أشياء فيتلقن كما قال أبو حاتم في المسألة رقم (١٨٩٩) ومسائل أخرى جعل الخطأ فيها من هشام.

وأخرجه ابن عساكر أيضا من طريق محمد بن مروان البزار، عن هشام بن عمار، عن سعيد بن يحيى، عن ابن إسحاق، عن الزهري، عن أيوب بن بشير بن النعمان ابن أكال الأنصاري أحد بني معاوية قال: قال رسول الله (ص) : «صبوا علي من سبع قرب من آبار شتى حتى أخرج إلى الناس، وأعهد إليهم» ، فخرج إليهم عاصبا رأسه حتى ركب المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم ذكر قتلى أحد، فصلى عليهم فأكثر الصلاة، ثم قال: «يا معاشر

المهاجرين، إنكم قد أصبحتم تزيدون وإن الأنصار على حالها لا تزيد، وإنهم عيبتي التي أويت إليها، فأكرموا كريمهم، وتجاوزوا عن مسيئهم» . ثم قال: «إن عبدا من عباد الله خيره الله بين الدنيا وبين ما عنده، فاختار ما عند الله» ، فلم يلقنها إلا أبو بكر، فبكى، ثم قال: «نفديك بآبائنا وأمهاتنا وأبنائنا، فقال: «على رسلك يا أبا بكر، إن أفضل الناس عندي في الصحبة، وفي ذات اليد لابن أبي قحافة، انظروا هذه الأبواب الشوارع في المسجد فسدوها، إلا ما كان من باب أبي بكر، فإن عليه نورا» .

وهذا يبين أن هناك اختلافا على هشام بن عمار في هذا الحديث.." (١)

"ولا أعلم أحدا (١) قال: معاوية؛ إلا في هذا الحديث، ولا أدري صحيحا (٢) هو أم لا (٣) ؟

٢٦١٦ - وسئل (٤) عن حديث رواه أبو الأشعث أحمد بن المقدام (٥) ، عن زهير بن العلاء، عن عطاء بن أبي ميمونة، عن أوس ابن ضمعج، عن ابن عباس: أن النبي (ص) قال: كثرة العرب قرة عين لي؟

---

(١) في (ت) و (ف) و (ك) : «ولا أحدا» .

(٢) كذا في جميع النسخ بالنصب، والجادة: «ولا أدري صحيح هو أم لا؟» أي: «أصحيح هو أم لا» ، ويخرج ما في النسخ على إضمار «كان» ، والتقدير: «لا أدري، أيكون صحيحا هو أم لا؟» ، والله أعلم

(٣) بهامش (أ) تعليق على هذا الموضع، ونصه: «ليس هو بصحيح، وإنما هو تصحيف، فابن إسحاق رواه عن = = الزهري، عن أيوب بن بشير - أحد بني معاوية -، فصحفها سعدان؛ قال: حدثني معاوية» . اهـ.

والحديث أخرجه الذهلي في "الزهريات" كما في "الإصابة" (١٦٠/١) ، والطبراني في "الكبير" (٣٤٢/١٩ رقم ٧٩١) كلاهما من طريق أحمد بن خالد الوهبي، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن أيوب بن بشير بن النعمان الأنصاري، عن أحد بني معاوية، عن رسول الله (ص) ؛ لكن جاء عند الطبراني: «حدثني معاوية» ، وقد تقدم التعليق عليه. ومن طريق الذهلي أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٠٦/٥٦) . وأخرج ابن سعد في "الطبقات" (٢٢٨/٢) من طريق يونس ومعمر، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٤٠٧/١) تعليقا من طريق عقيل وشعيب، والطبراني في "مسند الشاميين" (٢٥٦/٤ رقم ٣٢١٩) ، وابن عبد البر في "التمهيد" (٢٣٠/٢١) من طريق شعيب، أربعتهم عن الزهري، عن أيوب بن بشير الأنصاري، عن بعض أصحاب النبي (ص) .

(٤) في (ك) : «سئل أبي» ، والمثبت من بقية النسخ، وكتب ناسخ (أ) في الهامش: «هكذا في الأصل» ، وكتب فوقها ناسخ (ف) : «صح» ؛ والمراد: وسئل أبي.

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣٩٧/٦

(٥) روايته أخرجها ابن عدي في "الكامل" (٣٦٩/٥) . وأخرجه أبو الشيخ في "طبقات المحدثين بأصبهان" (٢٧٤/٤) من طريق طاوس، عن ابن عباس.." [1]

"كفه (١) ، يعني: نفسه وأبا بكر وعمر. قلت: وكتاب الله قائم، ودينه ظاهر؟ قال (٢) : إن الدين لا ينال، غالب للدنيا (٣) ،

حتى تخرج زهرتها، فإذا أخرجت زهرتها علت (٤) الدنيا على الدين؛ كالأمة الحليب تخطب (٥) ربتها (٦) ، خيركم من مات على الأثر، والباقي على مثل حد السيف، استمسك، استمسك (٧) أبي، قلت: ألا تستخلف عليهم من توصيه بهم، وتوصيهم به (٨) ؟ قال: ليس لي من الأمر شيء، قضاء الله غالب، فاصمت؟

قال أبي: هذا حديث منكر.

٢٦٤٧ - وسألت أبي عن حديث رواه المسعودي (٩) ، عن أبي

---

(١) في (ك) : «لا ولا كنه» ؛ ومعنى «كفه» ، أي: قال ذلك بكفه.

(٢) قوله: «قال» سقط من (ك) .

(٣) كذا في جميع النسخ، وقوله: «غالب» بالرفع، وهو خبر ثان لـ «إن» ، أو هو خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: هو غالب للدنيا، لكن الذي يظهر: أن في الكلام تصحيفا، وصواب العبارة: «إن الدين لا يزال غالبا للدنيا» ، والله أعلم..

(٤) المثبت من (ف) ، وفي بقية النسخ: «غلبت» .

(٥) في (ك) : «يخطب» .

(٦) كذا العبارة في جميع النسخ!

(٧) قوله: «استمسك» الثانية سقط من (ك) ، وضبب عليها ناسخا (ت) و (ف) .

(٨) في (ت) و (ك) : «يوصيه بهم، ويوصيهم به» .

(٩) هو: عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة. ولم نقف على روايته. لكن أخرجه الإمام أحمد في "فضائل الصحابة" (١٢٧٧ و١٥٥١) ، والحاكم في "المستدرك" (٢٦٢/٣) ، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٧٤/٢٥) من طريق سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، به. وجاء في مطبوع "المستدرك": «عن عبيدة» .." [2]

"٢٧٥٦ - وسألت أبي عن حديث رواه هشام بن عمار (١) ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر، عن أبيه، عن عمرو بن موسى بن عبد رب الكعبة؛ قال: قدمت مكة حاجا أو معتمرا؛ فإذا عبد الله بن

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣٩٩/٦

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤٣٣/٦

عمرو بن العاص يحدث عن رسول الله (ص) ؛ قال: بينا نحن نسير معه؛ إذ نزل منزلا، فمنا من يضع رحله (٢) ، ومنا من يضرب خباءه، ومنا من ينتضل (٣) ؛ إذ سمعنا مناديا ينادي: الصلاة جامعة (٤) ... فذكر الحديث، وذكر فيه: وإن أمتكم هذه جعلت عافيتها في أولها، وإن آخرهم (٥) سيصيبهم بلاء وأمور تنكرونها؟

قال أبي: هذا وهم؛ إنما هو من حديث الأعمش (٦) ، عن زيد بن وهب، عن عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة (٧) ، وهذا (٨) حديث مضطرب.

---

(١) روايته أخرجها الطبراني في "مسند الشاميين" (٦١٣) .

(٢) في (ك) : «رجله» ، وهو تصحيف قديم. انظر تعليقنا على المسألة رقم (٢٤٢٩) .

(٣) انتضل القوم وتناضلوا، أي: رموا بالسهام للسبق. انظر "النهاية" (٥/٧٢) .

(٤) قال في "مرقاة المفاتيح" (٣/٥٢٨) : «قال الطيبي: الصلاة مبتدأ، وجامعة خبره، أي: الصلاة تجمع الناس، ويجوز أن يكون التقدير: الصلاة ذات جماعة، أي: تصلى جماعة لا منفردا؛ كالسنن الرواتب، فالإسناد مجازي، كطريق سائر. اهـ. وجوز نصب الأول بتقدير: احضروا، مع نصب الثاني على الحال، ورفعه بتقدير: هي جامعة، ورفع الأول بالخبرية، أي: هذه الصلاة، مع نصب الثاني على الحالية» . وانظر: "فتح الباري" (٢/٥٣٣) ، و"شرح شذور الذهب" (ص٢٨٩) ، و"أوضح المسالك" (٤/٨٠) ، و"المصباح المنير" (ص١٠٩ - جمع) ، (٣٤٦-صلي) .

(٥) في (أ) و (ش) : «آخركم» .

(٦) روايته أخرجها مسلم في "صحيحه" (١٨٤٤) .

(٧) أي: عن عبد الله بن عمرو، به مرفوعا.

(٨) في (أ) و (ش) : «فهذا» .." (١)

"ورواه أبو معشر، عن سعيد، عن أبي هريرة.

ورواه محمد بن إسحاق، واختلف عنه؛

فرواه حماد بن سلمة، عن ابن إسحاق، عن سعيد، عن أبي هريرة.

وخالفه إبراهيم بن سعد وأحمد بن خالد الوهبي، ومندل، وإسماعيل بن علية رووه عن ابن إسحاق، عن سعيد المقبري، عن عطاء مولى أم صبية، عن أبي هريرة.

وكذلك قال محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق، وقيل: عنه، عن محمد بن إسحاق، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة.

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥٥٩/٦

وقيل: عن ابن إسحاق، عن سعيد المقبري، عن سعيد مولى صدقة، عن أبي صدقة، وهذا تصحيف، وقال يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، وعن عمه، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي، قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.." (١)

"٢٨٨٨- وسئل عن حديث، يرويه حمزة بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم: إذا أنزل الله عذابا، أصاب من كان فيهم، ثم بعثوا على أعمالهم.

فقال: يرويه الزهري، واختلف عنه؛

فرواه يونس، عن الزهري، عن حمزة، عن أبيه، مرفوعا (١) .

ورواه الحجاج بن أرطاة، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن هنيدة، عن ابن عمر.

والصواب قول يونس بن يزيد.

---

(١) تصحف في النسخة الخطية، إلى: "موقوفا"، وهو تصحيف لا ريب، لا يتوافق مع بداية السؤال، والحديث؛ أخرجه أحمد ٢/٤٠ (٤٩٨٥) و٢/١١٠ (٥٨٩٠) ، والبخاري ٩/٧١ (٧١٠٨) ، ومسلم ٨/١٦٥ (٧٣٣٦) ، وأبو يعلى" ٥٥٨٢، من طريق يونس بن يزيد، عن ابن شهاب الزهري، قال: أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، به.." (٢)

"وقد اعتمد محققو هذه الطبعات الثلاث على النسخة الأولى (نسخة مكتبة السلطان أحمد الثالث) فقط، ولم يذكر أحد منهم أنه اطلع على النسخة الأخرى (الملخَّصة) ، وهذا أهم فروق طبعتنا هذه عن الطبعات السابقة، ويترتب عليه زيادة بعض النصوص التي لاتوجد في باقي الطبعات، بالإضافة إلى استدراك بعض السقط، وتصحيح التصحيف.

ويجدر بالذكر أن هذا الكتاب حققه أيضًا الدكتور خليل حسن حمادة، وكان أطروحته لدرجة الماجستير، بقسم السنة وعلومها، بكلية أصول الدين، جامعة الإمام محمَّد بن سعود الإسلامية، بإشراف الدكتور صالح أحمد رضا، وتمت مناقشتها سنة ١٤٠٣هـ. ولم يتيسر لنا الاطلاع عليه، ولم يطبع.." (٣)

"رابعًا: التعريف بالنسخ الخطية للكتاب

اعتمدنا في تحقيق هذا الكتاب على نسختين خطِّيتين:

الأولى الكاملة: وهي نسخة مكتبة طوبقبو بإستانبول (السلطان أحمد الثالث) ، وتقع ضمن مجموع محفوظ بهذه

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٠/٣٥٣

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٢/٤٤٨

(٣) سؤالات السلمي للدارقطني، أبو عبد الرحمن السلمي ص/٥٦

المكتبة برقم (٦٢٤) ، وهي النسخة التي اعتُمِد عليها في الطبعات الثلاث السابقة (١) لطبعتنا هذه، ويقع في هذه النسخة كثير من التصحيف والأخطاء التي اعتمدنا في تصويب بعضها على النسخة الثانية، وبعضها الآخر صوَّبناه من المصادر التي نقلت عن السلمي، وغيرها مما أُشير إليه في موضعه.

يبدأ ترقيم ورقات هذا المجموع من الورقة (٥٧/ب) ، وتقع هذه السؤالات في هذا المجموع من الورقة (١٥٧/أ) إلى الورقة (١٧١/أ) ، فعدد ورقاتها (١٥) ورقة، وفي الورقة صفحتان، في كل صفحة خمسةٌ وعشرونَ سطرًا، في كلِّ سطرٍ ثلاثَ عشرةَ كلمةً تقريبًا، وهي بخط نسخي لا بأس به، وناسخها: أبو بكر بن علي بن إسماعيل الأنصاري البهنسي الشافعي، نسخها في شهر رمضان المعظم، سنة ثمان وعشرين وسبع مئة؛ كما جاء في آخر المجموع.

وقد ظهر من طريقة الناسخ أن الكتاب يقع في جزئين:

الجزء الأول: من أول الكتاب إلى نهاية حرف الميم.

---

(١) سيأتي التعريف بها.." (١)

"«روى هذا النص فلان» ، وما نقل عن السلمي بلا سند قلنا فيه: «نقل هذا النص فلان» ، ومن ذكر قول الدارقطني فقط قلنا فيه: «نقل فلان قول الدارقطني» .

٦) إذا كان في النص خطأ أو تصحيف لا وجه له صوبناه من المصادر التي روت النص أو نقلته عن السلمي -إن وجدنا ذلك- إذ هي في حقيقتها نسخ أخرى من الكتاب، مع التنبيه على ذلك في الحاشية. وإن كان له وجه أبقينا ما في الأصل، مع بيان وجهه.

٧) ترجمنا لجميع الأعلام المذكورين في الكتاب.

٨) لم نتوسع في ترجمة الراوي، بل اكتفينا بذكر اسمه وكنيته ونسبه وميلاده ووفاته إن وجد، وما كان من ذلك مذكورًا في متن الكتاب لم نذكره في الحاشية اختصارًا، ولحصول المراد بذكره في متن الكتاب. وأحلنا في مصادر ترجمة الراوي على أهم الكتب التي تترجمه، وتنقل أقوال أهل العلم فيه جرحًا وتعديلاً.

٩) خرَّجنا الأحاديث الواردة في الكتاب- على قلَّتها- تخريجًا نرى أنه يفي بالغرض.

١٠) قمنا بعمل فهارس علمية تُسَهِّلُ الاستفادة من الكتاب، وهي:

أ) فهرس الآيات القرآنية.

ب) فهرس الأحاديث النبوية والآثار والأقوال.." (٢)

---

(١) سؤالات السلمي للدارقطني، أبو عبد الرحمن السلمي ص/٦٦

(٢) سؤالات السلمي للدارقطني، أبو عبد الرحمن السلمي ص/٨٠

"١١٧ – وقال: الحسنُ بنُ قَزَعةَ (١) : صالحٌ.

١١٨ – والحسن بنُ عَرَفةَ (٢) : لا بأسَ به.

١١٩ – وقال: الحسنُ بنُ يحيى بنِ هشامٍ الأزديُّ (٣) : ثقةٌ.

١٢٠ – والحسنُ بنُ منصورٍ النَّيسابوريُّ (٤) : ثقةٌ.

---

(١) هو: الحسن بن قزعة بن عبيد، أبو علي- ويقال: أبو محمد- الخُلْقاني البصري الهاشمي، توفي سنة خمسين ومئتين تقريبًا. ترجمته في: "الجرح والتعديل" (٣/٣٤) ، و"الثقات" (٨/١٧٦) ، و"تهذيب الكمال" (٦/٣٠٣ الترجمة ١٢٦٦) .

[١١٨] نقل هذا النص ابن حجر في "تهذيب التهذيب" (١/٤٠٢) عن الدارقطني.

(٢) هو: الحسن بن عرفة بن يزيد، أبو علي، العبدي البغدادي، توفي سنة سبع وخمسين ومئتين وقد جاز المئة. ترجمته في: "الجرح والتعديل" (٣/٣١- ٣٢) ، و"تاريخ بغداد" (٧/٣٩٤- ٣٩٦) ، و"تهذيب الكمال" (٦/٢٠١ الترجمة ١٢٤٣) ، و"سير أعلام النبلاء" (١١/٥٤٧- ٥٥١) .

(٣) كذا في الأصل و"الملخص"، ولم نجد راويًا بهذا الاسم والنسبة، فالظاهر أن قوله: «الأزدي» متصحِّف عن «الأَرُزِّي» بسبب تقارب الرسم، فيكون هو: الحسن بن يحيى بن هشام، أبو علي، الأَرُزِّي، ويقال: الرُّزِّي، نسبة إلى طبخ الرز، أو الأرز. انظر: "الثقات" لابن حبان (٨/١٨٠) ، و"الأنساب" للسمعاني (١/٧٩) ، و (٢/٣٠٧) ، و"تهذيب الكمال" (٦/٣٣٦ الترجمة ١٢٨٠) ، و"توضيح المشتبه" (١/١٨٨) .

(٤) كذا في الأصل و"الملخص"، ولم نقف على راوٍ اسمه: الحسن بن منصور النيسابوري، فالظاهر أن ما وقع ها هنا تصحيف، وأن الصواب أحد هؤلاء الرواة الثلاثة: الأول: الحسن بن منصور البغدادي، أبو عليّ الشطوي، يعرف بـ «ابن علُّوْيَهْ» روى عنه البخاري وغيره. ترجمته في: "الجرح والتعديل" (٣/٦٥) ، و"تاريخ بغداد" (٧/٤٢٠) ، و"تهذيب الكمال" (٦/٣٢٦ ترجمة ١٢٧٦) .

والثاني: الحسين بن منصور النيسابوري، أبو علي السلمي، المتوفى سنة ثمانٍ وثلاثين ومئتين. ترجمته في: "التاريخ الكبير" (٢/٣٩٢) ، و"الجرح والتعديل" (٣/٦٥-٦٦) ، و"تهذيب الكمال" (٦/٤٨١ الترجمة ١٣٤٠) . -[١٥٩]-

والثالث: الحسين بن الوليد النيسابوري، كنيته: أبو علي، وأبو عبد الله، القرشي، مولاهم، توفي سنة اثنتين أو ثلاث ومئتين. وإنما ذكرنا الحسين هذا؛ لأن الحافظ ابن عساكر قال في "تاريخ دمشق" (١٤/٣٤٧) : «أنبأنا أبو المظفر بن القشيري وغيره، عن محمد بن علي بن محمد، أنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: وسألته- يعني الدارقطني- عن الحسين بن الوليد النيسابوري؟ فقال: ثقة» .

وهذا الإسناد هو إسناد ابن عساكر لـ"سؤالات السلمي"كما بيَّنّاه في المقدمة (٥٨) ، ولم نجد هذا النص في

نسختي "السؤالات" التي بين أيدينا، فالله أعلم. وانظر ترجمة الحسين بن الوليد في "الجرح والتعديل" (٦٦/٣ رقم٣٠٣) ، و"تاريخ بغداد" (١٤٣/٨ رقم ٤٢٤٠) ، و"تاريخ دمشق" (٣٤٢/١٤-٣٤٨) ، و"تهذيب الكمال" (٤٩٥/٦) ، و"سير أعلام النبلاء" (٥٢٠/٩) .." [1]

"مِن سَعيدِ بنِ عُفَيرٍ.

١٦٧ - وسألتُه عن سَعيدِ بنِ يَعقوبَ الطَّالْقَانيِّ (١) ؟

قال: كُنيتُه: أبو بكرٍ (٢) ، وهو ثقةٌ.

١٦٨ - وقال: سُليمانُ بنُ سُليمٍ (٣) ، أبو سَلَمةَ، دمشقيٌّ، يَنزِلُ «حِمْصَ» ، ثقةٌ، يَروي عنه (٤) بقيةُ (٥) ، ومحمدُ بنُ حَرْبٍ (٦) .

---

[١٦٧] نقل ابن حجر في "تهذيب التهذيب" (٥٢/٢) توثيق الدارقطني لسعيد بن يعقوب.

(١) بسكون اللام، وقيل: بفتحها. توفي سنة أربع وأربعين ومئتين. ترجمته في: "التاريخ الكبير" (٥٣٢/٣) ، و"الجرح والتعديل" (٧٥/٤) ، و"تاريخ بغداد" (٨٩/٥) ، و"الأنساب" (٢٤٣/٣) ، و"تهذيب الكمال" (١٢٢/١١ الترجمة ٢٣٨٦) ، و"تذكرة الحفاظ" (٤٦٠/٢-٤٦١) .

(٢) في "الملخص": «أبو بدر» .

[١٦٨] أخرج هذا النص ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٢٩/٢٢) من طريق السلمي، وفيه تصحيف يصحح من مخطوط "تاريخ دمشق" (٦١٨/٧) ، ونقل المزي في "تهذيب الكمال" عن الدارقطني أنه قال: ثقة.

(٣) تصحف في "الملخص" إلى: «سليمان بن حكيم» . وسليمان هذا توفي سنة سبع وأربعين ومئة. ترجمته في: "التاريخ الكبير" (١٧/٤) ، و"الجرح والتعديل" (١٢١/٤) ، و"تاريخ دمشق" (٣٢٤/٢٢- ٣٣٢) ، و"تهذيب الكمال" (٤٣٩/٥ الترجمة ٢٥٢٣) .

(٤) في "الملخص": «يروي عن» .

(٥) تقدمت ترجمته في رقم (٨٠) .

(٦) هو: الخَوْلاني الحمصي الأبْرَش، توفي سنة أربع وتسعين ومئة. ترجمته في: "التاريخ الكبير" (٦٩/١) ، و"الجرح والتعديل" (٢٣٧/٧) ، و"تاريخ دمشق" (٢٧٣/٥٢) ، و"تهذيب الكمال" (٤٤/٢٥ الترجمة ٥١٣٨) ، و"سير أعلام النبلاء" (٥٧/٩- ٥٩) ، و"تذكرة الحفاظ" (٣١٠/١) .." [2]

---

(١) سؤالات السلمي للدارقطني، أبو عبد الرحمن السلمي ص/١٥٨

(٢) سؤالات السلمي للدارقطني، أبو عبد الرحمن السلمي ص/١٨٧

"٢٤٥ – وقال: المُقدَّمُ في عَمرِو بنِ دينارٍ (١) : إسماعيلُ بنُ جعفرٍ (٢) ، وحمادُ بنُ سلمةَ (٣) رُبَّما يَسهو.

٢٤٦ – وقال: عَمرُو بنُ عَرْعَرَةَ (٤) هو: أَخو إبراهيمَ بنِ محمَّدِ بنِ عرعرةَ (٥) ، وله ثلاثةُ أحاديثَ أو أربعةٌ (٦) ، وما هو بمشهورٍ، وهو بَصريٌّ.

---

(١) كذا جاء في الأصل و"الملخص"، ولم نجد لإسماعيل بن جعفر رواية عن عمرو ابن دينار، وإنما يروي عن: «عبد الله بن دينار» ، كما في "تهذيب الكمال" (٤٧٢/١٤) . وعكسه حماد بن سلمة، فإننا لم نجد له رواية عن عبد الله بن دينار، وهو معروف بالرواية عن عمرو بن دينار كما في "سنن النسائي" (٦٢٤ و٢١٢٤ و٤٨٨٤) ، و"صحيح ابن حبان" (٤٩٧٩) ، وغيرهما، والله أعلم.

وعمرو بن دينار هو: أبو محمد، المكي الأثرم الجُمَحي مولاهم، توفي سنة ست وعشرين ومئة. ترجمته في: "التاريخ الكبير" (٣٢٨/٦) ، و"الجرح والتعديل" (٢٣١/٦) ، و"تهذيب الكمال" (٥/٢٢ الترجمة ٤٣٦٠) ، و"سير أعلام النبلاء" (٣٠٠/٥- ٣٠٧) ، و"ميزان الاعتدال" (٢٦٠/٣) .

(٢) هو: أبو إسحاق، المدني، قارئ أهل المدينة، الأنصاري الزرقي مولاهم. ترجمته في: "التاريخ الكبير" (٣٤٩/١) ، و"الثقات" لابن حبان (٤٤/٦) ، و"تهذيب الكمال" (٥٦/٣ الترجمة ٤٣٣) .

(٣) تقدمت ترجمته في رقم (١٣٧) .

(٤) لم نقف على ترجمته، لكن ذكره الخطيب في شيوخ سعيد بن عثمان بن بكر الأهوازي في "تاريخ بغداد" (٩٧/٩) ، والعسكري في "تصحيفات المحدثين" (٥١٠/٢) ، والمزي في الرواة عن محمد بن حمران القيسي في "تهذيب الكمال" (٩٤/٢٥) ، وابن ماكولا في "الإكمال" (٢٥٢/١) .

(٥) هو: السامي بالمهملة، البصري، نزيل بغداد، توفي سنة إحدى وثلاثين ومئتين. ترجمته في: "الجرح والتعديل" (١٣٠/٢) ، و"تاريخ بغداد" (١٤٨/٦-١٥٠) ، و"تهذيب الكمال" (١٧٨/٢ الترجمة ٢٣٣) ، و"سير أعلام النبلاء" (٤٧٩/١١- ٤٨٣) ، و"ميزان الاعتدال" (٥٦/١- ٥٧) .

(٦) وقفنا له على ثلاثة أحاديث: الحديث الأول: أخرجه ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (٨٦٢) من طريق البرقاني عن الدارقطني قال: روى [عمرو] بن محمد =." (١)

"٢٤٩ – حدَّثنا محمَّدُ بنُ مَخْلَدٍ (١) ، ثنا عبَّاسٌ (٢) ؛ قال: سمعتُ يحيى (٣) يقولُ: عِمرانُ بنُ مسلمِ بنِ رِياحٍ (٤) ، سمع منه الثَّوريُّ (٥) ، ومِسْعَرٌ (٦) .

٢٥٠ – وقال: عُمر (٧) بنُ ميمونِ بنِ الرَّمَّاحِ، كان من أهل «بَلْخٍ» ،

---

(١) سؤالات السلمي للدارقطني، أبو عبد الرحمن السلمي ص/٢٢٥

[٢٤٩] هذا النص في "تاريخ يحيى بن معين" رواية الدوري (١٧٢٨) ، ورواه الدارقطني في "المؤتلف والمختلف" (١٠٤٢/٢) عن محمد بن مخلد به مثله.

(١) تقدم في رقم (١١٥) .

(٢) هو: عباس بن محمد بن حاتم بن واقد، أبو الفضل الدُّوري، ولد سنة خمس وثمانين ومئة، وتوفي في صفر سنة إحدى وسبعين ومئتين. ترجمته في: "الجرح والتعديل" (٢١٦/٦) ، و"تاريخ بغداد" (١٤٤/١-١٤٦) ، و"تهذيب الكمال" (٢٤٥/١٤ الترجمة ٣١٤١) ، و"سير أعلام النبلاء" (٥٢٢/١٢-٥٢٤) .

(٣) هو: ابن معين. ستأتي ترجمته في رقم (٤٢٢) .

(٤) هو: الثقفي الكوفي، عدَّه ابن حجر في "التقريب" (٥١٦٧) في الطبقة السادسة. ترجمته في: "التاريخ الكبير" (٤١٩/٦) ، و"الجرح والتعديل" (٣٠٤/٦) ، و"الثقات" لابن حبان (٢٢٣/٥) ، و"تهذيب الكمال" (٣٥٠/٢٢ الترجمة ٤٥٠١) .

(٥) تقدمت ترجمته في رقم (٢٤) .

(٦) هو: ابن كدام. ستأتي ترجمته في رقم (٣٨٠) .

(٧) في الأصل: «عمرو» ، والمثبت من "الملخص". وهو: عُمَر بن ميمون بن بحر بن سعد ابن الرَّمَّاح، أبو علي، البَلْخي القاضي، توفي سنة إحدى وسبعين ومئة. ترجمته في: "الجرح والتعديل" (١٣٧/٦) ، و"تاريخ بغداد" (١٨٢/١١) ، و"تهذيب الكمال" (٥١٠/٢١ الترجمة ٤٣١٠) ، و"طبقات الحنفية" (١١٠٥) .

وقد جاء في جميع هذه المصادر أن اسمه: «عمر» ، ما عدا "طبقات الحنفية"، فقد وقع فيها: «عمر، وقيل: عمرو» . ولم نجد في المصادر التي ترجمت له ولأبنائه -[٢٢٩]- وأحفاده ما يؤيد ذلك. فلعل الذي في "طبقات الحنفية" نتج من متابعة للتصحيف الذي حدث في الأصل، والله أعلم.." (١)

"يُحدِّثُ عن علي بن ربيعةَ (١) الوالِبِيِّ، وعن زيدِ بنِ وَهْبٍ الجُهنِيِّ (٢) ، وعن مجاهدِ بنِ جبرٍ (٣) ، وغيرِهم، وعثمانُ بنُ المغيرةِ ليس بالقويّ.

٢٦٠ - وسُئل عن أبي قَطَنٍ الذي رَوى عن شُعبةَ (٤) ، ومالكٍ (٥) ؟

فقال: هو عَمرُو بنُ الهيثمِ بنِ قَطَنِ بنِ كعبٍ القُطَعيُّ (٦) ، روى عن مالكٍ وشُعبةَ، وحَدَّث شُعبةُ عن جَدِّه قَطَنِ بنِ كعبٍ (٧) بحديثٍ

(١) في الأصل: «يحدث عن أبي ربيعة» ، وهو تصحيف، فكنية علي بن ربيعة: «أبو المغيرة» ، فلعل «أبي»

(١) سؤالات السلمي للدارقطني، أبو عبد الرحمن السلمي ص/٢٢٨

تحرفت عن «ابن» ، وهو: علي بن ربيعة بن نَضْلَة، الوالبي الأسدي، ويقال: البَجَلي الكوفي. ترجمته في: "التاريخ الكبير" (٦/٢٧٣) ، و"الجرح والتعديل" (٦/١٨٥) ، و"الثقات" لابن حبان (٥/١٦٠) ، و"تهذيب الكمال" (٢٠/٤٣١ الترجمة ٤٠٦٨) ، و"سير أعلام النبلاء" (٤/٤٨٩) .

(٢) هو: أبو سليمان، الجهني الكوفي، رحل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقُبض وهو في الطريق. ترجمته في: "التاريخ الكبير" (٣/٤٠٧) ، و"الجرح والتعديل" (٣/٥٧٤) ، و"تهذيب الكمال" (١٠/١١١ الترجمة ٢١٣١) ، و"سير أعلام النبلاء" (٤/١٩٦) .

(٣) هو: الإمام شيخ القراء والمفسرين، أبو الحجَّاج المكي، مولى السائب بن أبي السائب، المخزومي، ويقال: مولى عبد الله بن السائب، توفي سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومئة، وله ثلاث وثمانون سنة. ترجمته في: "التاريخ الكبير" (٧/٤١١) ، و"الجرح والتعديل" (٨/٣١٩) ، و"تهذيب الكمال" (٢٧/٢٢٨ الترجمة ٥٧٨٣) ، و"سير أعلام النبلاء" (٤/٤٤٩- ٤٥٧) .

(٤) تقدمت ترجمته في رقم (١٧١) .

(٥) تقدمت ترجمته في رقم (١٧١) .

(٦) تصحَّف في "الملخص" إلى: «القطيعي» . وأبو قطن هذا توفي على رأس المئتين، وقال الواقدي: توفي سنة ثمان وتسعين ومئة، وهو ابن سبع وسبعين سنة.

ترجمته في: "التاريخ الكبير" (٦/٣٨١) ، و"الجرح والتعديل" (٦/٢٦٨) ، و"المؤتلف والمختلف" (٤/١٩٠٣) ، و"تاريخ بغداد" (١٢/١٩٩) ، و"تهذيب الكمال" (٢٢/٢٨٠ الترجمة ٤٤٦٦) .

(٧) ترجمته في: "التاريخ الكبير" (٧/١٩٠) ، و"الجرح والتعديل" (٧/١٣٨) ، و"الثقات" لابن حبان (٩/٢١) ، و"تهذيب الكمال" (٢٣/٦١٦ الترجمة ٤٨٨٥٩) .." [1]

"واحدٍ (١) ، وكنيةُ قَطَنٍ: أبو الهيثمِ، وأكثرَ عنه النَّضرُ بنُ شُمَيلٍ (٢) .

٢٦١ - أخبرنا (٣) إبراهيمُ بنُ حمادٍ القاضي (٤) قال: سمعتُ أبا يُوسُفَ القُلُوسيَّ (٥) يقولُ: سمعتُ أبا بكرٍ (٦) بنَ أبي الأسودِ (٧) يقولُ:

---

(١) رواه ابن عدي في "الكامل في الضعفاء" (٣/٢٧٩) من طريق شعبة، عن قطن بن كعب، عن أبي يزيد المدني، أنه بلغه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ليس منا من لم يرحَمْ صغيرَنا ويعرفْ حقَّ كبيرنا» . وهذا الحديث اختُلف فيه على شعبة، وقد بينا ذلك في التعليق على "العلل" لابن أبي حاتم الرازي، المسألة رقم (٢١٧٦) .

---

[1] سؤالات السلمي للدارقطني، أبو عبد الرحمن السلمي ص/٢٤١

(٢) هو: أبو الحسن، المازني النحوي البصري، نزيل مَرْو، توفي سنة أربع ومئتين. ترجمته في: "التاريخ الكبير" (٩٠/٨) ، و"الجرح والتعديل" (٤٧٧/٨) ، و"تهذيب الكمال" (٣٧٩/٢٩ الترجمة ٦٤٢١) ، و"سير أعلام النبلاء" (٣٢٨/٩- ٣٢٩) .

[٢٦١] هذا النص علَّقه المزي في "تهذيب الكمال" (٧٦/٦) عن أبي بكر بن أبي الأسود به. ورواه ابن حبان في"المجروحين" (٢٣٧/١) فقال: ثنا أحمد بن زهير بتُسْتَر، ثنا يعقوب بن إسحاق القلوسي: سمعت أبا بكر بن أبي الأسود يقول: ... فذكر نحوه.

(٣) القائل: هو الدارقطني؛ لأن إبراهيم من شيوخ الدارقطني، وأيضًا وفاته سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة قبل ولادة السلمي بثلاث سنوات.

(٤) هو: إبراهيم بن حماد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد، أبو إسحاق، البصري، توفي سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة. ترجمته في: "تاريخ بغداد" (٦١/٦- ٦٢) ، و"سير أعلام النبلاء" (٣٥/١٥- ٣٦) .

(٥) هو: يعقوب بن إسحاق بن زياد، بصري الأصل، توفي سنة إحدى وسبعين ومئتين بـ «نصيبين» .

ترجمته في: "تاريخ بغداد" (٢٨٥/١٤) .

(٦) في "الملخص": «سمعت أبا يوسف القلوسي يحدث أبا بكر» ، وهو تصحيفٌ ظاهر، فعبد الرحمن بن مهدي خال أبي بكر لا أبي يوسف؛ على ما في مصادر ترجمة أبي بكر بن أبي الأسود.

(٧) هو: عبد الله بن محمد بن حميد بن الأسود، أبو بكر.

ترجمته في: "التاريخ الكبير" (١٨٩/٥) ، و"الجرح والتعديل" (١٥٩/٥) ، و"تهذيب الكمال" (٤٦/١٦) ، و"ميزان الاعتدال" (٤٩١/٢) .." (١)

"فقلتُ له: ولا هُشيم (١) ؟

قال: هشيمٌ [شيخ] (٢) ، وما رأينا مثلَ يحيى.

٤١٩ - وذُكر له يعقوبُ بنُ إبراهيمَ الجَوزجانيُّ (٣) ؟

فقال: أقام بمكةَ مدةً، وبالرَّمْلَةِ مدةً، وبمصرَ مدةً، وكان من الحُفَّاظِ المُصنِّفين، والمخرّجِين الثِّقاتِ، لكن كان فيه انحرافٌ عن

---

(١) هو: هشيم بن بشير بن القاسم السلمي، أبو معاوية، الواسطي، ولد سنة أربع ومئة، وتوفي سنة ثلاث وثمانين ومئة. ترجمته في: "التاريخ الكبير" (٢٤٢/٨) ، و"الجرح والتعديل" (١١٥/٩) ، و"الكامل في الضعفاء" (١٣٤/٧) ، و"تاريخ بغداد" (٨٥/١٤) ، و"تهذيب الكمال" (٢٧٢/٣٠ الترجمة ٦٥٩٥) ، و"سير أعلام

---

(١) سؤالات السلمي للدارقطني، أبو عبد الرحمن السلمي ص/٢٤٢

النبلاء" (٢٨٧/٨) ، و"ميزان الاعتدال" (٣٠٦/٤) .

(٢) قوله: «شيخ» سقط من الأصل و"الملخص"، فأثبتناه من مصادر تخريج النص.

[٤١٩] هذا النص نقله الذهبي في "ميزان الاعتدال" (٤٤٨/٤) ، ونقله ابن حجر في "لسان الميزان" (٣٠١/٦-٣٠٢) عن الذهبي وتعقَّبه بقوله: «هذا هو الجوزجاني شيخ النَّسائيّ، وهذا من الأوهام العجيبة، وهو غلط نشأ عن تصحيف وانقلاب، والصواب: إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، لا الجرجاني، وهو شيخ النسائي المشهور، وهو الموصوف بهذه الصفات، وقصة الدجاجة مذكورة في ترجمته في "التهذيب"» .

وقد روى هذا النص ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٨١/٧/مطبوع) و (٣٧٧/٢/مخطوط) من طريق السلمي في ترجمة إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، وذكر اسمه في النص على الصواب.

وذكر المزّي في "تهذيب الكمال" (٢٤٨/٢) في ترجمة إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قول الدارقطني: «أقام بمكة مدة، وبالبصرة [كذا] مدة، وبالرملة مدة. وكان من الحفاظ المصنفين والمخرجين الثقات» . ونقل ابن حجر في "تهذيب التهذيب" (٩٥/١) في ترجمة إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني من طريق السلمي عن الدارقطني قصة الدجاجة.

(٣) في "الملخص": «الجرجاني» ، ومثله في "ميزان الاعتدال".." (١)

"يَطيفُ بي في المدينةِ فيُريني آثارَ منازلِ أصحابِ النبيّ صلى الله عليه وسلم فيقولُ: هذا المنزلُ كان لفلانٍ، إلى أن جاء إلى منازلَ خَرِبةٍ، فقال: هذه المنازلُ تَراها خَرابًا، إنما خَرَّبها سبُّ أصحابِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم!.

٤٦٩ - وكان عبيدُ اللهِ بنُ طاهرٍ أبو عليّ (١) - وهو والدُ مُسَلَّمٍ (٢) - كان من أزهدِ الناسِ وأورعِهم، وكان ليلةً في رمضانَ في مسجدِ النبيّ صلى الله عليه وسلم، وكان يُصلّي التراويحَ، فمرَّ به [أبوه] (٣) طاهرٌ (٤) فقال: ارجعْ سريعًا؛ فإن عندنا قومًا من أعمامِكَ. فأشار إليه في الصلاةِ بيدِه: لا. فرجع طاهرٌ إلى العقيقِ، فما كان بأسرعَ أن لَحِقَ به الابنُ عبيدُاللهِ، فدقَّ البابَ، فقال: افتحوا له، ثم قال: لابدَّ وأن تَضعَ رِجْلَكَ على حُرِّ وَجهي. فلم يزلْ به حتى فعل، ثم قال: إن أحببتَ أن ترضى عنّي، وتأذنَ لي في الرُّجوعِ إلى حِزْبي، فعلتُ. فأَذِنَ له، وأمر بالشُّموعِ فَحُمِلَ (٥) بين يدَيه، ورجع إلى المسجدِ.

---

(١) هو: أبو علي عبيد الله بن طاهر بن يحيى النسَّابَة، والد أبي جعفر محمد المذكور في النص السابق، وهو جدُّ آل مُهَ-نَّا، وكان نقيبَ المدينة النبوية، توفي سنة تسع وعشرين وثلاث مئة. ترجمته في: "بغية الطلب" لابن العديم (٢٤١٠/٥) ، و"التحفة اللطيفة" للسخاوي (٤٦٧/١) .

---

(١) سؤالات السلمي للدارقطني، أبو عبد الرحمن السلمي ص/٣٢٩

(٢) هو: محمد بن عبيد الله المتقدم في النص السابق، ومُسَلَّمٌ لقبه.

(٣) في الأصل: «أبو» ، وهو تصحيف يدلُّ عليه السياق.

(٤) تقدمت ترجمته في التعليق على النص السابق.

(٥) كذا في الأصل، والجادَّة تأنيث الفعل: «فحملت» ؛ لأن الفاعلَ ضميرٌ عائدٌ على «الشُّموع» ، لكنَّ ما في الأصل يمكن أن يخرَّج على أنه من باب الحمل على المعنى بتذكير المؤنث، والمعنى: «فحُمِلَ المذكورُ وهو الشُّموع» ، والله أعلم.

وانظر في الحمل على المعنى: "كتاب سيبويه" (٥٦٥/٣– ٥٦٦) ، و"المقتضب" للمبرِّد (١٤٨/٢–١٤٩) ، و"إعراب الحديث النبوي" للعكبري (ص١٤٣ و١٤٨ –[٣٦٠]– و٣٩٠) ، و"الخصائص" (٤١١/٢–٤١٥ فصل في الحمل على المعنى) ، و"الأشباه والنظائر" للسيوطي (١٦٧/٣– ١٦٨) .." [1]

"٧٤– التتبع؛ لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥هـ) ، تحقيق مقبل بن هادي الوادعي، المكتبة السلفية– المدينة النبوية.

٧٥– تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف؛ لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المِزّي (ت٧٤٢هـ) ، حققه وضبط نصه وعلق عليه الدكتور بشار عواد معروف، الطبعة الأولى ١٩٩٩م، دار الغرب الإسلامي– بيروت.

٧٦– التدوين في أخبار قزوين؛ لعبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني، ضبط نصه وحقق متنه الشيخ عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية– بيروت.

٧٧– تذكرة الحفاظ؛ لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨ هـ) ، تحقيق الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، مصورة دار إحياء التراث– بيروت.

٧٨– التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل؛ لأبي حيان محمد بن يوسف بن علي الأندلسي (توفي في نحو٧٤٥هـ) ، تحقيق الدكتور حسن هنداوي، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ، دار القلم– دمشق.

٧٩– ترتيب مسند الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي؛ لمحمد عابد السندي (ت١٢٥٧هـ) ، نشره وراجعه يوسف علي الزواوي الحسني، وعزت العطار الحسيني، دار الكتب العلمية– بيروت.

٨٠– تصحيفات المحدثين؛ لأبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري (ت٣٨٢هـ) ، دراسة وتحقيق الدكتور محمود أحمد ميرة، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ، المطبعة العربية الحديثة– القاهرة.

٨١– التطريف في التصحيف؛ لأبي الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ابن محمد السيوطي (ت٩١١هـ) ، تحقيق الدكتور علي حسين البواب، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ، دار الفائز– عمان.

٨٢– تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة؛ لأحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢ هـ) ، تحقيق

---

(١) سؤالات السلمي للدارقطني، أبو عبد الرحمن السلمي ص/٣٥٩

ودراسة الدكتور إكرام الله إمداد الحق، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ، دار البشائر الإسلامية- بيروت.

٨٣- التعديل والتجريح لمن خرج عنه البخاري في الجامع الصحيح، لأبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد الباجي (ت٤٧٤هـ) ، تحقيق أحمد البزار، الطبعة الأولى." (١)

"٣٢ -كتاب (تصحيف المحدثين) أشار إليه ابن خير الأشبيلي في فهرسة ما رواه عن شيوخه (٤٨١) .

٣٣ - (حديث أبي إسحاق إبراهيم بن محمد المزكى النيسابوري عن شيوخه) المصدر السابق.

٣٤ - كتاب (المدبج) المصدر السابق (٤٨٧) .

٣٥ - جزء (الجهر بالبسملة في الصلاة) أشار إليه الفخر

الرازي في كتاب (أحكام البسملة) بتحقيقنا، وانظر: تدريب الراوى (٣ / ٣٣٦) .

٣٦ - كتاب (المستجاد من الحديث) أشار إليه حاجى خليفة في كشف الظنون (٥٥) .

٣٧ - كتاب (سؤالات أبي نعيم للدارقطني) مقدمة أطراف الغرائب، للمقدسي، مخطوطة بدار الكتب المصرية.

٣٨ - كتاب (سؤالات أبي ذر عبد بن أحمد الهروي للدارقطني) المصدر السابق.

٣٩ - كتاب (سؤالات عبد الغنى بن سعيد الأزدي للدارقطني) المصدر السابق.

٤٠ - كتاب (القراءات) ذكره الخطيب (١٢ / ٣٤) في تاريخه، وقال عنه: سمعت بعض من يعتنى بعلوم القرآن يقول: لم يسبق أبو الحسن إلى طريقته التي سلكها في عقد الأبواب المقدمة في أول القراءات، وصار القراءة بعده يسلكون طريقته في تصانيفهم، ويحذون حذوه.." (٢)

"٢٤ - (سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، واجوبته في اسامي مشايخه من اهل العراق) .

٢٥ - (السؤالات مما جمعه أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي) ٢٦ - (سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ) ٢٧ - (فضائل الصحابة ومناقبهم) .

٢٧ - (فضائل الصحابة ومناقبهم) .

٢٨ - (اخبار عمرو بن عبيد) .

٢٩ - (كتاب في بيان نزول الجبار كل ليلة رمضان، وليلة النصف من شعبان، ويوم عرفات الى سماء الدنيا) .

٣٠ - (كتاب الاخوة والاخوات) ٣١ - (كتاب فيه اربعون حديثا من مسند بريد بن عبد الله بن ابي بردة)

٣٢ - (الاحاديث الرباعيات) .

---

(١) سؤالات السلمي للدارقطني، أبو عبد الرحمن السلمي ص/٤٢٣

(٢) سؤالات البرقاني للدارقطني ت مجدي السيد، البرقاني ص/١٦

٣٣ - (تصحيف المحدثين) .

٣٤ - (حديث ابي اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحي المزكي النيسابوري عن شيوخه..)." (١)

"مسند أبي حجية

تصحيف عون بعدي وجحيفة بحجية والله أعلم

٤٥٩٣ - حديث: كانت تركز لرسول الله (عنزة) في الفضاء يصلي إليها ... الحديث.

تفرد به المحاربي عبد الرحمن بن محمد عن عبد الحميد بن أبي جعفر القراء عن عدي.

مسند أبي جبيرة الضحاك

٤٥٩٤ - حديث: قال رسول الله الولد سبع سنين سيد ... الحديث.

غريب من حديثه عن النبي تفرد به علي بن حرب الطائي عن (... . .) ابن المنهال عن الوليد بن سعد عن محمود بن جبيرة بن أبي جبيرة عن جده أبي جبيرة.

مسند أبي حميد الساعدي.

٤٥٩٥ - حديث: هدايا العمال غلول.." (٢)

"وصحفا في قولهما: (عن أبي هند الصديق) ، ولا أدري التصحيف ممن؟ وإنما هو إبراهيم الصائغ. ورواه عن أبي نعيم غيرهما، فقالوا: " عن إبراهيم الصائغ ". وهكذا رواه أبو غسان عبد السلام بن حرب، وأبو خالد لين الحديث. ٣٦٣١ - حديث: في أمتي أربع من أمر الجاهلية ليسوا بتاركي ذاك: الفخر في الأحساب، والطعن في الأنساب، والاستسقاء بالنجوم، والنياحة على الميت، وان النائحة اذا لم تتب قبل يوم القيامة؛ فانهما تبعث يوم القيامة عليها سربال من قطران، ثم يغلى عليها بدرع من لهب النار. رواه عمربن راشد اليمامي: عن يحي، عن عكرمة، عن ابن عباس. وعمر متروك الحديث.

٣٦٣٢ - حديث: في التلبية " لبيك اللهم لبيك ". . فذكره. رواه عوام بن حمزة، عن بكر بن عبد الله المزني: عن ابن عمر. والعوام ليس بشيء.

٣٦٣٣ - حديث: في الجمعة ساعة لا يوافقها رجل مسلم يحتجم فيها إلا مات. رواه يحي بن العلاء الرازي: عن زيد بن أسلم، عن طلحة بن عبيد الله، عن الحسين بن علي. ويحي متروك الحديث.." (٣)

"وعدي بن الفضل، هذا قال ابن معين: ليس بثقة، وله مناكير عن الثقات. أورده في ترجمة عثمان بن عبد الرحمن: عن يونس. وأعاد هذا الكلام فيه.

---

(١) سؤالات حمزة للدارقطني، حمزة السهمي ص/٣٦

(٢) أطراف الغرائب والأفراد، ابن القيسراني ٥/٣٥

(٣) ذخيرة الحفاظ، ابن القيسراني ٣/١٦٣٠

٣٨١٦ - حديث: قلت: يا رسول الله ﷺإنا أهل صيد، وان أحدنا يرمي الصيد، فيغيب عنه الليلة والليلتين، فيقع على الأثر بعدما يصبح، فبجد سهما فيه قال: وإذا وجدت سهمك فيه لم ير فيه أثر سبع؛ فكله. رواه سليمان بن بشار المؤدب المروزي: عن هشيم، عن يونس، عن سعيد بن جبير، عن عدي. هكذا قال: عن يونس، عن سعيد، وإنما هو أبو بشر جعفر بن إياس (أبي وحشية) ، عن سعيد، وقوله: " عن يونس " تصحيف.

٣٨١٧ - حديث: قلت: يا رسول اللهﷺ إنا بأرض صيد، وان أحدنا يرمي سهمه الصيد، ثم يقتفي أثره اليوم، واليومين، ثم نجده ميتا فيه سهمه أفيأكله؟ قال: نعم ان شاء الله. رواه مسلمة بن علقمة المازني: عن داود بن أبي هند، عن عامر، وعن سماك بن حرب، عن عدي بن حاتم. ومسلمة هذا قال أحمد: مسلمة يحدث عن داود، ضعيف، يروي المناكير

٣٨١٨ - حديث: قلت: يارسول الله! أوصني؟ قال: أوصيك." (١)

"يخرج إلى المسجد. رواه خلف بن خليفة: عن مالك بن أنس، عن أبي المنذر، عن أبي سلمة، عن عائشة. رواه إشكاب أبو علي، وحجاج بن إبراهيم الأزرق: عن خلف كذلك. وقوله: " عن أبي المنذر " تصحيف من خلف، أراد أن يقول: " عن أبي النضر، عن أبي سلمة ". والحديث ليس في الموطأ، وقد روى عن مالك، عن أبي النضر، عن أبي سلمة، وهو الصواب: ابن إدريس، وابن القاسم، وابن وهب، وابن مهدي، وأبو فروة.

٣٩٦٦ - حديث: كان النبي - صلى الله عليه وسلم - اذا صلى على جنازة يكبر عليها أربعا. رواه سعيد بن ميسرة: عن أنس. وسعيد هذا قال البخاري: منكر الحديث.

٣٩٦٧ - حديث: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا صلى الغداة قال: " مرحبا بالكاتب، والشهيد، اكتب: بسم الله الرحمن الرحيم، اني أشهد، أن لا اله إلأ الله، وأشهد أن محمد أن رسول الله، وأشهد أن الدين كما وصفه القرآن، كما أنزل، وأشهد أن الجنة حق، وأن النار حق، والبعث حق، الساعة آتية لاريب فيها، وان الله يبعث من في القبور ". رواه زنفل بن عبد الله العرفي: عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، عن أبي." (٢)

"رَوَاهُ الْحَكَمُ بْنُ ظُهَيْرٍ الْفَزَارِيُّ الْكُوفِيُّ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ.
وَالْحَكَمُ هَذَا يَضَعُ الْحَدِيثَ.

وَسَرَقَهُ مِنْهُ عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ الرَّوَاجِنِيُّ، فَرَوَاهُ عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.
وَعَبَّادٌ هَذَا مِنْ غُلاةِ الرَّوَافِضِ، وَيَرْوِي الْمَنَاكِيرَ عَنِ الْمَشَاهِيرِ، فَاسْتَحَقَّ التَّرْكَ، وَإِنْ كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ يَرْوِي عَنْهُ حَدِيثًا وَاحِدًا فِي الْجَامِعِ، فَلا يَدُلُّ ذَلِكَ عَلَى صِدْقِهِ، لأَنَّ الْبُخَارِيَّ يَرْوِي عَنْهُ حَدِيثًا وَافَقَهُ عَلَيْهِ غَيْرُهُ مِنَ الثِّقَاتِ.

---

(١) ذخيرة الحفاظ، ابن القيسراني ١٦٩٦/٣

(٢) ذخيرة الحفاظ، ابن القيسراني ١٧٥١/٣

وَأَنْكَرَ الأَئِمَّةُ فِي عَصْرِهِ عَلَيْهِ رِوَايَتَهُ عَنْهُ.

وَتَرَكَ الرِّوَايَةَ عَنْ عَبَّادٍ جَمَاعَةُ الْحُفَّاظِ.

قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: وَعَبَّادٌ يَرْوِي أَحَادِيثَ أُنْكِرَتْ عَلَيْهِ فِي فَضَائِلِ أَهْلِ الْبَيْتِ وَمَثَالِبِ غَيْرِهِمْ، وَقَدِ اخْتُلِفَ عَلَيْهِ، فَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ عَنْهُ عَنْ شَرِيكٍ.

رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ عَنْهُ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ ظُهَيْرٍ، فَدَلَّ عَلَى أَنَّ تِلْكَ الرِّوَايَةَ عَنْ شَرِيكٍ لا أَصْلَ لَهَا، وَالْحَدِيث رَاجِعٌ إِلَى الْحَكَمِ، وَهُوَ كَذَّابٌ.

قَالَ الْمَقْدِسِيُّ الْحَافِظُ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَلَمَّا دَخَلْتُ جُرْجَانَ قُرِئَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي جُمْلَةِ كِتَابِ الْكَامِلِ لابْنِ عَدِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ الإِسْمَاعِيلِيِّ، وَكَانَ فِي الْمَجْلِسِ جَمَاعَةٌ مِنَ الرَّافِضَةِ، فَقَرَأَ الْقَارِئُ «إِذَا رَأَيْتُمْ مُعَاوِيَةَ فَاقْبَلُوهُ» بِالْبَاءِ الْمُعْجَمَةِ بِوَاحِدَةٍ مِنْ تَحْتٍ، فَقَالَ بَعْضُ الْغَاوِيَةِ: إِنَّمَا رُوِيَ بِالتَّاءِ الْمُعْجَمَةِ بِاثْنَتَيْنِ، فَقَالَ: مَعَاذَ اللَّهِ أَنَّ الأُمَّةَ خَالَفَتْ أَمْرَ نَبِيِّهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَلَى أَنَّ الْحَدِيثَ مَوْضُوعٌ مَطْرُوحٌ، وَقَالَ: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ تَصْحِيفًا أَحْسَنَ مِنْ هَذَا

.." (١)

"٩٤٨ – لَا بر إِلَّا بر الْأُمَّهَات وَلَا يصل إِلَّا أهل الْقُبُور. هَذَا تَصْحِيف وَلَعَلَّه إِلَّا مُؤمن: فِيهِ يحيى بن سعيد قَاضِي شيراز لَا يحْتَج بِهِ إِذا انْفَرد.

٩٤٩ – لَا تَأْخُذُوا الْعلم إِلَّا مِمَّن تجيزون شَهَادَته: فِيهِ حَفْص بن عمر قَاضِي حلب يُوصف بِوَضْع الحَدِيث وَفِيه صَالح فال الرَّازِيّ ضَعِيف الحَدِيث وَقَالَ أَبُو زرْعَة مُنكر الحَدِيث وَقَالَ ابْن حبَان يروي الموضوعات لَا يحل الِاحْتِجَاج بِهِ.

٩٥٠ – لَا تظهر الشماتة لأخيك فيعافيه الله ويبتليك: فِيهِ الْقَاسِم بن أُميَّة الْحذاء يروي الْمَنَاكِير وَفِيه السّري يسرق الحَدِيث.

٩٥١ – لَا تذْهب الدُّنْيَا حَتَّى يَسْتَغْنِي الرِّجَال بِالرِّجَالِ: فِيهِ بشر بن عون عِنْده نُسْخَة مَوْضُوعَة والْعَلَاء بن كثير لَا شَيْء فِي الحَدِيث.

٩٥٢ – لَا تزَال على طهُور فَإِن من مَاتَ على طهُور رزق الشَّهَادَة: فِيهِ غَسَّان بن الأرقم يروي الْعَجَائِب.

٩٥٣ – لَا تَزُول قدما عبد حَتَّى يسْأَل عَن أَربع: فِيهِ عبيد بن الْفرج الْعَتكِي لَا يحْتَج بحَديثه.

٩٥٤ – لَا تكْرهُوا مرضاكم على الطَّعَام وَالشرَاب: فِيهِ مُحَمَّد بن الْوَلِيد لَا يجوز الِاحْتِجَاج بحَديثه.." (٢)

---

(١) تذكرة الحفاظ لابن القيسراني =أطراف أحاديث كتاب المجروحين لابن حبان، ابن القيسراني ص/٣٥

(٢) معرفة التذكرة، ابن القيسراني ص/٢٤٧

"عن ابن المبارك أنه قال: لوهم رجل في السحر أن يكذب في الحديث لأصبح الناس يقولون فلان كذاب.

أنبأنا أبو منصور القزاز قال أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال: أخبرني أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد قال حدثنا محمد بن العباس الخزاز قال: حدثنا أبو محمد سليمان بن داود الطوسي قال: سمعت أبا حسان الزيادي يقول: سمعت حسان بن زيد يقول: لم يستعن على الكذابين بمثل التاريخ يقول الشيخ [يقال للشيخ] سنة كم ولدت؟ فإذا أقر بمولده عرفنا صدقه من كذبه.

فصل وقد ندم جماعة من الكذابين على كذبهم وتنصلوا من ذلك، فأنبأنا محمد ابن ناصر الحافظ قال أنبأنا أبو سهل بن سعد سعدويه قال أنبأنا محمد بن الفضل القرشي قال أنبأنا أبو بكر بن مردويه قال حدثنا محمد بن الحسن الدقاق قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا أبي قال حدثنا أبو شيبة قال: كنت أطوف بالبيت ورجل من قدامى يقول: اللهم اغفر لي، وما أراك تفعل، فقلت يا هذا قنوطك أكثر من ذنبك، فقال لي دعني، فقلت له: أخبرني، فقال: إني كذبت على رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسين حديثا وطارت في الناس ما أقدر أن أرد منها شيئا.

وقال ابن لهيعة: دخلت على شيخ وهو يبكى، فقلت ما يبكيك، فقال: وضعت أربع مائة حديث أدرملها مارمامح (١) الناس فلا أدرى كيف أصنع؟ وقد روى مثل هذا سليمان بن حرب وأنه دخل على رجل فقال: مثال ذلك.

ومرض نصر بن طريف فقال لعوداه قد حضر من أمري ما ترون، وإنى

---

(١) في العبارة تصحيف ولعلها " أدخلتها في تاريخ ".

(٤ الموضوعات ١) (*)." (١)

"كتاب التوحيد

باب في أن الله عزوجل قديم أنبأنا أبو الفضل محمد بن ناصر الحافظ قال أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن عمر بن خلف الشيرازي قال أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري قال أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد [بن] السعرانى [الشعراني] قال أخبرت عن محمد بن سجاع التلخى [شجاع البلخي] قال أخبرني حبان ابن هلال عن حماد بن سلمة عن أبي المهزم عن أبي هريرة قال: " قيل يا رسول الله مم ربنا من ما مرور (١) [قال] لا من الأرض ولا من سماء، خلق خيلا فأجراها فعرقت فخلق نفسه من ذلك العرق " وقد رواه عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن منده عن محمد بن سجاع [شجاع] فقال فيه: " إن الله عز وجل خلق الفرس فأجراها فبرقت [فعرقت] ثم خلق نفسه منها ".

---

(١) الموضوعات لابن الجوزي، ابن الجوزي ٤٩/١

هذا حديث لا يشك في وضعه، وما وضع مثل هذا مسلم، وإنه لمن أرك الموضوعات وأدبرها، إذ هو مستحيل لأن الخالق لا يخلق نفسه.

وقد اتهم علماء الحديث بوضع هذا الحديث محمد بن سجاع [شجاع]

فأنبأنا إسماعيل بن أحمد السمرقندي قال أنبأنا أبو القاسم الإسماعيلي قال حدثنا حمزة بن يوسف السهمي قال حدثنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ قال: محمد بن سجاع التلخى [شجاع البلخي] متعصب كان يضع أحاديث في السبيه [التشبيه] ينسبها إلى أصحاب الحديث يثلبهم بها، منها حديث الفرس.

---

(١) في العبارة تصحيف، وهى هكذا بالاصل، والظاهر أن الواضع الكذاب أراد والركاكة ظاهرة " ماء مهور "، ثم مضى يشرحها بما يظنه فصاحة.

وما هو إلا السماجة عينها.

(*). " (١)

"وكان من المدلسين يروي عن الضعفاء ويدلسهم، وقد قال في هذا الحديث عن أبي الفضل وهو بحر بن كثير السقاء، فكناه ولم يسمه تدليسا ومن يفعل مثل هذا لا ينبغي أن يروي عنه.

قال يحيى: بحر ليس بشئ لا يكتب حديثه كل الناس أحب إلي منه.

وقال الدارقطني والنسائي متروك.

وأما الطريق الثالث ففيه أبو داود النخعي وكان يضع الحديث.

وفى حديث أبي هريرة الحسين بن المبارك.

قال ابن عدي حدث بأسانيد ومتون منكرة وفيه

ورقاء.

قال يحيى بن سعيد لا يساوى شيئا، وقد تأول الحديث تأويل ظريف، فأنبأنا أبو منصور القزاز قال أنبأنا أبو بكر بن ثابت قال: قرأت في كتاب أبي الحسن بن الفرات بخطه أنبأنا أبو محمد بن العباس الضبي قال حدثنا يعقوب بن إسحاق الفقيه قال: قال أبو على صالح بن محمد قال بعض الناس: إنما هذا الحديث تصحيف إنما هو: من سعادة المرء خفة لحييه ولا يصح لحيته ولا لحييه.

باب مدح الصلع في الرأس أنبأنا إسماعيل بن أحمد بن عدي الحافظ قال سمعت أحمد بن عبد الرحيم، يقول حدثنا رزيق بن محمد الكوفي قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " إن الله طهر قوما من الذنوب بالصلعة في رؤوسهم وإن عليا لأولهم ".

---

(١) الموضوعات لابن الجوزي، ابن الجوزي ١/١٠٥

قال ابن عدي: هذا حديث باطل، وكان أحمد بن عبد الرحيم قليل الحياء يحدث عن قوم قد ماتوا قبل أن يولد بدهر.

باب نبات الشعر في الأنف فيه عن جابر وأنس وأبي هريرة وعائشة: فأما حديث جابر فله طريقان: الطريق الأول: أنبأنا محمد بن عبد الملك بن خيرون قال أنبأنا إسماعيل بن." (١)

"أحمد قال بن حنبل: هذا حديث منكر وأحاديث عتيس (١) أحاديث مناكير وقال يحيى: عتيس ليس بشئ وقال الفلاس متروك.

باب ثواب تالى القرآن أنبأنا على بن عبد الله بن نصر قال أنبأنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة قال أنبأنا إسماعيل بن سعيد بن سويد قال حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري قال حدثنا الكديمي قال حدثنا يونس بن عبيد الله العميري قال حدثنا داود بن بحر الكرماني عن مسلم بن شداد عن عبيد بن عمير عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " إذا قام أحدكم من الليل فليجهر بقراءته فإنه يطرد بقراءته مردة الشياطين وفساق الجن، وإن الملائكة الذين في الهواء وسكان الدار يصلون بصلاته ويسمعون لقراءته، فإذا مضت هذه الليلة أوصت الليلة المستأنفة فقالت تحفظي لساعاته وكوني عليه خفيفة، فإذا حضرته الوفاة جاء القرآن فوقف عند رأسه وهم يغسلونه، فإذا غسلوه وكفنوه جاء القرآن فدخل حتى صار بين صدره وكفنه، فإذا دفن وجاء منكر ونكير خرج حتى صار فيما

بينه وبينهما فيقولان إليك عنا فإنا نريد أن نسأله، فيقول: والله ما أنا بمفارقه أبدا حتى أدخله الجنة، فإن كنتما أمرتما فيه بشئ فشأنكما.

قال: ثم ينظر إليه فيقول هل تعرفني؟ فيقول: ما أعرفك فيقول: أنا القرآن الذي كنت أسهر ليلك وأظمى نهارك وأمنعك شهوتك وسمعك وبصرك فأبشر فما عليك بعد مسألة منكر ونكير من هم ولا حزن.

قال ثم يعرج القرآن إلى الله عزوجل فيسأله له فراشا ودثارا وقنديلا.

فيأمر له بفراش ودثار وقنديل من نور الجنة وياسمين من ياسمين الجنة فيحمله ألف ملك من مقربي ملائكة سماء الدنيا، *

---

(١) هي كذلك بالاصل، وليس هو من رجال السند في الحديث المذكور.

ولعل باسمه تصحيف من " عباس " المذكور بالسند.

(*)." (٢)

---

(١) الموضوعات لابن الجوزي، ابن الجوزي ١٦٧/١

(٢) الموضوعات لابن الجوزي، ابن الجوزي ٢٥١/١

"باب ذكر المنابر أنبأنا إسماعيل بن أبي صالح المؤذن أنبأنا عبد الله بن علي بن إسحاق حدثنا أبو حسان محمد بن أحمد المزكي أنبأنا أبو بكر محمد بن علي الفقيه حدثنا أبو حفص عمر بن محمد حدثنا سليمان بن سلمة حدثنا سعيد بن موسى حدثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لولا المنابر لاحترق أهل القرى " قال أبو حاتم بن حبان: هذا الخبر ذو ضوع وليس من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلا أدري أوضعه سعيد أم سليمان.

قال المصنف قلت: وقد أنبأنا به عبد الأول بن عيسى أنبأنا عبد الله بن محمد الانصاري حدثنا عبد الرحمن بن محمد المعدل حدثنا أبو الحسن بن أبي بكر القفال حدثني أبي حدثنا عمر بن محمد بن سليمان بن سلمة فذكره وقال: لولا المحابر - وأظنه تصحيفا - لأن جماعة من الحفاظ رووه " المنابر ".

باب فضل أهل العمائم يوم الجمعة أنبأنا محمد بن عبد الباقي أنبأنا محمد بن أحمد الحداد أنبأنا أبو نعيم الحافظ حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا عبد الرحمن بن معاوية العتبي حدثنا أيوب بن مدرك وأنبأنا إسماعيل بن أحمد أنبأنا إسماعيل بن مسعدة أنبأنا حمزة بن يوسف حدثنا أبو أحمد بن عدي حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا محمد بن آدم حدثنا المحياة عن أيوب بن مدرك ح.

وأنبأنا محمد بن ناصر أنبأنا جعفر بن أحمد السراج أنبأنا أحمد بن علي الثوري أنبأنا محمد بن عمران المرزباني أنبأنا الحسين بن عبد الله ابن عبد الوهاب الخوارزمي أنبأنا العلاء بن عمرو الحنفي عن أيوب بن مدرك عن مكحول عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن الله

وملائكته يصلون على أصحاب العمائم يوم الجمعة ".

هذا حديث لا أصل له، والحمل فيه على أيوب.

قال أبو الفتح الازدي:." (١)

"سالم كذاب كان ابن المبارك يكذبه، وقال أبو زرعة: لا يكتب حديثه، وقال

السعدى: غير ثقة، وقال ابن حبان: روى عن القاسم ما ليس من حديثه لا يحل ذكره إلا اعتبارا.

وأما حديث أنس فقال ابن عدي: هو حديث باطل.

والحسن بن إبراهيم مجهول.

قال العقيلي: ولا يثبت في هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم شئ.

وقد ذكر حمزة بن الحسن الأصبهاني في كتاب التنبيه على حدوث التصحيف قال: كثير من رواة الحديث يروون أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: تختموا بالعقيق، وهو اسم واد بظاهر المدينة.

قال المصنف قلت: وهذا بعيد، وقائل هذا أحق أن ينسب إليه التصحيف لما ذكرنا في طريق هذا الحديث.

---

(١) الموضوعات لابن الجوزي، ابن الجوزي ٢/١٠٥

باب التختم بالياقوت فيه عن ابن عباس وأنس: فأما حديث ابن عباس: أنبأنا محمد بن علي النرسي حدثنا علي بن المحسن التنوخي حدثنا محمد بن عبد الله الشيباني حدثني إبراهيم بن محمد بن عرعرة الشامي حدثنا أحمد بن سليمان بن أبي شيخ الواسطي حدثني أبي حدثنا حجر بن عبد الجبار الحضرمي عن تميم بن النعمان عن المنصور أبي جعفر عن أبيه عن جده عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " تختموا بالياقوت فإنه ينفي الفقر ".

وأما حديث أنس فأنبأنا إسماعيل بن أحمد السمرقندي أنبأنا إسماعيل بن أبي الفضل أنبأنا حمزة بن يوسف حدثنا أبو أحمد بن عدي أنبأنا الحسن بن شقيق حدثنا أحمد بن عبد الله بن حكيم الفريابي حدثنا أنس بن عياض عن." (١)

"* [في أصحاب الثوري سفيان بن سعيد بن مسروق] *

٢٢٥- قال: وأصحاب الثوري: يحيى، ووكيع، وعبد الرحمن، وأبو نُعيم، وكان سفيان مُعجباً بهم.

٢٢٦- قال عبد الله: وكان أبي يقدم يحيى وعبد الرحمن في سفيان.

وقال: أبو نعيم أقل خطأ من وكيع.

وقال: يحيى من أقلِّهم سماعاً، وأثبتهم وأصحهم، ليس من أصحاب سفيان أعلى من يحيى.

ووكيع أحلى في صدري من عبد الرحمن، وعبد الرحمن أصح حديثاً، وسمع من الثوري -يعني: عبد الرحمن- وهو ابن خمس عشرة، وسفيان يقربه، وقال: كان كيِّساً.

وكان ابن مهدي أكثر تصحيفاً من وكيع، ووكيع أكثر خطأ من ابن مهدي، وأقل تصحيفاً، وخالف وكيع عبد الرحمن في نحوٍ من ستين حديثاً.

٢٢٧- قال أبو عبد الله: قلتُ لعبد الرحمن: إن وكيعاً يخطىء." (٢)

"ماجه وأما كيسة فأخرج لها أبو داود عن أبيها والباقون لم يخرج لهم شئ في الكتب الستة فيما أعلم والله عز وجل أعلم وقد ذكر عبد الغني بن سعيد الحافظ كيسة هذه وقيدها كما ذكرناه إلا أنه قال بإسكان الياء وبالتشديد قيدها الأمير أبو نصر بن ماكولا وذكر أن غير ذلك تصحيف والله عز وجل أعلم اه

حديث آخر مثل الذي قبله قال مسلم رحمه الله في كتاب الجنائز حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد ح قال وثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق جميعا عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن محمد بن." (٣)

---

(١) الموضوعات لابن الجوزي، ابن الجوزي ٥٩/٣

(٢) المنتخب من علل الخلال، المقدسي، موفق الدين ص/٣٢٠

(٣) غرر الفوائد المجموعة، الرشيد العطار ص/٢٦٨

"به.

وما ذكر من التصحيف حكاه الخطيب ثم قال ويوسف منكر الحديث.

وقال الأزدي كذاب ولا يصح لحيته ولا لحييه وأخرجه ابن عدي حدثنا عمر بن سنان حدثنا محمد بن قدامة بن أعين حدثنا يوسف بن الغرق به فذكره بلفظ من سعادة المرء خفة عارضيه.

قال في الميزان تابعه محمود بن خداش عن يوسف فقال لحيته بدل عارضيه، وقال ابن عدي رواه عبد الرحمن بن عمرو الحراني، فقال عن سكين بن ميمون بن أبي سراج عن المغيرة عن شيخ من النخع قال لقيت عكرمة فقال لي: شعرت أن ابن عباس قال فذكره والله أعلم.

(ابن عدى) سمعت أحمد بن عبد الرحيم، حدثنا زريق بن محمد الكوفي حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا: أن الله تعالى طهر قوما من الذنوب بالصلعة في رؤوسهم، وإن عليا لأولهم.

قال ابن عدي حديث باطل وأحمد قليل الحياء حدث عن قوم ماتوا قبل أن يولد (قلت) وكذا قال في الميزان هذا حديث كذب قال في اللسان رجاله ثقات غير أحمد بن عبد الرحيم أبي جعفر الجرجاني انتهى، ووجدت له طريقا آخر قال الديلمي أنبأنا عبدوس أنبأنا أبو طاهر بن سلمة أنبأنا أبو الفرج الصامت بن محمد بن أحمد بن موسى النيسابوري أنبأنا ابن أبي داود حدثنا الحسن بن علي القرشي حدثنا الحسن بن علي القرشي حدثنا أحمد بن عبد الله بن عمر الجارودي حدثنا عيينة بن سعيد العطار عن شيخ يكنى أبا شيخة عن أبي الدرداء قال: لما ولى النبي معاذ بن جبل باليمن خطبهم فنظر إليهم فإذا هم صلع عامتهم فلما نزل قال مالي أراكم صلعا قالوا كذا خلقنا قال أفلا أحدثكم حديثا سمعته من رسول الله قالوا حدثنا قال سمعته يقول إن الله عز وجل طهر قوما بالصلع في رؤوسهم وإن علي بن أبي طالب أولهم.

والله أعلم.

(ابن عدى) حدثنا محمد بن السري حدثنا شيخ بن أبي خالد حدثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن جابر مرفوعا نبات الشعر أمان من الجذام.." (١)

"نظيف إجازة أنبأنا أبو الحسين الميدني حدثني عبد الوهاب بن الحسن حدثنا أبو الحسن محمد ابن صبح بن يوسف بن عبدوة الصيداني حدثنا بن محمد بن عبد الله بن أبي البختري القرشي حدثني أبي عن جدي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله: ليؤمكم أحسنكم وجها فإنه أحرى أن يكون أحسنكم خلقا.

وقال الديلمي أنبأنا علي بن أحمد المصيصي أنبأنا عمرو بن سعيد بن سنان حدثنا الحسين بن المبارك عن إسماعيل بن عياش عن هشام بن عروة به.

---

(١) اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، الجَلَال السُّيُوطي ١/١١٢

وقال البيهقي في سننه أنبأنا أبو بكر ابن الحسن القاضي أنبأنا أبو علي الحسين بن علي بن يزيد الحافظ أنبأنا محمد العسقلاني وكان من أماثل الشام حدثنا عبد العزيز بن معاوية بن العزيز أبو خالد القاضي من ولد عتاب بن أسيد أنبأنا أبو عاصم أنبأنا عزرة بن ثابت عن علبا بن أحمر عن أبي زيد الأنصاري وهو عمر بن أخطب عن النبي قال: إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أقرؤهم لكتاب الله فإن كانوا في القراءة سواء فأكبرهم سنا فإن كانوا في السن سواء فأحسنهم وجها.

عبد العزيز بن معاوية غمزة أبو أحمد الحاكم بهذا الحديث والله أعلم (الخطيب) أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد الأهوازي أنبأنا أبو بكر محمد بن جعفر المطيري حدثنا الحسن بن عروة حدثنا يعقوب بن الوليد المديني عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن سمعان عن أبي هريرة مرفوعا: إذا رقد المرء قبل أن يصلي العتمة وقف عليه ملكان يوقظانه يقولان الصلاة ثم يوليان عنه ويقولان: رقد الخاسر أبى: موضوع.

آفته كذا يضع (ابن حبان) حدثنا أبان بن جعفر البصري حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ حدثنا محمد بن بشر حدثنا أبو حنيفة حدثنا عبد الله بن دينار حدثنا ابن عمر مرفوعا: الوتر في أول الليل مسخطة للشيطان وأكل السحور مرضاة للرحمن.

وضعه أبان.

قال ابن حبان رأيته وضع على أبي حنيفة أكثر من ثلثمائة حديث مما لا يتحدث به أبو حنيفة قط فقلت له يا شيخ اتق الله ولا تكذب.

قلت قال في اللسان: كذا سماه ابن حبان وصحفه وإنما هو أباء بهمزة لا بنون وقد خفف الباء أبو بكر الخطيب وقال ابن ماكولا: إنما هو بالتشديد والقصر وعندي أن قول ابن حبان هو المعتمد فإنه أدرك وسمع منه فهو أعرف باسمه والتصحيف إنما يكون في الأسماء التي أخذت من الصحف لا في اسم من أدركه الحافظ وسمع منه فالخطيب وابن ماكولا بتصحيفه أولى." (١)

"حدثنا إسماعيل بن قيراط حدثنا سليمان بن سلمة الحيايري الحمصي حدثنا سعيد بن موسى الأزدي حدثنا مالك عن نافع مرفوعا: لولا المنابر لاحترق أهل القرى.

قال ابن حبان: موضوع لا أدري وضعه سليمان أو سعيد.

وفي لفظ: لولا المحابر وهو تصحيف (قلت) أخرجه الدارقطني في الغرائب من طريق أبي عبد الله أحمد بن محمد السلمي عن أبي مسهر عن مالك به بلفظ: لولا المنابر وأخرجه من طريق السلمي أيضا عن يحي ابن بكير عن مالك بلفظ: لولا الأمصار.

وقال: باطل من الوجهين.

---

(١) اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، الجَلَال السُّيُوطي ٢١/٢

(الطبراني) حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا العلاء بن عمرو الحنفي حدثنا أيوب بن مدرك عن مكحول عن أبي الدرداء قال قال رسول الله: إن الله عز وجل وملائكته يصلون على أصحاب العمائم يوم الجمعة.
لا أصل له تفرد به أيوب قال الأزدي هو من وضعه كذبه يحيى وتركه الدارقطني (قلت) اقتصر على تضعيفه الحافظان العراقي في تخريج الإحياء وابن حجر في تخريج الرافعي والله أعلم.
(الخطيب) حدثنا أبو القاسم عبد العزيز بن بندار أنبأنا أحمد بن محمد بن عمرو الجيزي بمصر حدثنا أبو الحسين عثمان الذهبي حدثنا محمد بن أبي السري بن سهل بن عبد الرحمن الدوري حدثنا يحيى بن شبيب اليماني حدثنا حميد الطويل عن أنس مرفوعا: إن لله تعالى ملائكة موكلين بأبواب الجوامع يوم الجمعة يستغفرون لأصحاب العمائم البيض: يحيى حدث عن حميد وغيره أحاديث باطلة (قلت) قال في الميزان: هذا مما وضعه على حميد والله أعلم.
(الخطيب) حدثنا الحسن بن أبي طالب حدثنا يوسف بن عمر القواس حدثنا عبد الله بن أحمد بن أفلح البكري أبو محمد القاضي حدثنا هلال بن العلاء حدثنا الخليل بن عبيد الله العبدي عن أبيه عن شعبة عن قتادة عن أنس مرفوعا: ما من يوم جمعة ولا ليلة جمعة إلا ويطلع الله تعالى إلى دار الدنيا وهو متزر بالبهاء لباسه الجلال متشح بالكبرياء متزر بالعظمة يشرف إلى دار الدنيا فيعتق مائتي ألف عتيق من النار ممن قد استوجبه ذلك من الموحدين ثم ينادي عبادي هل أجود مني جودا عبادي هل أكرم مني كرما عبادي هل من سائل فأعطيه هل من داع فأجيبه هل من." (١)

"حدثني يحيى بن محمد السكري حدثنا جدي حدثنا أبو الحسين علي بن محمد بن حاتم حدثنا يحيى بن محمد بن الحشيش القيرواني حدثنا عون بن يوسف زاد السكري حدثنا أبي ثم اتفقا قال حدثنا سعيد بن معن المدني حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله: لما خلق الله الجنة خففها بالريحان وخفف الريحان بالحناء وما خلق شجرة أحب إليه من الحناء وإن المختضب بالحناء لتصلي عليه ملائكة السماء إذا غدا وتقدس عليه ملائكة الأرض إذا راح.
قال الخطيب: هذا حديث منكر لا يصح وفي إسناده غير واحد لا يعرف وقد رواه الدارقطني عن أحمد بن إسحاق الأنباري عن الحسن بن يوسف النحام عن يحيى بن محمد بن حشيش والله أعلم.
(أخبرنا) أبو القاسم السمرقندي أنبأنا أبو الحسين بن النقور أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن هارون الضبي قال: وجدت في كتاب حدثني أبو سعيد الحسن بن علي في منزل حدثنا صهيب بن عباد حدثنا أبو بكر الأزرقي حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه محمد عن أبيه علي عن أبيه الحسين عن أبيه مرفوعا: من تختم بالعقيق ونقش عليه وما توفيقي إلا بالله وفقه الله تعالى لكل خير وأحبه الملكان الموكلان به.

---

(١) اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، الجَلَال السُّيُوطي ٢/٢٥

هذا من عمل أبي سعيد الغاوي (ابن حبان) حدثنا محمد بن جعفر البغدادي حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد حدثنا زهير بن عباد حدثنا أبو بكر بن شعيب عن مالك عن الزهري عن عمرو بن الرشيد عن فاطمة بنت رسول الله مرفوعا: من تختم بالعقيق لم يزل يرى خيرا.

أبو بكر يروى عن مالك ما ليس من حديثه (العقيلي) حدثنا محمد بن زكريا البلخي حدثنا الفضيل بن الحسين أبو كامل الجحدري حدثنا يعقوب بن الوليد المدني عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله: تختموا بالعقيق فإنه مبارك.

يعقوب كذاب يضع.

قال العقيلي: ولا يثبت في هذا عن النبي شيء.

وقد ذكر حمزة بن الحسن الأصبهاني في كتاب التنبيه على حدوث التصحيف قال كثير من رواة الحديث يروونه تختموا بالعقيق وإنما هو يختموا بالعقيق وهو اسم واد بظاهر المدينة.

قال المؤلف: وهذا بعيد وقائل هذا أحق أن ينسب إليه التصحيف لما في طرق هذا الحديث (قلت) قال الحافظ ابن حجر في تلخيص مسند الفردوس ويؤيد قول حمزة ما أخرجه البخاري بلفظ: أتاني جبريل فقال صل في هذا الوادي المبارك.

يعني: العقيق وقل عمرة في حجة انتهى.." (١)

"الأيام البيض (خط) في أماليه، وفيه مجهولان (تعقب) بأن ابن عساكر أخرجه من طريقين آخرين، وبأنه ورد من حديث ابن عباس بنحوه، أخرجه الديلمي (قلت) في سند الديلمي محمد بن تميم وفي كل من الثلاثة من لم أعرفه وقد صرح السيوطي في الدر المنثور بأن في سندي ابن عساكر مجاهيل والله أعلم.

(٢١) [حديث] ما أهلك الله أمة من الأمم إلا في آذار، ولا تقوم الساعة إلا في آذار (ابن الجوزي) من حديث ابن عمر من طريق أبي شيبة القاضي، وهو متروك، وقال الأزدي هذا كذب وسئل أحمد عن حديث من بشرني بخروج آذار بشرته بالجنة، فقال لا أصل له (تعقب) في حديث ابن عمر بأن الطبراني أخرجه من طريق المذكور بلفظ: ما هلك قوم قط إلا في آذار، ولا تقوم الساعة إلا في آذار، قال الطبراني معناه عندي والله أعلم في وقت آذان الفجر، وهو قوت الاستغفار والدعاء انتهى فالحديث ضعيف وقع فيه تصحيف لا موضوع.

(٢٢) [حديث] لا يبدو جذام ولا برص إلا يوم الأربعاء قال ابن الجوزي (رواه عثمان بن مطر) وهو متهم، عن الحسن بن أبي جعفر عن محمد بن جحادة عن نافع عن ابن عمر مرفوعا (تقعب) بأن الحديث أخرجه ابن ماجه من هذا الطريق، ومن طريق آخر عن نافع وأخرجه الحاكم من طريقين آخرين عن محمد بن جحادة، فبرئ عثمان من عهدته (قلت) وقال الحاكم صح موقوفا والله أعلم.

---

(١) اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، الجَلَال السُّيُوطي ٢٣٠/٢

(٢٣) [حديث] آخر أربعاء في الشهر يوم نحس مستمر (حاخط) من حديث ابن عباس، ولا يصح فيه مسلمة بن الصلت متروك، وجاء عن ابن عباس موقوفا إلا أنه من طريق الأبزاري تعقب بأن للأبزاري متابعا في الطيوريات (قلت) ومسلمة بن الصلت لم أرهم اتهموه بكذب، بل ذكره ابن حبان في الثقات، وقال روى عنه أحمد بن حنبل، ورأيت له خبرا منكرا، فذكر الخبر المذكور وذكره السيوطي في الدر المنثور وقال سنده ضعيف انتهى والله تعالى أعلم.

(٢٤) [حديث] يوم الأربعاء يوم نحسن مستمر (مي) من حديث جابر، ولا يصح فيه إبراهيم بن أبي حية (تعقب) بأنه جاء من حديث علي أخرجه ابن مردويه من طريقين." (١)

"والحسين وسعد بن أبي وقاص وخلق من التابعين، ويحتمل على تقدير صحة الحديث أن يكون المعنى لا يريحون ريح الجنة لفعل صدر منهم أو اعتقاد، كما قال في الخوارج: سيماهم التحليق وما حلق الشعر بحرام (تعقب) بأن الحافظ ابن حجر قال في القول المسدد: أخطأ ابن الجوزي فإن عبد الكريم الذي هو في الإسناد هو ابن مالك الجزري الثقة المخرج له في الصحيح، وقد أخرج هذا الحديث من هذا الوجه أحمد في مسنده، وأبو داود والنسائي والحاكم في مستدركه وابن حبان في صحيحه والبيهقي في السنن والشعب والضياء في المختارة (قلت) وسبق الحافظ ابن حجر إلى تخطئة ابن الجوزي في هذا الحديث الحافظ العلائي، فذكر نحو ما مر لابن حجر وزاد أن البيهقي صرح بنسبة عبد الكريم في هذا الحديث بعينه في كتاب الأدب له، ثم قال العلائي ولو سلم أنه أبو المخارق فقد روى عنه الإمام أحمد، ولا يروي إلا عن ثقة عنده، وأخرج له البخاري تعليقا، ومسلم في المتابعات، ولا يجوز أن يحكم على ما انفرد به بالوضع انتهى، وكذلك قال الذهبي في تلخيص الموضوعات: عبد الكريم ما هو ابن أبي المخارق والحديث صحيح والله أعلم.

(٣٠) [حديث] سيد ريحان الجنة الحناء (خط) من حديث عبد الله بن عمرو، تفرد به بكر بن بكار القيسي وليس بشيء (تعقب) بأن بكرا وثقه أبو عاصم النبيل وابن حبان وغيرهما ولم ينفرد بالحديث بل تابعه معاذ بن هشام، أخرجه الطبراني وورد أيضا من حديث بريدة بلفظ سيد ريحان أهل الجنة الفاغية أخرجه البيهقي في الشعب وأخرج أيضا من حديث أنس كان أحب الرياحين إلى رسول الله الفاغية.

(٣١) [حديث] تختموا بالعقيق فإنه مبارك (عق) من حديث عائشة، وفيه يعقوب ابن الوليد (عد) من حديث أنس بلفظ تختموا بالعقيق فإنه ينفي الفقر، واليمين أحق بالزينة، وفيه الحسين بن إبراهيم البابي مجهول (تعقب) بأنه يعني ابن الجوزي نقل عن حمزة ابن الحسين الأصفهاني أنه قال في كتابه التنبيه على حدوث التصحيف: كثير من الرواة يروون هذا الحديث تختموا بالعقيق، وإنما هو تخيموا بالعقيق، وهو اسم واد بظاهر المدينة وأيده الحافظ

(١) تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، ابن عراق ٢/٥٥

ابن حجر في تلخيص مسند الفردوس بحديث البخاري أتاني جبريل فقال: صلي في هذا الوادي المبارك، يعني العقيق وقل عمرة في حجة، وهذا يدل على أن." (١)

"«سُدُّوا الأَبْوَابَ إلا بَابَ عَلِيٍّ» أوردهُ من حَدِيث سعد وَعمر وَزيد ابْن أَرقم وَابْن عَبَّاس وَأعله بمخالفة الحَدِيث الْمُتَّفق على صِحَّته إِلَّا بَاب أبي بكر وَأَنه من وضع الرافضة، وَفِي أسانيده كَذَّاب أَو مَجْهُول أَو لَا شَيْء أَو مُنكر قلت قَالَ ابْن حجر هَذَا أَقْدَام على رد الْأَحَادِيث الصَّحِيحَة بِمُجَرَّد التَّوَهُّم، وَفِي اللآلئ هُوَ حَدِيث مَشْهُور لَهُ طرق مُتعَدِّدَة كل طَرِيق لَا يقصر عَن رُتْبَة الْحسن وبمجموعها يقطع بِصِحَّتِهِ، وَفِي الْوَجِيز وَقد جمع الطَّحَاوِيّ بَينه وَبَين حَدِيث الصَّحِيحَيْنِ بِأَن قصَّة عَليّ فِي الْأَبْوَاب الشارعة وَكَانَ إِذن لَهُ بالمرور فِي الْمَسْجِد جنبا وقصة أبي بكر فِي مرض الْوَفَاة فِي سد طَاقَة كَانُوا يستقربون الدُّخُول مِنْهَا وَمن طعن فيهم أما متابع أَو وَثَّقَهُ آخَرُونَ ولبعضها طَرِيق آخر صَحِيح وَصحح الْحَاكِم حَدِيث سعد (١) وَأخرجه غير وَاحِد.

---

(١) لي فِيهِ نظر إِذا لم يذكر الْجلَال السُّيُوطِيّ فِي الْوَجِيز وَلَا فِي اللآلئ تَصْحِيح الْحَاكِم لحَدِيث سعد بل وَلَا ذكره الْعَسْقَلَانِي فِي القَوْل المسدد وَالَّذِي ذكرُوا تَصْحِيحه فَهُوَ لحَدِيث زيد بن أَرقم لَعَلَّ فِيهِ تَصْحِيف من بعض النساخ وَالله أعلم. اهـ عَفا عَنهُ السَّمِيع الْبَصِير.." (٢)

"«تَخَتَّمُوا بِالْعَقِيقِ» لَهُ طُرُقٌ كُلُّهَا واهية: مِنْهَا عَن عَائِشَة «من تختم بالعقيق لم يقْض لَهُ إِلَّا الأسعد» ، وَفِي اللآلئ هُوَ عِنْد ابْن حبَان عَن فَاطِمَة بِلَفْظ «لم يزل يرى خيرا» فِيهِ ابْن شُعَيْب روى عَن مَالك مَا لَيْسَ من حَدِيثه، وَفِي الْوَجِيز حَدِيث عَائِشَة فِيهِ مُحَمَّد بن أَيُّوب يروي الموضوعات عَن أَبِيه وَلَيْسَ بِشَيْء، وَلِحَدِيث فَاطِمَة الزهراء طَرِيق آخر فِي الْمَقَاصِد وَمِنْهَا «أَكثر خرز الْجنَّة العقيق» وَفِي اللآلئ فِيهِ ابْن سَالم كَذَّاب قلت بل صَدُوق عَابِد من كبار الصُّوفِيَّة عَلَيْهِ الصّلاح حَتَّى شغل عَن حفظ الحَدِيث، وَفِي الْمَقَاصِد وَمِنْهَا عَن أنس «أَنه يَنْفِي الْفقر» وَجزم الذَّهَبِيّ بِوَضْعِهِ، وَفِي -[١٥٩]- اللآلئ وَقَالَ ابْن عدي هُوَ بَاطِل، وَفِي الْمَقَاصِد وَمِنْهَا «من نقش فِيهِ وَمَا توفيقي إِلَّا بِاللَّه وفْق لكل خير» وَفِيه كَذَّاب: اللآلئ وَرُوِيَ بِزِيَادَة «وأحبه الْملكَانِ الموكلان بِهِ» هَذَا من عمل أبي سعيد، وَفِي الْمَقَاصِد وَمِنْهَا غير ذَلِك وَقد قَالَ الْعقيلِيّ لَا يثبت فِيهِ شَيْء مَرْفُوعا وَذكره ابْن الْجَوْزِيّ فِي الموضوعات قد قيل هُوَ تَصْحِيف وَالْأَصْل «تخيموا بالعقيق» بِالْيَاءِ التَّحْتِيَّة أَي ألقوا الْخَيْمَة بواد العقيق والمصحف غالطه.." (٣)

---

(١) تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، ابن عراق ٢/٢٧٥

(٢) تذكرة الموضوعات للفتني، الفَتَّنِي ص/٩٥

(٣) تذكرة الموضوعات للفتني، الفَتَّنِي ص/١٥٨

"٥٤٤ - مَنْ مَاتَ مَرِيضًا مَاتَ شَهِيدًا

هُوَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَسَنَدُهُ صَحِيحٌ لَكِنْ قِيلَ هُوَ تَصْحِيفٌ مِنْ مُرَابِطًا

٥٤٥ - مَنْ مَزَحَ اسْتُخُفَّ بِهِ

مِنْ كَلامِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

٥٤٦ - مَنْ نَصَحَ جَاهِلا عَادَاهُ

لَيْسَ بِحَدِيثٍ وَقَالَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ لابْنِ الْمُثَنَّى لَا تَرُدَّنَّ على معجب خطئا فَيَسْتَفِيدُ مِنْكَ عِلْمًا وَيَتَّخِذُكَ عَدُوًّا

٥٤٧ - مَنْ وَعَظَ أَخَاهُ سِرًّا فَقَدْ نَصَحَهُ وَزَانَهُ وَمَنْ وَعَظَهُ عَلانِيَةً فَقَدْ فَضَحَهُ وَشَانَهُ

هُوَ مِنْ كَلامِ الشَّافِعِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ -." (١)

"زيد عن عمر بن حبيب عن القاسم بن أبي بزة عن سعيد بن جبير: عن ابن عباس أنه يحد ث أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَىَ آلِهِ وَسَلَّمَ قال: إن أول شيء خلقه الله القلم وأمره فكتب كل شيء.

الحديث ظاهره الصحة، فرجاله كلهم ثقات، أحمد بن جميل المروزي، قال أبوحاتم: صدوق، وقال ابن معين: ليس به بأس. ومعنى ليس به بأس عند ابن معين: ثقة كما في "مقدمة ابن الصلاح"ص (١١١) لكن أحمد بن جميل سمع من ابن المبارك وهو صغير كان يقول: كنت أسمع منه وأنا أنظر إلى العصافير. اهـ من "تعجيل المنفعة".

وقد تابع أحمد بن جميل عليه نعيم بن حماد الخزاعي، عند عثمان بن سعيد الدارمي ص (١٢١) وعند ابن جرير (ج٢٩ص١٦) ونعيم بن حماد فيه كلام، لكنه قد تابعهما علي بن الحسن بن شقيق عند الطبري في "النفسير" أيضاً، وتابعهم يعمر بن بشر عند ابن أبي عاصم في "السنة" (ج١ص٥٠) ويعمر ترجمه ابن أبي حاتم فقال: روى عن ابن المبارك، وروى عنه أحمد بن سنان الواسطي، وحجاج بن حمزة وغيرهما. ولم يذكر ابن أبي حاتم فيه جرحاً ولا تعديلاً، فهو مستور الحال، يصلح في الشواهد والمتابعات.

وأما قول الشيخ ناصر الدين الألباني حفظه الله في "تخريج السنة": إن يعمر بن بشر تابعه الإمام أحمد فهو وهم، فلعله توهم (أحمد بن جميل) (أحمد بن حنبل) واغتر بما في "الأسماء والصفات" للبيهقي من التصحيف، والله أعلم.

وبعد هذا البحث تعلم أن مخرج الحديث الإمام ابن المبارك يرويه عن رباح ابن زيد، عن عمر بن حبيب، عن القاسم بن أبي بزة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس به مرفوعاً.

وقد خالف هذه الطريق ما هو أرجح منها، وإليكها بالتفصيل.

قال الإمام عبد الله بن أحمد في "السنة"ص (١٣١) : حدثني أبي نا جرير عن عطاء عن أبي الضحى عن ابن

---

(١) الجد الحثيث في بيان ما ليس بحديث، أحمد العامري ص/٢٣٨

عباس رضي الله عنه قال أول ما خلق الله القلم ثم قال له اكتب قال ما اكتب قال اكتب ما هو كائن إلى يوم القيامة.." (١)

"هذا الحديث إذا نظرت إلى سنده وجدتهم رجال الصحيح، ولكن صاحب "عون المعبود"ينقل عن أبي مسعود الدمشقي في الأطراف انابا قلابة لم يسمع منهما يعني حذيفة وأبا مسعود رضي الله عنهم. اهـ

وقال المناوي في "فيض القدير"قال الذهبي في "المهذب": فيه إرسال، وقال ابن عساكر في"الأطراف": حديث منقطع لأنه من رواية عبد الله بن زيد الجرمي وهو لم يسمع منه. اهـ

وقال العلائي في"جامع التحصيل": وقد ذكر جماعة من الصحابة في ترجمة أبي قلابة منهم حذيفة والظاهر في ذلك كله الإرسال. اهـ

فقول هؤلاء الأئمة مقدم على وجادات الشيخ ناصر الدين رحفظه الله التصريح بالتحديث عند الطحاوي في "مشكل الآثار" وعند ابن مندة في "المعرفة" لأن هذين الكتابين غير مسموعين له، والكتب قد دخلها التصحيف، وهذه القاعدة لنا أن نقول الحافظ مقدم على ما نجده في الكتب لأن الكتب ليست مسموعة لنا، والله أعلم.

ثم وجدت الحافظ رحمه اله قد ذكره في "النكت الظراف" فقال بعد ذكره كلام المزي: إن أبا القاسم قال: إن أبا قلابة لم يسمع منهما، قال الحافظ: قلت في تفسير أبي عبد الله في هذا الحديث بأنه حذيفة نظر، لأن الوليد بن مسلم روى هذا الحديث عن الأوزاعي أنه حدثه قال ثنا يحي بن أبي كثير، ثنا أبو قلابة حدثني أبو عبد الله هكذا أخرجه الحسن بن سفيان، عن دحجيم عن الوليد، فعلى فأبو عبد الله آخر غير حذيفة لأن أبا قلابة ما أدرك حذيفة.

قلت وقد اختلف فيه على يحيى بن أبي كثير اختلافاً آخر، فرواه يحيى بن عبد العزيز، عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي المهلب أنا عبد الله بن عمر قال: يا أبا مسعود فذكره. اهـ

قال أبو عبد الرحمن: والحديث من الطريقين في "الأدب المفرد" فعلم بما قرره الحافظ رحمه الله أن يحيى بن أبي كثير قد اضطرب في شيخ أبي قلابة ولا تزال أيضاً علة." (٢)

"وقد قال أبو حاتم: إنه صدوق كما في "تهذيب التهذيب" وقد توبع عند الترمذي (ج٥ص٥٨٤) فقال الترمذي رحمه الله (ج٥ص٥٨٤) حدثنا يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق به.

ولكن الإمام الترمذي بعد أن ذكره بسنده قال: هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث عبد الرزاق عن معمر وكان عبد الرزاق يضطرب في رواية هذا الحديث فربما ذكر فيه (عن عمر عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وعلى آله وَسَلَّمَ) وربما رواه عن الشك فقال أحبه عن عمر عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وعلى آله وَسَلَّمَ وربما قال عن زيد بن أسلم

(١) أحاديث معلة ظاهرها الصحة، مقبل بن هادي الوادعي ص/٢٠٣

(٢) أحاديث معلة ظاهرها الصحة، مقبل بن هادي الوادعي ص/٣٠٤

عن أبيه عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وعلى آله وَسَلَّمَ مرسلاً حدثنا أبو داود سلميان بن معبد حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم عن أبيه عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وعلى آله وَسَلَّمَ نحوه ولم يذكر فيه (عن عمر) اهـ

وفي "علل الترمذي الكبير" (رقم٣٣١) سألت محمداً عن هذا الحديث فقال هو حديث مرسل قلت له رواه أحد عن زيد بن أسلم غير معمر؟ قال لا أعلمه (١) .

وقال ابن أبي حاتم في "العلل" (ج٢ص١٥) وسمعته - يعني أباه - يقول: وذكر الحديث بسنده من طريق عبد الرزاق متصلاً فقال: حدث مرة، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ هكذا رواه دهراً.

ثم قال بعد زيد بن أسلم، عن أبيه: أحسبه عن عمر، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ثم لم يمت حتى جعله: عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ بلا شك. اهـ

وأخرجه البزار (ج١ص٣٩٧) وقال عقبه: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عمر، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ إلا من هذا الوجه، ولا رواه عن زيد إلا معمر، وزياد بن سعد، ورواه غير واحد، عن عبد الرزاق عن معمر، عن زيد، عن أبيه، ولا أعلمه إلا عن عمر، ورواه غير واحد بلا شك. اهـ

---

(١) وقد تصحف هذا الكلام في "فيض القدير "تصحيفاً شديداً ففيه: قلت له: ورواه أحمد عن زيد بن أسلم عن عمر؟ قال: لا أعلمه. اهـ والله المستعان.." (١)

"الأحاديث منه قوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: ((استغنوا عن الناس، ولو بشوص السواك)) وهو حديث رجاله ثقات لكنه معل بالإرسال عن ميمون بن أبي شبيب - وإن اغتر بظاهر إسناده جماعة في القديم والحديث - لكن رأيت له شواهد في ((زهد وكيع)) تقوية إن شاء الله تعالى.

ووصيته صلى الله عليه وعلى آله وسلم أبا ذر رضي الله عنه إذ قال له: ((لا تأل الناس شيئاً. قال: قلت: نعم، قال: ولا سوطك إن يسقط منك، حتى تنزل إليه فتأخذه)) . وصح عن ثوبان رضي الله عنه كان يفعل امتثالاً لأمر النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أيضاً ألا يسأل الناس شيئاً، وغير ذلك مما لا مجال لتخريجه واستقصائه، فـ: ((لكل مقام مقال)) كما قال الصحابي الجليل أبو الطفيل عامر بن وائلة رضي الله عنه - وهو آخر الصحابة موتاً على الإطلاق كما قال الإمام مسلم وغيره (ت١١٠هـ) . ثم وجدت في ((الميزان)) (١٣٣/٣) : ((علي بن صالح بياع الأكسية، عن جد له، عن علي. وعنه أحمد ابن منيع. لا يعرف)) اهـ. لا أشك أن هذا تصحيف صوابه: ((علي عن صالح بياه الأكسية، عن جدته، عن علي)) كما تقدم، فإن صالحاً تفرد عنه علي بن هاشم بن البريد، وأحمد بن منيع يروى عنه ابن البريد كما في ((تهذيب الكمال)) (٤٩٥/١) وكذلك (ق:٩٩٤) من

---

(١) أحاديث معلة ظاهرها الصحة، مقبل بن هادي الوادعي ص/٣٢١

((المخطوط)) ، والله أعلى وأعلم (وما توفيقي إلا بالله) .

استدراك:

وروى أثر علي أيضاً: عبد الله بن الإمام أحمد في ((زوائد الزهد)) (ص١٣٣) و ((زوائد فضائل الصحابة)) (٩١٦) وابن أبي الدنيا في ((التواضع)) (١٠٢) عن سريج بن يونس عن علي بن هاشم عن صالح بيا الأكسية، فقال: ((عن أمه أو جدته)) ورواية عبد الله: ((فقالوا: تحمل عنك ...)) ورواية ابن أبي الدنيا: ((فقلت: أحمل عنك ...)) . وأم صالح أيضاً لم أهتد إليها. وهذه الزواية – على الشك – أصح إسناداً من رواية ((الأدب)) (١) "..

""الإيصال"١: "محمد بن عيسى بن سورة مجهول".

قال ابن حجر معترضا على من اعتذر له كالذهبي بأنه ما عرفه ولا درى بوجود الجامع والعلل التي له: "ولا يقولن قائل: لعله ما عرف الترمذي ولا اطلع على حفظه ولا على تصانيفه. فإن هذا الرجل قد أطلق هذه العبارة في خلق من المشهورين من الثقات الحفاظ كأبي القاسم البغوي٢، وإسماعيل بن محمد الصفار٣، وأبي العباس

---

١ في "تهذيب التهذيب" "الاتصال" وهو تصحيف وكتابه "الإيصال" هذا ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ في ترجمة ابن حزم فقال: "وقد صنف كتابا كبيرا في فقه الحديث سماه "الإيصال إلى فهم كتاب الخصال الجامعة لجمل شرائع الإسلام والحلال والحرام والسنة والإجماع" أورد فيه أقوال الصحابة فمن بعدهم والحجة لكل قول وهو كبير جدا".

٢ هو عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان أبو القاسم البغوي الأصل البغدادي ابن بنت أحمد بن منيع، ولد في رمضان سنة أربع عشرة ومئتين (٢١٤؟) قال أبو بكر الخطيب: "كان ثقة ثبتا مكثرا فهما عارفا". وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ: "الحافظ الثقة الكبير مسند العالم" توفي ليلة عيد الفطر سنة سبع عشرة وثلاثمئة (٣١٧؟) . تاريخ بغداد ١١١/١٠. تذكرة الحفاظ ٧٣٧/٢. وأنظر في مصادر ترجمته: ميزان الاعتدال ٤٩٢/٢. لسان الميزان ٣٣٨/٣. اللباب في تهذيب الأنساب ١٦٤/١.

٣ قال ابن حجر في ترجمته في "لسان الميزان" ٤٣٢/١: "إسماعيل بن محمد بن إسماعيل ابن صالح بن عبد الرحمن الصفار الثقة الإمام النحوي المشهور. حدث عن الحسن ابن عرفة وأحمد بن منصور الزيادي والكبار وانتهى إليه علو الإسناد. روى عنه الدارقطني وابن مندة والحاكم ووثقوه وآخر من حدث عنه بجزء ابن عرفة أبو الحسن بن مخلد عبد الرحمن سمعنا من حديثه جملة بعلو، ولم يعرفه ابن حزم فقال في "المحلى": إنه مجهول. وهذا هو رمز ابن حزم يلزم منه ألا يقبل قوله في تجهيل من لم يطلع هو على حقيقة أمره، ومن عادة الأئمة أن يعبروا في مثل هذا

---

(١) تكميل النفع بما لم يثبت به وقف ولا رفع، محمد عمرو بن عبد اللطيف ص/٨٦

بقولهم: لا نعرفه أو لا نعرف حاله وأما الحكم عليه بالجهالة بغير زائد لا يقع إلا من مطلع عليه أو مجازف. مات الصفار سنة إحدى وأربعين وثلاثمئة (٣٤١؟) في المحرم وقد جاوز التسعين بأربع سنين. قال الدارقطني: "صام إسماعيل الصفار أربعة وثمانين رمضانا وكان قد صحب المبرد واشتهر بالأخذ عنه وكان له نظم مقبول رحمه الله تعالى". وانظر في مصادر ترجمته: معجم الأدباء ٣٣/٧. بغية الوعاة ٥٥٤/١.." (١)

"حدثنا قتيبة١ بن سعيد أخبرنا الليث بن سعد٢، عن صفوان بن سليم٣، عن أبي بسرة الغفاري٤، عن البراء بن عازب٥ قال: "صحبت رسول الله ثمانية عشر سفرا٦، فما رأيته ترك الركعتين إذا زاغت

---

١ قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي أبو رجاء البغلاني، تقدمت ترجمته في الحديث الرابع وهو ثقة ثبت.

٢ الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري، ثقة ثبت، فقيه إمام مشهور، من السابعة، مات في شعبان سنة خمس وسبعين أي ومئة، روى له الجماعة. (تقريب التهذيب ١٣٨/٢) .

٣ صفوان بن سليم المدني أبو عبد الله الزهري مولاهم، ثقة، مفت عابد، رمي بالقدر، من الرابعة مات سنة اثنتين وثلاثين أي ومئة وله اثنتان وسبعون سنة، روى له الجماعة. (المصدر السابق ٣٦٨/١) .

٤ ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى.

٥ البراء بن عازب بن الحارث بن عدي الأنصاري الأوسي، صحابي ابن صحابي، نزل الكوفة، استصغر يوم بدر، وكان هو وابن عمر لدة، مات سنة اثنين وسبعين، روى له الجماعة. (المصدر السابق ١٩٤/١) . وانظر في ترجمته: الإصابة في تمييز أسماء الصحابة ١٤٢/١.

٦ قال أحمد شاكر في تعليقه على "سنن الترمذي" ٤٣٥/٢: "سفرا: –بالسين المهملة والفاء مفتوحتين– وفي نسخة بحاشية ب "شهرا" وكذلك في "التهذيب" ٢٠/١٢ وهو خطأ".

ونقل الشارح (يعني المباركفوري صاحب "تحفة الأحوذي") عن العراقي قال: "كذا وقع في الأصول الصحيحة –يعني سفرا– قال: "وقد وقع في بعض النسخ بدله شهرا وهو تصحيف".

أقول (القائل أحمد شاكر) والذي في أبي داود في نفس الحديث "سفرا" على الصواب" ا؟. وانظر "تهذيب الكمال" ٨ ورقة ٧٩٠ فالذي يبدو أن ابن حجر تبع المزي في هذا الخطأ. وانظر أيضا "تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف" ٦٧/٢ و"ذخائر المواريث" ١٠٦/١ فإن الذي فيهما "شهرا" بدل سفرا، وهو تصحيف كما سبق.." (٢)

"المبحث الثالث: ذكرت فيه الكلام عن مخالفة الحديث لحديث أقوى منه،وأثر ذلك في اختلاف الفقهاء.

المبحث الرابع: تكلمت عن مخالفة الحديث لفتيا راويه، وأثر ذلك في اختلاف الفقهاء.

---

(١) سؤالات الترمذي للبخاري حول أحاديث في جامع الترمذي، يوسف بن محمد الدخيل ١٥٨/١

(٢) سؤالات الترمذي للبخاري حول أحاديث في جامع الترمذي، يوسف بن محمد الدخيل ٤٣٩/١

المبحث الخامس: ذكرت فيه الكلام عن مخالفة الحديث للقياس،وأثر ذلك في اختلاف الفقهاء.

المبحث السادس: تكلمت فيه عن مخالفة الحديث لعمل أهل المدينة،وأثر ذلك في اختلاف الفقهاء.

المبحث السابع: تكلمت فيه عن مخالفة الحديث للقواعد العامة،وأثر ذلك في اختلاف الفقهاء.

المبحث الثامن: ذكرت فيه اختلاف الحديث بسبب الاختصار،وأثر ذلك في اختلاف الفقهاء.

أما الفصل الثالث: فقد خصصته للاختلافات المشتركة في السند والمتن، وقد تضمن ثمانية مباحث:

المبحث الأول: تكلمت فيه بتفصيل عن الاضطراب وما يتعلق به.

المبحث الثاني: فقد خصصته للزيادات الواقعة في المتون والأسانيد.

المبحث الثالث: تكلمت فيه عن اختلاف الثقة مع الثقات.

المبحث الرابع: ذكرت فيه الكلام عن اختلاف الضعيف مع الثقات.

المبحث الخامس: قد تكلمت فيه بتفصيل عن الإدراج.

المبحث السادس: تكلمت فيه عن الاختلاف بسبب خطأ الراوي.

المبحث السابع: ذكرت فيه الاختلاف بسبب القلب.

المبحث الثامن: تكلمت فيه عن الاختلاف بسبب التصحيف والتحريف.

وقد خرجت الأحاديث الواردة في الرسالة، وذلك بالرجوع إلى كتب الحديث المعتمدة عند المحدثين؛ وأطلت التخريج في أكثر المواضع؛ لأن موضوع الاختلافات يستدعي ذلك؛ إذ إن الاختلافات الحاصلة في المتون والأسانيد لا تدرك إلا بجمع طرق الحديث من مظانها.." (١)

": ((ومن يعرى من الخطأ والتصحيف)) (١) . وقال الإمام مسلم بن الحجاج: ((فليس من ناقل خبر وحامل أثر من السلف الماضين إلى زماننا – وإن كان من أحفظ الناس وأشدهم توقيا وإتقانا لما يحفظ وينقل – إلا الغلط والسهو ممكن في حفظه ونقله)) (٢) .

وقال الإمام الترمذي (٣) : ((لم يسلم من الخطأ والغلط كبير أحد من الأئمة مع حفظهم)) (٤) ، ثم ساق الترمذي عددا وافرا من الروايات تدلل على تفاوت أهل العلم بالحفظ وتفاضلهم بالضبط وقلة الخطأ، ثم قال: ((والكلام في هذا والرواية عن أهل العلم تكثر، وإنما بينا شيئا منه على الاختصار ليستدل به على منازل أهل العلم وتفاضل بعضهم على بعض في الحفظ والإتقان، ومن تكلم فيه من أهل العلم لأي شيء تكلم فيه)) (٥) .

---

(١) معرفة أنواع علم الحديث، لابن الصلاح:: ٢٥٢ طبعة نور الدين، و ٤٤٨ طبعتنا.

---

(١) أثر اختلاف المتون والأسانيد في اختلاف الفقهاء، ماهر الفحل ٣/١

(٢) التمييز: ١٢٤.

(٣) هو محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك الترمذي، أبو عيسى الضرير الحافظ، صاحب " الجامع " وغيره من المصنفات، وهو تلميذ البخاري، وشاركه في بعض شيوخه، توفي سنة (٢٧٩ هـ) . تهذيب الكمال ٤٦٨/٦ و ٤٦٩ (٦١٢٢) ، ومرآة الجنان ١٤٤/٢، والتقريب (٦٢٠٦) .

(٤) علل الترمذي الصغير ٢٤٠/٦ آخر الجامع.

(٥) علل الترمذي الصغير ٢٤٤/٦ آخر الجامع.." (١)

"، عن ابن جريج عن نافع، عن ابن عمر. فإنه قال بعده: أخاف أن يكون ابن جريج لم يسمعه من نافع، وقد صح ظنه، فإن ابن جريج إما سمعه من ابن أبي المخارق كما ثبت في رواية ابن ماجه هذه والحاكم في المستدرك واعتذر عن تخريجه أنه إنما أخرجه في المتابعات)) (١) .

وقال الترمذي: ((إنما رفع هذا الحديث عبد الكريم بن أبي المخارق، وهو ضعيف عند أهل الحديث، ضعفه أيوب السختياني (٢) وتكلم فيه. وروى عبيد الله، عن نافع عن ابن عمر قال: قال عمر - رضي الله عنه -: ما بلت قائما منذ أسلمت. وهذا أصح من حديث عبد الكريم)) (٣) .

أقول: رواية عبيد الله الموقوفة أخرجها ابن أبي شيبة (٤) ، والبزار (٥)

---

(١) مصباح الزجاجة ٤٥/١ ووقع تصحيف في هذا النص من المطبوع.

(٢) هو الإمام أيوب السختياني، أبو بكر بن أبي تميمة كيسان العنزي: ثقة ثبت حجة، ولد سنة (٦٨ هـ) وتوفي سنة (١٣١ هـ) . طبقات ابن سعد ٢٤٦/٧، والأنساب ٢٥٥/٣، وسير أعلام النبلاء ١٥/٦.

(٣) الجامع الكبير للترمذي ٦١/١-٦٢ عقيب (١٢) .

(٤) هو عبد الله بن محمد بن إبراهيم العبسي مولاهم، أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي: ثقة حافظ صاحب التصانيف منها: " المصنف " و " المسند "، توفي سنة (٢٣٥ هـ) . انظر: تهذيب الكمال ٢٦٤/٤-٢٦٦ (٣٥١٤) ، وسير أعلام النبلاء ١٢٢/١١-١٢٧، والتقريب (٣٥٧٥) . والرواية في مصنفه (١٣٢٤) .

(٥) هو الإمام الحافظ أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، البصري البزار، قال الدارقطني: ثقة، يخطئ ويتكل على حفظه، ولد سنة نيف عشرة ومئتين، له مصنفات منها: "المسند"، توفي سنة (٢٩٢ هـ) .

تاريخ بغداد ٣٣٤/٤-٣٣٥، سير أعلام النبلاء ٥٥٤/١٣-٥٥٧، وشذرات الذهب ٢٠٩/٢.." (٢)

---

(١) أثر اختلاف المتون والأسانيد في اختلاف الفقهاء، ماهر الفحل ١٦/١

(٢) أثر اختلاف المتون والأسانيد في اختلاف الفقهاء، ماهر الفحل ٤٩/١

"وروي عن الشعبي (١) ، والزهري (٢) أن من أفطر في رمضان عامدا فإن عليه عتق رقبة، أو إطعام ستين مسكينا، أو صيام شهرين متتابعين مع قضاء اليوم. قال ابن عبد البر: ((وفي قول الشعبي والزهري ما يقضي لرواية مالك بالتخيير في هذا الحديث)) (٣) .

المبحث الثاني: مخالفة الحديث للقرآن الكريم

من المتفق عليه بين المسلمين أن القرآن الكريم من حيث الثبوت قطعي لا مراء فيه، في حين أن خبر الآحاد لا يعدو كونه ظني الثبوت، إذ إن احتمال وجود الخطأ في رواية الحفاظ الثقات أمر وارد، وقد قال الإمام أحمد: ((ومن ذا الذي يعرى من التصحيف والخطأ)) (٤) .

ومع توافر هذه الشبهة في خبر الآحاد، فإنه لا مجال للقول بقطعية ثبوته؛ لأن ((ما فيه شبهة لا يعارض ما ليس فيه شبهة)) (٥) . ومن ثم فإنه لا وجه للقول باستوائهما من ناحية الاستدلال، فضلا عن تعارضهما؛ لذا نجد فقهاء الحنفية (٦) وبعض فقهاء المالكية (٧) عند معارضة خبر الآحاد للقرآن الكريم يوجبون رده، أو تأويله على وجه يجمع بينهما.

---

(١) انظر: الاستذكار ٣/١٩٤، وهذه الرواية معارضة لما سبق ذكره عن الشعبي أن لا كفارة في الوطء وغيره.

(٢) انظر: الاستذكار ٣/١٩٥.

(٣) كذلك. وذكر النووي روايات أخرى عن بعض الصحابة والتابعين والفقهاء في ما على من أفطر في رمضان عامدا بغير جماع. المجموع ٦/٣٢٩ – ٣٣٠، وانظر: المحلى ٦/١٨٩ – ١٩١.

(٤) معرفة أنواع علم الحديث: ٣٨٣، وطبعة نور الدين: ٢٥٢.

(٥) أسباب اختلاف الفقهاء: ٣٠٠ للزلمي.

(٦) أصول السرخسي ١/٣٤٤، والفصول في الأصول ٣/١١٤، وميزان الأصول: ٤٣٣، والتلويح ٢/١٥-١٦.

(٧) إحكام الفصول للباجي ١/٤١٧ (٤١٩) .." (١)

"الفصل الثالث: الاختلاف في السند والمتن

وفيه ثمانية مباحث:

المبحث الأول: الاضطراب

المبحث الثاني: الاختلاف في الزيادات

المبحث الثالث: اختلاف الثقة مع الثقات

المبحث الرابع: اختلاف الضعيف مع الثقات

---

(١) أثر اختلاف المتون والأسانيد في اختلاف الفقهاء، ماهر الفحل ١/٢١٠

المبحث الخامس: الإدراج

المبحث السادس: الاختلاف بسبب خطأ الراوي

المبحث السابع: المقلوب

المبحث الثامن: الاختلاف بسبب التصحيف والتحريف." (١)

"المبحث الثامن: الاختلاف بسبب التصحيف والتحريف

التصحيف والتحريف من الأمور الطارئة التي تقع في الحديث سندا أو متنا عند بعض الرواة، وهو من الأمور المؤدية إلى الاختلاف في الحديث. فيحصل لبعض الرواة أوهام تقع في السند أو في المتن بتغيير النقط أو الشكل أو الحروف.

وهذا النوع من الخطأ يسمى عند المحدثين بـ (التصحيف والتحريف) .

والتصحيف هو: تغيير في نقط الحروف أو حركاتها مع بقاء صورة الخط (١) .

والتحريف: هو العدول بالشيء عن جهته، وحرف الكلام تحريفا عدل به عن جهته، وقد يكون بالزيادة فيه، أو النقص منه، وقد يكون بتبديل بعض كلماته، وقد يكون بجعله على غير المراد منه؛ فالتحريف أعم من التصحيف (٢) .

ولابد من الإشارة إلى أن المتقدمين كانوا يطلقون المصحف والمحرف جميعا على شيء واحد، ولكن الحافظ ابن حجر جعلهما شيئين وخالف بينهما، فقد قال: ((إن كانت المخالفة بتغيير حرف أو حروف مع بقاء صورة الخط في السياق فإن كان ذلك بالنسبة إلى النقط فالمصحف، وإن كان بالنسبة إلى الشكل فالمحرف)) (٣) .

وعلى هذا فالتصحيف هو الذي يكون في النقط؛ أي في الحروف المتشابهة التي تختلف في قراءتها مثل: الباء والتاء والثاء، والجيم والحاء المهملة والخاء المعجمة، والدال المهملة والذال المعجمة، والراء والزاي.

---

(١) تصحيفات المحدثين ١/ ٣٩.

(٢) تصحيفات المحدثين ١/ ٣٩.

(٣) نزهة النظر: ١٢٧، وانظر: تدريب الراوي ٢/ ١٩٥، وألفية السيوطي: ٢٠٣، وتوضيح الأفكار ٢/ ٤١٩ مع حاشية محيي الدين عبد الحميد.

وقال الدكتور موفق بن عبد الله في كتابه " توثيق النصوص ": ١٦٦: ((وسبق الحافظ ابن حجر في هذا التفريق الإمام العسكري في كتابه " شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ")) .." (٢)

---

(١) أثر اختلاف المتون والأسانيد في اختلاف الفقهاء، ماهر الفحل ١/ ٢٩٦

(٢) أثر اختلاف المتون والأسانيد في اختلاف الفقهاء، ماهر الفحل ٢/ ١٣٨

"ومعرفة هذا الفن من فنون علم الحديث له أهمية كبيرة (١)

(١) ولأهمية هذا الفن من فنون علم الحديث فقد صنف فيه العلماء عدة كتب منها:
تصحيف العلماء: لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦ هـ) .
التنبيه على حدوث التصحيف: لحمزة بن الحسن الأصفهاني (ت ٣٦٠ هـ) ، وهو مطبوع.
التنبيهات على أغاليط الرواة: لأبي نعيم علي بن حمزة البصري (ت ٣٧٥ هـ) .
شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف: لأبي أحمد الحسن بن عبد الله العسكري (ت ٣٨٢ هـ) .
تصحيفات المحدثين: لأبي أحمد الحسن بن عبد الله العسكري، وهو مطبوع.
تصحيفات المحدثين: للإمام الحافظ أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ) .
إصلاح خطأ المحدثين: لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي (ت ٣٨٨ هـ) .
الرد على حمزة في حدوث التصحيف: لإسحاق بن أحمد بن شبيب (ت ٤٠٥ هـ) .
متفق التصحيف: لأبي علي الحسن بن رشيق القيرواني (ت ٤٥٦ هـ) .
تلخيص المتشابه في الرسم، وحماية ما أشكل منه عن بوادر التصحيف والوهم: للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) .
تالي التلخيص: لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب (ت ٤٦٣ هـ) .
مشارق الأنوار على صحيح الآثار: لأبي الفضل عياض بن موسى اليحصبي (ت ٥٤٤ هـ) .
ما يؤمن فيه التصحيف من رجال الأندلس: لأبي الوليد يوسف بن عبد العزيز المعروف بابن الدباغ (ت ٥٤٦ هـ) .
مطالع الأنوار: لأبي إسحاق إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم المعروف بابن قرقول (ت ٥٦٩ هـ) .
التصحيف والتحريف: لأبي الفتح عثمان بن عيسى الموصلي (ت ٦٠٠ هـ) .
تصحيح التصحيف وتحرير التحريف: لخليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤ هـ) .
تحبير الموشين فيما يقال له بالسين والشين: للفيروزآبادي (ت ٨١٧ هـ) .
التطريف في التصحيف لأبي الفضل السيوطي (ت ٩١١ هـ) .

التنبيه على غلط الجاهل والتنبيه: لابن كمال باشا (ت ٩٤٠ هـ) .
وقد ساق هذه الكتب ورتبها موفق بن عبد الله في كتابه " توثيق النصوص ": ١٧٤-١٧٨.." (١)

(١) أثر اختلاف المتون والأسانيد في اختلاف الفقهاء، ماهر الفحل ١٣٩/٢

"؛ وذلك لما فيه من

تنقية الأحاديث النبوية مما شابها في بعض الألفاظ سواء كان في متونها أم في رجال أسانيدها.

وعندما كثر التصحيف والتحريف بين الناس شرع الحفاظ من أهل الحديث بتصنيف كتب: (التصحيف والتحريف) وكتب (المؤتلف والمختلف) (١) ، وهذا الفن فن جليل لما يحتاج إليه من الدقة والفهم واليقظة، ولم ينهض به إلا الحفاظ الحاذقون قال ابن الصلاح: ((هذا فن جليل إنما ينهض بأعبائه الحذاق من الحفاظ)) (٢) .

---

(١) المؤتلف لغة: اسم فاعل من الائتلاف بمعنى الاجتماع والتلاقي، وهو ضد النفرة، قال ابن فارس: الهمزة واللام والفاء أصل واحد يدل على انضمام الشيء إلى الشيء، والأشياء الكثيرة أيضا. مقاييس اللغة ١٣١/١ (ألف) ، وانظر: شرح علي القاري على النخبة:٢٢٤، وتيسر مصطلح الحديث: ٢٠٨.

والمختلف لغة: اسم فاعل من الاختلاف، وهو ضد الاتفاق، يقال: تخالف الأمران، واختلفا إذا لم يتفقا. وكل ما لم يتساو فقد تخالف واختلف. لسان العرب ٩١/٩ (خلف) ، وانظر: شرح علي القاري على النخبة: ٢٢٤، وتيسر مصطلح الحديث: ٢٠٨.

والمؤتلف والمختلف في اصطلاح المحدثين: هو ما يتفق في الخط دون اللفظ. فتح المغيث ٢١٣/٣.

وهو فن مهم للغاية، وفيه عدة مؤلفات سردها الدكتور موفق في كتابه " توثيق النصوص ": ١٨٣-١٩٤ فبلغ بها ستين.

(٢) معرفة أنواع علم الحديث: ٢٥٢، وطبعتنا: ٤٤٨.." (١)

"والسبب في وقوع التصحيف والإكثار منه إنما يحصل غالبا للآخذ من الصحف وبطون الكتب، دون تلق للحديث عن أستاذ من ذوي الاختصاص؛ لذلك حذر أئمة الحديث من عمل هذا شأنه، قال سعيد بن عبد العزيز التنوخي (١) : ((لا تحملوا العلم عن صحفي، ولا تأخذوا القرآن من مصحفي)) (٢) .

أقسام التصحيف:

للتصحيف بحسب وجوده وتفرعه أقسام. ينقسم إليها وهي ستة أنواع:

القسم الأول: التصحيف في الإسناد

مثاله: حديث شعبة، عن العوام بن مراجم (٣) ، عن أبي عثمان النهدي (٤) ، عن عثمان بن عفان، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ((لتؤدن الحقوق إلى أهلهاالحديث)) (٥) .

وقد صحف فيه يحيى بن معين، فقال: ((ابن مزاحم)) - بالزاي والحاء - وصوابه: ((ابن مراجم)) - بالراء

---

(١) أثر اختلاف المتون والأسانيد في اختلاف الفقهاء، ماهر الفحل ١٤٠/٢

المهملة والجيم – (٦) .

(١) هو سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي: ثقة إمام، لكنه اختلط في آخر أمره، توفي سنة (١٦٧هـ) ، وقيل: (١٦٣ هـ) ، وقيل: (١٦٤هـ) .
سير أعلام النبلاء ٨/٣٢، والكاشف ١/٤٤٠ (١٩٢٦) ، والتقريب (٢٣٥٨) .
(٢) الجرح والتعديل ٢/٣١، وتصحيفات المحدثين ١/٧١، وشرح ما يقع فيه التصحيف: ١٣، والتمهيد ١/٤٦، وفتح المغيث ٢/٢٣٢.
(٣) انظر: الإكمال ٧/١٨٦.
(٤) بفتح النون وسكون الهاء. التقريب (٤٠١٧) .
(٥) أخرجه الدارقطني في العلل ٣/٦٤-٦٥ س٢٨٧، وفي المؤتلف والمختلف ٣/٢٠٧٨-٢٠٧٩.
(٦) معرفة أنواع علم الحديث: ٢٥٢، وطبعتنا: ٤٤٨.." (١)

"القسم الثاني: التصحيف في المتن

ومثاله حديث أنس مرفوعا: ((ثم يخرج من النار من قال: لا إله إلا الله، وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة)) (١) .

قال ابن الصلاح: ((قال فيه شعبة: ((ذرة)) – بالضم والتخفيف – ونسب فيه إلى التصحيف)) (٢)

ومثل ابن الصلاح لتصحيف المتن بمثال آخر فقال: ((وفي حديث أبي ذر: ((تعين الصانع)) ، قال فيه هشام بن عروة – بالضاء المعجمة – وهو تصحيف، والصواب ما رواه الزهري: ((الصانع)) – بالصاد المهملة – (٣)

(١) أخرجه أحمد ٣/١١٦ و١٧٣ و٢٧٦، وعبد بن حميد (١١٧٣) ، والبخاري ١/١٧ (٤٤) و ٩/١٤٩ (٧٤١٠) ، ومسلم ١/١٢٥ (١٩٣) (٣٢٥) ، وابن ماجه (٤٣١٢) ، والترمذي (٢٥٩٣) .
(٢) معرفة أنواع علم الحديث: ٢٥٣، وفي طبعتنا: ٤٥٠.
(٣) قال الحافظ العراقي في شرح التبصرة:٢/٢٩٦، وطبعتنا ٢/٤٢٣: ((وكقول هشام بن عروة في حديث أبي ذر: ((تعين ضايعا)) بالضاد المعجمة، والياء آخر الحروف، والصواب بالمهملة والنون)) ، ومثله في تدريب الراوي ٢/١١٤.

وهذا جزء من حديث أخرجه البخاري ٣/١٨٨ (٢٥١٨) ، ومسلم ١/٦٢ (٨٤) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي مراوح، عن أبي ذر، قال: قلت: يا رسول الله وفيهما: ((تعين صانعا)) ، وعند مسلم أيضا

(١) أثر اختلاف المتون والأسانيد في اختلاف الفقهاء، ماهر الفحل ٢/١٤١

بلفظ: ((فتعين الصانع)) ، هكذا في الأصول المطبوعة لـ " الصحيحين ": ((صانعا)) – بالصاد المهملة والنون – ومثل ذلك في مسند الحميدي (١٣١) ، ومسند الإمام أحمد ١٥٠/٥ و١٧١/٥، وفي فتح الباري ١٤٨/٥: ((ضائعا)) ، وفي عمدة القارئ ٧٩/١٣: ((ضايعا)) . وانظر تفصيل ذلك في شرح مسلم للنووي ٢٧١/١، وفتح الباري ١٤٩/٥، وعمدة القاري ٨٠/١٣.." (١)

"ضد الأخرق (١))) (٢) .

القسم الثالث: تصحيف البصر

وهو سوء القراءة بسبب تشابه الحروف والكلمات وهذا يحصل في الأعم لمن يأخذ من الصحف دون تلق.

مثاله: ما رواه ابن لهيعة عن كتاب موسى بن عقبة إليه بإسناده عن زيد بن ثابت: ((أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – احتجم في المسجد)) قال ابن الصلاح: ((إنما هو بالراء: ((احتجر في المسجد بخص أو حصير حجرة يصلي فيها)) (٣) فصحفه ابن لهيعة؛ لكونه أخذه من كتاب بغير سماع)) (٤) .

وقال الإمام مسلم: ((هذه رواية فاسدة من كل جهة. فاحش خطؤها في المتن والإسناد، وابن لهيعة المصحف في متنه، المغفل في إسناده)) (٥) .

وقد وصف السخاوي تصحيف البصر بأنه الأكثر (٦) .

---

(١) الأخرق: هو الذي ليس بصانع ولا يحسن العمل، يقال: رجل أخرق: لا صنعة له، والجمع خرق – بضم ثم سكون – وامرأة خرقاء، كذلك. انظر: فتح الباري ١٤٩/٥.

(٢) معرفة أنواع علم الحديث: ٢٥٤، وفي طبعتنا: ٤٥.

(٣) أخرجه البخاري ٣٤/٨ (٦١١٣) ، ومسلم ١٨٨/٢ (٧٨١) ، وفي التمييز (٥٧) ، وأخرجه البخاري أيضا ١٨٦/١ (٧٣١) و ١١٧/٩ (٧٢٩٠) ، ومسلم ١٨٨/٢ (٧٨١) بلفظ: ((اتخذ حجرة)) .

(٤) معرفة أنواع علم الحديث: ٤٤٩.

(٥) التمييز: ١٤٠.

(٦) فتح المغيث ٧١/٣.." (٢)

"القسم الرابع: تصحيف السمع

ويحدث بسبب تشابه مخارج الكلمات في النطق فيختلط الأمر على السامع فيقع في التصحيف أو التحريف.

نحو حديث لـ: ((عاصم الأحول)) ، رواه بعضهم فقال: ((عن واصل الأحدب)) وقد ذكر الإمام الدارقطني أنه

---

(١) أثر اختلاف المتون والأسانيد في اختلاف الفقهاء، ماهر الفحل ١٤٣/٢

(٢) أثر اختلاف المتون والأسانيد في اختلاف الفقهاء، ماهر الفحل ١٤٤/٢

من تصحيف السمع لا من تصحيف البصر قال ابن الصلاح: ((كأنه ذهب – والله أعلم – إلى أن ذلك مما لا يشتبه من حيث الكتابة، وإنما أخطأ فيه سمع من رواه)) (١) .

القسم الخامس: تصحيف اللفظ

ومثاله ما ورد عن الدارقطني: أن أبا بكر الصولي (٢) أملى في الجامع حديث أبي أيوب: ((من صام رمضان وأتبعه ستا من شوال)) (٣) ، فقال فيه: ((شيئا)) – بالشين والياء – (٤) .

قال ابن الصلاح: ((تصحيف اللفظ وهو الأكثر)) (٥) .

---

(١) معرفة أنواع علم الحديث: ٢٥٦، وفي طبعتنا: ٤٥٣.

(٢) هو محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن محمد بن صول، أبو بكر المعروف بالصولي، كان أحد العلماء بفنون الآداب، حسن المعرفة بأخبار الملوك وأيام الخلفاء، ومآثر الأشراف، وطبقات الشعراء، توفي سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة.. انظر: تاريخ بغداد ٤٢٧/٣، ومعجم الأدباء ١٠٩/١٩، والسير ٣٠١/١٥.

والصولي: بضم الصاد المهملة، وفي آخرها اللام، هذه النسبة إلى صول، وهم اسم لبعض أجداده. الأنساب ٥٧٢/٣.

(٣) حديث أبي أيوب: أخرجه الطيالسي (٥٩٤) ، وعبد الرزاق (٧٩١٨) ، والحميدي (٣٨١) و (٣٨٢) ، وابن أبي شيبة (٩٧٢٣) ، وأحمد ٤١٧/٥ و٤١٩، وعبد بن حميد (٢٢٨) ، والدارمي (١٧٦١) ، ومسلم ١٦٩/٣ (١١٦٤) ، وأبو داود (٢٤٣٣) ، وابن ماجه (١٧١٦) ، والترمذي (٧٥٩) ، والطحاوي في شرح المشكل (٢٣٣٧) و (٢٣٣٨) ، وابن حبان (٣٦٣٤) ، والبيهقي ٢٩٢/٤، والبغوي (١٧٨٠) .

(٤) تاريخ بغداد ٤٣١/٣، ومعرفة أنواع علم الحديث: ٢٥٥، وفي طبعتنا: ٤٥٢.

(٥) معرفة أنواع علم الحديث: ٢٥٦، وفي طبعتنا: ٤٥٣.." (١)

"القسم السادس: تصحيف المعنى دون اللفظ

مثاله: قول محمد بن المثنى (١) : ((نحن قوم لنا شرف، نحن من عنزة)) (٢) قال ابن الصلاح: ((يريد ما روي: ((أن النبي – صلى الله عليه وسلم – صلى إلى عنزة)) (٣) فتوهم أنه صلى إلى قبيلتهم، وإنما العنزة هاهنا حربة نصبت بين يديه فصلى إليها)) (٤) .

---

(١) هو محمد بن المثنى بن عبيد العنزي –بفتح النون والزاي– أبو موسى البصري المعروف بالزمن: ثقة ثبت توفي (٢٥٢هـ) . تهذيب الكمال ٤٩٣/٥ (٦١٧٠) ، والكاشف ٢١٤/٢ (٥١٣٤) ، والتقريب (٦٢٦٤) .

---

(١) أثر اختلاف المتون والأسانيد في اختلاف الفقهاء، ماهر الفحل ١٤٥/٢

(٢) بفتح العين المهملة والنون. انظر: الأنساب ٢٢١/٤، وتاج العروس ٢٤٨/١٥.

(٣) هذه إشارة إلى حديث ورد عن جماعة من الصحابة. انظر مثلا: مسند الإمام أحمد ٣٠٨/٤، وصحيح البخاري ٢٥/٢ (٩٧٣) ، وصحيح مسلم ٥٥/٢ (٥٠١) (٢٤٦) ، وابن ماجه (١٣٠٤) .

(٤) معرفة أنواع علم الحديث: ٢٥٤-٢٥٥، وفي طبعتنا: ٤٥١، وانظر في معنى العنزة: الصحاح ٨٨٧/٣، وتاج العروس ٢٤٧/١٥.." (١)

"تصحيفات المحدثين: لأبي أحمد العسكري (ت ٣٨٢ هـ) ، تحقيق: د. محمود أحمد ميرة، المطبعة العربية الحديثة، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٢ هـ.

التعاريف: لمحمد بن عبد الرؤوف (ت ١٠٣١هـ) ، تحقيق: الدكتور محمد رضوان الداية، دار الفكر المعاصر، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ.

تعريف أهل التقديس: لابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ، تحقيق: الدكتور عاصم بن عبد الله الفربوتي، مكتبة المنار، الأردن، الطبعة الأولى، ١٩٨٣م.

التعريفات: أبو الحسن علي بن محمد بن علي الجرجاني (ت ٨١٦ هـ) ، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد - العراق.

التعليق المغني: لشمس الحق آبادي، نشر السنة، ملتان - باكستان.

التعليقات الأثرية على المنظومة: قدم لها وعلق عليها: علي حسن علي عبد الحميد، المكتبة الإسلامية، عمان، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٢ م.

تغليق التعليق: لابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ، تحقيق: سعيد عبد الرحمان موسى، المكتب الإسلامي - بيروت ودمشق-، ودار عمار، الأردن - عمان - الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.

تفسير البغوي (معالم التنزيل) : للحسين بن مسعود البغوي (ت٥١٦هـ) ، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.

التقريب: للإمام النووي (ت٦٧٦هـ) ، تحقيق: د. عبد اللطيف هميم وماهر ياسين فحل، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١ م، منضد على الحاسوب، وطبعة دار الملاح بتحقيق الدكتور مصطفى الخن.

تقريب التهذيب: لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) ، تحقيق: محمد عوامة، ط١.

التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن صلاح: للعراقي (ت ٨٠٦ هـ) حققه: عبد الرحمان محمد عثمان، المكتبة السلفية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٣٨٩هـ- ١٩٦٩م.." (٢)

---

(١) أثر اختلاف المتون والأسانيد في اختلاف الفقهاء، ماهر الفحل ١٤٦/٢

(٢) أثر اختلاف المتون والأسانيد في اختلاف الفقهاء، ماهر الفحل ١٦٠/٢

"شرح الكرماني على صحيح البخاري: للكرماني (ت٧٨٦هـ) ، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، ١٣٥٦هـ- ١٩٣٧ م، والطبعة الثانية، ١٤٠١هـ- ١٩٨١م.

شرح ما يقع فيه التصحيف: لأبي أحمد العسكري، تحقيق: عبد العزيز أحمد، مطبعة مصطفى البابي الحلبي – القاهرة.

شرح مختصر ابن الحاجب: لمحمود بن عبد الرحمان الأصفهاني (ت٧٤٩هـ) ، تحقيق: الدكتور محمد مظهر بقا، دار المدني، جدة، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.

شرح مشكل الآثار: للطحاوي (ت ٣٢١ هـ) ، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٨٧م.

شرح معاني الآثار: الطحاوي (ت ٣٢١هـ) ، تحقيق: محمد جاد الحق، مطبعة الأنوار المحمدية – مصر.

شرح النزهة ملا علي القاري: لابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٧٨م، وهي طبعة مصورة على الطبعة المطبوعة في استانبول سنة: ١٣٢٧هـ.

شرف أصحاب الحديث: للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) ، تحقيق: د. محمد سعيد خطيب أوغلي، مطبعة جامعة أنقرة – تركيا، الطبعة الأولى، ١٩٧١ م.

الشريعة: لمحمد بن الحسين الآجري (ت٣٦٠هـ) ، تحقيق: محمد حامد الفقي، مطبعة السنة المحمدية، مصر، الطبعة الأولى، ١٣٦٩هـ- ١٩٥٠م.

شعب الإيمان: للبيهقي (ت٤٥٨هـ) ، تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

شمائل النبي – صلى الله عليه وسلم –: للإمام الترمذي (ت ٢٧٩ هـ) ، تحقيق وتخريج: ماهر ياسين فحل، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠٠ م.

صبح الأعشى في صناعة الإنشا، للقلقشندي، دار الكتب المصرية، ١٣٤٠ هـ.

الصحاح: للجوهري (ت٣٩٣هـ) ، تحقيق: أحمد عبد الغفور، دار للعلم للملايين، بيروت – لبنان، الطبعة الثانية، ١٩٧٩ م.." (١)

"مشكلات مع القضاة، ما حكاه الحافظ ابن كثير – رحمه الله – من الصلح الذي تم بين السبكي وابن القيم، فقد ذكر في أحداث سنة ٧٥٠هـ – قبل موت ابن القيم بعام واحد – في السادس عشر من شهر جمادى الآخرة منها، أنه (حصل الصلح بين قاضي القضاة تقي الدين السبكي، وبين الشيخ شمس الدين بن قيم الجوزية، على يدي الأمير سيف الدين بن فضل ملك العرب، في بستان قاضي القضاة، وكان قد نقم عليه إكثاره من

---

(١) أثر اختلاف المتون والأسانيد في اختلاف الفقهاء، ماهر الفحل ١٧١/٢

الفتيا بمسألة الطلاق) ١.

فالمقصود أنه – رحمه الله – ابتلي وأوذي وامتحن بسبب صدعه بالحق، وإعلانه رأيه وما يعتقده دون مجاملة أو خوف من أحد، فرحم الله ابن القيم رحمة واسعة، وجزاه عما قدم خير الجزاء.

٢– وفاته:

وبعد هذه الحياة الحافلة بالجهاد المتصل لنشر منهج السلف، ومحاربة كثير من الانحرافات التي ابتدعها الخلف، وما لقيه من محن في سبيل ذلك، وبعد أن كمل له من العمر ستون سنة، توفي هذا الإمام العالم العلامة، وذلك في ليلة الخميس، ثالث عشر من شهر رجب، من سنة إحدى وخمسين وسبعمائة (٧٥١هـ) وقت أذان العشاء٢.

ووقع عند ابن رجب: (ثالث عشرين رجب) ٣. ولعله تصحيف

---

١ البداية والنهاية: (١٤/٢٤٤) .

٢ الوافي بالوفيات: (٢/٢٧٢) ، البداية والنهاية: (١٤/٢٤٦) ، والدرر الكامنة: (٤/٢٣) .

٣ ذيل طبقات الحنابلة: (٢/٤٥٠) .." (١)

"١٦– (التبيان في أقسام القرآن) .

وقد سماه ابن القيم بهذا الاسم١، وسماه أيضا: (أيمان القرآن) ٢، وبهذا الاسم الأخير ذكره مترجموه٣، وهما اسمان لكتاب واحد.

وقد جمع فيه ابن القيم – رحمه الله – ما ورد في القرآن بمعنى القسم والأيمان، مع الكلام عليها٤، وقد طبع الكتاب باسم: (التبيان...) .

١٧– (التحبير لما يحل ويحرم من لباس الحرير) .

ذكره ابن القيم – رحمه الله – في (زاد المعاد) في موضعين منه٥، ووقع في الموضع الأول منهما تصحيف طباعي؛ إذ جاء فيه: (التخيير...) والصواب الأول، كما ذكره غير واحد من مترجميه.

وقد سماه ابن رجب٦ – ومن تبعه–٧: (التحرير فيما يحل ويحرم من لباس الحرير) . وسماه الصفدي: (التحبير فيما يحل ويحرم لبسه من الحرير) ٨.

---

١ ابن قيم الجوزية – حياته وآثاره: (ص ١٣٨) .

٢ الجواب الكافي: (ص ٧٤) . طبعة/ يوسف بديوي.

٣ انظر: ذيل الطبقات: (٢/٤٥٠) ، وطبقات المفسرين: (٢/٩٣) .

---

(١) ابن قيم الجوزية وجهوده في خدمة السنة النبوية وعلومها، جمال بن محمد السيد ١٣١/١

٤ وانظر: كشف الظنون: (ص ٣٤١) .

(٣/٤٨٨) ، (٤/٧٨) .

٦ ذيل الطبقات: (٢/٤٥٠) .

٧ انظر: طبقات المفسرين – للداودي: (٢/٩٣) .

٨ الوافي بالوفيات: (٢/٢٧٢) .." [(١)]

"(جلاء الأفهام في فضل الصلاة والسلام...) . وسماه فيه أيضا: (كتاب الصلاة والسلام عليه) ١ صلى الله عليه وسلم.

ووقع عند الصفدي: (حلي الأفهام...) ٢. ولعله تصحيف.

وهذا الكتاب من كتب ابن القيم النفيسة في بابها، وقد أثنى عليه في خطبته فقال: "وهو كتاب فرد في معناه، لم يسبق إلى مثله في كثرة فوائده، وغزارتها"٣.

وقد أثنى عليه الحافظ السخاوي رحمه الله، فإنه قد عد خمسة كتب مصنفة في الباب، خامسها: (جلاء الأفهام) ، ثم قال: "وأما الخامس فهو جليل في معناه... وبالجملة: فأحسنها وأكثرها فوائد خامسها"٤.

ولعل مما زاد في قيمة الكتاب: اهتمام المؤلف فيه بالناحية الحديثية، ونقد المرويات، وبيان الصحيح من الضعيف.

٢٧- (جوابات عابدي الصلبان، وأن ما هم عليه دين الشيطان) .

ذكره جماعة من مترجميه٥، ولم أقف على شيء من أخباره، ولعله المشهور بـ (هداية الحيارى) ، أو له به تعلق؛ فإن موضوعهما واحد كما يظهر من التسمية، وإن زاد في (هداية الحيارى) ذكر اليهود.

ولعل ما يؤكد هذه العلاقة بينهما: أن أحدا من مترجميه لم يذكر

---

١ زاد المعاد: (١/٩٣) .

٢ الوافي بالوفيات: (٢/٢٧٢) .

٣ جلاء الأفهام: (ص٣) .

٤ القول البديع: (ص٢٥٨ – ٢٥٩) .

٥ انظر: ذيل طبقات الحنابلة: (٢/٤٥٠) ، وطبقات المفسرين: (٢/٩٣) ، وغيرهم.." [(٢)]

"٥٥- (عقد محكم الإخاء بين الكلم الطيب والعمل الصالح المرفوع إلى رب السماء) .

ذكره ضمن كتبه: ابن رجب١، والداودي٢، وابن العماد٣.

---

(١) ابن قيم الجوزية وجهوده في خدمة السنة النبوية وعلومها، جمال بن محمد السيد ١/٢٣٤

(٢) ابن قيم الجوزية وجهوده في خدمة السنة النبوية وعلومها، جمال بن محمد السيد ١/٢٣٨

وقد سماه الشيخ بكر أبو زيد: (عقد محكم الأحباء ...) بالحاء المهملة، بعدها باء موحدة٤، ولعله تابع في ذلك ما وقع في (ذيل الطبقات) لابن رجب؛ فإنه جاء عنده هكذا، ووقع عند ابن العماد (عقد محكم الأحقاء ...) !

وكلاهما - والله أعلم - تصحيف، والصواب: (الإخاء) كما وقع عند الداودي، من: آخى بين الشيئين، إخاء، ومؤاخاة، ويكون المعنى: (عقد أوثق الإخاء ...) ، والله أعلم.

ثم هل لهذا الكتاب صلة بالآتي باسم: (الكلم الطيب والعمل الصالح) ؟ فإن هذا الكتاب قد عقد إخاء محكما بين هذين، فالله أعلم.

٥٦- (الفتح القدسي) .

أشار إليه ابن القيم في (بدائع الفوائد) ٥ بهذا الاسم، وذكره كذلك: ابن رجب٦ ضمن مؤلفاته.

---

١ ذيل الطبقات: (٢/٤٤٩) .

٢ طبقات المفسرين: (٢/٩٢) .

٣ الشذرات: (٦/١٦٩) .

٤ ابن قيم الجوزية - حياته وآثاره: (ص١٧٤) .

(٢/٢١١) .

٦ ذيل طبقات الحنابلة: (٢/٤٥٠) .." [(١)]

"كتاب كبير في المحبة. وهذا الكتاب الكبير في المحبة: أشار إليه مرة في (مدارج السالكين) ١ دون أن يسميه.

وسماه الشيخ بكر أبو زيد: (المورد الصافي والظل الوافي) ٢ تبعا لصاحب (هدية العارفين) ، فلعله تصحيف، والله أعلم.

٧٥- (مولد النبي صلى الله عليه وسلم) .

ذكره الشوكاني٣، وصديق حسن٤.

٧٦- (نقد المنقول، والمحك المميز بين المقبول والمردود) .

ذكره ابن رجب بهذا الاسم، وقال: "مجلد"٥.

ولعل لهذا الكتاب علاقة بـ (المنار المنيف) والله أعلم.

٧٧- (نكاح المحرم) .

---

(١) ابن قيم الجوزية وجهوده في خدمة السنة النبوية وعلومها، جمال بن محمد السيد ٢٥٣/١

ذكره ابن رجب، وقال: "مجلد"٦.

٧٨- (نور المؤمن وحياته) .

ذكره ابن رجب، وقال: "مجلد"٧.

(٢٠/٣) .

٢ ابن قيم الجوزية - حياته وآثاره: (ص١٩٤) .

٣ البدر الطالع: (١٤٤/٢) .

٤ التاج المكلل: (ص٤١٩) .

٥ ذيل الطبقات: (٤٤٩/٢) .

٦ ذيل الطبقات: (٤٥٠/٢) .

٧ ذيل الطبقات: (٤٥٠/٢) .." (١)

"طبع معه في هذه المجلدات: (مختصر سنن أبي داود) للمنذري و (معالم السنن) للخطابي، وجاء (تهذيب) ابن القيم في ذيل الصفحة.

وقد حقق هذه الطبعة الشيخ/ محمد حامد الفقي، وشاركه في الأجزاء الثلاثة الأولى منها: العلامة المحدث/ أحمد محمد شاكر رحمه الله، وكان الفراغ من طبعه في سنة ١٣٦٩هـ.

وهذه الطبعة - مع ما بذل فيها من جهد - فإنها مليئة بالأخطاء والتصحيفات، مع شيء من السقط لبعض الكلمات في بعض الأحيان القليلة، ولذلك فإن على المراجع لهذا الكتاب أن يكون يقظا لمثل ذلك:

ومن الأمثلة لتلك الأخطاء والتصحيفات:

- ابن خزيمة (١٨٣/١) صوابه: ابن حزم.

- يحيي بن سعيد (٢٩/١) صوابه: بجير بن سعيد.

- أخيه عبد ربه (٣٠٩/٣) صوابه: أخيه يحيي.

- عن سعيد (٣١٢/٣) صوابه: عن شعبة.

- المقبري (٣١٢/٣) صوابه: المقرئ.

- الخزاعي (٣٠٩/٣) صوابه: الحراني.

- محمد المنكدر (٣١٣/٣) صوابه: محمد بن المنكدر.

- حسين بن عبد الله (٣٠/٤) صوابه: حيي بن عبد الله.

---

(١) ابن قيم الجوزية وجهوده في خدمة السنة النبوية وعلومها، جمال بن محمد السيد ٢٦٤/١

والأمثلة على ذلك كثيرة جدا.

كما أن من الأمور التي ينبغي التنبيه عليها: أن كتاب ابن القيم لم يكن منفصلا بالشكل الذي هو عليه الآن، وإنما كان على شكل تعليقات." (١)

"حديثها الذي في (الصحيحين) وقولها: وددت أني كنت استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، كما استأذنته سودة"١.

قلت: هذا الحديث أخرجه الدارقطني في (سننه) ٢ من طريق:

محمد بن حميد٣، عن هارون بن المغيرة، عن عبد الله بن يعلى الطائفي، عن عطاء، عن عائشة بنت طلحة، عن خالتها عائشة - رضي الله عنهما - به، وفي آخره قول عطاء: "ولم أزل أفعله".

ومحمد بن حميد ضعفه الجمهور، وكذبه: أبو زرعة، وابن خراش، والنسائي٤. وكان الإمام أحمد حسن الرأي فيه، وكذا ابن معين، لكن قال أبو علي النيسابوري: "قلت لابن خزيمة: لو حدث الأستاذ عن محمد بن حميد؛ فإن أحمد قد أحسن الثناء عليه؟ فقال: إنه لم يعرفه، ولو عرفه كما عرفناه ما أثنى عليه أصلا". كذا في (تهذيب التهذيب) ٥، وأما في (الميزان) ٦: "لو أخذت الإسناد ... " بدل "لو حدث الأستاذ"! ولعله تصحيف.

ومما يدل على أن هذا الحديث قد يكون من مناكيره: ما رواه ابن

---

١ زاد المعاد: (٢/٢٥٠ - ٢٥١) .

(٢/٢٧٣) ح ١٧٥.

٣ ابن حيان الرازي، حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه، من العاشرة، مات سنة ٢٤٨ هـ / د ت ق. (التقريب ٤٧٥) .

٤ انظر: الميزان: (٣/٥٣٠) ، وتهذيب التهذيب: (٩/١٣٠ - ١٣١) .

(٩/١٣١) .

(٣/٥٣٠) .." (٢)

"حصل تصحيف في إسناد الخلعي هذا، ويكون صوابه: جابر عن سعيد الأزدي، فيكون هو نفسه "سعيد الأزدي" المذكور سابقا؟ فالله أعلم.

قال الشيخ الألباني عقب سياقه هذا الإسناد: "وهذا إسناد ضعيف جدا، لم أعرف أحدا منهم غير عتبة بن السكن، قال الدارقطني: متروك الحديث. وقال البيهقي: واه، منسوب إلى الوضع. ثم أورد كلام الهيثمي السالف

---

(١) ابن قيم الجوزية وجهوده في خدمة السنة النبوية وعلومها، جمال بن محمد السيد ٢٩٨/١

(٢) ابن قيم الجوزية وجهوده في خدمة السنة النبوية وعلومها، جمال بن محمد السيد ٤٤٤/٢

وقال: فاختلف في اسم الراوي عن أبي أمامة ... ".
وقد ضعف هذا الحديث جماعة من الأئمة: فتقدم قول أبي نعيم الحداد أنه حديث غريب. وقال ابن الصلاح وقد سئل عنه: "ليس إسناده بالقائم"١. وقال النووي: "إسناده ضعيف"٢. وقال الحافظ العراقي في تخريج الإحياء٣:" ... الطبراني هكذا بإسناد ضعيف". ونقل ابن علان في شرح الأذكار٤ عن ابن حجر أنه قال: "حديث غريب، وسند الحديث من الطريقين ضعيف جدا". وقال رحمه الله في فتح الباري٥:"سنده ضعيف جدا". وقال الصنعاني: "ويتحصل من كلام أئمة التحقيق: أنه حديث ضعيف، والعمل به بدعة، ولا يغتر بكثرة من يفعله"٦. وقال الشيخ الألباني: "وجملة القول: أن الحديث منكر عندي، إن لم يكن موضوعا"٧.

---

١ الأذكار للنووي: (ص١٣٨) .
٢ المجموع: (٢٥٧/٥) .
(٤٢٠/٤) .
(١٩٦/٤) .
(٥٦٣/١٠) .
٦ سبل السلام: (١٥٧/٢) .
٧ السلسلة الضعيفة: (٦٥/٢) .." (١)

"١- ((اقرءوا القرآن بلحون العرب وأصواتها، وإياكم ولحون أهل الكتاب، وأهل الفسق، فإنه سيجيء من بعدي قوم يرجعون بالقرآن ترجيع الرهبانية، والنوح والغناء، لا يجاوز حناجرهم، مفتونة قلوبهم، وقلوب الذين يعجبهم شأنهم)) . (١)

---

(١) ١- منكر.
أخرجه الطبراني في ((الأوسط)) -كما في ((المجمع)) (٧/ ١٦٩) - وابن عدي في ((الكامل))
(٢/ ٥١٠-٥١١) ، والجوزقاني في ((الأباطيل)) (٧٢٣) ، وابن الجوزي في ((الواهيات)) (١/ ١١٨) من طريق بقية بن الوليد، عن الحصين بن مالك الفزاري، عن أبي محمد، عن حذيفة مرفوعا.. فذكره. وعزاه التبريزي في ((المشكاة)) (١/ ٦٧٦) للبيهقي في ((شعب الإيمان)) ، ولرزين في كتابه. وعزاه القرطبي في
((تفسيره)) (١/ ١٧) للحكيم في ((نوادر الأصول)) ووقع عنده: ((وأهل العشق)) بدل: ((الفسق)) .
قلت: وإسناده تالف، مسلسل بالعلل:

---

(١) ابن قيم الجوزية وجهوده في خدمة السنة النبوية وعلومها، جمال بن محمد السيد ٥٣٢/٢

الأولى: تدليس بقية، فقد كان يدلس التسوية، فتحتاج منه أن يصرح لنا بالتحديث في كل طبقلت السند، وكنت ذهلت عن هذا قديما، فكنت أجعل عنعنته كعنعنة الأعمش ونحوه ممن يدلسون تدليس الإسناد. وقال لي شيخنا حافظ الوقت ناصر الدين الألباني حفظه الله تعالى، وأمتع المسلمين بطول حياته: ((إنه يقع لي تدليس بقية هو من التدليس المعتاد)) أ. هـ. لكن ثبت أن بقية بن الوليد يدلس التسوية، فذكر ابن أبي حاتم في ((العلل)) (١٩٥٧) من طريق إسحاق بن راهويه، عن بقية، قال: حدثني أبو وهب الأسدي، قال: حدثنا نافع، عن ابن عمر، قال: لا تحمدوا إسلام امرئ، حتى تعرفوا عقدة رأيه. وقال أبي: هذا الحديث له علة، قل من يفهمها.!! روى هذا الحديث عبيد الله ابن عمرو، عن إسحاق بن أبي فروة، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم. وعبيد الله بن عمرو، وكنيته أبو وهب، وهو أسدي. فكأن بقية بن الوليد كنى عبيد الله بن عمرو، ونسبه إلى بني أسد لكيلا يتفطن به، حتى إذا ترك إسحاق بن أبي فروة من الوسط لا يهتدى له ٠!! وكان بقية من أفعل الناس لهذا، وأما ما قال إسحاق في روايته عن بقية، عن أبي وهب: ((حدثنا نافع)) فهو وهو ... إلخ) .

قلت: فقول أبي حاتم: ((... حتى ترك إسحاق من الوسط لا يهتدي إليه)) هذه هي صورة تدليس التسوية، ثم وصفه بأنه كان: ((من أفعل الناس [ويرى ابن حبان في ((المجروحين)) أن بقية ابتلي بتلاميذ سوء كانوا يسوون حديثه، وهذا لا يمنع أنه كان يفعله] . وهذا يعني أنه صار معروفا به ولا يغني في دفع هذا التدليس ما قاله ابن عدي: سمعت الحسين [يعني ابن عبد الله العطار] يقول: سمعت محمد بن عوف [وقع في ((الكامل)) : ((عون)) وهو خطأ. والنسخة المطبوعة من الكامل سيئة للغاية، لكثرة التصحيف فيها. فالله المستعان] يقول: روى هذا الحديث شعبة، عن بقية)) أ. هـ. فيفهم من سوق ابن عدي لهذه المقالة أن شعبة كان يشدد النكير على المدلسين، ويتحرى منهم السماع، فهذا يرجح أنه لم يأخذ من بقية إلا ما علم= =أنه سمعه. والجواب عن ذلك أن يقال: إننا لا ندري من شيخ بقية الواقع في طريق شعبة، فلعل بقية دلس اسم شيخه، وصرح عنه بالتحديث، فقنع شعبة منه بذلك. هذا أولا.

ثانيا: يحتمل أن شعبة لم يكن يعلم بتدليس أصلا، ويؤيده أنهم لم ينقلوا عن شعبة أنه أنكر على بقية تدليسه، ولو علم لما ترك النكير أبدا.

ثالثا: قد صح عن شعبة أنه قال: ((كفيتكم تدليس ثلاثة: الأعمش، وقتادة، وأبي إسحاق السبيعي)) رواه البيهقي في ((المعرفة)) . وليس بقية من أولئك [ثم رأيت الحافظ في ((التلخيص)) (٢/ ٤٠) اتهم بقية بتدليس التسوية، وأقره الشيخ الألباني كما في الإرواء (٣/ ٨٩) والله أعلم.

العلة الثانية: شيخ بقية ((حصين بن مالك)) . قال الجوزقاني: ((مجهول)) وقال الذهبي: ((ليس بمعتمد)) .

العلة الثالثة: الراوي عن حذيفة، وهو: ((أبو محمد)) مجهول أيضا كما قال وابن الحوزي، وكذا الهيثمي لكنه قال في ((المجمع)) (٧/ ١٦٩) : ((فيه راو لم يسم)) ووقع في ((الميزان)) : ((... حصين بن مالك، عن رجل، عن

حذيفة)) فلعل الذهبي أخذ الإسناد من ((المعجم الأوسط)) للطبراني. والله أعلم .
وقال الجوزقاني: ((هذا حديث باطل وأبو محمد شيخ مجهول، وحصين أيضا مجهول، وبقية بن الوليد ضعيف.
قلت: أما أن بقية ضعيف، فلا، إنما ضعفه من روايته، لا من نفسه. والله أعلم. وقال ابن الجوزي:
((هذا حديث لا يصح، وأبو محمد مجهول، وبقية يروي الضعفاء ويدلسهم.)) أ. هـ. وقال الذهبي:
((الخبر منكر)) .

أما القراءة بالألحان، فقد اختلف فيها العلماء. والأكثرون على المنع، فقد حكى ابن أبي حاتم عن أبيه أن السماع يكره ممن يقرأ بالألحان، ونص مالك في المدونة على أن القراءة في الصلاة بالألحان الموضوعة والترجيع ترد به الشهادة، حكاه السخاوي في ((فتح المغيث)) (١/ ٢٨١) . وقال الحافظ في ((الفتح)) (٩/ ٧٢) :
((وحكى عبد الوهاب المالكي عن مالك تحريم القراءة بالألحان، وحكاه أبو الطيب الطبري، والماوردي. وابن حمدان الحنبلي، وجماعة من أهل العلم، وحكى ابن بطال وعياض والقرطبي من المالكية، والماوردي، والبندنيجي والغزالي من الشافعية، وصاحب ((الذخيرة)) من الحنفية الكراهة. واختاره أبو بعلي وابن عقيل من الحنابلة، وحكى ابن بطال عن جماعة من الصحابة والتابعين والجواز ... ومحل هذا الخلاف إذا لم يختل شيء من الحروف عن مخرجه، فلو تغير، قال النووي في ((التبيان)) : أجمعوا على تحريمه)) أ. هـ. وقال السخاوي في ((فتح المغيث)) (١/ ٢٨١) : ((والحق في هذه المسألة أنه إن خرج بالتلحين لفظ القرآن عن صيغته بإدخال حركات فيه، أو إخراج حركات منه، أو قصر ممدود، أو مد مقصور، أو تمطيط يخفى به اللفظ، ويلتبس به المعنى، فالقارئ فاسق، والمستمع آثم وان لم يخرجه اللحن عن لفظه، وقراءته على ترتيله فلا كراهة لأنه بألحانه في تحسينه)) أ. هـ. ... =
=قلت: وقد تبغ بعض أهل الأهواء من قرأة زماننا، فزعموا أن المراد بالألحان هو أن يقرأ القرآن مع لحن الموسيقى!! ، وصار يطالب بحق الأداء العلني فيه أسوة بالمغنين والمغنيات، فلا حول ولا قوة إلا بالله، وهذا الذي ذهب إليه هذا القارئ لم يقل به أحدا أصلا. بل اللحن المقصود هو تحسين الصوت بالقرآن وتحزينه، لا ما تعارف عليه الناس في هذه الأزمنة المتأخرة من أن التلحين إنما يكون بالموسيقى!! وإذا كان العلماء يحرمون، أو يكرهون أن يمطط القارئ في قراءته، وأن يزيد في تحسين صوته عن طريق الإغراق في التلحين الذي هو من كسب حنجرته، ويرد به مالك الشهادة، بل يفسق كما وقع كلام السخاوي، فكيف إذا سمعوا ذلك الذي يطالب بقراءة القرآن على لحن الموسيقى؟! ولا شك أنهم إما أن يكفروه، لأن الاستحلال ظاهر من قوله ودعوته فإن لم يكن، فأحسن أحواله أن يكون فاسقا. وقد صح عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أنه قال: ((بادروا بالأعمال خصالا ستا..)) فذكر منها: ((ونشوا يتخذون القرآن مزامير، يقدمون الرجل ليس بأفقههم، ولا أعلمهم، ما يقدمونه إلا

ليغنيهم)) . أخرجه أحمد (٣/ ٤٩٤) ، والطبراني في الأوسط (ج١/ رقم ٦٨٩) وغيرهما، وانظر ((الصحيحة)) (٩٧٩) لشيخنا الألباني حفظه الله تعالى.." (١)

"٢- ((لا تسأل الرجل، فيم ضرب امرأته، ولا تنم إلا على وتر)) . (١)

---

(١) ٢- ضعيف.

أخرجه أبو داود (٦/ ١٨٥- عون) ، والنسائي في ((عشرة النساء - من الكبرى)) كما في ((أطراف المزي)) (١١/٨) -، وابن ماجه (١/ ٦٢) ، وأحمد (١/ ٢٠) ، والطيالسي (ص -١٠) ، والطحاوي في ((المشكل)) (٢١١/٣) ، والحاكم (١٧٥/٤) ، والبيهقي (٧/ ١٠٥) ، من طريق داود بن عبد الله الأودي، عن عبد الرحمن المسلي، عن الأشعث بن قيس، عن عمر بن الخطاب، فذكره مرفوعا. ووقع عند ابن ماجه: قال الأشعث:.. ضفت عمر ليلة، فلما كان في جوف الليل، قام عمر إلى آمراته يضربها، فحجزت بينهما ٠!! فلما أوى إلى فراشه قال لي: يا أشعث احفظ عني شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((لا يسأل الرجل فيم ضرب امرأته، ولا تنم إلا على وتر، ونسيت الثالثة)) أ. هـ ووقع في رواية الحاكم أن الثالثة: ((ولا تسأله عمن يعتمد من أخواته ومن لا يعتمدهم ((قال الحاكم ((صحيح الإسناد)) ووافقه الذهبي!!
قلت: وهما ذلك، لا سيما الذهبي، فإنه ذكر عبد الرحمن المسلى - بضم الميم وسكون السين- في ((الميزان)) (٢/ ٦٠٢) : ((لا يعرف إلا حديثه عن الأشعث، عن عمر، تفرد عنه داود بن عبد الله والأودي)) أ. هـ. فكيف يصح إسناده؟!! وأيضا ضعفه أبو الفتح الأزدي وقال: ((فيه نظر)) . ثم أورد له هذا الحديث. والعجب من الحافظ، إذ يقول فيه ((مقبول)) ، وكان الأولى أن يقول: ((مجهول)) لأنه لم يرو عنه سوى واحد، وقد غمزه الأزدي:!! ... =

= وأما الشيخ الحدث العلاقة أبو الأشبال أحمد بن محمد شاكر فاعل الحديث بعلة أخرى، فقال في ((تخريج المسند)) (١/ ٢٠٩) : ((إسناد ضعيف، داود بن يزيد الأودي: ليس بقوى، يتكلمون فيه)) . وهذا وهم من الشيخ، نتج عن سبق النظر، فالذي في الإسناد هو: ((داود بن عبد الله الأودي)) وهو ثقة والله المستعان.
تنبيه وقع الإسناد عند الطحاوى هكذا: ((... أبو وضاح بن عبد الله الأزدي ...)) . وهو خطأ، نتج عن تصحيف، وصوابه: ((... وضاح عن داود بن عبد الله الأودي)) .." (٢)

"٨١- ((من استعمل رجلا من عصابة، وفيهم من هو أرضى لله منه، فقد خان الله، ورسوله، والمؤمنين)) (١) .

---

(١) النافلة في الأحاديث الضعيفة والباطلة، أبو إسحق الحويني ١٩/١

(٢) النافلة في الأحاديث الضعيفة والباطلة، أبو إسحق الحويني ٢١/١

(١) ٨١- ضعيف.

أخرجه العقيلي في ((الضعفاء)) (ق ٤٧/ ٢) ، وابن عدي في ((الكامل)) (٧٦٣/ ٢) ، والحاكم (٤/ ٩٢-٩٣) من طريق حسين بن قيس، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعا به. قال الحاكم: ((صحيح الإسناد)) !! وسكت عنه الذهبي.

قلت: وليس كما قال، فإن حسين بن تركه أحمد والنسائي، والدارقطني. وضعفه ابن معين، وقال البخاري: ((لا يكتب حديثه)) . وقال الجوزجاني: ((أحاديثه منكرة جدا)) . فكيف يكون الإسناد صحيحا؟! ثم رأيت الذهبي تعقبه؛ قال الزيلعي في ((نصب الراية)) (٤/ ٦٢) بعد أن حكى تصحيح الحاكم: ((وتعقبه شيخنا شمس الدين الذهبي في ((مختصره)) وقال: حسين بن قيس ضعيف)) أ. هـ. فهذا يبين أن تعليقه سقط من نسخة المستدرك المطبوعة، فيؤخذ من هنا. والحمد لله. ولكن حسينا لم يتفرد به، فقد تابعه اثنان ممن وقفت عليهما: الأول: يزيد بن أبي حبيب، عن عكرمة به. أخرجه البيهقي (١٠/ ١١٨) من طريق ابن لهيعة ثنا يزيد به. قلت:: وابن لهيعة سيئ الحفظ، والراوي عنه عثمان بن صالح سمع منه بد احتراق كتبه. والله أعلم. الثاني: خصيف بن عبد الرحمن، عن عكرمة، أخرجه الخطيب في ((تاريخ بغداد)) (٦/ ٧٦) من طريق إبراهيم بن زياد القرشي، عن خصيف. وهذا سند ضعيف. وإبراهيم بن زياد لا يعرف كما قال ابن معين والذهبي. وقال الخطيب: ((في حديثه نكرة)) . ثم خصيف بن عبد الرحمن في حفظه مقال. وأخرجه الطبراني في

((معجمه)) -كما في ((نصب الراية)) (٤/ ٦٢) - من طريق حمزة النصيبي، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس فساقه مرفوعا. وسنده ضعيف جدا. وحمزة هو ابن أبي حمزة، تناولوه؛ قال ابن معين: ((لا يساوي فلسا!! وقال البخاري: ((منكر الحديث)) . وهذا جرح شديد عنده. وتركه الدارقطني. وقال ابن عدي: ((عامة ما يرويه موضوع)) . والحديث أخرجه مسدد في ((مسنده)) كما في ((المطالب العالية)) (٢/ ٢٣٣) - ونقل محققه عن البوصيري أنه قال: ((رواه مسدد بإسناد حسن، والطبراني، والحاكم وعنه البيهقي)) . قلت: لم أقف على ((مسند مسدد)) ، والبوصيري - عندي - من المتساهلين في النقد، فلست أركن تحسينه لهذا الإسناد. ... =

=وللحديث شاهد عن حذيفة - رضي الله عنه -. أخرجه أبو يعلى في ((مسنده)) قال: حدثنا أبو وائل خالد بن محمد البصري، ثنا عبد الله بن بكر السهمي، ثنا خلف بن خلف، عن إبراهيم بن سالم، عن عمرو بن ضرار، عن حذيفة مرفوعا ((أيما رجل استعمل رجلا على عشرة أنفس، وعلم أن في العشرة من هو أفضل منه، فقد غش الله ورسوله، وجماعة المسلمين)) . وفي السند بعض من لم أهتد إلى ترجمته، ويغلب على ظني أن ذلك بسبب التصحيف. والله أعلم.." (١)

(١) النافلة في الأحاديث الضعيفة والباطلة، أبو إسحق الحويني ١٠٢/١

"فقد حكى لنا كتاب الله عن اليهود حينما قالوا لنبيهم موسى: إذهب أنت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون.
وتحكي لنا السيرة الصحيحة أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قائلهم: يا رسول الله: والذي نفسي بيده، لو أمرتنا أن نخيضها البحر لاخضناها، ولو أمرتنا أن نضرب أكبادها إلى برك الغماد لفعلنا (١) ... قاموا بحفظ هذا الدين عن نبيهم ونقلوه إلى من بعدهم بعدالة تامة وأمانة كاملة.
وليس بخاف على الملم بتاريخ المسلمين الجهد الذي قام به أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لجمع القرآن الكريم في مصحف مجمع عليه، فبذلك فرغ من جمع القرآن الكريم وتدوينه في عهد أفضل هذه الامة نؤمن بأنه موجود بين أيدينا غضا طريا كما أنزل الله على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم يحفظه في الصدور صغار هذه الامة وكبارها من غير أن يأتيه التحريف والتصحيف.
وأما السنة النبوية وإن كانت مدونة كثير منها في زمن الصحابة ولكن كان أكثر اعتمادها على الحفظ ولم تكن مدونة تدوينا كاملا كالقرآن الكريم.
فتبدأ مهمة التابعين ومن بعدهم فيقومون بجهود خارقة للعادات لجمع أحاديث نبيهم صلى الله عليه وسلم وضربوا في هذا المضمار أمثالا رائعة تدل على إعجاز هذا الدين الحنيف.
" آثروا قطع المفاوز والقفار على التنعم في الديار والاوطان في طلب السنن في الامصار وجمعها بالوجل والاسفار والدوران في جميع الاقطار،
حتى إن أحدهم ليرحل في الحديث الواحد، الفراسخ البعيدة، وفي الكلمة الواحدة الايام الكثيرة، لئلا يدخل مضل في السنن شيئا يضل به، وإن

(١) صحيح مسلم ٣: ١٤٠٤، ومسند أحمد ٣: ٢١٩، ٢٢٠.
(*)." (١)

"وقد يرتب بعض المواد لاغراض خاصة.
مثل ما قال: هؤلاء الرجال من روى عنهم مسعر من أهل الكوفة وغيرهم ولم يسمع منهم شعبة ... وقال في موضع آخر: وهؤلاء من روى عنهم شعبة ولم يسمع منهم سفيان ... وقال في موضع آخر: عن شعبة أنه قال رأيت محمد بن المنتشر وحبيب ابن سالم فعدد من رآهم شعبة..وقال في موضع آخر: هؤلاء من روى عنهم سفيان ولم يحدث عنهم شعبة ... فذكرهم.
هذا من حيث ترتيب المواضيع.
وأما من حيث أنواع المواد والمواضيع فبإمكاننا أن نجزم أن الكتاب

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله، أحمد بن حنبل ١/ ١٥

اشتمل على جل علوم الحديث.

فمن حيث علل الحديث يذكر الاحاديث من كل باب ويشير إلى نوع العلة فيها من إرسال واعضال وانقطاع وكونها شاذة أو منكرة أو من أفراد الراوي والاضطراب والادراج والتصحيف والتحريف وغيرها.

كما يذكر في الرواة المواليد والوفيات، ثقة وضعيف، مختلط ومدلس عقيدة الراوي، من السنة والتشيع والقدر والنصب، والكني والاسماء والانساب والقبائل، كنى المعروفين بالاسماء أسماء المعروفين بالكنى، المؤتلف والمختلف والمتشابه، المبهمات، وغير ذلك.

وقد يذكر الاسناد بكامله ويذكر متنه بطوله، ويكون الغرض منه بيان سماع وتحديث المدلس مثلا أو غرض آخر.

مثلما ما يقال: في أول نص في الكتاب، وفي أيضا الاشارة إلى أن هشيما أول من سمع منه المصنف." (١)

"٧٨٦ - سألته عن عطاء العطار فقال روى عنه حماد بن سلمة وهشام بن حسان فقلت كيف حديثه فقال كم روى شيئا يسيرا

٧٨٧ - قال أبي عبد الأعلى الثعلبي ضعيف الحديث

٧٨٨ - حدثني أبي قال حدثنا حجاج بن محمد قال قال شعبة لم يدرك أبو مجلز حذيفة

٧٨٩ - قال أبي رأيت بن خصيف وكان يقال إنه يرى رأي الخوارج

٧٩٠ - سمعت أبي يقول بن مهدي أكثر تصحيفا من وكيع ووكيع أكثر خطأ من بن مهدي وكيع قليل التصحيف." (٢)

"٩٤٠ - سمعت أبي يقول خالف وكيع بن مهدي في نحو من ستين حديثا من حديث سفيان فقلت هذا لعبد الرحمن بن مهدي فكان يحكيه عبد الرحمن عني ثم سمعت أبي يقول بعد ذلك هي أكثر من ستين وأكثر من ستين وأكثر من ستين قال أبو عبد الرحمن كان عبد الرحمن بن مهدي عند أبي أكثر إصابة من وكيع يعني في حديث سفيان خاصة

٩٤١ - سمعت أبي يقول جاء يحيى بن سعيد القطان إلى معتمر بن سليمان يعوده فلما أراد يحيى أن يقوم قال لمعتمر نظر الله لك

٩٤٢ - سمعت أبي يقول ترك شعبة المنهال على عمد

٩٤٣ - سمعته يقول أبو بشر أحب إلي من المنهال بن عمرو قلت أحب إليك من المنهال قال نعم شديدا إلا

---

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله، أحمد بن حنبل ١١١/١

(٢) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله، أحمد بن حنبل ٣٩٤/١

أن المنهال أسن وأبو بشر أوثق

٩٤٤ - سمعت أبي وذكر سعيد بن سليمان قال كان صاحب تصحيف ما شئت." (١)

"الله عَلَيْهِ وَسلم فِيهَا لَيَالِي حَتَّى اجْتمع اليه أنَاس ثمَّ فقدوا صَوته لَيْلَة وظنوا أَنه قد نَام فَجعل بَعضهم يَتَنَحْنَح بِأَن يخرج اليهم وَسَاقه

٥٧ - حَدثنَا مُحَمَّد بن الْمثنى ثَنَا مُحَمَّد بن جَعْفَر ثَنَا عبد الله بن سعيد ثَنَا سَالم ابو النَّضر مولى عمر بن عبيد الله عَن بسر بن سعيد عَن زيد بن ثَابت قَالَ احتجر رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم بخصفة أَو حَصِير فَخرج رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم

سَمِعت مُسلما يَقُول الرِّوَايَة الصَّحِيحَة فِي هَذَا الحَدِيث مَا ذكرنَا عَن وهيب وَذكرنَا عَن عبد الله بن سعيد عَن أبي النَّضر وَابْن لَهِيعَة انما وَقع فِي الْخَطَأ من هَذِه الرِّوَايَة أَنه أَخذ الحَدِيث من كتاب مُوسَى بن عقبَة اليه فِيمَا ذكر وَهِي الآفة الَّتِي نخشى على من أَخذ الحَدِيث من الْكتب من غير سَماع من الْمُحدث أَو عرض عَلَيْهِ فَإِذا كَانَ أحد هذَيْن السماع أَو الْعرض فخليق أَن لَا يَأْتِي صَاحبه التَّصْحِيف الْقَبِيح وَمَا أشبه ذَلِك من الْخَطَأ الْفَاحِش ان شَاءَ الله وَأما الْخَطَأ فِي اسناد رِوَايَة ابْن لَهِيعَة فَقَوله كتب الي مُوسَى بن عقبَة يَقُول حَدثنِي بسر بن سعيد ومُوسَى انما سمع هَذَا الحَدِيث من أبي النَّضر يرويهِ عَن بسر بن سعيد

سَمِعت مُسلما يَقُول

وَمن الاخبار المنقولة على الْوَهم فِي الاسناد والمتن جَمِيعًا

٥٨ - حَدثنَا أَبُو بكر ثَنَا أَبُو خَالِد عَن أَيمن عَن أبي الزبير عَن جَابر عَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم أَنه كَانَ يَقُول بِسم الله وَبِاللَّهِ والتحيات لله." (٢)

"قَالَ أَبُو الْحُسَيْن هَذِه الرِّوَايَة من التَّشَهُّد وَالتَّشَهُّد غير ثَابت الاسناد والمتن جَمِيعًا وَالثَّابِت مَا رَوَاهُ اللَّيْث وَعبد الرَّحْمَن بن حميد فتابع فِيهِ فِي بعضه فِيمَا

٥٩ - حَدثنَا قُتَيْبَة ثَنَا اللَّيْث وثنا أَبُو بكر ثَنَا يحيى بن آدم ثَنَا عبد الرَّحْمَن بن حميد حَدثنِي أَبُو الزبير عَن طَاوُوس عَن ابْن عَبَّاس قَالَ كَانَ رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم يعلمنَا التَّشَهُّد كَمَا يعلمنَا السُّورَة من الْقُرْآن

سَمِعت مُسلما يَقُول فقد اتّفق اللَّيْث وَعبد الرَّحْمَن بن حميد الرُّؤَاسِي عَن أبي الزبير عَن طَاوُوس وروى اللَّيْث فَقَالَ عَن سعيد بن جُبَير عَن ابْن عَبَّاس وكل وَاحِد من هذَيْن عِنْد أهل الحَدِيث أثبت فِي الرِّوَايَة من أَيمن وَلم يذكر اللَّيْث فِي رِوَايَته حِين وصف التَّشَهُّد بِسم الله وَبِاللَّهِ فَلَمَّا بَان الْوَهم فِي حفظ أَيمن لاسناد الحَدِيث بِخِلَاف اللَّيْث وَعبد الرَّحْمَن اياه دخل الْوَهم أَيْضا فِي زِيَادَته فِي الْمَتْن فَلَا يثبت مَا زَاد فِيهِ وَقد رُوِيَ التَّشَهُّد عَن رَسُول الله صلى

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله، أحمد بن حنبل ٤٢٧/١

(٢) التمييز لمسلم، مسلم ص/١٨٨

الله عَلَيْهِ وَسلم من أوجه عدَّة صِحَاح فَلم يذكر فِي شَيْء مِنْهُ بِمَا روى أَيمن فِي رِوَايَته قَوْله بِسم الله وَبِاللَّهِ وَلَا مَا زَاد فِي آخِره من قَوْله أسأَل الله الْجنَّة وَأَعُوذ بِاللَّه من النَّار وَالزِّيَادَة فِي الاخبار لَا يلْزم الا عَن الْحفاظ الَّذين لم يعثر عَلَيْهِم الْوَهم فِي حفظهم

سَمِعت مُسلما يَقُول

وَمن الاخبار الَّتِي رويت على الْغَلَط والتصحيف

(٦٠) حَدثنَا أَبُو بكر بن أبي شيبَة ثَنَا قبيصَة ثَنَا سُفْيَان عَن زيد بن أسلم." (١)

"كلام أبي زرعة في صحيح مسلم واعتراضه على بعض الرجال، وعلى تسميته لكتابه الجامع الصحيح، ودفاع مسلم عن نفسه في ذلك.

وكشفت أيضا هذه الأجوبة عن بعض الجوانب العلمية في حياة عدد من الرواة وسبب تجريح طائفة منهم، ولقاء أبي زرعة، أو البرذعي ببعضهم إضافة إلى أن بعض النصوص المنقولة عن الأجوبة قد وقع فيها تصحيف أو تحريف، وبالرجوع للأصل نجد النص قد ضبط وذكر بصورة أدق. وعلى العموم فإن الأجوبة قد ضمت معلومات كثيرة وحفظت لنا أقوالا لا نجدها في كتب الجرح والتعديل، وبهذا تكمن الفائدة ويجعلها بالمنزلة المهمة بين مصنفات علم الرجال. ولولا الإطالة والخروج إلى حد الاستطراد لذكرت جميع أقوال أبي زرعة في الرواة المجروحين التي لم يذكرها الأئمة والحفاظ في تراجمهم وسأكتفي بنماذج قليلة جدا، فأذكر اسم الراوي الذي جرحه أبو زرعة مع ذكر أماكن ترجمته في الجرح والتعديل، وتهذيب التهذيب، وميزان الاعتدال:

اسم الراوي ... الجرح والتعديل ... التهذيب ... الميزان

١ - عبد الله بن مسلم بن هرمز ... ج٢/ق٢/١٦٤ ... ج٦/٢٩ ... ج٢/٥٠٣

٢ - سيف بن عمر التميمي ... ج٢/ق١/٢٧٨ ... ج٤/٢٩٥ ... ج٢/٢٥٥

٣ - داود بن عبد الرحمن العطار ... ج١/ق٢/٤١٧ ... ج٣/١٩٢ ... ج٢/١١

٤ - مبشر بن عبيد الحمصي ... ج٤/ق١/٣٤٣ ... ج١٠/٣٢ ... ج٣/٤٣٣

٥ - سيف بن محمد الكوفي ... ج٢/ق١/٢٧٧ ... ج٤/٢٩٦ ... ج٢/٢٥٦

٦ - عثمان بن فرقد البصري ... ج٣/ق١/١٦٤ ... ج٧/١٤٨ ... ج٣/٥٢

٧ - عبد الأعلى بن أعين الكوفي ... ج٣/ق١/٢٨ ... ج٦/٩٣ ... ج٢/٥٢٩

٨ - نوح بن أبي مريم المروزي ... ج٤/ق١/٤٨٤ ... ج١٠/٤٨٧ ... ج٤/٢٧٩

٩ - يونس بن أبي إسحاق ... ج٤/ق٢/٢٤٣ ... ج١١/٤٣٣ ... ج٤/٤٨٢

١٠- مصعب بن سلام التميمي ... ج٤/ق١/٣٠٧ ... ج١٠/١٦١ ... ج٤/١٢٠

---

(١) التمييز لمسلم، مسلم ص/١٨٩

١١ – عبد الملك بن قدامة الجمحي ... ج٢/ق٢/٣٦٢ ... ج٦/٤١٤ ... ج٢/٦٦١

١٢ – بريد بن عبد الله بن أبي بردة ... ج١/ق١/٤٢٦ ... ج١/٤٣١ ... ج١/٣٠٥

١٣ – بسطام بن حريث ... ج١/ق١/٤١٥ ... ج١/٤٣٩ ... ج١/٣٠٩

١٤– فليح بن سليمان بن أبي المغيرة ... ج٣/ق٢/٨٤ ... ج٨/٣٠٣ ... ج٣/٣٦٥

١٥ – غفير بن معدان ... ج٣/ق٢/٣٦ ... ج٧/٢٣٥ ... ج٣/٨٣." (١)

"ابن أبي رواد مرجئا" (١) ، وشهدت أبا زرعة ذكر عبد الرحمن بن مهدي (٢) ومدحه، وأطنب في مدحه، وقال: "وهم في غير شيء"، قال: "عن شهاب بن شريفة (٣) . وإنما هو شهاب بن شرنفة، وقال عن سماك (٤) ، عن عبد الله بن ظالم (٥) .

---

(١) كتبت بالأصل (مرجى) .

(٢) عبد الرحمن بن مهدي بن حسان، الحافظ الكبير، الإمام العام الشهير، اللؤلؤي، أبو سعيد البصري (١٣٥- ١٩٨ هـ) انظر: تذكرة الحفاظ ج١/ ٣٢٩-٣٣٢، وتهذيب التهذيب ج ٦/ ٢٧٩- ٢٨١.

(٣) شهاب بن شرنفة، المجاشعي، بصري، أدرك الحسن. انظر: تبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر ج٢/٧٨١، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٢/ ق١/٣٦٢، قال عنه مسلم ابن إبراهيم "وكان شيخا صدوقا"، وقال ابن أبي حاتم: "سمعت أبي يقول: غلط ابن مهدي في اسم أبيه فقال شهاب بن شريفة"، وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ج٢/ ٢٨٢، وقال عنه "ووهم ابن مهدي فقال: حدثنا شريفة- بياء"، وذكره الجزرى في غاية النهاية ج ١/٣٢٨-٣٢٩ وضبطه بضم الشين وسكون الراء وفتح النون وضمها وقال عنه: " (وقد صحفه بعضهم فجعله شريفة بالياء ... وقال: توفي بعد الستين ومئة فيما أحسب". وورد بالمخطوط (شرنقة) والصواب ما أثبته. وانظر: تصحيفات المحدثين للعسكري لوحة- ٣٦- حيث ذكر أن عبد الرحمن بن مهدي وهم في اسم شهاب بن شرنقة فقال: شهاب بن شريفة.

(٤) سماك بن حرب بن أوس بن خالد، الذهلي، البكري، ابو المغيرة الكوني
ت ١٢٣هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج٤/ ٤٣٢- ٤٣٤.

(٥) (٤) عبد الله بن ظالم التميمي المازني روى عن سعيد بن زيد حديث عشرة في الجنة. اختلفت أقوال الأئمة فيه فبعضهم رجح عبد الله بن ظالم، وبعضهم رجح مالك بن ظالم، وبعضهم صحح الاسمين كعمرو بن علي الفلاس، وحديثه على الوجهبن عند أحمد بن حنبل والحاكم، ولكل اجتهاده ويبدو أن الحافظ ابن حجر سبر

---

(١) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي – أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، الرازي، أبو زرعة ٢/٢٨٠

أقوال الأئمة والحفاظ فيه وترجح له أنه عبد الله بن ظالم التميمي المازني فذكره في التقريب ج١/ ٤٢٤ ولم يذكر ترجمة مالك بن ظالم. كما هو واضح في التقريب ج ٢/٢٢٥. وانظر أقوال الأئمة واختلافهم في اسمه، في التاريخ الكبير للبخاري ج ٣/ ق ١ /١٢٤-١٢٥، وج ٤/ ق١/ ٣٠٩، والجرح والتعديل
ج ٢/ ق٢/ ٨٩، ج ٤/ ق ١/٢١١، وتهذيب التهذيب ج٥/ ٢٦٩، وج١٠/١٨، والفتح الر باني ج٢٣/ ٣٤.." (١)

"وإنما هو مالك بن ظالم (١) ، وقال: عن

هشام (٢) ، عن الحجاج، عن عائذ بن

بطة (٣) ، وإنما هو ابن نضلة، عن علي (٤) في الحدود، وقال: عن قيس بن جبير، وإنما هو قيس بن حبتر

(٥) يعني حديث الحسن بن عمرو، عن

---

(١) مالك بن ظالم، عن أبي هريرة بحديث فساد أمتي على يدي أغيلمة من قريش الحديث روى عنه سماك بن حرب وقيل عنه عن عبد الملك بدل مالك وقيل هو مالك بن عبد الملك بن ظالم وأخرجه ابن حبان في صحيحه. انظر: تهذيب التهذيب ج ١٠/ ١٨ وذكر الخبر ابن رجب الحنبلي في شرح علل الترمذي
ص ١٥١ مقتصرا على وهم عبد الله بن ظالم.

(٢) هشام بن سعد المدني أبو عباد، ويقال أبوسعد القرشي مولاهم ت ١٦٠هـ أو
قبلها روى عن الزهري وغيره وعنه ابن مهدي والليث والثوري وغيرهم، قال أحمد لم يكن بالحافظ وكان القطان لا يحدث عنه، قال الحاكم أخرج له مسلم في الشواهد، قال أبو داود: هو أثبت الناس في زيد بن أسلم (خت م ٤) انظر: تهذيب التهذيب ج ١١/٣٩ - ٤١ وميزان الاعتدال ج ٤/ ٢٩٨- ٢٩٩.

(٣) كتب في حاشية الورقة (٢- ب-) (حاشية قال أبو عامر العبدري الحافظ: "قال علي ابن المديني: عائذ بن نضلة الهدلي كان عبد الرحمن يقول: "عائذ بن نضلة لعائد بن بصلة، قال" أبو عامر: وهذا هو الصحيح كان يصحف نضلة ببصلة وأما بطة فبعيد ويحتاج أن يتأمل التصحيف في هذا الكتاب ممن وقع (من أبي زرعة أو ممن دونه". وفي تاريخ بغداد ج ٤٢/٩ - ٤٣ قال سليمان الشاذكوني ثنا عبد الرحمن بن مهدي بحديث، فقال: عبيد بن بطة، فقلت له: يا أبا سعيد هو عبيد بن نضلة، ثنا فلان عن فلان وذكر الحديث، قال: حتى أنظر، فدخل البيت ثم خرج فقال: هو كذا ولكنه اتصل اللام بالضاد" وهو (م ٤) عبيد بن نضلة الخزاعي، أبو معاوية الكوفي المقرىء ت في ولاية بشر بن مروان على العراق سنة ٧٤ ووهم من ذكر أن له صحبة وهو ثقة. انظر:

---

(١) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي - أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، الرازي، أبو زرعة ٣٢٦/٢

تهذيب التهذيب ج ٧/٧٥- ٧٦ الإصابة ج ٥/٢٥٥، وفي طبقات ابن سعدج ٦/ ٨٠ قال: "وروى عن علي في الفريضة" وانظر: طبقات الفراء للجزري: ج ١/٤٩٧ - ٤٩٨.

(٤) (ع) علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وزوج ابنته، من السابقين الأولين، المرجح أنه أول من أسلم، وهو أحد العشرة ت ٤٠ هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ٧/ ٣٢٤- ٣٣٩، والإصابة ج ٤/ ٦٤.

(٥) (د) قيس بن حبتر التميمي، ويقال الربعي الكوفي سكن الجزيرة روى عن ابن عباس وابن مسعود فيما قيل وعنه عبد الكريم بن مالك الجزري، وعلي بن بذيمة وغالب بن عباد وزفر العجلي قال أبو زرعة والنسائي: "ثقة". انظر: تهذيب التهذيب ج ٨/٣٨٩، والجرح والتعديل ج ٣/ ق ٢/٩٥، والثقات لابن حبان ص ٢١٨.." (١)

"عمرو (١) ، عن عبد الكريم (٢) ، عن نافع (٣) ، عن ابن عمر أن (٤) النبي صلى الله عليه وسلم (رجم يهوديا ويهودية (٥)) حيث تراحمه الله (٦) ، فكانوا يستغربون هذا الحديث (٧) ، فلما قدمت الرقة كتبته، عن جماعة حيث تحاكموا إليه فعلمت أنه صحف".

قال لي أبو زرعة: أظن القاسم بن أبي شيبة (٨) رأى في كتاب إنسان؟ عن

---

(١) بالأصل عبد الله وفي تهذيب التهذيب ج٢/١١٩ (عبيد الله) وهو (ع) ابن عمرو ابن أبي الوليد الأسدي مولاهم أبو وهب الجزري الرقي. فقيه ربما وهم (١٠١- ١٨٠ هـ) انظر: تهذيب التهذيب ج ٧/٤٢- ٤٣، تاريخ الرقة ص٩٧-١٠٢، وتقريب التهذيب ج١/٥٣٧. و (ابن عمر) سقطت من النص الذي ذكره المزي انظر: تهذيب التهذيب ج٢/١١٩.

(٢) (ع) عبد الكريم بن مالك الجزري أبو سعيد الحراني، مولى بني أمية، روى عن نافع مولى ابن عمر ت ١٢٧هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج٦/ ٣٧٣- ٣٧٥.

(٣) (ع) نافع الفقيه مولى ابن عمر أبو عبد الله المدني ت ١١٧هـ أو بعدها. انظر: تهذيب التهذيب ج١٠/ ٤١٢- ٤١٤. لم أقف على هذه الرواية، وللحديث طرق أخرى وبألفاظ مختلفة.

(٤) فقد رواه البخاري في الصحيح، انظر كتاب الحدود باب الرجم في البلاط ج ١٢/ ١٢٨ ومسلم في صحيحه باب رجم اليهود ج ٣/ ١٣٢٦- ١٣٢٧، وأبو داود في سننه الحدود باب في رجم اليهوديين ج ١٧/ ٤٠٩، والترمذي في الجامع باب ماجاء في رجم أهل الكتاب ج ٤/ ٧٠٩ وابن ماجة في سننه اليهودي واليهودية ج ٢/ ٨٥٤، والإمام أحمد في مسنده ج ١٦/١٠٤-١٠٥، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد باب رجم أهل الكتاب

---

(١) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي - أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، الرازي، أبو زرعة ٢/٣٢٧

ج ٦/ ٢٧١، ورواه الحاكم في المستدرك ج ٤/ ٣٦٥، ورواه أبو نعيم في تاريخ أصبهان ج ١/ ١٩٦، و ٢٢٧، ورواه حمزة السهمي في تاريخ جرجان ص ٤٣.

(٥) ورد بالأصل (عن) وفي تهذيب التهذيب ج ٢/ ١١٩ (أن) وهو الصواب.

(٦) ورد بالأصل (حيث تراحمه الله) وفي تهذيب التهذيب ج ١١٩/٢ (حيث بدأ أحمد رحمه الله) . والتصحيف وقع في (تحاكموا إليه) فصحفت إلى (تراحمه الله) .

(٧) ورد بالأصل (هذا الحديث) وفي تهذيب التهذيب ج ٢/ ١١٩ (هذا الحرف) .

(٨) القاسم بن محمد بن أبي شيبة العبسي أخو الحافظين أبي بكر وعثمان. قال عنه يحي ابن معين: "ضعيف" وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "يخطىء ويخالف". وقال العجلي: "ضعيف"، وقال الخليلي: "ضعفوه وتركوا حديثه". ت ٢٣٥ هـ. انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ ق ٢/ ١٢٠، وميزان الاعتدال ج ٣/ ٣٧٩، ولسان الميزان ج ٤/ ٤٦٥-." [1]

"٧٤- حاجب (١) ، روى عن أبي الشعثاء (٢) ، يروي عنه الأسود بن شيبان (٣) .

٧٥- حوط (٤) ، روى عنه المسعودي (٥) ، سمع زيد بن أرقم (٦) في ليلة القدر.

٧٦- حارثة بن أبي الرجال (٧) .

٧٧- حرام بن عثمان. واه جدا (٨) .

---

(١) حاجب عن أبي الشعثاء البصري، وعن الحسن وجابر بن زيد وغيرهم. قال ابن حبان: "كان ممن يخطىء، ويهم، حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد". وقال ابن عيينة: "سمعت حاجبا الأزدي وكان رأسا في الأباضية" وانظر: ميزان الاعتدال ج١/٤٢٩؛ ولسان الميزان ج١٤٦/٢-١٤٧، والمجروحين ج١/ ٢٧٢، ط ١٣٩٦.

(٢) (ع) جابر بن زيد الأزدي اليحمدي، أبو الشعثاء الجوفي البصري، روى عن ابن عباس وغيره، وعنه عمرو بن دينار، وأيوب السختياني وجماعة. قال العجلي: "تابعي ثقة"، توفي سنة١٠٣ أو١٠٤هـ، انظر: تهذيب التهذيب ج٣٨/٢- ٣٩.

(٣) (بخ م د س ق) الأسود بن شيبان السدوسي البصري أبو شيبان، روى عن الحسن البصري وغيره، وعند ابن المبارك وغيره، قال ابن معين والعجلي: "ثقة". توفي سنة١٦٥هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج٣٣٩/١-٣٤٠، والجرح والتعديل ج١/ق٢٩٣/١.

---

[1] الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي - أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، الرازي، أبو زرعة ٣٧٠/٢

(٤) حوط، كوفي. روى عن زيد بن أرقم. قال البخاري في الضعفاء الصغير (حدثني عبد الله بن عبد الوهاب، ثنا خالد بن الحارث، سمع المسعودي سمع حوط، سمع زيد بن أرقم قال: "ليلة القدر، ليلة تسع عشرة، ليلة نزل القرآن، وهذا منكر لا يتابع عليه" قال الذهبي في ميزان الاعتدال ج١/٦٢٢ "لا يدري من هو" وقال عنه أبو حاتم كما في الجرح والتعديل ج١/ق٢/٢٨٨ "هو شيخ يكتب حديثه"، والحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير عن حوط العبدي أنه قال: "سألت زيد بن أرقم عن ليلة القدر؟ فقال: ما أشك وما أمتري أنها سبع عشرة ليلة أنزل الفرآن ويوم التقي الجمعان" انظر: مجمع الزوائد، ج٣/١٧٨. وأشار إليه الذهبي في ميزان الاعتدال ج١/٦٢٢، وذكر (أن ليلة القدر ليلة تسع عشرة من قول زيد) ، رواه خالد بن الحارث عن المسعودي، عنه ثم قال الذهبي "ولا يدرى من هو" ولعله وقع فيه تصحيف.

(٥) عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي، مضت ترجمته.

(٦) زيد بن أرقم بن زيد الأنصاري، مضت ترجمته.

(٧) حارثة بن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن الأنصاري المدني، مضت ترجمته وقول أبي زرعة فيه.

(٨) حرام بن عثمان السلمي الأنصاري المدني، مضت ترجمته، وقول أبي زرعة فيه.." (١)

"١٢٧- سعيد بن نشيط (١) .

١٢٨- سعيد بن المرزبان أبو سعد البقال (٢) .

١٢٩- سعد بن طريف (٣) .

١٣٠- سليمان بن جنادة بن أبي أمية (٤) .

١٣١- سليمان بن عمرو النخعي (٥) آفة من الآفات.

١٣٢- سليمان بن عطاء القرشي (٦) .

١٣٣- سليمان بن موسى (٧) .

---

(١) سعيد بن نشيط. روى عن مسلم بن عبد الله، وعنه ابن لهيعة قال عنه أبو حاتم في الجرح والتعديل ج٢/ق١/٦٩ "مجهول" وكذا في ميزان الاعتدال ج٢/١٦١ ولم ينقلا قول أبي زرعة فيه.

(٢) (بخ ت ق) سعيد بن المرزبان العبسي أبو سعد البقال الكوفي الأعور مولى حذيفة. ت سنة بضع وأربعين ومائة. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج٢/ق١/٦٣ "سئل أبو زرعة عن أبي سعد البقال فقال: لين الحديث، مدلس. قلت: هو صدوق؟ قال: نعم كان لا يكذب" وكذا في تهذيب التهذيب ج٤/٧٩-٨٠، وفي

---

(١) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي - أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، الرازي، أبو زرعة ٦١٠/٢

ميزان الاعتدال ج٢/١٥٨ قال عنه "صدوق مدلس".

(٣) (ت ق) سعد بن طريف الإسكاف الحذاء الحنظلي الكوفي. قال عنه أبو زرعة كما في الجرح والتعديل ٢/ق١/٨٧ "لين" وفي تهذيب التهذيب ٤٧٣/٣ "لين الحديث".

(٤) (دت ق) سليمان بن جنادة بن أبي أمية الأزدي الدوسي، يروي عن أبيه عن عبادة ابن الصامت في القيام للجنازة، وعنه ابنه عبد الله. قال أبو حاتم عنه: "منكر الحديث". انظر: الجرح والتعديل ج٢/ق١/١٠٥، تهذيب التهذيب ج٤/١٧٧، ميزان الاعتدال ج٢/١٩٨.

(٥) سليمان بن عمرو أبو داود النخعي الكوفي، مضى قول أبي زرعة فيه مع ترجمته. ووقع تصحيف في الجرح والتعديل ج٢/ق١/١٣٢-١٣٣ حيث قال عنه: "كان آية، وذكر عنه أشياء منكرة وغلظ القول فيه جدا" والصواب (آفة) .

(٦) أبو عمرو سليمان بن عطاء بن قيس القرشي، الجزري الحراني مضى قول أبي زرعة فيه.

(٧) (د) سليمان بن موسى الزهري أبو داود الكوفي، خراسان الأصل، سكن الكوفة ثم تحول إلى دمشق. قال ابن حجر في تهذيب التهذيب ج٤/٢٢٨ "وحكى ابن عساكر أن أبا زرعة ذكره في الضعفاء".." (١)

"الهمذاني الصنعاني (١) ، عن محمد بن يحى المأربي (٢) ، عن موسى بن عقبة (٣) ، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:: "أربع محفوظات، وسبع ملعونات. فأما المحفوظات: فمكة والمدينة، وبيت المقدس، ونجران، وأما الملعونات: فبردعة، وصعدة، وأيافث، وظهر، وبكلا، ودلان، وعدن" (٤) ؟ فقال: حدثنا به محمد بن أبان، ولا أدري أي شيء هذا.

---

(١) قال الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٦٥٥/١: "خطاب بن عمر. عن محمد بن يحيي المأربي. مجهول، له خبر كذب في فضل البلدان ... وذكر الخبر وترجم له ابن حجر في لسان الميزان ج ٢/ ٤٠٠ وذكر الخبر في ترجمته ثم ذكر عن العقيلي أنه قال: " لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به" وذكره الذهبي في ترجمة محمد بن يحيي وسماه بـ (خطاب بن عمر الصفار) .

(٢) (س دت) محمد بن يحيي بن قيس السبأي المأربي، أبو عمر اليماني، روى عن أبيه وموسى بن عقبة وابن جريج والثوري وغيرهم. قال الدارقطني: "ثقة وأبو كذلك" وذكره ابن حبان في الثقات. قال ابن عدي: "محمد بن يحيي أحاديثه مظلمة منكرة" وأورد له حديث البلدان هذا في ترجمته. وقال الذهبي في ترجمته بعد أن أورد الحديث أيضا: "هذا باطل، فما أدري من افتراه: خطاب أو شيخه" انظر: تهذيب التهذيب ج ٩/ ٥٢١، ميزان

---

(١) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي - أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، الرازي، أبو زرعة ٦٢٢/٢

الاعتدال ج٤/ ٦٢، الجرح والتعديل ج٤/ ق ١/ ١٢٣.

(٣) موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي صاحب المغازي مضت ترجمته.

(٤) ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ج٤/٦٢ في ترجمة (محمد بن يحيى بن قيس، المأربي، السبائي) . قال عنه ابن عدي: "أحاديثه مظلمة منكرة" وذكر الحديث من طريقه وبنفس السند عن ابن عمر مرفوعا: "أربع محفوظات، وسبع مغلوبات، فأما المحفوظات فمكة، والمدينة، وبيت المقدس، ونجران. وأما المغلوبات فبرذعة، وصهب أو صهر، وصعدة، ويافث، وبكلا، ودلان، وعدن" وقال الذهبي: "هذا باطل، فإني لا أدري من افتراه: خطاب أو شيخه؟ " وذكره في ج١/٦٥٥ في ترجمة خطاب بن عمر، عن محمد بن يحيى، المأرب الذي قال عنه: "مجهول له خبر كذب في فضل البلدان" من رواية العقيلي من طريق محمد بن أبان، البلخي بلفظ: "وست ملعونات: برذعة، وصعدة، وأيافث، وظهر، وبكلا، ودلان" وذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب ج٩/٥٢١؛ في ترجمته بلفظ: "أربع محفوظات وسبع معلومات" (ولعلها تصحيف) وذكر أن ابن حزم قال عنه: "مجهول" وانظر: تنزية الشريعة ج٢/٥٨ حيث ذكر أن لبن الجوزي ذكره في الواهيات (أي العلل المتناهية في الأحاديث الواهبة) وذكر أن الديلمي أخرج نحوه من طريق محمد بن يحى، عن محمد بن تميم، عن ابن البيلماني ثم قال: "فهذه سلسلة والله تعالى أعلم، وأخرج أبو الشيخ منه ذكر القرى المحفوظة فقط، لكنه من طريق ابن البيلماني" وذكره ابن حجر في لسان الميزان ج٢/٤٠٠ في ترجمة خطاب بن عمر، وقال العقيلي عن خطاب: "لايتابع عليه ولايعرف إلا به".

و (ظهر) موضع كانت به وقعة بين عمرو بن تميم وبني حنيفة.

و (دلان) قرية قرب ذمار من أرض اليمن.

و (صعدة) مخلاف باليمن بينه وبين صنعاء ستون فرسخا.

و (عدن) مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن.

و (نجران) من مخاليف اليمن من ناحية مكة.

و (برذعة) بلد في أقصى أذربيجان.

وانظر: معجم البلدان في مادة (ظهر) و (دلان) و (صعدة) و (عدن) و (نجران) و (برذعة) .." (١)

"٥٢٣- (م دس) عمر بن مالك الشرعبي المعافري المصري. قال عنه: "مصري صالح الحديث" (١) .

٥٢٤- (دس) عمربن المرقع بن صيفي بن الربيع التميمي الأسيدي الكوفي، قال عنه: "شيخ كوفي من بني تميم ثنا عنه أبو الوليد قد روى عنه ابن إدريس" (٢) .

٥٢٥- عمر بن الوليد الشني، بصري، أبو سلمة العبدي من عبد القيس قال عنه: "ثقة" (٣) .

---

(١) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي - أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، الرازي، أبو زرعة ٧٠٣/٢

٥٢٦- (ع) عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبد الله الأنصاري مولى قيس أبو أمية المصري، قال عنه: "مصري ثقة" (٤) .

٥٢٧- عمرو بن حمران البصري سكن الري. سئل أبو زرعة "حمران أحب إليك أو عمر بن هارون؟ فقال: إما عمرو فإن أحاديثه ليس فيها شيء" (٥) .

٥٢٨- (ع) عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم الجمحي مولاهم أحد الأعلام، ت ١٢٦ هـ، قال عنه: "مكي ثقة" (٦) .

٥٢٩- (دس ق) عمرو بن سعد الفدكي، ويقال اليمامي مولى غفار، ويقال مولى عثمان، قال عنه: "دمشقي ثقة" (٧) .

٥٣٠- (ز ٤) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص،

---

(١) انظر: الجرح والتعدبل ج٣/ق١/١٣٦، وقد وقع تصحيف في نسبه حيث نسبه للبصرة.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق١/١٣٤؛ وفي تهذيب التهذبب ج٧/٤٩٧ (شيخ) .

(٣) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق١/١٤٠.

(٤) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق١٤/٢٢٦؛ وتهذيب التهذيب ج٨/١٥.

(٥) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق١/٢٢٧.

(٦) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق١/٢٣١؛ وتهذيب التهذيب ج٨/٣٠.

(٧) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق١/٢٣٧؛ وتهذيب التهذيب ج٨/٣٧.." (١)

"أو أراد الجوامع المشهورة ومنها الجامع الصحيح للبخاري، والجامع الصحيح لمسلم من حيث. الترتيب والتنظيم وهذا رأيه. ولكل رأيه واجتهاده. ولقد ذكر بعض المحدثين عددا أقل من الأحاديث التي ذكرها أبو زرعة ولعلهم أرادوا أن يرفعوا من شأن سنن ابن ماجة ومكانتها.

قال أبو القاسم عبد الكريم بن محمد القزويني الرافعي المتوفى سنة ٦٢٣ هـ في ترجمة ابن ماجة من تاريخه: "وسمعت والدي رحمه الله يقول: عرض كتاب السنن لابن ماجة على أبي زرعة الرازي فاستحسنه وقال لم يخطىء إلا في ثلاثة أحاديث" (١) .

أقول هذا الخبر ظاهر الضعف ولعله أراد أن يفتخر بإمام بلده ويرفع من شأن سننه رحمهما الله. ويحتمل وقوع تصحيف (ثلاثين) إلى (ثلاثة) .

---

(١) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي - أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، الرازي، أبو زرعة ٩١٦/٣

وروى ابن نقطة بسنده إلى ابن طاهر المقدسي الحافظ إنه قال: "رأيت على ظهر جزء قديم بالري حكاية كتبها أبو حاتم الحافظ المعروف بخاموش قال أبو زرعة: طالعت كتاب أبي عبد الله بن ماجة فلم أجد فيه إلا قدرا يسيرا مما فيه شيء. وذكر قريب بضعة عشر أو كلاما هذا معناه. قال ابن طاهر المقدسمي: وحسبك من كتاب يعرض على أبي زرعة الرازي، ويذكر هذا الكلام بعد إمعان النظر والنقد" (٢) .

---

(١) انظر: كتاب التدوين في ذكر أهل العلم بقزوين النسخة المصورة بدار الكتب المصرية.

(٢) انظر: كتاب التقييد لرواة السنن والمسانيد نسخة المتحف البريطاني، وشروط الأئمة السنة للحافظ أي الفضل محمد بن طاهر المقدس. وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب ج ٩ ص ٥٣٢. وذكر ابن طاهر في المسور- ولعل الصواب- المشهور أن أبا زرعة وقف عليه فقال: "ليس فيه إلا نحو سبعة أحاديث".." [1]

"٥١- التدوين في ذكر أخبار قزوين. لأبي القاسم عبد الكريم بن محمد القزويني الرافعي، ت ٦٢٣ هـ، مخطوط في دار الكتب المصرية.

٥٢- ترتيب المدارك. للقاضي عياض، طبعة مصورة بالأوفست.

٥٣- تسمية ما ورد به الخطيب دمشق. لمحمد بن أحمد الأندلسي المالكي، نشره يوسف العش، ضمن كتابه (الخطيب البغدادي) .

٥٤- تصحيفات المحدثين. لأبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري (ت ٣٨٢ هـ) نسخة الجامعة الإسلامية المصورة عن نسخة دار الكتب المصرية رقم (٤٢٦١٥) .

٥٥- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس. للحافظ ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ ط مكتبة الكليات الأزهرية القاهرة.

٥٦- تلبيس إبليس (أو نقد العلم والعلماء) . لأبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي (٥٩٧ هـ) المنيرية، القا هرة.

٥٧- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه. لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) تحقيق البجاوي ط الدار المصرية للتأليف والنشر، القاهرة (١٩٦٧) .

٥٨- التبيان لبديعة الزمان. للحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي المتوفى سنة ٨٤٢ هـ نسخة مصورة عن نسخة مكتبة لاله لي في تركيا رقم (٥٠٦٧) .

٥٩- التبين لأسماء المدلسين. لبرهان الدين سبط ابن العجمي. ط العلمية بحلب. ١٣٥٠ هـ ١٩٣١م.

---

(١) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي - أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، الرازي، أبو زرعة ١٠١٧/٣

٦٠- تحذير الخواص من أكاذيب القصاص. لجلال الدين السيوطي ٩١١ هـ. تحقيق الأستاذ محمد الصباغ، ط المكتب الإسلامي في بيروت ١٣٩٢ هـ ١٩٧٢م.." (١)

"٥٨٢ﷺ - سعيد بن سليمان الواسطي حدثني الخضر بن داود قال: حدثنا أحمد بن محمد قال: سمعت أبا عبد الله، يسأل عن سعيد بن سليمان: ترى الكتابة عنه؟ فقال: أعفني عن المسألة عن هؤلاء، وذلك في حياة سعيد، وذلك بعد المحنة. حدثنا عبد الله قال: سمعت أبي، وذكر سعيد بن سليمان سعدويه، فقال: كان صاحب تصحيف ما شئت." (٢)

"معتمدا في تحقيقه على نسختين، لكن إحداهما منقولة عن الأخرى كما سيأتي بيانه (١) ، وفيهما أسقاط وتصحيفات، لكنه وفى بإثبات النص على حسب استطاعته.

ثم عمد الأخ نشأت بن كمال المصري، فحقق الكتاب اعتمادا على النسخ الخطية الأخرى، وطبع الكتاب بتحقيقه في (٤) مجلدات، غير أنه وقع في أخطاء نبه عليها الأخ محمد بن صالح الدباسي الذي قام بتحقيق الكتاب وإخراجه في (٣) مجلدات، على وجه أفضل من سابقيه؛ فجزى الله الجميع خير الجزاء.

وقد من الله تعالى علينا بالفراغ من تحقيق هذا الكتاب، الذي ابتدأنا العمل فيه قبل أكثر من خمس سنين، وما كنا نتوقع أننا سنلاقي ما لاقيناه من عنت ومشقة في إخراجه على وجه نرجو أن يكون الأقرب إلى الصواب إن شاء الله تعالى.

وكانت الرغبة في أول الأمر متجهة إلى إخراجه اعتمادا على نسخة مكتبة أحمد الثالث وحدها؛ دون تخريج أو تعليق إلا على ما لابد منه، لكن واجهنا كثير من الإشكالات التي تطلبت الرجوع إلى نسخ أخرى، فجمعنا ما وقفنا عليه منها، ومع هذا كله لم يزل في الكتاب مواضع أخرى مشكلة، فرأينا ضرورة تقصي المراجع التي تأخذ عن ابن أبي حاتم بطريق الرواية أو النقل، كما رأينا ضرورة

---

(١) (ص١٤٤ وما بعدها) من هذه المقدمة.." (٣)

"وهذه الأوهام التي تقع من هؤلاء الثقات تقع بأسباب؛ ستكون هي موضوع بحثنا هنا؛ لأنها هي أسباب وقوع العلة، وهي على الإجمال:

١- الخطأ والزلل.

---

(١) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي - أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، الرازي، أبو زرعة ١٠٣٤/٣

(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي، العقيلي ١٠٩/٢

(٣) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٧/١

٢- النسيان.

٣- التوقي والاحتراز.

٤- أخذ الحديث حال المذاكرة.

٥- كسل الراوي.

٦- التصحيف.

٧- انتقال البصر.

٨- التفرد.

٩- التدليس.

١٠- سلوك الجادة.

١١- التلقين.

١٢- الإدخال على الشيوخ.

١٣- اختصار الحديث، والرواية بالمعنى.

١٤- جمع حديث الشيوخ بسياق واحد.

١٥- من حدث عن ضعيف، فاشتبه عليه بثقة.." (١)

"وقال البويطي: سمعت الشافعي يقول: «قد ألفت هذه الكتب، ولم آل فيها، ولا بد أن يوجد فيها الخطأ؛ إن الله تعالى يقول: [النساء: ٨٢] ﴿ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا﴾ ، فما وجدتم في كتبي هذه مما يخالف الكتاب والسنة، فقد رجعت عنه» (١) .

وقال مهنا للإمام أحمد: كان غندر يغلط؟ قال: «أليس هو من الناس؟!» (٢) .

وقال حنبل: سمعت أبا عبد الله (٣) يقول: «ما رأيت أحدا أقل خطأ من يحيي بن سعيد - يعني القطان - ولقد أخطأ في أحاديث» . قال أبو عبد الله: «ومن يعرى من الخطأ والتصحيف؟!» (٤) .

وذكر عباس الدوري (٥) ، عن يحيي بن معين؛ أنه قال: «من لا يخطئ في الحديث، فهو كذاب» .

وذكر عنه أيضا (٦) أنه قال: «لست أعجب ممن يحدث فيخطئ، إنما العجب ممن يحدث فيصيب» .

---

(١) "الآداب الشرعية" (٢/١٤١) .

(٢) المرجع السابق.

(٣) يعني: الإمام أحمد.

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١/٦٠

(٤) المرجع السابق، و"تدريب الراوي" (١٩٣/٢) .

(٥) في "تاريخه" (٢٦٨٢) .

(٦) في المرجع السابق (٥٢) .." [١]

"٦) التصحيف:

وهو تغيير العبارة أو الكلمة عما كانت عليه، إلى أخرى تشتبه معها خطا، أو رسما، وتختلف نطقا.

وهذا قد يقع من كبار العلماء، فضلا عن غيرهم، وهو من صور الوهم التي يقع فيها الرواة الثقات، فاحتاج العلماء إلى التنبيه عليه، فصنفوا فيه بعض المصنفات، ومن أجودها: "تصحيفات المحدثين" لأبي أحمد الحسن بن عبد الله العسكري (ت٣٨٢هـ) (١) ، وله أيضا كتاب "شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف" (٢) ، وكتاب "أخبار المصحفين" (٣) ، وصنف أبو سليمان حمد بن محمد الخطابي (ت٣٨٨هـ) كتاب "إصلاح خطأ المحدثين" (٤) ، وللس يوطي (ت٩١١هـ) كتاب "التطريف، في التصحيف" (٥) ، وغيرها كثير.

وأفرد التصحيف في كتب علوم الحديث بنوع مستقل؛ فلا تكاد

---

(١) طبع بتحقيق الدكتور محمود أحمد ميرة، سنة ١٤٠٢هـ، بالمطبعة العربية الحديثة بالقاهرة.

(٢) طبع بتحقيق عبد العزيز أحمد، سنة ١٣٨٣هـ، بمطبعة مصطفى البابي الحلبي. ثم طبع بتحقيق الدكتور السيد محمد يوسف، ومراجعة أحمد راتب النفاخ. وهو من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق - سورية.

(٣) طبع بتحقيق إبراهيم صالح، سنة ١٤١٦هـ، بدار البشائر بدمشق - سورية.

(٤) طبع بتحقيق د. محمد علي عبد الكريم الرديني، سنة ١٤٠٧ هـ، بدار المأمون للتراث بدمشق - سورية.

(٥) طبع بتحقيق د. علي بن حسين البواب، سنة ١٤٠٩هـ، بدار الفائز بالرياض - السعودية.." [٢]

"تجد مصنفا منها إلا وفيه الحديث عنه (١) ، وقد تعرض له الخطيب في كتاب "الجامع، لأخلاق الراوي وآداب السامع" في قرابة عشرين صفحة (٢) ، وذكر فيه أخبارا عن بعض من صحف، ولكنها بحاجة إلى تمحيص.

وأكثر ما يقع التصحيف في الأسماء، وهذا الذي جعل كثيرا من أهل العلم يصنفون كتبا في ضبط الأسماء، وبيان ما يحتمل منها اللبس والاختلاط بغيره، منها: "المؤتلف والمختلف" للدارقطني (٣) ، و"مشتبه النسبة" لعبد الغني بن سعيد الأزدي (٤) ، و"تلخيص المتشابه" للخطيب البغدادي (٥) ، و"تالي التلخيص" له أيضا (٦) ، وجمع ما في هذه المصنفات وغيرها الأمير أبو نصر ابن ماكولا في كتابه المشهور

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦٢/١

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٩٦/١

(١) انظر على سبيل المثال: "مقدمة ابن الصلاح" (ص٢٧٩- ٢٨٣) ، و"الشذا الفياح" للأبناسي (٢/٤٦٧- ٤٧٠) ، و"تدريب الراوي" للسيوطي (٢/١٩٣- ١٩٥) ، و"فتح المغيث" للسخاوي (٤/٥٥- ٦٥) ، و"المقنع" لابن الملقن (٢/٤٦٩- ٤٧٩) ، و"الغاية، في شرح الهداية" للسخاوي (ص٢٢١- ٢٢٧) ، و"توجيه النظر" لطاهر الجزائري (١/٤٤١- ٤٤٢) . وانظر: "فيض القدير" (٤/٢٣) .

(٢) في المجلد الأول من (ص٤٤٥) إلى (ص٤٤٦) .

(٣) طبع بتحقيق د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، سنة ١٤٠٦هـ، بدار الغرب الإسلامي ببيروت – لبنان.

(٤) طبع بتحقيق وتعليق لجنة من المحققين، سنة ١٤٢١هـ، بمكتبة الثقافة الدينية– القاهرة.

(٥) طبع بتحقيق سكينة الشهابي، سنة ١٩٨٥م، بدار طلاس للدراسات والترجمة والنشر بدمشق – سورية.

(٦) طبع بتحقيق مشهور بن حسن بن سلمان، سنة ١٤١٧هـ، بدار الصميعي للنشر بالرياض – السعودية.." (١)

""الإكمال" (١) فأحسن وأجاد، وتتابعت مصنفات الأئمة بعده تبعا لكتابه، ومن أحسنها: "توضيح المشتبه" لابن ناصر الدين الدمشقي (٢) ، و"تبصير المنتبه" للحافظ ابن حجر (٣) .

ومن أمثلة العلل الواقعة بسبب التصحيف:

ما وقع لعبد الرحمن بن مهدي من أوهام في أسماء الرجال، مع إمامته؛ بين ذلك أبو زرعة الرازي فيما نقله عنه تلميذه البرذعي (٤) حين قال: «شهدت أبا زرعة ذكر عبد الرحمن بن مهدي، ومدحه، وأطنب في مدحه، وقال: وهم في غير شيء؛ قال: عن شهاب بن شريفة، وإنما هو: شهاب بن شرنفة. وقال: عن سماك، عن عبد الله بن ظالم، وإنما هو: مالك بن ظالم. وقال: عن هشام، عن الحجاج، عن عائد بن بطة، وإنما هو: ابن نضلة ... وقال: عن قيس بن جبير، وإنما هو: قيس بن حبتر» .

ومن ذلك: قول عبدالله ابن الإمام أحمد (٥) : قال أبي – في حديث ابن عمر، عن النبي (ص) : أنه سئل عن الماء، وما ينوبه من

---

(١) طبع بتحقيق الشيخ العلامة عبد الرحمن المعلمي، وصورته دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان، سنة ١٤١١هـ.

(٢) طبع بتحقيق محمد نعيم العرقسوسي، سنة ١٤١٤هـ، بمؤسسة الرسالة ببيروت – لبنان.

(٣) طبع بتحقيق علي محمد البجاوي، تصوير المكتبة العلمية ببيروت – لبنان.

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٩٧/١

(٤) في "سؤالاته" (١/٣٢٦-٣٢٧) .

(٥) في "العلل ومعرفة الرجال" (٢٨٩٣) .." [1]

"الدواب -: وقال ابن المبارك: «وما يثوبه» ، وصحف فيه.

وقال عبد الله أيضا (١) : قلت ليحي (٢) : إن عبيدالله القواريري حدثنا عن ابن مهدي، عن جامع بن مطر، عن أبي زوية: رأيت على أبي سعيد الخدري عمامة سوداء، فقال: أخطأ، هذا حدثناه غيره عن جامع بن مطر، عن أبي رؤبة، وصحف عبيد الله، لا يدرى من أبو زوية.

وكما أن يحي بن معين كشف خطأ عبيد الله القواريري في هذا الحديث، فإنه هو لم يسلم من التصحيف:

فقد قال عبدالله ابن الإمام أحمد (٣) أيضا: حدثني أبي؛ قال: حدثنا أبو قطن (٤) ، عن شعبة، عن العوام بن مراجم، فقال له يحيى ابن معين: إنما هو: ابن مزاحم، فقال أبو قطن: عليه وعليه! أو قال: ثيابه في المساكين إن لم يكن ابن مراجم! فقال يحيى: حدثنا به وكيع، وقال: ابن مزاحم، فقلت أنا: حدثنا به وكيع، فقال: ابن مراجم، فسكت يحيى (٥) .

---

(١) في المصدر السابق (٣٩٦٢) .

(٢) هو: ابن معين.

(٣) في المصدر السابق (٣٥٦٤) .

(٤) هو: عمرو بن الهيثم.

(٥) انظر أمثلة أخرى من التصحيف أيضا في "العلل" لابن أبي حاتم (٤٨٥ و١٥٤٩ و٢٧٢٥) .." [2]

"٧) انتقال البصر:

وهذا نوع من التصحيف الذي يقع لناسخي المخطوطات كثيرا إذا كانت هناك كلمة أو عبارة متماثلة في سطرين متواليين، أو سطور متقاربة، يعرف ذلك من كان ذا صلة بالمخطوطات.

ويقع أحيانا من بعض الأئمة عند النقل من الكتب التي تكون فيها عبارات متماثلة كذلك، ومن أمثلة ذلك: قول ابن القطان (١) : «وذكر أيضا (٢) من طريق الترمذي (٣) ، عن حكيم بن حكيم؛ قال: كتب عمر بن الخطاب إلى أبي عبيدة: أن رسول الله (ص) قال: «الله ورسوله مولى من لا مولى له، والخال وارث من لا وارث له» . كذا وقع هذا الحديث في النسخ، وهو خطأ؛ ينقص منه واحد، فإنما يرويه حكيم بن حكيم، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف؛ قال: كتب عمر بن الخطاب ... وأخاف أن يكون إنما سقط لأبي محمد نفسه؛

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١/٩٨

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١/٩٩

بقرينة أذكرها؛ وذلك أن الحديث هو في الترمذي هكذا: "عن عبد الرحمن بن الحارث، عن حكيم بن حكيم ابن عباد بن حنيف، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف؛ قال: كتب عمر بن الخطاب".

---

(١) في "بيان الوهم والإيهام" (٢/٦٢-٦٤) .

(٢) يعني: أبا محمد عبد الحق الإشبيلي في كتابه "الأحكام الوسطى" (٣/٣٣٠) .

(٣) أخرجه الترمذي في "جامعه" (٢١٠٣) .." (١)

"لفظ التزعفر؛ لأنه لفظ العموم، وإنما المنهي عنه: الرجال، وأحسب شعبة قصد المعنى، ولم يفطن لما فطن له إسماعيل، وشعبة شعبة!!» .

ولم يقف الحافظ ابن حجر على إنكار إسماعيل على شعبة، فقال (١) : «ورواه شعبة عن ابن علية عند النسائي مطلقا، فقال: نهى عن التزعفر، وكأنه اختصره، وإلا فقد رواه عن إسماعيل فوق العشرة من الحفاظ مقيدا بالرجل، ويحتمل أن يكون إسماعيل اختصره لما حدث به شعبة، والمطلق محمول على المقيد، ورواية شعبة عن إسماعيل من رواية الأكابر عن الأصاغر» .

وبين أهل العلم خلاف طويل في جواز اختصار الحديث وروايته بالمعنى (٢) ، فذهب بعضهم إلى المنع من ذلك، وجوزه بعضهم بشروط اختلف فيها أيضا، والراجح الجواز بشروط من أهمها: أن يكون عالما بمدلولات الألفاظ، وما يحيل المعاني منها؛ لأنه جرب على بعض الرواة الخطأ في معرفة معاني بعض الأحاديث؛ فعده الأئمة من تصحيف المعنى؛ كما في قول أبي موسى العنزي محمد بن المثنى المعروف بالزمن حين قال: نحن قوم لنا شرف؛ صلى إلينا رسول الله

---

(١) في "فتح الباري" (١٠/٣٠٤) .

(٢) انظر تفصيله في "الرسالة" للإمام الشافعي (ص٢٧١-٢٧٥) ، و"مشكل الآثار" للطحاوي (١٢/٥٠٨-٥١٠) ، و"المحدث الفاصل" للرامهرمزي (ص٥٢٩-٥٤٣) ، و"الكفاية" للخطيب البغدادي (١/٤٩١-٤٩٤ و٥٦٠-٥٨٥) و (٢/٧-٢٦) ، و"جامع بيان العلم" لابن عبد البر (١/٣٣٩-٣٥٣) ، و"فتح المغيث" للسخاوي (٣/١٣٧-١٥٨) ، وغيرها من كتب علوم الحديث.." (٢)

"أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي (١) .

أحمد بن عثمان بن عبد الرحمن، أبو عبد الرحمن النسائي (٢) .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١/١٠٠

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١/١٤٢

أحمد بن عصام بن عبد المجيد بن كثير ابن أبي عمرة الأصبهاني، أبو يحيى الأنصاري (٣) .

أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل (٤) .

أحمد بن عمير، أبو بكر الطبري (٥) .

أحمد بن الفرج بن سليمان، أبو عتبة الحمصي، المعروف بالحجازي الكندي المؤذن (٦) .

أحمد بن الفضل بن عبيدالله، أبو جعفر العسقلاني

---

(١) "الجرح والتعديل" (٢/٦٣) ، و"تاريخ دمشق" (٣٥/٢٣) .

(٢) "الجرح والتعديل" (٢/٦٣) ، و"الأنساب" (٥/٤٨٥) ، و"تاريخ الإسلام" (ص٧١/ حوادث ٢٨١-٢٩٠) .

(٣) "الجرح والتعديل" (٢/٦٦) ، و"طبقات المحدثين" (٢/٢٣) ، و"غوامض الأسماء المبهمة" (٢/٧٩٠) ، و"تاريخ الإسلام" (ص٢٦٦/ حوادث ٢٦١- ٢٨٠) ، و"تغليق التعليق" (٤/٢٢٩) .

(٤) "الجرح والتعديل" (٢/٦٧) ، "تاريخ دمشق" (٥/١٠٤) ، و (٥١/٣٥٥) .

(٥) "الجرح والتعديل" (٢/٦٥) ، و"تصحيفات المحدثين" (١/١١) ، و"أخبار المصحفين" (ص٣٩) ، و"الحلية" (٦/٣٨٣) ، و"الجامع لأخلاق الراوي" (٢/٢٠١) ، و"التعديل والتجريح" (٢/٥٧٣) .

(٦) "الجرح والتعديل" (٢/٦٧) ، و"أخلاق النبي وآدابه" (٣/٤٢٣) ، و"الأنساب" (٢/١٧٦) ، و"تاريخ دمشق" (٥/١٦٠) ، و"سير أعلام النبلاء" (١٢/٥٨٤) ، و"تاريخ الإسلام" (ص٢٦٩/ حوادث ٢٦١-٢٨٠) .." (١)

"الحسن بن عبد الله بن سعيد، أبو أحمد العسكري (١) ، روى عنه إجازة وكتابة، وقد روى بعض مسائل "العلل" عن المصنف في كتابه "تصحيفات المحدثين".

الحسن بن علي بن عمر بن يزيد الصيدناني المزكي، أبو محمد القزويني (٢) .

الحسن بن علي، أبو سعيد الرازي (٣) .

الحسين بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الشماخي، أبو عبد الله الهروي الصفار (٤) .

الحسين بن سعيد (٥) .

الحسين بن علي بن العباس بن الفضل الهروي الحافظ (٦) .

الحسين بن علي بن محمد التميمي، أبو أحمد النيسابوري، المعروف بـ «حسينك» ، وهو أحد رواة "العلل" عن المصنف (٧) .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١٧٦/١

(١) "تصحيفات المحدثين" (١/١١، ١١٥) ، و"تاريخ دمشق" (٥١/٥٣) .
(٢) "التدوين" (٢/٤٢٤) .
(٣) "تاريخ بغداد" (٧/٣٨٦) .
(٤) "تاريخ بغداد" (٨/٨) ، و"الأنساب" (٣/٤٥٣) ، و"تاريخ دمشق" (١٤/٢٦) ، و"اللباب في تهذيب الأنساب" (٢/٢٠٧) .
(٥) "التدوين" (٢/٤٤٦) .
(٦) "توضيح المشتبه" (١/٥٤٦) .
(٧) "السنن الكبرى" للبيهقي (٦/١٦٣) ، و"شعب الإيمان" (٧/٢٣٨) ، و"تاريخ بغداد" (٨/٨٨ و١٩٥) ، و (١٣/١٢٣) ، و"تاريخ دمشق" (٦٢/٢١٧) .." [(١)]

"وقد صنف أبو الحسن علي بن إبراهيم الرازي الخطيب المجاور بمكة ترجمة لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم؛ قال فيها (١) : سمعت أبا الحسن علي بن الحسن المصري بالري - في جنازة عبد الرحمن بن أبي حاتم، وكان رحل إليه من العراق، وسمع منه - يقول: «قلنسوة عبد الرحمن من السماء (٢) ، وما هو بعجب، رجل منذ ثمانين سنة على وتيرة واحدة، ما انحرف عن الطريق ساعة واحدة» .

وقال أبو عبد الله الزعفراني (٣) : «روى ابن صاعد ببغداد في أيامه حديثا أخطأ في إسناده، فأنكر عليه ابن عقدة الحافظ، فخرج عليه أصحاب ابن صاعد، وارتفعوا إلى الوزير علي ابن عيسى، وحبس ابن عقدة، فقال الوزير: من يسأل أو يرجع إليه؟ فقالوا: ابن أبي حاتم. قال: فكتب إليه الوزير يسأله عن ذلك؟ فنظره وتأمل، وإذا الحديث على ما قال ابن عقدة، فكتب إليه بذلك، فأطلق عن ابن عقدة، وارتفع شأنه» .

(١) كما في "تاريخ دمشق" (٣٥/٣٥٩ - ٣٦٥) .
(٢) كذا في الأصل، فإن سلمت العبارة من التصحيف، فلعله يعني بها: علو همة ابن أبي حاتم، وفي هذا المعنى قال أبو الحسن النعيمي كما في "تاريخ بغداد" (١١/٣٣١) [من المتقارب] :
إذا أظمأتك أكف اللئام
كفتك القناعة شبعا وريا
فكن رجلا رجله في الثرى
وهامة همته في الثريا

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١/٢٣٠

ويبعد جدا أن يريد ظاهر العبارة الذي يدل على الغلو، وادعاء الغيب، والله أعلم.

(٣) كما في "تاريخ دمشق" (٣٥/٣٦٥) .." (١)

"الذهبي عنه (١) : «وله إجازة من الحافظ عبد الرحمن بن أبي حاتم» .

ومنهم: أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري؛ قال في كتابه «تصحيفات المحدثين» : وأخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم إجازة» ، وقال: «أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم فيما كتب إلينا» (٢) .

ومنهم: حمد بن عبد الله الأصبهاني؛ قال أبو الوليد الباجي (٣) : «وما أخرجته فيه عن عبد الرحمن بن أبي حاتم فأجازه لنا أبو ذر؛ قال: أجازه لنا حمد بن عبد الله الأصبهاني؛ قال: أجازه لنا عبد الرحمن» .

أوهامه:

ما من إمام من الأئمة إلا وله أوهام، غير أنها مغمورة في بحر صوابه، وتقدم في ذكر مصنفات ابن أبي حاتم أنه صنف كتاب "بيان خطأ أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري في تاريخه"، وقد عني الخطيب البغدادي ــ ح في كتابه "موضح أوهام الجمع والتفريق" ببيان أخطاء وأوهام الأئمة التي وقعت في الرجال، ومنهم عبد الرحمن ابن أبي حاتم.

---

(١) في "تذكرة الحفاظ" (٣/١٠٣١-١٠٣٢) .

(٢) "تصحيفات المحدثين" (١/١١، ١١٥) .

(٣) في "التعديل والتجريح" (١/٢٧٥) . وحمد هذا معروف بالرواية عن ابن أبي حاتم، وروى الخطيب في "تاريخ بغداد" (٨/٢٩١) عن الدارقطني قوله: "وحمد: شيخ كتبنا عنه، من شيوخ الري وعدولهم".." (٢)

"عن أبي القاسم بن أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن منده؛ أنبأنا أبي، عن أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، إجازة، به» .

ومن طريق الحافظ ابن حجر رواه الروداني في "صلة الخلف" (ص٣٠٣) .

وأما الروايات الثلاث التي رويت بها بعض مسائل الكتاب - والتي يحتمل أن تكون لكتاب العلل بتمامه، ويحتمل أن تكون لبعض مسائله، أو لبعض كتب ابن أبي حاتم الأخرى التي وردت فيها هذه المسائل -: فهي:

١) رواية أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري للمسألتين رقم (٥٥٩ و١٠١٩) عن ابن أبي حاتم بالإجازة، روى بها في كتابه "تصحيفات المحدثين": (١/١١٦-١١٨) ، و (٢/٦٢٨-٦٢٩) ، و (٣/٩٩٢-٩٩٤) .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١/٢٤٦

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١/٢٦٥

٢) رواية أبي الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، ومن طريقه روى أبو نعيم في "الحلية" (٤/٩) قول عبد الرحمن بن مهدي وابن نمير في مقدمة "العلل" (٤/١) . وتقدم في ترجمة ابن أبي حاتم أنه من شيوخ أبي الشيخ الذين روى عنهم (١) .

٣) رواية القاسم بن علقمة المسألة رقم (١٠٩١) ، ومن طريقه روى الخليلي في "الإرشاد" (٢٧٥/١) .

---

(١) انظر (ص١٠٦) .." (١)

"وهي نسخة كاملة تقريبا، وإن كان يعتريها ما يعتري بقية النسخ من السقط والتصحيف الذي نبهنا عليه في موضعه، وخطها نسخي جيد، وتقع في (٣٦٤) ورقة - (٧٢٨) صفحة - وفي الصفحة (٢٣) سطرا، وهي أقدم النسخ؛ فقد فرغ الناسخ من نسخها يوم الأحد لليلتين بقيتا من رجب سنة خمس عشرة وست مئة (٦١٥هـ) ، ولم يذكر اسمه، وهو وراق نسخها لصاحبها إسماعيل بن عبد الله الأنصاري الآتي ذكره - فيما يظهر - يدل على ذلك قوله في آخرها: «غفر الله لكاتبه ولصاحبه» .

وهي أولى النسختين اللتين اعتمد عليهما الأستاذ محب الدين الخطيب _ح في تحقيقه للكتاب في طبعته الأولى، وقال في وصفها في مقدمته: «فاعتمدنا في طبعه على نسختين خطيتين قديمتين، إحداهما: في خزانة العلامة المحقق صاحب السعادة أحمد تيمور باشا (رقم ١٣٥ حديث) ، وهي في (٧٢٨) صفحة، في كل صفحة (٢٣) سطرا، وقد انتهت كتابتها في دمشق لليلتين بقيتا من رجب سنة (٦١٥هـ) » .

وجاء على صفحة الغلاف ما نصه: «كتاب علل الحديث، تأليف الإمام أبي محمد عبدالرحمن ابن الإمام أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران الرازي الحافظ، مولى تميم بن حنظلة، الغطفاني الحنظلي _ح. رواية أبي بكر محمد بن أحمد ابن الفضل بن شهريار عنه، رواية أبي طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم عنه، رواية أبي بكر محمد بن علي بن أبي ذر الصالحاني إجازة عنه، رواية." (٢)

"العمدة في إثبات النص على النسخ الثلاث (أ) و (ت) و (ف) ، وقد أثبتنا فروق هاتين النسختين في حاشية الكتاب؛ وقد نثبت ما فيهما في أصل الكتاب بين معقوفين في أحيان قليلة، إذا دعت الحاجة إلى ذلك، كأن تتفقا مع ما في مصادر التخريج، ويكون ما في بقية النسخ خطأ أو تصحيفا.

٤) عزونا الآيات إلى سورها، بذكر رقم الآية، واسم السورة، وجعلنا ذلك في الحاشية، كما خرجنا القراءات القرآنية من كتب القراءات والتفسير واللغة.

٥) قمنا بتخريج الأحاديث والآثار وأقوال أهل العلم من كتب الحديث والرجال وغيرها حسب الطاقة؛ بطريقة

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢٩٧/١

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣٢٣/١

تعين على تصور العلة، وذلك بتخريج كل طريق عند ذكر ابن أبي حاتم أو غيره لها، وربما أضفنا طرقا أخرى مما لم يذكره ابن أبي حاتم، ولم نستقص التخريج إذا كان الحديث مخرجا في كتب الحديث المشهورة.

٦) في الكتاب كثير من المسائل كررها المصنف كما سيأتي بيانه (١) ، فلم نكرر تخريج الطرق فيها، ولكن اكتفينا بالتخريج في أول مسألة، إلا أن يكون في المسألة المتأخرة ما يستدعي جعل التخريج فيها؛ كالتفصيل في الطرق، ونحوه.

٧) تتبعنا واستقرينا كثيرا من الكتب التي هي مظنة رواية النص

---

(١) (ص١٥٧/ التنبيه الثاني) .." (١)

"عن ابن أبي حاتم، أو نقله بتمامه، أو نقل جزء منه، وأعاننا هذا على استدراك كثير من السقط، وتصحيح ما اتفقت عليه النسخ من أخطاء؛ كما تجد مثاله في المسألة رقم (١١٨) التي استدركنا السقط فيها من نقل الحافظ ابن حجر لها في "النكت الظراف"، والمسألة رقم (٢١٧) التي استدركنا السقط فيها من رواية الخطيب البغدادي لها في "الموضح لأوهام الجمع والتفريق"، والمسألة رقم (١٠١٩) التي وقع فيها كثير من التصحيف الذي أصلحناه من "تصحيفات المحدثين" للعسكري الذي روى هذه المسألة عن شيخه عبدالرحمن بن أبي حاتم، ومن هذه الكتب: "تعليقة على العلل" للحافظ ابن عبد الهادي؛ وهو يعد نسخة أخرى من كتاب "العلل"، وغيرها كثير مما تراه في مواضعه.

٨) واجهتنا بعض الصعوبات عند ضبط النص، ومن أهمها معالجة السقط والزيادة والتصحيف، فما كان بينا من ذلك لا إشكال فيه؛ أصلحناه واستدركناه، غير أن ابن أبي حاتم يسوق الحديث أحيانا من طريق راو هو مخرج ذلك الطريق الذي يشير إلى علته، فنجده في كتب الحديث التي أخرجته مع بعض الاختلاف عما ذكره ابن أبي حاتم، فلا نستطيع القطع بالسقط أو الزيادة أو التصحيف في النسخ؛ حذرا من أن يكون هذا وجها من وجوه الاختلاف وقع لابن أبي حاتم ولم نقف عليه؛ كما تجده في المسألة رقم (١٢) حين قال: «ورواه زائدة، عن الأعمش، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى،." (٢)

"مذاهب النحاة واللغويين وغيرهم (١) :

وقد اختلف أهل العلم، رحمهم الله، تجاه هذه القضية - وهي إصلاح اللحن والتصحيف، والأخطاء النحوية واللغوية، في النسخ الخطية - وكان اختلافهم في جهتين:

الجهة الأولى: إصلاح الخطأ في النطق والرواية، وذكروا فيه طرقا أربعة:

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣٣٩/١

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣٤٠/١

الأولى: طريقة من يرى أنه يرويه على الخطأ واللحن كما سمعه؛ وذهب إلى ذلك: نافع مولى ابن عمر، ومحمد بن سيرين، وأبو الضحى، وأبو معمر عبدالله بن سخبرة، وأبو عبيد القاسم بن سلام، قال ابن الصلاح في كتابه "علوم الحديث" (ص٢١٨) : «وهذا غلو في مذهب اتباع اللفظ، والمنع من الرواية بالمعنى» .

والثانية: طريقة من يرى تغييره وإصلاحه وروايته على الصواب؛ وقد ذهب إلى ذلك: ابن المبارك، والأوزاعي، والشعبي، والقاسم ابن محمد، وعطاء، وهمام، والنضر بن شميل؛ قال ابن الصلاح في الموضع السابق من كتابه المذكور: «وهو مذهب المحصلين والعلماء من المحدثين، والقول به في اللحن الذي لا يختلف به المعنى وأمثاله لازم على مذهب تجويز رواية الحديث بالمعنى» .

---

(١) وقد تقدم بيان ذلك ومنهجنا فيه (ص٣٤٢- ٣٤٧) .." [1]

"عن قتادة، عن أبي قلابة (١) ، عن خالد بن اللجلاج، عن ابن عباس، عن النبي (ص) : رأيت ربي عز وجل ... ، وذكر الحديث في إسباغ الوضوء ونحوه؟

قال أبي: هذا رواه الوليد بن مسلم (٢) ، وصدقة (٣) ، عن ابن جابر (٤) ؛ قال: كنا مع مكحول، فمر به خالد بن اللجلاج، فقال مكحول: يا أبا (٥) إبراهيم، حدثنا، فقال: حدثني ابن عايش الحضرمي، عن النبي (ص) (٦) .

قال أبي: وهذا أشبه، وقتادة يقال: لم يسمع من أبي قلابة إلا أحرفا؛ فإنه وقع إليه كتاب من كتب أبي قلابة (٧) ، فلم يميزوا بين

---

(١) هو: عبد الله بن زيد الجرمي.

(٢) روايته أخرجها الدارمي في "مسنده" (٢١٩٥) ، وابن أبي عاصم في "السنة" (٤٧٦) ، وابن خزيمة في "التوحيد" (٣١٨) ، وابن الجوزي في "العلل المتناهية" (١١) .

(٣) هو: ابن خالد. وروايته أخرجها ابن أبي عاصم في "السنة" (٣٩٧، ٤٧٦) ، وفي "الآحاد والمثاني" (٢٥٨٥) .

(٤) هو: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر.

(٥) قوله: «أبا» سقط من (أ) و (ف) .

(٦) جمع أبو حاتم - ـــح - هنا بين رواية الوليد وصدقة، ورواية الوليد جاء فيها التصريح بسماع ابن عايش من النبي (ص) . قال ابن خزيمة في "التوحيد" (٢/٥٣٧) : «قوله في هذا الخبر: قال: سمعت رسول الله (ص) :

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣٥٦/١

وهم؛ لأن عبد الرحمن بن عايش لم يسمع من النبي (ص) هذه القصة ... » . وانظر "تصحيفات المحدثين" للعسكري (٨٦٨/٢) ، و"الإصابة" (٢٩٢/٦) .

(٧) روى ابن معين في "الجزء الثاني من حديثه" (ص٢٧٥) عن أيوب قال: «لم يسمع قتادة من أبي قلابة شيئا، إنما وقعت إليه كتب أبي قلابة» . وقال في "تاريخه" (٧٩/٢/رواية الدوري) : «لم يسمع قتادة من سعيد بن جبير ... ولا من أبي قلابة إنما حدث عن صحيفة أبي قلابة» .." (١)

"أسماء الرجال (١) .

وقال أبي: كذا قال سفيان! وكذا قال شعبة! والله أعلم أيهما الصحيح؟ والثوري أحفظ، وشعبة ربما أخطأ في أسماء الرجال، ولا ندري هذا منه أم لا؟

٤٦ - وسألت (٢) أبي وأبا زرعة عن حديث رواه سهل بن حماد أبو عتاب (٣) ، عن عبد الله ابن المثنى، عن ثمامة (٤) ، عن أنس، عن النبي (ص) قال: إذا وقع الذباب في إناء أحدكم، فليغمسه فيه؛ فإن في أحد جناحيه داء (٥) ، وفي الآخر شفاء؟

---

(١) قال الإمام أحمد: «كان غلط شعبة في أسماء الرجال» . "الجرح والتعديل" (٣٧٠/٤) .

وقال علي بن المديني: «كان شعبة يخطئ في أسماء الرجال» . "تصحيفات المحدثين" للعسكري (٣٤/١) .

ونقل ابن حجر في "التهذيب" (١٦٩/٢) عن العجلي أنه قال: «كان يخطئ في أسماء الرجال قليلا» . ونقل في (١٧٠/٢) عن الدارقطني أنه قال في "العلل": «كان شعبة يخطئ في أسماء الرجال كثيرا لتشاغله بحفظ المتون» . وانظر المسألة رقم (١٤٥) .

(٢) نقل ابن الملقن في "البدر المنير" (١٦٩/٢) ، والحافظ ابن حجر في "التلخيص" (٣٧/١) تصحيح أبي حاتم وأبي زرعة لهذه الطريق، ونقل في "فتح الباري" (٢٥٠/١٠) ترجيح أبي حاتم.

(٣) روايته أخرجها البزار في "مسنده" (٤/أ/مسند أنس) ، و (٢٨٦٦/كشف الأستار) .

قال البزار: «وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أنس إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد» . وقال الحافظ ابن حجر في "فتح الباري" (٢٥٠/١٠) : «ورجاله ثقات» .

(٤) هو: ابن عبد الله بن أنس.

(٥) في (ك) : «ذا» بدل: «داء» .." (٢)

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤٣٤/١

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤٦٧/١

"والله أعلم (١) .

٧٩ - وسمعت أبي وحدثنا عن محمد بن الخليل (٢) ، عن إسماعيل بن عياش، عن ثعلبة ابن مسلم، عن قيس بن خالد بن حبتر (٣) ، عن أبي هريرة، عن النبي (ص) : إذا سقط الذباب في شراب

---

(١) قوله: «والله أعلم» ليس في (ت) و (ك) .

(٢) في (ت) و (ك) : «إكليل» .

(٣) في (ت) و (ك) : «حسن» بدل: «حبتر» ، ولم نجد في الرواة من يقال له: «قيس بن خالد بن حبتر» ، بل لم نجد من يقال له: «قيس بن خالد» في هذه الطبقة، وفيهم: «قيس بن حبتر» مترجم في "التقريب" (٥٦٠٢) وغيره، وهو غير هذا فيما يظهر، ونخشى أن يكون في الإسناد تصحيف وسقط، فيكون «حبتر» متصحفا عن «حنين» فرسمهما متشابه جدا؛ فالحديث معروف من رواية «عبيد ابن حنين، عن أبي هريرة» ، كما في "صحيح البخاري" (٣٣٢٠) ، والظاهر أن الإشكال قديم، فقد نقل ابن الملقن في "البدر المنير" (١٧٠/٢) بعض هذا النص، فقال: «وقال - يعني: ابن أبي حاتم - في موضع آخر منها: سألت أبي عنه - أي: عن حديث أبي هريرة من رواية قيس بن خالد عنه -؟ فقال: هذا حديث مضطرب الإسناد» .." (١)

"ورواه الوليد بن مسلم (١) ، عن إسحاق بن سيار، عن يونس بن ميسرة بن حلبس، عن أبي إدريس؛ قال: سألت المغيرة بن شعبة عما حضر من (٢) رسول الله (ص) بتبوك (٣) ، فبال (٤) النبي (ص) ، فمسح (٥) على خفيه (٦) .

قلت: ورواه خالد الحذاء، عن أبي قلابة (٧) ، عن أبي إدريس،

---

(١) روايته أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (٣٩٠/١) ، والطبراني في "الكبير" (٤٤٤/٢٠ رقم ١٠٨٥) ، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢١٩/٨) ، و (١٤/٦٠) .

(٢) في (ت) و (ك) : «عن» .

(٣) قوله: «بتبوك» سقط من (ك) .

(٤) في (ك) : «فسأل» ، ويشبه أن تكون كذلك في (ت) إلا أنها نقطت بموحدة تحتية، وفي (أ) : «قال» وضرب عليها وكتب مقابلها في الحاشية «فبال» وعليها علامة «صح» ، وجاءت على الصواب في (ف) و (ش) .

(٥) في (ف) : «ومسح» .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥١٦/١

(٦) كذا في النسخ، ولا شك أن في المتن تصحيفا وسقطا، ووجه الكلام أن يكون هكذا: «سألت المغيرة بن شعبة عما حضر من رسول الله (ص) بتبوك؟ فقال: وضأت النبي (ص) ، فمسح على خفيه» . ولفظ الحديث في رواية البخاري: «سألت المغيرة بن شعبة بدمشق؛ قال: وضأت النبي (ص) بتبوك، فمسح على خفيه» ، ولفظ الطبراني: «سألت المغيرة بن شعبة عما حضر من رسول الله (ص) بتبوك، فقال: وكان رسول الله (ص) في غزوة تبوك، فمسح على خفيه» ، ومن الواضح أن «وكان» في لفظ الطبراني متصحفة عن: «وضأت» ، والله أعلم، ولفظ ابن عساكر: «قدم المغيرة بن شعبة دمشق، فأتيته، فسألته عما - يعني! - حضر، فقال: وضأت رسول الله (ص) في غزوة تبوك، فمسح على خفيه» . ولفظ ابن عساكر في الموضع الآخر منه قريب من هذا اللفظ.

(٧) هو: عبد الله بن زيد الجرمي.." (١)

"الأنصاري، عن أبي بكر الحنفي (١) ، عن سفيان (٢) ، عن حكيم بن سعد، عن عمران بن ظبيان، عن سلمان (٣) ؛ أنه قال: من وجد في بطنه رزا (٤) من بول، أو غائط، فلينصرف غير متكلم، ولا داعي (٥) ؟

فسمعت أبي يقول: هذا إسناد (٦) مقلوب؛ إنما هو: سفيان (٧) ، عن عمران بن ظبيان، عن حكيم بن سعد، عن سلمان.

---

(١) هو: عبد الكبير بن عبد المجيد.

(٢) هو: الثوري.

(٣) أي: الفارسي.

(٤) في "شرح العلل": «زرا» ، وتقدم تفسير الرز في المسألة رقم (٥٩) .

(٥) كذا في جميع النسخ: «ولا داعي» ، وكان الأفصح فيه: حذف الياء: «ولا داع» ، لكن إثبات ياء المنقوص المنون المجرور والمرفوع لغة صحيحة فصيحة؛ انظر الكلام عليها في المسألة رقم (١٤٦) .
وقوله: «فلينصرف غير متكلم ولا داعي» جاء مكانه في رواية عبد الرزاق: «فليتوضأ غير متكلم ولا باغ [وفي نسخة: ولا راغ]- يعني: عمل عملا - ثم ليعد إلى الآية التي كان يقرأ» ، وفي رواية ابن أبي شيبة: «فلينصرف غير داع لصنعه، فليتوضأ، ثم ليعد في آيته التي كان يقرأ» ، وفي رواية ابن المنذر: «فلينصرف غير راع لصنيعته، ثم ليتوضأ، وليعد إلى بقية صلاته» .
ولعل الصواب في المعنى: «غير راع لصنعه أو لصنيعته» ، أي: غير مراع لما صنع من انصرافه من صلاته وتوضئه،

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥٢٣/١

فليستأنف صلاته متما ما بقي منها، إذا صح ذلك فما في النسخ ومصادر التخريج: خطأ وتصحيف من النساخ أو الطباعين، والله أعلم!.

(٦) في (أ) و (ش) : «الإسناد» .

(٧) روايته أخرجها عبد الرزاق في "المصنف" (٣٦٠٨) ، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٥٩٠٢) ، وابن المنذر في "الأوسط" (١/١٧٠) .." (١)

"قال: نعم؛ منهم من يقول: عن الزهري (١) ، عن أنس، عن أبي بن كعب.

والزهري، عن أنس (٢) ، عن أبي ذر، أصح.

٣١٦ - وسئل (٣) أبو زرعة عن حديث الزهري، عن أنس، عن أبي ذر، عن النبي (ص) ؛ في المعراج، ومن يقول: الزهري، عن أنس، عن أبي بن كعب، عن النبي (ص) ؟

فقال: الزهري، عن أنس، عن أبي ذر، أصح.

٣١٧ - وسألت أبي (٤) عن حديث رواه حاتم بن إسماعيل، عن ابن عجلان (٥) ، عن رجاء بن حيوة، عن وراد (٦) ، عن المغيرة: أن النبي (ص) كان إذا فرغ من صلاته قال: لا إله إلا الله.

---

(١) روايته أخرجها عبد الله ابن الإمام أحمد في "زوائده على المسند" (٥/١٢٢ رقم٢١١٣٥ و١٤٣ رقم ٢١٢٨٨) ، وأبو يعلى في "مسنده" (٣٦١٤) من طريق أبي ضمرة أنس بن عياض، عن يونس بن يزيد الأيلي، عن الزهري، به.

قال الدارقطني في "العلل" (١٠٩٥) : «وأحسبه سقط عليه "ذر"، فجعله عن أبي ابن كعب، ووهم فيه» .

وقال ابن حجر في "أطراف المسند" (١/١٨٣) بعد أن ذكر رواية عبد الله بن أحمد: «هكذا أورده، وهو وهم نشأ عن تصحيف، والمحفوظ: حديث الزهري، عن أنس، عن أبي ذر، كأنها كانت كذلك، فسقطت "ذر" والسياق، فصحفت أبي» .

وانظر "مرويات الزهري المعلة" لدمفو (٣/١٣٣٤) .

(٢) قوله: «عن أبي بن كعب، والزهري عن أنس» سقط من (أ) و (ش) ؛ بسبب انتقال بصر الناسخ.

(٣) انظر المسألة السابقة.

(٤) تقدمت هذه المسألة برقم (٢٢٧) .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢/٢١

(٥) هو: محمد.

(٦) هو: أبوسعيد كاتب المغيرة.." (١)

"قد رواه.

فقال أبو الوليد: كان ابن عمر يقول: «حفظت عن النبي (ص) (١) عشر ركعات في اليوم والليلة ... » (٢) ، فلو كان هذا لعده.

قال أبي: يعني: كان يقول: حفظت اثني عشر ركعة (٣) .

---

(١) من قوله: «قال: رحم الله ... » إلى هنا، سقط من (ت) و (ك) .

(٢) أخرجه البخاري في "صحيحه" (١١٨٠) ، ولفظه فيه: «حفظت من النبي (ص) عشر ركعات: ركعتين قبل الظهر، وركعتين بعدها، وركعتين بعد المغرب في بيته، وركعتين بعد العشاء في بيته، وركعتين قبل صلاة الصبح، وكانت ساعة لا يدخل على النبي (ص) فيها» .

(٣) المثبت من (ف) ، وفي بقية النسخ: «اثني عشرة» مع حذف «ركعة» ، والجادة: «اثنتي عشرة ركعة» أو «ثنتي عشرة ركعة» ، كما جاء في "زاد المعاد"، و"البدر المنير" نقلا عن ابن أبي حاتم هنا؛ لكن ما أثبتناه يخرج على أنه من باب الحمل على المعنى بتذكير المؤنث؛ حمل «الركعة» على معنى «الركوع» ، كأنه قال: «حفظت اثني عشر ركوعا» ، وانظر للحمل على المعنى: التعليق على المسألة رقم (٢٧٠) .

= ... وأما ما في بقية النسخ: فإن لم يكن تصحيفا: فإما أنه راعى في «اثني» معنى «الركعة» وهو الركوع، وفي «عشرة» لفظ «الركعة» ، وإما أن التذكير والتأنيث جائز في العدد بسبب حذف المعدود. وانظر لذلك التعليق على المسألة رقم (٧١٣) .

هذا؛ ومعنى قوله: «فلو كان هذا لعده ... إلخ» ، أي: لو كان حديث ابن عمر: «رحم الله من صلى قبل العصر أربعا» صحيحا أو محفوظا عنده، لكان يقول في هذا الحديث: «حفظت ثنتي عشرة ركعة» ، ولم يقل: «عشر ركعات» ؛ هذا ظاهر كلام أبي الوليد الطيالسي، ومفهوم تفسير أبي حاتم له، وبالنظر في ألفاظ هذين الحديثين يظهر أن قول أبي حاتم: «ثنتي عشرة» وهم، وصوابه: «أربع عشرة» اللهم إلا ما ورد في إحدى روايات حديث ابن عمر أنه حفظ من العشر اثنتين قبل العصر - ولم نقف عليها - فيتجه بذلك قول أبي حاتم، والله أعلم.

وقد اعترض ابن الملقن في "البدر المنير" على هذه العلة، فقال: «ولك أن تقول: هذا ليس بعلة؛ فإن ابن عمر

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢/٢٠٩

أخبر في ذلك عما حفظه من فعله ــج، وهذا عما حث عليه؛ فلا تنافي بينهما» . اهـ. ونحوه قال ابن القيم في "زاد المعاد".." (١)

"هي أشد وطءا وأقوم قيلا *﴾ (١) .

٣٢٤ - وسألت (٢) أبي عن حديث رواه الليث (٣) ،

عن عبد ربه بن سعيد، عن عمران ابن أبي (٤) أنس، عن عبد الله بن نافع بن العمياء (٥) ، عن ربيعة بن الحارث، عن الفضل بن عباس، عن النبي (ص) أنه قال: صلاة الليل مثنى مثنى، وتشهد في كل ركعتين ... (٦) .

---

(١) الآية (٦) من سورة المزمل.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في "التهجد وقيام الليل" (٣٤٢) .

(٢) ستأتي هذه المسألة برقم (٣٦٥) ، وفيها مزيد بيان على ما هنا.

(٣) هو: ابن سعد. وروايته أخرجها ابن المبارك في "مسنده" (٥٣) ، و"الزهد" (١١٥٢) ، وأحمد في "مسنده" (١٦٧/٤ رقم ١٧٥٢٥) ، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٢٨٣/٣/تعليقا) ، والعقيلي في "الضعفاء" (٣١٠/٢-٣١١) ، وأبو يعلى في "مسنده" (٦٧٣٨) ، وابن خزيمه في "صحيحه" (١٢١٣) ، والطحاوي في "شرح المشكل" (١٠٩٤) ، والطبراني في "الكبير" (٢٩٥/١٨ رقم ٧٥٧) ، و"الأوسط" (٨٦٣٢) ، و"الدعاء" (٢١٠) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٤٨٧/٢) .

ومن طريق ابن المبارك رواه أحمد في "مسنده" (٢١١/١ رقم ١٧٩٩) ، والترمذي في "جامعه" (٣٨٥) ، وابن قتيبة في "غريب الحديث" (٤٠٥/١) ، والنسائي في "الكبرى" (٦١٥ و١٤٤٠) ، والطحاوي في "شرح المشكل" (١٠٩٥) .

وقد تابع الليث عليه كل من عمرو بن الحارث، وعبد الله بن لهيعة، كما سيأتي في المسألة (٣٦٥) .

(٤) قوله: «أبي» سقط من (ت) و (ك) .

(٥) ترجم له البخاري في "التاريخ الكبير" (٢١٣/٥) وقال: «لم يصح حديثه» .

قال ابن عدي في "الكامل" (٢٢٦/٤) بعد روايته لهذا الحديث: «وهذا الحديث هو الذي أراده البخاري أنه لم يصح» . وانظر "الضعفاء" للعقيلي (٣١٠/٢) .

(٦) لفظ الحديث بتمامه - كما في مصادر التخريج السابقة، وسيأتي نحوه في المسألة رقم (٣٦٥) -: «الصلاة مثنى مثنى، وتشهد في كل ركعتين، وتباءس، وتمسكن، وتقنع يديك، وتقول: اللهم اللهم، فمن لم يفعل ذلك

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢١٦/٢

فهي خداج» . وقوله: «وتشهد» اختلف في ضبطه وضبط ما بعده من ألفاظ الحديث: هل هو بالتنوين، خبرا آخر للمبتدأ «الصلاة» أو «صلاة الليل» ، أو بالبناء على السكون فعل أمر، أو بالرفع فعلا مضارعا؟ أما «وتقنع» : فليس فيها إلا القول الثالث. وأما «تشهد» = = وأخواتها، فظاهر عبارة ابن قتيبة في "غريب الحديث" والزمخشري في "الفائق" أنها أفعال مضارعة أيضا. وقال ابن الأثير في "النهاية": «حديث الصلاة: «تقنع يديك وتباءس» هو من البؤس والخضوع والفقر، ويجوز أن يكون أمرا وخبرا» . قال في "تحفة الأحوذي": «تشهد في كل ركعة» خبر بعد خبر كالبيان لـ «مثنى مثنى» أي: ذات تشهد، وكذا المعطوفات، ولو جعلت أوامر، اختل النظم وذهب الطراوة والطلاوة؛ قاله الطيبي. وقال التوربشتي: وجدنا الرواية فيهن بالتنوين لا غير، وكثير ممن لا علم له بالرواية يسردونها على الأمر، ونراها تصحيفا؛ كذا في "المرقاة، شرح المشكاة"..وقال السيوطي في "قوت المغتذي": قال العراقي: المشهور في هذه الرواية أنها أفعال مضارعة حذف منها إحدى التاءين، ويدل عليه قوله في رواية أبي داود [برقم ١٢٩٦] : «وأن تشهد [... وأن تباءس] » ، ووقع في بعض الروايات بالتنوين فيها على الاسمية، وهو تصحيف من بعض الرواة. انتهى» . انظر: "غريب الحديث" لابن قتيبة (٤٠٥/١) ، و"الفائق" للزمخشري (٧٠/١) ، و"النهاية" (٨٩/١) ، و"فيض القدير" (٢٢٢/٤) ، و"تحفة الأحوذي" (٣٩١/٢-٣٩٢) ".. (١)

"وروى يحيى بن أيوب، عن حميد، عن ثابت، عن أنس، عن النبي (ص) .

قلت لأبي: أيهما أصح؟

قال: يحيى قد زاد رجلا، ولم يقل أحد من هؤلاء [عن] (١) حميد: سمعت أنس (٢) ، ولا: حدثني أنس (٣) ، وهذا أشبه؛ قد زاد رجلا (٤) .

٣٣٤ - وسألت (٥) أبي عن حديث رواه روح (٦) ، وعارم (٧) ، ويحيى بن إسحاق السالحيني، عن حماد بن سلمة، عن ثابت (٨) ،

---

(١) في جميع النسخ: «غير» ، وهو تصحيف ظاهر.

(٢) كذا في جميع النسخ، وهو منصوب، والجادة: «أنسا» ، لكن حذفت منه ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤) .

(٣) أخرج البيهقي في "الدلائل" (١٩٢/٧) من طريق محمد بن جعفر، قال: أخبرنا حميد أنه سمع أنسا يقول: آخر صلاة صلاها النبي (ص) مع القوم في ثوب واحد ملتحفا به خلف أبي بكر!

(٤) رجح أبو زرعة في المسألة رقم (٢٢٦) خلاف هذا؛ فقال: «إنما هو على ما رواه الثوري ومعتمر، عن حميد،

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢١٨/٢

عن أنس، عن النبي (ص) ... » ، فقال له عبد الرحمن بن أبي حاتم: «يحيى بن أيوب يقول فيه: ثابت! قال: يحي ليس بذاك الحافظ، والثورى أحفظ» .

(٥) انظر المسألة المتقدمة برقم (٢٣١) .

(٦) هو: ابن عبادة. وروايته أخرجها ابن خزيمة في "صحيحه" (٥١٢) ، وابن حبان (١٨٢٤) عن حماد بن سلمة، ثنا قتادة وثابت وحميد، عن أنس، به.

ومن طريق ابن خزيمة وابن حبان رواه الضياء في "المختارة" (٧/١١٦- ١١٧) .

قال ابن خزيمة - كما في "إتحاف المهرة" (٤٨٥) -: «خبر غريب غريب» .

(٧) هو: محمد بن الفضل السدوسي.

(٨) هو: ابن أسلم البناني.." (١)

"٣٦٨ - وسألت (١) أبي عن حديث رواه ابن عقيل (٢) ، عن ابن المسيب (٣) ، عن أبي سعيد، عن النبي (ص) : خير صفوف الرجال ... .

ومنهم من يقول: ابن عقيل، عن ابن المسيب، عن جابر، عن النبي (ص) .

فأيها أشبه (٤) ؟

قال: هذا من تخاليط ابن عقيل؛ مرة يقول هكذا، ومرة يقول هكذا.

---

(١) تقدمت هذه المسألة برقم (٢٧٨) ، وانظر المسألة رقم (٥٤) . وقد سقطت بتمامها من (ك) .

(٢) هو: عبد الله بن محمد.

(٣) هو: سعيد.

(٤) في (ت) : «فإنها أشبه» ، ولعله تصحيف، والذي في المسألة رقم (٢٧٨) : «فقلت لأبي: أيهما أصح؟» ، وهو الجادة؛ فإنه لم يذكر للحديث إلا إسنادان، لكن ما وقع في النسخ من قوله: «فأيها أشبه؟» له وجه من العربية، وهو رجوع الضمير إلى معنى «الأسانيد» ، كأنه قال: «فأي هذه الأسانيد أشبه؟» ، وهنا يحمل الجمع على أن أقله اثنان، وهذا أحد قولين للعلماء؛ وهو قول عمر، وزيد بن ثابت، ومالك في رواية، وداود، والقاضي الباقلاني، والأستاذ أبي إسحاق الإسفراييني، والغزالي، وأيضا هو قول الخليل وسيبويه والكوفيين من النحويين، وأما غيرهم ممن يقول: أقل الجمع ثلاثة - وهو قول الأكثرين والراجح من جهة الأصول - فلا يمنعون من إطلاق الجمع على اثنين بقرينة تمنع اللبس، وهذا ما وقع هنا، والله أعلم. انظر في أقل الجمع: «التقرير والتحبير» لابن أمير الحاج (١/٢٤٦) ، و"البرهان" للجويني (١/٢٣٩) ، و"قواطع الأدلة" لابن السمعاني (١/١٧١- ١٧٢)

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢/٢٣٠

، و"المحصول" للرازي (٢/٦٠٦) ، و"البحر المحيط" للزركشي (٢/٢٩٧) ، (٣/١٧٢) ، و"تاج العروس" (١٤/٢٨٢- ر س ل) .." (١)

"سفيان، عن أبي حيان (١) التيمي (٢) ، عن أبي زرعة (٣) ، عن أبي هريرة، عن النبي (ص) قال: الغنم من دواب الجنة؛ فامسحوا من رغامها (٤) ، وصلوا في مرابضها؟

قال أبي: كنت أستحسن هذا الإسناد، فبان لي خطؤه؛ فإذا قد رواه عمار بن محمد (٥) ، عن [أبي حيان] (٦) ، عن رجل من بني

---

(١) في (ف) : «حبان» .

(٢) هو: يحيى بن سعيد بن حيان.

(٣) هو: ابن عمرو بن جرير.

(٤) كذا في جميع النسخ: بالغين المعجمة؛ قال الأزهري في "تهذيب اللغة" (٨/١٣٢ رغم) : «وقال الليث: الرغام: ما يسيل من الأنف من داء أو نحوه، قلت: هذا تصحيف، وصوابه: الرعام بالعين [أي: المهملة] . وقال أحمد بن يحيى [ثعلب] : من قال: الرغام فيما يسيل من الأنف، فقد صحف» ، وكان الأزهري في (٢/٣٨٩ رعم) ذكر: «قال الليث: رعمت الشاة ترعم فهي رعوم؛ وهو داء يأخذها في أنفها فيسيل منه شيء يقال له: الرعام» . وانظر: "غريب الحديث" لأبي عبيد (٥/٢٢٤- ٢٢٥) ، و"النهاية" (٢/٢٣٥) ، و"غريب الحديث" لابن الجوزي (١/٤٠١) ، و"اللسان" (١٢/٢٤٧ رغم) ، و (١١/٢٨٩ رعم) .

(٥) لم نقف على روايته، والحديث أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (١٦٠١) عن سفيان بن عيينة، وابن أبي شيبة في "مسنده" (٩٨٥) عن عبد الله بن إدريس، كلاهما عن أبي حيان، سمعت رجلا من بني هاشم، عن النبي (ص) ، به.

وفي رواية ابن عبد الرزاق: رجلا بالمدينة» .

ورواه عبد الرزاق (١٥٩٩) عن معمر، عن أبي إسحاق، عن رجل من قريش قال: قال رسول الله (ص) ... فذكره.

(٦) في (أ) و (ش) : «أبي حبان» بالباء الموحدة. وفي (ت) و (ف) و (ك) : «ابن حبان» و «حبان» غير منقوطة. وقد تقدم على الصواب أول المسألة.." (٢)

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢/٢٧٥

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢/٢٩٣

"أبي بكر الصديق، عن رسول الله (ص) ، قال: من بنى مسجدا ولو كمفحص قطاة (١) ، بنيت له بيتا في الجنة (٢) .

فسمعت أبي يقول: هذا حديث منكر، والحكم بن يعلى متروك الحديث، ضعيف الحديث (٣) .

٣٩١ - وسمعت (٤) أبي وذكر حديثا حدثني به عن دحيم (٥) ، عن

---

(١) سلف تفسيره في المسألة رقم (٢٦١) .

(٢) كذا، ولو ثبت هذا اللفظ، فإنه يكون حديثا قدسيا؛ ويكون في الكلام تقدير، وهو: «عن رسول الله (ص) قال: [قال الله عز وجل] : من بنى مسجدا ... » ، لكننا لم نقف على شيء من هذا في كتب السنة، والذي في مصادر التخريج: «بنى الله له بيتا في الجنة» ، وفي "تاريخ ابن عساكر": «بني له بيت في الجنة» .

لكن يغلب على الظن: أن هذا تصحيف عن: «بنى له بيتا» ، أو «بنى الله له بيتا» ، والله أعلم.

(٣) ذكر البزار في "مسنده" (١/١٦٦) أنه ترك أحاديث من مسند أبي بكر الصديق ح؛ «ليس لها أسانيد مرضية، ولا هي في أسانيدها متصلة» ، وذكر منها برقم (٩٠) هذا الحديث، فقال: «وكان منها حديث رواه أبو معمر، عن أبي بكر: «من بنى لله مسجدا» ، وهذا الحديث ليس له إسناد، ولا أحسب أبو معمر [كذا!] هذا سمع من أبي بكر، وكان في إسناده رجلان غير مشهورين بالنقل؛ فتركنا ذكره لذلك» .

وقال الدارقطني في "العلل" (١/٢٦٣ رقم٥٥) : «رواه الحكم بن يعلى بن عطاء المحاربي ومحمد بن عبد الرحمن بن طلحة القرشي، عن محمد بن طلحة، عن أبيه، عن أبي معمر، عن أبي بكر، عن النبي (ص) . = = ورواه غيرهما عن محمد بن طلحة بن مصرف، موقوفا غير مرفوع، وهو أشبه بالصواب» .

وقال في "الأفراد" (ق١٧/ب - ١٨/أ/أطرافه) : «غريب من حديث أبي معمر عبد الله بن سخبرة، عنه، تفرد به طلحة بن مصرف عنه، وتفرد به محمد بن طلحة عن أبيه» .

(٤) نقل ابن رجب في "فتح الباري" (٦/٩٤) قول أبي حاتم: «حديث منكر» . وفي هامش النسخة (أ) كتب عند هذه المسألة بخط مغاير كلمة: «العيد» .

(٥) هو: عبد الرحمن بن إبراهيم. وأخرج روايته الطبراني في"مسند الشاميين" (٢٣٩) .

وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٢/٣٩ رقم ٤٩٦٨) ، فقال: حدثنا الوليد؛ ثنا ابن ثوبان، به. وأخرجه أحمد (٢/٣٩ رقم ٤٩٦٧) ، والقطيعي في "جزء الألف دينار" (٦٦) من طريق الوليد بن مسلم، عن عبد الرزاق بن عمر الثقفي، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥/٢٩) من طريق الوليد بن مسلم، عن أبي بكر الهذلي، كلاهما عن ابن شهاب، به.

ورواه الطبراني في "مسند الشاميين" (١٠٩) من طريق أبي خليد، عن ابن ثوبان، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، به.

ورواه أحمد (٢/١٠٨ رقم ٥٨٧١ و٥٨٧٢) ، والنسائي في "الكبرى" (١٧٦٣) ، والطبراني في "الكبير" (١٢/٢٤٩ رقم ١٣٢٤٢) من طريق حصين بن نمير، عن الفضل بن عطية، عن سالم، به، مختصرا.." (١)

"قلت لأبي: ما حال هذا الحديث؟

فقال أبي: لم يرو هذا الحديث أحد عن النبي (ص) غير برد، وهو حديث منكر، ليس يحتمل الزهري مثل هذا الحديث، وكان برد يرى القدر (١) .

٤٦٨ - وسألت أبي عن حديث رواه أبو كريب (٢) ، عن وكيع (٣) ، عن ابن أبي ذئب (٤) ، عن خاله (٥) ، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي (ص) .

وقال مرة: عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن

---

(١) قال ابن رجب في "فتح الباري" (٦/٣٨٢) : «واستنكره أبو حاتم الرازي، والجوزجاني؛ لتفرد برد به» ، وانظر: "شرح العلل" له (٢/٤٨٣) .

(٢) هو: محمد بن العلاء.

(٣) هو: ابن الجراح. وروايته على هذا الوجه لم نقف عليها. لكن أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٤٢٥٣) ، والإمام أحمد في "مسنده" (٢/٤٤٣ رقم ٩٧١٢) ، والبغوي في "الجعديات" (٢٧٦٨) عن يعقوب بن إبراهيم. ثلاثتهم (ابن أبي شيبة، وأحمد، ويعقوب) عن وكيع، عن ابن أبي ذئب، عن خاله الحارث بن عبد الرحمن، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة به مثل رواية الليث بن سعد الآتيه.

(٤) واسمه: محمد بن عبد الرحمن.

(٥) في (ت) و (ك) : «خالد» ، وهو تصحيف، والمثبت هو الصواب، وخال ابن أبي ذئب: هو الحارث بن عبد الرحمن؛ المصرح باسمه في الروايات الآتية، وقد أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٢/٤٤٣ رقم ٩٧١٢) ، والبغوي في "الجعديات" (٢٧٦٨) ، كلاهما من طريق وكيع، عن ابن أبي ذئب، عن خاله الحارث ابن عبد الرحمن، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي (ص) .

وأما قوله: «عن أبيه» : فلم نقف على رواية أبي كريب للنظر هل هي كذلك، أو موافقة لما جاء عند الإمام أحمد والبغوي؟." (٢)

"٤٨٢ - وسألت أبي عن حديث رواه رواد ابن الجراح (١) ، عن شريك (٢) ، عن أبي إسحاق (٣) ، عن التميمي (٤) ، عن البراء؛ قال: رأيت رسول الله (ص) إذا سجد، خوى (٥) حتى يرى (٦) بياض إبطيه؟

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢/٣٠٨

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢/٤٠٠

(١) في (أ) : «داود بن الحراج» غير منقوطة الجيم، وفي (ش) : «داود بن الجراج» . وروايته لم نقف عليها. لكن الحديث أخرجه الحاكم في "المستدرك" (٢٢٨/١) وعنه البيهقي في "السنن الكبرى" (١١٥/٢) من طريق النفيلي، عن زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن التميمي؛ الذي قد يحدث بالتفسير عن ابن عباس قال: أتيت النبي (ص) من خلفه فرأيت بياض إبطيه وهو مجخ وفرج يديه» . والذي يبدو لنا أن في المطبوع من "المستدرك" و"سنن البيهقي" سقطا فإن الحاكم قال قبل روايته لهذا الحديث: «ورواه زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن أربد التميمي، عن البراء، عن ابن عباس؛ أخبرناه أبو بكر محمد بن المؤمل، ثنا الفضل ابن محمد الشعراني، ثنا النفيلي ... » ، ثم ذكر الحديث كما تقدم ولم يذكر فيه البراء، وهو كذلك بدون ذكر البراء عند البيهقي، لكن أخرجه البغوي في "مسند ابن الجعد" (٢٥١٠) عن علي بن الجعد، عن زهير، عن أبي إسحاق قال: رأيت البراء ينعت لنا السجود فقال: يلزق إليتي الكف بالأرض، قال: ورفع البراء عجيزته.

(٢) هو: ابن عبد الله النخعي، القاضي.

(٣) هو: عمرو بن عبد الله السبيعي.

(٤) هو: أربدة - ويقال: أربد - له ترجمة في "تهذيب الكمال" (٢٩١) .

(٥) أي: جافى بطنه عن الأرض؛ كما في "النهاية" (٩٠/٢) . وقال العسكري في "تصحيفات المحدثين" (٢٣٣/١) : «خوى: الخاء معجمة، والواو مشددة، معناه: رفع عجيزته، وتجافى عن الأرض» .

(٦) في (أ) : «نرى» ، وفي (ك) : «ترى» .." [1]

"أن النبي (ص) دخل عليها، واختبأت مولاة له، فقال النبي (ص) : حاضت؟ فقالت (١) : نعم، فشق لها من ثوبه، وقال: اختمري بهذا.

وروى ابن أبي ليلى (٢) : عن عبد الكريم، عن سعيد بن عمرو، عن عائشة؟

فقال أبو زرعة: ما يرويه الثوري أصح.

وسألت أبي عنه؟

فقال: هو عمرو بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن (٣) المعلى (٤) .

٥٣٣ - وسئل أبو زرعة عن حديث رواه أبو معاوية الضرير (٥) ،

---

(١) في (ت) و (ش) و (ك) : «فقال» .

(٢) روايته أخرجها أسلم الواسطي المعروف بـ «بحشل» في "تاريخ واسط" (ص٧١) .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤١٥/٢

(٣) قوله: «بن» سقط من (ش) .

(٤) كذا في جميع النسخ! وكذا عند مغلطاي! ولم نجد في الرواة من ينسب هكذا، ولم يذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"، وحقه أن يذكره فيه لو كان هكذا، فالظاهر أنه مصحف، وصوابه: «عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص» ، وهو المعروف بالأشدق، فهو الذي يروي عن عائشة خ، ويروي عنه عبد الكريم أبو أمية المعروف بابن أبي المخارق؛ كما في "تهذيب الكمال" (٢٢/٣٥-٣٦) . على أن مغلطاي لم يعده تصحيفا، وإنما ذكر أن ابن عساكر نسبه إلى العاص، وذكر أن المزي تابعه على ذلك، ثم قال مغلطاي: «وكأن ما قاله أبو حاتم أشبه، وإن كان كما قاله، فهو رجل مجهول لا يعرف حاله» .

(٥) هو: محمد بن خازم. وروايته أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٤٠٦٣) ، -وعنه عبد بن حميد في "مسنده" (١٠٧٨/المنتخب) -، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٣٧٥/١) .." (١)

"٥٤٠ - وسألت أبي عن حديث رواه معاوية بن هشام (١) ، عن سفيان (٢) ، عن حبيب (٣) ، عن مجاهد (٤) ، عن عبد الله بن عمرو؛ قال: قال رسول الله (ص) : صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم؟

قال أبي: هذا خطأ؛ إنما هو: حبيب، عن أبي موسى الحذاء (٥) ، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي (ص) (٦) .

---

(١) روايته أخرجها النسائي في "الكبرى" (١٣٦٩) ، والبزار في "مسنده" (٢٤٩٢) ، والخطيب في "موضح أوهام الجمع والتفريق" (٤٢٣/٢) .

(٢) هو: الثوري.

(٣) هو: ابن أبي ثابت.

(٤) هو: ابن جبر المكي.

(٥) قال أبو حاتم: «أبو موسى الحذاء لا يعرف ولا يسمى» . "الجرح والتعديل" (٤٣٨/٩) .

(٦) قال البزار في الموضع السابق: «وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه عن الثوري، عن حبيب، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو إلا معاوية بن هشام» .

ورواه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٤٦٣٣) ، وأحمد في "المسند" (١٩٢/٢-١٩٣ رقم٦٨٠٨) عن وكيع، والنسائي في "الكبرى" (١٣٧٠) من طريق أبي نعيم، كلاهما عن سفيان، عن حبيب، عن أبي موسى، عن عبد الله بن عمرو به مرفوعا.

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤٨٠/٢

تنبيه: أورد الدارقطني هذا الحديث في "العلل" (٤/٤٧/ب) في "مسند ابن عمر" بضم العين، فقال: «يرويه حبيب بن أبي ثابت، واختلف عنه؛ فرواه معاوية ابن هشام، عن سفيان، عن حبيب، عن مجاهد، عن ابن عمر، عن النبي (ص) ، وغيره يرويه عن حبيب بن (كذا، وصوابه: عن) أبي موسى، عن عبد الله بن عمر، وهو الصواب. اهـ.

والحديث من هذين الطريقين والخلاف فيه إنما هو معروف عن عبد الله بن عمرو بن العاص، ويبعد أن يكون تصحيفا من الناسخ؛ لأنه أورده في سياق أحاديث ابن عمر، ومسند عبد الله بن عمرو بن العاص ليس في "العلل" للدارقطني، فلعله وقع للدارقطني وهم في اسم صحابيه، والله أعلم.." [1]

"٥٥٩ - وسئل (١) أبو زرعة عن حديث رواه محمد بن بشر العبدي، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن كثير (٢) بن [حبيش] (٣) ، عن أنس ابن مالك؛ قال: جاء رجل إلى رسول الله (ص) وهو على المنبر، فقال: ادعوا (٤) الله أن يسقينا! فرفع يديه - وما في السماء

---

(١) روى العسكري في "تصحيفات المحدثين" (٢/٩٩٢) هذه المسألة عن ابن أبي حاتم إجازة، وجودها وضبطها.

(٢) في "تصحيفات المحدثين": «كبير» بالباء الموحدة، في المواضع الثلاثة في هذه المسألة.

(٣) بالحاء المهملة، ثم الباء الموحدة، وآخره شين معجمة، مصغرا. وفي (ت) و (ش) : «خنيس» بالخاء المعجمة، ثم النون، وآخرها سين مهملة. وفي (ك) : «خنبس» بالباء الموحدة بدل الياء، ولم تنقط في (أ) و (ف) ، والمثبت من "تصحيفات المحدثين" للعسكري، وانظر "التاريخ الكبير" للبخاري (٧/٢٠٩) ، و"الجرح والتعديل" (٧/١٥٠ رقم٨٣٩) و"الإكمال" لابن ماكولا (٢/٣٤٠) ، و"تعجيل المنفعة" لابن حجر (٢/١٤٤) .

(٤) كذا في جميع النسخ بإثبات الواو بعدها ألف، وفي "تصحيفات المحدثين": «ادع» ، وهو الجادة؛ لأنه مخاطبة للواحد لا للجماعة، وهو رسول الله (ص) ، لكن إثبات الواو هنا يخرج على وجهين، ذكرناهما في التعليق على المسألة رقم (٢٢٨) . وبينا سبب كتابة الألف بعد الواو في المسألة رقم (١٠٢٥) .." [2]

"قزعة (١) - فاستسقى ... فذكر الحديث؟

فقال أبو زرعة: هكذا قال [ابن بشر] (٢) : عن محمد بن عمرو، عن كثير بن [حبيش] (٣) ، والصحيح: كثير بن خنيس (٤) ، عن أنس، عن النبي (ص) .

---

(١) القزعة: واحدة القزع: وهي القطع من السحاب المتفرقة. "المصباح المنير" (قزع) (ص ٥٠٢) .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢/٤٩٣

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢/٥١٩

(٢) في جميع النسخ: «ابن نمير» ، والتصويب من "تصحيفات المحدثين". وروايته لم نقف عليها، لكن أخرجه أبو نعيم في "أخبار أصبهان" (٣٥٩/١) من طريق عبد الوهاب الثقفي، عن محمد بن عمرو، به.

(٣) انظر التعليق على هذا اللفظ في أول المسألة.

(٤) في (ك) : «خنبس» بالباء الموحدة، ولم تنقط الكلمة في (أ) و (ف) ، وضبطها العسكري فقال: «بالنون والسين غير المعجمة» .." (١)

"علل أخبار رويت في سجود القرآن

٥٦١ – وسمعت أبا زرعة (١) وحدثنا عن محمد بن بكار (٢) ، عن يحيى بن عقبة بن أبي العيزار، عن ابن أبي ليلى (٣) ، وعن [إدريس] (٤) الأودي، كلاهما عن عاصم بن بهدلة (٥) ، عن زر بن حبيش (٦) ، عن صفوان ابن عسال؛ قال: سجد (٧) بنا رسول الله (ص) في: ﴿إذا السماء انشقت *﴾ (٨) .

فقال أبو زرعة: هذا حديث منكر خطأ؛ إنما هو: عاصم (٩) ، عن زر؛ قال: قرأ عمار على المنبر: ﴿إذا السماء انشقت *﴾ ، فنزل فسجد، ويحيى ضعيف الحديث.

---

(١) في (أ) و (ش) : «أبي» مكان: «أبا زرعة» .

(٢) روايته أخرجها الطبراني في "المعجم الكبير" (٦٨/٨ رقم٧٣٩٣) ، وابن عدي في "الكامل" (٢٢٣/٧) ، والدارقطني في "الأفراد" (١٤٤/أ/أطراف الغرائب) . وقال: قال لنا أبو القاسم بن منيع: «هذا غريب لا أعلم رواه غير يحيى بن عقبة» . ثم قال الدارقطني: «وحديث صفوان، عن النبي (ص) غريب من حديث إدريس الأودي ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عاصم، تفرد به يحيى بن عقبة بن أبي العيزار، عنهما» .

(٣) هو: محمد بن عبد الرحمن.

(٤) في جميع النسخ: «أبي إدريس» ، وهو تصحيف، فليس في هذه الطبقة من يكنى: أبا إدريس، ونسبته الأودي، وإنما هو «إدريس الأودي» ، وهو إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي، وهو المعروف بالرواية عن عاصم بن بهدلة؛ كما في "تهذيب الكمال" (٢٩٩/٢-٣٠٠) ، وانظر مصادر التخريج السابقة.

(٥) هو: ابن أبي النجود.

(٦) في (ت) : «رز بن حبيس» بسين مهملة، وفي (ك) : «رزين بن حبيس» .

(٧) في (ت) و (ك) : «فسجد» .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥٢٠/٢

(٨) سورة الانشقاق.

(٩) في (ك) : «إنما هو: عن عاصم» .." (١)

"إلى تسميته، ولم يكن عنه.

وأما حديث يحيى بن سعيد: فإنما هو ما يرويه عامة الثقات (١) ، عن يحيى، عن حفص ابن عبيدالله [بن] (٢) أنس، عن جابر، عن النبي (ص) ؛ وهو الصحيح.

٥٧٤ - وسمعت أبي وسئل عن حديث رواه أبو قتيبة (٣) ، عن ابن أبي ذئب (٤) ، عن شعبة مولى ابن عباس، عن ابن عباس، عن النبي (ص) : أنه كان يصلي ركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد الجمعة في بيته؟

فقال أبي: إنما هو: ابن أبي ذئب، عن شعبة مولى ابن عباس، عن ابن عباس (٥) ، موقوف (٦) .

والمرفوع إنما هو: ابن أبي ذئب (٧) ،

عن نافع، عن ابن عمر،

---

(١) قوله: «الثقات» سقط من (ف) .

(٢) في جميع النسخ: «عن» بدل: «بن» ، وهو خطأ وتصحيف، وصوبت في (أ) بخط مغاير. وقد جاءت على الصواب في المسألة رقم (٢٧٠٠) . وانظر ترجمة حفص بن عبيدالله بن أنس في "تهذيب الكمال".

(٣) هو: سلم بن قتيبة. وروايته أخرجها أبو يعلى في "معجم شيوخه" رقم (٥٢) . ... وأخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٣٥٦/١١) ، والذهبي في "تذكرة الحفاظ" (٥٠٩/٢) من طريق علي ابن ثابت، عن ابن أبي ذئب، به.

(٤) هو: محمد بن عبد الرحمن.

(٥) من قوله: «عن النبي (ص) أنه كان يصلي ... » إلى هنا سقط من (ك) ؛ لانتقال البصر.

(٦) كذا، يجوز فيه النصب والرفع. انظر التعليق على المسألة رقم (٨٥) .

(٧) روايته على هذا الوجه أخرجها أبو يعلى في "معجم شيوخه" (٥١) ، وعنه ابن حبان في "صحيحه" (٢٤٨٧) من طريق سلم بن قتيبة، عن ابن أبي ذئب، به.

وأخرجه الطيالسي في "مسنده" (١٩٤٥) ، وأحمد في "المسند" (٢٣/٢ رقم ٤٧٥٧) ، وعبد بن حميد في "مسنده" (٧٨١) ، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٣٣٦/١) ، والخطيب في "تاريخ بغداد" (٣٥٦/١١) ، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٣/٤٣) ، جميعهم من طريق ابن أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عمر، به

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥٢٢/٢

مرفوعا. وأخرجه مالك في "الموطأ" (١/١٦٦) عن نافع، به. ومن طريق مالك وغيره رواه البخاري في "صحيحه" (٩٣٧) ، ومسلم (٨٨٢) .." (١)

"٥٩١ - وسمعت أبي وحدثنا عن أبي خلف (١) يزيد بن سعيد بن يزيد الأصبحي الإسكندراني (٢) ؛ قال: سمعت مالك بن أنس يسأل (٣) ؛ فقال (٤) : حدثني سعيد (٥) بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله (ص) في جمعة من الجمع: يا معشر المسلمين، إن هذا يوما (٦) جعله الله عيدا، فاغتسلوا، وعليكم بالسواك.

قال أبي: وهم يزيد بن سعيد في إسناد هذا الحديث؛ إنما يرويه مالك بإسناد مرسل (٧) .

---

(١) في (ت) و (ك) : «ابن خلف» ، والمثبت من بقية النسخ، ويبدو أن كليهما تصحيف، فكنية يزيد بن سعيد الأصبحي هذا: أبو خالد؛ كما في "الثقات" لابن حبان (٩/٢٧٧) ، و"الأنساب" للسمعاني (٣/١٩٢) ، و"تاريخ الإسلام" للذهبي (ص٥٥٠ رقم ٦٠٢/ وفيات٢٤١-٢٥٠) . وقد روى البيهقي في "سننه" (١/٢٩٩) هذا الحديث من طريق داود بن الحسين البيهقي، ثنا أبو خالد يزيد بن سعيد الإسكندراني ... فذكره، وكذا ذكره الدارقطني في المسألة (٢٠٧٠) من "العلل".

(٢) روايته أخرجها الطبراني في "المعجم الصغير" (٣٥٨) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (١/٢٩٩) و (٣/٢٤٣) ، وابن عبد البر في "التمهيد" (١١/٢١١) .

(٣) في (ت) و (ك) : «سئل» .

(٤) في (أ) و (ش) : «قال» .

(٥) في (ف) : «سعد» .

(٦) كذا في جميع النسخ «يوما» منصوبا، وهو خبر «إن» ، والجادة: «يوم» بالرفع كما في مصادر التخريج، لكن ما وقع في النسخ يتخرج على لغة لبعض العرب، ينصبون بـ «إن» وأخواتها الجزأين: الاسم والخبر جميعا؛ وقد علقنا على هذه اللغة في المسألة رقم (٥٥٠) .

(٧) قال البيهقي: «الصحيح مرسل، وقد روي موصولا، ولا يصح وصله» .

وقال ابن عبد البر في الموضع السابق: «ولم يتابعه أحد من الرواة على ذلك، ويزيد بن سعيد هذا من أهل الإسكندرية ضعيف» . وقال بعد أن ذكر الاختلاف على يزيد ابن سعيد: «وهذا اضطراب عن يزيد بن سعيد، ولا يصح شيء من روايته في هذا الباب» .

والحديث رواه مالك في "الموطإ" (١/٦٥) عن ابن شهاب، عن ابن السباق: أن رسول الله (ص) قال ... فذكره

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢/٥٣٩

مرسلا. ورواه من طريق مالك الشافعي في "مسنده" (١/١٣٣- رقم ٣٩١- ترتيب السندي) ، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٥٠١٦) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٣/٢٤٣) ، والجوهري في "مسند الموطأ" (٢٣١) ، وابن عبد البر في "التمهيد" (١١/٢١١) ، وقال ابن عبد البر: «هكذا رواه جماعة من رواة "الموطأ" عن مالك، عن ابن شهاب، عن ابن السباق، مرسلا، ولا أعلم فيه بين رواة الموطأ اختلافا» .

وقال ابن رجب في "فتح الباري" (٦/٧٠) : «ورواه بعضهم عن مالك، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي (ص) ، خرجه كذلك الطبراني وغيره، وهو وهم على مالك؛ قاله أبو حاتم الرازي، والبيهقي، وغيرهما» . وانظر "العلل" للدارقطني (٢٠٧٠) .." (١)

"في مجلس فيه المستورد (١) ، وعمرو بن غيلان ابن سلمة، فسمع المستورد يقول: سمعت رسول الله (ص) يقول: من ولي لنا عملا فلم يكن له زوجة فليتزوج، أو خادما (٢) فليتخذ خادما، أو مسكنا فليتخذ مسكنا، أو دابة فليتخذ دابة، فمن أصاب شيئا سوى ذلك، فهو غال، أو سارق.

وقال (٣) ابن (٤) لهيعة (٥) : أخبرني ابن هبيرة السبئي (٦) ، عن عبد الرحمن بن جبير، بمثله؛ غير أنه قال: غال [وسارق] (٧) .

وقال (٨) ابن وهب: يوسع عليه في رزقه، حتى يتخذ امرأة،

---

(١) هو: ابن شداد.

(٢) كذا في جميع النسخ، وكذا في نسخ "مسند أحمد" (٢٩/٥٤٦/الرسالة) أيضا، وهي مفعول به لفعل مقدر يدل عليه ما بعده، والتقدير: أو لم يتخذ خادما، وكذلك ما بعده: أو لم يتخذ مسكنا. وانظر التعليق على "مسند أحمد" (٢٩/٥٤٦ طبعة الرسالة حاشية رقم ٣) .

(٣) في (ت) و (ك) : «قال» بلا واو.

(٤) في (ت) : «أبي» .

(٥) روايته هذه أخرجها أبو عبيد في "الأموال" (٦٥٥) ، والإمام أحمد في "المسند" (٤/٢٢٩ رقم١٨٠١٥ و١٨٠١٨ و١٨٠١٩) ، والطبراني في "المعجم الكبير" (٢٠/٣٠٥ رقم ٧٢٦) .

(٦) في (ك) : «السائي» . وهو: عبد الله بن هبيرة السبئي.

(٧) في (ت) و (ك) : «أو ساد» ، وهذا الموضع ضمن السقط الواقع في (ف) ، وفي (أ) و (ش) : «أو سارق» ، وهو تصحيف؛ إذ لو كان كذلك لما كان هناك فرق بين الروايتين. وقدأخرج كلتا الروايتين أبو عبيد في "الأموال"

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢/٥٦٠

(٦٥٤ و٦٥٥) هكذا على الصواب.

(٨) في (أ) و (ش) : «قال» بلا واو.." (١)

"بن دينار، عن أبي السوار (١) ؛ قال: سألت ابن عمر عن صوم يوم عرفة؟ فنهاني؟

قال أبي: هذا خطأ؛ رواه ابن عيينة (٢) فقال: عن عمرو، عن أبي الثورين (٣) ، عن ابن عمر؛ وهو الصحيح.

قلت لأبي: ممن الخطأ؟

قال: من شعبة (٤) .

---

(١) بفتح السين المهملة، وتشديد الواو، آخره راء مهملة. وسيأتي أن شعبة أخطأ فيه.

(٢) روايته أخرجها الفسوي في "تاريخه" (١١١/٢) ، والدولابي في "الكنى" (١٣٣/١) ، والعسكري في "تصحيفات المحدثين" (٤٥/١) ، والدارقطني في "المؤتلف والمختلف" (٣٣٤/١) ، والخطيب في "الموضح" (٣٣٨/٢- ٣٣٩) . وأخرجه الخطيب أيضا (٣٣٨/٢) من طريق حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينار، عن محمد بن عبد الرحمن القرشي، عن ابن عمر.

(٣) في (أ) و (ش) و (ف) : «الثورة» ، وكتب فوقها ناسخ (ف) : «هكذا وجد» ، وفي (ك) : «الثور ير» ، والمثبت من (ت) ، وضبب عليها ناسخا (ت) و (ك) ، وأبو الثورين هو: محمد بن عبد الرحمن الجمحي القرشي. وانظر التعليق آخر المسألة.

(٤) قال ابن معين في "تاريخه" (٤٢١/رواية الدوري) : «حديث أبي الثورين، يحدث به سفيان بن عيينة، يقول: أبو الثورين، ويقول حماد بن سلمة: عن محمد ابن عبد الرحمن القرشي، ويقول شعبة: أبو السوار، وكلهم يحدث به عن عمرو بن دينار هذا، وأخطأ = = فيه شعبة، إنما هو: عمرو بن دينار، عن أبي الثورين، وهو محمد بن عبد الرحمن القرشي» .

وقال الإمام أحمد كما في "العلل" (٥١٦/١) : «وأخطأ شعبة في اسم أبي الثورين، فقال: أبو السوار، وإنما هو أبو الثورين؛ قلت لأبي: من هذا أبو الثورين؟ فقال: رجل من أهل مكة مشهور، اسمه: محمد بن عبد الرحمن من قريش. قلت لأبي: إن عبد الرحمن بن مهدي زعم أن شعبة لم يخطئ في كنيته، فقال: هو السوار؟ قال أبي: عبد الرحمن لا يدري، أو كلمة نحوها» .

وقال أيضا (١٩٣٥) : «أخطأ شعبة» .

وقال البخاري في "التاريخ الكبير" (١٥٠/١) : «وقال شعبة: عمرو بن دينار، عن أبي السوار، وهو وهم» .

وقال الفسوي: «وهو أبو الثورين؛ فإن لم يكن لقب، فقد أخطأ شعبة إلا أن يكون كان يكنى بكنيتين» ، وقال

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦١١/٢

الدارقطني في الموضع السابق: «قال - يعني ابن عيينة -: وكان شعبة يقول: «أبو السوار» ... لم يفهم [يعني شعبة] ، كانت أسنان عمرو قد ذهبت» ، ثم قال الدارقطني: «والصواب أبو الثورين، وهذا مما يعتد به على شعبة فيما يهم فيه» .

وقال ابن ماكولا في "الإكمال" (٥٧١/١) : «وروى شعبة، عن عمرو بن دينار فقال: عن أبي السوار؛ وهو وهم» .." (١)

"٧٢٤ - وسألت (١) أبي عن حديث رواه محمد بن عوف، عن موسى بن داود، عن محمد بن عبد العزيز بن عمر، عن عبد الرحمن ابن القاسم، عن أبيه، عن عائشة: أن النبي (ص) احتجم وهو صائم؟

فقال أبي: هذا حديث باطل، ومحمد هذا ضعيف الحديث.

٧٢٥ - وسألت أبي عن حديث رواه بقية (٢) ، عن محمد بن عجلان، عن صالح مولى التومة (٣) ، عن أبي هريرة، عن رسول الله (ص) : أنه نهى عن صيام الدأداءة (٤) .

---

(١) نقل هذا النص العيني في "عمدة القاري" (٤٠/١١) .

(٢) هو: ابن الوليد.

(٣) كذا في جميع النسخ بلا همز، ويقال فيه: «مولى التوءمة» بالهمزة المفتوحة قبلها واو ساكنة، وهو الأشهر، و «التومة» أصلها: «التوءمة» ؛ حذفت الهمزة، وألقيت فتحتها على الساكن قبلها، وهو الواو، وكلاهما وجهان صحيحان. انظر "توضيح المشتبه" لابن ناصر الدين (٦٥٣/١) .

ويمكن أن يقال: إن الرسم في الأصول الخطية يحتمل الوجه المشهور «التوءمة» ؛ لأن همزتها لا كرسي لها عند قدماء الكتبة، فإن الهمزة المتوسطة المفتوحة بعد واو ساكنة لا يرسمونها على ياء أو واو أو ألف، بل يحذفونها كتابة، مع التلفظ بها، فيكتبون: السمول، والتومة، ويريدون السموءل، والتوءمة. وانظر لذلك: "عقود الهمز" لابن جني (ص٦٠ و٦٥-٧٦ بتحقيق مازن المبارك) .

(٤) في (ش) : «الدادة» ، والمثبت من بقية النسخ، إلا أن الهمزة قبل هاء التأنيث لم تكتب على عادة النساخ، وهذه الكلمة تحتمل احتمالين:

١ - إما الدأداءة كما أثبتنا، وهي آخر ليلة من الشهر كما في "جمهرة اللغة" (١١٠٨/٢) ، ولم نقف عليها في كتاب آخر.

٢ - وإما الدأداء، بلا هاء بعد الهمزة، وهو أيضا آخر ليالي الشهر، وأنشد فيه ابن السكيت للأعشى [من الطويل] :

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١١/٣

تداركه في منصل الأل بعد ما

مضى غير دأداء وقد كاد يعطب

وفي "النهاية" لابن الأثير قال: «وفيه أنه نهى عن صوم الدأداء، قيل: هو آخر الشهر، وقيل: يوم الشك. والدآدي: ثلاث ليال من آخر الشهر قبل ليالي المحاق، وقيل: هي هي» . انظر: "إصلاح المنطق" لابن السكيت (ص٢٢٨) ، و"تهذيب إصلاح المنطق" للتبريزي (ص٣٠٨) ، و"النهاية" لابن الأثير (٢/٩٥) .

ولفظه في "الكامل" لابن عدي: «نهى رسول الله (ص) عن صيام الداداة، وهو اليوم الذي يشك فيه» ، وفي "أحكام القرآن" للجصاص: «نهى رسول الله (ص) عن صوم يوم الدأدأة، وهو اليوم الذي يشك فيه؛ لا يدرى: من شعبان هو أم من رمضان» ، ويبدو أن هذا كله تصحيف، والصواب ما ذكرناه، والله أعلم.." [(١)]

"٧٢٦ - وسألت (١) أبي عن حديث رواه محمد بن حرب الأبرش (٢) ، عن عبيدالله (٣) ، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: قال رسول الله (ص) : ليس من البر الصيام في السفر؟

قال أبي: هذا حديث منكر.

٧٢٧ - وسألت أبي عن حديث رواه بقية (٤) ، عن مجاشع بن

---

(١) ستأتي هذه المسألة برقم (٧٧٤) ، وفيها يقول أبو حاتم: «هذا حديث لم يروه غير محمد بن حرب» .

(٢) روايته أخرجها ابن ماجه في "سننه" (١٦٦٥) ، والفريابي في "الصيام" (٨١) ، والطبري في "تهذيب الآثار" (١/١٠٧/مسند ابن عباس) والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٢/٦٣) ، وابن حبان في "صحيحه" (٣٥٤٨) ، والطبراني في "المعجم الكبير" (١٢/٢٨٦ و٢٩٠ رقم١٣٣٨٧ و١٣٤٠٣) ، وفي "الأوسط" (٧٩٦١) ، والقزويني في "التدوين" (٢/١٢٣) ، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥٥/٤١٢) ، جميعهم من طريق محمد بن حرب الأبرش، به.

وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر إلا محمد بن حرب» .

(٣) هو: ابن عمر بن حفص العمري.

(٤) هو: ابن الوليد. وروايته أخرجها ابن عدي في "الكامل" (٦/٤٥٨) . قال ابن عدي: «وهذا قد رواه عن عبيد الله غير مجاشع هذا؛ يرويه رشدين عن يحيى ابن عبد الله بن سالم، عن عبيد الله. ورواه ابن عمرو، عن عبيد الله، وكلها غير محفوظة» . اهـ. وقد أصلحنا بعض التصحيف في النص من مخطوط "الكامل" (٣/ق ٨٩٦/أ)

.

ورواه أبو يعلى - كما في "المطالب العالية" لابن حجر (١٠١٧/الوطن) ، و"إتحاف الخيرة" للبوصيري (٢١٧٢)

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣/٩٨

-، والخطيب في "تاريخ بغداد" (١٢٣/٧) ، من طريق بقية عن عثمان الحوطي، عن عبيد الله بن عمر، به.
قال البوصيري: «رواه أبو يعلى بسند ضعيف، لتدليس بقية بن الوليد» .
ورواه ابن حبان في "المجروحين" (٨٠/٣) ، وابن عدي (٧٨/٧) من طريق الوليد ابن سلمة، وابن حبان في "المجروحين" (٢٥٤/١) من طريق حماد بن الوليد الأزدي، وابن عدي في "الكامل" (١٥٥/٣) من طريق يحيى بن عبد الله بن سالم، جميعهم عن عبيد الله، به.." (١)

"وعمرو بن خالد (١) الحراني، وأبو صالح كاتب الليث (٢) ، والنضر ابن عبد الجبار (٣) ، عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عبد الله بن رافع، عن أبي هريرة، عن النبي (ص) ؛ إلا عمرو بن خالد؛ فإنه أوقفه (٤) ، ولم يرفعه، ورفع الباقون الحديث إلى النبي (ص) .
ورواه ابن المبارك (٥) ، فقال: أخبرنا عبد الله بن عقبة - نسب ابن لهيعة إلى جده؛ [لأن ابن] (٦) لهيعة هو: عبد الله بن لهيعة بن عقبة - عن أبي الأسود، عن عبد الله، عن أبي هريرة، عن النبي (ص) ؛ ولم

---

(١) في (أ) و (ش) : «عمرو بن أبي خالد» ، وقوله: «أبي» مكرر في (أ) ، وانظر "تهذيب الكمال" (٦٠١/٢١) .

(٢) هو: عبد الله بن صالح.

(٣) في (ت) و (ك) : «والنضري عبد الجبار» .

والحديث رواه أحمد في "مسنده" (٣٥٢/٢ رقم ٨٦٢١) عن حسن بن موسى، والطبراني في "الأوسط" (٣٢٨٤) من طريق عبد الله بن يوسف، كلاهما عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عبد الله بن رافع، عن أبي هريرة، عن النبي (ص) ، به. قال الطبراني: «لا يروي هذا الحديث عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد، تفرد به ابن لهيعة» .
ورواه إسحاق بن راهويه في "مسنده" -كما في "فتح الباري" لابن رجب (٣٦٥/٣) -: ثنا عبد الله بن واقد؛ ثنا حيوة بن شريح، عن أبي الأسود، عن ابن رافع، عن أبي هريرة، عن النبي (ص) ، به، وزاد فيه: «ومن صلى تطوعا وعليه مكتوبة؛ لم يتقبل منه» . ومن طريق إسحاق رواه ابن حبان في "المجروحين" (٣١/٢) .
قال ابن رجب: «عبد الله بن واقد: هو أبو قتادة الحراني، تكلموا فيه، وهذا غريب من حديث حيوة، وإنما هو مشهور من حديث ابن لهيعة» .
وانظر "السلسلة الضعيفة" للشيخ الألباني (٨٣٨) .

(٤) «أوقفه» بمعنى «وقفه» وكلاهما مستعمل في هذا الكتاب. وانظر المسألة رقم (٦٢٨) .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١٠٠/٣

(٥) هو: عبد الله.

(٦) في جميع النسخ: «لابن» ، وهو تصحيف.." (١)

"من أفطر يوما في رمضان من غير مرض ولا رخصة، لم يقضه صيام الدهر كله وإن صامه.

ورواه يحيى بن سعيد القطان (١) ، وأبو نعيم (٢) ، وقبيصة (٣) ، عن سفيان، عن [حبيب] (٤) ، عن أبي المطوس، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي (ص) (٥) .

---

(١) روايته أخرجها الترمذي في "جامعه" (٧٢٣) والنسائي في "الكبرى" (٣٢٧٩) والطوسي في "مختصر الأحكام" (٣/٣٦٦) ، والطحاوي في "شرح المشكل" (١٥٢٣) . ومن طريق الترمذي رواه البغوي في "شرح السنة" (١٧٥٣) .

قال الترمذي: «حديث أبي هريرة لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وسمعت محمدا [يعني البخاري] يقول: أبو المطوس اسمه: يزيد بن المطوس، ولا أعرف له غير هذا الحديث» .

(٢) هو: الفضل بن دكين. وروايته أخرجها إسحاق في "مسنده" (٢٧٤) ، والنسائي في "الكبرى" (٣٢٧٨) ، والدارقطني في "العلل" (٨/٢٧٠) ، وابن حجر في "تغليق التعليق" (٣/١٧٠) .

ورواه الدارمي في "مسنده" (١٧٥٥) من طريق محمد ابن يوسف، والترمذي في "جامعه" (٧٢٣) ، والنسائي في "الكبرى" (٣٢٧٩) ، والطوسي في "مختصر الأحكام" (٣/٣٦٦) ، والطحاوي في "شرح المشكل" (١٥٢٣) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، وابن حبان في "المجروحين" (٣/١٥٧) من طريق الوليد بن مسلم، والدارقطني في "السنن" (٢/٢١١) ، و"العلل" (٨/٢٧٤) من طريق أبي أحمد الزبيري جميعهم عن سفيان الثوري، به.

ومن طريق الترمذي رواه البغوي في "شرح السنة" (١٧٥٣) .

(٣) هو: ابن عقبة السوائي.

(٤) في جميع النسخ: «حميد» ، والتصويب من المسألة رقم (٦٧٤) و (٧٢٠) ، ومن مصادر التخريج السابقة، ومن سياق المسألة؛ فإن مدار الاختلاف في الحديث على «حبيب بن أبي ثابت» . وتقدم التعليق أول المسألة على تصحيف آخر فيه.

(٥) من قوله: «قال: من أفطر ... » إلى هنا سقط من (ت) و (ك) .." (٢)

"النبي (ص) قال: العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة؟

قال أبي: هذا من حديث أيوب موقوف (١) .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣/١٤٧

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣/١٦٠

٨١٩ - وسمعت أبي وذكر حديثا رواه عوف (٢) ،
عن زياد بن حصين، عن ابن عباس: أنه تمثل وهو محرم:
وهن يمشين بنا هميسا (٣) .

---

(١) الحديث رواه السهمي في "تاريخ جرجان" (ص٥٤٣) من طريق إسماعيل بن علية، عن أيوب، عن رجل، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال ... فذكره موقوفا.
وقال الدارقطني في "العلل" (١٩٦٤) : «يرويه أيوب السختياني، واختلف عنه؛ فرواه عباد بن كثير، وعبد العزيز بن عبد الصمد العمي، عن أيوب، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي (ص) . وقيل: يحيى ابن حكيم المقوم، عن عبد العزيز بن عبد الصمد، عن أيوب، ووقفه على أبي هريرة. وخالفهما حماد بن زيد؛ رواه عن أيوب، عن عبيد الله بن عمر، عن سمي مولى أبي بكر، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، رفعه حسن الحلواني، عن سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، وتابعه سعيد بن عتاب الدهقان، عن سليمان بن حرب، ووقفه إسماعيل بن إسحاق القاضي وغيره، عن سليمان بن حرب» .
(٢) هو: ابن أبي جميلة الأعرابي. ولم نقف على روايته من هذا الوجه، والحديث رواه سعيد بن منصور في التفسير من "سننه" (٣٤٥) ، عن هشيم، عن عوف، عن زياد بن حصين، عن أبيه، عن ابن عباس، به.
ورواه ابن جرير في "تفسيره" (٤/١٣٠ رقم ٣٥٩٩) من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق، عن عوف، عن زياد بن حصين، عن أبي العالية، عن ابن عباس، به.
وانظر تتمة تخريج الحديث في التعليق على "سنن سعيد ابن منصور" (٣٤٥) .
(٣) في (ش) و (ت) و (ك) : «هميشا» بالشين المعجمة. وهو تصحيف؛ لأن البيت أحد بيتين من مشطور الرجز، أنشدهما ابن عباس وهو محرم، وقافيتهما سينية، وبعد البيت المذكور:
إن تصدق الطير ننك لميسا
وفي هذا الأثر: قال له أبو العالية: أترفث وأنت محرم؟! فقال ابن عباس: «إنما الرفث عند النساء، أو ما روجع به النساء» ، أي: مراجعة النساء بذكر الجماع، أو ذكر الجماع ودواعيه بحضرتهن، فإن لم يكن بحضرتهن فلا يكون رفثا؛ هذا قول ابن عباس.
قال المطرزي في "المغرب" (١/٣٣٧) : «الضمير في «هن» : للإبل، والهميس: صوت نقل أخفافها. وقيل: المشي الخفي، ولميس: اسم جاريته، والمعنى: نفعل بها ما نريد إن صدق الفأل» . اهـ.
وقال النسفي في "طلبة الطلبة" (ص١١٠) : «ومعنى البيت: أنه يقول: فهن، أي: النوق، يمشين، هو: فعل لازم، وقد تعدى ههنا بالباء الذي في قوله: بنا، هميسا، أي: مشيا خفيفا لا صوت فيه، إن تصدق الطير: إن تحقق الفأل الذي تفاءلناه بالطير، ننك: أي: نجامع، لميسا، أي: الجارية التي اسمها هذا» . اهـ.

وانظر كلام المفسرين على معنى الرفث في قوله تعالى: [البقرة: ١٨٧] ﴿أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم﴾ ، وقوله: [البقرة: ١٩٧] ﴿الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج﴾ ، فقد احتجوا بأثر ابن عباس هذا. وانظر: "المبسوط" للسرخسي (٤/٦- ٧) ، و"النهاية" لابن الأثير (٢/٢٤١) ، و (٥/٢٧٣) .." (١)

"فقالا: هذا خطأ؛ وهم فيه محمد بن عمرو؛ ورواه الزهري (١) ، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن عدي بن الحمراء، عن النبي (ص) ؛ وهو الصحيح (٢) .

---

(١) روايته أخرجها الدارمي في "مسنده" (٢٥٥٢) ، والترمذي في "جامعه" (٣٩٢٥) ، وابن ماجه في "سننه" (٣١٠٨) ، وابن أبي خيثمة في "التاريخ الكبير" (١٢٧/أخبار المكيين) ، والبزار -كما في "تخريج أحاديث الكشاف" للزيلعي (٣/٢١) - وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٦٢٢) ، والفاكهي في "أخبار مكة" (٢٥١٤) ، والنسائي في "الكبرى" (٤٢٥٢) ، وابن خزيمة - كما في "إتحاف المهرة" (٨/٢٥٥) -، وابن حبان في "صحيحه" (٣٧٠٨) ، = = والعسكري في "تصحيفات المحدثين" (١/٨٧ و٢٥٠- ٢٥١) ، والحاكم في "المستدرك" (٣/٧) ، وابن عبد البر في "التمهيد" (٢/٢٨٩) و (٦/٣٣) .

(٢) قال الترمذي في الموضع السابق: «هذا حديث حسن صحيح غريب، وقد رواه يونس، عن الزهري نحوه. ورواه محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي (ص) . وحديث الزهري، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن عدي بن حمراء، عندي أصح» .

وقال البزار: «ولا يعلم لعبد الله بن عدي بن الحمراء غير هذا الحديث» .

وقال البيهقي في "دلائل النبوة" (٢/٥١٨) : «هذا هو المحفوظ» .

وقال ابن حجر في "الإصابة" (٦/١٦٣) في ترجمة عبد الله بن عدي بن الحمراء: «انفرد برواية حديثه الزهري، واختلف عليه فيه، فقال الأكثر: عنه، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن عدي بن الحمراء. قال معمر فيه: عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، ومرة أرسله. وقال ابن أخي الزهري: عن محمد بن جبير بن مطعم، عن عبد الله بن عدي، والمحفوظ الأول. قال البغوي: لا أعلم له غيره» .

وقال في "النكت" (٢/٦١١) بعد أن ذكر حديث عبد الله ابن عدي بن الحمراء: «وهو المحفوظ، والحديث حديثه، وهو مشهور به» . وانظر "العلل" للدارقطني (١٧٤٣) ، و"معرفة الصحابة" لأبي نعيم (٣/١٧٣٠) .." (٢)

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣/٢٢٧

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣/٢٤٠

"٨٣٦ - وسألت (١) أبي عن حديث رواه إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان (٢) ، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عبد الله (٣) بن عدي بن الخيار: أنه سمع النبي (ص) يقول لمكة: والله، إنك لخير أرض الله، وأحب أرض الله إلي، ولولا أني أخرجت منك ما خرجت؟

---

(١) انظر المسألة رقم (٨٣٠) .

(٢) روايته أخرجها العسكري في "تصحيفات المحدثين" (٨٧/١) من طريق ابنه يعقوب، عنه، به.

قال العسكري: «وهم فيه من وجهين: أن هذا الحديث هو لعبد الله بن عدي بن الحمراء، والثاني: أن عبد الله ابن عدي بن الخيار لم يلحق النبي (ص) » ثم صحح ما صححه أبو حاتم هنا.

وكذا حكم ابن حجر في "الإصابة" (١٦٣/٦) بأن «عبد الله بن عدي بن الخيار» تصحيف. وأن المحفوظ: عبد الله بن عدي بن الحمراء.

وروى العسكري (٨٥/١- ٨٦) عن الإمام أحمد قال: «كان في نسخة يعقوب - يعني الزهري -: عن عبد الله ابن عدي بن الخيار: حديث وقف الحزورة، فلما رجع إلى أصله وجده: عبد الله بن عدي بن الحمراء» .

والحديث رواه أحمد في "مسنده" (٣٠٥/٤ رقم ١٨٧١٦) ، وعبد بن حميد في "مسنده" (٤٩١) ، وابن أبي خيثمة في "التاريخ الكبير" (١٢٨/أخبار المكيين) ، والنسائي في "الكبرى" (٤٢٥٣) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن صالح بن كيسان، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن عدي بن الحمراء، به.

(٣) في (ت) و (ف) و (ك) : «عبيدالله» .." (١)

"رسول الله (ص) قال: خير الخيل: الأدهم (١) ، الأقرح (٢) ، الأرثم (٣) ، المحجل (٤) ثلاث (٥) ، طلق اليمين (٦) ، فإن لم يكن أدهم فكميت (٧) على هذه (٨) الشية (٩) ؟

---

(١) الأدهم: الأسود. والعرب تقول: ملوك الخيل دهمها. انظر "لسان العرب" (٢٠٩/١٢) .

(٢) الأقرح: الذي في جبهته قرحة، وهي بياض يسير في وجه الفرس، دون الغرة. انظر "النهاية" لابن الأثير (٣٦/٤) .

(٣) الأرثم: الذي أنفه أبيض، وشفته العليا. انظر "النهاية" (١٩٦/٢) .

(٤) المحجل: الذي يرتفع البياض في قوائمه إلى موضع القيد، ويجاوز الأرساغ ولا يجاوز الركبتين؛ لأنهما مواضع الأحجال وهي الخلاخيل والقيود، ولا يكون التحجيل باليد واليدين مالم يكن معها رجل أو رجلان. "النهاية"

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢٤٨/٣

. (٣٤٦/١)
(٥) في (ف) : «فلت» ، وهو تصحيف، والمثبت من بقية النسخ، وقد رسمت فيها هكذا: «ثلث» على الرسم القديم، ومثل ما أثبتنا جاء في المسألة رقم (١٠١٦) ، و"مسند أحمد"، وفي "صحيح ابن حبان": «المحجل ثلاثا» ، وفي "سنن البيهقي": «المحجل الثلاث» ، وفي إحدى نسخ "مسند أحمد": «محجل الثلاث» .
وقوله: «ثلاث» فيما أثبتناه يحتمل وجهين:
الأول: الرفع على أنه نائب فاعل لاسم المفعول «المحجل» ، والمراد: المحجل ثلاث منه، أي: أن التحجيل في ثلاث من قوائمه فقط.
والثاني: النصب على نزع الخافض، أي: المحجل في ثلاث، حذف الخافض، فانتصب ما بعده «ثلاث» ؛ ويشهد لهذا رواية ابن حبان: «المحجل ثلاثا» بألف تنوين النصب، لكن الألف حذفت هنا جريا على لغة ربيعة، وقد تقدم إيضاحها في المسألة رقم (٣٤) ، وتقدم أيضا في المسألة رقم (١٢) التعليق على نزع الخافض.
(٦) أي: يده اليمنى مطلقة، ليس فيها تحجيل. انظر "النهاية" (١٣٤/٣) .
(٧) الكميت من الخيل: بين الأسود والأحمر. "المصباح المنير" (ك م ت) (ص٥٤٠) .
(٨) في (ك) : «هذا» ، والمثبت من بقية النسخ ومصادر التخريج.
(٩) كذا في (أ) وفي مصادر التخريج، ولم تنقط الياء في (ش) ، وفي بقية النسخ: «الشبه» بالباء الموحدة.
والشية: العلامة. "المصباح المنير" (وش ي) (ص٦٦١) . والمراد: على هذه الصفة وهذا اللون من الخيل. انظر "النهاية" (٥٢٢/٢) .." (١)

"٩١٥ - وسألت أبي عن حديث رواه وكيع، عن مالك بن أنس، عن عبد الله بن يزيد، عن ابن نيار (١) ،
عن عروة، عن عائشة، عن النبي (ص) ؛ في قصة الرجل الذي أتى النبي (ص) حين خرج إلى بدر،

---

(١) كذا في (ت) ، وفي بقية النسخ: «دينار» ، عدا (ف) فهي محتملة بسبب طمس على الدال، أو تعديل للكلمة، ولعلها كانت «دينار» ، ثم ضرب على الدال.
والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٣١٥٢) فقال: حدثنا وكيع، عن مالك بن أنس، عن عبد الله بن يزيد، عن أبي نيار، عن عروة، عن عائشة ... فذكره.
وقوله: «عن أبي نيار» تصحيف، وصوابه: «عن نيار» ؛ فقد أخرجه ابن ماجه في "سننه" (٢٨٣٢/ط بشار) من طريق ابن أبي شيبة وعلي بن محمد، كلاهما عن وكيع، عن مالك، عن عبد الله بن يزيد، عن نيار، عن عروة،

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣٣٥/٣

به. وانظر "تحفة الأشراف" (١٣/١٢ رقم ١٦٣٥٨) .

وأخرج الحديث أيضا إسحاق بن راهويه في "مسنده" (٧٥٩) ، فقال: أخبرنا وكيع، نا مالك بن أنس، عن عبد الله بن نيار، عن عروة، عن عائشة ... فذكره هكذا بإسقاط: عبد الله بن يزيد. ومن طريق إسحاق رواه الدارمي (٢٣٣/٢) ، والنسائي في "الكبرى" (٨٧٦٠) ، لكن وقع اختلاف في روايتهما عما في "مسند إسحاق".

أما الدارمي فإنه سمى: «عبد الله بن نيار» : «عبد الله بن دينار» .

وأما النسائي فقال: أبنا إسحاق بن إبراهيم؛ قال: أبنا وكيع؛ قال: حدثنا مالك، عن فضيل بن أبي عبد الله، عن عبد الله بن نيار، عن عروة، عن عائشة، به. فزاد في الإسناد: «فضيل بن أبي عبد الله» . وهذه الزيادة جاءت في بعض نسخ النسائي، فقد ذكر المزي في الموضع السابق من "التحفة" أن في رواية أبي علي الأسيوطي: «عن وكيع، عن مالك، عن عبد الله بن نيار» ، ولم يذكر «الفضيل بن أبي عبد الله» ، وهذا هو الموافق لرواية إسحاق في "مسنده".

فدل هذا على أن الاختلاف في اسم هذا الراوي منشؤه من النساخ بسبب تشابه الرسم بين «نيار» و «دينار» ، والله أعلم.." (١)

"الحديث أيضا عبد الرحيم بن سليمان (١) ، فقال: عن (٢) ابن إسحاق، عن محمد بن طلحة، عن أبيه طلحة ابن معاوية السلمي؛ قال: أتيت النبي (ص) (٣) .

ورواه محمد بن سلمة (٤) ، عن ابن إسحاق، عن محمد بن طلحة ابن (٥) عبد الله بن أبي بكر الصديق ح، عن أبيه طلحة (٦) ، عن معاوية بن جاهمة السلمي؛ قال: جئت رسول الله (ص) .

قال أبو زرعة: الصحيح: حديث محمد بن سلمة هذا.

---

(١) روايته أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٥٤٠٢ و٣٣٤٩) .

(٢) في (ك) : «عمر» بدل: «عن» .

(٣) قال الحافظ ابن حجر في "الإصابة" (٥٥/٢) : «ورواه عبد الرحيم بن سليمان، عن ابن إسحاق فقال: عن محمد بن طلحة، عن أبيه طلحة بن معاوية بن جاهمة؛ قال: أتيت النبي (ص) ، وهو غلط نشأ عن تصحيف وقلب، والصواب: عن محمد بن طلحة، عن معاوية ابن جاهمة، عن أبيه، فصحف "عن" فصارت «ابن» ، وقدم قوله: «عن أبيه» ، فخرج منه أن لطلحة صحبة، وليس كذلك، بل ليس بينه وبين معاوية بن جاهمة نسب، ولو كان الأمر على ظاهر الإسناد؛ لكان هؤلاء أربعة في نسق صحبوا النبي (ص) : طلحة بن معاوية بن جاهمة بن العباس بن مرداس السلمي» . اهـ.

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣٤١/٣

(٤) روايته أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (١/١٢١) ، وابن ماجه (٢٧٨١) عنه، عن ابن إسحاق، عن محمد بن طلحة بن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن معاوية ابن جاهمة، به هكذا دون ذكر لطلحة، وكذا ذكرها الدارقطني في "العلل" (١٢٢٧) ، والمزي في "تهذيب الكمال" (٢٨/١٦٣) .

(٥) في (ك) : «عن» بدل: «ابن» .

(٦) في (ف) : «وطلحة» .." (١)

"حين صلى الصبح، فنعى (١) أبا عبيد وأصحابه، ثم قال: وهذا عبدالله يخبركم كيف كان ذلك. قال (٢) :

فقعد عمر على المنبر، وقام عبدالله

---

(١) في (ت) و (ك) : «فنعنا» .

(٢) كذا في جميع النسخ، والجادة: «قالت» ، أي: عائشة خ؛ لأنها راوية الخبر، وما وقع في النسخ إن لم يكن تصحيفا، فإنه يخرج على أوجه ثلاثة:

الأول: أنه ذكر ضمير الفاعل مع عوده إلى اسم مؤنث؛ قياسا على مثل قولهم: «ولا أرض أبقل إبقالها» ، والجادة: أبقلت. انظر التعليق على المسألة رقم (١٧٨) .

والثاني: أن مجيء «قال» بصيغة التذكير؛ إنما هو لمجاورة «ثم قال» قبلها، وللمجاورة تأثيرات في العربية. انظر التعليق على المسألة رقم (٥٤ - الوجه الثالث) .

والثالث: أن الفعل مسند إلى ضمير مذكر، كأنه قال: «قال الراوي» ، وهو عائشة خ، وهذا من الحمل على المعنى بتذكير المؤنث، وهو كثير في العربية. انظر التعليق على المسألة رقم (٢٧٠) .." (٢)

"٩٥٣ - وسألت (١) أبي عن حديث رواه الوليد (٢) ، عن شيبان (٣) ، عن الأعمش، عن أبي صالح (٤) ، عن ابن عباس؛ قال: قال رسول الله (ص) (٥) : لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهاد ونية، وإذا استنفرتم فانفروا؟

قال أبي: هذا وهم؛ إنما هو: الأعمش، عن مجاهد، عن طاوس، عن ابن عباس، عن النبي (ص) .

٩٥٤ - وسألت أبي عن حديث رواه محمد ابن [حمير] (٦) ، عن زيد بن جبيرة (٧) ، عن يحيى بن سعيد (٨) ، عن أنس بن مالك؛ قال:

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣/٣٦٣

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣/٣٧٧

(١) تقدمت هذه المسألة برقم (٩٠٤) .

(٢) هو: ابن مسلم.

(٣) هو: ابن عبد الرحمن النحوي.

(٤) هو: ذكوان السمان.

(٥) في (ف) و (ت) و (ك) : «النبي (ص) » بدل: «رسول الله (ص) » .

(٦) في (ف) و (ت) و (ك) : «حميد» ، وفي (أ) و (ش) : «جعفر» ، وكله تصحيف، فالذي يروي عن زيد بن جبيرة هو محمد بن حمير، كما في "تهذيب الكمال" (٣٤/١٠) . والحديث رواه ابن عدي في "الكامل" (٢٠٣/٣) من طريق ابن حمير، عن زيد بن جبيرة، به، ثم قال ابن عدي: «وهذا لا أعلم يرويه عن زيد بن جبيرة غير ابن حمير» .

(٧) في (ت) و (ك) : «حسرة» .

(٨) هو: الأنصاري.." (١)

"٩٥٩ - وسألت أبي عن حديث رواه صالح ابن موسى الطلحي (١) ، عن سهيل (٢) ، عن أبيه (٣) ، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله (ص) : الزموا الجهاد تصحوا (٤) وتستغنوا؟

قال أبي: هذا (٥) حديث باطل، وصالح الطلحي ضعيف الحديث.

٩٦٠ - وسألت (٦) أبي عن حديث رواه أبو هارون البكاء (٧) ، عن ابن لهيعة (٨) ، عن [عبد ربه] (٩) بن سعيد، عن سلمة بن كهيل، عن شقيق بن سلمة، عن جرير؛ قال: كان رسول الله (ص) إذا بايع (١٠) ، بايع على شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والسمع والطاعة لله ولرسوله، والنصح لكل مسلم. وإذا بعث سرية قال: باسم الله، وفي سبيل الله، وعلى ملة رسول الله، لا تغلوا، ولا تغدروا، ولا تمثلوا (١١) ، ولا تقتلوا الولدان؟

---

(١) روايته أخرجها ابن عدي في"الكامل" (١٦/٢) من طريق بشر بن آدم، عنه، به.

(٢) هو: ابن أبي صالح.

(٣) هو: أبو صالح ذكوان السمان.

(٤) في (ك) : «وتضحوا» .

(٥) قوله: «أبي هذا» مكرر في (ك) .

(٦) ستأتي هذه المسألة برقم (١٩٤٨) ، وانظر المسألة رقم (٩٧٩) و (٩٩٩/أ) .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣٨٥/٣

(٧) هو: موسى بن محمد، ولم نقف على روايته، والحديث أخرجه أبو يعلى في "مسنده" (٧٥٠٥) من طريق عبد الله ابن وهب، والطبراني في "الكبير" (٣١٣/٢ رقم ٢٣٠٣ و٢٣٠٤) ، و"الأوسط" (٧٤٥) ، و"الصغير" (١١٥) من طريق عمر بن خالد الحراني، كلاهما عن ابن لهيعة، به.

(٨) هو: عبد الله.

(٩) في جميع النسخ: «عبد الله» ، وهو تصحيف. والتصويب من المسألة رقم (١٩٤٨) ومصادر التخريج.

(١٠) في (ك) : «باع» .

(١١) «مثل» بالتشديد مبالغة لـ «مثل» ، يقال: مثلت بالقتيل: إذا جدعت أنفه وأذنه أو مذاكيره أو شيئا من أطرافه. انظر "النهاية" (٢٩٤/٤) .." (١)

"وقال أبو زرعة: ما أدري ما نقول لك! لم أكتب (١) عن أحد سوى محمد بن الصباح (٢) .

---

(١) يعني هذا الحديث.

(٢) هذا الحديث يرويه هشيم بن بشير، واختلف عنه: فرواه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١٤١٣) ، و"الجهاد" (٢٥٥) من طريق أبي الربيع سليمان بن داود، وابن قانع في "معجم الصحابة" (٣٠٢/١) ، وأبو نعيم في"معرفة الصحابة" (٣٦٦٤) ، والبيهقي في "دلائل النبوة" (١٣٦/٥) من طريق محمد بن الصباح، والطبراني في "الكبير" (١٦٨/٧ رقم٦٧٢٤) من طريق عمرو بن عوف، ثلاثتهم عن هشيم، عن يحيي بن سعيد، عن عمرو ابن سعيد بن العاص، عن سيابة: أن النبي (ص) قال يوم حنين ... الحديث. ووقع عند ابن أبي عاصم في كتابيه تصريح سيابة بالسماع له من النبي (ص) .

ورواه سعدويه، عن هشيم، عن يحيي بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن عمرو بن سعيد بن العاص؛ حدثني سيابة قال: سمعت النبي (ص) يقول ... فذكره. أخرجه الذهبي في "تذكرة الحفاظ" (١٠٦٧/٣) وقال: «هذا صحيح غريب» .

ورواه سعيد بن منصور في "سننه" (٢٨٤١) عن هشيم، عن يحي بن سعيد، عن سيابة، به هكذا بإسقاط عمرو ابن سعيد. وتابع سعيد بن منصور: إسحاق بن إدريس؛ كما في "الإصابة" لابن حجر (٣٠٧/٤) . ورواه محمد بن سليمان المصيصي لوين، واختلف عليه: فرواه العسكري في "تصحيفات المحدثين" (١٠٧١/٢) عن أبي مسعود الأصبهاني، عن محمد بن سليمان بمثل رواية سعيد بن منصور.

ورواه الدارقطني في "المؤتلف والمختلف" (١٣٧٥/٣) فقال: حدثنا أبو محمد بن صاعد، حدثنا لوين محمد بن سليمان، حدثنا هشيم، عن عمرو بن يحيي ابن سعيد ابن العاص، عن رجل، عن سيابة السلمي؛ قال: قال النبي

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣٩٣/٣

(ص) ... فذكره.

ورواه ابن عساكر في "معجم شيوخه" رقم (١٠٩٤) من طريق أبي بكر محمد بن عمر الوراق، عن ابن صاعد، عن لوين، عن هشيم، عن يحيى بن سعيد بن عمرو بن العاص، عن سيابة السلمي قال: سمعت النبي (ص) يقول يوم خيبر: «أنا ابن العواتك من سليم» . قال ابن عساكر: «هذا حديث غريب، والمحفوظ: يوم حنين» .

تنبيه: وقع في المطبوع من "معجم شيوخ ابن عساكر": «هشام» بدل: «هشيم» ، وهو على الصواب في المخطوط (ل ١٧٤/ب) .

قال أبو عمر بن عبد البر في "الاستيعاب" رقم (١١٢٧) : «سيابة بن عاصم السلمي: حديثه عند هشيم، عن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، عن أبيه، عن جده، عن سيابة ... » ، فذكره. وتعقبه الحافظ ابن حجر في "الإصابة" (٣٠٧/٤) بقوله: «وأغرب ابن عبد البر فقال ... » فذكره، ثم قال: «لم أره عن هشيم كذلك» .

وقال ابن حجر أيضا: «وذكر البخاري الاختلاف على هشيم في الواسطة، وجزم بأن الحديث مرسل» . وانظر "التاريخ الكبير" للبخاري (٢٠٩/٤-٢١٠) .." (١)

"............................

٩٦٤ - وسألت أبي عن خالد [أبي] (١) الهيثم المدائني؟

فقال أبي: جاءني سعيد البرذعي (٢) ، فقال: حدثنا أبو مسعود بن الفرات (٣) ، عن خالد، عن بكر بن مضر، عن راشد بن أبي سكنة (٤) ، عن معاوية، عن النبي (ص) قال: لا تزال طائفة من أمتي ... .

قال أبي: فأنكرت ذلك، وأنكره أبو زرعة، وجعلوا يقولون:

---

(١) في جميع النسخ: «ابن» ، وهو تصحيف، فخالد هذا هو: ابن القاسم المدائني، المتقدم في المسألة رقم (٤١٠) ، وكنيته: أبو الهيثم؛ كما في "الجرح والتعديل" (٣٤٧/٣) .

(٢) المثبت من (ف) ، وفي بقية النسخ: «البردعي» بالدال المهملة، وكلاهما صواب، فهو منسوب إلى «برذعة» مدينة بأذربيجان، وقد صح فيها إعجام الدال وإهمالها. وقيل: هو منسوب إلى «برذعة الدابة» ، وقد صحت فيها لغة بإهمال الدال، وعليه فالنسبة إليها يصح أن تكون بالمعجمة والمهملة، وبالوجهين وردت في مصادر ترجمته. انظر "معجم البلدان" (٣٧٩/١) ، و"توضيح المشتبه" (٤٥١/١-٤٥٢) وتعليق محققه، و"القاموس المحيط" وشرحه "تاج العروس" (بردع، وبرذع» .

(٣) في (ف) : «فقال حدثنا أبو مسعود، قال: حدثنا أبو مسعود بن الفرات» . وهو: أحمد بن الفرات.

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣٩٨/٣

(٤) في (أ) و (ش) و (ف) : «سكينة» ، والمثبت من (ت) و (ك) ، وهو الصواب، كما في "الجرح والتعديل" (٤٨٤/٣) ، و"الإكمال" لابن ماكولا (٣٢٠/٤) .." [١]

"الأزدي (١) أخذه عنه، يشبه أن وقع عليه (٢) ، وأرطاة لم يسمع من عبادة بن نسي شيئا.

٩٧٦ - وسألت أبي عن حديث رواه إسماعيل بن عياش (٣) ، عن بحير (٤) بن سعد، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة، عن نعيم بن همار، عن النبي (ص) قال: للشهيد (٥) عند الله ست خصال ... ؟

قال أبي: رواه بقية (٦) ، عن بحير (٧) ، عن خالد بن معدان، عن المقدام، عن النبي (ص) .

قلت لأبي: أيهما الصحيح؟

فقال: كان ابن المبارك يقول: إذا اختلف بقية وإسماعيل، فبقية أحب إلي.

---

(١) في (ت) و (ك) : «الأردني» .

وذكر الذهبي في "الميزان" (٧٥٩٥) محمد بن سعيد، وقال: «لعله الصواب» ، فتعقبه الحافظ ابن حجر في "لسان الميزان" (١٧٥/٥-١٧٦) بقوله: وهو هو، فقد ذكر عبد الغني أن آخر ما غير به اسم المصلوب: محمد بن سعيد الأزدي. والظاهر أن قول الذهبي: «الأزدي» تصحيف، ثم وجدت في "كامل ابن عدي" أن المصلوب قيل فيه: الأسدي، فكأنها ساكنة السين، ويقال في ذلك بالزاي، والله أعلم. اهـ.

(٢) في (ش) : «عنه» ، وفي (ت) : «إليه» .

(٣) اختلف على إسماعيل هذا اختلافا كثيرا كما سيأتي.

(٤) في (أ) و (ت) : «بجير» .

(٥) في (ك) : «الشهيد» .

(٦) هو: ابن الوليد. وروايته أخرجها الترمذي في "جامعه" (١٦٦٣) وقال: «هذا حديث صحيح غريب» . وتابعه على هذا الوجه أيضا إسماعيل بن عياش في بعض الروايات عنه كما سيأتي.

(٧) في (ت) و (ك) : «عن يحيى» .." [٢]

"الحارث، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن أبي سلام، عن أبي أمامة، عن عبادة بن الصامت، عن النبي (ص) ؟

فسمعت أبي يقول: الصحيح: أبو أمامة، عن عبادة، عن النبي (ص) .

١٠١٩- قال أبو محمد (١) أيضا (٢) : وقد (٣) أدخل محمد بن إسماعيل البخاري - في كتاب "الطبقات"

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣٩٩/٣

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤١٨/٣

(٤) [و] (٥) "التاريخ" (٦) ، في باب من كان يسمى: «رباح» (٧) ؛ من الطبقة الأولى من

---

(١) هو: ابن أبي حاتم.

(٢) انظر المسألة رقم (٩١٤) .

(٣) قوله: «أيضا وقد» من (ف) فقط.

(٤) الظاهر أنه يعني"التاريخ الأوسط"، وهو المطبوع باسم: "التاريخ الصغير"، وانظر (١/١٤٢-١٤٣) منه.

(٥) في جميع النسخ: «من» ، والتصويب من "تصحيفات المحدثين" للعسكري (١/١١٦) و (٢/٦٢٩) ؛ فإنه روى بعض هذا النص عن شيخه ابن أبي حاتم.

(٦) أي: "التاريخ الكبير" (٣/٣١٤ رقم١٠٦٩) .

(٧) كذا في النسخ، وفي "تصحيفات المحدثين": «من يسمى: رباحا» . ويخرج ما في النسخ على لغة ربيعة، وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤) .." (١)

"رباح؛ وإنما هو: الرياح (١) بن الربيع؛ روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد (٢) : محمد بن سعيد بن (٣) الأصبهاني وغيره، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن المرقع (٤) بن صيفي بن رياح (*) ؛ أن رياحا (*) حدثه: أن رسول الله (ص) ... .

وكذلك رواه المغيرة بن عبد الرحمن (٥) ، عن أبي الزناد (٦) ، عن مرقع (٧) بن صيفي، عن جده رياح (*) بن ربيع؛ قال: كنا مع رسول الله (ص) ... .

حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم (٨) ؛ قال (٩) : وحدثنا (١٠) أبو زرعة (١١) قال: ثنا أبو الوليد الطيالسي (١٢) ؛ قال: ثنا

---

(١) في (ت) و (ف) و (ك) : «الرباح» بالموحدة، ولم تنقط الياء في (أ) و (ش) ، والمثبت هو الصواب كما في "تصحيفات المحدثين" للعسكري، وإلا فلا يكون لتخطئة البخاري معنى، ويدل عليه أيضا: أن ابن أبي حاتم ذكره هكذا في "الجرح والتعديل" (٣/٥١١ رقم ٢٣١٤) .

(٢) قوله: «أبي الزناد» سقط من (ت) و (ك) .

(٣) قوله: «ابن» سقط من (أ) و (ش) .

(٤) في (ش) : «أبي المرقع» .

(*) ... في (ت) و (ك) : بالباء الموحدة، ولم تنقط في (أ) و (ش) ، وهي ضمن السقط الواقع في (ف) كما

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣/٤٧٧

سيأتي التنبيه عليه.

(٥) تقدم تخريج روايته في المسألة رقم (٩١٤) .

(٦) من قوله: «عن أبيه عن المرقع ... » إلى هنا سقط من (ف) بسبب انتقال النظر.

(٧) في (ك) : «المرقع» .

(٨) قوله: «عبد الرحمن بن أبي حاتم» من (ت) و (ك) فقط.

(٩) من قوله: «حدثنا أبو محمد ... » إلى هنا ليس في (ف) .

(١٠) في (أ) و (ت) و (ش) : «ثنا» مكان: «وحدثنا» .

(١١) قوله: «قال: وحدثنا أبو زرعة» سقط من (ك) .

(١٢) هو: هشام بن عبد الملك. وروايته أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (٣/٣١٤) ، و"التاريخ الأوسط" (١/١٤٣) ، وأبو داود في "سننه" (٢٦٦٩) ، والنسائي في "الكبرى" (٨٦٢٥) ، والطبراني في "المعجم الكبير" (٤٦٢١) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٩/٨٢) وجاء عندهم جميعا: «رباح» بالباء الموحدة.." [١]

"عمر بن المرقع بن صيفي بن رياح (١) بن ربيع، أخو (٢) حنظلة الكاتب؛ قال: سمعت أبي يحدث عن جدي رياح (٣) بن الربيع؛ قال: كنا مع رسول الله (ص) .... (٤) .

---

(١) في (ت) و (ك) : بالباء الموحدة، ولم تنقط في (أ) و (ش) و (ف) .

(٢) كذا في جميع النسخ، والجادة: «أخي» ؛ لأن المراد: رياح بن الربيع، لكن يخرج ما هنا أنه خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: هو أخو حنظلة الكاتب.

(٣) في (ت) و (ك) : بالباء الموحدة، ولم تنقط في (أ) و (ش) .

(٤) ذكر البخاري هذا الصحابي - كما تقدم - فيمن اسمه: «رباح» بالباء الموحدة، ثم ذكر الأسانيد بذلك، ثم قال: «وقال بعضهم: رياح، ولم يثبت» . والغريب أن ابن أبي حاتم لم يذكره في "بيان خطأ البخاري"! وقال الترمذي في "العلل الكبير" (٤٧٢) : «رباح بن الربيع أصح» . وذكره ابن حبان في "الثقات" (٣/١٢٧) ، وأبو نعيم في "المعرفة" (١/٢٤٥/أ) فيمن اسمه: «رباح» بالباء، ثم قال ابن حبان: «ومن زعم أنه رياح بن الربيع فقد وهم» ، وقال أبو نعيم: «وقيل: رياح، وهو وهم» .

ورجح العسكري في "تصحيفات المحدثين" (١/١١٧) ما ذهب إليه أبو حاتم.

وجميع من أخرج الحديث ذكره بالباء الموحدة: «رباح» ، ومنهم الإمام أحمد في "المسند" (٣/٤٨٨) ، والطبراني في "الكبير" (٥/٧٢) .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣/٤٧٩

وذكره الدارقطني في "المؤتلف والمختلف" (١٠٢٨/٢) ، وابن ماكولا في المختلف فيهم في "الإكمال" (١١/٤) ، والمزي في "تهذيب الكمال" (٤١/٩) ، وابن ناصر الدين في "توضيح المشتبه" = = (٢١٠/١-٢١١) ، و (١١٦/٤) ، وحكوا الخلاف، ولم يرجحوا.

وأما الحافظ ابن حجر: فإنه ذكره في "الإصابة" (٢٤٨/٣-٢٤٩) في «رباح» بالباء الموحدة، وقال: «ويقال فيه بالتحتانية، وهو قول الأكثر» ، ثم عكس ذلك، فذكره في «رياح» بالياء المثناة، وقال: «ذكره ابن أبي حاتم والدارقطني بالياء آخر الحروف، والأكثر على أنه بالموحدة، وقد تقدم» .." [1]

"حصين، [وأبي برزة] (١) : أن النبي (ص) خرج في جنازة، فرأى قوما قد طرحوا أرديتهم يمشون في قمص؛ فقال: أبفعل الجاهلية (٢) تأخذون؟ لقد هممت أن أدعو عليكم دعوة ترجعون في غير صوركم، فأخذوا أرديتهم، فلم يعودوا لذلك؟

قال أبي: هذا حديث منكر، وعلي من عتق الشيعة، منكر الحديث، ونفيع منكر الحديث ضعيف.

١٠٥٤ - وسألت أبي عن حديث رواه علي ابن (٣) المديني، عن عثمان بن فرقد (٤) ، عن جعفر بن محمد، عن ابن أبي رافع (٥) ؛ قال: سمعت شقران مولى رسول الله (ص) يقول: أنا - والله - طرحت لرسول الله (ص) قطيفة (٦) في القبر؟

---

(١) في جميع النسخ: «عن أبي بردة» ، وهو تصحيف، وجاء على الصواب عند ابن ماجه والطبراني كما سبق في التخريج.

(٢) في (ك) : «أنفعل للجاهلية» .

(٣) قوله: «ابن» سقط من (ت) و (ك) .

(٤) روايته أخرجها الترمذي في "جامعه" (١٠٤٧) فقال: حدثنا زيد بن أخزم؛ حدثنا عثمان بن فرقد، به. ثم قال: «حديث حسن غريب» ، وروى علي بن المديني عن عثمان بن فرقد هذا الحديث» . ورواه الطبراني - ومن طريقه المزي في "تهذيب الكمال" (٥٤٥/١٢-٥٤٦) -، فقال: حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسي؛ حدثنا زيد بن أخزم؛ حدثنا عثمان بن عثمان الغطفاني؛ قال: سمعت جعفر بن محمد يحدث عن أبيه؛ قال: أخبرني عبيد الله بن أبي رافع؛ قال: سمعت شقران ... فذكره. قال المزي: «ورواية من قال عن أبيه أولى بالصواب» .

---

[1] علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤٨٠/٣

(٥) هو: عبيد الله بن أبي رافع.

(٦) في (ك) : «قطيعة» .." (١)

"عن رجل يقال له: عبد الله بن علي، عن أبي إسحاق، وعبد الله هذا رجل مجهول (١) .

١٠٦٠ - وسألت أبي عن حديث رواه ابن جريج (٢) ، عن إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء، عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة، عن النبي (ص) قال: من مات مريضا، مات شهيدا، ووقي فتان القبر؟

قال أبي: هذا خطأ؛ إنما هو: من مات مرابطا (٣) ، غير أن ابن جريج هكذا رواه، وإبراهيم (٤) بن محمد هو عندي: ابن أبي يحيى (٥) .

---

(١) ذكر الدارقطني هذا الحديث في "العلل" (٨٥٧) ، وذكر الاختلاف فيه على مسروق فمن دونه، وقال: وروى هذا الحديث أيضا موسى بن عقبة، عن أبي إسحاق السبيعي، عن مسروق، وهو غريب عنه، تفرد به محمد بن جعفر بن أبي كثير عنه، قيل: [يعني: للدارقطني] فإن ابن لهيعة رواه عن موسى بن عقبة، عن أبي إسحاق كذلك؟ فقال: لا أحفظه. وقال إسرائيل: عن أبي إسحاق، عن مسروق: نهى رسول الله (ص) عن لطم الخدود وشق الجيوب. اهـ.

(٢) هو: عبد الملك بن عبد العزيز. وروايته أخرجها ابن ماجه في "سننه" (١٦١٥) ، وأبو يعلى في "مسنده" (٦١٤٥) ، والطبراني في "الأوسط" (٥٢٦٢) ، وابن عدي في "الكامل" (٢٢١/١) ، والعسكري في "تصحيفات المحدثين" (١٣٤/١) ، والخطيب في "موضح أوهام الجمع والتفريق" (٣٦٦/١) .

(٣) رواه الإمام أحمد في "مسنده" (٤٠٤/٢ رقم٩٢٤٤) من طريق ابن لهيعة، عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة، به.

(٤) في (ف) : «إبراهيم» بلا واو.

(٥) وهو متروك، وكذبه بعض أهل العلم. وتسميته: إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء تدليس من ابن جريج؛ كما أوضحه الدارقطني في "العلل" (١٥٩٠) بعد ذكره الاختلاف في هذا الحديث. وقال ابن معين في "تاريخه" رواية الدوري (٦٥٧) : «حديث، من مات مريضا، مات شهيدا؛ كان ابن جريج يقول فيه: إبراهيم بن أبي عطاء؛ يكني عن اسمه، وهو إبراهيم بن أبي يحيى، وكان قدريا رافضيا» . وقال أيضا في "سؤالات ابن الجنيد" (٢٤٢) : «ليس هذا الحديث بشيء» .

وقال الخليلي في "الإرشاد" (٣٠٨/١) في إبراهيم بن أبي يحيى: «وقد روى عنه ابن جريج حديثا مع جلالته، ودلس به، فقال: إبراهيم بن أبي عطاء ... » . وانظر "لسان الميزان" (٩٩٥٥) ترجمة أبي الذئب.

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥٢٣/٣

وأخرجه ابن عدي في "الكامل" (١/٢٢١) من وجهين آخرين وقع في أحدهما: إبراهيم بن محمد بن أبي عاصم، وفي الآخر: إبراهيم بن أبي عاصم.

وقال ابن حجر في "لسان الميزان" (٢٨٧) في ترجمة إبراهيم بن محمد بن أبي عاصم: «ذكره الساجي في المكيين من"الضعفاء" وقال: تركه ابن المبارك. قال البناني في "الحافل": أخطأ فيه الساجي، والصواب: أنه ابن أبي عطاء، بدل ابن أبي عاصم، وهو الأسلمي المشهور» . اهـ.." (١)

"١٠٦٨ - وسألت (١) أبي عن حديث رواه المسيب بن واضح، عن أبي إسحاق الفزاري (٢) ، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة (٣) ، عن عبد الله بن يزيد، عن علي بن أبي طالب؛ قال: قال رسول الله (ص) ما من عبد مسلم (٤) يموت فيصلي عليه أمة من المسلمين يكونوا (٥) مئة يشفعون له، إلا شفعوا فيه؟

قال أبي: إنما هو (٦) : عبد الله بن يزيد (٧) ، عن عائشة (٨) .

---

(١) انظر المسألة رقم (١٨٩٢) .

(٢) هو: إبراهيم بن محمد بن الحارث. وروايته ذكرها الدارقطني في"العلل" (٣٩٧) .

(٣) هو: عبد الله بن زيد الجرمي.

(٤) في (ت) و (ف) : «ما من عبد من مسلم» .

(٥) كذا في جميع النسخ، بحذف نون الرفع بلا ناصب ولا جازم، ولا نون توكيد ولا نون وقاية، والجادة: «يكونون» ، لكن ما وقع في النسخ يحتمل وجهين:

الأول: إما أن يكون هناك سقط، والأصل: «يبلغون أن يكونوا» - كما في بعض مصادر التخريج - فسقط قوله: «يبلغون أن» ، فبقي «يكونوا» بلا نون.

والثاني: إذا صحت الرواية بهذا، ولم يكن فيها سقط أو تصحيف، فإن لها وجها صحيحا في العربية، على لغة لبعض العرب يحذفون نون الرفع من المضارع بلا موجب؛ تخفيفا، وهذا ثابت في الكلام الفصيح نثره ونظمه، وهي لغة صحيحة قليلة الاستعمال. وانظر الكلام عليها في المسألة رقم (١٠١٥) . ووقع في المسألة رقم (١٨٠٣) : «يبلغون مئة» .

(٦) قوله: «هو» سقط من (ت) و (ف) و (ك) .

(٧) في (ف) : «زيد» .

(٨) الحديث رواه الطيالسي في "مسنده" (١٦٣٠) ، وأحمد في "المسند" (٦/٩٧ رقم ٢٤٦٥٧) من طريق شعبة، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن عبد الله بن يزيد، عن عائشة، به.

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣/٥٢٨

ورواه أحمد في "المسند" (٦/٣٢ رقم٢٤٠٣٨) ، ومسلم في "صحيحه" (٩٤٧) ، والترمذي في "جامعه" (١٠٢٩) ، والنسائي في "المجتبى" (١٩٩١ و١٩٩٢) = = من طريق أيوب، عن أبي قلابة، عن عبد الله بن يزيد، عن عائشة، به.

قال الترمذي: «حديث عائشة حديث حسن صحيح، وقد أوقفه بعضهم ولم يرفعه» .

وذكر الدارقطني في "العلل" (٥/٩١/ب) الخلاف في رفع هذا الحديث ووقفه، وقال: «ورفعه صحيح» .

وقال أيضا في "العلل" (٣٩٧) : «يرويه أبو إسحاق الفزاري، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن عبدالله ابن يزيد، عن علي، عن النبي (ص) ، وخالفه أصحاب خالد الحذاء؛ رووه عنه، عن أبي قلابة، عن عبد الله بن يزيد، عن عائشة، عن النبي (ص) ، وهو الصواب» .." (١)

"الزهري، عن القاسم ابن محمد، عن رجل سماه، عن عمر؛ قال: لا بأس على امرئ (١) ابتاع من أهل الكتاب (٢) خلا لم يعلم أنهم تعمدوا إفساده (*) ، حتى يكون الله هو أفسده (*) ؟

فقال (٣) أبي: كذا رواه ابن أبي ذئب! ولا أحسبه إلا وهو وهم؛ يشبه كلام الزهري، حتى رأيت من رواية ابن المبارك (٤) ،

عن

---

(١) في (أ) و (ش) و (ك) : «امر» .

(٢) في (ك) : «للكتاب» .

(*) ... كذا في جميع النسخ: «إفساده» و «أفسده» ، والضمير في ظاهره يعود إلى «الخل» ، لكن هذا الحديث مختصر، وورد في المسألة رقم (١٥٦٦) ومصادر التخريج أطول من هذا، وفيه «إفسادها» و «أفسدها» ، والضمير المؤنث يعود إلى الخمر، ومعنى: «تعمدوا إفسادها» ، أي: تعمدوا معالجتها- كما في "سنن البيهقي"- والمراد: أن الله تعالى إذا أفسد الخمر وصارت خلا طهرت، وإذا أفسدها الآدمي بالاستعجال لم تطهر.

وعلى ذلك فقوله: «إفساده» و «أفسده» إن لم يكن تصحيفا، فإنه يمكن تخريجه على أن أصله: «إفسادها» و «أفسدها» ، وحذفت ألف «ها» ، ونقلت فتحة الهاء إلى ما قبلها، وهذه لغة طيئ ولخم، يقولون في «بها» : به، وفي «فيها» : فيه. وقد تكلمنا على هذه اللغة في التعليق على المسألة رقم (٢٣٥) .

(٣) في (ك) : «قال» .

(٤) هو: عبد الله. ولم نجد روايته على هذا الوجه، لكن قال أبو عبيد في "الأموال" (٢٨٩) : «وحدثني يحي ابن سعيد، عن عبد الله بن المبارك أنه كان يقول في خل التمر مثل ذلك» ؛ يعني مثل قول عمر المذكور في

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣/٥٣٨

المسألة.

وأخرجه ابن عبد البر في "التمهيد" (٢٦٢/١) من طريق عبد الله بن وهب، عن يونس، عن الزهري أنه كان يقول ... فذكره من قول الزهري.." [1]

"قال أبي: كعب بن عمرو: هو (١) أبو اليسر، ومن سمع «كعب بن عمرو» يحتمل: حنظلة بن قيس الزرقي (٢) ، أو عبادة (٣) بن الوليد بن عبادة بن الصامت (٤) .

١١٥١ - وسألت أبي عن حديث رواه أبو تقي هشام بن عبد الملك (٥) ، عن بقية (٦) ؛ قال: حدثني ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل؛ قال: قال رسول الله (ص) : إن أطيب الكسب كسب التجار؛ الذين إذا حدثوا لم يكذبوا، وإذا اؤتمنوا لم يخونوا، وإذا وعدوا لم يخلفوا، وإذا اشتروا لم يذموا، وإذا باعوا لم يطروا، وإذا كان عليهم لم يمطلوا، وإذا كان لهم لم يعسروا (٧) ؟

---

(١) في (ك) : «وهو» .

(٢) أخرج روايته الإمام أحمد في "المسند" (٤٢٧/٣ رقم١٥٥٢٠) ، وابن ماجه في "سننه" (٢٤١٩) ، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٤٥٨/٣) ، والطبراني في "الكبير" (١٦٧/١٩ رقم٣٧٦) ، والبيهقي في"السنن الكبرى" (٢٧/٦-٢٨) جميعهم من طريق عبد الرحمن بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن معاوية، عن حنظلة بن قيس، عن أبي اليسر، به.

(٣) في (أ) و (ش) : «أو عمارة» ، وهو تصحيف. انظر "تهذيب الكمال" (١٩٨/١٤) .

(٤) روايته أخرجها مسلم في "صحيحه" (٣٠٠٦) من طريق يعقوب بن مجاهد أبي حزرة، عن عبادة بن الوليد، عن أبي اليسر به في حديث طويل.

وانظر الاختلاف في هذا الحديث في "العلل" للدارقطني (١٢٠٢) .

(٥) أخرج روايته ابن عدي في "الكامل" (١٠٣/٢) ، والحكيم الترمذي في "نوادر الأصول" (ج٢/ق ٢/ب/الأصل الثاني والعشرون والمئة) ، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٤٥١٣) ، والأصبهاني في "الترغيب والترهيب" (٧٩٦) .

(٦) هو: ابن الوليد.

(٧) قال المناوي في "فيض القدير" (٤٢٥/٢) : «لم يعسروا، أي: لم يضيقوا أو يشددوا» .." [2]

---

[1] علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦١٥/٣

[2] علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦٣٦/٣

"محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مسلم بن جبير، عن أبي سفيان، عن [عمرو] (١) بن حريش؛ قال: قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص: إنا بأرض ليس (٢) بها ذهب ولا فضة، أفأبيع البقرة بالبقرتين، والشاة بالشاتين، والبعير بالبعيرين إلى أجل؟ فقال: أمرني رسول الله (ص) أن أجهز جيشا، فنفدت الإبل، قلت: يا رسول الله، نفدت الإبل، فقال: خذ في قلاص (٣) الصدقة، فجعلت آخذ البعير بالبعيرين إلى إبل الصدقة؟

قلت لأبي: من مسلم بن جبير؟

قال: هو مصري.

---

(١) كذا في (ش) وهو الصواب، ولكنها منسوخة من (أ) ، وفي بقية النسخ: «عمر» ، وهو تصحيف. انظر "الجرح والتعديل" (٦/٢٢٧) ، و"التقريب" (٥٠٤٥) .

(٢) في (ك) : «وليس» بالواو.

(٣) القلاص: جمع قلوص؛ وهي الناقة الشابة. انظر "النهاية" (٤/١٠٠) .." (١)

"قلت: فأبو سفيان من هو؟

قال: هو الشامي، إن لم يكن الذي روى عنه يحيى بن أبي كثير، عن أبي سفيان - رجل من أهل الشام - عن بحير (١) بن ريسان (٢) ، عن عبادة؛ في الصلاة بين التراويح (٣) ؛ قال: لا أدري من هو!

١١٦٨ - وسألت (٤) أبي عن حديث رواه بهلول بن عبيد (٥) ، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث (٦) ، عن علي؛ قال: سئل رسول الله (ص) : أي الأعمال أزكى؟ قال: كسب المرء بيده، وكل بيع مبرور؟

---

(١) بفتح الباء الموحدة، وكسر الحاء المهملة. انظر "تصحيفات المحدثين" للعسكري (٢/٦٨٢) ، و"الإكمال" لابن ماكولا (١/١٩٦-١٩٧) ، و"توضيح المشتبه" لابن ناصر الدين (١/٣٤٩) .

(٢) في (ش) : «يحيى بن يسار» ، وفي (ف) : «بحير بن ريسار» .

(٣) الحديث أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٧٧٢٩) ، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٢/١٣٧ رقم١٩٦١) ، والعقيلي في "الضعفاء" (١/١٥٥) ، ثلاثتهم من طريق يحيى بن أبي كثير؛ قال: حدثنا أبو سفيان - رجل من أهل الشام-، عن بحير ابن ريسان، عن عبادة بن الصامت: أنه وجد ناسا كانوا يصلون في رمضان بعدما يتروح الإمام، وأنه نهاهم فلم ينتهوا، وأنه ضربهم. ونقل ابن عدي في "الكامل" (٢/٥٦) عن البخاري أنه قال في بحير بن ريسان: «لا يتابع على حديثه» ، وكذا قال العقيلي، ونقله عن البخاري.

(٤) أشار إلى هذه المسألة ابن حجر في "التلخيص الحبير" (٣/٥-٦) . وانظر المسألة رقم (١١٧٢) .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣/٦٥٧

(٥) روايته أخرجها ابن عدي في "الكامل" (٦٥/٢) ، والدارقطني في "الأفراد" (٣٨/أ/أطراف الغرائب) ، والبيهقي في "الشعب" (١١٨٢) .

(٦) هو: ابن عبد الله الأعور.." (١)

"أبيه، عن عمر بن الخطاب، عن النبي (ص) أنه قال: من با ع عبدا وله مال، فماله للبائع، إلا أن يشترط المبتاع.

فقال أبو زرعة (١) : ليس هذا الحديث بمحفوظ (٢) ؛ والصحيح: سالم (٣) ، عن أبيه، عن النبي (ص) .

١١٧٦ - وسمعت أبي يقول في حديث رواه ابن جريج (٤) ،

عن

---

(١) قوله: «أبو زرعة» ليس في (أ) و (ش) .

(٢) قال البزار في "مسنده" (١١٢) : «وهذا الحديث لا نعلم أحدا قال فيه: عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن عمر، عن النبي (ص) إلا سفيان بن حسين، وأخطأ فيه، والحفاظ يروونه عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، عن النبي (ص) ، وهو الصواب» .

(٣) رواية سالم بن عبد الله بن عمر على هذا الوجه أخرجها البخاري في "صحيحه" (٢٣٧٩) ، ومسلم في "صحيحه" (١٥٤٣) من طريق الليث بن سعد، ومسلم (١٥٤٣) من طريق يونس بن يزيد وسفيان بن عيينة، وأحمد في "مسنده" (٨٢/٢ رقم٥٥٤٠) ، والنسائي في "الكبرى" (٤٩٩٢) من طريق معمر بن راشد، أربعتهم عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، عن النبي (ص) .

ونقل الترمذي في "جامعه" (١٢٤٤) عن البخاري قوله: «حديث الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن النبي (ص) أصح ما جاء في هذا الباب» . وانظر "العلل" للدارقطني (١٠٢) .

(٤) هو: عبد الملك بن عبد العزيز. وروايته أخرجها الدارقطني في "السنن" (٢١٩/٤) ، وفي "المؤتلف والمختلف" (١٤٣٧/٣) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (١٣٣/١٠) من طريق روح بن عبادة، وأبو عبيد في "غريب الحديث" (٢٢٢/٢) من طريق = = حجاج الأعور، وابن حزم في "المحلى" (١٣٢/٨) من طريق ابن وهب، ثلاثتهم عن ابن جريج، به.

ومن طريق الدارقطني رواه ابن الجوزي في "التحقيق" (٣٨٥/٢) .

ورواه الحربي في "غريب الحديث" (٩١٥/٣) من طريق ابن المبارك، عن ابن جريج، عن صديق بن موسى، عن محمد بن أبي بكر، عن النبي (ص) ، ولم يذكر أباه.

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦٥٨/٣

ورواه العسكري في "تصحيفات المحدثين" (٣٣٤/١) من طريق سعيد بن سالم القداح، عن ابن جريج، عن صديق بن موسى، عن محمد بن أبي بكر بن عمرو، عن أبيه، عن جده، عن النبي (ص) .

ورواه الدارقطني في "السنن" (٢١٩/٤) من طريق أبي بكر بن أبي سبرة، عن ابن جريج، عن صديق بن موسى، عن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن أبيه، عن النبي (ص) .

قال الدارقطني في "العلل" (٨١) : «يرويه أبو بكر بن أبي سبرة، عن ابن جريج، عن صديق بن موسى، عن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن أبيه، وهو وهم، والمحفوظ عن ابن جريج، عن صديق بن موسى، عن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه مرسلا عن النبي (ص) . رواه ابن وهب وروح وحجاج وغيرهم» .

وقال ابن عبد الهادي في "تنقيح التحقيق" (٥٣٧/٣) : «هذا حديث لا يثبت وهو مرسل» .." (١)

"ما أدركت الصفقة (١) [حيا] (٢) مجموعا، فهو من مال المشتري؟

فقال (٣) أبي: هذا خطأ؛ إنما هو: الزهري (٤) ، عن حمزة بن

---

(١) الصفقة: البيع، وفي حديث ابن مسعود: صفقتان في صفقة ربا، أراد: بيعتان في بيعة. "النهاية" (٣٨/٣) .

(٢) في جميع النسخ: «جما» ، وهو تصحيف، والتصويب من مصادر التخريج.

قال الحافظ ابن حجر في "الفتح" (٣٥٢/٤) : قوله: «وقال ابن عمر: ما أدركت الصفقة» ، أي: العقد، «حيا» ، أي: بمهملة، وتحتانية مثقلة، «مجموعا» ، أي: لم يتغير عن حالته، «فهو من المبتاع» ، أي: من المشتري.

والمعنى: أن ما كان من متاع أو دابة عند العقد موجودا سالما، ثم هلك بعد ذلك عند البائع، فهو من ضمان المشتري.

هذا وقد اختلف العلماء فيمن باع عبدا واحتبسه بالثمن، فهلك في يد البائع، قبل أن يأتي المشتري بالثمن، فمنهم من قال: هو على البائع، ومنهم من قال: هو على المشتري. والأصل في ذلك: اشتراط القبض في صحة البيع، فمن اشترطه في كل شيء جعله من ضمان البائع، ومن لم يشترطه جعله من ضمان المشتري، والله أعلم. انظر الموضع السابق من "الفتح".

(٣) في (ت) و (ف) و (ك) : «قال» .

(٤) روايته على هذا الوجه أخرجها ابن وهب في "جامعه" - كما في "تغليق التعليق" (٢٤٢/٣-٢٤٣) - عن يونس بن يزيد الأيلي، عن الزهري، عن حمزة بن عبد الله، عن أبيه، موقوفا. ومن طريق ابن وهب رواه الطحاوي

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦٦٦/٣

في "شرح معاني الآثار" (١٦/٤) ، وابن القاسم في "المدونة الكبرى" (٣٠٦/١٠) ، وابن حزم في "المحلى" (٣٦٥/٨) .

ورواه الطحاوي في الموضع السابق أيضا من طريق = = بشر بن بكر، والدارقطني في "السنن" (٣/٥٣-٥٤) - ومن طريقه ابن حجر في "تغليق التعليق" (٢٤٢/٣) - من طريق الوليد بن مسلم، وأبو جعفر بن البختري في "فوائده" رقم (٥١٠) - ومن طريقه ابن حجر في "تغليق التعليق" (٢٤٣/٣) - من طريق محمد بن كثير. ثلاثتهم عن الأوزاعي، عن الزهري، به، بمثل رواية يونس بن يزيد. وصححه ابن حزم في "المحلى" (٣٨٣/٨ و٣٩٦) ، وقال ابن حجر في "تغليق التعليق" (٢٤٣/٣) : «هذا موقوف صحيح الإسناد» .." (١)

"١١٩٤- وسألت (١) أبي عن حديث حدثنا به يونس بن حبيب الأصبهاني، عن أبي داود (٢) ، عن أبي الأشهب (٣) ، وجرير بن حازم، وحماد ابن نجيح، وسلم (٤) بن رزين (٥) ، وصخر بن جويرية، عن أبي

---

(١) ستأتي هذه المسألة برقم (١٨٠٧) .

(٢) هو: الطيالسي. وروايته أخرجها في "مسنده" (٨٧٢) . ومن طريق الطيالسي أخرجه: أبو الشيخ في "طبقات المحدثين" (٤٧/٣) ، وأبو نعيم في "الحلية" (٣٠٨/٢) ، والبيهقي في "الشعب" (٩٩٠١) ، والخطيب في "الفصل للوصل" (٨٧٨/٢) ، والمزي في "تهذيب الكمال" (٢٨٧/٧) .

ورواه الطيالسي أيضا (٢٨٨٢) بالإسناد السابق غير أنه جعله عن ابن عباس وحده.

قال الخطيب في "الفصل للوصل" (٨٧٩/٢) : «كذا روى أبو داود الطيالسي هذا الحديث، وخلط في جمعه بين روايات هؤلاء الخمسة ... » ، ثم شرع في ذكر الاختلاف في هذا الحديث.

(٣) هو: جعفر بن حيان كما سيأتي في كلام المصنف.

(٤) في (أ) و (ش) و (ف) : «مسلم» ، وفي (ك) : «سالم» ، والمثبت من (ت) ، وهو الصواب الموافق لما في "مسند الطيالسي". وانظر التعليق على الموضع الآتي آخر المسألة.

(٥) كذا في جميع النسخ: «رزين» ، وفي "الجرح والتعديل" (٢٦٤/٤) : «زرير» ، وهو الصواب، وما في النسخ تصحيف قديم، فقد قال البخاري في "التاريخ الكبير" (١٥٨/٤) : «سلم بن زرير ... وقال ابن مهدي: سلم ابن رزين. والصحيح: زرير» . وجاء على الصواب في "مسند الطيالسي"، ومصادر التخريج. وانظر "المؤتلف

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦٧٥/٣

والمختلف" للدارقطني (١٠٩٦) ، و"توضيح المشتبه" لابن ناصر الدين (٢٩٤/٤) ، و"تهذيب الكمال" (٢٨٧/٧) ، و (٢٢٢/١١) . وانظر التعليق على المسألة رقم (١٨٠٨) .." (١)

"قال: مر بي خالي أبو بردة بن نيار ومعه لواء، فقلت: أين تريد؟ فقال (١) : بعثني رسول الله (ص) إلى رجل تزوج امرأة أبيه (٢) آتيه (٣) برأسه؟

فقال أبي: وهما جميعا؛ إنما هو: كما رواه زيد بن أبي

---

(١) في (ش) و (ف) : «قال» .

(٢) في (ك) : «امرأة ابنه» ، وهو تصحيف.

(٣) كذا في جميع النسخ، والجادة: «أن آتيه» ، كما في بعض مصادر التخريج، لكن ما في النسخ - ومثله في بعض المصادر - يخرج على حذف «أن» ، فيجوز حينئذ نصب الفعل على قول الكوفيين، ويجوز رفعه على قول الأخفش، وحذف «أن» لغة فاشية في كلام الشافعي ـــح، وتقدير الكلام هنا: بعثني ... لآتيه برأسه. وقد علقنا على ذلك في المسألة رقم (١٠٢٤) .

وليس لقائل أن يقول: إن «آتيه» : صحيح على الرفع بدون تقدير «أن» ، وتكون الجملة من الفعل والفاعل المفعول في محل نصب على الحال من مفعول «بعثني» ، أي: بعثني حالة كوني آتيا برأسه، لأمرين:

الأول: أن هذا خلاف المعنى المقصود؛ فإن الإتيان برأسه علة غائية لبعثه، ولم يكن آتيا برأسه عند بعثه، وهذا واضح.

والثاني: أن المشهور أن يقال: بعثني فلان إلى فلان في كذا، وهذا مخالف لهذا الاحتمال، والله أعلم.." (٢)

"يقول (١) في هذا الحديث: بلغني عن عطاء (٢) .

فقلت لهما: رواه صدقة بن عبد الله (٣) ، [عن محمد] (٤) بن المنكدر، عن جابر، عن النبي (ص) .

فقالا: كذا روى (٥) صدقة! وروى ابن أبي ذئب (٦) ، عن ابن المنكدر وعطاء، عن جابر، عن النبي (ص) .

---

(١) أي: ابن أبي ذئب.

(٢) الحديث على هذا الوجه رواه الطيالسي في "مسنده" (١٧٨٧) قال: حدثنا ابن أبي ذئب، حدثني من سمع عطاء، عن جابر، به. ومن طريق الطيالسي أخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" (٣١٩/٧) .

ورواه أبو بكر الشافعي في "الغيلانيات" (٥٩٧) من طريق حسين بن محمد المروذي، ثنا ابن أبي ذئب، عن

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦٩٤/٣

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٧١٩/٣

رجل، عن عطاء، عن جابر، به.

(٣) روايته أخرجها الطبراني في "الأوسط" (٤٥٩) ، وابن مردويه في "تفسيره"- كما في "نصب الراية" (٣/٢٧٨) -، والحاكم في "المستدرك" (٢/٤٢٠) ، وعنه البيهقي في "السنن الكبرى" (٧/٣١٩) .

(٤) في جميع النسخ: «ومحمد» ، وهو تصحيف، والتصويب من المسألة (١٢٢٢) ومصادر التخريج السابقة.

(٥) في (أ) و (ش) : «رواه» .

(٦) روايته أخرجها ابن أبي شيبة في "مسنده"- كما في "المطالب العالية" (١٧١٤) -، والبزار في "مسنده" (١٤٩٩/كشف الأستار) ، والحاكم في "المستدرك" (٢/٤٢٠) من طريق وكيع، عنه به.

ووقع في رواية البزار: «رفعه محمد وأوقفه عطاء» ، كذا في "إتحاف الخيرة" للبوصيري (٤/١٤٤ رقم ٣٣٠٦) نقلا عن البزار.

ووقع في "كشف الأستار": «ووافقه عطاء» .." (١)

"١٢٣١ - وسمعت (١) أبي وذكر حديث ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن عبد الرحمن بن جبير (٢) : أنه كان في مجلس فيه المستورد وعمرو بن غيلان، فسمع المستورد يقول: سمعت رسول الله (ص) يقول: من ولي لنا عملا فلم يكن له زوجة، فليتزوج ... ، وذكر الحديث (٣) .

قال أبي: هذا حديث خطأ؛ إنما هو: كما رواه الليث (٤) ، عن الحارث بن يزيد، عن رجل، عن المستورد، عن النبي (ص) ، وله صحبة (٥) .

١٢٣٢- وسمعت (٦) أبا زرعة وذكر حديثا رواه أبو صالح (٧) كاتب (٨) الليث (٩) وعثمان بن صالح (١٠) ؛ قالا: حدثنا (١١) الليث (١٢) ،

---

(١) تقدمت هذه المسألة برقم (٦٣٦) .

(٢) هو: المصري. وفي (ف) : «عبد الرحمن بن حنين» .

(٣) قوله: «وذكر الحديث» ليس في (ف) .

(٤) هو: ابن سعد.

(٥) أي: المستورد.

(٦) نقل هذا النص الزيلعي في «نصب الراية» (٣/٢٣٩) ، وابن الملقن في "البدر المنير" (٥/ل٩٤/ب) بتصرف، ونقل بعضه ابن حجر في "التلخيص الحبير" (٣/٣٥١) ، ووهم، فجعل أبا حاتم هو الذي ذكر الحديث ليحيى بن عبد الله بن بكير. وانظر المسألة رقم (١٢٣٧) .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤/٢١

(٧) في (أ) و (ش) : «ابن صالح» .

(٨) في (ت) : «الكاتب» ، وكأنه ضرب على الألف واللام.

(٩) هو: ابن سعد.

(١٠) هو: عبد الله بن صالح. وروايته أخرجها الطبراني في "الكبير" (٢٩٩/١٧ رقم ٨٢٥) ، والدارقطني في "السنن" (٢٥١/٣) ، والحاكم في "المستدرك" (١٩٩/٢) ، وعنه البيهقي في "السنن الكبرى" (٢٠٨/٧) .

(١١) في (ف) : «حديث» ، وهو تصحيف شائع، ومثله في المسألة رقم (١٦٩٠) .

(١٢) روايته أخرجها ابن ماجه في "سننه" (١٩٣٦) ، والروياني في "مسنده" (٢٢٦) ، والحاكم في "المستدرك" (١٩٨/٢-١٩٩) ، وعنه البيهقي في "السنن الكبرى" (٢٠٨/٧) .." (١)

"١٢٣٥ - وسألت أبي عن أحاديث (١) رواها أبو يوسف المديني (٢) ، فذكرت منها حديثا [حدث] (٣) به أبو يوسف، عن محمد ابن المنكدر؛ قال: قال النبي (ص) : عفوا تعف نساؤكم (٤) ؟

قال أبي: أبو يوسف هذا اسمه: يعقوب [بن الوليد] (٥) ضعيف الحديث، وهذا حديث باطل.

١٢٣٦ - وسألت (٦) أبي عن حديث رواه أبو بدر (٧) ، عن بقية (٨) ،

---

(١) سيأتي في المسألة رقم (١٥١٥) أنه سأله عن ثلاثة أحاديث. انظر الحديثين الآخرين في المسألة رقم (١٥١٥) و (٢٤٢٣) .

(٢) أوضح أبو حاتم في آخر المسألة أن اسمه: يعقوب بن الوليد، وهو يعقوب بن الوليد بن عبد الله بن أبي هلال، يكنى: أبا يوسف أو أبا هلال، قال فيه الإمام أحمد: كان من الكذابين الكبار. ترجمته في "الجرح والتعديل" (٢١٦/٩) ، و"تهذيب الكمال" (٣٣٧/٣٢) . وانظر "العلل" للإمام أحمد (١٣٠٥) .

(٣) في جميع النسخ: «حدثنا» ، وهو تصحيف؛ فإن ابن أبي حاتم لا يمكن أن يروي عن أبي يوسف يعقوب بن الوليد الذي يروي عن محمد بن المنكدر.

(٤) هذا القول مضمن في شعر منسوب إلى الإمام الشافعي؛ قال فيه [من الكامل] :

عفوا تعف نساؤكم في المحرم

وتجنبوا ما لا يليق بمسلم

انظر "ديوان الشافعي" صححه وقدم له د. إحسان عباس (ص ٦٢) .

(٥) في جميع النسخ: «والوليد» ، وهو تصحيف؛ والوليد لم يجر له ذكر في المسألة. والتصويب من المسألة رقم (١٥١٥) . وانظر المسألة رقم (٢٤٢٣) .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣٤/٤

(٦) ستأتي هذه المسألة برقم (١٢٦٧) و (١٢٧٥) ، وذكر بعضها ابن الملقن في "البدر المنير" (٥/ل٩٨/ب) ، وابن حجر في "التلخيص الحبير" (٣/٣٣٦) .

(٧) هو: شجاع بن الوليد.

(٨) هو: ابن الوليد. وروايته أخرجها ابن حبان في "المجروحين" (٢/١٢٤) من طريق إسحاق بن إبراهيم، وابن عدي في "الكامل" (٥/٩٥) من طريق كثير بن عبيد، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٧/١٣٤) من طريق أبي عتبة أحمد بن الفرج، ثلاثتهم عن بقية به.

ورواه أبو يعلى في "مسنده"- كما في "نصب الراية" (٣/١٩٨) - من طريق بقية به.

قال ابن عدي بعد أن ذكر لعمران حديثا آخر: «وهذان الحديثان بهذا الإسناد منكران، وإنما يرويهما بقية، عن زرعة بن عبد الله، وزرعة غير معروف» .

وقال البيهقي: «ضعيف بمرة» .

وقال ابن عبد البر في "التمهيد" (١٩/١٦٥) : «حديث منكر موضوع» .

ورواه ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (١٠١٩) من طريق الدراقطني، عن محمد بن هارون الحضرمي، عن محمد بن زكريا الأزرق، عن سويد، عن بقية، عن محمد بن الفضل، عن عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي (ص) به.

قال ابن الجوزي: «تفرد به محمد بن زكريا، عن سويد» .

كذا وقع عنده: «محمد بن الفضل، عن عبد الله بن عمر» وفي "نصب الراية" (٣/١٩٨) نقلا عن الدارقطني: «محمد بن الفضل، عن عبيد الله بن عمر» . وانظر "إرواء الغليل" (١٨٦٩) .." (١)

"قال أبي: يروي هذا الحديث ابن أبي عروبة (١) ، عن قتادة، عن أبي العالية وسعيد بن المسيب، عن النبي (ص) ؛ قال (٢) : لا ينكح (٣) ... ، وهو أشبه، وابن أبي عروبة أحفظ (٤) .

١٢٦٤ - وسمعت أبا زرعة وذكر الحديث الذي رواه نعيم بن حماد (٥) ، عن بقية (٦) ، عن بحير (٧) بن سعد (٨) ، عن خالد بن معدان،

---

(١) هو: سعيد. وروايته أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (١/٤٣) ، والعقيلي في "الضعفاء" (٤/٣٧) .

(٢) في (ت) و (ف) و (ك) : «عن أبي العالية وسعيد بن المسيب، عن النبي (ص) مرسلا بأبي هريرة؛ قالا: بلغنا أن رسول الله (ص) قال» ، وما فيه من زيادة لا معنى لها، أو في العبارة تصحيف أبهم المعنى، والمثبت من (أ) و (ش) .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣٩/٤

(٣) كذا في (ت) و (ك) ، ولم تنقط في بقية النسخ، والمراد: لا ينكح الرجل المرأة ... إلخ.

(٤) قال العقيلي في "الضعفاء" (٤/٣٧) : «المراسيل في هذا الحديث أولى» .

وقال الدارقطني في "العلل" (١٧٢٢) : «يرويه قتادة، واختلف عنه، فرواه سعيد بن بشير، عن قتادة، عن ابن المسيب وأبي العالية، عن أبي هريرة. وخالفه ابن أبي عروبة، عن قتادة عنهما مرسلا. وخالفه همام بن يحيى فرواه عن قتادة، عن ابن المسيب مرسلا وهو المحفوظ. وقاله أبو قلابة الرقاشي: عن أبي عاصم، عن همام، عن قتادة، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة؛ فلم يتابع عليه» .

(٥) في (ت) : «نعيم حماد» ، وفي (ف) و (ك) : «نعيم وحماد» ، وكانت في (أ) و (ش) كما في (ت) ، ثم ألحق قوله: «بن» .

(٦) هو: ابن الوليد.

(٧) المثبت من (ف) ، وفي بقية النسخ: «يحيى» .

(٨) في (ش) و (ك) : «سعيد» .." (١)

"عن كثير بن مرة الحضرمي، عن معاذ بن جبل، عن النبي (ص) قال: لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا إلا قالت زوجته (١) من الحور العين: لا تؤذينه (٢) قاتلك الله! فإنما هو عندك دخيل، عسى أن يفارقك! .

قال أبو زرعة: ما أدري من أين جاء به نعيم! أراه شبه على نعيم، لم يرو هذا الحديث عن بحير غير إسماعيل بن عياش (٣) ،

إلا أن يكون: بقية عن إسماعيل بن عياش (٤) .

وذكر أبو زرعة: أن هذا الحديث ليس عندهم بحمص في كتب بقية.

---

(١) في (ت) و (ف) : «زوجها» ، وكانت كذا في (أ) ، ثم صوبت.

(٢) كذا في جميع النسخ عدا (ك) ، ففيها: «لا تؤذيه» ، وهو موافق لما في مصادر التخريج، وهو الجادة، وما في بقية النسخ إن لم يكن تصحيفا في الرواية، فإنه يخرج على أن «لا» في «لا تؤذينه» نافية من جهة اللفظ، ناهية من جهة المعنى، فيكون المضارع بعدها مرفوعا بثبوت النون؛ وهذا أبلغ من النهي الخالص، ويقال له: النهي بلفظ الخبر. وانظر بيان ذلك في التعليق على المسألة رقم (٣٣١) .

(٣) روايته أخرجها أحمد في "مسنده" (٥/٢٤٢ رقم ٢٢١٠١) ، والترمذي في "جامعه" (١١٧٤) ، وابن ماجه في "سننه" (٢٠١٤) ، والشاشي في "مسنده" (١٣٧٤) ، والطبراني في "الكبير" (٢٠/١١٣ رقم٢٢٤) ، وفي "مسند الشاميين" (١٦٦٦) ، وأبو نعيم في "الحلية" (٥/٢٢٠) ، وفي "صفة الجنة" (٨٦) ، والذهبي في "السير"

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤/٧١

. (٤٧/٤)

قال الترمذي: «حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه» . وقال أبو نعيم: «غريب من حديث خالد عن كثير، تفرد به بحير» . وقال الذهبي: «إسناده صحيح متصل» .

(٤) يشير أبو زرعة إلى احتمال أن يكون بقية رواه عن إسماعيل بن عياش، فدلسه، ورواه عن بحير، ولم يذكر إسماعيل.." (١)

"١٣٠٣ - وسألت أبي عن حديث حدثنا (١) أحمد بن سنان، عن يزيد بن هارون، عن المسعودي (٢) ، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن عمران بن حصين، عن النبي (ص) قال: إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها، مالم تكلم به، أو تعمل به؟

فقال له (٣) : هذا خطأ؛ إنما هو: زرارة (٤) ، عن أبي هريرة، عن النبي (ص) (٥) .

١٣٠٤ - وسألت (٦) أبي عن حديث رواه معقل بن عبيدالله (٧) ،

---

(١) في (أ) و (ش) : «رواه» بدل: «حدثنا» ، والتقدير: حدثناه، أو حدثنا به، بحذف الضمير العائد من جملة النعت إلى المنعوت. انظر التعليق على المسألة رقم (٢٥٣) .

(٢) هو: عبد الرحمن بن عبد الله. وروايته أخرجها ابن عدي في "الكامل" (٣٧/٣) من طريق خالد بن عبد الرحمن الخراساني عنه به. قال ابن عدي: «وهذا قال فيه خالد بن عبد الرحمن هكذا، والتخليط عندي من المسعودي» .

(٣) أي: فقال أبو حاتم لابنه عبد الرحمن. وهذه فيما يظهر عبارة الراوي عن ابن أبي حاتم، والجادة المطردة في كتابنا أن تفتتح الإجابة بقوله: «قال أبي» .

(٤) في (ت) و (ك) : «إنما رواه» .

(٥) هذا ما رجحه الدارقطني أيضا في "العلل" (١٥٨٩) بعد أن أطال في ذكر الاختلاف. ومن هذا الوجه الراجح أخرجه: البخاري (٢٥٢٨و٥٢٦٩ و٦٦٦٤) ، ومسلم (١٢٧) من طرق عن قتادة، عن زرارة، عن أبي هريرة، به.

(٦) نقل هذا النص ابن الملقن في "البدر المنير" (٥/١٤٢/ب) بتصرف، وعنه ابن حجر في "التلخيص" (٤٥٢/٣) ، لكن وقع فيه تصحيف وسقط، ولعله من النساخ أو الطباعين.

(٧) روايته أخرجها ابن عدي في "الكامل" (٤٥٣/٦-٤٥٤) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (١٥٥/٧) .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٧٢/٤

ورواه الطبراني في "الأوسط" (٤٧٠٧ و٦٤١٠) ، والخلال - كما في "اللآلئ المصنوعة" (١٧١/٢) -، والبيهقي في "السنن الكبرى" (١٥٥/٧) من طريق عبد الكريم الجزري، عن أبي الزبير، عن جابر، به.." [1]

"عطاء بن يزيد، عن أبي شريح (١) ، عن النبي (ص) : أعتى الناس على الله من قتل غير قاتله ... ، الحديث؟

قال أبي: كذا روى عبد الرحمن بن إسحاق، وخولف.

ورواه عقيل (٢) ، ويونس (٣) ، وغيرهما؛ يقولون: عن الزهري، عن مسلم بن يزيد، عن أبي شريح، عن النبي (ص) ؛ وهو الصحيح (٤) ، أخطأ عبد الرحمن بن إسحاق.

١٣٤١ - وسمعت أبي وحدثنا عن جندل ابن والق (٥) ، عن عبيدالله بن عمرو، عن عبد الكريم (٦) ، عن نافع، عن ابن عمر: أن النبي (ص) رجم يهوديا ويهودية، حين بدأ حمد الله.

قال أبي: كذا قال جندل؛ وإنما يروى: «حيث (٧) تحاكموا إليه» (٨) .

---

(١) هو: الكعبي، صحابي مشهور بكنيته، ومختلف في اسمه؛ قيل: اسمه: خويلد بن عمرو، أو عكسه، وقيل: عبد الرحمن بن عمرو، وقيل غير ذلك.

(٢) هو: ابن خالد الأيلي.

(٣) هو: ابن يزيد الأيلي. وروايته أخرجها أحمد في "مسنده" (٣١/٤-٣٢ رقم ١٦٣٧٦) ، والبخاري في"التاريخ الكبير" (٢٧٧/٧) معلقا، والفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٣٩٧/١-٣٩٨) ، والطبراني في"الكبير" (١٩١/٢٢ رقم ٥٠٠) ، والحاكم في "المستدرك" (٣٤٩/٤) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٧١/٨) .

(٤) قال البخاري في"التاريخ الكبير" (٢٧٧/٧) في ترجمة مسلم بن يزيد: «روى عنه الزهري، وجعل بعض الناس حديثه عن عطاء بن يزيد، ولا يصح» .

(٥) لم نقف على روايته. لكن أخرجه المصيصي في "حديثه" (٤٠) عن لوين، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٩٤/١٥) ، و"شرح معاني الآثار" (١٤١/٤) من طريق علي بن معبد، كلاهما (لوين، وعلي بن معبد) عن عبيد الله بن عمرو، عن عبد الكريم بن مالك، عن نافع، عن ابن عمر: أن رسول الله (ص) رجم يهوديا ويهودية حين تحاكموا إليه. والحديث رواه البخاري في "صحيحه" (٣٦٣٥) ، ومسلم في "صحيحه" (١٦٩٩) من طريق مالك، عن نافع، عن ابن عمر، به مطولا.

(٦) هو: ابن مالك الجزري.

(٧) كذا في جميع النسخ، ومثله في "سؤالات البرذعي لأبي زرعة"، و"تهذيب الكمال" كما سيأتي، وهو تصحيف،

---

[1] علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١٢٤/٤

وفي المواضع الآتية من حديث لوين" و"شرح مشكل الآثار" و"شرح المعاني": «حين» ، وهو الصواب.

(٨) قال البرذعي في "سؤالاته لأبي زرعة" (ص٣٦٩-٣٧٠) : «سمعت أبا زرعة يقول: كان جندل بن والق يحدث عن عبيد الله بن عمرو، عن عبد الكريم، عن نافع، عن ابن عمر: أن النبي (ص) رجم يهوديا ويهودية حيث [بدأ حمد] الله. فكانوا يستغربون هذا الحديث، فلما قدمت الرقة كتبته عن جماعة: حيث تحاكموا إليه، فعلمت أنه صحف» . وما بين المعقوفين تصحف في المطبوع إلى: «تراحمه» ، والتصويب من "تهذيب الكمال" (١٥٢/٥) حيث نقل هذا النص عن البرذعي.." (١)

"عن الإيمان (١) ؟

قال أبي: هذا حديث باطل مفتعل، ومحمد ابن عبد الملك هذا هو: ابن عبد الملك بن مروان، لعله لم ير مطرف (٢) بعينه.

وذكرت هذا الحديث لابن جنيد (٣) ؟ فقال: هذا من أيوب بن سويد، وأما محمد بن عبد الملك فثقة.

١٣٧٨ - وسألت أبي عن حديث كتبته عن نصر بن داود بن طوق (٤) بواسط - قدم علينا من الكوفة - عن يحيى بن إسماعيل الواسطي؛ قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله (ص) : لا يقتل أحد بسب أحد، إلا بسب النبي (ص) ؟

---

(١) رواه الطبراني، كما في "مجمع الزوائد" (٢٥٣/٦) .

قال الهيثمي: «وفيه أيوب بن سويد، وهو متروك، وقد وثقه ابن حبان وقال: رديء الحفظ» .

(٢) كذا في جميع النسخ بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤) .

(٣) هو: علي بن الحسين.

(٤) في (ك) : «طرق» . ولم نقف على روايته، ولا على من رواه على هذا الوجه، ولكن رواه ابن أبي عاصم في "الديات" (ص ١١٩) من طريق حجاج بن يوسف، وابن عدي في "الكامل" (٢٤٩/٧) من طريق أبي = = الأحوص العكبري، كلاهما عن يحيى بن إسماعيل الواسطي؛ عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: «لا يقتل أحد بسب أحد إلا من سب النبي (ص) » .

ومن طريق ابن عدي رواه البيهقي في "السنن الكبرى" (٦٠/٧) .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١٦٨/٤

وقوله: «عن أبي سلمة» سقط من المطبوع من "الكامل". وتصحف المتن فيه تصحيفا غريبا، والتصويب من "السنن الكبرى" للبيهقي الذي روى الحديث من طريق ابن عدي.." [1]

"علي (١) بن [الحسين] (٢) .

والصحيح: عن عمرو بن دينار (٣) ، عن عبد الله بن محمد بن (٤) الحنفية، عن علي.

١٣٨٦ - وسألت أبي عن حديث رواه عبيدالله (٥) بن موسى، عن همام (٦) ، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس؛ أن النبي (ص) قال: الإبهام خمس؟

قال أبي: هو عندي وهم؛ لأن يزيد النحوي (٧) يروي عن

---

(١) في (ك) : «عن أبي جعفر، عن محمد بن علي» .

(٢) في جميع النسخ: «الحسن» ، وهو تصحيف، فأبو جعفر هذا هو الباقر، واسمه: محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما. انظر "تهذيب الكمال" (١٣٦/٢٦) .

(٣) روايته أخرجها عبد الرزاق في "مصنفه" (١٧٧٧١) من طريق ابن جريج، وسعيد بن منصور في "سننه" (٣٠٣) ، وابن أبي شيبة في "مصنفه" (٢٧٥٥٤) من طريق ابن عيينة، كلاهما عن عمرو بن دينار، به.

(٤) قوله: «محمد بن» سقط من (ش) .

(٥) في (ش) : «عبد الله» .

(٦) في (ش) : «هشام» . وهمام هو: ابن يحيى العوذي.

(٧) هو: يزيد بن أبي سعيد. وروايته أخرجها أحمد في "مسنده" (٢٨٩/١ رقم ٢٦٢١ و٢٦٢٤) ، وأبو داود في "سننه" (٤٥٦٠ و٤٥٦١) ، والترمذي في "جامعه" (١٣٩١) ، والدارقطني في "سننه" (٢١٢/٣) . ومن طريق أبي داود رواه البيهقي في "السنن الكبرى" (٩٢/٨) . ورواه البخاري في "صحيحه" (٦٨٩٥) من طريق شعبة، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس به. قال الترمذي: «حديث حسن صحيح، غريب من هذا الوجه»

.." [2]

"عبد العزيز بن مسيح (١) الأسدي (٢) - أحد بني نقادة (٣)

- عن عيينة بن عاصم بن [سعر] (٤) بن نقادة (٥) ، عن أبيه؛ حدثني أبي وعمومتي، عن نقادة؛ قال: قلت: يا رسول الله، إني رجل مغفل (٦) ، فأين (٧) أسم، ولم أرك تسم في الوجه؟ قال: في موضع الجرير (٨) من السالفة (٩) . قال: فوسم نقادة هناك حلقة هديته (١٠) ،

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢١٨/٤

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢٢٧/٤

فوسم بها رجل من بني

---

(١) في (أ) : «مسبح» بالباء الموحدة. و «مسيح» هنا بضم أوله، وفتح السين المهملة، مصغر، وذكر الدارقطني في"المؤتلف والمختلف" (٢١٠٠/٤) ، وابن ناصر الدين في "توضيح المشتبه" (١٥٥/٨-١٥٦) أنه يقال: «مسيح» ، بكسر السين.

(٢) في (ك) : «الأزدي» .

(٣) في (ت) : «أخبرني نقادة» ، وفي (ك) : «أخبرني قتادة» بدل: «أحد بني نقادة» .

وانظر الموضع السابق من "التوضيح"، و"الإكمال" لابن ماكولا (١٢٥/٦) .

(٤) تصحف في جميع النسخ إلى: «سعد» بالدال، والمثبت هو الصواب؛ كما في "التاريخ الكبير" (٤٧٧/٦ و٤٩٢ رقم ٣٠٣٥ و٣٠٨٦) ، و (٧٣/٧ رقم ٣٤٠) ، و"الجرح والتعديل" (٣٣٧/٦ و٣٤٤ رقم ١٨٦٥ و١٩٠٥) ، و (٣١/٧ رقم ١٦٧) ، و (٥٠٧/٨ رقم ٢٣١٩) ، و"المؤتلف" للدارقطني (١١٨١/٣) ، و"الإكمال" لابن ماكولا (٢٩٩/٤) .

(٥) في (ك) : «معادة» .

(٦) سيأتي تفسير المصنف للمغفل آخر المسألة. وقال العسكري في "تصحيفات المحدثين" (٣٤٣-٣٤٤) : «ومن رواه مغفلا- بالتشديد- فهو فاحش من التصحيف» .

(٧) في (ك) : «فإن» بدل: «فأين» .

(٨) في (ك) : «الحدير» ، ولم تنقط الجيم إلا في (ف) . وسيأتي تفسير «الجرير» في كلام المصنف.

(٩) سيأتي تفسير السالفة آخر المسألة.

(١٠) في (ت) : «هدبنه» ، وفي (ف) : «هزبته» ، ولم تنقط الكلمة في (أ) و (ش) و (ك) ، وقد نقل هذا النص بتمامه الشيخ طاهر الجزائري في "توجيه النظر" (٦٤٤/٢) ، ووقع في أصله: «هديته» وصوبها المحقق إلى: «هديه» ! والهدية والهدية: مفرد الهدي والهدي، وكلاهما بمعنى؛ وهو: ما يهدى إلى البيت الحرام من النعم لتنحر، والمراد هنا: الإبل. انظر "لسان العرب" (٣٥٨/١٥-٣٥٩) . ووقع في رواية البخاري السابقة: «فوسم في السالفتين حلقتين مذنبتين» ..." (١)

"يربوع، فاستعدى عليه نقادة بعض الخلفاء؛ فقال: رجل معي في ميسم أمرني به رسول الله (ص) ؟! وقضى عليه ألا يسم ميسمه، فقطع الحلقة، فسميت: [بتيراء] (١) بني يربوع؟

قال أبي: هذا حديث منكر، وهؤلاء مجهولون.

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢٦٩/٤

قال أبو محمد: قال بعض أهل العربية: الجرير (٢) من السالفة: الزمام. والسالفة: صفحة العنق (٣) . والمغفل: رجل له إبل أغفال؛ وهي التي لا سمات عليها، وواحدها غفل (٤) .

١٤١٦- وسمعت (٥) أبي وحدثنا عن ميمون ابن العباس الرافقي (٦) ،

---

(١) في (ت) : «بتيراد» ، وفي (أ) و (ف) و (ك) : «بتيرار» ، وفي (ش) : «بتيراو» ، وفي رواية البخاري السابقة: «بتيرة» وهي تؤيد ما أثبتناه.

(٢) في (ك) : «الحدير» .

(٣) الجرير: حبل من أدم يجعل في عنق الناقة. و «موضع الجرير من السالفة» ، أي: مقدم صفحة العنق. انظر "النهاية" (١/٢٥٩) .

(٤) بوزن «قفل» ، وتضم عين الكلمة إتباعا لضمة الفاء؛ كما في كتب التصريف واللغة، وقد ضبطت في (أ) و (ت) و (ف) بفتح الغين والفاء: «غفل» ، ولا وجه له في هذا الموضع، والله أعلم.

(٥) نقل بعض هذا النص ابن الملقن في "البدر المنير" (٥/١٠٤/ب) ، وابن حجر في "التلخيص" (٣/٣٨٣) ، وانظر المسألة المتقدمة برقم (١٣٩٦) و (١٤١١) و (١٤١٨) .

(٦) في (ش) : «الواقفي» ، وفي (ت) و (ك) : «الرافعي» . وانظر ترجمته في "تهذيب الكمال" (٢٩/٢٠٨) .

ولم نقف على روايته، لكن أخرجه الطبراني في "الكبير" (١٠/٨٢-٨٣ رقم ١٠٠١٩) ، و"الأوسط" (٥٧) ، و"الصغير" (٢) ، و"مسند الشاميين" (٢٤٨١) عن أبي زيد الحوطي، عن علي بن عياش، به.

قال الطبراني في "الصغير": «لا يروى عن ابن مسعود إلا بهذا الإسناد، تفرد به ابن ذي حماية، وكان من ثقات المسلمين» . اهـ. وابن ذي حماية هو: إبراهيم بن عبد الحميد. ورواه ابن عدي في "الكامل" (٦/٤٠٢) من طريق سلامة بن جواس، عن أبي مطيع معاوية بن يحيى، به.

والحديث رواه الدارقطني في "الأفراد" (٢١٤/أ/أطراف الغرائب) وقال: «تفرد به أبو مطيع معاوية بن يحيى، عن إبراهيم بن ذي حماية [في الأصل: جمانة، وهو تصحيف] ، عن غيلان بن جامع، عن حماد، عن إبراهيم، عنه» .." (١)

"فاختصموا إلى رسول الله (ص) ، فقال: هو (١) ميراث؟

قال أبي: كذا رواه يحيى القطان، ومعاوية ابن هشام (٢) ، عن الثوري، ورواه حبيب بن أبي ثابت (٣) ؛ فقال: عن حميد، عن طارق قاضي مكة، عن جابر بن عبد الله، عن النبي (ص) .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤/٢٧٠

قلت لأبي: أيهما أصح؟

قال: إن كان شيء فمن حميد؛ لأن حميد (٤) ليس (٥) بالحافظ.

---

(١) أي: العطاء أو المال. والمراد: الحديقة. وانظر التعليق قبل السابق!

(٢) كذا وقعت العبارة في جميع النسخ، والذي تقدم في السؤال رواية يحيى القطان وحده دون معاوية بن هشام، وأيضا: لم نقف على رواية معاوية من هذا الوجه، والحديث رواه أبو داود في "سننه" (٣٥٥٧) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (١٧٤/٦) من طريق عثمان بن أبي شيبة، عن معاوية، عن الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن حميد، عن طارق، عن جابر، عن النبي (ص) ، به.

ورواه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٩١٠٧) عن معاوية، عن الثوري، عن حميد، به. بإسقاط حبيب ابن أبي ثابت.

ومن طريق ابن أبي شيبة رواه البيهقي في "السنن الكبرى" (١٧٤/٦) وقرن بأبي بكر بن أبي شيبة أخاه عثمان. وانظر "نصب الراية" (١٢٧/٤) .

والظاهر: أن في الكلام تصحيفا مع تقديم وتأخير، ووجه الكلام أن يقال: «كذا رواه يحيى القطان! ورواه معاوية بن هشام، عن الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، فقال: عن حميد، عن طارق - قاضي مكة - عن جابر بن عبد الله، عن النبي (ص) » ، ويظهر ذلك جليا من التخريج السابق، والله أعلم.

(٣) انظر التعليق السابق.

(٤) في (ك) : «حميدا» وهو الجادة، والمثبت من بقية النسخ، وهو منصوب أيضا، ولكن حذفت منه ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، انظر التعليق على المسألة رقم (٣٤) .

(٥) قوله: «ليس» سقط من (ش) .." (١)

"يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن النبي (ص) قال: لا يرث (١) ملة ملة، ولا تجوز (٢) شهادة ملة على ملة، إلا أمة (٣) محمد (ص) ، فإن شهادتهم تجوز (٤) على من سواهم؟

قال أبي: كذا حدثنا علي بن الجعد (٥) ، عن عمر بن راشد، عن يحيى (٦) ، عن أبي سلمة (٧) ، عن النبي (ص) ، مرسل (٨) .

ومن الناس من يروي عن عمر (٩) بن راشد، عن يحيى، عن أبي هريرة، عن النبي (ص) (١٠) .

وعمر شيخ [يمامي] (١١) ضعيف الحديث.

١٤٢١ - وسألت أبي عن حديث رواه ابن المبارك (١٢) ، عن معمر، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده:

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢٧٥/٤

أن النبي (ص) حبس في تهمة؟

---

(١) كذا في (ت) و (ك) ، وأهملت الياء في بقية النسخ، فاحتمل أن تكون: «لا ترث» و «لا يرث» . أما تأنيث الفعل: فهو الجادة، وهو الراجح من جهة العربية؛ بسبب تأنيث الفاعل. وأما تذكير الفعل: فهو صحيح مرجوح؛ لأن تأنيث الفاعل غير حقيقي. انظر تعليقنا على المسألة رقم (٢٢٤) .

(٢) قوله: «تجوز» سقط من (ف) .

(٣) الراجح في كلمة «أمة» : الرفع على الابتداء، وخبر المبتدأ: جملة «فإن شهادتهم ... إلخ» ؛ وهذا جائز على لغة لبعض العرب حكاها أبو حيان. ويجوز في «أمة» أيضا نصبها على الاستثناء، كما يجوز جرها بدلا من «ملة» في قوله: «شهادة ملة» . وانظر في صحة كل هذه الوجوه: التعليق على المسألة رقم (٩٩٧) .

(٤) في (ت) : «يجوز» .

(٥) رواه أبو حاتم عن علي بن الجعد على هذا الوجه، والحديث رواه العقيلي في "الضعفاء" (١٥٨/٣) من طريق محمد بن إسماعيل، والطبراني في "الأوسط" (٥٤٣٤) من طريق محمد بن جعفر الرازي، وابن عدي في "الكامل" (١٦/٥) من طريق محمد بن يحيى المروزي، والدارقطني في "السنن" (٦٩/٤) من طريق الحسن بن محمد الزعفراني، أربعتهم عن علي بن الجعد، عن عمر بن راشد، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به، مرفوعا. قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير إلا عمر بن راشد» .

(٦) في (ش) : «عن يحيى بن أبي كثير» .

(٧) قوله: «عن أبي سلمة» سقط من (ش) .

(٨) كذا، بحذف ألف تنوين النصب، على لغة ربيعة، وانظر المسألة رقم (٣٤) .

(٩) في (ش) : «عمران» .

(١٠) كذا وقعت العبارة في جميع النسخ! ولم نقف على من رواه عن عمر على هذا الوجه، والحديث رواه البزار في "مسنده" (١٣٨٤/كشف الأستار) من طريق أحمد ابن منصور، عن عبد الرزق، والدارقطني في "السنن" (٦٩/٤) من طريق الحسن بن موسى، والحاكم في "المستدرك"- كما في"إتحاف الخيرة" (٤٩٣٦) - وعنه البيهقي في"السنن الكبرى" (١٦٣/١٠) من طريق الأسود بن عامر شاذان، ثلاثتهم (عبد الرزاق والحسن وشاذان) عن عمر بن راشد، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي (ص) ، به.
قال الدارقطني: «وعمر بن راشد ليس بالقوي» .

(١١) في جميع النسخ: «يماني» بالنون، وهو تصحيف، والتصويب من "الجرح والتعديل" (١٠٧/٦ رقم ٥٦٧) ، وانظر "تهذيب الكمال" (٣٤٠/٢١) .

(١٢) هو: عبد الله. وروايته أخرجها الترمذي في "جامعه" (١٤١٧) ، والنسائي في "المجتبى" (٤٨٧٥ و٤٨٧٦)

، والطبراني في "الكبير" (١٩/٤١٤ رقم ٩٩٨) ، و"الأوسط" (١٥٤) ، وابن عدي في "الكامل" (٢/٦٦ و٦٧) .

قال الترمذي: «وقد روى إسماعيل بن إبراهيم، عن بهز ابن حكيم هذا الحديث أتم من هذا وأطول» . وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن بهز إلا معمر» .

والحديث رواه معمر في "جامعه" (١٨٨٩١) مطولا، ورواه أحمد في "مسنده" (٥/٢ رقم ٢٠٠١٩) ، والطبراني في "الكبير" (١٩/٤١٤ رقم٩٩٦) من طريق عبد الرزاق، عن معمر به مطولا. ورواه أبو داود في "سننه" (٣٦٣٠) من طريق إبراهيم بن موسى، والحاكم في "المستدرك" (١/١٢٥) من طريق الدبري، كلاهما عن عبد الرزاق، عن معمر به مختصرا.." (١)

"قال أبو زرعة: الصحيح: هشام بن عروة، عن أبيه، عن النبي (ص) ... ، مرسل (*) أصح؛ كذا يرويه مالك (١) ،

وحماد بن سلمة (٢) ، مرسل (*) .

---

(١) في "الموطأ" (٢/٤٨٨ رقم١٠٣٨) . ومن طريقه أبو داود في "سننه" (٢٨٢٩) .

وقال ابن عبد البر في "التمهيد" (٢٢/٢٩٨-٢٩٩) : «لم يختلف عن مالك - فيما علمت - في إرسال هذا الحديث، وقد أسنده جماعة عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة» ، وقال: «روى هذا الحديث مرسلا - كما رواه مالك - جماعة، منهم: ابن عيينة، ويحيى بن سعيد القطان. ورواه مسندا جماعة، منهم: هؤلاء الذين ذكر البخاري وغيرهم» . اهـ.

(٢) روايته أخرجها أبو داود في "سننه" (٢٨٢٩) .

ورواه عبد الرزاق في "مصنفه" (٨٥٤٢) عن معمر، وإسحاق بن راهويه في "مسنده" (٨٣٨) عن عيسى بن يونس، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٩/٢٣٩) من طريق جعفر بن عون، ثلاثتهم عن هشام بن عروة، عن أبيه به مرسلا.

وسئل عنه الدارقطني في"العلل" (٥/٣٩/ب - ٤٠/أ) ، فقال: «يرويه هشام بن عروة، واختلف عنه: فرواه عبد الرحيم بن سليمان، ويونس بن بكير، ومحمد بن عبد الرحمن الطفاوي، وأبو خالد الأحمر، ومحاضر، والنضر بن شميل، ومسلمة بن [قعنب] ، وابن هشام بن عروة، و [عمرو] بن مجمع، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة. واختلف عن مالك بن أنس، فرواه عبد الوهاب بن عطاء، عن مالك، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، [قاله] يحيى بن أبي طالب، عنه. وغيره يرويه عن مالك، عن هشام، عن أبيه مرسلا، وكذلك رواه [حماد] بن زيد، وحماد

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤/٢٧٧

بن سلمة، وسفيان بن عيينة، ويحيى بن سعيد القطان، والمفضل بن فضالة، عن هشام، عن أبيه مرسلا ليس فيه عائشة، والمرسل أشبه بالصواب» . اهـ، وما بين المعقوفين سقط، وتصحيف وقع في المخطوط، فاستدركنا بعضه وصوبنا بعضه الآخر من "فتح الباري" لابن حجر (٦٣٤/٩) ، فإنه نقل معظم النص عن الدارقطني، ثم قال: «قلت: رواية عبد الرحيم عند ابن ماجه ... وصح الحديث على شرطه» . اهـ.." [(١)]

"١٥٣٢ – وسمعت أبي يقول: حدثنا مسدد (١) ؛ حدثنا عبد الله بن داود (٢) ، عن عقبة ابن وهب؛ حدثني أبي: أن الهجنع (٣) قال: يا رسول الله (٤) ، ما يحل لنا من الميتة؟ قال (٥) : نغتبق ونصطبح؛ قدحا بالليل، وقدحا بالغداة، قال (٦) : ذاك الجوع، كلها، وأحلها لهم.

قال أبو محمد: قال (٧) أهل العربية: الصبوح: شرب الغداة، والغبوق: شرب العشي (٨) .

---

(١) روايته أخرجها ابن قانع في "معجم الصحابة" (١٩٧/٣) .

(٢) هو: الخريبي.

(٣) قوله: «الهجنع» ضبب عليه ناسخ (ف) . وقد ترجم الحافظ ابن حجر في "الإصابة" (٢٨٢/١٠) للهجنع هذا، وقال: «ذكره ابن قانع في الصحابة، فأخطأ في ذلك خطأ فاحشا، وأورد من طريق عقبة بن وهب بن عقبة، عن أبيه: أن الهجنع قال: يا رسول الله، ما يحل لنا من الميتة؟ ... الحديث، وقوله: الهجنع تصحيف؛ وإنما هو: الفجيع بفاء وبعد الجيم تحتانية ساكنة، وقد تقدم في حرف الفاء على الصواب، والحديث عند أبي داود، وقد أخرجه الخطيب في "المؤتلف" من الطريق التي أخرجها ابن قانع؛ فقال: عن الهجنع بن عبد الله، فذكره، وقال: كذا وقع، والصواب: الفجيع بن عبد الله» . اهـ.

وقد ترجم المصنف في "الجرح والتعديل" (٩٣/٧) لفجيع العامري وذكر أن الراوي عنه هو وهب بن عقبة! وانظر "تهذيب الكمال" (١٤٤/٢٣) .

(٤) لفظ الجلالة: «الله» ليس في (ك) .

(٥) أي: الهجنع.

(٦) في (ك) : «فإن» .

(٧) قوله: «قال» سقط من (ك) .

(٨) قال الخطابي في "غريب الحديث" (٥٣٢/١) : «أخبرني أبو عمر: أنا أبو العباس ثعلب عن الكوفيين، والمبرد عن البصريين، قالوا: شرب الغداة: الصبوح، وفي نصف النهار: القيل، وبالعشي: الغبوق، وبين المغرب والعتمة: الفحمة، وفي السحر: الجاشرية، وكل شراب شرب في أي زمان كان، فهو: الصفح، يقال: أتاني

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤١٢/٤

فصفحته، أي: سقيته، وأتاني فأصفحته: إذا حرمته ورددته» .

وانظر: "النهاية" (٣/٦ و ٣٤١) ، و"لسان العرب" (٢/٥٠٤) و (١٠/٢٨١) .." (١)

"وروى الحسين بن حريث (١) ، ومحمود بن غيلان، عن الفضل، عن صالح بن أبي جبير، عن أبيه، عن رافع بن عمرو؟

فسمعت أبا زرعة يقول: الصحيح: صالح ابن أبي جبير (٢) . ورواه (٣) أبو تميلة (٤) وقصر به (٥) ؛ والصحيح متصل.

١٥٤٢ - وسئل أبو زرعة (٦) عن حديث رواه سعيد بن سليمان

---

(١) روايته أخرجها الترمذي في "جامعه" (١٢٨٨) ، و"العلل الكبير" (٣٤٠) . قال الترمذي في "جامعه": «هذا حديث حسن صحيح غريب» . وقال في "العلل": «سألت محمدا [يعني البخاري] عن هذا الحديث؟ فقال: لا أعرف هذا إلا من حديث الفضل بن موسى، وصالح بن أبي جبير لا أعرف اسم أبيه» . اهـ.

(٢) من قوله: «عن أبيه عن رافع بن عمرو، فسمعت أبا زرعة ... » إلى هنا سقط من (ف) ؛ بسبب انتقال بصر الناسخ.

(٣) في (ت) و (ك) : «رواه» بلا واو.

(٤) المثبت من (ت) وفي بقية النسخ: «أبو ثميلة» بالثاء المثلثة، وهو تصحيف. واسم أبي تميلة: يحيى بن واضح. وروايته أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (٤/٢٧٤) ، والبيهقي في "السنن" (١٠/٢) من طريقه، عن صالح بن أبي جبير مولى الحكم بن عمرو الغفاري، عن أبيه؛ قال: شكا ناس من أهل المدينة إلى رسول الله (ص) أن غلاما من بني غفار يرمي نخلهم ... ، الحديث، واللفظ للبيهقي. قال البيهقي: «وهذا منقطع» .

(٥) في (أ) و (ت) و (ش) : «وقصرته» .

(٦) قوله: «أبو زرعة» ليس في (ت) و (ك) .." (٢)

"وصحف في موضع؛ أما القلب: فقوله: «عن أبي بردة» ، أراد: عن ابن بريدة (١) ، ثم احتاج أن يقول: «ابن بريدة، عن أبيه» ، فقلب (٢) الإسناد بأسره، وأفحش في الخطإ. وأفحش من ذلك وأشنع: تصحيفه في (٣) متنه: اشربوا في الظروف، ولا تسكروا (٤) (٥) .

وقد روى هذا الحديث عن ابن بريدة، عن أبيه: أبو سنان ضرار بن مرة، وزبيد اليامي، عن محارب بن دثار (٦) ، وسماك بن حرب (٧) ، والمغيرة بن سبيع (٨) ، وعلقمة بن مرثد (٩) ، والزبير بن

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤/٤١٩

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤/٤٣٠

(١) في (ك) : «أبي بريدة» . وابن بريدة هو: عبد الله بن بريدة ابن الحصيب.

(٢) في (ش) و (ك) : «فقلت» .

(٣) في (ش) : «من» .

(٤) في (ش) : «ولا تشكروا» .

(٥) التصحيف في متن الحديث في موضعين؛ الأول: قوله: «اشربوا في الظروف» ، والمحفوظ: «اشربوا في الأسقية» . والثاني: قوله: «ولا تسكروا» ، والمحفوظ: «ولا تشربوا مسكرا» ؛ وفي حديث بعضهم: «اجتنبوا كل مسكر» كما يأتي في كلام أبي زرعة. وانظر كلام الدارقطني في التعليق على أول جواب أبي زرعة. وانظر كلام الإمام أحمد في المسألة رقم (١٥٥١) .

(٦) المعنى: أن ضرار بن مرة وزبيد اليامي رويا هذا الحديث عن محارب بن دثار، عن ابن بريدة، عن أبيه، عن النبي (ص) ، ورواية ضرار أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (١١٨٠٣) ، وأحمد في "مسنده" (٣٥٠/٥ رقم ٢٢٩٥٨) ، ومسلم في "صحيحه" (٩٧٧) . ورواية زبيد أخرجها أحمد في "مسنده" (٣٥٥/٥ رقم ٢٣٠٠٣) ، ومسلم في "صحيحه" (٩٧٧) .

(٧) روايته أخرجها النسائي في "سننه" (٥٦٧٨) ، والطبراني في "الأوسط" (٢٩٦٦) ، والدارقطني في "السنن" (٢٥٩/٤) .

(٨) روايته أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (١١٨١٢) ، والنسائي في "سننه" (٢٠٣٣) .

(٩) روايته أخرجها أحمد في "مسنده" (٣٥٦/٥ رقم ٢٣٠١٦) ، ومسلم (٩٧٧) .." [١]

"وروى أحمد بن حنبل (١) ، عن عبد الصمد ابن عبدالوارث وأبي سعيد مولى بني هاشم (٢) ، عن يحيى بن يعفر، عن هلال بن يزيد، عن أبي هريرة.

فسئل أبو زرعة: أيهما الصحيح؟

قال: يحيى بن يعفر (٣) .

١٥٩٣ - وسئل أبو زرعة عن حديث رواه قبيصة بن عقبة (٤) ، عن سفيان الثوري، عن عبد الله بن جابر، عن أبي [خازم] (٥) ؛ قال: سئل

(١) في "الأشربة" (٥٧) ، ولفظه: سألت أبا هريرة ح عن الفضيخ؟ فقال: اقطع كل حلقاته. قال: قلت: وما حلقاته يا أبا هريرة؟ قال: المذنبة، اقرضها بالمقاريض، ثم انتبذ أيهما شئت، ولا تجمعهما جميعا؛ بسرا وتمرا. ومن

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤٣٩/٤

طريق الإمام أحمد أخرجه ابنه عبد الله في "العلل" (٤١٠٧ و٦٠٩٦) ، والخطيب في "الموضح" (١٨٥/١ و١٨٦) .

(٢) هو: عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد.

(٣) من قوله: «فسئل أبو زرعة ... » إلى هنا سقط من (ك) . قال الإمام أحمد في الموضع السابق من "العلل" لابنه عبد الله: «أخطأ وكيع إنما هو يحيى بن يعفر» . وقال البخاري في "التاريخ الكبير" (٣١١/٨) : «وقال وكيع: يحيى بن جعفر، وهو وهم» . وقال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (١٥٧/٩) : «وكان وكيع يغلط فيه ويقول: يحيى بن جعفر المازني» . وقال ابن حبان في "الثقات" (٢٥٤/٩) : «وقد وهم وكيع حيث قال: يحيى بن جعفر» . وانظر "تصحيفات المحدثين" للعسكري (٩٠/١) ، و"موضح أوهام الجمع والتفريق" للخطيب (١٨٤/١-١٨٦) .

(٤) روايته أخرجها الخطيب في"الموضح" (٢٩٥/١) ، وسيأتي النقل عنه.

(٥) في جميع النسخ: «حازم» بالحاء المهملة، ولم تنقط الزاي في (أ) و (ش) ، وهو ضمن السقط الذي في (ف) ، والمثبت هو الصواب. واسم أبي خازم هذا: عبد الرحمن بن خازم. انظر "التاريخ الكبير" (٢٧٩/٥) ، و"الجرح والتعديل" (٢٣١/٥) ، و"توضيح المشتبه" (١٦/٣) .." (١)

"القاسم بن عبد الرحمن، عن معاوية (١) ، عن النبي (ص) .

قيل لأبي: كذا قاله أبو زرعة (٢) .

---

(١) من قوله: «بن صالح ... » إلى هنا سقط من (ك) ؛ بسبب انتقال بصر الناسخ.

ولم نجد من روى هذا الحديث عن معاوية، لكن يبدو أن المصنف أو الناسخ للنسخة الأصل وهم فكتبها هكذا؛ بسبب أن مدار الحديث على معاوية بن صالح، فالتصق اسم معاوية بحفظه بسبب كثرة ذكره. أو أنه تصحف عن «عقبة» لتشابههما في الرسم عند قدماء الكتبة؛ فإن كلمة «معاوية» يكتبونها بلا ألف تخفيفا هكذا «معوية» ، وهذه قد تشتبه برسم كلمة «عقبة» ، والله أعلم. انظر في التصحيف "المطالع النصرية" (ص٢٢٨) .

(٢) في (ك) : «قال أبو زرعة» ، وفي (ف) : «قاله أبي زرعة» .." (٢)

"ليث (١) ، عن أبي الزبير (٢) ، عن جابر: أن النبي (ص) كان لا ينام حتى يقرأ: ﴿تنزيل﴾ السجدة، و ﴿تبارك﴾ الملك؟

قال أبي: رواه (٣) [زهير] (٤) ؛ قال: قلت لأبي الزبير: أحدثك جابر عن النبي (ص) أنه كان لا ينام حتى

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤٩١/٤

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥٩٧/٤

يقرأ؟ فقال (٥) : لا؛ لم يحدثني جابر، حدثني صفوان أو ابن صفوان (٦) .

---

(١) هو: ابن أبي سليم.
(٢) هو: محمد بن مسلم بن تدرس.
(٣) في (ك) : «روا» .
(٤) في جميع النسخ: «وهيب» ، عدا (أ) فقد صوبت في هامشها بخط مغاير. وهو: زهير بن معاوية، وتقدم في التخريج في أول المسألة أن زهيرا رواه عن الليث، عن أبي الزبير، عن جابر. وأخرج سؤال زهير لأبي الزبير: أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص٢٥١-٢٥٢) ، والنسائي في "السنن الكبرى" (١٠٥٤٥) ، والبغوي في "الجعديات" (٢٦١١) ، وفي "معجم الصحابة" (١٢٩٠) ، والحاكم في "المستدرك" (٤١٢/٢) ، والبيهقي في "الشعب" (٢٢٢٩) ، وفي "الدعوات الكبير" (٣٦١) .
(٥) في (أ) : «قال» ، وفي (ش) : «قا» .
(٦) الشك من زهير كما جاء في "فضائل القرآن" لأبي عبيد، وقال المزي في "تهذيب الكمال" (٤٥٢/٣٤) في ترجمة صفوان أو ابن صفوان: «هو صفوان بن عبد الله بن صفوان بن أمية» .
وقال الترمذي في الموضع السابق: «هذا حديث رواه غير واحد عن ليث بن أبي سليم مثل هذا. ورواه مغيرة ابن مسلم، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي (ص) نحو هذا. وروى زهير قال: قلت لأبي الزبير: سمعت من جابر يذكر هذا الحديث؟ فقال أبو الزبير: إنما أخبرنيه صفوان - أو ابن صفوان - وكأن زهيرا أنكر أن يكون هذا الحديث عن أبي الزبير، عن جابر» . اهـ.
وذكر الدارقطني في "العلل" (٤/٧٩/أ) أوجه الخلاف في هذا الحديث، وذكر قول زهير: «قلت لأبي الزبير: أسمعت جابرا؟ فقال: ليس جابر حدثني، ولكن صفوان - أو ابن صفوان - عن النبي (ص) » ، قال الدارقطني: «وقول زهير أشبه بالصواب من قول ليث ومن تابعه» . اهـ. وقد وقع في النسخة تصحيف واضطراب في العبارة.
وانظر "نتائج الأفكار" (٢٦٧/٣) .." (١)

"عن زيد بن سلام، عن أبي سلام (١) ، عن أبي أمامة، عن النبي (ص) . رجع إلى الأصل (٢) .

١٦٧١ - وسألت أبي عن حديث رواه السمري (٣)

صاحب الفراء،

---

(١) هو: ممطور الحبشي.

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦٠٠/٤

(٢) كذا في جميع النسخ، وهذا فيما نرى يحتمل أمرين: الأول: أن تكون العبارة ذكرت في الأصل الذي تفرعت عنه النسخ لأمر يتعلق بمقابلة الكتاب، والرجوع إلى الأصل الذي ينقل منه، وربما داخلها شيء من التصحيف. والثاني: أن يكون المراد: رجع الحديث إلى أصله الصحيح، وجادته المعروفة، وهذا هو الأقرب، والله أعلم.

(٣) في (ك) : «السيموي» . وهو: محمد بن الجهم. وروايته عن الفراء في "معاني القرآن" للفراء (ص٢٢٩) ، ومن طريقه أخرجه تمام في "فوائده" (١٣٨٤/الروض البسام) ، والثعلبي في "تفسيره" (٢٣٦/٦) .

وأخرجه الدارقطني في "الأفراد" (٢٥٨/أ/أطراف الغرائب) ، من طريق أبي بكر بن عياش، والحاكم في "المستدرك" (٢٤٥/٢) من طريق محمد بن فضيل، كلاهما عن عاصم، عن زر، به. قال الدارقطني: «غريب من حديث أبي بكر بن عياش، عن عاصم، عنه، تفرد به شيخنا أبو إسحاق إسماعيل بن يونس بن ياسين الكاتب، عن أبي هشام الرافعي، عن أبي بكر» . والنص في "معاني القرآن" للفراء هكذا: «حدثني قيس ابن الربيع، قال: حدثني عاصم، عن زر بن حبيش، قال: قرأ رجل على ابن مسعود: ﴿طه﴾ بالفتح [أي: من غير إمالة] ، قال: فقال له عبد الله: ﴿طه﴾ بالكسر [أي: بالإمالة] ؛ هكذا أقرأني رسول الله (ص) » . اهـ. وانظر "تفسير القرطبي" (١٦٨/١١) ، و"إعراب = = القراءات السبع وعللها" لابن خالويه (٢٧/٢) ، و"لسان العرب" (٥١٢/١٣) (طهطه) ، و"تاج العروس" (٦٠/١٩) (طهطاه) .." (١)

"١٧٧٨ - وسمعت أبا زرعة (١) وذكر ما اختلف (٢) يحيى بن سعيد ووكيع (٣) ، عن سفيان، عن الربيع بن المنذر الثوري، عن أبي بردة (٤) ، عن الربيع بن خثيم (٥) ، في قوله عز وجل: ﴿وهديناه النجدين *﴾ (٦) ؛ قال: أما إنهما ليس (٧) بالثديين.

وروى يحيى بن سعيد القطان (٨) ، عن الثوري، عن عبد الله بن الربيع، عن أبي بردة، عن الربيع بن خثيم (*)
.

فسمعت أبا زرعة يقول: عن عبد الله بن الربيع، عن أبي بردة، عن الربيع بن خثيم (٩) (*) ؛ أشبه.

---

(١) في (ف) : «أبي زرعة» .

(٢) أي: ما اختلف فيه.

(٣) روايته هي المذكورة هنا فيما يظهر، لكن لم نقف على من أخرجه من هذا الوجه، وإنما أخرجه ابن جرير في "تفسيره" (٤٣٧/٢٤) من طريق وكيع، عن الثوري، عن ابن منذر، عن أبيه، عن الربيع بن خثيم.

(٤) هو: ابن أبي موسى الأشعري.

(٥) في (ت) و (ك) : «خيثم» .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦٠٥/٤

(٦) الآية (١٠) من سورة البلد.

(٧) كذا في جميع النسخ، وحقه أن يقول: «ليسا» كما جاء في "تفسير الطبري"، فإن لم يكن ما هنا تصحيفا، فإنه يخرج على الاجتزاء بالفتحة عن الألف. وانظر وفي الاجتزاء بالحركات عن الحروف: التعليق على المسألة رقم (٦٧٩).

(٨) لم نقف على روايته، ولكن أخرجه ابن جرير في "تفسيره" (٢٤/٤٣٨) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، به كما رواه يحيى.

(*) ... في (ك) : «خيثم» .

(٩) من قوله: «فسمعت أبا زرعة ... » إلى هنا سقط من (ش) ؛ لانتقال النظر.." [1]

"ابن عباس، عن النبي (ص) قال: اطلعت في (١) الجنة فرأيت (٢) أكثر أهلها الفقراء والمساكين، واطلعت في (٣) النار فإذا (٤) أكثر أهلها النساء؟

قال أبي: رواه عوف (٥) ، وسلم (٦) بن رزين (٧) ، عن أبي رجاء، عن عمران بن حصين، عن النبي (ص) (٨).

قال أبي: ابن (٩) عباس أشبه؛ لأن أيوب أحفظهم وأشبههم (١٠) .

١٨٠٨ - قال أبي (١١) : الحديث الذي روي عن عطاء بن

---

(١) في (ك) : «على» .

(٢) في (ك) : «فوجدت» ، وكتب فوقها: «فرأيت» .

(٣) في (أ) و (ش) و (ك) : «على» .

(٤) في (ك) : «فرأيت» بدل: «فإذا» .

(٥) هو: ابن أبي جميلة الأعرابي.

(٦) في (أ) و (ش) و (ف) : «وسالم» .

(٧) كذا في جميع النسخ: «رزين» ، بالنون، ومثله في المسألة رقم (١١٩٤، ١٤٧٧) ، والصواب: «زرير» كما في "الجرح والتعديل" (٤/٢٦٤) وغيره؛ وما في النسخ تصحيف قديم؛ قال البخاري في "التاريخ الكبير" (٤/١٥٨) : «قال ابن مهدي: سلم بن رزين، والصحيح: زرير» ، وقال أبو أحمد الحاكم: «هو وهم» . و «زرير» هو بالزاي المعجمة المفتوحة وراءين، وأخطأ من ضم الزاي؛ قال أبو علي الجياني: «وقع لبعض رواة "الجامع": زرير - بضم الزاي - وهو خطأ، والصواب الفتح» . كما في "تهذيب التهذيب" (٢/٦٥) . وانظر

---

[1] علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥/٢٤

"الكامل" لابن عدي (٣٢٧/٣) .

(٨) تقدم تخريج روايات هذه المسألة في تعليقنا على المسألة رقم (١١٩٤) .

(٩) في (ك) : «وابن» .

(١٠) قال الترمذي في "جامعه" (٢٦٠٣) : «وهكذا يقول عوف: عن أبي رجاء، عن عمران بن حصين، ويقول أيوب: عن أبي رجاء، عن ابن عباس، وكلا الإسنادين ليس فيهما مقال، ويحتمل أن يكون أبو رجاء سمع منهما جميعا. وقد روى غير عوف أيضا هذا الحديث عن أبي رجاء، عن عمران بن حصين» .

(١١) ستأتي هذه المسألة برقم (١٨١٢) .." (١)

"قلت لأبي: أيهما أصح؟

قال: شعبة أحفظ.

قلت: لم يتابعه أحد (١) ؟

قال: وإن لم يتابعه أحد؛ فإن شعبة أحفظهم.

١٨١٢ - وسألت (٢) أبي عن حديث رواه نصر بن علي (٣) ،

عن خازم (٤) أبي (٥) محمد الغبري (٦) ، عن عطاء بن السائب، عن نافع،

---

(١) من قوله: «لا يقولون عمر ... » إلى هنا ليس في (ت) و (ك) ، وتكرر في (ك) قوله: «قال: وإن لم يتابعه أحد؛ منهم إنما يقولون: سماك، عن النعمان، عن النبي (ص) » .

(٢) تقدمت هذه المسألة برقم (١٨٠٨) ، وانظر المسألة رقم (٢٣٨٠) .

(٣) روايته أخرجها البزار في "مسنده" (٣٢٩٥/كشف الأستار) ، وابن عدي في "الكامل" (٣٦٤/٥) ، والعسكري في "تصحيفات المحدثين" (٥٥٠/٢) .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في "قضاء الحوائج" (١١٦) ، والدارقطني في "المؤتلف والمختلف" (٦٥٢/٢- ٦٥٣) ، وابن الجوزي في "العلل المتناهية" (٨٣٥) من طريق يعقوب بن بشير، عن أبي محمد خازم بن مروان، عن عطاء، به.

وأخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣١٦/٢٣) من طريق عبد الرحمن بن أبي بكر، عن نافع، به.

ومن طريق الدارقطني أخرجه الخطيب في "الموضح" (٨٥/٢) .

قال البزار: «لا نعلم أسند عطاء عن نافع، إلا هذا» .

(٤) في (ش) و (ك) : «حازم» ، وفي (ف) : «حارم» مهملة الحرفين.

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦٨/٥

(٥) في (ف) : «بن» ، وفي (ك) : «أبو» .

(٦) في (ف) : «العبري» ، وفي (ك) مهملة الأحرف. وقد ذكره السمعاني في "الأنساب" (٣٩٣/٣) ، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٣٩٣/٣) ، والعسكري في "تصحيفات المحدثين" (٥٥٠/٢) وقال: «وفيه خلاف» . والخطيب في "موضح أوهام الجمع" (٥٨/٢) فقالوا جميعا: «الغبري» بالغين المعجمة المضمومة والباء الموحدة المفتوحة. وفي "المؤتلف والمختلف" للدارقطني (٦٥٢/٢) ، و"الإكمال" لابن ماكولا (٢٨٤/٢) ، و"تهذيب التهذيب" (٥١٣/١) ، و"تهذيب الكمال" (٢٦/٨) ، و"الكاشف" للذهبي (٣٦٢/١) : «العنزي» بالمهملة، بعدها نون، ثم زاي.." (١)

"١٨٦٥ - وسألت أبي عن حديث رواه يحيى بن سعيد [العطار] (١) ، عن يونس بن عثمان، عن لقمان بن عامر، عن أبي أمامة - رفعه - قال: إذا أراد الله بعبد خيرا، عسله (٢) ، قيل: ما عسله؟ قال: يرزقه عملا صالحا؟

قال أبي: هذا حديث منكر.

١٨٦٦ - وسألت (٣) أبي عن حديث رواه ابن حمير (٤) ، عن

---

(١) في جميع النسخ: «القطان» ، والمثبت هو الصواب: كما في مصادر التخريج وكما في "تهذيب الكمال" (٣٤٤/٣١) ، و"الجرح والتعديل" (١٥٢/٩) ، وروايته أخرجها الطبراني في "الكبير" (١٧٤/٨ رقم٧٧٢٥) ، وفي "مسند الشاميين" (١٥٨٥) .

(٢) قال ابن قتيبة: قوله: «عسله» أراه مأخوذا من العسل؛ شبه العمل الصالح الذي يفتح للعبد حتى يرضى الناس عنه ويطيب ذكره فيهم، بالعسل؛ يقال: عسلت الطعام أعسله وأعسله عسلا: إذا جعلت فيه [العسل] فهو طعام معسول. وكذلك: عسلت القوم: إذا جعلت أدمهم العسل. فإن أردت أنك زودتهم ذلك قلت: عسلتهم، بالتشديد. فالمعنى - والله أعلم - في قوله: «عسله» : جعل فيه كالعسل من العمل الصالح، كما يعسل الطعام إذا جعل فيه العسل. اهـ. بتصرف.

وذكر العسكري في "تصحيفات المحدثين" أنه يروى بالعين المهملة وبالغين المعجمة؛ قال: فمن رواه هكذا (يعني بالمهملة) قال: «عسله» مخفف مأخوذ من العسل ... ومن روى «غسله» بالغين المعجمة قال: أراد يوفقه لعمل يغسل به ما قبله.

انظر: "غريب الحديث" لابن قتيبة (٣٠٢/١) ، و"تصحيفات المحدثين" (٢٠٠/١- ٢٠١) ، و"النهاية" (٢٣٧/٣) ، و"تهذيب اللغة" (٩٤/٢- ٩٥) .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٧٢/٥

(٣) انظر ما يأتي في المسألة رقم (١٨٩٨) .

(٤) هو: محمد. ولم نقف على روايته، ولكن أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٢/٢٦١ و٤٣٨ رقم٧٥٥٥ و٩٦٤٧) ، والحارث في "مسنده" (٣١٣/بغية الباحث) ، والطحاوي في "مشكل الآثار" (٦٠٥٢) من طريق محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، به.." (١)

"قال أبي: هذا حديث منكر جدا (١) .

١٨٧٣ - وسألت (٢) أبي عن حديث رواه يحيى بن حمزة (٣) ، عن زيد بن واقد، عن مغيث بن سمي، عن عبد الله بن عمرو؛ قال: قيل: يا رسول الله، أي الناس أفضل؟ قال: مخموم (*) القلب، صدوق اللسان، قالوا: صدوق (٤) اللسان نعرف، فما مخموم (*) القلب؟

---

(١) قال الحافظ في "الفتح" (١١/٣٤٢) : «أخرجه الطبراني والبيهقي في الزهد بسند ضعيف» .

وقول أبي حاتم: «هذا حديث منكر جدا» يعني بهذا الإسناد؛ فقد أخرجه البخاري في "صحيحه" (٦٥٠٢) من طريق خالد بن مخلد، عن سليمان بن بلال، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، نحوه من غير قوله: «وأحب عبادة ... » إلخ.

(٢) نقل هذا النص العراقي في "ذيل الميزان" (ص٢٥٨) .

(٣) روايته أخرجها ابن ماجه في "سننه" (٤٢١٦) ، والخرائطي في "مكارم الأخلاق" (٤٥) . ومن طريق الخرائطي أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥٩/٤٥١) .

وأخرجه الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٢/٥٢٣- ٥٢٤) ، وابن عساكر أيضا (٥٩/٤٥١- ٤٥٢) من طريق صدقة بن خالد، والطبراني في "مسند الشاميين" (١٢١٨) من طريق القاسم بن موسى، كلاهما عن زيد ابن واقد، به.

ومن طريق الفسوي أخرجه البيهقي في "الشعب" (٦١٨٠) . ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (١/١٨٣ و٦/٦٩) ، وابن عساكر (٥٩/٤٥٢) .

(*) ... كذا في (ت) بالخاء المعجمة في الموضعين، وفي سائر النسخ: «محموم» بالحاء المهملة في الموضعين. قال أبو عبيد: التفسير هو في الحديث، وكذلك هذا عند العرب؛ ولهذا قيل: خممت البيت: إذا كنسته، ومنه سميت الخمامة، وهي مثل القمامة والكناسة. انظر: "غريب الحديث" لأبي عبيد (١/٥٣١- ٥٣٢) ، و"غريب الحديث" لابن قتيبة (٣/٧٣٠) ، و"تصحيفات المحدثين" (١/٢٤٤) ، و"النهاية" (٢/٨١) ، و"العين" (٤/١٤٧) ،

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥/١٣٩

و"تهذيب اللغة" (١٧/٧) .

(٤) في (ك) : «صدق» .." (١)

"المسيب، عن جابر بن عبد الله (١) ، عن النبي (ص) ، بهذا الحديث.

قلت: ما حال الوليد؟

قال: شيخ (٢) .

١٨٧٩ - وسمعت (٣) أبي سئل عن حديث رواه منصور بن سقير (٤) ، عن موسى بن أعين، عن عبيدالله (٥) ، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي (ص) : إن الرجل ليكون من أهل الصوم والصلاة والزكاة والحج - حتى ذكر سهام الخير - فما (٦) يجزى يوم القيامة إلا

---

(١) قوله: «بن عبد الله» ليس في (ت) و (ف) و (ك) .

(٢) انظر أوجه الخلاف في هذا الحديث والكلام عليها في "الكامل" (٤٤/٣) ، و (١٨١/٤) ، و"المجروحين" (٢٨٠/١) ، و"العلل" للدارقطني (٨٢/٥/ب) ، و"السنن الكبرى" للبيهقي (١٧١/٣) ، و"فتح الباري" لابن رجب (١٩٠/٤) ، و"التلخيص الحبير" (٧٠/٢ رقم٥٧٠) .

(٣) نقل الذهبي في "الميزان" (١٨٥/٤) كلام أبي حاتم هنا، وروى بعضه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٨٠/١٣) . وانظر المسألة الآتية برقم (١٩٥٧) .

(٤) في (ف) و (ك) : «سفيان» ، وهو تصحيف. وروايته أخرجها الطرسوسي في "مسند عبد الله بن عمر" (٤٤) ، وابن أبي الدنيا في "العقل وفضله" (١٤) ، والعقيلي في "الضعفاء" (١٩٢/٤) ، وابن حبان في "المجروحين" (٤٠/٣) ، والطبراني في "الأوسط" (٣٠٥٧) ، وفي "الصغير" (٢٩٩) ، والدارقطني في "المؤتلف والمختلف" (١١٧٣/٣) ، والبيهقي في "الشعب" (٤٣١٥ و٤٣١٦) ، والخطيب في "تاريخ بغداد" (٧٩/١٣-٨٠) ، وابن الجوزي في "ذم الهوى" (ص٧) .

ومن طريق الطرسوسي أخرجه الطحاوي في "شرح المشكل" (١٣٠١) ، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٠٨/٣٤) .

(٥) هو: ابن عمرو الرقي، وهو صاحب موسى بن أعين؛ كما سيأتي في كلام أبي حاتم.

(٦) في (ك) : «مما» .." (٢)

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١٤٧/٥

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١٥٤/٥

"ما (١) الدنيا تريدون، ولا الآخرة تطلبون!» قالوا: يا نبي الله! كيف لا نريد الدنيا ولا نطلب الآخرة؟! قال: «لو أردتم الدنيا لأطعتم رب الدنيا فأعطاكم منها، ولو أردتم الآخرة لعبدتم رب الآخرة فأعطاكم منها!» ؟

قال أبي: حفص هذا لا أعرفه، مجهول (٢) ، وميمون لم يكن ممن قرأ الكتب (٣) .

١٩٢٣ - وسئل (٤) أبو زرعة عن حديث رواه أحمد بن شبيب بن سعيد، عن عبد الله بن رجاء، عن عبيدالله (٥) ، عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله (ص) ؛ قال: الحلال بين، والحرام بين، وبين ذلك شبهات ... فذكر الحديث؟

قال أبو زرعة: هكذا حدثنا أحمد من حفظه (٦) ، ثم رجع أحمد ابن شبيب عنه؛ فقال: عن عبد الله بن عمر (٧) ؛ وهو الصحيح.

---

(١) في (ف) : «لا» ، بدل «ما» .

(٢) قال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (١٨٦/٣) : «سألت أبي عنه؟ فقال: هو مجهول لا أعرفه» .

(٣) هذا الحديث له إسناد آخر؛ رواه أحمد في "الزهد" (ص٥٦) ، ومن طريقه أبو نعيم في "الحلية" (٥٧/٦) من طريق أبي عمران، عن أبي الجلد: أن عيسى ــ ج، فذكره.

(٤) تقدمت هذه المسألة برقم (١٨٨٧) والكلام فيها لأبي حاتم نحو كلام أبي زرعة هنا.

(٥) هو: ابن عمر العمري.

(٦) في (ت) : «أحمد بن حفظة» ، وهو تصحيف ظاهر.

(٧) يعني: العمري.." (١)

"عن أبي داود الأحمري (١) ، عن حذيفة، موقوف (٢) .

١٩٣٠ - وسألت أبي عن حديث رواه الحسن بن الفرج الخياط بالري، عن شبابة بن سوار، عن محمد (٣) بن مطرف، عن هلال بن أسامة (٤) ، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي (ص) أنه قال: أتتني الدنيا خضرة حلوة، وقد (٥) زينت بكل زينتها (٦) ، وأخرجت صدرها إلي، فقلت: لا (٧) أريدك، قالت (٨) : إن انفلت مني، لم ينفلت (٩) مني غيرك؟

---

(١) اسمه: مالك.

(٢) كذا في جميع النسخ، دون ألف تنوين النصب على لغة ربيعة. وانظر المسألة رقم (٣٤)

(٣) كذا في (ف) ، وكانت فيها: «عمرو» ، فضرب عليها، وفي بقية النسخ: «عمر» . وقد رواه أحمد في

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢٠٣/٥

"الزهد" (ص٤٧٦) قال: حدثنا حسين، حدثنا محمد بن مطرف، عن هلال بن يساف الفزاري، عن عطاء بن يسار، عن النبي (ص) ، مرسلا، بلفظ: «أتتني الدنيا خضرة حلوة ورفعت رأسها وتزينت لي ... » الحديث. وكذا وقع فيه: «هلال بن يساف» ، فإما أن يكون ثم خلاف آخر، أو يكون وقع تصحيف فيه. والله أعلم.

(٤) هو: هلال بن علي بن أسامة.

(٥) المثبت من (ف) ، وفي بقية النسخ: «فقد» .

(٦) في (ك) : «زينتهما» .

(٧) في (ت) و (ك) : «ولا» .

(٨) في (ت) و (ك) : «فقالت» .

(٩) في (أ) تشبه: «لم يتفلت» .." (١)

"أهل الجنة (١) ليتراءون (٢) أهل الغرف فوقهم كما يتراءون (٣) الكوكب الدري الغائر (٤) في الأفق من المشرق إلى المغرب (٥) ؛ لتفاضل ما بينهما، قالوا: يا رسول الله، تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم؟ قال: بلى (٦) ، والذي نفسي بيده! رجال آمنوا بالله، وصدقوا المرسلين؟

---

(١) قوله: «إن أهل الجنة» ليس في (ف) .

(٢) في (ت) : «ليترايون» .

(٣) في (ت) : «يترايون» .

(٤) هذه إحدى روايات الحديث في هذه اللفظة؛ ويروى: «الغابر» بالمعجمة والموحدة قبل الراء، و «الغارب» بالمعجمة والموحدة بعد الراء، و «العازب» بالمهملة والزاي. وكلها يرجع إلى معنى واحد؛ وهو البعيد في الأفق. و «الغائر» من «الغور» وهو الانحطاط، وعدها بعضهم تصحيفا، لكن قال القاضي عياض في تفسيرها: كأنه الداخل في الغروب. وقال: وهذه = = الرواية لها وجه؛ لاسيما مع قوله بعد ذلك: «في الأفق من المشرق إلى المغرب» وأحسن وجوهها: البعيد. اهـ.

وقال الحافظ في "الفتح": «ومن رواه الغائر من الغور، لم يصح؛ لأن الإشراق يفوت، إلا إن قدر: المشرف على الغروب، والمعنى: إذا كان طالعا في الأفق من المشرق، وغائرا في المغرب. وفائدة ذكر المشرق والمغرب: بيان الرفعة وشدة البعد» . اهـ. "مشارق الأنوار" (٨١/٢، ١٢٧) ، و"شرح النووي على صحيح مسلم" (١٦٩/١٧-١٧٠) ، و"النهاية" (٢٢٧/٣) ، و"فتح الباري" (٣٢٧/٦) ، (٤٢٥/١١) .

(٥) في (ت) و (ف) و (ك) : «من المشرق والمغرب» .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢١٢/٥

(٦) كذا وقع هنا «بلى» ، وكذلك وقع في الحديث عند البخاري ومسلم في الموضعين الآتيين. والجمهور على أن «بلى» لا تكون أبدا إلا جوابا للنفي المجرد، أو الذي دخل عليه همزة الاستفهام أو التقرير أو التوبيخ. واستشكل القرطبي في "المفهم" (٧/ ١٧٦) ما وقع في هذا الحديث؛ بأنهم لم يستفهموا، فحقه أن يقال: «بل» ، قال: فكأنه تسومح فيها فوضعت «بلى» موضع «بل» .

وقال الحافظ في "الفتح" (٦/ ٣٢٨) : قال ابن التين: يحتمل أن تكون «بلى» جواب النفي في قولهم: «لا يبلغها غيرهم» وكأنه قال: بلى يبلغها رجال غيرهم. اهـ. وقد وقع استعمالها - في موضع «نعم» - في الإيجاب أو الاستفهام المجرد عن النفي في هذا الحديث عند البخاري ومسلم، وفي حديث عبد الله بن مسعود ح عند البخاري (٦٦٤٢) ؛ أن رسول الله (ص) قال لأصحابه: «أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة؟!» قالوا: بلى ... الحديث. وفي حديث النعمان بن بشير عند مسلم (١٦٢٣) وفيه قول النبي (ص) : «أيسرك أن يكونوا إليك في البر سواء؟ !» قال: بلى. ووقع في الشعر في قول الطهوي [من الطويل] :

فلا تبعدن يا خير عمرو بن جندب

بلى إن من زار القبور ليبعدا

كما وقع أيضا استعمال «نعم» في موضع «بلى» ؛ قال البغدادي في "خزانة الأدب " (١١/ ٢١٢) : «وهذا من التقارض» أي: التبادل.." (١)

"وإنما روى ذاك (١) الحديث: أوصي امرأ بأمه: سفيان (٢) ، عن

---

(١) في (ت) و (ك) : «ذلك» .

(٢) هو: الثوري، وروايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٤/٣١١ رقم ١٨٧٨٩) ، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٣/٢١٩) تعليقا، والدولابي في "الكنى" (٢٢٠) .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٣٩٣) من طريق شريك بن عبد الله، والبخاري (٣/٢١٨) تعليقا، والطبراني في "الكبير" (٤/٢١٩-٢٢٠ رقم ٤١٨٥) ، والعسكري في "تصحيفات المحدثين" (٢/٥٢٩) من طريق جرير بن عبد الحميد، والبخاري (٣/٢٢٠) تعليقا، والحاكم في "المستدرك" (٤/١٥٠) من طريق زائدة بن قدامة، جميعهم عن منصور، به. لكن رواية جرير وزائدة قال عنها الحافظ في "التهذيب" (١/٥٤٠) : «وقال ابن قانع: ورواه زائدة وجرير، عن منصور، فقالا: خراش» .

ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه البخاري (٣/٢١٨- ٢١٩) تعليقا، وابن ماجه في "سننه" (٣٦٥٧) ، وابن أبي

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥/٢٤٨

عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢٦٣٢) ، والطبراني (٢٢٠/٤ رقم ٤١٨٦) .

وقد اختلف على منصور بن المعتمر، انظر الاختلاف عليه في "التاريخ الكبير" وفي "تخريج المسند".." (١)

"سليم، عن زيد بن حباب (١) ، عن أبي سعيد مولى أبي (٢) ليث، عن أبي هريرة: أن النبي (ص) قال: قال الله عز وجل: مرضت فلم يعدني عبادي، وظمئت فلم يسقني عبادي، قال: أنت يا رب؟! قال: نعم: يمرض عبدي؛ فلو عيد عيد لي، ويعطش عبدي؛ فلو سقي سقي لي (٣) ؟

قال أبي: قال أبو صالح: زيد بن حباب، وغيره يقول: زيد بن عتاب، ومنهم من يقول: زيد بن أبي عتاب، والصحيح: زيد بن أبي عتاب (٤) ، وهو شيخ حجازي، روى عنه الحجازيون.

١٩٨٦ - وسألت (٥) أبي عن حديث رواه أبو أسامة (٦) ، عن سعيد

---

(١) في (ف) : «خباب» ، وفي (ت) : «خياب» ، وفي (ك) : «حبان» .

(٢) كذا في جميع النسخ، وفي "التاريخ الكبير" (٣٩١/٣) ، و"الجرح والتعديل" (٥٦٩/٣) ، و"تصحيفات المحدثين" للعسكري (٨٧٥/٢) : «مولى بني ليث» . وهو الصواب، وهو: أبو سعيد المقبري؛ كما سيأتي في التخريج.

(٣) تكلم شيخ الإسلام ابن تيمية عن معنى هذا الحديث، وبين أنه لا يحتاج إلى تأويل. فانظر: "درء تعارض العقل والنقل" (١٤٨/١-١٥٠) و (٢٣٣/٥-٢٣٦) ، و"الجواب الصحيح" (٣٣٢/٣-٣٤٩) .

(٤) كذا هنا. وفي "الجرح والتعديل" (٥٧٠/٣) : «والصحيح زيد بن عتاب» ، ونقله عنه العسكري في "تصحيفات المحدثين" (٨٧٥/٢) .

(٥) ذكر ابن أبي حاتم هذا النص بتمامه في "المراسيل" رقم (٦٠٨) .

(٦) هو: حماد بن أسامة. وروايته أخرجها إسحاق بن راهويه في "مسنده" كما في "المطالب العالية" (٣٣٢٣) ، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٥٠٢/٣) تعليقا، وابن أبي عاصم في "الصلاة على النبي (ص) " (٤٢) ، والبزار في "مسنده" (٣٧٩٩) ، والنسائي في "الكبرى" (٩٨٩٣) ، والطبراني في "الكبير" (١٩٥/٢٢- ١٩٦ رقم ٥١٣) ، والبيهقي في "الدعوات الكبير" (١٥٦) .." (٢)

"عن مالك بن يخامر، عن معاذ بن جبل؛ قال: قال رسول الله (ص) : يطلع الله تبارك وتعالى ليلة النصف من شعبان إلى خلقه (١) ... ؟

قال أبي: هذا حديث منكر بهذا الإسناد (٢) ، لم يرو (٣) بهذا الإسناد [غير] (٤) أبي خليد، ولا أدري من

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢٨٠/٥

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢٨٤/٥

أين جاء به!

قلت: ما حال [أبي] (٥) خليد؟

قال: شيخ (٦) .

---

(١) وتمامه: «فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن» .

(٢) قوله: «الإسناد» ليس في (أ) و (ش) .

(٣) أي: لم يروه.

(٤) في جميع النسخ: «عن» ، وهو تصحيف، وسيأتي مثله في المسألة رقم (٢١٤٤) ، ويحتمل أن يكون سقط من العبارة كلمة «إلا» ؛ فيكون السياق هكذا: «لم يرو بهذا الإسناد [إلا] عن أبي خليد» ، والله أعلم.

(٥) في جميع النسخ: «ابن» ، وتقدم في أول المسألة على الصواب، وانظر "تهذيب الكمال" (١٩/٣٠٣) .

(٦) قال الدارقطني في "العلل" (٩٧٠) : «يروى عن مكحول، واختلف عنه؛ فرواه أبو خليد عتبة بن حماد القارئ، عن الأوزاعي، عن مكحول، وعن ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن مالك بن يخامر، عن معاذ ابن جبل؛ قال ذلك هشام بن خالد، عن أبي خليد؛ حدثناه ابن أبي داود قال: ثنا هشام بن خالد، بذلك. وخالفه سليمان بن أحمد الواسطي؛ فرواه عن أبي خليد، عن ابن ثوبان، عن أبيه، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة، عن معاذ بن جبل؛ كلاهما غير محفوظ. وقد روي عن مكحول في هذا روايات. وقال هشام بن الغاز: عن مكحول، عن عائشة. وقيل: عن الأحوص بن حكيم، عن مكحول، عن أبي ثعلبة. وقيل: عن الأحوص، عن حبيب بن صهيب، عن أبي ثعلبة. وقيل: عن مكحول، عن أبي إدريس، مرسلا. وقال الحجاج بن أرطأة: عن مكحول، عن كثير بن مرة، مرسلا؛ أن النبي (ص) قال. وقيل: عن مكحول من قوله. والحديث غير ثابت» . اهـ.." (١)

"شعبة، عن العوام بن مراجم (١) ، عن أبي عثمان النهدي (٢) ، عن عثمان (٣) ؛ قال: قال رسول الله (ص) : يقتص للشاة الجماء (٤) من الشاة القرناء، يوم القيامة، تنطحها (٥) ؟

قال أبي: ليس لهذا الحديث أصل - في حديث شعبة - مرفوع، وحجاج ترك حديثه لسبب هذا الحديث (٦) .

٢١٤٣ - وسألت أبي عن حديث رواه الحكم بن موسى (٧) ، عن يحيى بن حمزة، عن عبد الرحمن بن يزيد بن (*) جابر، عن سليم ابن (*) عامر؛ قال: حدثني المقداد بن الأسود؛ قال: سمعت رسول الله (ص)

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥/٣٢٣

(١) كذا في (ت) ، ولم تنقط في (أ) ، وفي (ش) و (ك) : «مزاحم» بالزاي والحاء المهملة، وهي ضمن السقط الواقع في (ف) .

قال السيوطي في "تدريب الراوي" (١٩٣/٢) عند ذكره لأنواع التصحيف: «فمن الإسناد: العوام بن مراجم – بالراء والجيم – صحفه ابن معين فقاله: بالزاي والحاء» . وانظر "توضيح المشتبه" لابن ناصر الدين (١١٣/٨) .

(٢) هو: عبد الرحمن بن مل، مشهور بكنيته.

(٣) هو: ابن عفان ح.

(٤) الشاة الجماء: التي لا قرن لها. "النهاية" (٣٠٠/١) .

(٥) في (ك) : «بنطحها» .

(٦) رجح ابن معين والعقيلي وابن عدي والدارقطني وقف هذا الحديث على سلمان الفارسي، وسيأتي بيان ذلك في المسألة رقم (٢١٦٦) .

(٧) روايته أخرجها مسلم في "صحيحه" (٢٨٦٤) .

(*) ... في (ك) : «عن» بدل: «بن» .." (١)

"يقول: تدنى الشمس يوم القيامة من الخلق حتى تكون (١) منهم كمقدار ميل؟

قال أبي: هذا خطأ؛ إنما هو: مقدام بن معدي كرب (٢) ، وسليم بن عامر لم يدرك المقداد بن الأسود.

٢١٤٤- وسألت أبي عن حديث رواه آدم (٣) ، عن شريك (٤) ، عن ليث (٥) ، عن طاوس (٦) ، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله (ص) : يبعث الناس يوم القيامة على نياتهم؟

قال أبي: لم يرو هذا الحديث [غير] (٧) شريك عن ليث مرفوع (*) ، وروى غير شريك موقوف (*) .

---

(١) في (ت) و (ك) : «يكون» بالياء التحتية.

(٢) روايته أخرجها الطبراني في "الكبير" (٢٨١/٢٠) من طريق بقية بن الوليد، ثنا عمر ابن خثعم، حدثني سليم ابن عامر، عن المقدام، به.

(٣) هو: ابن أبي إياس.

(٤) هو: ابن عبد الله النخعي القاضي.

(٥) هو: ابن أبي سليم.

(٦) هو: ابن كيسان.

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥٠٧/٥

(٧) ما بين المعقوفين في جميع النسخ: «عن» ، وهو ضمن السقط الواقع في (ف) . ولعل الصواب ما أثبتناه، وقد تقدم نحو هذا التصحيف في المسألة رقم (٢٠١٢) . والحديث رواه أحمد في "مسنده" (٢/٣٩٢ رقم ٩٠٩٠) من طريق أسود بن عامر، وابن ماجه في "سننه" (٤٢٢٩) من طريق يزيد بن هارون، وأبو يعلى في "مسنده" (٦٢٤٧) من طريق بشر بن الوليد، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٥٧٨) ، وتمام في "فوائده" (١٧٤٤/الروض البسام) من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق، جميعهم عن شريك، به، مرفوعا. ورواه ابن ماجه في "سننه" (٤٢٣٠) من طريق زكريا ابن عدي، عن شريك، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، به، مرفوعا.

(*) ... كذا بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، انظر تعليقنا على المسألة رقم (٣٤) .." [1]

"الحبشة، وهو يبكي، فقالت: ما شأنك؟ قال (١) : رأيت فتى مترفا، شابا، جسيما، مر على امرأة، فطرح (٢) دقيقا كان معها، فسفته (٣) الريح، فقالت له (٤) : إني أكلك إلى يوم يجلس الملك على الكرسي، فيأخذ المظلوم (٥) من الظالم.

وروى هذا الحديث أبو أسامة (٦) ، عن زكريا، عن أبي إسحاق، عن سعد بن معبد، عن أسماء بنت عميس.

فقيل لأبي زرعة: أيهما الصحيح: سعيد بن معبد، أو سعد بن معبد؟

فقال: سعيد أصح.

---

(١) في (ت) و (ف) : «قالت» .

(٢) في (ت) : «تطرح» .

(٣) أي: ذرته ونثرته، أو حملته. انظر "القاموس المحيط" (س ف ي) .

(٤) قوله: «له» سقط من (ت) ، ومن قوله: «ما شأنك» إلى هنا سقط من (ك) .

(٥) كذا في جميع النسخ، والجادة - كما في مصادر التخريج -: «للمظلوم» ، فإن لم يكن ما في النسخ تصحيفا؛ فإنه يخرج على نزع الخافض، والأصل: «للمظلوم» حذف الخافض، وهو لام الجر، فانتصب ما بعده. وانظر تعليقنا على المسألة رقم (١٢) .

(٦) هو: حماد بن أسامة. وروايته أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٥٦٥٥) ، وابن خزيمة في "التوحيد" (١/٢٤٦ رقم ١٥٢) . ومن طريق ابن أبي شيبة رواه عثمان بن سعيد الدارمي في "نقضه على بشر المريسي" (٩٥) .." [2]

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥/٥٠٨

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥/٥٤١

"مرسل (١) ، قلت: فهو محفوظ عندك؟

قال: تابع عبدالعزيز هشام بن سعد (٢) .

---

(١) كذا بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وانظر تعليقنا في المسألة رقم (٣٤) .

(٢) أخرج روايته الإمام أحمد في "الزهد" (ص٦٨) من طريق علي بن ثابت، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن النبي (ص) ، مرسلا. وأخرجه الحاكم في "المستدرك" (٢٦/١) من طريق يحيى بن بكير، عن الليث بن سعد، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله بن عمرو، به بذكر ما يتعلق بالكبر فقط.

وأخرجه ابن عساكر في "تاريخه" (٢٨٣/٦٢-٢٨٤) من طريق علي بن زيد، عن الحسن، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله بن عمرو، به مرفوعا. قال ابن عساكر: «ورواه الليث بن سعد، عن هشام بن سعد، فقال: ابن عمر» . ثم أخرجه بسنده من طريق عيسى بن حماد، عن الليث ابن سعد، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله بن عمرو ... ، فذكره هكذا عن عبد الله بن عمرو، فلعله تصحيف من الناسخ، أو الطابع، والله أعلم! . ورواه موسى بن عبيدة الربذي، عن زيد بن أسلم، عن جابر بن عبد الله، عن النبي (ص) . أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٩٤١٦) ، وعبد بن حميد في "مسنده" (١١٥١) ، وابن حبان في "المجروحين" (٢٣٥/٢) ، وابن عساكر في "تاريخه" (٢٨٢/٦٢) . وأخرجه البزار في "مسنده" (٣٠٦٩/كشف الأستار) فقال: حدثنا إبراهيم ابن سعيد الجوهري؛ ثنا أبو معاوية الضرير، عن محمد ابن إسحاق، عن عمرو بن دينار، عن عبد الله بن عمر؛ قال: قال رسول الله (ص) ... ، فذكره. قال البزار: «لا نعلم أحدا رواه عن عمرو، عن ابن عمر إلا ابن إسحاق، ولا نعلم حدث به عن أبي معاوية إلا إبراهيم ابن سعيد» . وأخرجه ابن عساكر في"تاريخه" (٢٨٧/٦٢) من طريق أحمد بن عمير بن يوسف، عن إبراهيم ابن سعيد الجوهري، به، فقال: «عن عبد الله بن عمرو» ، وهو الصواب؛ فقد أخرجه الطبراني - كما = = في "البداية والنهاية" لابن كثير (١١٩/١) - من طريق عبد الرحيم بن سليمان، عن محمد بن إسحاق، به، فقال: «عن عبد الله بن عمرو» ، ولذا قال ابن كثير: «والظاهر أنه عن عبد الله بن عمرو بن العاص كما رواه أحمد والطبراني، والله أعلم» .

وكان ابن كثير قد أورد رواية الإمام أحمد التي أشار إليها - من طريق حماد بن زيد، عن الصقعب بن زهير، عن زيد بن أسلم؛ قال حماد: أظنه عن عطاء بن يسار، عن عبد الله بن عمرو، ثم قال ابن كثير: «وهذا إسناد صحيح، ولم يخرجوه» .." (١)

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥٦٦/٥

"من أهل الجنة؟ من أهل النار؟ قال: من لم يمت حتى يملأ (١) مسامعه مما يحب (٢) ؟

فقالا: هذا عندنا خطأ؛ رواه حماد بن سلمة (٣) ، عن ثابت، عن أبي الصديق (٤) ، عن النبي (ص) ، مرسل (*) ؛ وهو الصحيح.

قال أبو زرعة: فمنهم من يحدث (٥) عن سليمان، عن ثابت، عن النبي (ص) ، مرسل (*) ، والوهم من أبي الظفر.

---

(١) قوله: «يملأ» سقط من (ف) .

(٢) كذا أورده مختصرا، ومتنه في "الزهد" لابن المبارك (٢١٤) : «عن ثابت قال: قيل: يا رسول الله، من أهل الجنة؟ قال: «من لا يموت حتى يملأ سمعه مما يحب» ، قال: قيل: يا رسول الله، من أهل النار؟ قال: «من لا يموت حتى يملأ سمعه مما يكره» . وستأتي الإشارة إلى تخريج هذه الرواية.

(٣) روايته أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (٢/٩٣) ، و"الأوسط" (١/٢٩٧) من طريق موسى بن إسماعيل التبوذكي، والبغوي في "الجعديات" (٣٣٥٤) من طريق علي بن الجعد، كلاهما عن حماد، به. ورواية البخاري للحديث في "التاريخ الكبير" جاءت هكذا: «وقال لنا سليمان: حدثنا حماد» ، وأظنه تصحف اسم موسى - المذكور في "الأوسط" - إلى «سليمان» ، ويستأنس في هذا بكلام البيهقي في "الزهد" الذي سبق نقله. وإذا كان ما جاء في "التاريخ الكبير" سالما من التصحيف، فتكون هذه طريقا ثالثة عن حماد، ويكون سليمان المذكور هو ابن حرب، والله أعلم.

(٤) هو: بكر بن عمرو - وقيل: ابن قيس - الناجي.

(*) ... كذا بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وانظر تعليقنا على المسألة رقم (٣٤) .

(٥) رواه هكذا عبد الله بن المبارك في "الزهد" (٢١٤/رواية نعيم بن حماد) ، فقال: أنا سليمان بن المغيرة ... ، فذكره.." (١)

"٢٢١١ - وسألت أبي عن حديث رواه ابن عيينة (١) ،

عن ابن أبي

---

(١) هو: سفيان. وروايته أخرجها عنه الحميدي في "مسنده" (٥٩٧) ، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٥٣٥٠) ، ووقع في "المصنف": «عبد الله بن عامر» مكبرا -كما وقع عندنا هنا-، وكذا في إحدى نسختي "مسند الحميدي" اللتين اعتمد عليهما المحقق، وأما النسخة الأخرى ففيها: «عبيد الله بن عامر» مصغرا.

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥/٥٧١

ومن طريق الحميدي أخرجه يعقوب بن سفيان في "المعرفة والتاريخ" (٢/٧٠٣) ، والحاكم في "المستدرك" (١/٦٢) ، على اختلاف بينهما؛ فعند يعقوب بن سفيان: «عبيد الله بن عامر» مصغرا، = = ومن طريق يعقوب أخرجه البيهقي في "المدخل" (٦٦٥) ، والخطيب في "تالي التلخيص" (١١٨) ، لكن نبه محقق "تالي التلخيص" على أنه تصحف في الأصل إلى «عبد الله» مكبرا، وكلام الخطيب الآتي ذكره يدل على أنه تصحيف.

وأما "مستدرك الحاكم" فوقع فيه: «عبد الله» مكبرا، وزاده الحاكم تصحيفا حين قال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم؛ فقد احتج بعبد الله بن عامر اليحصبي، ولم يخرجاه» . ومن طريق الحاكم أخرجه البيهقي في "الشعب" (١٠٤٧٢) ، ونبه على غلط الحاكم فيه، فقال: «زعم أنه عبد الله بن عامر اليحصبي، وغلط فيه؛ إنما هو: عن عبيد الله بن عامر المكي، وهم ثلاثة إخوة» .

وأما ابن أبي شيبة: فقد أخرج أبو داود في "سننه" (٤٩٤٣) الحديث من طريقه وطريق ابن السرح؛ قالا: حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن ابن عامر، عن عبد الله بن عمرو ... ، به، هكذا دون أن يسمي ابن عامر.

وذكر المزي في "تحفة الأشراف" (٦/٣٥٩) أن أبا داود قال - في رواية أبي الحسن بن العبد وغيره -: «هو: عبد الرحمن بن عامر» .

وفي "تهذيب الكمال" (١٧/١٩٧-١٩٨) قال: «قال أبو بكر بن داسة وغيره عن أبي داود: هو عبد الرحمن ابن عامر ... » ، ثم ذكر كلام البخاري الآتي وغيره، ثم قال: «فالظاهر أن أبا داود وهم في قوله: "هو عبد الرحمن بن عامر"، وأن الصواب قول البخاري ومن تابعه؛ أنه عبيد الله بن عامر» .

والحديث أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٢/٢٢٢ رقم ٧٠٧٣) ، والبخاري في "الأدب المفرد" (٣٥٤) ، كلاهما من طريق علي بن المديني، عن سفيان بن عيينة، به، وفيه: «عبيدالله» مصغرا، لكن ذكر محققو "المسند" أن في بعض النسخ: «عبد الله» مكبرا.

وأخرجه البخاري في الموضع السابق من طريق محمد ابن سلام، عن سفيان، به، وذكره مصغرا. وانظر "أطراف المسند" (٤/٧١ رقم ٥٣١٤) ، و"إتحاف المهرة" (٩/٥٨٤) .." (١)

"وقال زبيد (١) : مجاهد، عن عائشة؟

قال أبي: حديث زبيد أشبه؛ لأنه أحفظهم، ولا أبعد أن يكون روى مجاهد عن كلاهم (٢) .

قال أبي: وقد روي (٣) عن عبد الله بن عمرو من غير هذا الطريق (٤) .

---

(١) هو: ابن الحارث اليامي. وروايته أخرجها إسحاق بن راهويه في "مسنده" (١١٩٦ و١٧٤٥) ، والإمام أحمد في "المسند" (٦/٩١ و١٢٥ و١٨٧ رقم ٢٤٦٠٠ و٢٤٩٤٢ و٢٥٥٣٩) ، وحسين المروزي في "البر

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥/٦١٠

والصلة" (٢٦٣) ، وأبو يعلى في "مسنده" (٤٥٩٠) ، وابن أبي الدنيا في "مكارم الأخلاق" (٣٢٠) ، والبغوي في "الجعديات" (٢٧٠٧) ، والطبراني في "مكارم الأخلاق" (٢٠٢) ، والخرائطي في "مكارم الأخلاق" (ص ٣٦) ، والدارقطني في "العلل" (٢٣١/٨) ، وأبو الشيخ في "طبقات المحدثين بأصبهان" (٦٠٥/٣) .

(٢) كذا في جميع النسخ، والصواب أن يقال: «كلهم» ؛ لأن مراده: عبد الله بن عمرو، وأبو هريرة، وعائشة ج، وما وقع في النسخ بإقحام ألف التثنية تصحيف لا نعلم له وجها في العربية.

(٣) كما في المسألة الآتية برقم (٢٣٤٥) .

(٤) في (ف) : «من غير وجه هذا الطريق» .." (١)

"النبي (ص) : أما إن يجئني (١) الرجل فأعطيه وما هي إلا نار.

ورواه أبو بكر بن عياش (٢) ، عن الأعمش، عن أبي صالح (٣) ، عن أبي سعيد؛ قال: قال عمر: يا رسول الله . . .

قلت لأبي: أيهما أصح؟

قال: لا يعلم هذا إلا الله عز وجل؛ جميعا (٤) ثقتين (٥) ؛ وأبو بكر أوثق (٦) وأحفظ (٧) !

---

(١) في (ك) : «ان يجيئني» ، وفي (ف) تشبه أن تكون: «ان يجئن» ، فإن لم يكن ما في النسخ تصحيفا فيمكن أن يخرج على أن أصله: «أما إنه يجيئني» ، وحذف ضمير الشأن، واجتزئ بكسرة الجيم عن الياء. انظر التعليق على المسألة رقم (٨٥٤) و (٦٧٩) . وفي مصادر التخريج: «إن أحدكم (أو: أحدهم) يسألني ... » . وفي آخره: قال عمر: يا رسول الله، فلم تعطيهم؟ قال: «إنهم يأبون إلا أن يسألوني، ويأبى الله لي البخل» .

(٢) روايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٤/٣ و١٦ رقم ١١٠٠٤ و١١١٢٣) ، والبزار في "مسنده" (٢٢٤) ، وابن أبي الدنيا في "مكارم الأخلاق" (٣٩٨) ، والطحاوي في "مشكل الآثار" (٥٩٣٦) ، وابن حبان في "صحيحه" (٣٤١٢ و٣٤١٤) ، والدارقطني في "الغرائب والأفراد" (ق ٢٩/ب/أطرافه) ، والحاكم في "المستدرك" (٤٦/١) ، والبيهقي في "الشعب" (٨٧٠٨) .

(٣) هو: ذكوان السمان.

(٤) قوله: «جميعا» سقط من (ت) و (ك) .

(٥) في (ك) : «نفسي» بدل: «ثقتين» . وقوله: «جميعا ثقتين» يخرج على وجهين، وقد تقدم التعليق على مثله في المسألة رقم (٢٥) و (٧٥٩) .

(٦) في (ت) و (ك) : «أوثق منه» .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦٣١/٥

(٧) اختلف على الأعمش أيضا اختلافا آخر: فأخرج الحديث الإمام أحمد في "المسند" (١٦/٣ رقم ١١١٢٤) ، وأبو يعلى (١٣٢٧) ، والبزار (٩٢٤/كشف الأستار) ، وابن أبي الدنيا في "مكارم الأخلاق" (٣٩٩) ، والبيهقي في "الشعب" (٨٧٠٧) ، جميعهم من طريق جرير بن عبد الحميد، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد؛ قال: قال عمر: يا رسول الله، سمعت فلانا يقول خيرا ... ، الحديث. وذكر الدارقطني في "العلل" (٣٤٣/١١) أنه رواه زياد البكائي عن الأعمش مثل رواية جرير بن عبد الحميد. ورواه أبو كريب محمد ابن العلاء، عن أبي معاوية الضرير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة: أن عمر ... ، الحديث. وأخرجه الدارقطني في "الغرائب والأفراد" (ق ٣٠/ب/أطرافه) ، وذكره في "العلل" (١٤١ و٢٣٢٦) .
وكان البيهقي روى الحديث في الموضع السابق من طريق علي بن المديني عن جرير، ثم نقل عن ابن المديني أنه قال: «روى هذا الحديث أبو بكر بن عياش- فيما حدثوا عنه - عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد، وحديث جرير عندي هو الحديث» . ثم روى عنه برقم (٨٧٠٩) أنه قال: «وإنما أنكره من حديث أبي صالح» . وذكر الدارقطني في "العلل" برقم (١٤١) الاختلاف على الأعمش في هذا الحديث، ثم قال: «والله أعلم بالصواب» ، وذكره أيضا برقم (٢٣٢٦) ، ثم قال: «وليس فيها شيء أقطع على صحته؛ لأن الأعمش اضطرب فيه، وكل من رواه عنه ثقة إلا حبان، وحديث أبي كريب لم يجئ به إلا أحمد بن هارون الجسري، وليس بالقوي، بغدادي» .." (١)

"٢٣٧١ - وسمعت أبا زرعة وحدثنا عن سعيد بن محمد الجرمي (١) ،
عن أبي عبيدة الحداد (٢) ، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس: أن رسول الله (ص) قال: إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطي عليه (٣) مالا يعطي على العنف، وكان يقال: خذوا بالناس اليسير (٤) ولا تملوهم. قال قتادة: إن المؤمنين قوم رفقاء رحماء.

---

(١) روايته أخرجها البزار في "مسنده" (١٩٦١/كشف الأستار) ، والطبراني في "الأوسط" (٢٩٣٤) ، و"الصغير" (٢٢١) ، وأبو الشيخ في "حديثه" (٧١/انتقاء ابن مردويه) ، والخطيب في "تاريخ بغداد" (١٢٤/٦) ، والبيهقي في "الشعب" (١٠٥٥٤) . قال البزار: «وهذا لا نعلمه يروى عن أنس إلا من هذا الوجه، ولا نعلم حدث به عن سعيد غير عبد الأعلى (كذا) » . ولعل صوابه: «عبد الواحد» .
وقال الطبراني: «لم يروه عن قتادة إلا سعيد، ولا عن سعيد إلا أبو عبيدة، ولا عن أبي عبيدة إلا سعيد الجرمي» .
(٢) هو: عبد الواحد بن واصل السدوسي.

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦٥٢/٥

(٣) في (ت) و (ك) : «عليه بالرفق» .

(٤) كذا في جميع النسخ، ونحوه في "شعب الإيمان"، والجادة: «خذوا الناس باليسير» ، وفي الموضع السابق من "تاريخ بغداد": «خذوا الناس بالميسور» . لكن ما في النسخ إن لم يكن سهوا أو تصحيفا، فإنه يخرج على أنه من باب «القلب» ، ومثله قوله تعالى: [القصص: ٧٦] ﴿لتنوء بالعصبة﴾ ، أي: إن العصبة لتنوء بمفاتحه، وقوله (ص) : «زينوا القرآن بأصواتكم» ، أي: زينوا أصواتكم بالقرآن. وانظر تعليقنا على المسألة رقم (١٨٧٤) .

ويحتمل أن يكون على التقديم والتأخير في الكلام، والتقدير: خذوا اليسير بالناس، أي: على الناس، والباء في العربية قد تأتي بمعنى «على» ، وله شواهد كما في "مغني اللبيب" (ص١١٣) .." [1]

"(١) قال: من أبلي خيرا (٢) فليجازي (٣) عليه، فإن لم يجد ما يجازي عليه فليشكره؛ من فعل (٤) فقد شكر، ومن ترك فقد كفر، ومن تحلى باطلا كان كلابس ثوبي زور؟

قال أبي: هذا خطأ؛ إنما هو الأوزاعي، عن رجل، عن أبي الزبير (٥) ، عن جابر، عن النبي (ص) (٦) ؛ كذا يرويه الثقات، وهو الصحيح من رواية الأوزاعي.

ورواه مسكين (٧) وصدقة السمين (٨) ، عن الأوزاعي، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي (ص) ؛ لم يذكر الرجل (٩) ، وليس لمحمد ابن المنكدر معنى.

---

(١) قوله: «عن جابر عن النبي (ص) » سقط من (أ) و (ش) .

(٢) تقدم تفسيره في المسألة رقم (٢٣٢٨) .

(٣) كذا في جميع النسخ، بإثبات الياء مع الجازم، والجادة: «فليجاز» ، لكن ما في النسخ صحيح أيضا، ويخرج على وجهين ذكرناهما في التعليق على المسألة (٢٢٨) .

(٤) في (ف) : «من فعل ذلك» .

(٥) هو: محمد بن مسلم بن تدرس.

(٦) كذا هنا: «عن جابر عن النبي (ص) » ، وفي المسألة رقم (٢٣٢٨) : «عن جابر، موقوف» .

(٧) هو: ابن بكير الحراني.

(٨) في (ش) : «السهمي» . وروايته أخرجها أبو نعيم في "الحلية" (٦/١٤٧) وقال: «كذا رواه صدقة عن الأوزاعي، عن أبي الزبير - واسمه: محمد بن مسلم بن تدرس - تفرد به، والحديث مشهور بأيوب بن سويد، عن الأوزاعي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر» .

(٩) كذا في جميع النسخ، فإن خلا الكلام من السهو والتصحيف، فإنه يحتمل أوجها ثلاثة: الأول: «لم يذكر

---

[1] علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١١٩/٦

الرجل» ببناء الفعل لما لم يسم فاعله. والثاني: «لم يذكر الرجل» بالبناء للفاعل، ويعود الضمير في الفعل إلى الأوزاعي. والثالث: «لم يذكرا الرجل» ، ويعود الضمير - وهو ألف المثنى - إلى مسكين وصدقة، لكن حذفت الألف اجتزاء بالفتحة قبلها على لغة هوازن وعليا قيس. انظر التعليق على المسألة رقم (٦٧٩) .." (١)

"قال رسول الله (ص) : غيروا، وخالفوا على اليهود؟

قال (١) أبي: هذا (٢) حديث باطل، والحسن بن واصل: هو الحسن بن دينار، هو (٣) متروك الحديث (٤)

.

٢٤٨٠ - وسألت أبي عن حديث رواه خالد بن عمرو، عن بهلول بن عبيد، عن سلمة بن كهيل، عن حجية بن عدي الكندي؛ قال: قال عبد الله بن مسعود: أحسنوا مجاورة نعم الله؛ فإنها لن تخرج من قوم قط (٥) فرجعت إليهم؟

قال أبي: هذا حديث موضوع، وبهلول ضعيف الحديث.

٢٤٨١ - وسألت أبي عن حديث رواه عاصم بن إبراهيم الداري، عن محمد بن سليمان الصنعاني، عن منذر بن النعمان الأفطس، عن وهب بن منبه، عن عبد الله بن عباس؛ قال النبي (ص) : لا تتمارضوا فتمرضوا، ولا تحفروا قبوركم فتموتوا؟

---

(١) في (ت) و (ك) : «وقال» .

(٢) قوله: «أبي هذا» مطموس في (ك) .

(٣) في (ش) : «وهو» بواو، وهو الجادة.

(٤) أخرج البخاري في "صحيحه" (٣٤٦٢ و٥٨٩٩) ، ومسلم (٢١٠٣) في "صحيحه" من طريق أبي سلمة وسليمان بن يسار، عن أبي هريرة: أن النبي (ص) قال: «إن اليهود والنصارى لا يصبغون، فخالفوهم» .

وأخرج مسلم (٢٣٤١) من حديث أنس بن مالك قال: «اختضب أبو بكر بالحناء والكتم، واختضب عمر بالحناء بحتا» .

(٥) كذا في جميع النسخ، و «لن» : للنفي في المستقبل، و «قط» لا تستعمل إلا مع النفي في الماضي، فتقول: «ما فعلته قط» ، وإن أردت المستقبل قلت: «لن أفعله عوض، أو أبدا» ، والذي يظهر أن في العبارة تصحيفا، وصوابها: «فإنها لم تخرج من قوم قط فرجعت إليهم» ؛ فإن «لم» تقلب زمن المضارع إلى الماضي. وانظر "مغني اللبيب" (ص١٥٧ و١٨١) .." (٢)

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١٩٧/٦

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢٣٣/٦

"قال أبي: هذا حديث منكر (١) .

٢٤٨١/أ - وبهذا الإسناد: اشفعوا؛ فلتؤجروا؟

قال أبي: هذا أيضا منكر (٢) .

٢٤٨٢ - وسألت أبي عن حديث رواه حكيم ابن زيد، عن عبد الأعلى الثعلبي (٣) ،

---

(١) قال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٧/٢٦٨/ترجمة محمد بن سليمان الصنعاني) : «سألت أبي عنه فقال: مجهول، والحديث الذي روى عن المنذر منكر» . وذكر السخاوي في"المقاصد الحسنة" (رقم ١٢٨٧) هذا الحديث وقال: «ذكره ابن أبي حاتم في "العلل" عن ابن عباس، وقال عن أبيه: إنه منكر. وأسنده الديلمي من جهة أبي حاتم الرازي، حدثنا عاصم بن إبراهيم، عن المنذر بن النعمان، عن وهب ابن قيس، به مرفوعا. وعلى كل حال فلا يصح، وإن وقع لبعض أصحابنا» . اهـ. وفي إسناد الديلمي سقط وتصحيف كما هو ظاهر، والله أعلم.

(٢) يعني بهذ الإسناد. فقد أخرجه البخاري في = = "صحيحه" (١٤٣٢) ، ومسلم (٢٦٢٧) من طريق أبي موسى الأشعري، به.

(٣) هو: ابن عامر. وروايته أخرجها الطيالسي في "مسنده" (١٤٨) ، والإمام أحمد في "المسند" (١/٩٠ رقم ٦٩٢) ، وابن ماجه في "سننه" (٢١٦٣) ، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٤/١٣٠) من طريق ورقاء بن عمر، عن عبد الأعلى، به.

ومن طريق الطيالسي أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (١/٩٠ رقم ٦٩٢) ، والترمذي في "الشمائل" (٣٦١) ، وابن ماجه في "سننه" (٢١٦٣) ، والبزار في "مسنده" (٧٦٣) ، وعبد الله بن أحمد في "زوائده على المسند" (١/١٣٤ رقم١١٢٩ و١١٣٠) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٩/٣٣٨) . قال البزار: «وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد» .

وأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٠٩٨٠) من طريق أبي جناب يحيى بن أبي حية، عن أبي جميلة، عن علي، به. ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه عبد الله بن أحمد في "زوائده على المسند" (١/١٣٥ رقم ١١٣٦) .." (١)

"بن نمير (١) ،

عن أبيه؛ حدثنا سليمان بن منصور (٢) ، عن أبي داود هكذا.

٢٥٧٦ - وسئل أبو زرعة عن حديث بشر ابن عبيس بن مرحوم (٣) ، عن النضر بن عربي (٤) ، عن عاصم - يعني ابن عمر -،

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦/٢٣٤

(١) كذا في جميع النسخ؛ والظاهر أن صوابه: «عبد الرحمن بن جبير» ، وقد نقل الذهبي هذا الأثر في "سير أعلام النبلاء" (٣/٢٧٤) ، وذكر أن يونس بن حبيب رواه مرة أخرى في "مسند الطيالسي" وقال: «عبد الرحمن بن نمير، عن أبيه» ، ثم ذكر أن ابن أبي حاتم قال: «وهذا أصح» ، فالظاهر أن الذهبي نقل ذلك بتصرف عن ابن أبي حاتم، ووقع في نسخته التصحيف الذي في بقية النسخ، والله أعلم.

ومما يؤيد ذلك: أن بحشلا روى هذا الحديث في "تاريخ واسط" (ص١١٢) من طريق شيخه إسحاق بن وهب، واللالكائي في "اعتقاد أهل السنة" (٨/١٥٣٧ رقم٢٧٩٧) من طريق عباس الدوري، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٣/٢٨٠) و (٢٨٠-٢٨١) من طريق أحمد بن سليمان ومحمد بن سعد، جميعهم عن أبي داود الطيالسي، عن شعبة، عن يزيد بن خمير، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن الحسن ح. وسقط من إسناد اللالكائي: عبد الرحمن بن جبير.

(٢) لم نجد من أخرجه من طريق سليمان بن منصور، ولكن أخرجه الدولابي في "الذرية الطاهرة" (١١٠) من = = طريق عثمان بن جبلة، والحاكم في "المستدرك" (٣/١٧٠) ، وأبو نعيم في "الحلية" (٢/٣٦-٣٧) من طريق محمد بن جعفر، كلاهما عن شعبة، عن يزيد بن خمير، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن الحسن.

(٣) روايته أخرجها عبد الله بن الإمام أحمد في "زوائده على فضائل الصحابة" (٣٧) ، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٤/٦٥) .

وأخرجه البزار في "مسنده" (٢٤٩٠/كشف الأستار) ، والطبراني في "الكبير" (٢٢/٣٦٩/٩٢٦) ، وفي "الأوسط" (٦٢٦٢) ، وابن شاهين في "شرح مذهب أهل السنة" (١٥٠) ، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٠/١١٧) من طريق بشر بن عبيس، عن النضر بن عربي، عن عاصم بن عمر، عن سهيل بن أبي صالح، عن محمد بن إبراهيم، به. هكذا جاء: «سهيل بن أبي صالح» في جميع المصادر ما عدا "تاريخ دمشق" لابن عساكر فجاء عنده: «عن سهيل» ولم ينسب.

(٤) في (ت) : «عدبي» بدل: «عربي» ، وفي (ك) : «عدي» .." (١)

"هو من القارة، وابن أبي عبيد هو: إسماعيل بن عبيد بن رفاعة الزرقي، وقد حدث ببعض هذا الحديث عن (١) ابن خثيم (٢) ، والله أعلم.

٢٥٩٤ - وسألت أبي عن حديث رواه محمد بن عائذ الدمشقي (٣) ، عن صدقة بن خالد، عن وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب (٤) ، عن أبيه، عن جده؛ قال: قال: أردف النبي (ص) معاوية بن أبي سفيان خلفه، فقال: ما يليني منك يا معاوية؟ ، قال: بطني؛ قال: اللهم، املأه (٥) علما، فذاكرت به أبا مسهر (٦)

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦/٣٤٥

- هذا الحديث - فقال لي (٧) : نعم، وفيه: وحلما؟

---

(١) كذا في جميع النسخ: «عن» ، ويظهر أنه تصحيف صوابه: «عنه» ، وقد تقدمت في مطلع المسألة رواية ابن القاري عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن ابن أبي عبيد الزرقي، بصيغة: «حدثني» . ويحتمل أن يكون في الكلام سقط، والتقدير: وقد حدث ابن عطاء الله ببعض هذا الحديث عن ابن خثيم، والله أعلم.

(٢) في (أ) و (ف) : «خيثم» .

(٣) روايته أخرجها ابن منده في "معرفة أسامي أرداف النبي (ص) " (ص ٣٤-٣٥) . وأخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (١٨٠/٨) تعليقا من طريق محمد بن مبارك الصوري، والآجري في "الشريعة" (٢٤٣٩/٥ و٢٤٣٤٠ رقم ١٩٢٠ و١٩٢١) من طريق إسحاق بن وحشي بن حرب ومسلمة بن بشر بن أبي بشر، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٨٧/٥٩-٨٨) من طريق أبي بشر، وابن منده (ص ٣٤) من طريق عاصم بن يوسف، جميعهم عن صدقة بن خالد، به. ومن طريق البخاري أخرجه ابن عساكر (٤٠٢/٦٢-٤٠٣) وقال: «في إسناده نظر» .

(٤) قوله: «بن وحشي بن حرب» ليس في (أ) و (ش) .

(٥) في (ت) و (ك) : «امله» .

(٦) هو: عبد الأعلى بن مسهر. وروايته أخرجها ابن منده في "معرفة أسامي أرداف النبي (ص) " (ص ٣٥) .

(٧) قوله: «لي» سقط من (ك) .." (١)

"وروى محمد بن بشر العبدي (١) ، عن محمد بن عمرو، عن أشعث بن إسحاق، عن سعد بن أبي وقاص، عن النبي (ص) : هذا الذي تحرك له العرش (٢) ، وفتح له أبواب السماء (٣) ، وشهده سبعون ألفا من الملائكة، لقد (٤) ضم ضمة، ثم فرج عنه.

ورواه محمد بن بشر، عن عبيدالله (٥) ، عن نافع؛ قال: بلغني أن سعد بن معاذ صلى عليه سبعون ألف ملك، لم يذكر ابن عمر؟

قال أبو زرعة: الحديث حديث محمد بن بشر.

قلت: كذا رواه يحيى بن سعيد القطان، عن عبيدالله بن عمر، عن نافع؛ قال: أخبرت أنه شيع جنازة سعد بن معاذ ... (٦) .

---

(١) روايته أخرجها إسحاق بن راهويه في "مسنده" كما في "المطالب العالية" (٣٥١/٥ رقم٨٤٣) ، والإمام

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣٦٥/٦

أحمد في "فضائل الصحابة" (١٤٩٠) .

(٢) في (أ) و (ش) : «عرش الرحمن» ، وكذا كان في (ف) ، ثم ضرب عليها، وصوبت في الهامش: «العرش» ، وكتب فوقها: «صح» .

(٣) كذا، والجادة: «وفتحت له أبواب السماء» ، لكن ما في النسخ جائز أيضا وإن كان مرجوحا، لأن «أبواب السماء» جمع تكسير. انظر تعليقنا على المسألة رقم (٢٢٤) .

(٤) في (أ) و (ش) : «ولقد» .

(٥) هو: ابن عمر العمري.

(٦) كذا السؤال في جميع النسخ! فإن سلم من السقط أو التصحيف؛ فيكون متضمنا الكلام على طريقين لهذا الحديث، وهما: طريق محمد بن عمرو بن علقمة، وطريق عبيد الله بن عمر العمري، وكلاهما اشترك محمد بن بشر العبدي في روايته:

أما طريق محمد بن عمرو: فذكر اختلاف سعدان بن يحيى ومحمد بن بشر في روايتها، وأخرج ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٦٧٨٦) قصة موت سعد بن معاذ ح من طريق يزيد بن هارون، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن عاصم بن عمر بن قتادة، وعن أشعث بن إسحاق مرسلا، ليس فيه ذكر لسعد بن أبي وقاص. وهناك اختلاف آخر على محمد بن عمرو ومحمد بن بشر، لم يذكره أبو زرعة ولا ابن أبي حاتم هنا، وذكره الخطيب في "الفصل للوصل" (١/٤٣٤-٤٤٣) . فقد أخرج الإمام أحمد في "المسند" (٣/٣٢٧ رقم ١٤٥٠٥) هذا الحديث من طريق محمد بن بشر، عن محمد بن عمرو، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي ويحيى بن سعيد الأنصاري، كلاهما عن معاذ بن رفاعة الزرقي، عن جابر بن عبد الله ذ، به. وانظر باقي الاختلاف في طريق محمد بن عمرو في الموضع السابق من "الفصل للوصل" للخطيب البغدادي.

وأما طريق عبيد الله بن عمر: فقد ذكر ابن أبي حاتم أن محمد بن بشر ويحيى بن سعيد القطان روياه عن عبيد الله، عن نافع مرسلا. وتابعهما أيضا عبد الله بن نمير عند ابن سعد في "الطبقات" (١/٤٣٠) ، فرواه عن عبيد الله بن عمر، عن نافع قال: بلغني ... ، فذكره. وخالفهم عبد الله بن إدريس، فرواه عن عبيد الله ابن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله (ص) ، به. أخرجه ابن سعد في "الطبقات" (١/٤٣٠) ، والنسائي في "سننه" (٢٠٥٥) . وقد ذكر الزيلعي في "نصب الراية" (٢/٢٨٧) طريق عبد الله بن إدريس هذه، ثم قال: «وهذا - أي: حديث ابن عمر - ذكره ابن أبي حاتم في "علله"، وذكر في سنده اختلافا، ولم يضعفه، ولا جعله منكرا» . اهـ. والكلام في هذه المسألة يتعلق بحديث عبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وعبد الله بن عمر.

وأما اهتزاز العرش لموت سعد بن معاذ فمخرج في "الصحيحين"، فقد أخرجه البخاري (٣٨٠٣) ، ومسلم

(٢٤٦٦) من حديث جابر، وأخرجه مسلم (٢٤٦٧) من حديث أنس بن مالك. وانظر المسألة المتقدمة برقم (٩٧١) ، والآتية برقم (٢٦٢٦) .." (١)

"شريح (١) ، عن عبد الرحمن ابن حميد، عن أبيه، عن سعيد بن زيد، عن النبي (ص) .

قلت لأبي: أيهما أشبه؟

قال: حديث موسى أشبه؛ لأن الحديث يروى عن سعيد (٢) من طرق شتى، ولا يعرف عن عبد الرحمن بن عوف، عن النبي (ص) ، في هذا - شيء (٣) .

٢٦١٤ - وسألت (٤) أبي وأبا زرعة عن حديث رواه صدقة بن

---

(١) في (ت) و (ك) : «سريح» . ويأتي متصحفا في بعض المصادر إلى «سريج» ؛ كالموضع الآتي من "العلل" للدارقطني. وأعظم من هذا ما وقع من تصحيف لكل من صنف في رجال الكتب الستة، كالمزي في "تهذيب الكمال" (٢١/٣٦٤) ، وابن حجر في "التقريب" (٤٩٠٥) ، وغيرهما، فإنهم لم يترجموا لعمر بن سعيد ابن شريح؛ ظنا منهم أنه عمر بن سعيد بن أبي حسين القرشي النوفلي؛ لأن اسمه ورد عند الترمذي، والنسائي: «عمر بن سعيد» غير منسوب.

(٢) قوله: «سعيد» سقط من (ك) .

(٣) ذكر الدارقطني هذا الحديث في "العلل" (٦٦٦) ، ولم يرجح بين روايتي الدراوردي وعمر بن سعيد - من رواية موسى بن يعقوب عنه -، ولكنه ذكر اختلافا على الدراوردي رجح فيه رواية من رواه عنه، عن عبد الرحمن بن حميد، عن أبيه، عن جده عبد الرحمن ابن عوف.

(٤) انظر المسألة رقم (٩٧١) .." (٢)

"قال أبي: من عياض.

وقال أبو زرعة: لا أدري ممن هو (١) .

٢٦١٥ - وسألت (٢) أبي عن حديث رواه هشام بن عمار (٣) ، عن

---

(١) قال الدارقطني في الموضع السابق من "الأفراد": «غريب من حديث سعد بن إبراهيم، عن أبيه، عن جده، تفرد به عياض بن عبد الرحمن، عنه، وتفرد به صدقة بن عبد الله، عن عياض، وخالفه محمد بن صالح التمار،

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦/٣٧٧

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦/٣٩٥

عن سعد» .
وقال البزار: «وهذا الحديث قد رواه غير عياض بن عبد الرحمن، عن سعد بن إبراهيم، عن عامر بن سعد، عن أبيه، ولا نعلمه يروى عن عبد الرحمن بن عوف إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد» .

وذكره الدارقطني أيضا في "العلل" (٥٧٣) ، فقال: «يرويه سعد بن إبراهيم، واختلف عنه: فرواه صدقة بن عبد الله السمين أبو معاوية، عن عياض بن عبد الرحمن، عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه، عن جده، ووهم فيه، ورواه محمد بن صالح التمار المديني، عن سعد بن إبراهيم، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، ووهم فيه أيضا، والصواب ما رواه شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي أمامة بن حنيف، عن أبي سعيد الخدري» . اهـ.

(٢) تقدمت هذه المسألة برقم (٢٠٩٥) .

(٣) روايته أخرجها الطبراني في "الأوسط" (١١٥/٧ رقم ٧٠١٧) من طريق محمد بن نصر، عنه، به، لكن باللفظ المذكور في المسألة رقم (٢٠٩٥) ، وفيه زيادة، واللفظان كلاهما جزء من حديث أيوب بن بشير هذا كما سيأتي.

قال الطبراني بعد أن أخرجه: «لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا محمد بن إسحاق، تفرد به سعيد بن يحيى، ولا يروى عن معاوية إلا بهذا الإسناد» ، ومن طريق الطبراني أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٠٥/٥٦) .

ثم قال ابن عساكر: «وهذا القول من الطبراني شنيع، ووهمه فيه عند أهل العلم فظيع؛ فإن معاوية لم يرو هذا الحديث، وإنما رواه الزهري، عن أيوب بن النعمان أحد بني معاوية مرسلا، فظن "أحد بني معاوية": "حدثني معاوية"، فغير "حدثني" بـ"سمعت"، ونسب معاوية إلى أبي سفيان» .

وقال ابن حجر في "الإصابة" (١٦٠/١) : «وقد أخرجه الطبراني في "الأوسط" من وجه آخر عن ابن إسحاق، فوقع له تصحيف شنيع نبه عليه ابن عساكر» .

وأصل هذا الوهم ليس من الطبراني كما يدل عليه سؤال عبد الرحمن بن أبي حاتم هنا وجواب أبيه، فالظاهر أنه من هشام بن عمار، أو من سعدان بن يحيى، كما حصل في بعض المسائل من هذا الكتاب، ففي المسألة رقم (١٣٣٩) سأل عبد الرحمن بن أبي حاتم أباه عن الذي ترك من الإسناد رجلا: هل هو هشام بن عمار، أو سعدان بن يحيى؟ فقال: «يحتمل أن يكون أحدهما؛ من هشام، أو من سعدان» . والذي يغلب على الظن أنه من هشام بن عمار؛ لأنه كان في آخر عمره يلقنونه أشياء فيتلقن كما قال أبو حاتم في المسألة رقم (١٨٩٩) ومسائل أخرى جعل الخطأ فيها من هشام.

وأخرجه ابن عساكر أيضا من طريق محمد بن مروان البزار، عن هشام بن عمار، عن سعيد بن يحيى، عن ابن إسحاق، عن الزهري، عن أيوب بن بشير بن النعمان ابن أكال الأنصاري أحد بني معاوية قال: قال رسول الله (ص) : «صبوا علي من سبع قرب من آبار شتى حتى أخرج إلى الناس، وأعهد إليهم» ، فخرج إليهم عاصبا رأسه حتى ركب المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم ذكر قتلى أحد، فصلى عليهم فأكثر الصلاة، ثم قال: «يا معاشر

المهاجرين، إنكم قد أصبحتم تزيدون وإن الأنصار على حالها لا تزيد، وإنهم عيبتي التي أويت إليها، فأكرموا كريمهم، وتجاوزوا عن مسيئهم» . ثم قال: «إن عبدا من عباد الله خيره الله بين الدنيا وبين ما عنده، فاختار ما عند الله» ، فلم يلقنها إلا أبو بكر، فبكى، ثم قال: «نفديك بآبائنا وأمهاتنا وأبنائنا، فقال: «على رسلك يا أبا بكر، إن أفضل الناس عندي في الصحبة، وفي ذات اليد لابن أبي قحافة، انظروا هذه الأبواب الشوارع في المسجد فسدوها، إلا ما كان من باب أبي بكر، فإن عليه نورا» .

وهذا يبين أن هناك اختلافا على هشام بن عمار في هذا الحديث.." (١)

"ولا أعلم أحدا (١) قال: معاوية؛ إلا في هذا الحديث، ولا أدري صحيحا (٢) هو أم لا (٣) ؟

٢٦١٦ - وسئل (٤) عن حديث رواه أبو الأشعث أحمد بن المقدام (٥) ، عن زهير بن العلاء، عن عطاء بن أبي ميمونة، عن أوس ابن ضمعج، عن ابن عباس: أن النبي (ص) قال: كثرة العرب قرة عين لي؟

---

(١) في (ت) و (ف) و (ك) : «ولا أحدا» .

(٢) كذا في جميع النسخ بالنصب، والجادة: «ولا أدري صحيح هو أم لا؟» أي: «أصحيح هو أم لا» ، ويخرج ما في النسخ على إضمار «كان» ، والتقدير: «لا أدري، أيكون صحيحا هو أم لا؟» ، والله أعلم

(٣) بهامش (أ) تعليق على هذا الموضع، ونصه: «ليس هو بصحيح، وإنما هو تصحيف، فابن إسحاق رواه عن = = الزهري، عن أيوب بن بشير - أحد بني معاوية -، فصحفها سعدان؛ قال: حدثني معاوية» . اهـ.

والحديث أخرجه الذهلي في "الزهريات" كما في "الإصابة" (١٦٠/١) ، والطبراني في "الكبير" (٣٤٢/١٩ رقم ٧٩١) كلاهما من طريق أحمد بن خالد الوهبي، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن أيوب بن بشير بن النعمان الأنصاري، عن أحد بني معاوية، عن رسول الله (ص) ؛ لكن جاء عند الطبراني: «حدثني معاوية» ، وقد تقدم التعليق عليه. ومن طريق الذهلي أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٠٦/٥٦) . وأخرج ابن سعد في "الطبقات" (٢٢٨/٢) من طريق يونس ومعمر، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٤٠٧/١) تعليقا من طريق عقيل وشعيب، والطبراني في "مسند الشاميين" (٢٥٦/٤ رقم ٣٢١٩) ، وابن عبد البر في "التمهيد" (٢٣٠/٢١) من طريق شعيب، أربعتهم عن الزهري، عن أيوب بن بشير الأنصاري، عن بعض أصحاب النبي (ص) .

(٤) في (ك) : «سئل أبي» ، والمثبت من بقية النسخ، وكتب ناسخ (أ) في الهامش: «هكذا في الأصل» ، وكتب فوقها ناسخ (ف) : «صح» ؛ والمراد: وسئل أبي.

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣٩٧/٦

(٥) روايته أخرجها ابن عدي في "الكامل" (٥/٣٦٩) . وأخرجه أبو الشيخ في "طبقات المحدثين بأصبهان" (٤/٢٧٤) من طريق طاوس، عن ابن عباس.." (١)

"كفه (١) ، يعني: نفسه وأبا بكر وعمر. قلت: وكتاب الله قائم، ودينه ظاهر؟ قال (٢) : إن الدين لا ينال، غالب للدنيا (٣) ،

حتى تخرج زهرتها، فإذا أخرجت زهرتها علت (٤) الدنيا على الدين؛ كالأمة الحليب تخطب (٥) ربتها (٦) ، خيركم من مات على الأثر، والباقي على مثل حد السيف، استمسك، استمسك (٧) أبي، قلت: ألا تستخلف عليهم من توصيه بهم، وتوصيهم به (٨) ؟ قال: ليس لي من الأمر شيء، قضاء الله غالب، فاصمت؟

قال أبي: هذا حديث منكر.

٢٦٤٧ - وسألت أبي عن حديث رواه المسعودي (٩) ، عن أبي

---

(١) في (ك) : «لا ولا كنه» ؛ ومعنى «كفه» ، أي: قال ذلك بكفه.

(٢) قوله: «قال» سقط من (ك) .

(٣) كذا في جميع النسخ، وقوله: «غالب» بالرفع، وهو خبر ثان لـ «إن» ، أو هو خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: هو غالب للدنيا، لكن الذي يظهر: أن في الكلام تصحيفا، وصواب العبارة: «إن الدين لا يزال غالبا للدنيا» ، والله أعلم..

(٤) المثبت من (ف) ، وفي بقية النسخ: «غلبت» .

(٥) في (ك) : «يخطب» .

(٦) كذا العبارة في جميع النسخ!

(٧) قوله: «استمسك» الثانية سقط من (ك) ، وضبب عليها ناسخا (ت) و (ف) .

(٨) في (ت) و (ك) : «يوصيه بهم، ويوصيهم به» .

(٩) هو: عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة. ولم نقف على روايته. لكن أخرجه الإمام أحمد في "فضائل الصحابة" (١٢٧٧ و١٥٥١) ، والحاكم في "المستدرك" (٣/٢٦٢) ، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٥/٤٧٤) من طريق سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، به. وجاء في مطبوع "المستدرك": «عن عبيدة» .." (٢)

"٢٧٥٦ - وسألت أبي عن حديث رواه هشام بن عمار (١) ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر، عن أبيه، عن عمرو بن موسى بن عبد رب الكعبة؛ قال: قدمت مكة حاجا أو معتمرا؛ فإذا عبد الله بن

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦/٣٩٩

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦/٤٣٣

عمرو بن العاص يحدث عن رسول الله (ص) ؛ قال: بينا نحن نسير معه؛ إذ نزل منزلا، فمنا من يضع رحله (٢) ، ومنا من يضرب خباءه، ومنا من ينتضل (٣) ؛ إذ سمعنا مناديا ينادي: الصلاة جامعة (٤) ... فذكر الحديث، وذكر فيه: وإن أمتكم هذه جعلت عافيتها في أولها، وإن آخرهم (٥) سيصيبهم بلاء وأمور تنكرونها؟

قال أبي: هذا وهم؛ إنما هو من حديث الأعمش (٦) ، عن زيد بن وهب، عن عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة (٧) ، وهذا (٨) حديث مضطرب.

---

(١) روايته أخرجها الطبراني في "مسند الشاميين" (٦١٣) .

(٢) في (ك) : «رجله» ، وهو تصحيف قديم. انظر تعليقنا على المسألة رقم (٢٤٢٩) .

(٣) انتضل القوم وتناضلوا، أي: رموا بالسهام للسبق. انظر "النهاية" (٥/٧٢) .

(٤) قال في "مرقاة المفاتيح" (٣/٥٢٨) : «قال الطيبي: الصلاة مبتدأ، وجامعة خبره، أي: الصلاة تجمع الناس، ويجوز أن يكون التقدير: الصلاة ذات جماعة، أي: تصلى جماعة لا منفردا؛ كالسنن الرواتب، فالإسناد مجازي، كطريق سائر. اهـ. وجوز نصب الأول بتقدير: احضروا، مع نصب الثاني على الحال، ورفعه بتقدير: هي جامعة، ورفع الأول بالخبرية، أي: هذه الصلاة، مع نصب الثاني على الحالية» . وانظر: "فتح الباري" (٢/٥٣٣) ، و"شرح شذور الذهب" (ص٢٨٩) ، و"أوضح المسالك" (٤/٨٠) ، و"المصباح المنير" (ص١٠٩ - جمع) ، (٣٤٦-صلي) .

(٥) في (أ) و (ش) : «آخركم» .

(٦) روايته أخرجها مسلم في "صحيحه" (١٨٤٤) .

(٧) أي: عن عبد الله بن عمرو، به مرفوعا.

(٨) في (أ) و (ش) : «فهذا» .." [1]

"ورواه أبو معشر، عن سعيد، عن أبي هريرة.

ورواه محمد بن إسحاق، واختلف عنه؛

فرواه حماد بن سلمة، عن ابن إسحاق، عن سعيد، عن أبي هريرة.

وخالفه إبراهيم بن سعد وأحمد بن خالد الوهبي، ومندل، وإسماعيل بن علية رووه عن ابن إسحاق، عن سعيد المقبري، عن عطاء مولى أم صبية، عن أبي هريرة.

وكذلك قال محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق، وقيل: عنه، عن محمد بن إسحاق، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة.

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥٥٩/٦

وقيل: عن ابن إسحاق، عن سعيد المقبري، عن سعيد مولى صدقة، عن أبي صدقة، وهذا تصحيف، وقال يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، وعن عمه، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي، قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.." (١)

"٢٨٨٨- وسئل عن حديث، يرويه حمزة بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم: إذا أنزل الله عذابا، أصاب من كان فيهم، ثم بعثوا على أعمالهم.

فقال: يرويه الزهري، واختلف عنه؛

فرواه يونس، عن الزهري، عن حمزة، عن أبيه، مرفوعا (١) .

ورواه الحجاج بن أرطاة، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن هنيدة، عن ابن عمر.

والصواب قول يونس بن يزيد.

---

(١) تصحف في النسخة الخطية، إلى: "موقوفا"، وهو تصحيف لا ريب، لا يتوافق مع بداية السؤال، والحديث؛ أخرجه أحمد ٢/٤٠ (٤٩٨٥) و٢/١١٠ (٥٨٩٠) ، والبخاري ٩/٧١ (٧١٠٨) ، ومسلم ٨/١٦٥ (٧٣٣٦) ، وأبو يعلى" ٥٥٨٢، من طريق يونس بن يزيد، عن ابن شهاب الزهري، قال: أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، به.." (٢)

"وقد اعتمد محققو هذه الطبعات الثلاث على النسخة الأولى (نسخة مكتبة السلطان أحمد الثالث) فقط، ولم يذكر أحد منهم أنه اطلع على النسخة الأخرى (الملخَّصة) ، وهذا أهم فروق طبعتنا هذه عن الطبعات السابقة، ويترتب عليه زيادة بعض النصوص التي لاتوجد في باقي الطبعات، بالإضافة إلى استدراك بعض السقط، وتصحيح التصحيف.

ويجدر بالذكر أن هذا الكتاب حققه أيضًا الدكتور خليل حسن حمادة، وكان أطروحته لدرجة الماجستير، بقسم السنة وعلومها، بكلية أصول الدين، جامعة الإمام محمَّد بن سعود الإسلامية، بإشراف الدكتور صالح أحمد رضا، وتمت مناقشتها سنة ١٤٠٣هـ. ولم يتيسر لنا الاطلاع عليه، ولم يطبع.." (٣)

"رابعًا: التعريف بالنسخ الخطية للكتاب

اعتمدنا في تحقيق هذا الكتاب على نسختين خطِّيتين:

الأولى الكاملة: وهي نسخة مكتبة طوبقبو بإستانبول (السلطان أحمد الثالث) ، وتقع ضمن مجموع محفوظ بهذه

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٠/٣٥٣

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٢/٤٤٨

(٣) سؤالات السلمي للدارقطني، أبو عبد الرحمن السلمي ص/٥٦

المكتبة برقم (٦٢٤) ، وهي النسخة التي اعتُمِد عليها في الطبعات الثلاث السابقة (١) لطبعتنا هذه، ويقع في هذه النسخة كثير من التصحيف والأخطاء التي اعتمدنا في تصويب بعضها على النسخة الثانية، وبعضها الآخر صوَّبناه من المصادر التي نقلت عن السلمي، وغيرها مما أُشير إليه في موضعه.

يبدأ ترقيم ورقات هذا المجموع من الورقة (٥٧/ب) ، وتقع هذه السؤالات في هذا المجموع من الورقة (١٥٧/أ) إلى الورقة (١٧١/أ) ، فعدد ورقاتها (١٥) ورقة، وفي الورقة صفحتان، في كل صفحة خمسةٌ وعشرونَ سطرًا، في كلِّ سطرٍ ثلاثَ عشرةَ كلمةً تقريبًا، وهي بخط نسخي لا بأس به، وناسخها: أبو بكر بن علي بن إسماعيل الأنصاري البهنسي الشافعي، نسخها في شهر رمضان المعظم، سنة ثمان وعشرين وسبع مئة؛ كما جاء في آخر المجموع.

وقد ظهر من طريقة الناسخ أن الكتاب يقع في جزئين:

الجزء الأول: من أول الكتاب إلى نهاية حرف الميم.

---

(١) سيأتي التعريف بها.." (١)

"«روى هذا النص فلان» ، وما نقل عن السلمي بلا سند قلنا فيه: «نقل هذا النص فلان» ، ومن ذكر قول الدارقطني فقط قلنا فيه: «نقل فلان قول الدارقطني» .

٦) إذا كان في النص خطأ أو تصحيف لا وجه له صوبناه من المصادر التي روت النص أو نقلته عن السلمي- إن وجدنا ذلك- إذ هي في حقيقتها نسخ أخرى من الكتاب، مع التنبيه على ذلك في الحاشية. وإن كان له وجه أبقينا ما في الأصل، مع بيان وجهه.

٧) ترجمنا لجميع الأعلام المذكورين في الكتاب.

٨) لم نتوسع في ترجمة الراوي، بل اكتفينا بذكر اسمه وكنيته ونسبه وميلاده ووفاته إن وجد، وما كان من ذلك مذكورًا في متن الكتاب لم نذكره في الحاشية اختصارًا، ولحصول المراد بذكره في متن الكتاب. وأحلنا في مصادر ترجمة الراوي على أهم الكتب التي تترجمه، وتنقل أقوال أهل العلم فيه جرحًا وتعديلاً.

٩) خرَّجنا الأحاديث الواردة في الكتاب- على قلَّتها- تخريجًا نرى أنه يفي بالغرض.

١٠) قمنا بعمل فهارس علمية تُسَهِّلُ الاستفادة من الكتاب، وهي:

أ) فهرس الآيات القرآنية.

ب) فهرس الأحاديث النبوية والآثار والأقوال.." (٢)

---

(١) سؤالات السلمي للدارقطني، أبو عبد الرحمن السلمي ص/٦٦

(٢) سؤالات السلمي للدارقطني، أبو عبد الرحمن السلمي ص/٨٠

"١١٧ - وقال: الحسنُ بنُ قَزَعةَ (١) : صالحٌ.

١١٨ - والحسن بنُ عَرَفةَ (٢) : لا بأسَ به.

١١٩ - وقال: الحسنُ بنُ يحيى بنِ هشامٍ الأزديُّ (٣) : ثقةٌ.

١٢٠ - والحسنُ بنُ منصورٍ النَّيسابوريُّ (٤) : ثقةٌ.

---

(١) هو: الحسن بن قزعة بن عبيد، أبو علي- ويقال: أبو محمد- الخُلْقاني البصري الهاشمي، توفي سنة خمسين ومئتين تقريبًا. ترجمته في: "الجرح والتعديل" (٣/٣٤) ، و"الثقات" (٨/١٧٦) ، و"تهذيب الكمال" (٦/٣٠٣ الترجمة ١٢٦٦) .

[١١٨] نقل هذا النص ابن حجر في "تهذيب التهذيب" (١/٤٠٢) عن الدارقطني.

(٢) هو: الحسن بن عرفة بن يزيد، أبو علي، العبدي البغدادي، توفي سنة سبع وخمسين ومئتين وقد جاز المئة. ترجمته في: "الجرح والتعديل" (٣/٣١- ٣٢) ، و"تاريخ بغداد" (٧/٣٩٤- ٣٩٦) ، و"تهذيب الكمال" (٦/٢٠١ الترجمة ١٢٤٣) ، و"سير أعلام النبلاء" (١١/٥٤٧- ٥٥١) .

(٣) كذا في الأصل و"الملخص"، ولم نجد راويًا بهذا الاسم والنسبة، فالظاهر أن قوله: «الأزدي» متصحِّف عن «الأَرُزّي» بسبب تقارب الرسم، فيكون هو: الحسن بن يحيى بن هشام، أبو علي، الأَرُزِّي، ويقال: الرُّزِّي، نسبة إلى طبخ الرز، أو الأرز. انظر: "الثقات" لابن حبان (٨/١٨٠) ، و"الأنساب" للسمعاني (١/٧٩) ، و (٢/٣٠٧) ، و"تهذيب الكمال" (٦/٣٣٦ الترجمة ١٢٨٠) ، و"توضيح المشتبه" (١/١٨٨) .

(٤) كذا في الأصل و"الملخص"، ولم نقف على راوٍ اسمه: الحسن بن منصور النيسابوري، فالظاهر أن ما وقع ها هنا تصحيف، وأن الصواب أحد هؤلاء الرواة الثلاثة: الأول: الحسن بن منصور البغدادي، أبو عليّ الشطوي، يعرف بـ «ابن علُّوْيَهْ» روى عنه البخاري وغيره. ترجمته في: "الجرح والتعديل" (٣/٦٥) ، و"تاريخ بغداد" (٧/٤٢٠) ، و"تهذيب الكمال" (٦/٣٢٦ ترجمة ١٢٧٦) .

والثاني: الحسين بن منصور النيسابوري، أبو علي السلمي، المتوفى سنة ثمانٍ وثلاثين ومئتين. ترجمته في: "التاريخ الكبير" (٢/٣٩٢) ، و"الجرح والتعديل" (٣/٦٥-٦٦) ، و"تهذيب الكمال" (٦/٤٨١ الترجمة ١٣٤٠) . -[١٥٩]-

والثالث: الحسين بن الوليد النيسابوري، كنيته: أبو علي، وأبو عبد الله، القرشي، مولاهم، توفي سنة اثنتين أو ثلاث ومئتين. وإنما ذكرنا الحسين هذا؛ لأن الحافظ ابن عساكر قال في "تاريخ دمشق" (١٤/٣٤٧) : «أنبأنا أبو المظفر بن القشيري وغيره، عن محمد بن علي بن محمد، أنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: وسألته- يعني الدارقطني- عن الحسين بن الوليد النيسابوري؟ فقال: ثقة» .

وهذا الإسناد هو إسناد ابن عساكر لـ"سؤالات السلمي" كما بيَّنّاه في المقدمة (٥٨) ، ولم نجد هذا النص في

نسختي "السؤالات" التي بين أيدينا، فالله أعلم. وانظر ترجمة الحسين بن الوليد في "الجرح والتعديل" (٦٦/٣ رقم٣٠٣) ، و"تاريخ بغداد" (١٤٣/٨ رقم ٤٢٤٠) ، و"تاريخ دمشق" (٣٤٢/١٤-٣٤٨) ، و"تهذيب الكمال" (٤٩٥/٦) ، و"سير أعلام النبلاء" (٥٢٠/٩) .." [1]

"مِن سَعيدِ بنِ عُفَيرٍ.

١٦٧ - وسألتُه عن سَعيدِ بنِ يَعقوبَ الطَّالْقَانيِّ (١) ؟

قال: كُنيتُه: أبو بكرٍ (٢) ، وهو ثقةٌ.

١٦٨ - وقال: سُليمانُ بنُ سُليمٍ (٣) ، أبو سَلَمةَ، دمشقيٌّ، يَنزِلُ «حِمْصَ» ، ثقةٌ، يَروي عنه (٤) بقيةُ (٥) ، ومحمدُ بنُ حَرْبٍ (٦) .

---

[١٦٧] نقل ابن حجر في "تهذيب التهذيب" (٥٢/٢) توثيق الدارقطني لسعيد بن يعقوب.

(١) بسكون اللام، وقيل: بفتحها. توفي سنة أربع وأربعين ومئتين. ترجمته في: "التاريخ الكبير" (٥٣٢/٣) ، و"الجرح والتعديل" (٧٥/٤) ، و"تاريخ بغداد" (٨٩/٥) ، و"الأنساب" (٢٤٣/٣) ، و"تهذيب الكمال" (١٢٢/١١ الترجمة ٢٣٨٦) ، و"تذكرة الحفاظ" (٤٦٠/٢-٤٦١) .

(٢) في "الملخص": «أبو بدر» .

[١٦٨] أخرج هذا النص ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٢٩/٢٢) من طريق السلمي، وفيه تصحيف يصحح من مخطوط "تاريخ دمشق" (٦١٨/٧) ، ونقل المزي في "تهذيب الكمال" عن الدارقطني أنه قال: ثقة.

(٣) تصحف في "الملخص" إلى: «سليمان بن حكيم» . وسليمان هذا توفي سنة سبع وأربعين ومئة. ترجمته في: "التاريخ الكبير" (١٧/٤) ، و"الجرح والتعديل" (١٢١/٤) ، و"تاريخ دمشق" (٣٢٤/٢٢- ٣٣٢) ، و"تهذيب الكمال" (٤٣٩/٥ الترجمة ٢٥٢٣) .

(٤) في "الملخص": «يروي عن» .

(٥) تقدمت ترجمته في رقم (٨٠) .

(٦) هو: الخَوْلاني الحمصي الأبْرَش، توفي سنة أربع وتسعين ومئة. ترجمته في: "التاريخ الكبير" (٦٩/١) ، و"الجرح والتعديل" (٢٣٧/٧) ، و"تاريخ دمشق" (٢٧٣/٥٢) ، و"تهذيب الكمال" (٤٤/٢٥ الترجمة ٥١٣٨) ، و"سير أعلام النبلاء" (٥٧/٩- ٥٩) ، و"تذكرة الحفاظ" (٣١٠/١) .." [2]

---

(١) سؤالات السلمي للدارقطني، أبو عبد الرحمن السلمي ص/١٥٨

(٢) سؤالات السلمي للدارقطني، أبو عبد الرحمن السلمي ص/١٨٧

"٢٤٥ - وقال: المُقدَّمُ في عَمرِو بنِ دينارٍ (١) : إسماعيلُ بنُ جعفرٍ (٢) ، وحمادُ بنُ سلمةَ (٣) رُبَّما يَسهو.

٢٤٦ - وقال: عَمرُو بنُ عَرْعَرَةَ (٤) هو: أَخو إبراهيمَ بنِ محمَّدِ بنِ عرعرةَ (٥) ، وله ثلاثةُ أحاديثَ أو أربعةٌ (٦) ، وما هو بمشهورٍ، وهو بَصريٌّ.

---

(١) كذا جاء في الأصل و"الملخص"، ولم نجد لإسماعيل بن جعفر رواية عن عمرو ابن دينار، وإنما يروي عن: «عبد الله بن دينار» ، كما في "تهذيب الكمال" (٤٧٢/١٤) . وعكسه حماد بن سلمة، فإننا لم نجد له رواية عن عبد الله بن دينار، وهو معروف بالرواية عن عمرو بن دينار كما في "سنن النسائي" (٦٢٤ و٢١٢٤ و٤٨٨٤) ، و"صحيح ابن حبان" (٤٩٧٩) ، وغيرهما، والله أعلم.

وعمرو بن دينار هو: أبو محمد، المكي الأثرم الجُمَحي مولاهم، توفي سنة ست وعشرين ومئة. ترجمته في: "التاريخ الكبير" (٣٢٨/٦) ، و"الجرح والتعديل" (٢٣١/٦) ، و"تهذيب الكمال" (٥/٢٢ الترجمة ٤٣٦٠) ، و"سير أعلام النبلاء" (٣٠٠/٥- ٣٠٧) ، و"ميزان الاعتدال" (٢٦٠/٣) .

(٢) هو: أبو إسحاق، المدني، قارئ أهل المدينة، الأنصاري الزرقي مولاهم. ترجمته في: "التاريخ الكبير" (٣٤٩/١) ، و"الثقات" لابن حبان (٤٤/٦) ، و"تهذيب الكمال" (٥٦/٣ الترجمة ٤٣٣) .

(٣) تقدمت ترجمته في رقم (١٣٧) .

(٤) لم نقف على ترجمته، لكن ذكره الخطيب في شيوخ سعيد بن عثمان بن بكر الأهوازي في "تاريخ بغداد" (٩٧/٩) ، والعسكري في "تصحيفات المحدثين" (٥١٠/٢) ، والمزي في الرواة عن محمد بن حمران القيسي في "تهذيب الكمال" (٩٤/٢٥) ، وابن ماكولا في "الإكمال" (٢٥٢/١) .

(٥) هو: السامي بالمهملة، البصري، نزيل بغداد، توفي سنة إحدى وثلاثين ومئتين. ترجمته في: "الجرح والتعديل" (١٣٠/٢) ، و"تاريخ بغداد" (١٤٨/٦-١٥٠) ، و"تهذيب الكمال" (١٧٨/٢ الترجمة ٢٣٣) ، و"سير أعلام النبلاء" (٤٧٩/١١- ٤٨٣) ، و"ميزان الاعتدال" (٥٦/١- ٥٧) .

(٦) وقفنا له على ثلاثة أحاديث: الحديث الأول: أخرجه ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (٨٦٢) من طريق البرقاني عن الدارقطني قال: روى [عمرو] بن محمد =." (١)

"٢٤٩ - حدَّثنا محمَّدُ بنُ مَخْلَدٍ (١) ، ثنا عبَّاسٌ (٢) ؛ قال: سمعتُ يحيى (٣) يقولُ: عِمرانُ بنُ مسلمِ بنِ رِياحٍ (٤) ، سمع منه الثَّوريُّ (٥) ، ومِسْعَرٌ (٦) .

٢٥٠ - وقال: عُمر (٧) بنُ ميمونِ بنِ الرَّمَّاحِ، كان من أهل «بَلْخٍ» ،

---

(١) سؤالات السلمي للدارقطني، أبو عبد الرحمن السلمي ص/٢٢٥

[٢٤٩] هذا النص في "تاريخ يحيى بن معين" رواية الدوري (١٧٢٨) ، ورواه الدارقطني في "المؤتلف والمختلف" (١٠٤٢/٢) عن محمد بن مخلد به مثله.

(١) تقدم في رقم (١١٥) .

(٢) هو: عباس بن محمد بن حاتم بن واقد، أبو الفضل الدُّوري، ولد سنة خمس وثمانين ومئة، وتوفي في صفر سنة إحدى وسبعين ومئتين. ترجمته في: "الجرح والتعديل" (٢١٦/٦) ، و"تاريخ بغداد" (١٤٤/١-١٤٦) ، و"تهذيب الكمال" (٢٤٥/١٤ الترجمة ٣١٤١) ، و"سير أعلام النبلاء" (٥٢٢/١٢-٥٢٤) .

(٣) هو: ابن معين. ستأتي ترجمته في رقم (٤٢٢) .

(٤) هو: الثقفي الكوفي، عدَّه ابن حجر في "التقريب" (٥١٦٧) في الطبقة السادسة. ترجمته في: "التاريخ الكبير" (٤١٩/٦) ، و"الجرح والتعديل" (٣٠٤/٦) ، و"الثقات" لابن حبان (٢٢٣/٥) ، و"تهذيب الكمال" (٣٥٠/٢٢ الترجمة ٤٥٠١) .

(٥) تقدمت ترجمته في رقم (٢٤) .

(٦) هو: ابن كدام. ستأتي ترجمته في رقم (٣٨٠) .

(٧) في الأصل: «عمرو» ، والمثبت من "الملخص". وهو: عُمَر بن ميمون بن بحر بن سعد ابن الرَّمَّاح، أبو علي، البَلْخي القاضي، توفي سنة إحدى وسبعين ومئة. ترجمته في: "الجرح والتعديل" (١٣٧/٦) ، و"تاريخ بغداد" (١٨٢/١١) ، و"تهذيب الكمال" (٥١٠/٢١ الترجمة ٤٣١٠) ، و"طبقات الحنفية" (١١٠٥) .

وقد جاء في جميع هذه المصادر أن اسمه: «عمر» ، ما عدا "طبقات الحنفية"، فقد وقع فيها: «عمر، وقيل: عمرو» . ولم نجد في المصادر التي ترجمت له ولأبنائه -[٢٢٩]- وأحفاده ما يؤيد ذلك. فلعل الذي في "طبقات الحنفية" نتج من متابعة للتصحيف الذي حدث في الأصل، والله أعلم.." (١)

"يُحدِّثُ عن علي بن ربيعةَ (١) الوالِبِيِّ، وعن زيدِ بنِ وَهْبٍ الجُهَنِيِّ (٢) ، وعن مجاهدِ بنِ جبرٍ (٣) ، وغيرِهم، وعثمانُ بنُ المغيرةِ ليس بالقويِّ.

٢٦٠ - وسُئل عن أبي قَطَنٍ الذي رَوى عن شُعبةَ (٤) ، ومالكٍ (٥) ؟

فقال: هو عَمرُو بنُ الهيثمِ بنِ قَطَنِ بنِ كعبٍ القُطَعيُّ (٦) ، روى عن مالكٍ وشُعبةَ، وحَدَّث شُعبةُ عن جَدِّه قَطَنِ بنِ كعبٍ (٧) بحديثٍ

---

(١) في الأصل: «يحدث عن أبي ربيعة» ، وهو تصحيف، فكنية علي بن ربيعة: «أبو المغيرة» ، فلعل «أبي»

---

(١) سؤالات السلمي للدارقطني، أبو عبد الرحمن السلمي ص/٢٢٨

تحرفت عن «ابن» ، وهو: علي بن ربيعة بن نَضْلَة، الوالبي الأسدي، ويقال: البَجَلي الكوفي. ترجمته في: "التاريخ الكبير" (٢٧٣/٦) ، و"الجرح والتعديل" (١٨٥/٦) ، و"الثقات" لابن حبان (١٦٠/٥) ، و"تهذيب الكمال" (٤٣١/٢٠ الترجمة ٤٠٦٨) ، و"سير أعلام النبلاء" (٤٨٩/٤) .

(٢) هو: أبو سليمان، الجهني الكوفي، رحل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقُبض وهو في الطريق. ترجمته في: "التاريخ الكبير" (٤٠٧/٣) ، و"الجرح والتعديل" (٥٧٤/٣) ، و"تهذيب الكمال" (١١١/١٠ الترجمة ٢١٣١) ، و"سير أعلام النبلاء" (١٩٦/٤) .

(٣) هو: الإمام شيخ القراء والمفسرين، أبو الحجَّاج المكي، مولى السائب بن أبي السائب، المخزومي، ويقال: مولى عبد الله بن السائب، توفي سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومئة، وله ثلاث وثمانون سنة. ترجمته في: "التاريخ الكبير" (٤١١/٧) ، و"الجرح والتعديل" (٣١٩/٨) ، و"تهذيب الكمال" (٢٢٨/٢٧ الترجمة ٥٧٨٣) ، و"سير أعلام النبلاء" (٤٤٩/٤- ٤٥٧) .

(٤) تقدمت ترجمته في رقم (١٧١) .

(٥) تقدمت ترجمته في رقم (١٧١) .

(٦) تصحَّف في "الملخص" إلى: «القطيعي» . وأبو قطن هذا توفي على رأس المئتين، وقال الواقدي: توفي سنة ثمان وتسعين ومئة، وهو ابن سبع وسبعين سنة.

ترجمته في: "التاريخ الكبير" (٣٨١/٦) ، و"الجرح والتعديل" (٢٦٨/٦) ، و"المؤتلف والمختلف" (١٩٠٣/٤) ، و"تاريخ بغداد" (١٩٩/١٢) ، و"تهذيب الكمال" (٢٨٠/٢٢ الترجمة ٤٤٦٦) .

(٧) ترجمته في: "التاريخ الكبير" (١٩٠/٧) ، و"الجرح والتعديل" (١٣٨/٧) ، و"الثقات" لابن حبان (٢١/٩) ، و"تهذيب الكمال" (٦١٦/٢٣ الترجمة ٤٨٨٥٩) .." [١]

"واحدٍ (١) ، وكنيةُ قَطَنٍ: أبو الهيثمِ، وأكثرَ عنه النَّضرُ بنُ شُمَيلٍ (٢) .

٢٦١ - أخبرنا (٣) إبراهيمُ بنُ حمادٍ القاضي (٤) قال: سمعتُ أبا يُوسُفَ القُلُوسيَّ (٥) يقولُ: سمعتُ أبا بكرٍ (٦) بنَ أبي الأسودِ (٧) يقولُ:

---

(١) رواه ابن عدي في "الكامل في الضعفاء" (٢٧٩/٣) من طريق شعبة، عن قطن بن كعب، عن أبي يزيد المدني، أنه بلغه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ليس منا من لم يرحَمْ صغيرَنا ويعرفْ حقَّ كبيرنا» . وهذا الحديث اختُلف فيه على شعبة، وقد بينا ذلك في التعليق على "العلل" لابن أبي حاتم الرازي، المسألة رقم (٢١٧٦) .

---

(١) سؤالات السلمي للدارقطني، أبو عبد الرحمن السلمي ص/٢٤١

(٢) هو: أبو الحسن، المازني النحوي البصري، نزيل مَرْو، توفي سنة أربع ومئتين. ترجمته في: "التاريخ الكبير" (٩٠/٨) ، و"الجرح والتعديل" (٤٧٧/٨) ، و"تهذيب الكمال" (٣٧٩/٢٩ الترجمة ٦٤٢١) ، و"سير أعلام النبلاء" (٣٢٨/٩- ٣٢٩) .

[٢٦١] هذا النص علَّقه المزي في "تهذيب الكمال" (٧٦/٦) عن أبي بكر بن أبي الأسود به. ورواه ابن حبان في"المجروحين" (٢٣٧/١) فقال: ثنا أحمد بن زهير بتُسْتَر، ثنا يعقوب بن إسحاق القلوسي: سمعت أبا بكر بن أبي الأسود يقول: ... فذكر نحوه.

(٣) القائل: هو الدارقطني؛ لأن إبراهيم من شيوخ الدارقطني، وأيضًا وفاته سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة قبل ولادة السلمي بثلاث سنوات.

(٤) هو: إبراهيم بن حماد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد، أبو إسحاق، البصري، توفي سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة. ترجمته في: "تاريخ بغداد" (٦١/٦- ٦٢) ، و"سير أعلام النبلاء" (٣٥/١٥- ٣٦) .

(٥) هو: يعقوب بن إسحاق بن زياد، بصري الأصل، توفي سنة إحدى وسبعين ومئتين بـ «نصيبين» . ترجمته في: "تاريخ بغداد" (٢٨٥/١٤) .

(٦) في "الملخص": «سمعت أبا يوسف القلوسي يحدث أبا بكر» ، وهو تصحيفٌ ظاهر، فعبد الرحمن بن مهدي خال أبي بكر لا أبي يوسف؛ على ما في مصادر ترجمة أبي بكر بن أبي الأسود.

(٧) هو: عبد الله بن محمد بن حميد بن الأسود، أبو بكر.

ترجمته في: "التاريخ الكبير" (١٨٩/٥) ، و"الجرح والتعديل" (١٥٩/٥) ، و"تهذيب الكمال" (٤٦/١٦) ، و"ميزان الاعتدال" (٤٩١/٢) .." (١)

"فقلتُ له: ولا هُشيم (١) ؟

قال: هشيمٌ [شيخ] (٢) ، وما رأينا مثلَ يحيى.

٤١٩ - وذُكر له يعقوبُ بنُ إبراهيمَ الجَوزجانيُّ (٣) ؟

فقال: أقام بمكةَ مدةً، وبالرَّمْلَةِ مدةً، وبمصرَ مدةً، وكان من الحُفَّاظِ المُصنِّفين، والمخرِّجين الثِّقاتِ، لكن كان فيه انحرافٌ عن

---

(١) هو: هشيم بن بشير بن القاسم السلمي، أبو معاوية، الواسطي، ولد سنة أربع ومئة، وتوفي سنة ثلاث وثمانين ومئة. ترجمته في: "التاريخ الكبير" (٢٤٢/٨) ، و"الجرح والتعديل" (١١٥/٩) ، و"الكامل في الضعفاء" (١٣٤/٧) ، و"تاريخ بغداد" (٨٥/١٤) ، و"تهذيب الكمال" (٢٧٢/٣٠ الترجمة ٦٥٩٥) ، و"سير أعلام

---

(١) سؤالات السلمي للدارقطني، أبو عبد الرحمن السلمي ص/٢٤٢

النبلاء" (٢٨٧/٨) ، و"ميزان الاعتدال" (٣٠٦/٤) .

(٢) قوله: «شيخ» سقط من الأصل و"الملخص"، فأثبتناه من مصادر تخريج النص.

[٤١٩] هذا النص نقله الذهبي في "ميزان الاعتدال" (٤٤٨/٤) ، ونقله ابن حجر في "لسان الميزان" (٣٠١/٦-٣٠٢) عن الذهبي وتعقَّبه بقوله: «هذا هو الجوزجاني شيخ النَّسائيّ، وهذا من الأوهام العجيبة، وهو غلط نشأ عن تصحيف وانقلاب، والصواب: إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، لا الجرجاني، وهو شيخ النسائي المشهور، وهو الموصوف بهذه الصفات، وقصة الدجاجة مذكورة في ترجمته في "التهذيب"» .

وقد روى هذا النص ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٨١/٧/مطبوع) و (٣٧٧/٢/مخطوط) من طريق السلمي في ترجمة إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، وذكر اسمه في النص على الصواب.

وذكر المزّي في "تهذيب الكمال" (٢٤٨/٢) في ترجمة إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قول الدارقطني: «أقام بمكة مدة، وبالبصرة [كذا] مدة، وبالرملة مدة. وكان من الحفاظ المصنفين والمخرجين الثقات» . ونقل ابن حجر في "تهذيب التهذيب" (٩٥/١) في ترجمة إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني من طريق السلمي عن الدارقطني قصة الدجاجة.

(٣) في "الملخص": «الجرجاني» ، ومثله في "ميزان الاعتدال".." (١)

"يَطيفُ بي في المدينةِ فيُريني آثارَ منازلِ أصحابِ النبيّ صلى الله عليه وسلم فيقولُ: هذا المنزلُ كان لفلانٍ، إلى أن جاء إلى منازلَ خَرِبةٍ، فقال: هذه المنازلُ تَراها خَرابًا، إنما خَرَّبها سبُّ أصحابِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم!.

٤٦٩ - وكان عبيدُ اللهِ بنُ طاهرٍ أبو عليٍّ (١) - وهو والدُ مُسَلَّمٍ (٢) - كان من أزهدِ الناسِ وأورعِهم، وكان ليلةً في رمضانَ في مسجدِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم، وكان يُصلِّي التراويحَ، فمرَّ به [أبوه] (٣) طاهرٌ (٤) فقال: ارجعْ سريعًا؛ فإن عندنا قومًا من أعمامِكَ. فأشار إليه في الصلاةِ بيدِه: لا. فرجع طاهرٌ إلى العقيقِ، فما كان بأسرعَ أن لَحِقَ به الابنُ عبيدُاللهِ، فدقَّ البابَ، فقال: افتحوا له، ثم قال: لابدَّ وأن تَضعَ رِجْلَكَ على حُرِّ وَجهي. فلم يزلْ به حتى فعل، ثم قال: إن أحببتَ أن ترضى عنّي، وتأذنَ لي في الرُّجوعِ إلى حِزْبي، فعلتُ. فأَذِنَ له، وأمر بالشُّموعِ فَحُمِلَ (٥) بين يدَيه، ورجع إلى المسجدِ.

---

(١) هو: أبو علي عبيد الله بن طاهر بن يحيى النسَّابَة، والد أبي جعفر محمد المذكور في النص السابق، وهو جدُّ آل مُهَ-نَّا، وكان نقيبَ المدينة النبوية، توفي سنة تسع وعشرين وثلاث مئة. ترجمته في: "بغية الطلب" لابن العديم (٢٤١٠/٥) ، و"التحفة اللطيفة" للسخاوي (٤٦٧/١) .

---

(١) سؤالات السلمي للدارقطني، أبو عبد الرحمن السلمي ص/٣٢٩

(٢) هو: محمد بن عبيد الله المتقدم في النص السابق، ومُسَلَّمٌ لقبه.

(٣) في الأصل: «أبو» ، وهو تصحيف يدلُّ عليه السياق.

(٤) تقدمت ترجمته في التعليق على النص السابق.

(٥) كذا في الأصل، والجادَّة تأنيث الفعل: «فحملت» ؛ لأن الفاعلَ ضميرٌ عائدٌ على «الشُّموع» ، لكنَّ ما في الأصل يمكن أن يخرَّج على أنه من باب الحمل على المعنى بتذكير المؤنث، والمعنى: «فحُمِلَ المذكورُ وهو الشُّموع» ، والله أعلم.

وانظر في الحمل على المعنى: "كتاب سيبويه" (٣/٥٦٥- ٥٦٦) ، و"المقتضب" للمبرِّد (٢/١٤٨-١٤٩) ، و"إعراب الحديث النبوي" للعكبري (ص١٤٣ و١٤٨ -[٣٦٠]- و٣٩٠) ، و"الخصائص" (٢/٤١١-٤١٥ فصل في الحمل على المعنى) ، و"الأشباه والنظائر" للسيوطي (٣/١٦٧- ١٦٨) .." [1]

"٧٤- التتبع؛ لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥هـ) ، تحقيق مقبل بن هادي الوادعي، المكتبة السلفية- المدينة النبوية.

٧٥- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف؛ لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المِزّي (ت٧٤٢هـ) ، حققه وضبط نصه وعلق عليه الدكتور بشار عواد معروف، الطبعة الأولى ١٩٩٩م، دار الغرب الإسلامي- بيروت.

٧٦- التدوين في أخبار قزوين؛ لعبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني، ضبط نصه وحقق متنه الشيخ عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية- بيروت.

٧٧- تذكرة الحفاظ؛ لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨ هـ) ، تحقيق الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، مصورة دار إحياء التراث- بيروت.

٧٨- التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل؛ لأبي حيان محمد بن يوسف بن علي الأندلسي (توفي في نحو٧٤٥هـ) ، تحقيق الدكتور حسن هنداوي، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ، دار القلم- دمشق.

٧٩- ترتيب مسند الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي؛ لمحمد عابد السندي (ت١٢٥٧هـ) ، نشره وراجعه يوسف علي الزواوي الحسني، وعزت العطار الحسيني، دار الكتب العلمية- بيروت.

٨٠- تصحيفات المحدثين؛ لأبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري (ت٣٨٢هـ) ، دراسة وتحقيق الدكتور محمود أحمد ميرة، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ، المطبعة العربية الحديثة- القاهرة.

٨١- التطريف في التصحيف؛ لأبي الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ابن محمد السيوطي (ت٩١١هـ) ، تحقيق الدكتور علي حسين البواب، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ، دار الفائز- عمان.

٨٢- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة؛ لأحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢ هـ) ، تحقيق

---

(١) سؤالات السلمي للدارقطني، أبو عبد الرحمن السلمي ص/٣٥٩

ودراسة الدكتور إكرام الله إمداد الحق، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ، دار البشائر الإسلامية- بيروت.

٨٣- التعديل والتجريح لمن خرج عنه البخاري في الجامع الصحيح، لأبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد الباجي (ت٤٧٤هـ) ، تحقيق أحمد البزار، الطبعة الأولى." (١)

"٣٢ -كتاب (تصحيف المحدثين) أشار إليه ابن خير الأشبيلي في فهرسة ما رواه عن شيوخه (٤٨١) .

٣٣ - (حديث أبي إسحاق إبراهيم بن محمد المزكى النيسابوري عن شيوخه) المصدر السابق.

٣٤ -كتاب (المدبج) المصدر السابق (٤٨٧) .

٣٥ - جزء (الجهر بالبسملة في الصلاة) أشار إليه الفخر

الرازي في كتاب (أحكام البسملة) بتحقيقنا، وانظر: تدريب الراوى (٣ / ٣٣٦) .

٣٦ -كتاب (المستجاد من الحديث) أشار إليه حاجى خليفة في كشف الظنون (٥٥) .

٣٧ -كتاب (سؤالات أبي نعيم للدارقطني) مقدمة أطراف الغرائب، للمقدسي، مخطوطة بدار الكتب المصرية.

٣٨ -كتاب (سؤالات أبي ذر عبد بن أحمد الهروي للدارقطني) المصدر السابق.

٣٩ -كتاب (سؤالات عبد الغنى بن سعيد الأزدي للدارقطني) المصدر السابق.

٤٠ -كتاب (القراءات) ذكره الخطيب (١٢ / ٣٤) في تاريخه، وقال عنه: سمعت بعض من يعتنى بعلوم القرآن يقول: لم يسبق أبو الحسن إلى طريقته التى سلكها في عقد الأبواب المقدمة في أول القراءات، وصار القراءة بعده يسلكون طريقته في تصانيفهم، ويحذون حذوه.." (٢)

"٢٤ - (سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، واجوبته في اسامي مشايخه من اهل العراق) .

٢٥ - (السؤالات مما جمعه أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي) ٢٦ - (سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ) ٢٧ - (فضائل الصحابة ومناقبهم) .

٢٧ - (فضائل الصحابة ومناقبهم) .

٢٨ - (اخبار عمرو بن عبيد) .

٢٩ - (كتاب في بيان نزول الجبار كل ليلة رمضان، وليلة النصف من شعبان، ويوم عرفات الى سماء الدنيا) .

٣٠ - (كتاب الاخوة والاخوات) ٣١ - (كتاب فيه اربعون حديثا من مسند بريد بن عبد الله بن ابي بردة)

٣٢ - (الاحاديث الرباعيات) .

---

(١) سؤالات السلمي للدارقطني، أبو عبد الرحمن السلمي ص/٤٢٣

(٢) سؤالات البرقاني للدارقطني ت مجدي السيد، البرقاني ص/١٦

٣٣ - (تصحيف المحدثين) .

٣٤ - (حديث ابي اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحي المزكي النيسابوري عن شيوخه..)." [1]

"مسند أبي حجية

تصحيف عون بعدي وجحيفة بحجية والله أعلم

٤٥٩٣ - حديث: كانت تركز لرسول الله (عنزة) في الفضاء يصلي إليها ... الحديث.

تفرد به المحاربي عبد الرحمن بن محمد عن عبد الحميد بن أبي جعفر القراء عن عدي.

مسند أبي جبيرة الضحاك

٤٥٩٤ - حديث: قال رسول الله الولد سبع سنين سيد ... الحديث.

غريب من حديثه عن النبي تفرد به علي بن حرب الطائي عن (... . .) ابن المنهال عن الوليد بن سعد عن محمود بن جبيرة بن أبي جبيرة عن جده أبي جبيرة.

مسند أبي حميد الساعدي.

٤٥٩٥ - حديث: هدايا العمال غلول.." [2]

"وصحفا في قولهما: (عن أبي هند الصديق) ، ولا أدري التصحيف ممن؟ وإنما هو إبراهيم الصائغ. ورواه عن أبي نعيم غيرهما، فقالوا: " عن إبراهيم الصائغ ". وهكذا رواه أبو غسان عبد السلام بن حرب، وأبو خالد لين الحديث. ٣٦٣١ - حديث: في أمتي أربع من أمر الجاهلية ليسوا بتاركي ذاك: الفخر في الأحساب، والطعن في الأنساب، والاستسقاء بالنجوم، والنياحة على الميت، وان النائحة اذا لم تتب قبل يوم القيامة؛ فانهما تبعث يوم القيامة عليها سربال من قطران، ثم يغلى عليها بدرع من لهب النار. رواه عمربن راشد اليمامي: عن يحي، عن عكرمة، عن ابن عباس. وعمر متروك الحديث.

٣٦٣٢ - حديث: في التلبية " لبيك اللهم لبيك ". . فذكره. رواه عوام بن حمزة، عن بكر بن عبد الله المزني: عن ابن عمر. والعوام ليس بشيء.

٣٦٣٣ - حديث: في الجمعة ساعة لا يوافقها رجل مسلم يحتجم فيها إلا مات. رواه يحي بن العلاء الرازي: عن زيد بن أسلم، عن طلحة بن عبيد الله، عن الحسين بن علي. ويحي متروك الحديث.." [3]

"وعدي بن الفضل، هذا قال ابن معين: ليس بثقة، وله مناكير عن الثقات. أورده في ترجمة عثمان بن عبد الرحمن: عن يونس. وأعاد هذا الكلام فيه.

---

(١) سؤالات حمزة للدارقطني، حمزة السهمي ص/٣٦

(٢) أطراف الغرائب والأفراد، ابن القيسراني ٥/٣٥

(٣) ذخيرة الحفاظ، ابن القيسراني ٣/١٦٣٠

٣٨١٦ – حديث: قلت: يا رسول الله ﷺإنا أهل صيد، وان أحدنا يرمي الصيد، فيغيب عنه الليلة والليلتين، فيقع على الأثر بعدما يصبح، فبجد سهما فيه قال: وإذا وجدت سهمك فيه لم ير فيه أثر سبع؛ فكله. رواه سليمان بن بشار المؤدب المروزي: عن هشيم، عن يونس، عن سعيد بن جبير، عن عدي. هكذا قال: عن يونس، عن سعيد، وإنما هو أبو بشر جعفر بن إياس (أبي وحشية) ، عن سعيد، وقوله: " عن يونس " تصحيف.

٣٨١٧ – حديث: قلت: يا رسول اللهﷺ إنا بأرض صيد، وان أحدنا يرمي سهمه الصيد، ثم يقتفي أثره اليوم، واليومين، ثم نجده ميتا فيه سهمه أفيأكله؟ قال: نعم ان شاء الله. رواه مسلمة بن علقمة المازني: عن داود بن أبي هند، عن عامر، وعن سماك بن حرب، عن عدي بن حاتم. ومسلمة هذا قال أحمد: مسلمة يحدث عن داود، ضعيف، يروي المناكير

٣٨١٨ – حديث: قلت: يارسول الله! أوصني؟ قال: أوصيك." (١)

"يخرج إلى المسجد. رواه خلف بن خليفة: عن مالك بن أنس، عن أبي المنذر، عن أبي سلمة، عن عائشة. رواه إشكاب أبو علي، وحجاج بن إبراهيم الأزرق: عن خلف كذلك. وقوله: " عن أبي المنذر " تصحيف من خلف، أراد أن يقول: " عن أبي النضر، عن أبي سلمة ". والحديث ليس في الموطأ، وقد روى عن مالك، عن أبي النضر، عن أبي سلمة، وهو الصواب: ابن إدريس، وابن القاسم، وابن وهب، وابن مهدي، وأبو فروة.

٣٩٦٦ – حديث: كان النبي – صلى الله عليه وسلم – اذا صلى على جنازة يكبر عليها أربعا. رواه سعيد بن ميسرة: عن أنس. وسعيد هذا قال البخاري: منكر الحديث.

٣٩٦٧ – حديث: كان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – إذا صلى الغداة قال: " مرحبا بالكاتب، والشهيد، اكتب: بسم الله الرحمن الرحيم، اني أشهد، أن لا اله إلأ الله، وأشهد أن محمد أن رسول الله، وأشهد أن الدين كما وصفه القرآن، كما أنزل، وأشهد أن الجنة حق، وأن النار حق، والبعث حق، الساعة آتية لاريب فيها، وان الله يبعث من في القبور ". رواه زنفل بن عبد الله العرفي: عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، عن أبي." (٢)

"رَوَاهُ الْحَكَمُ بْنُ ظُهَيْرٍ الْفَزَارِيُّ الْكُوفِيُّ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ.

وَالْحَكَمُ هَذَا يَضَعُ الْحَدِيثَ.

وَسَرَقَهُ مِنْهُ عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ الرَّوَاجِنِيُّ، فَرَوَاهُ عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.

وَعَبَّادٌ هَذَا مِنْ غُلاةِ الرَّوَافِضِ، وَيَرْوِي الْمَنَاكِيرَ عَنِ الْمَشَاهِيرِ، فَاسْتَحَقَّ التَّرْكَ، وَإِنْ كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ يَرْوِي عَنْهُ حَدِيثًا وَاحِدًا فِي الْجَامِعِ، فَلا يَدُلُّ ذَلِكَ عَلَى صِدْقِهِ، لأَنَّ الْبُخَارِيَّ يَرْوِي عَنْهُ حَدِيثًا وَافَقَهُ عَلَيْهِ غَيْرُهُ مِنَ الثِّقَاتِ.

---

(١) ذخيرة الحفاظ، ابن القيسراني ١٦٩٦/٣

(٢) ذخيرة الحفاظ، ابن القيسراني ١٧٥١/٣

وَأَنْكَرَ الأَئِمَّةُ فِي عَصْرِهِ عَلَيْهِ رِوَايَتَهُ عَنْهُ.

وَتَرَكَ الرِّوَايَةَ عَنْ عَبَّادٍ جَمَاعَةُ الْحُفَّاظِ.

قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: وَعَبَّادٌ يَرْوِي أَحَادِيثَ أُنْكِرَتْ عَلَيْهِ فِي فَضَائِلِ أَهْلِ الْبَيْتِ وَمَثَالِبِ غَيْرِهِمْ، وَقَدِ اخْتُلِفَ عَلَيْهِ، فَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ عَنْهُ عَنْ شَرِيكٍ.

رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ عَنْهُ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ ظُهَيْرٍ، فَدَلَّ عَلَى أَنَّ تِلْكَ الرِّوَايَةَ عَنْ شَرِيكٍ لا أَصْلَ لَهَا، وَالْحَدِيث رَاجِعٌ إِلَى الْحَكَمِ، وَهُوَ كَذَّابٌ.

قَالَ الْمَقْدِسِيُّ الْحَافِظُ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَلَمَّا دَخَلْتُ جُرْجَانَ قُرِئَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي جُمْلَةِ كِتَابِ الْكَامِلِ لابْنِ عَدِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ الإِسْمَاعِيلِيِّ، وَكَانَ فِي الْمَجْلِسِ جَمَاعَةٌ مِنَ الرَّافِضَةِ، فَقَرَأَ الْقَارِئُ «إِذَا رَأَيْتُمْ مُعَاوِيَةَ فَاقْبَلُوهُ» بِالْبَاءِ الْمُعْجَمَةِ بِوَاحِدَةٍ مِنْ تَحْتٍ، فَقَالَ بَعْضُ الْغَاوِيَةِ: إِنَّمَا رُوِيَ بِالتَّاءِ الْمُعْجَمَةِ بِاثْنَتَيْنِ، فَقَالَ: مَعَاذَ اللَّهِ أَنَّ الأُمَّةَ خَالَفَتْ أَمْرَ نَبِيِّهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَلَى أَنَّ الْحَدِيث مَوْضُوعٌ مَطْرُوحٌ، وَقَالَ: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ تَصْحِيفًا أَحْسَنَ مِنْ هَذَا

.." (١)

"٩٤٨ - لَا بر إِلَّا بر الْأُمَّهَات وَلَا يصل إِلَّا أهل الْقُبُور. هَذَا تَصْحِيف وَلَعَلَّه إِلَّا مُؤمن: فِيهِ يحيى بن سعيد قَاضِي شيراز لَا يحْتَج بِهِ إِذا انْفَرد.

٩٤٩ - لَا تَأْخُذُوا الْعلم إِلَّا مِمَّن تجيزون شَهَادَته: فِيهِ حَفْص بن عمر قَاضِي حلب يُوصف بِوَضْع الحَدِيث وَفِيه صَالح فال الرَّازِيّ ضَعِيف الحَدِيث وَقَالَ أَبُو زرْعَة مُنكر الحَدِيث وَقَالَ ابْن حبَان يروي الموضوعات لَا يحل الِاحْتِجَاج بِهِ.

٩٥٠ - لَا تظهر الشماتة لأخيك فيعافيه الله ويبتليك: فِيهِ الْقَاسِم بن أُميَّة الْحذاء يروي الْمَنَاكِير وَفِيه السّري يسرق الحَدِيث.

٩٥١ - لَا تذْهب الدُّنْيَا حَتَّى يَسْتَغْنِي الرِّجَال بِالرِّجَالِ: فِيهِ بشر بن عون عِنْده نُسْخَة مَوْضُوعَة والْعَلَاء بن كثير لَا شَيْء فِي الحَدِيث.

٩٥٢ - لَا تزَال على طهُور فَإِن من مَاتَ على طهُور رزق الشَّهَادَة: فِيهِ غَسَّان بن الأرقم يروي الْعَجَائِب.

٩٥٣ - لَا تَزُول قدما عبد حَتَّى يسْأَل عَن أَربع: فِيهِ عبيد بن الْفرج الْعَتكِي لَا يحْتَج بحَدِيثه.

٩٥٤ - لَا تكْرهُوا مرضاكم على الطَّعَام وَالشرَاب: فِيهِ مُحَمَّد بن الْوَلِيد لَا يجوز الِاحْتِجَاج بحَدِيثه.." (٢)

---

(١) تذكرة الحفاظ لابن القيسراني =أطراف أحاديث كتاب المجروحين لابن حبان، ابن القيسراني ص/٣٥

(٢) معرفة التذكرة، ابن القيسراني ص/٢٤٧

"عن ابن المبارك أنه قال: لوهم رجل في السحر أن يكذب في الحديث لأصبح الناس يقولون فلان كذاب.

أنبأنا أبو منصور القزاز قال أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال: أخبرني أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد قال حدثنا محمد بن العباس الخزاز قال: حدثنا أبو محمد سليمان بن داود الطوسي قال: سمعت أبا حسان الزيادي يقول: سمعت حسان بن زيد يقول: لم يستعن على الكذابين بمثل التاريخ يقول الشيخ [يقال للشيخ] سنة كم ولدت؟ فإذا أقر بمولده عرفنا صدقه من كذبه.

فصل وقد ندم جماعة من الكذابين على كذبهم وتنصلوا من ذلك، فأنبأنا محمد ابن ناصر الحافظ قال أنبأنا أبو سهل بن سعد سعدويه قال أنبأنا محمد بن الفضل القرشي قال أنبأنا أبو بكر بن مردويه قال حدثنا محمد بن الحسن الدقاق قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا أبي قال حدثنا أبو شيبة قال: كنت أطوف بالبيت ورجل من قدامى يقول: اللهم اغفر لي، وما أراك تفعل، فقلت يا هذا قنوطك أكثر من ذنبك، فقال لي دعني، فقلت له: أخبرني، فقال: إني كذبت على رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسين حديثا وطارت في الناس ما أقدر أن أرد منها شيئا.

وقال ابن لهيعة: دخلت على شيخ وهو يبكى، فقلت ما يبكيك، فقال: وضعت أربع مائة حديث أدرملها مارمامح (١) الناس فلا أدرى كيف أصنع؟ وقد روى مثل هذا سليمان بن حرب وأنه دخل على رجل فقال: مثال ذلك.

ومرض نصر بن طريف فقال لعوداه قد حضر من أمري ما ترون، وإنى

---

(١) في العبارة تصحيف ولعلها " أدخلتها في تاريخ ".

(٤ الموضوعات ١) (*)." (١)

"كتاب التوحيد

باب في أن الله عزوجل قديم أنبأنا أبو الفضل محمد بن ناصر الحافظ قال أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن عمر بن خلف الشيرازي قال أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري قال أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد [بن] السعرانى [الشعراني] قال أخبرت عن محمد بن سجاع التلخى [شجاع البلخي] قال أخبرني حبان ابن هلال عن حماد بن سلمة عن أبي المهزم عن أبي هريرة قال: " قيل يا رسول الله مم ربنا من ما مرور (١) [قال] لا من الأرض ولا من سماء، خلق خيلا فأجراها فعرقت فخلق نفسه من ذلك العرق " وقد رواه عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن منده عن محمد بن سجاع [شجاع] فقال فيه: " إن الله عز وجل خلق الفرس فأجراها فبرقت [فعرقت] ثم خلق نفسه منها ".

---

(١) الموضوعات لابن الجوزي، ابن الجوزي ٤٩/١

هذا حديث لا يشك في وضعه، وما وضع مثل هذا مسلم، وإنه لمن أرك الموضوعات وأدبرها، إذ هو مستحيل لأن الخالق لا يخلق نفسه.

وقد اتهم علماء الحديث بوضع هذا الحديث محمد بن سجاع [شجاع]

فأنبأنا إسماعيل بن أحمد السمرقندي قال أنبأنا أبو القاسم الإسماعيلي قال حدثنا حمزة بن يوسف السهمي قال حدثنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ قال: محمد بن سجاع التلخى [شجاع البلخي] متعصب كان يضع أحاديث في السبيه [التشبيه] ينسبها إلى أصحاب الحديث يثلبهم بها، منها حديث الفرس.

---

(١) في العبارة تصحيف، وهى هكذا بالاصل، والظاهر أن الواضع الكذاب أراد والركاكة ظاهرة " ماء مهور "، ثم مضى يشرحها بما يظنه فصاحة.

وما هو إلا السماجة عينها.

(*). " (١)

"وكان من المدلسين يروي عن الضعفاء ويدلسهم، وقد قال في هذا الحديث عن أبي الفضل وهو بحر بن كثير السقاء، فكناه ولم يسمه تدليسا ومن يفعل مثل هذا لا ينبغي أن يروي عنه.

قال يحيى: بحر ليس بشئ لا يكتب حديثه كل الناس أحب إلي منه.

وقال الدارقطني والنسائي متروك.

وأما الطريق الثالث ففيه أبو داود النخعي وكان يضع الحديث.

وفى حديث أبي هريرة الحسين بن المبارك.

قال ابن عدي حدث بأسانيد ومتون منكرة وفيه

ورقاء.

قال يحيى بن سعيد لا يساوى شيئا، وقد تأول الحديث تأويل ظريف، فأنبأنا أبو منصور القزاز قال أنبأنا أبو بكر بن ثابت قال: قرأت في كتاب أبي الحسن بن الفرات بخطه أنبأنا أبو محمد بن العباس الضبي قال حدثنا يعقوب بن إسحاق الفقيه قال: قال أبو على صالح بن محمد قال بعض الناس: إنما هذا الحديث تصحيف إنما هو: من سعادة المرء خفة لحييه ولا يصح لحيته ولا لحييه.

باب مدح الصلع في الرأس أنبأنا إسماعيل بن أحمد بن عدي الحافظ قال سمعت أحمد بن عبد الرحيم، يقول حدثنا رزيق بن محمد الكوفي قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " إن الله طهر قوما من الذنوب بالصلعة في رؤوسهم وإن عليا لأولهم ".

---

(١) الموضوعات لابن الجوزي، ابن الجوزي ١/١٠٥

قال ابن عدي: هذا حديث باطل، وكان أحمد بن عبد الرحيم قليل الحياء يحدث عن قوم قد ماتوا قبل أن يولد بدهر.

باب نبات الشعر في الأنف فيه عن جابر وأنس وأبي هريرة وعائشة: فأما حديث جابر فله طريقان: الطريق الأول: أنبأنا محمد بن عبد الملك بن خيرون قال أنبأنا إسماعيل بن." (١)

"أحمد قال بن حنبل: هذا حديث منكر وأحاديث عتيس (١) أحاديث مناكير وقال يحيى: عتيس ليس بشئ وقال الفلاس متروك.

باب ثواب تالى القرآن أنبأنا على بن عبد الله بن نصر قال أنبأنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة قال أنبأنا إسماعيل بن سعيد بن سويد قال حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري قال حدثنا الكديمي قال حدثنا يونس بن عبيد الله العميري قال حدثنا داود بن بحر الكرماني عن مسلم بن شداد عن عبيد بن عمير عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " إذا قام أحدكم من الليل فليجهر بقراءته فإنه يطرد بقراءته مردة الشياطين وفساق الجن، وإن الملائكة الذين في الهواء وسكان الدار يصلون بصلاته ويسمعون لقراءته، فإذا مضت هذه الليلة أوصت الليلة المستأنفة فقالت تحفظي لساعاته وكوني عليه خفيفة، فإذا حضرته الوفاة جاء القرآن فوقف عند رأسه وهم يغسلونه، فإذا غسلوه وكفنوه جاء القرآن فدخل حتى صار بين صدره وكفنه، فإذا دفن وجاء منكر ونكير خرج حتى صار فيما

بينه وبينهما فيقولان إليك عنا فإنا نريد أن نسأله، فيقول: والله ما أنا بمفارقه أبدا حتى أدخله الجنة، فإن كنتما أمرتما فيه بشئ فشأنكما.

قال: ثم ينظر إليه فيقول هل تعرفني؟ فيقول: ما أعرفك فيقول: أنا القرآن الذي كنت أسهر ليلك وأظمى نهارك وأمنعك شهوتك وسمعك وبصرك فأبشر فما عليك بعد مسألة منكر ونكير من هم ولا حزن.

قال ثم يعرج القرآن إلى الله عزوجل فيسأله له فراشا ودثارا وقنديلا.

فيأمر له بفراش ودثار وقنديل من نور الجنة وياسمين من ياسمين الجنة فيحمله ألف ملك من مقربي ملائكة سماء الدنيا، *

---

(١) هي كذلك بالاصل، وليس هو من رجال السند في الحديث المذكور.

ولعل باسمه تصحيف من " عباس " المذكور بالسند.

(*)." (٢)

---

(١) الموضوعات لابن الجوزي، ابن الجوزي ١٦٧/١

(٢) الموضوعات لابن الجوزي، ابن الجوزي ٢٥١/١

"باب ذكر المنابر أنبأنا إسماعيل بن أبي صالح المؤذن أنبأنا عبد الله بن علي بن إسحاق حدثنا أبو حسان محمد بن أحمد المزكي أنبأنا أبو بكر محمد بن علي الفقيه حدثنا أبو حفص عمر بن محمد حدثنا سليمان بن سلمة حدثنا سعيد بن موسى حدثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لولا المنابر لاحترق أهل القرى " قال أبو حاتم بن حبان: هذا الخبر ذو ضوع وليس من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلا أدري أوضعه سعيد أم سليمان.

قال المصنف قلت: وقد أنبأنا به عبد الأول بن عيسى أنبأنا عبد الله بن محمد الانصاري حدثنا عبد الرحمن بن محمد المعدل حدثنا أبو الحسن بن أبي بكر القفال حدثني أبي حدثنا عمر بن محمد بن سليمان بن سلمة فذكره وقال: لولا المحابر - وأظنه تصحيفا - لأن جماعة من الحفاظ رووه " المنابر ".

باب فضل أهل العمائم يوم الجمعة أنبأنا محمد بن عبد الباقي أنبأنا محمد بن أحمد الحداد أنبأنا أبو نعيم الحافظ حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا عبد الرحمن بن معاوية العتبي حدثنا أيوب بن مدرك وأنبأنا إسماعيل بن أحمد أنبأنا إسماعيل بن مسعدة أنبأنا حمزة بن يوسف حدثنا أبو أحمد بن عدي حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا محمد بن آدم حدثنا المحياة عن أيوب بن مدرك ح.

وأنبأنا محمد بن ناصر أنبأنا جعفر بن أحمد السراج أنبأنا أحمد بن علي الثوري أنبأنا محمد بن عمران المرزباني أنبأنا الحسين بن عبد الله ابن عبد الوهاب الخوارزمي أنبأنا العلاء بن عمرو الحنفي عن أيوب بن مدرك عن مكحول عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن الله

وملائكته يصلون على أصحاب العمائم يوم الجمعة ".

هذا حديث لا أصل له، والحمل فيه على أيوب.

قال أبو الفتح الازدي:." (١)

"سالم كذاب كان ابن المبارك يكذبه، وقال أبو زرعة: لا يكتب حديثه، وقال

السعدى: غير ثقة، وقال ابن حبان: روى عن القاسم ما ليس من حديثه لا يحل ذكره إلا اعتبارا.

وأما حديث أنس فقال ابن عدي: هو حديث باطل.

والحسن بن إبراهيم مجهول.

قال العقيلي: ولا يثبت في هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم شئ.

وقد ذكر حمزة بن الحسن الأصبهاني في كتاب التنبيه على حدوث التصحيف قال: كثير من رواة الحديث يروون أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: تختموا بالعقيق، وهو اسم واد بظاهر المدينة.

قال المصنف قلت: وهذا بعيد، وقائل هذا أحق أن ينسب إليه التصحيف لما ذكرنا في طريق هذا الحديث.

---

(١) الموضوعات لابن الجوزي، ابن الجوزي ٢/١٠٥

باب التختم بالياقوت فيه عن ابن عباس وأنس: فأما حديث ابن عباس: أنبأنا محمد بن علي النرسي حدثنا علي بن المحسن التنوخي حدثنا محمد بن عبد الله الشيباني حدثني إبراهيم بن محمد بن عرعرة الشامي حدثنا أحمد بن سليمان بن أبي شيخ الواسطي حدثني أبي حدثنا حجر بن عبد الجبار الحضرمي عن تميم بن النعمان عن المنصور أبي جعفر عن أبيه عن جده عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " تختموا بالياقوت فإنه ينفى الفقر ".

وأما حديث أنس فأنبأنا إسماعيل بن أحمد السمرقندي أنبأنا إسماعيل بن أبي الفضل أنبأنا حمزة بن يوسف حدثنا أبو أحمد بن عدي أنبأنا الحسن بن شقيق حدثنا أحمد بن عبد الله بن حكيم الفريابابي حدثنا أنس بن عياض عن." (١)

"* [في أصحاب الثوري سفيان بن سعيد بن مسروق] *

٢٢٥- قال: وأصحاب الثوري: يحيى، ووكيع، وعبد الرحمن، وأبو نُعيم، وكان سفيان مُعجباً بهم.

٢٢٦- قال عبد الله: وكان أبي يقدم يحيى وعبد الرحمن في سفيان.

وقال: أبو نعيم أقل خطأ من وكيع.

وقال: يحيى من أقلِّهم سماعاً، وأثبتهم وأصحهم، ليس من أصحاب سفيان أعلى من يحيى.

ووكيع أحلى في صدري من عبد الرحمن، وعبد الرحمن أصح حديثاً، وسمع من الثوري -يعني: عبد الرحمن- وهو ابن خمس عشرة، وسفيان يقربه، وقال: كان كيِّساً.

وكان ابن مهدي أكثر تصحيفاً من وكيع، ووكيع أكثر خطأ من ابن مهدي، وأقل تصحيفاً، وخالف وكيع عبد الرحمن في نحوٍ من ستين حديثاً.

٢٢٧- قال أبو عبد الله: قلتُ لعبد الرحمن: إن وكيعاً يخطىء." (٢)

"ماجه وأما كيسة فأخرج لها أبو داود عن أبيها والباقون لم يخرج لهم شئ في الكتب الستة فيما أعلم والله عز وجل أعلم وقد ذكر عبد الغني بن سعيد الحافظ كيسة هذه وقيدها كما ذكرناه إلا أنه قال بإسكان الياء وبالتشديد قيدها الأمير أبو نصر بن ماكولا وذكر أن غير ذلك تصحيف والله عز وجل أعلم اه

حديث آخر مثل الذي قبله قال مسلم رحمه الله في كتاب الجنائز حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد ح قال وثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق جميعا عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن محمد بن." (٣)

---

(١) الموضوعات لابن الجوزي، ابن الجوزي ٥٩/٣

(٢) المنتخب من علل الخلال، المقدسي، موفق الدين ص/٣٢٠

(٣) غرر الفوائد المجموعة، الرشيد العطار ص/٢٦٨

"به.

وما ذكر من التصحيف حكاه الخطيب ثم قال ويوسف منكر الحديث.

وقال الأزدي كذاب ولا يصح لحيته ولا لحييه وأخرجه ابن عدي حدثنا عمر بن سنان حدثنا محمد بن قدامة بن أعين حدثنا يوسف بن الغرق به فذكره بلفظ من سعادة المرء خفة عارضيه.

قال في الميزان تابعه محمود بن خداش عن يوسف فقال لحيته بدل عارضيه، وقال ابن عدي رواه عبد الرحمن بن عمرو الحراني، فقال عن سكين بن ميمون بن أبي سراج عن المغيرة عن شيخ من النخع قال لقيت عكرمة فقال لي: شعرت أن ابن عباس قال فذكره والله أعلم.

(ابن عدى) سمعت أحمد بن عبد الرحيم، حدثنا زريق بن محمد الكوفي حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا: أن الله تعالى طهر قوما من الذنوب بالصلعة في رؤوسهم، وإن عليا لأولهم.

قال ابن عدي حديث باطل وأحمد قليل الحياء حدث عن قوم ماتوا قبل أن يولد (قلت) وكذا قال في الميزان هذا حديث كذب قال في اللسان رجاله ثقات غير أحمد بن عبد الرحيم أبي جعفر الجرجاني انتهى، ووجدت له طريقا آخر قال الديلمي أنبأنا عبدوس أنبأنا أبو طاهر بن سلمة أنبأنا أبو الفرج الصامت بن محمد بن أحمد بن موسى النيسابوري أنبأنا ابن أبي داود حدثنا الحسن بن علي القرشي حدثنا الحسن بن علي القرشي حدثنا أحمد بن عبد الله بن عمر الجارودي حدثنا عيينة بن سعيد العطار عن شيخ يكنى أبا شيخة عن أبي الدرداء قال: لما ولى النبي معاذ بن جبل باليمن خطبهم فنظر إليهم فإذا هم صلع عامتهم فلما نزل قال مالي أراكم صلعا قالوا كذا خلقنا قال أفلا أحدثكم حديثا سمعته من رسول الله قالوا حدثنا قال سمعته يقول إن الله عز وجل طهر قوما بالصلع في رؤوسهم وإن علي بن أبي طالب أولهم.

والله أعلم.

(ابن عدى) حدثنا محمد بن السري حدثنا شيخ بن أبي خالد حدثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن جابر مرفوعا نبات الشعر أمان من الجذام.." (١)

"نظيف إجازة أنبأنا أبو الحسين الميدني حدثني عبد الوهاب بن الحسن حدثنا أبو الحسن محمد ابن صبح بن يوسف بن عبدوة الصيداني حدثنا بن محمد بن عبد الله بن أبي البختري القرشي حدثني أبي عن جدي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله: ليؤمكم أحسنكم وجها فإنه أحرى أن يكون أحسنكم خلقا.

وقال الديلمي أنبأنا علي بن أحمد المصيصي أنبأنا عمرو بن سعيد بن سنان حدثنا الحسين بن المبارك عن إسماعيل بن عياش عن هشام بن عروة به.

---

(١) اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، الجَلَال السُّيُوطي ١١٢/١

وقال البيهقي في سننه أنبأنا أبو بكر ابن الحسن القاضي أنبأنا أبو علي الحسين بن علي بن يزيد الحافظ أنبأنا محمد العسقلاني وكان من أماثل الشام حدثنا عبد العزيز بن معاوية بن العزيز أبو خالد القاضي من ولد عتاب بن أسيد أنبأنا أبو عاصم أنبأنا عزرة بن ثابت عن علبا بن أحمر عن أبي زيد الأنصاري وهو عمر بن أخطب عن النبي قال: إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أقرؤهم لكتاب الله فإن كانوا في القراءة سواء فأكبرهم سنا فإن كانوا في السن سواء فأحسنهم وجها.

عبد العزيز بن معاوية غمزة أبو أحمد الحاكم بهذا الحديث والله أعلم (الخطيب) أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد الأهوازي أنبأنا أبو بكر محمد بن جعفر المطيري حدثنا الحسن بن عروة حدثنا يعقوب بن الوليد المديني عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن سمعان عن أبي هريرة مرفوعا: إذا رقد المرء قبل أن يصلي العتمة وقف عليه ملكان يوقظانه يقولان الصلاة ثم يوليان عنه ويقولان: رقد الخاسر أبى: موضوع.

آفته كذا يضع (ابن حبان) حدثنا أبان بن جعفر البصري حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ حدثنا محمد بن بشر حدثنا أبو حنيفة حدثنا عبد الله بن دينار حدثنا ابن عمر مرفوعا: الوتر في أول الليل مسخطة للشيطان وأكل السحور مرضاة للرحمن.

وضعه أبان.

قال ابن حبان رأيته وضع على أبي حنيفة أكثر من ثلثمائة حديث مما لا يتحدث به أبو حنيفة قط فقلت له يا شيخ اتق الله ولا تكذب.

قلت قال في اللسان: كذا سماه ابن حبان وصحفه وإنما هو أباء بهمزة لا بنون وقد خفف الباء أبو بكر الخطيب وقال ابن ماكولا: إنما هو بالتشديد والقصر وعندي أن قول ابن حبان هو المعتمد فإنه أدرك وسمع منه فهو أعرف باسمه والتصحيف إنما يكون في الأسماء التي أخذت من الصحف لا في اسم من أدركه الحافظ وسمع منه فالخطيب وابن ماكولا بتصحيفه أولى." (١)

"حدثنا إسماعيل بن قيراط حدثنا سليمان بن سلمة الحيايري الحمصي حدثنا سعيد بن موسى الأزدي حدثنا مالك عن نافع مرفوعا: لولا المنابر لاحترق أهل القرى.

قال ابن حبان: موضوع لا أدري وضعه سليمان أو سعيد.

وفي لفظ: لولا المحابر وهو تصحيف (قلت) أخرجه الدارقطني في الغرائب من طريق أبي عبد الله أحمد بن محمد السلمي عن أبي مسهر عن مالك به بلفظ: لولا المنابر وأخرجه من طريق السلمي أيضا عن يحي ابن بكير عن مالك بلفظ: لولا الأمصار.

وقال: باطل من الوجهين.

---

(١) اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، الجَلَال السُّيُوطي ٢١/٢

(الطبراني) حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا العلاء بن عمرو الحنفي حدثنا أيوب بن مدرك عن مكحول عن أبي الدرداء قال قال رسول الله: إن الله عز وجل وملائكته يصلون على أصحاب العمائم يوم الجمعة.
لا أصل له تفرد به أيوب قال الأزدي هو من وضعه كذبه يحيى وتركه الدارقطني (قلت) اقتصر على تضعيفه الحافظان العراقي في تخريج الإحياء وابن حجر في تخريج الرافعي والله أعلم.
(الخطيب) حدثنا أبو القاسم عبد العزيز بن بندار أنبأنا أحمد بن محمد بن عمرو الجيزي بمصر حدثنا أبو الحسين عثمان الذهبي حدثنا محمد بن أبي السري بن سهل بن عبد الرحمن الدوري حدثنا يحيى بن شبيب اليماني حدثنا حميد الطويل عن أنس مرفوعا: إن لله تعالى ملائكة موكلين بأبواب الجوامع يوم الجمعة يستغفرون لأصحاب العمائم البيض: يحيى حدث عن حميد وغيره أحاديث باطلة (قلت) قال في الميزان: هذا مما وضعه على حميد والله أعلم.
(الخطيب) حدثنا الحسن بن أبي طالب حدثنا يوسف بن عمر القواس حدثنا عبد الله بن أحمد بن أفلح البكري أبو محمد القاضي حدثنا هلال بن العلاء حدثنا الخليل بن عبيد الله العبدي عن أبيه عن شعبة عن قتادة عن أنس مرفوعا: ما من يوم جمعة ولا ليلة جمعة إلا ويطلع الله تعالى إلى دار الدنيا وهو متزر بالبهاء لباسه الجلال متشح بالكبرياء متزر بالعظمة يشرف إلى دار الدنيا فيعتق مائتي ألف عتيق من النار ممن قد استوجبه ذلك من الموحدين ثم ينادي عبادي هل أجود مني جودا عبادي هل أكرم مني كرما عبادي هل من سائل فأعطيه هل من داع فأجيبه هل من." (١)

"حدثني يحيى بن محمد السكري حدثنا جدي حدثنا أبو الحسين علي بن محمد بن حاتم حدثنا يحيى بن محمد بن الحشيش القيرواني حدثنا عون بن يوسف زاد السكري حدثنا أبي ثم اتفقا قال حدثنا سعيد بن معن المدني حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله: لما خلق الله الجنة خففها بالريحان وخفف الريحان بالحناء وما خلق شجرة أحب إليه من الحناء وإن المختضب بالحناء لتصلي عليه ملائكة السماء إذا غدا وتقدس عليه ملائكة الأرض إذا راح.
قال الخطيب: هذا حديث منكر لا يصح وفي إسناده غير واحد لا يعرف وقد رواه الدارقطني عن أحمد بن إسحاق الأنباري عن الحسن بن يوسف النحام عن يحيى بن محمد بن حشيش والله أعلم.
(أخبرنا) أبو القاسم السمرقندي أنبأنا أبو الحسين بن النقور أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن هارون الضبي قال: وجدت في كتاب حدثني أبو سعيد الحسن بن علي في منزل حدثنا صهيب بن عباد حدثنا أبو بكر الأزرقي حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه محمد عن أبيه علي عن أبيه الحسين عن أبيه مرفوعا: من تختم بالعقيق ونقش عليه وما توفيقي إلا بالله وفقه الله تعالى لكل خير وأحبه الملكان الموكلان به.

---

(١) اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، الجَلَال السُّيُوطي ٢/ ٢٥

هذا من عمل أبي سعيد الغاوي (ابن حبان) حدثنا محمد بن جعفر البغدادي حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد حدثنا زهير بن عباد حدثنا أبو بكر بن شعيب عن مالك عن الزهري عن عمرو بن الرشيد عن فاطمة بنت رسول الله مرفوعا: من تختم بالعقيق لم يزل يرى خيرا.

أبو بكر يروى عن مالك ما ليس من حديثه (العقيلي) حدثنا محمد بن زكريا البلخي حدثنا الفضيل بن الحسين أبو كامل الجحدري حدثنا يعقوب بن الوليد المدني عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله: تختموا بالعقيق فإنه مبارك.

يعقوب كذاب يضع.

قال العقيلي: ولا يثبت في هذا عن النبي شيء.

وقد ذكر حمزة بن الحسن الأصبهاني في كتاب التنبيه على حدوث التصحيف قال كثير من رواة الحديث يروونه تختموا بالعقيق وإنما هو يختموا بالعقيق وهو اسم واد بظاهر المدينة.

قال المؤلف: وهذا بعيد وقائل هذا أحق أن ينسب إليه التصحيف لما في طرق هذا الحديث (قلت) قال الحافظ ابن حجر في تلخيص مسند الفردوس ويؤيد قول حمزة ما أخرجه البخاري بلفظ: أتاني جبريل فقال صل في هذا الوادي المبارك.

يعني: العقيق وقل عمرة في حجة انتهى.." (١)

"الأيام البيض (خط) في أماليه، وفيه مجهولان (تعقب) بأن ابن عساكر أخرجه من طريقين آخرين، وبأنه ورد من حديث ابن عباس بنحوه، أخرجه الديلمي (قلت) في سند الديلمي محمد بن تميم وفي كل من الثلاثة من لم أعرفه وقد صرح السيوطي في الدر المنثور بأن في سندي ابن عساكر مجاهيل والله أعلم.

(٢١) [حديث] ما أهلك الله أمة من الأمم إلا في آذار، ولا تقوم الساعة إلا في آذار (ابن الجوزي) من حديث ابن عمر من طريق أبي شيبة القاضي، وهو متروك، وقال الأزدي هذا كذب وسئل أحمد عن حديث من بشرني بخروج آذار بشرته بالجنة، فقال لا أصل له (تعقب) في حديث ابن عمر بأن الطبراني أخرجه من طريق المذكور بلفظ: ما هلك قوم قط إلا في آذار، ولا تقوم الساعة إلا في آذار، قال الطبراني معناه عندي والله أعلم في وقت آذان الفجر، وهو قوت الاستغفار والدعاء انتهى فالحديث ضعيف وقع فيه تصحيف لا موضوع.

(٢٢) [حديث] لا يبدو جذام ولا برص إلا يوم الأربعاء قال ابن الجوزي (رواه عثمان بن مطر) وهو متهم، عن الحسن بن أبي جعفر عن محمد بن جحادة عن نافع عن ابن عمر مرفوعا (تقعب) بأن الحديث أخرجه ابن ماجه من هذا الطريق، ومن طريق آخر عن نافع وأخرجه الحاكم من طريقين آخرين عن محمد بن جحادة، فبرئ عثمان من عهدته (قلت) وقال الحاكم صح موقوفا والله أعلم.

---

(١) اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، الجَلَال السُّيُوطي ٢/٢٣٠

(٢٣) [حديث] آخر أربعاء في الشهر يوم نحس مستمر (حاخط) من حديث ابن عباس، ولا يصح فيه مسلمة بن الصلت متروك، وجاء عن ابن عباس موقوفا إلا أنه من طريق الأبزاري تعقب بأن للأبزاري متابعا في الطيوريات (قلت) ومسلمة بن الصلت لم أرهم اتهموه بكذب، بل ذكره ابن حبان في الثقات، وقال روى عنه أحمد بن حنبل، ورأيت له خبرا منكرا، فذكر الخبر المذكور وذكره السيوطي في الدر المنثور وقال سنده ضعيف انتهى والله تعالى أعلم.

(٢٤) [حديث] يوم الأربعاء يوم نحسن مستمر (مي) من حديث جابر، ولا يصح فيه إبراهيم بن أبي حية (تعقب) بأنه جاء من حديث علي أخرجه ابن مردويه من طريقين." (١)

"والحسين وسعد بن أبي وقاص وخلق من التابعين، ويحتمل على تقدير صحة الحديث أن يكون المعنى لا يريحون ريح الجنة لفعل صدر منهم أو اعتقاد، كما قال في الخوارج: سيماهم التحليق وما حلق الشعر بحرام (تعقب) بأن الحافظ ابن حجر قال في القول المسدد: أخطأ ابن الجوزي فإن عبد الكريم الذي هو في الإسناد هو ابن مالك الجزري الثقة المخرج له في الصحيح، وقد أخرج هذا الحديث من هذا الوجه أحمد في مسنده، وأبو داود والنسائي والحاكم في مستدركه وابن حبان في صحيحه والبيهقي في السنن والشعب والضياء في المختارة (قلت) وسبق الحافظ ابن حجر إلى تخطئة ابن الجوزي في هذا الحديث الحافظ العلائي، فذكر نحو ما مر لابن حجر وزاد أن البيهقي صرح بنسبة عبد الكريم في هذا الحديث بعينه في كتاب الأدب له، ثم قال العلائي ولو سلم أنه أبو المخارق فقد روى عنه الإمام أحمد، ولا يروي إلا عن ثقة عنده، وأخرج له البخاري تعليقا، ومسلم في المتابعات، ولا يجوز أن يحكم على ما انفرد به بالوضع انتهى، وكذلك قال الذهبي في تلخيص الموضوعات: عبد الكريم ما هو ابن أبي المخارق والحديث صحيح والله أعلم.

(٣٠) [حديث] سيد ريحان الجنة الحناء (خط) من حديث عبد الله بن عمرو، تفرد به بكر بن بكار القيسي وليس بشيء (تعقب) بأن بكرا وثقه أبو عاصم النبيل وابن حبان وغيرهما ولم ينفرد بالحديث بل تابعه معاذ بن هشام، أخرجه الطبراني وورد أيضا من حديث بريدة بلفظ سيد ريحان أهل الجنة الفاغية أخرجه البيهقي في الشعب وأخرج أيضا من حديث أنس كان أحب الرياحين إلى رسول الله الفاغية.

(٣١) [حديث] تختموا بالعقيق فإنه مبارك (عق) من حديث عائشة، وفيه يعقوب ابن الوليد (عد) من حديث أنس بلفظ تختموا بالعقيق فإنه ينفي الفقر، واليمين أحق بالزينة، وفيه الحسين بن إبراهيم البابي مجهول (تعقب) بأنه يعني ابن الجوزي نقل عن حمزة ابن الحسين الأصفهاني أنه قال في كتابه التنبيه على حدوث التصحيف: كثير من الرواة يروون هذا الحديث تختموا بالعقيق، وإنما هو تخيموا بالعقيق، وهو اسم واد بظاهر المدينة وأيده الحافظ

---

(١) تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، ابن عراق ٥٥/٢

ابن حجر في تلخيص مسند الفردوس بحديث البخاري أتاني جبريل فقال: صلي في هذا الوادي المبارك، يعني العقيق وقل عمرة في حجة، وهذا يدل على أن." (١)

"«سُدُّوا الأَبْوَابَ إلا بَابَ عَلِيٍّ» أوردهُ من حَدِيث سعد وَعمر وَزيد ابْن أَرقم وَابْن عَبَّاس وَأعله بمخالفة الحَدِيث الْمُتَّفق على صِحَّته إِلَّا بَاب أبي بكر وَأَنه من وضع الرافضة، وَفِي أسانيده كَذَّاب أَو مَجْهُول أَو لَا شَيْء أَو مُنكر قلت قَالَ ابْن حجر هَذَا أَقْدَام على رد الْأَحَادِيث الصَّحِيحَة بِمُجَرَّد التَّوَهُّم، وَفِي اللآلئ هُوَ حَدِيث مَشْهُور لَهُ طرق مُتعَدِّدَة كل طَرِيق لَا يقصر عَن رُتْبَة الْحسن وبمجموعها يقطع بِصِحَّتِهِ، وَفِي الْوَجِيز وَقد جمع الطَّحَاوِيّ بَينه وَبَين حَدِيث الصَّحِيحَيْنِ بِأَن قصَّة عَليّ فِي الْأَبْوَاب الشارعة وَكَانَ إِذن لَهُ بالمرور فِي الْمَسْجِد جنبا وقصة أبي بكر فِي مرض الْوَفَاة فِي سد طَاقَة كَانُوا يستقربون الدُّخُول مِنْهَا وَمن طعن فيهم أما متابع أَو وَثَّقَهُ آخَرُونَ ولبعضها طَرِيق آخر صَحِيح وَصحح الْحَاكِم حَدِيث سعد (١) وَأخرجه غير وَاحِد.

---

(١) لي فِيهِ نظر إِذا لم يذكر الْجلَال السُّيُوطِيّ فِي الْوَجِيز وَلَا فِي اللآلئ تَصْحِيح الْحَاكِم لحَدِيث سعد بل وَلَا ذكره الْعَسْقَلَانِي فِي الْقَوْل المسدد وَالَّذِي ذكرُوا تَصْحِيحه فَهُوَ لحَدِيث زيد بن أَرقم لَعَلَّ فِيهِ تَصْحِيف من بعض النساخ وَالله أعلم. اهـ عَفا عَنهُ السَّمِيع الْبَصِير.." (٢)

"«تَخَتَّمُوا بِالْعَقِيقِ» لَهُ طُرُقٌ كُلُّهَا واهية: مِنْهَا عَن عَائِشَة «من تختم بالعقيق لم يقْض لَهُ إِلَّا الأسعد» ، وَفِي اللآلئ هُوَ عِنْد ابْن حبَان عَن فَاطِمَة بِلَفْظ «لم يزل يرى خيرا» فِيهِ ابْن شُعَيْب روى عَن مَالك مَا لَيْسَ من حَدِيثه، وَفِي الْوَجِيز حَدِيث عَائِشَة فِيهِ مُحَمَّد بن أَيُّوب يروي الموضوعات عَن أَبِيه وَلَيْسَ بِشَيْء، وَالحَدِيث فَاطِمَة الزهراء طَرِيق آخر فِي الْمَقَاصِد وَمِنْهَا «أَكثر خرز الْجنَّة العقيق» وَفِي اللآلئ فِيهِ ابْن سَالم كَذَّاب قلت بل صَدُوق عَابِد من كبار الصُّوفِيَّة عَلَيْهِ الصّلاح حَتَّى شغل عَن حفظ الحَدِيث، وَفِي الْمَقَاصِد وَمِنْهَا عَن أنس «أَنه يَنْفِي الْفقر» وَجزم الذَّهَبِيّ بِوَضْعِهِ، وَفِي -[١٥٩]- اللآلئ وَقَالَ ابْن عدي هُوَ بَاطِل، وَفِي الْمَقَاصِد وَمِنْهَا «من نقش فِيهِ وَمَا توفيقي إِلَّا بِاللَّه وفْق لكل خير» وَفِيه كَذَّاب: اللآلئ وَرُوِيَ بِزِيَادَة «وأحبه الْملكَانِ الموكلان بِهِ» هَذَا من عمل أبي سعيد، وَفِي الْمَقَاصِد وَمِنْهَا غير ذَلِك وَقد قَالَ الْعقيلِيّ لَا يثبت فِيهِ شَيْء مَرْفُوعا وَذكره ابْن الْجَوْزِيّ فِي الموضوعات قد قيل هُوَ تَصْحِيف وَالْأَصْل «تخيموا بالعقيق» بِالْيَاءِ التَّحْتِيَّة أَي ألقوا الْخَيْمَة بواد العقيق والمصحف غالطه.." (٣)

---

(١) تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، ابن عراق ٢/٢٧٥

(٢) تذكرة الموضوعات للفتني، الفَتَّنِي ص/٩٥

(٣) تذكرة الموضوعات للفتني، الفَتَّنِي ص/١٥٨

"٥٤٤ – مَنْ مَاتَ مَرِيضًا مَاتَ شَهِيدًا

هُوَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَسَنَدُهُ صَحِيحٌ لَكِنْ قِيلَ هُوَ تَصْحِيفٌ مِنْ مُرَابِطًا

٥٤٥ – مَنْ مَزَحَ اسْتُخُفَّ بِهِ

مِنْ كَلامِ عُمَرَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ –

٥٤٦ – مَنْ نَصَحَ جَاهِلا عَادَاهُ

لَيْسَ بِحَدِيثٍ وَقَالَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ لابْنِ الْمُثَنَّى لَا تَرُدَّنَّ على معجب خطئا فَيَسْتَفِيدُ مِنْكَ عِلْمًا وَيَتَّخِذُكَ عَدُوًّا

٥٤٧ – مَنْ وَعَظَ أَخَاهُ سِرًّا فَقَدْ نَصَحَهُ وَزَانَهُ وَمَنْ وَعَظَهُ عَلانِيَةً فَقَدْ فَضَحَهُ وَشَانَهُ

هُوَ مِنْ كَلامِ الشَّافِعِيِّ – رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ –." (١)

"زيد عن عمر بن حبيب عن القاسم بن أبي بزة عن سعيد بن جبير: عن ابن عباس أنه يحد ث أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ قال: إن أول شيء خلقه الله القلم وأمره فكتب كل شيء.

الحديث ظاهره الصحة، فرجاله كلهم ثقات، أحمد بن جميل المروزي، قال أبوحاتم: صدوق، وقال ابن معين: ليس به بأس. ومعنى ليس به بأس عند ابن معين: ثقة كما في "مقدمة ابن الصلاح"ص (١١١) لكن أحمد بن جميل سمع من ابن المبارك وهو صغير كان يقول: كنت أسمع منه وأنا أنظر إلى العصافير. اهـ من "تعجيل المنفعة".

وقد تابع أحمد بن جميل عليه نعيم بن حماد الخزاعي، عند عثمان بن سعيد الدارمي ص (١٢١) وعند ابن جرير (ج٢٩ص١٦) ونعيم بن حماد فيه كلام، لكنه قد تابعهما علي بن الحسن بن شقيق عند الطبري في "التفسير" أيضاً، وتابعهم يعمر بن بشر عند ابن أبي عاصم في "السنة" (ج١ص٥٠) ويعمر ترجمه ابن أبي حاتم فقال: روى عن ابن المبارك، وروى عنه أحمد بن سنان الواسطي، وحجاج بن حمزة وغيرهما. ولم يذكر ابن أبي حاتم فيه جرحاً ولا تعديلاً، فهو مستور الحال، يصلح في الشواهد والمتابعات.

وأما قول الشيخ ناصر الدين الألباني حفظه الله في "تخريج السنة": إن يعمر بن بشر تابعه الإمام أحمد فهو وهم، فلعله توهم (أحمد بن جميل) (أحمد بن حنبل) واغتر بما في "الأسماء والصفات" للبيهقي من التصحيف، والله أعلم.

وبعد هذا البحث تعلم أن مخرج الحديث الإمام ابن المبارك يرويه عن رباح ابن زيد، عن عمر بن حبيب، عن القاسم بن أبي بزة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس به مرفوعاً.

وقد خالف هذه الطريق ما هو أرجح منها، وإليكها بالتفصيل.

قال الإمام عبد الله بن أحمد في "السنة"ص (١٣١) : حدثني أبي نا جرير عن عطاء عن أبي الضحى عن ابن

---

(١) الجد الحثيث في بيان ما ليس بحديث، أحمد العامري ص/٢٣٨

عباس رضي الله عنه قال أول ما خلق الله القلم ثم قال له اكتب قال ما اكتب قال اكتب ما هو كائن إلى يوم القيامة.." (١)

"هذا الحديث إذا نظرت إلى سنده وجدتهم رجال الصحيح، ولكن صاحب "عون المعبود"ينقل عن أبي مسعود الدمشقي في الأطراف انابا قلابة لم يسمع منهما يعني حذيفة وأبا مسعود رضي الله عنهم. اهـ

وقال المناوي في "فيض القدير"قال الذهبي في "المهذب": فيه إرسال، وقال ابن عساكر في"الأطراف": حديث منقطع لأنه من رواية عبد الله بن زيد الجرمي وهو لم يسمع منه. اهـ

وقال العلائي في"جامع التحصيل": وقد ذكر جماعة من الصحابة في ترجمة أبي قلابة منهم حذيفة والظاهر في ذلك كله الإرسال. اهـ

فقول هؤلاء الأئمة مقدم على وجادات الشيخ ناصر الدين رحفظه الله التصريح بالتحديث عند الطحاوي في "مشكل الآثار" وعند ابن مندة في "المعرفة" لأن هذين الكتابين غير مسموعين له، والكتب قد دخلها التصحيف، وهذه القاعدة لنا أن نقول الحافظ مقدم على ما نجده في الكتب لأن الكتب ليست مسموعة لنا، والله أعلم.

ثم وجدت الحافظ رحمه اله قد ذكره في "النكت الظراف" فقال بعد ذكره كلام المزي: إن أبا القاسم قال: إن أبا قلابة لم يسمع منهما، قال الحافظ: قلت في تفسير أبي عبد الله في هذا الحديث بأنه حذيفة نظر، لأن الوليد بن مسلم روى هذا الحديث عن الأوزاعي أنه حدثه قال ثنا يحي بن أبي كثير، ثنا أبو قلابة حدثني أبو عبد الله هكذا أخرجه الحسن بن سفيان، عن دحجيم عن الوليد، فعلى فأبو عبد الله آخر غير حذيفة لأن أبا قلابة ما أدرك حذيفة.

قلت وقد اختلف فيه على يحيى بن أبي كثير اختلافاً آخر، فرواه يحيى بن عبد العزيز، عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي المهلب أنا عبد الله بن عمر قال: يا أبا مسعود فذكره. اهـ

قال أبو عبد الرحمن: والحديث من الطريقين في "الأدب المفرد" فعلم بما قرره الحافظ رحمه الله أن يحيى بن أبي كثير قد اضطرب في شيخ أبي قلابة ولا تزال أيضاً علة." (٢)

"وقد قال أبو حاتم: إنه صدوق كما في "تهذيب التهذيب" وقد توبع عند الترمذي (ج٥ص٥٨٤) فقال الترمذي رحمه الله (ج٥ص٥٨٤) حدثنا يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق به.

ولكن الإمام الترمذي بعد أن ذكره بسنده قال: هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث عبد الرزاق عن معمر وكان عبد الرزاق يضطرب في رواية هذا الحديث فربما ذكر فيه (عن عمر عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وعلى آله وَسَلَّمَ) وربما رواه عن الشك فقال أحبه عن عمر عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وعلى آله وَسَلَّمَ وربما قال عن زيد بن أسلم

---

(١) أحاديث معلة ظاهرها الصحة، مقبل بن هادي الوادعي ص/٢٠٣

(٢) أحاديث معلة ظاهرها الصحة، مقبل بن هادي الوادعي ص/٣٠٤

عن أبيه عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وعلى آله وَسَلَّمَ مرسلاً حدثنا أبو داود سلميان بن معبد حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم عن أبيه عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وعلى آله وَسَلَّمَ نحوه ولم يذكر فيه (عن عمر) اهـ

وفي "علل الترمذي الكبير" (رقم٣٣١) سألت محمداً عن هذا الحديث فقال هو حديث مرسل قلت له رواه أحد عن زيد بن أسلم غير معمر؟ قال لا أعلمه (١) .

وقال ابن أبي حاتم في "العلل" (ج٢ص١٥) وسمعته – يعني أباه – يقول: وذكر الحديث بسنده من طريق عبد الرزاق متصلاً فقال: حدث مرة، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ هكذا رواه دهراً.

ثم قال بعد زيد بن أسلم، عن أبيه: أحسبه عن عمر، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ثم لم يمت حتى جعله: عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ بلا شك. اهـ

وأخرجه البزار (ج١ص٣٩٧) وقال عقبه: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عمر، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ إلا من هذا الوجه، ولا رواه عن زيد إلا معمر، وزياد بن سعد، ورواه غير واحد، عن عبد الرزاق عن معمر، عن زيد، عن أبيه، ولا أعلمه إلا عن عمر، ورواه غير واحد بلا شك. اهـ

---

(١) وقد تصحف هذا الكلام في "فيض القدير "تصحيفاً شديداً ففيه: قلت له: ورواه أحمد عن زيد بن أسلم عن عمر؟ قال: لا أعلمه. اهـ والله المستعان.." (١)

"الأحاديث منه قوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: ((استغنوا عن الناس، ولو بشوص السواك)) وهو حديث رجاله ثقات لكنه معل بالإرسال عن ميمون بن أبي شبيب – وإن اغتر بظاهر إسناده جماعة في القديم والحديث – لكن رأيت له شواهد في ((زهد وكيع)) تقوية إن شاء الله تعالى.

ووصيته صلى الله عليه وعلى آله وسلم أبا ذر رضي الله عنه إذ قال له: ((لا تَأْلِ الناس شيئاً. قال: قلت: نعم، قال: ولا سوطك إن يسقط منك، حتى تنزل إليه فتأخذه)) . وصح عن ثوبان رضي الله عنه كان يفعل امتثالاً لأمر النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أيضاً ألا يسأل الناس شيئاً، وغير ذلك مما لا مجال لتخريجه واستقصائه، فـ: ((لكل مقام مقال)) كما قال الصحابي الجليل أبو الطفيل عامر بن وائلة رضي الله عنه – وهو آخر الصحابة موتاً على الإطلاق كما قال الإمام مسلم وغيره (ت١١٠هـ) . ثم وجدت في ((الميزان)) (٣/١٣٣) : ((علي بن صالح بياع الأكسية، عن جد له، عن علي. وعنه أحمد ابن منيع. لا يعرف)) اهـ. لا أشك أن هذا تصحيف صوابه: ((علي عن صالح بياه الأكسية، عن جدته، عن علي)) كما تقدم، فإن صالحاً تفرد عنه علي بن هاشم بن البريد، وأحمد بن منيع يروى عنه ابن البريد كما في ((تهذيب الكمال)) (١/٤٩٥) وكذلك (ق:٩٩٤) من

---

(١) أحاديث معلة ظاهرها الصحة، مقبل بن هادي الوادعي ص/٣٢١

((المخطوط)) ، والله أعلى وأعلم (وما توفيقي إلا بالله) .

استدراك:

وروى أثر علي أيضاً: عبد الله بن الإمام أحمد في ((زوائد الزهد)) (ص١٣٣) و ((زوائد فضائل الصحابة)) (٩١٦) وابن أبي الدنيا في ((التواضع)) (١٠٢) عن سريج بن يونس عن علي بن هاشم عن صالح بيا الأكسية، فقال: ((عن أمه أو جدته)) ورواية عبد الله: ((فقالوا: تحمل عنك ...)) ورواية ابن أبي الدنيا: ((فقلت: أحمل عنك ...)) . وأم صالح أيضاً لم أهتد إليها. وهذه الزواية – على الشك – أصح إسناداً من رواية ((الأدب)) (١) "..

""الإيصال"١: "محمد بن عيسى بن سورة مجهول".

قال ابن حجر معترضا على من اعتذر له كالذهبي بأنه ما عرفه ولا درى بوجود الجامع والعلل التي له: "ولا يقولن قائل: لعله ما عرف الترمذي ولا اطلع على حفظه ولا على تصانيفه. فإن هذا الرجل قد أطلق هذه العبارة في خلق من المشهورين من الثقات الحفاظ كأبي القاسم البغوي٢، وإسماعيل بن محمد الصفار٣، وأبي العباس

---

١ في "تهذيب التهذيب" "الاتصال" وهو تصحيف وكتابه "الإيصال" هذا ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ في ترجمة ابن حزم فقال: "وقد صنف كتابا كبيرا في فقه الحديث سماه "الإيصال إلى فهم كتاب الخصال الجامعة لجمل شرائع الإسلام والحلال والحرام والسنة والإجماع" أورد فيه أقوال الصحابة فمن بعدهم والحجة لكل قول وهو كبير جدا".

٢ هو عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان أبو القاسم البغوي الأصل البغدادي ابن بنت أحمد بن منيع، ولد في رمضان سنة أربع عشرة ومئتين (٢١٤؟) قال أبو بكر الخطيب: "كان ثقة ثبتا مكثرا فهما عارفا". وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ: "الحافظ الثقة الكبير مسند العالم" توفي ليلة عيد الفطر سنة سبع عشرة وثلاثمئة (٣١٧؟) . تاريخ بغداد ١١١/١٠. تذكرة الحفاظ ٧٣٧/٢. وأنظر في مصادر ترجمته: ميزان الاعتدال ٤٩٢/٢. لسان الميزان ٣٣٨/٣. اللباب في تهذيب الأنساب ١٦٤/١.

٣ قال ابن حجر في ترجمته في "لسان الميزان" ٤٣٢/١: "إسماعيل بن محمد بن إسماعيل ابن صالح بن عبد الرحمن الصفار الثقة الإمام النحوي المشهور. حدث عن الحسن ابن عرفة وأحمد بن منصور الزيادي والكبار وانتهى إليه علو الإسناد. روى عنه الدارقطني وابن مندة والحاكم ووثقوه وآخر من حدث عنه بجزء ابن عرفة أبو الحسن بن مخلد عبد الرحمن سمعنا من حديثه جملة بعلو، ولم يعرفه ابن حزم فقال في "المحلى": إنه مجهول. وهذا هو رمز ابن حزم يلزم منه ألا يقبل قوله في تجهيل من لم يطلع هو على حقيقة أمره، ومن عادة الأئمة أن يعبروا في مثل هذا

---

(١) تكميل النفع بما لم يثبت به وقف ولا رفع، محمد عمرو بن عبد اللطيف ص/٨٦

بقولهم: لا نعرفه أو لا نعرف حاله وأما الحكم عليه بالجهالة بغير زائد لا يقع إلا من مطلع عليه أو مجازف. مات الصفار سنة إحدى وأربعين وثلاثمئة (٣٤١؟) في المحرم وقد جاوز التسعين بأربع سنين. قال الدارقطني: "صام إسماعيل الصفار أربعة وثمانين رمضانا وكان قد صحب المبرد واشتهر بالأخذ عنه وكان له نظم مقبول رحمه الله تعالى". وانظر في مصادر ترجمته: معجم الأدباء ٣٣/٧. بغية الوعاة ٥٥٤/١.." (١)

"حدثنا قتيبة١ بن سعيد أخبرنا الليث بن سعد٢، عن صفوان بن سليم٣، عن أبي بسرة الغفاري٤، عن البراء بن عازب٥ قال: "صحبت رسول الله ثمانية عشر سفرا٦، فما رأيته ترك الركعتين إذا زاغت

---

١ قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي أبو رجاء البغلاني، تقدمت ترجمته في الحديث الرابع وهو ثقة ثبت.

٢ الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري، ثقة ثبت، فقيه إمام مشهور، من السابعة، مات في شعبان سنة خمس وسبعين أي ومئة، روى له الجماعة. (تقريب التهذيب ١٣٨/٢) .

٣ صفوان بن سليم المدني أبو عبد الله الزهري مولاهم، ثقة، مفت عابد، رمي بالقدر، من الرابعة مات سنة اثنتين وثلاثين أي ومئة وله اثنتان وسبعون سنة، روى له الجماعة. (المصدر السابق ٣٦٨/١) .

٤ ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى.

٥ البراء بن عازب بن الحارث بن عدي الأنصاري الأوسي، صحابي ابن صحابي، نزل الكوفة، استصغر يوم بدر، وكان هو وابن عمر لدة، مات سنة اثنين وسبعين، روى له الجماعة. (المصدر السابق ١٩٤/١) . وانظر في ترجمته: الإصابة في تمييز أسماء الصحابة ١٤٢/١.

٦ قال أحمد شاكر في تعليقه على "سنن الترمذي" ٤٣٥/٢: "سفرا: -بالسين المهملة والفاء مفتوحتين- وفي نسخة بحاشية ب "شهرا" وكذلك في "التهذيب" ٢٠/١٢ وهو خطأ".

ونقل الشارح (يعني المباركفوري صاحب "تحفة الأحوذي") عن العراقي قال: "كذا وقع في الأصول الصحيحة -يعني سفرا- قال: "وقد وقع في بعض النسخ بدله شهرا وهو تصحيف".

أقول (القائل أحمد شاكر) والذي في أبي داود في نفس الحديث "سفرا" على الصواب" ا؟. وانظر "تهذيب الكمال" ٨ ورقة ٧٩٠ فالذي يبدو أن ابن حجر تبع المزي في هذا الخطأ. وانظر أيضا "تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف" ٦٧/٢ و"ذخائر المواريث" ١٠٦/١ فإن الذي فيهما "شهرا" بدل سفرا، وهو تصحيف كما سبق.." (٢)

"المبحث الثالث: ذكرت فيه الكلام عن مخالفة الحديث لحديث أقوى منه،وأثر ذلك في اختلاف الفقهاء.

المبحث الرابع: تكلمت عن مخالفة الحديث لفتيا راويه، وأثر ذلك في اختلاف الفقهاء.

---

(١) سؤالات الترمذي للبخاري حول أحاديث في جامع الترمذي، يوسف بن محمد الدخيل ١٥٨/١

(٢) سؤالات الترمذي للبخاري حول أحاديث في جامع الترمذي، يوسف بن محمد الدخيل ٤٣٩/١

المبحث الخامس: ذكرت فيه الكلام عن مخالفة الحديث للقياس،وأثر ذلك في اختلاف الفقهاء.

المبحث السادس: تكلمت فيه عن مخالفة الحديث لعمل أهل المدينة،وأثر ذلك في اختلاف الفقهاء.

المبحث السابع: تكلمت فيه عن مخالفة الحديث للقواعد العامة،وأثر ذلك في اختلاف الفقهاء.

المبحث الثامن: ذكرت فيه اختلاف الحديث بسبب الاختصار،وأثر ذلك في اختلاف الفقهاء.

أما الفصل الثالث: فقد خصصته للاختلافات المشتركة في السند والمتن، وقد تضمن ثمانية مباحث:

المبحث الأول: تكلمت فيه بتفصيل عن الاضطراب وما يتعلق به.

المبحث الثاني: فقد خصصته للزيادات الواقعة في المتون والأسانيد.

المبحث الثالث: تكلمت فيه عن اختلاف الثقة مع الثقات.

المبحث الرابع: ذكرت فيه الكلام عن اختلاف الضعيف مع الثقات.

المبحث الخامس: قد تكلمت فيه بتفصيل عن الإدراج.

المبحث السادس: تكلمت فيه عن الاختلاف بسبب خطأ الراوي.

المبحث السابع: ذكرت فيه الاختلاف بسبب القلب.

المبحث الثامن: تكلمت فيه عن الاختلاف بسبب التصحيف والتحريف.

وقد خرجت الأحاديث الواردة في الرسالة، وذلك بالرجوع إلى كتب الحديث المعتمدة عند المحدثين؛ وأطلت التخريج في أكثر المواضع؛ لأن موضوع الاختلافات يستدعي ذلك؛ إذ إن الاختلافات الحاصلة في المتون والأسانيد لا تدرك إلا بجمع طرق الحديث من مظانها.." (١)

": ((ومن يعرى من الخطأ والتصحيف)) (١) . وقال الإمام مسلم بن الحجاج: ((فليس من ناقل خبر وحامل أثر من السلف الماضين إلى زماننا – وإن كان من أحفظ الناس وأشدهم توقيا وإتقانا لما يحفظ وينقل – إلا الغلط والسهو ممكن في حفظه ونقله)) (٢) .

وقال الإمام الترمذي (٣) : ((لم يسلم من الخطأ والغلط كبير أحد من الأئمة مع حفظهم)) (٤) ، ثم ساق الترمذي عددا وافرا من الروايات تدلل على تفاوت أهل العلم بالحفظ وتفاضلهم بالضبط وقلة الخطأ، ثم قال: ((والكلام في هذا والرواية عن أهل العلم تكثر، وإنما بينا شيئا منه على الاختصار ليستدل به على منازل أهل العلم وتفاضل بعضهم على بعض في الحفظ والإتقان، ومن تكلم فيه من أهل العلم لأي شيء تكلم فيه)) (٥) .

---

(١) معرفة أنواع علم الحديث، لابن الصلاح:: ٢٥٢ طبعة نور الدين، و ٤٤٨ طبعتنا.

---

(١) أثر اختلاف المتون والأسانيد في اختلاف الفقهاء، ماهر الفحل ٣/١

(٢) التمييز: ١٢٤.

(٣) هو محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك الترمذي، أبو عيسى الضرير الحافظ، صاحب " الجامع " وغيره من المصنفات، وهو تلميذ البخاري، وشاركه في بعض شيوخه، توفي سنة (٢٧٩ هـ) . تهذيب الكمال ٤٦٨/٦ و ٤٦٩ (٦١٢٢) ، ومرآة الجنان ١٤٤/٢، والتقريب (٦٢٠٦) .

(٤) علل الترمذي الصغير ٢٤٠/٦ آخر الجامع.

(٥) علل الترمذي الصغير ٢٤٤/٦ آخر الجامع.." (١)

"، عن ابن جريج عن نافع، عن ابن عمر. فإنه قال بعده: أخاف أن يكون ابن جريج لم يسمعه من نافع، وقد صح ظنه، فإن ابن جريج إما سمعه من ابن أبي المخارق كما ثبت في رواية ابن ماجه هذه والحاكم في المستدرك واعتذر عن تخريجه أنه إنما أخرجه في المتابعات)) (١) .

وقال الترمذي: ((إنما رفع هذا الحديث عبد الكريم بن أبي المخارق، وهو ضعيف عند أهل الحديث، ضعفه أيوب السختياني (٢) وتكلم فيه. وروى عبيد الله، عن نافع عن ابن عمر قال: قال عمر - رضي الله عنه -: ما بلت قائما منذ أسلمت. وهذا أصح من حديث عبد الكريم)) (٣) .

أقول: رواية عبيد الله الموقوفة أخرجها ابن أبي شيبة (٤) ، والبزار (٥)

---

(١) مصباح الزجاجة ٤٥/١ ووقع تصحيف في هذا النص من المطبوع.

(٢) هو الإمام أيوب السختياني، أبو بكر بن أبي تميمة كيسان العنزي: ثقة ثبت حجة، ولد سنة (٦٨ هـ) وتوفي سنة (١٣١ هـ) . طبقات ابن سعد ٢٤٦/٧، والأنساب ٢٥٥/٣، وسير أعلام النبلاء ١٥/٦.

(٣) الجامع الكبير للترمذي ٦١/١-٦٢ عقيب (١٢) .

(٤) هو عبد الله بن محمد بن إبراهيم العبسي مولاهم، أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي: ثقة حافظ صاحب التصانيف منها: " المصنف " و " المسند "، توفي سنة (٢٣٥ هـ) . انظر: تهذيب الكمال ٢٦٤/٤-٢٦٦ (٣٥١٤) ، وسير أعلام النبلاء ١٢٢/١١-١٢٧، والتقريب (٣٥٧٥) . والرواية في مصنفه (١٣٢٤) .

(٥) هو الإمام الحافظ أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، البصري البزار، قال الدارقطني: ثقة، يخطئ ويتكل على حفظه، ولد سنة نيف عشرة ومئتين، له مصنفات منها: "المسند"، توفي سنة (٢٩٢ هـ) .

تاريخ بغداد ٣٣٤/٤-٣٣٥، سير أعلام النبلاء ٥٥٤/١٣-٥٥٧، وشذرات الذهب ٢٠٩/٢.." (٢)

---

(١) أثر اختلاف المتون والأسانيد في اختلاف الفقهاء، ماهر الفحل ١٦/١

(٢) أثر اختلاف المتون والأسانيد في اختلاف الفقهاء، ماهر الفحل ٤٩/١

"وروي عن الشعبي (١) ، والزهري (٢) أن من أفطر في رمضان عامدا فإن عليه عتق رقبة، أو إطعام ستين مسكينا، أو صيام شهرين متتابعين مع قضاء اليوم. قال ابن عبد البر: ((وفي قول الشعبي والزهري ما يقضي لرواية مالك بالتخيير في هذا الحديث)) (٣) .

المبحث الثاني: مخالفة الحديث للقرآن الكريم

من المتفق عليه بين المسلمين أن القرآن الكريم من حيث الثبوت قطعي لا مراء فيه، في حين أن خبر الآحاد لا يعدو كونه ظني الثبوت، إذ إن احتمال وجود الخطأ في رواية الحفاظ الثقات أمر وارد، وقد قال الإمام أحمد: ((ومن ذا الذي يعرى من التصحيف والخطأ)) (٤) .

ومع توافر هذه الشبهة في خبر الآحاد، فإنه لا مجال للقول بقطعية ثبوته؛ لأن ((ما فيه شبهة لا يعارض ما ليس فيه شبهة)) (٥) . ومن ثم فإنه لا وجه للقول باستوائهما من ناحية الاستدلال، فضلا عن تعارضهما؛ لذا نجد فقهاء الحنفية (٦) وبعض فقهاء المالكية (٧) عند معارضة خبر الآحاد للقرآن الكريم يوجبون رده، أو تأويله على وجه يجمع بينهما.

---

(١) انظر: الاستذكار ٣/١٩٤، وهذه الرواية معارضة لما سبق ذكره عن الشعبي أن لا كفارة في الوطء وغيره.

(٢) انظر: الاستذكار ٣/١٩٥.

(٣) كذلك. وذكر النووي روايات أخرى عن بعض الصحابة والتابعين والفقهاء في ما على من أفطر في رمضان عامدا بغير جماع. المجموع ٦/٣٢٩ – ٣٣٠، وانظر: المحلى ٦/١٨٩ – ١٩١.

(٤) معرفة أنواع علم الحديث: ٣٨٣، وطبعة نور الدين: ٢٥٢.

(٥) أسباب اختلاف الفقهاء: ٣٠٠ للزلمي.

(٦) أصول السرخسي ١/٣٤٤، والفصول في الأصول ٣/١١٤، وميزان الأصول: ٤٣٣، والتلويح ٢/١٥-١٦.

(٧) إحكام الفصول للباجي ١/٤١٧ (٤١٩) .." (١)

"الفصل الثالث: الاختلاف في السند والمتن

وفيه ثمانية مباحث:

المبحث الأول: الاضطراب

المبحث الثاني: الاختلاف في الزيادات

المبحث الثالث: اختلاف الثقة مع الثقات

المبحث الرابع: اختلاف الضعيف مع الثقات

---

(١) أثر اختلاف المتون والأسانيد في اختلاف الفقهاء، ماهر الفحل ١/٢١٠

المبحث الخامس: الإدراج

المبحث السادس: الاختلاف بسبب خطأ الراوي

المبحث السابع: المقلوب

المبحث الثامن: الاختلاف بسبب التصحيف والتحريف." (١)

"المبحث الثامن: الاختلاف بسبب التصحيف والتحريف

التصحيف والتحريف من الأمور الطارئة التي تقع في الحديث سندا أو متنا عند بعض الرواة، وهو من الأمور المؤدية إلى الاختلاف في الحديث. فيحصل لبعض الرواة أوهام تقع في السند أو في المتن بتغيير النقط أو الشكل أو الحروف.

وهذا النوع من الخطأ يسمى عند المحدثين بـ (التصحيف والتحريف) .

والتصحيف هو: تغيير في نقط الحروف أو حركاتها مع بقاء صورة الخط (١) .

والتحريف: هو العدول بالشيء عن جهته، وحرف الكلام تحريفا عدل به عن جهته، وقد يكون بالزيادة فيه، أو النقص منه، وقد يكون بتبديل بعض كلماته، وقد يكون بجعله على غير المراد منه؛ فالتحريف أعم من التصحيف (٢) .

ولابد من الإشارة إلى أن المتقدمين كانوا يطلقون المصحف والمحرف جميعا على شيء واحد، ولكن الحافظ ابن حجر جعلهما شيئين وخالف بينهما، فقد قال: ((إن كانت المخالفة بتغيير حرف أو حروف مع بقاء صورة الخط في السياق فإن كان ذلك بالنسبة إلى النقط فالمصحف، وإن كان بالنسبة إلى الشكل فالمحرف)) (٣) .

وعلى هذا فالتصحيف هو الذي يكون في النقط؛ أي في الحروف المتشابهة التي تختلف في قراءتها مثل: الباء والتاء والثاء، والجيم والحاء المهملة والخاء المعجمة، والدال المهملة والذال المعجمة، والراء والزاي.

---

(١) تصحيفات المحدثين ١/ ٣٩.

(٢) تصحيفات المحدثين ١/ ٣٩.

(٣) نزهة النظر: ١٢٧، وانظر: تدريب الراوي ٢/ ١٩٥، وألفية السيوطي: ٢٠٣، وتوضيح الأفكار ٢/ ٤١٩ مع حاشية محيي الدين عبد الحميد.

وقال الدكتور موفق بن عبد الله في كتابه " توثيق النصوص ": ١٦٦: ((وسبق الحافظ ابن حجر في هذا التفريق الإمام العسكري في كتابه " شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ")) .." (٢)

---

(١) أثر اختلاف المتون والأسانيد في اختلاف الفقهاء، ماهر الفحل ١/ ٢٩٦

(٢) أثر اختلاف المتون والأسانيد في اختلاف الفقهاء، ماهر الفحل ٢/ ١٣٨

"ومعرفة هذا الفن من فنون علم الحديث له أهمية كبيرة (١)

(١) ولأهمية هذا الفن من فنون علم الحديث فقد صنف فيه العلماء عدة كتب منها:

تصحيف العلماء: لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦ هـ) .

التنبيه على حدوث التصحيف: لحمزة بن الحسن الأصفهاني (ت ٣٦٠ هـ) ، وهو مطبوع.

التنبيهات على أغاليط الرواة: لأبي نعيم علي بن حمزة البصري (ت ٣٧٥ هـ) .

شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف: لأبي أحمد الحسن بن عبد الله العسكري (ت ٣٨٢ هـ) .

تصحيفات المحدثين: لأبي أحمد الحسن بن عبد الله العسكري، وهو مطبوع.

تصحيفات المحدثين: للإمام الحافظ أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ) .

إصلاح خطأ المحدثين: لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي (ت ٣٨٨ هـ) .

الرد على حمزة في حدوث التصحيف: لإسحاق بن أحمد بن شبيب (ت ٤٠٥ هـ) .

متفق التصحيف: لأبي علي الحسن بن رشيق القيرواني (ت ٤٥٦ هـ) .

تلخيص المتشابه في الرسم، وحماية ما أشكل منه عن بوادر التصحيف والوهم: للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) .

تالي التلخيص: لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب (ت ٤٦٣ هـ) .

مشارق الأنوار على صحيح الآثار: لأبي الفضل عياض بن موسى اليحصبي (ت ٥٤٤ هـ) .

ما يؤمن فيه التصحيف من رجال الأندلس: لأبي الوليد يوسف بن عبد العزيز المعروف بابن الدباغ (ت ٥٤٦ هـ) .

مطالع الأنوار: لأبي إسحاق إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم المعروف بابن قرقول (ت ٥٦٩ هـ) .

التصحيف والتحريف: لأبي الفتح عثمان بن عيسى الموصلي (ت ٦٠٠ هـ) .

تصحيح التصحيف وتحرير التحريف: لخليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤ هـ) .

تحبير الموشين فيما يقال له بالسين والشين: للفيروزآبادي (ت ٨١٧ هـ) .

التطريف في التصحيف لأبي الفضل السيوطي (ت ٩١١ هـ) .

التنبيه على غلط الجاهل والتنبيه: لابن كمال باشا (ت ٩٤٠ هـ) .

وقد ساق هذه الكتب ورتبها موفق بن عبد الله في كتابه " توثيق النصوص ": ١٧٤-١٧٨.." (١)

(١) أثر اختلاف المتون والأسانيد في اختلاف الفقهاء، ماهر الفحل ١٣٩/٢

"؛ وذلك لما فيه من

تنقية الأحاديث النبوية مما شابها في بعض الألفاظ سواء كان في متونها أم في رجال أسانيدها.

وعندما كثر التصحيف والتحريف بين الناس شرع الحفاظ من أهل الحديث بتصنيف كتب: (التصحيف والتحريف) وكتب (المؤتلف والمختلف) (١) ، وهذا الفن فن جليل لما يحتاج إليه من الدقة والفهم واليقظة، ولم ينهض به إلا الحفاظ الحاذقون قال ابن الصلاح: ((هذا فن جليل إنما ينهض بأعبائه الحذاق من الحفاظ)) (٢)

.

(١) المؤتلف لغة: اسم فاعل من الائتلاف بمعنى الاجتماع والتلاقي، وهو ضد النفرة، قال ابن فارس: الهمزة واللام والفاء أصل واحد يدل على انضمام الشيء إلى الشيء، والأشياء الكثيرة أيضا. مقاييس اللغة ١/١٣١ (ألف) ، وانظر: شرح علي القاري على النخبة:٢٢٤، وتيسر مصطلح الحديث: ٢٠٨.

والمختلف لغة: اسم فاعل من الاختلاف، وهو ضد الاتفاق، يقال: تخالف الأمران، واختلفا إذا لم يتفقا. وكل ما لم يتساو فقد تخالف واختلف. لسان العرب ٩/٩١ (خلف) ، وانظر: شرح علي القاري على النخبة: ٢٢٤، وتيسر مصطلح الحديث: ٢٠٨.

والمؤتلف والمختلف في اصطلاح المحدثين: هو ما يتفق في الخط دون اللفظ. فتح المغيث ٣/٢١٣.

وهو فن مهم للغاية، وفيه عدة مؤلفات سردها الدكتور موفق في كتابه " توثيق النصوص ": ١٨٣-١٩٤ فبلغ بها ستين.

(٢) معرفة أنواع علم الحديث: ٢٥٢، وطبعتنا: ٤٤٨.." (١)

"والسبب في وقوع التصحيف والإكثار منه إنما يحصل غالبا للآخذ من الصحف وبطون الكتب، دون تلق للحديث عن أستاذ من ذوي الاختصاص؛ لذلك حذر أئمة الحديث من عمل هذا شأنه، قال سعيد بن عبد العزيز التنوخي (١) : ((لا تحملوا العلم عن صحفي، ولا تأخذوا القرآن من مصحفي)) (٢) .

أقسام التصحيف:

للتصحيف بحسب وجوده وتفرعه أقسام. ينقسم إليها وهي ستة أنواع:

القسم الأول: التصحيف في الإسناد

مثاله: حديث شعبة، عن العوام بن مراجم (٣) ، عن أبي عثمان النهدي (٤) ، عن عثمان بن عفان، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ((لتؤدن الحقوق إلى أهلهاالحديث)) (٥) .

وقد صحف فيه يحيى بن معين، فقال: ((ابن مزاحم)) - بالزاي والحاء - وصوابه: ((ابن مراجم)) - بالراء

(١) أثر اختلاف المتون والأسانيد في اختلاف الفقهاء، ماهر الفحل ٢/١٤٠

المهملة والجيم – (٦) .

(١) هو سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي: ثقة إمام، لكنه اختلط في آخر أمره، توفي سنة (١٦٧هـ) ، وقيل: (١٦٣ هـ) ، وقيل: (١٦٤هـ) .

سير أعلام النبلاء ٣٢/٨، والكاشف ٤٤٠/١ (١٩٢٦) ، والتقريب (٢٣٥٨) .

(٢) الجرح والتعديل ٣١/٢، وتصحيفات المحدثين ٧١/١، وشرح ما يقع فيه التصحيف: ١٣، والتمهيد ٤٦/١، وفتح المغيث ٢٣٢/٢.

(٣) انظر: الإكمال ١٨٦/٧.

(٤) بفتح النون وسكون الهاء. التقريب (٤٠١٧) .

(٥) أخرجه الدارقطني في العلل ٦٤/٣-٦٥ س٢٨٧، وفي المؤتلف والمختلف ٢٠٧٨/٣-٢٠٧٩.

(٦) معرفة أنواع علم الحديث: ٢٥٢، وطبعتنا: ٤٤٨.." (١)

"القسم الثاني: التصحيف في المتن

ومثاله حديث أنس مرفوعا: ((ثم يخرج من النار من قال: لا إله إلا الله، وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة)) (١) .

قال ابن الصلاح: ((قال فيه شعبة: ((ذرة)) – بالضم والتخفيف – ونسب فيه إلى التصحيف)) (٢)

ومثل ابن الصلاح لتصحيف المتن بمثال آخر فقال: ((وفي حديث أبي ذر: ((تعين الصانع)) ، قال فيه هشام بن عروة – بالضاء المعجمة – وهو تصحيف، والصواب ما رواه الزهري: ((الصانع)) – بالصاد المهملة – (٣)

(١) أخرجه أحمد ١١٦/٣ و١٧٣ و٢٧٦، وعبد بن حميد (١١٧٣) ، والبخاري ١٧/١ (٤٤) و ١٤٩/٩ (٧٤١٠) ، ومسلم ١٢٥/١ (١٩٣) (٣٢٥) ، وابن ماجه (٤٣١٢) ، والترمذي (٢٥٩٣) .

(٢) معرفة أنواع علم الحديث: ٢٥٣، وفي طبعتنا: ٤٥٠.

(٣) قال الحافظ العراقي في شرح التبصرة:٢٩٦/٢، وطبعتنا ٤٢٣/٢ : ((وكقول هشام بن عروة في حديث أبي ذر: ((تعين ضايعا)) بالضاد المعجمة، والياء آخر الحروف، والصواب بالمهملة والنون)) ، ومثله في تدريب الراوي ١١٤/٢.

وهذا جزء من حديث أخرجه البخاري ١٨٨/٣ (٢٥١٨) ، ومسلم ٦٢/١ (٨٤) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي مراوح، عن أبي ذر، قال: قلت: يا رسول الله وفيهما: ((تعين صانعا)) ، وعند مسلم أيضا

(١) أثر اختلاف المتون والأسانيد في اختلاف الفقهاء، ماهر الفحل ١٤١/٢

بلفظ: ((فتعين الصانع)) ، هكذا في الأصول المطبوعة لـ " الصحيحين ": ((صانعا)) – بالصاد المهملة والنون – ومثل ذلك في مسند الحميدي (١٣١) ، ومسند الإمام أحمد ١٥٠/٥ و١٧١/٥، وفي فتح الباري ١٤٨/٥: ((ضائعا)) ، وفي عمدة القارئ ٧٩/١٣: ((ضايعا)) . وانظر تفصيل ذلك في شرح مسلم للنووي ٢٧١/١، وفتح الباري ١٤٩/٥، وعمدة القاري ٨٠/١٣.." (١)

"ضد الأخرق (١))) (٢) .

القسم الثالث: تصحيف البصر

وهو سوء القراءة بسبب تشابه الحروف والكلمات وهذا يحصل في الأعم لمن يأخذ من الصحف دون تلق.

مثاله: ما رواه ابن لهيعة عن كتاب موسى بن عقبة إليه بإسناده عن زيد بن ثابت: ((أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – احتجم في المسجد)) قال ابن الصلاح: ((إنما هو بالراء: ((احتجر في المسجد بخص أو حصير حجرة يصلي فيها)) (٣) فصحفه ابن لهيعة؛ لكونه أخذه من كتاب بغير سماع)) (٤) .

وقال الإمام مسلم: ((هذه رواية فاسدة من كل جهة. فاحش خطؤها في المتن والإسناد، وابن لهيعة المصحف في متنه، المغفل في إسناده)) (٥) .

وقد وصف السخاوي تصحيف البصر بأنه الأكثر (٦) .

---

(١) الأخرق: هو الذي ليس بصانع ولا يحسن العمل، يقال: رجل أخرق: لا صنعة له، والجمع خرق – بضم ثم سكون – وامرأة خرقاء، كذلك. انظر: فتح الباري ١٤٩/٥.

(٢) معرفة أنواع علم الحديث: ٢٥٤، وفي طبعتنا: ٤٥.

(٣) أخرجه البخاري ٣٤/٨ (٦١١٣) ، ومسلم ١٨٨/٢ (٧٨١) ، وفي التمييز (٥٧) ، وأخرجه البخاري أيضا ١٨٦/١ (٧٣١) و ١١٧/٩ (٧٢٩٠) ، ومسلم ١٨٨/٢ (٧٨١) بلفظ: ((اتخذ حجرة)) .

(٤) معرفة أنواع علم الحديث: ٤٤٩.

(٥) التمييز: ١٤٠.

(٦) فتح المغيث ٧١/٣.." (٢)

"القسم الرابع: تصحيف السمع

ويحدث بسبب تشابه مخارج الكلمات في النطق فيختلط الأمر على السامع فيقع في التصحيف أو التحريف.

نحو حديث لـ: ((عاصم الأحول)) ، رواه بعضهم فقال: ((عن واصل الأحدب)) وقد ذكر الإمام الدارقطني أنه

---

(١) أثر اختلاف المتون والأسانيد في اختلاف الفقهاء، ماهر الفحل ١٤٣/٢

(٢) أثر اختلاف المتون والأسانيد في اختلاف الفقهاء، ماهر الفحل ١٤٤/٢

من تصحيف السمع لا من تصحيف البصر قال ابن الصلاح: ((كأنه ذهب – والله أعلم – إلى أن ذلك مما لا يشتبه من حيث الكتابة، وإنما أخطأ فيه سمع من رواه)) (١) .

القسم الخامس: تصحيف اللفظ

ومثاله ما ورد عن الدارقطني: أن أبا بكر الصولي (٢) أملى في الجامع حديث أبي أيوب: ((من صام رمضان وأتبعه ستا من شوال)) (٣) ، فقال فيه: ((شيئا)) – بالشين والياء – (٤) .

قال ابن الصلاح: ((تصحيف اللفظ وهو الأكثر)) (٥) .

---

(١) معرفة أنواع علم الحديث: ٢٥٦، وفي طبعتنا: ٤٥٣.

(٢) هو محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن محمد بن صول، أبو بكر المعروف بالصولي، كان أحد العلماء بفنون الآداب، حسن المعرفة بأخبار الملوك وأيام الخلفاء، ومآثر الأشراف، وطبقات الشعراء، توفي سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة.. انظر: تاريخ بغداد ٤٢٧/٣، ومعجم الأدباء ١٠٩/١٩، والسير ٣٠١/١٥.

والصولي: بضم الصاد المهملة، وفي آخرها اللام، هذه النسبة إلى صول، وهم اسم لبعض أجداده. الأنساب ٥٧٢/٣.

(٣) حديث أبي أيوب: أخرجه الطيالسي (٥٩٤) ، وعبد الرزاق (٧٩١٨) ، والحميدي (٣٨١) و (٣٨٢) ، وابن أبي شيبة (٩٧٢٣) ، وأحمد ٤١٧/٥ و٤١٩، وعبد بن حميد (٢٢٨) ، والدارمي (١٧٦١) ، ومسلم ١٦٩/٣ (١١٦٤) ، وأبو داود (٢٤٣٣) ، وابن ماجه (١٧١٦) ، والترمذي (٧٥٩) ، والطحاوي في شرح المشكل (٢٣٣٧) و (٢٣٣٨) ، وابن حبان (٣٦٣٤) ، والبيهقي ٣٩٢/٤، والبغوي (١٧٨٠) .

(٤) تاريخ بغداد ٤٣١/٣، ومعرفة أنواع علم الحديث: ٢٥٥، وفي طبعتنا: ٤٥٢.

(٥) معرفة أنواع علم الحديث: ٢٥٦، وفي طبعتنا: ٤٥٣.." (١)

"القسم السادس: تصحيف المعنى دون اللفظ

مثاله: قول محمد بن المثنى (١) : ((نحن قوم لنا شرف، نحن من عنزة)) (٢) قال ابن الصلاح: ((يريد ما روي: ((أن النبي – صلى الله عليه وسلم – صلى إلى عنزة)) (٣) فتوهم أنه صلى إلى قبيلتهم، وإنما العنزة هاهنا حربة نصبت بين يديه فصلى إليها)) (٤) .

---

(١) هو محمد بن المثنى بن عبيد العنزي –بفتح النون والزاي– أبو موسى البصري المعروف بالزمن: ثقة ثبت توفي (٢٥٢هـ) . تهذيب الكمال ٤٩٣/٥ (٦١٧٠) ، والكاشف ٢١٤/٢ (٥١٣٤) ، والتقريب (٦٢٦٤) .

---

(١) أثر اختلاف المتون والأسانيد في اختلاف الفقهاء، ماهر الفحل ١٤٥/٢

(٢) بفتح العين المهملة والنون. انظر: الأنساب ٢٢١/٤، وتاج العروس ٢٤٨/١٥.

(٣) هذه إشارة إلى حديث ورد عن جماعة من الصحابة. انظر مثلا: مسند الإمام أحمد ٣٠٨/٤، وصحيح البخاري ٢٥/٢ (٩٧٣) ، وصحيح مسلم ٥٥/٢ (٥٠١) (٢٤٦) ، وابن ماجه (١٣٠٤) .

(٤) معرفة أنواع علم الحديث: ٢٥٤-٢٥٥، وفي طبعتنا: ٤٥١، وانظر في معنى العنزة: الصحاح ٨٨٧/٣، وتاج العروس ٢٤٧/١٥.." (١)

"تصحيفات المحدثين: لأبي أحمد العسكري (ت ٣٨٢ هـ) ، تحقيق: د. محمود أحمد ميرة، المطبعة العربية الحديثة، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٢ هـ.

التعاريف: لمحمد بن عبد الرؤوف (ت ١٠٣١هـ) ، تحقيق: الدكتور محمد رضوان الداية، دار الفكر المعاصر، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ.

تعريف أهل التقديس: لابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ، تحقيق: الدكتور عاصم بن عبد الله الفربوتي، مكتبة المنار، الأردن، الطبعة الأولى، ١٩٨٣م.

التعريفات: أبو الحسن علي بن محمد بن علي الجرجاني (ت ٨١٦ هـ) ، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد - العراق.

التعليق المغني: لشمس الحق آبادي، نشر السنة، ملتان - باكستان.

التعليقات الأثرية على المنظومة: قدم لها وعلق عليها: علي حسن علي عبد الحميد، المكتبة الإسلامية، عمان، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٢ م.

تغليق التعليق: لابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ، تحقيق: سعيد عبد الرحمان موسى، المكتب الإسلامي - بيروت ودمشق-، ودار عمار، الأردن - عمان - الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.

تفسير البغوي (معالم التنزيل) : للحسين بن مسعود البغوي (ت٥١٦هـ) ، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.

التقريب: للإمام النووي (ت٦٧٦هـ) ، تحقيق: د. عبد اللطيف هميم وماهر ياسين فحل، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١ م، منضد على الحاسوب، وطبعة دار الملاح بتحقيق الدكتور مصطفى الخن.

تقريب التهذيب: لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) ، تحقيق: محمد عوامة، ط١.

التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن صلاح: للعراقي (ت ٨٠٦ هـ) حققه: عبد الرحمان محمد عثمان، المكتبة السلفية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٣٨٩هـ- ١٩٦٩م.." (٢)

---

(١) أثر اختلاف المتون والأسانيد في اختلاف الفقهاء، ماهر الفحل ١٤٦/٢

(٢) أثر اختلاف المتون والأسانيد في اختلاف الفقهاء، ماهر الفحل ١٦٠/٢

"شرح الكرماني على صحيح البخاري: للكرماني (ت٧٨٦هـ) ، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، ١٣٥٦هـ- ١٩٣٧ م، والطبعة الثانية، ١٤٠١هـ- ١٩٨١م.

شرح ما يقع فيه التصحيف: لأبي أحمد العسكري، تحقيق: عبد العزيز أحمد، مطبعة مصطفى البابي الحلبي – القاهرة.

شرح مختصر ابن الحاجب: لمحمود بن عبد الرحمان الأصفهاني (ت٧٤٩هـ) ، تحقيق: الدكتور محمد مظهر بقا، دار المدني، جدة، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.

شرح مشكل الآثار: للطحاوي (ت ٣٢١ هـ) ، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٨٧م.

شرح معاني الآثار: الطحاوي (ت ٣٢١هـ) ، تحقيق: محمد جاد الحق، مطبعة الأنوار المحمدية – مصر.

شرح النزهة ملا علي القاري: لابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٧٨م، وهي طبعة مصورة على الطبعة المطبوعة في استانبول سنة: ١٣٢٧هـ.

شرف أصحاب الحديث: للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) ، تحقيق: د. محمد سعيد خطيب أوغلي، مطبعة جامعة أنقرة – تركيا، الطبعة الأولى، ١٩٧١ م.

الشريعة: لمحمد بن الحسين الآجري (ت٣٦٠هـ) ، تحقيق: محمد حامد الفقي، مطبعة السنة المحمدية، مصر، الطبعة الأولى، ١٣٦٩هـ- ١٩٥٠م.

شعب الإيمان: للبيهقي (ت٤٥٨هـ) ، تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

شمائل النبي – صلى الله عليه وسلم -: للإمام الترمذي (ت ٢٧٩ هـ) ، تحقيق وتخريج: ماهر ياسين فحل، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠٠ م.

صبح الأعشى في صناعة الإنشا، للقلقشندي، دار الكتب المصرية، ١٣٤٠ هـ.

الصحاح: للجوهري (ت٣٩٣هـ) ، تحقيق: أحمد عبد الغفور، دار للعلم للملايين، بيروت – لبنان، الطبعة الثانية، ١٩٧٩ م.." (١)

"مشكلات مع القضاة، ما حكاه الحافظ ابن كثير – رحمه الله – من الصلح الذي تم بين السبكي وابن القيم، فقد ذكر في أحداث سنة ٧٥٠هـ – قبل موت ابن القيم بعام واحد – في السادس عشر من شهر جمادى الآخرة منها، أنه (حصل الصلح بين قاضي القضاة تقي الدين السبكي، وبين الشيخ شمس الدين بن قيم الجوزية، على يدي الأمير سيف الدين بن فضل ملك العرب، في بستان قاضي القضاة، وكان قد نقم عليه إكثاره من

(١) أثر اختلاف المتون والأسانيد في اختلاف الفقهاء، ماهر الفحل ١٧١/٢

الفتيا بمسألة الطلاق) ١.

فالمقصود أنه – رحمه الله – ابتلي وأوذي وامتحن بسبب صدعه بالحق، وإعلانه رأيه وما يعتقده دون مجاملة أو خوف من أحد، فرحم الله ابن القيم رحمة واسعة، وجزاه عما قدم خير الجزاء.

٢– وفاته:

وبعد هذه الحياة الحافلة بالجهاد المتصل لنشر منهج السلف، ومحاربة كثير من الانحرافات التي ابتدعها الخلف، وما لقيه من محن في سبيل ذلك، وبعد أن كمل له من العمر ستون سنة، توفي هذا الإمام العالم العلامة، وذلك في ليلة الخميس، ثالث عشر من شهر رجب، من سنة إحدى وخمسين وسبعمائة (٧٥١هـ) وقت أذان العشاء٢.

ووقع عند ابن رجب: (ثالث عشرين رجب) ٣. ولعله تصحيف

---

١ البداية والنهاية: (٢٤٤/١٤) .

٢ الوافي بالوفيات: (٢٧٢/٢) ، البداية والنهاية: (٢٤٦/١٤) ، والدرر الكامنة: (٢٣/٤) .

٣ ذيل طبقات الحنابلة: (٤٥٠/٢) .." (١)

"١٦– (التبيان في أقسام القرآن) .

وقد سماه ابن القيم بهذا الاسم١، وسماه أيضا: (أيمان القرآن) ٢، وبهذا الاسم الأخير ذكره مترجموه٣، وهما اسمان لكتاب واحد.

وقد جمع فيه ابن القيم – رحمه الله – ما ورد في القرآن بمعنى القسم والأيمان، مع الكلام عليها٤، وقد طبع الكتاب باسم: (التبيان...) .

١٧– (التحبير لما يحل ويحرم من لباس الحرير) .

ذكره ابن القيم – رحمه الله – في (زاد المعاد) في موضعين منه٥، ووقع في الموضع الأول منهما تصحيف طباعي؛ إذ جاء فيه: (التخيير...) والصواب الأول، كما ذكره غير واحد من مترجميه.

وقد سماه ابن رجب٦ – ومن تبعه–٧: (التحرير فيما يحل ويحرم من لباس الحرير) . وسماه الصفدي: (التحبير فيما يحل ويحرم لبسه من الحرير) ٨.

---

١ ابن قيم الجوزية – حياته وآثاره: (ص ١٣٨) .

٢ الجواب الكافي: (ص ٧٤) . طبعة/ يوسف بديوي.

٣ انظر: ذيل الطبقات: (٤٥٠/٢) ، وطبقات المفسرين: (٩٣/٢) .

---

(١) ابن قيم الجوزية وجهوده في خدمة السنة النبوية وعلومها، جمال بن محمد السيد ١٣١/١

٤ وانظر: كشف الظنون: (ص ٣٤١) .

(٤٨٨/٣) ، (٧٨/٤) .

٦ ذيل الطبقات: (٤٥٠/٢) .

٧ انظر: طبقات المفسرين – للداودي: (٩٣/٢) .

٨ الوافي بالوفيات: (٢٧٢/٢) .." (١)

"(جلاء الأفهام في فضل الصلاة والسلام...) . وسماه فيه أيضا: (كتاب الصلاة والسلام عليه) ١ صلى الله عليه وسلم.

ووقع عند الصفدي: (حلي الأفهام...) ٢. ولعله تصحيف.

وهذا الكتاب من كتب ابن القيم النفيسة في بابها، وقد أثنى عليه في خطبته فقال: "وهو كتاب فرد في معناه، لم يسبق إلى مثله في كثرة فوائده، وغزارتها"٣.

وقد أثنى عليه الحافظ السخاوي رحمه الله، فإنه قد عد خمسة كتب مصنفة في الباب، خامسها: (جلاء الأفهام) ، ثم قال: "وأما الخامس فهو جليل في معناه... وبالجملة: فأحسنها وأكثرها فوائد خامسها"٤.

ولعل مما زاد في قيمة الكتاب: اهتمام المؤلف فيه بالناحية الحديثية، ونقد المرويات، وبيان الصحيح من الضعيف.

٢٧- (جوابات عابدي الصلبان، وأن ما هم عليه دين الشيطان) .

ذكره جماعة من مترجميه٥، ولم أقف على شيء من أخباره، ولعله المشهور بـ (هداية الحيارى) ، أو له به تعلق؛ فإن موضوعهما واحد كما يظهر من التسمية، وإن زاد في (هداية الحيارى) ذكر اليهود.

ولعل ما يؤكد هذه العلاقة بينهما: أن أحدا من مترجميه لم يذكر

---

١ زاد المعاد: (٩٣/١) .

٢ الوافي بالوفيات: (٢٧٢/٢) .

٣ جلاء الأفهام: (ص٣) .

٤ القول البديع: (ص٢٥٨ - ٢٥٩) .

٥ انظر: ذيل طبقات الحنابلة: (٤٥٠/٢) ، وطبقات المفسرين: (٩٣/٢) ، وغيرهم.." (٢)

"٥٥- (عقد محكم الإخاء بين الكلم الطيب والعمل الصالح المرفوع إلى رب السماء) .

ذكره ضمن كتبه: ابن رجب١، والداودي٢، وابن العماد٣.

---

(١) ابن قيم الجوزية وجهوده في خدمة السنة النبوية وعلومها، جمال بن محمد السيد ٢٣٤/١

(٢) ابن قيم الجوزية وجهوده في خدمة السنة النبوية وعلومها، جمال بن محمد السيد ٢٣٨/١

وقد سماه الشيخ بكر أبو زيد: (عقد محكم الأحباء ...) بالحاء المهملة، بعدها باء موحدة٤، ولعله تابع في ذلك ما وقع في (ذيل الطبقات) لابن رجب؛ فإنه جاء عنده هكذا، ووقع عند ابن العماد (عقد محكم الأحقاء ...) !

وكلاهما - والله أعلم - تصحيف، والصواب: (الإخاء) كما وقع عند الداودي، من: آخى بين الشيئين، إخاء، ومؤاخاة، ويكون المعنى: (عقد أوثق الإخاء ...) ، والله أعلم.

ثم هل لهذا الكتاب صلة بالآتي باسم: (الكلم الطيب والعمل الصالح) ؟ فإن هذا الكتاب قد عقد إخاء محكما بين هذين، فالله أعلم.

٥٦- (الفتح القدسي) .

أشار إليه ابن القيم في (بدائع الفوائد) ٥ بهذا الاسم، وذكره كذلك: ابن رجب٦ ضمن مؤلفاته.

---

١ ذيل الطبقات: (٢/٤٤٩) .

٢ طبقات المفسرين: (٢/٩٢) .

٣ الشذرات: (٦/١٦٩) .

٤ ابن قيم الجوزية - حياته وآثاره: (ص١٧٤) .

(٢/٢١١) .

٦ ذيل طبقات الحنابلة: (٢/٤٥٠) .." (١)

"كتاب كبير في المحبة. وهذا الكتاب الكبير في المحبة: أشار إليه مرة في (مدارج السالكين) ١ دون أن يسميه.

وسماه الشيخ بكر أبو زيد: (المورد الصافي والظل الوافي) ٢ تبعا لصاحب (هدية العارفين) ، فلعله تصحيف، والله أعلم.

٧٥- (مولد النبي صلى الله عليه وسلم) .

ذكره الشوكاني٣، وصديق حسن٤.

٧٦- (نقد المنقول، والمحك المميز بين المقبول والمردود) .

ذكره ابن رجب بهذا الاسم، وقال: "مجلد"٥.

ولعل لهذا الكتاب علاقة بـ (المنار المنيف) والله أعلم.

٧٧- (نكاح المحرم) .

---

(١) ابن قيم الجوزية وجهوده في خدمة السنة النبوية وعلومها، جمال بن محمد السيد ٢٥٣/١

ذكره ابن رجب، وقال: "مجلد"٦.

٧٨- (نور المؤمن وحياته) .

ذكره ابن رجب، وقال: "مجلد"٧.

(٢٠/٣) .

٢ ابن قيم الجوزية - حياته وآثاره: (ص١٩٤) .

٣ البدر الطالع: (١٤٤/٢) .

٤ التاج المكلل: (ص٤١٩) .

٥ ذيل الطبقات: (٤٤٩/٢) .

٦ ذيل الطبقات: (٤٥٠/٢) .

٧ ذيل الطبقات: (٤٥٠/٢) .." (١)

"طبع معه في هذه المجلدات: (مختصر سنن أبي داود) للمنذري و (معالم السنن) للخطابي، وجاء (تهذيب) ابن القيم في ذيل الصفحة.

وقد حقق هذه الطبعة الشيخ/ محمد حامد الفقي، وشاركه في الأجزاء الثلاثة الأولى منها: العلامة المحدث/ أحمد محمد شاكر رحمه الله، وكان الفراغ من طبعه في سنة ١٣٦٩هـ.

وهذه الطبعة - مع ما بذل فيها من جهد - فإنها مليئة بالأخطاء والتصحيفات، مع شيء من السقط لبعض الكلمات في بعض الأحيان القليلة، ولذلك فإن على المراجع لهذا الكتاب أن يكون يقظا لمثل ذلك:

ومن الأمثلة لتلك الأخطاء والتصحيفات:

- ابن خزيمة (١٨٣/١) صوابه: ابن حزم.
- يحيى بن سعيد (٢٩/١) صوابه: بجير بن سعيد.
- أخيه عبد ربه (٣٠٩/٣) صوابه: أخيه يحيى.
- عن سعيد (٣١٢/٣) صوابه: عن شعبة.
- المقبري (٣١٢/٣) صوابه: المقرئ.
- الخزاعي (٣٠٩/٣) صوابه: الحراني.
- محمد المنكدر (٣١٣/٣) صوابه: محمد بن المنكدر.
- حسين بن عبد الله (٣٠/٤) صوابه: حيي بن عبد الله.

---

(١) ابن قيم الجوزية وجهوده في خدمة السنة النبوية وعلومها، جمال بن محمد السيد ٢٦٤/١

والأمثلة على ذلك كثيرة جدا.

كما أن من الأمور التي ينبغي التنبيه عليها: أن كتاب ابن القيم لم يكن منفصلا بالشكل الذي هو عليه الآن، وإنما كان على شكل تعليقات." (١)

"حديثها الذي في (الصحيحين) وقولها: وددت أني كنت استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، كما استأذنته سودة"١.

قلت: هذا الحديث أخرجه الدارقطني في (سننه) ٢ من طريق:

محمد بن حميد٣، عن هارون بن المغيرة، عن عبد الله بن يعلى الطائفي، عن عطاء، عن عائشة بنت طلحة، عن خالتها عائشة - رضي الله عنهما - به، وفي آخره قول عطاء: "ولم أزل أفعله".

ومحمد بن حميد ضعفه الجمهور، وكذبه: أبو زرعة، وابن خراش، والنسائي٤. وكان الإمام أحمد حسن الرأي فيه، وكذا ابن معين، لكن قال أبو علي النيسابوري: "قلت لابن خزيمة: لو حدث الأستاذ عن محمد بن حميد؛ فإن أحمد قد أحسن الثناء عليه؟ فقال: إنه لم يعرفه، ولو عرفه كما عرفناه ما أثنى عليه أصلا". كذا في (تهذيب التهذيب) ٥، وأما في (الميزان) ٦: "لو أخذت الإسناد ... " بدل "لو حدث الأستاذ"! ولعله تصحيف.

ومما يدل على أن هذا الحديث قد يكون من مناكيره: ما رواه ابن

---

١ زاد المعاد: (٢/٢٥٠ - ٢٥١) .

(٢/٢٧٣) ح ١٧٥.

٣ ابن حيان الرازي، حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه، من العاشرة، مات سنة ٢٤٨ هـ / د ت ق. (التقريب ٤٧٥) .

٤ انظر: الميزان: (٣/٥٣٠) ، وتهذيب التهذيب: (٩/١٣٠ - ١٣١) .

(٩/١٣١) .

(٣/٥٣٠) .." (٢)

"حصل تصحيف في إسناد الخلعي هذا، ويكون صوابه: جابر عن سعيد الأزدي، فيكون هو نفسه "سعيد الأزدي" المذكور سابقا؟ فالله أعلم.

قال الشيخ الألباني عقب سياقه هذا الإسناد: "وهذا إسناد ضعيف جدا، لم أعرف أحدا منهم غير عتبة بن السكن، قال الدارقطني: متروك الحديث. وقال البيهقي: واه، منسوب إلى الوضع. ثم أورد كلام الهيثمي السالف

---

(١) ابن قيم الجوزية وجهوده في خدمة السنة النبوية وعلومها، جمال بن محمد السيد ١/٢٩٨

(٢) ابن قيم الجوزية وجهوده في خدمة السنة النبوية وعلومها، جمال بن محمد السيد ٢/٤٤٤

وقال: فاختلف في اسم الراوي عن أبي أمامة ... ".

وقد ضعف هذا الحديث جماعة من الأئمة: فتقدم قول أبي نعيم الحداد أنه حديث غريب. وقال ابن الصلاح وقد سئل عنه: "ليس إسناده بالقائم"١. وقال النووي: "إسناده ضعيف"٢. وقال الحافظ العراقي في تخريج الإحياء٣:" ... الطبراني هكذا بإسناد ضعيف". ونقل ابن علان في شرح الأذكار٤ عن ابن حجر أنه قال: "حديث غريب، وسند الحديث من الطريقين ضعيف جدا". وقال رحمه الله في فتح الباري٥:"سنده ضعيف جدا". وقال الصنعاني: "ويتحصل من كلام أئمة التحقيق: أنه حديث ضعيف، والعمل به بدعة، ولا يغتر بكثرة من يفعله"٦. وقال الشيخ الألباني: "وجملة القول: أن الحديث منكر عندي، إن لم يكن موضوعا"٧.

---

١ الأذكار للنووي: (ص١٣٨) .

٢ المجموع: (٢٥٧/٥) .

(٤٢٠/٤) .

(١٩٦/٤) .

(٥٦٣/١٠) .

٦ سبل السلام: (١٥٧/٢) .

٧ السلسلة الضعيفة: (٦٥/٢) .." (١)

"١- ((اقرءوا القرآن بلحون العرب وأصواتها، وإياكم ولحون أهل الكتاب، وأهل الفسق، فإنه سيجيء من بعدي قوم يرجعون بالقرآن ترجيع الرهبانية، والنوح والغناء، لا يجاوز حناجرهم، مفتونة قلوبهم، وقلوب الذين يعجبهم شأنهم)) . (١)

---

(١) ١- منكر.

أخرجه الطبراني في ((الأوسط)) -كما في ((المجمع)) (٧/ ١٦٩) - وابن عدي في ((الكامل)) (٢/ ٥١٠-٥١١) ، والجوزقاني في ((الأباطيل)) (٧٢٣) ، وابن الجوزي في ((الواهيات)) (١/ ١١٨) من طريق بقية بن الوليد، عن الحصين بن مالك الفزاري، عن أبي محمد، عن حذيفة مرفوعا.. فذكره. وعزاه التبريزي في ((المشكاة)) (١/ ٦٧٦) للبيهقي في ((شعب الإيمان)) ، ولرزين في كتابه. وعزاه القرطبي في ((تفسيره)) (١/ ١٧) للحكيم في ((نوادر الأصول)) ووقع عنده: ((وأهل العشق)) بدل: ((الفسق)) .

قلت: وإسناده تالف، مسلسل بالعلل:

---

(١) ابن قيم الجوزية وجهوده في خدمة السنة النبوية وعلومها، جمال بن محمد السيد ٥٣٢/٢

الأولى: تدليس بقية، فقد كان يدلس التسوية، فتحتاج منه أن يصرح لنا بالتحديث في كل طبقلت السند، وكنت ذهلت عن هذا قديما، فكنت أجعل عنعنته كعنعنة الأعمش ونحوه ممن يدلسون تدليس الإسناد. وقال لي شيخنا حافظ الوقت ناصر الدين الألباني حفظه الله تعالى، وأمتع المسلمين بطول حياته: ((إنه يقع لي تدليس بقية هو من التدليس المعتاد)) أ. هـ. لكن ثبت أن بقية بن الوليد يدلس التسوية، فذكر ابن أبي حاتم في ((العلل)) (١٩٥٧) من طريق إسحاق بن راهويه، عن بقية، قال: حدثني أبو وهب الأسدي، قال: حدثنا نافع، عن ابن عمر، قال: لا تحمدوا إسلام امرئ، حتى تعرفوا عقدة رأيه. وقال أبي: هذا الحديث له علة، قل من يفهمها.!! روى هذا الحديث عبيد الله ابن عمرو، عن إسحاق بن أبي فروة، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم. وعبيد الله بن عمرو، وكنيته أبو وهب، وهو أسدي. فكأن بقية بن الوليد كنى عبيد الله بن عمرو، ونسبه إلى بني أسد لكيلا يتفطن به، حتى إذا ترك إسحاق بن أبي فروة من الوسط لا يهتدى له ٠!! وكان بقية من أفعل الناس لهذا، وأما ما قال إسحاق في روايته عن بقية، عن أبي وهب: ((حدثنا نافع)) فهو وهو ... إلخ) .

قلت: فقول أبي حاتم: ((... حتى ترك إسحاق من الوسط لا يهتدي إليه)) هذه هي صورة تدليس التسوية، ثم وصفه بأنه كان: ((من أفعل الناس [ويرى ابن حبان في ((المجروحين)) أن بقية ابتلي بتلاميذ سوء كانوا يسوون حديثه، وهذا لا يمنع أنه كان يفعله] . وهذا يعني أنه صار معروفا به ولا يغني في دفع هذا التدليس ما قاله ابن عدي: سمعت الحسين [يعني ابن عبد الله العطار] يقول: سمعت محمد بن عوف [وقع في ((الكامل)) : ((عون)) وهو خطأ. والنسخة المطبوعة من الكامل سيئة للغاية، لكثرة التصحيف فيها. فالله المستعان] يقول: روى هذا الحديث شعبة، عن بقية)) أ. هـ. فيفهم من سوق ابن عدي لهذه المقالة أن شعبة كان يشدد النكير على المدلسين، ويتحرى منهم السماع، فهذا يرجح أنه لم يأخذ من بقية إلا ما علم= =أنه سمعه. والجواب عن ذلك أن يقال: إننا لا ندري من شيخ بقية الواقع في طريق شعبة، فلعل بقية دلس اسم شيخه، وصرح عنه بالتحديث، فقنع شعبة منه بذلك. هذا أولا.

ثانيا: يحتمل أن شعبة لم يكن يعلم بتدليس أصلا، ويؤيده أنهم لم ينقلوا عن شعبة أنه أنكر على بقية تدليسه، ولو علم لما ترك النكير أبدا.

ثالثا: قد صح عن شعبة أنه قال: ((كفيتكم تدليس ثلاثة: الأعمش، وقتادة، وأبي إسحاق السبيعي)) رواه البيهقي في ((المعرفة)) . وليس بقية من أولئك [ثم رأيت الحافظ في ((التلخيص)) (٢/ ٤٠) اتهم بقية بتدليس التسوية، وأقره الشيخ الألباني كما في الإرواء (٣/ ٨٩) والله أعلم.

العلة الثانية: شيخ بقية ((حصين بن مالك)) . قال الجوزقاني: ((مجهول)) وقال الذهبي: ((ليس بمعتمد)) .

العلة الثالثة: الراوي عن حذيفة، وهو: ((أبو محمد)) مجهول أيضا كما قال وابن الحوزي، وكذا الهيثمي لكنه قال في ((المجمع)) (٧/ ١٦٩) : ((فيه راو لم يسم)) ووقع في ((الميزان)) : ((... حصين بن مالك، عن رجل، عن

حذيفة)) فلعل الذهبي أخذ الإسناد من ((المعجم الأوسط)) للطبراني. والله أعلم ٠

وقال الجوزقاني: ((هذا حديث باطل وأبو محمد شيخ مجهول، وحصين أيضا مجهول، وبقية بن الوليد ضعيف.

قلت: أما أن بقية ضعيف، فلا، إنما ضعفه من روايته، لا من نفسه. والله أعلم. وقال ابن الجوزي:

((هذا حديث لا يصح، وأبو محمد مجهول، وبقية يروي الضعفاء ويدلسهم.)) أ. هـ. وقال الذهبي:

((الخبر منكر)) .

أما القراءة بالألحان، فقد اختلف فيها العلماء. والأكثرون على المنع، فقد حكى ابن أبي حاتم عن أبيه أن السماع يكره ممن يقرأ بالألحان، ونص مالك في المدونة على أن القراءة في الصلاة بالألحان الموضوعة والترجيع ترد به الشهادة، حكاه السخاوي في ((فتح المغيث)) (١/ ٢٨١) . وقال الحافظ في ((الفتح)) (٩/ ٧٢) :

((وحكى عبد الوهاب المالكي عن مالك تحريم القراءة بالألحان، وحكاه أبو الطيب الطبري، والماوردي. وابن حمدان الحنبلي، وجماعة من أهل العلم، وحكى ابن بطال وعياض والقرطبي من المالكية، والماوردي، والبندنيجي والغزالي من الشافعية، وصاحب ((الذخيرة)) من الحنفية الكراهة. واختاره أبو بعلي وابن عقيل من الحنابلة، وحكى ابن بطال عن جماعة من الصحابة والتابعين والجواز ... ومحل هذا الخلاف إذا لم يختل شيء من الحروف عن مخرجه، فلو تغير، قال النووي في ((التبيان)) : أجمعوا على تحريمه)) أ. هـ. وقال السخاوي في ((فتح المغيث)) (١/ ٢٨١) : ((والحق في هذه المسألة أنه إن خرج بالتلحين لفظ القرآن عن صيغته بإدخال حركات فيه، أو إخراج حركات منه، أو قصر ممدود، أو مد مقصور، أو تمطيط يخفى به اللفظ، ويلتبس به المعنى، فالقارئ فاسق، والمستمع آثم وان لم يخرجه اللحن عن لفظه، وقراءته على ترتيله فلا كراهة لأنه بألحانه في تحسينه)) أ. هـ. ... =

=قلت: وقد تبغ بعض أهل الأهواء من قرأة زماننا، فزعموا أن المراد بالألحان هو أن يقرأ القرآن مع لحن الموسيقى!! ، وصار يطالب بحق الأداء العلني فيه أسوة بالمغنين والمغنيات، فلا حول ولا قوة إلا بالله، وهذا الذي ذهب إليه هذا القارئ لم يقل به أحدا أصلا. بل اللحن المقصود هو تحسين الصوت بالقرآن وتحزينه، لا ما تعارف عليه الناس في هذه الأزمنة المتأخرة من أن التلحين إنما يكون بالموسيقى!! وإذا كان العلماء يحرمون، أو يكرهون أن يمطط القارئ في قراءته، وأن يزيد في تحسين صوته عن طريق الإغراق في التلحين الذي هو من كسب حنجرته، ويرد به مالك الشهادة، بل يفسق كما وقع كلام السخاوي، فكيف إذا سمعوا ذلك الذي يطالب بقراءة القرآن على لحن الموسيقى؟! ولا شك أنهم إما أن يكفروه، لأن الاستحلال ظاهر من قوله ودعوته فإن لم يكن، فأحسن أحواله أن يكون فاسقا. وقد صح عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أنه قال: ((بادروا بالأعمال خصالا ستا..)) فذكر منها: ((ونشوا يتخذون القرآن مزامير، يقدمون الرجل ليس بأفقههم، ولا أعلمهم، ما يقدمونه إلا

ليغنيهم)) . أخرجه أحمد (٣/ ٤٩٤) ، والطبراني في الأوسط (ج١/ رقم ٦٨٩) وغيرهما، وانظر ((الصحيحة)) (٩٧٩) لشيخنا الألباني حفظه الله تعالى.." (١)

"٢- ((لا تسأل الرجل، فيم ضرب امرأته، ولا تنم إلا على وتر)) . (١)

---

(١) ٢- ضعيف.

أخرجه أبو داود (٦/ ١٨٥- عون) ، والنسائي في ((عشرة النساء - من الكبرى)) كما في ((أطراف المزي)) (١١/٨) -، وابن ماجه (١/ ٦٢) ، وأحمد (١/ ٢٠) ، والطيالسي (ص -١٠) ، والطحاوي في ((المشكل)) (٢١١/٣) ، والحاكم (١٧٥/٤) ، والبيهقي (٧/ ١٠٥) ، من طريق داود بن عبد الله الأودي، عن عبد الرحمن المسلي، عن الأشعث بن قيس، عن عمر بن الخطاب، فذكره مرفوعا. ووقع عند ابن ماجه: قال الأشعث:.. ضفت عمر ليلة، فلما كان في جوف الليل، قام عمر إلى آمراته يضربها، فحجزت بينهما ٠!! فلما أوى إلى فراشه قال لي: يا أشعث احفظ عني شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((لا يسأل الرجل فيم ضرب امرأته، ولا تنم إلا على وتر، ونسيت الثالثة)) أ. هـ ووقع في رواية الحاكم أن الثالثة: ((ولا تسأله عمن يعتمد من أخواته ومن لا يعتمدهم ((قال الحاكم ((صحيح الإسناد)) ووافقه الذهبي!!

قلت: وهما ذلك، لا سيما الذهبي، فإنه ذكر عبد الرحمن المسلى - بضم الميم وسكون السين- في ((الميزان)) (٢/ ٦٠٢) : ((لا يعرف إلا حديثه عن الأشعث، عن عمر، تفرد عنه داود بن عبد الله والأودي)) أ. هـ. فكيف يصح إسناده؟!! وأيضا ضعفه أبو الفتح الأزدي وقال: ((فيه نظر)) . ثم أورد له هذا الحديث. والعجب من الحافظ، إذ يقول فيه ((مقبول)) ، وكان الأولى أن يقول: ((مجهول)) لأنه لم يرو عنه سوى واحد، وقد غمزه الأزدي:!! ... =

= وأما الشيخ الحدث العلاقة أبو الأشبال أحمد بن محمد شاكر فاعل الحديث بعلة أخرى، فقال في ((تخريج المسند)) (١/ ٢٠٩) : ((إسناد ضعيف، داود بن يزيد الأودي: ليس بقوى، يتكلمون فيه)) . وهذا وهم من الشيخ، نتج عن سبق النظر، فالذي في الإسناد هو: ((داود بن عبد الله الأودي)) وهو ثقة والله المستعان.

تنبيه وقع الإسناد عند الطحاوى هكذا: ((... أبو وضاح بن عبد الله الأزدي ...)) . وهو خطأ، نتج عن تصحيف، وصوابه: ((... وضاح عن داود بن عبد الله الأودي)) .." (٢)

"٨١- ((من استعمل رجلا من عصابة، وفيهم من هو أرضى لله منه، فقد خان الله، ورسوله، والمؤمنين)) (١) .

---

(١) النافلة في الأحاديث الضعيفة والباطلة، أبو إسحق الحويني ١٩/١

(٢) النافلة في الأحاديث الضعيفة والباطلة، أبو إسحق الحويني ٢١/١

(١) ٨١- ضعيف.

أخرجه العقيلي في ((الضعفاء)) (ق ٤٧/ ٢) ، وابن عدي في ((الكامل)) (٧٦٣/ ٢) ، والحاكم (٤/ ٩٢-٩٣) من طريق حسين بن قيس، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعا به. قال الحاكم: ((صحيح الإسناد)) !! وسكت عنه الذهبي.

قلت: وليس كما قال، فإن حسين بن تركه أحمد والنسائي، والدارقطني. وضعفه ابن معين، وقال البخاري: ((لا يكتب حديثه)) . وقال الجوزجاني: ((أحاديثه منكرة جدا)) . فكيف يكون الإسناد صحيحا؟! ثم رأيت الذهبي تعقبه؛ قال الزيلعي في ((نصب الراية)) (٤/ ٦٢) بعد أن حكى تصحيح الحاكم: ((وتعقبه شيخنا شمس الدين الذهبي في ((مختصره)) وقال: حسين بن قيس ضعيف)) أ. هـ. فهذا يبين أن تعليقه سقط من نسخة المستدرك المطبوعة، فيؤخذ من هنا. والحمد لله. ولكن حسينا لم يتفرد به، فقد تابعه اثنان ممن وقفت عليهما: الأول: يزيد بن أبي حبيب، عن عكرمة به. أخرجه البيهقي (١٠/ ١١٨) من طريق ابن لهيعة ثنا يزيد به. قلت:: وابن لهيعة سيئ الحفظ، والراوي عنه عثمان بن صالح سمع منه بد احتراق كتبه. والله أعلم. الثاني: خصيف بن عبد الرحمن، عن عكرمة، أخرجه الخطيب في ((تاريخ بغداد)) (٦/ ٧٦) من طريق إبراهيم بن زياد القرشي، عن خصيف. وهذا سند ضعيف. وإبراهيم بن زياد لا يعرف كما قال ابن معين والذهبي. وقال الخطيب: ((في حديثه نكرة)) . ثم خصيف بن عبد الرحمن في حفظه مقال. وأخرجه الطبراني في

((معجمه)) -كما في ((نصب الراية)) (٤/ ٦٢) - من طريق حمزة النصيبي، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس فساقه مرفوعا. وسنده ضعيف جدا. وحمزة هو ابن أبي حمزة، تناولوه؛ قال ابن معين: ((لا يساوي فلسا!! وقال البخاري: ((منكر الحديث)) . وهذا جرح شديد عنده. وتركه الدارقطني. وقال ابن عدي: ((عامة ما يرويه موضوع)) . والحديث أخرجه مسدد في ((مسنده)) كما في ((المطالب العالية)) (٢/ ٢٣٣) - ونقل محققه عن البوصيري أنه قال: ((رواه مسدد بإسناد حسن، والطبراني، والحاكم وعنه البيهقي)) . قلت: لم أقف على ((مسند مسدد)) ، والبوصيري - عندي - من المتساهلين في النقد، فلست أركن تحسينه لهذا الإسناد. ... =

=وللحديث شاهد عن حذيفة - رضي الله عنه -. أخرجه أبو يعلى في ((مسنده)) قال: حدثنا أبو وائل خالد بن محمد البصري، ثنا عبد الله بن بكر السهمي، ثنا خلف بن خلف، عن إبراهيم بن سالم، عن عمرو بن ضرار، عن حذيفة مرفوعا ((أيما رجل استعمل رجلا على عشرة أنفس، وعلم أن في العشرة من هو أفضل منه، فقد غش الله ورسوله، وجماعة المسلمين)) . وفي السند بعض من لم أهتد إلى ترجمته، ويغلب على ظني أن ذلك بسبب التصحيف. والله أعلم.." (١)

---

(١) النافلة في الأحاديث الضعيفة والباطلة، أبو إسحق الحويني ١٠٢/١

"وسماه المزي باسم (أسامي الضعفاء ومن تكلم فيهم) (١) دون ذكر جملة (من المحدثين) .

وقد سماه الحافظ الذهبي باسم (الضعفاء) فقال في ترجمة أيوب بن صالح "وثقه أبو حاتم، وغيره. وأما أبو زرعة فسرد اسمه في كتاب الضعفاء" (٢) .

وكذلك سماه الحافظ ابن عساكر. وقال الحافظ ابن حجر في ترجمة سليمان بن موسى الزهري: "وحكى ابن عساكر أن أبا زرعة ذكره في الضعفاء" (٣) .

وأشار إليه شمس الدين السخاوي في شرح الألفية، وفي الإعلان بالتوبيخ (٤) .

ويبدو أن كتاب الضعفاء، رواه غير البرذعي أيضا فقد قال الحافظ الذهبي في ترجمة جبر بن أيوب "ذكره أبو زرعة في الضعفاء، نقله النباتي والبرذعي، وغيره. وما أحسبه إلا تصحف بجرير بن أيوب، وهو واه ويشهد لذلك بأن جبيرا ماله ذكر في رواية البرذعي، عن أبي زرعة".

وأشار المزي في ترجمة عبد الله بن صالح كاتب الليث بن سعد أنه قد وقف على نسختين من أجوبة أبي زرعة المتضمنة لكتاب الضعفاء فنقل النص المتعلق بكاتب الليث وفي آخره "كان يكتب لليث والله أعلم" ثم قال:- أي المزي "وفي نسخة وأثنى عليه بدل والله أعلم" (٥) .

---

(١) انظر: تهذيب التهذيب ج ١٠ ص ٢٢٦.

(٢) انظر: ميزان الاعتدال ج ١ / ٢٨٩. وكذلك ج ١ / ٣٨٩، ج ٢ /١٢٩.

(٣) انظر: تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٢٢٨.

(٤) انظر: فتح المغيث ج ٣ ص ٣١٤، والإعلان بالتوبيخ لمن ذم التأريخ ص ١٠٩.

(٥) انظر: تهذيب التهذيب ج ٥ ص ٢٥٨.." [1]

"قلت: عبد ربه بن بارق (١) ؟ قال: "ليس بذاك".

قلت: عبد الوهاب الثقفي (٢) اختلط؟ قال: نعم، وقال لي أبوحاتم: "اختلط قبل موته بسنة".

سمعت أبا زرعة يقول: سمعت إبراهيم بن موسى (٣) يقول: "كنا عند العوفي (٤) قاضي بغداد، فحدث بحديث

---

(١) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي - أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، الرازي، أبو زرعة ٢٧٣/٢

الزهري (٥) حديث الضحاك بن

---

(١) (ت) عبد ربه بن بارق الحنفي، أبرعبد الله الكوفي الكرسج أصله من اليمامة ويقال اسمه عبد الله ويقال أنه بصري، ررى عن جده لأمه أبي زميل سماك بن الوليد الحنفي وخاله زميل بن سماك. وعنه حبان بن هلال وعلي بن المديني ومحمد بن أبي بكر المقدمي رجماعة. قال عنه ابن معين: "ليس بشيء"، وقال عنه النسائي: "ليس بالقوي". انظر: تهذيب التهذيب ج٦/ ١٢٥؛ وميزان الاعتدال ج ٢/ ٥٤٤.

(٢) (ع) عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت بن عبيد الله بن الحكم بن أبي العاص الثقفي، أبو محمد البصري، ت ١٩٤ هـ. وهو أحد الاثبات وثقه العجلي ويحيى ابن معين وآخرون. وقال ابن معين "اختلط بآخره"، وقال عقبة بن مكرم "واختلط قبل موته بثلاث سنين أو أربع"، وقال عمرو بن علي: "اختلط حتى كان لايعقل"، وعقب الذهبي بقوله: "ولكنه ما ضر تغيره حديثه، فانه ما حدث بحديث في زمن التغير"، "احتج به الجماعة ولم يكثر البخاري عنه والظاهر أنه إنما أخرج له عمن سمع منه قبل اختلاطه كعمرو بن علي وغيره، بل نقل العقيلى أنه لما اختلط حجبه أهله فلم يرو في الاختلاط شيئاً والله أعلم". انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ ق ١/ ٧١؛ وتهذيب التهذيب ج٦/ ٤٤٩- ٤٥٠؛ ميزان الاعتدال ج ٢/ ٦٨٠- ٦٨١، هدي الساري، ص ٤٢٢- ٤٢٣.

(٣) إبراهيم بن موسى الرازي، شيخ أبي زرعة، مضت ترجمه.

(٤) الحسين بن الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة أبو عبد الله العوفي من أهل الكوفة، ولي قضاء الشرقية ببغداد. ت ٢٠١ هـ. ونقل الذهبي في ميزان الاعتدال ج١/٥٣٣ عن أبي زرعة أنه قال: "حدثنا إبراهيم بن موسى، قال: كنت عند العوفي قاضي بغداد فروى حديث الضحاك بن سفيان وقال: كتب إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن أورث امرأة- وبقي ساعة- ثم قال: أشيم في نسخة أخرى: أتيم وفيها "وقال: وقد تصحف أشيم الضبابي- وهو بوزن جعفر بالشين المعجمة والياء الأخيرة فجعلها مثناة فوقانية وصحف الضبابي- وهو بضاد معجمة وبموحدتين فقال الصنعاني: "وهذا الخبر رواه الخطيب في تاريخ بغداد ج ٨/ ٣٠ بسنده إلى البرذعي إلى قوله: "أشتم الصنعاني".

(٥) محمد بن مسلم الزهري الإمام، مضت ترجمته.." (١)

"عمرو، وأبي بكر بن أبي مريم (١) ، وأرطاة (٢) وشعيب بن أبي حمزة [فصالح] (٣) ، روى عنه أحمد بن حنبل (٤) .

---

(١) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي - أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، الرازي، أبو زرعة ٤٤٤/٢

قال أبو زرعة: "وقال يوماً عبد الله بن أبي بكر لسليمان بن حرب أنا أروى عن حماد منك؟ فقال له: سليمان لأنك تأخذ أحاديث الناس فترويها عن حماد" (٥) .

قلت لأبي زرعة: حرب بن أيوب (٦) ؟ فقال: "منكر الحديث".

قلت: خارجة بن مصعب (٧) ؟ قال: حديثه (...) (٨) .

---

(١) (دت ق) أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني الشّامي، وقد ينسب إلى جدّه قيل اسمه بكير وقيل عبد السلام. روى عن أبيه وابن عمه والوليد بن سفيان بن أبي مريم وغيرهم. وعنه ابن المبارك وعيسى بن يونس وأبو اليمان وغيرهم، ضعفه أبو زرعة وغيره. ت ٢٥٦ هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ١٢/ ٢٨- ٣٠، ميزان الاعتدال ج ٤/ ٤٩٧-٤٩٨.

(٢) (بخ دس ق) أرطاة بن المنذر بن الأسود بن ثابت الألهاني، أبو عدي الحمصي. قال عنه ابن حبان: "ثقة، حافظ، فقيه"، ت ١٦٢ أو ١٦٣ هـ. روى عن أبي عامر عبد الله الألهاني وسعيد بن المسيب ومجاهد وغيرهم. وعنه إسماعيل بن عياش وعصام بن خالد وغيرهما. انظر: تهذيب التهذيب ج ١٩٨/١.

(٣) هذه الكلمة لا توجد في الأصل أثبتها لأن كلامه لا يستقيم بدونها، والخبر أورده في الجرح والتعديل ج ١/ ق ٢/ ١٢٩، وفيه قال: "سمعت أبا عبد الله سئل عن أبي اليمان فقال: أما حديثه عن صفوان بن عمرو وحريز فصالح"؛ وفي تهذيب التهذيب ج ٢/ ٤٤١ (أما حديثه عن صفوان وحريز فصحيح) ، ولعل لفظ رواية الكتاب في إحدى الشخ المنقرلة من لفظ ابن أبي حاتم ولم يقف عليها محقق كتاب الجرح والتعديل رحمه الله. انظر: نسخ الجرح والتعديل في تاريخ التراث العربي ج٤٤٧/١.

(٤) أحمد بن حنبل، مضت ترجمته، وانظر: الجرح والتعديل ج ١/ ق ٢/ ١٢٩.

(٥) هذا الخبر نقله ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٢/ ق ٢/١٩ عن أبي زرعة.

(٦) بالأصل أقرب ما يكون الاسم (حرب) ، وقد ضم الناسخ الحرف الأخير ولم أجد أحد الرواة باسم حرب بن أيوب ولعل الصراب (جرير) فتصحف، ففد جرح الأئمة جرير بن أيوب البجلي الكوفي فقال عنه البخاري: "منكر الحديث"، وقال النسائي: "متروك" رنقل عن ابن معين أنه قال عنه: "ليس بشيء" وقال أيضا: "ليس بذاك". وقال أبو نعيم: "كان يضع الحديث"، انظر: ميزان الاعتدال ج ١/ ٣٩٩؛ ولسان الميزان ج ٢/ ١٠١.

(٧) خارجة بن مصعب، ستأتي ترجمته بعد الترجمة التالية.

(٨) هذه الكلمة لم أهتد إلى قراءتها.." [1]

---

(١) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي - أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، الرازي، أبو زرعة ٤٦٩/٢

"(ج)

٤٥- جعفر بن الزبير (١) .

٤٦- جعفر بن أبي جعفر أبو الوفاء (٢) .

٤٧- جعفر بن الحارث الواسطي يعني أبا الأشهب النخعي (٣) .

٤٨- جرير بن أيوب (٤) .

٤٩- جراح بن منهال أبو العطوف (٥) .

٥٠- جميع بن ثوب الشامي (٦) .

٥١- جارود بن يزيد النيسابوري (٧) .

---

(١) جعفر بن الزبير الحنفي وقيل الباهلي الدمشقي نزيل البصرة مضى قول أبي زرعة فيه مع ترجمته.

(٢) جعفر بن أبي جعفر أبو الوفاء الكوفي الأشجعي، واسم أبي جعفر ميسرة. مضى قول أبي زرعة فيه مع ترجمته وكتب بالأصل (أبو الورقا) .

(٣) جعفر بن الحارث أبو الأشهب النخعي الواسطي. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج١/ق١/٤٧٦ "سمعت أبا زرعة وذكر حديث جعفر بن الحارث فقال: لا بأس به عندي" وانظر لسان الميزان ج٢/١١٣.

(٤) جبير بن أيوب. قال الذهبي في ميزان الاعتدال ج١/٣٨٩، في ترجمته "ذكره أبو زرعة في الضعفاء. نقله النباتي والبرذعي وغيره. وما أحسبه إلا تصحف بجرير بن أيوب، وهو واه، ويشهد لذلك بأن جريرا ما له ذكر في رواية البرذعي، عن أبي زرعة" وكذا في لسان الميزان ج٢/٩٦-٩٧.

(٥) جراح بن منهال، أبو العطوف الجزري مولى بني عامر، ت ١٦٧ هـ. قال عنه ابن حبان في المجروحين ج١/٢١٣: "رجل سوء يشرب الخمر ويكذب في الحديث.." وانظر: الجرح والتعديل ج١/ق١/٥٢٣، ميزان الاعتدال ج١/٣٩٠، ولسان الميزان ج٢/٩٩.

(٦) جميع بن ثوب، السلمي، الحمصي، الرحبي، الشامي. قال عنه أبو زرعة: "شيخ، وأومى أنه ليس بقوي" انظر: الجرح والتعديل ج١/ق١/٥٥١.

(٧) جارود بن يزيد أبو علي العامري النيسابوري، وقيل كنيته أبو الضحاك، ت ٢٣٠ هـ. قال عنه أبو حاتم كما في الجرح والتعديل ج١/ق١/٥٢٥، "هو منكر الحديث لا يكتب حديثه، كذاب" ولم ينقل قول أبي زرعة فيه. وانظر: ميزان الاعتدال ج١/٣٨٤- ٣٨٥، ولسان الميزان ج٢/٩٠- ٩١.." (١)

---

(١) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي - أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، الرازي، أبو زرعة ٦٠٥/٢

"علَّة حديثٍ هُوَ عِنْدِي (١) ؛ أَحَبُّ إليَّ مِنْ أنْ (٢) أَكْتُبَ (٣) حديثًا لَيْسَ عِنْدِي (٤) .

أَخْبَرَنَا أَبُو محمَّدٍ عبدُالرحمنِ بنُ أَبِي حاتِمٍ (٥) ؛ قَالَ: حدَّثنا (٦) عليُّ (٧) بنُ الْحُسَيْن بنِ الجُنَيْد؛ قال: سمعتُ محمدَ بنَ عبدِالله بنِ نُمَير يقول: قال عبدُالرحمنِ بنُ مَهْدي: معرفةُ الحديثِ إلهامٌ (٨) .

قَالَ ابْنُ نُمَير: وصَدَق! لو قلتَ لَهُ: مِنْ أَيْنَ قلتَ؟ لم يكن له جَوَابٌ (٩) .

---

(١) قوله: «عندي» ليس في (ف) .

(٢) قوله: «أن» ليس في (أ) .

(٣) في (أ) : «أكتبه» .

(٤) رواه الخطيب في "الجامع" (٢/٢٨١ رقم١٦٣٥) عن أبي نعيم، عن أبي محمد بن حيان، عن ابن أبي حاتم، به، بلفظ: «لأن أعرفَ علَّة حديثٍ أحبُّ إليَّ من أن أستفيد عشرة أحاديث» . ورواه الحاكم في "معرفة علوم الحديث" (ص١١٢) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْن إسحاق الهاشمي، عن أحمد بن سلمة، به، بلفظه، إلا أنه قال: «مِنْ أنْ أكتب عشرين حديثًا ليس عندي» . ومن طريق الحاكم أخرجه الخطيب في "الجامع" (٢/٤٥٠ رقم١٩٧١) .

(٥) من قوله: «أخبرنا أبو محمد ... » إلى هنا، ليس في (أ) .

(٦) في (أ) : «وحدثنا» .

(٧) في (أ) : «محمد» ، وهو خطأ. انظر "الجرح والتعديل" (٦/١٧٩ رقم٩٨١) .

(٨) نقل ابن رجب في "جامع العلوم والحكم" (ص٤٨٤) قول ابن مهدي هذا.

(٩) أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (٩/٤) - ومن طريقه الخطيب في "الجامع، لأخلاق الراوي وآداب السامع" (١٨٣٧) - عن أبي محمد بن حيان، عن ابن أبي حاتم، به. وتصحفت العبارة في "الحلية" هكذا: «بمعرفة الحديث البهاء» ، والباقي بنحوه.." (١)

"قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: هَكَذَا قَالَ! وإنما هو: حمَّاد بن الجَعْد (١) .

قلتُ: فالوَهَمُ مِن ابنِ أبي شيبة؟

قال أبو زرعة: حَدَّثَنا بحديثٍ فِي "كتاب (٢) الفرائض" عَنْ أَبِي دَاوُدَ، فَقَالَ: «حمَّاد بْن الجَعْد» ، وَقَالَ فِي "كتاب الوُضُوء" (٣) : «مُحَمَّد بْن الجَعْد» ؛ فَيَحْتمِلُ أن يكونَ اسْمَهُ: «محمدٌ» و «حمَّادٌ» (٤) جميعا.

٤ - وسألتُ (٥) أبا زرعة عَنْ حديثٍ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي لَيْلَى (٦) ، عن

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١/٣٨٨

(١) هكذا وقع في "المصنف" (١٦٨٢) كما سبق.

(٢) في (ت) : «من كتاب في كتاب» .

(٣) من قوله: «الوضوء» بداية النسخة (ك) .

(٤) «محمد» اسم «يكون» مؤخر، و «حماد» معطوف عليه. و «اسمه» خبر «يكون» مقدم. وفيه وجوه إعرابية أخرى.

(٥) نقل هذا النص الحافظ ابن حجر في "النكت الظراف" (٤/٢٨٠) ، وفيه: «قال ابن أبي حاتم عن أبي زُرْعَةَ: هَذَا خَطَأٌ، وَإِنَّمَا الصَّحِيحُ: عن الحكم وسلمة، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عبد الرحمن بن أبي أبزى، عن عمار» . اهـ. كذا فيه: «زِرُّ بن حبيش» ! ولعل قوله: «ذر» بالذال المعجمة تصحَّف في نسخة الحافظ إلى «زِرّ» بالزاي، فجعله «ابن حبيش» . وانظر المسألة رقم (٢) و (٣٤) و (٨٥) .

(٦) هو: محمد بن عبد الرحمن. ولم نقف على روايته من هذا الوجه، ولكن رواه ابن ماجه في "سننه" (٥٧٠) ، والدارقطني في "الأفراد" (٢٢٧/أ/أطراف الغرائب) من طريق حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَن الحكم وسلمة بن كهيل؛ أنهما سألا عبد الله ابن أبي أوفى عن التيمم؟ ...

قال الدارقطني: «غريب من حديثهما عنه، تفرد به محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عنهما، ولم يروه عنه هكذا غير حميد الرؤاسي» .." (١)

"عاصم: أنه أتى النبيَّ (ص) فأسلمَ، فأمره أن يغتسلَ بماءٍ وسِدْرٍ؟

قَالَ: إنَّ هَذَا خطأٌ؛ أَخْطَأَ قَبِيصةُ فِي هَذَا الحديث؛ إِنَّمَا هُوَ: الثوري (١) ،

عَن الأَغَرِّ، عَن خليفة بْن حُصَين، عَنْ جَدِّه قيس: أَنَّهُ أتى النَّبِيّ (ص) ... ليس فيه أبوه.

---

(١) رواه عن سفيان الثوري على هذا الوجه: عبد الرزاق، وعبد الرحمن بن مهدي، ومحمد بن كثير العبدي، ويحيى بن سعيد القطان، وأبو عامر العقدي، وعبد الله بن الوليد العدني، وأبو عاصم الضحاك بن مخلد، وأبو أسامة حماد بن أسامة، ووكيع في بعض الوجوه عنه.

أما رواية عبد الرزاق: فأخرجها هو في "مصنفه" (٩٨٣٣) .

وأما رواية عبد الرحمن بن مهدي: فأخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٥/٦١ رقم ٢٠٦١١) ، والترمذي في "جامعه" (٦٠٥) .

وأما رواية محمد بن كثير العبدي: فأخرجها أبو داود في "سننه" (٣٥٥) ، وأبو نعيم في "الحلية" (٧/١١٧) .

وأما رواية يحيى بن سعيد القطان: فأخرجها النسائي في "سننه" (١٨٨) ، وابن خزيمة في "صحيحه" (٢٥٥) ،

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١/٣٩٦

وابن حبان (١٢٤٠) .

وأما رواية أبي عامر العقدي: فأخرجها ابن الجارود في "المنتقى" (١٤) ، لكن تصحف فيه «سفيان» إلى «سليمان» ، وجاء على الصواب عند ابن حجر في "إتحاف المهرة" (١٦٣٥٦) .

وأما رواية عبد الله بن الوليد العدني: فأخرجها ابن المنذر في "الأوسط" (٦٤٠) .

وأما رواية أبي عاصم الضحاك بن مخلد: فأخرجها ابن قانع في "معجم الصحابة" (٣٤٨/٢) ، والطبراني في "الكبير" (٣٣٨/١٨ رقم ٨٦٦) ، وأبو نعيم في "الحلية" (١١٧/٧) ، والبيهقي في "سننه" (١٧١/١) ، وفي "المعرفة" (١٤٢١ و١٤٢٢) ، و"الدلائل" (٣١٧/٥) .

وأما رواية أبي أسامة حماد بن أسامة: فأخرجها البيهقي في الموضع السابق من "المعرفة".

وأما رواية وكيع بن الجراح: فإنه اختلف عليه:

فذكر الحافظ ابن حجر في "النكت الظراف" (٢٩٠/٨) أن وكيعًا أخرجه في "مسنده" عن سفيان، فقال: «عن خليفة، عن أبيه، عن جده» ، وهذا يوافق رواية قبيصة المذكورة هنا. وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٦١/٥ رقم ٢٠٦١٥) عن وكيع مثل الرواية التي ذكرها ابن حجر.

وأخرجه ابن سعد في "الطبقات" (٣٦/٧) فقال: أخبرنا وكيع؛ قال: حدثنا سفيان، عن الأغر المنقري، عن خليفة بن الحصين، عن قيس بن عاصم أنه أسلم ... الحديث.

وأخرجه البيهقي في "السنن" (١٧١/١) من طريق سعدان بن نصر؛ ثنا وكيع، عن سفيان، عن الأغر بن خليفة بن حصين: أن جده قيس بن عاصم ... الحديث.

قال البيهقي: «وبمعناه رواه محمد بن كثير وجماعة، إلا أن أكثرهم قالوا: عَنْ جَدِّهِ قيس بْن عَاصِم، ورواه قبيصة بن عقبة، فزاد في إسناده» .

وللحديث طريق أخرى عن الأغر؛ فأخرجه الطبراني في "الكبير" (٣٣٨/١٨ رقم٨٦٧) ، و"الأوسط" (٧٠٤١) ، والبيهقي في "الدلائل" (٣١٧/٥) من طريق قيس بن الربيع، عَن الأغرِّ، عَن خليفة بْن حصين، عَنْ جَدِّهِ قيس بْن عَاصِم ... فذكره.

قال الترمذي: «حديث حسن لا نعرفه إلا من هذا الوجه، والعمل عليه عند أهل العلم: يستحبون للرجل إذا أسلم أن يغتسل ويغسل ثيابه» .." (١)

"أَنَا لَهُ: حديثٌ حِجازيٌّ، قَالَ: ما هُوَ؟ قلتُ: حديثُ يَحْيَى بن سعيد (١) ، عن سَعْد (٢) ابن إِبْرَاهِيمَ، عَن نَافِعِ بْن جُبَير بْن مُطْعِم، عَنْ عُرْوَة بْنِ المغيرة، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النبيّ (ص) . فسكَتَ.

قال أبي: أقولُ الآن (٣) : حديثُ الزُّهْري (٤) ، عَنْ عبَّادِ بنِ زيَادٍ، وإسماعيلَ بن محمدِ بنِ [سعد] (٥) ، عَنْ

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤٥٢/١

عُرْوَةَ وحمزةَ ابنَيِ المغيرة بْن شُعْبَة، عَن أبيهما، عَنِ النبيِّ (ص) .

٦٦ - وسمعتُ أَبِي وَذَكَرَ حَدِيثًا رَوَاهُ إبراهيم بن سعد (٦) ، عن

---

(١) روايته أخرجها البخاري في "صحيحه" (١٨٢) ، ومسلم في "صحيحه" (٢٧٤) .

(٢) في (ف) : «عن سعيد» .

(٣) في (ت) و (ك) : «الآن أقول» ، وكذا في "الإمام".

(٤) روايته أخرجها الدارمي في "مسنده" (١٣٧٤) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (١٢٣/٣) ، وابن عبد البر في "التمهيد" (١٢٣/١١) .

ورواه عبد الرزاق في "المصنف" (٧٤٨) من طريق الزُّهْرِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بن سعد، عن حمزة ابن المغيرة، عن أبيه، به. ومن طريق عبد الرزاق رواه الطبراني في "الكبير" (٣٧٦/٢٠ رقم ٨٨٠) .

قال ابن عبد البر في "التمهيد" (١٢١/١١) : «وربما حدَّث به ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عبَّاد بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عن أبيه، ولا يذكر حمزة بن المغيرة، وربما جمع حمزة وعروة ابني المغيرة في هذا الحديث، عن أبيهما المغيرة» .

وانظر "العلل" للدارقطني (١٢٣٥) .

(٥) تصحف في جميع النسخ إلى: «سعيد» ، والمثبت من "الإمام"، و"المصنف" و"المعجم الكبير". وانظر ترجمة إسماعيل في "تهذيب الكمال" (١٨٩/٣) .

(٦) روايته أخرجها الطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٢٣٢/٤) ، وابن عدي في "الكامل" (٢٤٨/١) ، والطبراني في "الكبير" (١٣٨/٤ رقم٣٩٢١) ، والدارقطني في "الأفراد" (٢٦٢/أ/أطراف الغرائب) .

قال ابن عدي: «هكذا يروي إبراهيم بن سعد هَذَا الْحَدِيثُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عبد الرحمن بن يزيد بن حارثة (كذا!) ، عن أبي أيوب، وأصحابُ الزهري خالفوه، فرووه عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ» . اهـ.

وقال الدارقطني: «تفرد به إبراهيم عن الزهري» .

وذكر الدارقطني في "العلل" (٩٦/٦) الاختلاف في هذا الحديث، وصحح ما صححه أبو حاتم هنا.." [١]

"وَاللَّهُ أَعْلَمُ (١) .

٧٩ - وسمعتُ أَبِي وحدَّثنا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْخَلِيلِ (٢) ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاش، عَنْ ثَعْلبة ابن مُسْلِمٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ خَالِدِ بن حَبْتَرٍ (٣) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ (ص) : إِذَا سَقَطَ الذُّبَابُ فِي شَرَابِ

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤٩٦/١

(١) قوله: «والله أعلم» ليس في (ت) و (ك) .

(٢) في (ت) و (ك) : «إكليل» .

(٣) في (ت) و (ك) : «حسن» بدل: «حبتر» ، ولم نجد في الرواة من يقال له: «قيس بن خالد بن حبتر» ، بل لم نجد من يقال له: «قيس بن خالد» في هذه الطبقة، وفيهم: «قيس بن حبتر» مترجم في "التقريب" (٥٦٠٢) وغيره، وهو غير هذا فيما يظهر، ونخشى أن يكون في الإسناد تصحيف وسقط، فيكون «حبتر» متصحفًا عن «حنين» فرسمُهُما متشابه جدًّا؛ فالحديث معروف من رواية «عبيد ابن حنين، عن أبي هريرة» ، كما في "صحيح البخاري" (٣٣٢٠) ، والظاهر أن الإشكال قديم، فقد نقل ابن الملقن في "البدر المنير" (١٧٠/٢) بعض هذا النص، فقال: «وقال – يعني: ابن أبي حاتم – في موضع آخر منها: سألت أبي عنه – أي: عن حديث أبي هريرة من رواية قيس بن خالد عنه –؟ فقال: هذا حديث مضطرب الإسناد» .." [١]

"وَرَوَاهُ الوليدُ بْنُ مُسْلِمٍ (١) ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سَيَّار، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرة بْنِ حَلْبَس، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ؛ قَالَ: سَأَلْتُ الْمُغِيرَةَ بن شُعْبَة عمَّا حضَرَ مِنْ (٢) رسول الله (ص) بِتَبُوك (٣) ، فبال (٤) النبيُّ (ص) ، فمسَحَ (٥) عَلَى خُفَّيه (٦) .

قلتُ: وَرَوَاهُ خَالِدٍ الحَذَّاء، عَنْ أَبِي قِلابة (٧) ، عن أبي إدريس،

(١) روايته أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (٣٩٠/١) ، والطبراني في "الكبير" (٤٤٤/٢٠ رقم ١٠٨٥) ، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢١٩/٨) ، و (١٤/٦٠) .

(٢) في (ت) و (ك) : «عن» .

(٣) قوله: «بتبوك» سقط من (ك) .

(٤) في (ك) : «فسأل» ، ويشبه أن تكون كذلك في (ت) إلا أنها نقطت بموحَّدة تحتية، وفي (أ) : «قال» وضرب عليها وكتب مقابلها في الحاشية «فبال» وعليها علامة «صح» ، وجاءت على الصواب في (ف) و (ش) .

(٥) في (ف) : «ومسح» .

(٦) كذا في النسخ، ولا شك أن في المتن تصحيفًا وسقطًا، ووجه الكلام أن يكون هكذا: «سألت المغيرة بن شعبة عمَّا حضر من رسول الله (ص) بتبوك؟ فقال: وضَّأتُ النبيَّ (ص) ، فمسَحَ على خُفَّيْهِ» . ولفظ الحديث في رواية البخاري: «سألت المغيرة بن شعبة بدمشق؛ قال: وضَّأت النبي (ص) بتبوك، فمسح على خُفَّيه» ،

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥١٦/١

ولفظ الطبراني: «سألت المغيرة بن شعبة عما حضر من رسول الله (ص) بتبوك، فقال: وكان رسول الله (ص) في غزوة تبوك، فمسح على خُفَّيه» ، ومن الواضح أن «وكان» في لفظ الطبراني متصحفة عن: «وضَّأت» ، والله أعلم، ولفظ ابن عساكر: «قدم المغيرة بن شعبة دمشق، فأتيته، فسألته عما - يعني! - حضر، فقال: وضَّأت رسول الله (ص) في غزوة تبوك، فمسح على خُفَّيه» . ولفظ ابن عساكر في الموضع الآخر منه قريبٌ من هذا اللفظ.

(٧) هو: عبد الله بن زيد الجَرْمي.." (١)

"١٣٠ - وسمعتُ (١) أَبِي وذَكَرَ حَدِيثًا رَوَاهُ خَارِجَةُ بْنُ مُصْعَب (٢) ، عَنْ يُونُسَ (٣) ، عَنِ الحَسَن (٤) ، عَنْ [عُتَيٍّ] (٥) ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنِ (٦) النَّبِيِّ (ص) : إِنَّ لِلوُضُوءِ شَيْطَانً (٧) يُقَالُ لَهُ:

---

(١) نقل هذا النص بتمامه ابن عبد الهادي في "شرح العلل" (ص٩٦-٩٧) ، ونقله بتصرف ابن دقيق العيد في "الإمام" (٣١/٢) ، ومغلطاي في "شرح ابن ماجه" (٢٩٦/١) ، وابن الملقن في "البدر المنير" (٢/٩٤/مخطوط) ، وابن حجر في "إتحاف المهرة" (٢٤٧/١) ، وستأتي هذه المسألة مجيبًا عنها أبو زرعة في المسألة رقم (١٥٨) .

(٢) روايته أخرجها الطيالسي في "مسنده" (٥٤٩) . ومن طريق الطيالسي رواه الترمذي في "جامعه" (٥٧) ، وابن ماجه في "سننه" (٤٢١) ، وعبد الله ابن الإمام أحمد في زوائده على "المسند" (١٣٦/٥ رقم ٢١٢٣٨) ، وابن خزيمة في "صحيحه" (١٢٢) ، وابن عدي في "الكامل" (٥٤/٣) ، والحاكم في "المستدرك" (١٦٢/١) ، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٧٥٧) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (١٩٧/١) ، وابن الجوزي في "المنتظم" (١٧٩/١) ، وفي "العلل المتناهية" (٣٤٥/١ و٣٤٨) ، والضياء في "المختارة" (١٢٤٧ و١٢٤٨ و١٢٤٩) .
ووقع في "المنتظم": «حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني محمد بن المثنى ... » ؛ وهو خطأ.
وأخرجه الشاشي في "مسنده" (١٥٠٣) من طريق محمد بن دينار، والخطيب في "موضح أوهام الجمع والتفريق" (٣٨٣/٢) من طريق سفيان بن حسين، كلاهما عن يونس بن عُبَيْد، به.

(٣) هو: ابن عبيد.

(٤) هو: البصري.

(٥) هو: ابن ضَمْرَةَ السَّعدي، وتصحَّف في (أ) و (ش) و (ف) إلى: «يحيى» ، وفي (ت) و (ك) يشبه أن يكون: «عتر» ، والتصويب من المسألة الآتية برقم (١٥٨) ، ومن "شرح العلل"، و"الإمام" (٣٠/٢-٣١) ، و"تهذيب الكمال" (٣٢٨/١٩) .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥٢٣/١

(٦) في (أ) و (ش) : «أن» بدل: «عن» .

(٧) كذا في جميع النسخ «شيطان» بدون ألف بعد النون، ومثله في "المختارة" (١٢٤٧ و١٢٤٨) ، ويخرَّج على وجهين:

الأول: وجه النصب «شيطانًا» ؛ على أنَّه اسمُ «إنَّ» مؤخَّرٌ، وجادَّته أن يقال: «إنَّ للوُضُوءِ شيطانًا» ؛ لكنْ حُذِفَتْ منه ألف تنوين النصب جريًا على لغة ربيعة. وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤) .

والثاني: وجه الرفع «شيطانٌ» ؛ على أنه مبتدأ مؤخَّر، وخبرُهُ مقدَّمٌ وهو قوله: «للوضوء» ، والجملة الاسميةُ مرفوعةُ الطرفين، وهي في محل رفع خبر «إنَّ» ؛ وعلى ذلك يكون اسمُ «إنَّ» ضميرَ شأنٍ محذوفًا، والتقدير: إنَّه لِلْوُضُوءِ شيطانٌ، وانظر تفصيل القول في ضمير الشأن وحذفِهِ مع «إنَّ» وغيرها من الحروف الناسخة في التعليق على المسألة رقم (٨٥٤) .." (١)

"عَلَيْكُمْ، ثُمَّ توضَّأَ مرَّتين مرَّتين، فَقَالَ: مَنْ ضَعَّفَ، ضَعَّفَ اللهُ لَهُ، ثم أعادها الثَّالِثَةَ (١) ، فَقَالَ: هَذَا وُضُوءُنَا مَعْشَرَ الأَنْبِيَاءِ؟

فَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: هَذَا حديثٌ واهٍي (٢) مُنكَرٌ ضعيفٌ (٣) .

١٤٧ - وسُئِلَ (٤) أَبُو زُرْعَةَ عَنْ حديثٍ رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ سعيد

---

(١) في (ت) و (ك) : «الثالث» .

(٢) كذا في جميع النسخ: «واهي» بإثبات الياء، والجادَّة حذفها «وَاهٍ» ؛ لأنه اسمٌ منقوصٌ منوَّنٌ مرفوعٌ نعتًا لقوله «حديثٌ» ، لكنَّ إثبات هذه الياء -كما في النسخ - لغة صحيحة حكاها أبو الخَطَّاب ويُونُسُ عَنِ الموثُوق بعربيَّتهم؛ ينطقون بالياء وقفًا ويحذفونها وصلاً، وترسم الكلمة في الحالين بالياء؛ لأنَّ مدار الكتابة على الوقف؛ فيقولون في الوقف: هذا رَامِي، ومررتُ بغازِي، وفي الوصل: هذا رامٍي حاذقٌ، ومررتُ بغازٍي شجاعٍ، ويجب أن يقرأ في حال الوصل: بتنوين ما قبل الياء، مع حذف الياء نطقًا، وإنْ كانت مكتوبةً، وعلى هذه اللغة جاءت قراءةُ ابن كثير: ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادِي﴾ [الرعد: ٧] ، ونحو ذلك. والراجح لغة جمهور العرب، بحذف هذه الياء في الاسم المنقوص المنون المرفوع والمجرور.

انظر: "الكتاب" لسيبويه (٢/٢٨٨) ، و"اللباب" للعكبري (٢/٢٠٤) ، و"شرح المفصل" (٩/٧٥) ، و"شرح الشافية" (٢/٣٠١) ، و"أوضح المسالك" (٤/٣٠٩) ، و"شرح قطر الندى" (ص٣٥٤) ، و"شرح الأشموني" (٤/٣٥٦- ٣٥٨) .

(٣) قال ابن عبد الهادي: «ولم يخرج أحد من أصحاب "السنن" هذا الحديث، ويحيى بن ميمون هو أبو أيوب

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥٩٦/١

التمَّار البصري، قال عمرو بن علي: كتبت عنه، وكان كذَّابًا، يحدِّث عن علي بن زيد بأحاديث موضوعة، وقال أحمد بن حنبل: ليس بشيء، خرَّقنا حديثه ... » ، وانظر: "الضعفاء والمتروكون" لابن الجوزي (٣/٢٠٣) .
(٤) نقل هذا النص ابن عبد الهادي في "شرح العلل" (ص١٦٧) ، لكن تصحَّف قوله: «بماء» في المطبوع إلى: «بإناء» ، وهو في المخطوط منه (٣٧/ب – ٣٨/أ) على الصواب، ونقل بعضه ابن حجر في"النكت الظراف" (١١/١٩١) ، و"التهذيب" (٤/٦٣١) .." [1]

"قَرِيبٌ (١) مِنْ أربعينَ حَديثًا أَوْ أَكْثَرَ.

٢٢٥ - وسألتُ (٢) أَبِي وَأَبَا زُرْعَةَ عَنْ حديثٍ رَوَاهُ حاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلان، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي سَلَمة، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النبيِّ (ص) قَالَ: إِذَا كَانَ ثَلاثَةٌ فِي سَفَرٍ، فَلْيَؤُمَّهُمْ أَحَدُهُمْ (٣) ؟

فَقَالا: رُوِيَ عَنْ حاتِمٍ هَذَا الحديثُ بإسنادَين:

فَقَالَ (٤) بعضُهم (٥) : عَنْ حاتِمٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلان، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي سَلَمة، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

---

(١) قوله: «قريب» سقط من (ك) ، ولك في ضبط هذه الكلمة في هذا السياق وجهان:
= ... الأول: وجه النَّصْب «قريبً» ، ونصبها إما على أنها خبر «يكون» ، أو حالٌ من قوله: «هذه الأحاديث» ، وكان حقُّها في لغة الجمهور أن تكون بألف تنوين النصب هكذا «قريبًا» ، لكنَّ هذه الألف حذفت موافقةً للغة ربيعة، وقد علَّقنا عليها في المسألة رقم (٣٤) .
والثاني: وجه الرفع «قريبٌ» ، خبرًا لمبتدإ محذوف، والتقدير: فهي قريبٌ مِنْ أَرْبَعِينَ حَدِيثًا أَوْ أكثر، والله أعلم.
(٢) نقل ابن حجر في "النكت الظراف" (٣/٤٩٦) بعض هذا النص بتصرف، وتصحف فيه: «المهاصر» إلى «المهاجر» .
(٣) كذا في جميع النسخ، وهو موافق لما في موضعي مسند أبي يعلى الآتيين في مصادر التخريج، ووقع في بقيَّة مصادر التخريج الآتية: «فليؤمِّروا أحَدَهُمْ» .
(٤) المثبت من (أ) ، وهو الأوفق للسياق، وفي بقيَّة النسخ: «وقال» .
(٥) الحديث رواه أبو داود في "سننه" (٢٦٠٨) من طريق علي بن بحر، وأبو يعلى في "مسنده" (١٣٥٩) من طريق مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الحسن، وأبو يعلى أيضًا (١٠٥٤) ، والطبراني في "الأوسط" (٨٠٩٣ و٨٠٩٤) من طريق محمد بن عباد المكي، والطحاوي في"شرح المشكل" (٤٦٢٠) من طريق عبد الرحمن بن يونس، أربعتهم عن حاتم بن إسماعيل، به.

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦١٧/١

ومن طريق أبي داود رواه البيهقي في "السنن الكبرى" (٢٥٧/٥) ، وابن عبد البر في "التمهيد" (٧/٢٠) .." (١)

"فِي نفسِه فِي الصَّلاة (١) أَنَّهُ قد أحدَثَ، فقال النبيُّ (ص) : لاَ يَنْصَرِفَنَّ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا، أَوْ يَجِدَ (٢) رِيحًا.

قَالَ أبي: كذا رواه أبو أُوَيس.

ورواه عبد العزيز الدَّرَاوَردي (٣) ، عَنْ ثَوْر، عَنْ عِكْرِمَة، عَنِ ابْنِ عباس، موقوف (٤) ، وَهُوَ أصَحُّ. وَرَوَاهُ هِشَامُ بْنُ حَسَّان، عَنْ عِكرِمَة، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

٢٣٩ - وسألتُ (٥) أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ أَبُو غسَّان مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّف (٦) ،

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَار، عَنْ عُبَادَة، عن

---

(١) في (ك) : «وهو في الصلاة» .

(٢) قوله: «يجد» سقط من (ت) و (ك) .

(٣) لم نقف على روايته من هذا الوجه، والحديث رواه الحربي في "غريب الحديث" (٥٢٥/٢) ، والبيهقي في "سننه" (٢٥٤/٢) من طريق عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِيُّ عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاس، عَنِ النَّبِيِّ (ص) ؛ مرفوعًا.

وأخرجه الطبراني في "الكبير" (٢٧٠/١١ رقم١١٩٤٨) من طريق بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ خَالِدٍ الحذَّاء، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عباس، عن النبي (ص) ؛ مرفوعًا.

وأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٨٠٠٣) عن عباد ابن العوّام، عَنْ خَالِدٍ الحذَّاء، عَنْ عِكْرِمَةَ، عن ابن عباس؛ موقوفًا.

وتصحَّف الإسناد في المطبوع من "المصنف" هكذا: «حدثنا عباد بن خالد، عن عكرمة» ، وصوابه: «عباد، عن خالد» كما في أسانيد أخرى منها: (٢٧٠٨ و٣٩٩٠) .

ورواه ابن أبي شيبة أيضًا (٨٠٠١) من طريق سليمان الشيباني، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ موقوفًا.

(٤) كذا بحذف ألف التنوين من الاسم المنصوب المنوَّن جريًا على لغة ربيعة، انظر التعليق على المسألة رقم (٣٤) .

(٥) انظر المسألة الآتية برقم (٣٦٤) .

(٦) لم نقف على روايته من هذا الوجه، والحديث رواه أحمد في "مسنده" (٣١٧/٥ رقم ٢٢٧٠٤) ، وأبو داود في "سننه" (٤٢٥) ، والمروزي في "تعظيم قدر الصلاة" (١٠٣٤) من طريق مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ، عَنْ زَيْدِ ابن أَسْلَمَ،

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٧٥/٢

عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عن عبد الله الصُّنابِحي، عن عبادة، به.

ورواه الطبراني في "الأوسط" (٤٦٥٨) من طريق آدم بن أبي إياس، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُطَرِّفٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءٍ، عن أبي عبد الله الصُّنابِحي، عن عبادة، به.

قال الطبراني: «لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ زيد بن أسلم إلا أبو غسان وهشام بن سعد» .

ومن طريق الطبراني رواه أبو نعيم في "الحلية" (٥/١٣٠-١٣١) وقال: «غريب من حديث الصُّنابِحي، عن عبادة، ومشهورُه رواية ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنِ الْمُخدَجي، عَنْ عبادة» . وقال ابن حجر في "النكت الظراف" (٥١٠١) بعد أن ذكر رواية الطبراني والتي فيها: «عن أبي عبد الله الصُّنابِحي» قال: «وهو الصواب» .." (١)

"وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: هَذَا أصحُّ. يعني: حديثَ سُفْيان، عَنِ الزُّبَير بْن عَدِيّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عُمَرَ (١) .

٢٥٧ - وسألتُ (٢) أَبِي وَأَبَا زُرْعَةَ عَنْ حديثٍ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي زائدة (٣) ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يسار؛ قال: رَأَى ابنُ عُمَرَ رجلا يَعْبَثُ بِالحَصَى في الصَّلاة (٤) ؛ فَقَالَ: إِذَا صَلَّيْتَ فلا تَعْبَثْ، واصنَعْ كما صنَعَ رسولُ اللَّهِ (ص) ... وَذَكَرَ (٥) الحديثَ؟

فَقَالا: هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ أَبِي زائدة، وإِنَّما هُوَ: مسلمُ بن أبي

---

(١) قال الطحاوي بعد أن أخرج رواية الحسن بن عياش -كما سبق -: «فهذا عمر ح لم يكن يرفع يديه أيضًا إلا في التكبيرة الأولى في هذا الحديث. وهو حديث صحيح؛ لأن الحسن بن عياش، وإن كان هذا الحديث إنما دار عليه، فإنه ثقة حجة، قد ذكر ذلك يحيى بن معين وغيره» .

وتعقبه الحاكم -كما في الموضع السابق من "نصب الراية"- بقوله: «هذه رواية شاذة لا تقوم بها حجة، ولا تعارض بها الأخبار الصحيحة عن طاوس بْنِ كَيْسَانَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أن عمر كان يرفع يديه في الركوع وعند الرفع منه، وروى هذا الحديث سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عدي، به، ولم يذكر فيه: لم يعد» .

(٢) نقل هذا النص ابن حجر في ترجمة يحيى بن زكريا من "تهذيب التهذيب" (٣٥٤/٤) . وتصحَّف فيه «ابن عمر» إلى: «ابن عمير» .

وستأتي في المسألة رقم (٢٩٢) .

(٣) هو: يحيى بن زكريا. وروايته أخرجها الطبراني في "الأوسط" (٥٦٨٢) .

قال الطبراني: «لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ يحيى بن سعيد إلا ابن أبي زائدة» .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٩٥/٢

(٤) في (ت) و (ك) : «يعبث في الصَّلاة بالحصى» .

(٥) في (ت) و (ف) و (ك) : «فذكر» .." (١)

"مِنْ هَذِهِ السُّورة، فيقرأُ آياتٍ، ثُمَّ (١) يَصِيرُ (٢) إِلَى سُورةٍ أُخرى، فيقرأ آياتٍ ... .

وروى سَعِيد بْن المسيّب (٣) ، وأبو سَلَمة (٤) ابنُ عبد الرحمن، وعُمَرُ مولى غُفْرَة (٥) عَمَّن حدَّثه (٦) ، كلُّهم عن النبيِّ (ص) - مُرسَلَ (٧) -: أنَّ النبيَّ (ص) مَرَّ بِأَبِي بَكْر وَهُوَ يُخافِتُ صَوْتَهُ بالقِراءَة، ومَرَّ بعمر وَهُوَ يَجْهَرُ، ومَرَّ ببلال وَهُوَ يقرأ مِنْ هَذِهِ السُّورة ومِنْ هَذِهِ السُّورة؛ بدلا من عمَّار.

فَقِيلَ لأَبِي زرعة: فما الصَّحيحُ عندك: بلالٌ أو عمَّار؟

فَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: رَوَاهُ المدنيُّون عَلَى أَنَّهُ بلال، وَهُمْ (٨) أعلَمُ، وإِنْ كَانَ رِوَايَتُهُمْ مُرسَلاً (٩) ، فلولا أنَّهم سمعوه من أصحاب النبيِّ (ص) ،

---

(١) في (ت) و (ك) : «لم» بدل: «ثم» .

(٢) في (ك) : «تصير» .

(٣) روايته أخرجها عبد الرزاق في "المصنف" (٤٢٠٩ و ٤٢١٠) ، وأبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص١٨٨) ، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٨٨١٨ و ٣٠٢٥٠) .

(٤) في (ك) : «أبو أسلمة» .

(٥) روايته أخرجها أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص١٨٨) . وتصحف فيه: «غفرة» إلى «عفرة» بالعين المهملة.

(٦) في (ف) : «حديثهم» بدل: «حدثه» .

(٧) كذا بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وانظر تعليقنا في المسألة رقم (٣٤) .

(٨) في (ش) : «وهو» .

(٩) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: «كانت روايتهم مُرسَلَةً» ، فهنا إشكالان؛ أولهما: تذكير الفعل مع الاسم المؤنَّث، وثانيهما: تذكير الخبر مع أن الاسم المخبر عنه مؤنث:

أما الإشكال الأوَّل، فيخرَّج تخريجين:

الأول: أن «الرواية» مؤنَّث غير حقيقي التأنيث، والفعل إذا أسند إلى اسمٍ مفردٍ غير حقيقي التأنيث فإنه يجوزُ معه تأنيث الفعل وتذكيره، وإنْ كان تأنيثُهُ أولى؛ وقد أوضحنا ذلك في التعليق على المسألة رقم (٢٢٤) .

والثاني: بالحمل على المعنى، حَمَلَ الرواية على المرويّ؛ لأنها بمعناه، والتقدير: كان مرويُّهم أو ما رَوَوْهُ مرسلاً، وهذا

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢/١٢٢

حملٌ للمؤنَّث على المذكَّر، وبه ينحل الإشكال الثاني وهو كون «مرسلاً» مذكرًا مع تأنيث الرواية، فإنه لَمَّا حمل «الرواية» على معنى «المروي» ذكَّر الفعل وذكَّر الخبر كذاك.

والحمل على المعنى – كما يقول ابن جني في "الخصائص" (٤١١/٢- ٤٣٥) -: «غَوْرٌ من العربية بعيد، ومذهب نازحٌ فسيحٌ؛ قد ورد به القرآن، وفصيحُ الكلام منثورًا ومنظومًا؛ كتأنيث المذكَّر، وتذكير المؤنَّث، وتصوُّر معنى الواحد في الجماعة، والجماعة في الواحد، وفي حَمْلِ الثاني على لفظٍ قد يكون عليه الأوَّل، أصلاً كان ذلك اللفظ أو فرعًا، وغير ذلك ... » إلى أن قال: «وتذكيرُ المؤنَّث واسعٌ جدًّا؛ لأنَّه رَدُّ فرعٍ إلى أصل» .

ومن شواهد حمل المؤنَّث على معنى المذكَّر: قولُهُ تعالى: [البَقَرَة: ٢٧٥] ﴿فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ﴾ ؛ لأنَّ الموعظة في معنى الوعظ – وهذا أحدُ قولين في الآية – وقولُهُ تعالى: [الأنعَام: ٧٨] ﴿فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي﴾ ، أي: هذا الشخص، أو هذا المرئي، وقولُهُ تعالى: [الأعرَاف: ٥٦] ﴿إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ ، قيل: إنه أراد بالرحمة: المطر – في أحد الأقوال – وغير ذلك من الآيات.

ومن الأحاديث: ما رواه البخاري (١٦٣٦) ، ومسلم (١٦٣) ؛ أنَّه (ص) قال في حديث ليلة المعراج: «فنزل جبريلُ ــج، ففَرَجَ صَدْرِي، ثم غَسَلَهُ بماءِ زَمْزَمَ، ثم جاء بطَسْتٍ من ذَهَبٍ، ممتلئٍ حِكْمةً وإيمانًا، فأفرَغَهَا في صَدْري، ثم أطبقَهُ» ، قال النووي في "شرح مسلم" (٢١٨/٢) : «قد قدَّمنا لغاتِ الطَّسْت، وأنها مؤنَّثة، فجاء «ممتلئ» على معناها، وهو الإناء، و «أفرغها» : على لفظها» . اهـ. ومنه ما رواه الإمام أحمد في "مسنده" (١٦١/٥ رقم ٢١٤٣٢) من قول المعرور بن سُوَيْد: «رأيتُ أبا ذَرٍّ وعليه حُلَّةٌ، وعلى غُلاَمِهِ مِثْلُهُ» ، ذكَّر الضمير في «مِثْلُهُ» ، وهو للحُلَّة؛ لأنَّ الحُلَّةَ ثوبٌ، فحملها على معناها.

ومن الشعر: قولُ عامر بن جُوَيْن الطائي [من المتقارب] :

فلا مُزْنَةٌ وَدَقَتْ وَدْقَهَا

ولا أَرْضَ أَبْقَلَ إِبْقَالَهَا

ذهب بـ «الأرض» إلى: الموضع والمكان.

والشواهد على تذكير المؤنَّث أكثَرُ من أن تُحْصَى في كلام العرب شعرًا ونثرًا.

وانظر: "كتاب سيبويه" (٥٦٥/٣- ٥٦٦) ، و"المقتضب" للمبرِّد (١٤٨/٢- ١٤٩) ، و"إعراب الحديث النبوي" للعكبري (ص١٤٣، ١٤٨، ٣٩٠) ، و"الخصائص" (٤١١/٢- ٤١٥ فصل في الحمل على المعنى) ، و"الإنصاف" لابن الأنباري (٧٦٣/٢- ٧٧٧) ، و"الأشباه والنظائر في النحو" للسيوطي (١٦٧/٣- ١٦٨) ، وانظر تفصيل الكلام على الحمل على المعنى مطلقًا في "الأشباه والنظائر" للسيوطي (٤٠٦/١- ٤١٩) ، وقد علَّقنا في المسألة رقم (٨١) على تأنيث المذكَّر؛ فارجع إليه إنْ شئت.." (١)

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١٤٠/٢

"٣٥٠ - وسألتُ (١) أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ أصحابُ مُجاهِد، عَنْ مُجاهِد (٢) ؛ قَالَ: كان شَرِيكٌ للنبيِّ (ص) فِي الجاهلية، فحكى أنَّ النبيَّ (ص) كَانَ لا يُماري ولا يُداري، فمَنْ (٣) هَذَا الشَّرِيكُ؟

قَالَ أَبِي: رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِم (٤) ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ مُجاهِد، عَن قيس بْن السَّائب؛ قَالَ: كنتُ شَرِيكًا للنبي (ص) ... .

---

(١) نقل هذا النص بتمامه أبو زرعة العراقي في "المستفاد، من مبهمات المتن والإسناد" (١٧٤٤/٣) ، ونقل الحافظ في "الإصابة" (١٨٧/٨) بعض هذا النص، = = ونقل في"التلخيص الحبير" (١١٠/٣) قول أبي حاتم: «وعبد الله بن السائب ليس بالقديم» ، ولكن تصحف فيه: «بالقديم» إلى: «بالقويم» .

(٢) قوله: «عن مجاهد» سقط من (أ) و (ش) .

(٣) في (ش) : «عن» بدل: «فمن» .

(٤) هو: الطائفي. وروايته أخرجها - مختصرة ومطولة - ابن أبي خيثمة في "التاريخ الكبير" (٥٠٠) - ومن طريقه البغوي في "معجم الصحابة" (٩/٥) - والدولابي في "الكنى والأسماء" (٤٩/١- ٥٠) ، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٥٧١٢) من طريق ابن مهدي، والبغوي في "معجم الصحابة" (٩/٥) من طريق أبي عامر، والطبراني في "الكبير" (٣٦٣/١٨ رقم ٩٢٩) - ومن طريقه أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٥٧١١) - من طريق خالد بن نزار، والدارقطني في "سننه" (٢٠٨/٢) من طريق ابن المبارك، جميعهم عن محمد بن مسلم، به.

ووقع عند الدولابي: «أبو قيس بن السائب» . قال ابن حجر في "الإصابة" (١٨٧/٨) : «كذا عنده، وقيس بن السائب أصح» .

ورواه الطحاوي في "شرح المشكل" (٢٤٠٠) من طريق سريج بن النعمان الجوهري، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عن قيس بن السائب، به.

ورواه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٧٢٧ و٢٧٨) والطبراني في "الكبير" (٣٦٣/١٨ رقم ٩٣١) من طريق مُسْلِمٌ الْمُلائِيُّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ قيس بن السائب، به. ورواه ابن سعد في "الطبقات" (٤٤٦/٥) من طريق موسى بن أبي كثير، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَن قيس بْن السائب، به.

قال ابن أبي خيثمة في "التاريخ الكبير" (٥٠٤) بعد أن ذكر الاختلاف في الْحَدِيث: «وَسَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: قَالَ عبد الرحمن بن مهدي: حديث مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِم، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بن ميسرة، عن مجاهد: أثبت هذه الأحاديث» .." (١)

"فَقَالَ أَبِي: عمرٌو هَذَا هُوَ: عمرُو بْنُ خَالِدٍ الواسِطِيُّ، وَهُوَ متروكُ الْحَدِيثِ.

٣٨٩ - وسمعتُ أَبِي وذكَرَ حَدِيثًا حدَّثه أَبُو نُعَيم (١) ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاش، عَن إِسْمَاعِيلَ بْن سُمَيعٍ، عَنْ

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢٤٦/٢

عَلِيِّ بْنِ كثير؛ قَالَ: رَأَى عمَّار بْن ياسر رجلا يصلِّي عَلَى رابِيةٍ - يعني: التَّلّ - فمدَّه (٢) مِنْ خَلفِه، فَقَالَ: هاهنا تُصَلِّي. يعني: عَلَى القَرَار (٣) .

قَالَ أَبِي: كَذَا قَالَ أَبُو نُعَيم، ويقولون: عليُّ (٤) بن أبي كثير (٥) .

---

(١) أبو نعيم: هو الفضل بن دُكَيْن، والمراد: حَدَّثَ أبو نُعَيْمٍ به أبا حاتمٍ، فتقدير العبارة: حَدَّثَهُ به أبو نعيم، أو حدَّثه إيَّاه أبو نعيم، وهذه الجملة نعتٌ لقوله: «حديثًا» ، وقد حُذِفَ منها الضمير الذي يربطها بالمنعوت، وهو: «إيَّاه» أو الضمير في «به» ، وهذا جائزٌ عند العرب وله شواهد من كلامهم. انظر التعليق على المسألة رقم (٢٥٣) .

(٢) أي: جَذَبَهُ. انظر "لسان العرب" (٣/٣٩٦) .

(٣) في (أ) : «الفرار» . والقَرَارُ: المُطمَئِنُّ من الأرض. انظر "النهاية" (٤/٣٨) ، و"القاموس" (ص٤٦١) .

(٤) في (ك) : «عن» بدل: «علي» .

(٥) قال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٦/٢٠٢) : «علي بن أبي كثير، وقال بعضهم: ابن كثير» .

وروايته أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (٦/٢٩٣) تعليقًا من طريق قبيصة، عن عبد الواحد، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُميع، عَنْ علي بن أبي كثير؛ قَالَ: رَأَى عمار بْن ياسر رضي الله عنهما رجلاً يصلِّي على دابته، فحطَّه إلى الأرض. ثم قال البخاري بعده: «وقال أبو معاوية: عن إسماعيل، عن بلال العبسي؛ رأى عمارًا، وهذا وهم» ؛ يعني قوله: «عن بلال العبسي» .

وهذه الرواية التي أشار إليها البخاري أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٦٥٢٨) ، فقال: «حدثنا مروان ابن معاوية، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُميع، عَنْ بلال العبسي؛ قال: رأى عمار رجلاً يصلِّي على دابته، فأخذ بقفاه، فحطَّه إلى الأرض، فقال: صَلِّ هاهنا» .

فالظاهر أن قوله: «أبو معاوية» في "تاريخ البخاري" تصحَّف عن «ابن معاوية» ؛ فإن المعروف بالرواية عن إسماعيل بن سُميع هو مروان بن معاوية؛ كما في "تهذيب الكمال" (٣/١٠٧-١٠٨) .." (١)

"ۚ بَيْنَهُم (١) : أبوصالح، عَنْ عَمْرِو بْنِ أوس، عَنْ عَنْبَسَة، عَنْ أمِّ حَبِيبَةَ، عَنِ النبيِّ (ص) ، وأمُّ حَبِيبَةَ هِيَ أختُ عَنْبَسَة (٢) .

٤٠٢ - وسألتُ (٣) أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ محمدُ بنُ عَيَّاشٍ العامريُّ - وعَمْرُو بنُ أبي قيسٍ، عَنْ شُعَيب (٤) بْنِ خَالِدٍ - عَنِ الأَعْمَشِ (٥) ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أبي هريرة، عن النبيِّ (ص) قَالَ: مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ العَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ ... الحديثَ؟

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣٠٦/٢

قَالَ أَبِي: حدَّثنا (٦) الحجَّاج بن الشَّاعر؛ قال: حدَّثنا عُبَيدالله الحَنَفي (٧) ، عن محمد ابن عَيَّاش ... هَذَا الحديثَ. وقرأتُ عَلَى

---

(١) انظر التعليق قبل السابق. وفي الكلام هنا حذفٌ، حُذِفَ المفعول به؛ وتقدير الكلام: ومنهم من يُدخِلُ بينهما عمرو بن أوس وعنبسة، فيقول: ... إلخ.

(٢) قال الدارقطني في "العلل" (١٨٤/٨ رقم١٥٠٠) : «يرويه سهيل بن أبي صالح، واختُلِف عنه؛ فرواه محمد بن سليمان الأصبهاني وأيوب بن سَيَّار، عَن سهيل بْن أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النبي (ص) ، ووَهِما فيه. ورواه فليح بن سليمان، عن سهيل، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ، عَنِ المسيَّب بن رافع، عن عنبسة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة، وقول فليح أشبه بالصَّواب. ورواه حماد بن سلمة وعمر ابن زياد الهلالي، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجود، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ حبيبة، وأبو صالح إنما رواه عَنْ عَنْبَسَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ» .

(٣) تقدمت هذه المسألة برقم (٣٨٤) .

(٤) كذا في (أ) وهو الصواب، وتصحف في بقية النسخ إلى: «سعير» ، وانظر ترجمته في "تهذيب الكمال" (٥٢١/١٢) .

(٥) المراد أن الحديث يرويه: محمد بن عياش عن الأعمش، وعمرو بْن أَبِي قيس عَن شُعَيْب بن خالد عن الأعمش؛ يوضح ذلك قوله في المسألة (٣٨٤) : «رَوَاهُ شُعَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، وَمُحَمَّد بْن عياش العامري، وسفيان الثوري، فقالوا كلهم: عن الأعمش ... » إلخ.

(٦) في (ك) : «حدثني» .

(٧) في (أ) : «ابن الحنفي» .." (١)

"الْوَلِيدِ فِيمَا أَرَى (١) .

٤٤٥ - وسألتُ أَبِي عن حديثٍ رواه الوليد ابن مُسْلِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُطَرِّفٍ، عن داودَ ابن صَالِحٍ (٢) ؛ قَالَ: قَالَ لِي سهل بْن حُنَيف: أرأيتَ قولَ اللَّهِ عزَّ وجلَّ: ﴿وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ *﴾ (٣) ؟ قلتُ: فِي القتال؟ قَالَ: لا؛ ولكنْ فِي صُفُوفِ الصَّلاة.

قَالَ: فقوله: ﴿﴾ (٤) ؟ قلتُ: فِي الرِّبَاط؟ قَالَ: لا؛ ولكنْ فِي الجُلُوسِ بالمساجِد (٥) انتظارَ الصَّلاةِ؟

قَالَ أَبِي: إنَّما هُوَ: دَاوُد، عَنْ أَبِي أُمامَة (٦) بْن سهل؛ فِي قولِه ... (٧) .

---

(١) انظر "العلل" للدارقطني (٢٦٢) فقد أطال في ذكر الاختلاف في الحديث.

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣٢٣/٢

(٢) روايته أخرجها ابن مردويه في "تفسيره"؛ كما في "الدر المنثور" للسيوطي (٥/٧٤) .

(٣) الآية (٢٤) من سورة الحجر.

(٤) الآية (٢٠٠) من سورة آل عمران.

(٥) في (ت) و (ك) : «في المساجد» .

(٦) في (ك) : «إنما هو دواعي أبي أمامة» !.

(٧) كذا في جميع النسخ، والمعنى - والله أعلم-: أي في قوله تعالى ... إلخ، وربما كان قوله: «في» متصحفًا عن قوله: «من» ، فيكون المعنى: من قول أَبِي أُمَامَةَ بْن سهل بْن حنيف» .." (١)

"عَنْ يزيدَ بنِ أَبِي زِيَادٍ، عَن عِيسَى (١) ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زيد؛ قال: قَنَتَ النبيُّ (ص) فَقَالَ: اللَّهُمَّ، الْعَنْ رِعْلاً (٢) ، وَذَكْوَانَ، وَعُصَيَّةَ؛ عَصَتِ اللهَ وَرَسُولَهُ، والْعَنْ أبَا الأَعْوَرِ (٣) السُّلَمِيَّ؟

فَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: «لَمْ يَرْوِ هَذَا الحديثَ غيرُ أَبِي يُوسُفَ» . وَلَمْ يَقْرَأْهُ (٤) عَلَيْنَا (٥) .

٥٢٣ - وسألتُ (٦) أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ ابنُ عُيَينة، عَنِ ابْنِ عَجْلان، عن يعقوب بن عبد الله ابن الأَشَجِّ، عَنْ بُسْر (٧) بْنِ سَعِيدٍ، عن

---

(١) كذا في جميع النسخ، ويغلب على الظن أنها متصحِّفة عن: «ابن يُحَنَّس» ، فعيسى ويحنس رسمهما متقارب، وقد أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٧٠٤٦) ؛ فقال: حدثنا يعقوب بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زياد، عن ابن يُحَنَّس، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ؛ قَالَ: قَنَتَ رسول الله (ص) فَقَالَ: «اللَّهُمَّ، العَنْ رِعْلاً، وَذَكْوَانَ، وعضلاً، وَعُصَيَّةَ؛ عَصَتِ اللهَ وَرَسُولَهُ، والعَنْ أبَا الأَعْوَرِ السُّلَميَّ» .

وأخرجه أحمد بن منيع في "مسنده"- كما في "المطالب العالية" (٤/٩٠ رقم٤٨٢) - عن أبي يوسف، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عن أبي الحسن، عن سعيد بن زيد، به، مرفوعًا نحوه. كذا وقع فيه: «أبي الحسن» ، وأغلب الظن أنها محرَّفةٌ عن: «ابن يُحَنَّس» . وأخرجه ابن قانع في "معجم الصحابة" (١/٢٦٤) من طريق أبي يوسف، به. ووقع عنده: «عن يوحنس» . وابن يُحَنَّس هو: أبو الحسن يزيد بن يُحَنَّس الكوفي، يروي عن سعيد بن زيد، ويروي عنه يزيد بن أبي زياد؛ كما في "التاريخ الكبير" (٨/٣٦٨) ، و"الجرح = = والتعديل" (٩/٢٩٥) ، و "تهذيب الكمال" (١٠/٤٤٧) و (٣٢/١٣٧) .

(٢) في (ك) : «وعلاً» .

(٣) في (ت) : «والعزبل الأعور» ، وفي (ك) : «والعدابل الأعور» .

(٤) في (ك) : «يعده» .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢/٣٧١

(٥) القائل: «ولم يقرأه علينا» هو: عبد الرحمن بن أبي حاتم.

(٦) تقدمت هذه المسألة برقم (٣٤٧) ، وانظر المسألة رقم (٢١١) .

(٧) في (ش) و (ك) : «بشر» .." (١)

"عن أبي أيُّوبَ يحيى ابنِ المُنكَدِر، عَنْ سَمُرَة.

قَالَ: أخطأَ فِي ذَلِكَ؛ إِنَّمَا هُوَ: أَبُو أيُّوب العَتَكي (١) يَحْيَى بْنُ مَالِكٍ.

٥٨٨ - وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ عمرو ابن أَبِي سَلَمة (٢) ، عَنْ زُهير بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَة، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عائِشَة: أنَّ النبيَّ (ص) خَطَبَ الناسَ يَوْمَ الجُمُعَة، فَرَأَى عليهِمْ ثيابَ النِّمار (٣) ، فَقَالَ رسولُ الله (ص) : مَا عَلَى أَحَدِكُمْ إِنْ وَجَدَ سَعَةً أَنْ يَتَّخِذَ ثَوْبَيْنِ لِجُمُعَتِهِ، سِوَى ثَوْبَيْ مِهْنَتِهِ؟! ؟

قَالَ أَبِي: هَذَا حديثٌ مُنكَرٌ بِهَذَا الإِسْنَادِ.

قَالَ بعضُ أَهْلِ العربيَّة: ثيابُ النِّمَار: أَكْسِيَةٌ قِصارٌ (٤) .

٥٨٩ - وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ رَوَّاد (٥) ، عَنْ سعيد بن بشير،

---

(١) هو الأزدي.

(٢) روايته أخرجها ابن ماجه في "سننه" (١٠٩٦) ، وابن خزيمة في "صحيحه" (١٧٦٥) ، وابن حبان (٢٧٧٧) .

(٣) قال ابن الأثير في "النهاية" (٥/١١٨) : «كُلُّ شَمْلَةٍ مُخَطَّطة من مآزر الأعراب فهي نَمِرَة، وجمعها: نِمَار، كأنها أُخذت من لون النَّمِر؛ لما فيها من السواد والبياض» . وانظر كلام أبي حاتم الآتي نقلاً عن بعض أهل العربية.

(٤) وهذا لا ينافي ما ذكره ابن الأثير، فقد تكون قصيرة ومخطَّطة.

(٥) هو: ابن الجرَّاح. وروايته أخرجها ابن عدي في "الكامل" (٣/١٧٨) ، والطبراني في "مسند الشاميين" (٢٦١٠) ، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (٣٧٩) ، وتصحف اسمه في المطبوع من "مسند الشاميين" إلى «داود بن الجراح» .." (٢)

"الكَاشِحِ (١) .

[وخالفَهُ] (٢) أَبُو خالدٍ الأحمَرُ (٣) : فروَى عَنْ حَجَّاج، عَنِ الزُّهْري، عَنْ أيُّوب بْنِ بَشِير (٤) ، عَنْ (٥) حَكِيم بْنِ حِزام، عَنِ النبيِّ (ص) .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢/٤٦٦

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢/٥٥٨

وَرَوَى الزُّبَيدي (٦) ، عَنِ الزُّهْري، عَنْ أَيُّوب ابن بشير الأنصاري، عن النبيِّ (ص) .

---

(١) قال ابن الأثير: الكاشِحُ: العَدُوُّ الذي يُضْمِرُ عداوتَه، ويطوي عليها كَشْحَه، أي: باطِنَه. اهـ. "النهاية" (١٧٥/٤) .

(٢) في (ت) و (ك) : «وخالد» ، وفي بقيَّة النُّسَخ: «وقال» . والظاهر أنَّ قوله: «وخالد» أو «وقال» متصحِّفٌ عما أثبتناه أو نحوه.

(٣) هو: سليمان بن حَيَّان. وتابعه على هذا الوجه عبد الله ابن نمير، وأبو معاوية في أحد الأوجه عنه، فروياه عَنْ حَجَّاجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ حَكِيمِ ابن حزام، به.

أما رواية عبد الله بن نمير: فأخرجها الطبراني في "الكبير" (٢٠٢/٣-٢٠٣ رقم٣١٢٦) ، وأبو نعيم في "أخبار أصبهان" (١٢/٢-١٣) .

وأما رواية أبي معاوية: فأخرجها الطبراني؛ من طريق عبد الله بن يوسف، عن أبي معاوية، به، وقد تقدم ذكرها. وسيأتي كلام الدارقطني عن هاتين الروايتين. وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٤٠٢/٣ رقم ١٥٣٢٠) من طريق سُفْيَانَ بْن حسين، عَنِ الزُّهْرِيِّ، به؛ كرواية حجاج له على هذا الوجه.

(٤) قوله: «بشير» كان هكذا في (ف) ، ثم ضرب عليه الناسخ وكتب: «سيرين» ، وفي (ت) و (ك) : «شيرين» .

(٥) قوله: «عن» سقط من (ك) .

(٦) هو: محمد بن الوليد. وروايته أخرجها الحارث في "مسنده" (٢٩٩/بغية) .." [1]

"قَالَ أَبِي: لا يُكْنَى هَذَا الرَّجُلُ.

٧١٦- وسألتُ (١) أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ سُوَيد (٢) بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ أَبِي الأَشْعَث (٣) ، عَنْ أَبِي أَسماء (٤) ، عن ثَوْبان، عن النبيِّ (ص) قَالَ: مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَسِتًّا مِنْ شَوَّالٍ (٥) ، فَهُوَ كَصِيَامِ السَّنَةِ؛ كَمَا قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَنْ ... ﴾ (٦) ؟

قَالَ أَبِي: لا يقولونَ فِي هذا الحديث: أبو الأَشْعَث (٧) .

---

(١) ستأتي هذه المسألة برقم (٧٤٤) و (٧٤٥) .

(٢) تصحفت في (ك) إلى: «سعيد» .

وورواية سويد أخرجها الطبراني في "مسند الشاميين" (٨٩٨) .

---

[1] علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦٢٥/٢

ورواه البيهقي في "الشعب" (٣٤٦٠) من طريق محمد ابن عقبة السدوسي، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ يحيى بن الحارث، به.

وروي عن الوليد بن مسلم بإسقاط «أبي الأشعث» ويأتي تخريج روايته.

(٣) هو: شراحيل بن آدَةَ الصَّنعاني.

(٤) في (ك) : «إسماعيل» ، وكانت هكذا في (ت) ، ثم صُوِّبت، وقد جاءت على الصَّواب في المسألة رقم (٧٤٤) و (٧٤٥) . وأبو أسماء هو: عمرو بن مرثد الرَّحَبي.

(٥) انظر التعليق على قوله: «بستٍّ من شوال» في المسألة رقم (٧١٣) .

(٦) الآية (١٦٠) من سورة الأنعام.

(٧) الحديث رواه أحمد في "مسنده" (٥/٢٨٠ رقم ٢٢٤١٢) ، والطبراني في "مسند الشاميين" (٩٠٣) من طريق إسماعيل بن عياش، والدارمي في "مسنده" (١٧٩٦) والنسائي في "الكبرى" (٢٨٦٠) ، وابن خزيمة في "صحيحه" (٢١١٥) ، والطحاوي في "شرح المشكل" (٢٣٤٨) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٤/٢٩٣) ، وفي "الشعب" (٣٤٦١) ، والخطيب في "تاريخ بغداد" (٢/٣٦٢) من طريق يحيى بن حمزة، وابن ماجه في "سننه" (١٧١٥) من طريق صدقة بن خالد، والنسائي في "الكبرى" (٢٨٦١) ، والطحاوي في "شرح المشكل" (٦/٢٣٤٩) من طريق مُحَمَّدِ بْنِ شعيب بْن شابور، وابن حبان في "صحيحه" (٣٦٣٥) ، من طريق هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بن مسلم، والطبراني في "الكبير" (٢/١٠٢ رقم ١٤٥١) ، و"مسند الشاميين" (٤٨٥) ، جميعهم عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ، به.

قال أبو حاتم في المسألة رقم (٧٤٤) : «هذا وهمٌ من سويد، قَدْ سَمِعَ يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ الذِّمَّارِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي أَسْمَاءَ، وَإِنَّمَا أَرَادَ سُوَيْدٌ: مَا حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ؛ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ الطاطَري، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنعاني، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، عَنِ النبي (ص) : «مَنْ صامَ رمضانَ وأتبعَه بستٍّ مِنْ شوالٍ ... » ، وَحَدِيثُ ثَوْبَانَ: الصَّحِيحُ: يحيى بن الحارث؛ أنه سَمِعَ أَبَا أَسْمَاءَ الرَّحْبِيَّ، عَنْ ثوبان، عن النبي (ص) » .." (١)

"قَالَ أَبِي: إِنَّمَا هُوَ: عَنْ أَبِي قَتادة العَدَوِيِّ، مِنَ التَّابعين، موقوف (١) .

٧٢٣ - وسألتُ (٢) أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ المسيَّب بْنُ واضِح (٣) ، عَنْ مُعتَمِر بْن سُلَيمان، عَن حُمَيد (٤) ، عَنْ (٥) أَنَسٍ؛ قَالَ: سُئِلَ رسولُ الله (ص) عَنِ القُبْلَة للصَّائم؟ قَالَ: مَا بَأْسٌ بِذَلكَ؛ رَيْحَانَةٌ تَشَمُّهَا، إذَا لَمْ تَعْدُهَا ذَلِكَ إِلَى غَيْرِهَا؟

قَالَ أَبِي: هَذَا حديثٌ باطلٌ، وَلَيْسَ هُوَ مِنْ حَدِيثِ حُمَيد؛ إِنَّمَا هُوَ مِنْ حَدِيثِ أَبَان (٦) .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٩١/٣

(١) وأوضح علّته في المسألة رقم (٧٤٨) أكثر، فقال: «رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَروبة، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَيَّاشٍ، عَنْ أبي قتادة العَدَوي، موقوفً» ، ثم قال: «وَأَبُو قَتَادَةَ الْعَدَوِيُّ مِنَ التَّابِعِينَ» . وقول أبي حاتم: «موقوف» يجوز فيه الرفع والنصب، وانظر التعليق على المسألة رقم (٨٥) .

(٢) ستأتي هذه المسألة برقم (٧٧٢) عن أبي زرعة.

(٣) لم نقف على روايته، والحديث أخرجه الطبراني في "الأوسط" (٤٤٥٢) ، و"الصغير" (٦١٤) ، من طريق محمد بن عبد الله الأَرُزِّي، عن الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عن أنس، به هكذا، ليس فيه ذكر لحميد.

قال الطبراني: «لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ سليمان التيمي إلا معتمر، تفرَّد به محمد بن عبد الله الأَرُزِّي» .

ومن طريق الطبراني أخرجه الضياء المقدسي في "المختارة" (٢١٦٣) .

وأخرجه الذهبي في "السير" (١٧٥/٦) من طريق الطبراني، عن العباس بن الربيع بن ثعلب، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عقبة، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحادة، عَنْ أنس، به.

(٤) هو: ابن أبي حُمَيد الطَّويل.

(٥) قوله: «عن» تصحَّف في (ش) إلى: «ابن» .

(٦) أبان: هو ابن أبي عيَّاش.

وسيأتي في المسألة (٧٧٢) أن ابن أبي حاتم سأل أَبَا زُرْعَةَ عَن هَذَا الْحَدِيثِ؟ فقال: «أَمَّا مِنْ حَدِيثِ حُمَيْدٍ فَمُنْكَرٌ، وَأَمَّا أَبَانٌ فَقَدْ رُوي عَنْهُ» .

وحديث أبان، أخرجه ابن أبي عمر في "مسنده" -كما في "المطالب العالية" (١٠٩٠/الوطن) - من طريق مروان بن معاوية، وأبو نعيم في "تاريخ أصبهان" (١٢٥/١) من طريق عبد الوارث بن سعيد، كلاهما عن أبان، عن أنس، به.." (١)

"عبد الله بْنِ بَكْرٍ السَّهْمي؛ قَالَ: حدَّثني إِيَاسٌ (١) ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ (٢) بْنِ جُدْعان، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ؛ أنَّ سَلْمان الفارسيَّ قَالَ: خَطَبَنا رسولُ الله (ص) آخِرَ يَوْمٍ مِنْ شَعْبان، فَقَالَ: يَا أَيُّها النَّاسُ، إِنَّهُ قَدْ أَظَلَّكُمْ شَهْرٌ عَظِيمٌ، شَهْرٌ مُبَارَكٌ، فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، فَرَضَ اللهُ صِيَامَهُ، وَجَعَلَ قِيَامَهُ تَطَوُّعًا ... ، وذكَرَ لَهُ الحديثَ؟

فَقَالَ: هَذَا حديثٌ مُنكَرٌ؛ غَلِطَ فيه عبد الله ابن بَكْرٍ (٣) ؛ إِنَّمَا هُوَ: أَبَانُ بْنُ (٤) أبي عَيَّاش، فجعل عبدُالله بن بكر «أبانَ» : «إياسً» (٥) .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٩٧/٣

(١) في (ت) : «حدثني اياسر» ، ومثله في (ك) ، إلا أنه بالباء.

(٢) في (ف) : «يزيد» .

(٣) في (ش) : «أبي بكر» .

(٤) قوله: «بن» تصحف في (أ) و (ش) إلى: «عن» .

(٥) كذا، وهو المفعول الثاني لـ «جَعَلَ» ، وكانت الجادَّة أن يكون بألف تنوين النصب «إياسًا» على لغة الجمهور، لكنَّها حذفتْ هنا على لغة ربيعة. انظر الكلام عليها في المسألة رقم (٣٤) .." (١)

"عَنْ خَالِدٍ العَبْد (١) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْن المُنكَدِر، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النبيّ (ص) .

قَالَ أَبِي: وغالبُ (٢) بْنُ فَائِد مَغْرِبِيٌّ (٣) ، لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

٧٥٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبد الرحمن بْنُ مَغْراء (٤) ، عَنِ الأعمَش، عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: سافَرْنَا مَعَ رَسُولِ الله (ص) ، فَمِنَّا الصَّائِمُ، ومنَّا المُفطِرُ، فكان (٥) من صامَ فِي أنفُسِنا أفضلَ، وَكَانَ المُفْطِرونَ هم الذين يَعْمَلونَ، ويُعِينونَ، ويَسْتَقونَ، فقال رسولُ الله (ص) : ذَهَبَ المُفْطِرون بِالأَجْرِ؟

قَالَ أَبِي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ (٦) .

---

(١) في (ش) و (ف) والموضع السابق من "البدر المنير": «العبدي» ، وهكذا كان في (أ) ، ثم ضُرب على الياء.

(٢) قوله: «غالب» تصحَّف في (ك) إلى: «خالد» .

(٣) كذا في جميع النسخ، وغالب بن فائد كوفي أسدي، لم يقل أحدٌ ممن ترجم له: إنَّه مغربيّ، والذي يظهر لنا أن قوله: «مغربيّ» محرفٌ عن: «مقرئ» ؛ فإنَّه مشهور بذلك، قال ابن حجر في "لسان الميزان" (٥/٤٠٨) : «كوفيٌّ أخذ القراءة عن حمزة الزيات» . وانظر "الجرح والتعديل" (٧/٤٩) ، و"تاريخ الإسلام" (١٣/٣٢٢) .

(٤) روايته أخرجها البزار في "مسنده" (٢٨/أ/مسند أنس) ، والطبري في"تهذيب الآثار" (١/١٠٦/مسند ابن عباس) .

(٥) في (ت) و (ك) : «وكان» .

(٦) يعني: من هذا الطريق، ووجه إنكار هذا الحديث: أن عبد الرحمن بن مغراء متكلَّم في روايته عن الأعمش، ولم يتابعه على هذا الحديث - فيما نعلم - أحدٌ من أصحاب الأعمش الثقات، وفي هذا نكارةٌ ظاهرة. وقد روى ابن عدي في "الكامل" (٤/٢٨٩) عن علي بن المديني أنه قال: «عبد الرحمن بن مغراء أبو زهير: ليس بشيء، كان يروي عن الأعمش ستَّ مئة حديث، تركناه، لم يكن بذاك» ، ثم قال ابن عدي: «وهذا الذي قاله علي بن المديني هو كما قال، إنما أنكرت على أبي زهير هذا أحاديث يرويها عن الأعمش لا يتابعه الثقات

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١١٠/٣

عليها، وله عن غير الأعمش غرائب، وهو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم» . وانظر "تهذيب الكمال" (٤٢١/١٧) .

والحديث رواه البخاري في "صحيحه" (٢٨٩٠) ، ومسلم (١١١٩) كلاهما من طريق مورّق العجلي، عن أنس، به. وانظر "العلل" للدارقطني (١٩/٤ب - ٢٠ أو٨٥ أ) .." (١)

"٧٥٧ - وسمعتُ (١) أَبِي وحدَّثنا عَنْ حَرمَلَة (٢) ، عن ابن وَهْب (٣) ، عن عبد الله بْنُ السَّمْح، عَنْ عُمَرَ بْنِ الصُّبْح، عَنْ مُقاتِل، عَنْ عَمْرِو (٤) بْنِ شُعَيب، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّه؛ قَالَ: رأيتُ رسولَ اللَّهِ (ص) فِي السَّفَرِ (٥) صَائِمًا ومُفْطِرًا، ورأيتُه يصلِّي حافِيًا ومُنتَعِلاً، ورأيتُه (٦) يَشْرَبُ قاعِدًا وَقَائِمًا، ورأيتُه يَنفَتِلُ عَنْ يَمِينِه وَعَنْ شِمالِهِ.

فسمعتُ أَبِي يَقُولُ: ابنُ السَّمْح لَيسَ بقويٍّ، وهو مَرْوَزِيٌّ، ومُقاتِلٌ هُوَ عِنْدِي: مُقاتِلُ (٧) بْنُ سُلَيمان.

٧٥٨- وسألتُ (٨) أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ

---

(١) تقدمت هذه المسألة برقم (٤١٣) .

(٢) هو: ابن يحي التُّجِيبي.

(٣) هو: عبد الله.

(٤) تصحَّف في (ك) إلى: «عمر» .

(٥) في (ك) : «في سفر» .

(٦) في (ت) : «ورأيت» .

(٧) قوله: «مقاتل» ليس في (ك) .

(٨) انظر المسألة رقم (٦٥٩) و (٧٨٢) .." (٢)

"جُوَيرِيَة (١) ، عن النبيّ (ص) (٢) .

٧٦٨ - وسُئِلَ (٣) أَبُو زُرْعَةَ عَنْ حديثٍ رَوَاهُ ابْنُ لَهِيعَة (٤) ، فاختُلِف عَلَى ابن لَهِيعَةَ:

رواه عبد الله بْنُ وَهْب، عَنِ [ابْنِ] (٥) لَهِيعَة، عن محمد بن عبد الرحمن بْنِ نَوفَل الأَسَدي أَبِي الأَسْوَد (٦) ، فقال: عن عبد الله ابن أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمة، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النبيّ (ص) قَالَ: مَنْ أَدْرَكَهُ (٧) شَهْرُ (٨) رَمَضَانَ وَعَلَيْهِ مِنْ رَمَضَانَ شَيءٌ لَمْ يَقْضِهِ (٩) ، لَمْ يُتَقَبَّلْ مِنْهُ، وَمَنْ صَامَ مُتَطَوِّعًا وَعَلَيْهِ مِنْ رَمَضَانَ شَيءٌ لَمْ يَقْضِهِ، لَمْ يُتَقَبَّلْ مِنْهُ.

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١٣٤/٣

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١٣٥/٣

ورواه عبد الله بن عبد الحكم (١٠) ، وسَعِيدُ بنُ الحَكَم بْنِ أَبِي مريم،

---

(١) في (ش) : «جويرة» .

(٢) قال الحاكم في الموضع السابق: «صحَّف بقية بن الوليد في ذكر صفية، ولم يتابع عليه، والحديث عن يحيى بن سعيد وغندر والناس عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْعَتَكِيِّ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ بنت الحارث، عن النبي (ص) نحوه» .

(٣) نقل ابن رجب في "فتح الباري" (٣/٣٦٥) عن أبي زرعة أنه قال: «الصحيح المرفوع» .

(٤) هو: عبد الله.

(٥) تصحَّف في جميع النسخ إلى: «أبي» .

(٦) في (ش) : «ابن الأسود» .

(٧) في (ك) : «أدرك» .

(٨) قوله: «شهر» ليس في (ت) و (ف) و (ك) .

(٩) في (ك) : «لم يقضيه» .

(١٠) في (ف) : «ابن الحكم» .." (١)

"يَنْسُبْ عبدَالله (١) ؟

فقال أبو زرعة: الصَّحيحُ: عبد الله بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النبيّ (ص) (٢) .

٧٦٩ - وسُئِلَ أَبُو زُرْعَةَ عَنْ حديثٍ اختَلَفَ (٣) سُلَيمانُ بنُ حَرْب، وشَيْبانُ (٤) بن فَرُّوخ:

رَوَاهُ (٥) سُلَيمان بْنُ حَرْب (٦) ، عَنْ أَبِي هِلالٍ (٧) ، عَنْ غَيْلان بْنِ جرير، عن عبد الله ابن مَعْبَد الزِّمَّاني، عَنْ أَبِي قَتادة (٨) : أنَّ عمرَ سأل

---

(١) أي: لم يبيِّن هل هو: عبد الله بن رافع، أو عبد الله بن أبي رافع.

(٢) هذا التصحيح من أبي زرعة هو لبيان الراجح من الاختلاف على ابن لهيعة، وهذا لا يقتضي صحة الحديث على الإطلاق، لتفرد ابن لهيعة به -كما قال الطبراني - وهو سيئ الحفظ، لا يعتد بتفرده. قال ابن رجب بعد أن ذكر الحديث من "مسند إسحاق بن راهويه": «وقد نقل إبراهيم الحربي، عن أحمد أنه سُئل عن حديث النبي (ص) : «لا صلاة لمن عليه صلاة» ؟ قال: لا أعرف هذا اللفظ. قال الحربي: «ولا سمعت بهذا عن النبي (ص) » . قال ابن رجب: «وهذا يدل على أن الحديث الذي خرَّجه إسحاق لا أصل له» .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١٤٦/٣

(٣) أي: اختلف فيه.

(٤) تصحَّف قوله: «شيبان» في (ك) إلى: «سليمان» .

(٥) في (أ) و (ت) و (ك) : «روى» .

(٦) روايته أخرجها الحارث بن أبي أسامة - كما في "التدوين" للقزويني (٣٠٥/١) -، والدينوري في "المجالسة" (٢١٢) . ورواه مسلم في "صحيحه" (١١٦٢) من طريق شعبة وأبان العطار ومهدي بن ميمون ثلاثتهم عن غيلان، به. قال البخاري في "التاريخ الكبير" (٦٨/٣) : «ولا يعرف سماع عبد الله ابن معبد من أبي قتادة» .

(٧) هو: محمد بن سُلَيم الرَّاسِبِيُّ.

(٨) هو: الحارث بن رِبْعيٍّ الأنصاري.." (١)

"وَأَبُو عَوانة (١) ، وَجَرِيرٌ (٢) ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَير، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنتَشِر (٣) ، عَنْ حُمَيد بْنِ عبد الرحمن الحِميَري، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النبيِّ (ص) ؛ وَهُوَ (٤) الصَّحيحُ.

٧٧١ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه قَتادة، واختُلِف عن قَتادة:

فَرَوى (٥) عَنْ قَتادةَ: شُعْبَةُ، واختُلِف عَلَيْهِ. وَرَوَاهُ ابنُ أَبِي عَروبة (٦) ، وَرَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ بَشير (٧) :

فَأَمَّا اختلافُهم عَلَى شُعْبَة: فَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ مِنهال الضَّرير (٨) ،

عن

---

(١) هو: الوضَّاح بن عبد الله اليَشكُري.

(٢) هو: ابن عبد الحميد.

(٣) في (ك) : «عبد الرحمن بن المنتشر» .

(٤) في (ف) : «وهذا» .

(٥) في (ت) : «وروى» ، وفي (ك) : «روى» .

(٦) هو: سعيد.

(٧) رواية ابن أبي عَروبة وَسَعِيدُ بْنُ بَشير عَنْ قَتَادَةَ، كما سيأتي.

(٨) روايته أخرجها الجصاص في "أحكام القرآن" (٢٤٦/١) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٢٢١/٤) .

وتصحف «يزيد بن زريع» عند الجصاص إلى: «يزيد بن ربيع» .

ورواه البيهقي في "المعرفة" (٩٠٠٣) من طريق أبي داود السجستاني، عن محمد بن المنهال، به. قال البيهقي: «ورواه يوسف القاضي وأبو قلابة، عن محمد ابن المنهال كما رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ، وفي نسختي من "السنن":

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١٤٨/٣

سعيد، وفي نسخة عندي مقروءة على شيخنا: شعبة» .

والحديث رواه أبو داود في "سننه" (٢٤٣٩/عوامة) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمِنْهَالِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عن قتادة، به.

ومن طريق أبي داود هذه رواه ابن عبد البر في "الاستذكار" (١٤٢٧٤) .." (١)

"بْنِ جَابِرٍ، عَنْ جَابِرٍ (١) ، عَنِ النبيّ (ص) .

٧٧٦- وسمعتُ (٢) أَبَا زُرْعَةَ وَقَدْ رَوَى حَدِيثًا، ثُمَّ اختَلَفَ الرُّواة عَلَى حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ:

فَرَوَى سُفْيانُ الثَّوري، عَنْ حَبِيبٍ، واختُلِف عَنْ سُفْيان:

فَرَوَى وكيعٌ (٣) ، وَثَابِتُ بن محمد الزَّاهد (٤) : عن [حَبِيبٍ] (٥) ، عن ابن المُطَوِّس (٦) ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هريرة، عن النبيِّ (ص) أنَّه (٧) قال:

---

(١) قوله: «عن جابر» سقط من (ك) .

(٢) انظر المسألة المتقدمة برقم (٦٧٤) و (٧٢٠) و (٧٥٠) .

(٣) روايته أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٩٧٨٣ و١٢٥٦٩) .

وأحمد في "المسند" (٤٤٢/٢ رقم٩٧٠٦) ، وإسحاق في "مسنده" (٢٧٣) ، وابن ماجه في "سننه" (١٦٧٢) .

ورواه عبد الرزاق في "المصنف" (٧٤٧٥) عن الثوري، به.

ومن طريق عبد الرزاق رواه النسائي في "الكبرى" (٣٢٨٠) .

ورواه النسائي في "الكبرى" (٣٢٨٠) ، والدارقطني في "العلل" (٢٧٤/٨) من طريق أبي داود الحفري، والدارقطني في "العلل" (٢٧٠/٨) من طريق يزيد بن هارون كلاهما عن الثوري، به.

(٤) أي: أنَّ وكيعًا وثابتًا روياه عن سفيان، عن حبيب، به.

(٥) تصحف في جميع النسخ إلى: «جُبَيْر» ، والتصويبُ من مصادر التخريج السابقة ومن سياق المسألة؛ فقد قال: «فَرَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ حَبِيبٍ، واختلف عن سفيان» ، وأيضًا فإنَّ مدار الاختلاف في الحديث عليه.

(٦) في (أ) و (ش) : «عن جبير أبي المُطَوِّس» ، وفي (ك) : «عن جبير بن المُطَوِّس» .

وقد سبق التنبيه في المسألة رقم (٦٧٤) أنه يقال له: ابن المطوِّس، و: أبو المطوِّس.

(٧) قوله: «أنه» من (ف) فقط.." (٢)

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١٥١/٣

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١٥٩/٣

"أَبِي يَعْفُور (١) ،
عَنِ ابْنِ أَبِي عَقْرَب، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ: أنَّ رسولَ الله (ص) قَالَ: لَيْلَةُ القَدْرِ فِي النِّصْفِ مِنَ السَّبْعِ، تُصْبِحُ الشَّمْسُ لَيْسَ لَهَا شُعَاعٌ؛ فَرَمَقْتُها، فَإِذَا هِيَ كما قال رسولُ الله (ص) ؟
فسمعتُ أَبِي يَقُولُ: هَذَا (٢) الحديثُ وَهَمٌ؛ إِنَّمَا هُوَ: أَبُو يَعفُور (٣) ، عَنِ الصَّعْب البَكْري (٤) ، عَنْ أَبِي عَقْرَب الأَسَدي (٥) ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ.
٧٧٨ - وسألتُ أَبِي (٦) عَنْ حديثٍ رَوَاهُ الحُسَين بن حَفْص، عن

---

(١) في (ك) : «أبي يعقوب» ، ويشبه أن تكون هكذا في (ت) .
وهو: وقدان أبو يعفور العبدي الكبير.
(٢) في (ت) : «اهذا» .
(٣) لم نقف على روايته من هذا الوجه، والحديث رواه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٨٦٦٥ و٩٥٠٩) و"المسند" (٣٢٨) من طريق أبي الأحوص، وأحمد في "مسنده" (٤٠٦/١ رقم ٣٨٥٧) من طريق شيبان، وأحمد (٤٠٦/١ رقم ٣٨٥٨) والبخاري في "الكنى" (٥٥٥/ تعليقًا) من طريق أبي عوانة الوضاح اليشكري، والشاشي في "مسنده" (٨٦٣) جميعهم عن أبي يعفور، عن أبي الصلت، عَنْ أَبِي عَقْرَبٍ الأَسَدِيِّ، عَنِ ابن مسعود، به.
وليس في رواية البخاري: «عن أبي عقرب الأسدي» .
ورواه أحمد في "مسنده" (٤٥٨/١ رقم ٤٣٧٤) والبخاري في "الكنى" (٥٥٥/ تعليقًا) ، وأبو يعلى في "مسنده" (٥٣٧١) ، وبحشل في "تاريخ واسط" ص (٨٩/تعليقًا) من طريق طلق بن حبيب، عَنْ أَبِي عَقْرَبٍ الأَسَدِيِّ، عَنِ ابن مسعود، به.
(٤) كذا في جميع النسخ! ولم نقف عليه، وقد يكون متصحفًا عن «الصعق البكري» وهو: الصعق بن حَزْن البكري، المترجم في "الجرح والتعديل" (٤٥٥/٤) ، والله أعلم.
(٥) ترجم له ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٤١٨/٩ رقم٢٠٤٢) ، والبخاري في "الكنى" (٥٥٥) ، وابن حجر في "تعجيل المنفعة" (٥١٠/٢ رقم١٣٤٧) ونقل عن الحسيني قوله فيه: مجهول.
(٦) كذا في جميع النسخ، وسيأتي في الجواب: «فقالا» .." (١)

"عبد الله بْنِ عُتْبَة (١) : أنَّ رسولَ اللَّهِ (ص) مرَّ برجُلٍ (٢) مِنَ الأَنْصَارِ فِي سَفَرٍ يُرَشُّ عَلَيْهِ الماءُ، فَقَالَ رسولُ الله (ص) : مَا هَذَا؟! ، قَالُوا: صائمٌ (٣) ، فَقَالَ رسولُ الله (ص) : لَيْسَ مِنَ البِرّ الصَّوْمُ (٤) فِي السَّفَرِ.
فسمعتُ (٥) أَبِي يَقُولُ: هَذَا خطأٌ.

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١٦٥/٣

٧٨١ - وسألتُ أَبِي وَأَبَا زُرْعَةَ (٦) عَنْ حديثٍ رَوَاهُ أَبُو عَوانة (٧) ، عَنِ الأعمَش، عَنْ إِبْرَاهِيمَ (٨) ، عَن الأسود (٩) ، عن عائِشَة؛ قالت:

---

(١) ضبَّب ناسخا (ت) و (ك) على قوله: «عتبة» .

(٢) قوله: «مر برجل» تصحَّف في (ت) إلى: «من يدخل» ، وكذا كانت في (ك) ، ثم صُوِّبت.

(٣) من قوله: «فقال رسول الله (ص) ... » إلى هنا سقط من (ك) .

(٤) في (ف) : «الصيام» .

(٥) في (ف) : «وسمعت» ، وفي (ت) و (ك) : «سمعت» .

(٦) قوله: «وأبا زرعة» سقط من (ف) .

(٧) هو: الوضَّاح بن عبد الله اليَشْكُري. وروايته أخرجها أحمد في "مسنده" (١٢٤/٦ رقم ٢٤٩٢٦) ، وأبو داود في "سننه" (٢٤٣٩) ، والطحاوي في "شرح المشكل" (٢٩٦٩) .

ورواه أحمد في "مسنده" (٤٢/٦ رقم ٢٤١٤٧) وأبو عوانة في "صحيحه" (٣٠١٢) ، والخطيب في "تاريخ بغداد" (٣٩٠/١) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٢٨٥/٤) من طريق يعلى بن عبيد، وأحمد في "مسنده" (٤٢/٦ رقم ٢٤١٤٧) ومسلم في "صحيحه" (١١٧٦) والترمذي في "جامعه" (٧٥٦) من طريق أبي معاوية، ومسلم أيضًا (١١٧٦) من طريق الثوري، والنسائي في "الكبرى" (٢٨٧٤) من طريق حفص بن غياث، وابن خزيمة في "صحيحه" (٢١٠٣) من طريق أبي خالد الأحمر جميعهم عن الأعمش، به.

(٨) هو: ابن يزيد النخعي.

(٩) هو: ابن يزيد النخعي.." (١)

"قال: حدَّثنا أَشْعَثُ ابن شُعْبة (١) ، عن حَنَش (*) ، عن عبد الرحمن بْنِ الأسْوَد، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عائِشَة؛ قَالَتْ: رأيتُ الطِّيبَ فِي مَفْرِقِ رسولِ الله (ص) وَهُوَ مُحْرِمٌ؟

فَقَالَ: حدَّثنا (٢) أَبُو نُعَيم (٣) ؛ قَالَ: حدَّثنا حَنَش (*) ، عَنْ عبد الرحمن بْنِ الأسْوَد، عَنْ عائِشَة، عَنِ النبيِّ (ص) ؛ وَلَمْ يقُل: عَنْ أَبِيهِ.

قلتُ لأَبِي: أيُّهما أشبهُ؟

قَالَ: أَبُو نُعَيم أثبتُ، وَلا أُبعِدُ أَنْ يكونَ قَالَ لَهُمْ مرَّةً: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عائِشَة، عَنِ النبيِّ (ص) (٤) .

---

(١) كذا في (ت) و (ك) ، وفي (ف) : «شعبة» ، وفي (ش) : «سعيد» ، وفي (أ) يبدو أنها كانت «شعبة«

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١٦٩/٣

فحاول الناسخ إصلاحها إلى: «سعيد» ، وانظر "تهذيب الكمال" (٣/٢٧٠) .
(*) ... تصحَّفت في (ت) و (ك) إلى: «حفش» . وهو حنش بن الحارث النخعي.
(٢) في (ك) : «حدثه» .
(٣) هو: الفضل بن دُكَين.
(٤) سئل الدارقطني في "العلل" (٥/١٣٣/أ) عن حديث الأسود، عن عائشة؟ فقال: «رواه عنه أبو إسحاق، وابنه عبد الرحمن بن الأسود، وإبراهيم النخعي، واختُلِف عن أبي إسحاق: فرواه الثوري وإسرائيل ويوسف بن إسحاق ابن أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عن عبد الرحمن بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عائشة. وخالفهم يونس بن أبي إسحاق، وزكريا بن أبي زائدة، وشريك وأبو الأحوص، [فرووه] عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عن عائشة. وأما عبد الرحمن بن الأسود فلم يختلف عليه فيه. واختُلِف على إبراهيم النخعي في إسناده ومتنه، فرواه منصور، والأعمش، والحكم، والزبير ابن عدي، وعطاء بن السَّائب، ومحمد بن قيس، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عائشة، ورواه حماد بن أبي سليمان، واختُلِف عنه: فرواه الثوري، وعمر، وهشام الدَّستوائي، وأبو إسرائيل الملائي، وابن أبي عروبة، وشعبة- واختُلِف عنه-: عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الأسود، عن عائشة، قال ذلك يحيى القطان، وروح بن عبادة عن شعبة. وقال غندر: عن شعبة، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عائشة. وقيل: عن أبي عوانة، عن مغيرة، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عائشة. وقال الحسن بن عبيد الله: عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عائشة، وقال في متنه: كأني أنظرُ إلى وَبيصِ المِسْكِ في رأس رسول الله (ص) ، ولم يقل هذا غيره عن إبراهيم. والصحيح عن إبراهيم: قول من قال: عن الأسود، عن عائشة، والصحيح عن أبي إسحاق قول من قال: عن عبد الرحمن ابن الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ» .." (١)

"جُرَيج (١) ، عن عبد الكريم بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عِكْرِمَة، عَنْ أنس، عن النبيّ (ص) : أَنَّهُ قَالَ لرجُلٍ يَسوقُ (٢) بَدَنَةً: ارْكَبْهَا؟

قَالَ أَبِي: عِكْرِمَةُ، عَنْ أَنْسٍ: لَيْسَ لَهُ نظامٌ، وَهَذَا حديثٌ لا أَدْرِي مَا هُوَ!!

٨٠٦- وسألتُ أَبِي (٣) عَنْ حديثٍ رَوَاهُ سَهْلُ ابن عَقِيل - ابنُ عَمّ (٤) عَمْرِو بْنِ عَوْن (٥) - عَنْ عبد الله بْنِ سِنان، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنكدِر؛ قَالَ: رأيتُ ابْنَ عُمَرَ حَجَّ عَلَى نابٍ (٦) جَعْمَاءَ (٧) ، فَقُلْتُ: أَتَحُجُّ على هذا (٨) ؟! فقال: إنَّ رسولَ الله (ص) قَالَ: لاَ تَدَعُوا الحَجَّ وَلَوْ عَلَى نَابٍ جَعْمَاءَ (٩) ، فَلَمْ يكُن لِي فِي الإبلِ غيرُها؟

فَقَالَ (١٠) : هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١٨٥/٣

(١) هو: عبد الملك بن عبد العزيز.

(٢) تصحَّف في (ك) إلى: «يوسق» .

(٣) كذا في جميع النسخ، وقد يكون صوابه: «وسألت أبي وأبا زرعة» ؛ لقوله بعد ذلك في بعض النسخ: «فقالا» ، و «قلت لأبي ولأبي زرعة» ، والله أعلم.

(٤) قوله: «ابن عم» تصحَّف في (ك) إلى: «يزعم» .

(٥) لم نقف على روايته، والحديث رواه الطبراني في "الكبير" (١٢/٢٧١ رقم ١٣٣٢٣) من طريق زكريا بن يحيى زحمويه، عن عبد الله بن سنان، به. ولفظه: «سمعت محمد بن المنكدر يقول: لقي لاقٍ ابنَ عمر وهو على ناب جمعاء [كذا] لا تَسْوَى عَشَرَةَ دراهم، فقال له: يا أبا عبد الرحمن، على هذه تَحُجُّ؟! قال: نعم؛ سمعتُ رسولَ الله (ص) يقول: لا تَدَعِ الحجَّ ولو على ناب جمعاء [كذا] تَسْوَى عَشَرَةَ دراهم، فواللهِ ما حضرني من ظَهْري غَيْرُها، وما كنتُ لأَدَعَ الحج» .

ورواه الدارقطني في "الأفراد" (٣١٠٤/المطبوع/ = = أطراف الغرائب) من طريق عبد الله بن سنان، به. وقال: «تفرد به عبد الله بن سنان، به» .

(٦) في (ك) : «باب» .

(٧) النَّابُ: هي الناقةُ المُسِنَّةُ، سَمَّوها بذلك حين طال نابُها وعَظُم، والجَعْماءُ: هي الناقة المُسِنَّةُ أيضًا، وقيل: هي التي غابت أسنانُها في اللِّثَات. انظر "لسان العرب" (١/٧٧٦) ، و (١٢/١٠١) .

(٨) كذا في جميع النسخ بتذكير المشار إليه، والجادَّة: «على هذه» كما في رواية الطبراني ومثلُهُ في "مجمع الزوائد" (٣/٢٠٦) ، لكنَّ ما وقع في النسخ له وجه صحيح في العربية، وهو الحمل على المعنى بتذكير المؤنَّث، وهو بابٌ واسعٌ جدًّا كما قال ابن جِنِّي؛ فهنا حُمِلَتِ النابُ الجعماء على مَعْنى الناضح، كما في رواية الدارقطني: «أنَّه لقي ابن عمر على ناضحٍ لا يَسْوَى عشرة دراهم» ؛ كأنه قال: «أتحجُّ على هذا الناضح» . وانظر للحمل على المعنى المسألة رقم (٢٧٠) .

(٩) من قوله: «فقلت: أتحج ... » إلى هنا سقط من (ك) .

(١٠) في (أ) و (ش) و (ف) : «فقالا» .." (١)

"عَنْ أَبِي سَلَمة (١) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: كَانَ مِنْ (٢) تلبيةِ النبيِّ (ص) : لَبَّيْكَ إِلهَ الحَقِّ؟

قَالَ أَبِي: كَذَا حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بن البَخْتَرِي، عَنْ يَزِيدَ.

وحدَّثنا أَبُو سَلَمة (٣) وغيرُه (٤) ،

عن عبد العزيز بن الماجِشُون، عن عبد الله بْنِ الفَضْل، عَنِ الأَعْرَج، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ لا يَذْكُرونَ أَبَا سَلَمة.

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣/٢١١

(١) هو: ابن عبد الرحمن بن عوف.

(٢) قوله: «من» ليس في (ك) .

(٣) هو: موسى بن إسماعيل التَّبوذَكي.

(٤) الحديث رواه الطيالسي في "مسنده" (٢٤٩٩) عن عبد العزيز بن الماجشون، به.

ورواه ابن أبي شيبة في "المصنف" (١٣٤٦٨) ، وأحمد في "مسنده" (٤٧٦/٢ رقم ١٠١٧١) ، وابن ماجه في "سننه" (٢٩٢٠) ، وابن خزيمة في "صحيحه" (٢٦٢٣) ، من طريق وكيع، وتصحف (الحق) في المطبوع من "المصنف" إلى (الخلق) ، وأحمد في "مسنده" (٣٤١/٢ و٣٥٢ رقم ٨٤٩٧ و٨٦٢٩) من طريق أبي سعيد عبد الرحمن بن عبد الله وحجين بن المثنى، والنسائي في "سننه" (٢٧٥٢) من طريق حميد بن عبد الرحمن، وابن خزيمة في "صحيحه" (٢٦٢٤) ، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (١٢٥/٢) ، والدارقطني في "سننه" (٢٢٥/٢) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٤٥/٥) من طريق ابن وهب، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (١٢٥/٢) من طريق أبي عامر العقدي، وأبو نعيم في "الحلية" (٤٢/٩) من طريق عبد الرحمن ابن مهدي، والخطيب في "تاريخ بغداد" (٤٣٦/١٠) من طريق شريح ابن النعمان جميعهم عن عبد العزيز الماجشون، به.

ومن طريق ابن أبي شيبة رواه ابن حبان في "صحيحه" (٣٨٠٠) ، وابن حزم في "حجة الوداع" (٣٧) .

ومن طريق النسائي رواه ابن حزم أيضًا (٣٦) .

قال النسائي: «لا أعلم أحدًا أسند هذا عن عبد الله بن الفضل إلا عبد العزيز، رواه إسماعيل بن أمية عنه مرسلاً» .." (١)

"هِشَامِ بْنِ يُوسُفَ، عَنِ ابْنِ جُرَيج (١) ، عن عبد الحميد بن جُبَير (٢) ، عن صَفِيَّة ابْنَتِ (٣) شَيْبة بْنِ (٤) عُثْمَانَ، عَنْ أمِّ عُثْمان بِنْتِ سُفْيان، عَنِ ابْنِ عباس، عن النبيِّ (ص) قَالَ: لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ حَلْقٌ، إنَّمَا عَلَيْهِنَّ التَّقْصِيرُ.

قلتُ لأَبِي: رَوَاهُ سعيدٌ القَدَّاح (٥) ، عَنِ ابْنِ جُرَيج، عن صَفيَّة ابْنَتِ (٦) شَيْبة، عَنْ أمِّ عُثْمان، عَنِ (٧) ابن عباس، عن النبيِّ (ص) ، ولم يقُلْ: عبد الحميد؟

فَقَالَ: هشامُ بنُ يُوسُفَ ثقةٌ مُتْقِنٌ (٨) ، وما يَدُلُّ عَلَى (٩) صِحَّةِ حَدِيثِ هِشَامِ بن يوسف: ذِكْرُ عبد الحميد فِي (١٠) آخِرِ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ سالم (١١) .

---

(١) هو: عبد الملك بن عبد العزيز.

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢١٩/٣

(٢) قوله: «ابن» سقط من (ت) و (ك) ؛ فضبَّب الناسخان على قوله: «جبير» .

(٣) في (ك) : «ابنة» ، وهو الجادَّة، وما أثبتناه صحيحٌ في العربية، انظر التعليق على المسألة رقم (٦) .

(٤) قوله: «ابن» تصحف في (ك) إلى: «عن» .

(٥) هو: سعيد بن سالم القَدَّاح.

(٦) في (ك) : «ابنة» ، والمثبت من بقيَّة النسخ، وهو صحيحٌ في العربية، انظر التعليق على المسألة رقم (٦) .

(٧) قوله: «عن» سقط من (أ) و (ف) .

(٨) في (ك) : «متفق» .

(٩) قوله: «على» سقط من (ك) .

(١٠) في (ك) : «عبد الحميد ابن في» .

(١١) كذا!.." [1]

"قال: نا (١) عِيسَى بْنُ يُونُس؛ قَالَ: حدَّثنا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَين، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سُلَيمان، عَنْ عَلْقَمة بْنِ نَضْلَة؛ قَالَ: تُوُفِّيَ النبيّ (ص) ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَمَا تُدْعَى رِباعُ (٢) مَكَّةَ إلا السَّوائِبَ (٣) ؛ مَنِ احْتاجَ سَكَنَ، وَمَنِ اسْتَغْنَى أَسْكَنَ؟

قَالَ أَبِي: كَذَا قَالَ مُسَدَّد! وَإِنَّمَا هُوَ: عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيمان.

٨٧٦ - وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رواه أَبَانُ ابن تَغلِب (٤) ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ (٥) ، عَنْ عبد الرحمن بن يزيد، عن (٦) عبد الله بن مسعود، عن

---

(١) في (ت) و (ك) : «ثنا» .

(٢) جمع رَبْع؛ وهو: المنزلُ ودارُ الإقامة. انظر "النهاية" لابن الأثير (٢/١٨٩) .

(٣) المراد: أن منازلَ مكة ودورَها كانت تُدعى: السَّوائب؛ لأنها كانت مُسَيَّبة مَشاعًا لكل أحدٍ، لا يتملَّكُها شخصٌ بعينه، فمن احتاج إلى النزول فيها سكنها، ومن استغنى عنها أسكنَ غيرَه فيها.

(٤) روايته أخرجها أحمد في "مسنده" (١/٤١٠ رقم ٣٨٩٧) ، والبزار في "مسنده" (١٩٠١) ، والنسائي في "سننه" (٢٧٥١) ، والشَّاشي في "مسنده" (٤٨٢) ، وأبو يعلى في "مسنده" (٥٠٢٧) .

قال البزار: «وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن أبي إسحاق إلا من حديث أبان بن تغلب» .

ورواه مسلم (١٢٨٣) من طريق عبد الرحمن بن يزيد والأسود بن يزيد؛ قالا: سمعنا عبد الله بن مسعود يقول بجَمْعٍ: سمعتُ الذي أُنزلت عليه سورة البقرة هاهنا يقول: «لبَّيكَ اللهم لبَّيك» ، ثم لبَّى، ولبَّينا معه.

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣/٢٤٥

(٥) هو: عمرو بن عبد الله السَّبيعي.

(٦) قوله: «عن» تصحَّف في (ش) إلى: «ابن» .." (١)

"عُيينة، عَنِ ابنِ (١) أَبِي نَجِيح (٢) ، عَنْ عَطَاء (٣) ، عَنْ عائِشَة: أنَّ النبيَّ (ص) قَالَ لَهَا: طَوَافُكِ بِالبَيْتِ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالمَروَةِ؛ يَكْفِيكِ لِحَجِّكِ وَعُمْرَتِكِ.

قَالَ سُفْيان: يَعْنِي بَعْدَ الْمُعَرَّف (٤) ؟

قَالَ (٥) أَبِي: هَكَذَا حدَّثنا بِهِ (٦) أَبُو ثَوْر مُوَصَّلً (٧) !

وحدَّثنا عليُّ بْنُ هَاشِمِ بْنِ مَرْزوق (٨) ، عَنِ ابن عُيينة، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيح، عَنْ عَطَاء: أنَّ النبيَّ (ص) قَالَ لعائِشَة ... مُرسَلً، ومُرْسَلً أَصَحُّ (٩) .

---

(١) قوله: «ابن» سقط من (ك) .

(٢) هو: عبد الله، واسم أبي نَجيح يَسار.

(٣) هو: ابن أبي رَباح.

(٤) في (أ) و (ش) و (ف) : «المعر» ، وانظر التعليق التالي.

والمُعرَّفُ: هو موضعُ الوقوف بعَرَفَة. انظر "معجم البلدان" (٥/١٥٥) .

(٥) في (أ) و (ش) و (ف) : «وقال» . والظاهر أن حرفَ الفاء من الكلمة السابقة - «المعرَّف» - تصحف إلى واو في الأصل الذي نسخت منه هذه النسخ، فألحقت بـ «قال» ، فجاءت العبارة فيها هكذا: «المعروقال» .

(٦) قوله: «به» ليس في (أ) و (ش) .

(٧) كذا بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة. انظر التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤) . وقوله: «موصَّل» هو بتشديد الصاد. انظر لذلك التعليق على المسألة رقم (١٦٣) .

(٨) ورواه في المسألة رقم (٨٦١) عن أبي نُعَيم الْفَضْلُ بْنُ دُكَين، عَنْ ابن عُيَيْنَة، به مرسلاً كذلك.

(٩) كذا، والأصل أن يقال: « ... مرسلاً، وهو أصحُّ مرسلاً» ؛ لكنَّه جاء بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة. وانظر لها التعليق على المسألة رقم (٣٤) .." (٢)

"عبد الله بْنِ نَافِعٍ (١) الصَّائغ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ قال رسولُ الله (ص) : مَا بَيْنَ بَيْتِي إِلَى مِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الجَنَّةِ، وَمِنْبَرِي (٢) عَلَى حَوْضِي.

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢٩٠/٣

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢٩٥/٣

وسُئِلَ (٣) أَبُو زُرْعَةَ عَن هَذَا الْحَدِيثِ؟

فَقَالَ (٤) : هَكَذَا كَانَ يقولُ عبد الله بْنُ نَافِعٍ! وَإِنَّمَا هُوَ: مالكٌ (٥) ، عن خُبَيب بن عبد الرحمن، عَنْ حَفْص بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ – أَوْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ – قَالَ: قَالَ رسولُ اللَّهِ (ص) .

---

(١) من قوله: «عبد الملك بن الوليد ... » إلى هنا سقط من (ت) و (ك) ، وفي موضعه في (ت) إشارة لَحَق، ولم يظهر شيء في التصوير.

(٢) قوله: «ومنبري» تصحَّف في (ك) إلى: «وقبري» ، وهي محتملة للوجهين في (ت) .

(٣) في (ت) و (ف) و (ك) : «سئل» بلا واو.

(٤) في (ك) : «قال» .

(٥) روايته أخرجها في "الموطأ" (١/١٩٧) .

ومن طريق مالك رواه البخاري في "صحيحه" (٧٣٣٥) ، وأحمد (٢/٢٣٦ رقم٧٢٢٣) ، والبزار في "مسنده" (٩٢/ب/مسند أبي هريرة) ، وابن عبد البر في "التمهيد" (٢/٢٨٦) عن أبي هريرة فقط.

قال ابن عبد البر في "التمهيد" (٢/٢٨٥) : «هكذا رَوى هذا الحديث عن مالك ــح رواةُ "الموطأ" كلُّهم – فيما علمت – على الشَّك في أبي هريرة وأبي سعيد، على نحو الحديث الذي قبله، إلا: معن بن عيسى، وروح بن عبادة، وعبد الرحمن بن مهدي، فإنهم قالوا فيه: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ جميعًا على الجمع؛ لا على الشَّك» .

وقال أيضاً: «رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدَيٍّ عن مالك بإسناده، فجعله عن أبي هريرة وحده، ولم يذكر معه أبا سعيد» .

قال: «والحديث محفوظ لأبي هريرة بهذا الإسناد؛ كذلك رواه عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ خبيب بهذا» .

ورواه البخاري (١١٩٦) ، ومسلم (١٣٩١) ، والبزار في "مسنده" (٩١/أ/مسند أبي هريرة) من طريق عبيد الله ابن عمر، عن خبيب بن عبد الرحمن، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أبي هريرة. وانظر "العلل" للدارقطني (١٥٣١) .." (١)

"فسمعتُ (١) أَبِي يَقُولُ: لَمْ يَرْوِ هَذَا الحديثَ عَنْ أَيْمَنَ إلا قُرَّانٌ، وَلا أَرَاهُ مَحْفُوظًا، أَيْنَ كَانَ أصحابُ أيمَنَ بنِ نَابِلٍ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ؟!

٨٨٧ – وسألتُ (٢) أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ محمَّد بْنُ أيُّوب، عَنْ حَفْص المِهْرَقاني (٣) ، عَنْ محمَّد بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَابِقٍ، عَنْ عَمْرو (٤) بْن أَبِي قَيْسٍ (٥) ، عَن إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهاجر، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ (٦) حَفْصٍ، عَنِ ابْنِ عمر

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣٠١/٣

(٧) ، عن النبيِّ (ص) قالَ: الغَازِي وَالحَاجُّ والمُعْتَمِرُ وَفْدُ اللهِ؛ سَأَلُوا (٨) اللهَ فَأَعْطَاهُمْ، ودَعَوْا اللهَ فَأَجَابَهُمْ؟
فَقَالَ أَبِي: هَذَا حديثٌ خطأٌ؛ إِنَّمَا هُوَ أَبُو بكر ابن حَفْص، عَنْ عُمَرَ، مُرسَلٌ (٩) . وَقَدْ أدرك أَبُو بكرِ بنُ حَفْصٍ ابنَ عُمَرَ، وَلَمْ يُدْرِكْ عُمَرَ. وَكُنْتُ قَدِمْتُ قَزْوِينَ، فكتبتُ حديثَ مُحَمَّدِ بن سعيد بن سابق،

---

(١) كذا في (ف) ، وفي (أ) و (ش) : «وسمعت» ، وفي (ت) و (ك) : «سمعت» .

(٢) انظر المسألة المتقدمة برقم (٨٤٦) و (٨٤٧) ، والمسألة الآتية برقم (٨٩٤) و (١٠٠٧) .

(٣) هو: حفص بن عمر المِهْرَقاني؛ بكسر الميم، وسكون الهاء، وفتح الراء؛ كما في "الأنساب" للسمعاني (٣٥٠/٤) .

(٤) في (ك) : «عمر» .

(٥) قوله: «قيس» تصحَّف في (أ) و (ش) إلى: «سابق» .

(٦) قوله: «ابن» سقط من (ش) .

(٧) قوله: «عن ابن عمر» سقط من (أ) و (ش) .

(٨) في (ت) و (ك) : «شاكر» بدل: «سألوا» .

(٩) قوله: «مرسل» يجوز فيه الرفع والنصب. انظر التعليق على المسألة رقم (٨٥) .." (١)

"والصَّحيحُ إِنَّمَا هُوَ: الأعمَشُ (١) ، عَنْ مُجاهِد، عَنْ (٢) طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عباس، عن النبيِّ (ص) (٣) .

قَالَ أَبِي: ويَظُنُّ قومٌ أنَّ حديثَ الْوَلِيدِ غريبٌ.

٩٠٥ - وسألتُ (٤) أَبِي وَأَبَا زُرْعَةَ عَنْ حديثٍ رَوَاهُ سُوَيد بن عبد العزيز (٥) ، عَنِ ابْنِ عَجْلان (٦) ، عَنْ سَعِيدٍ المَقْبُري، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة، عَنِ النبيِّ (ص) أَنَّهُ قَالَ: كُلُّ شَيءٍ مِنْ لَهْوِ الدُّنْيَا بَاطِلٌ، إلاَّ ثَلاَثًا: تَأديبُكَ فَرَسَكَ، وَرَمْيُكَ عَنْ قَوْسِكَ، وَمُلاَعَبَتُكَ أَهْلَكَ؛ فَإِنَّهُنَّ مِنَ الحَقِّ. فقال رسولُ الله (ص) : إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُدْخِلُ الجَنَّةَ (٧) بِالسَّهْمِ الوَاحِدِ الثَّلاَثَةَ ... ، فذكرتُ (٨) لهما الحديثَ؟

---

(١) في (ك) : «عن الأعمش» .

(٢) قوله: «عن» تصحَّف في (ت) إلى «بن» .

(٣) وقد رواه البخاري (١٨٣٤) ، ومسلم (١٣٥٣) من طريق منصور، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابن عباس، به.

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣٠٣/٣

(٤) نقل هذه المسألة بتمامها الزيلعي في "نصب الراية" (٤/٢٧٤) ، وستأتي برقم (٩٩٧) ، وانظر المسألة رقم (٩٥٥) .

(٥) روايته عند الطبراني في "الأوسط" (٥٣٠٩) ، والحاكم في "المستدرك" (٢/٩٥) . قال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم» ، فتعقَّبه الذهبي بقوله: «كذا قال، وسويد متروك» .

(٦) هو: محمد.

(٧) قوله: «الجنة» سقط من (ف) .

(٨) من قوله: «إن الله عز وجل ... » إلى هنا سقط من (أ) و (ش) .." [1]

"الدِّينِ، والتَّمْكِينِ فِي البِلاَدِ؛ فَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ فِي الدُّنْيَا عَمَلاً لاَ يُرِيدُ بِهِ الآخِرَةَ، فَلَيْسَ لَهُ فِي الآخِرَةِ نَصِيبٌ؟

فَقَالا (١) : هَذَا خطأٌ؛ أخطأَ فِيهِ قَبِيصَةُ. وَقَدْ رَوَى هَذَا الحديثَ جماعةٌ مِنَ الحفَّاظ (٢) ، فَقَالُوا: عَنِ الثَّوري، عَنِ المُغيرَة بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ الرَّبيع بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي العالِيَة، عَنْ أُبَيٍّ، عَنِ النبيّ (ص) (٣) .

٩١٨ - وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ عبدُالواحدِ بنُ عَمرِو بنِ صَالِحٍ قَاضِي رامَهُرْمُز (٤) ، عَنْ عَبْدِ الرَّحيم الرَّازي (٥) ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ سِماك (٦) ، عَنْ عِكرِمَة، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قِيلَ للنبيّ (ص) حِينَ فرَغَ مِنْ بَدْر: عليكَ بالعِيرِ (٧) ! لَيْسَ دونَها شيءٌ، فَنَادَاهُ العبَّاسُ وَهُوَ أَسِير: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ وعَدَك إِحْدَى الطَّائفتَين؟

---

(١) كذا في جميع النسخ، والسؤال موجَّه إلى أبي حاتم فقط.

(٢) قوله: «الحفاظ» تصحَّف في (ت) و (ك) إلى: «أكفاء لم له» .

(٣) الحديث رواه أحمد (٥/١٣٤ رقم٢١٢٢٠) عن عبد الرزاق، ورواه عبد الله بن أحمد في "زوائد المسند" (٥/١٣٤ رقم٢١٢٢١) من طريق معتمر بن سليمان، ورواه الشاشي في "مسنده" (١٤٩١) ، والحاكم في "المستدرك" (٤/٣١١) من طريق زيد بن الحباب، ورواه الحاكم أيضًا (٤/٣١٨) من طريق عبد الصمد بن حسان، كلهم عن سفيان، عن المغيرة، عَنِ الرَّبيع، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عن أُبَيّ، عن النبي (ص) .

(٤) في (ك) : «رام هو من» .

ورامَهُرْمُز: مدينةٌ مشهورةٌ بنواحي خُوزِسْتان. "معجم البلدان" (٣/١٧) .

(٥) هو: ابن سليمان.

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣/٣٢٥

(٦) هو: ابن حَرْب.

(٧) في (ت) و (ك) : «بالعين» .." (١)

"المُطْعِم بن المِقْدام، عن جَسْر (١) بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ يَعْلى بْنِ شَدَّاد، عَنْ سَهل بْنِ الحَنظَلِيَّة، عن النبيّ (ص) ؛ وَهَذَا أشبهُ.

قلتُ لأَبِي: فَلِمَ لَمْ تَحكُم للحديثِ المُرسَل (٢) ؟

فَقَالَ: المُطْعِم عَنِ الْحَسَنِ لَيْسَ لَهُ مَعْنىً؛ [لَمْ] (٣) يُسْمَعْ مِنْهُ. والحسنُ البصريُّ عَنْ سَهل بْنِ الحَنظَلِيَّة لا يجيءُ، وَأَبُو إِسْحَاقَ الفَزاري أحفَظُ وأتقنُ مِنْ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ.

٩٢٧ - وسألتُ (٤) أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ الهِقْلُ (٥) ، وعَمْرُو (٦) بْنُ هَاشِمٍ، عَنِ الأوزاعيّ (٧) ، عَنْ سُلَيمان بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي أُمامة، عَنِ النبيّ (ص) قَالَ: ثَلاثَةٌ كُلُّهُمْ ضَامِنٌ عَلَى اللهِ ... .

قَالَ: وَرَوَاهُ الوليدُ (٨) ، وغيرُه، عَنِ الأوزاعيّ، عَنْ سُلَيمان، عَنْ أبي أُمامة، موقوفً (٩) ؟

---

(١) في (ك) : «عن جبير» .

(٢) يعني: الإسناد الأول الذي فيه ذكر الحسن البصري.

(٣) مابين المعقوفين سقط من (أ) و (ش) و (ف) ، وتصحَّف في (ت) و (ك) إلى: «له» .

(٤) انظر ما يأتي في المسألة رقم (٩٦٦) .

(٥) هو: ابن زياد.

(٦) في (ك) : «وعمر» .

(٧) هو: عبد الرحمن بن عمرو.

(٨) هو: ابن مسلم الدمشقي.

(٩) كذا بلا ألف، وهو حالٌ منصوب، والجادَّةُ: «موقوفًا» ، لكن حذفت هنا ألف تنوين النصب على لغة ربيعة. وقد تقدَّم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤) .." (٢)

"عَلَى المِنبَر، فحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عليه، وذكَرَ رسولَ الله (ص) وَمَا مَنَّ اللَّهُ بِهِ عَلَى العَرَب، ثُمَّ ذكَرَ أَبَا بَكْرٍ ح وحُسْنَ قيامِه بعدَ رَسُولِ اللَّهِ (ص) ، ثُمَّ ذكَرَ قتلَ (١) أَبِي عُبَيد وأصحابِه. قَالَ (٢) : وَبِهِ (٣) جِراحاتٌ. قَالَتْ عائِشَة: فَوَاللَّهِ، مَا رأيتُ رَجُلا كَانَ أَربَطَ جَأْشًا (٤) ، وَلا أشَدَّ قَلْبًا، وَلا أفضَلَ بَيَانًا، وَلا أحسَنَ وجهًا ولفظًا مِنْ عبد الله، فأُعْجِبَ المسلمونَ بِهِ أشدَّ مِنْ إعْجَابِي! قَالَ: ثُمَّ وجَّهَهُ عُمَرُ [إِلَى] (٥) سعدٍ (٦) ؛ فَقَالَ: أَحضِرْهُ

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣/٣٤٤

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣/٣٥٣

أَمرَكَ؛ فَقَدْ عَرَفَ أمورَ القَوْمِ، وَكَيْفَ التَّأَتِّي لَهُمْ وحَزْمُهم؟

قَالَ أَبِي: هَذَا حديثٌ مُضطَرِبُ الإِسْنَادِ.

٩٤٨ - وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ الحُسَين (٧) بن (٨) عيسى - أخو سُلَيم (٩) بْنِ عِيسَى القَارِئ - عَنْ مَعْمَر، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكرمَة، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قال: بينا رسولُ الله (ص) في غزوة تَبوك

---

(١) في (ك) : «قبل» .

(٢) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: «قالت» ، أي: عائشةُ خ، وقد تقدَّم تخريج ذلك.

(٣) أي: بعبد الله بن يزيد.

(٤) الجأش: القلب، والنفس، والجَنَان. يقال: فلانٌ رابطُ الجَأْش، أي: ثابتُ القلب لا يرتاعُ ولا ينزعجُ للعظائم والشَّدائد. انظر "النهاية" (١/٢٣٢) .

(٥) قوله: «إلى» تصحف في جميع النسخ إلى: «ابن» .

(٦) هو: ابن أبي وقَّاص ح.

(٧) في (ف) : «الحسن» ، وهو خطأ. انظر "الجرح والتعديل" (٣/٦٠) .

(٨) قوله: «بن» سقط من (ت) .

(٩) في (ك) : «مسلم» .." (١)

"ثم بعثَ رسولُ الله (ص) خالدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى أُكَيْدِر دُومَةَ (١) ، فَقَالَ (٢) : إنَّكَ تَجِدُهُ يَصِيدُ البَقَرَ (٣) . فَخَرَجَ خالدٌ، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ حِصْنِهِ (٤) نَظَرَ (٥) العَين في ليلةٍ مُقمِرَةٍ، [فباتَتِ البَقَرُ] (٦) - وَهُوَ عَلَى سَطْحٍ لَهُ، مَعَهُ امرأتُه - تَحُكُّ القَصْرَ بقُرونها (٧) ،

فَقَالَتِ امرأتُه: هَلْ رأيتَ مثلَ هَذِهِ اللَّيلة؟ قَالَ: لا وَاللَّهِ! قَالَتْ: فَمَنْ يَترُكُ مثلَ هَذَا؟ قَالَ: لا أَحَدَ (٨) . قَالَ: فنزلَ، فَأَمَرَ بفَرَسِه فأُسْرِجَ، وركبَ مَعَهُ ناسٌ

---

(١) قال الحافظ ابن حجر في "فتح الباري" (٥/٢٣١) : «هو: أُكَيْدِر - تصغير أكدَر -، ودُومة - بضم المهملة وسكون الواو -: بلدٌ بين الحجاز والشام، وهي دومة الجندل، مدينة بقرب تبوك، بها نخل وزرع وحصن، على عشر مراحل من المدينة، وثمان من دمشق، وكان أكيدر ملكها، وهو أكيدر بن عبد الملك بن عبد الجن - بالجيم والنون - بن أعباء بن الحارث بن معاوية، ينسب إلى كندة، وكان نصرانيًّا» .

(٢) في (ف) : «قال» .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣/٣٧٨

(٣) في الموضع السابق من "الثقات" لابن حبان: «يصيد بقر الوحش» . وهذا النوع من البقر مثل الظِّباء.

(٤) في (ك) : «حصبه» .

(٥) في (ت) : «يظن» ، ولم تنقط الياء، ومثله في (ك) ، إلا أنها لم تنقط بكاملها، ووقع عند جميع من ساق القصة: «منظر» .

(٦) تصحفت هذه العبارة في (أ) و (ش) و (ف) إلى: «ثابت البصر» ، وفي (ت) إلى: «مشايت البصر» ، وفي (ك) يشبه أن تكون: «مشاتت البصر» ، والتصويب من من الموضع السابق من "تاريخ الطبري" (٣/٣٤٩) ، و"سيرة ابن هشام"، و"الثقات" لابن حبان، وفي "البداية والنهاية": «وباتت البقر» ، وفي "معجم ما استعجم": «فباتت بقر الوحش» .

(٧) في (ت) : «بفروها» ، وفي (ك) : «يقروها» ..

(٨) في (ك) : «لا أجد» .." (١)

"كَانَ يومُ حُنَين، أمَرَ رسولُ الله (ص) العبَّاسَ (١) أَنْ ينادي: يَا أصحابَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، يَا معشَرَ الأَنْصَارِ؟ قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: هَذَا خطأٌ؛ إنما هو كما رواه عبدُالرَّزَّاق (٢) ، عَنْ مَعْمَر، عَنِ الزُّهْري، عَنْ كَثير بْنِ الْعَبَّاسِ، عَنْ أَبِيهِ: أنَّ النبيَّ (ص) .

٩٩٥ - وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ ابنُ أبي أُوَيس (٣) ؛

قال:

---

(١) قوله: «العباس» سقط من (ك) .

(٢) روايته في "مصنفه" (٩٧٤١) . ومن طريقه أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (١/٢٠٧ رقم١٧٧٥) ، ومسلم (١٧٧٥) ، وابن حبان في "صحيحه" (٧٠٤٩) .

ورواه النسائي في "الكبرى" (٨٦٤٧) من طريق محمد ابن ثور، وأبو يعلى في "مسنده" (٦٧٠٨) من طريق محمد بن كثير الصنعاني، كلاهما عن معمر، به. وأخرجه مسلم في "صحيحه" (١٧٧٥) من طريق سفيان ابن عيينة ويونس بن يزيد، وابن سعد في "الطبقات" (٤/١٨-١٩) من طريق محمد بن عبد الله ابن أخي الزهري، ثلاثتهم عن الزهري، به كما رواه معمر، إلا أنه يشكل على رواية ابن عيينة: أن الإمام أحمد أخرجها في "مسنده" (١/٢٠٧ رقم١٧٧٦) فقال: حدثنا سفيان بن عيينة؛ قال: سمعت الزهري مرَّة أو مرتين، فلم أحفظه: عن كثير بن عباس قال: كان عباس وأبو سفيان معه يعني مع النبي (ص) .. فذكره هكذا مرسلاً؛ لأن كثير بن العباس ولد قبل وفاة النبي (ص) بأشهر في سنة عشر من الهجرة كما قال ابن عبد البر في "الاستيعاب" (٢٢١١) .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣/٤٠٤

(٣) هو: إسماعيل بن عبد الله بن أويس. وروايته أخرجها ابن سعد في "الطبقات" (٣٨/٤) ، إلا أنه وقع عنده: «عبد الله» بدل: «عبيد الله» ، وأظنه خطأ في الطباعة.

ورواه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٦٩٧١) ، وأبو عوانة في "المستخرج" (١١٨/٥-١١٩) ، والطبراني في "الكبير" (١٠٧/٢ رقم١٤٦٤) ، والحاكم في "المستدرك" (٢١٢/٣) ، وأبو نعيم في "الحلية" (١١٧/١) ، جميعهم من طريق أبي إسحاق الأزدي إسماعيل ابن أبان الورَّاق، عن أبي أويس، عن عبيد الله، به، إلا أنه تصحَّف «عبيد الله» في "الحلية" إلى «عبد الله» .." (١)

"١٠١٥ - وسمعتُ (١) أَبِي (٢) وَذَكَرَ الحديثَ (٣) الَّذِي رَوَاهُ مَعْمَر (٤) ، والنُّعمان بْنُ رَاشِدٍ (٥) ، عن الزُّهْري، عن عبد الله (٦) بن ثَعْلَبَة ابن صُعَير، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النبيِّ (ص) فِي قَتْلَى أُحُد: زَمِّلُوهُمْ (٧) بِجِرَاحِهِمْ؛ فَإِنَّهُ مَنْ كُلِمَ كَلْمًا (٨) فِي اللهِ، جَاءَ يَوْمَ القِيَامَةِ لَوْنُهُ لَوْنُ الدَّمِ، وَرِيحُهُ رِيحُ المِسْكِ.

وَرَوَاهُ عُقَيل (٩) ، وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ (١٠) ، ومحمد بن إسحاق (١١) ،

---

(١) انظر المسألة رقم (١٠٣٨) .

(٢) في (ف) : «قال: وسمعت أبي» .

(٣) في (أ) و (ش) و (ف) : «حديث» .

(٤) روايته أخرجها عبد الرزاق في "المصنف" (٦٦٣٣ و٩٥٣١ و٩٥٨٠) ، ومن طريقه أخرجه أحمد في "المسند" (٤٣١/٥ رقم٢٣٦٦٠) ، وأبو يعلى في "المسند" (١٩٥١ و٢٠١٣) ، وابن الأعرابي في "المعجم" (١١٩٤ و١١٩٥) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (١١/٤) .

(٥) روايته ذكرها الدارقطني في "العلل" (١٢٧/٤/أ) . وذكر الدارقطني أيضًا أن أبا بكر الهذلي تابع النعمان في روايته على هذا الوجه.

(٦) في (أ) و (ش) : «عبيد الله» .

(٧) أي: لُفُّوهم. "النهاية" (٣١٣/٢) .

(٨) أي: جُرِح جُرحًا. يقال: كَلَمْتُه كَلْمًا - من باب قَتَل -: جَرَحتُه، ثم أُطلِق المصدر على الجُرح. انظر "المصباح المنير" (ص ٥٤٠) .

(٩) هو: ابن خالد. وذكر روايته على هذا الوجه الدارقطني في "العلل" (١٢٧/٤/أ) ، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (١٦٠٢/٣) .

(١٠) روايته أخرجها ابن أبي عاصم في "الجهاد" (١٧٦) ، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٢٥٨) ، وابن

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤٤٢/٣

عساكر في "تاريخ دمشق" (١٨٠/٢٧) ، والضياء في "المختارة" (١١٥/٩-١١٦) .

(١١) روايته أخرجها سعيد بن منصور في "سننه" (٢٥٨٤) ، وابن قانع في "معجم الصحابة" (٩٦/٢) من طريق هشيم، وأحمد في "المسند" (٤٣١/٥ رقم ٢٣٦٥٨) من طريق يزيد بن هارون، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٨٠/٢٧) ، والبيهقي في "دلائل النبوة" (٢٩٠/٣) من طريق يونس بن بكير، والضياء في "المختارة" (١١٦/٩) من طريق علي بن مسهر، أربعتهم عن محمد بن إسحاق، به.

ورواه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٦٣٠) فقال: حدثنا دُحيم، عن عبد الرحمن بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إسحاق، عن الزهري. محمد بن مسلم بن شهاب، عن عبد الله بن الحارث بن زهرة، عن عبد الله ابن ثعلبة، عن النبي (ص) . قال ابن أبي عاصم: «ورواه عن الزهري بضعة عشر نفسًا لم يضبطه إلا محمد بن إسحاق، أدخل بين الزهري وبين عبد الله رجلاً، وقد سمع الزهري من عبد الله بن ثعلبة، وحفظه، وروى عنه» . اهـ. وكذا ذكره أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (١٦٠٢/٣) رواية عبد الرحمن بن بشير. وأخرجها الخطيب في "تالي التلخيص" (٥٥٢/٢) من طريق دُحيم قال: حدثنا عبد الرحمن بن بشير الدمشقي - وكان ثقة -، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ محمد بن مسلم بن شهاب بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بن زهرة، عن عبد الله بن ثعلبة، عن النبي (ص) ، به فظهر برواية الخطيب أن عبد الرحمن بن بشير وافق الجماعة في روايته عن ابن إسحاق، وأن كلمة «ابن» تصحفت عند ابن أبي عاصم وأبي نعيم إلى: «عن» ؛ فالزهري هو: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بن زهرة بن كلاب القرشي.

والحديث رواه ابن أبي عاصم أيضًا في "الجهاد" (١٧٧- ١٧٨) من طريق صالح بن كيسان وعبد الرحمن = = ابن إسحاق، وفي "الآحاد والمثاني" أيضًا (٢٦٠٨) من طريق صالح بن كيسان وحدَه، والنسائي في "المجتبى" (٧٨/٤ رقم٢٠٠٢) ، و (٢٩/٦ رقم ٣١٤٨) ، وفي "الكبرى" (٢١٢٩ و٤٣٥٦) ، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٧٩/٢٧) من طريق معمر، وأبو يعلى (٢٦٢٩) ، وابن قانع في "معجم الصحابة" (١٧٧/٢) من طريق إسحاق بن راشد، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٤٠٣٦) من طريق أبي أيوب الإفريقي، والبيهقي في "السنن الكبرى" (١١/٤) ، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٧٨/٢٧-١٧٩) ، والضياء في "المختارة" (١١٥/٩) من طريق ابن عيينة، ستتهم عن الزهري، عن عبد الله بن ثعلبة، عن النبي (ص) ، به.

قال الدارقطني في "العلل" (١٢٧/٤/أ) : «يرويه الزهري، واختُلِف عنه: فرواه النعمان بن راشد وأبو بَكْرٍ الْهُذَلِيّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عبد الله بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَير، عَنْ جابر. وخالفهم الليث بن سعد وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله بن عثمان بن حنيف الأمامي - من ولد أبي أمامة -؛ رووه عن الزهري، عن عبد الرحمن بن مالك، عن جابر. وخالفهما عبد ربه بن سعيد؛ رواه عن الزهري، عَنِ ابْنِ جَابِرٍ، عَنْ جَابِرٍ. ورواه الأوزاعي، واختُلِف عنه، فرواه عباد بن حوثرة، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عبد الرحمن بن جابر، عن جابر. ورواه مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ الْقَرْقَسَانِيُّ، عَنِ الأوزاعي، عن الزهري، عن جابر مرسلاً. ورواه عقيل، عن الزهري، عن عبد الله ابن

ثعلبة، عن النبي (ص) ؛ لم يذكر فيه جابرًا. وقول الليث أشبه بالصَّواب» . وذكر الدارقطني الخلاف في الحديث في "التتبع" (ص٣٦٧-٣٦٨) وقال: «وهو مضطرب» . وانظر"هدي الساري" لابن حجر (ص٣٥٥-٣٥٦) .." (١)

"النبيَّ (ص) كُفِّن فِي ثَلاثَةِ أَثْوَابٍ؟

قَالَ أَبِي: حدَّثنا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ؛ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَة (١) ؛ قَالَ: قلتُ لعبد الرحمن - يَعْنِي: ابنَ الْقَاسِمِ -: مَنْ حدَّثكَ حديثَ النبيِّ (ص) : أَنَّهُ كُفِّن فِي ثَلاثَةِ أَثْوَابٍ؟ فَقَالَ: حدَّثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بن عليٍّ: أنَّ النبيَّ (ص) كُفِّن ... .

١٠٣٥ - وسُئِلَ (٢) أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ هُدْبَة (٣) ، عَنْ حمَّاد بْنِ سَلَمَة (٤) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمة، عَنْ أَبِي هريرة، عن

---

(١) في (ك) : «أما شعبة» بدل: «أخبرنا شعبة» .

(٢) ذكر بعض هذا النص ابن دقيق العيد في "الإمام" (٦٠/٣) ، وابن كثير في "إرشاد الفقيه" (٦٩/١) ، وابن الملقن في "البدر المنير" (٦٢/٢/مخطوط) ، وابن حجر في "التلخيص الحبير" (٢٣٧/١) ، وانظر المسألة الآتية برقم (١٠٤٦) و (١٠٩٤) .

(٣) تصحفت في (ف) إلى «هديَّة» ، وهو: ابن خالد.

(٤) روايته أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (٣٩٧/١) من طريق موسى بن إسماعيل، وابن حزم في "المحلى" (٢٥٠/١) و (٢٣/٢) من طريق الحجاج بن المنهال، كلاهما عن حماد، به. وقال البخاري عقبها: «ولا يصحُّ» .

ورواه البزار في "مسنده" (١٤٨/أ/مسند أبي هريرة) من طريق عبد الوهاب - وهو الثقفي - ورواه البزار أيضًا، وابن شاهين في "الناسخ والمنسوخ" (٣٤) من طريق أبي بحر البكراوي، ورواه ابن عدي في "الكامل" (٢١٧/٦) ، وابن الجوزي في "العلل المتناهية" (٣٧٤/١ رقم٦٢٤) من طريق محمد بن شجاع، كلاهما عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ أبي سلمة، به.

ورواه ابن عدي في "الكامل" (٤٥٦/٢) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٣٠٢/١) من طريق ابن لهيعة، عَنْ حُنين بْنِ أَبِي حَكِيمٍ، عن صفوان بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي سلمة، عن أبي هريرة، مرفوعًا.

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤٦٨/٣

قال البيهقي: «ابن لهيعة وحنين لا يُحتجُّ بهما، والمحفوظ من حديث أبي سلمة ما أشار إليه البخاري؛ موقوف من قول أبي هريرة» .." (١)

"ولكنْ هَكَذَا قَالَ!

١١٠٨ - وسألتُ (١) أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ حاتِمُ بنُ إسماعيل (٢) ،

عن جَهْضَم بن عبد الله اليَمَامي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ البَاهِلي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَب، عَنْ أبي سعيد: أنَّ النبيَّ (ص) نَهَى عَنْ شِرَاءِ (٣) مَا فِي بُطُونِ الأنعامِ حتى تَضَعَ، وعمَّا في ضُروعِها

---

(١) نقل هذا النص الزيلعي في "نصب الراية" (١٥/٤) ، ونقل ابن كثير في "إرشاد الفقيه" (١٠/٢) كلام أبي حاتم عن محمد بن إبراهيم، وانظر المسألة التالية.

(٢) روايته أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٠٤٩٩) ، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٢٣/١) ، والترمذي في "جامعه" (١٥٦٣) ، وابن ماجه في "السنن" (٢١٩٦) ، وأبو يعلى في "مسنده" (١٠٩٣) ، والدارقطني في "السنن" (١٥/٣) . قال الترمذي: «حديث غريب» .

ورواه أحمد في "المسند" (٤٢/٣ رقم ١١٣٧٧) من طريق أبي سعيد عبد الرحمن بن عبد الله البصري، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٣٣٨/٥) من طريق محمد بن سنان، كلاهما عن جَهْضَم، به.

وسيأتي في المسألة التالية من رواية رجل مبهم عن جهضم.

ورواه عبد الرزاق في "المصنف" (١٤٣٧٥ و ١٤٩٢٣) فقال: أخبرنا يحيى بن العلاء، عن جَهْضَم بن عبد الله، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زيد، عَنْ شهر، عن أبي سعيد الخدري، به هكذا بإسقاط محمد بن إبراهيم.

وتصحَّف «جهضم» في الموضع الأول منه إلى: «حفصة» ، وتصحَّف «محمد بن زيد» في الموضع الثاني منه إلى «محمد بن يزيد» .

ورواه إسحاق بن راهويه في "مسنده" - كما في "نصب الراية" (١٥/٤) - فقال: أخبرنا سويد بن عبد العزيز الدمشقي، ثنا جعفر بن الحارث أبو الأشهب الواسطي؛ حدثني من سمع مُحَمَّد بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيّ، عَنْ أبي سعيد الخدري، به.

(٣) في (ت) و (ش) : «شِرَى» ، وهو مصدرٌ كالشِّرَاءِ؛ قال في "مختار الصحاح" (ص٣٠١) : «الشِّرَاءُ يُمَدُّ ويُقْصَرُ؛ وقد شَرَى الشيْءَ يَشْرِيهِ شِرًى وشِرَاءً: إذا باعه وإذا اشتراه أيضًا، وهو من الأضداد» . اهـ. وانظر "الصحاح" (٢٣٩١/٦) .." (٢)

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥٠١/٣

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥٨٧/٣

"بن يزيد، عن خالد ابن مَعْدان، عَنْ جُبَير بْنِ نُفَير، عَنِ المِقْدام بْنِ مَعْدِي كَرِب، عن النبيِّ (ص) قَالَ (١) : كِيلُوا طَعامَكُمْ، يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ (٢) ؟

قَالَ أَبِي: رَوَاهُ بَقِيَّة (٣) ، عَنْ [بَحِير] (٤) بْنِ سَعْدٍ (٥) ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدان (٦) ، عَنِ المِقْدام، عن النبيِّ (ص) ؛ ولا يُدْخِلُ بينهما جُبَيْرَ

---

(١) قوله: «قال» سقط من (ك) .

(٢) قوله: «فيه» ليس في (ت) و (ك) .

(٣) هو: ابن الوليد. ولم نقف على رواية بقية للحديث على هذا الوجه، والمعروف عنه روايته بزيادة أبي أيوب الأنصاري في "سنده".

فالحديث رواه أحمد في "المسند" (٤١٤/٥ رقم ٢٣٥٠٨ و٢٣٥٠٩) ، وابن ماجه في "سننه" (٢٢٣٢) ، والطبراني في "المعجم الكبير" (١٢١/٤ رقم ٣٨٥٩) ، وفي "مسند الشاميين" (١١٢٩) ، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٦٩٧) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٣٢/٦) ، جميعهم من طريق بَقِيَّةُ، عَنْ بَحير، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ الْمِقْدَامِ، عَنِ أبي أيوب الأنصاري، به.

وتابع بقيةَ إسماعيلُ بن عياش، وستأتي روايته في المسألة رقم (١١٦٤) .

وذكر الدارقطني في "العلل" الخلاف على خالد بن معدان في زيادة أبي أيوب أو حذفها، فقال: «يرويه بَحير بن سعد وثور بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ معدان، واختُلِف فيه: فقال بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ: عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ الْمِقْدَامِ، عَنِ أبي أيوب، قاله عنه بقية وإسماعيل بن عياش. وخالفه ثور بن يزيد فرواه عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ المقدام، عن النبي (ص) ، لم يذكر أبا أيوب فيه، قال ذلك ابن المبارك ويحيى بن حمزة عنه، والقول قول بَحير بن سعد؛ لأنه زاد» . اهـ.

(٤) تصحَّف في جميع النسخ إلى: «يحيى» ، وكُتِبَ في هامش النسخة (أ) بخط مغاير: «الصواب: بحير بن سعد» . وسيأتي على الصَّواب في المسألة رقم (١١٦٤) ، وانظر "تهذيب الكمال" (٢٠/٤) .

(٥) في (ش) : «سعيد» ، ثم صوِّبت.

(٦) في (ت) و (ك) : «سعدان» بدل: «معدان» .." (١)

"١١٣٦ - وسألتُ (١) أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ الفِرْيابي (٢) ، عن عمر ابن راشِد، عَنْ يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ بن (٣) عبد الله بْنِ (٤) أَبِي طَلْحَة، عَنِ البَرَاء، عن النبيِّ (ص) قال: الرِّبَا اثْنَانِ وسَبْعُونَ [بَابًا] (٥) ، أَدْنَاهَا مِثْلُ إِتْيَانِ الرَّجُلِ أُمَّهُ؟

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦٠٩/٣

قَالَ أَبِي: هُوَ مُرسَلٌ؛ لم يُدرِكْ (٦) يحيى ابنُ إِسْحَاقَ البراءَ، وَلا أَدْرَكَ والدُهُ البَرَاءَ (٧) .

---

(١) انظر المسألة المتقدمة برقم (١١٠٥) و (١١٣٢) ، والآتية برقم (١١٥٩) و (١١٧٠) .

(٢) هو: محمد بن يوسف. وروايته أخرجها ابن أبي حاتم في "المراسيل" (٩١٦) ، فقال: حدثنا أبي؛ ثنا محمد ابن خلف العسقلاني، ثنا الفريابي ... فذكرها.

(٣) في (أ) و (ش) : «عن» بدل: «بن» .

(٤) في (ف) : «عن» بدل: «بن» .

(٥) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، والمثبت من الموضع السابق من "المراسيل" ومن المسألة رقم (١١٠٥) و (١١٣٢) ، والآتية برقم (١١٥٩) و (١١٧٠) .

(٦) في (ك) : «لم يذكر» ، وجاء على الصَّواب في زيادة مكررة أشار الناسخ إلى حذفها.

(٧) كذا جاءت العبارة هنا، وقريب منها قوله في الموضع السابق من "المراسيل": «هُوَ مُرْسَلٌ؛ لَمْ يُدْرِكْ يَحْيَى ولا إسحاقُ البَرَاءَ بنَ عازب» ، وكذا جاء في "جامع التحصيل" (ص ٢٩٦-٢٩٧) ، و"تحفة التحصيل" (ص٥٦٢) نقلاً عن أبي حاتم. والحديث أخرجه الطبراني في "الأوسط" (٧١٥١) من طريق معاوية بن هشام؛ نا عُمَرَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ يَحْيَى بن أبي كثير، عن إسحاق بن عبد الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بن عازب، به. ثم قال الطبراني: «لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ يحيى ابن أبي كثير إلا عمر بن راشد، ولا رواه عن عمر بن راشد إلا معاوية بن هشام، ولا يروى عن البراء إلا بهذا الإسناد» . ورواه عبد الرزاق في "المصنف" (١٥٣٤٥) فقال: أخبرنا عُمَرَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ رَجُلٍ من الأنصار، عن النبي (ص) .

فإما أن يكون في الحديث اختلافٌ على عمر بن راشد في ذكر يحيى بن أبي كثير وإسقاطه كما اختُلِف عليه في ذكر الصحابي، أو تكون رواية ابن أبي حاتم تصحَّف فيها «عن» إلى «ابن» ، ويكون صوابه: «عَنْ عُمَرَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ يحيى، عن إسحاق بن عبد الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ» ، والله أعلم.

وتقدم في المسألة رقم (١١٠٥) أن عكرمة بن عمار روى الْحَدِيثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كثير، عن عبد الله بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عن أبي هريرة. وذكرنا في التخريج رواية من رواه بإسقاط عبد الله بن زيد.." (١)

"قَالَ أَبِي: هَذَا حديثٌ باطلٌ، وَلَمْ يَضْبِطْ أَبُو تَقِيٍّ، عَنْ بَقِيَّة، وَكَانَ بَقِيَّةُ لا يَذْكُرُ (١) الخبرَ (٢) فِي مِثل هَذَا (٣) .

١١٥٢- وسألتُ (٤) أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ هِشَامُ بْنُ عمَّار، عَنْ مَرْوان بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ حَفْص (٥) بْنِ عُمَرَ الثَّقَفي، عن أبيه (٦) ، عن

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣/٦٢٠

(١) في (ك) : «لم يذكر» .

(٢) أي: كان بقيةُ لا يذكر تصريحَهُ بالسَّماع من ثَور في هذا الحديث؛ وإنما يرويه بالعنعنة، وهو مدلِّس، ورواه أبو تقيٍّ، عن بقية بذكر التصريح بالسَّماع، وغَلِطَ عليه في ذلك. وانظر نحو هذه العبارة في المسألة رقم (٧٢٥) .

(٣) ذكر البرذعي في "سؤالاته" (ص٥٨٣-٥٨٦) عدَّة أحاديث من رواية ثَوْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عن معاذ ابن جبل، ومنها هذا الحديث، وذكر أن أبا زرعة قال: «كلُّها مناكير» . قال البرذعي: لم يقرأها عليَّ، وأمرني فضَربتُ عليها.

(٤) في هامش النسخة (أ) عند هذه المسألة حاشية غير واضحة.

(٥) في (ف) : «جعفر» بدل: «حفص» .

(٦) هو: عمر بن بَيان كما سيأتي. وروايته أخرجها الطيالسي في "مسنده" (٧٣٥) ، والحميدي في "مسنده" (٧٧٨) ، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٢١٦١٢) ، وأحمد في "مسنده" (٢٥٣/٤ رقم ١٨٢١٤) ، والدارمي في "مسنده" (٢١٤٧) ، وأبو داود في "سننه" (٣٤٨٩) ، والمروزي في "تعظيم قدر الصلاة" (٦٠٨) ، والطبراني في "الكبير" (٣٧٩/٢٠ رقم ٨٤٤) ، و"الأوسط" (٨٥٣٢) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (١٢/٦) ، جميعهم من طريق طعمة ابن عمرو الجعفري، عن عمر بن بَيان، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ المغيرة، عَنْ أبيه به.

قال الطبراني: «لا يُروى هذا الحديث عن المغيرة إلا بهذا الإسناد، تفرَّد به طعمة ابن عمرو» .

تنبيه: تصحَّف في مطبوع "المعجم الأوسط" للطبراني «طعمة بن عمرو» إلى: «طلحة بن عمرو» ، وتصحَّف «عمر بن بيان» إلى: «عمرو بن دينار» ، والتصويب من "المعجم الكبير"، ومصادر التخريج.." (١)

"وَعَنِ ابْنِ لَهِيعَة (١) ، عَنْ بُكَير، عن (٢) سالم بن عبد الله، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، مثلَهُ؟

قَالَ أَبِي: هَذَا خطأٌ؛ إِنَّمَا هُوَ: سالمٌ مولى النَّصْرِيِّين (٣) .

---

(١) هو: عبد الله. ولم نقف على روايته من هذا الوجه، وقد رواه أبو عوانة في "صحيحه" (٣٧٣/٣/المعرفة) من طريق مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قال: سمعت سالم أبا عبد الله مولى شداد يزعم أنه سمع أبا سعيد الخدري يحدِّث عن رسول الله (ص) ... فذكره. ورواه البخاري في "الكنى" (٤٨/١) تعليقًا، وعبد الغني بن سعيد الأزدي في "أوهام الحاكم" (ص ١٠٣) كلاهما من طريق الليث بن سعد، عن بكير بن عبد الله؛ أن شيخًا من أهل المدينة

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦٣٧/٣

يقال له: أبو عبد الله حدّثه، عن أبي سعيد الخدري ... فذكره.

وأبو عبد الله هذا ذكره في الموضع السابق، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٩/٤٠٠) ، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً.

وذهب الأزدي في "أوهام الحاكم" (ص ٨٦) إلى أن أبا عبد الله هذا هو سالم نفسه حيث قال: «والصَّواب من ذلك: أن سالمًا مولى شداد هو مولى شداد بن الهاد، وهو المَديني، وهو سالم مولى النَّصريين بالنون، وهو سالم مولى دَوْس، وهو سالم سَبَلان، وهو سالم أبو عبد الله الذي يروي عنه بُكَير بن الأشج فيكنيه ولا يسمِّيه في حديث الصَّرف الذي رواه الليث ابن سعد، وفي رواية مخرمة ابنه يسميه ويكنيه، وهو سالم مولى بن أوس بن الحَدَثان» .

(٢) قوله: «عن» تصحف في (أ) و (ش) إلى: «بن» .

(٣) في (ف) : «البصريين» .

وسالم مولى النَّصْريين: هو ابن عبد الله سَبَلان، وهو سالم مولى شدّاد بن الهاد، وهو سالم مولى مالك = = ابن أوس بن الحَدَثان النّصْري، وهو سالم مولى المَهْري، وهو سالم أبو عبد الله الدَّوْسي، وهو سالم مولى دَوْس. انظر "تهذيب الكمال" (١٠/١٥٤) .

وأبو حاتم الرازي وابنه عبد الرحمن يريان ذلك أيضًا؛ فقد ترجم عبد الرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٤/١٨٤ رقم ٧٩٨) لسالم بن عبد الله، وقال: «هو سَبَلان، يكنى أبا عبد الله، مولى ابن شدَّاد النَّصْري، وهو مولى دَوْس ... » إلخ، ثم قال: «سمعت أبي يقول ذلك» .

فإذا كان الأمر هكذا، فما الذي رآه أبو حاتم خطأً، وصوَّبه بقوله: «إِنَّمَا هُوَ سَالِمٌ مَوْلَى النَّصريين» ؟

جوابه - فيما يظهر - منحصر في ثلاثة أمور:

١ - أن يكون رأي أبي حاتم هنا لا يتفق مع رأيه فيما نقله عنه ابنه في "الجرح والتعديل"، فهو هنا يفرق بين سالم بن عبد الله وسالم مولى النصريين.

٢ - أن يكون في النص سقط أحدث هذا الإشكال.

٣ - أن يكون «سالم بن عبد الله» المذكور في الشطر الثاني من السؤال هو: سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، فعدَّه أبو حاتم خطأً، وصوابه: سالم مولى النَّصريين، أو مولى دَوْس ... أو غير ذلك مما قيل في اسمه.

فقد أخرج الإمام أحمد في "المسند" (٣/٨٢) ، والبخاري في "صحيحه" (٢١٧٦) كلاهما من طريق سالم بن عبد الله، عن عبد الله بن عمر: أنه لقي أبا سعيد الخدري، فقال: يا أبا سعيد، ما هذا الذي تحدِّث عن رسول الله (ص) ؟ فقال أبو سعيد: سمعتُ رسول الله (ص) يقول: «الذَّهبُ بالذَّهب مِثْلاً بِمِثْل، والوَرِقُ بالوَرِق مِثْلاً بِمِثْل» .

وقد اختصرنا متن الحديث، وفيه قصَّة انظرها إن شئت في الموضعَين المشار إليهما، وانظر معها "فتح الباري"

لدفع إشكالٍ وقع فيها.

هذا، ولم يتعرض أبو حاتم هنا للاختلاف في صحابيِّ الحديث: أهو عثمان أو أبو سعيد رضي الله عنهما!." (١)

"عَنْ بَحِير (١) بْنِ سَعْدٍ (٢) ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدان، عَنِ المِقْدام بْنِ مَعْدِي كَرِب (٣) ، عَنْ أَبِي أيُّوب، عن النبيّ (ص) قَالَ: كِيلُوا طَعَامَكُمْ يُبَارَكْ (٤) لَكُمْ فِيهِ؟

قَالَ أَبِي: رَوَاهُ ثَور بن يزيد، عن (٥) خالد ابن مَعْدان، عَنْ جُبَير ابن نُفَير، عن [المِقْدَام ابنِ مَعْدِي كَرِبَ] (٦) ، عن النبيّ (ص) .

قَالَ أَبِي: وَهُوَ أشبهُ بالصَّواب (٧) .

١١٦٥- وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ عبدُالكريم بن عبد الكريم (٨)

---

(١) قوله: «بحير» تصحَّف في (ت) و (ف) و (ك) إلى: «يحيى» .

(٢) في (ش) : «سعيد» ، وكأنه صُوِّب.

(٣) في (أ) : «ابن معدي ابن كرب» .

(٤) في (ت) و (ف) : «ليبارك» ، وفي (ك) : «ليباركوا» .

(٥) في (ك) : «بن» بدل: «عن» .

(٦) في جميع النسخ: «أبي أيوب» ، وتقدمت رواية ثور بن يزيد هذه في المسألة رقم (١١٢٨) ، وفيها: «المقدام ابن معدي كرب» بدل: «أبي أيوب» ، وخرَّجنا روايته هناك؛ لكنَّنا لم نجد في شيء من طرق الحديث روايته هكذا عن أبي أيوب. والله أعلم.

(٧) يعني: لأنَّه زاد رجلاً وهو «جبير بن نفير» ، كما تقدَّم في كلام أبي حاتم في المسألة رقم (١١٢٨) ، وتقدم في التخريج هناك ما يدلُّ على أن رواية من أسقط من الإسناد جبير بن نفير هي الأشبه بالصَّواب، وهو الذي رجَّحه البخاري.

(٨) في (ت) و (ك) : «رواه عبد الكريم بن الناجي» .." (٢)

"مَتَاعًا فضَمَمْتَهُ إليكَ؛ فذلكَ قَبْضُهُ (١) .

قال أبي: عبد الله بْنُ ذَكْوان: هُوَ أَبُو الزِّنَاد، وَلَمْ (٢) يَرَ ابنَ عُمَرَ، وَبَيْنَهُمَا عُبَيد بْنُ حُنَين.

١١٦٧ - وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ حمَّاد بْنُ سَلَمة (٣) ، عن

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦٤٣/٣

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦٥٣/٣

(١) المثبت من (ف) ، وفي بقية النسخ: «بذلك قَبَضْتَهُ» ، ولعل ما أثبتناه أوفق بالسياق، وحتى لا يخلو جواب «إذا» من الفاء!

(٢) في (ف) : «لم» بلا واو.

(٣) روايته أخرجها أبو داود في "سننه" (٣٣٥٧) ، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٤/٦٠) ، والدارقطني في "سننه" (٣/٧٠) ، والحاكم في "المستدرك" (٢/٥٦-٥٧) من طريق أبي عمر حفص بن عمر الحوضي، ورواه الطحاوي أيضًا من طريق الخطيب ابن ناصح، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٥/٢٨٧) من طريق عبد الواحد بن غياث، ورواه أبو القاسم البغوي كما في "تنقيح التحقيق" (٢/٥٢٠) - ومن طريقه المزي في "تهذيب الكمال" (٢١/٥٨٤) - من طريق عبد الأعلى بن حماد، أربعتهم عن حماد بن سلمة، به.

وخالفهم عفان بن مسلم الصفَّار - كما في "الإكمال" لابن ماكولا (٢/٤٢١-٤٢٢) ، و"نصب الراية" (٤/٤٧) - فرواه عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أبي سفيان، عن عمرو بن حَريش، عن عبد الله بن عمرو، به، والظاهر أن «ابن» متصحفة عن «عن» ، فيكون صوابه: «مسلم عن أبي سفيان» .

ورواه أحمد في "مسنده" (٢/١٧١ و٢١٦ رقم٦٥٩٣ و٧٠٢٥) من طريق إبراهيم بن سعد وجرير بن حازم، والدارقطني في "السنن" (٣/٦٩) من طريق جرير بن حازم، كلاهما عن ابن إسحاق، عن أبي سفيان، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عمرو بن حَريش، عن عبد الله بن عمرو، به.

ورواه ابن عبد البر في "الاستذكار" (٢٠/٨٧) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن ابن إسحاق، عن أبي سفيان بن مسلم، عن مسلم بن كثير، عن عمرو ابن حَريش، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

وذكر عثمان بن سعيد الدارمي في "تاريخه" رقم (٧٣٤) أنه سأل ابن معين فقال: «قلت: مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي سفيان: ما حالُ أبي سفيان هذا؟ فقال ثقة مشهور. قلت: عن مسلم بن كثير، عن عمرو ابن حَريش الزبيدي؟ فقال: هذا حديث مشهور» .

وقال البيهقي في "السنن الكبرى" (٥/٢٨٧) : «اختلفوا على محمد بن إسحاق في إسناده، وحماد بن سلمة أحسنُهم سياقة له» .

وقال ابن حجر في "فتح الباري" (٤/٤١٩) : «إسناده قوي» . وضعفه ابن حزم في "المحلى" (٩/١٠٧) ، وابن القطان كما في "نصب الراية" (٤/٤٧) . وانظر "التاريخ الكبير" للبخاري (٦/٣٢٣) ، و"الجرح والتعديل" لابن

أبي حاتم (١٩٣/٨) ، و"تنقيح التحقيق" لابن عبد الهادي (٥٢٠/٢) ، و"تعجيل المنفعة" (٢٥٤/٢/ترجمة مسلم بن جبير) .." (١)

"فسمعتُ أَبِي يَقُولُ: إِنَّمَا يَرْوُونَهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ جَبِيرَة (١) ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عن النبيِّ (ص) ؛ وزيدُ بنُ جَبِيرَة: ضعيفُ الْحَدِيثِ.

١١٩٠ - وسألتُ (٢) أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ بَقِيَّة (٣) ، عَنْ شُعْبَة بْنِ الحَجَّاج، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الهَمْدَانِي (٤) ، عَنْ عبد الرحمن بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ: أنَّ داودَ النبيَّ (ص) قال لابنه سُلَيمان (ص) : اعلَمْ أنَّ المرأةَ الصَّالحةَ لِزَوْجِهَا كالمَلِكِ المُتَوَّجِ بالتَّاجِ المُخَوَّصِ (٥) بالذَّهَب، واعلَمْ (٦) أنَّ المرأةَ السُّوءَ لِزَوْجِهَا كحامِلِ الثَّقَلِ (٧) عَلَى الشَّيْخِ الضَّعيف (٨) ؟

---

(١) روايته على هذا الوجه أخرجها ابن عدي "الكامل" (٢٠٣/٣) من طريق عبد الملك ابن محمد الصنعاني، عن زيد بن جَبيرة، به. قال ابن عدي: «وهذا لا يرويه عن يحيى بن سعيد غير زيد بن جَبيرة، وعن زيد غير إسماعيل بن عياش» .

وقال الشيخ الألباني في "الضعيفة" (١٤٩٨) : «ضعيف جدًّا» .

(٢) ستأتي هذه المسألة برقم (٢٥٤٤) .

(٣) هو: ابن الوليد.

(٤) هو: عمرو بن عبد الله السَّبيعي.

(٥) أي: عليه صفائح الذَّهب مثل خُوص النَّخل. "النهاية" (٨٧/٢) .

(٦) في (ت) و (ك) : «فاعلم» .

(٧) الثَّقَل بفتحتين: المَتَاعُ، والجمع: أثقالٌ. انظر: "المصباح المنير" (ص ٨٣) . وقوله: «كحامل الثَّقَل» كذا جاء في جميع النسخ، والجادَّةُ أنْ يقال: كالثَّقَلِ المحمولِ على الشيخ الضعيف، أو يقال: كالشيخ الضعيف الحامل للثقل، أو كالشيخ الضعيف على ظهره الحمل الثقل؛ كما في "الدر المنثور". انظر التعليق التالي.

(٨) ذكر السيوطي هذا الحديث في "الدر المنثور" (١٧٤/٧) مطوَّلاً، وعزاه إلى الإمام أحمد، ولفظه: «قال داود ـج لسليمان: كُن لِلْيَتِيمِ كالأَبِ الرَّحيم، وَاعْلَمْ أنك كما تزرعُ تحصُدُ، وَاعْلَمْ أَنَّ خُطبة [الأَحْمَقِ فِي نادي] القوم كالمُغنِّي عند رأس الميت، واعلم أن المرأة الصَّالحة لأهلها كالمَلِك المتوَّج بِالتَّاجِ المُخَوَّص بِالذَّهَبِ، واعلم أن المرأة السُّوء لأهلها كالشيخ الضعيف على ظهره الحمل الثقيل، وما أقبحَ الفقرَ بَعْدَ الْغِنَى، وأقبحُ مِنْ ذَلِكَ الضَّلالة بَعْدَ الْهُدَى، وإن وعدتَّ صاحبك فأنجز ما وعدتَّه؛ فإنك إنْ لا تفعلْ تُورِثْ بينك وبينه عداوة، ونعوذُ بالله من

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦٥٦/٣

صاحبٍ إذا ذَكَرْتَ لم يُعِنك، وإذا نسيتَ لم يذكِّرك» .

ولم نقف على هذا الحديث في "المسند"، ولا في مظانه من الزهد، وما بين المعقوفين سقط استدركناه من الموضع الآتي من "شعب الإيمان" للبيهقي، وتصحف أيضًا قوله: «خطبة» إلى «خطيئة» ، وقوله: «كالمغني» إلى «كالمسيء» .." (١)

"قال أبو زرعة: ذكرتُ (١) هَذَا الحديثَ لِيَحْيَى بْنِ عبد الله بن بُكَير، وأخبرتُهُ بروايةِ عبد الله بنِ صَالِحٍ، وعثمانَ بنِ صَالِحٍ، فأنكرَ ذَلِكَ إنْكَارًا شَدِيدًا، وَقَالَ: لَمْ يَسْمَعِ اللَّيْثُ مِنْ مِشْرَحٍ شَيْئًا، وَلا رَوَى عَنْهُ شَيْئًا؛ وَإِنَّمَا حدَّثني اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ، عَنْ سُلَيمان بْنِ عبد الرحمن (٢) : أنَّ رسولَ الله (ص) .

قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: والصَّوابُ عِنْدِي حديثُ يحيى؛ يعني (٣) : ابنَ عبد الله بْنِ بُكَير (٤) .

١٢٣٣ - وسألتُ (٥) أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ الطَّبَّاع (٦) ،

---

(١) في (ت) و (ك) : «وذكرت» بالواو.

(٢) هو: الدمشقي الكبير.

(٣) قوله: «يعني» ليس في (أ) و (ش) .

(٤) ذكر الترمذي في "العلل الكبير" (٢٧٤) أنه سأل البخاريَّ عن هذا الحديث، فأجاب: «عبد الله بن صالح لم يكن أخرجه في أيامنا، ما أرى الليث سمعه من مِشْرَح بن هاعان؛ لأن حَيْوَة روى عن بكر بن عمرو، عن مِشْرَح» ، أي: فكأنه يرى الليث أخذه عن حَيْوَة.

(٥) انظر المسألة التالية، والمسألة رقم (١٣١٤) .

(٦) هو: إسحاق بن عيسى الطَّبَّاع. ولم نقف على روايته للحديث على هذا الوجه، وسيأتي الحديث من طريقه في المسألة التالية موقوفًا على عمر.

والحديث رواه أحمد في "مسنده" (٣١/١ رقم٢١٢) ، وابن ماجه في "سننه" (١٩٢٨) ، والفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٣٨٥/١) ، والطبراني في "الأوسط" (٣٦٧٩) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٢٣١/٧) ، وابن عبد البر في "التمهيد" (١٥٠/٣) من طريق إِسْحَاقَ بْنِ عِيسَى، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عن الزهري، عن مُحَرَّر بن أبي هريرة، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الخطاب، عن النبيِّ (ص) به.

وقد تصحف إسحاق بن عيسى في "سنن البيهقي" إلى إسحاق بن حسن.

قال الطبراني: «لَمْ يَرو هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الزهري إلا جعفر بن ربيعة، ولا عن جعفر إلا ابن لهيعة، تفرَّد به إسحاق بن عيسى، ولا يُروى عن رسول الله (ص) إلا بهذا الإسناد» .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦٨٧/٣

وقال الدارقطني في "العلل" (١٣٥) : «تفرَّد به إسحاق الطَّبَّاعِ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عن مُحَرَّر بن أبي هريرة، عن أبيه، عن عمر، ووهم فيه. وخالفه ابن وَهْب، فرواه عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حمزة بن عبد الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عمر. وهو وهمٌ أيضًا، والصَّواب مرسل عن عمر» . اهـ.

وقال ابن كثير في "مسند الفاروق" (٤٠٥/١) بعد أن ذكره من طريق الإمام أحمد: «وهذا إسنادٌ حسنٌ جيد» .." (١)

"عن زرعة بن أبي عبد الرحمن الزُّبَيدي (١) ،

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي الفَضْل، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رسولُ اللَّهِ (ص) : العَرَبُ بَعْضُهَا

---

(١) في (أ) و (ش) : «الزبيري» ، وسيأتي في المسألة (١٢٧٥) باسم: «زرعة بن عبد الله الزبيدي» ، وفي "الجرح والتعديل" (٦٠٦/٣ رقم٢٧٤٢) سَمَّاه المصنِّف: «زرعة ابن عبد الله بن زياد الزُّبيدي» ، وقال: «سألت أبي عنه؟ فقال: شيخ مجهول ضعيف الحديث» ، فلعل عبدَالله - والدَ زرعة - يكنى: أبا عبد الرحمن.

وذكر الذهبي في "الميزان" (٢٨٦٠ و٢٨٦١) زرعة بن عبد الله، وزرعة بن عبد الرحمن الزُّبَيْدي، وقال عن الأول: «من أشياخ بقية، قال الأزدي: مجهول» ، وقال عن الثاني: «شيخ لبقية متروك، والخبر باطل» ، فتعقَّبه ابن حجر في "اللسان" (٣٤٩٠) بقوله: «والذي قال في ابن عبد الله: مجهول: هو أبو حاتم، وزاد: شيخ ضعيف الحديث، ونسَبَه زُبَيْرِيًّا، وابن عبد الرحمن قال فيه الأزدي: متروك الحديث، ونسَبَه زُبَيْدِيًّا، والظَّاهر أنهما واحد تصحَّف أحدهما» .." (٢)

"عَنْ أَبِيهِ (١) ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَوْف -[أَحَدُ بَنِي] (٢) مُرَّة بن همَّام- عن عبد الرحمن بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ مُعاذ ابن جَبَل، عن النبيِّ (ص) ؛ أَنَّهُ قَالَ: لَوْ أَمَرْتُ أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لأَحَدٍ، لأَمَرْتُ المَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا؛ مِنْ عِظَمِ حَقِّهِ عَلَيْهَا.

وَرَوَاهُ حمَّاد بْنُ زَيْدٍ (٣) ،

عَنْ أيُّوب (٤) ، عَنِ الْقَاسِمِ [بن] (٥) عَوْف،

---

(١) هو: هشام بن أبي عبد الله الدستوائي.

(٢) ما بين المعقوفين تصحَّف في جميع النسخ إلى: «قال أخبرني» ، والتصويب من مصادر التخريج السابقة،

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣٦/٤

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤٠/٤

و"تهذيب الكمال" (٣٩٩/٢٣) .

(٣) روايته أخرجها ابن ماجه في "سننه" (١٨٥٣) من طريق أزهر بن مروان، وابن صاعد في "مسند ابن أبي أوفى" (٥ و٦) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٢٩٣/٧) من طريق سليمان بن حرب، وابن صاعد (٦) ، وابن حبان في "صحيحه" (٤١٧١) من طريق مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ = = الْمُقَدَّمِيُّ، ثلاثتهم عن حماد، عن أيوب، عن القاسم، عن ابن أبي أوفى قال: لما قدم معاذ ... فذكره. وَرَوَاهُ يَحْيَى بْنُ آدَمَ وَإِسْحَاقُ بن هشام التَّمار وعفان – كما في "العلل" للدارقطني (٣٧/٦) – عن حماد، عن أيوب، عن القاسم، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، عَنِ معاذ.

ورواه إسحاق بن هشام – كما في "العلل" للدارقطني (٣٨/٦) – عن حماد، عن أيوب وابن عون، عن القاسم الشيباني. قال الدارقطني: «فأغربَ بذكر ابن عون، ولم يُتابَع عليه» . ورواه الإمام أحمد في "المسند" (٣٨١/٤ رقم ١٩٤٠٣) ، وابن صاعد في "مسند ابن أبي أوفى" (٤) من طريق إسماعيل بن علية، عن أيوب، به.

ورواه مؤمل بن إسماعيل – كما في "العلل" للدارقطني (٣٨/٦) – عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أيوب، عن القاسم، عَنْ زَيْدِ بْنِ أرقم، عَنِ معاذ. قال الدارقطني: «جعله من رواية زيد بن أرقم عن معاذ، ولم يُتابَع على هذه الرواية عن حماد بن زيد» .

(٤) هو: ابن أبي تميمة السَّختياني.

(٥) قوله: «بن» تصحَّف في جميع النسخ إلى «عن» ، وتقدم على الصواب، وسيأتي كذلك في المسألة رقم (٢٢٥٠) .." (١)

"ثَور بن زيد الدِّيلي (١) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيد (٢) ، عَنْ صَفِيَّة بِنْتِ شَيْبَة، عَنْ عائِشَة، عن النبيِّ (ص) أَنَّهُ قَالَ: لا طَلاَقَ وَلا عَتَاقَ فِي غَلاَقٍ.

وَرَوَاهُ عَطَّاف بْنُ خَالِدٍ (٣) ؛ قَالَ: حدَّثني مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيد، عَنْ عَطَاء، عَنْ عائِشَة، عن النبيِّ (ص) (٤) .

قلتُ: أيُّهما الصَّحيحُ؟

قَالَ: حديثُ صَفِيَّةَ أشبهُ (٥) .

قِيلَ لأَبِي: مَا معنى قول النبيِّ (ص) : لا طَلاَقَ وَلا عَتَاقَ فِي غَلاَقٍ؟

---

(١) في (أ) و (ش) و (ف) : «الأيلي» . ووقع في رواية أحمد والمزي: «ثور بن يزيد الكلاعي» ، وفي رواية أبي داود: «ثور بن يزيد الحِمصي» وهو الكلاعي نفسه بخلاف الدِّيلي فإنه مدني. وفي رواية الطحاوي والدارقطني والحاكم والبيهقي: «ثور بن يزيد» ، وفي رواية أبي يعلى: «ثور بن زيد» ، والكلاعي هو المعروف بالرِّواية عن محمد بن عبيد، ويروي عنه محمد بن إسحاق، بخلاف الدِّيلي فلم يُذكر له رواية عن محمد بن عبيد، والله أعلم.

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٩٥/٤

(٢) هو: محمد بن عُبَيد بن أبي صالح.

(٣) روايته أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (١٧٢/١) . وتصحف عنده: «محمد بن عُبَيد» إلى: «محمد بن سعيد» .

(٤) كذا ذُكرت روايةُ عطاف بن خالد هنا، وجاء في المسألة رقم (١٣٠٠) : «وَسَأَلْتُ أَبِي عَنْ حَدِيثٍ رَوَاهُ عَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي صَفْوَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ ... » بزيادة أبي صفوان بين عطاف ومحمد، ولم ترد هذه الزيادة في رواية البخاري المتقدمة. وانظر تعليقنا الآتي في المسألة رقم (١٣٠٠) .

(٥) هذا من باب التَّرجيح النسبي، وهو لا يقتضي الصِّحة، ويؤيد هذا أن أبا حاتم لما سُئِل في المسألة رقم (١٣٠٠) عن الطريقين أيُّهما أَشْبَهُ؟ قَالَ: «أَبُو صَفْوَانَ وابن إسحاق جميعًا ضعيفين» ، والله أعلم.." [(١)]

"قَالَ أَبِي: حديثُ هِشَامٍ الدَّسْتَوائي أشبهُ مِنْ حَدِيثِ مَعْمَر (١) .

١٣١٥ - وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ (٢) ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ (٣) ، عَنْ رَبِيعَةَ ابنِ أبي عبد الرحمن، عَمَّن سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ يَقُولُ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ (ص) غَزاةَ بَنِي الْمُصْطَلِق، فَسَأَلْنَا رسولَ الله (ص) عَنِ العَزْلِ (٤) ؟ فَقَالَ: وَمَا عَلَيْكُمْ أَلاَّ تَفْعَلُوا؛ فَإِنَّهُ (٥) مَا مِنْ نَسَمَةٍ (٦) كَتَبَ اللهُ خَلْقَهَا إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ إلاَّ هِيَ كَائِنَةٌ؟

فسمعتُ أَبِي يَقُولُ: رَوَى هَذَا الحديثَ رَبِيعَةُ (٧) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّان، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيز (٨) ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النبيِّ (ص) . وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: وَأَبِي صِرْمَة (٩) .

---

(١) ذكر الدارقطني في "العلل" (١٤٠٠) خلافًا آخر، ورجَّح رواية من رواه على هذا الوجه الذي رجَّحه أبو حاتم.

(٢) كذا في جميع النسخ، ولم نقف عليه، والأظهر أنه متصحف عن «الوليد بن مَزْيَد» ، وهو البيروتي، فهو المعروف بالرواية عن الأوزاعي.

(٣) ذكر روايته أبو نعيم في "الحلية" (١٤٦/٥) .

(٤) تقدم تفسير «العَزْل» في المسألة رقم (١٢٣٤) .

(٥) قوله: «فإنه» ليس في (أ) و (ش) .

(٦) النَّسَمَة: النَّفسُ والرُّوحُ، وكلُّ دابَّة فيها رُوحٌ فهي نَسَمةٌ. "النهاية" (٤٩/٥) .

(٧) روايته أخرجها البخاري في "صحيحه" (٢٥٤٢) .

(٨) هو: عبد الله.

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١١٠/٤

(٩) أي: يقول: «وأبي صرمة» عطفًا على «ابن محيريز» . وأبو صِرْمَة: صحابي مشهور بكنيته، قيل: اسمه: مالك بن قيس، وقيل: قيس بن صِرْمَةَ.

والحديث أخرجه مسلم في "صحيحه" (١٤٣٨) من طريق إسماعيل بن جعفر، عن رَبِيعَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حِبَّانَ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ أنه قال: دخلتُ أنا وأبو صِرْمَة على أبي سعيد الخدري، فسأله أبو صِرْمَة فقال: يا أبا سعيد! هل سمعت رسول الله (ص) يذكر العَزْل؟ فقال: نعم ... ، وذكر الحديث.." (١)

"١٣١٩ - وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ (١) ؛

قَالَ: حدَّثنا ابنُ عَيَّاش (٢) ؛ قَالَ: حدَّثني الحجَّاج بْنِ أَرْطاة، عَنِ الزُّهْري، عَنْ أَنَسِ بْنِ مالك: أنَّ رسولَ الله (ص) اسْتَبْرَأَ صفيَّةَ بِحَيْضَةٍ؟

قَالَ أَبِي: هَذَا حديثٌ مُنكَرٌ جِدًّا، لَيْسَ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْري، عَنْ أَنَسٍ.

١٣٢٠ - وسمعتُ أبي [وحدَّثَنَا] (٣) عن الحسين بن الأسْوَد (٤) ،

---

(١) هو: الطَّاطري.

وروايته أخرجها ابن عدي في "الكامل" (٢/٢٢٧) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٧/٤٤٩) ، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥٢/٤٢٧) .

وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (٢٧) من طريق العباس بن عثمان الدمشقي، وابن عدي (٢/٢٢٧) من طريق عبد الوهَّاب بن الضحاك، كلاهما (العباس وعبد الوهَّاب) عن إسماعيل بن عياش به.

قال الطبراني: «لَمْ يَرْوِ هَذَا الحديثَ عَنِ الزهري إلا الحجَّاج بن أرطاة، تفرد به إسماعيل بن عياش» .

وقال ابن عدي: «وهذا الحديث لا يرويه عن حجَّاج غير ابن عياش، وهو معروف بمروان الطَّاطري، عن ابن عياش؛ إلا أن عبد الوهَّاب بن الضحاك ادعاه عن ابن عياش، كما حدثناه أبو عروبة عنه» .

وقال البيهقي: «في إسناده ضعف» .

وقال الحافظ ابن حجر في "الفتح" (٤/٤٢٤) : «إسناد ليّن» .

(٢) هو: إسماعيل.

(٣) تصحفت في جميع النسخ إلى «وحدثت» ، وما أثبتناه هو الجادَّة المستمرة في هذا الكتاب، وتحتمل أن تكون: «وحدَّث» .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤/١٣٦

(٤) هو: الحسين بن علي بن الأسود العجلاني، وقد ينسب إلى جَدِّهِ. وهو من شيوخ أبي حاتم. وروايته أخرجها الطبراني في "الكبير" (٣٧٨/٢٤ رقم٩٣٣) .." (١)

"السَّائب (١) ، عَنْ أَبِي البَخْتَري (٢) ، عَنْ عَبِيدَة (٣) ، عَنِ ابْنِ الزُّبَير، عَنِ النبيّ (ص) : أنَّ رَجُلا حلفَ بِاللَّهِ كَاذِبًا، فغُفِرَ لَهُ؟

قَالَ (٤) أَبِي: رَوَاهُ عبدُالوارث (٥) ، وجَرِيرٌ (٦) ، عَنْ عَطَاء بْنِ السَّائب (٧) ، عَنْ أَبِي يَحيَى - هُوَ الأعرَجُ (٨) - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أنَّ رجُلَيْنِ اختَصَما إلى النبيّ (ص) ، فادَّعَى (٩) أحدُهُما عَلَى صَاحِبِهِ حَقًّا، فاستَحْلَفَ النبيُّ (ص) المدَّعى عَلَيْهِ، فحَلَفَ بِاللَّهِ الَّذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ مَا لَهُ قِبَلي حقٌّ؛ قَالَ النَّبِيُّ (ص) : غُفِرَ (١٠) كَذِبُهُ بِتَصْدِيقِهِ بِلاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ (١١) .

---

(١) في (ك) : «السامت» .

(٢) في (أ) و (ش) و (ف) : «عن ابن البختري» . وهو: سعيد ابن فَيْروز.

(٣) هو: السَّلْماني. وتصحَّفت العبارة في"التلخيص الحبير" إلى: «عن البختري بن عبيد» .

(٤) في (ف) : «فقال» .

(٥) في (ك) : «رواه عنه الوارث» . وروايته أخرجها الحاكم في "المستدرك" (٩٥/٤-٩٦) ، وأخرجه أحمد في "مسنده" (٢٥٣/١ و٢٨٨ رقم ٢٢٨٠ و٢٦١٣) ، و (٧٠/٢ رقم ٥٣٧٩) ، وأبو داود في "سننه" (٣٢٧٥) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٣٧/١٠) من طريق حماد بن سلمة، وأحمد في "مسنده" (٢٩٦/١ و٣٢٢ رقم ٢٦٩٥ و٢٩٥٦) من طريق شريك بن عبد الله، وأبو داود في "سننه" (٣٦٢٠) ، والنسائي في "الكبرى" (٦٠٠٧) من طريق أبي الأحوص مع اختلاف في لفظه، والنسائي أيضًا (٦٠٠٦) من طريق سفيان الثوري، أربعتهم عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أبي يحيى الأعرج، عن ابن عباس به. قال النسائي: «هذا الصَّواب، ولا أعلم أحدًا تابع شعبة على قوله: عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ عَبيدة، عن ابن الزبير» .

(٦) هو: ابن عبد الحَميد.

(٧) في (ك) : «السامت» .

(٨) اسمه: زياد، ووَهِمَ من قال: هو مِصْدَع. انظر "تحفة الأشراف" (٥٤٣١) .

(٩) في (ت) و (ك) : «فدعا» .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١٤٢/٤

(١٠) في (ك) : «عقد» .

(١١) في (ك) بعد هذا ما نصه: «ماله قِبَلي حق، قال النبي (ص) » وهو تكرار.." (١)

"عَطَاء بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي شُرَيح (١) ، عن النبيِّ (ص) : أَعْتَى النَّاسِ عَلَى اللهِ مَنْ قَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ ... ، الحديثَ؟

قَالَ أَبِي: كذا روى عبد الرحمن بْنُ إِسْحَاقَ، وخُولِفَ.

وَرَوَاهُ عُقَيْلٌ (٢) ، ويونسُ (٣) ، وغيرُهُما؛ يَقُولُونَ: عَنِ الزُّهْري، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أبي شُرَيْح، عن النبيِّ (ص) ؛ وهو الصَّحيحُ (٤) ، أخطأ عبد الرحمن بْنُ إِسْحَاقَ.

١٣٤١ - وسمعتُ أَبِي وحدَّثنا عن جَنْدَل ابن وَالِق (٥) ، عن عُبَيدالله بن عمرو، عن عبد الكريم (٦) ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أنَّ النبيَّ (ص) رجَمَ يَهُودِيًّا ويهوديَّةً، حِينَ بَدَأَ حَمْدَ اللهَ.

قَالَ أَبِي: كَذَا قَالَ جَنْدَل؛ وإنَّما يُروى: «حيثُ (٧) تحاكَمُوا إليه» (٨) .

---

(١) هو: الكعبي، صحابي مشهور بكُنيته، ومختَلَف في اسمه؛ قيل: اسمه: خويلد بن عمرو، أو عكسه، وقيل: عبد الرحمن بن عمرو، وقيل غير ذلك.

(٢) هو: ابن خالد الأيلي.

(٣) هو: ابن يزيد الأيلي. وروايته أخرجها أحمد في "مسنده" (٣١/٤-٣٢ رقم ١٦٣٧٦) ، والبخاري في"التاريخ الكبير" (٢٧٧/٧) معلقًا، والفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٣٩٧/١-٣٩٨) ، والطبراني في"الكبير" (١٩١/٢٢ رقم ٥٠٠) ، والحاكم في "المستدرك" (٣٤٩/٤) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٧١/٨) .

(٤) قال البخاري في"التاريخ الكبير" (٢٧٧/٧) في ترجمة مسلم بن يزيد: «روى عنه الزهري، وجعل بعضُ الناس حديثه عن عطاء بن يزيد، ولا يصحُّ» .

(٥) لم نقف على روايته. لكن أخرجه المصيصي في "حديثه" (٤٠) عن لوين، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٩٤/١٥) ، و"شرح معاني الآثار" (١٤١/٤) من طريق علي بن مَعْبَد، كلاهما (لوين، وعلي بن معبد) عن عبيد الله بن عمرو، عن عبد الكريم بن مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عمر: أن رسول الله (ص) رجم يهوديًّا ويهوديَّة حين تحاكموا إليه. والحديث رواه البخاري في "صحيحه" (٣٦٣٥) ، ومسلم في "صحيحه" (١٦٩٩) من طريق مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عمر، به مطولاً.

(٦) هو: ابن مالك الجزري.

(٧) كذا في جميع النسخ، ومثله في "سؤالات البرذعي لأبي زرعة"، و"تهذيب الكمال" كما سيأتي، وهو تصحيف،

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١٥٣/٤

وفي المواضع الآتية من حديث لوين" و"شرح مشكل الآثار" و"شرح المعاني": «حين» ، وهو الصواب.

(٨) قال البرذعي في "سؤالاته لأبي زرعة" (ص٣٦٩-٣٧٠) : «سمعتُ أبا زرعة يقول: كان جندل بن والِق يحدِّث عن عبيد الله بن عمرو، عن عبد الكريم، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أن النبي (ص) رجم يهوديًّا ويهودية حيث [بدأ حمد] الله. فكانوا يستغربون هذا الحديث، فلما قدمت الرَّقَّة كتبته عن جماعة: حيث تحاكموا إليه، فعلمت أنه صحَّف» . وما بين المعقوفين تصحَّف في المطبوع إلى: «تراحمه» ، والتصويب من "تهذيب الكمال" (١٥٢/٥) حيث نقل هذا النص عن البرذعي.." (١)

"١٣٦٨ - وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ الوليد (١) ، عن الأوزاعي، عن عبد الله بْنِ عَمرو بْنِ أَبِي طَلْحَة -عامل عُمَرَ بنِ عبد العزيز عَلَى اليَمَامَة -: أنَّه (٢) أُتِيَ برجُلٍ أَصَابَ حَدًّا ... فَذَكَرَ الحديثَ؟

قَالَ أَبِي (٣) : إِنَّمَا رَوَى الأَوْزَاعِيُّ (٤) ، عَنْ عَمرو بن عبد الله بْنِ أَبِي طَلْحَة، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: عُمَرُ.

١٣٦٩ - وسألتُ (٥) أَبِي وَأَبَا زُرْعَةَ عَنْ حديثٍ رَوَاهُ هِشَامُ بْنُ عمَّار (٦) ؛ قَالَ: حدَّثنا رِفْدَة بْنُ قُضَاعَة الغَسَّاني؛ قَالَ: حدَّثنا صالح ابن

---

(١) هو: ابن مسلم.

(٢) في (ف) : «وأنه» .

(٣) قوله: «أبي» سقط من (ك) .

(٤) روايته أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (٣٤٨/٦-٣٤٩) تعليقًا، وعبد الله بن أحمد في "زوائد الزهد" (ص٣٥٦) من طريق أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ قال: لم يكن أحدٌ من عُمَّال عمر بن عبد العزيز يُشَبَّه به إلا عمرو بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري؛ عامله على عمان، فبلغ من لينه - كذا - أنه أُتي برجل قد أصاب حدًّا من حدود الله - عزَّ وجلَّ - بعد العشاء فقال: إني أكره أن أؤخرَ حدود الله حتى أصبح فأقامه عليه ليلاً. واللفظ لعبد الله بن أحمد. وتصحَّف عنده «عمرو بن عبد الله بن أبي طلحة» إلى «عمرو بن عبيد بن طلحة» . وهو على الصَّواب في "تهذيب الآثار" (٢٨٤/٢) نقلاً عن "الزهد".

(٥) نقل ابن حجر في "فتح الباري" (١١٨/١٢) بعض هذا النص.

(٦) روايته أخرجها العقيلي في "الضعفاء" (٢٠١/٢-٢٠٢) ، وابن عدي في "الكامل" (١٧٥/٣) ، و (٢٢١/٤) . ومن طريق العقيلي رواه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٨٧/٥٤) . ومن طريق ابن عدي رواه البيهقي في "الشعب" (٥٠٩٠) .

قال العقيلي: «ولا يُحفظَ هذا اللفظ إلا به» . أي: صالح بن راشد.

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١٦٨/٤

وقال ابن عدي: «ورفدة بن قضاعة هذا لم أر له إلا حديثًا يسيرًا، وعند هشام بن عمار عنه مقدارُ خمسة أو ستة أحاديث، وهذا الحديثُ حديث عبد الله بن أبي مطرِّف لا أعرفُه إلا من حديث رفدة» .

وقال أيضًا: «وهذا الحديثُ هو الحديث الذي أشار إليه البخاري أنه لا يصحُّ له» .." (١)

"عَنِ الإِيمَانِ (١) ؟

قَالَ أَبِي: هَذَا حديثٌ باطلٌ مُفتَعَلٌ، ومحمدُ ابنُ عبد الملك هذا هو: ابنُ عبد الملك بْنِ مَرْوَانَ، لَعَلَّهُ لَمْ يَرَ مُطَرِّفَ (٢) بعينِه.

وذكرتُ هَذَا الحديثَ لابنِ جُنَيد (٣) ؟ فَقَالَ: هَذَا مِنْ أيُّوب بْنِ سُوَيد، وأما محمد بن عبد الملك فثقةٌ.

١٣٧٨ - وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ كتبتُهُ عَنْ نَصْرِ بنِ دَاوُدَ بْنِ طَوْق (٤) بواسِط - قَدِمَ عَلَيْنَا مِنَ الْكُوفَةِ - عَنْ يَحْيَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ الواسِطي؛ قَالَ: حدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْري، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رسولُ اللَّهِ (ص) : لاَ يُقْتَلُ أَحَدٌ بِسَبِّ أَحَدٍ، إِلاَّ بِسَبِّ النبيِّ (ص) ؟

---

(١) رواه الطبراني، كما في "مجمع الزوائد" (٦/٢٥٣) .

قال الهيثمي: «وفيه أيوب بن سويد، وهو متروك، وقد وثقه ابن حبان وقال: رديء الحفظ» .

(٢) كذا في جميع النسخ بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤) .

(٣) هو: عليُّ بن الحسين.

(٤) في (ك) : «طرق» . ولم نقف على روايته، ولا على من رواه على هذا الوجه، ولكن رواه ابن أبي عاصم في "الديات" (ص ١١٩) من طريق حجاج بن يوسف، وابن عدي في "الكامل" (٧/٢٤٩) من طريق أبي = = الأحوص العكبري، كلاهما عَنْ يَحْيَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْوَاسِطِيِّ؛ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أبي هريرة قال: «لا يُقتَلُ أحدٌ بسبِّ أَحَدٍ إلا من سبَّ النبيَّ (ص) » .

ومن طريق ابن عدي رواه البيهقي في "السنن الكبرى" (٧/٦٠) .

وقوله: «عن أبي سلمة» سقط من المطبوع من "الكامل". وتصحَّف المتن فيه تصحيفًا غريبًا، والتصويب من "السنن الكبرى" للبيهقي الذي روى الحديث من طريق ابن عدي.." (٢)

"عبد العزيز بْنِ مُسَيحٍ (١) الأَسَدي (٢) - أحدِ بَنِي نُقَادَة (٣)

- عَنْ عُيَينة بْنِ عَاصِمِ بن [سِعْر] (٤) بْنِ نُقَادَة (٥) ، عَنْ أَبِيهِ؛ حدَّثني أَبِي وعُمُومَتي، عَنْ نُقَادَة؛ قَالَ: قلتُ:

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤/٢٠٥

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤/٢١٨

يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رجلٌ مُغْفِلٌ (٦) ، فَأَيْنَ (٧) أَسِمُ، وَلَمْ أَرَكَ تَسِمُ فِي الْوَجْهِ؟ قَالَ: فِي مَوْضِعِ الجَرِيرِ (٨) مِنَ السَّالِفَةِ (٩) . قَالَ: فَوَسَم نُقادَةُ هُنَاكَ حَلْقَةَ هَديَّتِهِ (١٠) ،

فوَسَم بِهَا رجلٌ مِنْ بَنِي

---

(١) في (أ) : «مسبح» بالباء الموحدة. و «مُسَيْح» هنا بضم أوله، وفتح السين المهملة، مصغَّر، وذكر الدارقطني في"المؤتلف والمختلف" (٢١٠٠/٤) ، وابن ناصر الدين في "توضيح المشتبه" (١٥٥/٨-١٥٦) أنه يقال: «مُسِيح» ، بكسر السين.

(٢) في (ك) : «الأزدي» .

(٣) في (ت) : «أخبرني نقادة» ، وفي (ك) : «أخبرني قتادة» بدل: «أحد بني نقادة» .

وانظر الموضع السابق من "التوضيح"، و"الإكمال" لابن ماكولا (١٢٥/٦) .

(٤) تصحَّف في جميع النسخ إلى: «سعد» بالدال، والمثبت هو الصَّواب؛ كما في "التاريخ الكبير" (٤٧٧/٦ و٤٩٢ رقم ٣٠٣٥ و٣٠٨٦) ، و (٧٣/٧ رقم ٣٤٠) ، و"الجرح والتعديل" (٣٣٧/٦ و٣٤٤ رقم ١٨٦٥ و١٩٠٥) ، و (٣١/٧ رقم ١٦٧) ، و (٥٠٧/٨ رقم ٢٣١٩) ، و"المؤتلف" للدارقطني (١١٨١/٣) ، و"الإكمال" لابن ماكولا (٢٩٩/٤) .

(٥) في (ك) : «معادة» .

(٦) سيأتي تفسير المصنِّف للمُغْفِل آخر المسألة. وقال العسكريُّ في "تصحيفات المحدثين" (٣٤٣-٣٤٤) : «ومن رواه مُغَفَّلاً- بالتشديد- فهو فاحش من التصحيف» .

(٧) في (ك) : «فإن» بدل: «فأين» .

(٨) في (ك) : «الحدير» ، ولم تُنقط الجيم إلا في (ف) . وسيأتي تفسير «الجرير» في كلام المصنف.

(٩) سيأتي تفسير السَّالِفَة آخر المسألة.

(١٠) في (ت) : «هدبنه» ، وفي (ف) : «هزبته» ، ولم تنقط الكلمة في (أ) و (ش) و (ك) ، وقد نقل هذا النص بتمامه الشيخ طاهر الجزائري في "توجيه النظر" (٦٤٤/٢) ، ووقع في أصله: «هديته» وصوبها المحقق إلى: «هديه» ! والهَدْيَة والهَدِيَّة: مفرد الهَدْيِ والهَدِيّ، وكلاهما بمعنًى؛ وهو: ما يُهدى إلى البيت الحرام من النَّعَم لتُنحر، والمراد هنا: الإبل. انظر "لسان العرب" (٣٥٨/١٥-٣٥٩) . ووقع في رواية البخاري السابقة: «فوسم في السالفتين حَلْقَتَين مُذَنَّبَتَين» ..." (١)

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢٦٩/٤

"قَالا: هَذَا خطأٌ؛ رَوَى هَذَا الحديثَ همَّامٌ، وحمَّادُ (١) بنُ سَلَمة؛ فَقَالَ حمَّاد: عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الشَّريد، وَقَالَ همَّام: عَنْ قَتَادَةَ، عن عمرو ابن شُعَيب، عَنِ الشَّريد (٢) .

وَقَالا: نظنُّ (٣) أنَّ عيسى وَهِمَ فيه؛ لِشَبَهِ (٤) «الشَّريد» بِـ «أَنَسٍ» .

قَالَ أَبِي: أشبهُ أَنْ يكونَ «قَتَادَةُ عَنِ الشَّريد» ؛ لأنَّ ابنَ أَبِي عَرُوبة فِيمَا قَالَ: عَنْ أَنَسٍ؛ لَوْ كَانَ بَيْنَهُمْ (٥) عَمرٌو، كَانَ يَقُولُ، فلمَّا قَالَ: أَنَسٌ، دَلَّ عَلَى أنه عن (٦) الشَّريد، و «أنس» يُشبهُ «شَريد» (٧) .

---

(١) في (ك) : «همام أبو حماد» .

(٢) في المسألة السابقة لم يذكرا فرقًا بين رواية حماد ورواية همام.

(٣) في (ف) : «الذي نظن» .

(٤) في (ت) و (ف) و (ك) : «فشبه» . والمثبت من (أ) ، ونحوه في (ش) إلا أن لامها قصيرة.

(٥) كذا، والجادَّة أن يقال: بينهما، كما هو ظاهر؛ لكنَّ ما ههنا يخرَّج على وجهَيْن ذكرناهما في التعليق على نحوه في المسألة رقم (٧٤) .

(٦) في (ف) : «من» .

(٧) كذا في جميع النسخ بلا ألف بعد الدال، والمراد أن رَسْمَ كلمة «أنس» يُشْبه رسم كلمة «الشريد» فكأنَّ أبا حاتم يقول: إنَّ عيسى بن يونس تصحَّفَتْ عليه كلمة «الشريد» فقرأها «أنس» ؛ لتقاربهما في الرسم؛ وعلى ذلك فيحتمل قوله: «الشريد» وجهَيْن:

الأوَّل: حكاية رَسْمه؛ فتقرأ العبارة بالسكون: «وأَنَسْ يُشْبه شَرِيدْ» ، أي: رسم «أَنَسْ» يشبه رسم «الشَّرِيدْ» .

والثاني: إعراب آخر الكلمة بالنصب مفعولاً به؛ وكانت الجادَّة على ذلك أن يقال: «شريدًا» بألف تنوين النصب، ولكنَّها حذفت هنا على لغة ربيعة. انظر التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤) .." (١)

"قَالَ أَبِي: هَذَا حديثٌ مُنكَرٌ، وَالْقَاسِمُ متروكُ الْحَدِيثِ.

١٤٧٤ - وسُئِلَ (١) أَبُو زُرْعَةَ عَنْ حديثٍ رَوَاهُ كَثِير بْنُ هِشَامٍ (٢) ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقان، عَنِ الزُّهري، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: نَهَى رسولُ الله (ص) عَنْ لِبْسَتَين: الصَّمَّاء (٣) ؛ وَهُوَ: أَنْ يَلتَحِفَ الرجلُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، ثُمَّ يرفعَ جَانِبَهُ عَنْ مَنْكِبِه لَيس عَلَيْهِ ثوبٌ غيرُهُ (٤) ، وَأَنْ يَحتَبِيَ الرجلُ الثَّوبَ (٥) الواحدَ (٦) لَيْسَ بَيْنَ فَرْجِه وَبَيْنَ السَّمَاءِ شيءٌ يَستُرُهُ.

وَنَهَى عَنْ نِكاحَينِ: أَنْ يتزوَّجَ الرَّجُلُ المرأةَ عَلَى عَمَّتها، ولا

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢٩١/٤

(١) انظر المسألة رقم (١٢٠٥) و (١٢١٤) و (١٢٦٣) و (١٥٥٥) و (١٥٧٦/أ) .

(٢) روايته أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٥٢١٠) ، والروياني في "مسنده" (١٤٠٧) ، والعقيلي في "الضعفاء" (١/١٨٤) ، وابن عبد البر في "التمهيد" (١٢/١٧٠) ، و (١٨/٣٥-٣٦) .

(٣) تصحفت في (ف) إلى: «أيضًا» .

وتقدم تفسير «الصماء» في تعليقنا على المسألة رقم (٥٤٤) .

(٤) في (ت) و (ك) : «غيره ثوب» .

(٥) كذا في جميع النسخ، ولم نقف على الفعل «احتبى» متعدِّيًا بنفسه فيما رجعنا إليه من كتب اللغة، وإنما استُعمل الفعل «احتبى» لازمًا، ومتعدِّيًا بالباء وبـ «في» ، يقال: احتَبى الرجلُ، واحتبَى بالثوبِ وفي الثوب، ونحوه: إذا جمعَ ظهرَه وساقَيه بثوبٍ أو غيره، وقد يحتبي بيديه. ويخرَّج ما هنا على حذف حرف الجر، وإيصال الفعل إلى المفعول به بنفسه دون حرف الجر، أو النصب على نزع الخافض، وهو مقيسٌ عند بعض النحويين إن عُرف الحرف المحذوف وعُرف مكانه. انظر التعليق على المسألة رقم (١٢) .

(٦) من قوله: «ثم يرفع جانبه ... » إلى هنا سقط من (أ) و (ش) ؛ لانتقال النظر.." (١)

"قَالَ: قَالَ عليُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: هَلْ تَدْرون مَا حَقُّ الطَّعَامِ؟ قَالُوا: وَمَا حَقُّهُ؟ قَالَ: أنْ [تقولوا] (١) : باسم اللَّهِ، اللهمَّ بَارِكْ لَنَا فِيمَا رزقتَنا. قال: [وهل تَدْرون ما شُكْرُهُ؟ قَالُوا] (٢) : وَمَا شُكْرُهُ؟ قَالَ: أَنْ [تَقُولُوا] (٣) : الحمدُ لله ... (٤) ؟

فَقَالا: الصَّحيحُ: الجُرَيري (٥) ، عَنْ أَبِي الوَرْد (٦) ، عَنِ ابْنِ أَعْبُد (٧) .

١٤٩٣ - وسألتُ أَبِي وَأَبَا زُرْعَةَ (٨) عَنْ حديثٍ رَوَاهُ الهَيْثَم بْنُ جَميل وابنُ الطَّبَّاع (٩) ، عَنْ أَبِي عَوَانة (١٠) ، عَنْ رَقَبَة (١١) ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ [الأَقْمَر] (١٢) ، عَنْ عَوْن بْن أَبِي جُحَيفَة، عَنْ أَبِيهِ (١٣) ؛ قال: نَهى النبيُّ (ص) أَنْ يُؤَكَلَ مُتَّكِئًا (١٤) ؟

قَالَ أَبِي: الصَّحيحُ مَا رَوَاهُ الثَّوْري (١٥) ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الأَقْمَر؛ قَالَ: سَمِعْتُ أبا جُحَيفة.

---

(١) المثبت من (ك) ، وفي (ت) : «يقولوا» ، ولم تنقط التاء في بقية النسخ.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة لابد منها لاستقامة السياق. وانظر مصادر التخريج.

(٣) المثبت من (ك) ، وفي (ت) : «يقولوا» ، ولم تنقط التاء في بقية النسخ.

(٤) في مصادر التخريج: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا» .

(٥) روايته أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٤٤٩٩ و٢٩٥٥٥) من طريق سفيان الثوري، وأبو داود في

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣٤٤/٤

"سننه" (٢٩٨٨) من طريق عبد الأعلى، وعبد الله بن أحمد في "زوائد المسند" (١/١٥٣ رقم ١٣١٣) ، وفي "زوائده على فضائل الصحابة" (١٢٠٧) ، والطبراني في "الدعاء" (٢٣٥) من طريق عبد الواحد بن زياد، ثلاثتهم عَنِ الْجَرِيرِيِّ، عَنْ أَبِي الْوَرْدِ، عَنِ ابْنِ أعبدٍ، عَنْ عَلِيٍّ، به.

(٦) هو: ابن ثُمامة بن حزن القُشَيري، معروف بكُنيته.

(٧) يعني: بهذا الأثر عَنْ عَلِيّ بْنِ أَبِي طالب. كما سيأتي في المسألة رقم (٢٠٧٥) وهو بين في مصادر التخريج.

(٨) في (ت) و (ك) : «وسألتهما» .

(٩) هو: مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ الطَّبَّاع، وروايته هذه أخرجها الطبراني في "الكبير" (٢٢/١٠٣ رقم ٢٥٤) ، و"الأوسط" (٣٦٨٤) . قال الطبراني: «لم يُدخِل في هذا الحديث بين عليّ بن الأقمر وبين أبي جُحَيفة: عونَ ابن أبي جحيفة إلا محمدُ بن عيسى الطباع. ورواه جماعةٌ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ رَقَبَةَ، عَنْ عَلِيّ بْنِ الأَقْمَرِ، عَنْ أبي جحيفة» . وقال الدارقطني في "الأفراد" (٢٦٥/ب/أطراف الغرائب) : «تفرَّد به أبو عوانة، عن رقبة» .

(١٠) هو: وضَّاح بن عبد الله اليشكري.

(١١) هو: ابن مَصْقَلَة.

(١٢) تصحَّف في جميع النسخ إلى: «الأرقم» ، وما أثبتناه من مصادر التخريج، وسيأتي على الصَّواب.

(١٣) هو: وَهْب بن عبد الله السوائي.

(١٤) كذا وقع هنا، والذي في"الكبير" و"الأوسط": «عن النبيِّ (ص) قال: لا آكل مُتَّكِئًا» .

(١٥) روايته أخرجها أحمد في "مسنده" (٤/٣٠٨ و٣٠٩ رقم ١٨٧٥٤ و١٨٧٦٤ و١٨٧٦٦) ، والدارمي في "مسنده" (٢١١٥) ، وأبو داود في "سننه" (٣٧٦٩) ، والترمذي في "الشمائل" (١٣٣) ، و"العلل الكبير" (٥٦٧) ، وأبو يعلى في "مسنده" (٨٨٨ و٨٨٩) ، والطحاوي في "شرح المعاني" (٤/٢٧٤) ، و"شرح المشكل" (٢٠٨٦-٢٠٨٩) ، وابن حبان في "صحيحه" (٥٢٤٠) ، وأبو بكر الشافعي في "الغيلانيات" (٩٧١-٩٧٣) ، وأبو الشيخ في "أخلاق النبي (ص) " (٦١١ و٦١٢) .

قال الترمذي: «سألت محمدًا [يعني البخاري] عَن هَذَا الْحَدِيثِ؟ فَقَالَ: حَدِيث ابن الأقمر لا أَعْلَمُ أَحَدًا رَوَاهُ غيرُ علي بن الأقمر» . والحديث رواه البخاري في "صحيحه" (٥٣٩٨) من طريق مسعر، و (٥٣٩٩) من طريق منصور، كلاهما عَنْ عَلِيّ بْنِ الأَقْمَرِ، عَنْ أبي جحيفة قال: قال رسول الله (ص) : «لا آكُلُ مُتَّكِئًا» .

(*) ... في (ت) و (ك) : «الأرقم» .." (١)

"عَدِي (١) ، وعطاءٌ الخُرَاساني (٢) ، وسَلَمَةُ بن كُهَيل (٣) ، كلُّهم عَنِ ابْنِ بُرَيْدة، عن أبيه، عن النبيّ (ص) : نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ القُبُورِ فزُورُوها، ونَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي فَوْقَ ثَلاَثٍ فَأَمْسِكُوا مَا بَدَا لَكُمْ، ونَهَيْتُكُمْ

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤/٣٧١

عَنِ النَّبِيذِ إِلاَّ فِي سِقَاءٍ، فَاشْرَبُوا فِي الأَسْقِيَةِ، وَلاَ تَشْرَبُوا مُسْكِرًا.

وَفِي حَدِيثِ بَعْضِهِمْ قَالَ (٤) : وَاجْتَنِبُوا (٥) كُلَّ مُسْكِرٍ، وَلَمْ يَقُلْ أحدٌ (٦) مِنْهُمْ: وَلا تَسْكَرُوا، وَقَدْ بانَ وَهَمُ (٧) حديثِ أَبِي الأَحْوَص مِنِ اتفاقِ هؤلاءِ (٨) [المُسَمَّيْنَ] (٩) ؛ عَلَى مَا ذَكَرْنَا مِنْ خِلافِهِ.

١٥٥٠ - وسألتُ (١٠) أَبَا زُرْعَةَ عَنْ حديثِ يحيى بن يَمان (١١) ،

---

(١) روايته أخرجها النسائي في "سننه" (٤٤٣٠ و٥٦٥١) ، وأبو عوانة في "صحيحه" (٧٨٨٤) .

(٢) روايته أخرجها عبد الرزاق في "المصنف" (٦٧٠٨ و١٦٩٥٧) ، ومن طريق عبد الرزاق رواه أحمد في "مسنده" (٥/٣٥٥ رقم ٢٣٠٠٥) ، ومسلم في "صحيحه" (٩٧٧) .

(٣) روايته أخرجها أحمد في "مسنده" (٥/٣٥٦ رقم ٢٣٠١٥) .

(٤) قوله: «قال» سقط من (ك) .

(٥) في (ك) : «اجتنبوا» بلا واو.

(٦) في (ت) و (ف) و (ك) : «أحدًا» .

(٧) في "التنقيح": «وقد بان خطأ» .

(٨) في جميع النسخ: «وهؤلاء» بزيادة واو، وقد طُمِست الواو في (أ) ، وجاء على الصَّواب في "التنقيح" لابن عبد الهادي.

(٩) تصحَّفت هذه الكلمة في جميع النسخ إلى: «المشمس» ، والتصويب من "التنقيح".

(١٠) نقل ابن عبد الهادي في "التنقيح" (٣/٤٨٠) كلام أبي زرعة هذا. وستأتي هذه المسألة مطوَّلة برقم (١٥٥٢) .

(١١) روايته أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٣٨٥٨) ، والفاكهي في "أخبار مكة" (١/٢٨٦ رقم ٥٨٥) ، والنسائي في "سننه" (٥٧٠٣) ، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٤/٢١٩) ، وابن عدي في "الكامل" (٣/٢٩) ، والطبراني في "الكبير" (١٧/٢٤٣ رقم ٦٧٥) ، والدارقطني في "سننه" (٤/٢٦٣) ، وفي "العلل" (٦/١٩٣) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٨/٣٠٤) .." (١)

"والْحَنْتَمِ والْمُزَفَّت (١) ؟

قال أَبِي: وَهِمَ شُعْبة؛ إنما هو: خالد بْن عَلْقمة، عَنْ عَبدِ خَيرٍ (٢) .

١٥٧٩ - وسألتُ (٣)

أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ أَسْبَاط بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الشَّيْباني (٤) ، عَنْ عبد الملك بْنِ نَافِعٍ، عَنِ ابْنَ عُمَرَ، عن النبيّ

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤/٤٤٠

(ص) ؛ أَنَّهُ (٥) أُتِيَ بِشَرَابٍ، فَدَعَا بماءٍ، فَصَبَّهُ فِيهِ حَتَّى كَسَرَهُ بِالْمَاءِ، ثم

---

(١) الدُّبَّاء: القَرْعُ، واحدها: دُبَّاءَة، كانوا يجعلونها أوعية وينتبذون فيها. والحنتم: جِرَارٌ مدهونة خضر، واحدتها: حَنْتمة، كانت تُحمل الخمر فيها إلى المدينة ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله: حنتم. والمزفت من الأوعية: ما طُلي بالزِّفْت – وهو نوع من القار – ثم انتبذ فيه. "النهاية" (١/٤٤٨) و (٢/٩٦) و (٢/٣٠٤) .

(٢) رواه على هذا الوجه أبو عوانة الوضاح بن عبد الله اليشكري. وتقدمت روايته في المسألة رقم (١٥٦٣) .

(٣) نقل هذا النص جميعه ابنُ عبد الهادي في "تنقيح التحقيق" (٣/٤٨١) ، وتصحّف فيه «الشيباني» = = إلى «السيناني» .

ونقل الزيلعي في "نصب الراية" (٤/٣٠٨) قول أبي حاتم فقط.

(٤) هو: سليمان بن أبي سليمان، أبو إسحاق الشيباني. وورايته أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٣٧٩٠ و٢٣٨٣٧) ، والنسائي في "سننه" (٥٦٩٥) ، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٤/٢١٩) ، والدارقطني في "سننه" (٤/٢٦٢) ، والبيهقي في "سننه" (٨/٣٠٥) ، لكن ابن أبي شيبة ذكر كلامًا موقوفًا على ابن عمر جوابًا لسؤال عبد الملك بن نافع، وهو الذي يعنيه أبو حاتم بقوله في "الجرح والتعديل" (٥/٣٧٢) : «قطَّع الشيبانيُّ ذلك الحديث، فجعله حديثين» .

وأخرجه النسائي أيضًا (٥٦٩٤) ، والعقيلي في "الضعفاء" (٣/٣٦) من طريق العوام بن حوشب، عن عبد الملك بن نافع، به.

وأخرجه ابن حبان في "المجروحين" (٢/١٣٢) ، والبيهقي في "سننه" (٨/٣٠٥) من طريق قرة العجلي، عن عبد الملك بن القعقاع، عن ابن عمر، به، وعند البيهقي: «عبد الملك بن أخي القعقاع» .

(٥) قوله: «أنه» سقط من (ك) .." [1]

"القاسم بن عبد الرحمن، عن معاوية (١) ، عن النبيِّ (ص) .

قيل لأبي: كذا قاله أَبُو زرعة (٢) .

---

(١) من قوله: «بن صالح ... » إلى هنا سقط من (ك) ؛ بسبب انتقال بصر الناسخ.

ولم نجد مَنْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ معاوية، لكن يبدو أنَّ المصنف أو الناسخ للنسخة الأصل وهم فكتبها هكذا؛ بسبب أن مدار الحديث على معاوية بن صالح، فالتصق اسم معاوية بحفظه بسبب كثرة ذكره. أو أنه تصحَّف عن «عقبة» لتشابههما في الرسم عند قدماء الكَتَبَة؛ فإن كلمة «معاوية» يكتبونها بلا ألف تخفيفًا هكذا «معوية»

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤/٤٧٤

، وهذه قد تشتبه برسم كلمة «عقبة» ، والله أعلم. انظر في التصحيف "المطالع النَّصرية" (ص٢٢٨) .

(٢) في (ك) : «قال أبو زرعة» ، وفي (ف) : «قاله أبي زرعة» .." (١)

"عَنْ سُهَيل بْنِ أَبِي حَزْمٍ، عَنْ أَبِي عِمران الجَوْني (١) ، عَنْ جُنْدب، عن النبيّ (ص) قَالَ: مَنْ قَالَ فِي القُرْآنِ بِرَأْيِهِ فَأَصَاب، فَقَدْ أَخْطَأَ؟

قَالَ أَبِي: كَذَا حَدَّثَنا (٢) سُرَيج (٣) ، وَلَكِنْ رَوَاهُ (٤) حمَّاد بْنُ زَيْدٍ (٥) ، عَنْ أَبِي عِمران الجَوْني، عَنْ عُمَرَ: اقرؤوا القُرآنَ مَا ائتَلَفَتْ عَلَيْهِ قلوبُكم، فَإِذَا اختلفتُم فِيهِ فَقُومُوا.

قَالَ أَبِي: أحسَبُ أنَّ ذاك (٦) خطأ؛ وإنما أراد حديثَ عُمر هذا (٧) .

---

(١) هو: عبد الملك بن حبيب.

(٢) في (ك) : «حدثني» .

(٣) تصحَّف في جميع النسخ إلى: «شريح» .

(٤) في (ش) و (ف) : «روى» .

(٥) لم نقف على روايته من هذا الوجه، وتقدم في التعليق على المسألة رقم (١٦٧٥) أن البخاري أخرجه من طريق حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عمران، عن جندب بن عبد الله، عن النبي (ص) . وقال أبو حاتم هناك: أن ابن عَوْن رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي عِمْران الجَوْني، عن عبد الله بن الصَّامت، عن عمر. قال أبو حاتم: «وهذا الصَّحيح» .

(٦) في (ت) و (ك) : «ذلك» .

(٧) قال الترمذي في الموضع السابق: «هذا حديث غريب وقد تكلم بعض أهل الحديث في سهيل بن أبي حزم»

.

قال ابن كثير في "إرشاد الفقيه" (٣٩٨/٢) : «قال = = الترمذي: غريب، وقد تكلم بعض أهل العلم في سهيل بن أبي حزم. وقد غلَّطه أبو حاتم الرازي أيضًا بشيء فيه نظر، والأظهر أنها ليست مؤثرة» .." (٢)

"بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، فِي قَوْلِهِ عزَّ وجلَّ: ﴿وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾ (١) ؛ ليس أحدٌ منهم يقول: عبدُالله بنُ سَلامٍ.

قلتُ لأبي: أيُّهما أصحُّ؟

قَالَ: أولئك أحفَظُ، والله أعلم أيُّهما أصحُّ، ويحتمل أن يكونَ (٢) سمَّى (٣) لعبد الوهَّاب: عبدَالله بْن سَلامٍ،

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥٩٧/٤

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦١٨/٤

ولم يُسَمِّ لهم (٤) .

١٦٨٦- وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ محمد ابن سَعِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ القُرشي، عَنْ مُعتَمِر (٥) ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُقاتِلِ بْنِ حَيَّان، فِي قَوْلِهِ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى *وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى *﴾ (٦) ؛ قال: بالخَلَف (٧) ؟

قَالَ أَبِي: هَذَا خطأٌ؛ إنَّمَا هُوَ مُعتَمِرٌ، عَنْ شَبيب بْنِ عبد الملك، عن مُقاتِل بن حَيَّان؛ [والتَّيْميُّ] (٨) لَمْ (٩) يَرو عَنْ (١٠) مُقاتِلٍ شَيْئًا.

---

(١) قوله: ﴿ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾ ليس في (ت) و (ك) .

(٢) في (ش) : «يقول» .

(٣) أي: يحيى بن سعيد الأنصاري.

(٤) لعله لم يجزم بخطأ عبد الوهَّاب فيه؛ لأن كتاب عبد الوهَّاب أصحُّ الكتب عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ. قَالَ عليُّ ابن المديني: «ليس في الدنيا كتابٌ عن يحيى - يعني: ابن سعيد الأنصاري - أصح من كتاب عبد الوهَّاب، وكل كتاب عن يحيى فهو عليه كَلٌّ» . نقله الحافظ في "التهذيب" (٦٣٨/٢) ، والله أعلم. وتقدم في التخريج ذكر الخلاف على عبد الوهَّاب.

(٥) هو: ابن سليمان التيمي.

(٦) سورة الليل.

(٧) أي: صدَّق بالخَلَف، وهو البَدَلُ والعِوَضُ عمَّا أعطى. انظر "اللسان" (خ ل ف/٨٥/٩) .

(٨) في (ك) : «عن التميمي» . وفي بقية النسخ: «عن التيمي» ؛ وإثبات «عن» خطأ، وكثيرًا ما تتصحَّف «الواو» إلى «عن» والعكس، وصوابُ المعنى ما أثبتناه.

(٩) في (ك) : «ولم» .

(١٠) في (ت) و (ك) : «غير» .." (١)

"١٦٩٠ - وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَة (١) ، عَنْ سُفْيَانَ بن عُيينة (٢) ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَير، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: كَانَ النبيُّ (ص) إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ القرآنُ، تعجَّل بِقِرَاءَتِهِ ليحفظَه؛ فأنزَلَ اللهُ تَبَارَكَ وتعالى عليه (٣) : ﴿لاَ تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ *﴾ (٤) الآيَةُ (٥) ؟

قَالَ أَبِي: منهُم من لا يقولُ في هذا الحديث: ابنُ عبَّاس، ويُرسله (٦) ، والمُرسَلُ أصحُّ؛ [حدَّثنا] (٧) ابْنُ أَبِي عُمَرَ، عَنِ ابْنِ عُيَينة، عَنْ عَمْرو، عَنْ سَعِيدِ بن جُبَير، مُرسَلً (٨) .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦٢٦/٤

(١) روايته أخرجها النسائي في "الكبرى" (١١٦٣٦) ، وابن منده في "الإيمان" (٦٩٠) . وأخرجه ابن جرير الطبري في "تفسيره" (٢٤/٦٥) عن أبي كريب محمد بْنِ الْعَلاءِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، به.

(٢) قوله: «ابن عيينة» ليس في (أ) و (ش) .

(٣) قوله: «عليه» من (ف) فقط.

(٤) قوله: «لتعجل به» من (ك) فقط.

(٥) الآية (١٦) من سورة القيامة.

(٦) أخرجه الحميدي في "مسنده" (٥٨٣) ، والطبري في "تفسيره" (٢٤/٦٥-٦٦) من طريق عبيد بن إسماعيل، ويونس بن عبد الأعلى، جميعهم (الحميدي وعبيد ويونس) عن ابن عيينة، به، مرسلاً.

(٧) في جميع النسخ: «حديث» ، وهي مصحَّفةٌ عما أثبتناه، وابنُ أبي عمر: هو مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي عمر العدني، وهو شيخ لأبي حاتم، والمثبت هو الصواب لأمرين:

الأول: سياق المسألة؛ فإن أبا حاتم صحَّح المرسل، وساقه بسنده، وهو صنيعُهُ في هذا الكتاب كما في المسألة رقم (١٦٥٩) .

والثاني: أن «حدَّثنا» و «حديث» كثيرًا ما تتصحَّف كلٌّ منهما عن الأخرى كما في المسألة رقم (١٣٢٠) .

(٨) كذا بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وقد تقدَّم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤) .." [1]

"عمرو ابن مَيْمون، عن عبد الرحمن بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ امرأةٍ مِنَ الأَنْصَارِ، عَنْ أَبِي أيُّوبَ الأنصاري، عن النبيّ (ص) قَالَ: مَنْ يَقْرَأُ فِي لَيْلَةٍ ثُلُثَ الْقُرْآنِ ؟ ، فأشفقْنا مِنْهَا وسكَتْنا؛ قَالَ: مَنْ قَرَأَ (١) : ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ *﴾ (٢) ، فَإِنَّهَا تُعْدِلُ ثُلُثَ (٣) الْقُرْآنِ ؟

قَالَ أَبِي: هَذَا خطأٌ؛ الْحَدِيثُ عَنْ مَنْصور، عَنْ هِلالِ بْنِ يِسافٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيمون (٤) .

---

(١) في (ش) : «يقرأ» ، وهي منسوخة من (أ) .

(٢) أي: سورة الإخلاص.

(٣) كذا في (ش) : «ثلث» ، وتشبه أن تكون هكذا في (أ) ، وفي بقية النسخ: «بثلث» .

(٤) يعني: عن عمرو بن ميمون بالإسناد السابق: عن عبد الرحمن بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ امْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ مرفوعًا.

وأخرجه ابن أبي شيبة في "المسند" (١/٣٠ رقم٧) ، والإمام أحمد في "المسند" (٥/٤١٨ رقم٢٣٥٥٤) ، وعبد بن حميد في "المسند" (٢٢٢) ، والترمذي في "الجامع" (٢٨٩٦) ، والنسائي في "الكبرى" (١٠٦٨ و٩٩٤٦

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤/٦٣٠

و١٠٥١٧) ، والطبراني في "الكبير" (٤٠٢٦/٤) ، وأبو نعيم في "الحلية" (١١٧/٢ و١٥٤/٤) ، والبيهقي في "الشعب" (٢٣١٣) من طريق زائدة.

وأخرجه الدارمي في "المسند" (٣٤٨٠) ، وابن عبد البر في "التمهيد" (٢٥٦/٧) من طريق إسرائيل، كلاهما (زائدة وإسرائيل) عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلالِ بْنِ يساف، عن ربيع بن خثيم، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عبد الرحمن بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ امْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ.

ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه ابن الضريس في "فضائل القرآن" (٢٥٤) إلا أنه سقط الربيع بن خثيم من إسناد المطبوع منه.

ووقع عند الترمذي: «عن امرأة أبي أيوب» بدلاً من: «عن امرأة من الأنصار» .

وتصحفت أداة التحمل: «عن» بين منصور وهلال في الموضع الثاني من "السنن الكبرى" للنسائي.

وأخرجه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص٢٦٨) ، والإمام أحمد في "المسند" (٤١٨/٥ رقم٢٣٥٤٧) ، والنسائي في "الكبرى" (١٠٥١٦) ، والدارقطني في "العلل" (١٠٣/٦) ، وأبو نعيم في "الحلية" (١٦٨/٧-١٦٩) ، وعلقه البخاري في "التاريخ الكبير" (١٣٧/٣) من طريق شعبة، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلالِ بْنِ يساف، عن ربيع بن خثيم، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ امْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ، عَنْ أَبِي أيوب.

وأخرجه النسائي في "الكبرى" (١٠٥١٨) ، والطبراني في "الكبير" (٤٠٢٨/٤) من طريق فضيل بن عياض، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عن ربيع بن خثيم، عن عبد الرحمن بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ = = امْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ. وأخرجه النسائي في "الكبرى" (١٠٥١٥) ، والطبراني في "الكبير" (٤٠٢٧/٤) من طريق جرير، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلالِ بْنِ يساف، عن الربيع بن خثيم، عَنِ امْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ، عَنْ أبي أيوب.

وأخرجه الطبراني في "الكبير" (٤٠٢٢/٤) من طريق إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ الشعبي، عن ربيع بن خثيم، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عبد الرحمن بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي أيوب.

وأخرجه النسائي في "الكبرى" (١٠٥٢٤) من طريق ابن عون، عن الشعبي، عن عمرو بن ميمون، أن أبا أيوب الأنصاري؛ قال ... .

وأخرجه الطبراني في "الكبير" (٤٠٢٤/٤) من طريق إسماعيل بن أبي خالد، والطبراني أيضًا (٤٠٢٥/٤) من طريق عبد الرحمن بن أبي السفر، كلاهما (إسماعيل وعبد الرحمن) عن الشعبي، عن عبد الرحمن بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي أيوب.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن، ولا نعرف أحدًا روى هذا الحديث أحسن من رواية زائدة، وتابعه على روايته إسرائيل والفضيل بن عياض، وقد روى شعبة وغير واحد من الثقات هذا الحديث عن منصور، واضطربوا فيه» . اهـ.

وقال النسائي عقب الحديث (١٠٥١٧) من رواية زائدة: «لا أعرف في هذا الحديث إسنادًا أطول من هذا» . اهـ.

وذكره الدارقطني في"العلل" (١٠٠٧) وعدَّد أوجه الخلاف فيه، وقال: «ورواه منصور بن المعتمر، واختُلف عنه؛ فرواه زائدة بن قدامة، فضبط إسناده» ، ثم قال في رواية فضيل: «ورواه فضيل بن عياض، عن منصور فقدم في إسناده وأخر» . اهـ.." (١)

"إسماعيلَ بن عُبَيدالله بْنِ أَبِي المهاجرِ المخزوميِّ، عَنْ عليِّ ابن عبد الله بْنِ عباسٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: عُرِضَ على رسولِ الله (ص) مَا هُوَ مفتوحٌ عَلَى أُمَّتِه مِنْ بَعْدِهِ كَفْرًا كَفْرًا (١) ، فَسُرَّ بِذَلِكَ؛ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عزَّ وجلَّ: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى *﴾ (٢) ، فَأَعْطَاهُ اللَّهُ فِي الجنةِ ألفَ قَصْرٍ، فِي كلِّ قَصْرٍ مَا يَنْبَغِي لَهُ مِنَ الأزواجِ والخَدَمِ (٣) ؟

فسمعتُ أَبِي يقولُ: هذا غَلَطٌ؛ إنما هو: عَنْ عليِّ بْن عبد الله؛ قَالَ: عُرِضَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ (ص) ... بلا «أَبِيهِ» (٤) ؛ وهذا مما أُنْكِرَ عَلَى عَمرِو بنِ هاشمٍ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّد (٥) : وحدَّثَنا بهذا (٦) الحديثِ أَبُو زُرْعَةَ؛ قَالَ: حدَّثنا عَمرو بْن هاشم البَيْروتيُّ (٧) بمكةَ (٨) ، عَنِ الأَوْزاعيِّ، عن إسماعيلَ بن عُبَيدالله (٩) بْنِ [أَبِي] المهاجرِ المخزوميّ (١٠) ، عَنْ عليّ

---

(١) أي: قريةً قريةً. "غريب الحديث" لأبي عبيد (٥/٢١٣) ، و"النهاية" (٤/١٨٩) .

(٢) الآية (٥) من سورة الضحى.

(٣) في (ك) : «والخدام» .

(٤) في (ك) تصحّف على الناسخ قوله: «أبيه» إلى «الله» !.

(٥) قوله: «قال أبو محمد» ليس في (ت) و (ف) و (ك) .

(٦) في (أ) : «هذا» .

(٧) قوله: «البيروتي» ليس في (ت) و (ف) و (ك) .

(٨) قوله: «بمكة» ليس في (أ) و (ش) .

(٩) في (ك) : «عبد الله» .

(١٠) قوله: «بن [أبي] المهاجر المخزومي» من (أ) و (ش) فقط، وسقطت منهما كلمة «أبي» . وأُثبتت مما تقدم، ومن مصادر التخريج.." (٢)

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤/٦٨٥

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥/١٩

"العَرَضِ (١) ... ، الحديثَ (٢) .

قلتُ لأَبِي: أَلَيْسَ الجَزَرِيُّونَ يُسْنِدون هَذِهِ (٣) الأحاديثَ (٤) ؟

قَالَ: نَعَمْ.

قلتُ: فأيُّهما أصحُّ؟

قَالَ: كَمَا يقول (٥) أبو نعيم.

---

(١) تقدمت هذه المسألة برقم (١٨٦٦) .

(٢) في (أ) : «العرض ولا الحديث» . والحديث أخرجه إسحاق بن راهويه في "مسنده" (٣٢٠) عن أبي نعيم به موقوفًا.

(٣) قوله: «هذه الأحاديث» من (أ) و (ش) ، وفي (ت) و (ف) و (ك) : «هذه الليلة الأحاديث» . ولعلها تصحفت على النساخ من: «هذه الثلاثة الأحاديث» ؛ إذ «الثلاثة» تكتب دون ألف هكذا: «الثلثة» .

(٤) أما الحديث الأول: فأخرجه مسندًا عبد الرزاق في "المصنف" (٢٠٢٧١) من طريق معمر، عن جعفر بن برقان، به مرفوعًا. ومن طريق عبد الرزاق أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٣٠٩/٢ رقم٨٠٨٢) ، ومسلم في "صحيحه" (٢٧٤٩) .

وأما الحديث الثاني: فأخرجه مسندًا أحمد أيضًا (٥٣٩/٢ رقم ١٠٩٥٨) ، وابن البختري (٦٧/ مجموع فيه مصنفات ابن البختري) ، وأبو نعيم في "الحلية" (٩٨/٤- ٩٩) من طريق كثير بن هشام، وأحمد أيضًا (٣٠٨/٢ رقم ٨٠٧٤) ، والحاكم في "المستدرك" (٥٣٤/٢) من طريق محمد بن بكر البرساني، وابن حبان في "صحيحه" (٣٢٢٢) من طريق خالد بن حيان، جميعهم عن جعفر بن برقان، به مرفوعًا.

وشملت رواية كثير بن هشام الحديث الثاني والثالث. وأخرج الحديث الثالث وحده مسندًا وكيع في "الزهد" (١٨١) ، وأحمد (٥٤٠/٢ رقم ١٠٩٦٥) من طريق عمر ابن أيوب الموصلي، كلاهما (وكيع وعمر) عن جعفر ابن برقان، به مرفوعًا.

ومن طريق وكيع أخرجه إسحاق بن راهوية في "مسنده" (٣٢١) ، وأحمد (٤٤٣/٢ رقم ٩٧١٨) ، وفي "الزهد" (٢٥) .

(٥) في (ك) : «يقولون» .." [١]

"سَبْرَةَ [الهُذَلِيّ] (١) ، عن عبد الله بن عمرٍو، عن النبيّ (ص) (٢) .

١٩١٦- وسمعتُ أَبِي يَقُولُ وَذَكَرَ حَدِيثًا رَوَاهُ زيادٌ البَكَّائي (٣) ، عَنْ مَنصور (٤) ، عَنْ مُجَاهِدٍ (٥) ، عَنْ أَبِي

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١٧٦/٥

جُحَيفة، قَالَ: إنَّ المَعْصِيَةَ فِي الحَسَدِ؛ إنَّ الشيطانَ حسَدَ آدمَ أَنْ يسجدَ لَهُ فعصَى ربَّهُ.

قَالَ أَبِي (٦) : يقال: مَنْصور، عَنْ أَبِي جمعة (٧) .

١٩١٧ - وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ سليمانُ بنُ حسَّان الشاميُّ (٨) ، عَنْ شَرِيك (٩) ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عطاء، عن أبيه، عن عبد الله

---

(١) قوله: «الهذلي» تصحَّف في جميع النسخ إلى: «المولى» وجاء على الصواب في مصادر التخريج التي نسبته؛ كـ"السنة" لابن أبي عاصم، و"مسند البزار" و"مستدرك الحاكم"، وانظر"الجرح والتعديل" (١٨٢/٤) .

(٢) قال البزار في الموضع السابق: «ولا نعلم روى أبو سبرة عن عبد الله بن عمرو إلا هذا الحديث، ولا رواه عن أبي سبرة إلا عبد الله بن بريدة» .

(٣) هو: ابن عبد الله. ولم نقف على روايته، ولكن أخرجه أبو الشيخ في "التوبيخ والتنبيه" (٧١ و٨٥) من طريق شيبان ابن عبد الرحمن وعبيدة بن حميد، كلاهما عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ مجاهد، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، به.

(٤) هو: ابن المعتمر.

(٥) هو: ابن جبر المكي.

(٦) قوله: «أبي» سقط من (ك) .

(٧) هو: حبيب بن سباع، وقيل فيه غير ذلك، ولم نقف على روايته.

(٨) لم نقف على روايته، ولكن أخرجه ابن المبارك في "الزهد" (٥٩٧) عن شريك، به. ومن طريق ابن المبارك أخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٣٤٨/١١) .

وأخرجه ابن المبارك (٥٩٨) ، والحاكم في "المستدرك" (٣١٥/٤) من طريق عبد الله بن يزيد أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو، به.

ومن طريق ابن المبارك أخرجه عبد بن حميد في "مسنده" (٣٤٦) ، والإمام أحمد في "المسند" (١٩٧/٢ رقم ٦٨٥٥) ، وابن أبي عاصم في "الزهد" (١٤٤) .

(٩) هو: ابن عبد الله القاضي النخعي.." (١)

"١٩٣٩ - وسألتُ (١) أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ شُعبة، وسِمَاكُ بنُ حَرب، وحَاتِمُ بنُ أَبِي صَغِيرة: قال شُعبة : (٢)

عَنِ النُّعْمان بْنِ سَالِمٍ؛ قَالَ: سمعتُ أَوْسَ بنَ أَبِي أَوْس،، وَقَالَ سِمَاك بْنُ حَرب (٣) :

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١٩٦/٥

عَنِ

(١) نقل هذا النص السبكيُّ في "طبقات الشافعية" (٧٣/١) ، وتصحف عنده «أوس» إلى: «أويس» .
(٢) من قوله: «وسماك بن حرب ... » إلى هنا، سقط من (ش) ؛ لانتقال النظر.
ورواية شعبة أخرجها الطيالسي في "مسنده" (١٢٠٦) ، والإمام أحمد في "المسند" (٨/٤ رقم ١٦١٦٠) ، والدارمي (٢٤٩٠) ، والنسائي في "سننه" (٣٩٨٢) ، والطبراني في "الكبير" (٢١٧/١- ٢١٨ رقم ٥٩٢) .
(٣) روايته أخرجها النسائي في "سننه" (٣٩٨١) ، والطبراني في "الكبير" (٢١٨/١ رقم ٥٩٣) من طريق زهير بن معاوية، وأبو يعلى في "مسنده" (٦٨٦٢) ، والطبراني (٢١٨/١ رقم ٥٩٤) من طريق أبي عوانة الوضاح بن عبد الله، كلاهما عن سماك، به.
ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (٣٤٨/١) .
وأخرجه عبد الرزاق في "المصنف" (١٨٦٩٨) ، والنسائي في "الكبرى" (٣٤٢٨/ الرسالة) من طريق عبيد الله بن موسى، كلاهما (عبد الرزاق وعبيد الله) عن إسرائيل بن يونس، عن سماك، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ رجل، عن النبي (ص) .
وأخرجه البزار في "مسنده" (٣٢٢٧) ، والنسائي في "سننه" (٣٩٧٩) ، وفي "الكبرى" (٣٤٢٧) / الرسالة) ، والطبراني في "الكبير" (١٤٩/ مسند النعمان بن بشير) ، من طريق الأسود بن عامر، عن إسرائيل بن يونس، عن سماك، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النبي (ص) .
قال البزار: «وهذا الحديث إنما رواه سماك، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، وقالوا: عن سماك، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أوس بن أبي أوس، وأحسب أسود بن عامر أوهم في إسناده» .
وقال النسائي في "الكبرى": «حديث الأسود بن عامر هذا خطأ» .." (١)

"قَالَ أَبِي: هَذَا حديثٌ كَذِبٌ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّد: أَبُو عُشَّانة ثقةٌ.

١٩٤٦ - وسألتُ (١)

أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ العَبَّاس بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ صُبْحٍ الدِّمَشْقيُّ، عَنْ مَرْوانَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابن وَهْبٍ ورِشْدِين بنِ سَعْد، عَنْ يونسَ، عَنِ الزُّهريِّ، عن إبراهيمَ بنِ عبد الرحمن بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ: أنَّ رسولَ الله (ص) قَالَ: إِنِّي لأُعْطِي (٢) الرَّجُلَ وَغَيْرُهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ، وَلَكِنْ أَكِلُهُ إِلَى إِيمَانِهِ؟

قَالَ أَبِي: كنا نستغربُ هَذَا الْحَدِيث ولم نكن عَرَفْنا عِلَّته، وعلمنا أَنَّهُ خطأٌ (٣) ، وكان يُسْأَلُ العباسُ عنه، ثم

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢٢٨/٥

وقفنا بعدُ عَلَى عِلَّتِهِ، وعلمنا أنه خطأٌ.

---

(١) نقل هذا النص الحافظ ابن حجر في "تغليق التعليق" (٣٣/٢) ، وتصحف فيه ابن وهب إلى: «أبي وهب» . ونقل بعضه ابن رجب في "فتح الباري" (١٢١/١) ، وابن حجر في "فتح الباري" (٨١/١) . لكن قال ابن حجر في "الفتح": «وقد روي عن ابن وهب ورشدين ابن سعد جميعًا، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ إبراهيم ابن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه؛ أخرجه ابن أبي حاتم، ونقل عن أبيه أنه خطأ من راويه، وهو الوليد بن مسلم عنهما» اهـ.

وليس للوليد بن مسلم ذكر عند ابن أبي حاتم. والذي يغلب على الظن أن الذي أوقع ابن حجر في هذا: نقله له من "فتح الباري" لابن رجب (١٢١/١) الذي قال: «ورواه العباس الخلال، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ وَرِشْدِينِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ إبراهيم بن عبد الرحمن بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النبي (ص) ، وأخطأ في ذلك؛ نقله ابن أبي حاتم الرازي، عن أبيه» .

(٢) في (ك) : «لا أعطى» .

(٣) قوله: «وعلمنا أنه خطأ» كذا في جميع النسخ، وأغلب الظن: أنه انتقال نظر مما يأتي بعدُ آخِرَ الفقرة.." (١)

"قَالَ: وامرأةٌ تَحْصِبُ تَنُّورَها (١) ، مَعَهَا ابنٌ لَهَا، فَإِذَا ارتفَعَ مِنْ (٢) وَهَجِ التَّنُّور نفَخَتْ (٣) به، فأتتِ النبيَّ (ص) فقالت: أنتَ رسولُ الله؟ قال: نَعَمْ، قَالَتْ: بِأَبِي أنتَ وأمِّي! أَلَيْسَ اللهُ الرحمنَ الرحيمَ أرحمَ الراحمينَ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَتْ: أَلَيْسَ اللهُ أرحمَ بعبادِه (٤)

مِنَ الأمِّ بِوَلَدِهَا؟ قَالَ: بَلَى، قَالَتْ: فإنَّ الأمَّ لا تُلقي ولدَها في النارِ! فقال النبيُّ (ص) : إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ لَنْ يُعَذِّبَ مِنْ عِبَادِهِ إلاَّ المَارِدَ المُتَمَرِّدَ (٥) الَّذِي تَمَرَّدَ عَلَى اللهِ؛ فَأَبَى أَنْ يَقُولَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ؟

قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: «هَذَا حديثٌ ليس له عندي أصلٌ» ، وأَبَى أن يحدِّث به (٦) .

---

(١) في (ت) و (ف) : «تنورًا لها» ، وفي (ك) : «تنورًا لهما» . والتنور: ما يُخْبز فيه. وتَحْصِبُه: ترمي فيه الحَصَبَ؛ وهو ما هُيِّئ للوقود من الحطب. "المصباح" (٧٧/١، ١٢٨) .

(٢) قوله: «من» ليس في (ك) .

(٣) كذا تقرأ في (ت) ، إلا أنها غير منقوطة الفاء فيها. ولم تنقط جميع الكلمة في (أ) ، ولم تنقط النون والخاء في (ش) و (ف) و (ك) . وفي مصادر التخريج: «تنحت به» ، أي: بعدت بولدها عن النار؛ وهو الأولى. ويمكن أن يكون معنى «نفخت به» : دفعته عنها، أي: التنور. ومعنى «نفحت به» : ضربته برجلها لتبتعد عنه

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢٣٧/٥

هي وولدها. وانظر "النهاية" (٥/٨٩) و"اللسان" (٢/٦٢٤) .

(٤) في (ك) : «ليس أرحم بعباده» ..

(٥) في (ك) : «والمتمرد» .

(٦) قال العقيلي في الموضع السابق: «إسماعيل بن يحيى، عن عبد الله بن عمر، لا يتابع على حديثه» . وتصحف «ابن عمر» في طبعتي "الضعفاء" إلى «ابن عمرو» . وقال البوصيري في "مصباح الزجاجة" (١/٣١٨) : «هذا إسناد فيه إسماعيل بن يحيى، وهو متهم، وعبد الله ضعيف» .." (١)

"لها: إنَّ رسولَ الله (ص) أَمَرَنِي إِذَا أَصَابَنِي هَمٌّ أَوْ غَمٌّ أَنْ أدعوَ بِهَذَا الدعاءِ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الحَلِيمُ (١) الكَرِيمُ ... ؟

قَالَ أَبِي: هَذَا خطأٌ؛ روى غيرُ واحدٍ عَنْ مِسْعَرٍ لا يُوَصِّلُونَهُ (٢) .

١٩٩٨ - وسمعتُ (٣) أَبِي وحدَّثنا عَنْ وَهْب ابن بَيَانٍ (٤) الوَاسِطِيّ (٥) ؛ قَالَ: حدَّثنا حَفْصُ ابن النَّجَّارِ الوَاسِطِيُّ، عَنْ عَنْبَسة بْنِ

---

(١) في (ك) : «الحكيم» .

(٢) انظر الكلام على ضبط «يوصِّلونه» لغة في التعليق على المسألة رقم (١٦٣) .

هذا وقد تقدم في التخريج أن عددًا من الرواة رووه عن مسعر موقوفًا على عبد الله بن جعفر، وبعضهم رفعه. ورواه بعض الرواة عن مسعر، فجعلوه من رواية حسن ابن حسن، عن ابنة عبد الله بن جعفر، عن أبيها، ولعل هذا الذي عناه أبو حاتم بقوله: «لا يوصلونه» .

وقد ذكر الدارقطني في "العلل" (٣١١) اختلاف الرواة في طرق هذا الحديث عن عبد الله بن جعفر، وذكر رواية مسعر فقال: «وعند مسعر فيه إسنادان آخران: أحدهما: رواه سليمان التيمي، عن مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حفص، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن، عن عبد الله بن جعفر، عن علي، ورفعه إلى النبي (ص) . وخالفه شيبان؛ فرواه عن مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حفص، ولم يرفعه.

والإسناد الآخر: رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنِ مسعر، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ عبد الله بن الحسن، عن عبد الله ابن جعفر، عن علي، عن النبي (ص) » . اهـ.

(٣) ستأتي هذه المسألة برقم (٢٢٦٠) . وفي هامش النسخة (أ) عند هذه المسألة حاشية غير واضحة.

(٤) في (أ) و (ش) : «نيار» بدل «بيان» .

(٥) لم نقف على روايته، ولم نقف على الحديث من مسند أبي موسى، وإنما يروى من مسند أبي هريرة؛ فقد

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥/٢٦٧

أخرجه بحشل في "تاريخ واسط" (ص١٣٤) من طريق عبد الرحيم بن سلام عن حفص بن أبي حفص، عن عنبسة بن مهران الحداد، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المسيب، عن أبي هريرة، به، مرفوعًا؛ هكذا بجعل الزهري مكان مكحول، وجعله من مسند أبي هريرة. وحفص بن أبي حفص هو حفص بن عمر النجار كما تجده عند بحشل نفسه في (ص١٥٨) .

وأخرجه القضاعي في "مسند الشهاب" (٤٥٧) من طريق حمزة بن محمد، عن حفص النجار، عن عنبسة الحداد، عن مكحول، عن أبي هريرة، به، مرفوعًا؛ هكذا بإسقاط سعيد بن المسيب.

وأخرجه الطبراني في "مسند الشاميين" (٣٦٠١) ، وابن عدي في "الكامل" (٢٦٣/٥) ، والدارقطني في "الأفراد" (ق٢٩٣/أ- أطراف الغرائب) ثلاثتهم من طريق يحي بن المتوكل، عن عنبسة الحداد، عن مكحول، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أبي هريرة، به.

ووقع عند ابن عدي: «يحيى بن عقيل» بدل «يحيى بن المتوكل» ، والظاهر أنه تصحف عن «يحيى أبو عقيل» فهذه كنية يحي بن المتوكل، وذكر ابن طاهر في "ذخيرة الحفاظ" (٥٣٧٠) أن ابن عدي أخرج الحديث أيضًا في ترجمة يحيى بن المتوكل، ووقع سند الحديث في المطبوع من "الكامل" (٢٠٧/٧) على الصواب، لكن سقط متنه من هذه الطبعة السقيمة.." (١)

"٢٠٣١- وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ هشام ابن عمَّار (١) ، عَنْ عَمْرِو بْنِ وَاقِدٍ؛ قَالَ: حدَّثنا يونسُ بنُ مَيْسَرَةَ بنِ حَلْبَس (٢) ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ (٣) ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ؛ قَالَ: قال رسولُ الله (ص) : مَنْ أَشْبَعَ جَائِعًا فِي يَوْمِ سَغَبٍ (٤) ، أَدْخَلَهُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ، لاَ يَدْخُلُهُ إِلاَّ مَنْ فَعَلَ مِثْلَ مَا فَعَلَ، إِلاَّ مَنْ كَانَ مِثْلَهُ (٥) ؟

---

(١) روايته أخرجها ابن عدي في "الكامل" (١١٨/٥) ، والطبراني في "الكبير" (٨٥/٢٠ رقم ١٦٢) ، والبيهقي في "الشعب" (٨٥٦٦) .

وقرن الطبراني مع هشام بن عمار محمد بن المبارك الصوري، وأخرجه في "مسند الشاميين" (٢٢٠٨) من طريق محمد بن المبارك الصوري وحده، إلا أنه تصحف إلى "محمد بن المنذر الصوري» ، ولا نظنها طريقًا أخرى؛ لأن الراوي عنه في الموضعين هو شيخ الطبراني موسى بن عيسى بن المنذر، والله أعلم.

(٢) في (أ) و (ش) و (ف) : «حليس» بمثناة تحتية.

(٣) هو: الخولاني، عائذ الله بن عبد الله.

(٤) السَّغبُ: الجوع والمجاعة، وقيل: لا يكون السغب إلا الجوع مع التعب، يقال سَغِبَ يَسْغَبُ سَغَبًا وسُغُوبًا،

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢٩٨/٥

فهو ساغب وسغبان. انظر "النهاية" (٢/٣٧١) ، و"المصباح: (١/٢٧٨) (سغب) .

(٥) قوله: «إِلا مَنْ فَعَلَ مِثْلَ مَا فَعَلَ، إِلا مَنْ كَانَ مِثْلَهُ» كذا في النسخ، والظاهر: أنه ليس استثناءً من استثناء؛ لأن معناهما متقارب، ولأنه وقع في مصادر التخريج بالاقتصار على «إلا من كان مثله» ، وقد تقدم هذا المتن بسند آخر في المسألة رقم (٦٢٩) وفيه «إِلا مَنْ فَعَلَ مِثْلَ مَا فعله» : فإما أن تكون الرواية هكذا عند ابن أبي حاتم، ويكون التكرار للتأكيد أو نحوه. أو يكون هنا شك في اللفظين وسقط حرف الشك. أو يكون من بدل الغلط أو النسيان، أي: يكون المصنف أراد «إلا من كان مثله» فغلط أو نسي فقال: «إِلا مَنْ فَعَلَ مِثْلَ مَا فعل» ثم أتبع ذلك بالصواب، ويكون المقصود هو البدل لا المبدل منه..والأفضل في هذه الحال أن يؤتى بـ «بل» ليتضح الأمر، والله أعلم.." (١)

"قَالَ أَبِي: فما أدري ما هَذَا؟! نفسُ إِسْمَاعِيل ليس براويةٍ (١) عَنْ سُهَيْل؛ إنما روى عنه أحاديثَ (٢) يسيرة (٣) .

قَالَ أَبُو مُحَمَّد: فروى (٤) عمرو بن الحارث (٥) ، عن عبد الرحمن بْن أَبِي عَمْرو، عَنْ سَعِيد بْن أَبِي هلال، عَنِ المَقْبُري (٦) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النبيّ (ص) .

وروى أيضا عَمْرو بْن الْحَارِث (٧) ؛ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي هلال بنفسه، عَنْ سَعِيد المَقْبُرِي، عن عبد الله بن عمرو، موقوفً (٨) .

---

(١) في (ت) و (ش) و (ك) : «براوية» .

(٢) في (أ) و (ش) : «أحاديثًا» ، وكلاهما صحيح، انظر المسألة رقم (٧٨٧) .

(٣) ومع هذا فسهيل حجازي، ورواية إسماعيل بن عياش ضعيفة عن غير أهل بلده، وهذه منها كما سبق نقله عن ابن حجر.

(٤) في (ت) و (ك) : «قد رواه» .

(٥) روايته أخرجها أبو داود في "سننه" (٤٨٥٨) ، وابن حبان في "صحيحه" (٥٩٣) ، والطبراني في "الدعاء" (١٩١٥) ، والمزي في "تهذيب الكمال" (١٧/٣١٧) من طريق عبد الله بن وهب، عنه، به، إلا أنهم لم يذكروا «سعيد بن أبي هلال» في إسناده، وتصحف «عبد الرحمن بن أبي عمرو» في "الدعاء" للطبراني إلى «عبد الرحمن بن أبي عروبة» .

(٦) هو: سعيد بن أبي سعيد.

(٧) أخرج روايته أبو داود، وابن حبان، والطبراني، والمزي في المواضع السابقة، مقرونة بالرواية المتقدمة.

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥/٣٤٤

وأخرجه ابن فضيل في "الدعاء" (١٠٧) ، وابن بشران في "الأمالي" (٢٩١) كلاهما من طريق حصين بن عبد الرحمن، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو، به، موقوفًا عليه.

= ... ومن طريق ابن فضيل أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٩٣١٧) ، لكن تصحف «عبد الله بن عمرو» إلى: «عبد الله بن عمر» .

(٨) كذا بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، انظر التعليق على المسألة (٣٤) .." (١)

"عَن الزُّهري، عَنْ عُروَة، عَن عائِشَة، عن النبيّ (ص) قَالَ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وجَلَّ يُحِبُّ المُلِحّينَ فِي الدُّعَاءِ؟

قَالَ أَبِي: هَذَا حديثٌ منكرٌ؛ نَرَى أنَّ بَقِيَّة دَلَّسَهُ عَنْ ضعيفٍ، عَنِ الأَوْزاعيّ (١) .

٢٠٨٨ - وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ ابنُ حِمْيَر (٢) ، عَنْ

---

(١) وهذا الضعيف هو يوسف بن السفر؛ فالحديث أخرجه يعقوب بن سفيان في "المعرفة والتاريخ" (٢/٤٣١) ، والعقيلي في "الضعفاء" (٤/٤٥٢) ، وابن عدي في "الكامل" (٧/١٦٤) ، وأبو عبد الله الفلاكي في "الفوائد"- كما في "الضعيفة" للألباني (٦٣٧) ، جميعهم من طريق بقية بن الوليد، ثنا يوسف بن السفر، عن الأوزاعي، به.

قال ابن عدي: «وهذا كان بقية يرويه أحيانًا عن الأوزاعي نفسه، فسقط يوسف لضعفه، وربما قال: ثنا يوسف بن السفر عن الأوزاعي، وربما كناه فيقول: عن أبي الفيض، عن الأوزاعي، وكل ذلك يضعفه؛ لأن هذا الحديث يرويه يوسف، عن الأوزاعي» .

ومن طريق يعقوب بن سفيان أخرجه البيهقي في "الشعب" (١٠٧٣) .

ورواه العقيلي أيضًا فقال: حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا سُنيد بن داود، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الأوزاعي قال: كان يقال: أفضل الدعاء الإلحاح على الله تبارك وتعالى والتضرع إليه.

قال العقيلي: «حديث عيسى بن يونس أولى، ولعله بقية أخذه عن يوسف بن السفر» .

ورواه البيهقي في "الشعب" (١٠٧٢) من طريق عيسى ابن يونس، ثم قال: «هكذا رواه من قول الأوزاعي، وهو الصحيح» .

(٢) في (ك) : «ابن حميد» . وابن حمير هذا اسمه: محمد، وتابعه على هذه الرواية بقية بن الوليد، وروايته أخرجها الطبراني في "الدعاء" (١٣٩٧) من طريق = كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ بَقِيَّةَ.

وأخرجه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٣١٩) من طريق كثير بن عبيد؛ نا ابن حسين؛ ثنا عبد الملك ابن

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥/٤١٠

مروان، فذكره.

ولم نعرف ابن حسين هذا، وقد يكون متصحفًا عن «ابن حمير» أو غيره، والله أعلم.." (١)

"وَلاَ (١) غَائِبًا؛ إِنَّ الَّذِي تَدْعُونَهُ أَقْرَبُ إِلَيْكُمْ مِنْ رُؤُوسِ رِكَابِكُمْ؟

قَالَ أَبِي: هَذَا حديثٌ باطلٌ بهذا الإسناد؛ وإنما يروونه عَنْ أَبِي عُثْمَانَ (٢) ، عَنْ أَبِي موسى، عن النبيّ (ص) . (٣)

٢٠٩٣ - وسمعتُ أَبِي وَحَدَّثَنَا عَنْ مُحَمَّدِ ابن عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ العَسْقَلاني (٤) ، عَنْ مُعاذ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ زُهَيْرِ بن محمد، عن صَفْوان

---

(١) قوله: «ولا» سقط من (ك) .

(٢) هو: النهدي، واسمه: عبد الرحمن بن مُلّ.

(٣) روايته أخرجها البخاري (٦٤٠٩) ، ومسلم (٢٧٠٤) ، وانظر "العلل" للدارقطني (١٣٢٢) .

(٤) لم نقف على روايته، والحديث أخرجه الطبراني في "الأوسط"- كما في "مجمع البحرين" (٢٥٦٢) - فقال: حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني؛ ثنا عيسى بن عبد الله بن سليمان الأموي العسقلاني؛ ثنا زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَفْوَانَ بن سليم، عن خيثمة، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ: أَنّ النَّبِيَّ (ص) قال ... ، فذكره، ثم قال: «لا يروى عن ابن مسعود إلا بهذا الإسناد، تفرد به معاذ» . كذا في "مجمع البحرين ولم يسبق لمعاذ ذكر في سند الطبراني، فلعله سقط من الناسخ أو تصحَّف عليه، والله أعلم. ولم نجد هذا الحديث في "المعجم الأوسط" المطبوع.." (٢)

"قَالَ أَبِي: هَذَا خطأٌ؛ حَدَّثَنَا به أَبُو نُعَيم (١) ، فَقَالَ: عَنْ شُتَيْر بن

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٩١٣٦) ، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٤/٢٦٤-٢٦٥) كلاهما عن أبي نعيم، به.

ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١٢٧٢) . وأخرجه النسائي في "سننه" (٥٤٤٤ و٥٤٥٥) من طريق الحسن بن إسحاق، والطبراني في "الكبير" (٧/٣١٠ رقم ٧٢٢٥) ، وفي "الدعاء" (١٣٨٠) من طريق علي بن عبد العزيز البغوي، وأبو نعيم في "المعرفة" (٣٧٨٦) من طريق إسماعيل بن عبد الله، والبيهقي في "الدعوات" (٢٩٥) من طريق محمد بن الهيثم بن حماد، جميعهم عن أبي نعيم، به، لكن تصحف

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥/٤٢٣

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥/٤٢٩

«أبو نعيم» في "المعرفة" إلى «إبراهيم» .
وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٤٢٩/٣ رقم ١٥٥٤١) ، والبخاري في "الأدب المفرد" (٦٦٣) ، والنسائي (٥٤٥٦ و٥٤٨٤) ثلاثتهم من طريق وكيع، عن سعد بن أوس، به.
وأخرجه الإمام أحمد أيضًا في الموضع السابق برقم (١٥٥٤٢) ، والترمذي (٣٤٩٢) ، وأبو يعلى في "مسنده" (١٤٧٩) ، والحاكم في "المستدرك" (٥٣٢/١-٥٣٣) ، جميعهم من طريق محمد بن عبد الله أبي أحمد الزبيري، عن سعد بن أوس، به، كسابقه، لكن سقط من إسناد أبي يعلى ذِكْرُ بلال بن يحيى.
ومن طريق الإمام أحمد - عن وكيع والزبيري - أخرجه أبو داود في "سننه" (١٥٥١) . قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث سعد بن أوس، عن بلال بن يحيى» .
وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» .
وأخرجه الخرائطي في "مكارم الأخلاق" (١٠٩٢) من طريق عبيد الله بن موسى العبسي، عن سعد بن أوس، به، لكن سقط منه ذكر شكل، والظاهر أنه من الطباعة، فإنه موجود على الصواب في "المنتقى منه" (٦١٢) .
وأخرجه الحاكم في "معرفة الحديث" (ص ١٧٩) من طريق شيبان بن عبد الرحمن، عن ليث، عن بلال بن يحيى العبسي، عن شتير، عن أبيه، به.." (١)

"عِلَلُ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي العَرْضِ والحِسَابِ

٢١٢٦ - وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ يونسُ (١) بنُ حَبِيب، عَنْ يَحْيَى بْن سَعِيد (٢) ، عَنِ ابْن (٣) حَرْمَلَةَ (٤) ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عن عليٍّ، عن النبيِّ (ص) (٥) ؟
قَالَ أَبِي: أخطأ فيه فَرَجٌ (٦) ؛
أُرى أَنَّهُ دخل له حديثٌ في حديث.

---

(١) في جميع النسخ: «يونس» ، وانظر التعليق آخر المسألة.
(٢) هو: القطان.
(٣) في (ش) : «أبي» بدل: «ابن» .
(٤) هو: عبد الرحمن.
(٥) لم يذكر المؤلف ـــح متن الحديث، ولم نقف على حديث من رواية يحيى القطان عن ابن حرملة سوى حديثين: أحدهما: أخرجه النسائي في "سننه" (٢٧٣٣) فقال: أخبرنا عمرو بن علي؛ قال ثنا يحيى بن سعيد؛ قال: حدثنا عبد الرحمن بن حرملة؛ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنِ الْمُسَيِّبِ يقول: حجَّ علي وعثمان، فلمَّا كنا ببعض

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤٤٤/٥

الطريق نهى عثمان عن التمتع، فقال علي: إذا رأيتموه قد ارتحل فارتحلوا، فلبّى علي وأصحابه بالعمرة، فلم ينههم عثمان، فقال علي: ألم أخبر أنك تنهى عن التمتع؟ قال: بلى، قال له علي: ألم تسمع رسول الله (ص) تمتع؟ قال: بلى.

وأصل هذا الحديث أخرجه البخاري (١٥٦٩) ، ومسلم (١٢٢٣) من وجه آخر عن سعيد بن المسيب. وأما الحديث الآخر: فسيأتي ذكره في التعليق التالي.

(٦) كذا في جميع النسخ، ولم يرد لفرج هذا ذكر في السؤال، فإما أن يكون سقط ذكره وسقط معه متن الحديث، أو يكون متصحِّفًا عن «نوح» ، ويكون الصواب في بداية المسألة: «وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ نوح بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سعيد ... » إلخ. ونوح بن حبيب معروف بالرواية عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيد القطان، وقد روى عنه حديثًا بنحو هذا الإسناد؛ وهو ما أخرجه الخطيب البغدادي في "تاريخه" (٣٢٠/١٣) من طريق موسى بن هارون الحافظ، حدثنا نوح بن حبيب، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا عبد الرحمن بن حرملة، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنِ الْمُسَيّبِ يقول: سمعت سعدًا يقول: لقد جمع لي رسولُ الله (ص) أبويه يوم أحد. وقال نوح: حدثنا يحيى بن سعيد؛ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنِ الْمُسَيّبِ يقول: سمعت سعدًا يقول: لقد جمع لي رسول الله (ص) أبويه يوم أحد. قال موسى بن هارون: حدثنا نوح بهذين الحديثين معًا، أحدهما يتلو الآخر، من كتابه؛ كتبتهما ثم قرأهما علينا في منزلنا. فأما حديث ابن حرملة، فلا أعلم أحدًا رواه غيره، وأما حَدِيث يَحْيَى بْن سَعِيدٍ الأنصاري: فإن جماعة رووه عن يحيى بن سعيد، فيهم شعبة، وزائدة، اتفقوا في إسناده ولم يختلفوا؛ رووه كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَي بْنِ سَعِيدٍ، عن سعيد، عن سعد، وتفرَّد ابن عيينة؛ فرواه عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سعيد، عن علي؛ فإن كان ابن عيينة حفظه عن يحيى بن سعيد، فإنه حديث غريب، ويكون الحديث صحيحًا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سعيد، عن سعد، وعن يحيى بن سعيد، عن علي. اهـ.

وخلاصة ما سبق: أن نوح بن حبيب يروي عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيد القطان، وعن يحيى بن سعيد الأنصاري، وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ شيخيه هذين كليهما، لكن القطان يرويه عن عبد الرحمن بن حرملة، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيّبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ح، والأنصاري يرويه عن سعيد بن المسيب بلا واسطة، ورواية الأنصاري وقع فيها اختلاف عليه في تسمية الصحابي: هل هو سعد بن أبي وقاص، أو علي بن أبي طالب؟ والحديث أخرجه البخاري ومسلم في "صحيحيهما" عنهما كليهما، لكنه عن علي ح من غير هذا الوجه: فقد أخرجه البخاري (٣٧٢٥ و٤٠٥٦ و٤٠٥٧) من طريق عبد الوهاب الثقفي ويحيى القطان والليث بن سعد، ومسلم (٢٤١٢) من طريق سليمان بن بلال والليث بن سعد وعبد الوهاب الثقفي، جميعهم عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سعد بن أبي وقاص، به.

وأخرجه البخاري (٢٩٠٥ و٤٠٥٨ و٤٠٥٩ و٦١٨٤) ، ومسلم (٢٤١١) ، من طريق عبد الله بن شداد،

عن علي ح قال: ما جمع رسول الله (ص) أبويه لأحد غير سعد ابن مالك؛ فإنه جعل يقول له يوم أحد: «ارم، فداك أبي وأمي» .." (١)

"[فقال] (١) : نعم، هو حيٌّ. فيما ذاكرني (٢) عن يعقوب (٣) حديثًا، لم أسمعه من يَعْقُوب حديثا أحسن منه (٤) .

قلتُ: ما هو؟

فَقَالَ: يَعْقُوب (٥) ، [

عن] (٦) حَفْص بن حُمَيد، [عن شِمْر بن

(١) في جميع النسخ: «فقلت» .

(٢) في (ش) : «ذا أرى» .

(٣) في (ك) : «يعقوت» . وهو: يعقوب بن عبد الله الأشعري القُمِّي.

(٤) كذا في جميع النسخ.

(٥) روايته أخرجها عبد الله ابن الإمام أحمد في "زوائده على الزهد"- كما في "حادي الأرواح" لابن القيم (ص١٦٥) ، و"الدر المنثور" (٦٤/٧) -، وابن أبي الدنيا في "صفة الجنة" (٢٧٦) ، وابن جرير الطبري في "تفسيره" (٥٣٤/٢٠) ، والحكيم الترمذي في "مشكل القرآن"؛ كما في "تفسير القرطبي" (٤١/١٥) ، جميعهم من طريق محمد بن حميد الرازي، عن يعقوب القُمِّي، عن حفص بن حميد، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ شقيق بن سلمة، عن عبد الله بن مسعود - في قوله تعالى: [يس: ٥٥] ﴿إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ *﴾ -؛ قال: شغلهم: افتضاض العذارى.

وأخرجه عبد الله ابن الإمام أحمد أيضًا، من طريق أبي الربيع الزهراني، عن يعقوب، به، كسابقه. وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "صفة الجنة" (٣٧٥) من طريق عبد الله بن أحمد، عن محمد بن حميد وأبي الربيع الزهراني، ومن طريق أحمد بن يحيى الحلواني، عن أبي الربيع الزهراني، ومن طريق إبراهيم ابن إسحاق الصيني، عن يعقوب القمي، به كسابقه أيضًا.

وزاد السيوطي في "الدر المنثور" (٦٤/٧) نسبته إلى عبد بن حميد وابن المنذر.

(٦) ما بين المعقوفين تصحف في جميع النسخ إلى: «ابن» ، والتصويب من مصادر التخريج؛ ولم نجد راويًا اسمه يَعْقُوب بْن حَفْص بْن حُمَيْد، والله أعلم.." (٢)

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤٨٠/٥

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤٨٢/٥

"-: أنَّ الخطأ مِنِ ابْن الطَّبَّاع (١) .

٢١٣٣ - وسمعتُ أَبِي وَذَكَرَ حَدِيثًا رَوَاهُ أَشْعَثُ بن شُعبة (٢) ،

---

(١) سئل الدارقطني عن هذا الحديث في "العلل" (١١١٢) فقال: «يرويه عمرو بن دينار، واختُلِف عنه؛ فرواه ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ يزيد بن جعدبة، عن عبد الرحمن ابن مخراق، عن أبي ذر، وأرسله ابن جريح، عن عمرو، عن أبي ذر، ووقفه. والحديث حديث ابن عيينة المرفوع. وقال صالح بن زياد - أخو عبد الواحد بن زياد -: عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أبي بصرة، عن أبي ذر، مرفوعًا، وصالح بن زياد ليس بثقة» .

(٢) روايته أخرجها ابن قانع في "معجم الصحابة" (١٥٦/٢ رقم ٦٢٨) ، وأبو نعيم في "صفة الجنة" (٤٢٤) ، و"معرفة الصحابة" (٤٦١٨) .

وأخرجه الدينوري في "المجالسة" (٢٧٩) ، والبيهقي في "البعث والنشور" (٤٣٩) من طريق عبد الصمد بن النعمان، عن حنش بن الحارث، به، إلا أن قوله: «حنش» تصحف في "البعث والنشور" إلى «الحسن» .

وأخرجه أبو نعيم عقب رواية أشعث السابقة؛ من = = طريق سلم بن قتيبة، عَنْ حَنَشِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ علقمة بن مرثد قال: قال رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ: عمير بن ساعدة: يا رسول الله، إنه يعجبني الخيل ... ، الحديث، هكذا بتسمية صحابيِّهِ: «عمير ابن ساعدة» بدل: «عبد الرحمن بن ساعدة» .." (١)

"قَالا: هَذَا خطأٌ؛ إنَّمَا هُوَ: مُوسَى الجُهَنِيُّ (١) ،

عَنِ الشَّعبِيّ، عَنِ النبيّ (ص) ، مُرسَل (٢) .

قَالا: والخَطَأُ من الْقَاسِم.

قلتُ: ما حالُ الْقَاسِم؟

قَالا: لَيْسَ بقَوِيٍّ (٣) .

٢١٣٥ - وسألتُ (٤) أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ إِسْرَائِيلُ (٥) ،

عَنْ أَبِي

---

(١) رواه ابن المبارك في "الزهد" (٣٧٩- رواية نعيم) عن موسى الجهني.

وأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣١٧٠٣) من طريق عبد الله بن نمير، وهناد في "الزهد" (١٩٦) من طريق يعلى بن عبيد، وسمويه في الثالث من "فوائده" (٦١) من طريق سفيان الثوري، ثلاثتهم عن موسى الجهني، به، لكن تصحف «موسى الجهني» في رواية سمويه إلى «عيسى الجهمي» .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤٩٤/٥

(٢) قوله «مرسل» يجوز فيه النصب والرفع. انظر التعليق على المسألة رقم (٨٥) .
وسئل الدارقطني في "العلل" (١٢٩٤) عن هذا الحديث؟ فقال: «يرويه موسى الجهني، واختلف عنه؛ فرواه الْقَاسِمُ بْنُ غُصْنٍ، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أبي موسى. وخالفه إسماعيل بن محمد ابن جحادة؛ فرواه عن موسى الجهني، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عن أبيه، عن أبي موسى، وهو أشبه بالصواب» .
(٣) في (ك) : «ليس بالقوي» .
وقد ذكر ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (١١٦/٧ رقم ٦٦٧) هذا القول عن أبي زرعة فقط، وذكر عن أبيه أنه قال فيه: «ضعيف الحديث» .
(٤) نقل هذا النص الزيلعي في "تخريج أحاديث الكشاف" (١٣٥/٤-١٣٦) . وستأتي هذه المسألة برقم (٢١٦٩) عن أبي زرعة، وفيها زيادة بيان على ما هنا.
(٥) هو: ابن يونس بن أبي إسحاق، ولم نقف على روايته، ولكن تابعه زهير بن معاوية والثوري ومنصور بن المعتمر في بعض الطرق عنهم؛ كما سيأتي في المسألة رقم (٢١٦٩) .
وتابعه أيضًا عمرو بن ثابت الحداد، وروايته أخرجها أبو نعيم في "صفة الجنة" (١٢٧) . وعمرو بن ثابت متروك الحديث؛ كما في "المغني" للذهبي (٤٦٣٦) .." (١)

"أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بْنُ أَبِي حاتِمٍ (١) قَالَ: حدَّثنا (٢) أَحْمَدُ بْنُ سَيَّار (٣) ؛ قَالَ: حدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ (٤) ،
عَنِ الأعمَش، عَنْ شَقيق، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبيل؛ قال: قال رسولُ الله (ص) : إِنَّ أَوَّلَ مَا يُقْضَى فِيهِ بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ القِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ، يَجِيءُ الرَّجُلُ آخِذً (٥) بِيَدِ

---

(١) قوله: «أخبرنا أبومحمد عبد الرحمن بن أبي حاتم» ليس في (ف) ، وقوله «: عبد الرحمن ابن أبي حاتِمٍ» ليس في (أ) و (ش) .
(٢) في (ف) : «وحدثنا» .
(٣) كذا في جميع النسخ، لكن ناسخ (ف) كان قد كتب: «أحمد بن سنان» ، ثم ضرب على «سنان» وكتبها «سيار» ، وهو مشكل! فإن عبد الرحمن بن أبي حاتم لم يسمع من أحمد بن سيار المروزي، وإنما يروي عنه بواسطة عَليّ بْن الْحُسَيْن بْن الجنيد كما أخبر هو عن نفسه بهذا في "الجرح والتعديل" (٥٣/٢ رقم٦١) .
والذي نراه أن ما وقع في النسخ هنا متصحِّف عن «أحمد بن سنان» بسبب تقارب الرسم، ويستأنس في هذا بما سبقت الإشارة إليه في نسخة (ف) ؛ وأحمد بن سنان القطان الواسطي هو الذي يروي عنه عبد الرحمن ابن

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤٩٨/٥

أبي حاتم كثيرًا كما في "الجرح والتعديل" (٢٦/١) و (٧/٢) ، و (١٢٤/٣) ، و (٤٠/٤) و (٢٥١/٥) ، و (١٠١/٦) ، و (٢٦/٧) و (٧٢/٨) ، و (٤٠/٩) ، وغيره كثير، وهو الذي يروي عن أبي معاوية محمد خازم كما نص عليه ابن أبي حاتم نفسه في "الجرح والتعديل" (٥٣/٢) ، وقد جعل أبو الفضل الهروي هذا من علامات التمييز بينهما، فقال في "المعجم في مشتبه أسامي المحدثين" (ص٦٣) : «أحمد بن سنان، وأحمد ابن سيار، كانا في عصر واحد. وأحمد بن سنان: هو القطان، يروي عن أبي معاوية، واسطي. أحمد بن سيار: يروي عن عبد الله بن عثمان المروزي، مروزي» .

(٤) روايته أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٥٨٥٧) عنه، به.

ورواه النسائي في "سننه" (٣٩٩٥) من طريق أحمد بن حرب، عنه، به.

وخالفهما محمد بن العلاء فرواه عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عن أبي وائل شقيق ابن سلمة، عن ابن مسعود، به، موقوفًا. وروايته أخرجها النسائي (٣٩٩٦) .

ورواه معمر في "الجامع" (١٩٧١٧) عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سلمة، عن ابن مسعود، به، موقوفًا. ورواه النسائي في "سننه" (٣٩٩٣) من طريق الثوري، عن الأعمش، به، موقوفًا.

(٥) كذا! وتقدم التعليق على مثله قريبًا.." (١)

"قَالَ أَبِي: رَوَى هَذَا الحديثَ مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ (١) ،

عَنْ أَبِيهِ (٢) ، عَنْ قَتادة، عَنِ ابْنِ بُرَيدة، عن أبيه، عن النبيّ (ص) .

٢١٧٥/أ- قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ (٣) : ورَوَى (٤) بِهَذَا الإسناد: أنَّ النبيَّ (ص)

---

(١) روايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٣٤٦/٥ رقم ٢٢٩٣٩) ، والبخاري في "الأدب المفرد" (٧٦٠) ، وأبو داود في "سننه" (٤٩٧٧) ، والنسائي في "الكبرى" (١٠٠٧٣) ، والطحاوي في "مشكل الآثار" (٥٩٨٧) ، وابن أبي الدنيا في "الصمت" (٣٦٤) ، والمحاملي في "أماليه" (٣٩١) ، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (٣٩١) ، والبيهقي في "الشعب" (٤٥٤٢) . وأخرج الدارقطني في "الأفراد" (١٥٠٦) هذا الحديث وقال: «تفرد به هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ ابن بريدة» . قال الشيخ الألباني ـــح في "السلسلة الصحيحة" (٣٧١) عن هذا الحديث: «صحيح على شرط الشيخين» .

ولم يخرج البخاري ولا مسلم لقتادة عن عبد الله بن بريدة شيئًا، بل قال البخاري في "التاريخ الكبير" (١٢/٤) : «لا يُعرَف سماع قتادة من ابن بريدة» .

وقال الترمذي في "جامعه" عقب الحديث رقم (٩٨٢) : «وقد قال بعض أهل العلم: لا نعرف لقتادة سماعًا من

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥٢٠/٥

عبد الله بن بريدة» .

وللحديث طريق آخر: أخرجه نعيم بن حماد في "زوائد الزهد" لعبد الله بن المبارك (١٨٦) فقال: أنا ابن خوط، عن قتادة ... ، فذكره.

وابن خوط هذا هو: أيوب، وقد تصحَّف في "زوائد الزهد" إلى: «ابن حوط» بالحاء المهملة، وهو متروك.

(٢) هو: هشام الدستوائي.

(٣) قوله: «قال أبو محمد» ليس في (ت) و (ك) .

(٤) يعني: عقبة بن عبد الله الأصم. وروايته هذه أخرجها الدارقطني في "الأفراد" (١٤٨٤/أطرافه) ، ثم قال: «تفرد به عقبة الأصم عنه [يعني: عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ] ، عَنْ أَبِيهِ، ورواه قَتَادَةُ وَحُسَيْنٌ المعلِّم عَنِ ابْنِ بريدة، عن أبي سبرة، عن عبد الله بن عمرو» .." (١)

"مَنْ أهلُ الْجَنَّةِ؟ مَنْ أهلُ النَّارِ؟ قَالَ: مَنْ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَمْلأَ (١) مَسَامِعَهُ مِمَّا يُحِبُّ (٢) ؟

فَقَالا: هَذَا عِنْدَنَا خَطَأٌ؛ رَوَاهُ حمَّاد بْنِ سَلَمة (٣) ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيق (٤) ، عَنِ النبيِّ (ص) ، مُرسَلً (*) ؛ وَهُوَ الصَّحيح.

قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: فَمِنْهُمْ مَنْ يُحدِّث (٥) عَنْ سُلَيمان، عَنْ ثابتٍ، عَنِ النبيِّ (ص) ، مُرسَلً (*) ، والوَهَمُ مِنْ أَبِي الظَّفَر.

---

(١) قوله: «يملأ» سقط من (ف) .

(٢) كذا أورده مختصرًا، ومتنه في "الزهد" لابن المبارك (٢١٤) : «عن ثابت قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، من أهل الجنة؟ قال: «من لا يموت حتى يملأ سمعه مما يحب» ، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَهْلُ النَّارِ؟ قَالَ: «مَنْ لا يموت حتى يملأ سمعه مما يكره» . وستأتي الإشارة إلى تخريج هذه الرواية.

(٣) روايته أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (٩٣/٢) ، و"الأوسط" (٢٩٧/١) من طريق موسى بن إسماعيل التبوذكي، والبغوي في "الجعديات" (٣٣٥٤) من طريق علي بن الجعد، كلاهما عن حماد، به. ورواية البخاري للحديث في "التاريخ الكبير" جاءت هكذا: «وقال لنا سليمان: حدثنا حماد» ، وأظنه تصحف اسم موسى – المذكور في "الأوسط" – إلى «سليمان» ، ويستأنس في هذا بكلام البيهقي في "الزهد" الذي سبق نقله. وإذا كان ما جاء في "التاريخ الكبير" سالمًا من التصحيف، فتكون هذه طريقًا ثالثة عن حماد، ويكون سليمان المذكور هو ابن حرب، والله أعلم.

(٤) هو: بكر بن عمرو – وقيل: ابن قيس – النَّاجي.

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥٤٨/٥

(*) ... كذا بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وانظر تعليقنا على المسألة رقم (٣٤) .

(٥) رواه هكذا عبد الله بن المبارك في "الزهد" (٢١٤/رواية نعيم بن حماد) ، فقال: أنا سليمان بن المغيرة ... ، فذكره.." (١)

"قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: هَذَا خطأٌ؛ هُوَ: عَنِ الزُّهري، عَنْ حُمَيد بن عبد الرحمن، عن أُمِّه أُمِّ كلثوم ابنَتِ (١) عُقْبَة، عن النبيِّ (ص) (٢) .

٢١٩١ - وسُئِلَ (٣) أَبُو زُرْعَةَ عَنْ حديثٍ رَوَاهُ [القَواريري] (٤) ، عَنْ قَزَعة بْنِ سُويد، عَنْ يَحْيَى بْنِ جُرْجة، عَنِ الزُّهري، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيد، عَنْ شَدَّاد بْنِ أَوْس؛ أنَّ النبيَّ (ص) قَالَ: مَنْ غَلَّ مِنَ الأَرْضِ شِبْرًا، طُوِّقَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ إِلَى سَبْعَةِ أَرَضِينَ (٥) ؟

---

(١) في (ش) : «ابنة» ، وهو الجادَّة، والمثبت من بقيَّة النسخ، وهو صحيحٌ في العربية على لغة لبعض العرب، وعليها وردت بعض كلمات القرآن. انظر التعليق على المسألة رقم (٦) .

(٢) ومن هذا الوجه الذي رجَّحه أبو زرعة أخرجه البخاريُّ في "صحيحه" (٢٦٩٢) ، ومسلم (٢٦٠٥) .

(٣) نقل الحافظ ابن حجر في "التلخيص" (١٢٩١) حُكم أبي زرعة على هذا الحديث بأنه خطأ.

(٤) المثبت من (ش) ، وفي بقية النسخ: «القوارير» . وهو: عبيد الله بن عمر. ولم نقف على روايته لهذا الحديث، لكن أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (٢٩١/٧ رقم ٧١٧٠) من طريق إبراهيم بن الحجاج السامي، وابن جميع في "معجم الشيوخ" (ص ١٤٥) من طريق أزهر بن مروان، كلاهما عن قَزَعة بن سويد، به، وزاد فيه: «وَمَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شهيد» . وتصحف «أزهر بن مروان» عند ابن جميع إلى: «أزهر ابن مروز» .

(٥) قوله: «سبعة أرضين» كذا في النسخ بتأنيث «سبعة» ، والمعدود مؤنث وهو «الأرض» مفرد «الأرضين» ، وجاء في رواية البخاري ومسلم للحديث -كما سيأتي في التخريج -: «سبع أرضين» ، وهو الجادَّة، لكنَّ ما وقع هنا صحيح، ويخرَّج على وجهين: الأول: على مراعاة الجمع وهو «أرضين» ؛ إذ هو ملحق بجمع المذكر السالم؛ قال الفيومي في خاتمة "المصباح المنير" (٧٠٤/٢) : «وإذا كان المعدودُ مذكرًا واللفظ مؤنثًا، أو بالعكس، جاز التذكير والتأنيث؛ نحو: ثلاثة أنفُسٍ، وثلاث أنفُسٍ. اهـ. وانظر نحو ذلك في تعليقنا على المسألة رقم (٢٥٢) .

والثاني: على تضمين «الأرض» معنى «البساط» ؛ قال في "المصباح" (أر ض/١٢/١) : «وربَّما ذُكِّرت الأرض في الشعر على معنى البساط» . اهـ. وهو من الحمل على المعنى بتذكير المؤنث، وهو فاشٍ في العربية. انظر تعليقنا

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥٧١/٥

على المسألة رقم (٢٧٠) . هذا وفي النسخة (ف) : «سبع» ، لكنَّها صوِّبت في الحاشية إلى «سبعة» كما في بقية النسخ. وقولهم: «أرَضون» و «أرَضين» بفتح الراء، وتسكينُها لغةٌ قليلة.." (١)

"إِلَيْهِ: أَنْ دَعْ (١) ، فَإِنَّمَا أُثِيبُهُ (٢) عَلَى قَدْرِ عَقْلِهِ؟

قَالَ أَبِي: رَوَاهُ إسماعيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَطاء (٣) .

٢٢٠٢- وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رواه زُنَيْج (٤) ،

---

(١) تصحف في (ك) إلى: «ادع» . ومعنى العبارة هنا: أنْ دَعْهُ، وجاء الحديث بهذا اللفظ في "شعب الإيمان" للبيهقي، ولم تأت في بقية مصادر التخريج.

(٢) في (ك) : «أتيته» كاملة النقط، وكذا في (أ) و (ش) إلا أنه في (أ) نقط التاء الثانية فقط، وفي (ش) نقط التاء الأولى والياء. ولم تنقط الكلمة في (ت) . والمثبت من (ف) ، وهو الصواب؛ يؤيده ما وقع في بعض مصادر التخريج: «إنما أجازي العباد على قدر عقولهم» .

(٣) لم نقف على رواية إسماعيل بن مسلم هذه، والظاهر: أن أبا حاتم يعني أن عطاء يرويه إما مرسلاً، أو موقوفًا، فيكون من الإسرائيليات، والله أعلم.

(٤) هُوَ: مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ بكر، و «زُنَيْج» لقبه. ولم نقف على روايته، ولكن الحديث أخرجه الترمذي (١٨٦٠) ، والحاكم (١٣٧/٤) كلاهما من طريق منصور بْن أَبِي الأسود، عَنِ الأعمش، به، ثم قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه من حديث الأعمش إلا من هذا الوجه» . وقال الحاكم: «سنده صحيح، ولم يخرجاه» . وتابع الأعمشَ سهيلُ بن أبي صالح، فرواه في نسخته التي رواها عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، ونشرها الدكتور محمد مصطفى الأعظمي في كتابه "دراسات في الحديث النبوي" (٤٩٧/٢) .

ومن طريق سهيل أخرجه: ابن أبي شيبة في = = "مصنفه" (٢٦٢٠٩) ، والدارمي (٢١٠٧) ، والإمام أحمد في "المسند" (٢٦٣/٢ و٥٣٧ رقم٧٥٦٩ و١٠٩٤٠) ، والبخاري في "الأدب المفرد" (١٢٢٠) ، وأبو داود في "سننه" (٣٨٥٢) ، وابن ماجه (٣٢٩٧) ، والبغوي في "مسند ابن الجعد" (٢٦٧٤) ، وابن حبان في "صحيحه" (٥٥٢١) ، وابن عدي في "الكامل" (١٧٩/٤) ، وابن حزم في "المحلى" (٤٣٥/٧) ، والبيهقي في "السنن" (٢٧٦/٧) ، و"الشعب" (٥٤٣٠) .

وصحح الحافظ ابن حجر في "فتح الباري" (٥٧٩/٩) سنده على شرط مسلم.

وقد قيل: إن سهيل بن صالح أخذه عن الأعمش، فأخرجه تمام في "فوائده" (٩٦٥/الروض البسام) ، وابن الأعرابي في "معجمه"-كما في"الروض البسام"- وأبو نعيم في "الحلية" (١٤٤/٧) ، والبيهقي في "الشعب"

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥٧٩/٥

(٥٤٣١/ألف) جميعهم من طريق أبي همام الدلال، عن سفيان الثوري، عَن سهيل بْن أَبِي صَالِحٍ، عن الأعمش، عن أبي هريرة، به. قال أبو نعيم: «غريب من حديث الثوري، تفرد به عنه أبو همام الدلال» . وسيأتي كلام الدارقطني عن هذا الطريق.." (١)

"٢٢١١ - وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ ابنُ عُيَينة (١) ،

عَنِ ابْنِ أَبِي

---

(١) هو: سفيان. وروايته أخرجها عنه الحميدي في "مسنده" (٥٩٧) ، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٥٣٥٠) ، ووقع في "المصنف": «عبد الله بن عامر» مكبرًا -كما وقع عندنا هنا-، وكذا في إحدى نسختي "مسند الحميدي" اللتين اعتمد عليهما المحقق، وأما النسخة الأخرى ففيها: «عبيد الله بن عامر» مصغرًا.

ومن طريق الحميدي أخرجه يعقوب بن سفيان في "المعرفة والتاريخ" (٧٠٣/٢) ، والحاكم في "المستدرك" (٦٢/١) ، على اختلاف بينهما؛ فعند يعقوب بن سفيان: «عبيد الله بن عامر» مصغرًا، = = ومن طريق يعقوب أخرجه البيهقي في "المدخل" (٦٦٥) ، والخطيب في "تالي التلخيص" (١١٨) ، لكن نبَّه محقق "تالي التلخيص" على أنه تصحف في الأصل إلى «عبد الله» مكبرًا، وكلام الخطيب الآتي ذكره يدل على أنه تصحيف.

وأما "مستدرك الحاكم" فوقع فيه: «عبد الله» مكبرًا، وزاده الحاكم تصحيفًا حين قال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم؛ فقد احتج بعبد الله بن عامر اليحصبي، ولم يخرجاه» . ومن طريق الحاكم أخرجه البيهقي في "الشعب" (١٠٤٧٢) ، ونبَّه على غلط الحاكم فيه، فقال: «زعم أنه عبد الله بن عامر اليحصبي، وغلط فيه؛ إنما هو: عن عبيد الله بن عامر المكي، وهم ثلاثة إخوة» .

وأما ابن أبي شيبة: فقد أخرج أبو داود في "سننه" (٤٩٤٣) الحديث من طريقه وطريق ابن السرح؛ قالا: حدثنا سفيان، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ ابن عامر، عن عبد الله بن عمرو ... ، به، هكذا دون أن يسمي ابن عامر.

وذكر المزي في "تحفة الأشراف" (٣٥٩/٦) أن أبا داود قال - في رواية أبي الحسن بن العبد وغيره -: «هو: عبد الرحمن بن عامر» .

وفي "تهذيب الكمال" (١٩٧/١٧-١٩٨) قال: «قال أبو بكر بن داسة وغيره عن أبي داود: هو عبد الرحمن ابن عامر ... » ، ثم ذكر كلام البخاري الآتي وغيره، ثم قال: «فالظاهر أن أبا داود وهم في قوله: "هو عبد الرحمن بن عامر"، وأن الصواب قول البخاري ومن تابعه؛ أنه عبيد الله بن عامر» .

والحديث أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٢٢٢/٢ رقم ٧٠٧٣) ، والبخاري في "الأدب المفرد" (٣٥٤) ، كلاهما من طريق علي بن المديني، عن سفيان بن عيينة، به، وفيه: «عُبَيدالله» مصغرًا، لكن ذكر محققو "المسند"

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥٩٥/٥

أن في بعض النسخ: «عبد الله» مكبرًا.
وأخرجه البخاري في الموضع السابق من طريق محمد ابن سلام، عن سفيان، به، وذكره مصغرًا. وانظر "أطراف المسند" (٧١/٤ رقم ٥٣١٤) ، و"إتحاف المهرة" (٥٨٤/٩) .." (١)

"المُبارك (١) ، عَنْ يَحْيَى بْن أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ حَيَّة بْنِ حَابِسٍ (٢) ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ سَمِعَ النبيَّ (ص) يَقُولُ: لاَ شَيْءَ فِي الهَامِ، والْعَيْنُ حَقٌّ، وأَصْدَقُ الطَّيْرِ الفَأْلُ (٣) .
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ (٤) : وَرَوَاهُ شَيبان (٥) ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنِ ابْنِ حَيَّة، عَنْ أَبِي هريرة، عن النبيِّ (ص) ؟
فَقَالا: رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ حَرب بن شَدَّاد (٦) ،
عَنْ يَحْيَى، عَنْ

(١) أخرج روايته الإمام أحمد في "المسند" (٦٧/٤ رقم ١٦٦٢٧) ، و (٧٠/٥ و٣٧٩ رقم ٢٠٦٧٩ و٢٣٢١٦) ، والبخاري في "الأدب المفرد" (٩١٤) ، والبخاري تعليقًا في "التاريخ الكبير" (١٠٨/٣) ، والترمذي في "جامعه" (٢٠٦١) ، وفي "العلل الكبير" (٤٨٦) ، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١١٧٩) ، والطبراني في "الكبير" (٣١/٤ رقم ٣٥٦٢) .
(٢) في (ك) : «حانس» .
(٣) في (ف) : «وأصدق الفأل الطير» ، وفي (ك) : «الغال» بدل: «الفأل» .
(٤) قوله: «قال أبو محمد» ليس في (ت) و (ك) .
(٥) في (ش) : «سفيان» . وهو شيبان بن عبد الرحمن النحوي. وروايته لم نقف عليها بهذا السياق، ولكن أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (١٠٨/٣) تعليقًا عن سعد ابن حفص، حدثنا شيبان، عن يحي؛ أن ابن حيّة حدثه عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النبيِّ (ص) . ثم قال البخاري: «وتابعه عبيد الله عن شيبان» ؛ كذا أخرج البخاري رواية شيبان، بزيادة «عن أبيه» . وكذا أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٧٠/٥ رقم ٢٠٦٨١) من طريق حسن بن موسى وحسين بن محمد، كلاهما عن شيبان، به، بزيادة «عن أبيه» ، إلا أنه قال: «عن حية» بدل: «ابن حية» .
(٦) روايته أخرجها الطبراني في "الكبير" (٣١/٤ رقم ٣٥٦١) من طريق عبد الله بن رجاء، عنه. ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٢٢٨٨) .
وعلقها البخاري في "التاريخ الكبير" (١٠٨/٣) عن عبد الله بن رجاء.
وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٧٠/٥ رقم ٢٠٦٨٠) فقال: حدثنا عبد الصمد، حدثنا حرب ... ، فذكره

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦١٠/٥

كسابقه. وعبد الصمد هو ابن عبد الوارث، = = ورواية الإمام أحمد عنه موافقة لرواية عبد الله بن رجاء عن حرب.

وأخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (١٠٧/٣) تعليقًا عن عبد الله بن محمد، وابن خزيمة في "التوكل" - كما في "إتحاف المهرة" (٤٠٠٤) - من طريق عبدة بن عبد الصمد الخزاعي، والبغوي في "معجم الصحابة" (٥٤٢) من طريق هارون بن عبد الله، جميعهم عن عبد الصمد، به، كرواية الإمام أحمد، إلا أن «حرب» تصحف في "إتحاف المهرة" إلى «حارث» .

وخالف هؤلاء جميعًا الحسن بن علي الحلواني؛ فرواه عن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ حَيَّةَ بن حابس التميمي؛ قال: سمعت رسول الله (ص) ... ، ولم يذكر أباه.

ورواه أحمد بن إبراهيم الدورقي عن عبد الصمد، لكن اختُلِف في روايته: فأخرجه أبو يعلى في "مسنده" (١٥٨٢) ، وفي "المفاريد" (٩١) ، فقال: حدثنا أحمد ابن إبراهيم الدورقي؛ قال: حدثنا عبد الصمد؛ حدثنا حرب؛ حدثني يحي؛ قال: حدثني حبة [كذا بالباء الموحدة!] ابن حابس التميمي؛ أن أباه أخبره أنه سمع رسول الله (ص) يقول ... ، فذكره هكذا قريبًا من رواية الإمام أحمد ومن وافقه. وأخرجه ابن الأثير في "أسد الغابة" (٧٩/٢) من طريق أبي يعلى، ولم يذكر «أن أباه أخبره» ، فوافقت روايته رواية الحسن بن علي الحلواني.

والظاهر أن هناك اختلافًا في نسخ أبي يعلى؛ فإن ابن حجر في "الإصابة" (١٤٤/٢) ذكر الاختلاف في هذا الحديث فقال: «ومن الاختلاف فيه: ما أخرجه ابن أبي عاصم وأبو يعلى من وجه آخر، عَنْ يَحْيَى بْنِ [أَبِي] كَثِيرٍ؛ حدثني حية بن حابس؛ قال: سمعت رسول الله (ص) ... ، الحديث، فسقط منه "عن أبيه"» . اهـ.

ويمكن أن يكون ابن حجر اعتمد على رواية ابن الأثير وفيها هذا السقط، ويكون الصواب ما في "المسند" و"المفاريد"، والله أعلم.." (١)

٢٢٦٩ - وسألتُ (١) أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ محمَّد بن عبد الله بْنِ بَزِيع (٢) ، عَنْ يزيدَ بْنِ زُرَيع (٣) ، عَنْ شُعبة، عَنْ عَديّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ البَرَاء، عَنْ حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ؛ قَالَ النبيُّ (ص) : اُهْجُوهُمْ (٤) ، فَإِنَّ جِبْرِيلَ مَعَكَ؟

---

(١) تقدمت هذه المسألة برقم (٢٢٤٠) .

(٢) في (ك) : «يريع» .

(٣) قوله: «زريع» ، سقط من (ت) ، وتصحف في (ك) إلى: «رزيع» .

(٤) في (ك) : «اهجوكم» ، والمثبت من بقية النسخ، والجادَّة: «اُهْجُهُمْ» ؛ وما في النسخ صحيح في العربية

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦٦٠/٥

على وجهين ذكرناهما في التعليق على المسألة رقم (٢٢٨) ، وقد وردت على الجادة في المسألة رقم (٢٢٤٠) .." (١)

"سعيد؛ قَالَ: حدَّثتني عَجُوزٌ لَنَا، عَنْ عَجُوزٍ لهم؛ قالتْ (١) : سَمِعت النبي (ص) (٢) وَأَنَا أَقُولُ ... . (٣)

قَالَ أَبِي: أفسَدَ ابنُ عُيَينة حديثَ ابْنِ أَبِي أُوَيس، وبيَّن خَطَأَهُ (٤) ؛ والصَّحيحُ مَا قال ابنُ عُيَينة.

٢٣٠٠/أ - وسمعتُ (٥) أبي يقول: يَعْلَى ابنُ عَطَاء، هُوَ طَائِفِيٌّ، يُكتَبُ حديثُهُ، وَكَانَ بِالْعِرَاقِ؛ قَالَ أَبِي: لا أعلمُ فِي: اللَّهُمَّ، بَارِكْ لأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا حديثً صحيحً (٦) .

وَفِي حَدِيثِ يَعْلى (٧) ،

فِيهِ: عُمَارةُ بنُ حَدِيد، وهو مجهولٌ،

---

(١) في (ت) و (ك) : «قال» ، وما أثبتناه من بقيَّة النسخ.

(٢) في (أ) و (ش) : «رسول الله (ص) » .

(٣) كذا العبارة في النسخ، وإن لم يكن قولها: «سمعتُ» متصحِّفًا عن «سمعني» ، فيحمل على أنَّ عبارة: «وأنا أقول ... » إلخ الأبيات، جملة اعتراضية، ولها نظائر في كتب الحديث وغيرها، والله أعلم.

(٤) في (ك) : «وبين هذا خطأه» .

(٥) نقل ابن حجر في "التلخيص الحبير" (١٨٤/٤) قول أبي حاتم.

(٦) كذا في جميع النسخ، بحذف ألف تنوين النصب، وهي لغة ربيعة، وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤) .

(٧) روايته أخرجها الطيالسي في "مسنده" (١٣٤٢) ، وأحمد في "مسنده" (٤١٦/٣ و٤٣٢ رقم ١٥٤٣٨ و١٥٥٥٨) ، وعبد بن حميد في "مسنده" (٤٣٢/المنتخب) ، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٣١٠/٤) ، والنسائي في "الكبرى" (٨٨٣٣) ، وأبو القاسم البغوي في "الجعديات" (١٦٩٦ و٢٤٦٤) ، وابن قانع في "معجم الصحابة" (٢١/٢ و٢٢) ، وابن حبان في "صحيحه" (٤٧٥٥) ، والطبراني في "الكبير" (٢٤/٨ رقم ٧٢٧٥) من طريق شعبة، وسعيد بن منصور في "سننه" (٢٣٨٢) ، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٣٦٠٨) ، وأحمد في "مسنده" (٤١٧/٣ و٤٣١ رقم ١٥٤٤٣ و١٥٥٥٧) ، وأبو داود في "سننه" (٢٦٠٦) ، والترمذي في "جامعه" (١٢١٢) ، وابن ماجه في "سننه" (٢٢٣٦) ، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢٤٠٢) ، والبغوي في "الجعديات" (١٦٩٦ و٢٤٦٤) ، وابن حبان في "صحيحه" (٤٧٥٤) ، والطبراني في "الكبير" (٢٤/٨ رقم ٧٢٧٦) من طريق هشيم، كلاهما عن يعلى، عن عمارة بن حديد، عن صخر الغامدي، عن النبي

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦/٩

(ص) ، به. قال الترمذي: «حديث صخر الغامدي حديث حسن، ولا نعرف لصخر الغامدي، عن النبي (ص) غيرَ هذا الحديث» .

وفي "العلل الكبير" للترمذي رقم (٣١٠) أنه سأل البخاري عَنْ هَذَا الْحَدِيث؟ فَقَالَ: لا أعرف لصخر الغامدي، عن النبي (ص) إلا هذا الحديث، ولا لعمارة ابن حديد» . وانظر "تهذيب التهذيب" لابن حجر (٢٠٥/٢) .

وفي (ت) و (ف) و (ك) : «عمارة بن حدير» بدل: «حديد» . وانظر "التقريب".." (١)

"بْنِ هِلالٍ، عَنْ جَرير، عَنِ النبيِّ (ص) (١) .

٢٣٢٣ - وسألتُ (٢) أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ شَريك (٣) ، عَنْ خَلَف بْنِ حَوْشَب، عن مَيْمون ابن مِهْران، عَنْ أُمِّ الدَّرْداء؛ قَالَتْ: سمعتُ النبيَّ (ص) يَقُولُ: أَثْقَلُ مَا يُوضَعُ فِي المِيزَانِ الخُلُقُ الحَسَنُ؟

قَالَ أَبِي: أمُّ الدَّرْداء هذه لم تسمع من النبي (ص) ، يَروي جماعةٌ عَنْ أُمِّ الدَّرْداء هَذَا الحديثَ عَنْ أَبِي الدَّرْداء، عن النبيِّ (ص) .

مِنْهُمْ (٤) : عَطاءٌ الكَيْخاراني، عَنْ أُمِّ الدَّرْداء، عَنْ أَبِي الدَّرْداء.

وَرَوَاهُ أَيْضًا عَنْهَا: مُعَلَّى بْنِ هِلالٍ (٥) ، فقال: عَنْ أُمِّ الدَّرْداء، عَنْ أَبِي الدَّرْداء (٦) ؛ وَهُوَ الصَّحيحُ.

٢٣٢٤ - وسألتُ (٧) أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ خلاَّد بْنُ يحيى، عن

---

(١) رواه مسلم (٢٥٩٢) من طرق عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ تَمِيمٍ، عَنْ عبد الرحمن بن هلال، عن جرير، به.

(٢) تقدمت هذه المسألة برقم (٢٢٣٢) .

(٣) هو: ابن عبد الله النخعي.

(٤) قوله: «منهم» سقط من (ك) .

(٥) كذا في جميع النسخ، ولعلَّه متصحف عن «يعلى بن مَمْلَك» ، فهو الذي يروي هذا الحديث عن أم الدرداء كما سبق في المسألة رقم (٢٢٣٢) ، أما معلَّى فلا رواية له عن أم الدرداء، والله أعلم.

(٦) قوله: «عن أبي الدرداء» ليس في (أ) و (ش) ، ومن قوله: «ورواه أيضًا ... » إلى هنا سقط من (ت) و (ك) ؛ لانتقال النظر.

(٧) تقدمت هذه المسألة برقم (٢١٩٤) من كلام أبي زرعة وأبي حاتم معًا.." (٢)

"٢٣٥٤ - وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ هِشَامُ بْنُ عمَّار (١) ، عَنِ المُخَيَّس (٢) بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ حَفْص بْنِ عمر (٣) ، عن إبراهيم بن عبد الله ابن الزُّبَير، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنَ عمر، عن النبيِّ (ص) قَالَ: الاقْتِصَادُ فِي

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤٠/٦

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٧٠/٦

النَّفَقَةِ نِصْفُ المَعِيشَةِ، والتَّوَدُّدُ (٤) إِلَى النَّاسِ نِصْفُ العَقْلِ، وحُسْنُ السُّؤالِ نِصْفُ العِلْمِ؟
قَالَ أَبِي: هَذَا حديثٌ باطِلٌ، ومُخَيَّس وحَفْص مجهولان (٥) .

---

(١) روايته أخرجها الطبراني في"الأوسط" (٦٧٤٤) ، والرامهرمزي في "المحدث الفاصل" (ص ٣٥٨-٣٥٩) ، والبيهقي في "الشعب" (٦١٤٨) ، والخطيب في "الفقيه والمتفقه" (٢/٦٤) ، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٣٣) ، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٦١/٣٦٠) ، و"معجم الشيوخ" (٩٣٦) .
وتصحف في "معجم الشيوخ" إلى: «مُحْسِن بن تميم» .
(٢) بضم الميم وفتح الخاء المعجمة بعدها ياء مشدَّدة بعدها سين مهملة. وقيل فيه: مِخْيَس بكسر الميم وسكون الخاء وتخفيف الياء؛ قاله ابن ماكولا في "الإكمال" (٧/١٧٠) .
(٣) في (أ) و (ش) : «عمرو» .
(٤) في (ت) و (ف) و (ك) : «والتردد» .
(٥) قال الطبراني: «لا يُروى هذا الحديث عن رسول الله (ص) إلا بهذا الإسناد، تفرَّد به هشام بن عمار. وحفص ابن عمر هو: حفص بن عمر بن أبي العطَّاف المدني. وإبراهيم بن عبد الله هو: إبراهيم بن عبد الله بن قارظ» .
وقال ابن عساكر في "معجم الشيوخ": «غريب الإسناد والمتن» .
وقال الذهبي في"الميزان" (٤/٨٥) : «منكر» ، وضعفه المزي في "تهذيب الكمال" (٢٩/٢٢٠) .." [1]

"وحدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ سِنان (١) ؛ قَالَ (٢) : حدَّثنا عُبَيدالله بْن مُوسَى (٣) ، عَنِ ابْن أَبِي لَيْلَى، عَنِ الحَكَم، عَنِ ابْن أَبِي لَيْلَى (٤) ، عَنْ عليٍّ.
إلاَّ حَفْص بن غِياث (٥) ؛ فإن (٦) أَبَا سَعِيد الأشجَّ حدَّثنا عَنْ حَفْص، عَنِ ابْن أَبِي لَيْلَى، عَنِ الحَكَم، عَنِ عبد الرحمن بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ النبيِّ (ص) ، مُرسَلً (٧) .

---

(١) في (أ) و (ش) : «أخبرنا أَبُو مُحَمَّد، وحدَّثنا أَحْمَد بْن سِنان» ، والمثبت من (ف) ، وهو ضمن السقط الواقع في (ت) و (ك) .
(٢) من قوله: «حدثنا أبو سعيد ... » إلى هنا سقط من (ت) و (ك) ؛ لانتقال النظر.
(٣) روايته أخرجها البزار (٦٢١) ، والطبراني في "طرق حديث من كذب عليَّ" (١٩) ، وأبو نعيم في "الحلية" (٤/٣٥٦) .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦/٩٩

قال البزار: «وهذا الحديث هكذا رَوَاهُ ابْنُ أَبِي لَيْلَى: عَنْ الحكم، عن عبد الرحمن ابْن أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيّ، ورواه غير ابْنِ أَبِي لَيْلَى: عَنِ الْحَكَمِ، عن عبد الرحمن ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ سَمُرَةَ» .

(٤) قوله: «عن ابن أبي ليلى» سقط من (ف) .

(٥) في (ف) : «عنان» .

(٦) في (أ) و (ش) : «إن» وتصحفت في (ك) إلى: «قال» .

(٧) قوله: «مرسل» منصوب على الحال، وحذفتْ منه ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، التي تقدَّم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤) .

قال الترمذي عن هذا الحديث (٢٦٦٢) : «سألت أبا محمد عبد الله بن عبد الرحمن [الدارمي] عن حديث النبي (ص) : " من حدَّث عني حَدِيثًا وَهُوَ يُرى أَنَّهُ كذبٌ فهو أحد الكاذبينَ" قلت له: من روى حديثًا وهو يعلم أن إسناده خطأ أيخاف أن يكونَ قد دخل في حديث النبي (ص) ، أو إذا روى الناسُ حديثًا مرسلاً فأسنده بعضهم أو قلبَ إسناده يكون قد دخل في هذا الحديث؟ فقال: لا؛ إنما معنى هذا الحديث: إذا روى الرجل حديثًا ولا يُعرف لذلك الحديث عن النبيّ (ص) أصلٌ فحدث به، فأخاف أن يكونَ قد دخل في هذا الحديث» . اهـ.

وانظر "العلل" للدارقطني رقم (٣٩٩) فقد ذكر الاختلاف في هذا الحديث.." (١)

"وسمعتُ (١) أَبَا زُرْعَةَ يَقُولُ: ذاكرتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ أحمدَ بْنَ حَنْبَلٍ، فَقَالَ: عمَّن كتبتَ؟ قلتُ: حدَّثنا بِهِ سَعِيدٌ الجَرْمي، فَأَثْنَى عَلَى سَعِيدٍ خَيْرًا، وقال: يَرْوِيهِ (٢) عَنْ سَعِيدٍ (٣) ، عَنْ قَتادة: أنَّ النبيَّ (ص) قَالَ (٤) .

٢٣٧٢ - وسمعتُ أَبَا زُرْعَةَ وحدَّثنا عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبِ بْنِ الحسن القُرَشي (٥) ؛

قال (٦) : حدَّثنا عبد العزيز بن مُختار؛ قال: حدَّثنا

---

(١) في (ف) : «فسمعت» ، وفي (ت) و (ك) : «سمعت» بلا واو.

(٢) كذا في جميع النسخ، لكن أُهملت الياء الأخيرة في (ش) ، وتخرَّج على أن المراد: يَرويه الجماعة، وهي في معنى «يروونه» ، ويحتمل أن تكون متصحِّفةً عن «يَرْوُنَهُ» بواو واحدة، وحذفت الواو الأخرى تخفيفًا، كما في داود وطاوس ونحوهما، والله أعلم.

(٣) هو: ابن أبي عَروبة.

(٤) أشار البخاري في "التاريخ الكبير" (٦١/٦) إلى رواية أبي عبيدة عبد الواحد بن واصل، ثم قال: «ورواه الْخَفَّافُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، مرسلاً» .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦/١١١

وقال الدارقطني في "العلل" (٤/٢٧/أ) : «يرويه أبو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَن أنس حدث به سعيد الجرمي عنه، والمحفوظُ عن قتادة مرسلاً» .

(٥) روايته أخرجها ابن مردويه – كما في "تفسير ابن كثير" (١٣٥/٣) – قال: حدثنا عبد الباقي، حدثنا أحمد بن صالح، عنه، به.

ورواه ابن حبان في "صحيحه" (٥٦٤٠) ، والبزار في "مسنده" (١٢٣٢/كشف الأستار) ، وعبد الله بن أحمد في "زوائد المسند" (٣٤٨/١ رقم ٣٢٥٥) ، وأبو الشيخ في "العظمة" (١٠٨٥) من طرق عن عبد العزيز ابن مختار، به.

ومن طريق عبد الله بن أحمد أخرجه الطبراني في "الكبير" (٢٧٠/١١ رقم١١٩٤٦) ، و"الأوسط" (٤٢٦٩) . قال الطبراني بعد أن ذكر حديثًا آخر لعبد العزيز: «لم يرو هذين الحديثين عن خالد الحذَّاء إلا عبد العزيز بن المختار» . وقال ابن كثير: «هذا حديثٌ غريب جدًّا»

(٦) قوله: «قال» سقط من (أ) و (ش) .." (١)

"بن حكيم، عن عمِّه [مِخْمَرِ] (١) بْنِ مُعَاوِيَةَ؛ قَالَ: سمعتُ رسولَ الله (ص) يَقُولُ: لا شُؤْمَ، وقَدْ (٢) يَكُونُ اليُمْنُ فِي المَرْأَةِ والفَرَسِ والدَّارِ؟

قَالَ أَبِي: إِنَّمَا هُوَ: حَكِيمُ بنُ معاوية (٣) .

---

(١) تصحَّف في جميع النسخ إلى: «محمد» ، والتصويب من مصادر التخريج السابقة.

(٢) في (ت) و (ك) : «فقد» .

(٣) الحديث رواه سعيد بن منصور في "سننه" (٢٢٩٦) = = عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ سليمان بن سليم، عَنْ يَحْيَى بْن جَابِر، عَنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ حكيم ابن معاوية، عن النبي (ص) ، به.

ومن طريق سعيد بن منصور رواه الخطيب في "الموضح" (٩٣/١) .

ورواه الترمذي في "جامعه" (٢٨٢٤) من طريق علي بن حجر، والروياني في "مسنده" (٩٣٢) من طريق أبي أيوب الدمشقي، والبغوي في "معجم الصحابة" (٤٨٩) من طريق الحسن بن عرفة، والطبراني في "الكبير" (٢٠٨/٣ رقم ٣١٤٨) ، وأبو نعيم في "المعرفة" (١٨٩٣) ، والخطيب في "الموضح" (٩٣/١) من طريق يحيى الحماني، وأبو نعيم في "المعرفة" (١٨٩٤) ، والخطيب في "الموضح" (٩٢/١) ، وابن عبد البر في "التمهيد" (٢٧٩/٩-٢٨٠) ، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٧٤/٥-٤٧٥) من طريق الهيثم بن خارجة، والخطيب في "الموضح" (٩٢/١) من طريق عبد الوهاب بن نجدة، وإسماعيل بن إدريس، جميعهم عن إسماعيل بن عياش،

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١٢٠/٦

بمثله.

ورواه الخطيب في "الموضح" (٩٣/١) من طريق بقية قال: «وجدت في كتابي: حدثني سليمان بن سليم ... » فذكره.

ورواه ابن قانع في "معجم الصحابة" (١٩/٢) من طريق جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي، عن هشام ابن عَمَّارٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ يحيى بن جابر، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ صخر بن معاوية، به.

قال ابن حجر في "الإصابة" (١٧٥/٥) : «ذكره ابن قانع فصحّفه، وتبعه الذهبي، وإنما هو مِخْمَر» .." (١)

"صحيحا، وَأَبُو وَهْب الكَلاعيُّ هو صاحبُ مَكْحُول؛ الذي يروي عَنْ مَكْحُول، واسمه: عُبَيدالله بن عُبَيد، وهو دون التابعين؛ يروي عَنِ التابعين، وضَرْبُه مثلُ الأوزاعيِّ ونحوِه، فبقيتُ متعجِّبًا من أحمدَ ابن حنبل؛ كيف خَفِيَ عليه؛ فإني أنكرتُه حين سمعتُ به قبل أن أقفَ عليه!

قلتُ لأَبِي: هو عَقِيلُ بن سعيدٍ (١) ، أو عَقيل بْن شَبيبٍ؟

قَالَ: مجهولٌ لا أَعْرِفُهُ (٢) .

٢٤٥٢ - وسمعتُ أَبِي وذكَرَ حَدِيثًا رواه الوليد (٣) ،

عن ابن

---

(١) في (ش) : «سعد» .

(٢) قال أبو حاتم في "الجرح والتعديل" (٣٢٦/٥) : «عبيد الله بن عبيد أبو وهب الكلاعي الجشمي، وكان من أصحاب مكحول. روى أحمد بن حنبل والفضل الأَعْرَجُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعِيدٍ الطَّالَقَانِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ شَبِيبٍ، عَنْ أَبِي وَهْبٍ الْجَشْمِيِّ - وَكَانَتْ لَهُ صحبة- وهو وهَمٌ» .

وقال الذهبي في "الميزان" (٨٨/٣) : «عَقِيلِ بْنِ شَبِيبٍ، عَنْ أَبِي وهب الجشمي بحديث: "تَسَمَّوا بأسماء الأنبياء" لا يعرف هو ولا الصحابي إلا بهذا الحديث، تفرد به محمد بن مهاجر عنه» .

(٣) هو: ابن مسلم الدمشقي. وروايته أخرجها أبو بكر = = الشافعي في "الغيلانيات" (٩٣٥) ، وابن حبان في "صحيحه" (٥٥٩) من طريق عمرو بن عثمان، والطبراني في "الأوسط" (٨٩٩١) من طريق عبد الله ابن يوسف. وابن عدي في "الكامل" (٢٥٩/٥) ، والخطيب في "تاريخ بغداد" (١٦٥/١١) ، وفي "الجامع" (٢٥٠) ، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٣٦) من طريق عيسى بن عبد الله بن سليمان، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٣٧) من طريق الخطاب بن عثمان، والبيهقي في "الشعب" (١٠٤٩٣) من طريق حيوة وابن أبي

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١٥٥/٦

السري، والرافعي في "التدوين" (٤/١٠٨-١٠٩) من طريق علي بن عبد الحميد؛ جميعهم عن الوليد بن مسلم، به.

قال ابن عدي: «وهذا رواه عن ابن المبارك جماعةٌ فأسندوه، والأصل فيه مرسل» .

وقال الخطيب: «هكذا رواه عيسى عن الوليد متصلاً، وخالفه هشام بن عمار؛ فرواه عن الوليد بن مسلم وقال فيه: عن عكرمة، عن النبيّ (ص) ، ولم يذكر فيه ابن عباس» . ورواه نعيم بن حماد، واختلف عنه؛ فأخرجه البزار في "مسنده" (١٩٥٧/كشف الأستار) من طريق محمد بن سهل بن عسكر، وأبو نعيم في "الحلية" (٨/١٧١-١٧٢) من طريق إسماعيل بن عبد الله؛ كلاهما عن نعيم بن حماد، عن الوليد بن مسلم، به، بمثل رواية الجماعة.

ورواه الخرائطي في "مكارم الأخلاق" (٣٥٥) من طريق محمد بن إسماعيل الترمذي، والحاكم في "المستدرك" (١/٦٢) - وعنه البيهقي في "الشعب" (١٠٤٩٤) - من طريق عبد الكريم بن الهيثم؛ كلاهما عن نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، عَنِ ابْنِ المبارك، به، ولم يذكر فيه: «الوليد بن مسلم» .

وتصحف «الهيثم» في المطبوع من "المستدرك" إلى: «هشيم» .

ورواه ابن عدي في "الكامل" (٢/٧٧) - ومن طريقه ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (٤١) - من طريق بقية بن الوليد، والحاكم (١/٦٢) - وعنه البيهقي في "الشعب" (١٠٤٩٤) - من طريق وارث بن عبيد الله، كلاهما عن ابن المبارك، به.

قال ابن عدي: «وهذا لا يُروى موصولاً إلا عن ابن المبارك، روى عنه نعيم بن حماد، والوليد بن مسلم، وبقية هذا، والأصل فيه مرسل» .." (١)

"عِكرمَة، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَن النبيّ (ص) ؛ فِي الكُحْل (١) ؟

قَالَ أَبِي: عبَّادٌ لَيْسَ بقويّ الْحَدِيثِ، ويَروي عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي يَحْيَى (٢) ، عَنْ داودَ ابن حُصَين، عَنْ عِكرمَة، فَأَنَا أَخْشَى أَنْ يكونَ مَا لَمْ يُسَمِّ (٣) : إبراهيمَ (٤) ، فَإِنَّمَا هُوَ عَنْهُ مُدَلَّسةً (٥) .

---

(١) ولفظه: «عَلَيْكُمْ بِالإِثْمِدِ، فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ، وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ» . وزَعَمَ [يعني: ابْنِ عبَّاسٍ] أنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ص) كَانَتْ لَهُ مُكْحُلَةٌ يَكتَحِلُ بها كُلَّ ليلةٍ، ثلاثًا فى هذه، وَثَلاَثًا فى هذه.

(٢) هو: إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يحيى الأسلمي.

(٣) أي: في عنعنة عباد بن منصور.

(٤) قوله: «إبراهيم» مكرر في (ف) ، والمعنى: أن أبا حاتم يخشى أن تكون الأحاديث التي يرويها عبَّاد عن عكرمة إنما أخذها عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي يَحْيَى، عَنْ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ عكرمة، فدلسها عباد فرواها عن عكرمة

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢٠٢/٦

مباشرة ولم يذكر إبراهيم ولا داود.

(٥) كذا في جميع النسخ، فإما أن يكون قوله: «مدلسة» متصحفًا عن «فدلَّسه» ، أو «مُدَلَّسٌ» ؛ يعني هذا الحديث. أو يكون قوله: «هو» متصحفًا عن «هي» ، فتكون العبارة: «فإنما هي عنه مدلَّسة» ؛ يعني الأحاديث التي يرويها عن عكرمة، ويدل عليه التعليق السابق.

ويوضحه قوله في "الجرح والتعديل" (٨٦/٦ رقم ٤٣٨) : «سألت أبي عن عبَّاد بن منصور؟ قال: كان ضعيفَ الحديث، يُكتَب حديثُه، ونرى أنه أخذ هذه الأحاديثَ عَنِ ابْنِ أَبِي يَحْيَى، عَنْ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عن ابن عباس» . اهـ.

= ... وأخرج العقيلي في "الضعفاء" (١٣٦/٣) ، وابن حبان في "المجروحين" (١٦٦/٢) من طريق أحمد بن داود قال: سمعت علي بن المديني يَقُولُ: سمعتَ يَحْيَى بْن سَعِيد القطان يقول: قلت لعباد بن منصور الناجي: عمَّن سمعت: «مَا مَرَرْتُ بِمَلإٍ مِنَ الْمَلائِكَةِ» ، «وأن النبي عليه الصلاة والسلام كان يكتَحِل بالليل ثلاثًا» ؟ فقال: حدثني ابن أَبِي يَحْيَى، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الحصين، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ. ومن طريق العقيلي أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٧٤/٤١) .

قال ابن حبان: «وكل ما روى عن عكرمة سمعه من إِبْرَاهِيم بْن أَبِي يَحْيَى عن داود بن الحصين؛ فدلَّسها عن عكرمة» .

ورواية دواد بن الحصين عن عكرمة منكرة، وابن أبي يحي متروك.." (١)

"قَالَ أَبِي: قد تَرَكَ (١) من الإسناد رجلا (٢) أو رجلَين (٣) ؛ حدَّثنا أَبُو صَالِحٍ (٤) ، عَنِ اللَّيث، عَنْ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يحيى (٥) ، عن جعفر بن عبد الله بْنِ الحَكَم، عَنِ القَعقاع بْنِ حَكيم، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: سمعتُ رسول الله (ص) ... .

٢٠٢٠ - وسألتُ أَبِي وَأَبَا زُرْعَةَ عَنْ حديثٍ رواه عبد الرزاق (٦) ،

---

(١) أي: قتيبة بن سعيد.

(٢) في (أ) و (ش) و (ف) : «رجل» . وضبط ناسخ (ف) قبلها قوله: «ترك» بضم التاء.

(٣) في (ت) و (ك) : «ورجلين» .

(٤) هو: عبد الله بن صالح كاتب الليث. ولم نقف على روايته من هذا الوجه، ولكن أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٣٥٥/٣ رقم١٤٨٢٩) ، والبيهقي في "الشعب" (٥٦٥٨) من طريق يونس بن محمد، ومسلم في "صحيحه" (٢٠١٤) من طريق هشام بن القاسم ونصر بن علي الجهضمي، وأبو عوانة في "مسنده" (٨١٦٦)

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢١٦/٦

من طريق علي بن عياش، والبيهقي في "الشعب" (٥٦٥٨) من طريق سعيد بن أبي سليمان، جميعهم عَنِ اللَّيْثِ بْن سَعْدٍ، عَنْ يزيد بن الْهَادِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الأنصاري، عن جعفر بن عبد الله بْنِ الْحَكَمِ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حكيم، عن جابر، به.

وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٣/٣٠٢ رقم١٤٢٢٨) ، ومسلم في "صحيحه" (٢٠١٢ و٢٠١٣) من طريق أبي الزبير، والبخاري في "صحيحه" (٣٢٨٠) ، ومسلم أيضًا (٢٠١٢) من طريق عطاء بن أبي رباح، ومسلم أيضًا (٢١٠٢) من طريق عمرو بن دينار، ثلاثتهم عن جابر بن عبد الله، به.

(٥) قوله: «ابن يحيى» سقط من (ك) . وهو مثبت في بقية النسخ، والظاهر أنه خطأ، والصَّواب: يحيى بن سعيد، وهو الأنصاريُّ، كما تقدم في التخريج، وتصحَّف «سعيد» إلى «يحيى» ؛ غير أننا لم نجد من أخرج الحديث من طريق أَبِي صَالِحٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ ابن الهاد، عنه، وقد تقدم تخريجه عن غير أبي صالح.

(٦) في "المصنف" (٩٧٥٤) ، ومن طريقه أخرجه إسحاق ابن راهويه في "مسنده" (٢١٤٥) ، والإمام أحمد في "المسند" (٦/٤٣٨ رقم٢٧٤٦٩) ، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (١٩٣٥) ، وابن حبان في "صحيحه" (٦٥٨٧) ، والطبراني في "الكبير" (٢٤/١٤٠ رقم ٣٧٢) ، والحاكم في "المستدرك" (٤/٢٠٢) . قال الحافظ ابن حجر في "فتح الباري" (٨/١٤٨) : «رواه عبد الرزاق بإسناد صحيح» .." [١]

"قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: هَذَا خطأٌ؛ إِنَّمَا هُوَ: حُمَيد (١) ، عَنِ الْحَسَنِ، عن النبيِّ (ص) (٢) ، وَهُوَ الصَّحيحُ.

٢٥٣٦ - وسألتُ (٣) أَبِي وَأَبَا زُرْعَةَ عَنْ حديثٍ رَوَاهُ هِشَامُ بن حسَّان، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرين، عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النبيِّ (ص) ؛ في عِرْقِ النَّسا (٤) .

فقلتُ: وَرَوَاهُ حمَّاد بْنُ سَلَمة، عَن أَنَسِ بْنِ سِيرين، عَنْ أَخِيهِ مَعْبَد بْنِ سِيرين، عَنْ رجلٍ من الأنصار، عن النبيّ (ص) ؟

فَقَالا: الصَّحيحُ حَدِيثُ حمَّاد بْنِ سَلَمة.

٢٥٣٧- وسألتُ أَبِي وَأَبَا زُرْعَةَ عَنْ حديثٍ رَوَاهُ حمَّاد بْنُ سَلَمة (٥) ،

عن عبد الرحمن بْنِ إِسْحَاقَ، عَن الزُّهري، عَنْ أَبِي خِزامَةَ (٦) ، عَنْ رجلٍ مِنْ بني سعد بن [هُذَيم] (٧) ، عن أبيه، عن

---

(١) قوله: «حميد» سقط من (ك) .

(٢) من قوله: «وهو أشبه ... » إلى هنا سقط من (ف) ؛ لانتقال النظر.

(٣) تقدمت هذه المسألة برقم (٢٢٦٤) .

---

[١] علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦/٢٧٣

(٤) تقدم تفسير «النَّسا» في المسألة رقم (٢٢٦٤) .

(٥) روايته أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (٤٣٤/٨) تعليقًا عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ، عَنْ عبد الرحمن بْن إِسْحَاقَ، عَن الزُّهري، عَنْ ابن خزامة، عن أبيه. كذا فيه: ابن خزامة.

وذكر ابن عبد البر في "التمهيد" (٢٧١/٢) أن يزيد بن زريع رواه عن عبد الرحمن ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهري، عَنْ أبي خزامة، عن أبيه.

(٦) المثبت من (ف) ، وفي (أ) و (ت) و (ك) : «حذابة» ، وفي (ش) : «حدابة» ، وضبطها في (ف) : «خُزامة» .

(٧) تصحَّف في جميع النسخ إلى: «هريم» بالراء بدل الذال. وانظر "الجرح والتعديل" (١٣٩/٩) ، و"التاريخ الكبير" (٤٣٤/٨ رقم٣٦١) ، و"تهذيب الكمال" (٢٧٩/٣٣) ، و"التقريب" (٨٠٧٧) .." [1]

"مُعَاوِيَةَ شيخٌ كَانَ فِي لِسانه بَجْمٌ (١) .

٢٥٧٠ - وسألتُ (٢) أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ الأَحْوَص بْنُ جَوَّاب (٣) ، عَنْ سُعَيْر بْنِ الخِمْس (٤) ، عَنْ سُلَيمان التَّيْمي (٥) ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ (٦) ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ؛ قَالَ: قَالَ رسولُ الله (ص) : مَنْ أُولِيَ مَعْرُوفًا فَقَالَ: جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا، فَقَدْ أَبْلَغَ فِي الثَّنَاءِ؟

فسمعتُ أَبِي يَقُولُ: هَذَا حديثٌ مُنكَرٌ بِهَذَا الإِسْنَادِ.

٢٥٧١ - وسألتُ أَبِي عَن حديثٍ رَوَاهُ أَبُو سعيد مولى بني

---

(١) كذا في (أ) و (ش) و (ف) غير أنها مهملة الأحرف، وفي (ت) و (ك) : «لحم» ، ولعلَّ المراد أن في لسانه حُبْسَةً من عِيٍّ أو نحوه؛ ففي "اللسان" (٤٢/١٢) ، و"القاموس" (ص ١٠٧٨) (ب ج م) : بَجَمَ يَبْجِمُ بَجْمًا وبُجُومًا: سكت من عِيٍّ أو فَزَع أو هَيبة، والله تعالى أعلم.

وقد يكون المراد بهذه العبارة جرحَ محمد بن معاوية؛ فقد روى ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (١٠٣/٨-١٠٤ رقم٤٤٣) ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ أَنَّهُ قال: = = «محمد ابن معاوية النيسابوري كذَّاب» ، وعن الإمام أحمد أنه قال: «رأيتُ أحاديثَه أحاديثَ موضوعة» .

(٢) تقدمت هذه المسألة برقم (٢١٩٧) ، وفيها قول أبي حاتم: «هَذَا حديثٌ عِنْدِي موضوعٌ بِهَذَا الإسناد» . ونقل الضياء المقدسي في "المختارة" (١١١/٤-١١٢) كلامَ أبي حاتم هنا.

(٣) في (ش) : «خوات» .

(٤) تصحَّف في (ت) و (ش) و (ك) إلى: «سفيان بن الحسن» ، وفي (أ) : «سفيان بن الحسر» ، والمثبت

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢٩٢/٦

من (ف) .

(٥) هو: سليمان بن طَرْخان.

(٦) هو: عبد الرحمن بن مُلّ النَّهْدي.." (١)

"٢٥٨٤ - وسألتُ أَبِي وَأَبَا زُرْعَةَ عَنْ حديثٍ رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ يَمان (١) ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ؛ قَالَ: سمعتُ عَمْرَو بْنَ حُرَيث يَقُولُ: ذهبتْ بِي أُمِّي إِلَى النبيِّ (ص) ، فمسَحَ عَلَى رَأْسِي، وَدَعَا لِي بالرِّزق، وسمعتُه (٢) يَقْرَأُ: ﴿فَلاَ أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ *الْجَوَارِ الْكُنَّسِ *﴾ (٣) ؟

فَقَالَ (٤) : هَذَا خطأٌ، وَهِمَ فِيهِ يَحْيَى بْنُ يَمان؛ رَوَاهُ (٥) جماعةٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ (٦) ، عَنِ الأَصْبَغ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ حُرَيث، عَنْ عَمْرِو بن حُرَيث؛ وهذا الصَّحيح.

---

(١) روايته أخرجها البخاري في "الأدب المفرد" (٦٣٢) ، والفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٢٢٥/٢) ، وأبو يعلى في "المسند" (٤١/٣ رقم١٤٥٦) عن محمد بن عبد الله ابْنِ نُمَيْرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ اليمان، به، إلا أنه وقع عند البخاري «أبو اليمان» بدل: «يحيى بن اليمان» ، والمشهور بهذه الكنية هو الحكم بن نافع، وأما يحيى بن اليمان فكنيته أبو زكريا، فإما أن تكون هذه كنية أخرى له، أو تكون تصحفت عن «ابن اليمان» ، والله أعلم.

(٢) في (أ) و (ش) و (ف) : «سمعته» بلا واو.

(٣) سورة التكوير.

(٤) كذا في جميع النسخ، والمراد فيما يظهر: «فقالا» . وقد يخرَّج ما في النسخ على لغة من يجتزئ بالفتحة عن الألف، وانظر الاجتزاء بالحركات عن الحروف في التعليق على المسألة رقم (٦٧٩) .

(٥) في (أ) و (ش) : «ورواه» بالواو.

(٦) روايته على هذا الوجه أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (٣٥٩/١) تعليقًا من طريق إبراهيم بن حميد، وأبو داود في "سننه" (٨١٧) من طريق عيسى بن يونس، وابن ماجه (٨١٧) من طريق عبد الله بن نمير، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٧١٧) من طريق الحسن ابن سهل، وأبو يعلى في "مسنده" (١٤٦٣ و١٤٦٩) من طريق عبدة بن سليمان ومحمد بن يزيد الواسطي، جميعهم عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، به.

وأخرج مسلم في "صحيحه" (٤٧٥) من طريق خلف ابن خليفة، عن الوليد بن سريع مولى آل عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ عَمْرِو بن حريث قال: صلَّيتُ خلف النبي (ص) الفجرَ فسمعتُه يَقْرَأُ: ﴿فَلاَ أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ *الْجَوَارِ الْكُنَّسِ *﴾ [التكوير] .." (٢)

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣٣٨/٦

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣٥٣/٦

"عائِشَة، فانتخبتُ (١) مِنْهُ أحاديثَ [غَرائِبَ] (٢) ، وتركتُ الْمَشَاهِيرَ.

قلتُ: مَا حالُ عائِشَة؛ هَلْ رَوَى عَنْهَا أحدٌ سِوَى مُعَاوِيَةَ؟

قَالَ: نَعَمْ؛ حدَّثنا عَنْهَا (٣) المدنيُّون.

٢٦٠٦ - وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ عُثْمَانُ بْنُ صالِح؛ قال: نا (٤) ابْنُ لَهِيعَة؛ قَالَ: حدَّثني يَزِيدُ بن أبي حَبيب، عن عبد الله ابن الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبيدي: قَالَ رسولُ الله (ص) : العِلْمُ فِي قُرَيْشٍ، والأَمَانَةُ فِي الأَنْصَارِ.

قَالَ (٥) : وحدَّثنا أَيْضًا ابنُ لَهِيعَة (٦) مَرَّةً أُخرى: والأَمَانَةُ فِي الأَزْدِ؟

قَالَ أَبِي: إِنَّمَا يَرويه ابنُ لَهِيعَة، عن موسى ابن وَرْدان، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النبيِّ (ص) .

---

(١) في (ت) و (ك) : «وانتخبت» .

(٢) تصحَّف ما بين المعقوفين في جميع النسخ إلى: «عن أبيه» ، والتصويب من المسألة المتقدمة برقم (٧٨٧) .

(٣) في (أ) : «عنه» ، وسقطت من (ش) .

(٤) كذا في (أ) و (ف) ، وفي (ت) و (ك) : «ثنا» ، وفي (ش) : «حدَّثنا» .

(٥) أي: عثمان بن صالح.

(٦) روايته على هذا الوجه أخرجها الطبراني في "الأوسط" (٦٦٣١) من طريق عمران بن هارون الرملي، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بن أبي حبيب، به.

قال الطبراني: «لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ عبد الله بن الحارث إلا يزيد بن أبي حبيب، تفرَّد به ابن لهيعة» .." (١)

"شُرَيح (١) ، عن عبد الرحمن ابن حُمَيد، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بن زيد، عن النبيِّ (ص) .

قلتُ لأَبِي: أيُّهما أشبهُ؟

قَالَ: حديثُ مُوسَى أشبهُ؛ لأنَّ الحديثَ يُروى عَنْ سَعِيدٍ (٢) مِنْ طُرُقٍ شَتَّى، ولا يُعرَف عن عبد الرحمن بن عَوْف، عن النبيِّ (ص) ، في هذا - شيء (٣) .

٢٦١٤ - وسألتُ (٤) أَبِي وَأَبَا زُرْعَةَ عَنْ حديثٍ رواه صَدَقَةُ بن

---

(١) في (ت) و (ك) : «سريح» . ويأتي متصحِّفًا في بعض المصادر إلى «سريج» ؛ كالموضع الآتي من "العلل" للدارقطني. وأعظم من هذا ما وقع من تصحيفٍ لكل مَن صنَّف في رجال الكتب الستة، كالمزي في "تهذيب الكمال" (٢١/٣٦٤) ، وابن حجر في "التقريب" (٤٩٠٥) ، وغيرهما، فإنهم لم يترجموا لعمر بن سعيد ابن شريح؛ ظنًّا منهم أنه عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حسين القرشي النوفلي؛ لأن اسمه ورد عند الترمذي، والنسائي: «عمر

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣٨٧/٦

بن سعيد» غير منسوب.

(٢) قوله: «سعيد» سقط من (ك) .

(٣) ذكر الدارقطني هذا الحديث في "العلل" (٦٦٦) ، ولم يرجّح بين روايتي الدَّراوردي وعمر بن سعيد – من رواية موسى بن يعقوب عنه –، ولكنه ذكر اختلافًا على الدَّراوردي رجَّح فيه رواية من رواه عنه، عن عبد الرحمن بْنِ حُمَيد، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جدِّه عبد الرحمن ابن عوف.

(٤) انظر المسألة رقم (٩٧١) .." (١)

"ذَنُوبًا (١) أَوْ ذَنُوبَيْنِ، وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، واللهُ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ أَخَذَهَا عُمَرُ فَاسْتَحَالَتْ فِي يَدِهِ، فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَنْزِعُ نَزْعَهُ؟

فَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: هَذَا خطأٌ؛ إنما هو: عُبَيدالله، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عن النبيِّ (ص) (٢) .

قلتُ لأَبِي زُرْعَةَ: الوَهَمُ ممَّن هُوَ؟

قَالَ: مِنْ إسماعيلَ بْنِ عيَّاش، وابنُ إسماعيلَ كَانَ لا يَدْرِي أَمرَ الْحَدِيثِ.

٢٦٣٨ – وسُئِلَ أَبُو زُرْعَةَ عَنْ حديثٍ رَوَاهُ أَبُو عَاصِمٍ النَّبيلُ (٣) ، عَنِ الثَّوري، عَنْ الأسود ابن قَيْس، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سُفيان، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ عَلِيًّا خطَب بِالْبَصْرَةِ، فَقَالَ: إِنَّ رسولَ الله (ص) لَمْ يَعْهَد إِلَيْنَا فِي الإِمَارَةِ عَهدًا (٤) فآخُذَ بِهِ، وَلَكِنَّهُ رأيٌ رَأَيناه، استُخلِفَ أبو بكر ح (٥) ،

---

(١) الذَّنُوبُ: الدَّلْو العظيمةُ، قالوا: ولا يُسمَّى «ذَنوبًا» حتى تكونَ مملوءةً ماءً. "المصباح المنير" (ذ ن ب/١/٢١٠) .

(٢) ومن هذا الوجه أخرجه البخاري في "صحيحه" (٣٦٨٢) ، ومسلم (٢٣٩٣) .

(٣) هو: الضَّحَّاك بن مَخْلَد. وروايته أخرجها ابن أبي عاصم في "السنة" (١٢٥٣/الجوابرة) ، والعقيلي في "الضعفاء" (١٧٨/١) ، والدارقطني في "العلل" (٤/٨٦-٨٧) ، واللالكائي في "شرح أصول الاعتقاد" (١٤٠٦/٧ رقم ٢٥٢٧) ، والضياء في "المختارة" (٢/٩٤ برقم٤٧١) وتصحَّف اسم «سفيان» في أصل كتاب "السنة" إلى «شقيق» ، وقد أخرجه الضياء في "المختارة" (٢/٩٣-٩٤ برقم٤٧٠) من طريق ابن أبي عاصم على الصَّواب، لكن وقع عنده: «عمرو بن سعيد» بدل: «سعيد بن عمرو» .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣٩٥/٦

(٤) في (ش) : «عهدٌ» .

(٥) في (أ) و (ش) و (ف) : «رحمه الله» .." (١)

"٢٦٤١ - وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ الْعَلاءُ (١) بْنُ عَمْرٍو الحَنَفي (٢) ، عَنْ يحيى بن بُريد (٣) الأَشْعَري، عَنِ ابْنِ جُرَيج، عَنِ عَطاء، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النبيِّ (ص) أَنَّهُ قَالَ: أَحِبُّوا العَرَبَ لِثَلاثٍ: لأَنِّي عَرَبِيٌّ، والقُرْآنُ عَرَبِيٌّ، وَكَلاَمُ أَهْلِ الجَنَّةِ عَرَبِيٌّ؟

فسمعتُ أَبِي يقول: هذا حديثٌ كَذِبٌ (٤) .

---

(١) في (ك) : «العلى» .

(٢) روايته أخرجها العقيلي في "الضعفاء" (٣٤٨/٣) ، والطبراني في "الأوسط" (٥٥٨٣) ، و"الكبير" (١٤٨/١١ رقم١١٤٤١) ، والدارقطني في "الأفراد" (١٦١/ب/أطرافه) ، والحاكم في "المستدرك" (٨٧/٤) ، وفي "معرفة علوم الحديث" (ص ١٦١) ، وتمام في "الفوائد" (١٥٤٦/الروض البسام) ، والبيهقي في "الشعب" (١٤٩٦) . وأخرجه الحاكم أيضًا من طريق مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنِ ابْنِ جريج، به، وتصحَّف اسم: «يحيى بن بريد» في "المعجم الكبير" للطبراني، و"المستدرك" للحاكم إلى: «يحيى بن يزيد» .

(٣) في (أ) و (ت) و (ك) : «يزيد» ، ولم تعجم في (ش) و (ف) ، والمثبت هو الصَّواب كما في "الجرح والتعديل" = = (١٣١/٩) ، و"التاريخ الكبير" (٢٦٤/٨) ، ونصَّ عليه ابن ناصر الدين في "توضيح المشتبه" (٢٢٧/٩) . وجاء على الصَّواب في معظم مصادر التخريج؛ كما سبق بيانه.

(٤) وقال العقيلي: «منكر لا أصل له» ، وقال الدارقطني: «تفرَّد به العلاء بْنِ عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى بْن بريد، عنه» .

وقال الحاكم: «حديث يحيى بن يزيد [كذا! وصوابه: بريد] حديث صحيح، وإنما ذكرت حديث محمد بن الفضل متابعًا له» . فتعقَّبه الذهبي بقوله: «بل يحيى ضعَّفه أحمد وغيره، وهو من رواية العلاء بن عمرو الحنفي، وليس بعمدة، وأما الفضل فمتَّهم، وأظن الحديث موضوعًا» .

وقال في "الميزان" (١٠٣/٣) : «موضوع» ، ونقل عن أبي حاتم قوله: «هذا كذب» .." (٢)

"٢٦٥٩ - وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ وَهْب (١) ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ (٢) ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ عليٍّ وَعُثْمَانَ؟ فَقَالَ: أَمَّا عليٌّ فَهَذَا منزلتُه مِنْ رسولِ اللَّهِ (ص) ، وَأَمَّا عثمانُ فَإِنَّهُ أَذْنَبَ ذَنْبًا عَظِيمًا، فغفرَ اللَّهُ لَهُ ... ، الحديثَ؟

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤٢١/٦

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤٢٦/٦

قَالَ أَبِي: هَذَا يدخُلُ بَيْنَهُمَا الْعَلاءُ (٣) بنُ عِرار؛ رَوَاهُ زيدُ بنُ أَبِي أُنَيْسة (٤) وغيرُه (٥) عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْعَلاءِ بْنِ عِرَار، عن ابن عمر.

---

(١) كذا في جميع النسخ! ولم نجد في هذه الطبقة من يروي عن أبي إسحاق السبيعي ممن يقال له: «وهب» ، وقد يكون متصحفًا عن «ابن وهب» ، وهو: عبد الله، أو «وهيب» ، وهو: ابن خالد، ولكن لم نجد لهما رواية عن أبي إسحاق السبيعي، سوى ما جاء في "صحيح مسلم" (١٢٥٤) في حديث رواه مسلم عن شيخه أبي بكر ابن أبي شيبة؛ حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زيد بن أرقم - سمعه منه -: أن رسول الله (ص) غزا تسع عشرة غزوة ... الحديث.

وكذا جاء في "مصنف ابن أبي شيبة" (٣٧٦٤٥) .

لكن وقع في بعض نسخ "صحيح مسلم": «وهيب» بدل «زهير» كما في "شرح صحيح مسلم" للنووي (١٢/١٩٥-١٩٦) ، ثم قال النووي: «هكذا هو في أكثر نسخ بلادنا: " وهيب عن أبي إسحاق "، وفي بعضها: " زهير عن أبي إسحاق"، ونقل القاضي أيضا الاختلاف فيه. قال: وقال عبد الغني: الصواب زهير، وأما وهيب فخطأ. قال: لأن وهيبًا لم يَلْقَ أبا إسحاق. وذكر خلف في الأطراف، فقال: زهير، ولم يذكر وهيبًا» . اهـ.

(٢) هو: عمرو بن عبد الله السَّبيعي.

(٣) في (ك) : «العلى» .

(٤) روايته أخرجها الطبراني في "الأوسط" (٢/٣٨ رقم ١١٦٦) ، ومن طريقه المزي في "تهذيب الكمال" (٢٢/٥٢٨) .

(٥) منهم: معمر، وروايته في "جامعه" (٢٠٤٠٨/مصنف عبد الرزاق) ، ومن طريقه أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" (٩٧٦٦) ، والإمام أحمد في "فضائل الصحابة" (١٠١٢) .

وشعبة، وروايته أخرجها النسائي في "الكبرى" (٨٤٨٩) .

وزهير بن معاوية، وروايته أخرجها النسائي في "الكبرى" (٨٤٩٠) .

وإسرائيل بن يونس، وروايته أخرجها النسائي في "الكبرى" (٨٤٩١) .." (١)

"٢٦٩٥ - وسُئِلَ (١) أَبُو زُرْعَةَ عَنْ حديثٍ رواه عبد الرحمن بْنُ زِيَادٍ الرَّصاصِيُّ، عَنِ المَسعودي (٢) ، عَنْ يُونُسَ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ ابْنِ يَعْلى بْنِ مُرَّة، عَنْ يَعْلى بن

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤٥١/٦

(١) انظر المسألة رقم (١٨٣) .

(٢) هو: عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود. ولم نقف على رواية الرصاصي هذه عنه، ولكن لعلها التي أشار إليها أبو حاتم في المسألة رقم (١٨٣) حين سئل عن حديث داود بن عبد الحميد، عَنْ يُونُسَ بْنِ خبَّاب، عَنْ طاوس، عن ابن عباس؛ بذكر قصَّة النَّخلتين اللتين استتر النبيُّ (ص) بهما؟ فقال أبو حاتم: «هَذَا حديثٌ منكرٌ بِهَذَا الإِسْنَادِ، إِنَّمَا رَوَى يُونُسُ بْنُ خبَّاب، واختُلِفَ عَلَيْهِ: فَرَوَى الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ خبَّاب، عَنِ ابْنِ يَعْلَى بْنِ مرَّة، عَنْ أَبِيهِ، عن النبيِّ (ص) . وروى عبد الله بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ خبَّاب، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّة، عن النبيّ (ص) . وَمِنْهُمْ مَنْ يَرْوِي عَنْ يُونُسَ بْنِ خبَّاب، عَنِ المِنهال بْنِ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ يَعْلَى، عَنْ أبيه، عن النبيّ (ص) » .

وأخرجه قوام السنة الأصبهاني في "دلائل النبوة" (٣٤٠) من طريق حجاج بن محمد، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ خَبَّابٍ، عَنِ ابْنِ يَعْلَى بْنِ مرة الثقفي، عن أبيه، به بقصة الشَّجرتين، والغلام، والبعير. وهذه متابعة تامة للرصاصي. ورواه ابن السني في "عمل اليوم والليلة" (٦٣٣) من طريق محمد بن المصفى، عن يحيى ابن سعيد، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ خباب، به بذكر = = قصة الغلام فقط، لكن تصحَّف منه «ابن يعلى بن مرة» إلى: «ابن ليلي بن مرة» . وللحديث طرق أخرى عن يعلى، منها: ما أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (١٩٩٢٨ و٢٣٥٥٥ و٢٣٥٧٩ و٣١٧٤٤) ، والإمام أحمد في "المسند" (٤/١٧٠-١٧١ رقم ١٧٥٤٨) ، كلاهما من طريق عبد الرحمن بن عبد العزيز، عن يعلى ابن مرة، به بذكر قصة الصبي، والشَّجرتين، والبعير.

وأخرجه أحمد أيضًا (٤/١٧٣ رقم ١٧٥٦٥) ، وعبد بن حميد (٤٠٥) من طريق معمر، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عبيد الله بْنِ حَفْصٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مرة، به مثل سابقه، غير أنه جعل قصة الشجرتين شجرة واحدة سلَّمت على رسول الله (ص) .

وأخرجه البخاري تعليقًا في "التاريخ الكبير" (٦/٣٥٧) عن إسحاق بن أبي إسرائيل؛ حدثنا عبد الواحد الحداد؛ حدثنا خلف بن مهران العدوي؛ حدثني عمرو ابن عثمان بن يعلى؛ حدثني أبي، عن جدي ... ، فذكر قصة البعير فقط.

وأخرجه الطبراني في "الكبير" (٢٢/٢٦١ رقم ٦٧٢) من طريق شريك بن عبد الله النخعي، عن عمر بن عبد الله بن يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عن جده، به بذكر قصة الصَّبي، والشَّجرتين، والبعير.

وأخرجه وكيع في "الزهد" (٥٠٨) عن الأعمش، عَن المنهال بْن عَمْرٍو، عَنْ يعلى بن مرة، به مثل سابقه.

ومن طريق وكيع أخرجه الإمام أحمد (٤/١٧٢ رقم ١٧٥٦٣) ، وابن ماجه (٣٣٩) ، لكن بذكر الشَّجرتين فقط.

وأخرجه الإمام أحمد أيضًا (٤/١٧٢ رقم ١٧٥٦٣) من طريق وكيع بذكر قصة الغلام فقط، ثم قال الإمام أحمد: «وقال وكيع مرة: عن أبيه، ولم يقل: يا يعلى» ، ثم أخرجه برقم (١٧٥٤٩ و١٧٥٦٤) عن وكيع، وقال فيه:

«عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ، عَنِ أبيه» ، وذكر قصة الغلام، والشَّجرتين.

وأخرجه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١٦١١) من طريق يحي بن عيسى، والحاكم في "المستدرك" (٦١٧/٢) من طريق يونس بن بكير، كلاهما عن الأعمش، عن المنهال، عن يعلى، عن أبيه، به بذكر قصة الغلام، والبعير، والشَّجرتين.

وأخرجه الإمام أحمد (١٧٣/٤ رقم١٧٥٦٧) من طريق أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَن حبيب بن أبي عمرة، عن المنهال، عن يعلى، به كسابقه، إلا أنه لم يذكر: «عن أبيه» .." (١)

"خارِجَة بْنِ الصَّلْت، عَنْ عمِّه، عَنْ أَنَسٍ هَكَذَا.

وَرَوَى إسماعيلُ بنُ مُجالِد، عَنِ الشَّعبي (١) ، عَنْ جابر بن عبد الله، عن النبيِّ (ص) بِهَذَا الْمَتْنِ؟

فَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: حديثُ ابْنِ أَبِي السَّفَر وَزَكَرِيَّا أصحُّ.

قِيلَ لأَبِي زُرْعَةَ: عمُّ خارِجَة يُسمَّى؟

قَالَ: لا (٢) .

٢٧٠٩ - وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ يَحْيَى بن عَبْدَك القَزْوِيني (٣) ،

---

(١) كذا في جميع النسخ! وليس لإسماعيل بن مجالد رواية عن الشعبي، وإنما المعروف بالرواية عنه: والده مجالد ابن سعيد، فقد يكون قوله: «ابن مجالد» متصحفًا عن قوله: «عن مجالد» .

(٢) وقيل: اسمه: علاقة، وقيل غير ذلك.

(٣) روايته أخرجها ابن جُمَيع الصَّيداوي في "معجم شيوخه" ص (٢٣٧) ، وأبو نعيم في "الحلية" (١٨٥/٤) ، والخطيب في "الموضح" (٤٦٨/٢) ، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٧٦/٤٢- ٢٧٧) ، والرافعي في "التدوين في أخبار قزوين" (٢٨٠/٢- ٢٨١) و (١٨/٣) ، والذهبي في "سير أعلام النبلاء" (٥٠٩/١٢) .

قال الرافعي: «غريبٌ من حديث شعبة، عن عدي، لم يروه إلا حسان، ورواه الخلق عن عدي» أي: عن الأعمش، عن عدي.

= ... وقال الذهبي: «غريب عن شعبة، والمشهور حديث الأعمش عن عدي» .." (٢)

"موسى، عن النبيِّ (ص) قَالَ: لَمَّا وَقَعَ النَّقْصُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ... .

قَالَ أَبِي: رَأَى أَبُو زُرْعَةَ هَذَا الحديثَ فِي كِتَابِي؛ قَالَ: لَمْ أَسْمَعْ هَذَا قطُّ! وبقي (١) ، ثم رآني (٢) بَعْدَ أَيَّامٍ، فَقَالَ: ألقَيتُه عَلَى محمَّد بْنِ مُسْلِمٍ (٣) ، فَقَالَ: هَذَا حدَّثنا بِهِ عَمْرُو بْنُ مَيْمون (٤) .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤٩١/٦

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥٠٩/٦

٢٧٣٥ - وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ خالد ابن خِداش، عَنْ أَبِي (٥) عَوْن بْنِ (٦) أَبِي زُكبة - وَقَالَ خَالِدُ مرَّة: عَوْن بْنُ أَبِي زُكبة -، عَنْ غَيْلان بْنِ جَرير، عَنْ أَنَسٍ؛ قال: قال رسولُ الله (ص) : السُّلْطَانُ ظِلُّ اللهِ فِي الأَرْضِ؟

قَالَ أَبِي: هَذَا حديثٌ مُنكَرٌ، وابن أبي زُكبة مجهولٌ (٧) .

---

(١) أي: وبقي ساكتًا. انظر التعليق على المسألة رقم (١٩٠٢) .

(٢) يشبه أن تكون في النسخ: «رأى» .

(٣) يعني: ابن وارة.

(٤) كذا! والذي يغلب على الظن أنه متصحِّف عن «عمرو ابن عون» ، ولم نجد في هذه الطبقة من اسمه: «عمرو ابن ميمون» ، والحديث معروف من رواية عمرو بن عون، عن خالد كما تقدم.

(٥) ضبَّب ناسخ (ف) على قوله: «أبي» .

(٦) في (أ) و (ش) : «عن» بدل: «بن» .

(٧) في ترجمة أَبِي عَوْنِ بْنِ أَبِي زُكْبَةَ من "الجرح والتعديل" (٤١٤/٩ رقم٢٠٢١) قال ابن أبي حاتم: «سألت أبي عنه؟ فقال: هو مجهول، والحديث الذي رواه منكر» .

وللحديث طرق أخرى عن أنس انظرها في "الضعفاء" للعقيلي (٣٥٤/٣) ، و"غريب الحديث" للخطابي (٧٠٧/١) ، و"فضيلة العادلين" لأبي نعيم (٣٢) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (١٦٢/٨) ، و"الشعب" (٦٩٩٠) ، و"المقاصد الحسنة" للسخاوي (رقم ٢٠٧) ، و"السلسلة الضعيفة" للشيخ الألباني (٧٤٥ و١٦٦١) ".. (١)

"٢٧٥٤ - وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ خالد الواسِطي (١) ، ويحيى القطَّان (٢) ، و [مُعتَمِر] (٣) ، عَنِ التَّيْمي (٤) ، عَنْ أَبِي نَضْرَة (٥) ، عن جابر، عن النبيِّ (ص) : أَنَّهُ لَقِيَ ابْنَ صائدٍ ... ، وَذَكَرَ الحديثَ (٦) .

وَرَوَاهُ الأَنْصَارِيُّ (٧) ، عَنِ التَّيْمي، عن أبي نَضْرَة، عن عبد الله (٨) ابن مسعود، عن النبيّ (ص) .

قلتُ لأَبِي: أيُّهما أصَحُّ؟

قَالَ: عبد الله أَصَحُّ، لَوْ كَانَ عَنْ جَابِرٍ؛ كَانَ مُتَّصِلاً.

قلتُ: كَيْفَ كَانَ؟

قَالَ: لأَنَّ أَبَا نَضْرَة قَدْ أدرك جابرً (٩) ، وَلَمْ يُدرِك ابنَ مَسْعُودٍ، وابنُ مَسْعُودٍ قديمُ الْمَوْتِ.

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥٣٨/٦

وسألتُ (١٠) أَبِي مرَّة أُخْرَى عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ؟

فَقَالَ: يَحْيَى القطَّان ومُعتَمِر وغيرُهما يَقُولُونَ: عَنِ التَّيْمي، عَنْ أَبِي نَضْرَة، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النبيّ (ص) ، وَهُوَ أشبهُ بالصَّواب.

٢٧٥٥ - وسألتُ (١١) أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ ابْنُ لَهِيعَة، عَنْ جَمِيلٍ الحَذَّاء (١٢) ، عَنْ سَهْل بن سعد، عن النبيّ (ص) ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: لا يُدْرِكِني (١٣) زَمَانٌ وَلا أُدْرِكهُ، زَمَانٌ لا يَنْفَعُ (١٤) فِيهِ العَلِيمُ، وَلا يُسْتَحْيا فِيهِ مِنَ الحَلِيمِ، قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ العَجَمِ، وأَلْسِنَتُهُمْ أَلْسِنَةُ العَرَبِ؟

فَقَالَ: هذا وَهَمٌ، وهو من تَخاليط ابْنِ لَهِيعَة؛ رَوَى هَذَا الحديثَ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ جَمِيلٍ الحَذَّاء؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ: أنَّ النبيَّ (ص) قال ... ، وهو الصَّحيحُ (١٥) .

---

(١) هو: خالد بن عبد الله.

(٢) هو: يحيى بن سعيد.

(٣) ما بين المعقوفين تصحَّف في جميع النسخ: إلى «معمر» ، وسيأتي في آخر المسألة على الصَّواب.

وروايته أخرجها مسلم في "صحيحه" (٢٩٢٦) .

ورواه مسلم أيضًا (٢٩٢٥) من طريق الجُرَيري، عَنْ أَبِي نْضَرَةَ، عَنْ أبي سعيد الخدري، به.

(٤) هو: سليمان بن طرخان.

(٥) هو: المنذر بن مالك.

(٦) وتتمة الحديث: فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ (ص) : «أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ» ، فَقَالَ هُوَ: أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ (ص) : «آمَنْتُ بِاللَّهِ وَمَلاَئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ. مَا تَرَى؟» ، قَالَ: أَرَى عَرْشًا عَلَى الْمَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ (ص) : «تَرَى عَرْشَ إِبْلِيسَ عَلَى الْبَحْرِ، وَمَا تَرَى؟» قَالَ: أَرَى صَادِقَيْنِ وَكَاذِباً، أَوْ كَاذِبَيْنِ وَصَادِقاً، فقَال رَسُولُ اللهِ (ص) : «لُبِّسَ عَلَيْهِ دَعْوُهُ» .

(٧) هو: محمد بن عبد الله.

(٨) في (ك) : «عبيد الله» .

(٩) كذا في جميع النسخ، وهو عَلَمٌ مصروف، حُذفت منه ألف التنوين على لغة ربيعة، وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤) .

(١٠) في (ت) و (ك) : «سألت» بلا واو.

(١١) تقدمت هذه المسألة برقم (٢٢٨٨) .

(١٢) هو: جميل بن سالم.

(١٣) في (أ) و (ش) : «يدركن» .

(١٤) كذا في جميع النسخ، وفي مصادر التخريج: «لا يُتَّبَع» وسبق في المسألة رقم (٢٢٨٨) بلفظ: «لا يَتَّبِعُون» .

(١٥) في المسألة (٢٢٨٨) روى أبو حاتم الحديثَ عن شيخه قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ مُضَر، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ جَمِيلٍ؛ أَنّ النبيَّ (ص) ، ثم قال: «هذا الصحيح؛ لأن عمرو أحفظُ مِنِ ابْنِ لَهِيعَةَ وَأَتْقَنُ» .." (١)

"تَرَكْتَهُمْ لَمْ يَتْرُكُوكَ، وَإِنْ هَرَبْتَ مِنْهُمْ طَلَبُوكَ، قَالَ: فقلتُ: كَيْفَ (١) الْمَخْرَجُ عِنْدَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: تُقْرِضُهُمْ مِنْ عِرْضِكَ لِيَوْمِ فَاقَتِكَ؟

قَالَ أَبِي: هَذَا حديثٌ مُنكَرٌ.

٢٧٦٩ - وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ هِشَامُ بْنُ عمَّار (٢) ، عَنْ سعيدُ بنُ يَحْيَى اللَّخْمي، عَنْ حسَّان بْنِ دِينَارٍ، عَنْ كُلْثُوم بْنِ جَبْر، عَنْ أَبِي الغادِية (٣) ، عن النبيِّ (ص) ؛ قَالَ: قَاتِلُ عمَّارٍ فِي النَّارِ، وهو الَّذي قتَلَهُ (٤) ؟

---

(١) في (ت) و (ك) : «قلت فكيف» .

(٢) لم نقف على روايته في «جزئه عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَحْيَى اللَّخْمِيّ» .

(٣) في (ك) : «العارية» ، وأشار في حاشية (ف) أن في نسخة: «الغاوية» ، ويشبه أن تكون هكذا في (أ) و (ش) .

(٤) قوله: «قتله» تصحَّف في (ت) و (ك) إلى: «قبله» . والمراد أن أبا الغادية هو الذي قتل عمار بن ياسر ح.

وأبو الغادية هو الجهني، واسمه يسار بن سَبُع، وقصة قتله لعمار أخرجها ابن سعد في "الطبقات" (٣/٢٦٠) ، والطبراني في "الكبير" (٢٢ رقم ٩١٢) من طريق ربيعة بن كلثوم، وعبد الله بن الإمام أحمد في "زوائد المسند" (٤/٧٦ رقم ١٦٦٩٨) من طريق ابن عون، والطبراني في "الكبير" (٢٢ رقم ٩١٣) من طريق عبد الله بن كلثوم بن جبر، قال: كنا بواسط القصب عند عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر، قال: فإذا عنده رجل يقال له: أبو الغادية؛ استسقى ماءً، فأُتي بإناء مفضَّض، فأبى أن يشرب، وذكر النبي (ص) ، فذكر هذا الحديث: «لا تَرْجِعُوا بَعْدِي كفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رقاب بعض» ، فإذا رجل يسب فلانًا، فقلت: والله، لئن أمكنني الله منك في كتيبة. فلمَّا كان يَوم صِفِّينَ إذا أنا به وعليه دِرْعٌ، قال: ففطنت إلى الفرجة في جُرُبَّان الدرع، فطعنته، فقتلته فإذا هو عمار بن ياسر.

قال الحافظ ابن حجر في "الإصابة" (١١/٢٨٩) بعد ذكره لبعض هذه الروايات" والظن في الصحابة في تلك

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦/٥٥٨

الحروب أنهم كانوا فيها متأولين وللمجتهد المخطيء أجر، وإذا ثبت هذا في حق آحاد الناس، فثبوته للصحابة بالطريق الأولى. اهـ.." (١)

"قَالَ أَبِي: لَمْ يَروِ هَذَا الحديثَ غيرُ عِصَامٍ، وَهُوَ حديثٌ مُنكَرٌ.

وسُئِلَ أَبُو زُرْعَةَ عَنْ هَذَا الحديثِ؟

فَقَالَ: هَذَا حديثٌ مُنكَرٌ (١) ، لا يُروى مِنْ طريقٍ غيرِه (٢) .

٢٧٨٨ - وسمعتُ أَبَا زُرْعَةَ وسُئِلَ عَنْ حديثٍ رَوَاهُ محمَّد بْنُ عِمران بْنِ أَبِي لَيْلَى (٣) ، عَنْ سُلَيمان بن رَجاء، عن عبد العزيز بن مُسلِم، عن أبي نُصَيْرَة (٤)

العَبْدي، عَنْ أَبِي رَجاء العُطارِدي، عن

---

(١) من قوله: «وسئل أبو زرعة ... » إلى هنا سقط من (ت) و (ك) ؛ لانتقال النظر.

(٢) أما ابن عبد البر: فإنه ذكر الحديث في "الاستيعاب" (٩٤/١٣) ، وقال: «وهذا الحديثُ من أعلام نبوَّته (ص) ، وعصام بن قدامة ثقةٌ، وسائر الإسناد أشهرُ من أن يحتاج لذكره» .

(٣) روايته أخرجها ابن شاهين في "الترغيب" -كما في "الأمالي المطلقة" لابن حجر ص (١١٥) ، ولم نقف عليه في المطبوع من "الترغيب" -، وأبو نعيم في "فضيلة العادلين" (١٨) ، والسهمي في "تاريخ جرجان" ص (٦٩-٧٠) ، والأصبهاني في "الترغيب والترهيب" (٢١٨٨) ، وابن حجر في "الأمالي المطلقة" ص (١١٥) . قال ابن حجر: «هذا حديث غريب» .

(٤) في (أ) و (ش) و (ف) : «عن أبي بصير» ، وفي (ك) : «عن أبي نضرة» ، والمثبت من (ت) ، وهو الموافق لما في "الجرح والتعديل" (١٨٨/٨ رقم ٨٢٧) وغيره من مصادر ترجمته، وجاء على الصَّواب في "فضيلة العادلين" لأبي نعيم (١٨) ، وتصحَّف في "تاريخ جرجان" إلى: «عن أبي نصر البغدادي العبدي» وفي "الترغيب" للأصبهاني إلى: «حدثنا عبد العزيز بن مسلم بن أبي نضرة العبدي» !.

وقد قيل إن أبا نُصَيرة هذا هو مسلم بن عبيد، وقيل: هما اثنان. انظر تفصيل ذلك في "الجرح والتعديل" (١٨٨/٨ رقم٨٢٧) ، و"الإكمال" لابن ماكولا (٣٢٩/١) ، و"تهذيب التهذيب" (٥٩٨/٤) و"تبصير المنتبه" (١٤٢١/٤) و"الأمالي المطلقة" ص (١١٥) ثلاثتها لابن حجر.." (٢)

"عِلَلُ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ (١) فِي حُرُوفِ الْقُرْآنِ

٢٨٢٢ - وسُئِلَ أَبُو زُرْعَةَ عَنْ حديثٍ رَوَاهُ نَصْر بْنُ عَلِيٍّ (٢) ، عَنْ أَبِي حَفْص الأَرْطَباني (٣) ، عَنْ عَاصِمٍ

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥٧٢/٦

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥٩٠/٦

الجَحْدَري (٤) ، عَنْ أَبِي بَكْرَة (٥) : أنَّ النبيَّ (ص) قَرَأَ: ﴿بَلَى قَدْ جَاءَتْكِ آيَاتِي فَكَذَّبْتِ بِهَا واسْتَكْبَرْتِ وَكُنْتِ مِنَ الكَافِرِين﴾ (٦) ؛ يَعْنِي: خَفَضَ جميعَ ذَلِكَ (٧) ؟

فَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: رَفْعُ (٨) هَذَا الحديثِ مُنكَرٌ (٩) .

---

(١) في (ت) و (ك) : «علل الأخبار المروية» .

(٢) روايته أخرجها أبو عمر الدوري في "جزء فيه قراءات النبي (ص) " (١٠٠) ، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٤٨٦/٦) تعليقًا، والبزار في "مسنده" (٣٦٧٢) . وتصحَّف قوله: «عبد الله بن حفص» عند أبو عمر الدوري إلى: «عبد الله بن جعفر» .

(٣) هو: عبد الله بن حفص.

(٤) هو: عاصم بن العجاج، أبو مُجَشِّر الجحدري.

(٥) هو: نُفَيع بن الحارث ح.

(٦) قراءةٌ للآية (٥٩) من سورة الزمر.

(٧) قال ابن جرير الطبري في "تفسيره" (٣١٨/٢١) : «وقد رُوي عن رسول الله (ص) أنه قرأ ذلك بكسر جميعه على وجه الخطاب للنفس، كأنه قال: أن تقولَ نفسٌ: يا حسرتا على ما فرَّطتُ في جَنْب الله، بلى قد جاءتكِ أيتها النفسُ آياتي، فكذَّبتِ بها ... ، أجرى الكلامَ كلَّه على النفس، إذ كان ابتداءُ الكلام بها جرى، والقراءة التي لا أستجيزُ خلافَها، ما جاءت به قرَّاءُ الأمصار مجمعةً عليه، نقلاً عن رسول الله (ص) ، وهو الفتح في جميع ذلك» . اهـ.

وقراءة الجمهور: «جاءتكَ ... فكذَّبتَ ... واستكبرتَ وكنتَ» بفتح الكاف، وتاء ما بعدها، خطابًا للكافر.

وانظر مَنْ قرأ بكسر جميع ذلك في "معجم القراءات" (١٧٩/٨) .

(٨) في (ف) : «رفع جميع» .

(٩) قال البزار في الموضع السابق: «وهذا الحديث لا نعلم أحدًا يرويه عن رسول الله (ص) إلا أبو بكرة بهذا الإسناد، ولا رواه إلا عبد الله بن حفص الأرطباني» .

وفيه اختلافٌ آخرُ على عبد الله بن حفص الأرطباني ذكره الدارقطني في "العلل" (١٢٧٨) وقع فيه عن عاصم، عن عبد الله بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ. وذكر الدارقطني أن المحفوظ من رواية عاصم ليس فيه: «ابن أبي بكرة» .." (١)

"١٨ - القاسم بن إسماعيل، أَبو عُبَيد المحاملي (ت ٣٢٣ هـ) (٥٣) .

١٩ - مُحمد بن عَبد الله بن إبراهيم، أَبو بكر الشافعي (ت: ٣٥٤ هـ) (٥٤) .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦٣٥/٦

٢٠ - مُحمد بن مخلد بن حفص، أَبو عَبد الله الدوري العطار (ت: ٣٣١ هـ) (٥٥) .

٢١ - يَحيَى بن مُحمد بن صاعد، أَبو مُحمد الهاشمي (ت: ٣١٨ هـ) (٥٦) .

٢٢ - يعقوب بن إبراهيم بن أَحمد، أَبو بكر البزاز (*) (ت: ٣٢٢ هـ) (٥٧) .

تلامذته:

سمع من الدارقطني عدد كثير من الحفاظ والفقهاء وغيرهم، أكتفي بذكر نماذج منهم:

١ - أَحمد بن عَبد الله بن أَحمد، أَبو نُعَيم الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ) (٥٨) .

٢ - أَحمد بن مُحمد بن غالب، أَبو بكر البرقاني (ت: ٤٢٥ هـ) .

٣ - تمام بن مُحمد بن عُبَيد الله بن جعفر الرازي (ت: ٤١٤ هـ) (٥٩) .

٤ - حمزة بن مُحمد بن طاهر بن يُونُس، أَبو طاهر الدقاق (ت: ٤٢٤ هـ) (٦٠) .

٥ - حمزة بن يوسف بن موسى، أَبو القاسم السهمي (ت: ٤٢٧ هـ) (٦١) .

٦ - الحسن بن علي بن مُحمد بن الحسن بن عَبد الله، أبو محمد الجوهري.

(ت: ٤٥٤ هـ) (٦٢) .

---

٥٣ - تاريخ بغداد: ١٢ / ٤٤٧ - ٤٤٨.

٥٤ - التذكرة: ٣ / ٨٨٠ - ٨٨١.

٥٥ - المصدر السابق: ٣ / ٨٢٨ - ٨٢٩.

٥٦ - المصدر السابق: ٢ / ٧٧٦ - ٧٧٧.

٥٧ - تاريخ بغداد: ١٤ / ٢٩٣ - ٢٩٤.

٥٨ - التذكرة: ٣ / ١٠٩٢ - ١٠٩٨.

٥٩ - المصدر السابق: ٣ / ١٠٥٦ - ١٠٥٨.

٦٠ - تاريخ بغداد ٨ / ١٨٤ - ١٨٥.

٦١ - التذكرة ٣ / ١٠٨٩ - ١٠٩١.

٦٢ - تاريخ بغداد ٧ / ٣٩٣.

(*) قال محمود خليل: تصحف في المطبوع إلى: "البزار". انظر "المؤتلف والمختلف" للدارقطني ٢/٧٢٦، و٣/١٢٧٧، و"تاريخ بغداد" ١٦/٤٣٠، و"سير أعلام النبلاء" ١٥/٤٩٧، و"اللباب في تهذيب الأنساب" ١/٢٦٧، و"الأنساب" ٣/٢١٣.." (١)

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١/١٥

"وَخَالَفَهُمْ أَصْحَابُ إِسْرَائِيلَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ.

وَأَصْحَابُ زُهَيْرٍ، عَنْ زُهَيْرٍ.

وَالْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ الْعُرَنِيُّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ.

وَأَصْحَابُ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ.

وَأَصْحَابُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ.

وَأَصْحَابُ أَبِي نُعَيْمٍ عَنْهُ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ سَعْدٍ.

اتَّفَقُوا كُلُّهُمْ، فَرَوُوهُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عِكْرِمَةَ مُرْسَلًا، عَنْ أَبِي بَكْرٍ لَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ ابْنَ عَبَّاسٍ.

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبْجَرَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ.

وَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ (١) ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ.

قاله محمد بن بشر العبدي عنه.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "صالح بن حئى".." (١)

"٦٣- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ رَجُلًا وَقَعَ عَلَى جَارِيَةٍ بِكْرٍ وَاعْتَرَفَ فَأَمَرَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ فَجُلِدَ ثُمَّ نَفَاهُ إِلَى فَدَكَ.

فَقَالَ حَدَّثَ بِهِ مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ.

وَتَابَعَهُ عُبَيْدُ الله بن عمر من رواية يحيى القطان

وَخَالَفَهُمَا نُوحُ بْنُ دَرَّاجٍ فَرَوَاهُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عمر، عن أَبِي بَكْرٍ.

وَقَالَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ مُرْسَلًا، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، وَقَوْلُ مَالِكٍ هُوَ الصَّوَابُ.

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُبَشِّرٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ محمد بن عبد الوهاب، قالا: حدثنا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ صَفِيَّةَ أَنَّ رَجُلًا أَضَافَ رَجُلًا فَافْتَضَّ أُخْتَهُ فَجَاءَ أَخُوهَا إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَأُخْبِرَ فَأَرْسَلَ إِلَى الرَّجُلِ فَسَأَلَهُ فَأَقَرَّ، قَالَ: أَبِكْرٌ أَمْ ثَيِّبٌ قال بكر فأمر به فجلد مئة وَغَرَّبَهُ عَامًا إِلَى فَدَكَ (١) ، ثُمَّ إِنَّ الرَّجُلَ تَزَوَّجَ بَعْدُ تِلْكَ الْمَرْأَةَ ثُمَّ إِنَّهُ قُتِلَ بعد باليمامة.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "فذك"، بالمعجمة.." (٢)

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١/١٩٦

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١/٢٧١

"٧٠- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ سَأَلَهُ أَيْنَ مَوْضِعُ الْإِزَارِ فَأَخَذَ بِنِصْفِ الْعَضَلَةِ ... الْحَدِيثَ.

فَقَالَ: هُوَ حَدِيثٌ يَرْوِيهِ أَبُو سِنَانٍ ضِرَارُ بْنُ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ، وَأَبُو كُدَيْنَةَ يَحْيَى بْنُ الْمُهَلَّبِ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ.

وَرَوَاهُ (١) أَبُو يَحْيَى التَّيْمِيُّ، وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَغَيْرُهُ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ، عَنْ أبا بكر مرسلا وهو الصحيح.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "ويواه".." (١)

"وَاخْتُلِفَ عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي لَفْظِهِ، فَرَوَاهُ يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ السَّيْلَحِينِيُّ (١) ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وَسَلَّمَ، قَالَ: الْمُؤَذِّنُونَ أَمْلَكُ بِالْأَذَانِ وَالْإِمَامُ بِالْإِقَامَةِ.

وَخَالَفَهُ أَصْحَابُ شَرِيكٍ فَرَوَوْهُ عَنْ شَرِيكٍ بِاللَّفْظِ الَّذِي تَقَدَّمَ فِيهِ.

وَرَوَاهُ زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَهُ مُوسَى بْنُ دَاوُدَ عَنْهُ، فَإِنْ كَانَ مُوسَى حَفِظَهُ، فَقَدْ أَغْرَبَ بِهِ، وَحَدَّثَ بِهِ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارُ، وَكَانَ ضَعِيفًا، عَنْ أَبِي خَيْثَمَةَ مُصْعَبِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ أَيْضًا.

وَقَالَ غَيْرُهُمَا: عَنْ زُهَيْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، وَهُوَ الصواب.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "السيليحيني".." (٢)

"حدثنا إبراهيم بن حماد حدثنا أبو موسى (ح) وحدثنا يعقوب بن إبراهيم البزاز (١) حدثنا عمر بن شبة (ح) وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُبَشِّرٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الوهاب قالا: حدثنا حفص بن عمر، قالوا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عليه وسلم قال: إذا آوى أحدكم إلى فراشه فلينزع داخلة إزاره فلينفض بها فراشه ثم ليتوسد يمينه ثم ليقل: باسمك رب وضعت جنبي وبك أرفعه، اللهم إن أمسكتها فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ عبادك الصالحين المعنى واحد.

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٢٧٨/١

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٩٦/١٠

(١) تصحف في المطبوع إلى: "البزار". انظر "المؤتلف والمختلف" للدارقطني ٧٢٦/٢، و١٢٧٧/٣، و"تاريخ بغداد" ٤٣٠/١٦، و"سير أعلام النبلاء" ٤٩٧/١٥، و"اللباب في تهذيب الأنساب" ٢٦٧/١، و"الأنساب" ٢١٣/٣.." (١)

"وَخَالَفَهُمْ بُنْدَارٌ؛

فَرَوَاهُ عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، لَمْ يَقُلْ عَنْ أَبِيهِ.

وَرَوَاهُ عِيسَى بْنُ يُونُسَ، وَابْنُ نُمَيْرٍ، وَأَبُو أُسَامَةَ، وَعَبْدُ الرَّحِيمِ بن سليمان، وعبد الأعلى بن عبد الْأَعْلَى (١) ، وَأَبُو ضَمْرَةَ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أبي هريرة.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "وعبد الأعلى بن الأعلى".." (٢)

"وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَخُو عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وهو المحفوظ.

حدثنا ابن صاعد، حدثنا عمرو بن علي، حدثنا أبو بكر النيسابوري، حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، وحدثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُبَشِّرٍ، وَيَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عبد الوهاب، قالوا: حدثنا حفص بن عمرو الربالي، وحدثنا يعقوب بن إبراهيم البزاز (١) ، حدثنا عمر بن شبة، قالوا: حدثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بن عمر، عن سعيد بن أبي سعيد الْمَقْبُرِيِّ، وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ سَعِيدِ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ وَقَالُوا كُلُّهُمْ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ ... الْحَدِيثَ.

وَحَدَّثَنَا ابن صاعد، حدثنا بُنْدَارٌ إِمْلَاءً عَلَيْنَا مِنْ كِتَابِهِ مِمَّا جَمَعَهُ من حديث عبيد الله بن عمر، حدثنا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "البزار". انظر "المؤتلف والمختلف" للدارقطني ٧٢٦/٢، و١٢٧٧/٣، و"تاريخ بغداد" ٤٣٠/١٦، و"سير أعلام النبلاء" ٤٩٧/١٥، و"اللباب في تهذيب الأنساب" ٢٦٧/١، و"الأنساب" ٢١٣/٣.." (٣)

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٣٤٤/١٠

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٣٦٠/١٠

(٣) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٣٦١/١٠

"٢٠٨٥- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ أَبِي الْحُبَابِ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ يُصَابُ فِي وَلَدِهِ وَحَامَّتِهِ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَلَيْسَتْ لَهُ خَطِيئَةٌ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ أَصْحَابُ "الْمُوَطَّإِ" عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ أَبِي الْحُبَابِ.

وَرَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَرْمَكِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْحُبَابِ، تَصَحَّفَ أَنَّهُ بَلَغَهُ بِرَبِيعَةَ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ بَلَغَهُ.." (١)

"٢٢٢٤- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هريرة، قال رسول الله صلى الله عليه وَسَلَّمَ؛ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ (١) إِيَّاهُ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ قَتَادَةُ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ غُنْدَرٌ، وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، وَأَبُو بَحْرٍ الْبَكْرَاوِيُّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَخَالَفَهُ عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، فَرَوَاهُ عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: بَلَغَنَا عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَرَوَاهُ مُجَّاعَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خِلَاسِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أبي هريرة، وهو أشبهها بالصواب.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى "عطاه".." (٢)

"٢٣٧٩- وسئل عن حديث ثابت، عن أنس، قال: كنت عند ثفنات نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فلما استوت به قَالَ: لَبَّيْكَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مَعًا.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ أيوب بن موسى، واختلف عنه؛

فرواه يحيى بن حمزة، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ ثابت، عن أنس وأيوب بن موسى لم يسمعه من ثابت.

ورواه الوليد بن مسلم، وعمر بن عبد الواحد، وبشر بن بكر، ومحمد بن مصعب، وأيوب بن سويد، ومسكين بن بكير، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ (١) بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ ثابت، عن أنس وكذلك رواه سعيد بن أبي هلال، عن أيوب بن موسى.

ورواه عبد الله بن عامر الأسلمي، عن أيوب بن موسى، عن أيوب السختياني، عن ثابت، عن أنس وليس بمحفوظ حدث به أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الحارث المخزومي عنه، وأيوب السختياني لم يرو هذا الحديث

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٧/١١

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٢٠٦/١١

عن ثابت.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "عبيد الله"، وهو عبد الله بن عبيد بن عمير بن قتادة بن سعد بن عامر، الليثي، ثم الجندعي، أبو هاشم المكي. "تهذيب الكمال" ١٥/٢٥٩.." (١)

"٢٤٥٩- وسئل عن حديث سليمان التيمي، عن أنس، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مررت بموسى صلى الله عليه وسلم، وهو قائم يصلي في قبره.

فقال: يرويه حماد بن سلمة، وسفيان الثوري، وثابت بن يزيد، أبو زيد، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم.

وخالفهم المعتمر، وبشر بن المفضل، ويزيد بن هارون، فرووه عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَمْ يسم، وهو المحفوظ.

ورواه عُمَرُ بْنُ حَبِيبٍ الْقَاضِي، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عن أنس، عن أبي هريرة.

ورواه أبو عبد الرحيم (١) ، الجوزجاني، محمد بن أحمد بن الجراح، وكان فصيحا، عن يزيد بن هارون، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ أنس.

ووهم على يزيد بن هارون في موضعين؛ في ذكر أبي مجلز، وفي قوله: عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم.

وإنما رواه التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم، وهو الصواب.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "أبو عبد الرحمن"، انظر "الكنى والأسماء" لمسلم (٢٥٨٦) ، و"الثقات" لابن حبان ٩/٨٣، و"تهذيب الكمال" ٢٤/٣٤٣، و"تهذيب التهذيب" ٣/٤٩٥، و"تقريب التهذيب" (٥٧٠٨) .." (٢)

"٢٥١٧- وسئل عن حديث عقبة بن وساج، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم قدم المدينة، وليس في أصحابه أشمط غير أبي بكر.

فقال: يرويه إبراهيم بن أبي عبلة، واختلف عنه؛

فرواه محمد بن حمير، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن عقبة بن وساج، عن أنس.

وخالفه كثير بن مروان المقدسي، فرواه عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن أنس (١) .

وقول ابن حمير أصح.

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٢/٣٥

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٢/٩٠

(١) تصحف في المطبوع إلى: "فرواه عن محمد بن حمير، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن عقبة بن وساج، عن أنس"، وهذا لا يستقيم مع قول الدارقطني: "وقول ابن حمير أصح"، فلو كان الأمر كما جاء في المطبوع، الذي لا اختلاف في الطريقين، لما احتاج الدارقطني للقول بالأصح،، والصواب أن رواية كثير بن مروان ليس فيها "محمد بن حمير"، ولا "عقبة بن وساج"، كما وردت عند أبي الشيخ، في "أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم" (٨٨٧) ، والقطيعي، في زياداته على "مسند أحمد" (٥/٣٥٤٧) ، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر، في "تاريخ دمشق" ٦/٤٢٨.

وقد تنبه محقق الكتاب إلى ذلك، فأشار إليه في الحاشية.." [1]

"فرواه شعبة، وسعيد بن بشير، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ زيد بن أرقم.

وخالفه عبدة بن سليمان، ويزيد بن زريع، ومحمد بن بشر، وأبو حفص الأبار، فرووه، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ القاسم بن عوف الشيباني، عن زيد بن أرقم.

لم يذكر بينهما أحدا.

ورواه معمر، عن قتادة، عن النضر بن أنس مرسلا.

وروى شهاب بن خراش (١) ، عن قتادة، ولم يجاوز به.

ويشبه أن يكون القول قول شعبة، ومن تابعه.

(١) تصحف في المطبوع إلى: "خداش".." [2]

"٢٦٣١- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أنس، صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالمدينة الظهر أربعا وبذي الحليفة ركعتين.

فَقَالَ: اخْتُلِفَ فِيهِ عَلَى ابْنِ الْمُنْكَدِرِ؛

فَرَوَاهُ الثوري، وابن عيينة، ومحمد بن إسحاق، وعبد العزيز الماجشون، ومرزوق مولى طلحة بن عبد الرحمن الباهلي، وشعبة، وعبد الحميد بن جعفر، والمنكدر بن محمد، وأسامة بن زيد، وعمرو بن الحارث واختلف عن ابن جريج؛

فرواه عثمان بن الهيثم المؤذن.

عن ابن جريج، قال: حدثت عن أنس.

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٢/١٢٧

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٢/١٣١

ورواه هشام بن سليمان، عن (١) عكرمة بن خالد المخزومي، وعبد المجيد، ومكي بن إبراهيم، عن ابن جريج وزادوا فيه ألفاظا ذكرها ابن جريج في كتاب المناسك عنه وهي قوله: ثم بات بذي الحليفة فأصبح، فلما أصبح ركب راحلته فلما استوت به أهل وهذه الزيادة ليست بمحفوظة عن ابن المنكدر، ولم يذكرها غير ابن جريج، وقال يحيى القطان: إنه وهم وروى هذا الحديث أبو عاصم، عن ابن جريج، بهذا الإسناد مثل ما رواه الثوري وغيره، ولم يأت بهذه الزيادة.

ورواه عيسى بن يونس، عن ابن جريج، عن الزهري، عن أنس ووهم في ذكر الزهري، وإنما رواه ابن جريج، عن ابن المنكدر.

والصحيح رواية الثوري، وابن عيينة، ومن تابعهما.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "عن"، وأشار محققه إلى أنه في نسختين: "بن"، انظر "تهذيب الكمال" ٣٠/٢١١.." (١)

"حَدَّثَنِي مَنْ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم، ولم يسم أحدا، أنه لما رفع رأسه من الركوع قام هنية ...

ورواه عاصم الأحول، وحبيب بن مهاجر، عن أنس في القنوت بعد الركوع أيضا، وهو صحيح عن أنس.

حدثنا محمد بن العباس بن مهران، قال: حدثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن المبارك، قال: حدثنا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ يُونُسَ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قال: سألت أنسا: أقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم، قلت: قبل الركوع، أو بعد الركوع؟ قال: بعد الركوع يسيرا (١) .

حدثنا محمد بن مخلد العطار، قال: حدثنا عبد الله بن محمد البصري، قال: حدثنا إسحاق بن محمد بن إسحاق العمي، قال: حدثنا أبي، عن يونس، عن مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قنت بعد الركوع.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "أو بعد الركوع؟ شهرا"، وأثبتناه عن "مسند أحمد" ٣/١١٣ (١٢١٤١) ، و"البخاري" ٢/٣٢ (١٠٠١) ، و"مسلم" ٢/١٣٦ (١٤٩١) ، و"أبو يعلى" ٢٨٣٢، إذ أخرجوه من طريق ابن سيرين، عن أنس.." (٢)

"٢٦٥٠- وسئل عن حديث يحيى بن سعيد الأنصاري، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم، قال: الأنصار تركتي (١) ، وضيعتي، فاقبلوا من محسنهم، وتجاوزوا عن مسيئهم.

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٢/٢١٢

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٢/٢١٩

فَقَالَ: يَرْوِيهِ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فرواه بشر بن عمر، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سعيد، عن النعمان بن مرة، عن أنس.

وخالفه جماعة فرووه عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أنس وهو الصحيح.

حدثناه أبو عبيد المحاملي، قال: حدثنا زيد بن أخزم، قال: حدثنا بشر بن عمر، عن حماد بن سلمة بذلك.

وسئل عن النعمان بن مرة، فقال: زرقي، مشهور، من الأنصار.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "بركتي" وأثبتناه على الصواب، عن "الطبقات الكبرى"، لابن سعد ٢/٢٢١، و"فضائل الصحابة" لعبد الله بن أحمد (١٤١٣) ، و"المعجم الأوسط" للطبراني (١٤٤٣ و٧٣٣٧) ، و"أطراف الغرائب والأفراد" للدارقطني (١٢٧٠) ، إذ أخرجوه من طريق يحي بن سعيد الأنصاري.." [1]

"فقال: يرويه الزُّهْرِيّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ؛

حدث بن عنه يحي بن سعيد الأنصاري، وشعيب بن أبي حمزة، وسليمان بن كثير، والنعمان بن راشد، ومعمر، وابن عيينة، وغيرهم، عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل؛ أن عامر بن ربيعة.

واختلف عن ابن أبي ذئب:

فقيل: عنه، عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل؛ أن عامرا ...

وقيل: عنه، عن الزهري، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عن أبيه.

والصحيح قول يحي بن سعيد، ومن تابعه.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "حينف".." [2]

"فرواه أحمد بن حنبل، ويوسف بن سعد بن مسلم، عن حجاج بهذا الإسناد، عن ابن عمر؛ أنه كان يمشي بين يدي الجنازة، وقد كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وأبو بكر، وعمر، وعثمان يمشون أمامها.

فدل على أن المسند منه من كلام الزهري.

وكذلك قال رباح بن زيد، عن ابن جريج.

وكذلك رواه مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَتِيقٍ، وَمُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، ويحي بن سعيد الأنصاري، وعقيل بن خالد (١) ، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه؛ أنه كان يمشي بين يدي الجنازة، وأن أبا بكر، وعمر، وعثمان، كانوا يمشون أمامها.

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٢/٢٢٥

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٢/٢٦٢

(١) تصحف في المطبوع إلى: "وعقيل، وخالد".." (١)

"٢٧٢٩- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم: أريت في النوم أني أستقي على قليب، فجاء أبو بكر فنزع ذنوبا، أو ذنوبين، فنزع نزعا ضعيفا، ثم جاء عمر ... الْحَدِيثَ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، واختلف عنه؛

فرواه محمد بن بشر العبدي، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي بكر بن سالم، عن ابن عمر، وأسقط من الإسناد: سالما.

وروي عن معتمر (١) ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي بكر بن سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم حديث آخر، وهو: إني رأيت كأني أشرب عسا مملوءا لبنا، فأعطيت فضلي عمر.

لا أعلم حدث به غير أحمد بن أسد بن عاصم ابن بنت مالك بن مغول، عن معتمر (١) ، فإن كان حفظه، فقد أغرب به، والله أعلم.

---

(١) تصحف في الموضعين إلى: "معمر"، وقد ورد على الصواب، في "علل الحديث" لابن أبي حاتم (٢٦٧٦) ، و"فضائل الصحابة"، لعبد الله بن أحمد بن حنبل (٣١٩) ، و"صحيح ابن حبان" ٦٨٥٤، و"المعجم الكبير" للطبراني (١٣١٥٥) ، و"المستدرك" للحاكم (٤٤٩٦) ، من طريق معتمر بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، به.." (٢)

"ورواه عقبة بن خالد المجدر، أبو مسعود، عن عبيد الله، مختصرا، وزاد فيه لفظا لم يأت به غيره، وهو قوله: "وفضل القرح في الغاية".

ورواه مالك بن أنس، وإسماعيل بن أمية، وابن أبي ليلى، والحجاج، عن نافع، فلم يذكروا ما تفرد به المجدر، عن عبيد الله.

حدثناه عبد الله بن محمد البغوي، قال: حدثنا داود بن رشيد، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا أيوب، عن ابن نافع، عن نافع، عن ابن عمر، قال: سابق رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الخيل فأرسل ما ضمر منها من الحفياء، أو الحيفاء، إلى ثنية الوداع، وأرسل ما لم يضمر منها، من ثنية الوداع، إلى مسجد بني زريق.

قال عبد الله: فكنت فارسا يومئذ، فسبقت الناس، فطفف بي (١) الفرس مسجد بني زريق.

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٢٨٢/١٢

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٢٩٧/١٢

(١) تصحف في المطبوع إلى: "في".." (١)

"حدثنا أحمد بن الحسين بن الجنيد، قال: حدثنا زياد بن أيوب، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، قال: سابق رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الخيل، فأرسل ما ضمر منها، من الحفياء إلى ثنية الوداع، وأرسل ما لم يضمر منها، من ثنية الوداع، إلى مسجد بني زريق.

قال عبد الله: فكنت فارسا يومئذ، فسبقت الناس، فطفف بي (١) الفرس مسجد بني زريق.

حدثنا ابن صاعد، قال: حدثنا زياد بن يحيي أبو الخطاب، قال: حدثنا حاتم بن وردان، قال: حدثنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل فجعل غاية المضمرة من مكان كذا إلى ثنية الوداع وجعل غاية التي لم تضمر من ثنية الوداع إلى مسجد بني زريق قال عبد الله: فجئت سابقا، فطفف بي (١) الفرس حائط المسجد، وكان قصيرا.

وحدثنا البغوي، قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا عقبة بن خالد، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سابق بين الخيل، وفضل القرح في الغاية.

(١) تصحف في المطبوع إلى: "في".." (٢)

"- عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

٢٨٠٩- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو، مخافة أن يناله العدو.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، وَاخْتُلِفَ عنه؛

فرواه صالح بن قدامة، وسليمان بْنُ بِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

قاله أبو بكر بن أبي أويس، عن سليمان بن بلال.

وخالفه عبيد بن أبي قرة، فرواه عن سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عمر.

وكذلك رواه عبد العزيز بن مسلم القسملي، وعبد الله بن جعفر المدني (١) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عمر.

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٢/٣٣٥

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٢/٣٣٦

(١) تصحف في المطبوع إلى: "المزني"، وهو عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي، أبو جعفر المديني، والد علي ابن المديني.." (١)

"٢٨٢١- وسئل عن حديث عمرو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّمَا رَجُلٍ قال لِأَخِيهِ: يَا كَافِرُ، فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا (١) .

فقال: يرويه شعبة، واختلف عنه؛

فروي عن مخلد بن عبد الرحمن، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابن عمر.

وهو وهم.

والصحيح: شعبة، عن عبد الله بن دينار.

وكذلك رواه الثوري، ومالك بن أنس، عن عبد الله بن دينار.

وعند مالك بن أنس فيه، إسناد آخر: عن نافع، عن ابن عمر.

ورواه ابن عيينة وغيره، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَقَالَ حَمَّادُ بْنُ سلمة: عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قوله.

ورفعه صحيح.

حدثنا أبو بكر النيسابوري، قال: حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن أيوب السختياني، عن نافع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم: إذا كفر الرجل أخاه، فقد باء بها أحدهما.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "لأحدهما".." (٢)

"٢٨٣٩- وسئل عن حديث روي عن المطلب، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ فِي النَّهْيِ عَنْ صَوْمِ أَيَّامِ التشريق.

فقال: يرويه معمر، عن عاصم الأحول، واختلف عنه؛

فرواه جماعة، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن عاصم الأحول، عن المطلب، عن ابن عمر.

وخالفه رباح بن زيد، فرواه عن معمر، عن عاصم، عن جعفر بن المطلب، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو (١) ، وهو أشبه.

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٣٨١/١٢

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٣٩٥/١٢

(١) تصحف في المطبوع إلى: "عمر"، وكتب محققه: في الأصل: "عمرو"، وما أثبته من (ن) و (ق) .
قلنا: والصواب ما جاء في الأصل: "عمرو"، وذلك أن الحديث؛ أخرجه أحمد ٣١٧/٢٩ (١٧٩٣٢) ، من طريق رباح، عن معمر، عن عاصم بن سليمان، عن جعفر بن المطلب، عن عمرو بن العاص.." [١]

"٢٨٥٢- وسئل عن حديث، يرويه يزيد بن أبي حبيب، عن ابن عمر: كنا نفاضل بين أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فنقول: إذا ذهب أبو بكر، وعمر، وعثمان، استوى الناس، يبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم، فلا ينكره علينا.

فقال: يرويه الليث بْنُ سَعْدٍ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ أَبُو النَّضْرِ، هاشم بن القاسم، عن اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ ابْنِ عمر.

وخالفه بقية بن الوليد، رواه عن اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ نافع، عن ابن عمر.

ورواه أبو بدر الغبري، عن أبي الوليد، الفضل بن الجراح، عن الليث، عن نافع، عن ابن عمر.

والمحفوظ حديث اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ ابْنِ عمر، وهو مرسل، لم يسمع يزيد بن أبي حبيب من (١) ابن عمر، ولا سمع من أحد من الصحابة، إلا من (١) عبد الله بن جزء.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "عن".." [٢]

"٢٨٨٨- وسئل عن حديث، يرويه حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم: إذا أنزل الله عذابا، أصاب من كان فيهم، ثم بعثوا على أعمالهم.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ الزُّهْرِيُّ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ يُونُسُ، عن الزهري، عن حمزة، عن أبيه، مرفوعا (١) .

ورواه الحجاج بن أرطاة، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن هنيدة، عن ابن عمر.

والصواب قول يونس بن يزيد.

---

(١) تصحف في النسخة الخطية، إلى: "موقوفا"، وهو تصحيف لا ريب، لا يتوافق مع بداية السؤال، والحديث؛ أخرجه أحمد ٤٠/٢ (٤٩٨٥) و١١٠/٢ (٥٨٩٠) ، والبخاري ٧١/٩ (٧١٠٨) ، ومسلم ١٦٥/٨ (٧٣٣٦)

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٤١١/١٢

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٤٢٠/١٢

، وأبو يعلى" ٥٥٨٢، من طريق يونس بن يزيد، عن ابن شهاب الزهري، قال: أخبرني حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم، به.." (١)

"٢٩٦٥- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أن رجلا قال: يا رسول الله إن امرأتي ولدت على فراشي غلاما أسود، وإنا أهل بيت لم يكن فينا أسود فقال: هل لك من إبل؟ ... الحديث.

فقال: يرويه جويرية بن أسماء، واختلف عنه؛

فرواه عباءة بن كليب (١) ، عن جويرية بن أسماء، عن نافع، عن ابن عمر.

وليس هذا من حديث نافع.

ورواه عبد الله بن محمد بن أسماء، عَنْ جُوَيْرِيَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عن أبي هريرة، وهو الصواب.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "عبادة بن كليب"، وأثبتناه على الصواب "الكنى" للدولابي ٢/٨٨٥- و"الضعفاء" للعقيلي ٣/١١١٠- و"الجرح والتعديل" ٧/٤٥- و"الميزان" ٤/٥٥- و"تهذيب الكمال" ١٤/٢٦٦- و"تهذيب التهذيب" ٥/١٣٥- و"التقريب" ١/٣٩٠- و"لسان الميزان" ٩/٣٣٥.." (٢)

"ومن حديث سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه.

٢٩٩٣- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم؛ في رفع اليدين.

فقال: يرويه الزهري، وصفوان بن سليم، وأبو إسحاق الشيباني، وعمر بن عبد العزيز، وأيوب السختياني، وجابر الجعفي، والفضل بن عطية، وخصيف، ومحمد بن أبي جعفر، عن سالم.

فأما الزهري، فاختلف عنه في لفظه؛

فَرَوَاهُ يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، وَعُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، وابن أخي الزهري، والنعمان بن راشد، والزبيدي، عن الزهري، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم كان إذا قام إلى الصلاة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه، ثم يكبر.

ورواه شعيب بن أبي حمزة، وإبراهيم بن أبي عبلة، وابن جريج، عن الزهري، بهذا الإسناد، وقالوا: يرفع يديه حين يكبر. (١)

وكذلك قال فليح بن سليمان، وهشيم بن بشير، وإسماعيل بن أمية، ومعمر، وابن عيينة.

ورواه مالك بن أنس، واختلف عنه في لفظه؛

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٢/٤٤٨

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٣/٧٦

(١) تصحف في المطبوع إلى: "حتى".." (١)

"حدثنا أحمد بن الحسين بن الجنيد، قال: حدثنا زياد بن أيوب (ح) وحدثنا العباس بن العباس بن المغيرة، ويعقوب بن محمد بن عبد الوهاب، ومحمد بن مخلد، قالوا: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن البغوي، قال: حدثنا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابن عمر: قال رجل: يا رسول الله، ما نقتل من الدواب إذا أحرمنا؟ قال: خمس لا جناح على من قتلهن: الحدأ، والغراب، والفأرة، والعقرب، والكلب العقور.

حدثنا أحمد بن محمد بن أبي الرجال، قال: حدثنا أبو أمية، قال: حدثنا الحسين بن محمد (١) ، قال: حدثنا جرير بن حازم، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أن أعرابيا نادى النبي صلى الله عليه وسلم: ما يقتل المحرم من الدواب؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يقتل الغراب، والحدأة، والفأرة، والكلب العقور.

فقلت لنافع: الحيات؟ قال: لا يختلف فيهن (٢) .

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، قَالَ: حدثنا محمد بن عوف، وأحمد بن الوليد بن برد، قالا: حدثنا محمد بن كثير، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ نافع، عن ابن عمر، يرفعه: خمس يقتلهن المحرم ويقتلن في الحرم: الحدأ، والغراب، والفأرة، والعقرب، والكلب العقور.

(١) تصحف في المطبوع إلى: "الحسن بن محمد"، وأثبتناه على الصواب عن "مسند أبي عوانة" ٣٦١٧ إذ أخرجه من طريق الحسين بن محمد، عن جرير، وانظر الرواة عن جرير، في "تهذيب الكمال" ٥٢٦/٤.

(٢) تصحف في المطبوع إلى "قال: يختلف فيهن"، وأثبتناه على الصواب عن "مسند أبي عوانة" ٣٦١٧- وفي رواية أبي يعلى (٥٨١٠) ، قال جرير: وقال لي أيوب: قلت لنافع: فالحية؟ قال: تلك لا يختلف فيها اثنان.." (٢)

"٣٠٨٩- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَاهْ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم؛ في التشهد.

فقال: يرويه قتادة عنه مرفوعا، وقال: مثل حديث يونس بن جبير، أبي غلاب، عن حطان، عن أبي موسى.

ورواه مجاهد، عن ابن عمر، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ شُعْبَةُ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ علي بن نصر الجهضمي، عن شعبة، عن أبي بشر، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم.

وتابعه خارجه بن مصعب، وابن أبي عدي (١) ، عن شعبة.

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١١٢/١٣

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١١٩/١٣

وغيرهم يرويه عن شعبة، موقوفا، وهو المحفوظ.

وكذلك رواه نافع، عن ابن عمر، موقوفا.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "وابن أبي عبيد"، وهو على الصواب في نسختنا الخطية ٤/الورقة ١٢٣.." (١)

"٣٠٩٠- وسئل عن حديث عبد الله بن مالك، وسعيد بن جبير، عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم: في الجمع بين الصلاة بإقامة واحدة بجمع.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ أَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فرواه شعبة، وسفيان الثوري، وأبو الأحوص، وَحُدَيْجِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ عبد الله بن مالك، عن ابن عمر.

ورواه إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

حدث به هشيم، ويحيى القطان، وأبو أسامة (١) ، وابن نمير، وعبدة بن سليمان، ومروان الفزاري، واختلف عنه؛

فرواه مؤمل بن الفضل، عن مروان، وقال: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جبير، عن ابن عمر.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "وأبو أمامة".." (٢)

"وغيره يرويه عن مروان، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عمر.

وكان شيوخنا يقولون: إن إسماعيل بن أبي خالد وهم في قوله: "عن سعيد بن جبير" وإن الحديث حديث عبد الله بن مالك.

والذي عندي، والله أعلم، أن الحديثين صحيحان، لأن حديث سعيد بن جبير محفوظ، رواه عنه الحكم بن عتيبة، وسلمة بن كهيل، وعمرو بن دينار، وسالم الأفطس، رووه عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، فيشبه أن يكون أبو إسحاق قد حفظه (١) عنهما، فحدث به مرة عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، فحفظه عنه إسماعيل بن أبي خالد، وحدث به مرة عن عبد الله بن مالك، فحفظه عنه الثوري ومن تابعه.

وأما حديث الحكم، عن سعيد بن جبير، فرواه عنه شعبة، وأبو بكر النهشلي، وزيد بن أبي أنيسة.

وأما حديث سلمة بن كهيل، فرواه عنه الثوري، وشعبة، وشريك.

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٣/١٩٧

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٣/١٩٨

(١) تصحف في المطبوع إلى: "تحفظه".." (١)

"٣١٣٣- وسئل عن حديث أبي عبد الرحمن السلمي، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم، قال: لا تحلف بأبيك، ولا بغير الله، فإنه من حلف بغير الله فقد أشرك.

فقال: يرويه سعد بن عبيدة، واختلف عنه؛

فرواه محمد بن فضيل، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عبد الرحمن، عن ابن عمر.

وخالفه الثوري، وعبد الله بن داود (١) ، الخريبي، فروياه عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، أنه سمع من ابن عمر.

وَرَوَاهُ مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ شيبان، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ محمد الكندي، عن ابن عمر.

(١) تصحف في المطبوع إلى: "عبد الرحمن بن داود".." (٢)

"٣١٣٨- وسئل عن حديث أبي حنظلة الحذاء، عن ابن عمر؛ أنه سأله عن صلاة المسافر، فقال: ركعتان، قلت: إنا آمنون لا نخاف، قال: سُنَّةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ إسماعيل بن أبي خالد، ومالك بن مغول، واختلف عن إسماعيل؛

فقال شعبة: عن إسماعيل، عن حكيم (١) الحذاء، عن ابن عمر.

وقيل: عنه، عن حكيم الحذاء.

وغير شعبة يقول: عن أبي حنظلة، وهو أصح.

(١) تصحف في المطبوع إلى: "حكم".." (٣)

"٣١٨٣- عمير، مولى آبي اللحم.

حدثنا الحسين بن إسماعيل، قال: حدثنا يعقوب الدورقي، قال: حدثنا حفص بن غياث، قال: أخبرنا محمد بن زيد، عن عمير، مولى أبي اللحم، قال: شهدت حنينا وأنا عبد مملوك، فقلت: يا رسول الله، سهمي، فأعطاني سيفا، فقال لي: تقلد هذا وأعطاني من خرثي المتاع، أخرجه مسلم، عن أبي خيثمة، عن حفص.

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٣/١٩٩

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٣/٢٣٣

(٣) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٣/٢٤١

حدثنا الحسين بن إسماعيل، قال: حدثنا يعقوب الدورقي، قال: حدثنا صفوان بن عيسى، قال: حدثنا يزيد بن أبي عبيد، عن عمير، مولى لأبي اللحم، قال: أمرني مولاي أن أقدد (١) له لحما، فأتاني مسكين، فأطعمته، فعلم بي، فضربني، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرْتُ ذلك له، فقال: لم ضربته؟ قال: يطعم طعامي من غير أن آمره قال: الأجر بينكما.

أخرجه مسلم: عن قتيبة، عن حاتم، عن يزيد بن أبي عبيد.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "أقدر".." (١)

"٣١٩١- وسئل عن حديث مالك بن صعصعة، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي المعراج.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ قَتَادَةُ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ هِشَامٌ الدستوائي، وسعيد بن أبي عروبة، ومجاعة بن الزبير، عن قتادة، عن أنس، عن مالك بن صعصعة.

واختلف عن سعيد؛

فرواه عكرمة بن إبراهيم، عن سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم، ولم يذكر مالك بن صعصعة.

وروى خَالِدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم من هذا الحديث، فرض الصلوات الخمس دون غيره، ولم يذكر مالك بن صعصعة.

وروي عن سعيد بن أبي عروبة، ومعمر (١) ، عن قتادة، عن أنس: أن البراق استصعب عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ له جبريل: ما ركبك أحد أكرم على الله من محمد صلى الله عليه وسلم.

وحدث بهذا الحديث أحمد بن العلاء، أخو هلال، عن محمد بن زيد بن أبي أسامة، عن ابن عيينة، عن مسعر، عن قتادة، ووهم في قوله: مسعر، وإنما رواه ابن عيينة، عن معمر.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى "معتمر"، ومن طريق معمر؛ أخرجه أبو يعلى (٣١٨٤) ، وابن حبان (٤٦) .." (٢)

"وهو نائم في المسجد الحرام، فقال أولهم: أيهم هو (١) ؟ فقال أوسطهم: هو خيرهم، فقال آخرهم: خذوا خيرهم، فكانت تلك الليلة، فلم يرهم حتى أتوه ليلة أخرى، فيما يرى قلبه، وتنام عيناه، ولا ينام قلبه، وكذلك الأنبياء عليهم السلام، تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم، فلم يكلموه حتى احتملوه، فوضعوه عند بئر زمزم، فتولاه منهم جبريل صلى الله عليه وسلم، فشق نحره إلى لبته، حتى فرغ من صدره وجوفه، فغسله بماء زمزم بيده،

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٣/٣٠٤

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٣/٣١٣

حتى أنقى جوفه، ثم أتي بطست من ذهب، فيه تور (١) من ذهب، محشوا إيمانا وحكمة، فحشا به صدره.

ثم عرج به إلى السماء الدنيا، فضرب بابا من أبوابها، فناداه أهل السماء: من هذا؟ من هذا؟ قال: جبريل، قالوا: من معك؟ قال: معي محمد صلى الله عليه وسلم، قالوا: وقد بعث؟ قال: نعم، قالوا: مرحبا به وأهلا، فيستبشر به أهل السماء، لا يعلم أهل السماء بما يريد (٣) الله عز وجل به في الأرض حتى يعلمهم.

---

(١) في المطبوع: "هو هو"، وأثبتناه عن رواية عبد العزيز، عند البخاري (٧٥١٧) .

(٢) تصحف في المطبوع إلى "نور"، بالنون، انظر "صحيح البخاري" ١٨٢/٩ (٧٥١٧) .

(٣) تصحف في المطبوع إلى "ما يدبر"، انظر المصدر السابق.." (١)

"٣٢٥٢- وسئل عن حديث عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم إنه صلى على بساط.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ زَمْعَةَ بْنِ صَالِحٍ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ روح بن عبادة، عن زمعة، عن عمرو بن دينار، عن جابر.

وخالفه وكيع رواه، عن زمعة، عن عمرو مرسلا، وعن سلمة بن وهرام، عن عكرمة، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

وَرَوَاهُ ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ زمعة عن عمرو، عن ابن عباس، وحده.

ورواه أبو عامر العقدي، وأبو نعيم، عن زمعة، عن سلمة، عن عكرمة، عن ابن عباس.

ورواه أبو نعيم أيضا، عن زمعة، عن عمرو بن دينار، عن كريب (١) ، أو عن أبي معبد، عن ابن عباس والاضطراب من زمعة.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "كرب".." (٢)

"٣٣٢٥- وَسُئِلَ الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بن أحمد بن مهدي، رحمه الله، عن حديث سليمان بن صرد، عن جبير بن مطعم، تذاكرنا غسل الجنابة، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أما أنا فآخذ ملء كفي (١) ثلاثا فأغسل رأسي من الجنابة.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ أَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فرواه زائدة، وزهير، وشعبة، وأبو الأحوص، ويونس بن أبي إسحاق، وورقاء بن عمر، وإبراهيم بن طهمان، ورقبة بن مصقلة، رووه عن أبي إسحاق.

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٣١٦/١٣

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٣٦٤/١٣

(١) تصحف في المطبوع إلى "ماكفي".." (١)

"فرواه وكيع، وأبو أسامة، وابن نمير، وزائدة، عن الثوري، عن عثمان بن عمير، عن زاذان، عن جرير.

وقيل: عن أبي حذيفة، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ زاذان، وهو وهم، وإنما هو عثمان بن عمير، أبو اليقظان.

ورواه عبد الرزاق، عن الثوري.

ورواه حفص بن عمران، عن سلم (١) بن عبد الرحمن، عن رجل، وهو عثمان بن عمير.

ورواه أبو حمزة الثمالي، واختلف عنه؛

فرواه ابن نمير، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي اليقظان، وهو عثمان بن عمير، فرجع الحديث إليه.

حدثنا أبو محمد بن صاعد، قال: حدثنا سلمة بن شبيب، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا الثوري، عن سلم (١) بن عبد الرحمن، عن عثمان، عن زاذان، عن جرير بن عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم: اللحد لنا والشق لغيرنا.

---

(١) تصحف في الموضع الأول إلى: "مسلم بن عبد الرحمن"، وجاء على الصواب في النسخة الخطية، وفي الثاني إلى: "سالم بن عبد الرحمن"، والحديث، أخرجه المروزي، في "المنتقى من حديثه" ١٤- من طريق سفيان الثوري، عن سلم بن عبد الرحمن، عن عثمان، عن زاذان، عن جرير، به، وهو سلم بن عبد الرحمن النخعي الكوفي. انظر "تهذيب الكمال" ١١/٢٢٧.." (٢)

"٣٤٣٥- وسئل عن حديث أبي هريرة، عن عائشة: فقدت رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهما منصوبتان وهو يقول: اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك (١) ، وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، وَاخْتُلِفَ عنه؛

فرواه أبو أسامة، وعبدة بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عن محمد بن يحيى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عن عائشة وخالفهما وهيب بن خالد، ومعتمر بن سليمان، وعبد الله بن نمير فرووه عن عبيد الله بن عمر، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن الأعرج، عن عائشة لم يذكروا

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٣/٤٣٠

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٣/٤٤١

---

(١) تصحف في المطبوع إلى "عقوبك".." (١)

"٣٤٤١- وسئل عن حديث عمران بن حصين، عن عائشة، دخل يهودي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: السام عليكم (١) ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: وعليكم، فلما خرج، قلت:

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "السلام عليكم"، ولا يستقيم.." (٢)

"وأبو أسامة، وعلي بن هاشم بن البريد، وعبد الله بن داود الخريبي (١) ، ومحاضر بن المورع، وأبو يحيى الحماني، وابن نمير، عن الأعمش، عن حبيب، عن عروة، عن عائشة، وقالوا فيه: تصلي المستحاضة، وإن قطر الدم على الحصير، وَرَفَعُوهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛

وَخَالَفَهُمْ حفص بن غياث، وعثام بن علي، وأسباط بن محمد، فرووه عن الأعمش، عن حبيب، عن عروة، عن عائشة، موقوفا وقال يحيى القطان: عن الثوري، إنه كان أعلم الناس بحبيب بن أبي ثابت، وإنه زعم أن حبيبا لم يسمع من عروة شيئا، ولم يحدث بهذا الحديث عن حبيب، غير الأعمش، ولا يصح، سمعت أبا بكر النيسابوري، يقول: سمعت عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، يقول: جئنا من عند عبد الله بن داود الخريبي (١) ، إلى يحيى بن سعيد القطان، فقال: من أين أقبلتم؟.

فقلنا من عند ابن داود، فقال: أيش حدثكم؟ فقلنا: حديث.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى "الخربي".." (٣)

": ﴿عبس وتولى﴾ عبس١ في ابن أم مكتوم الأعمى، قالت: أتى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فجعل يقول: أرشدني قالت: وعند رسول الله صلى الله عليه وسلم من عظماء المشركين، قالت: فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يعرض عنه، ويقبل على الآخر، فيقول: أترى بأسا؟ فيقول: لا، ففي هذا أنزلت: ﴿عبس وتولى﴾ .

حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، وابن أبي شيبة، قالا: حدثنا عبد الله بن عبد الله بن هاشم، قال: حدثنا أبو معاوية، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مجلس فيه ناس من وجوه قريش، منهم عتبة بن ربيعة، وأبو جهل بن هشام، فجعل يقول لهم: أليس حسنا أن جئت بكذا وكذا؟ فيقولون:

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٨٢/١٤

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٨٦/١٤

(٣) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٤١/١٤

بلى والدماء (١) ، فجاء ابن أم مكتوم، وهو مشتغل بهم فسأله، فأعرض عنه، فأنزل الله عز وجل: ﴿أما من استغنى فأنت له تصدى وما عليك ألا يزكى وأما من جاءك يسعى وهو يخشى فأنت عنه تلهى﴾ عبس٥-١٠.
يعني ابن أم مكتوم.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "بلى واللذي"، وأثبتناه على الصواب عن "الطبقات الكبرى" لابن سعد ٤/٢٠٨- إذ أخرجه، عن أبي معاوية، به.." (١)

"٣٥٢٧- وسئل عن حديث عروة، عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: الحمى من فيح جهنم، فابردوها بالماء.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فرواه زهير بن معاوية، وإبراهيم بن سعد، وعلي بن مسهر، وابن المبارك، وابن نمير، ويحيى القطان، وعبدة، والطفاوي، وخالد بن الحارث، وأبو مروان الغساني، والخريبي (١) ، ويحيى بن يمان، وأبو ضمرة، وابن أبي الزناد، وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي، وابن هشام بن عروة، رووه عن هشام، عن أبيه، عن عائشة

---

(١) تصحف في المطبوع إلى "والخربي".." (٢)

"٣٥٣٣- وسئل عن حديث عروة، عن عائشة، كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سمع المؤذن، قال: وأنا وأنا.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ.

وَرَوَاهُ عبد اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ الْخُرَيْبِيُّ (١) ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أبيه، مرسلا، وهو الصحيح.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى "الخربي".." (٣)

"٣٦٥٨- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عائشة، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يوتر بثلاث أو بسبع، ويسجد سجدتين وهو جالس.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٤/١٧٥

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٤/١٨٤

(٣) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٤/١٨٨

فَرَوَاهُ معاوية بن قرة، ويزيد بن يعفر، عن الحسن، عن سعد بن هشام، عن عائشة
وكذلك قيل: عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ، عَنِ الحسن؛
وخالفه الضحاك بن حمرة (١) ؛
فرواه عن منصور بن زاذان، عن الحسن، عن كثير بن أفلح، عن عائشة؛
وخالفهما ميمون بن موسى المرئي؛
فرواه عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قاله حماد بن مسعود، عنه وقول من قال سعد بن هشام أشبه بالصواب
وقول ميمون المرئي غير مدفوع.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "الضحاك بن حمزة"، وصوابه: "الضحاك بن حمرة"، بضم المهملة، وبالراء، انظر: "المؤتلف والمختلف" للدارقطني ٢/٥٩٥، و"الإكمال" لابن ماكولا ٢/٥٠١، و"توضيح المشتبه" ٣/٣٠٨، و"تبصير المنتبه" ١/٤٥٧، و"تقريب التهذيب" (٢٩٦٦) .." (١)

"٣٧١١- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عائشة، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يباشر المرأة وهي حائض إذا اتزرت (١) الحديث.
فقال: اختلف فيه على أبي إسحاق السبيعي؛
فرواه الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ عمرو بن ميمون، عن عائشة.
وخالفه الحجاج، رواه عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، عن عائشة والأول أصح.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى "اترزت".." (٢)

"وخالفه خارجة بن مصعب، والقاسم بن معن، وعبد الله بن داود الخريبي (١) ، ومحمد بن يحيى بن سعيد الأموي، رووه، عن مسعر، عن موسى بن عبد الله بن يزيد، عن امرأة من بني أسد، عن عائشة، وهو الصواب،
وخالف الجماعة إبراهيم بن عيينة؛
فرواه، عن مسعر، عن أبي حصين، عن امرأة، عن عائشة، ووهم في ذلك.
((الجزء الخامس عشر) .

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٤/٣١٦
(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٤/٣٦٤

(١) تصحف في المطبوع إلى "الخربي".." (١)

"ورواه عاصم بن علي، عن ابن أبي أويس، عن هشام، نحو رواية حاجب بن سليمان، عن وكيع، قاله علي بن عبد العزيز، عنه.

ولم يتابع عليه.

وكذلك رواه بقية، عن عبد الملك بن محمد، شيخ له مجهول، عن هشام.

وكذلك رواه هشام بن عبيد الله الرازي، عن محمد بن جابر، عن هشام.

وكذلك روي عن نوح بن ذكوان، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة.

وزاد فيه زيادة كثيرة، تفرد بها وكلها وهم والصحيح عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم وكذلك رواه الزهري، عن عروة، عن عائشة، حدث به عنه الأوزاعي، وابن عيينة، ومعمر، وأسامة بن زيد.

واختلف عن معمر، وقد ذكرنا الخلاف فيه قبل هذا.

وكذلك روي عن شعبة، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عروة، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم.

وَكَذَلِكَ رَوَى عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عروة، عن عائشة.

حدثنا أبو بكر النيسابوري، قال: حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، قال: جئنا من عند عبد الله بن داود، يعني الخريبي (١) ، إلى يحيى بن سعيد القطان، فقال: من أين جئتم؟ قلنا: من عند ابن داود، فقال: ما حدثكم؟ قلنا: حدثنا عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عن عروة، عن عائشة، ... الحديث.

(١) تصحف في المطبوع إلى "الخربي".." (٢)

"٣٨٤٨- وسئل عن حديث الأسود، عن عائشة، كنت أطيب رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أراد أن يحرم، بأجود ما أجد من الطيب، حتى إني لأرى وبيص المسك في رأسه.

فقال: رواه عنه أبو إسحاق، وابنه عبد الرحمن بن الأسود، وإبراهيم النخعي

واختلف عن أبي إسحاق؛

فرواه الثوري، وإسرائيل، وَيُوسُفُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٤٤٨/١٤

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٦٣/١٥

أبيه، عن عائشة؛

وخالفهم يونس بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، وَزَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، وشريك، وأبو الأحوص؛

فرووه عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، وأما عبد الرحمن بن الأسود، فلم يختلف عليه، فيه واختلف على إبراهيم النخعي (١) ، في إسناده، ومتنه؛

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "إبراهيم بن النخعي".." (١)

"فرواه منصور، والأعمش، والحكم، والزبير بن عدي، وعطاء بن السائب، ومحمد بن قيس، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ.

وَرَوَاهُ حماد بن أبي سليمان، واختلف عنه؛

فرواه الثوري، وعمر بن عامر، وهشام الدستوائي وأبو إسرائيل الملائي، وابن أبي عروبة، وشعبة، واختلف عنه عن حماد، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة.

قال ذلك يحيى القطان، وروح بن عبادة، عن شعبة.

وقال غندر: عن شعبة (١) ، عن حماد، عن إبراهيم، عن عائشة.

وقيل: عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عن الأسود، عن عائشة، وقال الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الأسود، عن عائشة، وقال في متنه: كأني أنظر إلى وبيص المسك في رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

ولم يقل هذا غيره عن إبراهيم.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "وقال غندر عن عبادة، عن شعبة".." (٢)

"٣٨٥١- وسئل عن حديث ربيعة، عن عائشة، قالت: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يصوم شعبان كله حتى يصله برمضان، وكان يتحرى صيام الاثنين والخميس.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فرواه يحيى بن حمزة، وعبد الله بن داود الخريبي (١) ، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن ربيعة بن الغاز، عن عائشة وخالفهم الثوري؛

فرواه عن ثور، عن خالد بن معدان، عن عائشة، أسقط منه ربيعة بن الغاز والقول قول من أثبته فيه.

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٧٥/١٥

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٧٦/١٥

---

(١) تصحف في المطبوع إلى "الخربي".." (١)

"٣٨٧٣- وسئل عن حديث عطاء، عن عائشة قالت امرأة: يا رسول الله ما حق الزوج على الزوج؟ ...

فَقَالَ: يَرْوِيهِ لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، وَاخْتُلِفَ عنه؛

فرواه عبد الرحمن بن سليم بن أبي الحارث، عن ليث، عن عطاء، عن عائشة.

وخالفه المحاربي (١) ، رواه عن ليث، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عمر، والله أعلم.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "البخاري"، والبخاري لا صلة له بالرواية عن الليث، وذكر المزي في الرواة عن الليث بن أبي سليم: عبد الرحمن بن محمد المحاربي. "تهذيب الكمال" ٢٨١/٢٤.." (٢)

"٣٩٠٦- وسئل عن حديث أبي عطية، واسمه، يقال: مالك بن عامر، وقيل: مالك بن أبي حمزة، عن عائشة، في تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فقال: يرويه الأعمش، واختلف عنه؛

فرواه الثوري، وإسرائيل، ومحمد بن فضيل، وعبيدة بن حميد، وسعد بن الصلت، وعبد الله بن داود الخريبي (١) ، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن أبي عطية، عن عائشة وخالفهم شعبة؛

فرواه عن الأعمش، عن خيثمة، عن أبي عطية، عن عائشة، وقول شعبة وهم، وقال أبو معاوية: عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عائشة.

حدثناه أحمد بن العباس البغوي، قال: حدثنا شعيب بن أيوب.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى "الخربي".." (٣)

"فَقَالَ: يَرْوِيهِ طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، واختلف عنه؛

فرواه الثوري، وشعبة، وزائدة، ويحي القطان، وإسماعيل بن زكريا، وابن عيينة، وأبو معاوية، ووكيع، وأبو أسامة، وعبد اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ الْخُرَيْبِيُّ (١) ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طلحة، عن عائشة.

وكذلك روي عن سماك بن حرب، عن رجل من آل طلحة، وهو طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عن عائشة وخالفهم شريك، وأبان بن تغلب، فروياه عن طلحة، عن مجاهد، عن عائشة.

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٨١/١٥

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١١٣/١٥

(٣) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٤٧/١٥

ورواه القاسم بن غصن، والقاسم بن معن، عن طلحة بن يحيى، عن مجاهد، وعائشة بنت طلحة، عن عائشة، فصححا بروايتهما لذلك القولين جميعا عن طلحة بن يحيى.

ورواه ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ ليث، عن مجاهد، عن عائشة.

وخالفه ابن فضيل؛

فرواه عن ليث، عن عبد الله، لم ينسبه، عن مجاهد، عن عائشة، وقال طلحة بن سنان، عن ليث، عن عبد الله بن أبي نجيح، عن مجاهد، عن عائشة وَقَالَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ: عَنْ لَيْثٍ، عن مجاهد، عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يسمها وحديث طلحة بن يحي صحيح عنه.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى "الخربي".." (١)

"حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الكاتب الحكيمي، قال: حدثنا علي بن داود القنطري، قال: حدثنا عمرو بن خالد، قال: حدثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، أن فاطمة بنت الحسين حدثته، أن فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَتِ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأنا عند عائشة، فناجاني فبكيت، ثم ناجاني فضحكت، فسألتني عائشة عن ذلك، فقلت: لقد عجلت أخبر بسر رسول الله صلى الله عليه وسلم حيا، فلما توفي سألتها عائشة، فقالت: نعم ناجاني رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: إن جبريل كان يعارضني بالقرآن في كل عام مرة، وإنه عارضني الآن مرتين، فإنه ليس من نبي يبعث إلا عمره عمر نصف النبي الذي كان قبله، وإن عيسى كان عمره عشرين ومئة سنة، فهذه لي ستون سنة، وأحسبني ميتا في عامي هذا، وإنه لم ترزإ امرأة من المسلمين بما رزيت فلا تكوني دون امرأة صبرا قالت: فبكيت، ثم قال: أنت سيدة نساء أهل الجنة من الأولين والآخرين فضحكت، ومات رسول الله صلى الله عليه وسلم في عامه ذلك.

حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي، قال: حدثنا الهيثم بن خالد بن يزيد

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "وأحسبني".." (٢)

"حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ الْحَافِظُ، قال: حدثنا أحمد بن حازم، قال: حدثنا سهل بن عامر، قال: حدثنا فضيل بن مرزوق، عن أبي الجحاف، عن محمد بن عمرو بن الحسن، عن زينب، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٦٣/١٥

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٧٦/١٥

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال لعلي: يا أبا الحسن أما إنك وشيعتك في الجنة، وإن قوما يزعمون أنهم يحبونك، يضفزون (١) الإسلام، ثم يلفظونه، يمرقون منه كما يمرق السهم من الرمية، لهم نبز يقال لهم: الرافضة، فإن أدركتهم فاقتلهم، فإنهم مشركون.

حدثنا محمد بن هارون الحضرمي، قال: حدثنا عبد الله بن الصباح العطار، قال: حدثنا محمد بن القاسم الأسدي، قال: حدثنا أبو الجارود، عن أبي الجحاف، عن زينب بنت علي، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما إنك يا ابن أبي طالب وشيعتك في الجنة، وسيأتي قوم في آخر الزمان ينتحلون حبك يدخلون في الإسلام، ثم يمرقون منه كما يمرق السهم من الرمية، لهم نبز يقال لهم: الرافضة، فإذا لقيتموهم فاقتلوهم فإنهم مشركون لم يذكر محمد بن عمرو.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "يظفزون"، قال ابن الأثير: ومنه الحديث: قال لعلي: ألا إن قوما يزعمون أنهم يحبونك، يضفزون الإسلام، ثم يلفظونه: أي يلقنونه، ثم يتركونه ولا يقبلونه. "النهاية في غريب الحديث" ٣/٩٤، و"الفائق" ٢/٤٣، و"غريب الحديث" لابن الجوزي ٢/١٤، و"لسان العرب" ٥/٣٦٤.." (١)

"- حديث قبيصة بن ذؤيب (١) ، ليس بصحابي، أبوه صحابي، وقبيصة هو صاحب خاتم عبد الملك بن مروان.

٣٩٥٣- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ، عَنْ أم سلمة، قالت: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على أبي سلمة، وقد شق بصره فقال: إن الروح إذا عرج به تبعه البصر وسمع صوت بكاء فقال: لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير، إن الميت يحتضر ويؤمن على ما يقول أهله ثم أغمضه رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فقال: يرويه أبو قلابة، واختلف عنه؛

فرواه أبو إسحاق الفزاري، وعبيد الله بن الحسن الفسوي، ومخلد بن هلال أخو خالد الحذاء لأمه، رووه عن خالد، عن أبي قلابة، عن قبيصة بن ذؤيب، عن أم سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛

وخالفهم سفيان الثوري، رواه عن خالد، عن أبي قلابة، عن قبيصة بن ذؤيب، مرسلا.

ورواه أيوب السختياني، عن أبي قلابة مرسلا، لم يذكر فيه قبيصة، ولا أم سلمة، وروى هذا الحديث الزُّهْرِيُّ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، واختلف عنه؛

فرواه الحسين بن سيار الحراني، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ قبيصة، عن أم سلمة.

وَغَيْرُهُ يَرْوِيهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ قبيصة بن ذؤيب مرسلا.

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٨١/١٥

(١) تصحف في المطبوع إلى: "وسئل عن حديث قبيصة بن ذؤيب".." (١)

"٣٩٥٩- وسئل عن حديث عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي المرأة تحتلم فترى الماء أن عليها الغسل.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ سَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قاله ابن وهب عنه؛

وخالفه إسحاق بن محمد المسيبي (١) ، وشبابة بن سوار، روياه عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بن رافع، مرسلا عن أم سليم.

وروي عن مسعر، وعمر بن طلحة، عن المقبري، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَلَا يَصِحُّ عَنْ أَبِي هريرة.

(١) تصحف في المطبوع إلى: "المسيبي".." (٢)

"ورواه عبد الله بن المهاجر البصري الشعيثي، عن عنبسة، عن أم حبيبة حدث به محمد ابنه، وهو محفوظ عنه، وروي عن منصور بن زاذان، عن الحسن البصري، عن أم حبيبة، مرسلا.

قاله الضحاك بن حمرة (١) ، عنه.

ورواه محمد بن المنكدر، عن أم حبيبة، مرسلا، قاله سعيد بن سلمة بن أبي الحسام، عنه.

ورواه أبو الأسباط يعقوب بن إبراهيم، بإسناد، عن أبي أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن ابن عمر، عن أم حبيبة وهذا الحديث يروى، عن أبي أسامة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن المسيب بن رافع، عن عنبسة، عن أم حبيبة.

(١) تصحف في المطبوع إلى: "الضحاك بن حمزة"، وصوابه: "الضحاك بن حمرة"، بضم المهملة، وبالراء، انظر: "المؤتلف والمختلف" للدارقطني ٢/٥٩٥، و"الإكمال" لابن ماكولا ٢/٥٠١، و"توضيح المشتبه" ٣/٣٠٨، و"تبصير المنتبه" ١/٤٥٧، و"تقريب التهذيب" (٢٩٦٦) .." (٣)

"ومن حديث أسماء بنت عميس، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

٤٠٤٩- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أبي طالب، عن أمه أسماء بنت عميس، عن النبي صلى الله

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٥/٢٠٧

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٥/٢١٦

(٣) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٥/٢٧٩

عليه وسلم، إنه أمرها أن تقول عند الكرب: الله الله ربي لا أشرك به شيئا.

فقال: يرويه عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، واختلف عنه؛

فرواه أبو نعيم، ومحمد بن شداد، وأبو معاوية الضرير، ومروان بن معاوية، وعبد الله بن داود الخريبي (١) ، ومحمد بن خالد الوهبي، عن عبد العزيز بن عمر، عن هلال مولى عمر، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَبْدِ الله بن جعفر، عن أسماء بنت عميس.

ورواه القاسم بن عثمان، عن عبد العزيز، عن هلال، عن عبد الله، ولم يذكر فيه عمر بن عبد العزيز.

ورواه يونس بن أبي إسحاق، عن عبد العزيز بن عمر، عن أبيه، ولم يذكر فيه هلالا.

قال ذلك أبو أمية، عن علي بن عاصم عنه.

ورواه مسعر بن كدام، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عن مسعر، عن عبد العزيز بن عمر، عمن سمع أسماء.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى "الخربي".." (١)

"ورواه محمد بن مسلم الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، واختلف عنه؛

فرواه يونس، وعقيل، والليث بن سعد، واختلف عنه، وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر، وإسحاق بن راشد، وَشُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أبي زياد الوصافي (١) ، وهبار بن عقيل، وعبد الرحمن بن يزيد بن تميم، والوليد بن محمد الموقري، رووه عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بكر، عن عروة، عن مروان، عن بسرة.

ورواه قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عن الزهري، عن عروة، وأسقط من الإسناد: عبد الله بن أبي بكر.

ورواه الأوزاعي، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْمِصِّيصِيُّ، وعقبة بْنُ عَلْقَمَةَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عروة.

ورواه الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن الزهري ... قال ذلك هشام بن عمار، وابن أبي الحواري، وقاسم الجوعي، عن الوليد بن مسلم.

وخالفهم دحيم، فرواه عَنِ الْوَلِيدِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ ابن حزم، ولم يسمه، عن عروة، عن بسرة.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "الرصافي" بالراء.." (٢)

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٣٠٢/١٥

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٣٢٠/١٥

"حدثنا عبد الرحمن بن سعيد الأصبهاني أبو صالح، قال: حدثنا عقيل بن يحيى، وأبو مسعود (١) ، قالا: حدثنا أبو داود، قال: أخبرنا شعبة، عن عبد الله، أو مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حزم، عن عروة بن الزبير، قال: أرسل مروان إلى بسرة بنت صفوان فسألها عن حديثها، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم، أو قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم: من مس فرجه فليتوضأ أو قال: فليعد الوضوء.

حدثنا الحسين، والقاسم ابنا إسماعيل، قالا: حدثنا محمد بن الوليد، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، قال: سمعت محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم، يحدث عن عروة بن الزبير، قال: بعث مروان إلى بسرة بنت صفوان، زاد الحسين أو أم بسرة، قالا: وهي جدة مروان، فقالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا مس أحدكم ذكره توضأ.

حدثنا النيسابوري، قال: حدثنا عيسى بن إبراهيم الغافقي، وأحمد بن عبد الرحمن بن وهب، قالا: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: حدثني يونس، عن ابن شهاب، عن عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حزم الأنصاري، أنه سمع عروة بن الزبير، يقول: ذكر مروان بن الحكم، وهو أمير على المدينة، أنه يتوضأ من مس الذكر إذا أفضى إليه بيده، فأنكرت ذلك عليه، وقلت: لا وضوء على من مسه قال مروان: بل أخبرتني بسرة بنت صفوان، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم يذكر ما يتوضأ منه، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ويتوضأ من مس الذكر، قال عروة: فلم أزل أنا ومروان حتى دعا رجلا من حرسيه، فأرسله إلى بسرة فسألها عما حدثت من ذلك، فأرسلت إليه بسرة بمثل الذي حدثني مروان.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "وأبو سعود".." (١)

"حدثنا أحمد بن العباس البغوي، قال: حدثنا عباد بن الوليد، قال: حدثنا معاذ بن هانئ، قال: حدثنا عبد الله بن المؤمل المكي، قال: حدثنا عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، دخلت بسرة بنت صفوان على أم سلمة، فدخل النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: من هذه عندك يا أم سلمة؟ فقالت بسرة: يا نبي الله المرأة التي ترى أنها مع زوجها؟ قال: إذا وجدت الماء فاغتسلي يا بسرة، قالت: فالمرأة تضرب بيدها على فرجها؟ قال: توضئي يا بسرة، قالت أم سلمة: فضحت النساء يا بسرة، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم: دعيها تسأل عما بدا لها تربت يمينك.

حدثنا المحاملي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني، قال: حدثنا يعقوب بن محمد الزهري، وحدثنا الصفار، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا معن بن عيسى، قال: حدثنا عبد الله بن المؤمل، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جده، قالت بسرة: يا رسول الله المرأة تعني تمر يديها في ما هنالك؟ قال:

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٥/٣٤٢

توضئي يا بسرة.

حدثنا أحمد بن المطلب، قال: حدثنا القاسم بن زكريا، قال: حدثنا أحمد بن شعيب (١) ، النسائي، قال: حدثنا إسحاق بن راهويه، عن أبي قرة، عن المثنى، أنه حدثه عن عمرو بن شعيب، أنه حدثه عن سعيد بن المسيب، عن بسرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مثله.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "أحمد بن شقيق"، وهو النسائي، صاحب "السنن"، أحمد بن شعيب.." (١)

"فرواه عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ مسعر، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جعدة، عن أم هانئ، ووهم فيه.

والمحفوظ: عن مسعر، عن أبي العلاء، وهو: هلال بن خباب، عن يحيي بن جعدة، عن أم هانئ.

كذلك قال وكيع، وابن المبارك، وعبد الله بن داود الخريبي (١) ، وعبيد الله بن موسى، وأبو نعيم، عن مسعر.

وكذلك رواه قيس بن الربيع، وفضيل بن منبوذ، عن هلال بن خباب.

وهو الصحيح.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى "الحربي".." (٢)

"حدثنا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رواد، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عن عمرة، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم قال: يعق عن الغلام شاتان مكافأتان، وعن الجارية قالت: وعق رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن الحسن والحسين يوم السابع شاتين لكل واحد وقال: اذبحوا على اسمه وقولو بسم الله، اللهم منك وإليك هذه عقيقة فلان، وكانوا زمان الجاهلية يجعلون (١) قطنة في دم العقيقة يجعلونها على رأس المولود فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يجعلوا مكان الدم خلوقا.

حدثنا ابن مخلد، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني، قال: حدثنا إسحاق، لعله ابن أبي إسرائيل، قال: حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عن عمرة، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم بمثله وزاد فيه: فأمرنا أن نميط، عن رأسه الأذى وقال: اذبحوا على اسم الله وقولوا بسم الله، الله أكبر ... ، والباقي مثله.

حدثنا ابن مخلد، قال: حدثنا محمد بن زرعة بن شداد البلخي، قال: حدثنا محمد بن أبي عمر العدني، قال: حدثنا هشام بن سليمان، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عن عمرة، عن عائشة، قال رسول الله صلى الله

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٣٥٤/١٥

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٣٧٠/١٥

عليه وسلم: يعق عن الغلام شاتان مكافأتان، وعن الجارية شاة، قالت: وعق رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن الحسن شاتين، وعن الحسين شاتين.

حدثنا ابن مخلد، قال: حدثنا مسلم بن الحجاج، قال: حدثنا أبو طاهر، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني محمد بن عمرو الغافقي، من أهل اليمامة، عن

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "يحملون".." (١)

"فقال: يرويه الوليد بن عبد الله بن جميع، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، عَنْ الوليد عن أمه، عن أم ورقة.

وَرَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ الْخُرَيْبِيُّ (١) ، عَنْ الوليد بن جميع، عن ليلى بنت مالك، عن أبيها، وعن عبد الرحمن بن خلاد الأنصاري، عن أم ورقة (٢) . وقال أشعث بن عطاف وهو رازي لا بأس به: عن الوليد، عن جدته، عن أم ورقة.

وعن عبد الرحمن بن خلاد، عن أم ورقة، وقال جعفر بن سليمان: حدثنا أبو خلاد الأنصاري، عن أم ورقة، وأبو خلاد هذا يشبه أن يكون عبد الرحمن بن خلاد الذي ذكره الخريبي (١) . والله أعلم.

وقال محمد بن فضيل، عن الوليد بن جميع، عن عبد الرحمن بن خلاد، عن أم ورقة بهذا الحديث، وفيه طول.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى "الخريبي".

(٢) تحرف في المطبوع إلى: "أم روقة" انظر الحاشية السابقة.." (٢)

"وَخَالَفَ عَبْدَةَ أَصْحَابُ عُبَيْدِ اللَّهِ، فَرَوَوْهُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ عُمَرَ.

وَالْقَوْلُ قَوْلُ مَنْ لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عُمَرَ.

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ مَالِكٌ، وَيُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ (١) ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَقِيلَ: إِنَّ أَبَا بَكْرِ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ اسْمُهُ الْقَاسِمُ، وَلَمْ يَسْمَعْ هَذَا مِنَ ابْنِ عُمَرَ لِأَنَّ عُمَرَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ رَوَاهُ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَهُوَ أَصَحُّهَا، وَاللَّهُ أعلم.

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٤٠٨/١٥

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٤١٧/١٥

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "ابن بكر بن عبيد الله".." (١)

"كذلك رَوَاهُ أَصْحَابُ نَافِعٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ قَوْلَهُ.

مِنْهُمْ: أَيُّوبُ، وَمَالِكٌ، وَاللَّيْثُ.

وَاخْتُلِفَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ؛

فَرَوَاهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَوَهِمَ أَبُو مُعَاوِيَةَ فِي رَفْعِهِ، وَالصَّوَابُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عمر، عن عُمَرَ، قَوْلَهُ.

كَذَلِكَ قَالَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وهشيم، ومحمد بن بشر (١) ، وابن نمير، وهو الصحيح.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "بشير".." (٢)

"أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بِشْرٍ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بن إبراهيم، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: لَمَّا بَلَغَ عَائِشَةَ قَوْلُ عُمَرَ وَابْنِ عمر، قالت: إنكم لتحدثون عن غَيْرِ كَاذِبِينَ وَلَا مُكَذِّبِينَ، وَلَكِنَّ السَّمْعَ يُخْطِئُ.

حدثنا ابن منيع، حدثنا داود بن رشيد (ح) وحدثنا يعقوب بن إبراهيم البزاز (١) ، حدثنا الحسن بن عرفة (ح) وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَيَّاشٍ، وَالْعَبَّاسُ بن المغيرة، قالا: حدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ الزَّعْفَرَانِيُّ، قَالُوا: حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا إِلَى جَنْبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَنَحْنُ نَنْتَظِرُ جِنَازَةَ أُمِّ أَبَانَ بِنْتِ عُثْمَانَ وَعِنْدَهُ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، فَجَاءَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُودُهُ قَائِدُهُ، قَالَ: فَأَرَى أَخْبَرَهُ بِمَكَانِ ابْنِ عُمَرَ، فَجَاءَ حَتَّى جَلَسَ إِلَى جَنْبِي، فَكُنْتُ بَيْنَهُمَا، فَإِذَا صَوْتٌ مِنَ الدَّارِ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: كَأَنَّهُ يَعْرِضُ لِعَمْرٍو أَنْ يَقُومَ فَيَنْهَاهُمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّ الْمَيِّتَ يعذب ببكاء أهله عليه.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "البزار". انظر "المؤتلف والمختلف" للدارقطني ٧٢٦/٢، و١٢٧٧/٣، و"تاريخ بغداد" ٤٣٠/١٦، و"سير أعلام النبلاء" ٤٩٧/١٥، و"اللباب في تهذيب الأنساب" ٢٦٧/١، و"الأنساب" ٢١٣/٣.." (٣)

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٤٧/٢

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٥٢/٢

(٣) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٧٩/٢

"١٢٧- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى تَبُوكَ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ، فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا أَصَابَنَا فِيهِ عَطَشٌ، الْحَدِيثَ (١) بِطُولِهِ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَكَبَتِ السَّمَاءُ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي عُتْبَةَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

حَدَّثَ بِهِ ابْنُ وَهْبٍ عَنْهُ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَخَالَفَهُمْ يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، فَرَوَاهُ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الإسناد عتبة جعله، عن سعيد بن أَبِي هِلَالٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ.

وَالْقَوْلُ فِيهِ قَوْلُ مَنْ ذَكَرَ عُتْبَةَ بْنُ أَبِي عتبة، وهو عتبة بن مسلم.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "الحدث".." (١)

"وَرَوَاهُ شُعْبَةُ، فَفَحَصَ عَنْ إِسْنَادِهِ، وَبَيَّنَ عِلَّتَهُ، وذكر أنه سمعه من أَبِي إِسْحَاقَ (١) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، وَأَنَّهُ لَقِيَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَطَاءٍ فَسَأَلَهُ عَنْهُ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَأَنَّهُ لَقِيَ سَعْدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، فَسَأَلَهُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ زِيَادِ بْنِ مِخْرَاقٍ، وَأَنَّهُ لَقِيَ زِيَادَ بْنَ مِخْرَاقٍ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، وَأَنَّ الْحَدِيثَ فُسِدَ عِنْدَ شُعْبَةَ بذكر ابن حَوْشَبٍ فِيهِ.

وَأَحْسَنُ أَسَانِيدِهِ مَا رَوَاهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أبي إدريس الخولاني، وَعَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عن عقبة بن عامر.

وهو المبري في الباب، وأبو عُثْمَانُ هَذَا الْأَصْبُحِيّ.

وَحَدِيثُ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُقْبَةَ، لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ أَيْضًا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَنْصُورٍ، عَنْ دُخَيْنٍ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، وَأَسْنَدَهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لَهُ فِي مسند أبي بكر رضي الله عنه.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "ابن إسحاق"، والقصة على الصواب وردت في "التاريخ الكبير" للبخاري ١٦٥/٥،

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٨٤/٢

و"المعرفة والتاريخ" ٢/٤٢٦، و"الضعفاء" للعقيلي ٢/٥٧١، و"المجروحين" ١/٣٢، و"الكامل" ٥/٥٨ و٢٧٧، و"التمهيد" لابن عبد البر ١/٤٩.." (١)

"وَأَبُو وَكِيعٍ الْجَرَّاحُ بْنُ مَلِيحٍ، وَعَلِيُّ بْنُ صالح بن حي (١) ، وَسَعِيدُ بْنُ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْمُونٍ الطُّهَوِيُّ، وَيَاسِينُ الزَّيَّاتُ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عُمَرَ.

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ: عَنْ يَاسِينَ الزَّيَّاتِ، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عُمَرَ.

وَالْمَحْفُوظُ عَنْ يَاسِينَ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عُمَرَ، وَهُوَ الصَّوَابُ إن شاء الله تعالى.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "حيي".." (٢)

"وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْهُذَلِيُّ وَمَالِكٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ، عَنِ ابْنِ دِلَافٍ

وَالْقَوْلُ قَوْلُ زُهَيْرٍ وَمَنْ تَابَعَهُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ.

وَرَوَاهُ مُوسَى بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ ابْنِ دِلَافٍ مُرْسَلًا عَنْ عُمَرَ.

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو بكر البزاز (١) ، حدثنا عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ، وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُبَشِّرٍ، وَيَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ أَبُو عِيسَى الدوري، قالا: حدثنا حفص بن عمرو، قالا: حدثنا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ، يَقُولُ: لَا يَغُرَّنَّكُمْ صَلاةُ امْرِئٍ وَصِيَامُهُ، وَلَكِنْ مَنْ إِذَا حَدَّثَ صَدَقَ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ أَدَّى، وَإِذَا أَشْفَى وَرَعَ، وَقَالَ ابن شبة: ولا صومه.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "البزار". انظر "المؤتلف والمختلف" للدارقطني ٢/٧٢٦، و٣/١٢٧٧، و"تاريخ بغداد" ١٦/٤٣٠، و"سير أعلام النبلاء" ١٥/٤٩٧، و"اللباب في تهذيب الأنساب" ١/٢٦٧، و"الأنساب" ٣/٢١٣.." (٣)

"٢٦٠- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ حُمْرَانَ، عَنْ عُثْمَانَ، عَنِ النبي صلى الله عليه وسلم قال: من عَلِمَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، دَخَلَ الْجَنَّةَ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ شُعْبَةُ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمْرَانَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ بَيَانٍ، عَنْ بِشْرٍ، عَنْ حُمْرَانَ، عَنْ عُثْمَانَ.

وَخَالَفَهُ غُنْدَرٌ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ، وَغَيْرُهُمَا، رَوَوْهُ عَنْ شعبة، عن خالد الحذاء، عن أبي بِشْرٍ (١) ، الْعَنْبَرِيُّ، الْوَلِيدُ بْنُ

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٢/١١٤

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٢/١١٧

(٣) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٢/١٤٨

مُسْلِمٍ، عَنْ حُمْرَانَ، وهو الصواب.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "عن أبو بشر".." (١)

"٢٦١- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ حُمْرَانَ؛ فِي صِفَةِ وُضُوءِ النبي صلى الله عليه وسلم.

فقال: هو حَدِيثٌ يَرْوِيهِ الزُّهْرِيُّ وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ يُونُسُ، وَمَعْمَرٌ، وَشُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، وَابْنُ جُرَيْجٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ (١) ، عن حمران، عن عثمان.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "عن عطاء عن يزيد الليثي".." (٢)

"وَرَوَاهُ جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حمران، أسقط من الإسناد عطاء بن يزيد (١) .

وَكَانَ جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ أُمِيًّا، فِي حِفْظِهِ بَعْضُ الْوَهْمِ، وَخَاصَّةً فِي أَحَادِيثِهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ.

وَالْقَوْلُ قَوْلُ يُونُسَ، وَمَنْ تَابَعَهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ.

وَقَدْ رَوَى الزُّهْرِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ أَيْضًا عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ حُمْرَانَ بِلَفْظٍ آخَرَ غَيْرَ لَفْظِ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ.

وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، فَوَهِمَ فِيهِ؛

فَرَوَاهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عن عثمان.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "عن عطاء بن زيد".." (٣)

"٢٧٣- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ، عَنْ عُثْمَانَ، قَوْلَهُ: الصَّلَاةُ أَحْسَنُ مَا يَعْمَلُ النَّاسُ، فَإِنْ أَحْسَنُوا فَأَحْسِنْ وَإِنْ أَسَاءُوا فَاجْتَنِبْ إِسَاءَتَهُمْ.

فَقَالَ: هُوَ حَدِيثٌ يَرْوِيهِ الزُّهْرِيُّ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ.

فَرَوَاهُ الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَتَابَعَهُ النُّعْمَانُ بْنُ رَاشِدٍ، وَالزُّبَيْدِيُّ، وَأَبُو أَيُّوبَ الإِفْرِيقِيُّ، فَقَالُوا عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ.

وَخَالَفَهُمْ شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، وَإِسْحَاقُ بْنُ راشد، وعبيد الله (١) بْنُ أَبِي زِيَادٍ، فَرَوَوْهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عروة، عن عبيد الله بن عدي.

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٩/٣

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٢٠/٣

(٣) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٢١/٣

(١) تصحف في المطبوع إلى: "عبيد".." (١)

"٢٧٤- وسئل عن حديث عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عُثْمَانَ، أَنّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: اجْتَنِبُوا أُمَّ الْخَبَائِثِ، فَإِنَّهُ كَانَ رَجُلٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، ... الْحَدِيث.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِيهِ، وَاخْتُلِفَ عنه؛

فأسنده عمر بن سعيد بن سريج (١) ، عَنِ الزُّهْرِيِّ.

وَوَقَفَهُ يُونُسُ، وَمَعْمَرُ، وَشُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، وَغَيْرُهُمْ، عَنِ الزُّهْرِيِّ.

وَالْمَوْقُوفُ هُوَ الصَّوَابُ.

وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْمُلَائِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ عُثْمَانَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَوَهِمَ فِيهِ الْحَسَنُ فِي مَوْضِعَيْنِ فِي رَفْعِهِ، وَفِي رِوَايَتِهِ إِيَّاهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، وَالَّذِي قبله أصح.

(١) تصحف في المطبوع إلى: "سريح"، وأثبتناه عن "المؤتلف والمختلف" للدارقطني ١٢٧٢/٣، و"الإكمال" ٢٧٣/٤، و"توضيح المشتبه" ٣٢٥/٥، و"تبصير المنتبه" ٧٧٩/٢، و"لسان الميزان" ١١٣/٦، وفيه قال ابن حجر: هو عمر بن سعيد بن سريج، بسين مهملة، لا بشين معجمة ، نسب إلى الجد.." (٢)

"٢٨٢- وسئل عن حديث أبي عبد الرحمن السلمي، عن عثمان، أنه لما حوصر (١) أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ حِينَ انْتَفَضَ حِرَاءُ: اثْبُتْ فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ، قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: أَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ قَالَ فِي غَزْوَةِ الْعُسْرَةِ، الْحَدِيث بِطُولِهِ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ أَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، وَشُعْبَةُ، وَعَبْدُ الْكَبِيرِ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ.

وَخَالَفَهُمْ يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، وَإِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ، فَرَوَيَاهُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

وَقَوْلُ شُعْبَةُ، وَمَنْ تَابَعَهُ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ، والله أعلم.

(١) تصحف في المطبوع إلى: "حضر".." (٣)

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٣٩/٣

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٤١/٣

(٣) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٥٢/٣

"٣٢١- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم، أَنَّهُ قَالَ: إِنِّي أَكْرَهُ لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي، وَأَنْكَرَ عَلَيْهِ لُبْسَهُ لِحُلَّةٍ سِيَرَاءَ، وَقَالَ: اجْعَلْهَا خُمُرًا لِلْفَوَاطِمَ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ أَبِي فَاخِتَةَ سَعِيدِ بْنِ عِلَاقَةَ.

وَاخْتُلِفَ عَنْ يَزِيدَ.

رَوَاهُ ابْنُ فُضَيْلٍ، وَعِمْرَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَأَبُو حَمْزَةَ السُّكَّرِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي فَاخِتَةَ، عَنْ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ.

وَرَوَاهُ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي فَاخِتَةَ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ (١) يَرِيمَ، عَنْ علي.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "هبيرة يريم".." (١)

"٣٢٢- وَسُئِلَ الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْحَافِظُ، عَنْ حَدِيثِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْوَرِ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: سَتَكُونُ فِتْنَةٌ، قِيلَ: مَا الْمَخْرَجُ مِنْهَا؟ قَالَ: كِتَابُ اللَّهِ، الْحَدِيثَ بِطُولِهِ.

فَقَالَ: هُوَ حَدِيثٌ يَرْوِيهِ ابْنُ أَخِي الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ، وَاسْمُهُ سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنِ الْحَارِثِ.

حَدَّثَ بِهِ عَنْهُ: أَبُو الْبَخْتَرِيِّ الطَّائِيُّ، وَبُكَيْرٌ الطَّائِيُّ، وَأَبُو الْمُخْتَارِ الطَّائِيُّ.

فَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، وَاسْمُهُ سَعِيدُ بْنُ فَيْرُوزَ، فَرَوَاهُ عَنْهُ عمرو بن مُرَّةَ (١) .

حَدَّثَ بِهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ: عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ الْمُلَائِيُّ، وَدَاوُدُ بْنُ عِيسَى النَّخَعِيُّ، وَمِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ، وَأَبُو خَالِدٍ الدَّالَانِيُّ، وَعَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ الْقَاسِمِ، فَاتَّفَقُوا عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنِ ابْنِ أخي الحارث، عن الحارث، عن علي.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "عمرو، عن مرة".." (٢)

"وَرَوَاهُ مُطَّلِبُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، فَقَالَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَلِيٍّ.

وَرَوَاهُ عِمْرَانُ بْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ سَلَمَةَ (١) ، عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَقِيلَ أَيْضًا عَنْهُ: عَنِ ابن أبي ليلى، عن عبد الكريم، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ.

وَالِاضْطِرَابُ فِي هَذَا مِنَ ابْنِ أبي ليلى لأنه كان سيء الْحِفْظِ، وَالْمَشْهُورُ عَنْهُ حَدِيثُ حُجَيَّةَ بْنِ عَدِيٍّ.

قَالَ شُعْبَةُ: مَا رَأَيْتُ أَسْوَأَ حِفْظًا مِنَ ابن أبي ليلى.

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٣٤/٣

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٣٧/٣

حدثنا ابن صاعد، قال: حدثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ، يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ أَسْوَأَ حِفْظًا من ابن أبي ليلى.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "شلمة".." (١)

"وَقَالَ شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ، وَزَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ.

وَقَالَ عِمْرَانُ بْنُ أَبَانَ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ وَحْدَهُ، وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَرْزَمِيُّ (١) : عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ، وَزَيْدِ بْنِ وَهْبٍ.

وَوَهِمَ، وَإِنَّمَا أَرَادَ زَيْدَ بْنَ يُثَيْعٍ.

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ: عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ، وَزَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ، وهبيرة بن يريم، وحبة العرني.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "العزرمي" بتأخير الراء.." (٢)

"حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْقَطَّانُ الدري، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنُ كَرَامَةَ، قال: حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَدَمٌ، فَأَمَرْتُ فَاطِمَةَ أَنْ تَأْتِيَهُ فَتَسْأَلَهُ خَادِمًا، فَانْطَلَقَتْ حَتَّى أَتَتْ مَنْزِلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ تُوَافِقْهُ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ لَهُ أُمُّ سَلَمَةَ: إِنَّ ابْنَتِي فَاطِمَةَ جَاءَتْكَ تَلْتَمِسُكَ، فَخَرَجَ حَتَّى أَتَى مَنْزِلَ فَاطِمَةَ، فَاسْتَأْذَنَ وَقَدْ دَخَلَتْ هِيَ وَعَلِيٌّ فِي اللِّحَافِ، فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ هَمَّا أَنْ يَلْبَسَا، فَقَالَ: مَكَانَكُمَا، فَقَالَ: يَا بُنَيَّةُ أُخْبِرْتُ أَنَّكِ جِئْتِ تَطْلُبِينَنِي (١) ، مَا جَاءَ بِكِ؟

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "تطلبني".." (٣)

"فَلَمَّا خَرَجَتْ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: إِنَّ ابْنَتِي فَاطِمَةَ جَاءَتْ تَلْتَمِسُكَ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَتَى مَنْزِلَ فَاطِمَةَ فَاسْتَأْذَنَ، وَقَدْ دَخَلَتْ هِيَ وَعَلِيٌّ فِي اللِّحَافِ، فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَا أَنْ يَلْبَسَا الثِّيَابَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَمَا أَنْتُمَا، كَمَا أَنْتُمَا، قَالَ: فَدَخَلَ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ، قَالَ عَلِيٌّ: فَقَعَدْتُ فَأَخَذْتُ قَدَمَيْهِ وَسَخَّنْتُهُمَا بِيَدَيَّ، فَقَالَ: أُخْبِرْتُ أَنَّكِ جِئْتِ تَطْلُبِينَنِي (١) فَمَا حَاجَتُكِ؟ قَالَتْ: بَلَغَنِي أَنَّهُ قَدِمَ عَلَيْكَ خَدَمٌ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ تُعْطِيَنِي خَادِمًا يَكْفِينِي الْخَبْزَ وَالْعَجِينَ، فَإِنَّهُ

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٨٦/٣

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٢٢٥/٣

(٣) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٢٨٢/٣

قَدْ شَقَّ عَلَيَّ، قَالَ: أفما جئت تطلبني أَحَبُّ إِلَيْكِ أَمْ مَا هُوَ خَيْرٌ لَكِ مِنْهُ؟ قَالَ: فَغَمَزْتُهَا، وَقُلْتُ: قُولِي: مَا هُوَ خَيْرٌ لِي مِنْهُ، فَقَالَتْ: مَا هُوَ خَيْرٌ لِي مِنْهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ، قَالَ: إِذَا كُنْتُمَا عَلَى مِثْلِ حَالِكُمَا هَذَا الَّذِي أَنْتُمَا عَلَيْهِ، فَسَبِّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَاحْمُدَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبِّرَا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ.

قَالَ عَطَاءٌ: وَإِنِّي لَفِي شَكٍّ أَيُّهَا الْأَرْبَعُ وَالثَّلَاثُونَ، غَيْرَ أَنِّي أَظُنُّهُ التَّكْبِيرَ.

فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ المؤمنين، فما زلت تقول ذلك بعد؟.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "تطلبني".." (١)

"٤١٤- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّهُ قَالَ فِي خُطْبَةٍ لَهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَيَضْرِبَنَّكُمْ عَلَى الدِّينِ عُودًا كَمَا ضَرَبْتُمُوهُمْ عَلَيْهِ بدأ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمِنْهَالِ (١) بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ مَوْقُوفًا.

وَرَفَعَهُ أَبُو عَوَانَةَ، وَيَحْيَى بْنُ عِيسَى الرَّمْلِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ.

وَرَوَاهُ شَرِيكٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، فَنَحَا بِهِ نَحْوَ الرَّفْعِ وَلَمْ يُصَرِّحْ بِهِ.

وَرَفْعُهُ صَحِيحٌ.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "المهال".." (٢)

"٤٢١- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ ذَبَائِحَ نَصَارَى بَنِي تَغْلِبَ وَنِسَاءَهُمْ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ (١) ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ وَخَالَفَهُ إسماعيل بن عُلَيَّةَ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ فَرَوَيَاهُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ علي مرسلا وهو المحفوظ.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "زريغ".." (٣)

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٣/٢٨٤

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٤/٢٣

(٣) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٤/٣٥

"٤٢٤- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ فِي الْمَسْحِ عَلَى ظَهْرِ الْخُفِّ

فَقَالَ: يَرْوِيهِ عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ جَمَاعَةٌ اخْتَلَفُوا عَلَيْهِ فِيهِ فَرَوَاهُ أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ فَاخْتُلِفَ عليه في إسناده وفي لفظه.

فَقَالَ حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ، وَوَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ.

وَتَابَعَ الْأَعْمَشُ يُونُسُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَإِسْرَائِيلُ وَحَكِيمُ بْنُ زَيْدٍ فَرَوُوهُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ كَذَلِكَ.

وَخَالَفَهُمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو الْبَجَلِيُّ فَرَوَاهُ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ (١) ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أبي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ، وَوَهِمَ فِي قوله الحارث.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "غيث".." (١)

"وَقَالَ ذَوَّادُ بْنُ عُلْبَةَ (١) ، عَنْ لَيْثٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ سَعِيدٍ الْخَارِفِيِّ.

وَأَرْسَلَهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ لَيْثٍ، فَقَالَ: قَالَ عَلِيٌّ.

وَرَوَاهُ خَلَفُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، فَقَالَ: عَنْ سَعِيدِ بْنِ قَيْسٍ الْخَارِفِيِّ.

وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، فَقَالَ: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ الْفَاشِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ.

وَرَوَاهُ أَبُو الْجَحَافِ وَاسْمُهُ دَاوُدُ بْنُ أَبِي عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي الْمُغِيرَةِ قَارِي خَارِفٍ، عَنْ عَلِيٍّ.

قَالَ ذَلِكَ حَبِيبُ بْنُ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أَبِي الْجُحَافِ.

وَقَالَ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْجُحَافِ، وَأَبِي هَاشِمٍ، عَنْ قَيْسٍ الْخَارِفِيِّ، وَأَبُو الْجُحَافِ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ قَيْسٍ، وَإِنَّمَا رَوَاهُ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ قَيْسٍ.

وَقَوْلُ يَحْيَى الْقَطَّانِ، وَيَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، عَنِ الثَّوْرِيِّ أَشْبَهُ بالصواب، والله أعلم.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "داؤد بن علبة".." (٢)

"وَقَالَ عَثَّامُ بْنُ عَلِيٍّ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم، قال: عمار ملى إِيمَانًا إِلَى مُشَاشِهِ.

وَالْقَوْلُ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ وَمَنْ تَابَعَهُ.

وَعَنِ الثَّوْرِيِّ، فِي الْمَعْنَى إِسْنَادٌ آخَرُ يَرْوِيهِ عَطَاءُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ،

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٤/٤٤

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٤/١٠٥

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: دَمُّ عَمَّارٍ ولحمه حرام على (١) النَّارِ.
تَفَرَّدَ بِهِ عَطَاءُ بْنُ مُسْلِمٍ.

حَدَّثَنَا أحمد بن محمد بن سعدان، حدثنا شعيب بن أيوب، حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا سُفْيَانُ، وَإِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِي بْنِ هَانِي، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ اسْتَأْذَنَ عَمَّارٌ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: مرحبا ائذنوا للطيب المطيب.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "عن".." (١)

"وَرَوَاهُ صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ عَلِيٍّ.

وَرَوَاهُ شَيْبَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حَبَشِيٍّ، عن علي.

حدثنا يعقوب بن إبراهيم البزاز (١) ، حدثنا جعفر بن محمد بن فضيل الراسبي، حدثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا شَيْبَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حَبَشِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ بِذَلِكَ.

وَرَوَاهُ ابْنُ إِشْكَابَ مُحَمَّدٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حَبَشِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ.

حَدَّثَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ محمد بن إسماعيل الواسطي، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِشْكَابَ.

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَانِي، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ أو شيبان.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "البزار". انظر "المؤتلف والمختلف" للدارقطني ٧٢٦/٢، و١٢٧٧/٣، و"تاريخ بغداد" ٤٣٠/١٦، و"سير أعلام النبلاء" ٤٩٧/١٥، و"اللباب في تهذيب الأنساب" ٢٦٧/١، و"الأنساب" ٢١٣/٣.." (٢)

"حدثنا المحاملي، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا وكيع، عن سفيان، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي الْهَيَّاجِ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: أَبْعَثُكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنْ لَا تَدَعَ تِمْثَالًا إِلَّا طَمَسْتَهُ، وَلَا قَبْرًا مُشْرِفًا إِلَّا سَوَّيْتَهُ.

حَدَّثَنَا ابْنُ مبشر، حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، أَنَّ عَلِيًّا بَعَثَ أَبَا الْهَيَّاجِ، وَقَالَ: أَبْعَثُكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تَدَعْ قَبْرًا مُشْرِفًا إِلَّا سويته، ولا تمثالا في بيت إلا طمسته.

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٥٢/٤

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٦٨/٤

حدثنا الحسين بن إسماعيل، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ (ح) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ، وَحَمْزَةُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عُمَرَ السِّمْسَارُ، قالا: حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا يعلى بن عبيد، وأبو النضر (ح) وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدَانَ بواسط، حدثنا شعيب بن أيوب، حدثنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ البصري (ح) وحدثنا ابن مبشر، حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا يزيد بن هارون، قالوا: حدثنا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الهياج، عن علي عليه السلام قَالَ، أَبْعَثُكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنْ لَا تَدَعَ (١) تِمْثَالًا إِلَّا لَطَّخْتَهُ، وَلَا قَبْرًا إِلَّا سَوَّيْتَهُ.

هَذَا لَفْظُ شُعَيْبٍ.

وَقَالَ يُوسُفُ: قَالَ: قَالَ لِي عَلِيٌّ: أَبْعَثُكَ، وَقَالَ الرَّمَادِيُّ: وَلَا قبرا مشرفا إلا سويته.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "تذع".." (١)

"٤٩٩- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا (١) اخْتَلَفَ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَوَقَفَهُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ حَبِيبٍ.

وَأَسْنَدَهُ قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْهُ، وَرَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

والصحيح موقوف.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "منا".." (٢)

"٥٠٠- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ أَبِي هِلَالٍ الْعَكِّيِّ، عَنْ عَلِيٍّ؛ خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا: أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ يَحْيَى بْنُ زكريا بن أبي زائدة، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ وَضَّاحُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هِلَالٍ الثَّقَفِيِّ.

وَخَالَفَهُ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيُّ وَغَيْرُهُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سلمة، عن أبي بردة (١) ، عَنْ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ عَلِيٍّ.

وَهُوَ أَشْبَهُ بالصواب.

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٤/١٨٢

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٤/١٨٨

(١) تصحف في المطبوع إلى: "عن أبردة".

والحديث؛ أخرجه ابن عساكر، في "تاريخ دمشق" ٤٤/٢١٧، من طريق عباس الدوري، حدثنا سهل بن محمد العسكري، حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن أَبِيهِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي بردة، حدثنا أبو هلال العتكي، على الصواب.." (١)

"٥٣٧- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ أنه سمى الغراب فاسقا.

فقال (١) : يَرْوِيهِ حَنِيفَةُ بْنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّبَيْرِ.

وَخَالَفَهُ الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ فَرَوَاهُ عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ.

وَالصَّحِيحُ هِشَامٌ، عَنْ أبيه مرسل.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "فقل".." (٢)

"ورواه إسماعيل بن عُلَيَّةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مَكْحُولٍ مرسلا.

وعن (١) مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

فَضَبَطَ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ الْمُرْسَلُ وَالْمُتَّصِلُ.

وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

حَدَّثَ بِهِ عَنْهُ إسماعيل بن مسلم المكي، وبحر السقاء.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "وعم".." (٣)

"٦٤٢- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ قَيْسٍ، عَنْ سَعْدٍ أَنَّهُ صَلَّى بِهِمْ فَسَهَا، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، وَقَالَ: هَكَذَا صَنَعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ بَيَانُ بْنُ بِشْرٍ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ.

فَأَمَّا بَيَانٌ، فَرَفَعَهُ بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عن شُعْبَةُ، عَنْ بَيَانٍ (١) ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٩٦/٤

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٢٤١/٤

(٣) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٢٥٨/٤

وَسَلَّمَ.

ووقفه غُنْدَرٌ، وَغَيْرُهُ عَنْ شُعْبَةَ.

وَأَمَّا إِسْمَاعِيلُ فَرَفَعَهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ عَنْهُ، وَأَسْنَدَهُ.

وَوَقَفَهُ زَائِدَةُ، وَزُهَيْرٌ، وَهُشَيْمٌ، وَالْمُحَارِبِيُّ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، وَخَالِدٌ الْوَاسِطِيُّ، وَيَحْيَى الْقَطَّانُ، وَمَرْوَانُ، وَأَبُو حَمْزَةَ السُّكَّرِيُّ، وَغَيْرُهُمْ.

وَالْمَوْقُوفُ هُوَ الْمَحْفُوظُ.

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الوكيل حدثنا عمر بن شبة حدثنا يحي حدثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ صَلَّى بِنَا سَعْدٌ فَقَامَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ فَسَبَّحَ مَنْ خَلْفَهُ فَمَضَى فلما انصرف سجد سجدتين للسهو.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "شعبة، عن، عن قيس".." (١)

"٦٦٨- وسئل عن حديث يزيد بن الحارث (١) ، عن سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَشَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ فَذَكَرَهُمْ.

فَقَالَ: حَدَّثَ بِهِ أَبُو يَعْفُورٍ الْعَبْدِيُّ، وَاسْمُهُ وَقْدَانُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْحَارِثِ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ، يَقُولُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَيْتَنِي رَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ.

فَيَجْعَلُ فِي الْحَدِيثِ رِوَايَتَهُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ.

وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ أَيْضًا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، وَهُوَ مُرْسَلٌ، لِأَنَّ سَالِمًا لَمْ يَسْمَعْ مِنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "الحراث".." (٢)

"وروي عن ابني صالح بن حيي، وَمَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، وَيُوسُفَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، وَحُدَيْجِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.

وَكَذَلِكَ قَالَ مِنْجَابٌ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ.

وَكَذَلِكَ قَالَ سَلَمَةُ بْنُ رَجَاءٍ، عَنْ زَكَرِيَّا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق، عن الْأَسْوَدِ.

وَاخْتُلِفَ عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ في روايته لهذا الحديث، عن أبيه، فقال هَارُونُ بْنُ عِمْرَانَ عَنْ يُونُسَ، عَنْ أَبِيهِ، عن أبي عبيدة، عن عبد الله.

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٤/٣٧٩

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٤/٤٢٠

وقال الحسن بن قتيبة عن يونس بن أبي إسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عَبَيْدَةَ، وَأَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.
فَأَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ الْقَوْلَانِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ صَحِيحَيْنِ.
ورواه أبو سنان سعيد بن سنان، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.
فَأَمَّا حَدِيثُ زُهَيْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ وَمَنْ تَابَعَهُ مِمَّنْ رَوَاهُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، فَحَدَّثَنَا الْقَاضِي الْحُسَيْنُ بْنُ إسماعيل، ويعقوب بن إبراهيم البزاز (١) ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ القطان.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "البزار". انظر "المؤتلف والمختلف" للدارقطني ٧٢٦/٢، و١٢٧٧/٣، و"تاريخ بغداد" ٤٣٠/١٦، و"سير أعلام النبلاء" ٤٩٧/١٥، و"اللباب في تهذيب الأنساب" ٢٦٧/١، و"الأنساب" ٢١٣/٣.." (١)

"وحدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن القطواني، حدثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الْمُرِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَلْقَمَةَ، وَالْأَسْوَدِ، قَالَا: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: انْطَلَقْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَانْطَلَقَ إِلَى حَاجَةٍ، فَقَالَ: انْطَلِقْ مَعِي ابْغِ لِي ثَلَاثَةَ أَحْجَارٍ وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ عَبَّادٍ: انْطَلَقْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: انْطَلِقْ، فَانْطَلَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى حَاجَةٍ، فَقَالَ: ابْغِنِي ثَلَاثَةَ أَحْجَارٍ، فَلَمْ أَجِدْ إِلَّا حَجَرَيْنِ وَرَوْثَةً، فَأَخَذَ الرَّوْثَةَ فَرَمَى بِهَا، وَقَالَ: إِنَّهَا رِكْسٌ.
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: ثُمَّ قَالَ: إِنَّهَا رِكْسٌ.
حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ البزاز (١) ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا عمار بن رزيق، عن أبي إسحاق، عن عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُ بِحَجَرَيْنِ وَرَوْثَةٍ فَأَلْقَى الرَّوْثَةَ، وَقَالَ: هَذِهِ رِكْسٌ.
(١٤) حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ الْبُهْلُولِ، حدثنا جدي، حدثنا أَبِي، عَنْ وَرْقَاءَ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: تَبَرَّزَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مَعَهُ، فَقَالَ: ائْتِنِي بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ، فَأَتَيْتُهُ بِحَجَرَيْنِ وروثة، فقال: هذه ركس، فرمى بها.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "البزار". انظر "المؤتلف والمختلف" للدارقطني ٧٢٦/٢، و١٢٧٧/٣، و"تاريخ

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٢٧/٥

بغداد" ٤٣٠/١٦، و"سير أعلام النبلاء" ٤٩٧/١٥، و"اللباب في تهذيب الأنساب" ٢٦٧/١، و"الأنساب" ٢١٣/٣.." (١)

"٦٩٣- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ خَيْثَمَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن بيع (١) المحفلات من الغنم، وقال: خلابة بين الْمُسْلِمِينَ.

فَقَالَ: أَسْنَدَهُ أَبُو شِهَابٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ.

وَغَيْرُهُ يَرْوِيهِ، مَوْقُوفًا وَهُوَ الصَّوَابُ.

حدثناه أبو القاسم بن منيع، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْوَرَكَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ بذلك، مرفوعا وليس غيره.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "بين".." (٢)

"٦٩٥- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ خِشْفِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ شَكَوْنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّ الرَّمْضَاءِ فَلَمْ يَشْكِنَا.

فَقَالَ: رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ خِشْفِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَوَهِمَ فِيهِ مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ.

وَإِنَّمَا رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ خِشْفٍ، قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ ابن مسعود الظهر، والجنادب تنقز (١) ، من شدة الحر، غير مرفوع.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "والجنادل تنفر"، وورد على الصواب في "غريب الحديث" لابن قتيبة ٦١٠/١، ولابن الجوزي ٤٣١/٢، و"النهاية" لابن الأثير ٣٠٦/١ و١٠٤/٥.

والأثر؛ أخرجه ابن أبي شيبة ٣٢٤/١ (٣٢٩٦) ، والطبراني (٩٢٧٨) ، من طريق سفيان الثوري، على الصواب.." (٣)

"٧٠٩- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي، فَإِذَا سَجَدَ وَثَبَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَى ظَهْرِهِ، فَلَمَّا صَلَّى وَضَعَهُمَا فِي حِجْرِهِ، فَقَالَ: مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبَّ هَذَيْنِ.

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٢٩/٥

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٤٨/٥

(٣) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٥٠/٥

فَقَالَ: يَرْوِيهِ عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ صَالِحِ بن حي (١) ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ، وَجَابِرُ بْنُ الْحُرِّ، وَحَمَّادُ بْنُ شُعَيْبٍ، وَعَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.

وَاخْتُلِفَ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، فَرَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ الْأَزْدِيُّ، وَيُوسُفُ الْقَطَّانُ، وَحَسَنُ بْنُ زُرَيْقٍ الطَّهَوِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.

وَغَيْرُهُمْ رَوَاهُ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ مُرْسَلًا، لَا يذكر فيه ابن مَسْعُودٍ.

وَيُقَالُ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ حَدَّثَ بِهِ بِبَغْدَادَ فَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ ابْنَ مَسْعُودٍ، وَهَذَا يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ مِنْ عَاصِمٍ، يصِلُهُ مَرَّةً ويرسله أخرى.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "حئي".." (١)

"٧٣٤- وسئل عن حديث شقيق، عن عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم، قَالَ لِرَجُلٍ: لَوْلَا أَنَّكَ رَسُولٌ لَقَتَلْتُكَ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، وَالْمَسْعُودِيُّ، وَسَلَّامٌ أَبُو الْمُنْذِرِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.

وخالفهم أبو بكر بن عياش، فرواه عن عاصم، عن أبي وائل، عن أبي معيز (١) ، السَّعْدِيِّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، زَادَ عَلَيْهِمْ فِي إسناده رجلا هو ابن معيز (١) ، أَوْ أَبِي، وَلَا يُعْرَفُ هَذَا إِلَّا فِي هذا الحديث.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "معير"، قال الدارقطني: وأما معيز؛ فهو عبد الله بن معيز، بالزاي، السعدي، روى عن عبد الله بن مسعود، روى عنه أبو وائل شقيق بن سلمة، ثم ساق له هذا الحديث. "المؤتلف والمختلف" ٤/٢٠١٦.

نعم؛ هو مختلف في ضبطه، لكن هذا كتاب الدارقطني، وهذا ضبطه.." (٢)

"٧٥٣- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَجُلًا مَاتَ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ فَوَجَدُوا فِي مِئْزَرِهِ دِينَارَيْنِ، فَذُكِرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: كَيَّتَانِ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ عَاصِمٌ وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٦٤/٥

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٨٨/٥

قَالَ ذَلِكَ مُسَدَّدٌ، وَخَلَفُ بْنُ هِشَامٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، وَالْمُقَدَّمِيُّ، عَنْ حَمَّادٍ، وَاخْتُلِفَ عَنِ الْقَوَارِيرِيِّ (١) ، فَقَالَ عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ مِثْلَ ذَلِكَ.

وَقَالَ: ابْنُ مَنِيعٍ عَنْهُ، عَنْ زِرٍّ بَدَلًا مِنْ أَبِي وَائِلٍ.

وَرَوَاهُ زَائِدَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.

وَتَابَعَهُ عَفَّانُ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، فَقَالَ: عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.

وَلَعَلَّ الْحَدِيثَ صحيح، عن شقيق، وعن زر جميعا.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "القوريري".." (١)

"٧٥٤- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَجُلًا دَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَامِسَ خَمْسَةٍ فَتَبِعَهُمْ رَجُلٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّكَ دَعَوْتَنِي خَامِسَ خَمْسَةٍ وَتَبِعْنَا هَذَا، فَإِنْ أَذِنْتَ (١) دَخَلَ وَإِلَّا لَمْ يَدْخُلْ، قَالَ: أَنَا آذَنُ لَهُ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ قَاسِمٌ الْجَرْمِيُّ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله.

وَهُوَ وَهِمٌ، وَالصَّوَابُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ.

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، قال: حدثنا ابن ناجية، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الأذرمي، قال: حدثنا القاسم بن يزيد الجرمي، قال: حدثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عن عبد الله بن مسعود بذلك.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "أذنب".." (٢)

"٧٥٨- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا نَكُفُّ شَعْرًا، وَلَا ثَوْبًا، وَلَا نَتَوَضَّأُ مِنْ مَوْطِئٍ.

فَقَالَ: رَوَاهُ أَبُو مَعْمَرٍ الْقَطِيعِيُّ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.

وَخَالَفَهُ أَصْحَابُ ابْنِ عُيَيْنَةَ، فَرَوَوْهُ عَنْهُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.

مِنْهُمْ: قُتَيْبَةُ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيُّ، وَعَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ، وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ.

وَكَذَلِكَ قَالَ أَصْحَابُ الْأَعْمَشِ: الثَّوْرِيُّ، وَشَرِيكٌ، وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، وَهُشَيْمٌ،

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٠٧/٥

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٠٨/٥

وَأَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ.

وَيُقَالُ: إِنَّ الْأَعْمَشَ أَخَذَ هَذَا الْحَدِيثَ، عن الحسن بن عمرو (١) الفقيمي، عن أبي وائل.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "الحسن بن عمر".." (١)

"٧٨٩- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم: من أَقْرَضَ مَرَّتَيْنِ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ أَحَدِهِمَا لَوْ تَصَدَّقَ بِهِ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ قَيْسُ بْنُ رُومِيٍّ كُوفِيٌّ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَفَعَهُ.

وَرَوَاهُ سُلَيْمُ بْنُ أَذْنَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَفَعَهُ عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ (١) عَنْهُ.

وَوَقَفَهُ غَيْرُهُ.

وَالْمَوْقُوفُ أَصَحُّ لَا يُعْرَفُ قَيْسُ بن رومي إلا في هذا.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "والسائب".." (٢)

"٧٩٨- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَوْلُهُ: مَا أُبَالِي مَسَسْتُ ذَكَرِي (١) ، أَوْ أَنْفِي.

فَقَالَ رَوَاهُ أَبُو حَمْزَةَ مَيْمُونٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.

وَرَوَاهُ حَمَّادٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، مُرْسَلًا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وهما ضعيفان.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "ذكي"، بحذف الراء.." (٣)

"٧٩٩- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنَامُ سَاجِدًا، وَكَانَ يَعْرِفُ نَوْمَهُ بِنَفْخِهِ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ الأعمش، عن إبراهيم واختلف عنه (١) ؛

فَرَوَاهُ مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، وَأَبُو حَمْزَةَ السُّكَّرِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد اللَّهِ.

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١١٠/٥

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٥٧/٥

(٣) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٦٧/٥

وَخَالَفَهُمْ وَكِيعٌ، فَرَوَاهُ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ.

وَرَوَاهُ الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَأَةَ وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عن علقمة، عن عبد الله.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "عن".." (١)

"وَقَالَ أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ: عَنِ الْأَشْجَعِيِّ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عن عبد الرحمن بن يزيد (١) .

وَقَوْلُ أَبِي النَّضْرِ أَصَحُّ.

وَرَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، مُرْسَلًا.

وَقَالَ غُنْدَرٌ: عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، مُرْسَلًا أَيْضًا.

وَرَوَاهُ أَبُو حَمْزَةَ الْأَعْوَرُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.

وَذِكْرُ عَلْقَمَةَ وَهْمٌ، وَالصَّحِيحُ حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ.

وَقِيلَ: عَنْ يُوسُفَ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد اللَّهِ، قَالَهُ بَرَكَةُ الْحَلَبِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ.

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، حدثنا جعفر بن عامر، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن البصير حدثنا الأشجعي، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ دَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ يَتَغَدَّى فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ فَقَالَ إِذَنْ فَكُلْ فَقَالَ أَلَيْسَ الْيَوْمُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ قَالَ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ يَوْمًا كُنَّا نَصُومُهُ ثُمَّ تُرِكَ.

كَذَا قَالَ لَنَا وَإِنَّمَا هُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "عبد الرحمن بن زيد".." (٢)

"حدثنا بن أبي سعيد حدثنا محمد بن أحمد بن الجنيد حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم حدثنا الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ دَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ يَأْكُلُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ لِلْأَشْعَثِ إِذًا فَكُلْ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ قَالَ أَلَيْسَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ قَالَ إِنَّا كُنَّا نَصُومُهُ ثُمَّ تُرِكَ.

حَدَّثَنَا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا يعقوب الدورقي حدثنا وكيع بن الجراح حدثنا سُفْيَانُ، عَنْ زُبَيْدٍ

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٦٧/٥

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٢٠٧/٥

عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ السَّكَنِ الْأَسَدِيِّ قَالَ دَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَأُتِيَ بِطَعَامٍ فَأَكَلَ فَقَالَ لَهُ إِنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا نَصُومُهُ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ رَمَضَانُ

حدثنا ابن صاعد ويعقوب بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَزَّازُ (١) وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَكِيلُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ الْفُضَيْلِ قَالُوا حدثنا عمر بن شبة حدثنا يحي بن سعيد، عن سفيان (ح) وحدثنا محمد بن سليمان المالكي حدثنا أبو موسى حدثنا يحي بن سعيد، حدثنا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنِي زُبَيْدٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ السَّكَنِ أَنَّ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ دَخَلَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَهُوَ يَأْكُلُ فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ إذا فَكُلْ فَقَالَ إِنِّي صَائِمٌ فَقَالَ، يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ كُنَّا نَصُومُهُ ثُمَّ تُرِكَ.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "البزار". انظر "المؤتلف والمختلف" للدارقطني ٧٢٦/٢، و١٢٧٧/٣، و"تاريخ بغداد" ٤٣٠/١٦، و"سير أعلام النبلاء" ٤٩٧/١٥، و"اللباب في تهذيب الأنساب" ٢٦٧/١، و"الأنساب" ٢١٣/٣.." (١)

"حدثنا أبو بكر النيسابوري، حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، حدثنا يحي بن سعيد، عن سفيان، حدثنا مَنْصُورٌ، وَسُلَيْمَانُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ سُفْيَانُ وَحَدَّثَنِي واصل، عن أبي وائل، عن عبد الله، قَالَ سَأَلْتُ، أَوْ سُئِلَ، رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ الذَّنْبِ عِنْدَ اللَّهِ أَكْبَرُ؟ قَالَ: أَنْ تَجْعَلَ اللَّهَ نِدًّا، وَهُوَ خَلَقَكَ، قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشْيَةَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ، قُلْتُ: ثُمَّ أي؟ قال: أن تزاني (١) حَلِيلَةَ جَارِكَ، قَالَ: وَنَزَلَتْ (٢) هَذِهِ الْآيَةُ تَصْدِيقًا لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿وَالَّذِينَ لا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلا بالحق﴾ الآية.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "تزني".

(٢) تصحف في المطبوع إلى: "ونزل".." (٢)

"٨٣٥- وسئل عن حديث عمرو بن شرحبيل، عن ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ طُولَ الصَّلَاةِ وَقِصَرَ الْخُطْبَةِ مِنْ فِقْهِ الرَّجُلِ.

فَقَالَ أَبُو وَائِلٍ وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.

رَوَاهُ ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، مَوْقُوفًا.

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٢٠٨/٥

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٢٢٢/٥

وَخَالَفَ الْأَعْمَشُ وَاصِلُ بن حيان (١) ، فَرَوَاهُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبْجَرَ عَنْ واصل.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "حبان".." (١)

"وَقِيلَ: عَنْ مُؤَمَّلٍ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.

وَقِيلَ: عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ الْمَحْفُوظُ.

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ النيسابوري، حدثنا محمد بن مصعب الصوري، حدثنا مؤمل، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.

وَعَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: سَتَكُونُ فِتَنٌ وَأُمُورٌ تَنْكِرُونَهَا، قَالُوا: فَمَا تَأْمُرُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: تُؤَدُّونَ إِلَيْهِمِ الَّذِي لَهُمْ، وَتَسْأَلُونَ اللَّهَ الَّذِي لَكُمْ.

حَدَّثَنَا الحسين بن الحسين الأنطاكي، حدثنا حُمَيْدُ بْنُ عَيَّاشٍ.

ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ صَاعِدٍ، حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ، وَحُمَيْدُ بْنُ عَيَّاشٍ جَمِيعًا بالرملة، قالا: حدثنا مُؤَمَّلُ (١) بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ.

وَعَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتَنٌ وَأُمُورٌ تَنْكِرُونَهَا، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا تَأْمُرُنَا، قَالَ: تُؤَدُّونَ إِلَيْهِمِ الْحَقَّ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ لَهُمْ عَلَيْكُمْ وَتَسْأَلُونَ اللَّهَ الَّذِي لَكُمْ.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "مول".." (٢)

"وَمِنْ حَدِيثِ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.

٨٥١- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تَرْجِعُوا، بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ أَبُو الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ عَلَى الْأَعْمَشِ؛

فَرَوَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عن أبي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ.

وَاخْتُلِفَ عَنْ شَرِيكٍ؛

فَرَوَاهُ أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنِ الأعمش، عن أبي الضحى، عن مَسْرُوقٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٥/٢٢٣

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٥/٢٢٦

وَخَالَفَهُ إِسْحَاقُ بْنُ محمد العرزمي (١) ، وَرَوَاهُ عَنْ شَرِيكٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنِ ابْنِ عُمَرَ.
وَرَوَاهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَغَيْرُهُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ مُرْسَلًا، وَهُوَ الصَّحِيحُ.
وَرَوَاهُ عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رواد، عن مَعْمَرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مسروق، عن عائشة.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "العزرمي".." (١)

"٨٧١- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم: من هَمَّ بِسَيِّئَةٍ وَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْهِ، وَمَنْ هَمَّ بِقَتْلِ رَجُلٍ عِنْدَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ ... الْحَدِيثَ.
فَقَالَ: يَرْوِيهِ السُّدِّيُّ، وَقَدِ اخْتُلِفَ عَنْهُ؛
فَرَفَعَهُ شُعْبَةُ، عَنِ السُّدِّيِّ، وَوَقَفَهُ الثَّوْرِيُّ، وَالْقَوْلُ قَوْلُ شُعْبَةَ.
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ الفضيل، ويعقوب بن إبراهيم البزاز (١) ، قالا: حدثنا عمر بن شبة، حدثنا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي السُّدِّيُّ، عَنْ مُرَّةَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ مَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْهِ، وَلَوْ هَمَّ بِقَتْلِ إِنْسَانٍ عِنْدَ الْبَيْتِ وَهُوَ بِعَدَنِ أَبْيَنَ لَأَذَاقَهُ اللَّهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ وَقَرَأَ: ﴿وَمَنْ يرد فيه بإلحاد بظلم﴾ ، الآية.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "البزار". انظر "المؤتلف والمختلف" للدارقطني ٧٢٦/٢، و١٢٧٧/٣، و"تاريخ بغداد" ٤٣٠/١٦، و"سير أعلام النبلاء" ٤٩٧/١٥، و"اللباب في تهذيب الأنساب" ٢٦٧/١، و"الأنساب" ٢١٣/٣.." (٢)

"وَرَوَاهُ الْمُحَارِبِيُّ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عبد الله بن عمرو بن مرة، عن سَالِمٍ الْأَفْطَسِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.
وَكَذَلِكَ قَالَ الْمَحَامِلِيُّ، عَنْ هَارُونَ الْهَمْدَانِيِّ، وَابْنُ أَبِي دَاوُدَ، عَنِ الْأَشَجِّ، وَعَنْ هَارُونَ، عَنِ الْمُحَارِبِيِّ، وَقَالَ جَرِيرٌ: عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.
وَقَالَ الْبَاغَنْدِيُّ: عَنْ هَارُونَ، عَنِ الْمُحَارِبِيِّ مِثْلَ قَوْلِ جَرِيرٍ.
وَقَالَ خَالِدٌ الْوَاسِطِيُّ: عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عمرو بن مرة (١) ، عن أبي عبيدة، عن أَبِي مُوسَى.
وَالصَّحِيحُ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.
وَحَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ بَذِيمَةَ، عن أبي عبيدة، عن عبد الله.

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٢٤١/٥
(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٢٦٩/٥

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "عمر بن مرة".." (١)

"حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَزَّازُ (١) حدثنا عمر بن شبة، حدثنا أبو أحمد، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةٌ: رَجُلٌ قَتَلَ نَبِيًّا، أَوْ قَتَلَهُ نَبِيٌّ، وَالْمُصَوِّرُ، وَإِمَامٌ جَائِرٌ يَضِلُّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ.

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حدثنا عمر بن شبة، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ.

وَقَالَ مُغِيرَةُ بْنُ مُسْلِمٍ: عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مَوْقُوفًا.

قَالَ ذَلِكَ شَبَابَةُ عَنِ المغيرة.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "البزار". انظر "المؤتلف والمختلف" للدارقطني ٧٢٦/٢، و١٢٧٧/٣، و"تاريخ بغداد" ٤٣٠/١٦، و"سير أعلام النبلاء" ٤٩٧/١٥، و"اللباب في تهذيب الأنساب" ٢٦٧/١، و"الأنساب" ٢١٣/٣.." (٢)

"٩٣٠- وسئل عن حديث أبي عمرو الشيباني، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ الصَّلَاةُ لِوَقْتِهَا.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ الْوَلِيدُ بْنُ الْعِيزَارِ، وَالْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيُّ وَهُوَ وَالِدُ أَبِي دَاوُدَ النَّخَعِيِّ، وَسُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ، وَبَيَانُ بْنُ بِشْرٍ.

وَاخْتُلِفَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْعِيزَارِ فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ.

وَاخْتُلِفَ عَنْ بَيَانٍ فِي إِسْنَادِهِ.

وَرَوَاهُ عُبَيْدٌ الْمُكْتِبُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ رَجُلٍ لَمْ يُسَمِّهِ.

فَأَمَّا الْخِلَافُ (١) ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْعِيزَارِ، فَإِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عُمَرَ رَوَاهُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ عَنْهُ، قَالَ فِيهِ أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ الصَّلَاةُ لِأَوَّلِ وقتها.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "الحلاف" بالحاء.." (٣)

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٢٨٧/٥

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٣٠٥/٥

(٣) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٣٣٥/٥

"٩٤٢- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي طلحة، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَصُورَةٌ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ الزُّهْرِيُّ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ يُونُسُ، وَمَعْمَرٌ، وَابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، وَشُعَيْبٌ، وَالزُّبَيْدِيُّ، وَالْمَاجِشُونُ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ.

وَخَالَفَهُمُ الْأَوْزَاعِيُّ، فَرَوَاهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، لَمْ يَذْكُرِ ابْنَ عَبَّاسٍ.

وَالْقَوْلُ قَوْلُ مَنْ ذَكَرَ فِيهِ ابْنَ عَبَّاسٍ.

وَرَوَاهُ سَالِمٌ أبو النضر (١) ، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي طلحة، نحو رواية الأوزاعي.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "النصر" بالصاد.." (١)

"(ح) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ، قَالَ: حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، (ح) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن القاسم بن زكريا، قال: حدثنا هارون بن إسحاق، قالوا: حدثنا المحاربي عبد الرحمن بن محمد، قال: حدثنا حُصَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أبي حسين، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ قَالَ عَشْرَ مِرَارٍ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ: مَنْ قَالَ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ قَبْلَ الْكَلَامِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أُعْطِيَ بِهِنَّ سَبْعًا، وَكُتِبَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمُحِيَ عَنْهُ بِهِنَّ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَكُنَّ لَهُ عَدْلَ عَشْرَ نَسَمَاتٍ، وَكُنَّ لَهُ عِصْمَةً مِنَ الشَّيْطَانِ وَحِرْزًا مِنَ الْمَكْرُوهِ، وَلَمْ يَلْحَقْهُ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ ذَنْبٌ إِلَّا الشِّرْكُ بِاللَّهِ، وَمَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُمْسِي أُعْطِيَ مِثْلَ ذَلِكَ فِي لَيْلَتِهِ.

وَقَالَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ (١) : وَمَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ.

وَحَدَّثَنَا ابْنُ مَنِيعٍ إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نصر التمار، قال: حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنِ ابْنِ غَنْمٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم بنحوه.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "داو".." (٢)

"٩٧١- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ يُخَامِرَ، عَنْ معاذ بن جبل، عن النبي صلى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ سَأَلَ الشَّهَادَةَ مِنْ قَلْبِهِ، فَلَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ، وَمَنْ جُرِحَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، اللَّوْنُ لَوْنُ دَمٍ، وَالرِّيحُ رِيحُ

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٨/٦

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٤٦/٦

مِسْكٍ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ مَكْحُولٌ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ ابْنُ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مكحول، عن مالك بن يخامر، عن معاذ.

قَالَ ذَلِكَ بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْهُ.

وَخَالَفَهُ زَيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ، فَرَوَاهُ عَنِ ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ يُخَامِرَ، عَنْ مُعَاذٍ.

زَادَ فِيهِ كَثِيرُ بْنُ مُرَّةَ.

وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ ابْنُ جُرَيْجٍ (١) ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ مَالِكِ بْنِ يُخَامِرَ، عَنْ مُعَاذٍ، قَالَ ذَلِكَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، وَحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَقَالَ الْحَجَّاجُ فِي حَدِيثِهِ: عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، قَالَ: حدثنا مالك بن يخامر.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "جريح" بالحاء.." (١)

"وَخَالَفَهُمَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، رَوَاهُ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ يُخَامِرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُعَاذٍ.

تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، فإن (١) كَانَ حَفِظَ، فَقَدْ أَغْرَبَ بِهِ، لَا أَعْلَمُ حَدَّثَ بِهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ كَذَلِكَ غَيْرُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ الْأَنْطَاكِيِّ.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "قال".." (٢)

"وَقَالَ خَارِجَةُ بْنُ مُصْعَبٍ: عَنْ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ اللَّجْلَاجِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَإِنَّمَا أَرَادَ ابْنَ عَائِشٍ.

وَرَوَاهُ أَبُو قِلَابَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ اللَّجْلَاجِ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ قَتَادَةُ، وَاخْتُلِفَ عَلَيْهِ فِيهِ أَيْضًا؛

فَقَالَ يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ الصَّفَّارُ: عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَوَهِمَ فِيهِ.

وَقَالَ هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ، مِنْ رِوَايَةِ الْمُقَدَّمِيِّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ: عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ خَالِدِ

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٥٢/٦

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٥٣/٦

بْنِ اللجلاج، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (١) ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم.

ووهم في قوله ابن عباس (١) ، وَإِنَّمَا أَرَادَ ابْنَ عَيَّاشٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَقَالَ الْقَوَارِيرِيُّ، وَأَبُو قُدَامَةَ، وَغَيْرُهُمْ: عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن خالد، عن ابن عباس.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "ابن عياش"، والحديث؛ أخرجه الترمذي (٣٢٣٤) ، وأبو يعلى (٢٦٠٨) ، من طريق معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن خالد بن اللجلاج، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.." (١)

"١٠٢٠- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ أَبِي رُهْمٍ (١) السَّمَّاعِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ عَلَيْهِ ... الْحَدِيثَ، وَفِيهِ: لَا أَكَلَ الْبَصَلَ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ اللَّيْثُ، وَابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ أَبِي رُهْمٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ.

وَخَالَفَهُمَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، فَرَوَاهُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ أَبِي أيوب.

وحديث الليث أشبه بالصواب.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "وهم".." (٢)

"١٠٢١- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِ يكَرِبَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كِيلُوا طَعَامَكُمْ يُبَارَكْ لَكُمْ.

فقال: يرويه بحير بن سعد (١) ، وثور بْنُ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ.

وَاخْتُلِفَ فيه، فقال: بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ (١) ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ الْمِقْدَامِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ.

قَالَهُ عَنْهُ بَقِيَّةُ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ.

وَخَالَفَهُ ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، فَرَوَاهُ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ الْمِقْدَامِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَمْ يَذْكُرْ أبَا أَيُّوب فِيهِ.

قَالَ ذَلِكَ ابْنُ الْمُبَارَكِ، وَيَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ عَنْهُ، وَالْقَوْلُ قول بحير بن سعد (١) ، لأنه زاد.

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٥٥/٦

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٢١/٦

(١) تصحف في المطبوع إلى: "سعيد".." (١)

"وَمِنْ حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ وَاسْمُهُ حَارِثُ بْنُ رِبْعِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

١٠٢٨- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ رَجُلًا قُتِلَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، يُكَفِّرُ اللَّهُ عَنْهُ خَطَايَاهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِلَّا الدَّيْنَ، كَذَلِكَ أَخْبَرَنِي جِبْرِيلُ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ، وَسَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُمَا، فَأَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ فَرَوَى حَدِيثَهُ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

حَدَّثَ بِهِ ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، وَابْنُ أَبِي عَبْدِ الرحمن الْمُقْرِيُّ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، وَابْنُ عَجْلَانَ، سَمِعَا مُحَمَّدَ بْنَ قَيْسٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، وَفِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَهْمٌ (١) ، وَإِنَّمَا رَوَاهُ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، مُرْسَلًا بِغَيْرِ إِسْنَادٍ.

وَرَوَاهُ ابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، بَيَّنَ ذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ الْخَيَّاطُ، وَفَهْمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ فَهْمٍ، وَعَبَّاسُ بْنُ يَزِيدَ، وَسَعْدَانُ بْنُ نَصْرٍ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ.

(١) تصحف في المطبوع إلى: "وهذا في الإسناد وهم".." (٢)

"وَوَهِمَ فِيهِ، وَالصَّوَابُ عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ.

وَأَمَّا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، فَرَوَاهُ عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، وَقَصَرَ الْمُعَافَى بن عمران، عَنْ سُلَيْمَانَ، فَلَمْ يَذْكُرْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَبَاحٍ.

وَرَوَاهُ الْبَاغَنْدِيُّ، عَنْ شَيْبَانَ بْنِ فَرُّوخٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، فَوَهِمَ فِيهِ وَهْمًا قَبِيحًا، قَالَ فِيهِ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، وَإِنَّمَا رَوَاهُ شَيْبَانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ.

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ البزاز (١) ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَامِرٍ الْبَزَّارُ، قَالَ: حدثنا قبيصة، قال: حدثنا سُفْيَانُ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: سَاقِي الْقَوْمِ آخرهم.

(١) تصحف في المطبوع إلى: "البزار". انظر "المؤتلف والمختلف" للدارقطني ٢/٧٢٦، و٣/١٢٧٧، و"تاريخ

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٦/١٢٢

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٦/١٣٣

بغداد" ١٦/٤٣٠، و"سير أعلام النبلاء" ١٥/٤٩٧، و"اللباب في تهذيب الأنساب" ١/٢٦٧، و"الأنساب" ٣/٢١٣.." (١)

"١٠٤٢- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ أَبِي (١) مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حُنَيْنٍ، فَلَمَّا الْتَقَى الصَّفَّانِ كَانَتْ لِلْمُسْلِمِينَ جَوْلَةٌ، فَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَدْ عَلَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، قَالَ: فَاسْتَدَرْتُ لَهُ حَتَّى أَتَيْتُهُ مِنْ وَرَائِهِ الْحَدِيثَ، وَفِيهِ: أَنَّ السَّلْبَ لِلْقَاتِلِ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، حَدَّثَ بِهِ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَزُهَيْرٌ، وَهُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ، وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَحْيَى.

وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ، عَنْ نَافِعٍ الْأَقْرَعِ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى لِآلِ غِفَارٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، وَلَمْ يَذْكُرْ بَيْنَهُمَا عُمَرُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ، وَالْقَوْلُ قَوْلُ مَالِكٍ، وَمَنْ تَابَعَهُ.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "أي".." (٢)

"١١١٥- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي: بُعِثْتُ إِلَى الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ شَهْرًا، وَجُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ، وَقِيلَ لِي: سَلْ تُعْطَهْ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ مُجَاهِدُ بْنُ جَبْرٍ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ (١) ؛

فَرَوَاهُ سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ.

قَالَ ذَلِكَ أَبُو عَوَانَةَ، وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَرَوْحُ بْنُ مُسَافِرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَمَنْدَلُ بْنُ عَلِيٍّ.

وَأَرْسَلَهُ وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَرَوَاهُ قُطْبَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي ذر.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "مجاهد بن جبرو اختلف عنه".." (٣)

"١١١٨- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿هَذَانِ خصمان اختصموا في ربهم﴾ ، نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ وَحَمْزَةَ وَعُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ تَبَارَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ مَعَ عُتْبَةَ وَشَيْبَةَ ابْنَيْ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ أَبُو هَاشِمٍ الرُّمَّانِيُّ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَهُ هُشَيْمٌ عَنْهُ.

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٦/١٥٧

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٦/١٥٨

(٣) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٦/٢٥٦

وَقِيلَ: عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ عَلِيٍّ.
وَقِيلَ: عَنْ أَبِي ذَرٍّ.
كَذَلِكَ قَالَ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الضَّبُعِيُّ، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَلِيٍّ.
وَالصَّحِيحُ عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ عَلِيٍّ: أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَجْثُو لِلْخُصُومَةِ، (١) قَالَ قَيْسٌ: وَفِيهِمْ نَزَلَتْ: ﴿هذان خصمان اختصموا﴾ ، وحديث هشيم، عن أبي هاشم صحيح.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "للخصوصة".." (١)

"وَالصَّحِيحُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ وَقَدْ ذَكَرْنَا حَدِيثَ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ فِي مُسْنَدِ عُثْمَانَ بْنِ عفان رضي الله عنه.

واختلف عَنِ الْأَعْمَشِ فِيهِ؛

فَقَالَ صَالِحُ بْنُ مُوسَى: عن الأعمش، عن زيد بن وهب (١) ، عن أَبِي ذَرٍّ وَهَذَا وَهْمٌ وَالصَّوَابُ مَا رَوَاهُ أَصْحَابُ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ.
كَذَلِكَ قَالَ مُفَضَّلُ بْنُ مُهَلْهَلٍ وَأَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَالثَّوْرِيُّ وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، وَيَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، وَدَاوُدُ الطَّائِيُّ، وَغَيْرُهُمْ.
يَتْلُوهُ فِي الَّذِي يَلِيهِ: وَسُئِلَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ.
وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وسلم تسليما كثيرا.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "يزيد بن وهيب"، وهو زيد بن وهب الجهني، أبو سليمان الكوفي.." (٢)

"وَكَذَلِكَ رَوَاهُ حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ، وَغَيْرُهُمَا، عَنِ الْأَعْمَشِ مَوْقُوفًا.
وَرَوَاهُ إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَلَمْ يُتَابَعْ عَلَيْهِ.
وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ الْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛
فَرَوَاهُ مَنْصُورُ بْنُ زَاذَانَ (١) ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ مَوْقُوفًا.
وَرَوَاهُ عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ مَرْفُوعًا.
وَرَوَاهُ مُعْتَمِرٌ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، مُرْسَلًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
والموقوف أشبههما بالصواب.

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٢٦٢/٦

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٢٧٠/٦

(١) تصحف في المطبوع إلى: "زادان" بالدال.." (١)

"١١٣٧- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عُرِضَتْ عَلَيَّ أَعْمَالُ أُمَّتِي، فَرَأَيْتُ فِي حَسَنِهَا الْأَذَى (١) يُنَحَّى عَنِ الطَّرِيقِ، وَرَأَيْتُ فِي مَسَاوِيهَا النُّخَاعَةَ فِي الْمَسْجِدِ لَا تُدْفَنُ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ وَاصِلٌ مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُقَيْلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمُرَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ.

وَخَالَفَهُ هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، فَرَوَيَاهُ عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُقَيْلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمُرَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، لَمْ يَذْكُرَا فِيهِ أَبَا الْأَسْوَدِ.

وَقَوْلُ مَهْدِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ أَصَحُّ، لِأَنَّهُ زَادَ عَلَيْهِمَا، وهو ثقة حافظ.

(١) تصحف في المطبوع إلى: "الأدى".." (٢)

"١١٤١- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صِيَامُ الشَّهْرِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿مَنْ جَاءَ بالحسنة فله عشر أمثالها﴾ .

فَقَالَ: يَرْوِيهِ عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلُ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ.

يَرْوِيهِ أَصْحَابُ عَاصِمٍ عَنْهُ كَذَلِكَ.

وَخَالَفَهُمْ شَيْبَانُ، فَرَوَاهُ عَنْ عَاصِمٍ، وَأَدْخَلَ بَيْنَ أَبِي عُثْمَانَ وَبَيْنَ أَبِي ذَرٍّ رَجُلًا لَمْ يُسَمِّهِ.

وَرَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَحَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ أَشْبَهُهُ (١) بِالصَّوَابِ، لَمْ يَحْفَظِ الشَّيْخُ فِي الْوَقْتِ، ثُمَّ قال: حماد، عن ثابت.

(١) تصحف في المطبوع إلى: "أشبسه".." (٣)

"١١٧٩- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ.

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٢٧٦/٦

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٢٨٠/٦

(٣) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٢٨٤/٦

فَقَالَ: رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقَيْلٍ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛
فَرَوَاهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، وَقَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ ابْنِ عُقَيْلٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ.
وَخَالَفَهُمَا الثَّوْرِيُّ، وَمُعْتَمِرٌ فَرَوَيَاهُ عَنِ ابْنِ عُقَيْلٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَائِشَةَ.
وَخَالَفَهُمْ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، فَرَوَاهُ عَنِ ابْنِ عُقَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ جَابِرٍ.
وَخَالَفَهُمْ مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، فَرَوَاهُ عَنِ ابْنِ عُقَيْلٍ، عَنْ جابر بن عَبْدِ اللَّهِ (١) .
وَالِاضْطِرَابُ فِيهِ مِنْ جِهَةِ ابْنِ عقيل، والله أعلم.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "جابر عن عبد الله".." (١)

"١٢٥٠- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تُحَرِّمُ الْغَبْقَةَ.
فَقَالَ: اخْتُلِفَ فِيهِ عَلَى إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، وَرَفَعَهُ سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ.
وَوَقَفَهُ يَحْيَى بْنُ الْقَطَّانُ، وَمَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ.
وَالْمَوْقُوفُ هُوَ الصَّحِيحُ.
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَكِيلُ، وَيَعْقُوبُ بن إبراهيم البزاز (١) ، قالا: حدثنا عمر بن شبة، قال: حدثنا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنِي قَيْسٌ، قَالَ سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ يَقُولُ: لَا تُحَرِّمُ الْغَبَقَةَ قُلْنَا: وَمَا الْغَبَقَةُ، قَالَ: الْمَرْأَةُ تَلِدُ فَتَحْصُرُ لَبَنَهَا فِي ثَدْيِهَا فَتُرْضِعُهَا جَارِيَةَ الْمَرَّةَ وَالْمَرَّتَيْنِ.
وَفِي حَدِيثِ يعقوب، حدثنا إسماعيل قال: أخبرني قيس.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "البزار". انظر "المؤتلف والمختلف" للدارقطني ٧٢٦/٢، و١٢٧٧/٣، و"تاريخ بغداد" ٤٣٠/١٦، و"سير أعلام النبلاء" ٤٩٧/١٥، و"اللباب في تهذيب الأنساب" ٢٦٧/١، و"الأنساب" ٢١٣/٣.." (٢)

"وَخَالَفَهُمْ أَبُو مُعَاوِيَةَ فَرَوَاهُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.
وَحَدِيثُ الْمُغِيرَةِ أَثْبَتُ.
أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، وَأَنَا أَسْمَعُ: أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيَّ حَدَّثَهُمْ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ.

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٩/٧
(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٢٧/٧

وحدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَزَّازُ (١) ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الله الوكيل، قالا: حدثنا عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسٌ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ، يَقُولُ: قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ، وَقَالَ ابْنُ شَبَّةَ: لَا يَزَالُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى النَّاسِ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ الله وهم ظاهرون.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "البزار". انظر "المؤتلف والمختلف" للدارقطني ٧٢٦/٢، و١٢٧٧/٣، و"تاريخ بغداد" ٤٣٠/١٦، و"سير أعلام النبلاء" ٤٩٧/١٥، و"اللباب في تهذيب الأنساب" ٢٦٧/١، و"الأنساب" ٢١٣/٣.." (١)

"حَدِيثُ بِلَالٍ مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

١٢٨٢- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنْ بِلَالٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ (١) .

فَقَالَ: يَرْوِيهِ الْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ شَيْبَانُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنْ بِلَالٍ.

وَخَالَفَهُ مُعْتَمِرٌ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ مُسَدَّدٌ، وَعَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الدِّرْهَمِيُّ، عَنْ مُعْتَمِرٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنِ الْحَكَمِ، وَحَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ بِلَالٍ.

وَخَالَفَهُمُ ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ، فَرَوَاهُ عَنْ مُعْتَمِرٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هانئ، عن بلال.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "والخفار".." (٢)

"وَخَالَفَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ خَالِدِ بْنِ يَحْيَى الْمَخْزُومِيُّ، وَأَبُو طَاهِرِ بْنُ السَّرْحِ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، فَرَوَوْهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ بِطُولِهِ، وَأَسْنَدُوهُ فِي أَوَّلِهِ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم، وبلال الأسواف (١) ، فَلَمَّا خَرَجَ سَأَلَ النَّاسُ بِلَالًا، وَقِيلَ: فَسَأَلْتُ بِلَالًا مَاذَا صَنَعَ؟ قَالَ: تَوَضَّأَ وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ فَصَارَ عَنْ أُسَامَةَ، عَنْ بِلَالٍ فِي آخِرِهِ.

وَرُوِيَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ، وَأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ بِلَالٍ.

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٢٩/٧

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٧١/٧

قَالَ الشيخ: لا يثبت هذا القول.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "الأسواق" بالقاف.

قال أبو عبيد: الأسواف؛ موضع بالمدينة. "غريب الحديث" ٤/١٥٦.

وقال ابن الأثير: الأسواف؛ هو اسم لحرم المدينة، الذي حرمه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد تكرر في الحديث. "النهاية" ٢/٤٢٢.." (١)

"١٢٨٦- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ بِلَالٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ أَنَّهُ صَلَّى فِي الْكَعْبَةِ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ، وَنَافِعٌ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ أَيْضًا، وَمُجَاهِدٌ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ، وَابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ، وَيَحْيَى بن جعدة، واختلف عنه؛

وعمرو بْنُ دِينَارٍ (١) ، فَرَوَوْهُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ بِلَالٍ.

وَرَوَاهُ سِمَاكٌ الْحَنَفِيُّ، وَعَائِذُ بْنُ نُصَيْبٍ، وَوَبْرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يذكروا فيه بلالا.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "عمر بن دينار"، وسيأتي على الصواب في سياق الحديث.." (٢)

"وَرَوَاهُ الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم: دَخَلَ الْبَيْتَ بَيْنَ أُسَامَةَ وَبِلَالٍ فَلَمَّا خَرَجَا، قُلْتُ لَهُمَا (١) : أَيْنَ صَلَّى؟.

فَأَسْنَدَهُ، عَنِ ابْنِ عمر عنهما.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "لها".." (٣)

"١٢٨٨- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ اسْتَحْمَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَافَقَ شُغْلًا، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا أَحْمِلُكَ ثُمَّ حَمَلَهُ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ أَبُو قُدَامَةَ الْحَارِثُ بْنُ عبيد، عن حُمَيْدٍ (١) ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى.

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٧/١٧٨

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٧/١٨٣

(٣) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٧/١٩١

وَغَيْرُهُ يَرْوِيهِ عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَبَا موسى، وهو الصواب.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "الحارث بن عبيد بن حميد".." (١)

"حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعَدَةَ الْفَزَارِيُّ قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، حدثنا إسماعيل بن عمرو، حدثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ (١) ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: السَّاعَةُ الَّتِي يُرْجَى فِيهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ عِنْدَ نُزُولِ الْإِمَامِ.

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الْأَصْبَهَانِيُّ، قال: حدثنا أبو سفيان صالح بن مهران، حدثنا النُّعْمَانُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ السَّاعَةُ الَّتِي تُذْكَرُ فِي الْجُمُعَةِ مَا بَيْنَ نُزُولِ الْإِمَامِ عَنْ مِنْبَرِهِ إِلَى دُخُولِهِ فِي الصَّلَاةِ موقوف.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "عن أبي بردة، عن أبي بردة".." (٢)

"وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ سَلَمَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، وَلَمْ يَذْكُرْ بَيْنَهُمَا أَحَدًا.

وَرُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي رُزَيْنٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ أَبُو حَفْصٍ الْأَبَّارُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي رُزَيْنٍ مِنْ رِوَايَةِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْدِيٍّ عَنْهُ.

وَوَقَفَهُ عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي رُزَيْنٍ، عَنْ عَلِيٍّ وَهُوَ الْمَحْفُوظُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الْغَزِيَّ حَدَّثَهُمْ، حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ لَقَدْ ذَكَّرَنَا عَلِيٌّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، صَلَاةً كُنَّا نُصَلِّيهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِمَّا نَسِيْنَاهَا، أَوْ تَرَكْنَاهَا عَمْدًا، يُكَبِّرُ كلما ركع، وكلما سجد، وكلما رفع (١) .

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "وسجد كلما رفع".." (٣)

"وحدثناه النيسابوري، قال: حدثنا الحسن بن أبي الربيع حدثنا عبد الرزاق حدثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَالَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَدِيثَ.

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن إسماعيل حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: حدثنا وهب بن جرير، قال: حدثنا أَبِي قَالَ

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٩٩/٧

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٢١٣/٧

(٣) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٢٢٤/٧

سَمِعْتُ النُّعْمَانَ يُحَدِّثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الله، عن أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ وَذَكَرَ قصة البول.

حدثنا النيسابوري حدثنا أحمد بن منصور حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ (١) ، عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَوْ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَالَ فِي الْمَسْجِدِ الحديث.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "الزهري".." (١)

"١٤٠٧- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثٍ يُرْوَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النبي صلى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْمُؤْمِنُ غِرٌّ كَرِيمٌ، وَالْفَاجِرُ خِبٌّ (١) لَئِيمٌ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ الْحَجَّاجُ بْنُ فُرَافِصَةَ، وَبِشْرُ بْنُ رَافِعٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَرَوَاهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَلْحَارِثِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سلمة مرسلا.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "حب"، بالحاء.." (٢)

"١٥٣٨- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ.

فَقَالَ: اخْتُلِفَ فِيهِ عَلَى مُجَاهِدٍ؛

فَرَوَاهُ يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هريرة.

وخالفه بشير بن سلمان (١) فَرَوَاهُ عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

وَخَالَفَهُمَا زُبَيْدٌ فَرَوَاهُ عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عائشة.

وقول زبيد أشبهها.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "بشير بن سليمان"، وهو: بشير بن سلمان الكندي، أبو إسماعيل الكوفي، والد الحكم بن بشير. "تهذيب الكمال" ٤/١٦٨ (٧١٩) .." (٣)

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٧/٢٩٥

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٨/٤٧

(٣) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٨/٢٣٠

"حدثناه يحي بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: حدثنا يحي بن سعيد، حدثنا سفيان، قال: حدثنا زُبَيْدٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم قال، وحدثنا يحي بن سعيد، حدثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قاله أبو حفص، وحدثنا أبو قتيبة، وأبو أحمد، قالا: حدثنا بشير بن سلمان (١) ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ، حتى ظننت أنه سيورثه.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "بشير بن سليمان".." (١)

"١٨- حدثنا محمد بن مخلد، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، قال: حدثنا الْيَمَامِيُّ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرُّومِيُّ، قَالَ: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد (١) ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِظٍ، قَالَ: صَعِدْتُ مَسْجِدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَرَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَتَوَضَّأُ، فَقُلْتُ: مِمَّ تَتَوَضَّأُ؟ فَقَالَ: مِنْ أَثْوَارِ أَقِطٍ أَكَلْتُهَا، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: أَمَرَ بِالْوُضوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ مِنَ الطَّعَامِ.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "بن سعيد".." (٢)

"١٠- حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن محمد بن عبد اللَّهِ الْقُرَشِيِّ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عن بسر بن سعيد، عن زَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةِ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهَا أَنْ لَا تَمَسَّ الطِّيبَ إِذَا خَرَجَتْ إِلَى الْعِشَاءِ الآخرة.

١١- حدثنا يعقوب بن إبراهيم البزاز (١) ، قال: حدثنا محمد بن شوكر بن رافع.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "البزار". انظر "المؤتلف والمختلف" للدارقطني ٢/٧٢٦، و٣/١٢٧٧، و"تاريخ بغداد" ١٦/٤٣٠، و"سير أعلام النبلاء" ١٥/٤٩٧، و"اللباب في تهذيب الأنساب" ١/٢٦٧، و"الأنساب" ٣/٢١٣.." (٣)

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٨/٢٣١

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٨/٣١٠

(٣) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٩/٨٦

"وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، وَحَدَّثَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ بركة القنسري (١) ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَوَهِمَ فِيهِ عَلَى يُوسُفَ، وَالصَّحِيحُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ.

وَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ وَهُوَ عَبْدُ الْعَظِيمِ بْنُ حَبِيبِ بْنِ رَغْبَانَ لَيْسَ بِثِقَةٍ، كَثِيرُ الْغَلَطِ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ وَلَا يَصِحُّ.

وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أبي سلمة وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "القيسريني"، والقنسري، بكسر القاف ثم نون مشددة مفتوحة ثم سين مهملة ساكنة تليها الراء المكسورة. انظر "اللباب في تهذيب الأنساب" ٣/٦٠، و"الأنساب" ١٠/٢٤٣، و"توضيح المشتبه" ٧/٢٢٣، و"تبصير المنتبه" ٣/١١٦٩.." (١)

"حدثنا النيسابوري، حدثنا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الْغَزِيَّ، وحدثنا علي بن الحسن بن قحطبة، حدثنا محمد بن سهل بن عسكر، قالا: حدثنا محمد بن يوسف الفريابي، حدثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال رسول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَنْتَهِبُ (١) نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ يَرْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ إِلَيْهِ بِهَا أَبْصَارَهُمْ حِينَ يَنْتَهِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ.

وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ: فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ، فَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ: يَكْفُرُ النَّاسُ، فَقَالُوا: كَفَرَتْ بِهِ الْمُرْجِئَةُ وَغَلَتْ فِيهِ الْحَرُورِيَّةُ، قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ: لَا نَقُولُ كَمَا قَالَ هَؤُلَاءِ وَلَكِنْ نُحَدِّثُ بِهِ كما سمعنا.

حدثنا النيسابوري، حدثنا محمد بن يحيى (ح) وحدثنا أحمد بن نصر بن سندويه، حدثنا محمد بن هارون أبو نشيط (ح) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْفَارِسِيُّ، قَالَ: حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ نَجْدَةَ، قَالُوا: حدثنا أبو المغيرة، حدثنا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ نَجْدَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَنْتَهِبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ يَرْفَعُ الْمُؤْمِنُونَ إليه فيها أبصارهم وهو حين ينتهبها مؤمن.

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٩/٢٤١

(١) تصحف في المطبوع إلى: "ولا ينهب".." (١)

"عليه عبدون أخو صاعد الوزير (١) ، فأذن له، وقام إليه وبره، وأقعده بجنبه، فتغير له من حضره من شهوده، وأحد من تغير له: أبو جعفر أحمد بن حرب الشاهد (٢) ، وكان رجلا فيه خشونة، فانسل قليلا قليلا وخرج من المجلس، فرآه إسماعيل ولم يقل شيئا، ثم قام عبدون أخو صاعد، فقام إليه إسماعيل وأصرفه، ثم قال للمشايخ الذين حضروا من الشهود: لم يخف علي إنكاركم علي قيامي لهذا الرجل، ولا

(١) هو: صاعد بن مخلد، أبو العلاء، الكاتب، كان نصرانيا فأسلم، وعمل كاتبا للموفق، ثم وزيرا للمعتمد، ولقب ذا الوزارتين، توفي في صفر سنة ست وسبعين ومئتين. ترجمته في: "سير أعلام النبلاء" (٣٢٦/١٣- ٣٢٧)

.

أما عبدون فلم نقف على ترجمته، والظاهر أنه لم يسلم؛ فإن ابن جرير الطبري ذكر في "التاريخ" (٥٥٧/١٠) أن العامة خربت الدير العتيق الذي وراء نهر عيسى، وانتهبوا ما كان فيه من متاع، وقلعوا الأبواب والخشب وغير ذلك، وهدموا بعض حيطانه وسقوفه، فصار إليهم الحسين بن إسماعيل صاحب شرطة بغداد من قبل محمد بن طاهر ... ثم بنى ما كانت العامة هدمته بعد أيام، وكانت إعادة بنائه- فيما ذكر- بقوة عبدون بن مخلد أخي صاعد بن مخلد. وفي "الوافي بالوفيات" (٧٣/١٧) ما يشير إلى ذلك أيضا.

(٢) ذكر الحاكم في "سؤالاته" (٦) قول الدارقطني: «أحمد بن حرب بن زياد المعدل، أبو جعفر البزاز [تصحف فيه إلى: البزار] ثقة فاضل» .

ووقع عند الخطيب في "تاريخه" (١٩٣/٥ طبعة بشار عواد) : «أحمد بن حرب بن مسمع بن مالك أبو جعفر المعدل ... ، وكان حسن الحديث، ثبتا في الرواية ... أخبرنا الحسن بن أبي بكر، حدثنا محمد بن العباس بن نجيح البزاز، حدثنا أحمد ابن حرب بن مسمع، ثقة ثقة» . ثم قال: «أخبرنا محمد بن عبد الملك القرشي؛ قال: قال لنا أبو الحسن الدارقطني: كان أحمد بن حرب المعدل ثقة» ، وذكر أنه توفي لثلاث بقين من شعبان سنة خمس وسبعين ومئتين، وأنه كان من قراء القرآن وأحد الشهود الذين رغبوا في آخر أعمارهم عن الشهادة.

فالذي يظهر أنهما واحد، وأن الذي وقع في "سؤالات الحاكم" من أن اسم جده «زياد» يكون بسبب نسبة أبيه «حرب» إلى جد أعلى، والله أعلم.." (٢)

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٣٤٦/٩

(٢) سؤالات السلمي للدارقطني، أبو عبد الرحمن السلمي ص/١٢١

"يخبر عنه برشد، فتركه. وأتى على ذلك أيام، فرجعت والدة الصبي إلى أختها، وسألتها أن تعاود أمير المؤمنين، وكان المعتضد لا يعاود في حديث؛ من خشونته. قال: فعاودته، فقال: أليس قد أمرت؟! فقالت: لم يرفع عنه بعد. فدعا وزيره عبيدالله ثانيا، فقال: أمرتك أن تأمر إسماعيل القاضي أن يرفع الحجر عن فلان؟! فقال: قد قلت له ذلك، فقال: حتى أسأل عنه. فقال: قل له حتى يرفع الحجر عنه. فدعاه الوزير ثانيا، وقال: يأمرك أمير المؤمنين أن ترفع الحجر عن فلان. فأطرق إسماعيل ساعة، ثم استدعى دواة وبياضا، وكتب فيها شيئا وختمه. فاستعظم الوزير أن يختم عليه كتابا، ولم يقل له شيئا؛ لمحل إسماعيل من الورع. ودفع إلى الوزير، فقال: أوصل هذا إلى أمير المؤمنين؛ فإنه جوابه. قال: فأخذه الوزير، ودخل على المعتضد وقال: زعم أن هذا جواب أمير المؤمنين. ففتح المعتضد الكتاب، فقرأه، ثم رمى به، وقال: لا تعاوده في هذا. فأخذه عبيد الله الوزير الرقعة، فإذا هو قد كتب: ﴿ياداوود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله﴾ (١) .

٥٨ - وقال: إسماعيل بن سعيد بن عروة يكنى: أبا الصايفة (٢) ،

---

(١) الآية (٢٦) من سورة ص.

[٥٨] هذا النص ليس في "الملخص".

(٢) هو: إسماعيل بن سعيد- ويقال: ابن أبي سعيد- بن عروة البجلي، أبو السابغة النهدي، يعد في الكوفيين، روى عن جندب بن عبد الله، وحبة العرني، وأبي وائل، روى عنه يونس بن أبي إسحاق، وبدر بن الخليل الأسدي، وشريك القاضي.

ترجمته في"الجرح والتعديل" (١٧٢/٢ و١٧٣ و٤١٢ رقم ٥٨٢ و٥٨٤ و١٦٢٨) ، -[١٢٤]- و"الثقات" لابن حبان (١٧/٤) ، وانظر "تاريخ بغداد" (٢٤٩/٧) ، و"أطراف الغرائب" (ق ٢٢٠/ب) ، و"تاريخ دمشق" (٣١٠/١١) .

تنبيه: ترجم البخاري في "التاريخ الكبير" (٣٥٦/١) لإسماعيل هذا، وسمى جده: «عزرة» بدل «عروة» ، وكذا وقع في الموضع المتقدم من "أطراف الغرائب".

وفرق ابن أبي حاتم بين إسماعيل بن سعيد الذي يروي عن حبة العرني وأبي وائل، ويروي عنه بدر بن الخليل وشريك، وبين إسماعيل بن سعيد الذي يروي عن جندب، ويروي عنه يونس بن أبي إسحاق.

ولم نجد أحدا ممن ترجم لإسماعيل هذا كناه أبا الصائفة، والمعروف أن كنيته: «أبو السابغة» كما في مصادر ترجمته، فالظاهر أنها تصحفت هنا بسبب تقارب الرسم. والله أعلم.." (١)

---

(١) سؤالات السلمي للدارقطني، أبو عبد الرحمن السلمي ص/١٢٣

"١١٧ - وقال: الحسن بن قزعة (١) : صالح.

١١٨ - والحسن بن عرفة (٢) : لا بأس به.

١١٩ - وقال: الحسن بن يحيى بن هشام الأزدي (٣) : ثقة.

١٢٠ - والحسن بن منصور النيسابوري (٤) : ثقة.

---

(١) هو: الحسن بن قزعة بن عبيد، أبو علي- ويقال: أبو محمد- الخلقاني البصري الهاشمي، توفي سنة خمسين ومئتين تقريبا. ترجمته في: "الجرح والتعديل" (٣/٣٤) ، و"الثقات" (٨/١٧٦) ، و"تهذيب الكمال" (٦/٣٠٣ الترجمة ١٢٦٦) .

[١١٨] نقل هذا النص ابن حجر في "تهذيب التهذيب" (١/٤٠٢) عن الدارقطني.

(٢) هو: الحسن بن عرفة بن يزيد، أبو علي، العبدي البغدادي، توفي سنة سبع وخمسين ومئتين وقد جاز المئة. ترجمته في: "الجرح والتعديل" (٣/٣١- ٣٢) ، و"تاريخ بغداد" (٧/٣٩٤- ٣٩٦) ، و"تهذيب الكمال" (٦/٢٠١ الترجمة ١٢٤٣) ، و"سير أعلام النبلاء" (١١/٥٤٧- ٥٥١) .

(٣) كذا في الأصل و"الملخص"، ولم نجد راويا بهذا الاسم والنسبة، فالظاهر أن قوله: «الأزدي» متصحف عن «الأرزي» بسبب تقارب الرسم، فيكون هو: الحسن بن يحيى بن هشام، أبو علي، الأرزي، ويقال: الرزي، نسبة إلى طبخ الرز، أو الأرز. انظر: "الثقات" لابن حبان (٨/١٨٠) ، و"الأنساب" للسمعاني (١/٧٩) ، و (٢/٣٠٧) ، و"تهذيب الكمال" (٦/٣٣٦ الترجمة ١٢٨٠) ، و"توضيح المشتبه" (١/١٨٨) .

(٤) كذا في الأصل و"الملخص"، ولم نقف على راو اسمه: الحسن بن منصور النيسابوري، فالظاهر أن ما وقع ها هنا تصحيف، وأن الصواب أحد هؤلاء الرواة الثلاثة: الأول: الحسن بن منصور البغدادي، أبو علي الشطوي، يعرف بـ «ابن علويه» روى عنه البخاري وغيره. ترجمته في: "الجرح والتعديل" (٣/٦٥) ، و"تاريخ بغداد" (٧/٤٢٠) ، و"تهذيب الكمال" (٦/٣٢٦ ترجمة ١٢٧٦) .

والثاني: الحسين بن منصور النيسابوري، أبو علي السلمي، المتوفى سنة ثمان وثلاثين ومئتين. ترجمته في: "التاريخ الكبير" (٢/٣٩٢) ، و"الجرح والتعديل" (٣/٦٥-٦٦) ، و"تهذيب الكمال" (٦/٤٨١ الترجمة ١٣٤٠) . -[١٥٩]-

والثالث: الحسين بن الوليد النيسابوري، كنيته: أبو علي، وأبو عبد الله، القرشي، مولاهم، توفي سنة اثنتين أو ثلاث ومئتين. وإنما ذكرنا الحسين هذا؛ لأن الحافظ ابن عساكر قال في "تاريخ دمشق" (١٤/٣٤٧) : «أنبأنا أبو المظفر بن القشيري وغيره، عن محمد بن علي بن محمد، أنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: وسألته- يعني الدارقطني- عن الحسين بن الوليد النيسابوري؟ فقال: ثقة» .

وهذا الإسناد هو إسناد ابن عساكر لـ"سؤالات السلمي" كما بيناه في المقدمة (٥٨) ، ولم نجد هذا النص في

نسختي "السؤالات" التي بين أيدينا، فالله أعلم. وانظر ترجمة الحسين بن الوليد في "الجرح والتعديل" (٦٦/٣ رقم٣٠٣) ، و"تاريخ بغداد" (١٤٣/٨ رقم ٤٢٤٠) ، و"تاريخ دمشق" (٣٤٢/١٤-٣٤٨) ، و"تهذيب الكمال" (٤٩٥/٦) ، و"سير أعلام النبلاء" (٥٢٠/٩) .." (١)

"١٢٩ - وخنيس بن حذافة هو ابن قيس [ابن عدي] (١) بن سعد بن سهم (٢) ، أخو عبدالله بن حذافة (٣) الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم: من أبي؟ قال: «أبوك حذافة» (٤) .

١٣٠ - أخبرني محمد بن عبدالله (٥) ، حدثنا أحمد بن أبي

---

[١٢٩] هذا النص ليس في "الملخص".

(١) تصحف في الأصل إلى: «بحر» ، والتصويب من مصادر ترجمته.

(٢) هو: خنيس بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم، القرشي السهمي، كان على حفصة قبل النبي صلى الله عليه وسلم، وكان من المهاجرين الأولين، شهد بدرا بعد هجرته إلى أرض الحبشة، ثم شهد أحدا ونالته ثمة جراحة مات منها بالمدينة. ترجمته في: "الجرح والتعديل" (٣٩٤/٣) ، و"الطبقات الكبرى" (٣٩٢/٣) ، و"المؤتلف والمختلف" (٦٩٠/٢- ٦٩١) ، و"الاستيعاب" (ص٢١١- ٢١٢) ، و"الإكمال" لابن ماكولا (٣٣٨/٢) ، و"الإصابة" (١٥٧/٣) .

(٣) هو: أبو حذافة، السهمي، أحد السابقين، هاجر إلى الحبشة، وأرسله النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى، توفي في خلافة عثمان رضي الله عنه.

ترجمته في: "الطبقات الكبرى" (١٨٩/٤) ، و"التاريخ الكبير" (٨/٥) ، و"الجرح والتعديل" (٢٩/٥) ، و"تهذيب الكمال" (٤١١/١٤ الترجمة ٣٢٢٣) ، و"الإصابة" (٥٤/٦- ٥٦) .

(٤) رواه البخاري في "صحيحه" (٩٣، ٥٤٠، ٦٣٦٢، ٧٢٩٤، ٧٢٩٥) ، ومسلم (٢٣٥٩) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

[١٣٠] أورد الأمير ابن ماكولا في "الإكمال" (١٥٠/٣) اسم خشيش وكنيته فقال: «وخشيش بن أصرم أبو عاصم ... » .

وقال الدارقطني في "المؤتلف والمختلف" (٨٦٤/٢) : «خشيش بن أصرم أبو عاصم، يروي عن عبد الرزاق، وأبي داود الطيالسي وغيرهما» .

وقال ابن عساكر في "المعجم المشتمل" (ص١١٤ رقم٣١٦) : «خشيش بن أصرم ابن الأسود أبو عاصم النسائي، روى عنه (د) و (ن) وقال: ثقة» .

---

(١) سؤالات السلمي للدارقطني، أبو عبد الرحمن السلمي ص/١٥٨

(٥) لعله: محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيويه، أبو الحسن، المصري، القاضي، -[١٦٥]- ولد سنة ثلاث وسبعين ومئتين، وتوفي سنة ست وستين وثلاث مئة. أكثر الرواية عن النسائي مباشرة، وهو أحد رواة "السنن" عنه، وربما روى عن النسائي بواسطة كما في "تاريخ بغداد" (٣٩٥/٧) ، قال الخطيب البغدادي: «حدثت عن أبي الحسن الدارقطني، قال: حدثني محمد بن عبد الله بن زكريا أخبرني أحمد بن محمد بن أبي حاتم (كذا) قال: سمعت أبا عبد الرحمن النسائي يقول: الحسن بن عرفة لا بأس به» .." (١)

"بيني وبين الله عز وجل: أحمد بن حنبل (١) ، وزيد بن المبارك الصنعاني (٢) ، وصدقة المروزي (٣) !

١٤٤ - وسألته عن زيد بن شعيب (٤) ؟

فقال: ثقة.

---

(١) تقدمت ترجمته في رقم (٢٨) .

(٢) هو: خال علي بن المبارك الصنعاني.

ترجمته في: "الجرح والتعديل" (٥٧٣/٣) ، و"الثقات" لابن حبان (٢٥١/٨) ، و"تهذيب الكمال" (١٠٤/١٠ الترجمة ٢١٢٦) .

(٣) هو: صدقة بن الفضل، أبو الفضل، المروزي، توفي سنة ثلاث أو ست وعشرين ومئتين.

ترجمته في: "التاريخ الكبير" (٢٩٨/٤) ، و"الجرح والتعديل" (٤٣٤/٤) ، و"تهذيب الكمال" (١٤٤/١١ الترجمة ٢٨٦٧) ، و"تذكرة الحفاظ" (٤٨٩/١٠-٤٩٠) .

(٤) كذا جاء في الأصل و"الملخص"، ولم نجد راويا بهذا الاسم، والظاهر أنه متصحف عن: «زين بن شعيب» ، وهو زين- بالزاي، ثم ياء معجمة باثنتين من تحتها، بعدها نون- بن شعيب بن كريب المعافري، ثم الخامري- من الأخمور، وهم بطن من المعافر-، أبو عبد الملك- ويقال: أبو عبد الله-، المصري، يروي عن الإمام مالك وأسامة بن زيد وغيرهما، روى عنه عبد الله بن وهب ويحيى بن عبد الله بن بكير وغيرهما، توفي بالإسكندرية سنة أربع وثمانين ومئة.

ترجمته في "الإكمال" لابن ماكولا (٧٥/٣) ، و (٢١/٤-٢٢) ، و"الأنساب" للسمعاني (١٢٥/٢) ، و"المنتظم" لابن الجوزي (٩٦/٩) ، و"تاريخ الإسلام" للذهبي (١٦٥/١٢) ، و"توضيح المشتبه" (٣١/٣) ، و (١٣٣/٤) .." (٢)

---

(١) سؤالات السلمي للدارقطني، أبو عبد الرحمن السلمي ص/١٦٤

(٢) سؤالات السلمي للدارقطني، أبو عبد الرحمن السلمي ص/١٧٥

"ابن المنكدر (١) فيترك (٢) ؛ فإنه مناكير.

١٤٦ - سمعت محمد بن يحيى الصولي (٣) يقول: سمعت محمد ابن زكريا الغلابي (٤) يقول: سمعت محمد بن [عبيدالله] (٥) العتبي (٦)

---

(١) في الأصل: «عن علي بن المنكدر» ، وفي الموضع السابق من "الضعفاء والمتروكين": «محمد بن المنكدر» ، والمثبت من "الملخص". وقد تقدمت ترجمة محمد بن المنكدر في رقم (١٠٩) .

(٢) في الأصل: «يترك» ، والمثبت من "الملخص". وما في الأصل له وجه في العربية صحيح؛ فقد ذهب النحاة إلى أن الفاء قد تحذف من جواب «أما» في الشعر ضرورة، وفي النثر على قلة. وذهب ابن مالك والدماميني وغيرهما: إلى أن حذفها جائز في الاختيار وسعة الكلام. انظر: "شواهد التوضيح" (ص١٣٦) ، و"سر صناعة الإعراب" (١/٢٦٤- ٢٦٧) ، و"عقود الزبرجد" (٣/٢٢٧- ٢٢٩) ، و"مغني اللبيب" (ص٨٠- ٨٤) .

[١٤٦] اقتصر الملخص من هذا النص على قوله: «أبو عمرو بن العلاء اسمه زبان» .

وهذا النص رواه الدارقطني في "المؤتلف والمختلف" (٢/١٠٨٤) فقال: «حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي، حدثنا محمد بن زكريا الغلابي، قال: سمعت محمد ابن عبيد الله العتبي، يقول: كان اسم أبي عمرو عندي جزءا، فأخبرني بعض ولده أن اسمه زبان» . وذكره ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٦٧/١٠٥) عن العتبي به.

(٣) هو: محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن محمد بن صول، أبو بكر، الصولي البغدادي، صاحب التصانيف، توفي سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة.

ترجمته في: "تاريخ بغداد" (٣/٤٢٧- ٤٣٢) ، و"سير أعلام النبلاء" (١٥/٣٠١- ٣٠٣) ، و"لسان الميزان" (٥/٤٢٧- ٤٢٨) .

(٤) هو: محمد بن زكريا بن دينار، أبو جعفر، البصري الأنصاري. قال عنه الدارقطني في: "سؤالات الحاكم" (ص ١٤٨ رقم ٢٠٦) : «يضع الحديث» ، وانظر ترجمته في"الثقات" لابن حبان (٩/١٥٤) ، و"ميزان الاعتدال" (٣/٥٥٠) ، و"لسان الميزان" (٥/١٦٨) ، و"الكشف الحثيث" (ص ٢٢٩ رقم ٦٦٣) .

(٥) في الأصل: «عبد الله» وضبب عليها الناسخ، والتصويب من مصادر التخريج ومصادر ترجمته.

(٦) هو: محمد بن عبيد الله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عتبة بن أبي سفيان، -[١٧٨]- أبو عبد الرحمن، البصري، توفي سنة ثمان وعشرين ومئتين. ترجمته في: "تاريخ بغداد" (٢/٣٢٤-٣٢٦) ، و"الإكمال" لابن ماكولا (٦/٣٦٨) ، و"الأنساب" للسمعاني (٣/٣١٥) ، و"المنتظم" لابن الجوزي (١١/١٤١) ، و"وفيات الأعيان" لابن خلكان (٤/٣٩٨) ، و"سير أعلام النبلاء" (١١/٩٦) ، و"تاريخ الإسلام" (١٦/٣٦٧-٣٦٨) ، و"توضيح المشتبه" (٦/١٦٠) . وربما تصحف اسم أبيه في بعض المصادر إلى: «عبد الله» ، واسم جده إلى:

«عمر» . انظر "تكملة الإكمال" لابن نقطة (٢٦٢/٤) ، و"مرآة الجنان" (٩٧/٢) ، و"اللباب" لابن الأثير (٣٢٠/٢).." (١)

"باب السين

١٤٨ - وسألته عن سنان بن مظاهر (١) ؟

فقال: ثقة.

١٤٩ - وسألته عن سعيد بن (٢) داود الزنبري (٣) ؟

فقال: ضعيف.

١٥٠ - وسألته عن سعدان بن نصر (٤) ؟

فقال: ثقة مأمون.

---

(١) هو: العتري نسبة إلى بني عترة، وهم حي من هوازن، عدادهم في بني رؤاس، نزل أكثرهم الكوفة. ترجمته في: "الإكمال" لابن ماكولا (٣٤/٧) ، و"الأنساب" (٣١٧/٣) ، و"توضيح المشتبه" (٣٨١/٦) ، و"تاج العروس" (٥١٩/١٢) .

وتتصحف نسبته في بعض المصادر إلى: «العنزي» - بالنون والزاي- بسبب تقارب الرسم كما تجده في "تهذيب الآثار" لابن جرير (٨٦٥) ، و"الإكمال" لابن ماكولا (٤٤٢/٤) .

[١٤٩] نقل هذا النص ابن حجر في "تهذيب التهذيب" (١٦/٢) عن السلمي، وسيأتي برقم (١٧٦) .

(٢) قوله: «سعيد بن» سقط من الأصل، فأثبتناه من "الملخص"، وسيأتي على الصواب برقم (١٧٦) .

(٣) في "الملخص": «الزبيري» . وهو: سعيد بن داود بن سعيد بن أبي زنبر، أبو عثمان، المدني الزنبري، توفي بعد العشرين ومئتين. ترجمته في: "التاريخ الكبير" (٤٧٠/٣) ، و"الجرح والتعديل" (١٨/٤) ، و"الضعفاء الكبير" (١٠٣/٢) ، و"المجروحين" (٣٢٥/١) ، و"الأنساب" (٣٧٥/٢) ، و"تهذيب الكمال" (٤١٧/١٠ الترجمة ٢٢٦٤) ، و"ميزان الاعتدال" (١٣٣/٢) .

[١٥٠] روى هذا النص الخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد" (٢٠٥/٩ رقم٤٧٨٣) عن العتيقي، عن السلمي، به نحوه.

(٤) هو: سعيد بن نصر بن منصور، أبو عثمان، الثقفي البغدادي، وسعدان لقب، -[١٨٠]- توفي سنة خمس

---

(١) سؤالات السلمي للدارقطني، أبو عبد الرحمن السلمي ص/١٧٧

وستين ومئتين. ترجمته في: "الجرح والتعديل" (٢٩٠/٤-٢٩١) ، و"تاريخ بغداد" (٢٠٥/٩-٢٠٦) ، و"سير أعلام النبلاء" (٣٥٧/١٢-٣٥٨) .." (١)

"من سعيد بن عفير.

١٦٧ - وسألته عن سعيد بن يعقوب الطالقاني (١) ؟

قال: كنيته: أبو بكر (٢) ، وهو ثقة.

١٦٨ - وقال: سليمان بن سليم (٣) ، أبو سلمة، دمشقي، ينزل «حمص» ، ثقة، يروي عنه (٤) بقية (٥) ، ومحمد بن حرب (٦) .

---

[١٦٧] نقل ابن حجر في "تهذيب التهذيب" (٥٢/٢) توثيق الدارقطني لسعيد بن يعقوب.

(١) بسكون اللام، وقيل: بفتحها. توفي سنة أربع وأربعين ومئتين. ترجمته في: "التاريخ الكبير" (٥٣٢/٣) ، و"الجرح والتعديل" (٧٥/٤) ، و"تاريخ بغداد" (٨٩/٥) ، و"الأنساب" (٢٤٣/٣) ، و"تهذيب الكمال" (١٢٢/١١ الترجمة ٢٣٨٦) ، و"تذكرة الحفاظ" (٤٦٠/٢-٤٦١) .

(٢) في "الملخص": «أبو بدر» .

[١٦٨] أخرج هذا النص ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٢٩/٢٢) من طريق السلمي، وفيه تصحيف يصحح من مخطوط "تاريخ دمشق" (٦١٨/٧) ، ونقل المزي في "تهذيب الكمال" عن الدارقطني أنه قال: ثقة.

(٣) تصحف في "الملخص" إلى: «سليمان بن حكيم» . وسليمان هذا توفي سنة سبع وأربعين ومئة. ترجمته في: "التاريخ الكبير" (١٧/٤) ، و"الجرح والتعديل" (١٢١/٤) ، و"تاريخ دمشق" (٣٢٤/٢٢- ٣٣٢) ، و"تهذيب الكمال" (٤٣٩/٥ الترجمة ٢٥٢٣) .

(٤) في "الملخص": «يروي عن» .

(٥) تقدمت ترجمته في رقم (٨٠) .

(٦) هو: الخولاني الحمصي الأبرش، توفي سنة أربع وتسعين ومئة. ترجمته في: "التاريخ الكبير" (٦٩/١) ، و"الجرح والتعديل" (٢٣٧/٧) ، و"تاريخ دمشق" (٢٧٣/٥٢) ، و"تهذيب الكمال" (٤٤/٢٥ الترجمة ٥١٣٨) ، و"سير أعلام النبلاء" (٥٧/٩- ٥٩) ، و"تذكرة الحفاظ" (٣١٠/١) .." (٢)

"١٦٩ - وقال: سلم بن عبدالرحمن (١) ، هو كوفي، وهو أخو حصين (٢) والحارث (٣) .

١٧٠ - وسئل عن سهل بن محمود (٤) ؟

---

(١) سؤالات السلمي للدارقطني، أبو عبد الرحمن السلمي ص/١٧٩

(٢) سؤالات السلمي للدارقطني، أبو عبد الرحمن السلمي ص/١٨٧

فقال: هو [أبو] (٥) السري، بغدادي، فاضل، يروي عن أبي بكر

---

[١٦٩] هذا النص ليس في "الملخص". وقال البرقاني في "سؤالاته" (ص ٣٥رقم ٢٠٦) : «قلت للدارقطني: سلم عن الشعبي؟ فقال: قيل إن هذا سلم بن عبد الرحمن النخعي، فإن كان هذا فهو ثقة» . ونقل ابن حجر في "تهذيب التهذيب" (٦٦/٢) توثيق الدارقطني له.

(١) هو: النخعي الكوفي، وقيل: يكنى أبا عبد الرحيم. ترجمته في: "التاريخ الكبير" (٢/٢ رقم١٥٦) ، و"الجرح والتعديل" (٢٦٣/٤-٢٦٤) ، و"تهذيب الكمال" (٢٢٧/١١-٢٢٨) .

(٢) هو: حصين بن عبد الرحمن النخعي، الكوفي، روى عن الشعبي، وروى عنه حفص ابن غياث، قال الذهبي: «مجهول» . ترجمته في: "الطبقات الكبرى" (٣٢٤/٦) ، و"التاريخ الكبير" (٨/٣) ، و"الجرح والتعديل" (١٩٤/٣) ، و"الثقات" لابن حبان (٢١١/٦) ، و"تهذيب الكمال" (٥٢٤/٦ الترجمة ١٣٦١) ، و"ميزان الاعتدال" (٥٥٢/١) . وهو غير حصين بن عبد الرحمن السلمي، أبي الهذيل، المتوفى سنة ست وثلاثين ومئة، الذي روى له الجماعة، وترجمته في: "تهذيب الكمال" (٥١٩/٦ الترجمة ١٣٥٨) ، و"سير أعلام النبلاء" (٤٢٢/٥- ٤٢٤) .

(٣) لم نقف على ترجمته، لكن ذكره المزي في "تهذيب الكمال" (٤٥٧/١٣) في شيوخ طلق بن غنام، وذكره في (٥٠٣/١٦) في الرواة عن عبد الرحمن بن الأخنس.

[١٧٠] قال الخطيب في "تاريخ بغداد" (١١٦/٩) : «وذكره الدارقطني فقال: بغدادي فاضل» .

(٤) هو: مولى العباس بن عبد الله بن مالك، توفي سنة خمس عشرة ومئتين. ترجمته في: "الجرح والتعديل" (٢٠٤/٤) ، و"تاريخ بغداد" (١١٥/٥) ، و"المنتظم" (٢٦٩/١٠) .

(٥) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، وتصحف في "الملخص" إلى: «ابن» . وما أثبتناه من مصادر ترجمته.." (١)

"٢٤٧ - وقال: أبو عمران (١) الهوزني اسمه: عبدالله بن لحي (٢) .

٢٤٨ - وحدثنا ابن صاعد (٣) ، ثنا عمرو بن علي (٤) قال: سمعت أبا داود (٥) يقول: سمعت شعبة يقول: ما رأيت أسوأ حفظا من ابن أبي ليلى (٦) .

---

[٢٤٧] روى هذا النص ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٣٤/٣٢) عن السلمي، وفي "سؤالات البرقاني" (ص٤٠ رقم٢٦٠) ، ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق"- الموضع المذكور- قال الدارقطني: أبو عامر الهوزني هو: عبد الله بن لحي، حمصي، لا بأس به.

---

(١) سؤالات السلمي للدارقطني، أبو عبد الرحمن السلمي ص/١٨٨

(١) كذا في الأصل و"الملخص" و"تاريخ دمشق" نقلا عن المصنف، وفي جميع مصادر ترجمته: «أبو عامر» ، ولم نجد من كناه: «أبو عمران» .

(٢) في الأصل و"الملخص" يشبه أن يكون: «يحيى» بدل «لحي» ، إلا أنه لم ينقط، وقد ذكر البخاري في "التاريخ الأوسط" (١٩٤/١) أنه يقال في اسمه: «عبد الله بن يحيى» أيضا، وقد فرق العجلي بين الإثنين، فذكر في "معرفة الثقات" (٩٥٧) أولا «عبد الله بن لحي» ، ثم ذكر (٩٩٢) «عبد الله بن يحيى» . ويقع في بعض الكتب أحيانا: «عبد الله بن يحيى» ، فإما أن يكون هكذا وقع في أصولها، أو يكون تصحف بسبب تقارب الرسم، وشهرة «يحيى» ؛ كما في "الكنى" للدولابي (٧٠٤/٢) ، و"تاريخ الإسلام" للذهبي (٢٩٠/٥) ، وغيرهما، والله أعلم. وانظر ترجمة الهوزني هذا في: "التاريخ الكبير" (١٨٢/٥) ، و"الجرح والتعديل" (١٤١/٥) ، و"تاريخ دمشق" (١٣٠/٣٢- ١٣٥) ، و"تهذيب الكمال" (٤٨٥/١٥ الترجمة ٣٥١٢) .

[٢٤٨] أخرج قول شعبة هذا الرامهرمزي في "المحدث الفاصل" (ص٤٠٠) من طريق ابن البري، وعبيد الله بن هارون، وأبو نعيم في "الحلية" (١٨١/٧) من طريق محمد بن منده، ثلاثتهم عن عمرو بن علي به.

ونقله الذهبي في "السير" (٣١١/٦) عن أبي داود، به.

(٣) هو: يحيى بن محمد، تقدمت ترجمته في رقم (٢١٣) .

(٤) هو: الفلاس، تقدمت ترجمته في رقم (٢٠٣) .

(٥) هو: سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود، الطيالسي البصري، فارسي الأصل، توفي سنة أربع ومئتين. ترجمته في: "التاريخ الكبير" (١٠/٤) ، و"الجرح والتعديل" (١١١/٤) ، و"تهذيب الكمال" (٤٠١/١١ الترجمة ٢٥٠٧) ، و"السير أعلام النبلاء" (٣٧٨/٩- ٣٨٤) .

(٦) هو: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، أبو عبد الرحمن، مفتي الكوفة وقاضيها، -[٢٢٨]- الأنصاري الكوفي، توفي سنة ثمان وأربعين ومئة. ترجمته في: "التاريخ الكبير" (١٦٢/١) ، و"ضعفاء العقيلي" (٣٢٢/٧-٣٢٣) ، و"الجرح والتعديل" (٣٢٢/٧- ٣٢٣) ، و"المجروحين" (٢٤٣/٢) ، و"الكامل في الضعفاء" (١٨٣/٦) ، و"تهذيب الكمال" (٦٢٠/٢٥ الترجمة٥٤٠٥) ، و"سير أعلام النبلاء" (٣١٠/٦) ، و"ميزان الاعتدال" (٦١٣/٣- ٦١٦) .." (١)

"وأمه أم حسن بنت الزبير بن العوام (١) .

وعياش بن عمرو [العامري] (٢) ، كوفي، سمع عبدالله بن أبي أوفى (٣) ، روى عنه الثوري (٤) ، وشريك (٥) .

---

(١) سؤالات السلمي للدارقطني، أبو عبد الرحمن السلمي ص/٢٢٧

(١) لم نقف على ترجمتها، لكن ذكرها ابن سعد في "الطبقات الكبرى" (ص٢٠٨-القسم المتمم) في ترجمة عبد الرحمن بن أبان بن عثمان.

وذكرها الدارقطني وابن ماكولا في الموضعين السابقين في ترجمة ربيعة بن عبد الرحمن، والمزي في "تهذيب الكمال" (٤٤١/٢٥) في ترجمة محمد بن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام. وفي (٣٩٤/٣١) في ترجمة يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير.

(٢) تصحفت نسبته في الأصل و"الملخص" إلى: «المعافري"، والتصويب من "المؤتلف والمختلف" (١٥٦٣/٣) للمصنف، ومصادر ترجمته.

وهو: عياش بن عمرو العامري التميمي الكوفي، وتميم قبيلة عدنانية، أما المعافر فمن قحطان. انظر "الأنساب" للسمعاني (٣٢١/٤-٣٢٢) ، و"اللباب" لابن الأثير (٢٢٩/٣) ، و"توضيح المشتبه" (١٩١/٨) .

وانظر ترجمة عياش هذا في: "التاريخ الكبير" (٤٨/٧) ، و"الجرح والتعديل" (٦/٧) ، و"المؤتلف والمختلف" (١٥٦٣/٣) ، و"تهذيب الكمال" (٥٦٠/٢٢ الترجمة ٤٦٠٢) .

(٣) هو: عبد الله بن أبي أوفى: علقمة بن خالد بن الحارث، الأسلمي، صحابي شهد الحديبية، وعمر بعد النبي صلى الله عليه وسلم دهرا، توفي سنة سبع وثمانين من الهجرة، وهو آخر من مات بالكوفة من الصحابة. ترجمته في: "التاريخ الكبير" (٢٤/٥) ، و"الجرح والتعديل" (١٢٠/٥) ، و"تهذيب الكمال" (٣١٧/١٤ الترجمة ٣١٧١) ، و"سير أعلام النبلاء" (٤٢٨/٣) .

(٤) تقدمت ترجمته في رقم (٢٤) .

(٥) تقدمت ترجمته في رقم (٥٨) .." (١)

"يحدث عن علي بن ربيعة (١) الوالبي، وعن زيد بن وهب الجهني (٢) ، وعن مجاهد بن جبر (٣) ، وغيرهم، وعثمان بن المغيرة ليس بالقوي.

٢٦٠ - وسئل عن أبي قطن الذي روى عن شعبة (٤) ، ومالك (٥) ؟

فقال: هو عمرو بن الهيثم بن قطن بن كعب القطعي (٦) ، روى عن مالك وشعبة، وحدث شعبة عن جده قطن بن كعب (٧) بحديث

---

(١) في الأصل: «يحدث عن أبي ربيعة» ، وهو تصحيف، فكنية علي بن ربيعة: «أبو المغيرة» ، فلعل «أبي» تحرفت عن «ابن» ، وهو: علي بن ربيعة بن نضلة، الوالبي الأسدي، ويقال: البجلي الكوفي. ترجمته في: "التاريخ الكبير" (٢٧٣/٦) ، و"الجرح والتعديل" (١٨٥/٦) ، و"الثقات" لابن حبان (١٦٠/٥) ، و"تهذيب الكمال"

---

(١) سؤالات السلمي للدارقطني، أبو عبد الرحمن السلمي ص/٢٣٠

(٤٣١/٢٠ الترجمة ٤٠٦٨) ، و"سير أعلام النبلاء" (٤٨٩/٤) .

(٢) هو: أبو سليمان، الجهني الكوفي، رحل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقبض وهو في الطريق. ترجمته في: "التاريخ الكبير" (٤٠٧/٣) ، و"الجرح والتعديل" (٥٧٤/٣) ، و"تهذيب الكمال" (١١١/١٠ الترجمة ٢١٣١) ، و"سير أعلام النبلاء" (١٩٦/٤) .

(٣) هو: الإمام شيخ القراء والمفسرين، أبو الحجاج المكي، مولى السائب بن أبي السائب، المخزومي، ويقال: مولى عبد الله بن السائب، توفي سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومئة، وله ثلاث وثمانون سنة. ترجمته في: "التاريخ الكبير" (٤١١/٧) ، و"الجرح والتعديل" (٣١٩/٨) ، و"تهذيب الكمال" (٢٢٨/٢٧ الترجمة ٥٧٨٣) ، و"سير أعلام النبلاء" (٤٤٩/٤- ٤٥٧) .

(٤) تقدمت ترجمته في رقم (١٧١) .

(٥) تقدمت ترجمته في رقم (١٧١) .

(٦) تصحف في "الملخص" إلى: «القطيعي» . وأبو قطن هذا توفي على رأس المئتين، وقال الواقدي: توفي سنة ثمان وتسعين ومئة، وهو ابن سبع وسبعين سنة.

ترجمته في: "التاريخ الكبير" (٣٨١/٦) ، و"الجرح والتعديل" (٢٦٨/٦) ، و"المؤتلف والمختلف" (١٩٠٣/٤) ، و"تاريخ بغداد" (١٩٩/١٢) ، و"تهذيب الكمال" (٢٨٠/٢٢ الترجمة ٤٤٦٦) .

(٧) ترجمته في: "التاريخ الكبير" (١٩٠/٧) ، و"الجرح والتعديل" (١٣٨/٧) ، و"الثقات" لابن حبان (٢١/٩) ، و"تهذيب الكمال" (٦١٦/٢٣ الترجمة ٤٨٨٥٩) .." [١]

"يرمي الجمار وهو صائم (١) .

قال علي (٢) : وإنما هو ابن عياش (٣) .

قال الشيخ (٤) : وكان (٥) يغلط فيه، ويثبت (٦) على غلطه؛ كذلك حدثناه عثمان بن أحمد الدقاق (٧) ، حدثنا محمد بن أحمد بن البراء (٨) ، ثنا علي بن المديني؛ بهذا.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة في "المصنف" (١٥٩٥٩) عن معتمر بن سليمان، عن التيمي به.

(٢) يعني: ابن المديني.

(٣) لم نقف على هذه الرواية، وظاهر صنيع ابن المديني رحمه الله أنه يعل رواية علي ابن عاصم، هذه، وتعقيب الدارقطني الآتي يدل على أنه يذهب إلى أن الخطأ فيه من علي بن عاصم، لكن رواية ابن أبي شيبة تدل على أن المعتمر بن سليمان قد تابع علي بن عاصم على روايته تلك عن أبيه، وهذا يرفع التبعة عن علي بن عاصم

---

(١) سؤالات السلمي للدارقطني، أبو عبد الرحمن السلمي ص/٢٤١

إن كان في الرواية خطأ، إلا أن يكون تصحف «عياش» في "المصنف" إلى «عباس» ، فهذا محتمل.

(٤) يعني: أبا الحسن الدارقطني.

(٥) أي: علي بن عاصم.

(٦) في الأصل: «وثبت» ، والمثبت من "الملخص".

(٧) هو: عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد، أبو عمرو، الدقاق، المعروف ب- «ابن السماك» ، توفي سنة أربع وأربعين وثلاث مئة.

ترجمته في: "المؤتلف والمختلف" (١٢٤٥/٣) ، و"تاريخ بغداد" (٣٠٢/١١-٣٠٣) ، و"الإكمال" لابن ماكولا (٣٥١/٤) ، و"سير أعلام النبلاء" (٤٤٤/١٥-٤٤٥) ، و"ميزان الاعتدال" (٣١/٣) ، و"لسان الميزان" (١٣١/٤-١٣٢) .

(٨) هو: أبو الحسن، العبدي القاضي البغدادي، توفي سنة إحدى وتسعين ومئتين. ترجمته في: "تاريخ بغداد" (٢٨١/١- ٢٨٢) ، و"العبر" للذهبي (٤٢٠/١- ٤٢١) ، و"معرفة القراء الكبار" (٢٦٣/١- ٢٦٤) .."
(١)

"٢٦٩ - حدثنا أبو عبيد بن (١) المحاملي (٢) ، قال الدقيقي (٣) : ثنا سعيد (٤) بن عامر (٥) ، عن [خويل] (٦) الصفار، ثنا سعيد (٧) ؛ قال:

---

[٢٦٩] كذا جاء هذا النص في الأصل و"الملخص"! وقد رواه الخطيب في "تاريخ بغداد" (١٧٢/١٢) من طريق أحمد بن سليمان بن أيوب العباداني وإسماعيل بن محمد الصفار، كلاهما عن محمد بن عبد الملك الدقيقي، حدثنا سعيد بن عامر، حدثنا حرب بن ميمون، عن خويل- ختن شعبة بن الحجاج- قال: كنت عند يونس بن عبيد، فجاء رجل فقال: يا أبا عبد الله، تنهانا عن مجالسة عمرو بن عبيد وقد دخل عليه ابنك! ... » القصة. فزاد في إسناده: «حرب بن ميمون» بين «سعيد بن عامر» و «خويل» . ورواه كذلك البغوي في "مسند ابن الجعد" (١٣٣٠) ، والعقيلي في "الضعفاء" (٢٨٥/٣) عن جده لأمه يزيد بن محمد العقيلي، والآجري في "الشريعة" (٢٠٦١) من طريق محمد بن عبد الله المخرمي، واللالكائي في "أصول اعتقاد أهل السنة" (١٣٧٨) من طريق أحمد بن سنان، وأبو نعيم في "حلية الأولياء" (٢٠/٣-٢١) من طريق إسماعيل بن سعيد الكسائي، جميعهم عن سعيد بن عامر، عن حرب به. فظهر بهذا أن في الإسناد خللا، وصوابه هكذا: «حدثنا أبو عبيد ابن المحاملي، قال: حدثنا الدقيقي، ثنا سعيد بن عامر، ثنا حرب بن ميمون، عن خويل الصفار- ختن شعبة- قال: كنا عند يونس بن عبيد، فقام إليه رجل ... » إلخ.

(١) في "الملخص": «أبو عبيدان» أو: «أبو عبيد أن» .

---

(١) سؤالات السلمي للدارقطني، أبو عبد الرحمن السلمي ص/٢٤٧

(٢) هو: القاسم بن إسماعيل، تقدمت ترجمته في رقم (١٠٣) .

(٣) هو: محمد بن عبد الملك، ستأتي ترجمته برقم (٣٣٤) ، والظاهر أن صواب العبارة: «قال: حدثنا الدقيقي» ؛كما يتضح من التخريج.

(٤) في "الملخص": «سويد» بدل: «سعيد» .

(٥) هو: أبو محمد، الضبعي البصري، يقال: مولى عجيف، وأخواله بنو ضبيعة. ترجمته في: "التاريخ الكبير" (٥٠٢/٣) ، و"الجرح والتعديل" (٤٨/٤) ، و"تهذيب الكمال" (٥١٠/١٠ رقم٢٣٠٠) ، و"السير" (٣٨٥/٩-٣٨٧) ، و"تذكرة الحفاظ" (٣٥١/١) .

(٦) في الأصل: «حومل» ، والمثبت من "الملخص" إلا أنها غير منقوطة، وهو: خويل ابن واقد الصفار، ختن شعبة، وقد سقط من الإسناد: «حرب بن ميمون» كما سبق بيانه في التخريج.

(٧) كذا في الأصل و"الملخص"، ولم يرد في شيء من الطرق ذكر سعيد هذا في هذه الطبقة، فالظاهر أنه متصحف عن شعبة، وأن صواب العبارة: «ختن شعبة» بدل: «ثنا سعيد» كما يتضح من التخريج.." [1]

"قال لنا (١) يونس بن عبيد (٢) ، فقام إليه رجل فقال: يا أبا عبدالله، إنك تنهانا عن مجالسة عمرو بن عبيد (٣) ، وهذا ابنك (٤) قد خرج من عنده الآن! فقال: علي به. فقال: يا بني، كنت عند عمرو بن عبيد؟ فقال: والله، ما دخلت عليه مختارا، وإنما استصحبني رجل، فدخلت معه في حاجة له. فقال: يا بني، أنهاك (٥) عن الزنى، وشرب الخمر، والسرقة، ولأن تلقى الله عز وجل بهن أجمع أحب إلي من أن تلقاه برأي عمرو وأصحاب عمرو (٦) .

٢٧٠ - وقال: ابن الحسن بن عرفة (٧) ، شيخ ثقة.

---

(١) كذا في الأصل و"الملخص"، والظاهر أن «لنا» متصحفة عن «كنا» ، وصوابه فيما يظهر: «قال: كنا عند» كما يتضح من التخريج.

(٢) هو: يونس بن عبيد بن دينار، أبو عبد الله، العبدي البصري، توفي سنة تسع وثلاثين ومئة. ترجمته في: "التاريخ الكبير" (٤٠٢/٨) ، و"الجرح والتعديل" (٢٤٢/٩) ، و"تهذيب الكمال" (٥١٧/٣٢ الترجمة ٧١٨٠) ، و"سير أعلام النبلاء" (٢٨٨/٦- ٢٩٦) ، و"تذكرة الحفاظ" (١٤٥/١- ١٤٦) .

(٣) هو: أبو عثمان، البصري، كبير المعتزلة، توفي سنة ثلاث وأربعين ومئة أو قبلها. ترجمته في: "الثقات" لابن حبان (١٤٧/٣) ، و"المجروحين" (٦٩/٢) ، و"تاريخ بغداد" (١٦٢/١٢- ١٧٨) ، و"سير أعلام النبلاء" (١٠٤/٦- ١٠٦) ، و"ميزان الاعتدال" (٢٧٣/٣- ٢٨٠) .

---

[1] سؤالات السلمي للدارقطني، أبو عبد الرحمن السلمي ص/٢٤٨

(٤) هو: عبد الله بن يونس بن عبيد، البصري، روى أحاديث يسيرة. ترجمته في: "الطبقات الكبرى" لابن سعد (٣٠٣/٧) ، و"الجرح والتعديل" (٢٠٥/٥) .

(٥) في الأصل: «نهاك» ، وما أثبتناه من "الملخص".

(٦) قوله: «وأصحاب عمرو» ليس في "الملخص".

[٢٧٠] هذا النص ليس في "الملخص"، وفي "سؤالات السهمي" (ص٢٣٤ رقم٣٣٠) قال: «سئل الدارقطني عن علي بن الحسن بن عرفة؟ فقال: ثقة» . ومن طريق السهمي رواه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٣٧٤/١١) .

(٧) كذا في الأصل: «ابن الحسن بن عرفة» ولم يسمه، وقد وقفنا للحسن بن عرفة على اثنين من أبنائه، الأول هو: علي بن الحسن بن عرفة، توفي سنة سبع وسبعين -[٢٥٠]- بمدينة سر من رأى. ترجمته في "تاريخ بغداد" (٣٧٤/١١) ، و"تاريخ الإسلام" (٤٠٠/٣٠) ، ويغلب على الظن أنه المقصود في هذا النص، كما في الموضع السابق من"سؤالات السهمي". والثاني هو: عثمان بن الحسن بن عرفة، حدث عن أبيه وغيره. ترجمته في: "ذيل "تاريخ بغداد"" لابن النجار (٢٠٢/١٧) .

وقد روى الخطيب البغدادي في "تاريخه" (٣٩٥/٧) عن عبد الرحمن بن أبي حاتم أنه قال: «عاش الحسن بن عرفة مئة وعشر سنين، وكان له عشرة أولاد سماهم بأسامي الصحابة: أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن وأبو عبيدة» .." (١)

"٣٤٢ - وسألته عن محمد بن نوح الجنديسابوري (١) ؟

فقال: هو ثقة، مأمون، وما رأيت كتابا أصح من كتبه وأحسن (٢) .

٣٤٣ - وسألته عن محمد بن محمد بن سليمان الباغندي (٣) ؟

فقال: هو مخلط، مدلس، يكتب الحديث (٤) عن بعض من حضره من أصحابه، ثم يسقط بينه وبين شيخه ثلاثة، وهو كثير الخطأ، حدثنا عنه عند بعضهم: حدثنا فلان، وعند آخر: ذكر فلان، وعند آخر: بينه وبين شيخه رجل.

٣٤٤ - وسألته عن محمد بن إسحاق السراج (٥) ؟

---

[٣٤٢] روى هذا النص ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٣٤/٥٦) عن السلمي، ونقله الذهبي في "تذكرة الحفاظ" (٨٢٦/٣) عن الدارقطني مع بعض الاختلاف، وروى الخطيب في "تاريخ بغداد" (٣٢٤/٣) من طريق البرقاني قال: «حدثنا أبو الحسن الدارقطني: حدثنا محمد بن نوح الجنديسابوري وكان ثقة مأمونا» .

---

(١) سؤالات السلمي للدارقطني، أبو عبد الرحمن السلمي ص/٢٤٩

(١) هو: أبو الحسن، الجنديسابوري الفارسي، نزيل بغداد، توفي في ذي القعدة سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة. ترجمته في: "تاريخ بغداد" (٣٢٤/٣) ، و"سير أعلام النبلاء" (٣٤/١٥- ٣٥) ، و"تذكرة الحفاظ" (٨٢٦/٣- ٨٢٧) .

(٢) في الموضع السابق من "تاريخ دمشق": «وما رأينا كتبا أصح من كتبه ولا أحسن» .

[٣٤٣] روى هذا النص ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٧٠/٥٥) عن السلمي، وتصحفت فيه بعض الكلمات.

وانظر: "سؤالات السهمي" (رقم ٣٤، ٣٦، ١٠٨) ، و"تاريخ بغداد" (٢١٢/٣) .

(٣) في "الملحص": «محمد بن سليمان الباغندي» ، وهو: محدث العراق، أبو بكر، الأزدي الواسطي الباغندي، ولد سنة بضع عشرة ومئتين، وتوفي سنة اثنتي عشرة وثلاث مئة. ترجمته في: "تاريخ بغداد" (٢٠٩/٣-٢١٣) ، و"الكامل في الضعفاء" (٣٠٠/٦) ، و"سير أعلام النبلاء" (٣٨٣/١٤-٣٨٨) ، و"تذكرة الحفاظ" (٧٣٦/٢-٧٣٧) ، و"ميزان الاعتدال" (٢٦/٤-٢٧) ، و"لسان الميزان" (٣٦٠/٥) .

(٤) قوله: «الحديث» ليس في الأصل، فأثبتناه من "الملخص".

(٥) هو: محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران، أبو العباس، الثقفي النيسابوري، -[٢٨٥]- السراج، صاحب "المسند" وغيره، ولد سنة ست عشرة ومئتين، وتوفي سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة. ترجمته في: "الجرح والتعديل" (١٩٦/٧) ، و"تاريخ بغداد" (٢٤٨/١- ٢٥٢) ، و"سير أعلام النبلاء" (٣٨٨/١٤- ٣٩٨) .." [(١)]

"قتادة (١) ، عن (٢) أنس (٣) ، عن النبي صلى الله عليه وسلم: «كلكم راع ... » (٤) ؟

فقال: قال أبو طليق (٥) - وكان في كتابه-: عن معاذ، عن أبيه، عن قتادة، عن الحسن (٦) . وهو عندي الصواب (٧) .

---

(١) تقدمت ترجمته في رقم (٢٥١) .

(٢) تصحفت «عن» في الأصل إلى: «بن» ، والمثبت من "الملخص".

(٣) تقدمت ترجمته في رقم (٥٤) .

(٤) رواه النسائي في "الكبرى" (٩١٢٩) ، والترمذي في "جامعه" (١٧٠٥م) ، وأبو عوانة في "مسنده" (٧٠٣٦) ، وابن حبان في "صحيحه" (٤٤٩٢) ، وابن عدي في "الكامل" (٣١٢/١) ، و"الضياء في المختارة" (٢٤٥٩) ، جميعهم من طريق إسحاق بن راهويه، به. ومن طريق النسائي رواه أبو نعيم في "الحلية" (٢٣٤/٩-٢٣٥) ، والضياء في "المختارة" (٢٤٥٨) .

---

(١) سؤالات السلمي للدارقطني، أبو عبد الرحمن السلمي ص/٢٨٤

ورواه الطبراني في "الأوسط" (٣٥٧٦) ، وفي "الصغير" (٤٥٠/الروض الداني) ، وابن عدي في "الكامل" (٣٢١/١) ، والخطيب في "الفقيه والمتفقه" (١٧٥/١) من طريق إسماعيل بن عباد، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس به مرفوعا.

قال ابن عدي: «وهذا حديث لم يروه عن سعيد بهذا الإسناد غير إسماعيل بن عباد، وفي متن هذا الحديث زيادات لا يرويها غير إسماعيل، وفي الجملة: عن قتادة عن أنس غريب، لا يروى إلا من هذا الوجه عن قتادة. وروي عن هشام الدستوائي عن قتادة، وهو حديث ينفرد به إسحاق بن راهويه ... » ثم ذكر رواية إسحاق هذه.

(٥) لم نجد من ترجمه، لكن روى الآجري في "سؤالاته" (٥٧٥) عن أبي داود السجستاني أنه قال: «سمعت أحمد بن حنبل يقول: كتبت من كتاب أبي طليق شيئا من أحاديث معاذ بن هشام. قلت له: سمعت من أبي طليق شيئا؟ قال: لا» . وروى ابن أبي الدنيا في "التواضع والخمول" (١٥٠ و١٥٥) عن أبي هريرة الصيرفي أنه قال: «حدثنا [وفي الرواية الأخرى: حدثني] أبو طليق- وكان رجلا صالحا- حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي ... » إلخ.

(٦) رواه النسائي في "الكبرى" (٩١٣٠) ، وأبو عوانة (٧٠٣٦) ، وابن حبان (٤٤٩٣) من طريق إسحاق بن راهويه، عن معاذ بن هشام، به عن الحسن مرسلا.

(٧) ذكر الترمذي في "جامعه" عقب حديث ابن عمر رقم (١٧٠٥) رواية إسحاق بن -[٣٢١]- راهويه المسندة نقلا عن البخاري، ثم قال: «سمعت محمدا يقول: هذا غير محفوظ، وإنما الصحيح: عن معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن الحسن، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا» . لكن خالف ذلك ابن حجر فعقب على ما نقله الترمذي عن البخاري في "النكت الظراف" (٣٥٥/١) بقوله: «كون إسحاق حدث عن معاذ بالموصول والمرسل معا في سياق واحد يدل على أنه لم يهم فيه، وإسحاق إسحاق» .." (١)

"٤١٠ - وقال: الهزيل (١) بن بلال- بزاي (٢) - يكنى: أبا البهلول، وهو ضعيف.

---

[٤١٠] ذكره الدارقطني في "المؤتلف والمختلف" (٢٣١٠/٤-٢٣١١) فقال: «أما "هذيل" بالذال فهو هذيل بن عبد الرحمن ... ، هذيل بن بلال الفزاري، أبو البهلول ... وأما "هزيل" بالزاي فهو هزيل بن شرحبيل ... » . وذكره في "الضعفاء والمتروكين" (ص ٣٨٨ رقم ٥٦٧) ، ونقل ابن حجر في "لسان الميزان" (١٩٢/٦-١٩٣) تضعيف الدارقطني له.

(١) كذا في الأصل و"الملخص": «الهزيل» ، وأكد هذا بقوله بعدها: «بزاي» ، وفي الموضعين السابقين من

---

(١) سؤالات السلمي للدارقطني، أبو عبد الرحمن السلمي ص/٣٢٠

"المؤتلف والمختلف"، و"الضعفاء والمتروكين"، ومصادر ترجمته الآتية: «هذيل» بالذال. ونسبه في "المؤتلف والمختلف" وفي جميع مصادر ترجمته «الفزاري» ، فالظاهر- والله أعلم- أن قوله: «بزاي» تصحفت على ناسخ الأصل وناسخ "الملخص" عن قوله: «فزاري» وبنى الناسخ على ذلك التحريف أن غير رسم «هذيل» بالذال إلى «هزيل» بالزاي.

(٢) ترجمته في: "التاريخ الكبير" (٢٤٥/٨) ، و"ضعفاء العقيلي" (٣٦٤/٤) ، و"الجرح والتعديل" (١١٣/٩) ، و"تاريخ بغداد" (٧٦/١٤) ، و"ميزان الاعتدال" (٢٩٤/٤) ، و"لسان الميزان" (١٩٢/٦- ١٩٣) ، و"تعجيل المنفعة" (٣٢٧/٢) .." [1]

"٤٧٣ - وقال: [النصريون] (١) : عبدة بن حزن [النصري] (٢) ، وسالم مولى النصريين (٣) .

٤٧٤ - وقال: البرجميون (٤) ينسبون إلى [البراجم] (٥) في بني [تميم بن مر] (٦) .

---

(١) في الأصل: «البصريون» ، والمثبت موافق لما في "المؤتلف والمختلف" (٢٧٧/١) .

(٢) في الأصل: «البصري» . وهو: عبدة بن حزن، أبو الوليد، الكوفي النصري، ويقال: النهدي، ويقال: عبيدة بن حزن، ويقال: نصر بن حزن، قال ابن حجر في "التقريب" (٤٢٦٨) : «مختلف في صحبته» . ترجمته في: "التاريخ الكبير" (١١٢/٦) ، و"الجرح والتعديل" (٨٩/٦) ، و"الثقات" لابن حبان (١٤٥/٥) ، و"تهذيب الكمال" (٥٢٩/١٨ الترجمة ٣٦١٢) ، و"الإصابة" (٣٤٣/٦-٣٤٤) .

(٣) هو: سالم بن عبد الله، أبو عبد الله، النصري- بالنون- المدني، ويقال له: مولى النصريين، ومولى مالك بن أوس، ومولى دوس، ومولى المهري، ومولى شداد، وسالم الدوسي، وسالم سبلان- بفتح المهملة والموحدة-، توفي سنة عشر ومئة. ترجمته في: "التاريخ الكبير" (١٠٩/٤) ، و"الجرح والتعديل" (١٨٤/٤) ، و"تهذيب الكمال" (١٥٤/١٠ الترجمة ٢١٥٠) ، و"سير أعلام النبلاء" (٥٩٥/٤- ٥٩٦) .

[٤٧٤] قال الدارقطني في "المؤتلف والمختلف" (٢٨٢/١) : «البرجميون كثيرون، ينسبون إلى البراجم في بني تميم بن مرة» . كذا وقع، وانظر التعليق الآتي برقم (٤) .

وانظر: "الإكمال" لابن ماكولا (٤١٦/١) ، و"الأنساب" (٢١٥/١) ، و"توضيح المشتبه" (٤٢٧/١-٤٢٨) .

(٤) ضبطت في الأصل بفتح الباء، والمثبت من "المؤتلف والمختلف"، وهو الموافق لبقية المصادر المتقدمة.

(٥) في الأصل: «البرجم» بفتح الباء، بلا ألف، والمثبت من "المؤتلف والمختلف"، وهو الموافق لبقية المصادر المتقدمة. وقيل: إنهم سموا البراجم؛ لأنه قال لهم رجل منهم يقال له: حارثة بن عامر بن عمرو بن حنظلة: أيتها

---

(١) سؤالات السلمي للدارقطني، أبو عبد الرحمن السلمي ص/٣٢٤

القبائل التي قد ذهب عددها، تعالوا فلنجتمع فلنكن مثل براجم يدي هذه، ففعلوا، فسموا: البراجم. انظر "الأنساب" للسمعاني (١/٢١٥) ، و"توضيح المشتبه" (١/٤٢٨) .

(٦) في الأصل: «تيم بن مرة» ، وهو رأس بطن من قريش منهم أبو بكر الصديق رضي الله عنه، -[٣٦٣]- بخلاف البراجم فإنهم من بني تميم القبيلة المعروفة، وتميم هو: ابن مر. وتصحف في "المؤتلف والمختلف" في الموضع السابق إلى «تيم بن مرة» ، وجاء على الصواب في "الإكمال" في الموضع السابق. كما جاء على الصواب في مواضع مختلفة من "المؤتلف والمختلف" في الصفحات (٣٣٠ و٤٦٦ و٥٧٤ و١٣٥٥ و١٦٤٢ و٢١٥١) ، وقد نص الحافظ ابن حجر في "فتح الباري" (٥/١٧٢) على أنه بلا هاء.." [1]

"عَن الْمَشَاهِير كثير الرِّوَايَة عَن المجاهيل (قلت) أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيّ فِي شعب الْإِيمَان وَقَالَ تفرد بِهِ الْخَلِيل بْن مرّة وَهُوَ من الضُّعَفَاء الَّذين يكْتب حَدِيثهمْ انْتهى.

وَهُوَ من رجال ابْن مَاجَه.

وَقَالَ فِيهِ أَبُو زرْعَة شيخ صالِح وَقَالَ أَبُو حاتِم لَيْسَ بِقَوي وَقَالَ ابْن عدي لَيْسَ بمتروك وَقَالَ الْبُخَارِيّ حَدَّث عَنْهُ اللَّيْث وَفِيه نظر.

وَقَالَ الذَّهَبِيّ كَانَ من الصالِحين وَهَذَا أنكر مَا رَوَاهُ انْتهى.

وَأنكر لفظ فِيهِ قَوْله مثل عمل نَبِي ورأيته فِي نُسْخَة من شعب الْإِيمَان بِلَفْظ: مثل عمَل بني آدم فَكَأَنَّهُ سقط آدم وتصحف نَبِي بِنَبِي وَوجدت لَهُ طَرِيقين آخريين.

قَالَ ابْن عَساكِر أَنْبَأنَا أَبُو الْقَاسِم عَلِيّ بْن إِبْرَاهِيم عَن أبي عَليّ الْأَهْوَازِي أَنْبَأنَا عَبْد الْوَهَّاب بْن عَبْد الله المري أَنْبَأنَا مُحَمَّد بْن سُلَيْمَان الربعِي حَدَّثنَا أَبُو الجهم أَحْمَد بْن الْحَسَن بْن طلاب حَدَّثنَا أَبُو عَامر مُوسَى بْن عَامر حَدَّثنَا إِبْرَاهِيم بْن عَبْد الحميد الْحَرَشِي حَدَّثنَا أَبُو عَبْد الرَّحْمَن الْهَمدَانِي الجيلي عَن أبي عُبَيْدَة عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُول اللَّه: مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ كُتِبَ عَمَلُهُ يَوْمَئِذٍ عَمَلَ نَبِيٍّ وَكُتِبَ لَهُ بِكُلِّ ثَلاثٍ مِنْهَا عِدْلَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَبُنِيَ لَهُ بِكُلِّ عَشَرَةٍ مِنْهَا بُرْجٌ فِي الْجَنَّةِ وَكُتِبَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ مِنْهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَمَحَى عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ فِي الْجَنَّةِ، وَهِيَ مُحْضِرَةٌ لِلْمَلائِكَةِ مُنَفِّرَةٌ لِلشَّيَاطِينِ وَهِيَ صِفَةُ اللَّهِ وَمَعْرِفَتُهُ.

وَقَالَ الْإِسْمَاعِيلِيّ فِي مُعْجَمه أَخْبرنِي حَامِد بْن مُحَمَّد بْن شُعَيْب الْبَلْخِي أَبُو الْعَبَّاس حَدَّثنَا أَبُو إِبْرَاهِيم الترجماني حَدَّثنَا هَارُون بْن مُحَمَّد عَن سَعِيد بْن أَبِي عرُوبَة عَن قَتَادَة عَن أنس عَن النَّبِي قَالَ: مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثَلاثَ مَرَّاتٍ فَكَأَنَّمَا قَرَأَ الْقُرْآنَ وَمَنْ قَرَأَهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ وَمَنْ قَرَأَهَا مِائَةَ مَرَّةٍ فَهُوَ كَفِعْلِ بَنِي آدَمَ، وَمَنْ قَرَأَهَا مِائَتَيْ مَرَّةٍ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُ خَمْسِينَ سَنَةً إِلا الدِّمَاءَ وَالأَمْوَالَ وَلَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَيُرْفَعُ بِهِ عَشْرَ دَرَجَاتٍ وَيُمْحَى عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ وَهِيَ نِسْبَةُ الرَّبِّ وَبَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ وَمُحْضِرَةُ الْمَلائِكَةَ وَمُنَفِّرَةُ الشَّيَاطِينَ

---

(١) سؤالات السلمي للدارقطني، أبو عبد الرحمن السلمي ص/٣٦٢

وَلَهَا دَوِيٌّ حَوْلَ الْعَرْشِ تُذَكِّرُ صَاحِبَهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَنْظُرَ اللَّهُ إِلَيْهِ فَإِذَا نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ لَمْ يُعَذِّبْهُ أَبَدًا وَالله أعلم.

(الْخَطِيب) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيم بْن مخلد بْن جَعْفَر حدَّثَنِي إِسْمَاعِيل بْن عَلِيّ الخطبي حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيم بْن هَاشم حَدَّثَنَا أَبُو الرّبيع الزهْرَانِي حَدَّثَنَا حاتِم بْن مَيْمُون عَن ثَابت عَن أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُول الله: مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ مِائَتَيْ مَرَّةٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ألفا وَخَمْسمِائة حَسَنَة." (١)

"(٣٥٤) عمر بن إِبْرَاهِيم بن خَالِد الْكرْدِي، عَن عبد الْملك بن عُمَيْر وَابْن أبي ذيب وَشعْبَة قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ كَذَّاب يضع الحَدِيث.

(٣٥٥) عمر بن أبي الحَجبي مَوْلَاهُم الْبَصْرِيّ قَالَ الْعقيلِيّ حدث عَن ابْن جريج ببواطل.

(٣٥٦) عمر بن أَحْمد بن جرجه شيخ أبي نعيم قَالَ أَبُو حَاتِم وَابْن طَاهِر روى عَن الثِّقَات الموضوعات.

(٣٥٧) عمر بن إِسْمَاعِيل بن مجَالد قَالَ ابْن الْجَوْزِيّ قَالَ يحيى كَذَّاب.

(٣٥٨) عمر بن أَيُّوب الْمُزنِيّ قَالَ الْحَاكِم وَأَبُو سعيد النقاش وَأَبُو نعيم روى عَن أنس بن عِيَاض وَمَالك أَحَادِيث مَوْضُوعَة.

(٣٥٩) عمر بن أَيُّوب الْغِفَارِيّ الْمدنِي قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ يضع الحَدِيث، قَالَ الْحَافِظ ابْن حجر: وَقد ظهر لي بمراجعة كَلَام الدَّارَقُطْنِيّ أَنه الَّذِي قبله وَأَن الْمُزنِيّ بالزاي تصحف عَن الْمدنِي بِالدَّال.

(٣٦٠) عمر بن بسطَام مَجْهُول جَاءَ فِي سَنَد مظلم لخَبر مَوْضُوع فاتهم.

(٣٦١) عمر بن حبيب الْعَدوي الْبَصْرِيّ القَاضِي عَن خَالِد الْحذاء وَهِشَام بن عُرْوَة كذبه ابْن معِين.

(٣٦٢) عمر بن الْحسن الْأُشْنَانِي القَاضِي كذبه الدَّارَقُطْنِيّ فِيمَا قيل.

(٣٦٣) عمر بن الْحسن الرَّاسِبِي عَن أبي عوَانَة لَا يكَاد يعرف وأتى بِخَبَر بَاطِل اتهمه الذَّهَبِيّ بِالْوَضْعِ.

(٣٦٤) عمر بن حَفْص الدِّمَشْقِي الْخياط المعمر قَالَ الذَّهَبِيّ أعتقد أَنه وضع على مَعْرُوف الْخياط أَحَادِيث.

(٣٦٥) عمر بن حَفْص بن مجبر عَن عُثْمَان بن عَطاء بِخَبَر مَوْضُوع قَالَ الذَّهَبِيّ وَلَعَلَّه مَوْقُوف والآفة فِي رَفعه من عمر.

(٣٦٦) عمر بن حَفْص أَبُو حَفْص الْعَبْدي قَالَ الذَّهَبِيّ من بلاياه فَذكر حَدِيثا مَوْضُوعا.

(٣٦٧) عمر بن دَاوُد بن سَلمُون الأنطرطوشي شيخ الاهوازى مُتَّهم يَأْتِي بالموضوعات.." (٢)

"(تعقب) بِأَن التِّرْمِذِيّ لما أخرجه قَالَ عقبه: إِسْنَاد ضَعِيف، عَنْبَسَة وَمُحَمّد بن زَاذَان يُضعفَانِ، وَبِأَنَّهُ جَاءَ من حَدِيث أنس بِلَفْظ: " إِذا كتبت فضع قلمك على أُذُنك فَإِنَّهُ أذكر لَك، " أخرجه الديلمي وَابْن عَسَاكِر

---

(١) اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، الجَلَال السُّيُوطي ٢١٧/١

(٢) تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، ابن عراق ٩٠/١

(قلت) فِيهِ عَمْرو بن الْأَزْهَر الْعَتكِي أحد الْكَذَّابين، فَلَا يصلح شَاهدا وَالله تَعَالَى أعلم.

(٤٤) [حَدِيثٌ] " لأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا خَيْرٌ لَهُ من أَن يتملئ شعرًا هجيب بِهِ " (عق) من حَدِيث جَابر بن عبد الله، وَفِيه النَّضر بن مُحرز قَالَ الْعقيلِيّ: لَا يُتَابع على حَدِيثه وَقَالَ ابْن حبَان: لَا يحْتَج بِهِ (تعقب) بِأَن الْعقيلِيّ قَالَ إِنَّمَا يعرف هَذَا الحَدِيث بالكلبي عَن أبي صَالح عَن ابْن عَبَّاس، والعقيلي يضعف بِمُجَرَّد الْمُخَالفَة أَو الإغراب كَمَا قَالَه الْحَافِظ ابْن حجر فِي اللِّسَان، وأصل الحَدِيث فِي الصَّحِيحَيْنِ من حَدِيث أبي هُرَيْرَة (قلت) وَفِي صَحِيح البُخَارِيّ من حَدِيث ابْن عمر، وَفِي صَحِيح مُسلم من حَدِيث سعد بن أبي وَقاص وَمن حَدِيث أبي سعيد وَالله أعلم، والمستغرب مِنْهُ زِيَادَة: هجيت بِهِ، فَلَا يُطلق على الحَدِيث مَوْضُوع، وَقد أوردهُ الْحَافِظ ابْن حجر الشَّافِعِي فِي أَمَالِيهِ من مُسْند أبي يعلى، إِلَّا أَنه وَقع فِيهِ: أَحْمد بن مُحرز، وَقَالَ رُوَاته موثقون إِلَّا أَحْمد بن مُحرز، فَمَا عرفت حَاله فلست أَدْرِي هَل هُوَ أَخُو النَّضر أَو هُوَ هُوَ وتحرف اسْمه على بعض الروَاة (قلت) بَقِي من حَال النَّضر شئ آخر ذكره القَاضِي تَاج الدّين ابْن السُّبْكِيّ فِي الطَّبَقَات الْكُبْرَى فَقَالَ: قَالَ الْعقيلِيّ النَّضر بن مُحرز هُوَ الْمروزِي، وَأَنا لَا أعرف الْمروزِي إِلَّا النَّضر بن مُحَمَّد لَا ابْن مُحرز، وَكِلَاهُمَا يروي عَن ابْن الْمُنْكَدر، وروى الْحَافِظ أَبُو سعد السَّمْعَانِيّ الشَّافِعِي فِي خطْبَة الذيل الحَدِيث من رِوَايَة النَّضر بن مُحَمَّد الْأَزْدِيّ عَن مُحَمَّد بن الْمُنْكَدر وَالنضْر بن مُحَمَّد الْأَزْدِيّ عَن مُحَمَّد بن الْمُنْكَدر مَا عَرفته، فإمَّا أَن يكون تصحف على نَاسخ وَمَا هُوَ الْأَزْدِيّ بل الْمروزِي كَمَا ذكر الْعقيلِيّ، أَو غير ذَلِك انْتهى، وَالطَّرِيق الَّتِي أَشَارَ إِلَيْهَا الْعقيلِيّ أخرجهَا ابْن عدي والطَّحَاوِي من طرق عَن الْكَلْبِيّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاس قَالَ: " قَالَ رَسُول الله: لأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شعرًا فَقَالَت عَائِشَة لم يحفظ إِنَّمَا قَالَ رَسُول الله: خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شعرًا هجيت بِهِ " وَالله أعلم.

(٤٥) [حَدِيثٌ] " مَنْ قَرَضَ بَيْتَ شِعْرٍ بَعْدَ الْعِشَاءِ الأَخِيرَةِ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاتُهُ تِلْكَ اللَّيْلَةِ (عَن) من حَدِيث شَدَّاد بن أَوْس، وَفِيه قزعة بن سُوَيْد مُضْطَرب الحَدِيث كثير الْخَطَأ، "." (١)

"بِلَفْظ: مثل عمل بني آدم، فَكَأَنَّهُ سقط آدم وتصحف بني بِنَبِي، وَجَاء من طَرِيقين آخَرين أَحدهمَا عِنْد ابْن عَسَاكِر، وَالْآخر عِنْد الْإِسْمَاعِيلِيّ فِي مُعْجَمه.

(١٦) [حَدِيثٌ] . " مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَتَيْ مَرَّةٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ألفا وَخَمْسمِائَة حَسَنَةٍ، إِلا أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ دَيْنٌ ". (خطّ) من حَدِيث أنس، وَفِيه حَاتِم بن مَيْمُون لَا يحْتَج بِهِ بِحَال. (تعقب) بِأَن التِّرْمِذِيّ أخرجه من طَرِيقه، وَله طرق أُخْرَى عِنْد ابْن الضريس فِي فَضَائِل الْقُرْآن، وَالْبَيْهَقِيّ فِي الشّعب، وَغَيرهمَا. (قلت) : وَابْن الْجَوْزِيّ نَفسه نَاقض فَذكره فِي الواهيات وَالله تَعَالَى أعلم.

(١٧) [حَدِيثٌ] . " لَا تَقُولُوا سُورَةُ الْبَقَرَةِ، وَلا سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ، وَلا سُورَةُ النِّسَاءِ، وَكَذَلِكَ الْقُرْآنُ كُلُّهُ، وَلَكِنْ

(١)

قُولُوا السُّورَةُ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا الْبَقَرَةُ، وَالسُّورَةُ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا آلُ عِمْرَانَ، وَكَذَا الْقُرْآنُ كُلُّهُ ". (ابْن قَانِع) . من حَدِيث أنس، وَفِيه عُبَيْس بن مَيْمُون، قَالَ أَحْمد بن حَنْبَل: حَدِيث مُنكر، وعبيس مُنكر الحَدِيث (تعقبه) الْحَافِظ ابْن حجر فِي أَمَالِيهِ، فَقَالَ أفرط ابْن الْجَوْزِيّ فِي إِيرَاده فِي الموضوعات، وَلم يذكر مُسْتَنده إِلَّا قَول أَحْمد فِي تَضْعِيف عُبَيْس، وَهَذَا لَا يَقْتَضِي وضع الحَدِيث، وَقد قَالَ فِيهِ الفلاس: صَدُوق يُخطئ كثيرا انْتهى. وَأخرجه الْبَيْهَقِيّ فِي الشّعب وَقَالَ لَا يَصح وَإِنَّمَا يرْوى فِيهِ عَن ابْن عمر قَوْله، فَذكره بِسَنَدِهِ على شَرط الشَّيْخَيْنِ.

(١٨) [حَدِيثٌ] . " إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَجْهَرْ بِقِرَاءَتِهِ، فَإِنَّهُ يَطْرُدُ بِقِرَاءَتِهِ مَرَدَةَ الشَّيَاطِينِ وَفُسَّاقَ الْجِنِّ، وَإِنَّ الْمَلائِكَةَ الَّذِينَ فِي الْهَوَاءِ وَسُكَّانَ الدَّارِ لَيُصَلُّونَ بِصَلاتِهِ وَيَسْتَمِعُونَ لِقِرَاءَتِهِ، فَإِذَا مَضَتْ هَذِهِ اللَّيْلَةُ أَوْصَتِ اللَّيْلَةَ الْمُسْتَأْنَفَةَ، فَتَقُولُ نَبِّهِيهِ لِسَاعَتِهِ، وَكُونِي عَلَيْهِ خَفِيفَةً، فَإِذَا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ جَاءَ الْقُرْآنُ فَوَقَفَ عِنْدَ رَأْسِهِ وَهُمْ يُغَسِّلُونَهُ، فَإِذَا فَرَغُوا مِنْهُ جَاءَ الْقُرْآنُ فَدَخَلَ حَتَّى صَارَ بَيْنَ صَدْرِهِ وَكَفَنِهِ، فَإِذَا دُفِنَ وَجَاءَ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ خَرَجَ حَتَّى صَارَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمَا، فَيَقُولانِ إِلَيْكَ عَنَّا فَإِنَّا نُرِيدُ أَنْ نَسْأَلَهُ، فَيَقُولُ لَا وَاللَّهِ مَا أَنَا بِمُفَارِقِهِ حَتَّى أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، فَإِنْ كنتما أمرتما فِيهِ بشيء فَشَأْنَكُمَا. ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَيْهِ فَيَقُولُ: هَلْ تَعْرِفُنِي فَيَقُولُ مَا أَعْرِفُكَ، فَيَقُولُ أَنَا الْقُرْآنُ الَّذِي كُنْتُ أُسْهِرُ لَيْلَكَ وَأُظْمِئُ نَهَارَكَ وَأَمْنَعُكَ شَهْوَتَكَ وَسَمْعَكَ وَبَصَرَكَ، فَسَتَجِدُنِي مِنَ الأخلاء خَلِيل صدق."

<تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، ابن عراق ١/٢٩١>

"(٢٢) [حَدِيث] الْعَبَّاس أَن النَّبِي نَظَرَ إِلَيْهِ مُقْبِلا فَقَالَ: هَذَا عَمِّي أَبُو الْخُلَفَاءِ الأَرْبَعِينَ أَجْوَدُ قُرَيْشٍ كَفًّا وَأَجْمَلُهَا، مِنْ وَلَدِهِ السَّفَّاحُ وَالْمَنْصُورُ وَالْمَهْدِيُّ، يَا عَمِّ بِي فَتَحَ اللَّهُ هَذَا الأَمْرَ، وَيَخْتِمُهُ بِرَجُلٍ مِنْ وَلَدِكَ (ابْنُ الْجَوْزِيّ) من طَرِيق مُحَمَّد ابْن زَكَرِيَّا الْغَلابِيّ (قُلْتُ) وَجَاءَ مِنْ حَدِيث عمار بَيْنَمَا النَّبِي رَاكِبٌ إِذْ حَانَتْ مِنْهُ الْتِفَاتَةٌ فَإِذَا هُوَ بِالْعَبَّاسِ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ فَتَحَ بِي الأَمْرَ وَسَيَخْتِمُهُ بِغُلامٍ مِنْ وَلَدِكَ يَمْلأُهَا عَدْلا كَمَا مُلِئَتْ جُورًا، وَهُوَ الَّذِي يُصَلِّي بِعِيسَى أَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ فِي التَّارِيخِ، وَقَالَ ابْنُ الْجَوْزِيّ فِي الْعِلَلِ: لَا بَأْسَ بِإِسْنَادِهِ وَتَعَقَّبَهُ الذَّهَبِيّ فِي تلخيصه فَقَالَ: بل هُوَ بَاطِلٌ فِيهِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ الصَّلْتِ وَفِيهِ جَهَالَةٌ وَهُوَ الآفَةُ وَمَا رَأَيْتُ لأَحَدٍ فِيهِ كَلامًا انْتَهَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٢٣) [أَثَرُ] عَلِيٍّ: السَّابِعُ مِنْ وَلَدِ الْعَبَّاسِ يَلْبَسُ الْخُضْرَةَ (خطّ) عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ قَالَ وَضَعَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانٍ عَنْ فِطْرٍ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ عَلِيٍّ فَذَكَرَهُ.

(٢٤) [أَثَرُ] ابْنِ عَبَّاسٍ يَأْتِي مِنْ وَلَدِي السَّفَّاحُ ثُمَّ الْمَنْصُورُ ثُمَّ الْمَهْدِيُّ ثُمَّ الْجَوَادُ، ثُمَّ ذَكَرَ رِجَالا ثُمَّ يَلِي الْمُؤْمِنُ الْمُعَمَّرُ الطَّيِّبُ الْمُطَيَّبُ الشَّابُّ الأَزْهَرُ يَمْلِكُ أَرْبَعِينَ سَنَةً (خطّ) مِنْ طَرِيقِ أَبِي الْحُسَيْنِ عُمَرَ بْنِ الْحَسَنِ الأُشْنَانِيِّ وَهُوَ مِنْ عَمَلِهِ وَأَشَارَ بِهَذَا لِلْقَادِرِ قُلْتُ قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي تَلْخِيصِهِ إِسْنَادُهُ ظُلُمَاتٌ إِلَى ابْنِ سِيرِينَ.

(٢٥) [حَدِيثٌ] يَلِي وَلَدُ الْعَبَّاسِ مِنْ كُلِّ يَوْمٍ يَلِيهِ بَنُو أُمَيَّةَ يَوْمَيْنِ وَلِكُلِّ شَهْرٍ شَهْرَيْنِ (عق) مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرَةَ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ بَكَّارٍ عَنْ أَبِيهِ، وَبَكَّارٌ لَيْسَ بِشَيْءٍ، وَقَالَ السُّيُوطِيُّ بَكَّارٌ رَوَى لَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ، وَإِنَّمَا أَعَلَّ الْعُقَيْلِيُّ الْحَدِيثَ بِابْنِهِ عَبْدِ الْعَزِيزِ (قُلْتُ) قَالَ حَدِيثُهُ غَيْرُ مَحْفُوظٍ، وَهَذَا لَا يَقْتَضِي الْحُكْمَ

عَلَيْهِ بِالْوَضْعِ، بَلْ قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الْمِيزَانِ: مَشَّاهُ بَعْضُهُمْ ثُمَّ إِنَّهُ أَعْنِي الذَّهَبِيَّ حَكَمَ عَلَى الْحَدِيثِ بِأَنَّهُ بَاطِلٌ، فَتَأَمَّلْتُ فِي سَنَدِهِ فَرَأَيْتُ الرَّاوِيَ لَهُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَحْمَدَ بْنَ سَعِيدٍ الْجَسْرِيَّ وَمَا عَرَفْتُهُ وَأَكْبَرُ ظَنِّي أَنَّهُ الْجُدِّيُّ تَصَحَّفَ، وَأَنَّ الْبَلاءَ مِنْهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٢٦) [حَدِيثُ] سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ لَمَّا فُتِحَتْ أَدَانِي خُرَاسَانَ بَكَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: مَا يُبْكِيكَ وَقَدْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ مِثْلَ هَذَا الْفَتْحِ، قَالَ:." <تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، ابن عراق ٢/١١>

"بِالْحَدِيثِ الْمَذْكُورِ، (قُلْتُ) مُصْعَبٌ الْمَذْكُورُ لَمْ يُتَرْجَمْ فِي الْمِيزَانِ وَلا فِي اللِّسَانِ، وَالْغَالِبُ عَلَى ظَنِّي أَنَّهُ مُظَفَّرٌ كُتِبَ بِالضَّادِ فَتَصَحَّفَ بِمُصْعَبٌ، وَقَوَّى ظَنِّي بِذَلِكَ أَنَّ الرَّاوِيَ لَهُ فِي طَرِيقِ ابْنِ النَّجَّارِ عَنْ مُصْعَبٍ الْمَذْكُورِ هُوَ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شَاذَانَ وَهُوَ قَدْ رَوَاهُ عَنِ الْمُظَفَّرِ كَمَا قَدَّمْنَا عَنِ الذَّهَبِيِّ وَالْمُظَفَّرُ خُرَاسَانِيٌّ فَقَدْ ذَكَرَ الذَّهَبِيُّ عَنْهُ من طَرِيق مُحَمَّد ابْن شَاذَانَ أَنَّهُ قَالَ: وُلِدْتُ فِي آخِرِ دَوْلَةِ بَنِي أُمَيَّةَ وَذَكَرَ أَنَّهُ سَقَطَتْ أَسْنَانُهُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ من الْكبر ومولده بِالْكُوفَةِ ومنشأه بخراسان، وَالله تَعَالَى أعلم.

الْفَصْلُ الثَّانِي

(٣١) [حَدِيثُ] أَنَسٍ بَيْنَمَا عَائِشَةُ فِي بَيْتِهَا سَمِعَتْ صَوْتًا فِي الْمَدِينَةِ فَقَالَتْ مَا هَذَا؟ قَالُوا: عِيرٌ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَدِمَتْ مِنَ الشَّامِ، تَحْمِلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ وَكَانَت سَبْعمِائة بَعِيرٍ فَقَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ قَدْ رَأَيْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْن عَوْفٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ حَبْوًا فَبَلَغَ ذَلِكَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَقَالَ إِنِ اسْتَطَعْتُ لأُدْخُلَنَّهَا قَائِمًا فَجَعَلَهَا بِأَقْتَابِهَا وَأَحْمَالِهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ (الإِمَامُ أَحْمد) فِي مُسْنده من طَرِيق عُمَارَةَ بْنِ زَاذَانَ يَرْوِي الْمَنَاكِيرَ، وَقَالَ الإِمَامُ أَحْمَدُ هَذَا الْحَدِيثُ كَذِبٌ مُنْكَرٌ، وَرَوَاهُ الْجَرَّاحُ بْنُ مِنْهَالٍ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَوْف نَفسه بِلَفْظ يَا ابْن عَوْفٍ إِنَّكَ مِنَ الأَغْنِيَاءِ، وَإِنَّكَ لَا تَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلا زَحْفًا فَأَقْرِضْ رَبَّكَ يُطْلِقْ قَدَمَيْكَ، وَالْجَرَّاحُ كَانَ يَكْذِبُ (تُعُقِّبَ) فِي حَدِيثِ أَنَسٍ بِأَنَّ الْحَافِظَ ابْنَ حَجَرٍ قَالَ فِي الْقَوْلِ الْمُسَدَّدِ: عُمَارَةُ لَمْ يَنْفَرِدْ بِهِ، بَلْ تَابَعَهُ أغلب." <تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، ابن عراق ٢/١٤>

"الْكَبَائِرِ (مي) من حَدِيث أنس وَفِيه نعيم بن سَالم (قلت) قَالَ الْحَافِظ ابْن حجر فِي اللِّسَان أخرجه ابْن النجار فِي الذيل إِلَّا أَنه قَالَ نعيم بنُون فعين مُهْملَة ابْن تَمام، وَأَظنهُ يغنم بن سَالم تصحف اسْمه وَاسم أَبِيه والْحَدِيث بَاطِل انْتهى وَالله تَعَالَى أعلم.

(٢١) [حَدِيثُ] إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى بَحْرًا مُنْ نُورٍ حَوْلَهُ مَلائِكَةٌ مِنْ نُورٍ عَلَى خَيْلٍ مِنْ نُورٍ بِأَيْدِيهِمْ حِرَابٌ مِنْ نُورٍ يُسَبِّحُونَ حَوْلَ ذَلِكَ الْبَحْرِ سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ والملكوت سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلائِكَةِ وَالرُّوحِ، فَمَنْ قَالَهَا فِي يَوْمٍ أَوْ شَهْرٍ أَوْ سَنَةٍ أَوْ فِي عُمْرِهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ وَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُهُ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ أَوْ مِثْلَ رَمْلِ عَالِجٍ أَوْ فَرَّ مِنَ الزَّحْفِ (مي) من حَدِيث أنس

(قلت) لم يبين علته وَفِيه مُوسَى بن الْحَجَّاج السَّمرقَنْدِي وَعنهُ نصر بن إِسْمَاعِيل بن النُّعْمَان وَعَن هَذَا عَليّ بن عَامر النهاوندي وَلم أعرفهم وَالله تَعَالَى أعلم.

(٢٢) [حَدِيثٌ] التَّسْبِيحَةُ مِنَ الْغَازِي سَبْعُونَ أَلْف حَسَنَةٍ وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا (مي) من حَدِيث معَاذ (قلت) لم يبين علته وَفِيه إِسْمَاعِيل بن أبي زِيَاد وَإِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد الْأَصْبَهَانِيّ وَالله تَعَالَى أعلم.

(٢٣) [حَدِيثُ] فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ لِي رَسُول الله يَا فَاطِمَةُ إِذَا أَخَذْتِ مَضْجَعَكِ فَقُولِي الْحَمْدُ لِلَّهِ الْكَافِي سُبْحَانَ اللَّهِ الأَعْلَى حَسْبِيَ اللَّهُ وَمَا شَاءَ اللَّهُ قَضَى سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَا لَيْسَ مِنَ اللَّهِ مَلْجَأٌ وَلا وَرَاءَ اللَّهِ مَنْجَا تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ ﴿مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاط مُسْتَقِيم، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ ولدا﴾ ، إِلَى آخِرِ السُّورَةِ قَالَتْ: ثُمَّ قَالَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَقُولُهُ عِنْدَ مَنَامِهِ ثُمَّ يَنَامُ وَسْطَ الشَّيَاطِينِ وَالْهَوَامِّ فَتَضُرُّهُ (ابْن السّني) من طَرِيق مجاشع بن عَمْرو.

(٢٤) [حَدِيث] أنس: أَن النَّبِي قَالَ: يُعَظِّمُ الرَّبَّ وَيُثْنَى عَلَيْهِ، الْعِزَّةُ لِلَّهِ وَالْجَبَرُوتُ لِلَّهِ وَالْعَظَمَةُ لِلَّهِ وَالرَّحْمَةُ لِلَّهِ وَالْكِبْرِيَاءُ لِلَّهِ وَالسُّلْطَانُ لِلَّهِ وَالْمُلْكُ لِلَّهِ وَالْحُكْمُ لِلَّهِ وَالنُّورُ لِلَّهِ وَالْقُدْرَةُ لِلَّهِ وَالْقُوَّةُ لِلَّهِ وَالتَّسْبِيحُ لِلَّهِ وَالتَّقْدِيسُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ مَا أَعْظَمَ شَأْنَكَ وَأَفْخَرَ مُلْكَكَ وَأَعْلَى مَكَانك وأقربك من خَلفك وَأَلْطَفَكَ بِعِبَادِكَ وَأَرْفَعَكَ لِسِرِّكَ وَأَمْنَعَك لِعِزِّكَ أَنْتَ أَعْظَمُ وَأَسْمَعُ وَأَجَلُّ وَأَبْصَرُ وَأَعْلَى وَأَكْثَرُ وَأَظْهَرُ وَأَشْكَرُ وَأَغْنَى وَأَقْدَرُ وَأَعْلَى وَأَجْبَرُ وَأَعَزُّ وَأَكْرَمُ وَأَبَرُّ وَأَرْحَمُ وَأَبْهَى وَأَحْمَدُ وأمجد." <تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، ابن عراق ٢/٣٢٦>

"قلت: وتابعه أبو النعمان عارم، عن الصعق نفسه عن على بن الحكم عن عثمان عن أنس به. أخرجه العقيلي في الضعفاء (ج١ص٢٩٣) فبان الأمر جليا أن الوهم من الصعق كما يقول الرويانى والله أعلم. أفادنا بهذا الأخ أحمد بن سعيد.

٤٨ -قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ص١٥٥) : حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا جسر عن ثابت عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وددت أني لقيت إخواني قال فقال أصحاب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أوليس نحن إخوانك قال أنتم أصحابي ولكن إخواني الذين آمنوا بي ولم يروني.

قد كنت حكمت على الحديث في الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين فأفادنا الأخ على المغربي حفظه الله أن جسرا وهو ابن فرقد تصحف إلى حسن كما في مجمع الزوائد (ج١ص٦٧) وجسر ضعيف كما في "لسان الميزان"عن النسائي رحمه الله.

٤٩-قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ص١٥٥) : حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا جسر عن ثابت عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم طوبى لمن آمن بي ورآني مرة وطوبى لمن آمن بي ولم يرني سبع مرار.

الحديث كسابقه أفادنا به الأخ على المغربي حفظه الله وانظر "مجمع الزوائد" (ج١٠ص٦٦) .

٥٠- قال ابن جرير رحمه الله (ج١٦ص٥٨٥) : حدثنا سوار بن عبد الله قال، حدثنا أبي قال، حدثنا حماد بن سلمة، عن شعيب بن الحبحاب، عن أنس بن مالك: أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: (ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار) ، قال: هي الحنظلة ، قال شعيب: وأخبرت بذلك أبا العالية فقال: كذلك كانوا يقولون.." <أحاديث معلة ظاهرها الصحة، مقبل بن هادي الوادعي ص/٦١>

"قال الحافظ الهيثمي (ج١ص٢٥٥) : رجاله رجال الصحيح.

وأخرجه الترمذي (ج٧ص٢٨٩) : فقال: حدثنا أبو كريب به. ثم أعقبه فقال: هذا حديث غريب من هذا الوجه غير محفوظ، والصحيح ما روى شعبة وغيره عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن زيد بن ظبيان، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وأبو بكر بن عياش كثير الغلط. اهـ

وقال ص (٢٩٣) : من حديث شعبة عن منصور سمعت ربعيا يحدث عن زيد بن ظبيان رفعه إلى أبي ذر وذكر الحديث، ثم قال الترمذي: حديث صحيح، وهكذا روى شيبان عن منصور نحو هذا، وهذا اصح من حديث أبي بكر. اهـ

قال أبو عبد الرحمن: لا حديث ابن مسعود صحيح لما رأيت، ولا حديث أبي ذر، فا ن زيد بن ظبيان ما روى عنه إلا ربعي ولم يوثقه معتبر كما في "تهذيب التهذيب".

٢٩٧-قال قال الإمام أبو عبد الله ابن ماجه رحمه الله (ج٢ص١٤١٢) : حدثنا محمد بن يحيي حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال: قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم كيف لي أن أعلم إذا أحسنت وإذا أسأت؟ قال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم: (إذا سمعت جيرانك يقولون أن قد أحسنت فقد أحسنت. وإذا سمعتهم يقولون قد أسأت. فقد أسأت)

هذا الحديث رجاله رجال الصحيح، ولكن ابن أبي حاتم يذكره في "العلل" (ج٢ص١٠٠) ويقول: انه سال أباه وأبازرعة وأنهما قالا: هذا خطأ، رواه حماد بن شعيب عن منصور عن جامع بن شداد عن الحسن (١) بن مسلم عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم مرسل، قالا: وهذا هو الصحيح.

---

(١) كذا في ابن ماجه قبل هذا الحديث: (جامع بن شداد، عن كلثوم الخزاعي) والظاهر أنه تصحف في "العلل"لابن أبي حاتم.." <أحاديث معلة ظاهرها الصحة، مقبل بن هادي الوادعي ص/٢٧٥>

"بن خالد. اهـ

قال أبو عبد الرحمن: وعبد الله بن عبد الرحمن بن أزهر: قال الحافظ في "التقريب"مقبول، أي إذا توبع وإلا فلين،

فعلى فالحديث لايصح والله أعلم.
والإمام أحمد يقول كما في "تهذيب التهذيب" في ترجمة الزهري: ما أراه سمع من عبد الرحمن بن أزهر إنما يقول الزهري: كان عبد الرحمن بن أزهر يحدث فيقول معمر وأسامة عنه سمعت عبد الرحمن. ولم يصنعا عندي شيئا.
وذكر ابن أبي حاتم في "المراسيل" في ترجمة الزهري نحوه وقد تصحف معمر في "المراسيل" إلى (نعم) ومن "المراسيل" زيادة اراه حفظ وقد أدخل بينه وبينه طلحة بن عبد الله بن عوف. اهـ
أي أدخل الزهري بينه وبين عبد الرحمن بن أزهر.." <أحاديث معلة ظاهرها الصحة، مقبل بن هادي الوادعي ص/٢٩٠<

"وقد قال أبو حاتم: إنه صدوق كما في "تهذيب التهذيب" وقد توبع عند الترمذي (ج٥ص٥٨٤) فقال الترمذي رحمه الله (ج٥ص٥٨٤) حدثنا يحي بن موسى حدثنا عبد الرزاق به.
ولكن الإمام الترمذي بعد أن ذكره بسنده قال: هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث عبد الرزاق عن معمر وكان عبد الرزاق يضطرب في رواية هذا الحديث فربما ذكر فيه (عن عمر عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم) وربما رواه عن الشك فقال أحبه عن عمر عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وربما قال عن زيد بن أسلم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم مرسلا حدثنا أبو داود سلميان بن معبد حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم نحوه ولم يذكر فيه (عن عمر) اهـ
وفي "علل الترمذي الكبير" (رقم٣٣١) سألت محمدا عن هذا الحديث فقال هو حديث مرسل قلت له رواه أحد عن زيد بن أسلم غير معمر؟ قال لا أعلمه (١) .
وقال ابن أبي حاتم في "العلل" (ج٢ص١٥) وسمعته – يعني أباه – يقول: وذكر الحديث بسنده من طريق عبد الرزاق متصلا فقال: حدث مرة، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم هكذا رواه دهرا.
ثم قال بعد زيد بن أسلم، عن أبيه: أحسبه عن عمر، عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم ثم لم يمت حتى جعله: عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر، عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم بلا شك. اهـ
وأخرجه البزار (ج١ص٣٩٧) وقال عقبه: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عمر، عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم إلا من هذا الوجه، ولا رواه عن زيد إلا معمر، وزياد بن سعد، ورواه غير واحد، عن عبد الرزاق عن معمر، عن زيد، عن أبيه، ولا أعلمه إلا عن عمر، ورواه غير واحد بلا شك. اهـ

---

(١) وقد تصحف هذا الكلام في "فيض القدير "تصحيفا شديدا ففيه: قلت له: ورواه أحمد عن زيد بن أسلم عن عمر؟ قال: لا أعلمه. اهـ والله المستعان.." <أحاديث معلة ظاهرها الصحة، مقبل بن هادي الوادعي ص/٣٢١<

"مالك بن أنس (١) : ومن طريقه الشَّافِعِيّ (٢) ، وعبد الرزاق (٣) ، وأحمد (٤) ، والدارمي (٥) ، ومسلم (٦) ، وأبو داود (٧) ، والنسائي (٨) ، وابن خزيمة (٩) ، والطحاوي (١٠) ، والشاشي (١١) ، وابن حبان (١٢) ، والطبراني (١٣) ، والبيهقي (١٤) .

قرة (١٥) بن خالد (١٦) : عِنْدَ أبي داود الطيالسي (١٧) ، وأحمد (١٨) ، ومسلم (١٩) ، والبزار (٢٠) ، وابن خزيمة (٢١) ، والطحاوي (٢٢) ، والشاشي (٢٣) ، وابن حبان (٢٤) ، والطبراني (٢٥) .

---

(١) في موطئه (٣٨٣) رِوَايَة الليثي.

(٢) في مسنده (٣٦١) و (٣٦٥) بتحقيقنا.

(٣) في مصنفه (٤٣٩٩) .

(٤) في مسنده ٥/٢٣٧.

(٥) في سننه (١٥٢٣) .

(٦) في صحيحه ٧/٦٠ (٧٠٦) (١٠) .

(٧) في سننه (١٢٠٦) .

(٨) في المجتبى ١/٢٨٥، وفي الكبرى (١٥٦٣) .

(٩) في صحيحه (٩٦٨) و (١٧٠٤) .

(١٠) في شرح معاني الآثار ١/١٦٠.

(١١) في مسنده (١٣٣٩) .

(١٢) في صحيحه (١٥٩٢) وفي طبعة الرسالة (١٥٩٥) .

(١٣) في الكبير ٢٠/٤٩ (١٠٢) .

(١٤) في السنن الكبرى ٣/١٦٢، وفي دلائل النبوة ٥/٢٣٦.

(١٥) تصحف في المطبوع من مسند أبي داود الطيالسي إلى (مرة) .

(١٦) أبو خالد، ويقال: أبو مُحَمَّد قرة بن خالد السدوسي البصري: ثقة ضابط، توفي سنة (١٥٤ هـ) . الأنساب ٣/٢٥٩، وسير أعلام النبلاء ٧/٩٥ و ٩٦، وتاريخ الإِسْلاَم: ٥٧٦ وفيات (١٥٤ هـ) .

(١٧) في مسنده (٥٦٩) .

(١٨) في مسنده ٥/٢٢٨.

(١٩) في صحيحه ٢/١٥٢ (٧٠٦) (٥٣) .

(٢٠) في البحر الزخار (٢٦٣٧) .

(٢١) في صحيحه (٩٦٦) .

(٢٢) في شرح المعاني ١/١٦٠.

(٢٣) في مسنده (١٣٣٨) .

(٢٤) في صحيحه (١٥٨٨) .

(٢٥) في الكبير ٢٠/٥١ (١٠٨) .." <أثر اختلاف المتون والأسانيد في اختلاف الفقهاء، ماهر الفحل ١/١٤١>

"طباعي، فتكون كلمة (من) تصحفت إلى (ين) ؟ وذلك لاتفاق المصادر على ما قدمناه من أنه كان في ثالث عشر؛ ولأن ابن رجب من تلاميذ ابن القَيِّم المقَرَّبين، فيبعد أن يخفى عليه يوم وفاته.

ووقع في (البدر الطالع) [١] أنه كان في (ثالث شهر رجب) ، وهذا خطأ أيضاً.

وقد صُلِّيَ عليه – رحمه الله – من الغد عقب صلاة الظهر بالجامع الأموي[٢]، ثم بجامع جَرَّاح[٣].

ولأن ابن القَيِّم – رحمه الله – كان قائماً لله بالحق، صادقاً في النصح للخلق فقد "كانت جنازته حافلة رحمه الله، شهدها القضاة والأعيان والصالحون، من الخاصة والعامة، وتزاحم الناس على حمل نعشه"[٤].

فقد "شَيَّعَه – رحمه الله – خلق كثير"[٥]، "وكانت جنازته مشهودة"[٦]،"وحافلة جداً"[٧].

نعم لقد كانت جنازته حافلة عامرة، شهدها كثير من الخلق، كما

(٢/١٤٥) .

٢ البداية والنهاية: (١٤/٢٤٦) .

٣ ذيل طبقات الحنابلة: (٢/٤٥٠) .

٤ البداية والنهاية: (١٤/٢٤٧) .

٥ ذيل طبقات الحنابلة: (٢/٤٥٠) .

٦ الرد الوافر: (ص٦٨) .

٧ الدرر الكامنة: (٤/٢٣) .." <ابن قيم الجوزية وجهوده في خدمة السنة النبوية وعلومها، جمال بن محمد السيد ١/١٣٢>

"قال الصَّفَدِي: "قرأ عليه (الْمُلَخَّص) لأبي البقاء، ثم قرأ (الْجُرْجَانِيَّة) ثم قرأ (ألفية ابن مالك) ، وأكثر (الكافية الشافية) ، وبعض (التسهيل") [١].

ومن شيوخه في العربية أيضاً:

١٤- مجد الدين التونسي: أبو بكر بن القاسم، المرسي، ثم التونسي، نزيل دمشق، مجد الدين، شيخ القراءة والنحو.

مولده: سنة (٦٥٦هـ) .

سمع من الفخر علي، وجماعة، ويتصدر للقراءة زماناً، وكان من أذكياء وقته، مع الدين والنَّزَاهة والوقار.

توفي – رحمه الله – في ذي القعدة سنة (٧١٨هـ) ٢.

•وقد ذكره ضمن شيوخ ابن القَيِّم جماعة٣، وذكر الصلاح الصَّفَدِي: أن ابن القَيِّم قرأ عليه قطعة من (المقرب) ، ونقل الشيخ بكر أبو زيد عن الصَّفَدِي: أنه (الْمُغْرب) ٤.

---

١ الوافي بالوفيات: (٢٧١/٢) . وانظر: ابن قَيِّم الجوزية – حياته وآثاره: (ص١٠٦) .

٢ له ترجمة في: معجم الشيوخ – الذهبي: (٤١٧/٢) .

٣ انظر: الوافي بالوفيات: (٢٧١/٢) ، والدرر الكامنة: (٢١/٤) ، وبغية الوعاة: (٦٢/١) .

٤ ابن قَيِّم الجوزية – حياته وآثاره: (ص١٠٥) ، (والمغرب) معروف للمُطَرِّزي (ت٦١٠هـ) وأما (المقرب) : فلم أقف عليه، فلعله تصحف في كتاب الصَّفَدِي.." <ابن قيم الجوزية وجهوده في خدمة السنة النبوية وعلومها، جمال بن محمد السيد ١٦٢/١>

"٤٤- ((سبحى الله عشرا، واحمديه عشرا، وكبريه عشرا، ثم سليه حاجتك يقل: نعم نعم)) . (١)

---

(١) ٤٤- ضعيف.

أخرجه النسائي (٣/ ٥١) ، والترمذي –كما في ((أطراف المزي)) (١/ ٨٥) ، وابن خزيمة (٣١/٢) ، وابن حبان (٢٣٤٢) ، والحاكم (٢٥٥/١) من طريق عكرمة بن عمار، حدثني إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة، عن أنس بن مالك قال: جاءت أم سليم إلى النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم فقالت: يا رسول الله علمني شيئاً أدعو به في صلاتي فقال ••• فذكره. قال الترمذي ((حسن غريب)) . وقال الحاكم: ((صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه. ((ووافقه الذهبي)) !!

قلت: ولكن عكرمة بن عمار قد خولف في إسناده. قال الحافظ في ((النكت الظراف)) (٨٥/ ١) قال ابن أبي حاتم عن أبيه: رواه الأوزاعي، عن إسحاق بن أبي طلحة، عن أم سليم وهو مرسل، وهو أشبه من حديث عكرمة بن عمار)) أ. هـ. ورواه عامر بن سعيد عن القاسم بن مالك المزني عن عبد الرحمن بن إسحاق عن سعيد بن أبي حسين عن أنس بن مالك قال: زار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أم سليم فصلى في بيته تطوعاً ثم قال: يا أم سليم إذا صليت فقولي: سبحان الله عشرا ••• الحديث. في

((علل الحديث)) (٢/ ١٩١) : ((سئل أبو زرعة عن هذا الحديث فقال: حدثنا فروة بن أبي المغراء عن القاسم بن مالك عن عبد الرحمن بن إسحاق عن حسين بن أبي سفيان عن أنس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكذا رواه ابن فضيل عن عبد الرحمان بن إسحاق عن حسين بن أبي سفيان عن النبي – صلى الله عليه وسلم – .)) أ. هـ.

قلت: فأبو زرعة يكشف لنا الاختلاف في إسناد هذا الحديث؛ فرواه عامر بن سعيد، فجعله عن رواية سعيد بن أبي أنس. وحسين هذا آت لم يتصحف فلم أقف له على ترجمة، ثم رواه بن أبي المغراء فخالف عامر بن سعيد فجعله عن حسين بن أبي سفيان عن أنس، وفروة ابن أبي المغراء أوثق من عامر بن سعيد، فالأول وثقه الدارقطني وابن حبان وقال أبو حاتم: ((صدوق)) وهو من رجال البخاري. أما عامر بن سعيد فهو الخراساني. ترجمه ابن أبي حاتم في ((الجرح والتعديل)) (٣/ ١/ ٣٢٢) وحكى عن أبيه: ((صدوق)) . وخالفه محمد بن فضيل عن عبد الرحمن عن حسين بن أبي سفيان مرسلاً وهو ضعيف كيفما دار لأن حسين بن أبي سفيان مجهول. قال أبو حاتم: ((مجهول، ليس بالقوى)) - كما في ((الجرح والتعديل)) (١/ ٢/ ٥٤) لولده ٠." <النافلة في الأحاديث الضعيفة والباطلة، أبو إسحق الحويني ١/٦٥>

"٥٨- ((من كثر كلامه، كثر سقطه، ومن كثر سقطه كثرت ذنوبه، ومن كثرت ذنوبه، فالنار أولى به، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليقل خيراً أو ليصمت)) ٠ (١)

---

(١) ٥٨- منكر بهذا التمام.

أخرجه العقيلي في ((الضعفاء)) (٣/ ٣٨٤) ، وابن عدي (٥/ ١٦٧٦) ، وأبو نعيم في ((الحلية)) (٣/ ٧٤) من طريق عيسى بن موسى قال: ثنا عمر بن راشد، عن يحيى بن أبي كثير، عن نافع، عن أبن عمر مرفوعاً فذكره. قلت: وهذا سند واه. عيسى بن موسى مجهول كما قال العقيلي. وعمر بن راشد. قال النسائي:

((ليس بثقة)) . وضعفه أحمد وابن معين وغيرهما. ولكن تابعه عمر بن صبح، عن يحيى بن أبي كثير به. أخرجه الدولابي في ((الكنى)) (٢/ ١٣٨- ١٣٩) من طريق النسائي ونقل عنه قوله: ((هذا حديث منكر، وعمر بن صبح ليس بثقة)) . قال العقيلي: ((إن كان هذا عمر بن راشد فهو ضعيف، وإن كان غيره فمجهول، وأول الحديث معروف من قول عمر، وآخره يروي بإسناد جيد، بغير هَذَا = =الإسناد)) أ. هـ. قلت: أما أول الكلام، فقد روي عن عمر من قوله كما قال العقيلي. أخرجه القضاعي في ((مسند الشهاب)) (١/ ٢٣٨) من طريق حجاج بن نصير، نا صالح المري، عن مالك بن دينار، عن الأحنف بن قيس قال: قال لي عمر: يا أحنف! من كثر ضحكه، قلت هيبته، ومن فرح استخف به. ومن أكثر من شيء عرف به، ومن كثر كلامه كثر سقطه، ومن كثر سقطه قل حياؤه. ومن قل حياؤه قل ورعه، ومن قل ورعه مات قلبه)) . قلت: وسنده واه.. حجاج بن نصير ليس بثقة، وصالح المري ضعيف. ولكنهما توبعا. فأخرجه ابن أبي الدنيا في ((الصمت)) (ج ١/ ق ٧/ ٢) قال: حدثني أحمد بن عبيد التميمي، حدثنا عبيد الله بن محمد التميمي، حدثنا دريد بن مجاشع، عن غالب القطان، عن مالك بن دينار، عن الأحنف عن عمر فذكره مقتصراً على قوله: ((من كثر كلامه كثر سقطه)) . قلت: أما شيخ ابن أبي الدنيا فلم أهتد إليه، ولم يذكره المزي في شيوخ ابن أبي الدنيا في

((تهذيب الكمال)) (ج٢/ لوحة ٧٣٦) ، فلا أدري هل تصحف أم لا؟! ودريد بن مجاشع. قالَ الهيثمي (٣٠٢/١٠) : ((لم أعرفه)) . فلا يصح أيضاً عن عمر. والله أعلم.

أما آخر الحديث، فقد صح من حديث أبي هريرة مرفوعاً: ((من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت)) .

أخرجه البخاري (١٠/ ٢٤٥، ٥٣٢- فتح) ، ومسلم (١/ ٦٨) ، وأحمد (٢/ ٢٦٧) وابن أبي الدنيا في ((الصمت)) (ج ١/ ق ٦/ ٢- ج ٤/ ق ٥٥/ ١- ٢) ، والبيهقي (٨/ ١٦٤) ، والبغوي في ((شرح السنة)) (٩/ ١٦٢) .

وله شاهد من حديث أبي شريح. أخرجه البخاري (١٠/ ٥٣١- فتح) ، ومسلم (١/ ٦٩- عبد الباقي) ، والخطيب (١١/ ١٣٩) وآخرون.." <النافلة في الأحاديث الضعيفة والباطلة، أبو إسحق الحويني ٧٥/١>

"١٤٩- ((لاَ أُحبُّ أنْ يَبيتَ المُسلمُ جُنباً، إني خَشيتُ أنْ يموتَ، فَلاَ تَحضُرُ المَلائِكةُ جَنازَتَهُ)) . (١)

---

(١) ١٤٩- موضوع.

أخرجه أبو يعلى في ((مسنده)) ، ومن طريقه ابن عدي في ((الكامل)) (٧/ ٢٧٢٠) ، والذهبي في ((الميزان)) (٤/ ٤٣٧- ٤٣٨) حدثنا شيبان، حدثنا يزيد بن عياض، حدثنا الأعرج، عن أبي هريرة مرفوعاً.. فذكره.

قلت: وهذا سند تالف.

ويزيد بن عياض هالك.

كذبه مالك والنسائي وابن معين. وتركه النسائي في رواية، والأزدي.

وقال البخاري، ومسلم، والساجي، وأبو حاتم: ((منكر الحديث)) .

وزاد أبو حاتم: ((ضعيف الحديث)) .

ثم إن لفظ الحديث، يبعد جداً أن يقوله النبي – صلى الله عليه وسلم – بل هو إلى ألفاظ الفقهاء أقرب.

ولآخر الحديث شاهد من حديث محمد بن ياسر قال: ((قدمت على أهلي من سفر فضمخوني بالزعفران. فلما أصبحت أتيت رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، فسلمت عليه، فلم يرحب بي، ولم يبش بي، وقال: ((اذهب فاغسل هذا عنك)) قال: فغسلته عني. فجئت وقد بقي عليّ شيء. فسلمت عليه فلم يرحب بي، ولم= = يبش بي، وقال: ((اذهب فاغسل هذا عنك)) . فغسلته عني، ثم أتيت رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، فسلمت عليه، فرد السلام ورحب بي، وقال: ((إن الملائكة لا تحضر جنازة الكافر بخير، ولا المتضمخ بالزعفران، ولا الجنب)) .

قال: ورخص للجنب إذا أراد أن يأكل، أو ينام، أن يتوضأ.

أخرجه أبو داود (٤١٧٦) ، وأحمد (٤/ ٣٢٠) ، والطيالسي (٦٤٦) ، والبيهقي (١/ ٢٠٣ و٥/ ٣٦) ، من

طريق حماد بن سلمة، عن عطاء الخراساني، عن يحيى بن يعمر، عن عمار بن ياسر. فذكره.
[وأخرجه أبو داود (٤١٨٠) أيضاً من طريق الحسن البصري، عن عمار بنحوه وزاد: ((.... ولا الجنب إلا أن يتوضأ)) وهو منقطع فالحسن لم يسمع من عمار كما قال المنذري في ((الترغيب)) (١/ ٩١)] .

وتابعه معمر بن راشد، عن عطاء الخراساني به.
أخرجه عبد الرزاق في ((المصنف)) (١/ ٢٨١/ ١٠٨٧) عنه.
قلت: وهذا سند ضعيف، وله ثلاث علل:
الأولى والثانية: أن عطاء الخراساني ضعيف الحفظ، وكان يدلس، ولم يصرح بالسماع في شيء من الطرق التي وقفت عليها.
الثالثة: الانقطاع بين يحيى بن يعمر وعمار.

قال أبو داود: ((يحيى بن يعمر بينه وبين عمار رجل)) .
وقال الدارقطني: ((لم يلق عماراً)) .
ويدل على ذلك أن أبا داود أخرجه (٤١٧٧) من طريق ابن جريج، أخبرني عمر بن عطاء بن أبي الخوار، أنه سمع يحيى بن يعمر، يخبر عن رجل، أخبره عن عمار بن ياسر بنحو القصة الماضية.
قلت: وهذا السند أصح من السابق. وفيه مجهول.
وقد اختلف على يحيى بن يعمر فيه.
وقد مر وجهان من هذا الاختلاف.
أما الوجه الثالث، فيرويه عبد الله بن بريدة، عن يحيى بن يعمر، عن ابن عباس مرفوعاً: ((ثلاثة لا تقربهم الملائكة: الجنب، والسكران، والمتضمخ بالخلوق)) .
أخرجه البزار (ج ٣/ رقم ٢٩٣٠) قال: حدثنا العباس بن أبي طالب، ثنا أبو سلمة، ثنا أبان، عن قتادة، عن ابن بريدة به.
وقال: ((رواه غير العباس بن أبي طالب مرسلاً. ولا نعلمه يروي عن ابن عباس إلا من هذا الوجه.
قال الهيثمي (٧٢/٥) : ((رجاله رجال الصحيح، خلا العباس بن أبي طالب وهو ثقة)) .
وقال المنذري في ((الترغيب)) (١/ ٩١) : ((إسناده صحيح)) . ... =
= قلت: وأبان هو ابن يزيد العطار، وهو ثقة من رجال الشيخين.
وخالفه أبو عوانة، فرواه عن قتادة به موقوفاً على ابن عباس.
أخرجه البخاري في ((الكبير)) (٣/ ١/ ٧٤) ، وفي ((الصغير)) (٢/ ١٩٠) ، والعقيلي في ((الضعفاء)) (٢/ ٢٤١) .

وحديث أبان بن يزيد أثبت، لا سيما وأبو عوانة كان ضعيفاً في قتادة خصوصاً كما قال ابن المديني.

لكن بقيت العلة التي ذكرها البزار وهي الإرسال. ولا أدري من الذي خالف العباس بن أبي طالب؟!

فإن كان أوثق منه ترجحت روايته وإلا فلا. ولم أقف على رواية الإرسال هذه.

وقد اختلف فيه على ابن بريدة.

فرواه – كما في الوجه السابق عن يحيى بن يعمر، عن ابن عباس مرفوعاً ثم رواه عن أبيه بريدة بن الحصيب، – رضي الله عنه –.

أخرجه البخاري في ((الكبير)) (٣/ ١/ ٧٤) وفي ((الصغير)) (٢/ ١٩٠) وابن أبي شيبة – كما في ((المطالب)) (٢١٧٩) – والبزار (ج ٣/ رقم ٢٩٢٩) ، والعقيلي في ((الضعفاء)) (٢/ ٢٤١) ، وابن عدي في ((الكامل)) (٤/ ١٤٥٩) من طريق عبد الله بن حكيم، عن يوسف بن صهيب، عن عبد الله بن بريده، عن أبيه مرفوعاً بنحوه.

قال البزار: ((لا نعلمه يروي عن بريدة، إلا من هذا الوجه، ولا نعلم رواه يوسف إلا عبد الله)) .

وقال البخاري عقبه: ((لا يصح)) .

قلت: وعبد الله بن حكيم: هو أبو بكر الداهري، وهو متروك.

[ومما وقع للحافظ الهيثمي – رحمه الله – أنه قال في ((المجمع)) (٥/ ٧٢) : ((وفيه عبد الله بن الحكم ولم أعرفه)) فكأنه تصحف عليه. يدل عليه أنه قال في موضع آخر (٥/ ١٥٦) : ((فيه عبد الله بن حكيم وهو ضعيف)) وقد تساهل في نقده] .

قال أحمد وابن معين وابن المديني: ((ليس بشيء)) .

وقال ابن معين – مرة – والنسائي: ((ليس بثقة)) .

وكذبه الجوزجاني.

وقال ابن عدي: ((منكر الحديث)) .

وقال العقيلي: ((حدث بأحاديث لا أصل لها، ويحيل على الثقات)) .

وقال يعقوب بن شيبة: ((متروك، يتكلمون فيه)) .

وقال أبو حاتم: ((ضعيف الحديث، ذاهب الحديث)) .

وقال ابن أبي حاتم: ((ترك أبو زرعة حديثه، ولم يقرأه علينا، وقال: ضعيف)) . =

=وقال ابن حبان: ((كان يضع الحديث على الثقات، ويروي عن مالك والثوري ومسعر ما ليس من أحاديثهم. لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه)) .

وقال أبو نعيم: ((روى عن إسماعيل بن أبي خالد والأعمش الموضوعات)) .

وقال البيهقي: ((ضعيف)) .

وقال الذهبي في ((الكنى)) : ((ليس بثقة ولا مأمون)) .
فالإسناد ضعيف جداً. والصواب رواية ابن بريدة عن ابن عباس مع النظر الذي قدمته.
وفي الباب عن عبد الرحمن بن سمرة – رضي الله عنه –.
قال الهيثمي (٥/ ١٥٦) : ((رواه الطبراني في ((الأوسط)) ، وفيه زكريا بن يحيى بن أيوب ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح خلا كثير مولى عبد الرحمن بن سمرة وهو ثقة)) .
قلت: إن ثبت أنه لا توجد علة في الحديث غير جهالة زكريا هذا، فمع انضمام هذا إلى حديث ابن عباس السابق لعله يصير حسناً. والله أعلم.
تنبيهان:
الأول: لو ثبت هذا الحديث فإنه يحمل على كل من أخر الغسل من الجنابة لغير عذر، ولعذر إذا أمكنه الوضوء فلم يتوضأ. وقيل: هو الذي يؤخره تهاوناً وكسلاً، ويتخذ ذلك عادة)) .
قاله الحافظ المنذري.
الثاني: قد تبين لك أن أبا بكر الداهري هذا متروك الحديث، وقد ذكرت ما وقفت عليه من جرح الأئمة فيه.
لكنني وقعت على جزء سماه صاحبه: ((إتحاف السائل بتصحيح حديث الوضوء من كل دم سائل)) .
وهو جزء يصلح مثالاً جيداً للتهافت في البحث، مع ضعف شديد في الفهم لمسائل الجرح والتعديل.
ومع ذلك فقد قدم أحد الغماريين المغاربة مقدمة تسقط الثقة بتزكية هؤلاء الناس. فصاحب الجزء – باعتراف الذي قدم له – ألف كتابه هذا: ((بعد مدة قصيرة من قراءته على كتب المصطلح.... سلك فيه مسلك أهل القدم الراسخ في علم الحديث، ذوي الاجتهاد والنظر في الترجيح بين أقوال الأئمة في التعديل والتجريح وذلك غريب جداً ... الخ)) .
وأثنى عليه عبد الله الغماري أبو الفضل في آخر كتابه، فقال: ((قد أحسن الاحتجاج..... وقد ألبس الموضوع من علم الحديث دراية ورواية ما يعجب الناظر فيها، ويعجب المتعطش لمعرفة ما لها وعليها، فأفاد في ما جمع وأظهر براعة فيما كتب ... الخ)) .
قلت: هذا الذي نقلته لك، لو قيل مثل الحافظ لكان حقاً، ولكن يقال في رجل لا يحسن الفهم، مع دعوى فارغة، وتبجح زائد. ومن قرأ كتابه هذا علم حق العلم أن تزكية هؤلاء الغماريين ضرب من المدح الرخيص الذي لا مضمون له. ... =
=فسأتناول هنا مسألة واحدة تقيس بقية الكتاب فقد قال (ص ١٩) : ((وأبو بكر الداهري قد تكلم فيه كثيراً، سأذكرها!! مع شرحها وكذلك سأذكر من وثقه لتعلم حاله..)) !!
ثم ساق نحو ما ذكرت من كلام الجارحين. ثم أتى ببلايا فقال: ((أما قول علي بن المديني وأحمد بن يحيى: ليس بشيء. معنى هذه العبارة يستعملها الأقدمون في من يكون قليل الحديث، ويستعملها من بعدهم في الجرح ولكنها

من الطبقة الرابعة التي يكتب حديث صاحبها....)) .

قلت: وقوله هذا خطأ يقع فيه صغار الطلبة، لأننا بقول: من الذي قال إن الأقدمين إذا قالوا: ((ليس بشيء)) أنهم يعنون أنه قليل الحديث؟!!

إنما هذا التفسير قيل في حق يحيى بن معين.

ففي ((هدى الساري)) (ص ٤٢٠- ٤٢١) في ترجمة عبد العزيز بن المختار.

قال الحافظ: ((احتج به الجماعة. وذكر ابن القطان الفاسي أن مراد ابن معين بقوله في بعض الروايات ليس بشيء، يعني أن أحاديثه قليلة جداً)) . أهـ.

قلت: وأحسب أن ابن القطان أخذ هذا من الحاكم. فقد قال كما في ترجمة كثير بن شنظير من ((التهذيب)) (٨/ ٤١٩) : ((قول ابن معين فيه ليس بشيء؛ هذا يقوله ابن معين إذا ذكر له الشيخ من الرواة يقل حديثه، ربما قال فيه: ((ليس بشيء)) يعني لم يسند من الحديث ما يشتغل به)) .

وأخذ هذه العبارة الشيخ عبد الفتاح أبو غدة، فعسر عليه هضمها ففهمها خطأً،!!

فقال في تعليقه على ((قاعدة في الجرح والتعديل)) (ص – ٦٠) : ((إذا قال ابن معين في الراوي: ((ليس بشيء ففي الغالب يعني به أن أحاديثه قليلة، وفي غير الغالب يريد به تضعيف حديثه..)) أهـ.

كذا قال!! ولا أدري مستنده في هذا الفهم المقلوب، فإن عبارة ابن القطان التي نقلها الحافظ قال فيها: ((مراد ابن معين في بعض الروايات)) .

وفي عبارة الحاكم: ((ربما قال فيه)) .

فهذا صريح في أن عبارة: ((ليس بشيء)) عند ابن معين تحمل على قلة أحاديث الراوي أحياناً وليس غالباً.

ومع ذلك فهذه العبارة لا يلجأ إلى حملها على هذا إلا إن كان الراجح في الراوي هو التعديل.

فإن قلت: هل من ضابط يمكن به أن نعرف مراد ابن معين إذا قال في الراوي: ((ليس بشيء)) ؟!

قلت: نعم، فالذي يظهر لي – والله أعلم – أن ابن معين قد يقول في الرواي قولين، أحدهما: ((ليس بشيء)) ، فيمكن اعتبار القول الآخر، هل يضعف به الراوي أم لا؟

فإن كَانَ كَذَلِكَ، فتحمل عبارة: ((لَيسَ بشيء)) على ذَلكَ، وإن كَانَ القول الآخر توثيقاً، فيحمل قَوْله: ((لَيسَ بشيء)) على أن أحاديثه قليلة. على أنه لا يمكن استعمال هَذهِ القاعدة كميزان ثابت، فإنه يحتمل فيها دخول الخلل. والله أعلم. ... =

= فإن قال ابن معين في الراوي: ((ليس بشيء)) ولم يكن له قول آخر، فينظر إلى قول بقية الأئمة. فإن كانوا يجرحونه جرحاً شديداً، فتحمل عبارة ابن معين على ذلك الجرح، وإن كانوا يوثقونه، فيُحمل قول ابن معين على أن أحاديثه قليلة – احتمالا – ولا يحمل على المعنى المتبادر للكلمة، وهو الجرح. والله الموفق.

ومن أمثلة ذلك:

١- عبد الرحيم بن يزيد العمى.

قال الدوري، عن ابن معين: ((ليس بشيء)) .

ونقل العقيلي عنه: ((كذاب خبيث)) .

٢- عبد الرزاق بن عمر الثقفي.

الدوري، عن ابن معين: ((ليس بشيء)) .

أحمد بن علي المروزي، عنه: ((ليس بثقة)) .

علي بن الحسن الهسنجاني، عنه: ((كذاب)) .

٣- عبيد الله بن زجر.

حكى ابن أبي خيثمة، عن ابن معين قوله: ((ليس بشيء)) .

وقال عثمان الدارمي عنه: ((كل حديثه عندي ضعيف)) .

٤- عثمان بن عبد الرحمن بن عمر المدني.

قال ابن معين: ((ليس بشيء)) .

وقال مرة: ((لا يكتب حديثه، كان يكذب)) .

فالحاصل أن عبارة: ((ليس بشيء)) لا يمكن حملها في حق ابن معين على أن الراوي أحاديثه قليلة.

فإذا نظرنا إلى حال أبي بكر الداهري، وجدنا أن ابن معين قال: ((ليس بشيء)) وكان كلام بقية الأئمة فيه شديداً، علمنا أن ابن معين يجرحه بغير شك.

أما الإمامان أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، فلا يمكن حمل قولهما: ((ليس بشيء)) على أن أحاديث الرواي قليلة كما فهم هذا المسكين، بل لا بد من نص عن الإمام، وعلى الأقل استقراء لأحد كبار الأئمة في هذا الشأن.

على أن محمد بن أبي شيبة نقل في ((سؤالاته)) (٢٠٥) عن علي بن المديني أنه قال: ((ليس بشيء، لا يكتب حديثه)) فهذا طرح له.

ثم قال (ص ٢٠) : ((أما قول النسائي: ليس بثقة، تقليداً لابن معين، وإلا فكيف يروي عنه في ((سننه)) وهو متعنت في الرجال)) .

قلت: ومن أين لك أن النسائي روى عنه، بل ما روى عنه أحد من الستة إطلاقاً!!. ... =

= ثم قوله: ((تقليداً لابن معين)) فهذه دعوى باردة، والنسائي إمام مجتهد، فمن أين لك أنه قلده.

وهكذا حال الذي يدعي الاجتهاد وإعمال النظر، يؤول به الحال إلى اتهام المجتهدين بالتقليد.

فقد رأيت هذا المسكين يدافع عن أحمد بن الفرج في أول جزئه المذكور فقال: ((إن محمد بن عوف أول من تكلم فيه وضعف أمره وكذبه....)) ثم قال بعد ذلك بصفحتين (ص ١٣) : ((ومن طعن فيه بعده فإنما قلده

ونقله عنه. والمقلد إنكاره لا يعتبر لأنه عن غير دليل ولا حجة، وما كذلك فهو ساقط مطروح)) . أهـ.
وهذا هو دأب الرجل، فالمتأخر عنده يقلد المتقدم. فلو أسقط كلام المتقدم، فكلام المتأخر ساقط تبعاً لأنه يقلده!!.
فوالله ما رأيت كاليوم عجبا! .
ثم قال: ((وتكذيب الجوزجاني له فلم يقله غيره. فمعلوم من الجوزجاني بغضه وتعصبه ضد أهل الكوفة.... وجرحه لأبي بكر الداهري لأنه يروي عن أساطين الكوفة)) !!
قلت: وهذا كلام ساقط لثلاثة وجوه:
الأول: أن الجوزجاني لم يتفرد بقوله. فقد قال ابن حبان: ((كان يضع الحديث على الثقات)) . فلا جرم أنه لم يتعرض له.
الثاني: أن أبا بكر الداهري بصري، وليس كوفياً. فأين موقع كلامك؟!!
الثالث: أنني لا أعلم أحداً إطلاقاً زعم أن الجورجاني يخرج من يروي عن أهل الكوفة. وهذا لا يستقيم أبدا إلا لمن: ((سلك مسلك أهل القدم الراسخ في علم الحديث من ذوي الاجتهاد والنظر ...)) !!
فوا غوثاه بالله – عز وجل –.
ثم قال المسكين: ((وكلام يعقوب بن شيبة والدارقطني فيه فهو جرح مبهم لا يقبل ... أما قول ابن عدي والعقيلي: لا يتابع على حديثه. فعادتهم أن يضعفوا الراوي لاستنكارهم لحديث رواه.... ومشهور عنهم الإفراط في الجرح.... أما جرح أبي نعيم الأصبهاني فهو مضارع لطعن العقيلي وابن عدي، وتقليداً لهما فهو مردود)) .
قلت: فانظر إلى صاحب ((القدم الراسخ)) كيف يعالج نصوص أئمة الجرح والتعديل. وزعم أن ابن عدي مشهور بالإفراط في الجرح، مع أن ابن عدي معروف بأنه وسط، وجانب التسامح عنده أظهر جداً من جانب الجرح. ثم إن الجرح المبهم معمول به عند علماء الحديث إن لم يكن هناك تعديل معتبر. وهو الواقع في هذا المسألة كما يأتي، فكيف والجرح إلى مفسر هنا؟!.
وَبَعدَ أن فرغ هَذَا المسكين ؟ يزعمه ؟ من رد الجرح إلى نحور الجارحين وأفحمهم وأقام عليهم الحجة، قَالَ: ((فصل: موثق الداهري)) فَهَذَا يوهم أن الذين وثقوه عدد لا بأس بِهِ. فإذا بِهِ يعقد صفحتين إلا= = قليلاً في أن يحيى بن سعيد روى عنه. وهذا توثيق له. ثم قال ووثقه الحافظ سعيد بن سليمان كما ذكر ابن عدي في ((الكامل)) !! .
قلت: والجواب من وجهين:
الأول: أن سعيد بن سليمان وإن كان من الحفاظ لكنه غير معروف بنقد الرواة، فلا يساوي توثيقه شيئاً أمام الجرح الصادر من أئمة هذا الفن. بل لو كان من أئمة الفن لما قبل منه مع تجريح الكافة له. وكأن الذهبي أشار إلى توثيقه بقوله: ((وبعض الناس قد مشاه وقواه، فلم يلتفت إليه)) .

الثاني: أن رواية العدل عمن سماه ليست بتعديل له، وهو المذهب الراجح المعمول به عند كافة أهل الحديث.

وإلا فقد روى الشافعي عن إبراهيم بن أبي يحيى الأسلمي وقد كذبه أحمد وتركه غيره.

وروى مالك عن عبد الكريم بن أبي المخارق وهو متروك.

وروى شعبة عن محمد بن عبيد الله العرزمي مع أن الذهبي قال: ((هو من شيوخ شعبة المجمع على ضعفهم)) .

وروى أحمد عن عامر بن صالح وقد كذبه يحيى بن معين.

وقال الذهبي: ((لعل ما روى أحمد بن حنبل عن أحد أوهى من هذا)) .

قلت: بل روى أحمد عن علي بن مجاهد الكابلي، وقال فيه يحيى بن معين: ((كان يضع الحديث. وصنف كتاب المغازي فكان يضع للكل إسناداً)) .

فلا يمكن أن يقال: هؤلاء ثقات؛ الذين رووا عنهم لا يروون إلا عن ثقات، لا يقول هذا عاقل.

ولو فرضنا أن يحيى بن سعيد نص على توثيق الداهري لما قبل منه أمام الجرح المفسر الذي وقع في كلام الأئمة. والله المستعان.

فليرى القارئ هل هذا المسكين: ((قد أحسن الاحتجاج ...)) كما زعم الغماري عندما قرظ له كتابه. وهل يدل هذا إلا على أن تزكيه أمثال هؤلاء لا قيمة لها؟! .." <النافلة في الأحاديث الضعيفة والباطلة، أبو إسحق الحويني ٣٦/٢>

"وسماه المزي باسم (أسامي الضعفاء ومن تكلم فيهم) (١) دون ذكر جملة (من المحدثين) .

وقد سماه الحافظ الذهبي باسم (الضعفاء) فقال في ترجمة أيوب بن صالح "وثقه أبو حاتم، وغيره. وأما أبو زرعة فسرد اسمه في كتاب الضعفاء" (٢) .

وكذلك سماه الحافظ ابن عساكر. وقال الحافظ ابن حجر في ترجمة سليمان بن موسى الزهري: "وحكى ابن عساكر أن أبا زرعة ذكره في الضعفاء" (٣) .

وأشار إليه شمس الدين السخاوي في شرح الألفية، وفي الإعلان بالتوبيخ (٤) .

ويبدو أن كتاب الضعفاء، رواه غير البرذعي أيضا فقد قال الحافظ الذهبي في ترجمة جبر بن أيوب "ذكره أبو زرعة في الضعفاء، نقله النباتي والبرذعي، وغيره. وما أحسبه إلا تصحف بجرير بن أيوب، وهو واه ويشهد لذلك بأن جبيرا ماله ذكر في رواية البرذعي، عن أبي زرعة".

وأشار المزي في ترجمة عبد الله بن صالح كاتب الليث بن سعد أنه قد وقف على نسختين من أجوبة أبي زرعة المتضمنة لكتاب الضعفاء فنقل النص المتعلق بكاتب الليث وفي آخره "كان يكتب لليث والله أعلم" ثم قال:- أي المزي "وفي نسخة وأثنى عليه بدل والله أعلم" (٥) .

---

(١) انظر: تهذيب التهذيب ج ١٠ ص ٢٢٦.

(٢) انظر: ميزان الاعتدال ج ١ / ٢٨٩. وكذلك ج ١ / ٣٨٩، ج ٢ /١٢٩.

(٣) انظر: تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٢٢٨.

(٤) انظر: فتح المغيث ج ٣ ص ٣١٤، والإعلان بالتوبيخ لمن ذم التأريخ ص ١٠٩.

(٥) انظر: تهذيب التهذيب ج ٥ ص ٢٥٨.." <الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي - أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، الرازي، أبو زرعة ٢/٢٧٣>

"قلت: عبد ربه بن بارق (١) ؟ قال: "ليس بذاك".

قلت: عبد الوهاب الثقفي (٢) اختلط؟ قال: نعم، وقال لي أبوحاتم: "اختلط قبل موته بسنة".

سمعت أبا زرعة يقول: سمعت إبراهيم بن موسى (٣) يقول: "كنا عند العوفي (٤) قاضي بغداد، فحدث بحديث الزهري (٥) حديث الضحاك بن

---

(١) (ت) عبد ربه بن بارق الحنفي، أبرعبد الله الكوفي الكرسج أصله من اليمامة ويقال اسمه عبد الله ويقال أنه بصري، ررى عن جده لأمه أبي زميل سماك بن الوليد الحنفي وخاله زميل بن سماك. وعنه حبان بن هلال وعلي بن المديني ومحمد بن أبي بكر المقدمي رجماعة. قال عنه ابن معين: "ليس بشيء"، وقال عنه النسائي: "ليس بالقوي". انظر: تهذيب التهذيب ج٦/ ١٢٥؛ وميزان الاعتدال ج ٢/ ٥٤٤.

(٢) (ع) عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت بن عبيد الله بن الحكم بن أبي العاص الثقفي، أبو محمد البصري، ت ١٩٤ هـ. وهو أحد الاثبات وثقه العجلي ويحيى ابن معين وآخرون. وقال ابن معين "اختلط بآخره"، وقال عقبة بن مكرم "واختلط قبل موته بثلاث سنين أو أربع"، وقال عمرو بن علي: "اختلط حتى كان لايعقل"، وعقب الذهبي بقوله: "ولكنه ما ضر تغيره حديثه، فانه ما حدث بحديث في زمن التغير"، "احتج به الجماعة ولم يكثر البخاري عنه والظاهر أنه إنما أخرج له عمن سمع منه قبل اختلاطه كعمرو بن علي وغيره، بل نقل العقيلى أنه لما اختلط حجبه أهله فلم يرو في الاختلاط شيئاً والله أعلم". انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ ق ١/ ٧١؛ وتهذيب التهذيب ج٦/ ٤٤٩- ٤٥٠؛ ميزان الاعتدال ج ٢/ ٦٨٠- ٦٨١، هدي الساري، ص ٤٢٢- ٤٢٣.

(٣) إبراهيم بن موسى الرازي، شيخ أبي زرعة، مضت ترجمه.

(٤) الحسين بن الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة أبو عبد الله العوفي من أهل الكوفة، ولي قضاء الشرقية ببغداد. ت ٢٠١ هـ. ونقل الذهبي في ميزان الاعتدال ج٥٣٣/١ عن أبي زرعة أنه قال: "حدثنا إبراهيم بن موسى، قال: كنت عند العوفي قاضي بغداد فروى حديث الضحاك بن سفيان وقال: كتب إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن أورث امرأة- وبقي ساعة- ثم قال: أشيم في نسخة أخرى: أتيم وفيها "وقال: وقد تصحف أشيم الضبابي- وهو بوزن جعفر بالشين المعجمة والياء الأخيرة فجعلها مثناة فوقانية وصحف الضبابي- وهو بضاد

معجمة وبموحدتين فقال الصنعاني: "وهذا الخبر رواه الخطيب في تاريخ بغداد ج ٨/ ٣٠ بسنده إلى البرذعي إلى قوله: "أشتم الصنعاني".

(٥) محمد بن مسلم الزهري الإمام، مضت ترجمته.." <الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي - أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، الرازي، أبو زرعة ٢/٤٤٤>

"عمرو، وأبي بكر بن أبي مريم (١) ، وأرطاة (٢) وشعيب بن أبي حمزة [فصالح] (٣) ، روى عنه أحمد بن حنبل (٤) .

قال أبو زرعة: "وقال يوماً عبد الله بن أبي بكر لسليمان بن حرب أنا أروى عن حماد منك؟ فقال له: سليمان لأنك تأخذ أحاديث الناس فترويها عن حماد" (٥) .

قلت لأبي زرعة: حرب بن أيوب (٦) ؟ فقال: "منكر الحديث".

قلت: خارجة بن مصعب (٧) ؟ قال: حديثه (...) (٨) .

---

(١) (دت ق) أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني الشّامي، وقد ينسب إلى جدّه قيل اسمه بكير وقيل عبد السلام. روى عن أبيه وابن عمه والوليد بن سفيان بن أبي مريم وغيرهم. وعنه ابن المبارك وعيسى بن يونس وأبو اليمان وغيرهم، ضعفه أبو زرعة وغيره. ت ٢٥٦ هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ١٢/ ٢٨- ٣٠، ميزان الاعتدال ج ٤/ ٤٩٧-٤٩٨.

(٢) (بخ دس ق) أرطاة بن المنذر بن الأسود بن ثابت الألهاني، أبو عدي الحمصي. قال عنه ابن حبان: "ثقة، حافظ، فقيه"، ت ١٦٢ أو ١٦٣ هـ. روى عن أبي عامر عبد الله الألهاني وسعيد بن المسيب ومجاهد وغيرهم. وعنه إسماعيل بن عياش وعصام بن خالد وغيرهما. انظر: تهذيب التهذيب ج ١/١٩٨.

(٣) هذه الكلمة لا توجد في الأصل أثبتها لأن كلامه لا يستقيم بدونها، والخبر أورده في الجرح والتعديل ج ١/ ق ٢/ ١٢٩، وفيه قال: "سمعت أبا عبد الله سئل عن أبي اليمان فقال: أما حديثه عن صفوان بن عمرو وحريز فصالح"؛ وفي تهذيب التهذيب ج ٢/ ٤٤١ (أما حديثه عن صفوان وحريز فصحيح) ، ولعل لفظ رواية الكتاب في إحدى الشخ المنقرلة من لفظ ابن أبي حاتم ولم يقف عليها محقق كتاب الجرح والتعديل رحمه الله. انظر: نسخ الجرح والتعديل في تاريخ التراث العربي ج١/٤٤٧.

(٤) أحمد بن حنبل، مضت ترجمته، وانظر: الجرح والتعديل ج ١/ ق ٢/ ١٢٩.

(٥) هذا الخبر نقله ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٢/ ق ٢/١٩ عن أبي زرعة.

(٦) بالأصل أقرب ما يكون الاسم (حرب) ، وقد ضم الناسخ الحرف الأخير ولم أجد أحد الرواة باسم حرب بن أيوب ولعل الصراب (جرير) فتصحف، ففد جرح الأئمة جرير بن أيوب البجلي الكوفي فقال عنه البخاري: "منكر الحديث"، وقال النسائي: "متروك" رنقل عن ابن معين أنه قال عنه: "ليس بشيء" وقال أيضا: "ليس

بذاك". وقال أبو نعيم: "كان يضع الحديث"، انظر: ميزان الاعتدال ج ١/ ٣٩٩؛ ولسان الميزان ج ٢/ ١٠١.

(٧) خارجة بن مصعب، ستأتي ترجمته بعد الترجمة التالية.

(٨) هذه الكلمة لم أهتد إلى قراءتها.." <الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي – أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، الرازي، أبو زرعة ٤٦٩/٢>

"(ج)

٤٥- جعفر بن الزبير (١) .

٤٦- جعفر بن أبي جعفر أبو الوفاء (٢) .

٤٧- جعفر بن الحارث الواسطي يعني أبا الأشهب النخعي (٣) .

٤٨- جرير بن أيوب (٤) .

٤٩- جراح بن منهال أبو العطوف (٥) .

٥٠- جميع بن ثوب الشامي (٦) .

٥١- جارود بن يزيد النيسابوري (٧) .

---

(١) جعفر بن الزبير الحنفي وقيل الباهلي الدمشقي نزيل البصرة مضى قول أبي زرعة فيه مع ترجمته.

(٢) جعفر بن أبي جعفر أبو الوفاء الكوفي الأشجعي، واسم أبي جعفر ميسرة. مضى قول أبي زرعة فيه مع ترجمته وكتب بالأصل (أبو الورقا) .

(٣) جعفر بن الحارث أبو الأشهب النخعي الواسطي. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج١/ق٤٧٦/١ "سمعت أبا زرعة وذكر حديث جعفر بن الحارث فقال: لا بأس به عندي" وانظر لسان الميزان ج١١٣/٢.

(٤) جبير بن أيوب. قال الذهبي في ميزان الاعتدال ج٣٨٩/١، في ترجمته "ذكره أبو زرعة في الضعفاء. نقله النباتي والبرذعي وغيره. وما أحسبه إلا تصحف بجرير بن أيوب، وهو واه، ويشهد لذلك بأن جريرا ما له ذكر في رواية البرذعي، عن أبي زرعة" وكذا في لسان الميزان ج٩٦/٢-٩٧.

(٥) جراح بن منهال، أبو العطوف الجزري مولى بني عامر، ت ١٦٧ هـ. قال عنه ابن حبان في المجروحين ج٢١٣/١: "رجل سوء يشرب الخمر ويكذب في الحديث.." وانظر: الجرح والتعديل ج١/ق٥٢٣/١، ميزان الاعتدال ج٣٩٠/١، ولسان الميزان ج٩٩/٢.

(٦) جميع بن ثوب، السلمي، الحمصي، الرحبي، الشامي. قال عنه أبو زرعة: "شيخ، وأومى أنه ليس بقوي" انظر: الجرح والتعديل ج١/ق٥٥١/١.

(٧) جارود بن يزيد أبو علي العامري النيسابوري، وقيل كنيته أبو الضحاك، ت ٢٣٠ هـ. قال عنه أبو حاتم كما في الجرح والتعديل ج١/ق٥٢٥/١، "هو منكر الحديث لا يكتب حديثه، كذاب" ولم ينقل قول أبي زرعة

فيه. وانظر: ميزان الاعتدال ج١/٣٨٤- ٣٨٥، ولسان الميزان ج٢/٩٠- ٩١.." <الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي - أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، الرازي، أبو زرعة ٢/٦٠٥>

"عِلَّةَ حديثٍ هُوَ عِنْدِي (١) ؛ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أنْ (٢) أَكْتُبَ (٣) حديثًا لَيْسَ عِنْدِي (٤) .

أَخْبَرَنَا أَبُو محمَّدٍ عبدُالرحمنِ بنُ أَبِي حاتمٍ (٥) ؛ قَالَ: حدَّثنا (٦) عليُّ (٧) بنُ الْحُسَيْنِ بنِ الجُنَيْد؛ قال: سمعتُ محمدَ بنَ عبدِالله بنِ نُمَير يقول: قال عبدُالرحمنِ بنُ مَهْدي: معرفةُ الحديثِ إلهامٌ (٨) .

قَالَ ابْنُ نُمَير: وصَدَق! لو قلتَ لَهُ: مِنْ أَيْنَ قلتَ؟ لم يكن له جَوَابٌ (٩) .

---

(١) قوله: «عندي» ليس في (ف) .

(٢) قوله: «أن» ليس في (أ) .

(٣) في (أ) : «أكتبه» .

(٤) رواه الخطيب في "الجامع" (٢/٢٨١ رقم١٦٣٥) عن أبي نعيم، عن أبي محمد بن حيان، عن ابن أبي حاتم، به، بلفظ: «لأن أعرفَ علَّة حديثٍ أحبُّ إليَّ من أن أستفيد عشرة أحاديث» . ورواه الحاكم في "معرفة علوم الحديث" (ص١١٢) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْن إسحاق الهاشمي، عن أحمد بن سلمة، به، بلفظه، إلا أنه قال: «مِنْ أنْ أكتب عشرين حديثًا ليس عندي» . ومن طريق الحاكم أخرجه الخطيب في "الجامع" (٢/٤٥٠ رقم١٩٧١) .

(٥) من قوله: «أخبرنا أبو محمد ... » إلى هنا، ليس في (أ) .

(٦) في (أ) : «وحدثنا» .

(٧) في (أ) : «محمد» ، وهو خطأ. انظر "الجرح والتعديل" (٦/١٧٩ رقم٩٨١) .

(٨) نقل ابن رجب في "جامع العلوم والحكم" (ص٤٨٤) قول ابن مهدي هذا.

(٩) أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (٩/٤) - ومن طريقه الخطيب في "الجامع، لأخلاق الراوي وآداب السامع" (١٨٣٧) - عن أبي محمد بن حيان، عن ابن أبي حاتم، به. وتصحفت العبارة في "الحلية" هكذا: «بمعرفة الحديث البهاء» ، والباقي بنحوه.." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١/٣٨٨>

"قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: هَكَذَا قَالَ! وإنما هو: حمَّاد بن الجَعْد (١) .

قلتُ: فالوَهَمُ مِن ابنِ أبي شيبة؟

قال أبو زرعة: حَدَّثَنَا بحديثٍ فِي "كتاب (٢) الفرائض" عَنْ أَبِي دَاوُدَ، فَقَالَ: «حمَّاد بْن الجَعْد» ، وَقَالَ فِي "كتاب الوُضُوء" (٣) : «مُحَمَّد بْن الجَعْد» ؛ فَيَحْتَمِلُ أن يكونَ اسمُهُ: «محمدٌ» و «حمَّادٌ» (٤) جميعا.

٤ - وسألتُ (٥) أبا زرعة عَنْ حديثٍ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي لَيْلَى (٦) ، عن

---

(١) هكذا وقع في "المصنف" (١٦٨٢) كما سبق.

(٢) في (ت) : «من كتاب في كتاب» .

(٣) من قوله: «الوضوء» بداية النسخة (ك) .

(٤) «محمد» اسم «يكون» مؤخر، و «حماد» معطوف عليه. و «اسمه» خبر «يكون» مقدم. وفيه وجوه إعرابية أخرى.

(٥) نقل هذا النص الحافظ ابن حجر في "النكت الظراف" (٤/٢٨٠) ، وفيه: «قال ابن أبي حاتم عن أبي زُرْعَةَ: هَذَا خَطَأٌ، وَإِنَّمَا الصَّحِيحُ: عن الحكم وسلمة، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عبد الرحمن بن أبي أبزى، عن عمار» . اهـ. كذا فيه: «زِرُّ بن حبيش» ! ولعل قوله: «ذر» بالذال المعجمة تصحَّف في نسخة الحافظ إلى «زِرّ» بالزاي، فجعله «ابن حبيش» . وانظر المسألة رقم (٢) و (٣٤) و (٨٥) .

(٦) هو: محمد بن عبد الرحمن. ولم نقف على روايته من هذا الوجه، ولكن رواه ابن ماجه في "سننه" (٥٧٠) ، والدارقطني في "الأفراد" (٢٢٧/أ/أطراف الغرائب) من طريق حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَن الحكم وسلمة بن كهيل؛ أنهما سألا عبد الله ابن أبي أوفى عن التيمم؟ ...

قال الدارقطني: «غريب من حديثهما عنه، تفرد به محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عنهما، ولم يروه عنه هكذا غير حميد الرؤاسي» .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١/٣٩٦>

"عاصم: أنه أتى النبيَّ (ص) فأسلمَ، فأمره أن يغتسلَ بماءٍ وسِدْرٍ؟

قَالَ: إنَّ هَذَا خطأٌ؛ أَخْطَأَ قَبِيصةُ فِي هَذَا الحديث؛ إِنَّمَا هُوَ: الثوري (١) ، عَن الأَغَرِّ، عَن خليفة بْن حُصَين، عَنْ جَدِّه قيس: أَنَّهُ أتى النَّبِيّ (ص) ... ليس فيه أبوه.

---

(١) رواه عن سفيان الثوري على هذا الوجه: عبد الرزاق، وعبد الرحمن بن مهدي، ومحمد بن كثير العبدي، ويحيى بن سعيد القطان، وأبو عامر العقدي، وعبد الله بن الوليد العدني، وأبو عاصم الضحاك بن مخلد، وأبو أسامة حماد بن أسامة، ووكيع في بعض الوجوه عنه.

أما رواية عبد الرزاق: فأخرجها هو في "مصنفه" (٩٨٣٣) .

وأما رواية عبد الرحمن بن مهدي: فأخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٥/٦١ رقم ٢٠٦١١) ، والترمذي في "جامعه" (٦٠٥) .

وأما رواية محمد بن كثير العبدي: فأخرجها أبو داود في "سننه" (٣٥٥) ، وأبو نعيم في "الحلية" (٧/١١٧) .

وأما رواية يحيى بن سعيد القطان: فأخرجها النسائي في "سننه" (١٨٨) ، وابن خزيمة في "صحيحه" (٢٥٥) ، وابن حبان (١٢٤٠) .

وأما رواية أبي عامر العقدي: فأخرجها ابن الجارود في "المنتقى" (١٤) ، لكن تصحف فيه «سفيان» إلى

«سليمان» ، وجاء على الصواب عند ابن حجر في "إتحاف المهرة" (١٦٣٥٦) .

وأما رواية عبد الله بن الوليد العدني: فأخرجها ابن المنذر في "الأوسط" (٦٤٠) .

وأما رواية أبي عاصم الضحاك بن مخلد: فأخرجها ابن قانع في "معجم الصحابة" (٣٤٨/٢) ، والطبراني في "الكبير" (٣٣٨/١٨ رقم ٨٦٦) ، وأبو نعيم في "الحلية" (١١٧/٧) ، والبيهقي في "سننه" (١٧١/١) ، وفي "المعرفة" (١٤٢١ و١٤٢٢) ، و"الدلائل" (٣١٧/٥) .

وأما رواية أبي أسامة حماد بن أسامة: فأخرجها البيهقي في الموضع السابق من "المعرفة".

وأما رواية وكيع بن الجراح: فإنه اختلف عليه:

فذكر الحافظ ابن حجر في "النكت الظراف" (٢٩٠/٨) أن وكيعًا أخرجه في "مسنده" عن سفيان، فقال: «عن خليفة، عن أبيه، عن جده» ، وهذا يوافق رواية قبيصة المذكورة هنا. وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٦١/٥ رقم ٢٠٦١٥) عن وكيع مثل الرواية التي ذكرها ابن حجر.

وأخرجه ابن سعد في "الطبقات" (٣٦/٧) فقال: أخبرنا وكيع؛ قال: حدثنا سفيان، عن الأغر المنقري، عن خليفة بن الحصين، عن قيس بن عاصم أنه أسلم ... الحديث.

وأخرجه البيهقي في "السنن" (١٧١/١) من طريق سعدان بن نصر؛ ثنا وكيع، عن سفيان، عن الأغر بن خليفة بن حصين: أن جده قيس بن عاصم ... الحديث.

قال البيهقي: «وبمعناه رواه محمد بن كثير وجماعة، إلا أن أكثرهم قالوا: عَنْ جَدِّهِ قيس بْن عَاصِم، ورواه قبيصة بن عقبة، فزاد في إسناده» .

وللحديث طريق أخرى عن الأغر؛ فأخرجه الطبراني في "الكبير" (٣٣٨/١٨ رقم٨٦٧) ، و"الأوسط" (٧٠٤١) ، والبيهقي في "الدلائل" (٣١٧/٥) من طريق قيس بن الربيع، عَن الأغرِّ، عَن خليفة بْن حصين، عَنْ جَدِّهِ قيس بْن عَاصِم ... فذكره.

قال الترمذي: «حديث حسن لا نعرفه إلا من هذا الوجه، والعمل عليه عند أهل العلم: يستحبون للرجل إذا أسلم أن يغتسل ويغسل ثيابه» .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤٥٢/١>

"أَنَا لَهُ: حديثٌ حِجازيٌّ، قَالَ: ما هُوَ؟ قلتُ: حديثُ يَحْيَى بن سعيد (١) ، عن سَعْد (٢) ابن إِبْرَاهِيمَ، عَن نَافِعِ بْن جُبَير بْن مُطْعِم، عَنْ عُرْوَة بْنِ المغيرة، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النبيِّ (ص) . فسكَتَ.

قال أبي: أقولُ الآن (٣) : حديثُ الزُّهْري (٤) ، عَنْ عبَّادِ بنِ زِيَادٍ، وإسماعيلَ بنِ محمدِ بنِ [سعد] (٥) ، عَنْ عُرْوَةَ وحمزةَ ابنَي المغيرة بْن شُعْبَة، عَن أبيهما، عَنِ النبيِّ (ص) .

٦٦ - وسمعتُ أَبِي وَذَكَرَ حَدِيثًا رَوَاهُ إبراهيم بن سعد (٦) ، عن

---

(١) روايته أخرجها البخاري في "صحيحه" (١٨٢) ، ومسلم في "صحيحه" (٢٧٤) .

(٢) في (ف) : «عن سعيد» .

(٣) في (ت) و (ك) : «الآن أقول» ، وكذا في "الإمام".

(٤) روايته أخرجها الدارمي في "مسنده" (١٣٧٤) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (١٢٣/٣) ، وابن عبد البر في "التمهيد" (١٢٣/١١) .

ورواه عبد الرزاق في "المصنف" (٧٤٨) من طريق الزُّهْرِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بن سعد، عن حمزة ابن المغيرة، عن أبيه، به. ومن طريق عبد الرزاق رواه الطبراني في "الكبير" (٣٧٦/٢٠ رقم ٨٨٠) .

قال ابن عبد البر في "التمهيد" (١٢١/١١) : «وربما حدَّث به ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عبَّاد بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عن أبيه، ولا يذكر حمزة بن المغيرة، وربما جمع حمزة وعروة ابني المغيرة في هذا الحديث، عن أبيهما المغيرة» .

وانظر "العلل" للدارقطني (١٢٣٥) .

(٥) تصحف في جميع النسخ إلى: «سعيد» ، والمثبت من "الإمام"، و"المصنف" و"المعجم الكبير". وانظر ترجمة إسماعيل في "تهذيب الكمال" (١٨٩/٣) .

(٦) روايته أخرجها الطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٢٣٢/٤) ، وابن عدي في "الكامل" (٢٤٨/١) ، والطبراني في "الكبير" (١٣٨/٤ رقم٣٩٢١) ، والدارقطني في "الأفراد" (٢٦٢/أ/أطراف الغرائب) .

قال ابن عدي: «هكذا يروي إبراهيم بن سعد هَذَا الْحَدِيثُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عبد الرحمن بن يزيد بن حارثة (كذا!) ، عن أبي أيوب، وأصحابُ الزهري خالفوه، فرووه عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ» . اهـ.

وقال الدارقطني: «تفرد به إبراهيم عن الزهري» .

وذكر الدارقطني في "العلل" (٩٦/٦) الاختلاف في هذا الحديث، وصحح ما صححه أبو حاتم هنا.." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤٩٦/١>

"وَاللَّهُ أَعْلَمُ (١) .

٧٩ - وسمعتُ أَبِي وحدَّثنا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْخَلِيلِ (٢) ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاش، عَنْ ثَعْلبة ابن مُسْلِمٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ خَالِدِ بن حَبْتَرٍ (٣) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ (ص) : إِذَا سَقَطَ الذُّبَابُ فِي شَرَابِ

---

(١) قوله: «والله أعلم» ليس في (ت) و (ك) .

(٢) في (ت) و (ك) : «إكليل» .

(٣) في (ت) و (ك) : «حسن» بدل: «حبتر» ، ولم نجد في الرواة من يقال له: «قيس بن خالد بن حبتر» ، بل لم نجد من يقال له: «قيس بن خالد» في هذه الطبقة، وفيهم: «قيس بن حبتر» مترجم في "التقريب"

(٥٦٠٢) وغيره، وهو غير هذا فيما يظهر، ونخشى أن يكون في الإسناد تصحيف وسقط، فيكون «حبتر» متصحفًا عن «حنين» فرسمُهما متشابه جدًّا؛ فالحديث معروف من رواية «عبيد ابن حنين، عن أبي هريرة» ، كما في "صحيح البخاري" (٣٣٢٠) ، والظاهر أن الإشكال قديم، فقد نقل ابن الملقن في "البدر المنير" (١٧٠/٢) بعض هذا النص، فقال: «وقال - يعني: ابن أبي حاتم - في موضع آخر منها: سألت أبي عنه - أي: عن حديث أبي هريرة من رواية قيس بن خالد عنه -؟ فقال: هذا حديث مضطرب الإسناد» .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥١٦/١>

"وَرَوَاهُ الوليدُ بْنُ مُسْلِمٍ (١) ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سَيَّار، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَة بْنِ حَلْبَس، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ؛ قَالَ: سَأَلْتُ الْمُغِيرَةَ بن شُعْبَة عمَّا حضَرَ مِنْ (٢) رسول الله (ص) بِتَبُوك (٣) ، فبال (٤) النبيُّ (ص) ، فمسَحَ (٥) عَلَى خُفَّيه (٦) .

قلتُ: وَرَوَاهُ خَالِدٍ الحَذَّاء، عَنْ أَبِي قِلابة (٧) ، عن أبي إدريس،

---

(١) روايته أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (٣٩٠/١) ، والطبراني في "الكبير" (٤٤٤/٢٠ رقم ١٠٨٥) ، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢١٩/٨) ، و (١٤/٦٠) .

(٢) في (ت) و (ك) : «عن» .

(٣) قوله: «بتبوك» سقط من (ك) .

(٤) في (ك) : «فسأل» ، ويشبه أن تكون كذلك في (ت) إلا أنها نقطت بموحَّدة تحتية، وفي (أ) : «قال» وضرب عليها وكتب مقابلها في الحاشية «فبال» وعليها علامة «صح» ، وجاءت على الصواب في (ف) و (ش) .

(٥) في (ف) : «ومسح» .

(٦) كذا في النسخ، ولا شك أن في المتن تصحيفًا وسقطًا، ووجه الكلام أن يكون هكذا: «سألت المغيرة بن شعبة عمَّا حضر من رسول الله (ص) بتبوك؟ فقال: وضَّأتُ النبيَّ (ص) ، فمسَحَ على خُفَّيْهِ» . ولفظ الحديث في رواية البخاري: «سألت المغيرة بن شعبة بدمشق؛ قال: وضَّأت النبي (ص) بتبوك، فمسح على خُفَّيه» ، ولفظ الطبراني: «سألت المغيرة بن شعبة عما حضر من رسول الله (ص) بتبوك، فقال: وكان رسول الله (ص) في غزوة تبوك، فمسح على خُفَّيه» ، ومن الواضح أن «وكان» في لفظ الطبراني متصحفة عن: «وضَّأت» ، والله أعلم، ولفظ ابن عساكر: «قدم المغيرة بن شعبة دمشق، فأتيته، فسألته عما - يعني! - حضر، فقال: وضَّأت رسول الله (ص) في غزوة تبوك، فمسح على خُفَّيه» . ولفظ ابن عساكر في الموضع الآخر منه قريبٌ من هذا اللفظ.

(٧) هو: عبد الله بن زيد الجَرْمي.." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥٢٣/١>

"١٣٠ - وسمعتُ (١) أَبِي وذكَرَ حَدِيثًا رَوَاهُ خَارِجَةُ بْنُ مُصْعَب (٢) ، عَنْ يُونُسَ (٣) ، عَنِ الحَسَن (٤) ، عَنْ [عُتَيٍّ] (٥) ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنِ (٦) النَّبِيِّ (ص) : إِنَّ لِلْوُضُوءِ شَيْطَانً (٧) يُقَالُ لَهُ:

---

(١) نقل هذا النص بتمامه ابن عبد الهادي في "شرح العلل" (ص٩٦-٩٧) ، ونقله بتصرف ابن دقيق العيد في "الإمام" (٣١/٢) ، ومغلطاي في "شرح ابن ماجه" (٢٩٦/١) ، وابن الملقن في "البدر المنير" (٩٤/٢/مخطوط) ، وابن حجر في "إتحاف المهرة" (٢٤٧/١) ، وستأتي هذه المسألة مجيبًا عنها أبو زرعة في المسألة رقم (١٥٨) .

(٢) روايته أخرجها الطيالسي في "مسنده" (٥٤٩) . ومن طريق الطيالسي رواه الترمذي في "جامعه" (٥٧) ، وابن ماجه في "سننه" (٤٢١) ، وعبد الله ابن الإمام أحمد في زوائده على "المسند" (١٣٦/٥ رقم ٢١٢٣٨) ، وابن خزيمة في "صحيحه" (١٢٢) ، وابن عدي في "الكامل" (٥٤/٣) ، والحاكم في "المستدرك" (١٦٢/١) ، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٧٥٧) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (١٩٧/١) ، وابن الجوزي في "المنتظم" (١٧٩/١) ، وفي "العلل المتناهية" (٣٤٥/١ و٣٤٨) ، والضياء في "المختارة" (١٢٤٧ و١٢٤٨ و١٢٤٩) . ووقع في "المنتظم": «حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني محمد بن المثنى ... » ؛ وهو خطأ. وأخرجه الشاشي في "مسنده" (١٥٠٣) من طريق محمد بن دينار، والخطيب في "موضح أوهام الجمع والتفريق" (٣٨٣/٢) من طريق سفيان بن حسين، كلاهما عن يونس بن عُبَيْد، به.

(٣) هو: ابن عبيد.

(٤) هو: البصري.

(٥) هو: ابن ضَمْرَةَ السَّعدي، وتصحَّف في (أ) و (ش) و (ف) إلى: «يحيى» ، وفي (ت) و (ك) يشبه أن يكون: «عتر» ، والتصويب من المسألة الآتية برقم (١٥٨) ، ومن "شرح العلل"، و"الإمام" (٣٠/٢-٣١) ، و"تهذيب الكمال" (٣٢٨/١٩) .

(٦) في (أ) و (ش) : «أن» بدل: «عن» .

(٧) كذا في جميع النسخ «شيطان» بدون ألف بعد النون، ومثله في "المختارة" (١٢٤٧ و١٢٤٨) ، ويخرَّج على وجهين:

الأول: وجه النصب «شيطانً» ؛ على أنَّه اسمُ «إنَّ» مؤخَّرٌ، وجادَّته أن يقال: «إنَّ للوُضُوءِ شيطانًا» ؛ لكنْ حُذِفَتْ منه ألف تنوين النصب جريًا على لغة ربيعة. وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤) .

والثاني: وجه الرفع «شيطانٌ» ؛ على أنه مبتدأ مؤخَّر، وخبرُهُ مقدَّمٌ وهو قوله: «للوضوء» ، والجملة الاسميةُ مرفوعةُ الطرفين، وهي في محل رفع خبر «إنَّ» ؛ وعلى ذلك يكون اسمُ «إنَّ» ضميرَ شأنٍ محذوفًا، والتقدير: إنَّه لِلْوُضُوءِ

شيطانٌ، وانظر تفصيل القول في ضمير الشأن وحذفِهِ مع «إنَّ» وغيرها من الحروف الناسخة في التعليق على المسألة رقم (٨٥٤) .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥٩٦/١>

"عَلَيْكُمْ، ثُمَّ توضَّأَ مرَّتين مرَّتين، فَقَالَ: مَنْ ضَعَّفَ، ضَعَّفَ اللهُ لَهُ، ثم أعادها الثَّالِثَةَ (١) ، فَقَالَ: هَذَا وُضُوءُنَا مَعْشَرَ الأَنْبِيَاءِ؟

فَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: هَذَا حديثٌ واهِي (٢) مُنكَرٌ ضعيفٌ (٣) .

١٤٧ - وسُئِلَ (٤) أَبُو زُرْعَةَ عَنْ حديثٍ رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ سعيد

---

(١) في (ت) و (ك) : «الثالث» .

(٢) كذا في جميع النسخ: «واهي» بإثبات الياء، والجادَّة حذفها «وَاهٍ» ؛ لأنه اسمٌ منقوصٌ منوَّنٌ مرفوعٌ نعتًا لقوله «حديثٌ» ، لكنَّ إثبات هذه الياء -كما في النسخ - لغة صحيحة حكاها أبو الخَطَّاب ويُونُسُ عَنِ الموثُوق بعربيَّتهم؛ ينطقون بالياء وقفًا ويحذفونها وصلاً، وترسم الكلمة في الحالين بالياء؛ لأنَّ مدار الكتابة على الوقف؛ فيقولون في الوقف: هذا رَامِي، ومررتُ بغازِي، وفي الوصل: هذا رامٍي حاذقٌ، ومررتُ بغازِي شجاعٍ، ويجب أن يقرأ في حال الوصل: بتنوين ما قبل الياء، مع حذف الياء نطقًا، وإنْ كانت مكتوبةً، وعلى هذه اللغة جاءت قراءةُ ابن كثير: ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادِي﴾ [الرعد: ٧] ، ونحو ذلك. والراجح لغة جمهور العرب، بحذف هذه الياء في الاسم المنقوص المنون المرفوع والمجرور.

انظر: "الكتاب" لسيبويه (٢٨٨/٢) ، و"اللباب" للعكبري (٢٠٤/٢) ، و"شرح المفصل" (٧٥/٩) ، و"شرح الشافية" (٣٠١/٢) ، و"أوضح المسالك" (٣٠٩/٤) ، و"شرح قطر الندى" (ص٣٥٤) ، و"شرح الأشموني" (٣٥٦/٤- ٣٥٨) .

(٣) قال ابن عبد الهادي: «ولم يخرج أحد من أصحاب "السنن" هذا الحديث، ويحي بن ميمون هو أبو أيوب التمَّار البصري، قال عمرو بن علي: كتبت عنه، وكان كذَّابًا، يحدِّث عن علي بن زيد بأحاديث موضوعة، وقال أحمد بن حنبل: ليس بشيء، خرَّقنا حديثه ... » ، وانظر: "الضعفاء والمتروكون" لابن الجوزي (٢٠٣/٣) .

(٤) نقل هذا النص ابن عبد الهادي في "شرح العلل" (ص١٦٧) ، لكن تصحَّف قوله: «بماء» في المطبوع إلى: «بإناء» ، وهو في المخطوط منه (٣٧/ب - ٣٨/أ) على الصواب، ونقل بعضه ابن حجر في "النكت الظراف" (١٩١/١١) ، و"التهذيب" (٦٣١/٤) .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦١٧/١>

"قَرِيبٌ (١) مِنْ أربعينَ حَديثًا أَوْ أكثَرَ.

٢٢٥ - وسألتُ (٢) أَبِي وَأَبَا زُرْعَةَ عَنْ حديثٍ رَوَاهُ حاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلان، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي سَلَمة، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النبيِّ (ص) قَالَ: إِذَا كَانَ ثَلاثَةٌ فِي سَفَرٍ، فَلْيَؤُمَّهُمْ أَحَدُهُمْ (٣) ؟

فَقَالا: رُوِيَ عَنْ حاتِمٍ هَذَا الحديثُ بإسنادَين:

فَقَالَ (٤) بعضُهم (٥) : عَنْ حاتِمٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلان، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي سَلَمة، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

---

(١) قوله: «قريب» سقط من (ك) ، ولك في ضبط هذه الكلمة في هذا السياق وجهان:
= ... الأول: وجه النَّصْب «قريبً» ، ونصبها إما على أنها خبر «يكون» ، أو حالٌ من قوله: «هذه الأحاديث» ، وكان حقُّها في لغة الجمهور أن تكون بألف تنوين النصب هكذا «قريبًا» ، لكنَّ هذه الألف حذفت موافقةً للغة ربيعة، وقد علَّقنا عليها في المسألة رقم (٣٤) .
والثاني: وجه الرفع «قريبٌ» ، خبرًا لمبتدإ محذوف، والتقدير: فهي قريبٌ مِنْ أَرْبَعِينَ حَدِيثًا أَوْ أكثر، والله أعلم.
(٢) نقل ابن حجر في "النكت الظراف" (٣/٤٩٦) بعض هذا النص بتصرف، وتصحف فيه: «المهاصر» إلى «المهاجر» .
(٣) كذا في جميع النسخ، وهو موافق لما في موضعي مسند أبي يعلى الآتيين في مصادر التخريج، ووقع في بقيَّة مصادر التخريج الآتية: «فليؤمِّروا أحَدَهُمْ» .
(٤) المثبت من (أ) ، وهو الأوفق للسياق، وفي بقيَّة النسخ: «وقال» .
(٥) الحديث رواه أبو داود في "سننه" (٢٦٠٨) من طريق علي بن بحر، وأبو يعلى في "مسنده" (١٣٥٩) من طريق مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الحسن، وأبو يعلى أيضًا (١٠٥٤) ، والطبراني في "الأوسط" (٨٠٩٣ و٨٠٩٤) من طريق محمد بن عباد المكي، والطحاوي في"شرح المشكل" (٤٦٢٠) من طريق عبد الرحمن بن يونس، أربعتهم عن حاتم بن إسماعيل، به.
ومن طريق أبي داود رواه البيهقي في "السنن الكبرى" (٥/٢٥٧) ، وابن عبد البر في "التمهيد" (٢٠/٧) .."

<علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢/٧٥>

"فِي نفسِه فِي الصَّلاة (١) أَنَّهُ قد أحدَثَ، فقال النبيُّ (ص) : لاَ يَنْصَرِفَنَّ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا، أَوْ يَجِدَ (٢) رِيحًا.

قَالَ أَبِي: كذا رواه أبو أُوَيس.

ورواه عبد العزيز الدَّرَاوَردي (٣) ، عَنْ ثَوْر، عَنْ عِكْرِمَة، عَنِ ابْنِ عباس، موقوف (٤) ، وَهُوَ أَصَحُّ. وَرَوَاهُ هِشَامُ بْنُ حَسَّان، عَنْ عِكْرِمَة، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

٢٣٩ - وسألتُ (٥) أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ أَبُو غسَّان مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّف (٦) ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَار، عَنْ عُبَادَة، عن

---

(١) في (ك) : «وهو في الصلاة» .
(٢) قوله: «يجد» سقط من (ت) و (ك) .

(٣) لم نقف على روايته من هذا الوجه، والحديث رواه الحربي في "غريب الحديث" (٥٢٥/٢) ، والبيهقي في "سننه" (٢٥٤/٢) من طريق عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِيُّ عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاس، عَنِ النَّبِيِّ (ص) ؛ مرفوعًا.

وأخرجه الطبراني في "الكبير" (٢٧٠/١١ رقم١١٩٤٨) من طريق بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ خَالِدٍ الحذَّاء، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عباس، عن النبي (ص) ؛ مرفوعًا.

وأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٨٠٠٣) عن عباد ابن العوَّام، عَنْ خَالِدٍ الحذَّاء، عَنْ عِكْرِمَةَ، عن ابن عباس؛ موقوفًا.

وتصحَّف الإسناد في المطبوع من "المصنف" هكذا: «حدثنا عباد بن خالد، عن عكرمة» ، وصوابه: «عباد، عن خالد» كما في أسانيد أخرى منها: (٢٧٠٨ و٣٩٩٠) .

ورواه ابن أبي شيبة أيضًا (٨٠٠١) من طريق سليمان الشيباني، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ موقوفًا.

(٤) كذا بحذف ألف التنوين من الاسم المنصوب المنوَّن جريًا على لغة ربيعة، انظر التعليق على المسألة رقم (٣٤) .

(٥) انظر المسألة الآتية برقم (٣٦٤) .

(٦) لم نقف على روايته من هذا الوجه، والحديث رواه أحمد في "مسنده" (٣١٧/٥ رقم ٢٢٧٠٤) ، وأبو داود في "سننه" (٤٢٥) ، والمروزي في "تعظيم قدر الصلاة" (١٠٣٤) من طريق مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ، عَنْ زَيْدِ ابن أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عن عبد الله الصُّنابِحي، عن عبادة، به.

ورواه الطبراني في "الأوسط" (٤٦٥٨) من طريق آدم بن أبي إياس، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُطَرِّفٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءٍ، عن أبي عبد الله الصُّنابِحي، عن عبادة، به.

قال الطبراني: «لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ زيد بن أسلم إلا أبو غسان وهشام بن سعد» .

ومن طريق الطبراني رواه أبو نعيم في "الحلية" (١٣٠/٥-١٣١) وقال: «غريب من حديث الصُّنابحي، عن عبادة، ومشهورُه رواية ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنِ الْمُخدَجي، عَنْ عبادة» . وقال ابن حجر في "النكت الظراف" (٥١٠١) بعد أن ذكر رواية الطبراني والتي فيها: «عن أبي عبد الله الصُّنابِحي» قال: «وهو الصواب» .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٩٥/٢>

"وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: هَذَا أصحُّ. يعني: حديثَ سُفْيان، عَنِ الزُّبَير بْن عَدِيٍّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عُمَرَ (١) .

٢٥٧ - وسألتُ (٢) أَبِي وَأَبَا زُرْعَةَ عَنْ حديثٍ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي زائدة (٣) ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُسْلِم بْنِ يسار؛ قال: رَأَى ابنُ عُمَرَ رجلا يَعْبَثُ بِالحَصَى في الصَّلاة (٤) ؛ فَقَالَ: إِذَا صَلَّيْتَ فلا تَعْبَثْ، واصنَعْ كما صنَعَ رسولُ اللَّهِ (ص) ... وَذَكَرَ (٥) الحديثَ؟

فَقَالا: هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ أَبِي زائدة، وإِنَّما هُوَ: مسلمُ بن أبي

---

(١) قال الطحاوي بعد أن أخرج رواية الحسن بن عياش – كما سبق –: «فهذا عمر ح لم يكن يرفع يديه أيضًا إلا في التكبيرة الأولى في هذا الحديث. وهو حديث صحيح؛ لأن الحسن بن عياش، وإن كان هذا الحديث إنما دار عليه، فإنه ثقة حجة، قد ذكر ذلك يحيى بن معين وغيره» .

وتعقبه الحاكم – كما في الموضع السابق من "نصب الراية"– بقوله: «هذه رواية شاذة لا تقوم بها حجة، ولا تعارض بها الأخبار الصحيحة عن طاوس بْنِ كَيْسَانَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أن عمر كان يرفع يديه في الركوع وعند الرفع منه، وروى هذا الحديث سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عدي، به، ولم يذكر فيه: لم يعد» .

(٢) نقل هذا النص ابن حجر في ترجمة يحيى بن زكريا من "تهذيب التهذيب" (٣٥٤/٤) . وتصحَّف فيه «ابن عمر» إلى: «ابن عمير» .

وستأتي في المسألة رقم (٢٩٢) .

(٣) هو: يحيى بن زكريا. وروايته أخرجها الطبراني في "الأوسط" (٥٦٨٢) .

قال الطبراني: «لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ يحيى بن سعيد إلا ابن أبي زائدة» .

(٤) في (ت) و (ك) : «يعبث في الصَّلاة بالحصى» .

(٥) في (ت) و (ف) و (ك) : «فذكر» .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١٢٢/٢>

"مِنْ هَذِهِ السُّورة، فيقرأُ آياتٍ، ثُمَّ (١) يَصِيرُ (٢) إِلَى سُورةٍ أُخرى، فيقرأ آياتٍ ... .

وروى سَعِيد بْن المسيّب (٣) ، وأبو سَلَمة (٤) ابنُ عبد الرحمن، وعُمَرُ مولى غُفْرَة (٥) عَمَّن حدَّثه (٦) ، كلُّهم عن النبيِّ (ص) – مُرسَلً (٧) –: أنَّ النبيَّ (ص) مَرَّ بِأَبِي بَكْر وَهُوَ يُخافِتُ صَوْتَهُ بالقِراءَة، ومَرَّ بعمر وَهُوَ يَجْهَرُ، ومَرَّ ببلال وَهُوَ يقرأ مِنْ هَذِهِ السُّورة ومِنْ هَذِهِ السُّورة؛ بدلا من عمَّار.

فَقِيلَ لأَبِي زرعة: فما الصَّحيحُ عندك: بلالٌ أو عمَّار؟

فَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: رَوَاهُ المدنيُّون عَلَى أَنَّهُ بلال، وَهُمْ (٨) أعلَمُ، وإنْ كَانَ رِوَايَتُهُمْ مُرسَلاً (٩) ، فلولا أَنَّهم سمعوه من أصحاب النبيِّ (ص) ،

---

(١) في (ت) و (ك) : «لم» بدل: «ثم» .

(٢) في (ك) : «تصير» .

(٣) روايته أخرجها عبد الرزاق في "المصنف" (٤٢٠٩ و٤٢١٠) ، وأبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص١٨٨) ، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٨٨١٨ و٣٠٢٥٠) .

(٤) في (ك) : «أبو أسلمة» .

(٥) روايته أخرجها أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص١٨٨) . وتصحف فيه: «غفرة» إلى «عفرة» بالعين المهملة.

(٦) في (ف) : «حديثهم» بدل: «حدثه» .

(٧) كذا بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وانظر تعليقنا في المسألة رقم (٣٤) .

(٨) في (ش) : «وهو» .

(٩) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: «كانت روايتهم مُرسَلَةً» ، فهنا إشكالان؛ أولهما: تذكير الفعل مع الاسم المؤنَّث، وثانيهما: تذكير الخبر مع أن الاسم المخبر عنه مؤنث:

أما الإشكال الأوَّل، فيخرَّج تخريجين:

الأول: أن «الرواية» مؤنَّث غير حقيقي التأنيث، والفعل إذا أسند إلى اسمٍ مفردٍ غير حقيقي التأنيث فإنه يجوزُ معه تأنيث الفعل وتذكيره، وإنْ كان تأنيثُهُ أولى؛ وقد أوضحنا ذلك في التعليق على المسألة رقم (٢٢٤) .

والثاني: بالحمل على المعنى، حَمَلَ الرواية على المرويِّ؛ لأنها بمعناه، والتقدير: كان مرويُّهم أو ما رَوَوْهُ مرسلاً، وهذا حملٌ للمؤنَّث على المذكَّر، وبه ينحل الإشكال الثاني وهو كون «مرسلاً» مذكرًا مع تأنيث الرواية، فإنه لمَّا حمل «الرواية» على معنى «المروي» ذكَّر الفعل وذكَّر الخبر كذاك.

والحمل على المعنى -كما يقول ابن جني في "الخصائص" (٢/٤١١- ٤٣٥) -: «غَوْرٌ من العربية بعيد، ومذهب نازحٌ فسيحٌ؛ قد ورد به القرآن، وفصيحُ الكلام منثورًا ومنظومًا؛ كتأنيث المذكَّر، وتذكير المؤنَّث، وتصوُّر معنى الواحد في الجماعة، والجماعة في الواحد، وفي حَمْلِ الثاني على لفظٍ قد يكون عليه الأوَّل، أصلاً كان ذلك اللفظ أو فرعًا، وغير ذلك ... » إلى أن قال: «وتذكيرُ المؤنَّث واسعٌ جدًّا؛ لأنَّه رَدُّ فرعٍ إلى أصل» .

ومن شواهد حمل المؤنَّث على معنى المذكَّر: قولُهُ تعالى: [البَقَرَة: ٢٧٥] ﴿فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ﴾ ؛ لأنَّ الموعظة في معنى الوعظ - وهذا أحدُ قولين في الآية - وقولُهُ تعالى: [الأنعَام: ٧٨] ﴿فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي﴾ ، أي: هذا الشخص، أو هذا المرئي، وقولُهُ تعالى: [الأعرَاف: ٥٦] ﴿إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ ، قيل: إنه أراد بالرحمة: المطر - في أحد الأقوال - وغير ذلك من الآيات.

ومن الأحاديث: ما رواه البخاري (١٦٣٦) ، ومسلم (١٦٣) ؛ أنَّه (ص) قال في حديث ليلة المعراج: «فنزل جبريلُ ــج، ففَرَجَ صَدْرِي، ثم غَسَلَهُ بماءِ زَمْزَمَ، ثم جاء بطَسْتٍ من ذَهَبٍ، ممتلئٍ حِكْمةً وإيمانًا، فأفرَغَهَا في صَدْري، ثم أطبقَهُ» ، قال النووي في "شرح مسلم" (٢/٢١٨) : «قد قدَّمنا لغاتِ الطَّسْت، وأنها مؤنَّثة، فجاء «ممتلئ» على معناها، وهو الإناء، و «أفرغها» : على لفظها» . اهـ. ومنه ما رواه الإمام أحمد في "مسنده" (٥/١٦١ رقم ٢١٤٣٢) من قول المعرور بن سُوَيْد: «رأيتُ أبا ذَرٍّ وعليه حُلَّةٌ، وعلى غُلاَمِهِ مِثْلُهُ» ، ذكَّر الضمير في «مِثْلُهُ» ، وهو للحُلَّة؛ لأنَّ الحُلَّةَ ثوبٌ، فحملها على معناها.

ومن الشعر: قولُ عامر بن جُوَيْن الطائي [من المتقارب] :

فلا مُزْنَةٌ وَدَقَتْ وَدْقَهَا

ولا أَرْضَ أَبْقَلَ إِبْقَالَهَا

ذهب بـ «الأرض» إلى: الموضع والمكان.

والشواهد على تذكير المؤنَّث أكثَرُ من أن تُحْصَى في كلام العرب شعرًا ونثرًا.

وانظر: "كتاب سيبويه" (٥٦٥/٣- ٥٦٦) ، و"المقتضب" للمبرِّد (١٤٨/٢- ١٤٩) ، و"إعراب الحديث النبوي" للعكبري (ص١٤٣، ١٤٨، ٣٩٠) ، و"الخصائص" (٤١١/٢- ٤١٥ فصل في الحمل على المعنى) ، و"الإنصاف" لابن الأنباري (٧٦٣/٢- ٧٧٧) ، و"الأشباه والنظائر في النحو" للسيوطي (١٦٧/٣- ١٦٨) ، وانظر تفصيل الكلام على الحمل على المعنى مطلقًا في "الأشباه والنظائر" للسيوطي (٤٠٦/١- ٤١٩) ، وقد علَّقنا في المسألة رقم (٨١) على تأنيث المذكَّر؛ فارجع إليه إنْ شئت.." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢/١٤٠>

"٣٥٠ - وسألتُ (١) أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ أصحابُ مُجاهِد، عَنْ مُجاهِد (٢) ؛ قَالَ: كان شَرِيكٌ للنبيِّ (ص) فِي الجاهلية، فحكى أنَّ النبيَّ (ص) كَانَ لا يُماري ولا يُداري، فمَنْ (٣) هَذَا الشَّريكُ؟

قَالَ أَبِي: رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِم (٤) ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ مُجاهِد، عَن قيس بْن السَّائب؛ قَالَ: كنتُ شَرِيكًا للنبي (ص) ... .

---

(١) نقل هذا النص بتمامه أبو زرعة العراقي في "المستفاد، من مبهمات المتن والإسناد" (١٧٤٤/٣) ، ونقل الحافظ في "الإصابة" (١٨٧/٨) بعض هذا النص، = = ونقل في"التلخيص الحبير" (١١٠/٣) قول أبي حاتم: «وعبد الله بن السائب ليس بالقديم» ، ولكن تصحف فيه: «بالقديم» إلى: «بالقويم» .

(٢) قوله: «عن مجاهد» سقط من (أ) و (ش) .

(٣) في (ش) : «عن» بدل: «فمن» .

(٤) هو: الطائفي. وروايته أخرجها - مختصرة ومطولة - ابن أبي خيثمة في "التاريخ الكبير" (٥٠٠) - ومن طريقه البغوي في "معجم الصحابة" (٩/٥) - والدولابي في "الكنى والأسماء" (٤٩/١- ٥٠) ، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٥٧١٢) من طريق ابن مهدي، والبغوي في "معجم الصحابة" (٩/٥) من طريق أبي عامر، والطبراني في "الكبير" (٣٦٣/١٨ رقم ٩٢٩) - ومن طريقه أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٥٧١١) - من طريق خالد بن نزار، والدارقطني في "سننه" (٢٠٨/٢) من طريق ابن المبارك، جميعهم عن محمد بن مسلم، به.

ووقع عند الدولابي: «أبو قيس بن السائب» . قال ابن حجر في "الإصابة" (١٨٧/٨) : «كذا عنده، وقيس بن السائب أصح» .

ورواه الطحاوي في "شرح المشكل" (٢٤٠٠) من طريق سريج بن النعمان الجوهري، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ

ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عن قيس بن السائب، به.

ورواه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٧٢٧ و٢٧٨) والطبراني في "الكبير" (٣٦٣/١٨ رقم ٩٣١) من طريق مُسْلِمٌ الْمُلائِيُّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ قيس بن السائب، به. ورواه ابن سعد في "الطبقات" (٤٤٦/٥) من طريق موسى بن أبي كثير، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَن قيس بْن السائب، به.

قال ابن أبي خيثمة في "التاريخ الكبير" (٥٠٤) بعد أن ذكر الاختلاف في الْحَدِيثُ: «وَسَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: قَالَ عبد الرحمن بن مهدي: حديث مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بن ميسرة، عن مجاهد: أثبت هذه الأحاديث» .."

<علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢/٢٤٦>

"فَقَالَ أَبِي: عمرٌو هَذَا هُوَ: عمرُو بْنُ خَالِدٍ الواسِطِيُّ، وَهُوَ متروكُ الْحَدِيثِ.

٣٨٩ - وسمعتُ أَبِي وذَكَرَ حَدِيثًا حدَّثه أَبُو نُعَيم (١) ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاش، عَن إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُمَيعٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ كثير؛ قَالَ: رَأَى عمَّار بْن ياسر رجلا يصلِّي عَلَى رابِيةٍ - يعني: التَّلَّ - فمدَّه (٢) مِنْ خَلفِه، فَقَالَ: هاهنا تُصَلِّي. يعني: عَلَى القَرَار (٣) .

قَالَ أَبِي: كَذَا قَالَ أَبُو نُعَيم، ويقولون: عليُّ (٤) بن أبي كثير (٥) .

---

(١) أبو نعيم: هو الفضل بن دُكَيْن، والمراد: حَدَّثَ أبو نُعَيْمٍ به أبا حاتمٍ، فتقدير العبارة: حَدَّثَهُ به أبو نعيم، أو حدَّثه إيَّاه أبو نعيم، وهذه الجملة نعتٌ لقوله: «حديثًا» ، وقد حُذِفَ منها الضمير الذي يربطها بالمنعوت، وهو: «إيَّاه» أو الضمير في «به» ، وهذا جائزٌ عند العرب وله شواهد من كلامهم. انظر التعليق على المسألة رقم (٢٥٣) .

(٢) أي: جَذَبَهُ. انظر "لسان العرب" (٣٩٦/٣) .

(٣) في (أ) : «الفرار» . والقَرَارُ: المُطمَئِنُّ من الأرض. انظر "النهاية" (٣٨/٤) ، و"القاموس" (ص٤٦١) .

(٤) في (ك) : «عن» بدل: «علي» .

(٥) قال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٢٠٢/٦) : «علي بن أبي كثير، وقال بعضهم: ابن كثير» .

وروايته أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (٢٩٣/٦) تعليقًا من طريق قبيصة، عن عبد الواحد، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُميع، عَنْ علي بن أبي كثير؛ قَالَ: رَأَى عمار بْن ياسر رضي الله عنهما رجلاً يصلِّي على دابته، فحطَّه إلى الأرض. ثم قال البخاري بعده: «وقال أبو معاوية: عن إسماعيل، عن بلال العبسي؛ رأى عمارًا، وهذا وهم» ؛ يعني قوله: «عن بلال العبسي» .

وهذه الرواية التي أشار إليها البخاري أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٦٥٢٨) ، فقال: «حدثنا مروان ابن معاوية، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُميع، عَنْ بلال العبسي؛ قال: رأى عمار رجلاً يصلِّي على دابته، فأخذ بقفاه، فحطَّه إلى الأرض، فقال: صَلِّ هاهنا» .

فالظاهر أن قوله: «أبو معاوية» في "تاريخ البخاري" تصحَّف عن «ابن معاوية» ؛ فإن المعروف بالرواية عن إسماعيل بن سُميع هو مروان بن معاوية؛ كما في "تهذيب الكمال" (٣/١٠٧-١٠٨) .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢/٣٠٦>

"ۛ بَيْنَهُم (١) : أبوصالح، عَنْ عَمْرِو بْنِ أوس، عَنْ عَنْبَسَة، عَنْ أمِّ حَبِيبَةَ، عَنِ النبيِّ (ص) ، وأمُّ حَبِيبَةَ هِيَ أختُ عَنْبَسَة (٢) .

٤٠٢ - وسألتُ (٣) أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ محمدُ بنُ عَيَّاشٍ العامريُّ - وعَمْرُو بنُ أبي قيسٍ، عَنْ شُعَيب (٤) بْنِ خَالِدٍ - عَنِ الأَعْمَشِ (٥) ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أبي هريرة، عن النبيِّ (ص) قَالَ: مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ العَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ ... الحديثَ؟

قَالَ أَبِي: حدَّثنا (٦) الحجَّاج بن الشَّاعر؛ قال: حدَّثنا عُبَيدالله الحَنَفي (٧) ، عن محمد ابن عَيَّاش ... هَذَا الحديثَ. وقرأتُ عَلَى

---

(١) انظر التعليق قبل السابق. وفي الكلام هنا حذفٌ، حُذِفَ المفعول به؛ وتقدير الكلام: ومنهم من يُدخِلُ بينهما عمرو بن أوس وعنبسة، فيقول: ... إلخ.

(٢) قال الدارقطني في "العلل" (٨/١٨٤ رقم١٥٠٠) : «يرويه سهيل بن أبي صالح، واختُلِف عنه؛ فرواه محمد بن سليمان الأصبهاني وأيوب بن سَيَّار، عَن سهيل بْن أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النبي (ص) ، ووَهِما فيه. ورواه فليح بن سليمان، عن سهيل، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ، عَنِ المسيَّب بن رافع، عن عنبسة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة، وقول فليح أشبه بالصَّواب. ورواه حماد بن سلمة وعمر ابن زياد الهلالي، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجود، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ حبيبة، وأبو صالح إنما رواه عَنْ عَنْبَسَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ» .

(٣) تقدمت هذه المسألة برقم (٣٨٤) .

(٤) كذا في (أ) وهو الصواب، وتصحف في بقية النسخ إلى: «سعير» ، وانظر ترجمته في "تهذيب الكمال" (١٢/٥٢١) .

(٥) المراد أن الحديث يرويه: محمد بن عياش عن الأعمش، وعمرو بْن أَبِي قيس عَن شُعَيْب بن خالد عن الأعمش؛ يوضح ذلك قوله في المسألة (٣٨٤) : «رَوَاهُ شُعَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، وَمُحَمَّد بْن عياش العامري، وسفيان الثوري، فقالوا كلهم: عن الأعمش ... » إلخ.

(٦) في (ك) : «حدثني» .

(٧) في (أ) : «ابن الحنفي» .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢/٣٢٣>

"الْوَلِيدِ فِيمَا أَرَى (١) .

٤٤٥ - وسألتُ أَبِي عن حديثٍ رواه الوليد ابن مُسْلِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُطَرِّفٍ، عن داودَ ابن صَالِحٍ (٢) ؛ قَالَ:

قَالَ لِي سهل بْن حُنَيف: أرأيتَ قولَ اللَّهِ عزَّ وجلَّ: ﴿وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ﴾ (٣) ؟ قلتُ: فِي القتال؟ قَالَ: لا؛ ولكنْ فِي صُفُوفِ الصَّلاة.

قَالَ: فقوله: ﴿﴾ (٤) ؟ قلتُ: فِي الرِّبَاط؟ قَالَ: لا؛ ولكنْ فِي الجُلُوسِ بالمساجِد (٥) انتظارَ الصَّلاةِ؟

قَالَ أَبِي: إنَّما هُوَ: دَاوُد، عَنْ أَبِي أُمامَة (٦) بْن سهل؛ فِي قولِه ... (٧) .

---

(١) انظر "العلل" للدارقطني (٢٦٢) فقد أطال في ذكر الاختلاف في الحديث.

(٢) روايته أخرجها ابن مردويه في "تفسيره"؛ كما في "الدر المنثور" للسيوطي (٥/٧٤) .

(٣) الآية (٢٤) من سورة الحجر.

(٤) الآية (٢٠٠) من سورة آل عمران.

(٥) في (ت) و (ك) : «في المساجد» .

(٦) في (ك) : «إنما هو دواعي أبي أمامة» !.

(٧) كذا في جميع النسخ، والمعنى - والله أعلم-: أي في قوله تعالى ... إلخ، وربما كان قوله: «في» متصحفًا عن قوله: «من» ، فيكون المعنى: من قول أَبِي أُمَامَةَ بْن سهل بْن حنيف» .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢/٣٧١>

"عَنْ يزيدَ بنِ أَبِي زِيَادٍ، عَن عِيسَى (١) ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زيد؛ قال: قَنَتَ النبيُّ (ص) فَقَالَ: اللَّهُمَّ، الْعَنْ رِعْلاً (٢) ، وَذَكْوَانَ، وَعُصَيَّةَ؛ عَصَتِ اللهَ وَرَسُولَهُ، والْعَنْ أبَا الأَعْوَرِ (٣) السُّلَمِيَّ؟

فَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: «لَمْ يَرْوِ هَذَا الحديثَ غيرُ أَبِي يُوسُفَ» . وَلَمْ يَقْرَأْهُ (٤) عَلَيْنَا (٥) .

٥٢٣ - وسألتُ (٦) أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ ابنُ عُيَينة، عَنِ ابْنِ عَجْلان، عن يعقوب بن عبد الله ابن الأَشَجِّ، عَنْ بُسْر (٧) بْنِ سَعِيدٍ، عن

---

(١) كذا في جميع النسخ، ويغلب على الظن أنها متصحِّفة عن: «ابن يُحَنَّس» ، فعيسى ويحنس رسمهما متقارب، وقد أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٧٠٤٦) ؛ فقال: حدثنا يعقوب بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أبي زياد، عن ابن يُحَنَّس، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ؛ قَالَ: قَنَتَ رسول الله (ص) فَقَالَ: «اللَّهُمَّ، العَنْ رِعْلاً، وَذَكْوَانَ، وعضلاً، وَعُصَيَّةَ؛ عَصَتِ اللهَ وَرَسُولَهُ، والعَنْ أبَا الأَعْوَرِ السُّلَميَّ» .

وأخرجه أحمد بن منيع في "مسنده"- كما في "المطالب العالية" (٤/٩٠ رقم٤٨٢) - عن أبي يوسف، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عن أبي الحسن، عن سعيد بن زيد، به، مرفوعًا نحوه. كذا وقع فيه: «أبي الحسن» ، وأغلب الظن أنها محرَّفةٌ عن: «ابن يُحَنَّس» . وأخرجه ابن قانع في "معجم الصحابة" (١/٢٦٤) من طريق أبي يوسف، به. ووقع عنده: «عن يوحنس» . وابن يُحَنَّس هو: أبو الحسن يزيد بن يُحَنَّس الكوفي، يروي عن سعيد بن زيد،

ويروي عنه يزيد بن أبي زياد؛ كما في "التاريخ الكبير" (٣٦٨/٨) ، و"الجرح = = والتعديل" (٢٩٥/٩) ، و "تهذيب الكمال" (٤٤٧/١٠) و (١٣٧/٣٢) .

(٢) في (ك) : «وعلاً» .

(٣) في (ت) : «والعزبل الأعور» ، وفي (ك) : «والعدابل الأعور» .

(٤) في (ك) : «يعده» .

(٥) القائل: «ولم يقرأه علينا» هو: عبد الرحمن بن أبي حاتم.

(٦) تقدمت هذه المسألة برقم (٣٤٧) ، وانظر المسألة رقم (٢١١) .

(٧) في (ش) و (ك) : «بشر» .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤٦٦/٢>

"عن أبي أيُّوبَ يحيى ابنِ المُنكدِر، عَنْ سَمُرَة.

قَالَ: أخطأَ فِي ذَلِكَ؛ إِنَّمَا هُوَ: أَبُو أيُّوب العَتَكي (١) يَحْيَى بْنُ مَالِكٍ.

٥٨٨ - وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ عمرو ابن أَبِي سَلَمة (٢) ، عَنْ زُهير بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَة، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عائِشَة: أنَّ النبيَّ (ص) خَطَبَ الناسَ يَوْمَ الجُمُعَة، فَرَأَى عليهِمْ ثيابَ النِّمار (٣) ، فَقَالَ رسولُ الله (ص) : مَا عَلَى أَحَدِكُمْ إنْ وَجَدَ سَعَةً أَنْ يَتَّخِذَ ثَوْبَيْنِ لِجُمُعَتِهِ، سِوَى ثَوْبَيْ مِهْنَتِهِ؟! ؟

قَالَ أَبِي: هَذَا حديثٌ مُنكَرٌ بِهَذَا الإِسْنَادِ.

قَالَ بعضُ أَهْلِ العربيَّة: ثيابُ النِّمار: أَكْسِيَةٌ قِصارٌ (٤) .

٥٨٩ - وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ رَوَّاد (٥) ، عَنْ سعيد بن بشير،

---

(١) هو الأزدي.

(٢) روايته أخرجها ابن ماجه في "سننه" (١٠٩٦) ، وابن خزيمة في "صحيحه" (١٧٦٥) ، وابن حبان (٢٧٧٧) .

(٣) قال ابن الأثير في "النهاية" (١١٨/٥) : «كُلُّ شَمْلَةٍ مُخَطَّطة من مآزر الأعراب فهي نَمِرَة، وجمعها: نِمَار، كأنها أُخذت من لون النَّمِر؛ لما فيها من السواد والبياض» . وانظر كلام أبي حاتم الآتي نقلاً عن بعض أهل العربية.

(٤) وهذا لا ينافي ما ذكره ابن الأثير، فقد تكون قصيرة ومخطَّطة.

(٥) هو: ابن الجرَّاح. وروايته أخرجها ابن عدي في "الكامل" (١٧٨/٣) ، والطبراني في "مسند الشاميين" (٢٦١٠) ، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (٣٧٩) ، وتصحف اسمه في المطبوع من "مسند الشاميين" إلى «داود بن الجراح» .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥٥٨/٢>

"الكَاشِحِ (١) .
[وخالفَهُ] (٢) أَبُو خالدٍ الأحمَرُ (٣) : فروَى عَنْ حَجّاج، عَنِ الزُّهْري، عَنْ أيُّوب بْنِ بَشِير (٤) ، عَنْ (٥) حَكِيم بْنِ حِزام، عَنِ النبيِّ (ص) .
وَرَوَى الزُّبَيدي (٦) ، عَنِ الزُّهْري، عَنْ أيُّوب ابن بشير الأنصاري، عن النبيِّ (ص) .

---

(١) قال ابن الأثير: الكاشِحُ: العَدُوُّ الذي يُضْمِرُ عداوتَه، ويطوي عليها كَشْحَه، أي: باطِنَه. اهـ. "النهاية" (١٧٥/٤) .

(٢) في (ت) و (ك) : «وخالد» ، وفي بقيَّة النُّسَخ: «وقال» . والظاهر أنَّ قوله: «وخالد» أو «وقال» متصحِّفٌ عما أثبتناه أو نحوه.

(٣) هو: سليمان بن حَيَّان. وتابعه على هذا الوجه عبد الله ابن نمير، وأبو معاوية في أحد الأوجه عنه، فروياه عَنْ حَجَّاجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ حَكِيمِ ابن حزام، به.
أما رواية عبد الله بن نمير: فأخرجها الطبراني في "الكبير" (٢٠٢/٣-٢٠٣ رقم٣١٢٦) ، وأبو نعيم في "أخبار أصبهان" (١٢/٢-١٣) .
وأما رواية أبي معاوية: فأخرجها الطبراني؛ من طريق عبد الله بن يوسف، عن أبي معاوية، به، وقد تقدم ذكرها.
وسيأتي كلام الدارقطني عن هاتين الروايتين. وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٤٠٢/٣ رقم ١٥٣٢٠) من طريق سُفْيَانَ بْن حسين، عَنِ الزُّهْرِيِّ، به؛ كرواية حجاج له على هذا الوجه.

(٤) قوله: «بشير» كان هكذا في (ف) ، ثم ضرب عليه الناسخ وكتب: «سيرين» ، وفي (ت) و (ك) : «شيرين» .

(٥) قوله: «عن» سقط من (ك) .

(٦) هو: محمد بن الوليد. وروايته أخرجها الحارث في "مسنده" (٢٩٩/بغية) .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦٢٥/٢>

"قَالَ أَبِي: لا يُكْنَى هَذَا الرَّجُلُ.
٧١٦- وسألتُ (١) أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ سُوَيد (٢) بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ أَبِي الأَشْعَث (٣) ، عَنْ أَبِي أَسماء (٤) ، عن ثَوْبان، عن النبيِّ (ص) قَالَ: مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَسِتًّا مِنْ شَوَّالٍ (٥) ، فَهُوَ كَصِيَامِ السَّنَةِ؛ كَمَا قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَنْ ... ﴾ (٦) ؟
قَالَ أَبِي: لا يقولونَ فِي هذا الحديث: أبو الأَشْعَث (٧) .

---

(١) ستأتي هذه المسألة برقم (٧٤٤) و (٧٤٥) .

(٢) تصحفت في (ك) إلى: «سعيد» .
ورواية سويد أخرجها الطبراني في "مسند الشاميين" (٨٩٨) .
ورواه البيهقي في "الشعب" (٣٤٦٠) من طريق محمد ابن عقبة السدوسي، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ يحيى بن الحارث، به.
وروي عن الوليد بن مسلم بإسقاط «أبي الأشعث» ويأتي تخريج روايته.
(٣) هو: شراحيل بن آدَةَ الصَّنعاني.
(٤) في (ك) : «إسماعيل» ، وكانت هكذا في (ت) ، ثم صُوِّبت، وقد جاءت على الصَّواب في المسألة رقم (٧٤٤) و (٧٤٥) . وأبو أسماء هو: عمرو بن مرثد الرَّحَبي.
(٥) انظر التعليق على قوله: «بستٍّ من شوال» في المسألة رقم (٧١٣) .
(٦) الآية (١٦٠) من سورة الأنعام.
(٧) الحديث رواه أحمد في "مسنده" (٢٨٠/٥ رقم ٢٢٤١٢) ، والطبراني في "مسند الشاميين" (٩٠٣) من طريق إسماعيل بن عياش، والدارمي في "مسنده" (١٧٩٦) والنسائي في "الكبرى" (٢٨٦٠) ، وابن خزيمة في "صحيحه" (٢١١٥) ، والطحاوي في "شرح المشكل" (٢٣٤٨) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٢٩٣/٤) ، وفي "الشعب" (٣٤٦١) ، والخطيب في "تاريخ بغداد" (٣٦٢/٢) من طريق يحيى بن حمزة، وابن ماجه في "سننه" (١٧١٥) من طريق صدقة بن خالد، والنسائي في "الكبرى" (٢٨٦١) ، والطحاوي في "شرح المشكل" (٢٣٤٩/٦) من طريق مُحَمَّدِ بْنِ شعيب بْن شابور، وابن حبان في "صحيحه" (٣٦٣٥) ، من طريق هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بن مسلم، والطبراني في "الكبير" (١٠٢/٢ رقم ١٤٥١) ، و"مسند الشاميين" (٤٨٥) ، جميعهم عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ، به.
قال أبو حاتم في المسألة رقم (٧٤٤) : «هذا وهمٌ من سويد، قَدْ سَمِعَ يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ الذِّمَّارِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي أَسْمَاءَ، وَإِنَّمَا أَرَادَ سُوَيْدٌ: مَا حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ؛ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ الطاطَري، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنعاني، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، عَنِ النبي (ص) : «مَنْ صامَ رمضانَ وأتبعه بستٍّ مِنْ شوالٍ ... » ، وَحَدِيثُ ثَوْبَانَ: الصَّحِيحُ: يحيى بن الحارث؛ أنه سَمِعَ أَبَا أَسْمَاءَ الرَّحْبِيَّ، عَنْ ثوبان، عن النبي (ص) » .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٩١/٣>
"قَالَ أَبِي: إِنَّمَا هُوَ: عَنْ أَبِي قَتادة العَدَوِيِّ، مِنَ التَّابعين، موقوف (١) .
٧٢٣ - وسألتُ (٢) أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ المسيَّب بْنُ واضِح (٣) ، عَنْ مُعتَمِر بن سُلَيمان، عَن حُمَيد (٤) ، عَنْ (٥) أَنَسٍ؛ قَالَ: سُئِلَ رسولُ الله (ص) عَنِ القُبْلَة للصَّائم؟ قَالَ: مَا بَأْسٌ بِذَلكَ؛ رَيْحَانَةٌ تَشَمُّهَا، إِذَا لَمْ تَعْدُهَا ذَلِكَ إِلَى غَيْرِهَا؟
قَالَ أَبِي: هَذَا حديثٌ باطلٌ، وَلَيْسَ هُوَ مِنْ حَدِيثِ حُمَيد؛ إِنَّمَا هُوَ مِنْ حَدِيثِ أَبَان (٦) .

(١) وأوضح علَّته في المسألة رقم (٧٤٨) أكثر، فقال: «رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَروبة، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَيَّاشٍ، عَنْ أبي قتادة العَدَوي، موقوفً» ، ثم قال: «وَأَبُو قَتَادَةَ الْعَدَوِيُّ مِنَ التَّابِعِينَ» . وقول أبي حاتم: «موقوف» يجوز فيه الرفع والنصب، وانظر التعليق على المسألة رقم (٨٥) .

(٢) ستأتي هذه المسألة برقم (٧٧٢) عن أبي زرعة.

(٣) لم نقف على روايته، والحديث أخرجه الطبراني في "الأوسط" (٤٤٥٢) ، و"الصغير" (٦١٤) ، من طريق محمد بن عبد الله الأَرُزِّي، عن الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عن أنس، به هكذا، ليس فيه ذكر لحميد.

قال الطبراني: «لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ سليمان التيمي إلا معتمر، تفرَّد به محمد بن عبد الله الأَرُزِّي» .

ومن طريق الطبراني أخرجه الضياء المقدسي في "المختارة" (٢١٦٣) .

وأخرجه الذهبي في "السير" (١٧٥/٦) من طريق الطبراني، عن العباس بن الربيع بن ثعلب، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عقبة، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحادة، عَنْ أنس، به.

(٤) هو: ابن أبي حُمَيد الطَّويل.

(٥) قوله: «عن» تصحَّف في (ش) إلى: «ابن» .

(٦) أبان: هو ابن أبي عيَّاش.

وسيأتي في المسألة (٧٧٢) أن ابن أبي حاتم سأل أَبَا زُرْعَةَ عَن هَذَا الْحَدِيثِ؟ فقال: «أَمَّا مِنْ حَدِيثِ حُمَيْدٍ فَمُنْكَرٌ، وَأَمَّا أَبَانٌ فَقَدْ رُوي عَنْهُ» .

وحديث أبان، أخرجه ابن أبي عمر في "مسنده" -كما في "المطالب العالية" (١٠٩٠/الوطن) - من طريق مروان بن معاوية، وأبو نعيم في "تاريخ أصبهان" (١٢٥/١) من طريق عبد الوارث بن سعيد، كلاهما عن أبان، عن أنس، به.." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٩٧/٣>

"عبد الله بْنِ بَكْرٍ السَّهْمي؛ قَالَ: حدَّثني إِيَاسٌ (١) ، عَنْ عَلِيّ بْنِ زَيْدِ (٢) بْنِ جُدْعان، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ؛ أنَّ سَلْمان الفارسيَّ قَالَ: خَطَبَنا رسولُ الله (ص) آخِرَ يَوْمٍ مِنْ شَعْبان، فَقَالَ: يَا أَيُّها النَّاسُ، إِنَّهُ قَدْ أَظَلَّكُمْ شَهْرٌ عَظِيمٌ، شَهْرٌ مُبَارَكٌ، فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، فَرَضَ اللهُ صِيَامَهُ، وَجَعَلَ قِيَامَهُ تَطَوُّعًا ... ، وذكَرَ لَهُ الحديثَ؟

فَقَالَ: هَذَا حديثٌ مُنكَرٌ؛ غَلِطَ فيه عبد الله ابن بَكْرٍ (٣) ؛ إِنَّمَا هُوَ: أَبَانُ بْنُ (٤) أبي عَيَّاش، فجعل عبدُالله بن بكر «أبانَ» : «إياسً» (٥) .

(١) في (ت) : «حدثني اياسر» ، ومثله في (ك) ، إلا أنه بالباء.

(٢) في (ف) : «يزيد» .

(٣) في (ش) : «أبي بكر» .

(٤) قوله: «بن» تصحف في (أ) و (ش) إلى: «عن» .

(٥) كذا، وهو المفعول الثاني لـ «جَعَلَ» ، وكانت الجادَّة أن يكون بألف تنوين النصب «إياسًا» على لغة الجمهور، لكنَّها حذفتْ هنا على لغة ربيعة. انظر الكلام عليها في المسألة رقم (٣٤) .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣/١١٠>

"عَنْ خَالِدٍ العَبْد (١) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنكَدِر، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النبيّ (ص) .

قَالَ أَبِي: وغالبُ (٢) بْنُ فَائِد مَغْرِبِيٌّ (٣) ، لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

٧٥٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبد الرحمن بْنُ مَغْراء (٤) ، عَنِ الأعمَش، عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: سافَرْنَا مَعَ رَسُولِ الله (ص) ، فَمِنَّا الصَّائِمُ، ومنَّا الْمُفطِرُ، فكان (٥) من صامَ فِي أنفُسِنا أفضلَ، وَكَانَ الْمُفْطِرونَ هم الذين يَعْمَلونَ، ويُعِينونَ، ويَسْتَقونَ، فقال رسولُ الله (ص) : ذَهَبَ الْمُفْطِرونَ بِالأَجْرِ؟

قَالَ أَبِي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ (٦) .

---

(١) في (ش) و (ف) والموضع السابق من "البدر المنير": «العبدي» ، وهكذا كان في (أ) ، ثم ضُرب على الياء.

(٢) قوله: «غالب» تصحَّف في (ك) إلى: «خالد» .

(٣) كذا في جميع النسخ، وغالب بن فائد كوفي أسدي، لم يقل أحدٌ ممن ترجم له: إنَّه مغربيّ، والذي يظهر لنا أن قوله: «مغربيّ» محرفٌ عن: «مقرئ» ؛ فإنَّه مشهور بذلك، قال ابن حجر في "لسان الميزان" (٥/٤٠٨) : «كوفيٌّ أخذ القراءة عن حمزة الزيات» . وانظر "الجرح والتعديل" (٧/٤٩) ، و"تاريخ الإسلام" (١٣/٣٢٢) .

(٤) روايته أخرجها البزار في "مسنده" (٢٨/أ/مسند أنس) ، والطبري في"تهذيب الآثار" (١/١٠٦/مسند ابن عباس) .

(٥) في (ت) و (ك) : «وكان» .

(٦) يعني: من هذا الطريق، ووجه إنكار هذا الحديث: أن عبد الرحمن بن مغراء متكلَّم في روايته عن الأعمش، ولم يتابعه على هذا الحديث - فيما نعلم - أحدٌ من أصحاب الأعمش الثقات، وفي هذا نكارةٌ ظاهرة. وقد روى ابن عدي في "الكامل" (٤/٢٨٩) عن علي بن المديني أنه قال: «عبد الرحمن بن مغراء أبو زهير: ليس بشيء، كان يروي عن الأعمش ستَّ مئة حديث، تركناه، لم يكن بذاك» ، ثم قال ابن عدي: «وهذا الذي قاله علي بن المديني هو كما قال، إنما أنكرت على أبي زهير هذا أحاديث يرويها عن الأعمش لا يتابعه الثقات عليها، وله عن غير الأعمش غرائب، وهو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم» . وانظر "تهذيب الكمال" (١٧/٤٢١) .

والحديث رواه البخاري في "صحيحه" (٢٨٩٠) ، ومسلم (١١١٩) كلاهما من طريق مورِّق العجلي، عن أنس،

به. وانظر "العلل" للدارقطني (٤/١٩ب - ٢٠ أو٨٥ أ) .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣/١٣٤>

"٧٥٧ - وسمعتُ (١) أَبِي وحدَّثنا عَنْ حَرمَلَة (٢) ، عن ابن وَهْب (٣) ، عن عبد الله بْنُ السَّمْح، عَنْ عُمَرَ بْنِ الصُّبْح، عَنْ مُقاتِل، عَنْ عَمْرِو (٤) بْنِ شُعَيب، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّه؛ قَالَ: رأيتُ رسولَ اللَّهِ (ص) فِي السَّفَرِ (٥) صَائِمًا ومُفْطِرًا، ورأيتُه يصلّي حافِيًا ومُنتَعِلاً، ورأيتُه (٦) يَشْرَبُ قاعِدًا وَقَائِمًا، ورأيتُه يَنفَتِلُ عَنْ يَمينه وَعَنْ شِماله.

فسمعتُ أَبِي يَقُولُ: ابنُ السَّمْح لَيْسَ بقويّ، وهو مَرْوَزِيٌّ، ومُقاتِلٌ هُوَ عِنْدِي: مُقاتِلُ (٧) بْنُ سُلَيمان.

٧٥٨- وسألتُ (٨) أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ

---

(١) تقدمت هذه المسألة برقم (٤١٣) .

(٢) هو: ابن يحيى التُّجِيبي.

(٣) هو: عبد الله.

(٤) تصحَّف في (ك) إلى: «عمر» .

(٥) في (ك) : «في سفر» .

(٦) في (ت) : «ورأيت» .

(٧) قوله: «مقاتل» ليس في (ك) .

(٨) انظر المسألة رقم (٦٥٩) و (٧٨٢) .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣/١٣٥>

"جُوَيرِيَة (١) ، عن النبيّ (ص) (٢) .

٧٦٨ - وسُئِلَ (٣) أَبُو زُرْعَةَ عَنْ حديثٍ رَوَاهُ ابْنُ لَهِيعَة (٤) ، فاختُلِف عَلَى ابن لَهِيعَة:

رواه عبد الله بْنُ وَهْب، عَنِ [ابْنِ] (٥) لَهِيعَة، عن محمد بن عبد الرحمن بْنِ نَوفَل الأسَدي أَبِي الأَسْوَد (٦) ، فقال: عن عبد الله ابن أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمة، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النبيّ (ص) قَالَ: مَنْ أَدْرَكَهُ (٧) شَهْرُ (٨) رَمَضَانَ وَعَلَيْهِ مِنْ رَمَضَانَ شَيءٌ لَمْ يَقْضِهِ (٩) ، لَمْ يُتَقَبَّلْ مِنْهُ، وَمَنْ صَامَ مُتَطَوِّعًا وَعَلَيْهِ مِنْ رَمَضَانَ شَيءٌ لَمْ يَقْضِهِ، لَمْ يُتَقَبَّلْ مِنْهُ.

ورواه عبد الله بن عبد الحكم (١٠) ، وسَعِيدُ بنُ الحَكَم بْنِ أَبِي مريم،

---

(١) في (ش) : «جويرة» .

(٢) قال الحاكم في الموضع السابق: «صحَّف بقية بن الوليد في ذكر صفية، ولم يتابع عليه، والحديث عن يحيى بن سعيد وغندر والناس عَنْ شُعْبَة، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْعَتَكِيِّ، عَنْ جُوَيْرِيَة بنت الحارث، عن النبي (ص)

نحوه» .

(٣) نقل ابن رجب في "فتح الباري" (٣/٣٦٥) عن أبي زرعة أنه قال: «الصحيح المرفوع» .

(٤) هو: عبد الله.

(٥) تصحَّف في جميع النسخ إلى: «أبي» .

(٦) في (ش) : «ابن الأسود» .

(٧) في (ك) : «أدرك» .

(٨) قوله: «شهر» ليس في (ت) و (ف) و (ك) .

(٩) في (ك) : «لم يقضيه» .

(١٠) في (ف) : «ابن الحكم» .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١٤٦/٣>

"يَنْسُبْ عبدَالله (١) ؟

فقال أبو زرعة: الصَّحيحُ: عبد الله بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النبيِّ (ص) (٢) .

٧٦٩ - وسُئِلَ أَبُو زُرْعَةَ عَنْ حديثٍ اختَلَفَ (٣) سُلَيمانُ بنُ حَرْب، وشَيْبانُ (٤) بن فَرُّوخ:

رَوَاهُ (٥) سُلَيمان بْنُ حَرْب (٦) ، عَنْ أَبِي هِلالٍ (٧) ، عَنْ غَيْلان بْنِ جرير، عن عبد الله ابن مَعْبَد الزِّمَّاني، عَنْ أَبِي قَتادة (٨) : أنَّ عمرَ سأل

---

(١) أي: لم يبيِّن هل هو: عبد الله بن رافع، أو عبد الله بن أبي رافع.

(٢) هذا التصحيح من أبي زرعة هو لبيان الراجح من الاختلاف على ابن لهيعة، وهذا لا يقتضي صحة الحديث على الإطلاق، لتفرد ابن لهيعة به -كما قال الطبراني - وهو سيئ الحفظ، لا يعتد بتفرده. قال ابن رجب بعد أن ذكر الحديث من "مسند إسحاق بن راهويه": «وقد نقل إبراهيم الحربي، عن أحمد أنه سُئل عن حديث النبي (ص) : «لا صلاة لمن عليه صلاة» ؟ قال: لا أعرف هذا اللفظ. قال الحربي: «ولا سمعت بهذا عن النبي (ص) » . قال ابن رجب: «وهذا يدل على أن الحديث الذي خرَّجه إسحاق لا أصل له» .

(٣) أي: اختلف فيه.

(٤) تصحَّف قوله: «شيبان» في (ك) إلى: «سليمان» .

(٥) في (أ) و (ت) و (ك) : «روى» .

(٦) روايته أخرجها الحارث بن أبي أسامة -كما في "التدوين" للقزويني (١/٣٠٥) -، والدينوري في "المجالسة" (٢١٢) . ورواه مسلم في "صحيحه" (١١٦٢) من طريق شعبة وأبان العطار ومهدي بن ميمون ثلاثتهم عن غيلان، به. قال البخاري في "التاريخ الكبير" (٣/٦٨) : «ولا يعرف سماع عبد الله ابن معبد من أبي قتادة» .

(٧) هو: محمد بن سُلَيم الرَّاسِبِيُّ.

(٨) هو: الحارث بن رِبْعِيّ الأنصاري.." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١٤٨/٣>

"وَأَبُو عَوانة (١) ، وَجَرِيرٌ (٢) ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَير، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنتَشِر (٣) ، عَنْ حُمَيد بْنِ عبد الرحمن الحِمْيَري، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النبيّ (ص) ؛ وَهُوَ (٤) الصَّحيحُ.

٧٧١ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه قَتادة، واختُلِف عن قَتادة:

فَرَوى (٥) عَنْ قَتادةَ: شُعْبَةُ، واختُلِف عَلَيْهِ. وَرَوَاهُ ابنُ أَبِي عَروبة (٦) ، وَرَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ بَشير (٧) :

فَأَمَّا اختلافُهم عَلَى شُعْبَة: فَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ مِنهال الضَّرير (٨) ،

عن

---

(١) هو: الوضَّاح بن عبد الله اليَشكُري.

(٢) هو: ابن عبد الحميد.

(٣) في (ك) : «عبد الرحمن بن المنتشر» .

(٤) في (ف) : «وهذا» .

(٥) في (ت) : «وروى» ، وفي (ك) : «روى» .

(٦) هو: سعيد.

(٧) رواية ابن أبي عَروبة وَسَعِيدُ بْنُ بَشير عَنْ قَتَادَةَ، كما سيأتي.

(٨) روايته أخرجها الجصاص في "أحكام القرآن" (٢٤٦/١) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٢٢١/٤) .

وتصحف «يزيد بن زريع» عند الجصاص إلى: «يزيد بن ربيع» .

ورواه البيهقي في "المعرفة" (٩٠٠٣) من طريق أبي داود السجستاني، عن محمد بن المنهال، به. قال البيهقي: «ورواه يوسف القاضي وأبو قلابة، عن محمد ابن المنهال كما رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ، وفي نسختي من "السنن": سعيد، وفي نسخة عندي مقروءة على شيخنا: شعبة» .

والحديث رواه أبو داود في "سننه" (٢٤٣٩/عوامة) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمِنْهَالِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عن قتادة، به.

ومن طريق أبي داود هذه رواه ابن عبد البر في "الاستذكار" (١٤٢٧٤) .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١٥١/٣>

"بْنِ جَابِرٍ، عَنْ جَابِرٍ (١) ، عَنِ النبيّ (ص) .

٧٧٦- وسمعتُ (٢) أَبَا زُرْعَةَ وَقَدْ رَوَى حَدِيثًا، ثُمَّ اختَلَفَ الرُّواة عَلَى حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ:

فَرَوَى سُفْيانُ الثَّوري، عَنْ حَبِيبٍ، واختُلِفَ عَنْ سُفْيان:

فَرَوَى وكيعٌ (٣) ، وَثَابِتُ بن محمد الزَّاهد (٤) : عن [حَبِيبٍ] (٥) ، عن ابن المُطَوِّس (٦) ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هريرة، عن النبيّ (ص) أنَّه (٧) قال:

---

(١) قوله: «عن جابر» سقط من (ك) .

(٢) انظر المسألة المتقدمة برقم (٦٧٤) و (٧٢٠) و (٧٥٠) .

(٣) روايته أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٩٧٨٣ و١٢٥٦٩) .

وأحمد في "المسند" (٢/٤٤٢ رقم٩٧٠٦) ، وإسحاق في "مسنده" (٢٧٣) ، وابن ماجه في "سننه" (١٦٧٢) .

ورواه عبد الرزاق في "المصنف" (٧٤٧٥) عن الثوري، به.

ومن طريق عبد الرزاق رواه النسائي في "الكبرى" (٣٢٨٠) .

ورواه النسائي في "الكبرى" (٣٢٨٠) ، والدارقطني في "العلل" (٨/٢٧٤) من طريق أبي داود الحفري، والدارقطني في "العلل" (٨/٢٧٠) من طريق يزيد بن هارون كلاهما عن الثوري، به.

(٤) أي: أنَّ وكيعًا وثابتًا روياه عن سفيان، عن حبيب، به.

(٥) تصحف في جميع النسخ إلى: «جُبَيْر» ، والتصويبُ من مصادر التخريج السابقة ومن سياق المسألة؛ فقد قال: «فَرَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ حَبِيبٍ، واختلف عن سفيان» ، وأيضًا فإنَّ مدار الاختلاف في الحديث عليه.

(٦) في (أ) و (ش) : «عن جبير أبي المُطَوِّس» ، وفي (ك) : «عن جبير بن المُطَوِّس» .

وقد سبق التنبيه في المسألة رقم (٦٧٤) أنه يقال له: ابن المطوِّس، و: أبو المطوِّس.

(٧) قوله: «أنه» من (ف) فقط.." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣/١٥٩>

"أَبِي يَعْفُور (١) ،

عَنِ ابْنِ أَبِي عَقْرَب، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ: أنَّ رسولَ الله (ص) قَالَ: لَيْلَةُ القَدْرِ فِي النِّصْفِ مِنَ السَّبْعِ، تُصْبِحُ الشَّمْسُ لَيْسَ لَهَا شُعَاعٌ؛ فَرَمَقْتُها، فَإِذَا هِيَ كما قال رسولُ الله (ص) ؟

فسمعتُ أَبِي يَقُولُ: هَذَا (٢) الحديثُ وَهَمٌ؛ إِنَّمَا هُوَ: أَبُو يَعفُور (٣) ، عَنِ الصَّعْب البَكْري (٤) ، عَنْ أَبِي عَقْرَب الأَسَدي (٥) ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ.

٧٧٨ - وسألتُ أَبِي (٦) عَنْ حديثٍ رَوَاهُ الحُسَين بن حَفْص، عن

---

(١) في (ك) : «أبي يعقوب» ، ويشبه أن تكون هكذا في (ت) .

وهو: وقدان أبو يعفور العبدي الكبير.

(٢) في (ت) : «اهذا» .

(٣) لم نقف على روايته من هذا الوجه، والحديث رواه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٨٦٦٥ و٩٥٠٩) و"المسند" (٣٢٨) من طريق أبي الأحوص، وأحمد في "مسنده" (١/٤٠٦ رقم ٣٨٥٧) من طريق شيبان، وأحمد (١/٤٠٦ رقم ٣٨٥٨) والبخاري في "الكنى" (٥٥٥/ تعليقًا) من طريق أبي عوانة الوضاح اليشكري، والشاشي في "مسنده" (٨٦٣) جميعهم عن أبي يعفور، عن أبي الصلت، عَنْ أَبِي عَقْرَبٍ الأَسَدِيِّ، عَنِ ابن مسعود، به.

وليس في رواية البخاري: «عن أبي عقرب الأسدي» .

ورواه أحمد في "مسنده" (١/٤٥٨ رقم ٤٣٧٤) والبخاري في "الكنى" (٥٥٥/ تعليقًا) ، وأبو يعلى في "مسنده" (٥٣٧١) ، وبحشل في "تاريخ واسط" ص (٨٩/تعليقًا) من طريق طلق بن حبيب، عَنْ أَبِي عَقْرَبٍ الأَسَدِيِّ، عَنِ ابن مسعود، به.

(٤) كذا في جميع النسخ! ولم نقف عليه، وقد يكون متصحفًا عن «الصعق البكري» وهو: الصعق بن حَزْن البكري، المترجم في "الجرح والتعديل" (٤/٤٥٥) ، والله أعلم.

(٥) ترجم له ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٩/٤١٨ رقم٢٠٤٢) ، والبخاري في "الكنى" (٥٥٥) ، وابن حجر في "تعجيل المنفعة" (٢/٥١٠ رقم١٣٤٧) ونقل عن الحسيني قوله فيه: مجهول.

(٦) كذا في جميع النسخ، وسيأتي في الجواب: «فقالا» .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم <١٦٥/٣

"عبد الله بْنِ عُتْبَة (١) : أنَّ رسولَ اللَّهِ (ص) مرَّ برجُلٍ (٢) مِنَ الأَنْصَارِ فِي سَفَرٍ يُرَشُّ عَلَيْهِ الماءُ، فَقَالَ رسولُ الله (ص) : مَا هَذَا؟! ، قَالُوا: صائمٌ (٣) ، فَقَالَ رسولُ الله (ص) : لَيْسَ مِنَ البِرِّ الصَّوْمُ (٤) فِي السَّفَرِ.

فسمعتُ (٥) أَبِي يَقُولُ: هَذَا خطأٌ.

٧٨١ - وسألتُ أَبِي وَأَبَا زُرْعَةَ (٦) عَنْ حديثٍ رَوَاهُ أَبُو عَوانة (٧) ، عَنِ الأعمَش، عَنْ إِبْرَاهِيمَ (٨) ، عَنَ الأسود (٩) ، عن عائِشَة؛ قالت:

---

(١) ضبَّب ناسخا (ت) و (ك) على قوله: «عتبة» .

(٢) قوله: «مر برجل» تصحَّف في (ت) إلى: «من يدخل» ، وكذا كانت في (ك) ، ثم صُوِّبت.

(٣) من قوله: «فقال رسول الله (ص) ... » إلى هنا سقط من (ك) .

(٤) في (ف) : «الصيام» .

(٥) في (ف) : «وسمعت» ، وفي (ت) و (ك) : «سمعت» .

(٦) قوله: «وأبا زرعة» سقط من (ف) .

(٧) هو: الوضَّاح بن عبد الله اليَشْكُري. وروايته أخرجها أحمد في "مسنده" (٦/١٢٤ رقم ٢٤٩٢٦) ، وأبو داود في "سننه" (٢٤٣٩) ، والطحاوي في "شرح المشكل" (٢٩٦٩) .

وروا أحمد في "مسنده" (٤٢/٦ رقم ٢٤١٤٧) وأبو عوانة في "صحيحه" (٣٠١٢) ، والخطيب في "تاريخ بغداد" (٣٩٠/١) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٢٨٥/٤) من طريق يعلى بن عبيد، وأحمد في "مسنده" (٤٢/٦ رقم ٢٤١٤٧) ومسلم في "صحيحه" (١١٧٦) والترمذي في "جامعه" (٧٥٦) من طريق أبي معاوية، ومسلم أيضًا (١١٧٦) من طريق الثوري، والنسائي في "الكبرى" (٢٨٧٤) من طريق حفص بن غياث، وابن خزيمة في "صحيحه" (٢١٠٣) من طريق أبي خالد الأحمر جميعهم عن الأعمش، به.

(٨) هو: ابن يزيد النخعي.

(٩) هو: ابن يزيد النخعي.." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١٦٩/٣>

"قال: حدَّثنا أَشْعَثُ ابن شُعْبة (١) ، عن حَنَش (*) ، عن عبد الرحمن بْنِ الأَسْوَد، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عائِشَة؛ قَالَتْ: رأيتُ الطِّيبَ فِي مَفْرِقِ رسولِ الله (ص) وَهُوَ مُحْرِمٌ؟

فَقَالَ: حدَّثنا (٢) أَبُو نُعَيم (٣) ؛ قَالَ: حدَّثنا حَنَش (*) ، عَنْ عبد الرحمن بْنِ الأَسْوَد، عَنْ عائِشَة، عَنِ النبيِّ (ص) ؛ وَلَمْ يقُل: عَنْ أَبِيهِ.

قلتُ لأَبِي: أيُّهما أشبهُ؟

قَالَ: أَبُو نُعَيم أثبتُ، وَلا أُبعِدُ أَنْ يكونَ قَالَ لَهُمْ مرَّةً: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عائِشَة، عَنِ النبيِّ (ص) (٤) .

---

(١) كذا في (ت) و (ك) ، وفي (ف) : «شعية» ، وفي (ش) : «سعيد» ، وفي (أ) يبدو أنها كانت «شعبة» فحاول الناسخ إصلاحها إلى: «سعيد» ، وانظر "تهذيب الكمال" (٢٧٠/٣) .

(*) ... تصحَّفت في (ت) و (ك) إلى: «حفش» . وهو حنش بن الحارث النخعي.

(٢) في (ك) : «حدثه» .

(٣) هو: الفضل بن دُكَين.

(٤) سئل الدارقطني في "العلل" (١٣٣/٥/أ) عن حديث الأسود، عن عائشة؟ فقال: «رواه عنه أبو إسحاق، وابنه عبد الرحمن بن الأسود، وإبراهيم النخعي، واختُلِف عن أبي إسحاق: فرواه الثوري وإسرائيل ويوسف بن إسحاق ابن أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عن عبد الرحمن بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عائشة. وخالفهم يونس بن أبي إسحاق، وزكريا بن أبي زائدة، وشريك وأبو الأحوص، [فرووه] عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عن عائشة. وأما عبد الرحمن بن الأسود فلم يختلف عليه فيه. واختُلِف على إبراهيم النخعي في إسناده ومتنه، فرواه منصور، والأعمش، والحكم، والزبير ابن عدي، وعطاء بن السَّائب، ومحمد بن قيس، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عائشة، ورواه حماد بن أبي سليمان، واختُلِف عنه: فرواه الثوري، وعمر، وهشام الدَّستوائي، وأبو إسرائيل الملائي، وابن أبي عروبة، وشعبة- واختُلِف عنه-: عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الأسود، عن عائشة، قال ذلك يحيى القطان، وروح بن عبادة عن شعبة. وقال غندر: عن شعبة، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عائشة. وقيل: عن أبي

عوانة، عن مغيرة، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عائشة. وقال الحسن بن عبيد الله: عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عائشة، وقال في متنه: كأني أنظرُ إلى وَبيصِ المِسْكِ في رأس رسول الله (ص) ، ولم يقل هذا غيره عن إبراهيم. والصحيح عن إبراهيم: قول من قال: عن الأسود، عن عائشة، والصحيح عن أبي إسحاق قول من قال: عن عبد الرحمن ابن الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ» .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم <١٨٥/٣

"جُرَيج (١) ، عن عبد الكريم بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عِكْرِمَة، عَنْ أنس، عن النبيّ (ص) : أَنَّهُ قَالَ لرجُلٍ يَسوقُ (٢) بَدَنَةً: ارْكَبْهَا؟

قَالَ أَبِي: عِكْرِمَةُ، عَنْ أَنْسٍ: لَيْسَ لَهُ نظامٌ، وَهَذَا حديثٌ لا أَدْرِي مَا هُوَ!!

٨٠٦- وسألتُ أَبِي (٣) عَنْ حديثٍ رَوَاهُ سَهْلُ ابن عَقِيل - ابنُ عَمِّ (٤) عَمْرِو بْنِ عَوْن (٥) - عَنْ عبد الله بْنِ سِنان، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنكَدِر؛ قَالَ: رأيتُ ابْنَ عُمَرَ حَجَّ عَلَى نابٍ (٦) جَعْمَاءَ (٧) ، فَقُلْتُ: أَتَحُجُّ على هذا (٨) ؟! فقال: إنَّ رسولَ الله (ص) قَالَ: لاَ تَدَعُوا الحَجَّ وَلَوْ عَلَى نَابٍ جَعْمَاءَ (٩) ، فَلَمْ يكُن لِي فِي الإبلِ غيرُها؟

فَقَالَ (١٠) : هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

---

(١) هو: عبد الملك بن عبد العزيز.

(٢) تصحَّف في (ك) إلى: «يوسق» .

(٣) كذا في جميع النسخ، وقد يكون صوابه: «وسألت أبي وأبا زرعة» ؛ لقوله بعد ذلك في بعض النسخ: «فقالا» ، و «قلت لأبي ولأبي زرعة» ، والله أعلم.

(٤) قوله: «ابن عم» تصحَّف في (ك) إلى: «يزعم» .

(٥) لم نقف على روايته، والحديث رواه الطبراني في "الكبير" (٢٧١/١٢ رقم ١٣٣٢٣) من طريق زكريا بن يحيى زحمويه، عن عبد الله بن سنان، به. ولفظه: «سمعت محمد بن المنكدر يقول: لقي لاقٍ ابنَ عمر وهو على ناب جمعاء [كذا] لا تَسْوَى عَشَرَةَ دراهم، فقال له: يا أبا عبد الرحمن، على هذه تَحُجُّ؟! قال: نعم؛ سمعتُ رسولَ الله (ص) يقول: لا تَدَعِ الحجَّ ولو على ناب جمعاء [كذا] تَسْوَى عَشَرَةَ دراهم، فواللهِ ما حضرني من ظَهْري غَيْرُها، وما كنتُ لأَدَعَ الحج» .

ورواه الدارقطني في "الأفراد" (٣١٠٤/المطبوع/ = = أطراف الغرائب) من طريق عبد الله بن سنان، به. وقال: «تفرد به عبد الله بن سنان، به» .

(٦) في (ك) : «باب» .

(٧) النَّابُ: هي الناقةُ المُسِنَّةُ، سَمَّوها بذلك حين طال نابُها وعَظُم، والجَعْماءُ: هي الناقة المُسِنَّةُ أيضًا، وقيل: هي

التي غابت أسنانُها في اللِّثَات. انظر "لسان العرب" (١/٧٧٦) ، و (١٢/١٠١) .

(٨) كذا في جميع النسخ بتذكير المشار إليه، والجادَّة: «على هذه» كما في رواية الطبراني ومثلُهُ في "مجمع الزوائد" (٣/٢٠٦) ، لكنَّ ما وقع في النسخ له وجه صحيح في العربية، وهو الحمل على المعنى بتذكير المؤنَّث، وهو بابٌ واسعٌ جدًّا كما قال ابن جِنِّي؛ فهنا حُمِلَتِ النابُ الجعماء على مَعْنى الناضح، كما في رواية الدارقطني: «أنَّه لقي ابن عمر على ناضحٍ لا يَسْوَى عشرة دراهم» ؛ كأنه قال: «أتحجُّ على هذا الناضح» . وانظر للحمل على المعنى المسألة رقم (٢٧٠) .

(٩) من قوله: «فقلت: أتحج ... » إلى هنا سقط من (ك) .

(١٠) في (أ) و (ش) و (ف) : «فقالا» .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣/٢١١>

"عَنْ أَبِي سَلَمة (١) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: كَانَ مِنْ (٢) تلبيةِ النبيِّ (ص) : لَبَّيْكَ إِلهَ الحَقّ؟

قَالَ أَبِي: كَذَا حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بن البَخْتَري، عَنْ يَزِيدَ.

وحدَّثنا أَبُو سَلَمة (٣) وغيرُه (٤) ،

عن عبد العزيز بن الماجِشُون، عن عبد الله بْنِ الفَضْل، عَنِ الأَعْرَج، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ لا يَذْكُرونَ أَبَا سَلَمة.

---

(١) هو: ابن عبد الرحمن بن عوف.

(٢) قوله: «من» ليس في (ك) .

(٣) هو: موسى بن إسماعيل التَّبوذَكي.

(٤) الحديث رواه الطيالسي في "مسنده" (٢٤٩٩) عن عبد العزيز بن الماجشون، به.

ورواه ابن أبي شيبة في "المصنف" (١٣٤٦٨) ، وأحمد في "مسنده" (٢/٤٧٦ رقم ١٠١٧١) ، وابن ماجه في "سننه" (٢٩٢٠) ، وابن خزيمة في "صحيحه" (٢٦٢٣) ، من طريق وكيع، وتصحف (الحق) في المطبوع من "المصنف" إلى (الخلق) ، وأحمد في "مسنده" (٢/٣٤١ و٣٥٢ رقم ٨٤٩٧ و٨٦٢٩) من طريق أبي سعيد عبد الرحمن بن عبد الله وحجين بن المثنى، والنسائي في "سننه" (٢٧٥٢) من طريق حميد بن عبد الرحمن، وابن خزيمة في "صحيحه" (٢٦٢٤) ، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٢/١٢٥) ، والدارقطني في "سننه" (٢/٢٢٥) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٥/٤٥) من طريق ابن وهب، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٢/١٢٥) من طريق أبي عامر العقدي، وأبو نعيم في "الحلية" (٩/٤٢) من طريق عبد الرحمن ابن مهدي، والخطيب في "تاريخ بغداد" (١٠/٤٣٦) من طريق شريح ابن النعمان جميعهم عن عبد العزيز الماجشون، به.

ومن طريق ابن أبي شيبة رواه ابن حبان في "صحيحه" (٣٨٠٠) ، وابن حزم في "حجة الوداع" (٣٧) .

ومن طريق النسائي رواه ابن حزم أيضًا (٣٦) .

قال النسائي: «لا أعلم أحدًا أسند هذا عن عبد الله بن الفضل إلا عبد العزيز، رواه إسماعيل بن أمية عنه مرسلاً» .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣/٢١٩>

"هِشَامِ بْنِ يُوسُفَ، عَنِ ابْنِ جُرَيج (١) ، عن عبد الحميد بن جُبَير (٢) ، عن صَفِيَّة ابْنَتِ (٣) شَيْبة بْنِ (٤) عُثْمَانَ، عَنْ أمِّ عُثْمان بِنْتِ سُفْيان، عَنِ ابْنِ عباس، عن النبيِّ (ص) قَالَ: لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ حَلْقٌ، إنَّمَا عَلَيْهِنَّ التَّقْصِيرُ.

قلتُ لأَبِي: رَوَاهُ سعيدٌ القَدَّاح (٥) ، عَنِ ابْنِ جُرَيج، عن صَفيَّة ابْنَتِ (٦) شَيْبة، عَنْ أمِّ عُثْمان، عَنِ (٧) ابن عباس، عن النبيِّ (ص) ، ولم يقُلْ: عبد الحميد؟

فَقَالَ: هشامُ بنُ يُوسُفَ ثقةٌ مُتْقِنٌ (٨) ، وما يَدُلُّ عَلَى (٩) صِحَّةِ حَدِيثِ هِشَامِ بن يوسف: ذِكْرُ عبد الحميد فِي (١٠) آخِرِ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ سالم (١١) .

---

(١) هو: عبد الملك بن عبد العزيز.

(٢) قوله: «ابن» سقط من (ت) و (ك) ؛ فضبَّب الناسخان على قوله: «جبير» .

(٣) في (ك) : «ابنة» ، وهو الجادَّة، وما أثبتناه صحيحٌ في العربية، انظر التعليق على المسألة رقم (٦) .

(٤) قوله: «ابن» تصحف في (ك) إلى: «عن» .

(٥) هو: سعيد بن سالم القَدَّاح.

(٦) في (ك) : «ابنة» ، والمثبت من بقيَّة النسخ، وهو صحيحٌ في العربية، انظر التعليق على المسألة رقم (٦) .

(٧) قوله: «عن» سقط من (أ) و (ف) .

(٨) في (ك) : «متفق» .

(٩) قوله: «على» سقط من (ك) .

(١٠) في (ك) : «عبد الحميد ابن في» .

(١١) كذا!.." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣/٢٤٥>

"قال: نا (١) عِيسَى بْنُ يُونُسَ؛ قَالَ: حدَّثنا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَين، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سُلَيمان، عَنْ عَلْقَمة بْنِ نَضْلَة؛ قَالَ: تُوُفِّيَ النبيّ (ص) ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَمَا تُدْعَى رِباعُ (٢) مَكَّةَ إلا السَّوائِبَ (٣) ؛ مَنِ احْتاجَ سَكَنَ، وَمَنِ اسْتَغْنَى أَسكَنَ؟

قَالَ أَبِي: كَذَا قَالَ مُسَدَّد! وَإِنَّمَا هُوَ: عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيمان.

٨٧٦ - وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رواه أَبَانُ ابن تَغلِب (٤) ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ (٥) ، عَنْ عبد الرحمن بن يزيد، عن (٦) عبد الله بن مسعود، عن

---

(١) في (ت) و (ك) : «ثنا» .

(٢) جمع رَبْع؛ وهو: المنزلُ ودارُ الإقامة. انظر "النهاية" لابن الأثير (٢/١٨٩) .

(٣) المراد: أن منازلَ مكة ودورَها كانت تُدعى: السَّوائب؛ لأنها كانت مُسَيَّبة مَشاعًا لكل أحدٍ، لا يتملَّكُها شخصٌ بعينه، فمن احتاج إلى النزول فيها سكنها، ومن استغنى عنها أسكنَ غيرَه فيها.

(٤) روايته أخرجها أحمد في "مسنده" (١/٤١٠ رقم ٣٨٩٧) ، والبزار في "مسنده" (١٩٠١) ، والنسائي في "سننه" (٢٧٥١) ، والشَّاشي في "مسنده" (٤٨٢) ، وأبو يعلى في "مسنده" (٥٠٢٧) .

قال البزار: «وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن أبي إسحاق إلا من حديث أبان بن تغلب» .

ورواه مسلم (١٢٨٣) من طريق عبد الرحمن بن يزيد والأسود بن يزيد؛ قالا: سمعنا عبد الله بن مسعود يقول بجَمْعٍ: سمعتُ الذي أُنزلت عليه سورة البقرة هاهنا يقول: «لبَّيكَ اللهم لبَّيك» ، ثم لبَّى، ولبَّينا معه.

(٥) هو: عمرو بن عبد الله السَّبيعي.

(٦) قوله: «عن» تصحَّف في (ش) إلى: «ابن» .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣/٢٩٠>

"عُيَينة، عَنِ ابنِ (١) أَبِي نَجِيح (٢) ، عَنْ عَطَاء (٣) ، عَنْ عائِشَة: أنَّ النبيَّ (ص) قَالَ لَهَا: طَوَافُكِ بِالبَيْتِ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالمَروَةِ؛ يَكْفِيكِ لِحَجِّكِ وَعُمْرَتِك.

قَالَ سُفْيان: يَعْنِي بَعْدَ المُعَرَّف (٤) ؟

قَالَ (٥) أَبِي: هَكَذَا حدَّثنا بِهِ (٦) أَبُو ثَوْر مُوَصَّلًا (٧) !

وحدَّثنا عليُّ بْنُ هَاشِمِ بْنِ مَرْزوق (٨) ، عَنِ ابن عُيَينة، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيح، عَنْ عَطَاء: أَنَّ النبيَّ (ص) قَالَ لعائِشَة ... مُرسَلًا، ومُرْسَلٌ أَصَحُّ (٩) .

---

(١) قوله: «ابن» سقط من (ك) .

(٢) هو: عبد الله، واسم أبي نَجيح يَسار.

(٣) هو: ابن أبي رَباح.

(٤) في (أ) و (ش) و (ف) : «المعر» ، وانظر التعليق التالي.

والمُعرَّفُ: هو موضعُ الوقوف بعَرَفَة. انظر "معجم البلدان" (٥/١٥٥) .

(٥) في (أ) و (ش) و (ف) : «وقال» . والظاهر أن حرفَ الفاء من الكلمة السابقة - «المعرَّف» - تصحف إلى واو في الأصل الذي نسخت منه هذه النسخ، فألحقت بـ «قال» ، فجاءت العبارة فيها هكذا: «المعروقال» .

(٦) قوله: «به» ليس في (أ) و (ش) .

(٧) كذا بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة. انظر التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤) . وقوله: «موصَّل» هو بتشديد الصاد. انظر لذلك التعليق على المسألة رقم (١٦٣) .

(٨) ورواه في المسألة رقم (٨٦١) عن أبي نُعَيم الْفَضْلُ بْنُ دُكَين، عَنْ ابن عُيَيْنَة، به مرسلاً كذلك.

(٩) كذا، والأصل أن يقال: « ... مرسلاً، وهو أصحُّ مرسلاً» ؛ لكنَّه جاء بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة. وانظر لها التعليق على المسألة رقم (٣٤) .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢٩٥/٣>

"عبد الله بْنِ نَافِعٍ (١) الصَّائغ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ قال رسولُ الله (ص) : مَا بَيْنَ بَيْتِي إِلَى مِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الجَنَّةِ، وَمِنْبَرِي (٢) عَلَى حَوْضِي.

وسُئِلَ (٣) أَبُو زُرْعَةَ عَن هَذَا الْحَدِيثِ؟

فَقَالَ (٤) : هَكَذَا كَانَ يقولُ عبد الله بْنُ نَافِعٍ! وَإِنَّمَا هُوَ: مالكٌ (٥) ، عن خُبَيب بن عبد الرحمن، عَنْ حَفْص بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ - أَوْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - قَالَ: قَالَ رسولُ اللَّهِ (ص) .

---

(١) من قوله: «عبد الملك بن الوليد ... » إلى هنا سقط من (ت) و (ك) ، وفي موضعه في (ت) إشارة لَحَق، ولم يظهر شيء في التصوير.

(٢) قوله: «ومنبري» تصحَّف في (ك) إلى: «وقبري» ، وهي محتملة للوجهين في (ت) .

(٣) في (ت) و (ف) و (ك) : «سئل» بلا واو.

(٤) في (ك) : «قال» .

(٥) روايته أخرجها في "الموطأ" (١/١٩٧) .

ومن طريق مالك رواه البخاري في "صحيحه" (٧٣٣٥) ، وأحمد (٢/٢٣٦ رقم٧٢٢٣) ، والبزار في "مسنده" (٩٢/ب/مسند أبي هريرة) ، وابن عبد البر في "التمهيد" (٢/٢٨٦) عن أبي هريرة فقط.

قال ابن عبد البر في "التمهيد" (٢/٢٨٥) : «هكذا رَوى هذا الحديث عن مالك ــح رواةُ "الموطأ" كلُّهم - فيما علمت - على الشَّك في أبي هريرة وأبي سعيد، على نحو الحديث الذي قبله، إلا: معن بن عيسى، وروح بن عبادة، وعبد الرحمن بن مهدي، فإنهم قالوا فيه: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ جميعًا على الجمع؛ لا على الشَّك» .

وقال أيضًا: «رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدَيّ عن مالك بإسناده، فجعله عن أبي هريرة وحده، ولم يذكر معه أبا سعيد» .

قال: «والحديث محفوظ لأبي هريرة بهذا الإسناد؛ كذلك رواه عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ خبيب بهذا» .

ورواه البخاري (١١٩٦) ، ومسلم (١٣٩١) ، والبزار في "مسنده" (٩١/أ/مسند أبي هريرة) من طريق عبيد الله

ابن عمر، عن خبيب بن عبد الرحمن، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أبي هريرة. وانظر "العلل" للدارقطني (١٥٣١) .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣/٣٠١>

"فسمعتُ (١) أَبِي يَقُولُ: لَمْ يَرْوِ هَذَا الحديثَ عَنْ أَيْمَنَ إلا قُرَّانٌ، وَلا أَرَاهُ مَحْفُوظًا، أَيْنَ كَانَ أصحابُ أيمَنَ بنِ نَابِلٍ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ؟!

٨٨٧ - وسألتُ (٢) أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ محمَّد بْنُ أيُّوب، عَنْ حَفْص المِهْرَقاني (٣) ، عَنْ محمَّد بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَابِقٍ، عَنْ عَمْرو (٤) بْن أَبِي قَيْسٍ (٥) ، عَن إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهاجِر، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ (٦) حَفْصٍ، عَنِ ابْنِ عمر (٧) ، عن النبيِّ (ص) قَالَ: الغَازِي وَالحَاجُّ والْمُعْتَمِرُ وَفْدُ اللهِ؛ سَأَلُوا (٨) اللهَ فَأَعْطَاهُمْ، ودَعَوُا اللهَ فَأَجَابَهُمْ؟

فَقَالَ أَبِي: هَذَا حديثٌ خطأٌ؛ إِنَّمَا هُوَ أَبُو بكر ابن حَفْص، عَنْ عُمَرَ، مُرسَلً (٩) . وَقَدْ أدركَ أَبُو بكرِ بنُ حَفْصٍ ابنَ عُمَرَ، وَلَمْ يُدْرِكْ عُمَرَ. وَكُنْتُ قَدِمْتُ قَزْوِينَ، فكتبتُ حديثَ مُحَمَّدِ بن سعيد بن سابق،

---

(١) كذا في (ف) ، وفي (أ) و (ش) : «وسمعت» ، وفي (ت) و (ك) : «سمعت» .

(٢) انظر المسألة المتقدمة برقم (٨٤٦) و (٨٤٧) ، والمسألة الآتية برقم (٨٩٤) و (١٠٠٧) .

(٣) هو: حفص بن عمر المِهْرَقاني؛ بكسر الميم، وسكون الهاء، وفتح الراء؛ كما في "الأنساب" للسمعاني (٤/٣٥٠) .

(٤) في (ك) : «عمر» .

(٥) قوله: «قيس» تصحَّف في (أ) و (ش) إلى: «سابق» .

(٦) قوله: «ابن» سقط من (ش) .

(٧) قوله: «عن ابن عمر» سقط من (أ) و (ش) .

(٨) في (ت) و (ك) : «شاكر» بدل: «سألوا» .

(٩) قوله: «مرسل» يجوز فيه الرفع والنصب. انظر التعليق على المسألة رقم (٨٥) .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣/٣٠٣>

"والصَّحيحُ إِنَّمَا هُوَ: الأعمَشُ (١) ، عَنْ مُجاهِد، عَنْ (٢) طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عباس، عن النبيِّ (ص) (٣) .

قَالَ أَبِي: ويَظُنُّ قومٌ أنَّ حديثَ الْوَلِيدِ غريبٌ.

٩٠٥ - وسألتُ (٤) أَبِي وَأَبَا زُرْعَةَ عَنْ حديثٍ رَوَاهُ سُوَيد بن عبد العزيز (٥) ، عَنِ ابْنِ عَجْلان (٦) ، عَنْ سَعِيدٍ المَقْبُري، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة، عَنِ النبيِّ (ص) أَنَّهُ قَالَ: كُلُّ شَيءٍ مِنْ لَهْوِ الدُّنْيَا بَاطِلٌ، إلاَّ ثَلاَثًا: تَأديبُكَ فَرَسَكَ، وَرَمْيُكَ عَنْ قَوْسِكَ، ومُلاَعَبَتُكَ أَهْلَكَ؛ فَإِنَّهُنَّ مِنَ الحَقِّ. فقال رسولُ الله (ص) : إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُدْخِلُ الجَنَّةَ (٧) بِالسَّهْمِ الوَاحِدِ الثَّلاَثَةَ ... ، فذكرتُ (٨) لهما الحديثَ؟

(١) في (ك) : «عن الأعمش» .

(٢) قوله: «عن» تصحَّف في (ت) إلى «بن» .

(٣) وقد رواه البخاري (١٨٣٤) ، ومسلم (١٣٥٣) من طريق منصور، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابن عباس، به.

(٤) نقل هذه المسألة بتمامها الزيلعي في "نصب الراية" (٢٧٤/٤) ، وستأتي برقم (٩٩٧) ، وانظر المسألة رقم (٩٥٥) .

(٥) روايته عند الطبراني في "الأوسط" (٥٣٠٩) ، والحاكم في "المستدرك" (٩٥/٢) . قال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم» ، فتعقَّبه الذهبي بقوله: «كذا قال، وسويد متروك» .

(٦) هو: محمد.

(٧) قوله: «الجنة» سقط من (ف) .

(٨) من قوله: «إن الله عز وجل ... » إلى هنا سقط من (أ) و (ش) .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣٢٥/٣>

"الدِّينِ، والتَّمْكِينِ فِي البِلاَدِ؛ فَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ فِي الدُّنْيَا عَمَلاً لاَ يُرِيدُ بِهِ الآخِرَةَ، فَلَيْسَ لَهُ فِي الآخِرَةِ نَصِيبٌ؟

فَقَالا (١) : هَذَا خطأٌ؛ أخطأَ فِيهِ قَبِيصَةُ. وَقَدْ رَوَى هَذَا الحديثَ جماعةٌ مِنَ الحفَّاظ (٢) ، فَقَالُوا: عَنِ الثَّوري، عَنِ المُغيرَة بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ الرَّبيع بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي العالِيَة، عَنْ أُبَيٍّ، عَنِ النبيِّ (ص) (٣) .

٩١٨ - وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ عبدُالواحدِ بنُ عَمرِو بنِ صَالِحٍ قَاضِي رامَهُرْمُز (٤) ، عَنْ عَبْدِ الرَّحيم الرَّازي (٥) ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ سِماك (٦) ، عَنْ عِكرِمَة، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قِيلَ للنبيِّ (ص) حِينَ فرَغَ مِنْ بَدْرٍ: عليكَ بالعِيرِ (٧) ! لَيْسَ دونَها شيءٌ، فَنَادَاهُ العبَّاسُ وَهُوَ أَسِيرٌ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ وعَدَكَ إِحْدَى الطَّائفتَين؟

(١) كذا في جميع النسخ، والسؤال موجَّه إلى أبي حاتم فقط.

(٢) قوله: «الحفاظ» تصحَّف في (ت) و (ك) إلى: «أكفاء لم له» .

(٣) الحديث رواه أحمد (١٣٤/٥ رقم٢١٢٢٠) عن عبد الرزاق، ورواه عبد الله بن أحمد في "زوائد المسند" (١٣٤/٥ رقم٢١٢٢١) من طريق معتمر بن سليمان، ورواه الشاشي في "مسنده" (١٤٩١) ، والحاكم في "المستدرك" (٣١١/٤) من طريق زيد بن الحباب، ورواه الحاكم أيضًا (٣١٨/٤) من طريق عبد الصمد بن حسان، كلهم عن سفيان، عن المغيرة، عَنِ الرَّبيع، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عن أُبَيّ، عن النبي (ص) .

(٤) في (ك) : «رام هو من» .

ورامَهُرْمُز: مدينةٌ مشهورةٌ بنواحي خُوزِسْتان. "معجم البلدان" (١٧/٣) .

(٥) هو: ابن سليمان.

(٦) هو: ابن حَرْب.

(٧) في (ت) و (ك) : «بالعين» .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣٤٤/٣>

"المُطْعِم بن المِقْدام، عن جِسْر (١) بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ يَعْلى بْنِ شَدَّاد، عَنْ سَهل بْنِ الحَنظَلِيَّة، عن النبيّ (ص) ؛ وَهَذَا أشبهُ.

قلتُ لأَبِي: فَلِمَ لَمْ تَحكُم للحديثِ المُرسَل (٢) ؟

فَقَالَ: المُطْعِم عَنِ الْحَسَنِ لَيْس لَهُ مَعْنًى؛ [لَمْ] (٣) يُسْمَعْ مِنْهُ. والحسنُ البصريُّ عَنْ سَهل بْنِ الحَنظَلِيَّة لا يجيءُ، وَأَبُو إِسْحَاقَ الفَزاري أحفَظُ وأتقنُ مِنْ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ.

٩٢٧ - وسألتُ (٤) أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ الهِقْلُ (٥) ، وعَمْرُو (٦) بْنُ هَاشِمٍ، عَنِ الأوزاعيّ (٧) ، عَنْ سُلَيمان بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي أُمامة، عَنِ النبيّ (ص) قَالَ: ثَلاثَةٌ كُلُّهُمْ ضَامِنٌ عَلَى اللهِ ... .

قَالَ: وَرَوَاهُ الوليدُ (٨) ، وغيرُه، عَنِ الأوزاعيِّ، عَنْ سُلَيمان، عَنْ أبي أُمامة، موقوفً (٩) ؟

---

(١) في (ك) : «عن جبير» .

(٢) يعني: الإسناد الأول الذي فيه ذكر الحسن البصري.

(٣) مابين المعقوفين سقط من (أ) و (ش) و (ف) ، وتصحَّف في (ت) و (ك) إلى: «له» .

(٤) انظر ما يأتي في المسألة رقم (٩٦٦) .

(٥) هو: ابن زياد.

(٦) في (ك) : «وعمر» .

(٧) هو: عبد الرحمن بن عمرو.

(٨) هو: ابن مسلم الدمشقي.

(٩) كذا بلا ألف، وهو حالٌ منصوب، والجادَّةُ: «موقوفًا» ، لكن حذفت هنا ألف تنوين النصب على لغة ربيعة. وقد تقدَّم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤) .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣٥٣/٣>

"عَلَى المِنبَر، فحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عليه، وذكَرَ رسولَ الله (ص) وَمَا مَنَّ اللَّهُ بِهِ عَلَى العَرَب، ثُمَّ ذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ ح وحُسْنَ قيامِه بعدَ رَسُولِ اللَّهِ (ص) ، ثُمَّ ذكَرَ قتلَ (١) أَبِي عُبَيد وأصحابِه. قَالَ (٢) : وَبِهِ (٣) جِراحاتٌ. قَالَتْ عائِشَة: فَوَاللَّهِ، مَا رأيتُ رَجُلا كَانَ أَربَطَ جَأْشًا (٤) ، وَلا أشَدَّ قَلْبًا، وَلا أفضَلَ بَيَانًا، وَلا أحسَنَ وجهًا ولفظًا

مِنْ عبد الله، فأُعْجِبَ المسلمونَ بِهِ أشدَّ مِنْ إعْجَابِي! قَالَ: ثُمَّ وجَّهَهُ عُمَرُ [إِلَى] (٥) سعدٍ (٦) ؛ فَقَالَ: أَحضِرْهُ أَمرَكَ؛ فَقَدْ عَرَفَ أمورَ القَوْمِ، وَكَيْفَ التَّأَتِّي لَهُمْ وحَرْبُهم؟

قَالَ أَبِي: هَذَا حديثٌ مُضطَرِبُ الإِسْنَادِ.

٩٤٨ - وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ الحُسَين (٧) بن (٨) عيسى - أخو سُلَيم (٩) بْنِ عِيسَى القَارِئ - عَنْ مَعْمَر، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكرمَة، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قال: بينا رسولُ الله (ص) في غزوة تَبوك

---

(١) في (ك) : «قبل» .

(٢) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: «قالت» ، أي: عائشةُ خ، وقد تقدَّم تخريج ذلك.

(٣) أي: بعبد الله بن يزيد.

(٤) الجأش: القلب، والنفس، والجَنَان. يقال: فلانٌ رابطُ الجَأْش، أي: ثابتُ القلب لا يرتاعُ ولا ينزعجُ للعظائم والشَّدائد. انظر "النهاية" (٢٣٢/١) .

(٥) قوله: «إلى» تصحف في جميع النسخ إلى: «ابن» .

(٦) هو: ابن أبي وقَّاص ح.

(٧) في (ف) : «الحسن» ، وهو خطأ. انظر "الجرح والتعديل" (٦٠/٣) .

(٨) قوله: «بن» سقط من (ت) .

(٩) في (ك) : «مسلم» .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣٧٨/٣>

"ثم بعثَ رسولُ الله (ص) خالدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى أُكَيْدِرِ دُومَةَ (١) ، فَقَالَ (٢) : إِنَّكَ تَجِدُهُ يَصِيدُ البَقَرَ (٣) . فَخَرَجَ خالدٌ، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ حِصْنِهِ (٤) نَظَرَ (٥) العَين في ليلةٍ مُقمِرَةٍ، [فباتَتِ البَقَرُ] (٦) - وَهُوَ عَلَى سَطْحٍ لَهُ، مَعَهُ امرأتُه - تَحُكُّ القَصْرَ بقُرونها (٧) ،

فَقَالَتِ امرأتُه: هَلْ رأيتَ مثلَ هَذِهِ اللَّيلة؟ قَالَ: لا وَاللَّهِ! قَالَتْ: فَمَنْ يَترُكُ مثلَ هَذَا؟ قَالَ: لا أَحَدَ (٨) . قَالَ: فنزلَ، فَأَمَرَ بفَرَسِه فأُسْرِجَ، وركبَ مَعَهُ ناسٌ

---

(١) قال الحافظ ابن حجر في "فتح الباري" (٢٣١/٥) : «هو: أُكَيْدِر - تصغير أكدَر -، ودُومة - بضم المهملة وسكون الواو -: بلدٌ بين الحجاز والشام، وهي دومة الجندل، مدينة بقرب تبوك، بها نخل وزرع وحصن، على عشر مراحل من المدينة، وثمان من دمشق، وكان أكيدر ملكها، وهو أكيدر بن عبد الملك بن عبد الجن - بالجيم والنون - بن أعباء بن الحارث بن معاوية، ينسب إلى كندة، وكان نصرانيًّا» .

(٢) في (ف) : «قال» .

(٣) في الموضع السابق من "الثقات" لابن حبان: «يصيد بقر الوحش» . وهذا النوع من البقر مثل الظِّباء.

(٤) في (ك) : «حصبه» .

(٥) في (ت) : «يظن» ، ولم تنقط الياء، ومثله في (ك) ، إلا أنها لم تنقط بكاملها، ووقع عند جميع من ساق القصة: «منظر» .

(٦) تصحفت هذه العبارة في (أ) و (ش) و (ف) إلى: «ثابت البصر» ، وفي (ت) إلى: «مشايت البصر» ، وفي (ك) يشبه أن تكون: «مشاتت البصر» ، والتصويب من من الموضع السابق من "تاريخ الطبري" (٣٤٩/٣) ، و"سيرة ابن هشام"، و"الثقات" لابن حبان، وفي "البداية والنهاية": «وباتت البقر» ، وفي "معجم ما استعجم": «فباتت بقر الوحش» .

(٧) في (ت) : «بفروتها» ، وفي (ك) : «يقرونها» ..

(٨) في (ك) : «لا أجد» .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣/٤٠٤>

"كَانَ يومُ حُنَين، أمَرَ رسولُ الله (ص) العبَّاسَ (١) أَنْ ينادِيَ: يَا أصحابَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، يَا معشَرَ الأَنْصَارِ؟ قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: هَذَا خطأٌ؛ إنما هو كما رواه عبدُالرَّزَّاق (٢) ، عَنْ مَعْمَر، عَنِ الزُّهْري، عَنْ كَثير بْنِ الْعَبَّاسِ، عَنْ أَبِيهِ: أنَّ النبيَّ (ص) .

٩٩٥ - وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ ابنُ أبي أُوَيس (٣) ؛

قال:

---

(١) قوله: «العباس» سقط من (ك) .

(٢) روايته في "مصنفه" (٩٧٤١) . ومن طريقه أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٢٠٧/١ رقم١٧٧٥) ، ومسلم (١٧٧٥) ، وابن حبان في "صحيحه" (٧٠٤٩) .

ورواه النسائي في "الكبرى" (٨٦٤٧) من طريق محمد ابن ثور، وأبو يعلى في "مسنده" (٦٧٠٨) من طريق محمد بن كثير الصنعاني، كلاهما عن معمر، به. وأخرجه مسلم في "صحيحه" (١٧٧٥) من طريق سفيان ابن عيينة ويونس بن يزيد، وابن سعد في "الطبقات" (١٨/٤-١٩) من طريق محمد بن عبد الله ابن أخي الزهري، ثلاثتهم عن الزهري، به كما رواه معمر، إلا أنه يشكل على رواية ابن عيينة: أن الإمام أحمد أخرجها في "مسنده" (٢٠٧/١ رقم١٧٧٦) فقال: حدثنا سفيان بن عيينة؛ قال: سمعت الزهري مرَّة أو مرتين، فلم أحفظه: عن كثير بن عباس قال: كان عباس وأبو سفيان معه يعني مع النبي (ص) .. فذكره هكذا مرسلاً؛ لأن كثير بن العباس ولد قبل وفاة النبي (ص) بأشهر في سنة عشر من الهجرة كما قال ابن عبد البر في "الاستيعاب" (٢٢١١) .

(٣) هو: إسماعيل بن عبد الله بن أويس. وروايته أخرجها ابن سعد في "الطبقات" (٣٨/٤) ، إلا أنه وقع عنده: «عبد الله» بدل: «عبيد الله» ، وأظنه خطأ في الطباعة.

ورواه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٦٩٧١) ، وأبو عوانة في "المستخرج" (١١٨/٥-١١٩) ، والطبراني في

"الكبير" (١٠٧/٢ رقم١٤٦٤) ، والحاكم في "المستدرك" (٢١٢/٣) ، وأبو نعيم في "الحلية" (١١٧/١) ، جميعهم من طريق أبي إسحاق الأزدي إسماعيل ابن أبان الورّاق، عن أبي أويس، عن عبيد الله، به، إلا أنه تصحَّف «عبيد الله» في "الحلية" إلى «عبد الله» .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣/٤٤٢>

"١٠١٥ - وسمعتُ (١) أَبِي (٢) وَذَكَرَ الحديثَ (٣) الَّذِي رَوَاهُ مَعْمَر (٤) ، والنُّعمان بْنُ رَاشِدٍ (٥) ، عن الزُّهْري، عن عبد الله (٦) بن ثَعْلَبَة ابن صُعَير، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النبيّ (ص) فِي قَتْلَى أُحُد: زَمِّلُوهُمْ (٧) بِجِرَاحِهِمْ؛ فَإِنَّهُ مَنْ كُلِمَ كَلْمًا (٨) فِي اللهِ، جَاءَ يَوْمَ القِيَامَةِ لَوْنُهُ لَوْنُ الدَّمِ، وَرِيحُهُ رِيحُ المِسْكِ.

وَرَوَاهُ عُقَيل (٩) ، وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ (١٠) ، ومحمد بن إسحاق (١١) ،

---

(١) انظر المسألة رقم (١٠٣٨) .

(٢) في (ف) : «قال: وسمعت أبي» .

(٣) في (أ) و (ش) و (ف) : «حديث» .

(٤) روايته أخرجها عبد الرزاق في "المصنف" (٦٦٣٣ و٩٥٣١ و٩٥٨٠) ، ومن طريقه أخرجه أحمد في "المسند" (٤٣١/٥ رقم٢٣٦٦٠) ، وأبو يعلى في "المسند" (١٩٥١ و٢٠١٣) ، وابن الأعرابي في "المعجم" (١١٩٤ و١١٩٥) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (١١/٤) .

(٥) روايته ذكرها الدارقطني في "العلل" (١٢٧/٤/أ) . وذكر الدارقطني أيضًا أن أبا بكر الهذلي تابع النعمان في روايته على هذا الوجه.

(٦) في (أ) و (ش) : «عبيد الله» .

(٧) أي: لُفُّوهُم. "النهاية" (٣١٣/٢) .

(٨) أي: جُرِح جُرحًا. يقال: كَلَمْتُه كَلْمًا - من باب قَتَل -: جَرَحتُه، ثم أُطلِق المصدر على الجُرح. انظر "المصباح المنير" (ص ٥٤٠) .

(٩) هو: ابن خالد. وذكر روايته على هذا الوجه الدارقطني في "العلل" (١٢٧/٤/أ) ، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (١٦٠٢/٣) .

(١٠) روايته أخرجها ابن أبي عاصم في "الجهاد" (١٧٦) ، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٢٥٨) ، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٨٠/٢٧) ، والضياء في "المختارة" (١١٥/٩-١١٦) .

(١١) روايته أخرجها سعيد بن منصور في "سننه" (٢٥٨٤) ، وابن قانع في "معجم الصحابة" (٩٦/٢) من طريق هشيم، وأحمد في "المسند" (٤٣١/٥ رقم ٢٣٦٥٨) من طريق يزيد بن هارون، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٨٠/٢٧) ، والبيهقي في "دلائل النبوة" (٢٩٠/٣) من طريق يونس بن بكير، والضياء في "المختارة" (١١٦/٩) من طريق علي بن مسهر، أربعتهم عن محمد بن إسحاق، به.

ورواه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٦٣٠) فقال: حدثنا دُحيم، عن عبد الرحمن بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إسحاق، عن الزهري. محمد بن مسلم بن شهاب، عن عبد الله بن الحارث بن زهرة، عن عبد الله ابن ثعلبة، عن النبي (ص) . قال ابن أبي عاصم: «ورواه عن الزهري بضعة عشر نفسًا لم يضبطه إلا محمد بن إسحاق، أدخل بين الزهري وبين عبد الله رجلاً، وقد سمع الزهري من عبد الله بن ثعلبة، وحفظه، وروى عنه» . اهـ. وكذا ذكره أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (١٦٠٢/٣) رواية عبد الرحمن بن بشير. وأخرجها الخطيب في "تالي التلخيص" (٥٥٢/٢) من طريق دُحيم قال: حدثنا عبد الرحمن بن بشير الدمشقي - وكان ثقة -، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ محمد بن مسلم بن شهاب بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بن زهرة، عن عبد الله بن ثعلبة، عن النبي (ص) ، به فظهر برواية الخطيب أن عبد الرحمن بن بشير وافق الجماعة في روايته عن ابن إسحاق، وأن كلمة «ابن» تصحفت عند ابن أبي عاصم وأبي نعيم إلى: «عن» ؛ فالزهري هو: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بن زهرة بن كلاب القرشي.

والحديث رواه ابن أبي عاصم أيضًا في "الجهاد" (١٧٧- ١٧٨) من طريق صالح بن كيسان وعبد الرحمن = = ابن إسحاق، وفي "الآحاد والمثاني" أيضًا (٢٦٠٨) من طريق صالح بن كيسان وحدَه، والنسائي في "المجتبى" (٧٨/٤ رقم٢٠٠٢) ، و (٢٩/٦ رقم ٣١٤٨) ، وفي "الكبرى" (٢١٢٩ و٤٣٥٦) ، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٧٩/٢٧) من طريق معمر، وأبو يعلى (٢٦٢٩) ، وابن قانع في "معجم الصحابة" (١٧٧/٢) من طريق إسحاق بن راشد، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٤٠٣٦) من طريق أبي أيوب الإفريقي، والبيهقي في "السنن الكبرى" (١١/٤) ، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٧٨/٢٧-١٧٩) ، والضياء في "المختارة" (١١٥/٩) من طريق ابن عيينة، ستتهم عن الزهري، عن عبد الله بن ثعلبة، عن النبي (ص) ، به.

قال الدارقطني في "العلل" (١٢٧/٤/أ) : «يرويه الزهري، واختُلِف عنه: فرواه النعمان بن راشد وأبو بَكْرٍ الْهُذَلِيّ، عَنِ الزُّهْرِيّ، عَنْ عبد الله بْنِ ثَعْلَبَة بْنِ صُعَير، عَنْ جابر. وخالفهم الليث بن سعد وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله بن عثمان بن حنيف الأمامي - من ولد أبي أمامة -؛ رووه عن الزهري، عن عبد الرحمن بن مالك، عن جابر. وخالفهما عبد ربه بن سعيد؛ رواه عن الزهري، عَنِ ابْنِ جَابِرٍ، عَنْ جَابِرٍ. ورواه الأوزاعي، واختُلِف عنه، فرواه عباد بن حوثرة، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عبد الرحمن بن جابر، عن جابر. ورواه مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ الْقَرْقَسَانِيُّ، عَنِ الأوزاعي، عن الزهري، عن جابر مرسلاً. ورواه عقيل، عن الزهري، عن عبد الله ابن ثعلبة، عن النبي (ص) ؛ لم يذكر فيه جابرًا. وقول الليث أشبه بالصَّواب» . وذكر الدارقطني الخلاف في الحديث في "التتبع" (ص٣٦٧-٣٦٨) وقال: «وهو مضطرب» . وانظر"هدي الساري" لابن حجر (ص٣٥٥-٣٥٦)

.." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤٦٨/٣>

"النبيّ (ص) كُفِّن فِي ثَلاثَةِ أَثْوَابٍ؟

قَالَ أَبِي: حدَّثنا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ؛ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَة (١) ؛ قَالَ: قلتُ لعبد الرحمن - يَعْنِي: ابنَ الْقَاسِمِ -: مَنْ

حدَّثكَ حديثَ النبيِّ (ص) : أَنَّهُ كُفِّن فِي ثَلاثَةِ أَثْوَابٍ؟ فَقَالَ: حدَّثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بن عليٍّ: أنَّ النبيَّ (ص) كُفِّن ... .

١٠٣٥ - وسُئِلَ (٢) أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ هُدْبَة (٣) ، عَنْ حمَّاد بْنِ سَلَمَة (٤) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمة، عَنْ أَبِي هريرة، عن

---

(١) في (ك) : «أما شعبة» بدل: «أخبرنا شعبة» .

(٢) ذكر بعض هذا النص ابن دقيق العيد في "الإمام" (٦٠/٣) ، وابن كثير في "إرشاد الفقيه" (٦٩/١) ، وابن الملقن في "البدر المنير" (٦٢/٢/مخطوط) ، وابن حجر في "التلخيص الحبير" (٢٣٧/١) ، وانظر المسألة الآتية برقم (١٠٤٦) و (١٠٩٤) .

(٣) تصحفت في (ف) إلى «هديَّة» ، وهو: ابن خالد.

(٤) روايته أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (٣٩٧/١) من طريق موسى بن إسماعيل، وابن حزم في "المحلى" (٢٥٠/١) و (٢٣/٢) من طريق الحجاج بن المنهال، كلاهما عن حماد، به. وقال البخاري عقبها: «ولا يصحُّ» .

ورواه البزار في "مسنده" (١٤٨/أ/مسند أبي هريرة) من طريق عبد الوهاب - وهو الثقفي - ورواه البزار أيضًا، وابن شاهين في "الناسخ والمنسوخ" (٣٤) من طريق أبي بحر البكراوي، ورواه ابن عدي في "الكامل" (٢١٧/٦) ، وابن الجوزي في "العلل المتناهية" (٣٧٤/١ رقم٦٢٤) من طريق محمد بن شجاع، كلاهما عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ أبي سلمة، به.

ورواه ابن عدي في "الكامل" (٤٥٦/٢) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٣٠٢/١) من طريق ابن لهيعة، عَنْ حُنين بْنِ أَبِي حَكِيمٍ، عن صفوان بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي سلمة، عن أبي هريرة، مرفوعًا.

قال البيهقي: «ابن لهيعة وحنين لا يُحتجُّ بهما، والمحفوظ من حديث أبي سلمة ما أشار إليه البخاري؛ موقوف من قول أبي هريرة» .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥٠١/٣>

"ولكنْ هَكَذَا قَالَ!

١١٠٨ - وسألتُ (١) أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ حاتِمُ بنُ إسماعيل (٢) ،

عن جَهْضَم بن عبد الله اليَمَامي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ البَاهِلي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَب، عَنْ أبي سعيد: أنَّ النبيَّ (ص) نَهَى عَنْ شِرَاءِ (٣) مَا فِي بُطُونِ الأنعامِ حتى تَضَعَ، وعمَّا فِي ضُرُوعِها

---

(١) نقل هذا النص الزيلعي في "نصب الراية" (١٥/٤) ، ونقل ابن كثير في "إرشاد الفقيه" (١٠/٢) كلام أبي حاتم عن محمد بن إبراهيم، وانظر المسألة التالية.

(٢) روايته أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٠٤٩٩) ، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٢٣/١) ، والترمذي في "جامعه" (١٥٦٣) ، وابن ماجه في "السنن" (٢١٩٦) ، وأبو يعلى في "مسنده" (١٠٩٣) ، والدارقطني في "السنن" (١٥/٣) . قال الترمذي: «حديث غريب» .

ورواه أحمد في "المسند" (٤٢/٣ رقم ١١٣٧٧) من طريق أبي سعيد عبد الرحمن بن عبد الله البصري، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٣٣٨/٥) من طريق محمد بن سنان، كلاهما عن جَهْضَم، به.

وسيأتي في المسألة التالية من رواية رجل مبهم عن جهضم.

ورواه عبد الرزاق في "المصنف" (١٤٣٧٥ و ١٤٩٢٣) فقال: أخبرنا يحيى بن العلاء، عن جَهْضَم بن عبد الله، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زيد، عَنْ شهر، عن أبي سعيد الخدري، به هكذا بإسقاط محمد بن إبراهيم.

وتصحَّف «جهضم» في الموضع الأول منه إلى: «حفصة» ، وتصحَّف «محمد بن زيد» في الموضع الثاني منه إلى «محمد بن يزيد» .

ورواه إسحاق بن راهويه في "مسنده" – كما في "نصب الراية" (١٥/٤) – فقال: أخبرنا سويد بن عبد العزيز الدمشقي، ثنا جعفر بن الحارث أبو الأشهب الواسطي؛ حدثني من سمع مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أبي سعيد الخدري، به.

(٣) في (ت) و (ش) : «شِرَى» ، وهو مصدرٌ كالشِّرَاءِ؛ قال في "مختار الصحاح" (ص٣٠١) : «الشِّرَاءُ يُمَدُّ ويُقْصَرُ؛ وقد شَرَى الشيْءَ يَشْرِيهِ شِرًى وشِرَاءً: إذا باعه وإذا اشتراه أيضًا، وهو من الأضداد» . اهـ. وانظر "الصحاح" (٢٣٩١/٦) .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥٨٧/٣>

"بن يزيد، عن خالد ابن مَعْدان، عَنْ جُبَيْر بْنِ نُفَير، عَنِ المِقْدام بْنِ مَعْدِي كَرِب، عن النبيّ (ص) قَالَ (١) : كِيلُوا طَعامَكُمْ، يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ (٢) ؟

قَالَ أَبِي: رَوَاهُ بَقِيَّة (٣) ، عَنْ [بَحِير] (٤) بْنِ سَعْدٍ (٥) ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدان (٦) ، عَنِ المِقْدام، عن النبيِّ (ص) ؛ ولا يُدْخِلُ بينهما جُبَيْرَ

---

(١) قوله: «قال» سقط من (ك) .

(٢) قوله: «فيه» ليس في (ت) و (ك) .

(٣) هو: ابن الوليد. ولم نقف على رواية بقية للحديث على هذا الوجه، والمعروف عنه روايته بزيادة أبي أيوب الأنصاري في "سنده".

فالحديث رواه أحمد في "المسند" (٤١٤/٥ رقم ٢٣٥٠٨ و٢٣٥٠٩) ، وابن ماجه في "سننه" (٢٢٣٢) ، والطبراني في "المعجم الكبير" (١٢١/٤ رقم ٣٨٥٩) ، وفي "مسند الشاميين" (١١٢٩) ، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٦٩٧) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٣٢/٦) ، جميعهم من طريق بَقِيَّةُ، عَنْ بَحير، عَنْ خَالِدِ بْنِ

مَعْدَانَ، عَنِ الْمِقْدَامِ، عَنِ أبي أيوب الأنصاري، به.

وتابع بقيةَ إسماعيلُ بن عياش، وستأتي روايته في المسألة رقم (١١٦٤) .

وذكر الدارقطني في "العلل" الخلاف على خالد بن معدان في زيادة أبي أيوب أو حذفها، فقال: «يرويه بَحير بن سعد وثور بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ معدان، واختُلِف فيه: فقال بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ: عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ الْمِقْدَامِ، عَنِ أبي أيوب، قاله عنه بقية وإسماعيل بن عياش. وخالفه ثور بن يزيد فرواه عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ المقدام، عن النبي (ص) ، لم يذكر أبا أيوب فيه، قال ذلك ابن المبارك ويحيى بن حمزة عنه، والقول قول بَحير بن سعد؛ لأنه زاد» . اهـ.

(٤) تصحَّف في جميع النسخ إلى: «يحيى» ، وكُتِب في هامش النسخة (أ) بخط مغاير: «الصواب: بحير بن سعد» . وسيأتي على الصَّواب في المسألة رقم (١١٦٤) ، وانظر "تهذيب الكمال" (٤/٢٠) .

(٥) في (ش) : «سعيد» ، ثم صوِّبت.

(٦) في (ت) و (ك) : «سعدان» بدل: «معدان» .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦٠٩/٣>

"١١٣٦ - وسألتُ (١) أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ الفِرْيابي (٢) ، عن عمر ابن راشِد، عَنْ يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ بن (٣) عبد الله بْنِ (٤) أَبِي طَلْحة، عَنِ البَرَاء، عن النبيّ (ص) قال: الرِّبَا اثْنَانِ وسَبْعُونَ [بَابًا] (٥) ، أَدْنَاهَا مِثْلُ إتْيَانِ الرَّجُلِ أُمَّهُ؟

قَالَ أَبِي: هُوَ مُرسَلٌ؛ لم يُدرِكْ (٦) يحيى ابنُ إسْحَاقَ البراءَ، وَلا أَدْرَكَ والدُهُ البَرَاءَ (٧) .

---

(١) انظر المسألة المتقدمة برقم (١١٠٥) و (١١٣٢) ، والآتية برقم (١١٥٩) و (١١٧٠) .

(٢) هو: محمد بن يوسف. وروايته أخرجها ابن أبي حاتم في "المراسيل" (٩١٦) ، فقال: حدثنا أبي؛ ثنا محمد ابن خلف العسقلاني، ثنا الفريابي ... فذكرها.

(٣) في (أ) و (ش) : «عن» بدل: «بن» .

(٤) في (ف) : «عن» بدل: «بن» .

(٥) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، والمثبت من الموضع السابق من "المراسيل" ومن المسألة رقم (١١٠٥) و (١١٣٢) ، والآتية برقم (١١٥٩) و (١١٧٠) .

(٦) في (ك) : «لم يذكر» ، وجاء على الصَّواب في زيادة مكررة أشار الناسخ إلى حذفها.

(٧) كذا جاءت العبارة هنا، وقريب منها قوله في الموضع السابق من "المراسيل": «هُوَ مُرْسَلٌ؛ لَمْ يُدْرِكْ يَحْيَى ولا إسحاقُ البَرَاءَ بنَ عازب» ، وكذا جاء في "جامع التحصيل" (ص ٢٩٦-٢٩٧) ، و"تحفة التحصيل" (ص٥٦٢) نقلاً عن أبي حاتم. والحديث أخرجه الطبراني في "الأوسط" (٧١٥١) من طريق معاوية بن هشام؛ نا عُمَرَ بْنِ

رَاشِدٍ، عَنْ يَحْيَى بن أبي كثير، عن إسحاق بن عبد الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بن عازب، به. ثم قال الطبراني: «لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ يحيى ابن أبي كثير إلا عمر بن راشد، ولا رواه عن عمر بن راشد إلا معاوية بن هشام، ولا يروى عن البراء إلا بهذا الإسناد» . ورواه عبد الرزاق في "المصنف" (١٥٣٤٥) فقال: أخبرنا عُمَرَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ رَجُلٍ من الأنصار، عن النبي (ص) .

فإما أن يكون في الحديث اختلافٌ على عمر بن راشد في ذكر يحيى بن أبي كثير وإسقاطه كما اختُلِف عليه في ذكر الصحابي، أو تكون رواية ابن أبي حاتم تصحَّف فيها «عن» إلى «ابن» ، ويكون صوابه: «عَنْ عُمَرَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ يحيى، عن إسحاق بن عبد الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ» ، والله أعلم.

وتقدم في المسألة رقم (١١٠٥) أن عكرمة بن عمار روى الْحَدِيثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كثير، عن عبد الله بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عن أبي هريرة. وذكرنا في التخريج رواية من رواه بإسقاط عبد الله بن زيد.." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣/٦٢٠>

"قَالَ أَبِي: هَذَا حديثٌ باطلٌ، وَلَمْ يَضْبِطْ أَبُو تَقِيٍّ، عَنْ بَقِيَّة، وَكَانَ بَقِيَّةُ لا يَذْكُرُ (١) الخبرَ (٢) فِي مِثل هَذَا (٣) .

١١٥٢- وسألتُ (٤) أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ هِشَامُ بْنُ عمَّار، عَنْ مَرْوان بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ حَفْص (٥) بْنِ عُمَرَ الثَّقَفي، عن أبيه (٦) ، عن

---

(١) في (ك) : «لم يذكر» .

(٢) أي: كان بقيةُ لا يذكر تصريحَهُ بالسَّماع من ثَور في هذا الحديث؛ وإنما يرويه بالعنعنة، وهو مدلِّس، ورواه أبو تقيٍّ، عن بقية بذكر التصريح بالسَّماع، وغَلِطَ عليه في ذلك. وانظر نحو هذه العبارة في المسألة رقم (٧٢٥) .

(٣) ذكر البرذعي في "سؤالاته" (ص٥٨٣-٥٨٦) عدَّة أحاديث من رواية ثَوْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عن معاذ ابن جبل، ومنها هذا الحديث، وذكر أن أبا زرعة قال: «كلُّها مناكير» . قال البرذعي: لم يقرأها عليَّ، وأمرني فضَرَبتُ عليها.

(٤) في هامش النسخة (أ) عند هذه المسألة حاشية غير واضحة.

(٥) في (ف) : «جعفر» بدل: «حفص» .

(٦) هو: عمر بن بَيان كما سيأتي. وروايته أخرجها الطيالسي في "مسنده" (٧٣٥) ، والحميدي في "مسنده" (٧٧٨) ، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٢١٦١٢) ، وأحمد في "مسنده" (٤/٢٥٣ رقم ١٨٢١٤) ، والدارمي في "مسنده" (٢١٤٧) ، وأبو داود في "سننه" (٣٤٨٩) ، والمروزي في "تعظيم قدر الصلاة" (٦٠٨) ، والطبراني في "الكبير" (٢٠/٣٧٩ رقم ٨٤٤) ، و"الأوسط" (٨٥٣٢) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٦/١٢) ، جميعهم

من طريق طعمة ابن عمرو الجعفري، عن عمر بن بَيان، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ المغيرة، عَنْ أبيه به.

قال الطبراني: «لا يُروى هذا الحديث عن المغيرة إلا بهذا الإسناد، تفرَّد به طعمة ابن عمرو» .

تنبيه: تصحَّف في مطبوع "المعجم الأوسط" للطبراني «طعمة بن عمرو» إلى: «طلحة بن عمرو» ، وتصحَّف «عمر بن بيان» إلى: «عمرو بن دينار» ، والتصويب من "المعجم الكبير"، ومصادر التخريج.." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦٣٧/٣>

"وَعَنِ ابْنِ لَهِيعَة (١) ،

عَنْ بُكَير، عن (٢) سالم بن عبد الله، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، مثلَهُ؟

قَالَ أَبِي: هَذَا خطأٌ؛ إِنَّمَا هُوَ: سالمٌ مولى النَّصْرِيّين (٣) .

---

(١) هو: عبد الله. ولم نقف على روايته من هذا الوجه، وقد رواه أبو عوانة في "صحيحه" (٣٧٣/٣/المعرفة) من طريق مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قال: سمعت سالم أبا عبد الله مولى شداد يزعم أنه سمع أبا سعيد الخدري يحدِّث عن رسول الله (ص) ... فذكره. ورواه البخاري في "الكنى" (٤٨/١) تعليقًا، وعبد الغني بن سعيد الأزدي في "أوهام الحاكم" (ص ١٠٣) كلاهما من طريق الليث بن سعد، عن بكير بن عبد الله؛ أن شيخًا من أهل المدينة يقال له: أبو عبد الله حدّثه، عن أبي سعيد الخدري ... فذكره.

وأبو عبد الله هذا ذكره في الموضع السابق، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٤٠٠/٩) ، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً.

وذهب الأزدي في "أوهام الحاكم" (ص ٨٦) إلى أن أبا عبد الله هذا هو سالم نفسه حيث قال: «والصَّواب من ذلك: أن سالمًا مولى شداد هو مولى شداد بن الهاد، وهو المَديني، وهو سالم مولى النَّصريين بالنون، وهو سالم مولى دَوْس، وهو سالم سَبَلان، وهو سالم أبو عبد الله الذي يروي عنه بُكَير بن الأشج فيكنيه ولا يسمِّيه في حديث الصَّرف الذي رواه الليث ابن سعد، وفي رواية مخرمة ابنه يسميه ويكنيه، وهو سالم مولى بن أوس بن الحَدَثان» .

(٢) قوله: «عن» تصحف في (أ) و (ش) إلى: «بن» .

(٣) في (ف) : «البصريين» .

وسالم مولى النَّصْريين: هو ابن عبد الله سَبَلان، وهو سالم مولى شدّاد بن الهاد، وهو سالم مولى مالك = = ابن أوس بن الحَدَثان النّصْري، وهو سالم مولى المَهْري، وهو سالم أبو عبد الله الدَّوْسي، وهو سالم مولى دَوْس. انظر "تهذيب الكمال" (١٥٤/١٠) .

وأبو حاتم الرازي وابنه عبد الرحمن يريان ذلك أيضًا؛ فقد ترجم عبد الرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (١٨٤/٤ رقم ٧٩٨) لسالم بن عبد الله، وقال: «هو سَبَلان، يكنى أبا عبد الله، مولى ابن شدَّاد النَّصْري، وهو

مولى دَوْس ... » إلخ، ثم قال: «سمعت أبي يقول ذلك» .

فإذا كان الأمر هكذا، فما الذي رآه أبو حاتم خطأً، وصوَّبه بقوله: «إِنَّمَا هُوَ سَالِمٌ مَوْلَى النَّصريين» ؟

جوابه – فيما يظهر – منحصر في ثلاثة أمور:

١ – أن يكون رأي أبي حاتم هنا لا يتفق مع رأيه فيما نقله عنه ابنه في "الجرح والتعديل"، فهو هنا يفرق بين سالم بن عبد الله وسالم مولى النصريين.

٢ – أن يكون في النص سقط أحدث هذا الإشكال.

٣ – أن يكون «سالم بن عبد الله» المذكور في الشطر الثاني من السؤال هو: سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، فعدَّه أبو حاتم خطأً، وصوابه: سالم مولى النَّصريين، أو مولى دَوْس ... أو غير ذلك مما قيل في اسمه.

فقد أخرج الإمام أحمد في "المسند" (٣/٨٢) ، والبخاري في "صحيحه" (٢١٧٦) كلاهما من طريق سالم بن عبد الله، عن عبد الله بن عمر: أنه لقي أبا سعيد الخدري، فقال: يا أبا سعيد، ما هذا الذي تحدِّث عن رسول الله (ص) ؟ فقال أبو سعيد: سمعتُ رسول الله (ص) يقول: «الذَّهبُ بالذَّهب مِثْلاً بِمِثْل، والوَرِقُ بالوَرِق مِثْلاً بِمِثْل» .

وقد اختصرنا متن الحديث، وفيه قصَّة انظرها إن شئت في الموضعَين المشار إليهما، وانظر معها "فتح الباري" لدفع إشكالٍ وقع فيها.

هذا، ولم يتعرض أبو حاتم هنا للاختلاف في صحابيِّ الحديث: أهو عثمان أو أبو سعيد رضي الله عنهما!."

<علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣/٦٤٣>

"عَنْ بَحِير (١) بْنِ سَعْدٍ (٢) ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدان، عَنِ المِقْدام بْنِ مَعْدِي كَرِب (٣) ، عَنْ أَبِي أَيُّوب، عن النبيِّ (ص) قَالَ: كِيلُوا طَعَامَكُمْ يُبَارَكْ (٤) لَكُمْ فِيهِ؟

قَالَ أَبِي: رَوَاهُ ثَور بن يزيد، عن (٥) خالد ابن مَعْدان، عَنْ جُبَير ابن نُفَير، عن [المِقْدَام ابنِ مَعْدِي كَرِبَ] (٦) ، عن النبيِّ (ص) .

قَالَ أَبِي: وَهُوَ أشبهُ بالصَّواب (٧) .

١١٦٥- وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ عبدُالكريم بن عبد الكريم (٨)

---

(١) قوله: «بحير» تصحَّف في (ت) و (ف) و (ك) إلى: «يحيى» .

(٢) في (ش) : «سعيد» ، وكأنه صُوِّب.

(٣) في (أ) : «ابن معدي ابن كرب» .

(٤) في (ت) و (ف) : «ليبارك» ، وفي (ك) : «ليباركوا» .

(٥) في (ك) : «بن» بدل: «عن» .

(٦) في جميع النسخ: «أبي أيوب» ، وتقدمت رواية ثور بن يزيد هذه في المسألة رقم (١١٢٨) ، وفيها: «المقدام ابن معدي كرب» بدل: «أبي أيوب» ، وخرَّجنا روايته هناك؛ لكنَّنا لم نجد في شيء من طرق الحديث روايته هكذا عن أبي أيوب. والله أعلم.

(٧) يعني: لأنَّه زاد رجلاً وهو «جبير بن نفير» ، كما تقدَّم في كلام أبي حاتم في المسألة رقم (١١٢٨) ، وتقدم في التخريج هناك ما يدلُّ على أن رواية من أسقط من الإسناد جبير بن نفير هي الأشبه بالصَّواب، وهو الذي رجَّحه البخاري.

(٨) في (ت) و (ك) : «رواه عبد الكريم بن الناجي» .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم <٣/٦٥٣

"مَتَاعًا فضَمَمْتَهُ إليكَ؛ فذلكَ قَبْضُهُ (١) .

قال أبي: عبد الله بْنُ ذَكْوان: هُوَ أَبُو الزِّنَاد، وَلَمْ (٢) يَرَ ابنَ عُمَرَ، وَبَيْنَهُمَا عُبَيد بْنُ حُنَين.

١١٦٧ - وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ حمَّاد بْنُ سَلَمة (٣) ،

عن

---

(١) المثبت من (ف) ، وفي بقية النسخ: «بذلك قَبَضْتَهُ» ، ولعل ما أثبتناه أوفق بالسياق، وحتى لا يخلو جواب «إذا» من الفاء!

(٢) في (ف) : «لم» بلا واو.

(٣) روايته أخرجها أبو داود في "سننه" (٣٣٥٧) ، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٦٠/٤) ، والدارقطني في "سننه" (٧٠/٣) ، والحاكم في "المستدرك" (٥٦/٢-٥٧) من طريق أبي عمر حفص بن عمر الحوضي، ورواه الطحاوي أيضًا من طريق الخطيب ابن ناصح، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٢٨٧/٥) من طريق عبد الواحد بن غياث، ورواه أبو القاسم البغوي كما في "تنقيح التحقيق" (٥٢٠/٢) - ومن طريقه المزي في "تهذيب الكمال" (٥٨٤/٢١) - من طريق عبد الأعلى بن حماد، أربعتهم عن حماد بن سلمة، به.

وخالفهم عفان بن مسلم الصفَّار - كما في "الإكمال" لابن ماكولا (٤٢١/٢-٤٢٢) ، و"نصب الراية" (٤٧/٤) - فرواه عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أبي سفيان، عن عمرو بن حَريش، عن عبد الله بن عمرو، به، والظاهر أن «ابن» متصحفة عن «عن» ، فيكون صوابه: «مسلم عن أبي سفيان» .

ورواه أحمد في "مسنده" (١٧١/٢ و٢١٦ رقم٦٥٩٣ و٧٠٢٥) من طريق إبراهيم بن سعد وجرير بن حازم، والدارقطني في "السنن" (٦٩/٣) من طريق جرير بن حازم، كلاهما عن ابن إسحاق، عن أبي سفيان، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عمرو بن حَريش، عن عبد الله بن عمرو، به.

ورواه ابن عبد البر في "الاستذكار" (٨٧/٢٠) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن ابن إسحاق، عن أبي سفيان بن مسلم، عن مسلم بن كثير، عن عمرو ابن حَريش، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

وذكر عثمان بن سعيد الدارمي في "تاريخه" رقم (٧٣٤) أنه سأل ابن معين فقال: «قلت: مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي سفيان: ما حالُ أبي سفيان هذا؟ فقال ثقة مشهور. قلت: عن مسلم بن كثير، عن عمرو ابن حَريش الزبيدي؟ فقال: هذا حديث مشهور» .

وقال البيهقي في "السنن الكبرى" (٢٨٧/٥) : «اختلفوا على محمد بن إسحاق في إسناده، وحماد بن سلمة أحسنُهم سياقة له» .

وقال ابن حجر في "فتح الباري" (٤١٩/٤) : «إسناده قوي» . وضعفه ابن حزم في "المحلى" (١٠٧/٩) ، وابن القطان كما في "نصب الراية" (٤٧/٤) . وانظر "التاريخ الكبير" للبخاري (٣٢٣/٦) ، و"الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (١٩٣/٨) ، و"تنقيح التحقيق" لابن عبد الهادي (٥٢٠/٢) ، و"تعجيل المنفعة" (٢٥٤/٢/ترجمة مسلم بن جبير) .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦٥٦/٣>

"فسمعتُ أَبِي يَقُولُ: إِنَّمَا يَرْوُونَهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ جَبِيرَة (١) ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عن النبيّ (ص) ؛ وزيدُ بنُ جَبِيرَة: ضعيفُ الْحَدِيثِ.

١١٩٠ - وسألتُ (٢) أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ بَقِيَّة (٣) ، عَنْ شُعْبَة بْنِ الحَجَّاج، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الهَمْدانِي (٤) ، عَنْ عبد الرحمن بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ: أنَّ داودَ النبيَّ (ص) قال لابنه سُلَيمان (ص) : اعلَمْ أنَّ المرأةَ الصَّالحةَ لِزَوْجِهَا كالمَلِكِ المُتَوَّجِ بالتَّاجِ المُخَوَّصِ (٥) بالذَّهَب، واعلَمْ (٦) أنَّ المرأةَ السُّوءَ لِزَوْجِهَا كحامِلِ الثَّقَلِ (٧) عَلَى الشَّيْخِ الضَّعيف (٨) ؟

---

(١) روايته على هذا الوجه أخرجها ابن عدي "الكامل" (٢٠٣/٣) من طريق عبد الملك ابن محمد الصنعاني، عن زيد بن جَبيرة، به. قال ابن عدي: «وهذا لا يرويه عن يحيى بن سعيد غير زيد بن جَبيرة، وعن زيد غير إسماعيل بن عياش» .

وقال الشيخ الألباني في "الضعيفة" (١٤٩٨) : «ضعيف جدًّا» .

(٢) ستأتي هذه المسألة برقم (٢٥٤٤) .

(٣) هو: ابن الوليد.

(٤) هو: عمرو بن عبد الله السَّبيعي.

(٥) أي: عليه صفائح الذَّهب مثل خُوص النَّخل. "النهاية" (٨٧/٢) .

(٦) في (ت) و (ك) : «فاعلم» .

(٧) الثَّقَل بفتحتين: المَتَاعُ، والجمع: أثقالٌ. انظر: "المصباح المنير" (ص ٨٣) . وقوله: «كحامل الثَّقَل» كذا

جاء في جميع النسخ، والجادَّةُ أنْ يقال: كالثَّقَلِ المحمولِ على الشيخ الضعيف، أو يقال: كالشيخ الضعيف الحامل للثقل، أو كالشيخ الضعيف على ظهره الحمل الثقل؛ كما في "الدر المنثور". انظر التعليق التالي.

(٨) ذكر السيوطي هذا الحديث في "الدر المنثور" (١٧٤/٧) مطوَّلاً، وعزاه إلى الإمام أحمد، ولفظه: «قال داود ــج لسليمان: كُن لِلْيَتِيمِ كَالأَبِ الرَّحيم، وَاعْلَمْ أنك كما تزرعُ تحصُدُ، وَاعْلَمْ أَنَّ خُطبة [الأَحْمَقِ فِي نادي] القوم كالْمُغنِّي عند رأس الميت، واعلم أن المرأة الصَّالحة لأهلها كالمَلِك المتوَّج بِالتَّاجِ الْمُخَوَّص بِالذَّهَبِ، واعلم أن المرأة السُّوء لأهلها كالشيخ الضعيف على ظهره الحمل الثقيل، وما أقبحَ الفقرَ بَعْدَ الْغِنَى، وأقبحُ مِنْ ذَلِكَ الضَّلالة بَعْدَ الْهُدَى، وإن وعدتَّ صاحبك فأنجز ما وعدتَّه؛ فإنك إنْ لا تفعلْ تُورِثْ بينك وبينه عداوة، ونعوذُ بالله من صاحبٍ إذا ذَكَرْتَ لم يُعِنك، وإذا نسيتَ لم يذكِّرك» .

ولم نقف على هذا الحديث في "المسند"، ولا في مظانه من الزهد، وما بين المعقوفين سقط استدركناه من الموضع الآتي من "شعب الإيمان" للبيهقي، وتصحف أيضًا قوله: «خطبة» إلى «خطيئة» ، وقوله: «كالمغني» إلى «كالمسيء» .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦٨٧/٣>

"قال أبو زرعة: ذكرتُ (١) هَذَا الحديثَ لِيَحْيَى بْنِ عبد الله بن بُكَير، وأخبرتُهُ بروايةِ عبد الله بنِ صَالِحٍ، وعثمانَ بنِ صَالِحٍ، فأنكرَ ذَلِكَ إِنْكَارًا شَدِيدًا، وَقَالَ: لَمْ يَسْمَعِ اللَّيْثُ مِنْ مِشْرَحٍ شَيْئًا، وَلا رَوَى عَنْهُ شَيْئًا؛ وَإِنَّمَا حدَّثني اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ بِهَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ سُلَيمان بْنِ عبد الرحمن (٢) : أَنَّ رسولَ الله (ص) .

قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: والصَّوابُ عِنْدِي حديثُ يحيى؛ يعني (٣) : ابنَ عبد الله بْنِ بُكَير (٤) .

١٢٣٣ - وسألتُ (٥) أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ الطَّبَّاع (٦) ،

---

(١) في (ت) و (ك) : «وذكرت» بالواو.

(٢) هو: الدمشقي الكبير.

(٣) قوله: «يعني» ليس في (أ) و (ش) .

(٤) ذكر الترمذي في "العلل الكبير" (٢٧٤) أنه سأل البخاريَّ عن هذا الحديث، فأجاب: «عبد الله بن صالح لم يكن أخرجه في أيامنا، ما أرى الليث سمعه من مِشْرَح بن هاعان؛ لأن حَيْوَة روى عن بكر بن عمرو، عن مِشْرَح» ، أي: فكأنه يرى الليث أخذه عن حَيْوَة.

(٥) انظر المسألة التالية، والمسألة رقم (١٣١٤) .

(٦) هو: إسحاق بن عيسى الطَّبَّاع. ولم نقف على روايته للحديث على هذا الوجه، وسيأتي الحديث من طريقه في المسألة التالية موقوفًا على عمر.

والحديث رواه أحمد في "مسنده" (٣١/١ رقم٢١٢) ، وابن ماجه في "سننه" (١٩٢٨) ، والفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٣٨٥/١) ، والطبراني في "الأوسط" (٣٦٧٩) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٢٣١/٧) ، وابن عبد

البر في "التمهيد" (١٥٠/٣) من طريق إِسْحَاقَ بْنِ عِيسَى، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عن الزهري، عن مُحَرَّر بن أبي هريرة، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الخطاب، عن النبيّ (ص) به.

وقد تصحف إسحاق بن عيسى في "سنن البيهقي" إلى إسحاق بن حسن.

قال الطبراني: «لَمْ يَرو هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الزهري إلا جعفر بن ربيعة، ولا عن جعفر إلا ابن لهيعة، تفرَّد به إسحاق بن عيسى، ولا يُروى عن رسول الله (ص) إلا بهذا الإسناد» .

وقال الدارقطني في "العلل" (١٣٥) : «تفرَّد به إسحاق الطَّبَّاعِ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عن مُحَرَّر بن أبي هريرة، عن أبيه، عن عمر، ووهم فيه. وخالفه ابن وَهْب، فرواه عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حمزة بن عبد الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عمر. وهو وهمٌ أيضًا، والصَّواب مرسل عن عمر» . اهـ.

وقال ابن كثير في "مسند الفاروق" (٤٠٥/١) بعد أن ذكره من طريق الإمام أحمد: «وهذا إسنادٌ حسنٌ جيد» .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣٦/٤>

"عن زرعة بن أبي عبد الرحمن الزُّبَيدي (١) ،

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي الفَضْل، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رسولُ اللَّهِ (ص) : العَرَبُ بَعْضُهَا

---

(١) في (أ) و (ش) : «الزبيري» ، وسيأتي في المسألة (١٢٧٥) باسم: «زرعة بن عبد الله الزبيدي» ، وفي "الجرح والتعديل" (٦٠٦/٣ رقم٢٧٤٢) سَمَّاه المصنِّف: «زرعة ابن عبد الله بن زياد الزُّبيدي» ، وقال: «سألت أبي عنه؟ فقال: شيخ مجهول ضعيف الحديث» ، فلعل عبدَالله - والدَ زرعة - يكنى: أبا عبد الرحمن.

وذكر الذهبي في "الميزان" (٢٨٦٠ و٢٨٦١) زرعة بن عبد الله، وزرعة بن عبد الرحمن الزُّبَيْدي، وقال عن الأول: «من أشياخ بقية، قال الأزدي: مجهول» ، وقال عن الثاني: «شيخ لبقية متروك، والخبر باطل» ، فتعقَّبه ابن حجر في "اللسان" (٣٤٩٠) بقوله: «والذي قال في ابن عبد الله: مجهول: هو أبو حاتم، وزاد: شيخ ضعيف الحديث، ونسَبَه زُبَيْرِيًّا، وابن عبد الرحمن قال فيه الأزدي: متروك الحديث، ونسَبَه زُبَيْدِيًّا، والظَّاهر أنهما واحد تصحَّف أحدهما» .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤٠/٤>

"عَنْ أَبِيهِ (١) ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَوْف -[أَحَدُ بَني] (٢) مُرَّة بن همَّام- عن عبد الرحمن بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ مُعاذ ابن جَبَل، عن النبيّ (ص) ؛ أَنَّهُ قَالَ: لَوْ أَمَرْتُ أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لأَحَدٍ، لَأَمَرْتُ المَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا؛ مِنْ عِظَمِ حَقِّهِ عَلَيْهَا.

وَرَوَاهُ حمَّاد بْنُ زَيْدٍ (٣) ،

عَنْ أيُّوب (٤) ، عَنِ الْقَاسِمِ [بن] (٥) عَوْف،

---

(١) هو: هشام بن أبي عبد الله الدستوائي.

(٢) ما بين المعقوفين تصحَّف في جميع النسخ إلى: «قال أخبرني» ، والتصويب من مصادر التخريج السابقة، و"تهذيب الكمال" (٣٩٩/٢٣) .

(٣) روايته أخرجها ابن ماجه في "سننه" (١٨٥٣) من طريق أزهر بن مروان، وابن صاعد في "مسند ابن أبي أوفى" (٥ و٦) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٢٩٣/٧) من طريق سليمان بن حرب، وابن صاعد (٦) ، وابن حبان في "صحيحه" (٤١٧١) من طريق مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ = = الْمُقَدَّمِيُّ، ثلاثتهم عن حماد، عن أيوب، عن القاسم، عن ابن أبي أوفى قال: لما قدم معاذ ... فذكره. وَرَوَاهُ يَحْيَى بْنُ آدَمَ وَإِسْحَاقُ بن هشام التَّمار وعفان - كما في "العلل" للدارقطني (٣٧/٦) - عن حماد، عن أيوب، عن القاسم، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، عَنِ معاذ.

ورواه إسحاق بن هشام - كما في "العلل" للدارقطني (٣٨/٦) - عن حماد، عن أيوب وابن عون، عن القاسم الشيباني. قال الدارقطني: «فأغربَ بذكر ابن عون، ولم يُتابَع عليه» . ورواه الإمام أحمد في "المسند" (٣٨١/٤ رقم ١٩٤٠٣) ، وابن صاعد في "مسند ابن أبي أوفى" (٤) من طريق إسماعيل بن علية، عن أيوب، به.

ورواه مؤمل بن إسماعيل - كما في "العلل" للدارقطني (٣٨/٦) - عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أيوب، عن القاسم، عَنْ زَيْدِ بْنِ أرقم، عَنِ معاذ. قال الدارقطني: «جعله من رواية زيد بن أرقم عن معاذ، ولم يُتابَع على هذه الرواية عن حماد بن زيد» .

(٤) هو: ابن أبي تميمة السَّختياني.

(٥) قوله: «بن» تصحَّف في جميع النسخ إلى «عن» ، وتقدم على الصواب، وسيأتي كذلك في المسألة رقم (٢٢٥٠) .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤/٩٥>

"ثَور بن زيد الدِّيلي (١) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيد (٢) ، عَنْ صَفِيَّة بِنْتِ شَيْبَة، عَنْ عائِشَة، عن النبيِّ (ص) أَنَّهُ قَالَ: لا طَلاَقَ وَلا عَتَاقَ فِي غَلاَقٍ.

وَرَوَاهُ عَطَّاف بْنُ خَالِدٍ (٣) ؛ قَالَ: حدَّثني مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيد، عَنْ عَطَاء، عَنْ عائِشَة، عن النبيِّ (ص) (٤) .

قلتُ: أيُّهما الصَّحيحُ؟

قَالَ: حديثُ صَفِيَّةَ أشبهُ (٥) .

قِيلَ لأَبِي: مَا معنى قول النبيِّ (ص) : لا طَلاَقَ وَلا عَتَاقَ فِي غَلاَقٍ؟

---

(١) في (أ) و (ش) و (ف) : «الأيلي» . ووقع في رواية أحمد والمزي: «ثور بن يزيد الكلاعي» ، وفي رواية أبي داود: «ثور بن يزيد الحِمصي» وهو الكلاعي نفسه بخلاف الدِّيلي فإنه مدني. وفي رواية الطحاوي والدارقطني والحاكم والبيهقي: «ثور بن يزيد» ، وفي رواية أبي يعلى: «ثور بن زيد» ، والكلاعي هو المعروف بالرِّواية عن محمد بن عبيد، ويروي عنه محمد بن إسحاق، بخلاف الدِّيلي فلم يُذكر له رواية عن محمد بن عبيد، والله أعلم.

(٢) هو: محمد بن عُبَيد بن أبي صالح.

(٣) روايته أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (١٧٢/١) . وتصحف عنده: «محمد بن عُبَيد» إلى: «محمد بن سعيد» .

(٤) كذا ذُكرت روايةُ عطاف بن خالد هنا، وجاء في المسألة رقم (١٣٠٠) : «وَسَأَلْتُ أَبِي عَنْ حَدِيثٍ رَوَاهُ عَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي صَفْوَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ ... » بزيادة أبي صفوان بين عطاف ومحمد، ولم ترد هذه الزيادة في رواية البخاري المتقدمة. وانظر تعليقنا الآتي في المسألة رقم (١٣٠٠) .

(٥) هذا من باب التَّرجيح النسبي، وهو لا يقتضي الصِّحة، ويؤيد هذا أن أبا حاتم لما سُئِل في المسألة رقم (١٣٠٠) عن الطريقين أيُّهما أَشْبَهُ؟ قَالَ: «أَبُو صَفْوَانَ وابن إسحاق جميعًا ضعيفين» ، والله أعلم.." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١١٠/٤>

"قَالَ أَبِي: حديثُ هِشَامٍ الدَّسْتَوائي أشبهُ مِنْ حَدِيثِ مَعْمَر (١) .

١٣١٥ - وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ (٢) ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ (٣) ، عَنْ رَبِيعَةَ ابنِ أبي عبد الرحمن، عَمَّن سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ يَقُولُ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ (ص) غَزاةَ بَنِي المُصْطَلِق، فَسَأَلْنَا رسولَ الله (ص) عَنِ العَزْلِ (٤) ؟ فَقَالَ: وَمَا عَلَيْكُمْ أَلاَّ تَفْعَلُوا؛ فَإِنَّهُ (٥) مَا مِنْ نَسَمَةٍ (٦) كَتَبَ اللهُ خَلْقَهَا إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ إلاَّ هِيَ كَائِنَةٌ؟

فسمعتُ أَبِي يَقُولُ: رَوَى هَذَا الحديثَ رَبِيعةُ (٧) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّان، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيز (٨) ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النبيِّ (ص) . وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: وَأَبِي صِرْمَة (٩) .

---

(١) ذكر الدارقطني في "العلل" (١٤٠٠) خلافًا آخر، ورجَّح رواية من رواه على هذا الوجه الذي رجَّحه أبو حاتم.

(٢) كذا في جميع النسخ، ولم نقف عليه، والأظهر أنه متصحف عن «الوليد بن مَزْيَد» ، وهو البيروتي، فهو المعروف بالرواية عن الأوزاعي.

(٣) ذكر روايته أبو نعيم في "الحلية" (١٤٦/٥) .

(٤) تقدم تفسير «العَزْل» في المسألة رقم (١٢٣٤) .

(٥) قوله: «فإنه» ليس في (أ) و (ش) .

(٦) النَّسَمَة: النَّفسُ والرُّوح، وكلُّ دابَّة فيها رُوحٌ فهي نَسَمةٌ. "النهاية" (٤٩/٥) .

(٧) روايته أخرجها البخاري في "صحيحه" (٢٥٤٢) .

(٨) هو: عبد الله.

(٩) أي: يقول: «وأبي صرمة» عطفًا على «ابن محيريز» . وأبو صِرْمَة: صحابي مشهور بكنيته، قيل: اسمه:

مالك بن قيس، وقيل: قيس بن صِرْمَةَ.

والحديث أخرجه مسلم في "صحيحه" (١٤٣٨) من طريق إسماعيل بن جعفر، عن رَبِيعَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حِبَّانَ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ أنه قال: دخلتُ أنا وأبو صِرْمَة على أبي سعيد الخدري، فسأله أبو صِرْمَة فقال: يا أبا سعيد! هل سمعت رسول الله (ص) يذكر العَزْل؟ فقال: نعم ... ، وذكر الحديث.." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١٣٦/٤>

"١٣١٩ - وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ (١) ؛

قَالَ: حدَّثنا ابنُ عَيَّاش (٢) ؛ قَالَ: حدَّثني الحجَّاج بْنِ أَرْطاة، عَنِ الزُّهْري، عَنْ أَنَسِ بْنِ مالك: أنَّ رسولَ الله (ص) اسْتَبْرَأَ صفيَّةَ بِحَيْضَةٍ؟

قَالَ أَبِي: هَذَا حديثٌ مُنكَرٌ جِدًّا، لَيْسَ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْري، عَنْ أَنَسٍ.

١٣٢٠ - وسمعتُ أبي [وحدَّثَنَا] (٣) عن الحسين بن الأسْوَد (٤) ،

---

(١) هو: الطَّاطري.

وروايته أخرجها ابن عدي في "الكامل" (٢٢٧/٢) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٤٤٩/٧) ، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٢٧/٥٢) .

وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (٢٧) من طريق العباس بن عثمان الدمشقي، وابن عدي (٢٢٧/٢) من طريق عبد الوهَّاب بن الضحاك، كلاهما (العباس وعبد الوهَّاب) عن إسماعيل بن عياش به.

قال الطبراني: «لَمْ يَرْوِ هَذَا الحديثَ عَنِ الزهري إلا الحجَّاج بن أرطاة، تفرد به إسماعيل بن عياش» .

وقال ابن عدي: «وهذا الحديث لا يرويه عن حجَّاج غير ابن عياش، وهو معروف بمروان الطَّاطري، عن ابن عياش؛ إلا أن عبد الوهَّاب بن الضحاك ادعاه عن ابن عياش، كما حدثناه أبو عروبة عنه» .

وقال البيهقي: «في إسناده ضعف» .

وقال الحافظ ابن حجر في "الفتح" (٤٢٤/٤) : «إسناد ليّن» .

(٢) هو: إسماعيل.

(٣) تصحفت في جميع النسخ إلى «وحدثت» ، وما أثبتناه هو الجادَّة المستمرة في هذا الكتاب، وتحتمل أن تكون: «وحدَّث» .

(٤) هو: الحسين بن علي بن الأسود العجلاني، وقد ينسب إلى جَدِّهِ. وهو من شيوخ أبي حاتم. وروايته أخرجها الطبراني في "الكبير" (٣٧٨/٢٤ رقم٩٣٣) .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١٤٢/٤>

"السَّائب (١) ، عَنْ أَبِي البَخْتَري (٢) ، عَنْ عَبِيدَة (٣) ، عَنِ ابْنِ الزُّبَير، عَنِ النبيِّ (ص) : أَنَّ رَجُلا حلفَ بِاللَّهِ كَاذِبًا، فغُفِرَ لَهُ؟

قَالَ (٤) أَبِي: رَوَاهُ عبدُالوارث (٥) ، وجَرِيرٌ (٦) ، عَنْ عَطَاء بْنِ السَّائب (٧) ، عَنْ أَبِي يَحيَى – هُوَ الأعرَجُ (٨) – عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أنَّ رجُلَيْنِ اختَصَما إلى النبيِّ (ص) ، فادَّعَى (٩) أحدُهُما عَلَى صَاحِبِهِ حَقًّا، فاستَحْلَفَ النبيُّ (ص) المدَّعى عَلَيْهِ، فحَلَفَ بِاللَّهِ الَّذِي لا إِلَهَ إلا هُوَ مَا لَهُ قِبَلي حقٌّ؛ قَالَ النَّبِيُّ (ص) : غُفِرَ (١٠) كَذِبُهُ بِتَصْدِيقِهِ بِلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ (١١) .

---

(١) في (ك) : «السامت» .

(٢) في (أ) و (ش) و (ف) : «عن ابن البختري» . وهو: سعيد ابن فَيْروز.

(٣) هو: السَّلْماني. وتصحَّفت العبارة في"التلخيص الحبير" إلى: «عن البختري بن عبيد» .

(٤) في (ف) : «فقال» .

(٥) في (ك) : «رواه عنه الوارث» . وروايته أخرجها الحاكم في "المستدرك" (٩٥/٤-٩٦) ، وأخرجه أحمد في "مسنده" (٢٥٣/١ و٢٨٨ رقم ٢٢٨٠ و٢٦١٣) ، و (٧٠/٢ رقم ٥٣٧٩) ، وأبو داود في "سننه" (٣٢٧٥) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٣٧/١٠) من طريق حماد بن سلمة، وأحمد في "مسنده" (٢٩٦/١ و٣٢٢ رقم ٢٦٩٥ و٢٩٥٦) من طريق شريك بن عبد الله، وأبو داود في "سننه" (٣٦٢٠) ، والنسائي في "الكبرى" (٦٠٠٧) من طريق أبي الأحوص مع اختلاف في لفظه، والنسائي أيضًا (٦٠٠٦) من طريق سفيان الثوري، أربعتهم عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أبي يحيى الأعرج، عن ابن عباس به. قال النسائي: «هذا الصَّواب، ولا أعلم أحدًا تابع شعبة على قوله: عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ عَبيدة، عن ابن الزبير» .

(٦) هو: ابن عبد الحَميد.

(٧) في (ك) : «السامت» .

(٨) اسمه: زياد، ووَهِمَ من قال: هو مِصْدَع. انظر "تحفة الأشراف" (٥٤٣١) .

(٩) في (ت) و (ك) : «فدعا» .

(١٠) في (ك) : «عقد» .

(١١) في (ك) بعد هذا ما نصه: «ماله قِبَلي حق، قال النبي (ص) » وهو تكرار.." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١٥٣/٤>

"عَطَاء بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي شُرَيح (١) ، عن النبيّ (ص) : أَعْتَى النَّاسِ عَلَى اللهِ مَنْ قَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ ... ، الحديثَ؟

قَالَ أبي: كذا روى عبد الرحمن بْنُ إسْحَاقَ، وخُولِفَ.

وَرَوَاهُ عُقَيْلٌ (٢) ، ويونسُ (٣) ، وغيرُهُما؛ يَقُولُونَ: عَنِ الزُّهْري، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أبي شُرَيْح، عن النبيّ (ص) ؛ وهو الصَّحيحُ (٤) ، أخطأ عبد الرحمن بْنُ إسْحَاقَ.

١٣٤١ - وسمعتُ أَبِي وحدَّثنا عن جَنْدَل ابن وَالِق (٥) ، عن عُبَيدالله بن عمرو، عن عبد الكريم (٦) ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أنَّ النبيَّ (ص) رجَمَ يَهُودِيًّا ويهوديَّةً، حِينَ بَدَأَ حَمِدَ اللهَ.

قَالَ أَبِي: كَذَا قَالَ جَنْدَل؛ وإنَّما يُروى: «حيثُ (٧) تحاكَمُوا إليه» (٨) .

---

(١) هو: الكعبي، صحابي مشهور بكُنيته، ومختَلَف في اسمه؛ قيل: اسمه: خويلد بن عمرو، أو عكسه، وقيل: عبد الرحمن بن عمرو، وقيل غير ذلك.

(٢) هو: ابن خالد الأيلي.

(٣) هو: ابن يزيد الأيلي. وروايته أخرجها أحمد في "مسنده" (٤/٣١-٣٢ رقم ١٦٣٧٦) ، والبخاري في"التاريخ الكبير" (٧/٢٧٧) معلقًا، والفسوي في "المعرفة والتاريخ" (١/٣٩٧-٣٩٨) ، والطبراني في"الكبير" (٢٢/١٩١ رقم ٥٠٠) ، والحاكم في "المستدرك" (٤/٣٤٩) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٨/٧١) .

(٤) قال البخاري في"التاريخ الكبير" (٧/٢٧٧) في ترجمة مسلم بن يزيد: «روى عنه الزهري، وجعل بعضُ الناس حديثه عن عطاء بن يزيد، ولا يصحُّ» .

(٥) لم نقف على روايته. لكن أخرجه المصيصي في "حديثه" (٤٠) عن لوين، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (١٥/٩٤) ، و"شرح معاني الآثار" (٤/١٤١) من طريق علي بن مَعْبَد، كلاهما (لوين، وعلي بن معبد) عن عبيد الله بن عمرو، عن عبد الكريم بن مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عمر: أن رسول الله (ص) رجم يهوديًّا ويهوديَّة حين تحاكموا إليه. والحديث رواه البخاري في "صحيحه" (٣٦٣٥) ، ومسلم في "صحيحه" (١٦٩٩) من طريق مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عمر، به مطولاً.

(٦) هو: ابن مالك الجزري.

(٧) كذا في جميع النسخ، ومثله في "سؤالات البرذعي لأبي زرعة"، و"تهذيب الكمال" كما سيأتي، وهو تصحيف، وفي المواضع الآتية من حديث لوين" و"شرح مشكل الآثار" و"شرح المعاني": «حين» ، وهو الصواب.

(٨) قال البرذعي في "سؤالاته لأبي زرعة" (ص٣٦٩-٣٧٠) : «سمعتُ أبا زرعة يقول: كان جندل بن والِق يحدِّث عن عبيد الله بن عمرو، عن عبد الكريم، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أن النبي (ص) رجم يهوديًّا ويهودية حيث [بدأ حمد] الله. فكانوا يستغربون هذا الحديث، فلما قدمت الرَّقَّة كتبته عن جماعة: حيث تحاكموا إليه، فعلمت أنه صحَّف» . وما بين المعقوفين تصحَّف في المطبوع إلى: «تراحمه» ، والتصويب من "تهذيب الكمال" (٥/١٥٢) حيث نقل هذا النص عن البرذعي.." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤/١٦٨>

"١٣٦٨ - وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ الوليد (١) ، عن الأوزاعي، عن عبد الله بْنِ عَمرو بْنِ أَبِي طَلْحَة -عامل عُمَرَ بنِ عبد العزيز عَلَى اليَمَامَة -: أنَّه (٢) أُتِيَ برجُلٍ أَصَابَ حَدًّا ... فَذَكَرَ الحديثَ؟

قَالَ أَبِي (٣) : إِنَّمَا رَوَى الأَوْزَاعِيُّ (٤) ، عَنْ عَمرو بن عبد الله بْنِ أَبِي طَلْحَة، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: عُمَرُ.

١٣٦٩ - وسألتُ (٥) أَبِي وَأَبَا زُرْعَةَ عَنْ حديثٍ رَوَاهُ هِشَامُ بْنُ عمَّار (٦) ؛ قَالَ: حدَّثنا رِفْدَة بْنُ قُضَاعَة الغَسَّاني؛ قَالَ: حدَّثنا صالح ابن

---

(١) هو: ابن مسلم.

(٢) في (ف) : «وأنه» .

(٣) قوله: «أبي» سقط من (ك) .

(٤) روايته أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (٦/٣٤٨-٣٤٩) تعليقًا، وعبد الله بن أحمد في "زوائد الزهد" (ص٣٥٦) من طريق أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ قال: لم يكن أحدٌ من عُمَّال عمر بن عبد العزيز يُشَبَّه به إلا عمرو بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري؛ عامله على عمان، فبلغ من لينه -كذا - أنه أُتي برجل قد أصاب حدًّا من حدود الله - عزَّ وجلَّ - بعد العشاء فقال: إني أكره أن أؤخرَ حدود الله حتى أصبح فأقامه عليه ليلاً. واللفظ لعبد الله بن أحمد. وتصحَّف عنده «عمرو بن عبد الله بن أبي طلحة» إلى «عمرو بن عبيد بن طلحة» . وهو على الصَّواب في "تهذيب الآثار" (٢/٢٨٤) نقلاً عن "الزهد".

(٥) نقل ابن حجر في "فتح الباري" (١٢/١١٨) بعض هذا النص.

(٦) روايته أخرجها العقيلي في "الضعفاء" (٢/٢٠١-٢٠٢) ، وابن عدي في "الكامل" (٣/١٧٥) ، و (٤/٢٢١) . ومن طريق العقيلي رواه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥٤/١٨٧) . ومن طريق ابن عدي رواه البيهقي في "الشعب" (٥٠٩٠) .

قال العقيلي: «ولا يُحفظَ هذا اللفظ إلا به» . أي: صالح بن راشد.

وقال ابن عدي: «ورفدة بن قضاعة هذا لم أر له إلا حديثًا يسيرًا، وعند هشام بن عمار عنه مقدارُ خمسة أو ستة أحاديث، وهذا الحديثُ حديث عبد الله بن أبي مطرِّف لا أعرفُه إلا من حديث رفدة» .

وقال أيضًا: «وهذا الحديثُ هو الحديث الذي أشار إليه البخاري أنه لا يصحُّ له» .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤/٢٠٥>

"عَنِ الإِيمَانِ (١) ؟

قَالَ أَبِي: هَذَا حديثٌ باطلٌ مُفتَعَلٌ، ومحمدُ ابنُ عبد الملك هذا هو: ابنُ عبد الملك بْنِ مَرْوَانَ، لَعَلَّهُ لَمْ يَرَ مُطَرِّفً (٢) بعينِه.

وذكرتُ هَذَا الحديثَ لابنِ جُنَيد (٣) ؟ فَقَالَ: هَذَا مِنْ أَيُّوب بْنِ سُوَيد، وأما محمد بن عبد الملك فثقةٌ.

١٣٧٨ - وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ كتبتُهُ عَنْ نَصْرِ بنِ دَاوُدَ بْنِ طَوْق (٤) بواسِط - قَدِمَ عَلَيْنَا مِنَ الْكُوفَةِ - عَنْ يَحْيَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ الواسِطي؛ قَالَ: حدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْري، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي

هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رسولُ اللَّهِ (ص) : لاَ يُقْتَلُ أَحَدٌ بِسَبِّ أَحَدٍ، إِلاَّ بِسَبِّ النبيِّ (ص) ؟

---

(١) رواه الطبراني، كما في "مجمع الزوائد" (٢٥٣/٦) .

قال الهيثمي: «وفيه أيوب بن سويد، وهو متروك، وقد وثقه ابن حبان وقال: رديء الحفظ» .

(٢) كذا في جميع النسخ بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤) .

(٣) هو: عليُّ بن الحسين.

(٤) في (ك) : «طرق» . ولم نقف على روايته، ولا على من رواه على هذا الوجه، ولكن رواه ابن أبي عاصم في "الديات" (ص ١١٩) من طريق حجاج بن يوسف، وابن عدي في "الكامل" (٢٤٩/٧) من طريق أبي = = الأحوص العكبري، كلاهما عَنْ يَحْيَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْوَاسِطِيِّ؛ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أبي هريرة قال: «لا يُقتَلُ أحدٌ بسبِّ أَحَدٍ إلا من سبَّ النبيَّ (ص) » .

ومن طريق ابن عدي رواه البيهقي في "السنن الكبرى" (٦٠/٧) .

وقوله: «عن أبي سلمة» سقط من المطبوع من "الكامل". وتصحَّف المتن فيه تصحيفًا غريبًا، والتصويب من "السنن الكبرى" للبيهقي الذي روى الحديث من طريق ابن عدي.." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢١٨/٤>

"عبد العزيز بْنِ مُسَيحٍ (١) الأَسَدي (٢) - أحدِ بَنِي نُقَادَة (٣)

- عَنْ عُيَينة بْنِ عَاصِمِ بن [سِعْر] (٤) بْنِ نُقَادَة (٥) ، عَنْ أَبِيهِ؛ حدَّثني أَبِي وعُمُومَتي، عَنْ نُقادَة؛ قَالَ: قلتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رجلٌ مُغْفِلٌ (٦) ، فَأَيْنَ (٧) أَسِمُ، وَلِمْ أرَكَ تَسِمُ فِي الْوَجْهِ؟ قَالَ: فِي مَوْضِعِ الجَرِيرِ (٨) مِنَ السَّالِفَةِ (٩) . قَالَ: فَوَسَم نُقادَةُ هُنَاكَ حَلْقَةَ هَديَّتِهِ (١٠) ،

فوَسَم بِهَا رجلٌ مِنْ بَنِي

---

(١) في (أ) : «مسبح» بالباء الموحدة. و «مُسَيْح» هنا بضم أوله، وفتح السين المهملة، مصغَّر، وذكر الدارقطني في"المؤتلف والمختلف" (٢١٠٠/٤) ، وابن ناصر الدين في "توضيح المشتبه" (١٥٥/٨-١٥٦) أنه يقال: «مُسِيح» ، بكسر السين.

(٢) في (ك) : «الأزدي» .

(٣) في (ت) : «أخبرني نقادة» ، وفي (ك) : «أخبرني قتادة» بدل: «أحد بني نقادة» .

وانظر الموضع السابق من "التوضيح"، و"الإكمال" لابن ماكولا (١٢٥/٦) .

(٤) تصحَّف في جميع النسخ إلى: «سعد» بالدال، والمثبت هو الصَّواب؛ كما في "التاريخ الكبير" (٤٧٧/٦

و٤٩٢ رقم ٣٠٣٥ و٣٠٨٦) ، و (٧٣/٧ رقم ٣٤٠) ، و"الجرح والتعديل" (٣٣٧/٦ و٣٤٤ رقم ١٨٦٥ و١٩٠٥) ، و (٣١/٧ رقم ١٦٧) ، و (٥٠٧/٨ رقم ٢٣١٩) ، و"المؤتلف" للدارقطني (١١٨١/٣) ، و"الإكمال" لابن ماكولا (٢٩٩/٤) .

(٥) في (ك) : «معادة» .

(٦) سيأتي تفسير المصنِّف للمُغْفِل آخر المسألة. وقال العسكريُّ في "تصحيفات المحدثين" (٣٤٣-٣٤٤) : «ومن رواه مُغَفَّلاً- بالتشديد- فهو فاحش من التصحيف» .

(٧) في (ك) : «فإن» بدل: «فأين» .

(٨) في (ك) : «الحدير» ، ولم تُنقَط الجيم إلا في (ف) . وسيأتي تفسير «الجَرِير» في كلام المصنف.

(٩) سيأتي تفسير السَّالِفَة آخر المسألة.

(١٠) في (ت) : «هدبنه» ، وفي (ف) : «هزبته» ، ولم تنقط الكلمة في (أ) و (ش) و (ك) ، وقد نقل هذا النص بتمامه الشيخ طاهر الجزائري في "توجيه النظر" (٦٤٤/٢) ، ووقع في أصله: «هديته» وصوبها المحقق إلى: «هديه» ! والهَدْيَة والهَدِيَّة: مفرد الهَدْيِ والهَدِيّ، وكلاهما بمعنًى؛ وهو: ما يُهدى إلى البيت الحرام من النَّعَم لتُنحر، والمراد هنا: الإبل. انظر "لسان العرب" (٣٥٨/١٥-٣٥٩) . ووقع في رواية البخاري السابقة: «فوسم في السالفتين حَلْقَتَين مُذَنَّبَتَين» ..." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢٦٩/٤>

"قَالا: هَذَا خطأٌ؛ رَوَى هَذَا الحديثَ همَّامٌ، وحمَّادُ (١) بنُ سَلَمة؛ فَقَالَ حمَّاد: عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الشَّريد، وَقَالَ همَّام: عَنْ قَتَادَةَ، عن عمرو ابن شُعَيب، عَنِ الشَّريد (٢) .

وَقَالا: نظنُّ (٣) أنَّ عيسى وَهِمَ فيه؛ لِشَبَهِ (٤) «الشَّريد» بِـ «أَنَسٍ» .

قَالَ أَبِي: أشبهُ أَنْ يكونَ «قَتَادَةُ عَنِ الشَّريد» ؛ لأنَّ ابنَ أَبِي عَرُوبة فِيمَا قَالَ: عَنْ أَنَسٍ؛ لَوْ كَانَ بَيْنَهُمْ (٥) عَمرٌو، كَانَ يَقُولُ، فلمَّا قَالَ: أَنَسٌ، دَلَّ عَلَى أنه عن (٦) الشَّريد، و «أنس» يُشبهُ «شَريد» (٧) .

---

(١) في (ك) : «همام أبو حماد» .

(٢) في المسألة السابقة لم يذكرا فرقًا بين رواية حماد ورواية همام.

(٣) في (ف) : «الذي نظن» .

(٤) في (ت) و (ف) و (ك) : «فشبه» . والمثبت من (أ) ، ونحوه في (ش) إلا أن لامها قصيرة.

(٥) كذا، والجادَّة أن يقال: بينهما، كما هو ظاهر؛ لكنَّ ما ههنا يخرَّج على وجهَيْن ذكرناهما في التعليق على نحوه في المسألة رقم (٧٤) .

(٦) في (ف) : «من» .

(٧) كذا في جميع النسخ بلا ألف بعد الدال، والمراد أن رَسْمَ كلمة «أنس» يُشْبه رسم كلمة «الشريد» فكأنَّ أبا

حاتم يقول: إنَّ عيسى بن يونس تصحَّفَتْ عليه كلمة «الشريد» فقرأها «أنس» ؛ لتقاربهما في الرسم؛ وعلى ذلك فيحتمل قوله: «الشريد» وجهَيْن:

الأوَّل: حكاية رَسْمه؛ فتقرأ العبارة بالسكون: «وأَنَسْ يُشْبه شَرِيدْ» ، أي: رسم «أَنَسْ» يشبه رسم «الشَّرِيدْ» .

والثاني: إعراب آخر الكلمة بالنصب مفعولاً به؛ وكانت الجادَّة على ذلك أن يقال: «شريدًا» بألف تنوين النصب، ولكنَّها حذفت هنا على لغة ربيعة. انظر التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤) .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤/٢٩١>

"قَالَ أَبِي: هَذَا حديثٌ مُنكَرٌ، وَالْقَاسِمُ متروكُ الْحَدِيثِ.

١٤٧٤ - وسُئِلَ (١) أَبُو زُرْعَةَ عَنْ حديثٍ رَوَاهُ كَثِير بْنُ هِشَامٍ (٢) ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقان، عَنِ الزُّهري، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: نَهَى رسولُ الله (ص) عَنْ لِبْسَتَين: الصَّمَّاء (٣) ؛ وَهُوَ: أَنْ يَلتَحِفَ الرجلُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، ثُمَّ يرفعَ جَانِبَهُ عَنْ مَنْكِبِه لَيْسَ عَلَيْهِ ثوبٌ غيرُهُ (٤) ، وَأَنْ يَحْتَبِيَ الرجلُ الثَّوبَ (٥) الواحدَ (٦) لَيْسَ بَيْنَ فَرْجِه وَبَيْنَ السَّمَاءِ شيءٌ يَسْتُرُهُ.

وَنَهَى عَنْ نِكاحَينِ: أَنْ يتزوَّجَ الرَّجُلُ المرأةَ عَلَى عَمَّتها، ولا

---

(١) انظر المسألة رقم (١٢٠٥) و (١٢١٤) و (١٢٦٣) و (١٥٥٥) و (١٥٧٦/أ) .

(٢) روايته أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٥٢١٠) ، والروياني في "مسنده" (١٤٠٧) ، والعقيلي في "الضعفاء" (١/١٨٤) ، وابن عبد البر في "التمهيد" (١٢/١٧٠) ، و (١٨/٣٥-٣٦) .

(٣) تصحفت في (ف) إلى: «أيضًا» .

وتقدم تفسير «الصماء» في تعليقنا على المسألة رقم (٥٤٤) .

(٤) في (ت) و (ك) : «غيره ثوب» .

(٥) كذا في جميع النسخ، ولم نقف على الفعل «احتبى» متعدِّيًا بنفسه فيما رجعنا إليه من كتب اللغة، وإنما استُعمل الفعل «احتبى» لازمًا، ومتعدِّيًا بالباء وبـ «في» ، يقال: احتَبى الرجلُ، واحتبَى بالثوبِ وفي الثوب، ونحوه: إذا جمعَ ظهرَه وساقَيه بثوبٍ أو غيره، وقد يحتبي بيديه. ويخرَّج ما هنا على حذف حرف الجر، وإيصال الفعل إلى المفعول به بنفسه دون حرف الجر، أو النصب على نزع الخافض، وهو مقيسٌ عند بعض النحويين إن عُرِف الحرف المحذوف وعُرِف مكانه. انظر التعليق على المسألة رقم (١٢) .

(٦) من قوله: «ثم يرفع جانبه ... » إلى هنا سقط من (أ) و (ش) ؛ لانتقال النظر.." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤/٣٤٤>

"قَالَ: قَالَ عليُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: هَلْ تَدْرون مَا حَقُّ الطَّعَامِ؟ قَالُوا: وَمَا حَقُّهُ؟ قَالَ: أَنْ [تقولوا] (١) : باسم اللَّهِ، اللهمَّ بَارِكْ لَنَا فِيمَا رزقتَنا. قال: [وهل تَدْرون ما شُكْرُهُ؟ قَالُوا] (٢) : وَمَا شُكْرُهُ؟ قَالَ: أَنْ [تَقُولُوا]

(٣) : الحمدُ لله ... (٤) ؟

فَقَالا: الصَّحيحُ: الجُرَيري (٥) ، عَنْ أَبِي الوَرْد (٦) ، عَنِ ابْنِ أَعْبُد (٧) .

١٤٩٣ - وسألتُ أَبِي وَأَبَا زُرْعَةَ (٨) عَنْ حديثٍ رَوَاهُ الهَيْثَم بْنُ جَميل وابنُ الطَّبَّاع (٩) ، عَنْ أَبِي عَوَانة (١٠) ، عَنْ رَقَبَة (١١) ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ [الأَقْمَر] (١٢) ، عَنْ عَوْن بْن أَبِي جُحَيفَة، عَنْ أَبِيهِ (١٣) ؛ قال: نهى النبيُّ (ص) أَنْ يُؤكَلَ مُتَّكِئًا (١٤) ؟

قَالَ أَبِي: الصَّحيحُ مَا رَوَاهُ الثَّوْري (١٥) ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الأَقْمَر؛ قَالَ: سَمِعْتُ أبا جُحَيفة.

---

(١) المثبت من (ك) ، وفي (ت) : «يقولوا» ، ولم تنقط التاء في بقية النسخ.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة لابد منها لاستقامة السياق. وانظر مصادر التخريج.

(٣) المثبت من (ك) ، وفي (ت) : «يقولوا» ، ولم تنقط التاء في بقية النسخ.

(٤) في مصادر التخريج: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا» .

(٥) روايته أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٤٤٩٩ و٢٩٥٥٥) من طريق سفيان الثوري، وأبو داود في "سننه" (٢٩٨٨) من طريق عبد الأعلى، وعبد الله بن أحمد في "زوائد المسند" (١٥٣/١ رقم ١٣١٣) ، وفي "زوائده على فضائل الصحابة" (١٢٠٧) ، والطبراني في "الدعاء" (٢٣٥) من طريق عبد الواحد بن زياد، ثلاثتهم عَنِ الْجُرَيرِيِّ، عَنْ أَبِي الْوَرْدِ، عَنِ ابْنِ أعبدٍ، عَنْ عَلِيٍّ، به.

(٦) هو: ابن ثُمامة بن حزن القُشَيري، معروف بكُنيته.

(٧) يعني: بهذا الأثر عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طالب. كما سيأتي في المسألة رقم (٢٠٧٥) وهو بين في مصادر التخريج.

(٨) في (ت) و (ك) : «وسألتهما» .

(٩) هو: مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ الطَّبَّاع، وروايته هذه أخرجها الطبراني في "الكبير" (١٠٣/٢٢ رقم ٢٥٤) ، و"الأوسط" (٣٦٨٤) . قال الطبراني: «لم يُدخِل في هذا الحديث بين عليّ بن الأقمر وبين أبي جُحَيفة: عونَ ابن أبي جحيفة إلا محمدُ بن عيسى الطباع. ورواه جماعةٌ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ رَقَبَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الأَقْمَرِ، عَنْ أبي جحيفة» . وقال الدارقطني في "الأفراد" (٢٦٥/ب/أطراف الغرائب) : «تفرَّد به أبو عوانة، عن رقبة» .

(١٠) هو: وضَّاح بن عبد الله اليشكري.

(١١) هو: ابن مَصْقَلَة.

(١٢) تصحَّف في جميع النسخ إلى: «الأرقم» ، وما أثبتناه من مصادر التخريج، وسيأتي على الصَّواب.

(١٣) هو: وَهْب بن عبد الله السوائي.

(١٤) كذا وقع هنا، والذي في"الكبير" و"الأوسط": «عن النبيِّ (ص) قال: لا آكل مُتَّكِئًا» .

(١٥) روايته أخرجها أحمد في "مسنده" (٣٠٨/٤ و٣٠٩ رقم ١٨٧٥٤ و١٨٧٦٤ و١٨٧٦٦) ، والدارمي في

"مسنده" (٢١١٥) ، وأبو داود في "سننه" (٣٧٦٩) ، والترمذي في "الشمائل" (١٣٣) ، و"العلل الكبير" (٥٦٧) ، وأبو يعلى في "مسنده" (٨٨٨ و٨٨٩) ، والطحاوي في "شرح المعاني" (٢٧٤/٤) ، و"شرح المشكل" (٢٠٨٦-٢٠٨٩) ، وابن حبان في "صحيحه" (٥٢٤٠) ، وأبو بكر الشافعي في "الغيلانيات" (٩٧١-٩٧٣) ، وأبو الشيخ في "أخلاق النبي (ص) " (٦١١ و٦١٢) .

قال الترمذي: «سألت محمدًا [يعني البخاري] عَن هَذَا الْحَدِيثِ؟ فَقَالَ: حَدِيث ابن الأقمر لا أَعْلَمُ أَحَدًا رَوَاهُ غيرُ علي بن الأقمر» . والحديث رواه البخاري في "صحيحه" (٥٣٩٨) من طريق مسعر، و (٥٣٩٩) من طريق منصور، كلاهما عَنْ عَلِيِّ بْنِ الأَقْمَرِ، عَنْ أبي جحيفة قال: قال رسول الله (ص) : «لا آكُلُ مُتَّكِئًا» .

(*) ... في (ت) و (ك) : «الأرقم» .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣٧١/٤>

"عَدِي (١) ، وعطاءٌ الخُرَاساني (٢) ، وسَلَمَةُ بن كُهَيل (٣) ، كلُّهم عَنِ ابْنِ بُرَيْدة، عن أبيه، عن النبيّ (ص) : نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ القُبُورِ فَزُورُوهَا، ونَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي فَوْقَ ثَلاَثٍ فَأَمْسِكُوا مَا بَدَا لَكُمْ، ونَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيذِ إِلاَّ فِي سِقَاءٍ، فَاشْرَبُوا فِي الأَسْقِيَةِ، وَلاَ تَشْرَبُوا مُسْكِرًا.

وَفِي حَدِيثِ بَعْضِهِمْ قَالَ (٤) : وَاجْتَنِبُوا (٥) كُلَّ مُسْكِرٍ، وَلَمْ يَقُلْ أحدٌ (٦) مِنْهُمْ: وَلا تَسْكَرُوا، وَقَدْ بانَ وَهَمُ (٧) حديثِ أَبِي الأَحْوَص مِن اتفاقِ هؤلاءِ (٨) [الْمُسَمَّيْنَ] (٩) ؛ عَلَى مَا ذَكَرْنَا مِنْ خِلافِهِ.

١٥٥٠ – وسألتُ (١٠) أَبَا زُرْعَةَ عَنْ حديثِ يحيى بن يَمان (١١) ،

---

(١) روايته أخرجها النسائي في "سننه" (٤٤٣٠ و٥٦٥١) ، وأبو عوانة في "صحيحه" (٧٨٨٤) .

(٢) روايته أخرجها عبد الرزاق في "المصنف" (٦٧٠٨ و١٦٩٥٧) ، ومن طريق عبد الرزاق رواه أحمد في "مسنده" (٣٥٥/٥ رقم ٢٣٠٠٥) ، ومسلم في "صحيحه" (٩٧٧) .

(٣) روايته أخرجها أحمد في "مسنده" (٣٥٦/٥ رقم ٢٣٠١٥) .

(٤) قوله: «قال» سقط من (ك) .

(٥) في (ك) : «اجتنبوا» بلا واو.

(٦) في (ت) و (ف) و (ك) : «أحدًا» .

(٧) في "التنقيح": «وقد بان خطأ» .

(٨) في جميع النسخ: «وهؤلاء» بزيادة واو، وقد طُمِست الواو في (أ) ، وجاء على الصَّواب في "التنقيح" لابن عبد الهادي.

(٩) تصحَّفت هذه الكلمة في جميع النسخ إلى: «المشمس» ، والتصويب من "التنقيح".

(١٠) نقل ابن عبد الهادي في "التنقيح" (٤٨٠/٣) كلام أبي زرعة هذا. وستأتي هذه المسألة مطوَّلة برقم (١٥٥٢) .

(١١) روايته أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٣٨٥٨) ، والفاكهي في "أخبار مكة" (٢٨٦/١ رقم ٥٨٥) ، والنسائي في "سننه" (٥٧٠٣) ، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٢١٩/٤) ، وابن عدي في "الكامل" (٢٩/٣) ، والطبراني في "الكبير" (٢٤٣/١٧ رقم ٦٧٥) ، والدارقطني في "سننه" (٢٦٣/٤) ، وفي "العلل" (١٩٣/٦) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٣٠٤/٨) .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤٤٠/٤>

"والْحَنْتَمِ والْمُزَفَّت (١) ؟

قال أَبِي: وَهِم شُعْبة؛ إنما هو: خالد بْن عَلْقمة، عَنْ عَبدِ خَيرٍ (٢) .

١٥٧٩ - وسألتُ (٣)

أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ أَسْبَاط بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الشَّيْباني (٤) ، عَنْ عبد الملك بْنِ نَافِعٍ، عَنِ ابْنَ عُمَرَ، عن النبيّ (ص) ؛ أَنَّهُ (٥) أُتِيَ بِشَرَابٍ، فَدَعَا بماءٍ، فَصَبَّهُ فِيهِ حَتَّى كَسَرَهُ بِالْمَاءِ، ثم

---

(١) الدُّبَّاء: القَرْعُ، واحدتها: دُبَّاءَة، كانوا يجعلونها أوعية وينتبذون فيها. والحنتم: جِرَارٌ مدهونة خضر، واحدتها: حَنْتمة، كانت تُحمل الخمر فيها إلى المدينة ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله: حنتم. والمزفت من الأوعية: ما طُلي بالزِّفْت - وهو نوع من القار - ثم انتبذ فيه. "النهاية" (٤٤٨/١) و (٩٦/٢) و (٣٠٤/٢) .

(٢) رواه على هذا الوجه أبو عوانة الوضاح بن عبد الله اليشكري. وتقدمت روايته في المسألة رقم (١٥٦٣) .

(٣) نقل هذا النص جميعه ابنُ عبد الهادي في "تنقيح التحقيق" (٤٨١/٣) ، وتصحّف فيه «الشيباني» = = إلى «السيناني» .

ونقل الزيلعي في "نصب الراية" (٣٠٨/٤) قول أبي حاتم فقط.

(٤) هو: سليمان بن أبي سليمان، أبو إسحاق الشيباني. وروايته أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٣٧٩٠ و٢٣٨٣٧) ، والنسائي في "سننه" (٥٦٩٥) ، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٢١٩/٤) ، والدارقطني في "سننه" (٢٦٢/٤) ، والبيهقي في "سننه" (٣٠٥/٨) ، لكن ابن أبي شيبة ذكر كلامًا موقوفًا على ابن عمر جوابًا لسؤال عبد الملك بن نافع، وهو الذي يعنيه أبو حاتم بقوله في "الجرح والتعديل" (٣٧٢/٥) : «قطَّع الشيبانيُّ ذلك الحديث، فجعله حديثين» .

وأخرجه النسائي أيضًا (٥٦٩٤) ، والعقيلي في "الضعفاء" (٣٦/٣) من طريق العوام بن حوشب، عن عبد الملك بن نافع، به.

وأخرجه ابن حبان في "المجروحين" (١٣٢/٢) ، والبيهقي في "سننه" (٣٠٥/٨) من طريق قرة العجلي، عن عبد الملك بن القعقاع، عن ابن عمر، به، وعند البيهقي: «عبد الملك بن أخي القعقاع» .

(٥) قوله: «أنه» سقط من (ك) .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤٧٤/٤>

"القاسم بن عبد الرحمن، عن معاوية (١) ، عن النبيِّ (ص) .

قيل لأبي: كذا قاله أَبُو زرعة (٢) .

---

(١) من قوله: «بن صالح ... » إلى هنا سقط من (ك) ؛ بسبب انتقال بصر الناسخ.

ولم نجد مَنْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ معاوية، لكن يبدو أنَّ المصنف أو الناسخ للنسخة الأصل وهم فكتبها هكذا؛ بسبب أن مدار الحديث على معاوية بن صالح، فالتصق اسم معاوية بحفظه بسبب كثرة ذكره. أو أنه تصحَّف عن «عقبة» لتشابههما في الرسم عند قدماء الكَتَبَة؛ فإن كلمة «معاوية» يكتبونها بلا ألف تخفيفًا هكذا «معوية» ، وهذه قد تشتبه برسم كلمة «عقبة» ، والله أعلم. انظر في التصحيف "المطالع النَّصرية" (ص٢٢٨) .

(٢) في (ك) : «قال أبو زرعة» ، وفي (ف) : «قاله أبي زرعة» .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤/٥٩٧>

"عَنْ سُهَيل بْنِ أَبِي حَزْمٍ، عَنْ أَبِي عِمران الجَوْني (١) ، عَنْ جُنْدب، عن النبيِّ (ص) قَالَ: مَنْ قَالَ فِي القُرْآنِ بِرَأْيِهِ فَأَصَابَ، فَقَدْ أخْطَأَ؟

قَالَ أَبِي: كَذَا حَدَّثَنَا (٢) سُرَيج (٣) ، وَلَكِنْ رَوَاهُ (٤) حمَّاد بْنُ زَيْدٍ (٥) ، عَنْ أَبِي عِمران الجَوْني، عَنْ عُمَرَ: اقرؤوا القُرآنَ مَا ائتَلَفَتْ عَلَيْهِ قلوبُكُم، فَإِذَا اختلفتُم فِيهِ فَقُومُوا.

قَالَ أَبِي: أحسَبُ أنَّ ذاك (٦) خطأ؛ وإنما أراد حديثَ عُمر هذا (٧) .

---

(١) هو: عبد الملك بن حبيب.

(٢) في (ك) : «حدثني» .

(٣) تصحَّف في جميع النسخ إلى: «شريح» .

(٤) في (ش) و (ف) : «روى» .

(٥) لم نقف على روايته من هذا الوجه، وتقدم في التعليق على المسألة رقم (١٦٧٥) أن البخاري أخرجه من طريق حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عمران، عن جندب بن عبد الله، عن النبي (ص) . وقال أبو حاتم هناك: أن ابن عَوْن رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي عِمْران الجَوْني، عن عبد الله بن الصَّامت، عن عمر. قال أبو حاتم: «وهذا الصَّحيح» .

(٦) في (ت) و (ك) : «ذلك» .

(٧) قال الترمذي في الموضع السابق: «هذا حديث غريب وقد تكلم بعض أهل الحديث في سهيل بن أبي حزم» .

قال ابن كثير في "إرشاد الفقيه" (٢/٣٩٨) : «قال = = الترمذي: غريب، وقد تكلم بعض أهل العلم في سهيل

بن أبي حزم. وقد غلَّطه أبو حاتم الرازي أيضًا بشيء فيه نظر، والأظهر أنها ليست مؤثرة» .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤/٦١٨>

"بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، فِي قَوْلِهِ عزَّ وجلَّ: ﴿وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾ (١) ؛ ليس أحدٌ منهم يقول: عبدُالله بنُ سَلامٍ.

قلتُ لأبي: أيُّهما أصحُّ؟

قَالَ: أولئك أحفَظُ، والله أعلم أيُّهما أصحُّ، ويحتمل أن يكونَ (٢) سمَّى (٣) لعبد الوهَّاب: عبدَالله بْن سَلامٍ، ولم يُسَمِّ لهم (٤) .

١٦٨٦- وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ محمد ابن سَعِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ القُرشي، عَنْ مُعتَمِر (٥) ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُقاتِلِ بْنِ حَيَّان، فِي قَوْلِهِ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى *وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى *﴾ (٦) ؛ قال: بالخَلَف (٧) ؟

قَالَ أَبِي: هَذَا خطأٌ؛ إِنَّمَا هُوَ مُعتَمِرٌ، عَنْ شَبيب بْنِ عبد الملك، عن مُقاتِل بن حَيَّان؛ [والتَّيْميُّ] (٨) لَمْ (٩) يَرو عَنْ (١٠) مُقاتِلٍ شَيْئًا.

---

(١) قوله: ﴿ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾ ليس في (ت) و (ك) .

(٢) في (ش) : «يقول» .

(٣) أي: يحيى بن سعيد الأنصاري.

(٤) لعله لم يجزم بخطأ عبد الوهَّاب فيه؛ لأن كتاب عبد الوهَّاب أصحُّ الكتب عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ. قَالَ عليُّ ابن المديني: «ليس في الدنيا كتابٌ عن يحيى - يعني: ابن سعيد الأنصاري - أصح من كتاب عبد الوهَّاب، وكل كتاب عن يحيى فهو عليه كَلٌّ» . نقله الحافظ في "التهذيب" (٢/٦٣٨) ، والله أعلم. وتقدم في التخريج ذكر الخلاف على عبد الوهَّاب.

(٥) هو: ابن سليمان التيمي.

(٦) سورة الليل.

(٧) أي: صدَّق بالخَلَف، وهو البَدَلُ والعِوَضُ عمَّا أعطى. انظر "اللسان" (خ ل ف/٩/٨٥) .

(٨) في (ك) : «عن التميمي» . وفي بقية النسخ: «عن التيمي» ؛ وإثبات «عن» خطأ، وكثيرًا ما تتصحَّف «الواو» إلى «عن» والعكس، وصوابُ المعنى ما أثبتناه.

(٩) في (ك) : «ولم» .

(١٠) في (ت) و (ك) : «غير» .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤/٦٢٦>

"١٦٩٠ - وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَة (١) ، عَنْ سُفْيَانَ بن عُيَينة (٢) ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَير، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: كَانَ النبيُّ (ص) إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ القرآنُ، تعجَّل بِقِرَاءَتِهِ ليحفظَه؛

فأنزَلَ اللهُ تَبَارَكَ وتعالى عليه (٣) : ﴿لاَ تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ *﴾ (٤) الآيَةُ (٥) ؟

قَالَ أَبِي: منهُم من لا يقولُ في هذا الحديث: ابنُ عبَّاس، ويُرسله (٦) ، والمُرسَلُ أصحُّ؛ [حدَّثنا] (٧) ابْنُ أَبِي عُمَرَ، عَنِ ابْنِ عُيينة، عَنْ عَمْرو، عَنْ سَعِيدِ بن جُبَير، مُرسَلً (٨) .

---

(١) روايته أخرجها النسائي في "الكبرى" (١١٦٣٦) ، وابن منده في "الإيمان" (٦٩٠) . وأخرجه ابن جرير الطبري في "تفسيره" (٢٤/٦٥) عن أبي كريب محمد بْنِ الْعَلاءِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، به.

(٢) قوله: «ابن عيينة» ليس في (أ) و (ش) .

(٣) قوله: «عليه» من (ف) فقط.

(٤) قوله: «لتعجل به» من (ك) فقط.

(٥) الآية (١٦) من سورة القيامة.

(٦) أخرجه الحميدي في "مسنده" (٥٨٣) ، والطبري في "تفسيره" (٢٤/٦٥-٦٦) من طريق عبيد بن إسماعيل، ويونس بن عبد الأعلى، جميعهم (الحميدي وعبيد ويونس) عن ابن عيينة، به، مرسلاً.

(٧) في جميع النسخ: «حديث» ، وهي مصحَّفةٌ عما أثبتناه، وابنُ أبي عمر: هو مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي عمر العدني، وهو شيخ لأبي حاتم، والمثبت هو الصواب لأمرين:

الأول: سياق المسألة؛ فإن أبا حاتم صحَّح المرسل، وساقه بسنده، وهو صنيعُهُ في هذا الكتاب كما في المسألة رقم (١٦٥٩) .

والثاني: أن «حدَّثنا» و «حديث» كثيرًا ما تتصحَّف كلٌّ منهما عن الأخرى كما في المسألة رقم (١٣٢٠) .

(٨) كذا بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وقد تقدَّم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤) .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤/٦٣٠>

"عمرو ابن مَيْمون، عن عبد الرحمن بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ امرأةٍ مِنَ الأَنْصَارِ، عَنْ أَبِي أيُّوبَ الأنصاري، عن النبيِّ (ص) قَالَ: مَنْ يَقْرَأُ فِي لَيْلَةٍ ثُلُثَ القُرْآنِ ؟ ، فأشفَقْنا مِنْهَا وسكَتْنا؛ قَالَ: مَنْ قَرَأَ (١) : ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ *﴾ (٢) ، فَإِنَّهَا تُعْدِلُ ثُلُثَ (٣) القُرْآنِ ؟

قَالَ أَبِي: هَذَا خطأٌ؛ الْحَدِيثُ عَنْ مَنْصور، عَنْ هِلالِ بْنِ يِسافٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيمون (٤) .

---

(١) في (ش) : «يقرأ» ، وهي منسوخة من (أ) .

(٢) أي: سورة الإخلاص.

(٣) كذا في (ش) : «ثلث» ، وتشبه أن تكون هكذا في (أ) ، وفي بقية النسخ: «بثلث» .

(٤) يعني: عن عمرو بن ميمون بالإسناد السابق: عن عبد الرحمن بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ امْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ، عَنْ أَبِي

أَيُّوبَ مرفوعًا.

وأخرجه ابن أبي شيبة في "المسند" (٣٠/١ رقم٧) ، والإمام أحمد في "المسند" (٤١٨/٥ رقم٢٣٥٥٤) ، وعبد بن حميد في "المسند" (٢٢٢) ، والترمذي في "الجامع" (٢٨٩٦) ، والنسائي في "الكبرى" (١٠٦٨ و٩٩٤٦ و١٠٥١٧) ، والطبراني في "الكبير" (٤٠٢٦/٤) ، وأبو نعيم في "الحلية" (١١٧/٢ و١٥٤/٤) ، والبيهقي في "الشعب" (٢٣١٣) من طريق زائدة.

وأخرجه الدارمي في "المسند" (٣٤٨٠) ، وابن عبد البر في "التمهيد" (٢٥٦/٧) من طريق إسرائيل، كلاهما (زائدة وإسرائيل) عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلالِ بْنِ يساف، عن ربيع بن خثيم، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عبد الرحمن بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ امْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ.

ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه ابن الضريس في "فضائل القرآن" (٢٥٤) إلا أنه سقط الربيع بن خثيم من إسناد المطبوع منه.

ووقع عند الترمذي: «عن امرأة أبي أيوب» بدلاً من: «عن امرأة من الأنصار» .

وتصحفت أداة التحمل: «عن» بين منصور وهلال في الموضع الثاني من "السنن الكبرى" للنسائي.

وأخرجه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص٢٦٨) ، والإمام أحمد في "المسند" (٤١٨/٥ رقم٢٣٥٤٧) ، والنسائي في "الكبرى" (١٠٥١٦) ، والدارقطني في "العلل" (١٠٣/٦) ، وأبو نعيم في "الحلية" (١٦٨/٧-١٦٩) ، وعلقه البخاري في "التاريخ الكبير" (١٣٧/٣) من طريق شعبة، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلالِ بْنِ يساف، عن ربيع بن خثيم، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ امْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ، عَنْ أَبِي أيوب.

وأخرجه النسائي في "الكبرى" (١٠٥١٨) ، والطبراني في "الكبير" (٤٠٢٨/٤) من طريق فضيل بن عياض، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عن ربيع بن خثيم، عن عبد الرحمن بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ = = امْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ. وأخرجه النسائي في "الكبرى" (١٠٥١٥) ، والطبراني في "الكبير" (٤٠٢٧/٤) من طريق جرير، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلالِ بْنِ يساف، عن الربيع بن خثيم، عَنِ امْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ، عَنْ أبي أيوب.

وأخرجه الطبراني في "الكبير" (٤٠٢٢/٤) من طريق إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ الشعبي، عن ربيع بن خثيم، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عبد الرحمن بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي أيوب.

وأخرجه النسائي في "الكبرى" (١٠٥٢٤) من طريق ابن عون، عن الشعبي، عن عمرو بن ميمون، أن أبا أيوب الأنصاري؛ قال ... .

وأخرجه الطبراني في "الكبير" (٤٠٢٤/٤) من طريق إسماعيل بن أبي خالد، والطبراني أيضًا (٤٠٢٥/٤) من طريق عبد الرحمن بن أبي السفر، كلاهما (إسماعيل وعبد الرحمن) عن الشعبي، عن عبد الرحمن بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي أيوب.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن، ولا نعرف أحدًا روى هذا الحديث أحسن من رواية زائدة، وتابعه على روايته إسرائيل والفضيل بن عياض، وقد روى شعبة وغير واحد من الثقات هذا الحديث عن منصور، واضطربوا فيه» . اهـ.

وقال النسائي عقب الحديث (١٠٥١٧) من رواية زائدة: «لا أعرف في هذا الحديث إسنادًا أطول من هذا» . اهـ.

وذكره الدارقطني في"العلل" (١٠٠٧) وعدَّد أوجه الخلاف فيه، وقال: «ورواه منصور بن المعتمر، واختُلف عنه؛ فرواه زائدة بن قدامة، فضبط إسناده» ، ثم قال في رواية فضيل: «ورواه فضيل بن عياض، عن منصور فقدم في إسناده وأخر» . اهـ.." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦٨٥/٤>

"إسماعيلَ بن عُبَيدالله بْنِ أَبِي المهاجرِ المخزوميّ، عَنْ عليّ ابن عبد الله بْنِ عباسٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: عُرِضَ على رسولِ الله (ص) مَا هُوَ مفتوحٌ عَلَى أُمَّتِهِ مِنْ بَعْدِهِ كَفْرًا كَفْرًا (١) ، فَسُرَّ بِذَلِكَ؛ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عزَّ وجلَّ: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى *﴾ (٢) ، فَأَعْطَاهُ اللَّهُ فِي الجنةِ ألفَ قَصْرٍ، فِي كلِّ قَصْرٍ مَا يَنْبَغِي لَهُ مِنَ الأزواجِ والخَدَمِ (٣) ؟

فسمعتُ أَبِي يقولُ: هذا غَلَطٌ؛ إنما هو: عَنْ عليِّ بْن عبد الله؛ قَالَ: عُرِضَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ (ص) ... بلا «أَبِيهِ» (٤) ؛ وهذا مما أُنْكِرَ عَلَى عَمرِو بنِ هاشمٍ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّد (٥) : وحدَّثَنا بهذا (٦) الحديثِ أَبُو زُرْعَةَ؛ قَالَ: حدَّثنا عَمرو بْن هاشم البَيْروتيُّ (٧) بمكةَ (٨) ، عَنِ الأَوْزاعيِّ، عن إسماعيلَ بن عُبَيدالله (٩) بْنِ [أَبِي] المهاجرِ المخزوميّ (١٠) ، عَنْ عليّ

---

(١) أي: قريةً قريةً. "غريب الحديث" لأبي عبيد (٢١٣/٥) ، و"النهاية" (١٨٩/٤) .

(٢) الآية (٥) من سورة الضحى.

(٣) في (ك) : «والخدام» .

(٤) في (ك) تصحّف على الناسخ قوله: «أبيه» إلى «الله» !.

(٥) قوله: «قال أبو محمد» ليس في (ت) و (ف) و (ك) .

(٦) في (أ) : «هذا» .

(٧) قوله: «البيروتي» ليس في (ت) و (ف) و (ك) .

(٨) قوله: «بمكة» ليس في (أ) و (ش) .

(٩) في (ك) : «عبد الله» .

(١٠) قوله: «بن [أبي] المهاجر المخزومي» من (أ) و (ش) فقط، وسقطت منهما كلمة «أبي» . وأُثبتت مما تقدم، ومن مصادر التخريج.." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١٩/٥>

"العَرَضِ (١) ... ، الحديثَ (٢) .

قلتُ لأَبِي: أَلَيْسَ الجَزَرِيُّونَ يُسْنِدون هَذِهِ (٣) الأحاديثَ (٤) ؟

قَالَ: نَعَمْ.

قلتُ: فأيُّهما أصحُّ؟

قَالَ: كَمَا يقول (٥) أبو نعيم.

---

(١) تقدمت هذه المسألة برقم (١٨٦٦) .

(٢) في (أ) : «العرض ولا الحديث» . والحديث أخرجه إسحاق بن راهويه في "مسنده" (٣٢٠) عن أبي نعيم به موقوفًا.

(٣) قوله: «هذه الأحاديث» من (أ) و (ش) ، وفي (ت) و (ف) و (ك) : «هذه الليلة الأحاديث» . ولعلها تصحفت على النساخ من: «هذه الثلاثة الأحاديث» ؛ إذ «الثلاثة» تكتب دون ألف هكذا: «الثلثة» .

(٤) أما الحديث الأول: فأخرجه مسندًا عبد الرزاق في "المصنف" (٢٠٢٧١) من طريق معمر، عن جعفر بن برقان، به مرفوعًا. ومن طريق عبد الرزاق أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٢/٣٠٩ رقم٨٠٨٢) ، ومسلم في "صحيحه" (٢٧٤٩) .

وأما الحديث الثاني: فأخرجه مسندًا أحمد أيضًا (٢/٥٣٩ رقم ١٠٩٥٨) ، وابن البختري (٦٧/ مجموع فيه مصنفات ابن البختري) ، وأبو نعيم في "الحلية" (٤/٩٨- ٩٩) من طريق كثير بن هشام، وأحمد أيضًا (٢/٣٠٨ رقم ٨٠٧٤) ، والحاكم في "المستدرك" (٢/٥٣٤) من طريق محمد بن بكر البرساني، وابن حبان في "صحيحه" (٣٢٢٢) من طريق خالد بن حيان، جميعهم عن جعفر بن برقان، به مرفوعًا.

وشملت رواية كثير بن هشام الحديث الثاني والثالث. وأخرج الحديث الثالث وحده مسندًا وكيع في "الزهد" (١٨١) ، وأحمد (٢/٥٤٠ رقم ١٠٩٦٥) من طريق عمر ابن أيوب الموصلي، كلاهما (وكيع وعمر) عن جعفر ابن برقان، به مرفوعًا.

ومن طريق وكيع أخرجه إسحاق بن راهوية في "مسنده" (٣٢١) ، وأحمد (٢/٤٤٣ رقم ٩٧١٨) ، وفي "الزهد" (٢٥) .

(٥) في (ك) : «يقولون» .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١٧٦/٥>

"سَبْرَةَ [الهُذَلِيّ] (١) ، عن عبد الله بن عمرٍو، عن النبيّ (ص) (٢) .

١٩١٦- وسمعتُ أَبِي يَقُولُ وَذَكَرَ حَدِيثًا رَوَاهُ زيادٌ البَكَّائي (٣) ، عَنْ مَنصور (٤) ، عَنْ مُجَاهِدٍ (٥) ، عَنْ أَبِي جُحَيفة، قَالَ: إنَّ المَعْصِيَةَ فِي الحَسَدِ؛ إنَّ الشيطانَ حسَدَ آدمَ أَنْ يسجدَ لَهُ فعصَى ربَّهُ.

قَالَ أَبِي (٦) : يقال: مَنْصور، عَنْ أَبِي جمعة (٧) .

١٩١٧ - وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ سليمانُ بنُ حسَّان الشاميُّ (٨) ، عَنْ شَرِيك (٩) ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عطاء، عن أبيه، عن عبد الله

---

(١) قوله: «الهذلي» تصحَّف في جميع النسخ إلى: «المولى» وجاء على الصواب في مصادر التخريج التي نسبته؛ كـ"السنة" لابن أبي عاصم، و"مسند البزار" و"مستدرك الحاكم"، وانظر"الجرح والتعديل" (١٨٢/٤) .

(٢) قال البزار في الموضع السابق: «ولا نعلم روى أبو سبرة عن عبد الله بن عمرو إلا هذا الحديث، ولا رواه عن أبي سبرة إلا عبد الله بن بريدة» .

(٣) هو: ابن عبد الله. ولم نقف على روايته، ولكن أخرجه أبو الشيخ في "التوبيخ والتنبيه" (٧١ و٨٥) من طريق شيبان ابن عبد الرحمن وعبيدة بن حميد، كلاهما عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ مجاهد، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، به.

(٤) هو: ابن المعتمر.

(٥) هو: ابن جبر المكي.

(٦) قوله: «أبي» سقط من (ك) .

(٧) هو: حبيب بن سباع، وقيل فيه غير ذلك، ولم نقف على روايته.

(٨) لم نقف على روايته، ولكن أخرجه ابن المبارك في "الزهد" (٥٩٧) عن شريك، به. ومن طريق ابن المبارك أخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٣٤٨/١١) .

وأخرجه ابن المبارك (٥٩٨) ، والحاكم في "المستدرك" (٣١٥/٤) من طريق عبد الله بن يزيد أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو، به.

ومن طريق ابن المبارك أخرجه عبد بن حميد في "مسنده" (٣٤٦) ، والإمام أحمد في "المسند" (١٩٧/٢ رقم ٦٨٥٥) ، وابن أبي عاصم في "الزهد" (١٤٤) .

(٩) هو: ابن عبد الله القاضي النخعي.." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥/١٩٦>

"١٩٣٩ - وسألتُ (١) أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ شُعبة، وسِمَاكُ بنُ حَرب، وحَاتِمُ بنُ أَبِي صَغِيرة: قال شُعبة (٢) :

عَنِ النُّعْمان بْنِ سَالِمٍ؛ قَالَ: سمعتُ أَوْسَ بنَ أَبِي أَوْس،، وَقَالَ سِمَاك بْنُ حَرب (٣) :

عَنِ

---

(١) نقل هذا النص السبكيُّ في "طبقات الشافعية" (٧٣/١) ، وتصحف عنده «أوس» إلى: «أويس» .

(٢) من قوله: «وسماك بن حرب ... » إلى هنا، سقط من (ش) ؛ لانتقال النظر.

ورواية شعبة أخرجها الطيالسي في "مسنده" (١٢٠٦) ، والإمام أحمد في "المسند" (٤/٨ رقم ١٦١٦٠) ، والدارمي (٢٤٩٠) ، والنسائي في "سننه" (٣٩٨٢) ، والطبراني في "الكبير" (١/٢١٧- ٢١٨ رقم ٥٩٢) .

(٣) روايته أخرجها النسائي في "سننه" (٣٩٨١) ، والطبراني في "الكبير" (١/٢١٨ رقم ٥٩٣) من طريق زهير بن معاوية، وأبو يعلى في "مسنده" (٦٨٦٢) ، والطبراني (١/٢١٨ رقم ٥٩٤) من طريق أبي عوانة الوضاح بن عبد الله، كلاهما عن سماك، به.

ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (١/٣٤٨) .

وأخرجه عبد الرزاق في "المصنف" (١٨٦٩٨) ، والنسائي في "الكبرى" (٣٤٢٨/ الرسالة) من طريق عبيد الله بن موسى، كلاهما (عبد الرزاق وعبيد الله) عن إسرائيل بن يونس، عن سماك، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ رجل، عن النبي (ص) .

وأخرجه البزار في "مسنده" (٣٢٢٧) ، والنسائي في "سننه" (٣٩٧٩) ، وفي "الكبرى" (٣٤٢٧) / الرسالة) ، والطبراني في "الكبير" (١٤٩/ مسند النعمان بن بشير) ، من طريق الأسود بن عامر، عن إسرائيل بن يونس، عن سماك، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النبي (ص) .

قال البزار: «وهذا الحديث إنما رواه سماك، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، وقالوا: عن سماك، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أوس بن أبي أوس، وأحسب أسود بن عامر أوهم في إسناده» .

وقال النسائي في "الكبرى": «حديث الأسود بن عامر هذا خطأ» .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥/٢٢٨>

"قَالَ أَبِي: هَذَا حديثٌ كَذِبٌ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّد: أَبُو عُشَّانة ثقةٌ.

١٩٤٦ - وسألتُ (١)

أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ العَبَّاس بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ صُبْحٍ الدِّمَشْقيُّ، عَنْ مَرْوانَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابنِ وَهْبٍ ورِشْدِين بنِ سَعْد، عَنْ يونسَ، عَنِ الزُّهريِّ، عن إبراهيمَ بنِ عبد الرحمن بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ: أنَّ رسولَ الله (ص) قَالَ: إِنِّي لأُعْطِي (٢) الرَّجُلَ وَغَيْرُهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ، وَلَكِنْ أَكِلُهُ إِلَى إِيمَانِهِ؟

قَالَ أَبِي: كنا نستغربُ هَذَا الْحَدِيث ولم نكن عَرَفْنا عِلَّته، وعلمنا أَنَّهُ خطأٌ (٣) ، وكان يُسْأَلُ العباسُ عنه، ثم وقفنا بعدُ عَلَى عِلَّتِهِ، وعلمنا أنه خطأٌ.

---

(١) نقل هذا النص الحافظ ابن حجر في "تغليق التعليق" (٢/٣٣) ، وتصحف فيه ابن وهب إلى: «أبي وهب» . ونقل بعضه ابن رجب في "فتح الباري" (١/١٢١) ، وابن حجر في "فتح الباري" (١/٨١) . لكن قال ابن حجر في "الفتح": «وقد روي عن ابن وهب ورشدين ابن سعد جميعًا، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ إبراهيم ابن

عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه؛ أخرجه ابن أبي حاتم، ونقل عن أبيه أنه خطأ من راويه، وهو الوليد بن مسلم عنهما» اهـ.

وليس للوليد بن مسلم ذكر عند ابن أبي حاتم. والذي يغلب على الظن أن الذي أوقع ابن حجر في هذا: نقله له من "فتح الباري" لابن رجب (١٢١/١) الذي قال: «ورواه العباس الخلال، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ وَرِشْدِينِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ إبراهيم بن عبد الرحمن بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النبي (ص) ، وأخطأ في ذلك؛ نقله ابن أبي حاتم الرازي، عن أبيه» .

(٢) في (ك) : «لا أعطى» .

(٣) قوله: «وعلمنا أنه خطأ» كذا في جميع النسخ، وأغلب الظن: أنه انتقال نظر مما يأتي بعدُ آخِرَ الفقرة.."

<علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢٣٧/٥>

"قَالَ: وامرأةٌ تَحْصِبُ تَنُّورَها (١) ، مَعَهَا ابنٌ لَهَا، فَإِذَا ارتفَعَ مِنْ (٢) وَهَجِ التَّنُّور نفَخَتْ (٣) به، فأتتِ النبيَّ (ص) فقالت: أنتَ رسولُ اللهِ؟ قال: نَعَمْ، قَالَتْ: بِأَبِي أنتَ وأمِّي! أَلَيْسَ اللهُ الرحمنَ الرحيمَ أرحمَ الراحمينَ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَتْ: أَلَيْسَ اللهُ أرحمَ بعبادِه (٤)

مِنَ الأمِّ بِوَلَدِهَا؟ قَالَ: بَلَى، قَالَتْ: فإنَّ الأمَّ لا تُلقي ولدَها في النارِ! فقال النبيُّ (ص) : إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ لَنْ يُعَذِّبَ مِنْ عِبَادِهِ إلاَّ المَارِدَ المُتَمَرِّدَ (٥) الَّذِي تَمَرَّدَ عَلَى اللهِ؛ فَأَبَى أَنْ يَقُولَ: لاَ إِلَهَ إلاَّ اللهُ؟

قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: «هَذَا حديثٌ ليس له عندي أصلٌ» ، وأَبَى أن يحدِّث به (٦) .

---

(١) في (ت) و (ف) : «تنورًا لها» ، وفي (ك) : «تنورًا لهما» . والتنور: ما يُخْبز فيه. وتَحْصِبُه: ترمي فيه الحَصَبَ؛ وهو ما هُيِّئ للوقود من الحطب. "المصباح" (٧٧/١، ١٢٨) .

(٢) قوله: «من» ليس في (ك) .

(٣) كذا تقرأ في (ت) ، إلا أنها غير منقوطة الفاء فيها. ولم تنقط جميع الكلمة في (أ) ، ولم تنقط النون والخاء في (ش) و (ف) و (ك) . وفي مصادر التخريج: «تنحت به» ، أي: بعدت بولدها عن النار؛ وهو الأولى. ويمكن أن يكون معنى «نفخت به» : دفعته عنها، أي: التنور. ومعنى «نفحت به» : ضربته برجلها لتبتعد عنه هي وولدها. وانظر "النهاية" (٨٩/٥) و"اللسان" (٦٢٤/٢) .

(٤) في (ك) : «ليس أرحم بعباده» ..

(٥) في (ك) : «والمتمرد» .

(٦) قال العقيلي في الموضع السابق: «إسماعيل بن يحيى، عن عبد الله بن عمر، لا يتابع على حديثه» . وتصحف «ابن عمر» في طبعتي "الضعفاء" إلى «ابن عمرو» . وقال البوصيري في "مصباح الزجاجة" (٣١٨/١) : «هذا

إسناد فيه إسماعيل بن يحيى، وهو متهم، وعبد الله ضعيف» .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢٦٧/٥>

"لها: إنَّ رسولَ الله (ص) أَمَرَنِي إِذَا أَصَابَنِي هَمٌّ أَوْ غَمٌّ أَنْ أدعوَ بِهَذَا الدعاءِ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الحَلِيمُ (١) الكَرِيمُ ... ؟

قَالَ أَبِي: هَذَا خطأٌ؛ روى غيرُ واحدٍ عَنْ مِسْعَرٍ لا يُوَصِّلُونَهُ (٢) .

١٩٩٨ – وسمعتُ (٣) أَبِي وحدَّثنا عَنْ وَهْب ابن بَيَانٍ (٤) الوَاسِطِيّ (٥) ؛ قَالَ: حدَّثنا حَفْصُ ابن النَّجَّارِ الوَاسِطِيُّ، عَنْ عَنْبَسةَ بْنِ

---

(١) في (ك) : «الحكيم» .

(٢) انظر الكلام على ضبط «يوصّلونه» لغة في التعليق على المسألة رقم (١٦٣) .

هذا وقد تقدم في التخريج أن عددًا من الرواة رووه عن مسعر موقوفًا على عبد الله بن جعفر، وبعضهم رفعه. ورواه بعض الرواة عن مسعر، فجعلوه من رواية حسن ابن حسن، عن ابنة عبد الله بن جعفر، عن أبيها، ولعل هذا الذي عناه أبو حاتم بقوله: «لا يوصلونه» .

وقد ذكر الدارقطني في "العلل" (٣١١) اختلاف الرواة في طرق هذا الحديث عن عبد الله بن جعفر، وذكر رواية مسعر فقال: «وعند مسعر فيه إسنادان آخران: أحدهما: رواه سليمان التيمي، عن مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حفص، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن، عن عبد الله بن جعفر، عن علي، ورفعه إلى النبي (ص) . وخالفه شيبان؛ فرواه عن مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حفص، ولم يرفعه.

والإسناد الآخر: رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنِ مسعر، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ عبد الله بن الحسن، عن عبد الله ابن جعفر، عن علي، عن النبي (ص) » . اهـ.

(٣) ستأتي هذه المسألة برقم (٢٢٦٠) . وفي هامش النسخة (أ) عند هذه المسألة حاشية غير واضحة.

(٤) في (أ) و (ش) : «نيار» بدل «بيان» .

(٥) لم نقف على روايته، ولم نقف على الحديث من مسند أبي موسى، وإنما يروى من مسند أبي هريرة؛ فقد أخرجه بحشل في "تاريخ واسط" (ص١٣٤) من طريق عبد الرحيم بن سلام عن حفص بن أبي حفص، عن عنبسة بن مهران الحداد، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المسيب، عن أبي هريرة، به، مرفوعًا؛ هكذا بجعل الزهري مكان مكحول، وجعله من مسند أبي هريرة. وحفص بن أبي حفص هو حفص بن عمر النجار كما تجده عند بحشل نفسه في (ص١٥٨) .

وأخرجه القضاعي في "مسند الشهاب" (٤٥٧) من طريق حمزة بن محمد، عن حفص النجار، عن عنبسة الحداد، عن مكحول، عن أبي هريرة، به، مرفوعًا؛ هكذا بإسقاط سعيد بن المسيب.

وأخرجه الطبراني في "مسند الشاميين" (٣٦٠١) ، وابن عدي في "الكامل" (٢٦٣/٥) ، والدارقطني في "الأفراد" (ق٢٩٣/أ- أطراف الغرائب) ثلاثتهم من طريق يحي بن المتوكل، عن عنبسة الحداد، عن مكحول، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أبي هريرة، به.

ووقع عند ابن عدي: «يحيي بن عقيل» بدل «يحيي بن المتوكل» ، والظاهر أنه تصحف عن «يحيي أبو عقيل» فهذه كنية يحيي بن المتوكل، وذكر ابن طاهر في "ذخيرة الحفاظ" (٥٣٧٠) أن ابن عدي أخرج الحديث أيضًا في ترجمة يحيي بن المتوكل، ووقع سند الحديث في المطبوع من "الكامل" (٢٠٧/٧) على الصواب، لكن سقط متنه من هذه الطبعة السقيمة.." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢٩٨/٥>

"٢٠٣١- وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ هشام ابن عمَّار (١) ، عَنْ عَمْرِو بْنِ وَاقِدٍ؛ قَالَ: حدَّثنا يونسُ بنُ مَيْسَرَةَ بنِ حَلْبَس (٢) ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ (٣) ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ؛ قَالَ: قال رسولُ الله (ص) : مَنْ أَشْبَعَ جَائِعًا فِي يَوْمِ سَغَبٍ (٤) ، أَدْخَلَهُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ، لاَ يَدْخُلُهُ إِلاَّ مَنْ فَعَلَ مِثْلَ مَا فَعَلَ، إِلاَّ مَنْ كَانَ مِثْلَهُ (٥) ؟

---

(١) روايته أخرجها ابن عدي في "الكامل" (١١٨/٥) ، والطبراني في "الكبير" (٨٥/٢٠ رقم ١٦٢) ، والبيهقي في "الشعب" (٨٥٦٦) .

وقرن الطبراني مع هشام بن عمار محمد بن المبارك الصوري، وأخرجه في "مسند الشاميين" (٢٢٠٨) من طريق محمد بن المبارك الصوري وحده، إلا أنه تصحف إلى "محمد بن المنذر الصوري» ، ولا نظنها طريقًا أخرى؛ لأن الراوي عنه في الموضعين هو شيخ الطبراني موسى بن عيسى بن المنذر، والله أعلم.

(٢) في (أ) و (ش) و (ف) : «حليس» بمثناة تحتية.

(٣) هو: الخولاني، عائذ الله بن عبد الله.

(٤) السَّغبُ: الجوع والمجاعة، وقيل: لا يكون السغب إلا الجوع مع التعب، يقال سَغِبَ يَسْغَبُ سَغَبًا وسُغُوبًا، فهو ساغب وسغبان. انظر "النهاية" (٣٧١/٢) ، و"المصباح: (٢٧٨/١) (سغب) .

(٥) قوله: «إِلا مَنْ فَعَلَ مِثْلَ مَا فَعَلَ، إلا مَنْ كَانَ مِثْلَهُ» كذا في النسخ، والظاهر: أنه ليس استثناءً من استثناء؛ لأن معناهما متقارب، ولأنه وقع في مصادر التخريج بالاقتصار على «إلا من كان مثله» ، وقد تقدم هذا المتن بسند آخر في المسألة رقم (٦٢٩) وفيه «إلا مَنْ فَعَلَ مِثْلَ مَا فعله» : فإما أن تكون الرواية هكذا عند ابن أبي حاتم، ويكون التكرار للتأكيد أو نحوه. أو يكون هنا شك في اللفظين وسقط حرف الشك. أو يكون من بدل الغلط أو النسيان، أي: يكون المصنف أراد «إلا من كان مثله» فغلط أو نسي فقال: «إِلا مَنْ فَعَلَ مِثْلَ مَا فعل» ثم أتبع ذلك بالصواب، ويكون المقصود هو البدل لا المبدل منه..والأفضل في هذه الحال أن يؤتى بـ «بل» ليتضح الأمر، والله أعلم.." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣٤٤/٥>

"قَالَ أَبِي: فما أدري ما هَذَا؟! نفسُ إِسْمَاعِيل ليس براويةٍ (١) عَنْ سُهَيْل؛ إنما روى عنه أحاديثَ (٢) يسيرة (٣) .

قَالَ أَبُو مُحَمَّد: فروى (٤) عمرو بن الحارث (٥) ، عن عبد الرحمن بْن أَبِي عَمْرو، عَنْ سَعِيد بْن أَبِي هلال، عَنِ المَقْبُري (٦) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النبيّ (ص) .

وروى أيضا عَمْرو بْن الْحَارِث (٧) ؛ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي هلال بنفسه، عَنْ سَعِيد المَقْبُرِي، عن عبد الله بن عمرو، موقوفً (٨) .

---

(١) في (ت) و (ش) و (ك) : «براوية» .

(٢) في (أ) و (ش) : «أحاديثًا» ، وكلاهما صحيح، انظر المسألة رقم (٧٨٧) .

(٣) ومع هذا فسهيل حجازي، ورواية إسماعيل بن عياش ضعيفة عن غير أهل بلده، وهذه منها كما سبق نقله عن ابن حجر.

(٤) في (ت) و (ك) : «قد رواه» .

(٥) روايته أخرجها أبو داود في "سننه" (٤٨٥٨) ، وابن حبان في "صحيحه" (٥٩٣) ، والطبراني في "الدعاء" (١٩١٥) ، والمزي في "تهذيب الكمال" (٣١٧/١٧) من طريق عبد الله بن وهب، عنه، به، إلا أنهم لم يذكروا «سعيد بن أبي هلال» في إسناده، وتصحف «عبد الرحمن بن أبي عمرو» في "الدعاء" للطبراني إلى «عبد الرحمن بن أبي عروبة» .

(٦) هو: سعيد بن أبي سعيد.

(٧) أخرج روايته أبو داود، وابن حبان، والطبراني، والمزي في المواضع السابقة، مقرونة بالرواية المتقدمة.
وأخرجه ابن فضيل في "الدعاء" (١٠٧) ، وابن بشران في "الأمالي" (٢٩١) كلاهما من طريق حصين بن عبد الرحمن، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو، به، موقوفًا عليه.
= ... ومن طريق ابن فضيل أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٩٣١٧) ، لكن تصحف «عبد الله بن عمرو» إلى: «عبد الله بن عمر» .

(٨) كذا بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، انظر التعليق على المسألة (٣٤) .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥/٤١٠>

"عَنِ الزُّهري، عَنْ عُروَة، عَن عائِشَة، عن النبيّ (ص) قَالَ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وجَلَّ يُحِبُّ المُلِحِّينَ فِي الدُّعَاءِ؟

قَالَ أَبِي: هَذَا حديثٌ منكرٌ؛ نَرَى أنَّ بَقِيَّة دَلَّسَهُ عَنْ ضعيفٍ، عَنِ الأَوْزاعيّ (١) .

٢٠٨٨ - وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ ابنُ حِمْيَر (٢) ، عَنْ

---

(١) وهذا الضعيف هو يوسف بن السفر؛ فالحديث أخرجه يعقوب بن سفيان في "المعرفة والتاريخ" (٤٣١/٢) ، والعقيلي في "الضعفاء" (٤٥٢/٤) ، وابن عدي في "الكامل" (١٦٤/٧) ، وأبو عبد الله الفلاكي في "الفوائد"- كما في "الضعيفة" للألباني (٦٣٧) ، جميعهم من طريق بقية بن الوليد، ثنا يوسف بن السفر، عن الأوزاعي، به.

قال ابن عدي: «وهذا كان بقية يرويه أحيانًا عن الأوزاعي نفسه، فسقط يوسف لضعفه، وربما قال: ثنا يوسف بن السفر عن الأوزاعي، وربما كناه فيقول: عن أبي الفيض، عن الأوزاعي، وكل ذلك يضعفه؛ لأن هذا الحديث يرويه يوسف، عن الأوزاعي» .

ومن طريق يعقوب بن سفيان أخرجه البيهقي في "الشعب" (١٠٧٣) .

ورواه العقيلي أيضًا فقال: حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا سُنيد بن داود، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الأوزاعي قال: كان يقال: أفضل الدعاء الإلحاح على الله تبارك وتعالى والتضرع إليه.

قال العقيلي: «حديث عيسى بن يونس أولى، ولعله بقية أخذه عن يوسف بن السفر» .

ورواه البيهقي في "الشعب" (١٠٧٢) من طريق عيسى ابن يونس، ثم قال: «هكذا رواه من قول الأوزاعي، وهو الصحيح» .

(٢) في (ك) : «ابن حميد» . وابن حمير هذا اسمه: محمد، وتابعه على هذه الرواية بقية بن الوليد، وروايته أخرجها الطبراني في "الدعاء" (١٣٩٧) من طريق = =كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ بَقِيَّةَ.

وأخرجه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٣١٩) من طريق كثير بن عبيد؛ نا ابن حسين؛ ثنا عبد الملك ابن مروان، فذكره.

ولم نعرف ابن حسين هذا، وقد يكون متصحفًا عن «ابن حمير» أو غيره، والله أعلم.." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤٢٣/٥>

"وَلاَ (١) غَائِبًا؛ إِنَّ الَّذِي تَدْعُونَهُ أَقْرَبُ إِلَيْكُمْ مِنْ رُؤُوسِ رِكَابِكُمْ؟

قَالَ أَبِي: هَذَا حديثٌ باطلٌ بهذا الإسناد؛ وإنما يروونه عَنْ أَبِي عُثْمَانَ (٢) ، عَنْ أَبِي موسى، عن النبيِّ (ص) (٣) .

٢٠٩٣ - وسمعتُ أَبِي وَحَدَّثَنَا عَنْ مُحَمَّدِ ابن عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ العَسْقَلانِي (٤) ، عَنْ مُعاذ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ زُهَيْرِ بن محمد، عن صَفْوان

---

(١) قوله: «ولا» سقط من (ك) .

(٢) هو: النهدي، واسمه: عبد الرحمن بن مُلّ.

(٣) روايته أخرجها البخاري (٦٤٠٩) ، ومسلم (٢٧٠٤) ، وانظر "العلل" للدارقطني (١٣٢٢) .

(٤) لم نقف على روايته، والحديث أخرجه الطبراني في "الأوسط"- كما في "مجمع البحرين" (٢٥٦٢) - فقال: حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني؛ ثنا عيسى بن عبد الله بن سليمان الأموي العسقلاني؛ ثنا زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَفْوَانَ بن سليم، عن خيثمة، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ: أَنّ النَّبِيَّ (ص) قال ... ، فذكره، ثم قال: «لا يروى عن ابن مسعود إلا بهذا الإسناد، تفرد به معاذ» . كذا في "مجمع البحرين ولم يسبق لمعاذ ذكر في سند الطبراني، فلعله سقط من الناسخ أو تصحَّف عليه، والله أعلم. ولم نجد هذا الحديث في "المعجم الأوسط" المطبوع.."
<علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥/٤٢٩>

"قَالَ أَبِي: هَذَا خطأٌ؛ حَدَّثَنَا به أَبُو نُعَيم (١) ،
فَقَالَ: عَنْ شُتَيْر بن

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٩١٣٦) ، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٤/٢٦٤-٢٦٥) كلاهما عن أبي نعيم، به.

ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١٢٧٢) . وأخرجه النسائي في "سننه" (٥٤٤٤ و٥٤٥٥) من طريق الحسن بن إسحاق، والطبراني في "الكبير" (٧/٣١٠ رقم ٧٢٢٥) ، وفي "الدعاء" (١٣٨٠) من طريق علي بن عبد العزيز البغوي، وأبو نعيم في "المعرفة" (٣٧٨٦) من طريق إسماعيل بن عبد الله، والبيهقي في "الدعوات" (٢٩٥) من طريق محمد بن الهيثم بن حماد، جميعهم عن أبي نعيم، به، لكن تصحف «أبو نعيم» في "المعرفة" إلى «إبراهيم» .

وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٣/٤٢٩ رقم ١٥٥٤١) ، والبخاري في "الأدب المفرد" (٦٦٣) ، والنسائي (٥٤٥٦ و٥٤٨٤) ثلاثتهم من طريق وكيع، عن سعد بن أوس، به.

وأخرجه الإمام أحمد أيضًا في الموضع السابق برقم (١٥٥٤٢) ، والترمذي (٣٤٩٢) ، وأبو يعلى في "مسنده" (١٤٧٩) ، والحاكم في "المستدرك" (١/٥٣٢-٥٣٣) ، جميعهم من طريق محمد بن عبد الله أبي أحمد الزبيري، عن سعد بن أوس، به، كسابقه، لكن سقط من إسناد أبي يعلى ذِكْرُ بلال بن يحيى.

ومن طريق الإمام أحمد - عن وكيع والزبيري - أخرجه أبو داود في "سننه" (١٥٥١) . قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث سعد بن أوس، عن بلال بن يحيى» .

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» .

وأخرجه الخرائطي في "مكارم الأخلاق" (١٠٩٢) من طريق عبيد الله بن موسى العبسي، عن سعد بن أوس، به، لكن سقط منه ذكر شكل، والظاهر أنه من الطباعة، فإنه موجود على الصواب في "المنتقى منه" (٦١٢) .

وأخرجه الحاكم في "معرفة الحديث" (ص ١٧٩) من طريق شيبان بن عبد الرحمن، عن ليث، عن بلال بن يحيى العبسي، عن شتير، عن أبيه، به.." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥/٤٤٤>

"عِلَلُ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي العَرْضِ والحِسَابِ

٢١٢٦ - وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ يونسُ (١) بنُ حَبِيب، عَنْ يَحْيَى بْن سَعِيد (٢) ، عَنِ ابْن (٣) حَرْمَلَةَ (٤) ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عن عليٍّ، عن النبيِّ (ص) (٥) ؟

قَالَ أَبِي: أخطأ فيه فَرَجٌ (٦) ؛

أُرى أَنَّهُ دخل له حديثٌ في حديث.

---

(١) في جميع النسخ: «يونس» ، وانظر التعليق آخر المسألة.

(٢) هو: القطان.

(٣) في (ش) : «أبي» بدل: «ابن» .

(٤) هو: عبد الرحمن.

(٥) لم يذكر المؤلف ــح متن الحديث، ولم نقف على حديث من رواية يحيى القطان عن ابن حرملة سوى حديثين: أحدهما: أخرجه النسائي في "سننه" (٢٧٣٣) فقال: أخبرنا عمرو بن علي؛ قال ثنا يحيى بن سعيد؛ قال: حدثنا عبد الرحمن بن حرملة؛ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنِ الْمُسَيِّبِ يقول: حجَّ علي وعثمان، فلمَّا كنا ببعض الطريق نهى عثمان عن التمتع، فقال علي: إذا رأيتموه قد ارتحل فارتحلوا، فلبَّى علي وأصحابه بالعمرة، فلم ينههم عثمان، فقال علي: ألم أخبر أنك تنهى عن التمتع؟ قال: بلى، قال له علي: ألم تسمع رسول الله (ص) تمتع؟ قال: بلى.

وأصل هذا الحديث أخرجه البخاري (١٥٦٩) ، ومسلم (١٢٢٣) من وجه آخر عن سعيد بن المسيب. وأما الحديث الآخر: فسيأتي ذكره في التعليق التالي.

(٦) كذا في جميع النسخ، ولم يرد لفرج هذا ذكر في السؤال، فإما أن يكون سقط ذكره وسقط معه متن الحديث، أو يكون متصحِّفًا عن «نوح» ، ويكون الصواب في بداية المسألة: «وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ نوح بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سعيد ... » إلخ. ونوح بن حبيب معروف بالرواية عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيد القطان، وقد روى عنه حديثًا بنحو هذا الإسناد؛ وهو ما أخرجه الخطيب البغدادي في "تاريخه" (١٣/٣٢٠) من طريق موسى بن هارون الحافظ، حدثنا نوح بن حبيب، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا عبد الرحمن بن حرملة، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنِ الْمُسَيِّبِ يقول: سمعت سعدًا يقول: لقد جمع لي رسولُ الله (ص) أبويه يوم أحد. وقال نوح: حدثنا يحيى بن سعيد؛ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنِ الْمُسَيِّبِ يقول: سمعت سعدًا يقول: لقد جمع لي رسول الله (ص) أبويه يوم أحد. قال موسى بن هارون: حدثنا نوح بهذين الحديثين معًا، أحدهما يتلو الآخر، من كتابه؛ كتبتهما ثم قرأهما علينا في منزلنا. فأما حديث ابن حرملة، فلا أعلم أحدًا رواه غيره، وأما حَدِيث يَحْيَى بْن سَعِيدٍ الأنصاري: فإن جماعة رووه عن يحيى بن سعيد، فيهم شعبة، وزائدة، اتفقوا في إسناده ولم يختلفوا؛ رووه كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عن

سعيد، عن سعد، وتفرَّد ابن عيينة؛ فرواه عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سعيد، عن علي؛ فإن كان ابن عيينة حفظه عن يحيى بن سعيد، فإنه حديث غريب، ويكون الحديث صحيحًا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سعيد، عن سعد، وعن يحيى بن سعيد، عن علي. اهـ.

وخلاصة ما سبق: أن نوح بن حبيب يروي عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيد القطان، وعن يحيى بن سعيد الأنصاري، وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ شيخيه هذين كليهما، لكن القطان يرويه عن عبد الرحمن بن حرملة، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ح، والأنصاري يرويه عن سعيد بن المسيب بلا واسطة، ورواية الأنصاري وقع فيها اختلاف عليه في تسمية الصحابي: هل هو سعد بن أبي وقاص، أو علي بن أبي طالب؟ والحديث أخرجه البخاري ومسلم في "صحيحيهما" عنهما كليهما، لكنه عن علي ح من غير هذا الوجه: فقد أخرجه البخاري (٣٧٢٥ و٤٠٥٦ و٤٠٥٧) من طريق عبد الوهاب الثقفي ويحيى القطان والليث بن سعد، ومسلم (٢٤١٢) من طريق سليمان بن بلال والليث بن سعد وعبد الوهاب الثقفي، جميعهم عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سعد بن أبي وقاص، به.

وأخرجه البخاري (٢٩٠٥ و٤٠٥٨ و٤٠٥٩ و٦١٨٤) ، ومسلم (٢٤١١) ، من طريق عبد الله بن شداد، عن علي ح قال: ما جمع رسول الله (ص) أبويه لأحد غير سعد ابن مالك؛ فإنه جعل يقول له يوم أحد: «ارم، فداك أبي وأمي» .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤٨٠/٥>

"[فقال] (١) : نعم، هو حيٌّ. فيما ذاكرني (٢) عن يعقوب (٣) حديثًا، لم أسمعه من يَعْقُوب حديثا أحسن منه (٤) .

قلتُ: ما هو؟

فَقَالَ: يَعْقُوب (٥) ، [

عن] (٦) حَفْص بن حُمَيد، [عن شِمْر بن

---

(١) في جميع النسخ: «فقلت» .

(٢) في (ش) : «ذا أرى» .

(٣) في (ك) : «يعقوت» . وهو: يعقوب بن عبد الله الأشعري القُمِّي.

(٤) كذا في جميع النسخ.

(٥) روايته أخرجها عبد الله ابن الإمام أحمد في "زوائده على الزهد"- كما في "حادي الأرواح" لابن القيم (ص١٦٥) ، و"الدر المنثور" (٦٤/٧) -، وابن أبي الدنيا في "صفة الجنة" (٢٧٦) ، وابن جرير الطبري في "تفسيره" (٥٣٤/٢٠) ، والحكيم الترمذي في "مشكل القرآن"؛ كما في "تفسير القرطبي" (٤١/١٥) ، جميعهم من طريق محمد بن حميد الرازي، عن يعقوب القُمِّي، عن حفص بن حميد، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ شقيق بن

سلمة، عن عبد الله بن مسعود - في قوله تعالى: [يس: ٥٥] ﴿إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ *﴾ -؛ قال: شغلهم: افتضاض العذارى.

وأخرجه عبد الله ابن الإمام أحمد أيضًا، من طريق أبي الربيع الزهراني، عن يعقوب، به، كسابقه. وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "صفة الجنة" (٣٧٥) من طريق عبد الله بن أحمد، عن محمد بن حميد وأبي الربيع الزهراني، ومن طريق أحمد بن يحيى الحلواني، عن أبي الربيع الزهراني، ومن طريق إبراهيم ابن إسحاق الصيني، عن يعقوب القمي، به كسابقه أيضًا.

وزاد السيوطي في "الدر المنثور" (٦٤/٧) نسبته إلى عبد بن حميد وابن المنذر.

(٦) ما بين المعقوفين تصحف في جميع النسخ إلى: «ابن» ، والتصويب من مصادر التخريج؛ ولم نجد راويًا اسمه يَعْقُوب بْن حَفْص بْن حُمَيْد، والله أعلم.." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤٨٢/٥>

"-: أنَّ الخطأ مِن ابْن الطَّبَّاع (١) .

٢١٣٣ - وسمعتُ أَبِي وَذَكَرَ حَدِيثًا رَوَاهُ أَشْعَثُ بن شُعبة (٢) ،

---

(١) سئل الدارقطني عن هذا الحديث في "العلل" (١١١٢) فقال: «يرويه عمرو بن دينار، واختُلِف عنه؛ فرواه ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ يزيد بن جعدبة، عن عبد الرحمن ابن مخراق، عن أبي ذر، وأرسله ابن جريج، عن عمرو، عن أبي ذر، ووقفه. والحديث حديث ابن عيينة المرفوع. وقال صالح بن زياد - أخو عبد الواحد بن زياد -: عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أبي بصرة، عن أبي ذر، مرفوعًا، وصالح بن زياد ليس بثقة» .

(٢) روايته أخرجها ابن قانع في "معجم الصحابة" (١٥٦/٢ رقم ٦٢٨) ، وأبو نعيم في "صفة الجنة" (٤٢٤) ، و"معرفة الصحابة" (٤٦١٨) .

وأخرجه الدينوري في "المجالسة" (٢٧٩) ، والبيهقي في "البعث والنشور" (٤٣٩) من طريق عبد الصمد بن النعمان، عن حنش بن الحارث، به، إلا أن قوله: «حنش» تصحف في "البعث والنشور" إلى «الحسن» .

وأخرجه أبو نعيم عقب رواية أشعث السابقة؛ من = = طريق سلم بن قتيبة، عَنْ حَنَشِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ علقمة بن مرثد قال: قال رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ: عمير بن ساعدة: يا رسول الله، إنه يعجبني الخيل ... ، الحديث، هكذا بتسمية صحابيِّهِ: «عمير ابن ساعدة» بدل: «عبد الرحمن بن ساعدة» .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤٩٤/٥>

"قَالا: هَذَا خطأٌ؛ إِنَّمَا هُوَ: مُوسَى الجُهَنِيُّ (١) ،

عَنِ الشَّعبيّ، عَنِ النبيّ (ص) ، مُرسَل (٢) .

قَالا: والخَطأُ من الْقَاسِم.

قلتُ: ما حالُ الْقَاسِم؟

قَالا: لَيْسَ بقَوِيٍّ (٣) .

٢١٣٥ - وسألتُ (٤) أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ إِسْرَائِيلُ (٥) ،

عَنْ أَبِي

---

(١) رواه ابن المبارك في "الزهد" (٣٧٩- رواية نعيم) عن موسى الجهني.

وأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣١٧٠٣) من طريق عبد الله بن نمير، وهناد في "الزهد" (١٩٦) من طريق يعلى بن عبيد، وسمويه في الثالث من "فوائده" (٦١) من طريق سفيان الثوري، ثلاثتهم عن موسى الجهني، به، لكن تصحف «موسى الجهني» في رواية سمويه إلى «عيسى الجهمي» .

(٢) قوله «مرسل» يجوز فيه النصب والرفع. انظر التعليق على المسألة رقم (٨٥) .

وسئل الدارقطني في "العلل" (١٢٩٤) عن هذا الحديث؟ فقال: «يرويه موسى الجهني، واختلف عنه؛ فرواه الْقَاسِمُ بْنُ غُصْنٍ، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أبي موسى. وخالفه إسماعيل بن محمد ابن جحادة؛ فرواه عن موسى الجهني، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عن أبيه، عن أبي موسى، وهو أشبه بالصواب» .

(٣) في (ك) : «ليس بالقوي» .

وقد ذكر ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (١١٦/٧ رقم ٦٦٧) هذا القول عن أبي زرعة فقط، وذكر عن أبيه أنه قال فيه: «ضعيف الحديث» .

(٤) نقل هذا النص الزيلعي في "تخريج أحاديث الكشاف" (١٣٥/٤-١٣٦) . وستأتي هذه المسألة برقم (٢١٦٩) عن أبي زرعة، وفيها زيادة بيان على ما هنا.

(٥) هو: ابن يونس بن أبي إسحاق، ولم نقف على روايته، ولكن تابعه زهير بن معاوية والثوري ومنصور بن المعتمر في بعض الطرق عنهم؛ كما سيأتي في المسألة رقم (٢١٦٩) .

وتابعه أيضًا عمرو بن ثابت الحداد، وروايته أخرجها أبو نعيم في "صفة الجنة" (١٢٧) . وعمرو بن ثابت متروك الحديث؛ كما في "المغني" للذهبي (٤٦٣٦) .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤٩٨/٥>

"أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بْنُ أَبِي حاتِمٍ (١) قَالَ: حدَّثنا (٢) أَحْمَدُ بْنُ سَيَّار (٣) ؛ قَالَ: حدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ (٤) ،

عَنِ الأعمَش، عَنْ شَقيق، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبيل؛ قال: قال رسولُ الله (ص) : إِنَّ أَوَّلَ مَا يُقْضَى فِيهِ بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ القِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ، يَجِيءُ الرَّجُلُ آخِذً (٥) بِيَدِ

---

(١) قوله: «أخبرنا أبومحمد عبد الرحمن بن أبي حاتم» ليس في (ف) ، وقوله «: عبد الرحمن ابن أبي حاتِمٍ» ليس في (أ) و (ش) .

(٢) في (ف) : «وحدثنا» .

(٣) كذا في جميع النسخ، لكن ناسخ (ف) كان قد كتب: «أحمد بن سنان» ، ثم ضرب على «سنان» وكتبها «سيار» ، وهو مشكل! فإن عبد الرحمن بن أبي حاتم لم يسمع من أحمد بن سيار المروزي، وإنما يروي عنه بواسطة عَليّ بْن الْحُسَيْن بْن الجنيد كما أخبر هو عن نفسه بهذا في "الجرح والتعديل" (٥٣/٢ رقم٦١) .

والذي نراه أن ما وقع في النسخ هنا متصحِّف عن «أحمد بن سنان» بسبب تقارب الرسم، ويستأنس في هذا بما سبقت الإشارة إليه في نسخة (ف) ؛ وأحمد بن سنان القطان الواسطي هو الذي يروي عنه عبد الرحمن ابن أبي حاتم كثيرًا كما في "الجرح والتعديل" (٢٦/١) و (٧/٢) ، و (١٢٤/٣) ، و (٤٠/٤) و (٢٥١/٥) ، و (١٠١/٦) ، و (٢٦/٧) و (٧٢/٨) ، و (٤٠/٩) ، وغيره كثير، وهو الذي يروي عن أبي معاوية محمد خازم كما نص عليه ابن أبي حاتم نفسه في "الجرح والتعديل" (٥٣/٢) ، وقد جعل أبو الفضل الهروي هذا من علامات التمييز بينهما، فقال في "المعجم في مشتبه أسامي المحدثين" (ص٦٣) : «أحمد بن سنان، وأحمد ابن سيار، كانا في عصر واحد. وأحمد بن سنان: هو القطان، يروي عن أبي معاوية، واسطي. أحمد بن سيار: يروي عن عبد الله بن عثمان المروزي، مروزي» .

(٤) روايته أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٥٨٥٧) عنه، به.

ورواه النسائي في "سننه" (٣٩٩٥) من طريق أحمد بن حرب، عنه، به.

وخالفهما محمد بن العلاء فرواه عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عن أبي وائل شقيق ابن سلمة، عن ابن مسعود، به، موقوفًا. وروايته أخرجها النسائي (٣٩٩٦) .

ورواه معمر في "الجامع" (١٩٧١٧) عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سلمة، عن ابن مسعود، به، موقوفًا. ورواه النسائي في "سننه" (٣٩٩٣) من طريق الثوري، عن الأعمش، به، موقوفًا.

(٥) كذا! وتقدم التعليق على مثله قريبًا.." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥٢٠/٥>

"قَالَ أَبِي: رَوَى هَذَا الحديثَ مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ (١) ، عَنْ أَبِيهِ (٢) ، عَنْ قَتادة، عَنِ ابْنِ بُرَيدة، عن أبيه، عن النبيِّ (ص) .

٢١٧٥/أ- قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ (٣) : ورَوَى (٤) بِهَذَا الإسناد: أنَّ النبيَّ (ص)

---

(١) روايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٣٤٦/٥ رقم ٢٢٩٣٩) ، والبخاري في "الأدب المفرد" (٧٦٠) ، وأبو داود في "سننه" (٤٩٧٧) ، والنسائي في "الكبرى" (١٠٠٧٣) ، والطحاوي في "مشكل الآثار" (٥٩٨٧) ، وابن أبي الدنيا في "الصمت" (٣٦٤) ، والمحاملي في "أماليه" (٣٩١) ، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (٣٩١) ، والبيهقي في "الشعب" (٤٥٤٢) . وأخرج الدارقطني في "الأفراد" (١٥٠٦) هذا الحديث وقال: «تفرد به هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ ابن بريدة» . قال الشيخ الألباني ــرح في "السلسلة الصحيحة" (٣٧١)

عن هذا الحديث: «صحيح على شرط الشيخين» .

ولم يخرج البخاري ولا مسلم لقتادة عن عبد الله بن بريدة شيئًا، بل قال البخاري في "التاريخ الكبير" (١٢/٤) : «لا يُعرَف سماع قتادة من ابن بريدة» .

وقال الترمذي في "جامعه" عقب الحديث رقم (٩٨٢) : «وقد قال بعض أهل العلم: لا نعرف لقتادة سماعًا من عبد الله بن بريدة» .

وللحديث طريق آخر: أخرجه نعيم بن حماد في "زوائد الزهد" لعبد الله بن المبارك (١٨٦) فقال: أنا ابن خوط، عن قتادة ... ، فذكره.

وابن خوط هذا هو: أيوب، وقد تصحَّف في "زوائد الزهد" إلى: «ابن حوط» بالحاء المهملة، وهو متروك.

(٢) هو: هشام الدستوائي.

(٣) قوله: «قال أبو محمد» ليس في (ت) و (ك) .

(٤) يعني: عقبة بن عبد الله الأصم. وروايته هذه أخرجها الدارقطني في "الأفراد" (١٤٨٤/أطرافه) ، ثم قال: «تفرد به عقبة الأصم عنه [يعني: عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ] ، عَنْ أَبِيهِ، ورواه قَتَادَةُ وَحُسَيْنٌ المعلِّم عَنِ ابْنِ بريدة، عن أبي سبرة، عن عبد الله بن عمرو» .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥/٥٤٨>

"مَنْ أهلُ الْجَنَّةِ؟ مَنْ أهلُ النَّارِ؟ قَالَ: مَنْ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَمْلأَ (١) مَسَامِعَهُ مِمَّا يُحِبُّ (٢) ؟

فَقَالا: هَذَا عِنْدَنَا خَطَأٌ؛ رَوَاهُ حمَّاد بْنِ سَلَمة (٣) ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيق (٤) ، عَنِ النبيِّ (ص) ، مُرسَلَ (*) ؛ وَهُوَ الصَّحيح.

قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: فَمِنْهُمْ مَنْ يُحدِّث (٥) عَنْ سُلَيمان، عَنْ ثابتٍ، عَنِ النبيِّ (ص) ، مُرسَلَ (*) ، والوَهَمُ مِنْ أَبِي الظَّفَر.

---

(١) قوله: «يملأ» سقط من (ف) .

(٢) كذا أورده مختصرًا، ومتنه في "الزهد" لابن المبارك (٢١٤) : «عن ثابت قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، من أهل الجنة؟ قال: «من لا يموت حتى يملأ سمعه مما يحب» ، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَهْلُ النَّارِ؟ قَالَ: «مَنْ لا يموت حتى يملأ سمعه مما يكره» . وستأتي الإشارة إلى تخريج هذه الرواية.

(٣) روايته أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (٩٣/٢) ، و"الأوسط" (٢٩٧/١) من طريق موسى بن إسماعيل التبوذكي، والبغوي في "الجعديات" (٣٣٥٤) من طريق علي بن الجعد، كلاهما عن حماد، به. ورواية البخاري للحديث في "التاريخ الكبير" جاءت هكذا: «وقال لنا سليمان: حدثنا حماد» ، وأظنه تصحف اسم موسى – المذكور في "الأوسط" – إلى «سليمان» ، ويستأنس في هذا بكلام البيهقي في "الزهد" الذي سبق نقله. وإذا كان ما جاء في "التاريخ الكبير" سالمًا من التصحيف، فتكون هذه طريقًا ثالثة عن حماد، ويكون سليمان المذكور

هو ابن حرب، والله أعلم.

(٤) هو: بكر بن عمرو - وقيل: ابن قيس - النَّاجي.

(*) ... كذا بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وانظر تعليقنا على المسألة رقم (٣٤) .

(٥) رواه هكذا عبد الله بن المبارك في "الزهد" (٢١٤/رواية نعيم بن حماد) ، فقال: أنا سليمان بن المغيرة ... ، فذكره.." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥/٥٧١>

"قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: هَذَا خطأٌ؛ هُوَ: عَنِ الزُّهري، عَنْ حُمَيد بن عبد الرحمن، عن أُمِّه أُمِّ كلثوم ابنَتِ (١) عُقْبة، عن النبيِّ (ص) (٢) .

٢١٩١ - وسُئِلَ (٣) أَبُو زُرْعَةَ عَنْ حديثٍ رَوَاهُ [القَواريري] (٤) ، عَنْ قَزَعة بْنِ سُويد، عَنْ يَحْيَى بْنِ جُرْجة، عَنِ الزُّهري، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيد، عَنْ شَدَّاد بْنِ أَوْس؛ أنَّ النبيَّ (ص) قَالَ: مَنْ غَلَّ مِنَ الأَرْضِ شِبْرًا، طُوِّقَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ إِلَى سَبْعَةِ أَرَضِينَ (٥) ؟

---

(١) في (ش) : «ابنة» ، وهو الجادَّة، والمثبت من بقيَّة النسخ، وهو صحيحٌ في العربية على لغة لبعض العرب، وعليها وردت بعض كلمات القرآن. انظر التعليق على المسألة رقم (٦) .

(٢) ومن هذا الوجه الذي رجَّحه أبو زرعة أخرجه البخاريُّ في "صحيحه" (٢٦٩٢) ، ومسلم (٢٦٠٥) .

(٣) نقل الحافظ ابن حجر في "التلخيص" (١٢٩١) حُكم أبي زرعة على هذا الحديث بأنه خطأ.

(٤) المثبت من (ش) ، وفي بقية النسخ: «القوارير» . وهو: عبيد الله بن عمر. ولم نقف على روايته لهذا الحديث، لكن أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (٧/٢٩١ رقم ٧١٧٠) من طريق إبراهيم بن الحجاج السامي، وابن جميع في "معجم الشيوخ" (ص ١٤٥) من طريق أزهر بن مروان، كلاهما عن قَزَعة بن سويد، به، وزاد فيه: «وَمَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شهيد» . وتصحف «أزهر بن مروان» عند ابن جميع إلى: «أزهر ابن مروز» .

(٥) قوله: «سبعة أرضين» كذا في النسخ بتأنيث «سبعة» ، والمعدود مؤنث وهو «الأرض» مفرد «الأرضين» ، وجاء في رواية البخاري ومسلم للحديث - كما سياتي في التخريج -: «سبع أرضين» ، وهو الجادَّة، لكنَّ ما وقع هنا صحيح، ويخرَّج على وجهين: الأول: على مراعاة الجمع وهو «أرضين» ؛ إذ هو ملحق بجمع المذكر السالم؛ قال الفيومي في خاتمة "المصباح المنير" (٢/٧٠٤) : «وإذا كان المعدودُ مذكرًا واللفظ مؤنثًا، أو بالعكس، جاز التذكير والتأنيث؛ نحو: ثلاثة أنفُسٍ، وثلاث أنفُسٍ. اهـ. وانظر نحو ذلك في تعليقنا على المسألة رقم (٢٥٢) .

والثاني: على تضمين «الأرض» معنى «البساط» ؛ قال في "المصباح" (أر ض/١/١٢) : «وربَّما ذُكِّرت الأرض في الشعر على معنى البساط» . اهـ. وهو من الحمل على المعنى بتذكير المؤنث، وهو فاشٍ في العربية. انظر تعليقنا على المسألة رقم (٢٧٠) . هذا وفي النسخة (ف) : «سبع» ، لكنَّها صوِّبت في الحاشية إلى «سبعة» كما في

بقية النسخ. وقولهم: «أرَضون» و «أرَضين» بفتح الراء، وتسكينُها لغةٌ قليلة.." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥/٥٧٩>

"إِلَيْهِ: أَنْ دَعْ (١) ، فَإِنَّمَا أُثِيبُهُ (٢) عَلَى قَدْرِ عَقْلِهِ؟

قَالَ أَبِي: رَوَاهُ إسماعيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَطاء (٣) .

٢٢٠٢- وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رواه زُنَيْج (٤) ،

---

(١) تصحف في (ك) إلى: «ادع» . ومعنى العبارة هنا: أنْ دَعْهُ، وجاء الحديث بهذا اللفظ في "شعب الإيمان" للبيهقي، ولم تأت في بقية مصادر التخريج.

(٢) في (ك) : «أتيته» كاملة النقط، وكذا في (أ) و (ش) إلا أنه في (أ) نقط التاء الثانية فقط، وفي (ش) نقط التاء الأولى والياء. ولم تنقط الكلمة في (ت) . والمثبت من (ف) ، وهو الصواب؛ يؤيده ما وقع في بعض مصادر التخريج: «إنما أجازي العباد على قدر عقولهم» .

(٣) لم نقف على رواية إسماعيل بن مسلم هذه، والظاهر: أن أبا حاتم يعني أن عطاء يرويه إما مرسلاً، أو موقوفًا، فيكون من الإسرائيليات، والله أعلم.

(٤) هُوَ: مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ بكر، و «زُنَيْج» لقبه. ولم نقف على روايته، ولكن الحديث أخرجه الترمذي (١٨٦٠) ، والحاكم (١٣٧/٤) كلاهما من طريق منصور بْن أَبِي الأسود، عَنِ الأعمش، به، ثم قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه من حديث الأعمش إلا من هذا الوجه» . وقال الحاكم: «سنده صحيح، ولم يخرجاه» . وتابع الأعمشَ سهيلُ بن أبي صالح، فرواه في نسخته التي رواها عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، ونشرها الدكتور محمد مصطفى الأعظمي في كتابه "دراسات في الحديث النبوي" (٤٩٧/٢) .

ومن طريق سهيل أخرجه: ابن أبي شيبة في = = "مصنفه" (٢٦٢٠٩) ، والدارمي (٢١٠٧) ، والإمام أحمد في "المسند" (٢٦٣/٢ و٥٣٧ رقم٧٥٦٩ و١٠٩٤٠) ، والبخاري في "الأدب المفرد" (١٢٢٠) ، وأبو داود في "سننه" (٣٨٥٢) ، وابن ماجه (٣٢٩٧) ، والبغوي في "مسند ابن الجعد" (٢٦٧٤) ، وابن حبان في "صحيحه" (٥٥٢١) ، وابن عدي في "الكامل" (١٧٩/٤) ، وابن حزم في "المحلى" (٤٣٥/٧) ، والبيهقي في "السنن" (٢٧٦/٧) ، و"الشعب" (٥٤٣٠) .

وصحح الحافظ ابن حجر في "فتح الباري" (٥٧٩/٩) سنده على شرط مسلم.

وقد قيل: إن سهيل بن صالح أخذه عن الأعمش، فأخرجه تمام في "فوائده" (٩٦٥/الروض البسام) ، وابن الأعرابي في "معجمه"-كما في"الروض البسام"- وأبو نعيم في "الحلية" (١٤٤/٧) ، والبيهقي في "الشعب" (٥٤٣١/ألف) جميعهم من طريق أبي همام الدلال، عن سفيان الثوري، عَن سهيل بْن أَبِي صَالِحٍ، عن الأعمش،

عن أبي هريرة، به. قال أبو نعيم: «غريب من حديث الثوري، تفرد به عنه أبو همام الدلال» . وسيأتي كلام الدارقطني عن هذا الطريق.." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥/٥٩٥>

"٢٢١١ - وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ ابنُ عُيَينة (١) ،

عَنِ ابْنِ أَبِي

---

(١) هو: سفيان. وروايته أخرجها عنه الحميدي في "مسنده" (٥٩٧) ، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٥٣٥٠) ، ووقع في "المصنف": «عبد الله بن عامر» مكبرًا -كما وقع عندنا هنا-، وكذا في إحدى نسختي "مسند الحميدي" اللتين اعتمد عليهما المحقق، وأما النسخة الأخرى ففيها: «عبيد الله بن عامر» مصغرًا.

ومن طريق الحميدي أخرجه يعقوب بن سفيان في "المعرفة والتاريخ" (٧٠٣/٢) ، والحاكم في "المستدرك" (٦٢/١) ، على اختلاف بينهما؛ فعند يعقوب بن سفيان: «عبيد الله بن عامر» مصغرًا، = = ومن طريق يعقوب أخرجه البيهقي في "المدخل" (٦٦٥) ، والخطيب في "تالي التلخيص" (١١٨) ، لكن نبَّه محقق "تالي التلخيص" على أنه تصحف في الأصل إلى «عبد الله» مكبرًا، وكلام الخطيب الآتي ذكره يدل على أنه تصحيف.

وأما "مستدرك الحاكم" فوقع فيه: «عبد الله» مكبرًا، وزاده الحاكم تصحيفًا حين قال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم؛ فقد احتج بعبد الله بن عامر اليحصبي، ولم يخرجاه» . ومن طريق الحاكم أخرجه البيهقي في "الشعب" (١٠٤٧٢) ، ونبَّه على غلط الحاكم فيه، فقال: «زعم أنه عبد الله بن عامر اليحصبي، وغلط فيه؛ إنما هو: عن عبيد الله بن عامر المكي، وهم ثلاثة إخوة» .

وأما ابن أبي شيبة: فقد أخرج أبو داود في "سننه" (٤٩٤٣) الحديث من طريقه وطريق ابن السرح؛ قالا: حدثنا سفيان، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ ابن عامر، عن عبد الله بن عمرو ... ، به، هكذا دون أن يسمي ابن عامر.

وذكر المزي في "تحفة الأشراف" (٣٥٩/٦) أن أبا داود قال - في رواية أبي الحسن بن العبد وغيره -: «هو: عبد الرحمن بن عامر» .

وفي "تهذيب الكمال" (١٩٧/١٧-١٩٨) قال: «قال أبو بكر بن داسة وغيره عن أبي داود: هو عبد الرحمن ابن عامر ... » ، ثم ذكر كلام البخاري الآتي وغيره، ثم قال: «فالظاهر أن أبا داود وهم في قوله: "هو عبد الرحمن بن عامر"، وأن الصواب قول البخاري ومن تابعه؛ أنه عبيد الله بن عامر» .

والحديث أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٢٢٢/٢ رقم ٧٠٧٣) ، والبخاري في "الأدب المفرد" (٣٥٤) ، كلاهما من طريق علي بن المديني، عن سفيان بن عيينة، به، وفيه: «عُبَيدالله» مصغرًا، لكن ذكر محققو "المسند" أن في بعض النسخ: «عبد الله» مكبرًا.

وأخرجه البخاري في الموضع السابق من طريق محمد ابن سلام، عن سفيان، به، وذكره مصغرًا. وانظر "أطراف

المسند" (٤/٧١ رقم ٥٣١٤) ، و"إتحاف المهرة" (٩/٥٨٤) .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥/٦١٠>

"المُبارك (١) ، عَنْ يَحْيَى بْن أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ حَيَّة بْنِ حَابِسٍ (٢) ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ سَمِعَ النبيَّ (ص) يَقُولُ: لاَ شَيْءَ فِي الهَامِ، والْعَيْنُ حَقٌّ، وأَصْدَقُ الطَّيْرِ الفَأْلُ (٣) .

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ (٤) : وَرَوَاهُ شَيبان (٥) ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنِ ابْنِ حَيَّة، عَنْ أَبِي هريرة، عن النبيِّ (ص) ؟

فَقَالا: رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ حَرب بن شَدَّاد (٦) ،

عَنْ يَحْيَى، عَنْ

---

(١) أخرج روايته الإمام أحمد في "المسند" (٤/٦٧ رقم ١٦٦٢٧) ، و (٥/٧٠ و٣٧٩ رقم ٢٠٦٧٩ و٢٣٢١٦) ، والبخاري في "الأدب المفرد" (٩١٤) ، والبخاري تعليقًا في "التاريخ الكبير" (٣/١٠٨) ، والترمذي في "جامعه" (٢٠٦١) ، وفي "العلل الكبير" (٤٨٦) ، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١١٧٩) ، والطبراني في "الكبير" (٤/٣١ رقم ٣٥٦٢) .

(٢) في (ك) : «حانس» .

(٣) في (ف) : «وأصدق الفأل الطير» ، وفي (ك) : «الغال» بدل: «الفأل» .

(٤) قوله: «قال أبو محمد» ليس في (ت) و (ك) .

(٥) في (ش) : «سفيان» . وهو شيبان بن عبد الرحمن النحوي. وروايته لم نقف عليها بهذا السياق، ولكن أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (٣/١٠٨) تعليقًا عن سعد ابن حفص، حدثنا شيبان، عن يحيى؛ أن ابن حيّة حدثه عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النبيِّ (ص) . ثم قال البخاري: «وتابعه عبيد الله عن شيبان» ؛ كذا أخرج البخاري رواية شيبان، بزيادة «عن أبيه» . وكذا أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٥/٧٠ رقم ٢٠٦٨١) من طريق حسن بن موسى وحسين بن محمد، كلاهما عن شيبان، به، بزيادة «عن أبيه» ، إلا أنه قال: «عن حية» بدل: «ابن حية» .

(٦) روايته أخرجها الطبراني في "الكبير" (٤/٣١ رقم ٣٥٦١) من طريق عبد الله بن رجاء، عنه. ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٢٢٨٨) .

وعلقها البخاري في "التاريخ الكبير" (٣/١٠٨) عن عبد الله بن رجاء.

وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٥/٧٠ رقم ٢٠٦٨٠) فقال: حدثنا عبد الصمد، حدثنا حرب ... ، فذكره كسابقه. وعبد الصمد هو ابن عبد الوارث، = = ورواية الإمام أحمد عنه موافقة لرواية عبد الله بن رجاء عن حرب.

وأخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (٣/١٠٧) تعليقًا عن عبد الله بن محمد، وابن خزيمة في "التوكل" – كما

في "إتحاف المهرة" (٤٠٠٤) – من طريق عبدة بن عبد الصمد الخزاعي، والبغوي في "معجم الصحابة" (٥٤٢) من طريق هارون بن عبد الله، جميعهم عن عبد الصمد، به، كرواية الإمام أحمد، إلا أن «حرب» تصحف في "إتحاف المهرة" إلى «حارث» .

وخالف هؤلاء جميعًا الحسن بن علي الحلواني؛ فرواه عن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ حَيَّةَ بن حابس التميمي؛ قال: سمعت رسول الله (ص) ... ، ولم يذكر أباه.

ورواه أحمد بن إبراهيم الدورقي عن عبد الصمد، لكن اختُلِف في روايته: فأخرجه أبو يعلى في "مسنده" (١٥٨٢) ، وفي "المفاريد" (٩١) ، فقال: حدثنا أحمد ابن إبراهيم الدورقي؛ قال: حدثنا عبد الصمد؛ حدثنا حرب؛ حدثني يحيى؛ قال: حدثني حبة [كذا بالباء الموحدة!] ابن حابس التميمي؛ أن أباه أخبره أنه سمع رسول الله (ص) يقول ... ، فذكره هكذا قريبًا من رواية الإمام أحمد ومن وافقه. وأخرجه ابن الأثير في "أسد الغابة" (٢/٧٩) من طريق أبي يعلى، ولم يذكر «أن أباه أخبره» ، فوافقت روايته رواية الحسن بن علي الحلواني.

والظاهر أن هناك اختلافًا في نسخ أبي يعلى؛ فإن ابن حجر في "الإصابة" (٢/١٤٤) ذكر الاختلاف في هذا الحديث فقال: «ومن الاختلاف فيه: ما أخرجه ابن أبي عاصم وأبو يعلى من وجه آخر، عَنْ يَحْيَى بْنِ [أَبِي] كَثِيرٍ؛ حدثني حية بن حابس؛ قال: سمعت رسول الله (ص) ... ، الحديث، فسقط منه "عن أبيه"» . اهـ.

ويمكن أن يكون ابن حجر اعتمد على رواية ابن الأثير وفيها هذا السقط، ويكون الصواب ما في "المسند" و"المفاريد"، والله أعلم.." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥/٦٦٠>

"٢٢٦٩ – وسألتُ (١) أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ محمَّد بن عبد الله بْنِ بَزِيع (٢) ، عَنْ يزيدَ بْنِ زُرَيع (٣) ، عَنْ شُعبة، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ البَراء، عَنْ حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ؛ قَالَ النبيُّ (ص) : اُهْجُوهُمْ (٤) ، فَإِنَّ جِبْرِيلَ مَعَكَ؟

---

(١) تقدمت هذه المسألة برقم (٢٢٤٠) .

(٢) في (ك) : «يريع» .

(٣) قوله: «زريع» ، سقط من (ت) ، وتصحف في (ك) إلى: «رزيع» .

(٤) في (ك) : «اهجوكم» ، والمثبت من بقية النسخ، والجادَّة: «اُهْجُهُمْ» ؛ وما في النسخ صحيح في العربية على وجهين ذكرناهما في التعليق على المسألة رقم (٢٢٨) ، وقد وردت على الجادة في المسألة رقم (٢٢٤٠) .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦/٩>

"سعيد؛ قَالَ: حدَّثني عَجُوزٌ لَنا، عَنْ عَجُوزٍ لهم؛ قالتْ (١) : سَمِعت النبي (ص) (٢) وَأَنَا أَقُولُ ... (٣) .

قَالَ أَبِي: أفسَدَ ابنُ عُيَينة حديث ابْنِ أَبِي أُوَيس، وبيَّن خَطَأَهُ (٤) ؛ والصَّحيحُ مَا قال ابنُ عُيَينة.

٢٣٠٠/أ - وسمعتُ (٥) أبي يقول: يَعْلَى ابنُ عَطَاء، هُوَ طَائِفِيٌّ، يُكتَبُ حديثُهُ، وَكَانَ بِالْعِرَاقِ؛ قَالَ أَبِي: لا أعلمُ فِي: اللَّهُمَّ، بَارِكْ لأُمَّتِي في بُكُورِهَا حديثً صحيحً (٦) .

وَفِي حَدِيثِ يَعْلى (٧) ،

فِيهِ: عُمَارَةُ بنُ حَدِيد، وهو مجهولٌ،

---

(١) في (ت) و (ك) : «قال» ، وما أثبتناه من بقيَّة النسخ.

(٢) في (أ) و (ش) : «رسول الله (ص) » .

(٣) كذا العبارة في النسخ، وإن لم يكن قولها: «سمعتُ» متصحِّفًا عن «سمعني» ، فيحمل على أنَّ عبارة: «وأنا أقول ... » إلخ الأبيات، جملة اعتراضية، ولها نظائر في كتب الحديث وغيرها، والله أعلم.

(٤) في (ك) : «وبين هذا خطأه» .

(٥) نقل ابن حجر في "التلخيص الحبير" (١٨٤/٤) قول أبي حاتم.

(٦) كذا في جميع النسخ، بحذف ألف تنوين النصب، وهي لغة ربيعة، وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤) .

(٧) روايته أخرجها الطيالسي في "مسنده" (١٣٤٢) ، وأحمد في "مسنده" (٤١٦/٣ و٤٣٢ رقم ١٥٤٣٨ و١٥٥٥٨) ، وعبد بن حميد في "مسنده" (٤٣٢/المنتخب) ، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٣١٠/٤) ، والنسائي في "الكبرى" (٨٨٣٣) ، وأبو القاسم البغوي في "الجعديات" (١٦٩٦ و٢٤٦٤) ، وابن قانع في "معجم الصحابة" (٢١/٢ و٢٢) ، وابن حبان في "صحيحه" (٤٧٥٥) ، والطبراني في "الكبير" (٢٤/٨ رقم ٧٢٧٥) من طريق شعبة، وسعيد بن منصور في "سننه" (٢٣٨٢) ، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٣٦٠٨) ، وأحمد في "مسنده" (٤١٧/٣ و٤٣١ رقم ١٥٤٤٣ و١٥٥٥٧) ، وأبو داود في "سننه" (٢٦٠٦) ، والترمذي في "جامعه" (١٢١٢) ، وابن ماجه في "سننه" (٢٢٣٦) ، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢٤٠٢) ، والبغوي في "الجعديات" (١٦٩٦ و٢٤٦٤) ، وابن حبان في "صحيحه" (٤٧٥٤) ، والطبراني في "الكبير" (٢٤/٨ رقم ٧٢٧٦) من طريق هشيم، كلاهما عن يعلى، عن عمارة بن حديد، عن صخر الغامدي، عن النبي (ص) ، به. قال الترمذي: «حديث صخر الغامدي حديث حسن، ولا نعرف لصخر الغامدي، عن النبي (ص) غيرَ هذا الحديث» .

وفي "العلل الكبير" للترمذي رقم (٣١٠) أنه سأل البخاري عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ؟ فَقَالَ: لا أعرف لصخر الغامدي، عن النبي (ص) إلا هذا الحديث، ولا لعمارة ابن حديد» . وانظر "تهذيب التهذيب" لابن حجر (٢٠٥/٢) .

وفي (ت) و (ف) و (ك) : «عمارة بن حدير» بدل: «حديد» . وانظر "التقريب".." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤٠/٦>

"بْنِ هِلالٍ، عَنْ جرير، عَنِ النبيِّ (ص) (١) .

٢٣٢٣ - وسألتُ (٢) أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ شَريك (٣) ، عَنْ خَلَف بْنِ حَوْشَب، عن مَيْمون ابن مِهْران، عَنْ أُمِّ الدَّرْداء؛ قَالَتْ: سمعتُ النبيَّ (ص) يَقُولُ: أَثْقَلُ مَا يُوضَعُ فِي المِيزَانِ الخُلُقُ الحَسَنُ؟

قَالَ أَبِي: أمُّ الدَّرْداء هذه لم تسمع من النبي (ص) ، يَروي جماعةٌ عَنْ أُمِّ الدَّرْداء هَذَا الحديثَ عَنْ أَبِي الدَّرْداء، عن النبيِّ (ص) .

مِنْهُمْ (٤) : عَطاءٌ الكَيْخاراني، عَنْ أُمِّ الدَّرْداء، عَنْ أَبِي الدَّرْداء.

وَرَوَاهُ أَيْضًا عَنْهَا: مُعَلَّى بْنِ هِلالٍ (٥) ، فقال: عَنْ أُمِّ الدَّرْداء، عَنْ أَبِي الدَّرْداء (٦) ؛ وَهُوَ الصَّحيحُ.

٢٣٢٤ - وسألتُ (٧) أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ خلاَّد بْنُ يحيى، عن

---

(١) رواه مسلم (٢٥٩٢) من طرق عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ تَمِيمٍ، عَنْ عبد الرحمن بن هلال، عن جرير، به.

(٢) تقدمت هذه المسألة برقم (٢٢٣٢) .

(٣) هو: ابن عبد الله النخعي.

(٤) قوله: «منهم» سقط من (ك) .

(٥) كذا في جميع النسخ، ولعلَّه متصحف عن «يعلى بن مَمْلَك» ، فهو الذي يروي هذا الحديث عن أم الدرداء كما سبق في المسألة رقم (٢٢٣٢) ، أما معلًّى فلا رواية له عن أم الدرداء، والله أعلم.

(٦) قوله: «عن أبي الدرداء» ليس في (أ) و (ش) ، ومن قوله: «ورواه أيضًا ... » إلى هنا سقط من (ت) و (ك) ؛ لانتقال النظر.

(٧) تقدمت هذه المسألة برقم (٢١٩٤) من كلام أبي زرعة وأبي حاتم معًا.." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦/٧٠>

"٢٣٥٤ - وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ هِشَامُ بْنُ عمَّار (١) ، عَنِ الْمُخَيَّس (٢) بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ حَفْص بْنِ عمر (٣) ، عن إبراهيم بن عبد الله ابن الزُّبَير، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنَ عمر، عن النبيِّ (ص) قَالَ: الاقْتِصَادُ فِي النَّفَقَةِ نِصْفُ المَعِيشَةِ، والتَّوَدُّدُ (٤) إِلَى النَّاسِ نِصْفُ العَقْلِ، وحُسْنُ السُّؤالِ نِصْفُ العِلْمِ؟

قَالَ أَبِي: هَذَا حديثٌ باطِلٌ، ومُخَيَّس وحَفْص مجهولان (٥) .

---

(١) روايته أخرجها الطبراني في"الأوسط" (٦٧٤٤) ، والرامهرمزي في "المحدث الفاصل" (ص ٣٥٨-٣٥٩) ، والبيهقي في "الشعب" (٦١٤٨) ، والخطيب في "الفقيه والمتفقه" (٢/٦٤) ، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٣٣) ، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٦١/٣٦٠) ، و"معجم الشيوخ" (٩٣٦) .

وتصحف في "معجم الشيوخ" إلى: «مُحْسِن بن تميم» .

(٢) بضم الميم وفتح الخاء المعجمة بعدها ياء مشدَّدة بعدها سين مهملة. وقيل فيه: مِخْيَس بكسر الميم وسكون الخاء وتخفيف الياء؛ قاله ابن ماكولا في "الإكمال" (١٧٠/٧) .

(٣) في (أ) و (ش) : «عمرو» .

(٤) في (ت) و (ف) و (ك) : «والتردد» .

(٥) قال الطبراني: «لا يُروى هذا الحديث عن رسول الله (ص) إلا بهذا الإسناد، تفرَّد به هشام بن عمار. وحفص ابن عمر هو: حفص بن عمر بن أبي العطَّاف المدني. وإبراهيم بن عبد الله هو: إبراهيم بن عبد الله بن قارظ» .

وقال ابن عساكر في "معجم الشيوخ": «غريب الإسناد والمتن» .

وقال الذهبي في"الميزان" (٨٥/٤) : «منكر» ، وضعفه المزي في "تهذيب الكمال" (٢٢٠/٢٩) .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦/٩٩>

"وحدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ سِنان (١) ؛ قَالَ (٢) : حدَّثنا عُبَيدالله بْن مُوسَى (٣) ، عَنِ ابْن أَبِي لَيْلَى، عَنِ الحَكَم، عَنِ ابْن أَبِي لَيْلَى (٤) ، عَنْ عليٍّ.

إلاَّ حَفْص بن غِياث (٥) ؛ فإن (٦) أَبَا سَعِيد الأشجَّ حدَّثنا عَنْ حَفْص، عَنِ ابْن أَبِي لَيْلَى، عَنِ الحَكَم، عَنِ عبد الرحمن بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ النبيِّ (ص) ، مُرسَلً (٧) .

---

(١) في (أ) و (ش) : «أخبرنا أَبُو مُحمَّد، وحدَّثنا أَحْمَد بْن سِنان» ، والمثبت من (ف) ، وهو ضمن السقط الواقع في (ت) و (ك) .

(٢) من قوله: «حدثنا أبو سعيد ... » إلى هنا سقط من (ت) و (ك) ؛ لانتقال النظر.

(٣) روايته أخرجها البزار (٦٢١) ، والطبراني في "طرق حديث من كذب عليَّ" (١٩) ، وأبو نعيم في "الحلية" (٣٥٦/٤) .

قال البزار: «وهذا الحديث هكذا رَوَاهُ ابْنُ أَبِي لَيْلَى: عَنْ الحكم، عن عبد الرحمن ابْن أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيّ، ورواه غير ابْنِ أَبِي لَيْلَى: عَنِ الْحَكَمِ، عن عبد الرحمن ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ سَمُرَةَ» .

(٤) قوله: «عن ابن أبي ليلى» سقط من (ف) .

(٥) في (ف) : «عنان» .

(٦) في (أ) و (ش) : «إن» وتصحفت في (ك) إلى: «قال» .

(٧) قوله: «مرسل» منصوب على الحال، وحذفتْ منه ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، التي تقدَّم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤) .

قال الترمذي عن هذا الحديث (٢٦٦٢) : «سألت أبا محمد عبد الله بن عبد الرحمن [الدارمي] عن حديث

النبي (ص) : " من حدَّث عني حَدِيثًا وَهُوَ يُرى أَنَّهُ كذبٌ فهو أحد الكاذبينَ" قلت له: من روى حديثًا وهو يعلم أن إسناده خطأ أيخاف أن يكونَ قد دخل في حديث النبي (ص) ، أو إذا روى الناسُ حديثًا مرسلاً فأسنده بعضهم أو قلبَ إسناده يكون قد دخل في هذا الحديث؟ فقال: لا؛ إنما معنى هذا الحديث: إذا روى الرجل حديثًا ولا يُعرف لذلك الحديث عن النبيِّ (ص) أصلٌ فحدث به، فأخاف أن يكونَ قد دخل في هذا الحديث» . اهـ.

وانظر "العلل" للدارقطني رقم (٣٩٩) فقد ذكر الاختلاف في هذا الحديث.." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦/١١١>

"وسمعتُ (١) أَبَا زُرْعَةَ يَقُولُ: ذاكرتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ أحمدَ بْنَ حَنْبَلٍ، فَقَالَ: عمَّن كتبتَ؟ قلتُ: حدَّثنا بِهِ سَعِيدٌ الجَرْمي، فَأَثْنَى عَلَى سَعِيدٍ خَيْرًا، وقال: يَرْوِيهِ (٢) عَنْ سَعِيدٍ (٣) ، عَنْ قَتادة: أنَّ النبيَّ (ص) قَالَ (٤) .

٢٣٧٢ - وسمعتُ أَبَا زُرْعَةَ وحدَّثنا عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبِ بْنِ الحسن القُرَشي (٥) ؛

قال (٦) : حدَّثنا عبد العزيز بن مُختار؛ قال: حدَّثنا

---

(١) في (ف) : «فسمعت» ، وفي (ت) و (ك) : «سمعت» بلا واو.

(٢) كذا في جميع النسخ، لكن أُهملت الياء الأخيرة في (ش) ، وتخرَّج على أن المراد: يَرويه الجماعة، وهي في معنى «يروونه» ، ويحتمل أن تكون متصحِّفةً عن «يَرْوُنَهُ» بواو واحدة، وحذفت الواو الأخرى تخفيفًا، كما في داود وطاوس ونحوهما، والله أعلم.

(٣) هو: ابن أبي عَروبة.

(٤) أشار البخاري في "التاريخ الكبير" (٦/٦١) إلى رواية أبي عبيدة عبد الواحد بن واصل، ثم قال: «ورواه الْخَفَّافُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، مرسلاً» .

وقال الدارقطني في "العلل" (٤/٢٧/أ) : «يرويه أبو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَن أنس حدث به سعيد الجرمي عنه، والمحفوظُ عن قتادة مرسلاً» .

(٥) روايته أخرجها ابن مردويه - كما في "تفسير ابن كثير" (٣/١٣٥) - قال: حدثنا عبد الباقي، حدثنا أحمد بن صالح، عنه، به.

ورواه ابن حبان في "صحيحه" (٥٦٤٠) ، والبزار في "مسنده" (١٢٣٢/كشف الأستار) ، وعبد الله بن أحمد في "زوائد المسند" (١/٣٤٨ رقم ٣٢٥٥) ، وأبو الشيخ في "العظمة" (١٠٨٥) من طرق عن عبد العزيز ابن مختار، به.

ومن طريق عبد الله بن أحمد أخرجه الطبراني في "الكبير" (١١/٢٧٠ رقم١١٩٤٦) ، و"الأوسط" (٤٢٦٩) .

قال الطبراني بعد أن ذكر حديثًا آخر لعبد العزيز: «لم يرو هذين الحديثين عن خالد الحذَّاء إلا عبد العزيز بن

المختار» . وقال ابن كثير: «هذا حديثٌ غريب جدًّا»

(٦) قوله: «قال» سقط من (أ) و (ش) .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١٢٠/٦>

"بن حكيم، عن عمِّه [مِخْمَرِ] (١) بْنِ مُعَاوِيَةَ؛ قَالَ: سمعتُ رسولَ الله (ص) يَقُولُ: لا شُؤْمَ، وقَدْ (٢) يَكُونُ اليُمْنُ فِي المَرْأَةِ والفَرَسِ والدَّارِ؟

قَالَ أَبِي: إِنَّمَا هُوَ: حَكِيمُ بنُ معاوية (٣) .

---

(١) تصحَّف في جميع النسخ إلى: «محمد» ، والتصويب من مصادر التخريج السابقة.

(٢) في (ت) و (ك) : «فقد» .

(٣) الحديث رواه سعيد بن منصور في "سننه" (٢٢٩٦) = = عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ سليمان بن سليم، عَنْ يَحْيَى بْن جَابِرٍ، عَنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ حكيم ابن معاوية، عن النبي (ص) ، به.

ومن طريق سعيد بن منصور رواه الخطيب في "الموضح" (٩٣/١) .

ورواه الترمذي في "جامعه" (٢٨٢٤) من طريق علي بن حجر، والروياني في "مسنده" (٩٣٢) من طريق أبي أيوب الدمشقي، والبغوي في "معجم الصحابة" (٤٨٩) من طريق الحسن بن عرفة، والطبراني في "الكبير" (٢٠٨/٣ رقم ٣١٤٨) ، وأبو نعيم في "المعرفة" (١٨٩٣) ، والخطيب في "الموضح" (٩٣/١) من طريق يحيى الحماني، وأبو نعيم في "المعرفة" (١٨٩٤) ، والخطيب في "الموضح" (٩٢/١) ، وابن عبد البر في "التمهيد" (٢٧٩/٩-٢٨٠) ، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٧٤/٥-٤٧٥) من طريق الهيثم بن خارجة، والخطيب في "الموضح" (٩٢/١) من طريق عبد الوهاب بن نجدة، وإسماعيل بن إدريس، جميعهم عن إسماعيل بن عياش، بمثله.

ورواه الخطيب في "الموضح" (٩٣/١) من طريق بقية قال: «وجدت في كتابي: حدثني سليمان بن سليم ... » فذكره.

ورواه ابن قانع في "معجم الصحابة" (١٩/٢) من طريق جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي، عن هشام ابن عَمَّارٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ يحيى بن جابر، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ صخر بن معاوية، به.

قال ابن حجر في "الإصابة" (١٧٥/٥) : «ذكره ابن قانع فصحَّفه، وتبعه الذهبي، وإنما هو مِخْمَر» .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١٥٥/٦>

"صحيحا، وَأَبُو وَهْب الكَلاعيُّ هو صاحبُ مَكْحُول؛ الذي يروي عَنْ مَكْحُول، واسمه: عُبَيدالله بن عُبَيد، وهو دون التابعين؛ يروي عَنِ التابعين، وضَرْبُه مثلُ الأوزاعيِّ ونحوِه، فبقيتُ متعجِّبًا من أحمدَ ابن حنبل؛ كيف خَفِيَ عليه؛ فإني أنكرتُه حين سمعتُ به قبل أن أقفَ عليه!

قلتُ لأَبِي: هو عَقِيلُ بن سعيدٍ (١) ، أو عَقيل بْن شَبيبٍ؟

قَالَ: مجهولٌ لا أَعْرِفُهُ (٢) .

٢٤٥٢ - وسمعتُ أَبِي وذَكَرَ حَدِيثًا رواه الوليد (٣) ،

عن ابن

---

(١) في (ش) : «سعد» .

(٢) قال أبو حاتم في "الجرح والتعديل" (٣٢٦/٥) : «عبيد الله بن عبيد أبو وهب الكلاعي الجشمي، وكان من أصحاب مكحول. روى أحمد بن حنبل والفضل الأَعْرَجُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعِيدٍ الطَّالَقَانِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ شَبِيبٍ، عَنْ أَبِي وَهْبٍ الْجُشْمِيِّ - وَكَانَتْ لَهُ صحبة- وهو وهَمٌ» .

وقال الذهبي في "الميزان" (٨٨/٣) : «عَقِيلِ بْنِ شَبِيبٍ، عَنْ أَبِي وهب الجشمي بحديث: "تَسَمَّوا بأسماء الأنبياء" لا يعرف هو ولا الصحابي إلا بهذا الحديث، تفرد به محمد بن مهاجر عنه» .

(٣) هو: ابن مسلم الدمشقي. وروايته أخرجها أبو بكر = = الشافعي في "الغيلانيات" (٩٣٥) ، وابن حبان في "صحيحه" (٥٥٩) من طريق عمرو بن عثمان، والطبراني في "الأوسط" (٨٩٩١) من طريق عبد الله ابن يوسف. وابن عدي في "الكامل" (٢٥٩/٥) ، والخطيب في "تاريخ بغداد" (١٦٥/١١) ، وفي "الجامع" (٢٥٠) ، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٣٦) من طريق عيسى بن عبد الله بن سليمان، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٣٧) من طريق الخطاب بن عثمان، والبيهقي في "الشعب" (١٠٤٩٣) من طريق حيوة وابن أبي السري، والرافعي في "التدوين" (١٠٨/٤-١٠٩) من طريق علي بن عبد الحميد؛ جميعهم عن الوليد بن مسلم، به.

قال ابن عدي: «وهذا رواه عن ابن المبارك جماعةٌ فأسندوه، والأصل فيه مرسل» .

وقال الخطيب: «هكذا رواه عيسى عن الوليد متصلاً، وخالفه هشام بن عمار؛ فرواه عن الوليد بن مسلم وقال فيه: عن عكرمة، عن النبيِّ (ص) ، ولم يذكر فيه ابن عباس» . ورواه نعيم بن حماد، واختلف عنه؛ فأخرجه البزار في "مسنده" (١٩٥٧/كشف الأستار) من طريق محمد بن سهل بن عسكر، وأبو نعيم في "الحلية" (١٧١/٨-١٧٢) من طريق إسماعيل بن عبد الله؛ كلاهما عن نعيم بن حماد، عن الوليد بن مسلم، به، بمثل رواية الجماعة. ورواه الخرائطي في "مكارم الأخلاق" (٣٥٥) من طريق محمد بن إسماعيل الترمذي، والحاكم في "المستدرك" (٦٢/١) - وعنه البيهقي في "الشعب" (١٠٤٩٤) - من طريق عبد الكريم بن الهيثم؛ كلاهما عن نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، عَنِ ابْنِ المبارك، به، ولم يذكر فيه: «الوليد بن مسلم» .

وتصحف «الهيثم» في المطبوع من "المستدرك" إلى: «هشيم» .

ورواه ابن عدي في "الكامل" (٧٧/٢) - ومن طريقه ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (٤١) - من طريق بقية

بن الوليد، والحاكم (٦٢/١) – وعنه البيهقي في "الشعب" (١٠٤٩٤) – من طريق وارث بن عبيد الله، كلاهما عن ابن المبارك، به.

قال ابن عدي: «وهذا لا يُروى موصولاً إلا عن ابن المبارك، روى عنه نعيم بن حماد، والوليد بن مسلم، وبقية هذا، والأصل فيه مرسل» .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢٠٢/٦>

"عِكرِمَة، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَن النبيّ (ص) ؛ فِي الكُحْل (١) ؟

قَالَ أَبِي: عبَّادٌ لَيْسَ بقويّ الْحَدِيثِ، ويَروي عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي يَحْيَى (٢) ، عَنْ داودَ ابن حُصَين، عَنْ عِكرمَة، فَأَنَا أَخْشَى أَنْ يكونَ مَا لَمْ يُسَمِّ (٣) : إبراهيمَ (٤) ، فَإِنَّمَا هُوَ عَنْهُ مُدَلَّسةً (٥) .

---

(١) ولفظه: «عَلَيْكُمْ بِالإِثْمِدِ، فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ، وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ» . وزَعَمَ [يعني: ابْنِ عبَّاسٍ] أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ص) كَانَتْ لَهُ مُكْحُلَةٌ يَكتَحِلُ بها كُلَّ ليلةٍ، ثلاثًا فى هذه، وَثَلَاثًا فى هذه.

(٢) هو: إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يحيى الأسلمي.

(٣) أي: في عنعنة عباد بن منصور.

(٤) قوله: «إبراهيم» مكرر في (ف) ، والمعنى: أن أبا حاتم يخشى أن تكون الأحاديث التي يرويها عبَّاد عن عكرمة إنما أخذها عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي يَحْيَى، عَنْ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ عكرمة، فدلسها عباد فرواها عن عكرمة مباشرة ولم يذكر إبراهيم ولا داود.

(٥) كذا في جميع النسخ، فإما أن يكون قوله: «مدلسة» متصحفًا عن «فدلَّسه» ، أو «مُدَلَّسٌ» ؛ يعني هذا الحديث. أو يكون قوله: «هو» متصحفًا عن «هي» ، فتكون العبارة: «فإنما هي عنه مدلَّسة» ؛ يعني الأحاديث التي يرويها عن عكرمة، ويدل عليه التعليق السابق.

ويوضحه قوله في "الجرح والتعديل" (٨٦/٦ رقم ٤٣٨) : «سألت أبي عن عبَّاد بن منصور؟ قال: كان ضعيفَ الحديث، يُكتَب حديثُه، ونرى أنه أخذ هذه الأحاديثَ عَنِ ابْنِ أَبِي يَحْيَى، عَنْ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عن ابن عباس» . اهـ.

= ... وأخرج العقيلي في "الضعفاء" (١٣٦/٣) ، وابن حبان في "المجروحين" (١٦٦/٢) من طريق أحمد بن داود قال: سمعت علي بن المديني يَقُولُ: سمعتَ يَحْيَى بْنِ سَعِيد القطان يقول: قلت لعباد بن منصور الناجي: عمَّن سمعت: «مَا مَرَرْتُ بِمَلإٍ مِنَ الْمَلائِكَةِ» ، «وأن النبي عليه الصلاة والسلام كان يكتَحِل بالليل ثلاثًا» ؟ فقال: حدثني ابن أَبِي يَحْيَى، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الحصين، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ. ومن طريق العقيلي أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٧٤/٤١) .

قال ابن حبان: «وكل ما روى عن عكرمة سمعه من إِبْرَاهِيم بْن أَبِي يَحْيَى عن داود بن الحصين؛ فدلَّسها عن عكرمة» .

ورواية دواد بن الحصين عن عكرمة منكرة، وابن أبي يحيى متروك.." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢١٦/٦>

"قَالَ أَبِي: قد تَرَكَ (١) من الإسناد رجلا (٢) أو رجلَين (٣) ؛ حدَّثنا أَبُو صَالِحٍ (٤) ، عَنِ اللَّيث، عَنْ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يحيى (٥) ، عن جعفر بن عبد الله بْنِ الحَكَم، عَنِ القَعقاع بْنِ حَكيم، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: سمعتُ رسول الله (ص) ... .

٢٠٢٠ - وسألتُ أَبِي وَأَبَا زُرْعَةَ عَنْ حديثٍ رواه عبد الرزاق (٦) ،

---

(١) أي: قتيبة بن سعيد.

(٢) في (أ) و (ش) و (ف) : «رجل» . وضبط ناسخ (ف) قبلها قوله: «ترك» بضم التاء.

(٣) في (ت) و (ك) : «ورجلين» .

(٤) هو: عبد الله بن صالح كاتب الليث. ولم نقف على روايته من هذا الوجه، ولكن أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٣٥٥/٣ رقم١٤٨٢٩) ، والبيهقي في "الشعب" (٥٦٥٨) من طريق يونس بن محمد، ومسلم في "صحيحه" (٢٠١٤) من طريق هشام بن القاسم ونصر بن علي الجهضمي، وأبو عوانة في "مسنده" (٨١٦٦) من طريق علي بن عياش، والبيهقي في "الشعب" (٥٦٥٨) من طريق سعيد بن أبي سليمان، جميعهم عَنِ اللَّيْثِ بْن سَعْدٍ، عَنْ يزيد بن الْهَادِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الأنصاري، عن جعفر بن عبد الله بْنِ الْحَكَمِ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حكيم، عن جابر، به.

وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٣٠٢/٣ رقم١٤٢٢٨) ، ومسلم في "صحيحه" (٢٠١٢ و٢٠١٣) من طريق أبي الزبير، والبخاري في "صحيحه" (٣٢٨٠) ، ومسلم أيضًا (٢٠١٢) من طريق عطاء بن أبي رباح، ومسلم أيضًا (٢١٠٢) من طريق عمرو بن دينار، ثلاثتهم عن جابر بن عبد الله، به.

(٥) قوله: «ابن يحيى» سقط من (ك) . وهو مثبت في بقية النسخ، والظاهر أنه خطأ، والصَّواب: يحيى بن سعيد، وهو الأنصاريُّ، كما تقدم في التخريج، وتصحَّف «سعيد» إلى «يحيى» ؛ غير أننا لم نجد من أخرج الحديث من طريق أَبِي صَالِحٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ ابن الهاد، عنه، وقد تقدم تخريجه عن غير أبي صالح.

(٦) في "المصنف" (٩٧٥٤) ، ومن طريقه أخرجه إسحاق ابن راهويه في "مسنده" (٢١٤٥) ، والإمام أحمد في "المسند" (٤٣٨/٦ رقم٢٧٤٦٩) ، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (١٩٣٥) ، وابن حبان في "صحيحه" (٦٥٨٧) ، والطبراني في "الكبير" (١٤٠/٢٤ رقم ٣٧٢) ، والحاكم في "المستدرك" (٢٠٢/٤) . قال الحافظ ابن حجر في "فتح الباري" (١٤٨/٨) : «رواه عبد الرزاق بإسناد صحيح» .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢٧٣/٦>

"قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: هَذَا خطأٌ؛ إِنَّمَا هُوَ: حُمَيد (١) ، عَنِ الحَسَنِ، عن النبيّ (ص) (٢) ، وَهُوَ الصَّحيحُ.

٢٥٣٦ - وسألتُ (٣) أَبِي وَأَبَا زُرْعَةَ عَنْ حديثٍ رَوَاهُ هِشَامُ بن حسَّان، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرين، عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النبيّ (ص) ؛ في عِرْقِ النَّسا (٤) .

فقلتُ: وَرَوَاهُ حمَّاد بْنُ سَلَمة، عَن أَنَسِ بْنِ سِيرين، عَنْ أَخِيهِ مَعْبَد بْنِ سِيرين، عَنْ رجلٍ من الأنصار، عن النبيّ (ص) ؟

فَقَالا: الصَّحيحُ حَدِيثُ حمَّاد بْنِ سَلَمة.

٢٥٣٧- وسألتُ أَبِي وَأَبَا زُرْعَةَ عَنْ حديثٍ رَوَاهُ حمَّاد بْنُ سَلَمة (٥) ،

عن عبد الرحمن بْن إِسْحَاقَ، عَن الزُّهري، عَنْ أَبِي خِزامَةَ (٦) ، عَنْ رجلٍ مِنْ بني سعد بن [هُذَيْم] (٧) ، عن أبيه، عن

---

(١) قوله: «حميد» سقط من (ك) .

(٢) من قوله: «وهو أشبه ... » إلى هنا سقط من (ف) ؛ لانتقال النظر.

(٣) تقدمت هذه المسألة برقم (٢٢٦٤) .

(٤) تقدم تفسير «النَّسا» في المسألة رقم (٢٢٦٤) .

(٥) روايته أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (٨/٤٣٤) تعليقًا عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ، عَنْ عبد الرحمن بْن إِسْحَاقَ، عَن الزُّهري، عَنْ ابن خزامة، عن أبيه. كذا فيه: ابن خزامة.

وذكر ابن عبد البر في "التمهيد" (٢/٢٧١) أن يزيد بن زريع رواه عن عبد الرحمن ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهري، عَنْ أبي خزامة، عن أبيه.

(٦) المثبت من (ف) ، وفي (أ) و (ت) و (ك) : «حذابة» ، وفي (ش) : «حدابة» ، وضبطها في (ف) : «خُزامة» .

(٧) تصحَّف في جميع النسخ إلى: «هريم» بالراء بدل الذال. وانظر "الجرح والتعديل" (٩/١٣٩) ، و"التاريخ الكبير" (٨/٤٣٤ رقم٣٦١) ، و"تهذيب الكمال" (٣٣/٢٧٩) ، و"التقريب" (٨٠٧٧) .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦/٢٩٢>

"مُعَاوِيَةَ شيخٌ كَانَ فِي لِسانه بَجْمٌ (١) .

٢٥٧٠ - وسألتُ (٢) أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ الأَحْوَص بْنُ جَوَّاب (٣) ، عَنْ سُعَيْر بْنِ الخِمْس (٤) ، عَنْ سُلَيمان التَّيْمي (٥) ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ (٦) ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ؛ قَالَ: قَالَ رسولُ الله (ص) : مَنْ أُولِيَ مَعْرُوفًا فَقَالَ: جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا، فَقَدْ أَبْلَغَ فِي الثَّنَاءِ؟

فسمعتُ أَبِي يَقُولُ: هَذَا حديثٌ مُنكَرٌ بِهَذَا الإِسْنَادِ.

٢٥٧١ - وسألتُ أَبِي عَن حديثٍ رَوَاهُ أَبُو سعيد مولى بني

---

(١) كذا في (أ) و (ش) و (ف) غير أنها مهملة الأحرف، وفي (ت) و (ك) : «لحم» ، ولعلَّ المراد أن في لسانه حُبْسَةً من عِيٍّ أو نحوه؛ ففي "اللسان" (٤٢/١٢) ، و"القاموس" (ص ١٠٧٨) (ب ج م) : بَجَمَ يَبْجِمُ بَجْمًا وبُجُومًا: سكت من عِيٍّ أو فَزَعٍ أو هَيبة، والله تعالى أعلم.

وقد يكون المراد بهذه العبارة جرحَ محمد بن معاوية؛ فقد روى ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (١٠٣/٨-١٠٤ رقم٤٤٣) ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ أَنَّهُ قال: = = «محمد ابن معاوية النيسابوري كذَّاب» ، وعن الإمام أحمد أنه قال: «رأيتُ أحاديثَه أحاديثَ موضوعة» .

(٢) تقدمت هذه المسألة برقم (٢١٩٧) ، وفيها قول أبي حاتم: «هَذَا حديثٌ عِنْدِي موضوعٌ بِهَذَا الإسناد» . ونقل الضياء المقدسي في "المختارة" (١١١/٤-١١٢) كلامَ أبي حاتم هنا.

(٣) في (ش) : «خوات» .

(٤) تصحَّف في (ت) و (ش) و (ك) إلى: «سفيان بن الحسن» ، وفي (أ) : «سفيان بن الحسر» ، والمثبت من (ف) .

(٥) هو: سليمان بن طَرْخان.

(٦) هو: عبد الرحمن بن مُلّ النَّهْدي.." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣٣٨/٦>

"٢٥٨٤ - وسألتُ أَبِي وَأَبَا زُرْعَةَ عَنْ حديثٍ رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ يَمان (١) ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ؛ قَالَ: سمعتُ عَمْرَو بْنَ حُرَيث يَقُولُ: ذهبتْ بِي أُمِّي إِلَى النبيِّ (ص) ، فمسَحَ عَلَى رَأْسِي، وَدَعَا لِي بالرِّزق، وسمعتُه (٢) يَقْرَأُ: ﴿فَلاَ أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ *الْجَوَارِ الْكُنَّسِ *﴾ (٣) ؟

فَقَالَ (٤) : هَذَا خطأٌ، وَهِمَ فِيهِ يَحْيَى بْنُ يَمان؛ رَوَاهُ (٥) جماعةٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ (٦) ، عَنِ الأَصْبَغ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ حُرَيث، عَنْ عَمْرِو بن حُرَيث؛ وهذا الصَّحيح.

---

(١) روايته أخرجها البخاري في "الأدب المفرد" (٦٣٢) ، والفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٢٢٥/٢) ، وأبو يعلى في "المسند" (٤١/٣ رقم١٤٥٦) عن محمد بن عبد الله ابْنِ نُمَيْرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ اليمان، به، إلا أنه وقع عند البخاري «أبو اليمان» بدل: «يحيى بن اليمان» ، والمشهور بهذه الكنية هو الحكم بن نافع، وأما يحيى بن اليمان فكنيته أبو زكريا، فإما أن تكون هذه كنية أخرى له، أو تكون تصحفت عن «ابن اليمان» ، والله أعلم.

(٢) في (أ) و (ش) و (ف) : «سمعته» بلا واو.

(٣) سورة التكوير.

(٤) كذا في جميع النسخ، والمراد فيما يظهر: «فقالا» . وقد يخرَّج ما في النسخ على لغة من يجتزئ بالفتحة عن

الألف، وانظر الاجتزاء بالحركات عن الحروف في التعليق على المسألة رقم (٦٧٩) .

(٥) في (أ) و (ش) : «ورواه» بالواو.

(٦) روايته على هذا الوجه أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (٣٥٩/١) تعليقًا من طريق إبراهيم بن حميد، وأبو داود في "سننه" (٨١٧) من طريق عيسى بن يونس، وابن ماجه (٨١٧) من طريق عبد الله بن نمير، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٧١٧) من طريق الحسن ابن سهل، وأبو يعلى في "مسنده" (١٤٦٣ و١٤٦٩) من طريق عبدة بن سليمان ومحمد بن يزيد الواسطي، جميعهم عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، به.

وأخرج مسلم في "صحيحه" (٤٧٥) من طريق خلف ابن خليفة، عن الوليد بن سريع مولى آل عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ عَمْرِو بن حريث قال: صلَّيتُ خلف النبي (ص) الفجرَ فسمعتُه يَقْرَأُ: ﴿فلاَ أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ *الْجَوَارِ الْكُنَّسِ *﴾ [التكوير] .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣٥٣/٦>

"عائِشَة، فانتخبتُ (١) مِنْهُ أحاديثَ [غَرائِبَ] (٢) ، وتركتُ الْمَشَاهِيرَ.

قلتُ: مَا حالُ عائِشَة؛ هَلْ رَوَى عَنْهَا أحدٌ سِوَى مُعَاوِيَةَ؟

قَالَ: نَعَمْ؛ حدَّثنا عَنْهَا (٣) المدنيُّون.

٢٦٠٦ - وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ عُثْمَانُ بْنُ صالِحٍ؛ قال: نا (٤) ابْنُ لَهِيعَة؛ قَالَ: حدَّثني يَزِيدُ بن أبي حَبيب، عن عبد الله ابن الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيدي: قَالَ رسولُ الله (ص) : العِلْمُ فِي قُرَيْشٍ، والأَمَانَةُ فِي الأَنْصَارِ.

قَالَ (٥) : وحدَّثنا أَيْضًا ابنُ لَهِيعَة (٦) مَرَّةً أُخرى: والأَمَانَةُ فِي الأَزْدِ؟

قَالَ أَبِي: إِنَّمَا يَرويه ابنُ لَهِيعَة، عن موسى ابن وَرْدان، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النبيِّ (ص) .

---

(١) في (ت) و (ك) : «وانتخبت» .

(٢) تصحَّف ما بين المعقوفين في جميع النسخ إلى: «عن أبيه» ، والتصويب من المسألة المتقدمة برقم (٧٨٧) .

(٣) في (أ) : «عنه» ، وسقطت من (ش) .

(٤) كذا في (أ) و (ف) ، وفي (ت) و (ك) : «ثنا» ، وفي (ش) : «حدَّثنا» .

(٥) أي: عثمان بن صالح.

(٦) روايته على هذا الوجه أخرجها الطبراني في "الأوسط" (٦٦٣١) من طريق عمران بن هارون الرملي، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بن أبي حبيب، به.

قال الطبراني: «لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ عبد الله بن الحارث إلا يزيد بن أبي حبيب، تفرَّد به ابن لهيعة» .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣٨٧/٦>

"شُرَيح (١) ، عن عبد الرحمن ابن حُمَيد، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بن زيد، عن النبيِّ (ص) .

قلتُ لأَبِي: أيُّهما أشبهُ؟

قَالَ: حديثُ مُوسَى أشبهُ؛ لأنَّ الحديثَ يُروى عَنْ سَعِيدٍ (٢) مِنْ طُرُقٍ شَتَّى، ولا يُعرَف عن عبد الرحمن بن عَوْف، عن النبيّ (ص) ، في هذا - شيء (٣) .

٢٦١٤ - وسألتُ (٤) أَبِي وَأَبَا زُرْعَةَ عَنْ حديثٍ رواه صَدَقَةُ بن

---

(١) في (ت) و (ك) : «سريح» . ويأتي متصحِّفًا في بعض المصادر إلى «سريج» ؛ كالموضع الآتي من "العلل" للدارقطني. وأعظم من هذا ما وقع من تصحيفٍ لكل مَن صنَّف في رجال الكتب الستة، كالمزي في "تهذيب الكمال" (٢١/٣٦٤) ، وابن حجر في "التقريب" (٤٩٠٥) ، وغيرهما، فإنهم لم يترجموا لعمر بن سعيد ابن شريح؛ ظنًّا منهم أنه عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حسين القرشي النوفلي؛ لأن اسمه ورد عند الترمذي، والنسائي: «عمر بن سعيد» غير منسوب.

(٢) قوله: «سعيد» سقط من (ك) .

(٣) ذكر الدارقطني هذا الحديث في "العلل" (٦٦٦) ، ولم يرجّح بين روايتي الدَّراوردي وعمر بن سعيد - من رواية موسى بن يعقوب عنه -، ولكنه ذكر اختلافًا على الدَّراوردي رجَّح فيه رواية من رواه عنه، عن عبد الرحمن بْنِ حُمَيد، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جدِّه عبد الرحمن ابن عوف.

(٤) انظر المسألة رقم (٩٧١) .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦/٣٩٥>

"ذَنُوبًا (١) أَوْ ذَنُوبَيْنِ، وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، واللهُ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ أَخَذَهَا عُمَرُ فَاسْتَحَالَتْ فِي يَدِهِ، فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَنْزِعُ نَزْعَهُ؟

فَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: هَذَا خطأٌ؛ إنما هو: عُبَيدالله، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عن النبيّ (ص) (٢) .

قلتُ لأَبِي زُرْعَةَ: الوَهَمُ ممَّن هُوَ؟

قَالَ: مِنْ إسماعيلَ بْنِ عيَّاش، وابنُ إسماعيلَ كَانَ لا يَدْرِي أَمرَ الْحَدِيثِ.

٢٦٣٨ - وسُئِلَ أَبُو زُرْعَةَ عَنْ حديثٍ رَوَاهُ أَبُو عَاصِمٍ النَّبيلُ (٣) ، عَنِ الثَّوري، عَنْ الأسود ابن قَيْس، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سُفيان، عَنْ أَبِيه: أَنَّ عَلِيًّا خطَب بِالْبَصْرَةِ، فَقَالَ: إنَّ رسولَ الله (ص) لَمْ يَعْهَد إِلَيْنَا فِي الإِمَارَةِ عَهدًا (٤) فآخُذَ بِهِ، وَلَكِنَّهُ رأيٌ رَأَيناه، استُخلِفَ أبو بكر ح (٥) ،

---

(١) الذَّنُوبُ: الدَّلْو العظيمةُ، قالوا: ولا يُسمَّى «ذَنوبًا» حتى تكونَ مملوءةً ماءً. "المصباح المنير" (ذ ن ب/١/٢١٠) .

(٢) ومن هذا الوجه أخرجه البخاري في "صحيحه" (٣٦٨٢) ، ومسلم (٢٣٩٣) .

(٣) هو: الضَّحَّاك بن مَخْلَد. وروايته أخرجها ابن أبي عاصم في "السنة" (١٢٥٣/الجوابرة) ، والعقيلي في

"الضعفاء" (١٧٨/١) ، والدارقطني في "العلل" (٨٦/٤-٨٧) ، واللالكائي في "شرح أصول الاعتقاد" (١٤٠٦/٧ رقم ٢٥٢٧) ، والضياء في "المختارة" (٩٤/٢ برقم٤٧١) وتصحَّف اسم «سفيان» في أصل كتاب "السنة" إلى «شقيق» ، وقد أخرجه الضياء في "المختارة" (٩٣/٢-٩٤ برقم٤٧٠) من طريق ابن أبي عاصم على الصَّواب، لكن وقع عنده: «عمرو بن سعيد» بدل: «سعيد بن عمرو» .

(٤) في (ش) : «عهدً» .

(٥) في (أ) و (ش) و (ف) : «رحمه الله» .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤٢١/٦>

"٢٦٤١ - وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ الْعَلاءُ (١) بْنُ عَمْرٍو الحَنَفي (٢) ، عَنْ يحيى بن بُريد (٣) الأَشْعَري، عَنِ ابْنِ جُرَيج، عَنِ عَطاء، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النبيِّ (ص) أَنَّهُ قَالَ: أَحِبُّوا العَرَبَ لِثَلاثٍ: لأَنِّي عَرَبِيٌّ، والقُرْآنُ عَرَبِيٌّ، وَكَلاَمُ أَهْلِ الجَنَّةِ عَرَبِيٌّ؟

فسمعتُ أَبِي يقول: هذا حديثٌ كَذِبٌ (٤) .

---

(١) في (ك) : «العلى» .

(٢) روايته أخرجها العقيلي في "الضعفاء" (٣٤٨/٣) ، والطبراني في "الأوسط" (٥٥٨٣) ، و"الكبير" (١٤٨/١١ رقم١١٤٤١) ، والدارقطني في "الأفراد" (١٦١/ب/أطرافه) ، والحاكم في "المستدرك" (٨٧/٤) ، وفي "معرفة علوم الحديث" (ص ١٦١) ، وتمام في "الفوائد" (١٥٤٦/الروض البسام) ، والبيهقي في "الشعب" (١٤٩٦) . وأخرجه الحاكم أيضًا من طريق مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنِ ابْنِ جريج، به، وتصحَّف اسم: «يحيى بن بريد» في "المعجم الكبير" للطبراني، و"المستدرك" للحاكم إلى: «يحيى بن يزيد» .

(٣) في (أ) و (ت) و (ك) : «يزيد» ، ولم تعجم في (ش) و (ف) ، والمثبت هو الصَّواب كما في "الجرح والتعديل" = = (١٣١/٩) ، و"التاريخ الكبير" (٢٦٤/٨) ، ونصَّ عليه ابن ناصر الدين في "توضيح المشتبه" (٢٢٧/٩) . وجاء على الصَّواب في معظم مصادر التخريج؛ كما سبق بيانه.

(٤) وقال العقيلي: «منكر لا أصل له» ، وقال الدارقطني: «تفرَّد به العلاء بْنِ عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى بْن بريد، عنه» .

وقال الحاكم: «حديث يحيى بن يزيد [كذا! وصوابه: بريد] حديث صحيح، وإنما ذكرت حديث محمد بن الفضل متابعًا له» . فتعقَّبه الذهبي بقوله: «بل يحيى ضعَّفه أحمد وغيره، وهو من رواية العلاء بن عمرو الحنفي، وليس بعمدة، وأما الفضل فمتَّهم، وأظن الحديث موضوعًا» .

وقال في "الميزان" (١٠٣/٣) : «موضوع» ، ونقل عن أبي حاتم قوله: «هذا كذب» .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤٢٦/٦>

"٢٦٥٩ - وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ وَهْب (١) ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ (٢) ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ عليٍّ وَعُثْمَانَ؟ فَقَالَ: أمَّا عليٌّ فَهَذَا منزلتُه مِنْ رسولِ اللَّهِ (ص) ، وَأَمَّا عثمانُ فَإِنَّهُ أَذْنَبَ ذَنْبًا عَظِيمًا، فغفرَ اللَّهُ لَهُ ... ، الحديثَ؟

قَالَ أَبِي: هَذَا يدخُلُ بَيْنَهُمَا الْعَلاءُ (٣) بنُ عِرار؛ رَوَاهُ زيدُ بنُ أَبِي أُنَيْسة (٤) وغيرُه (٥) عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْعَلاءِ بْنِ عِرَار، عن ابن عمر.

---

(١) كذا في جميع النسخ! ولم نجد في هذه الطبقة من يروي عن أبي إسحاق السبيعي ممن يقال له: «وهب» ، وقد يكون متصحفًا عن «ابن وهب» ، وهو: عبد الله، أو «وهيب» ، وهو: ابن خالد، ولكن لم نجد لهما رواية عن أبي إسحاق السبيعي، سوى ما جاء في "صحيح مسلم" (١٢٥٤) في حديث رواه مسلم عن شيخه أبي بكر ابن أبي شيبة؛ حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زيد بن أرقم - سمعه منه -: أن رسول الله (ص) غزا تسع عشرة غزوة ... الحديث.

وكذا جاء في "مصنف ابن أبي شيبة" (٣٧٦٤٥) .

لكن وقع في بعض نسخ "صحيح مسلم": «وهيب» بدل «زهير» كما في "شرح صحيح مسلم" للنووي (١٢/١٩٥-١٩٦) ، ثم قال النووي: «هكذا هو في أكثر نسخ بلادنا: " وهيب عن أبي إسحاق "، وفي بعضها: " زهير عن أبي إسحاق"، ونقل القاضي أيضا الاختلاف فيه. قال: وقال عبد الغني: الصواب زهير، وأما وهيب فخطأ. قال: لأن وهيبًا لم يَلْقَ أبا إسحاق. وذكر خلف في الأطراف، فقال: زهير، ولم يذكر وهيبًا» . اهـ.

(٢) هو: عمرو بن عبد الله السَّبيعي.

(٣) في (ك) : «العلى» .

(٤) روايته أخرجها الطبراني في "الأوسط" (٢/٣٨ رقم ١١٦٦) ، ومن طريقه المزي في "تهذيب الكمال" (٢٢/٥٢٨) .

(٥) منهم: معمر، وروايته في "جامعه" (٢٠٤٠٨/مصنف عبد الرزاق) ، ومن طريقه أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" (٩٧٦٦) ، والإمام أحمد في "فضائل الصحابة" (١٠١٢) .

وشعبة، وروايته أخرجها النسائي في "الكبرى" (٨٤٨٩) .

وزهير بن معاوية، وروايته أخرجها النسائي في "الكبرى" (٨٤٩٠) .

وإسرائيل بن يونس، وروايته أخرجها النسائي في "الكبرى" (٨٤٩١) .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦/٤٥١>

"٢٦٩٥ - وسُئِلَ (١) أَبُو زُرْعَةَ عَنْ حديثٍ رواه عبد الرحمن بْنُ زِيَادٍ الرَّصاصِيُّ، عَنِ المَسعودي (٢) ، عَنْ يُونُسَ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ ابْنِ يَعْلى بْنِ مُرَّة، عَنْ يَعْلى بن

---

(١) انظر المسألة رقم (١٨٣) .

(٢) هو: عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود. ولم نقف على رواية الرصاصي هذه عنه، ولكن لعلها التي أشار إليها أبو حاتم في المسألة رقم (١٨٣) حين سئل عن حديث داود بن عبد الحميد، عَنْ يُونُسَ بْنِ خبَّاب، عَنْ طاوس، عن ابن عباس؛ بذكر قصَّة النَّخلتين اللتين استتر النبيُّ (ص) بهما؟ فقال أبو حاتم: «هَذَا حديثٌ منكرٌ بِهَذَا الإِسْنَادِ، إِنَّمَا رَوَى يُونُسُ بْنُ خبَّاب، واختُلِفَ عَلَيْهِ: فَرَوَى الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ خبَّاب، عَنِ ابْنِ يَعْلَى بْنِ مرَّة، عَنْ أَبِيهِ، عن النبيِّ (ص) . وروى عبد الله بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ خبَّاب، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّة، عن النبيّ (ص) . وَمِنْهُمْ مَنْ يَرْوِي عَنْ يُونُسَ بْنِ خبَّاب، عَنِ المِنهال بْنِ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ يَعْلَى، عَنْ أبيه، عن النبيّ (ص) » .

وأخرجه قوام السنة الأصبهاني في "دلائل النبوة" (٣٤٠) من طريق حجاج بن محمد، عَنِ الْمَسْعُودِيّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ خَبَّابٍ، عَنِ ابْنِ يَعْلَى بْنِ مرة الثقفي، عن أبيه، به بقصة الشَّجرتين، والغلام، والبعير. وهذه متابعة تامة للرصاصي. ورواه ابن السني في "عمل اليوم والليلة" (٦٣٣) من طريق محمد بن المصفى، عن يحيى ابن سعيد، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ خباب، به بذكر = = قصة الغلام فقط، لكن تصحَّف منه «ابن يعلى بن مرة» إلى: «ابن ليلي بن مرة» . وللحديث طرق أخرى عن يعلى، منها: ما أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (١٩٩٢٨ و٢٣٥٥٥ و٢٣٥٧٩ و٣١٧٤٤) ، والإمام أحمد في "المسند" (٤/١٧٠-١٧١ رقم ١٧٥٤٨) ، كلاهما من طريق عبد الرحمن بن عبد العزيز، عن يعلى ابن مرة، به بذكر قصة الصبي، والشَّجرتين، والبعير.

وأخرجه أحمد أيضًا (٤/١٧٣ رقم ١٧٥٦٥) ، وعبد بن حميد (٤٠٥) من طريق معمر، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عبيد الله بْنِ حَفْصٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مرة، به مثل سابقه، غير أنه جعل قصة الشجرتين شجرة واحدة سلَّمت على رسول الله (ص) .

وأخرجه البخاري تعليقًا في "التاريخ الكبير" (٦/٣٥٧) عن إسحاق بن أبي إسرائيل؛ حدثنا عبد الواحد الحداد؛ حدثنا خلف بن مهران العدوي؛ حدثني عمرو ابن عثمان بن يعلى؛ حدثني أبي، عن جدي ... ، فذكر قصة البعير فقط.

وأخرجه الطبراني في "الكبير" (٢٢/٢٦١ رقم ٦٧٢) من طريق شريك بن عبد الله النخعي، عن عمر بن عبد الله بن يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عن جده، به بذكر قصة الصَّبي، والشَّجرتين، والبعير.

وأخرجه وكيع في "الزهد" (٥٠٨) عن الأعمش، عَن المنهال بْن عَمْرٍو، عَنْ يعلى بن مرة، به مثل سابقه.

ومن طريق وكيع أخرجه الإمام أحمد (٤/١٧٢ رقم ١٧٥٦٣) ، وابن ماجه (٣٣٩) ، لكن بذكر الشَّجرتين

فقط.

وأخرجه الإمام أحمد أيضًا (٤/١٧٢ رقم ١٧٥٦٣) من طريق وكيع بذكر قصة الغلام فقط، ثم قال الإمام أحمد: «وقال وكيع مرة: عن أبيه، ولم يقل: يا يعلى» ، ثم أخرجه برقم (١٧٥٤٩ و١٧٥٦٤) عن وكيع، وقال فيه: «عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ، عَنِ أبيه» ، وذكر قصة الغلام، والشَّجرتين.

وأخرجه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١٦١١) من طريق يحيى بن عيسى، والحاكم في "المستدرك" (٢/٦١٧) من طريق يونس بن بكير، كلاهما عن الأعمش، عن المنهال، عن يعلى، عن أبيه، به بذكر قصة الغلام، والبعير، والشَّجرتين.

وأخرجه الإمام أحمد (٤/١٧٣ رقم١٧٥٦٧) من طريق أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَن حبيب بن أبي عمرة، عن المنهال، عن يعلى، به كسابقه، إلا أنه لم يذكر: «عن أبيه» .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦/٤٩١>

"خارِجَة بْنِ الصَّلْت، عَنْ عمِّه، عَنْ أَنَسٍ هَكَذَا.

وَرَوَى إسماعيلُ بنُ مُجالِد، عَنِ الشَّعبي (١) ، عَنْ جابر بن عبد الله، عن النبيِّ (ص) بِهَذَا الْمَتْنِ؟

فَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: حديثُ ابْنِ أَبِي السَّفَر وَزَكَرِيَّا أصحُّ.

قِيلَ لأَبِي زُرْعَةَ: عمُّ خارِجَة يُسمَّى؟

قَالَ: لا (٢) .

٢٧٠٩ - وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ يَحْيَى بن عَبْدَك القَزْويني (٣) ،

---

(١) كذا في جميع النسخ! وليس لإسماعيل بن مجالد رواية عن الشعبي، وإنما المعروف بالرواية عنه: والده مجالد ابن سعيد، فقد يكون قوله: «ابن مجالد» متصحفًا عن قوله: «عن مجالد» .

(٢) وقيل: اسمه: علاقة، وقيل غير ذلك.

(٣) روايته أخرجها ابن جُمَيع الصَّيداوي في "معجم شيوخه" ص (٢٣٧) ، وأبو نعيم في "الحلية" (٤/١٨٥) ، والخطيب في "الموضح" (٢/٤٦٨) ، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٢/٢٧٦- ٢٧٧) ، والرافعي في "التدوين في أخبار قزوين" (٢/٢٨٠- ٢٨١) و (٣/١٨) ، والذهبي في "سير أعلام النبلاء" (١٢/٥٠٩) .

قال الرافعي: «غريبٌ من حديث شعبة، عن عدي، لم يروه إلا حسان، ورواه الخلق عن عدي» أي: عن الأعمش، عن عدي.

= ... وقال الذهبي: «غريب عن شعبة، والمشهور حديث الأعمش عن عدي» .." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦/٥٠٩>

"موسى، عن النبيِّ (ص) قَالَ: لَمَّا وَقَعَ النَّقْصُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ... .

قَالَ أَبِي: رَأَى أَبُو زُرْعَةَ هَذَا الحديثَ فِي كِتَابِي؛ قَالَ: لَمْ أَسْمَعْ هَذَا قطُّ! وبقي (١) ، ثم رآني (٢) بَعْدَ أَيَّامٍ، فَقَالَ: ألقَيتُه عَلَى محمَّد بْنِ مُسْلِمٍ (٣) ، فَقَالَ: هَذَا حدَّثنا بِهِ عَمْرُو بْنُ مَيْمون (٤) .

٢٧٣٥ - وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ خالد ابن خِداش، عَنْ أَبِي (٥) عَوْن بْنِ (٦) أَبِي زُكبة - وَقَالَ خَالِدُ مرَّة: عَوْن بْنُ أَبِي زُكبة -، عَنْ غَيْلان بْنِ جَرِير، عَنْ أَنَسٍ؛ قال: قال رسولُ الله (ص) : السُّلْطَانُ ظِلُّ اللهِ فِي الأَرْضِ؟

قَالَ أَبِي: هَذَا حديثٌ مُنكَرٌ، وابن أبي زُكبة مجهولٌ (٧) .

---

(١) أي: وبقي ساكتًا. انظر التعليق على المسألة رقم (١٩٠٢) .

(٢) يشبه أن تكون في النسخ: «رأى» .

(٣) يعني: ابن وارة.

(٤) كذا! والذي يغلب على الظن أنه متصحِّف عن «عمرو ابن عون» ، ولم نجد في هذه الطبقة من اسمه: «عمرو ابن ميمون» ، والحديث معروف من رواية عمرو بن عون، عن خالد كما تقدم.

(٥) ضبَّب ناسخ (ف) على قوله: «أبي» .

(٦) في (أ) و (ش) : «عن» بدل: «بن» .

(٧) في ترجمة أَبِي عَوْنِ بْنِ أَبِي زُكْبَةَ من "الجرح والتعديل" (٤١٤/٩ رقم٢٠٢١) قال ابن أبي حاتم: «سألت أبي عنه؟ فقال: هو مجهول، والحديث الذي رواه منكر» .

وللحديث طرق أخرى عن أنس انظرها في "الضعفاء" للعقيلي (٣٥٤/٣) ، و"غريب الحديث" للخطابي (٧٠٧/١) ، و"فضيلة العادلين" لأبي نعيم (٣٢) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (١٦٢/٨) ، و"الشعب" (٦٩٩٠) ، و"المقاصد الحسنة" للسخاوي (رقم ٢٠٧) ، و"السلسلة الضعيفة" للشيخ الألباني (٧٤٥ و١٦٦١)

.." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥٣٨/٦>

"٢٧٥٤ - وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ خالد الواسِطي (١) ، ويحيى القطَّان (٢) ، و [مُعتَمِر] (٣) ، عَنِ التَّيْمي (٤) ، عَنْ أَبِي نَضْرَة (٥) ، عن جابر، عن النبيِّ (ص) : أَنَّهُ لَقِيَ ابْنَ صائدٍ ... ، وَذَكَرَ الحديث (٦) .

وَرَوَاهُ الأَنْصَارِيُّ (٧) ، عَنِ التَّيْمي، عن أبي نَضْرَة، عن عبد الله (٨) ابن مسعود، عن النبيِّ (ص) .

قلتُ لأَبِي: أيُّهما أصَحُّ؟

قَالَ: عبد الله أَصَحُّ، لَوْ كَانَ عَنْ جَابِرٍ؛ كَانَ مُتَّصِلاً.

قلتُ: كَيْفَ كَانَ؟

قَالَ: لأنَّ أَبَا نَضْرَة قَدْ أدرك جابرً (٩) ، وَلَمْ يُدرِك ابنَ مَسْعُودٍ، وابنُ مَسْعُودٍ قديمُ الْمَوْتِ.

وسألتُ (١٠) أَبِي مرَّة أُخْرَى عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ؟

فَقَالَ: يَحْيَى القطَّان ومُعتَمِر وغيرُهما يَقُولُونَ: عَنِ التَّيْمي، عَنْ أَبِي نَضْرَة، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النبيّ (ص) ، وَهُوَ أشبهُ بالصَّواب.

٢٧٥٥ - وسألتُ (١١) أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ ابْنُ لَهِيعَة، عَنْ جَمِيلٍ الحَذَّاء (١٢) ، عَنْ سَهْل بن سعد، عن النبيِّ (ص) ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: لا يُدْرِكنِي (١٣) زَمَانٌ وَلا أُدْرِكهُ، زَمَانٌ لا يَنْفَعُ (١٤) فِيهِ العَلِيمُ، وَلا يُسْتَحْيا فِيهِ مِنَ الحَلِيمِ، قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ العَجَمِ، وأَلْسِنَتُهُمْ أَلْسِنَةُ العَرَبِ؟

فَقَالَ: هذا وَهَمٌ، وهو من تَخاليط ابْنِ لَهِيعَة؛ رَوَى هَذَا الحديثَ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ جَمِيلٍ الحَذَّاء؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ: أنَّ النبيَّ (ص) قال ... ، وهو الصَّحيحُ (١٥) .

---

(١) هو: خالد بن عبد الله.

(٢) هو: يحيى بن سعيد.

(٣) ما بين المعقوفين تصحَّف في جميع النسخ: إلى «معمر» ، وسيأتي في آخر المسألة على الصَّواب.
وروايته أخرجها مسلم في "صحيحه" (٢٩٢٦) .
ورواه مسلم أيضًا (٢٩٢٥) من طريق الجُرَيري، عَنْ أَبِي نْضَرَةَ، عَنْ أبي سعيد الخدري، به.

(٤) هو: سليمان بن طرخان.

(٥) هو: المنذر بن مالك.

(٦) وتتمة الحديث: فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ (ص) : «أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ» ، فَقَالَ هُوَ: أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ (ص) : «آمَنْتُ بِاللَّهِ وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ. مَا تَرَى؟» ، قَالَ: أَرَى عَرْشًا عَلَى الْمَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ (ص) : «تَرَى عَرْشَ إِبْلِيسَ عَلَى الْبَحْرِ، وَمَا تَرَى؟» قَالَ: أَرَى صَادِقَيْنِ وَكَاذِباً، أَوْ كَاذِبَيْنِ وَصَادِقاً، فَقَال رَسُولُ اللهِ (ص) : «لُبِّسَ عَلَيْهِ دَعْوُهُ» .

(٧) هو: محمد بن عبد الله.

(٨) في (ك) : «عبيد الله» .

(٩) كذا في جميع النسخ، وهو عَلَمٌ مصروف، حُذفت منه ألف التنوين على لغة ربيعة، وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤) .

(١٠) في (ت) و (ك) : «سألت» بلا واو.

(١١) تقدمت هذه المسألة برقم (٢٢٨٨) .

(١٢) هو: جميل بن سالم.

(١٣) في (أ) و (ش) : «يدركن» .

(١٤) كذا في جميع النسخ، وفي مصادر التخريج: «لا يُتَّبَع» وسبق في المسألة رقم (٢٢٨٨) بلفظ: «لا يَتَّبِعُون»
.

(١٥) في المسألة (٢٢٨٨) روى أبو حاتم الحديثَ عن شيخه قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ مُضَر، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ جَمِيلٍ؛ أَنّ النبيَّ (ص) ، ثم قال: «هذا الصحيح؛ لأن عمرو أحفظُ مِنِ ابْنِ لَهِيعَةَ وَأَتْقَنُ» .."
<علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥٥٨/٦>

"تَرَكْتَهُمْ لَمْ يَتْرُكُوكَ، وَإِنْ هَرَبْتَ مِنْهُمْ طَلَبُوكَ، قَالَ: فقلتُ: كَيْفَ (١) المَخْرَجُ عِنْدَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: تُقْرِضُهُمْ مِنْ عِرْضِكَ لِيَوْمِ فَاقَتِكَ؟

قَالَ أَبِي: هَذَا حديثٌ مُنكَرٌ.

٢٧٦٩ - وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ هِشَامُ بْنُ عمَّار (٢) ، عَنْ سعيدُ بنُ يَحْيَى اللَّخْمي، عَنْ حسَّان بْنِ دِينَارٍ، عَنْ كُلْثُوم بْنِ جَبْر، عَنْ أَبِي الغادِية (٣) ، عن النبيِّ (ص) ؛ قَالَ: قَاتِلُ عمَّارٍ فِي النَّارِ، وهو الَّذي قتَلَهُ (٤) ؟

---

(١) في (ت) و (ك) : «قلت فكيف» .

(٢) لم نقف على روايته في «جزئه عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَحْيَى اللَّخْمِيّ» .

(٣) في (ك) : «العارية» ، وأشار في حاشية (ف) أن في نسخة: «الغاوية» ، ويشبه أن تكون هكذا في (أ) و (ش) .

(٤) قوله: «قتله» تصحَّف في (ت) و (ك) إلى: «قبله» . والمراد أن أبا الغادية هو الذي قتل عمار بن ياسر ح.

وأبو الغادية هو الجهني، واسمه يسار بن سَبُع، وقصة قتله لعمار أخرجها ابن سعد في "الطبقات" (٢٦٠/٣) ، والطبراني في "الكبير" (٢٢ رقم ٩١٢) من طريق ربيعة بن كلثوم، وعبد الله بن الإمام أحمد في "زوائد المسند" (٧٦/٤ رقم ١٦٦٩٨) من طريق ابن عون، والطبراني في "الكبير" (٢٢ رقم ٩١٣) من طريق عبد الله بن كلثوم بن جبر، قال: كنا بواسط القصب عند عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر، قال: فإذا عنده رجل يقال له: أبو الغادية؛ استسقى ماءً، فأُتي بإناء مفضَّض، فأبى أن يشرب، وذكر النبي (ص) ، فذكر هذا الحديث: «لا تَرْجِعُوا بَعْدِي كفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رقاب بعض» ، فإذا رجل يسب فلانًا، فقلت: والله، لئن أمكنني الله منك في كتيبة. فلمَّا كان يوم صِفِّينَ إذا أنا به وعليه دِرْعٌ، قال: ففطنت إلى الفرجة في جُرُبَّان الدرع، فطعنته، فقتلته فإذا هو عمار بن ياسر.

قال الحافظ ابن حجر في "الإصابة" (٢٨٩/١١) بعد ذكره لبعض هذه الروايات" والظن في الصحابة في تلك

الحروب أنهم كانوا فيها متأولين وللمجتهد المخطيء أجر، وإذا ثبت هذا في حق آحاد الناس، فثبوته للصحابة بالطريق الأولى. اهـ.." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥٧٢/٦>

"قَالَ أَبِي: لَمْ يَروِ هَذَا الحديثَ غيرُ عِصَامٍ، وَهُوَ حديثٌ مُنكَرٌ.

وسُئِلَ أَبُو زُرْعَةَ عَنْ هَذَا الحديثِ؟

فَقَالَ: هَذَا حديثٌ مُنكَرٌ (١) ، لا يُروى مِنْ طريقٍ غيرِه (٢) .

٢٧٨٨ - وسمعتُ أَبَا زُرْعَةَ وسُئِلَ عَنْ حديثٍ رَوَاهُ محمَّد بْنُ عِمران بْنِ أَبِي لَيْلَى (٣) ، عَنْ سُلَيمان بن رَجاء، عن عبد العزيز بن مُسلِم، عن أبي نُصَيْرَة (٤)

العَبْدي، عَنْ أَبِي رَجاء العُطارِدي، عن

---

(١) من قوله: «وسئل أبو زرعة ... » إلى هنا سقط من (ت) و (ك) ؛ لانتقال النظر.

(٢) أما ابن عبد البر: فإنه ذكر الحديث في "الاستيعاب" (٩٤/١٣) ، وقال: «وهذا الحديثُ من أعلام نبوَّته (ص) ، وعصام بن قدامة ثقةٌ، وسائر الإسناد أشهرُ من أن يحتاج لذكره» .

(٣) روايته أخرجها ابن شاهين في "الترغيب" -كما في "الأمالي المطلقة" لابن حجر ص (١١٥) ، ولم نقف عليه في المطبوع من "الترغيب" -، وأبو نعيم في "فضيلة العادلين" (١٨) ، والسهمي في "تاريخ جرجان" ص (٦٩-٧٠) ، والأصبهاني في "الترغيب والترهيب" (٢١٨٨) ، وابن حجر في "الأمالي المطلقة" ص (١١٥) .

قال ابن حجر: «هذا حديث غريب» .

(٤) في (أ) و (ش) و (ف) : «عن أبي بصير» ، وفي (ك) : «عن أبي نضرة» ، والمثبت من (ت) ، وهو الموافق لما في "الجرح والتعديل" (١٨٨/٨ رقم ٨٢٧) وغيره من مصادر ترجمته، وجاء على الصَّواب في "فضيلة العادلين" لأبي نعيم (١٨) ، وتصحَّف في "تاريخ جرجان" إلى: «عن أبي نصر البغدادي العبدي» وفي "الترغيب" للأصبهاني إلى: «حدثنا عبد العزيز بن مسلم بن أبي نضرة العبدي» !.

وقد قيل إن أبا نُصَيرة هذا هو مسلم بن عبيد، وقيل: هما اثنان. انظر تفصيل ذلك في "الجرح والتعديل" (١٨٨/٨ رقم٨٢٧) ، و"الإكمال" لابن ماكولا (٣٢٩/١) ، و"تهذيب التهذيب" (٥٩٨/٤) و"تبصير المنتبه" (١٤٢١/٤) و"الأمالي المطلقة" ص (١١٥) ثلاثتها لابن حجر.." <علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥٩٠/٦>

"عِلَلُ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ (١) فِي حُرُوفِ الْقُرْآنِ

٢٨٢٢ - وسُئِلَ أَبُو زُرْعَةَ عَنْ حديثٍ رَوَاهُ نَصْر بْنُ عَلِيٍّ (٢) ، عَنْ أَبِي حَفْص الأَرْطَباني (٣) ، عَنْ عَاصِمٍ الجَحْدَري (٤) ، عَنْ أَبِي بَكْرَة (٥) : أنَّ النبيَّ (ص) قَرَأَ: ﴿بَلَى قَدْ جَاءَتْكِ آيَاتِي فَكَذَّبْتِ بِهَا واسْتَكْبَرْتِ وكُنْتِ مِنَ الكَافِرِينَ﴾ (٦) ؛ يَعْنِي: خَفَضَ جميعَ ذَلِكَ (٧) ؟

فَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: رَفْعُ (٨) هَذَا الحديثِ مُنكَرٌ (٩) .

---

(١) في (ت) و (ك) : «علل الأخبار المروية» .

(٢) روايته أخرجها أبو عمر الدوري في "جزء فيه قراءات النبي (ص) " (١٠٠) ، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٤٨٦/٦) تعليقًا، والبزار في "مسنده" (٣٦٧٢) . وتصحَّف قوله: «عبد الله بن حفص» عند أبو عمر الدوري إلى: «عبد الله بن جعفر» .

(٣) هو: عبد الله بن حفص.

(٤) هو: عاصم بن العجاج، أبو مُجَشِّر الجحدري.

(٥) هو: نُفَيع بن الحارث ح.

(٦) قراءةٌ للآية (٥٩) من سورة الزمر.

(٧) قال ابن جرير الطبري في "تفسيره" (٣١٨/٢١) : «وقد رُوي عن رسول الله (ص) أنه قرأ ذلك بكسر جميعه على وجه الخطاب للنفس، كأنه قال: أن تقولَ نفسٌ: يا حسرتا على ما فرَّطتُ في جَنْب الله، بلى قد جاءتكِ أيتها النفسُ آياتي، فكذَّبتِ بها ... ، أجرى الكلامَ كلَّه على النفس، إذ كان ابتداءُ الكلام بها جرى، والقراءة التي لا أستجيزُ خلافَها، ما جاءت به قرَّاءُ الأمصار مجمعةً عليه، نقلاً عن رسول الله (ص) ، وهو الفتح في جميع ذلك» . اهـ.

وقراءة الجمهور: «جاءتكَ ... فكذَّبتَ ... واستكبرتَ وكنتَ» بفتح الكاف، وتاء ما بعدها، خطابًا للكافر.

وانظر مَنْ قرأ بكسر جميع ذلك في "معجم القراءات" (١٧٩/٨) .

(٨) في (ف) : «رفع جميع» .

(٩) قال البزار في الموضع السابق: «وهذا الحديث لا نعلم أحدًا يرويه عن رسول الله (ص) إلا أبو بكرة بهذا الإسناد، ولا رواه إلا عبد الله بن حفص الأرطباني» .

وفيه اختلافٌ آخرُ على عبد الله بن حفص الأرطباني ذكره الدارقطني في "العلل" (١٢٧٨) وقع فيه عن عاصم، عن عبد الله بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ. وذكر الدارقطني أن المحفوظ من رواية عاصم ليس فيه: «ابن أبي بكرة» .."

<علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦٣٥/٦>

"١٨ – القاسم بن إسماعيل، أَبو عُبَيد المحاملي (ت ٣٢٣ هـ) (٥٣) .

١٩ – مُحمد بن عَبد الله بن إبراهيم، أَبو بكر الشافعي (ت: ٣٥٤ هـ) (٥٤) .

٢٠ – مُحمد بن مخلد بن حفص، أَبو عَبد الله الدوري العطار (ت: ٣٣١ هـ) (٥٥) .

٢١ – يَحيَى بن مُحمد بن صاعد، أَبو مُحمد الهاشمي (ت: ٣١٨ هـ) (٥٦) .

٢٢ – يعقوب بن إبراهيم بن أَحمد، أَبو بكر البزاز (*) (ت: ٣٢٢ هـ) (٥٧) .

تلامذته:

سمع من الدارقطني عدد كثير من الحفاظ والفقهاء وغيرهم، أكتفي بذكر نماذج منهم:

١ - أَحمد بن عَبد الله بن أَحمد، أَبو نُعَيم الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ) (٥٨) .

٢ - أَحمد بن مُحمد بن غالب، أَبو بكر البرقاني (ت: ٤٢٥ هـ) .

٣ - تمام بن مُحمد بن عُبَيد الله بن جعفر الرازي (ت: ٤١٤ هـ) (٥٩) .

٤ - حمزة بن مُحمد بن طاهر بن يُونُس، أَبو طاهر الدقاق (ت: ٤٢٤ هـ) (٦٠) .

٥ - حمزة بن يوسف بن موسى، أَبو القاسم السهمي (ت: ٤٢٧ هـ) (٦١) .

٦ - الحسن بن علي بن مُحمد بن الحسن بن عَبد الله، أبو محمد الجوهري.
(ت: ٤٥٤ هـ) (٦٢) .

---

٥٣ - تاريخ بغداد: ١٢ / ٤٤٧ - ٤٤٨.

٥٤ - التذكرة: ٣ / ٨٨٠ - ٨٨١.

٥٥ - المصدر السابق: ٣ / ٨٢٨ - ٨٢٩.

٥٦ - المصدر السابق: ٢ / ٧٧٦ - ٧٧٧.

٥٧ - تاريخ بغداد: ١٤ / ٢٩٣ - ٢٩٤.

٥٨ - التذكرة: ٣ / ١٠٩٢ - ١٠٩٨.

٥٩ - المصدر السابق: ٣ / ١٠٥٦ - ١٠٥٨.

٦٠ - تاريخ بغداد ٨ / ١٨٤ - ١٨٥.

٦١ - التذكرة ٣ / ١٠٨٩ - ١٠٩١.

٦٢ - تاريخ بغداد ٧ / ٣٩٣.

(*) قال محمود خليل: تصحف في المطبوع إلى: "البزار". انظر "المؤتلف والمختلف" للدارقطني ٧٢٦/٢، و١٢٧٧/٣، و"تاريخ بغداد" ٤٣٠/١٦، و"سير أعلام النبلاء" ٤٩٧/١٥، و"اللباب في تهذيب الأنساب" ٢٦٧/١، و"الأنساب" ٢١٣/٣.." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٥/١>

"وَخَالَفَهُمْ أَصْحَابُ إِسْرَائِيلَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ.

وَأَصْحَابُ زُهَيْرٍ، عَنْ زُهَيْرٍ.

وَالْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ الْعُرَنِيُّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ.

وَأَصْحَابُ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ.

وَأَصْحَابُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ.
وَأَصْحَابُ أَبِي نُعَيْمٍ عَنْهُ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ سَعْدٍ.
اتَّفَقُوا كُلُّهُمْ، فَرَوُوهُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عِكْرِمَةَ مُرْسَلًا، عَنْ أَبِي بَكْرٍ لَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ ابْنَ عَبَّاسٍ.
وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبْجَرَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ.
وَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ (١) ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ.
قاله محمد بن بشر العبدي عنه.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "صالح بن حئى".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١/١٩٦>

"٦٣- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ رَجُلًا وَقَعَ عَلَى جَارِيَةٍ بِكْرٍ وَاعْتَرَفَ فَأَمَرَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ فَجُلِدَ ثُمَّ نَفَاهُ إِلَى فَدَكَ.
فَقَالَ حَدَّثَ بِهِ مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ.
وَتَابَعَهُ عُبَيْدُ الله بن عمر من رواية يحيى القطان
وَخَالَفَهُمَا نُوحُ بْنُ دَرَّاجٍ فَرَوَاهُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عمر، عن أَبِي بَكْرٍ.
وَقَالَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ مُرْسَلًا، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، وَقَوْلُ مَالِكٍ هُوَ الصَّوَابُ.
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُبَشِّرٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ محمد بن عبد الوهاب، قالا: حدثنا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ صَفِيَّةَ أَنَّ رَجُلًا أَضَافَ رَجُلًا فَافْتَضَّ أُخْتَهُ فَجَاءَ أَخُوهَا إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَأُخْبِرَ فَأَرْسَلَ إِلَى الرَّجُلِ فَسَأَلَهُ فَأَقَرَّ، قَالَ: أَبِكْرٌ أَمْ ثَيِّبٌ قال بكر فأمر به فجلد مئة وَغَرَّبَهُ عَامًا إِلَى فَدَكَ (١) ، ثُمَّ إِنَّ الرَّجُلَ تَزَوَّجَ بَعْدُ تِلْكَ الْمَرْأَةَ ثُمَّ إِنَّهُ قُتِلَ بعد باليمامة.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "فذك"، بالمعجمة.." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١/٢٧١>

"٧٠- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ سَأَلَهُ أَيْنَ مَوْضِعُ الْإِزَارِ فَأَخَذَ بِنِصْفِ الْعَضَلَةِ ... الْحَدِيثَ.
فَقَالَ: هُوَ حَدِيثٌ يَرْوِيهِ أَبُو سِنَانٍ ضِرَارُ بْنُ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛
فَرَوَاهُ زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ، وَأَبُو كُدَيْنَةَ يَحْيَى بْنُ الْمُهَلَّبِ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ.
وَرَوَاهُ (١) أَبُو يَحْيَى التَّيْمِيُّ، وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَغَيْرُهُ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ، عَنْ أبا بكر مرسلا

وهو الصحيح.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "ويواه".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٢٧٨/١>

"وَاخْتُلِفَ عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي لَفْظِهِ، فَرَوَاهُ يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ السَّيْلَحِينِيُّ (١) ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وَسَلَّمَ، قَالَ: الْمُؤَذِّنُونَ أَمْلَكُ بِالْأَذَانِ وَالْإِمَامُ بِالْإِقَامَةِ.

وَخَالَفَهُ أَصْحَابُ شَرِيكٍ فَرَوَوْهُ عَنْ شَرِيكٍ بِاللَّفْظِ الَّذِي تَقَدَّمَ فِيهِ.

وَرَوَاهُ زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَهُ مُوسَى بْنُ دَاوُدَ عَنْهُ، فَإِنْ كَانَ مُوسَى حَفِظَهُ، فَقَدْ أَغْرَبَ بِهِ، وَحَدَّثَ بِهِ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارُ، وَكَانَ ضَعِيفًا، عَنْ أَبِي خَيْثَمَةَ مُصْعَبِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ أَيْضًا.

وَقَالَ غَيْرُهُمَا: عَنْ زُهَيْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، وَهُوَ الصواب.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "السيليحيني".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٩٦/١٠>

"حدثنا إبراهيم بن حماد حدثنا أبو موسى (ح) وحدثنا يعقوب بن إبراهيم البزاز (١) حدثنا عمر بن شبة (ح) وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُبَشِّرٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الوهاب قالا: حدثنا حفص بن عمر، قالوا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عليه وسلم قال: إذا آوى أحدكم إلى فراشه فلينزع داخلة إزاره فلينفض بها فراشه ثم ليتوسد يمينه ثم ليقل: باسمك رب وضعت جنبي وبك أرفعه، اللهم إن أمسكتها فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ عبادك الصالحين المعنى واحد.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "البزار". انظر "المؤتلف والمختلف" للدارقطني ٧٢٦/٢، و١٢٧٧/٣، و"تاريخ بغداد" ٤٣٠/١٦، و"سير أعلام النبلاء" ٤٩٧/١٥، و"اللباب في تهذيب الأنساب" ٢٦٧/١، و"الأنساب" ٢١٣/٣.." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٣٤٤/١٠>

"وَخَالَفَهُمْ بُنْدَارٌ؛

فَرَوَاهُ عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، لَمْ يَقُلْ عَنْ أَبِيهِ.

وَرَوَاهُ عِيسَى بْنُ يُونُسَ، وَابْنُ نُمَيْرٍ، وَأَبُو أُسَامَةَ، وَعَبْدُ الرَّحِيمِ بن سليمان، وعبد الأعلى بن عبد الْأَعْلَى (١) ، وَأَبُو ضَمْرَةَ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ

سَعِيدٍ، عَنْ أبي هريرة.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "وعبد الأعلى بن الأعلى".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٠/٣٦٠>

"وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَخُو عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وهو المحفوظ.

حدثنا ابن صاعد، حدثنا عمرو بن علي، حدثنا أبو بكر النيسابوري، حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، وحدثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُبَشِّرٍ، وَيَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عبد الوهاب، قالوا: حدثنا حفص بن عمرو الربالي، وحدثنا يعقوب بن إبراهيم البزاز (١) ، حدثنا عمر بن شبة، قالوا: حدثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بن عمر، عن سعيد بن أبي سعيد الْمَقْبُرِيِّ، وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ سَعِيدِ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ وَقَالُوا كُلُّهُمْ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ ... الْحَدِيثَ.

وَحَدَّثَنَا ابن صاعد، حدثنا بُنْدَارٌ إِمْلَاءً عَلَيْنَا مِنْ كِتَابِهِ مِمَّا جَمَعَهُ من حديث عبيد الله بن عمر، حدثنا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "البزار". انظر "المؤتلف والمختلف" للدارقطني ٢/٧٢٦، و٣/١٢٧٧، و"تاريخ بغداد" ١٦/٤٣٠، و"سير أعلام النبلاء" ١٥/٤٩٧، و"اللباب في تهذيب الأنساب" ١/٢٦٧، و"الأنساب" ٣/٢١٣.." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٠/٣٦١>

"٢٠٨٥- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ أَبِي الْحُبَابِ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ يُصَابُ فِي وَلَدِهِ وَحَامَّتِهِ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَلَيْسَتْ لَهُ خَطِيئَةٌ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ أَصْحَابُ "الْمُوَطَّإِ" عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ أَبِي الْحُبَابِ.

وَرَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَرْمَكِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْحُبَابِ، تَصَحَّفَ أَنَّهُ بَلَغَهُ بِرَبِيعَةَ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ بَلَغَهُ.." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١١/٧>

"٢٢٢٤- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هريرة، قال رسول الله صلى الله عليه وَسَلَّمَ؛ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ (١) إِيَّاهُ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ قَتَادَةُ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ غُنْدَرٌ، وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، وَأَبُو بَحْرٍ الْبَكْرَاوِيُّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَخَالَفَهُ عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، فَرَوَاهُ عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: بَلَغَنَا عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَرَوَاهُ مُجَّاعَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خِلَاسِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أبي هريرة، وهو أشبهها بالصواب.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى "عطاه".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٢٠٦/١١>

"٢٣٧٩- وسئل عن حديث ثابت، عن أنس، قال: كنت عند ثفنات نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فلما استوت به قَالَ: لَبَّيْكَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مَعًا.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ أيوب بن موسى، واختلف عنه؛

فرواه يحيى بن حمزة، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ ثابت، عن أنس وأيوب بن موسى لم يسمعه من ثابت.

ورواه الوليد بن مسلم، وعمر بن عبد الواحد، وبشر بن بكر، ومحمد بن مصعب، وأيوب بن سويد، ومسكين بن بكير، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ (١) بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ ثابت، عن أنس وكذلك رواه سعيد بن أبي هلال، عن أيوب بن موسى.

ورواه عبد الله بن عامر الأسلمي، عن أيوب بن موسى، عن أيوب السختياني، عن ثابت، عن أنس وليس بمحفوظ حدث به أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الحارث المخزومي عنه، وأيوب السختياني لم يرو هذا الحديث عن ثابت.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "عبيد الله"، وهو عبد الله بن عبيد بن عمير بن قتادة بن سعد بن عامر، الليثي، ثم الجندعي، أبو هاشم المكي. "تهذيب الكمال" ٢٥٩/١٥.." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٣٥/١٢>

"٢٤٥٩- وسئل عن حديث سليمان التيمي، عن أنس، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مررت بموسى صلى الله عليه وسلم، وهو قائم يصلي في قبره.

فقال: يرويه حماد بن سلمة، وسفيان الثوري، وثابت بن يزيد، أبو زيد، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم.

وخالفهم المعتمر، وبشر بن المفضل، ويزيد بن هارون، فرووه عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَمْ يسم، وهو المحفوظ.

ورواه عُمَرُ بْنُ حَبِيبٍ الْقَاضِي، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عن أنس، عن أبي هريرة.

ورواه أبو عبد الرحيم (١) ، الجوزجاني، محمد بن أحمد بن الجراح، وكان فصيحا، عن يزيد بن هارون، عَنْ

سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ أنس.
ووهم على يزيد بن هارون في موضعين؛ في ذكر أبي مجلز، وفي قوله: عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم.
وإنما رواه التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم، وهو الصواب.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "أبو عبد الرحمن"، انظر "الكنى والأسماء" لمسلم (٢٥٨٦) ، و"الثقات" لابن حبان ٨٣/٩، و"تهذيب الكمال" ٣٤٣/٢٤، و"تهذيب التهذيب" ٤٩٥/٣، و"تقريب التهذيب" (٥٧٠٨) .." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٩٠/١٢>

"٢٥١٧- وسئل عن حديث عقبة بن وساج، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم قدم المدينة، وليس في أصحابه أشمط غير أبي بكر.
فقال: يرويه إبراهيم بن أبي عبلة، واختلف عنه؛
فرواه محمد بن حمير، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن عقبة بن وساج، عن أنس.
وخالفه كثير بن مروان المقدسي، فرواه عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن أنس (١) .
وقول ابن حمير أصح.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "فرواه عن محمد بن حمير، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن عقبة بن وساج، عن أنس"، وهذا لا يستقيم مع قول الدارقطني: "وقول ابن حمير أصح"، فلو كان الأمر كما جاء في المطبوع، الذي لا اختلاف في الطريقين، لما احتاج الدارقطني للقول بالأصح،، والصواب أن رواية كثير بن مروان ليس فيها "محمد بن حمير"، ولا "عقبة بن وساج"، كما وردت عند أبي الشيخ، في "أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم" (٨٨٧) ، والقطيعي، في زياداته على "مسند أحمد" (٣٥٤٧/٥) ، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر، في "تاريخ دمشق" ٤٢٨/٦.
وقد تنبه محقق الكتاب إلى ذلك، فأشار إليه في الحاشية.." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٢٧/١٢>

"فرواه شعبة، وسعيد بن بشير، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ زيد بن أرقم.
وخالفه عبدة بن سليمان، ويزيد بن زريع، ومحمد بن بشر، وأبو حفص الأبار، فرووه، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ القاسم بن عوف الشيباني، عن زيد بن أرقم.
لم يذكر بينهما أحدا.
ورواه معمر، عن قتادة، عن النضر بن أنس مرسلا.
وروى شهاب بن خراش (١) ، عن قتادة، ولم يجاوز به.

ويشبه أن يكون القول قول شعبة، ومن تابعه.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "خداش".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٣١/١٢>

"٢٦٣١- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أنس، صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالمدينة الظهر أربعا وبذي الحليفة ركعتين.

فَقَالَ: اخْتُلِفَ فِيهِ عَلَى ابْنِ الْمُنْكَدِرِ؛

فَرَوَاهُ الثوري، وابن عيينة، ومحمد بن إسحاق، وعبد العزيز الماجشون، ومرزوق مولى طلحة بن عبد الرحمن الباهلي، وشعبة، وعبد الحميد بن جعفر، والمنكدر بن محمد، وأسامة بن زيد، وعمرو بن الحارث واختلف عن ابن جريج؛

فرواه عثمان بن الهيثم المؤذن.

عن ابن جريج، قال: حدثت عن أنس.

ورواه هشام بن سليمان، عن (١) عكرمة بن خالد المخزومي، وعبد المجيد، ومكي بن إبراهيم، عن ابن جريج وزادوا فيه ألفاظا ذكرها ابن جريج في كتاب المناسك عنه وهي قوله: ثم بات بذي الحليفة فأصبح، فلما أصبح ركب راحلته فلما استوت به أهل وهذه الزيادة ليست بمحفوظة عن ابن المنكدر، ولم يذكرها غير ابن جريج، وقال يحيى القطان: إنه وهم وروى هذا الحديث أبو عاصم، عن ابن جريج، بهذا الإسناد مثل ما رواه الثوري وغيره، ولم يأت بهذه الزيادة.

ورواه عيسى بن يونس، عن ابن جريج، عن الزهري، عن أنس ووهم في ذكر الزهري، وإنما رواه ابن جريج، عن ابن المنكدر.

والصحيح رواية الثوري، وابن عيينة، ومن تابعهما.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "عن"، وأشار محققه إلى أنه في نسختين: "بن"، انظر "تهذيب الكمال" ٢١١/٣٠.." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٢١٢/١٢>

"حَدَّثَنِي مَنْ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم، ولم يسم أحدا، أنه لما رفع رأسه من الركوع قام هنية ...

ورواه عاصم الأحول، وحبيب بن مهاجر، عن أنس في القنوت بعد الركوع أيضا، وهو صحيح عن أنس.

حدثنا محمد بن العباس بن مهران، قال: حدثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن المبارك، قال: حدثنا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قال: سألت أنسا: أقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم، قلت: قبل الركوع، أو بعد الركوع؟ قال: بعد الركوع يسيرا (١) .

حدثنا محمد بن مخلد العطار، قال: حدثنا عبد الله بن محمد البصري، قال: حدثنا إسحاق بن محمد بن إسحاق العمي، قال: حدثنا أبي، عن يونس، عن مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قنت بعد الركوع.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "أو بعد الركوع؟ شهرا"، وأثبتناه عن "مسند أحمد" ١١٣/٣ (١٢١٤١) ، و"البخاري" ٣٢/٢ (١٠٠١) ، و"مسلم" ١٣٦/٢ (١٤٩١) ، و"أبو يعلى" ٢٨٣٢، إذ أخرجوه من طريق ابن سيرين، عن أنس.." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٢١٩/١٢>

"٢٦٥٠- وسئل عن حديث يحيى بن سعيد الأنصاري، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم، قال: الأنصار تركتي (١) ، وضيعتي، فاقبلوا من محسنهم، وتجاوزوا عن مسيئهم.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فرواه بشر بن عمر، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سعيد، عن النعمان بن مرة، عن أنس.

وخالفه جماعة فرووه عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أنس وهو الصحيح.

حدثناه أبو عبيد المحاملي، قال: حدثنا زيد بن أخزم، قال: حدثنا بشر بن عمر، عن حماد بن سلمة بذلك.

وسئل عن النعمان بن مرة، فقال: زرقي، مشهور، من الأنصار.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "بركتي" وأثبتناه على الصواب، عن "الطبقات الكبرى"، لابن سعد ٢٢١/٢، و"فضائل الصحابة" لعبد الله بن أحمد (١٤١٣) ، و"المعجم الأوسط" للطبراني (١٤٤٣ و٧٣٣٧) ، و"أطراف الغرائب والأفراد" للدارقطني (١٢٧٠) ، إذ أخرجوه من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري.." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٢٢٥/١٢>

"فقال: يرويه الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ؛

حدث بن عنه يحيى بن سعيد الأنصاري، وشعيب بن أبي حمزة، وسليمان بن كثير، والنعمان بن راشد، ومعمر، وابن عيينة، وغيرهم، عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل؛ أن عامر بن ربيعة.

واختلف عن ابن أبي ذئب:

فقيل: عنه، عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل؛ أن عامرا ...

وقيل: عنه، عن الزهري، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عن أبيه.

والصحيح قول يحيى بن سعيد، ومن تابعه.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "حينف".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٢٦٢/١٢>

"فرواه أحمد بن حنبل، ويوسف بن سعد بن مسلم، عن حجاج بهذا الإسناد، عن ابن عمر؛ أنه كان يمشي بين يدي الجنازة، وقد كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وأبو بكر، وعمر، وعثمان يمشون أمامها.

فدل على أن المسند منه من كلام الزهري.

وكذلك قال رباح بن زيد، عن ابن جريج.

وكذلك رواه مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَتِيقٍ، وَمُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وعقيل بن خالد (١) ، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه؛ أنه كان يمشي بين يدي الجنازة، وأن أبا بكر، وعمر، وعثمان، كانوا يمشون أمامها.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "وعقيل، وخالد".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٢٨٢/١٢>

"٢٧٢٩- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم: أريت في النوم أني أستقي على قليب، فجاء أبو بكر فنزع ذنوبا، أو ذنوبين، فنزع نزعا ضعيفا، ثم جاء عمر ... الْحَدِيثَ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، واختلف عنه؛

فرواه محمد بن بشر العبدي، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي بكر بن سالم، عن ابن عمر، وأسقط من الإسناد: سالما.

وروي عن معتمر (١) ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي بكر بن سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم حديث آخر، وهو: إني رأيت كأني أشرب عسا مملوءا لبنا، فأعطيت فضلي عمر.

لا أعلم حدث به غير أحمد بن أسد بن عاصم ابن بنت مالك بن مغول، عن معتمر (١) ، فإن كان حفظه، فقد أغرب به، والله أعلم.

---

(١) تصحف في الموضعين إلى: "معمر"، وقد ورد على الصواب، في "علل الحديث" لابن أبي حاتم (٢٦٧٦) ، و"فضائل الصحابة"، لعبد الله بن أحمد بن حنبل (٣١٩) ، و"صحيح ابن حبان" ٦٨٥٤، و"المعجم الكبير" للطبراني (١٣١٥٥) ، و"المستدرك" للحاكم (٤٤٩٦) ، من طريق معتمر بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، به.." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٢٩٧/١٢>

"ورواه عقبة بن خالد المجدر، أبو مسعود، عن عبيد الله، مختصرا، وزاد فيه لفظا لم يأت به غيره، وهو قوله: "وفضل القرح في الغاية".

ورواه مالك بن أنس، وإسماعيل بن أمية، وابن أبي ليلى، والحجاج، عن نافع، فلم يذكروا ما تفرد به المجدر، عن

عبيد الله.

حدثناه عبد الله بن محمد البغوي، قال: حدثنا داود بن رشيد، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا أيوب، عن ابن نافع، عن نافع، عن ابن عمر، قال: سابق رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الخيل فأرسل ما ضمر منها من الحفياء، أو الحيفاء، إلى ثنية الوداع، وأرسل ما لم يضمر منها، من ثنية الوداع، إلى مسجد بني زريق.

قال عبد الله: فكنت فارسا يومئذ، فسبقت الناس، فطفف بي (١) الفرس مسجد بني زريق.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "في".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٢/٣٣٥>

"حدثنا أحمد بن الحسين بن الجنيد، قال: حدثنا زياد بن أيوب، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، قال: سابق رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الخيل، فأرسل ما ضمر منها، من الحفياء إلى ثنية الوداع، وأرسل ما لم يضمر منها، من ثنية الوداع، إلى مسجد بني زريق.

قال عبد الله: فكنت فارسا يومئذ، فسبقت الناس، فطفف بي (١) الفرس مسجد بني زريق.

حدثنا ابن صاعد، قال: حدثنا زياد بن يحيي أبو الخطاب، قال: حدثنا حاتم بن وردان، قال: حدثنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل فجعل غاية المضمرة من مكان كذا إلى ثنية الوداع وجعل غاية التي لم تضمر من ثنية الوداع إلى مسجد بني زريق قال عبد الله: فجئت سابقا، فطفف بي (١) الفرس حائط المسجد، وكان قصيرا.

وحدثنا البغوي، قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا عقبة بن خالد، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سابق بين الخيل، وفضل القرح في الغاية.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "في".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٢/٣٣٦>

"- عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

٢٨٠٩- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو، مخافة أن يناله العدو.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، وَاخْتُلِفَ عنه؛

فرواه صالح بن قدامة، وسليمان بْنُ بِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

قاله أبو بكر بن أبي أويس، عن سليمان بن بلال.

وخالفه عبيد بن أبي قرة، فرواه عن سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عمر.

وكذلك رواه عبد العزيز بن مسلم القسملي، وعبد الله بن جعفر المدني (١) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عمر.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "المزني"، وهو عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي، أبو جعفر المديني، والد علي ابن المديني.." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٢/٣٨١>

"٢٨٢١- وسئل عن حديث عمرو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّمَا رَجُلٍ قال لِأَخِيهِ: يَا كَافِرُ، فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا (١) .

فقال: يرويه شعبة، واختلف عنه؛

فروي عن مخلد بن عبد الرحمن، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابن عمر.

وهو وهم.

والصحيح: شعبة، عن عبد الله بن دينار.

وكذلك رواه الثوري، ومالك بن أنس، عن عبد الله بن دينار.

وعند مالك بن أنس فيه، إسناد آخر: عن نافع، عن ابن عمر.

ورواه ابن عيينة وغيره، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَقَالَ حَمَّادُ بْنُ سلمة: عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قوله.

ورفعه صحيح.

حدثنا أبو بكر النيسابوري، قال: حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن أيوب السختياني، عن نافع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم: إذا كفر الرجل أخاه، فقد باء بها أحدهما.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "لأحدهما".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٢/٣٩٥>

"٢٨٣٩- وسئل عن حديث روي عن المطلب، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ فِي النَّهْيِ عَنْ صَوْمِ أَيَّامِ التشريق.

فقال: يرويه معمر، عن عاصم الأحول، واختلف عنه؛

فرواه جماعة، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن عاصم الأحول، عن المطلب، عن ابن عمر.

وخالفه رباح بن زيد، فرواه عن معمر، عن عاصم، عن جعفر بن المطلب، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو (١)

، وهو أشبه.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "عمر"، وكتب محققه: في الأصل: "عمرو"، وما أثبته من (ن) و (ق) .
قلنا: والصواب ما جاء في الأصل: "عمرو"، وذلك أن الحديث؛ أخرجه أحمد ٢٩/٣١٧ (١٧٩٣٢) ، من طريق رباح، عن معمر، عن عاصم بن سليمان، عن جعفر بن المطلب، عن عمرو بن العاص.." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٢/٤١١<

"٢٨٥٢- وسئل عن حديث، يرويه يزيد بن أبي حبيب، عن ابن عمر: كنا نفاضل بين أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فنقول: إذا ذهب أبو بكر، وعمر، وعثمان، استوى الناس، يبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم، فلا ينكره علينا.

فقال: يرويه الليث بْنُ سَعْدٍ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ أَبُو النَّضْرِ، هاشم بن القاسم، عن اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ ابْنِ عمر.

وخالفه بقية بن الوليد، رواه عن اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ نافع، عن ابن عمر.

ورواه أبو بدر الغبري، عن أبي الوليد، الفضل بن الجراح، عن الليث، عن نافع، عن ابن عمر.

والمحفوظ حديث اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ ابْنِ عمر، وهو مرسل، لم يسمع يزيد بن أبي حبيب من (١) ابن عمر، ولا سمع من أحد من الصحابة، إلا من (١) عبد الله بن جزء.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "عن".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٢/٤٢٠<

"٢٨٨٨- وسئل عن حديث، يرويه حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم: إذا أنزل الله عذابا، أصاب من كان فيهم، ثم بعثوا على أعمالهم.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ الزُّهْرِيُّ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ يُونُسُ، عن الزهري، عن حمزة، عن أبيه، مرفوعا (١) .

ورواه الحجاج بن أرطاة، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن هنيدة، عن ابن عمر.

والصواب قول يونس بن يزيد.

---

(١) تصحف في النسخة الخطية، إلى: "موقوفا"، وهو تصحيف لا ريب، لا يتوافق مع بداية السؤال، والحديث؛ أخرجه أحمد ٢/٤٠ (٤٩٨٥) و٢/١١٠ (٥٨٩٠) ، والبخاري ٩/٧١ (٧١٠٨) ، ومسلم ٨/١٦٥ (٧٣٣٦) ، وأبو يعلى" ٥٥٨٢، من طريق يونس بن يزيد، عن ابن شهاب الزهري، قال: أخبرني حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم، به.." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٤٤٨/١٢>

"٢٩٦٥- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أن رجلا قال: يا رسول الله إن امرأتي ولدت على فراشي غلاما أسود، وإنا أهل بيت لم يكن فينا أسود فقال: هل لك من إبل؟ ... الحديث.

فقال: يرويه جويرية بن أسماء، واختلف عنه؛

فرواه عباءة بن كليب (١) ، عن جويرية بن أسماء، عن نافع، عن ابن عمر.

وليس هذا من حديث نافع.

ورواه عبد الله بن محمد بن أسماء، عَنْ جُوَيْرِيَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عن أبي هريرة، وهو الصواب.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "عبادة بن كليب"، وأثبتناه على الصواب "الكنى" للدولابي ٨٨٥/٢- و"الضعفاء" للعقيلي ١١١٠/٣- و"الجرح والتعديل" ٤٥/٧- و"الميزان" ٥٥/٤- و"تهذيب الكمال" ٢٦٦/١٤- و"تهذيب التهذيب" ١٣٥/٥- و"التقريب" ٣٩٠/١- و"لسان الميزان" ٣٣٥/٩.." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٧٦/١٣>

"ومن حديث سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه.

٢٩٩٣- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم؛ في رفع اليدين.

فقال: يرويه الزهري، وصفوان بن سليم، وأبو إسحاق الشيباني، وعمر بن عبد العزيز، وأيوب السختياني، وجابر الجعفي، والفضل بن عطية، وخصيف، ومحمد بن أبي جعفر، عن سالم.

فأما الزهري، فاختلف عنه في لفظه؛

فَرَوَاهُ يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، وَعُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، وابن أخي الزهري، والنعمان بن راشد، والزبيدي، عن الزهري، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم كان إذا قام إلى الصلاة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه، ثم يكبر.

ورواه شعيب بن أبي حمزة، وإبراهيم بن أبي عبلة، وابن جريج، عن الزهري، بهذا الإسناد، وقالوا: يرفع يديه حين (١) يكبر.

وكذلك قال فليح بن سليمان، وهشيم بن بشير، وإسماعيل بن أمية، ومعمر، وابن عيينة.

ورواه مالك بن أنس، واختلف عنه في لفظه؛

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "حتى".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١١٢/١٣>

"حدثنا أحمد بن الحسين بن الجنيد، قال: حدثنا زياد بن أيوب (ح) وحدثنا العباس بن العباس بن المغيرة، ويعقوب بن محمد بن عبد الوهاب، ومحمد بن مخلد، قالوا: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن البغوي، قال: حدثنا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابن عمر: قال رجل: يا رسول الله، ما نقتل من الدواب إذا أحرمنا؟ قال: خمس لا جناح على من قتلهن: الحدأ، والغراب، والفأرة، والعقرب، والكلب العقور.

حدثنا أحمد بن محمد بن أبي الرجال، قال: حدثنا أبو أمية، قال: حدثنا الحسين بن محمد (١) ، قال: حدثنا جرير بن حازم، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أن أعرابيا نادى النبي صلى الله عليه وسلم: ما يقتل المحرم من الدواب؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يقتل الغراب، والحدأة، والفأرة، والكلب العقور.

فقلت لنافع: الحيات؟ قال: لا يختلف فيهن (٢) .

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، قَالَ: حدثنا محمد بن عوف، وأحمد بن الوليد بن برد، قالا: حدثنا محمد بن كثير، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ نافع، عن ابن عمر، يرفعه: خمس يقتلهن المحرم ويقتلن في الحرم: الحدأ، والغراب، والفأرة، والعقرب، والكلب العقور.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "الحسن بن محمد"، وأثبتناه على الصواب عن "مسند أبي عوانة" ٣٦١٧ إذ أخرجه من طريق الحسين بن محمد، عن جرير، وانظر الرواة عن جرير، في "تهذيب الكمال" ٤/٥٢٦.

(٢) تصحف في المطبوع إلى "قال: يختلف فيهن"، وأثبتناه على الصواب عن "مسند أبي عوانة" ٣٦١٧- وفي رواية أبي يعلى (٥٨١٠) ، قال جرير: وقال لي أيوب: قلت لنافع: فالحية؟ قال: تلك لا يختلف فيها اثنان.."

<علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٣/١١٩>

"٣٠٨٩- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَاهْ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم؛ في التشهد.

فقال: يرويه قتادة عنه مرفوعا، وقال: مثل حديث يونس بن جبير، أبي غلاب، عن حطان، عن أبي موسى.

ورواه مجاهد، عن ابن عمر، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ شُعْبَةُ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ علي بن نصر الجهضمي، عن شعبة، عن أبي بشر، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم.

وتابعه خارجه بن مصعب، وابن أبي عدي (١) ، عن شعبة.

وغيرهم يرويه عن شعبة، موقوفا، وهو المحفوظ.

وكذلك رواه نافع، عن ابن عمر، موقوفا.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "وابن أبي عبيد"، وهو على الصواب في نسختنا الخطية ٤/الورقة ١٢٣.." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٣/١٩٧>

"٣٠٩٠- وسئل عن حديث عبد الله بن مالك، وسعيد بن جبير، عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم: في الجمع بين الصلاة بإقامة واحدة بجمع.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ أَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فرواه شعبة، وسفيان الثوري، وأبو الأحوص، وَحُدَيْجِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ عبد الله بن مالك، عن ابن عمر.

ورواه إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

حدث به هشيم، ويحيى القطان، وأبو أسامة (١) ، وابن نمير، وعبدة بن سليمان، ومروان الفزاري، واختلف عنه؛

فرواه مؤمل بن الفضل، عن مروان، وقال: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جبير، عن ابن عمر.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "وأبو أمامة".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٣/١٩٨>

"وغيره يرويه عن مروان، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عمر.

وكان شيوخنا يقولون: إن إسماعيل بن أبي خالد وهم في قوله: "عن سعيد بن جبير" وإن الحديث حديث عبد الله بن مالك.

والذي عندي، والله أعلم، أن الحديثين صحيحان، لأن حديث سعيد بن جبير محفوظ، رواه عنه الحكم بن عتيبة، وسلمة بن كهيل، وعمرو بن دينار، وسالم الأفطس، رووه عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، فيشبه أن يكون أبو إسحاق قد حفظه (١) عنهما، فحدث به مرة عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، فحفظه عنه إسماعيل بن أبي خالد، وحدث به مرة عن عبد الله بن مالك، فحفظه عنه الثوري ومن تابعه.

وأما حديث الحكم، عن سعيد بن جبير، فرواه عنه شعبة، وأبو بكر النهشلي، وزيد بن أبي أنيسة.

وأما حديث سلمة بن كهيل، فرواه عنه الثوري، وشعبة، وشريك.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "تحفظه".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٣/١٩٩>

"٣١٣٣- وسئل عن حديث أبي عبد الرحمن السلمي، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم، قال: لا تحلف بأبيك، ولا بغير الله، فإنه من حلف بغير الله فقد أشرك.

فقال: يرويه سعد بن عبيدة، واختلف عنه؛

فرواه محمد بن فضيل، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عبد الرحمن، عن ابن عمر.

وخالفه الثوري، وعبد الله بن داود (١) ، الخريبي، فروياه عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، أنه سمع من ابن عمر.

وَرَوَاهُ مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ شيبان، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ محمد الكندي، عن ابن عمر.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "عبد الرحمن بن داود".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٣/٢٣٣>

"٣١٣٨- وسئل عن حديث أبي حنظلة الحذاء، عن ابن عمر؛ أنه سأله عن صلاة المسافر، فقال: ركعتان، قلت: إنا آمنون لا نخاف، قال: سُنَّةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ إسماعيل بن أبي خالد، ومالك بن مغول، واختلف عن إسماعيل؛

فقال شعبة: عن إسماعيل، عن حكيم (١) الحذاء، عن ابن عمر.

وقيل: عنه، عن حكيم الحذاء.

وغير شعبة يقول: عن أبي حنظلة، وهو أصح.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "حكم".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٣/٢٤١>

"٣١٨٣- عمير، مولى آبي اللحم.

حدثنا الحسين بن إسماعيل، قال: حدثنا يعقوب الدورقي، قال: حدثنا حفص بن غياث، قال: أخبرنا محمد بن زيد، عن عمير، مولى أبي اللحم، قال: شهدت حنينا وأنا عبد مملوك، فقلت: يا رسول الله، سهمي، فأعطاني سيفا، فقال لي: تقلد هذا وأعطاني من خرثي المتاع، أخرجه مسلم، عن أبي خيثمة، عن حفص.

حدثنا الحسين بن إسماعيل، قال: حدثنا يعقوب الدورقي، قال: حدثنا صفوان بن عيسى، قال: حدثنا يزيد بن أبي عبيد، عن عمير، مولى لأبي اللحم، قال: أمرني مولاي أن أقدد (١) له لحما، فأتاني مسكين، فأطعمته، فعلم بي، فضربني، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرْتُ ذلك له، فقال: لم ضربته؟ قال: يطعم طعامي من غير أن آمره قال: الأجر بينكما.

أخرجه مسلم: عن قتيبة، عن حاتم، عن يزيد بن أبي عبيد.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "أقدر".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٣٠٤/١٣>

"٣١٩١- وسئل عن حديث مالك بن صعصعة، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي المعراج.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ قَتَادَةُ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ هِشَامٌ الدستوائي، وسعيد بن أبي عروبة، ومجاعة بن الزبير، عن قتادة، عن أنس، عن مالك بن صعصعة.

واختلف عن سعيد؛

فرواه عكرمة بن إبراهيم، عن سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم، ولم يذكر مالك بن صعصعة.

وروى خَالِدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم من هذا الحديث، فرض الصلوات الخمس دون غيره، ولم يذكر مالك بن صعصعة.

وروي عن سعيد بن أبي عروبة، ومعمر (١) ، عن قتادة، عن أنس: أن البراق استصعب عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ له جبريل: ما ركبك أحد أكرم على الله من محمد صلى الله عليه وسلم.

وحدث بهذا الحديث أحمد بن العلاء، أخو هلال، عن محمد بن زيد بن أبي أسامة، عن ابن عيينة، عن مسعر، عن قتادة، ووهم في قوله: مسعر، وإنما رواه ابن عيينة، عن معمر.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى "معتمر"، ومن طريق معمر؛ أخرجه أبو يعلى (٣١٨٤) ، وابن حبان (٤٦) .." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٣١٣/١٣>

"وهو نائم في المسجد الحرام، فقال أولهم: أيهم هو (١) ؟ فقال أوسطهم: هو خيرهم، فقال آخرهم: خذوا خيرهم، فكانت تلك الليلة، فلم يرهم حتى أتوه ليلة أخرى، فيما يرى قلبه، وتنام عيناه، ولا ينام قلبه، وكذلك الأنبياء عليهم السلام، تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم، فلم يكلموه حتى احتملوه، فوضعوه عند بئر زمزم، فتولاه منهم جبريل صلى الله عليه وسلم، فشق نحره إلى لبته، حتى فرغ من صدره وجوفه، فغسله بماء زمزم بيده، حتى أنقى جوفه، ثم أتي بطست من ذهب، فيه تور (١) من ذهب، محشوا إيمانا وحكمة، فحشا به صدره.

ثم عرج به إلى السماء الدنيا، فضرب بابا من أبوابها، فناداه أهل السماء: من هذا؟ من هذا؟ قال: جبريل، قالوا: من معك؟ قال: معي محمد صلى الله عليه وسلم، قالوا: وقد بعث؟ قال: نعم، قالوا: مرحبا به وأهلا، فيستبشر به أهل السماء، لا يعلم أهل السماء بما يريد (٣) الله عز وجل به في الأرض حتى يعلمهم.

---

(١) في المطبوع: "هو هو"، وأثبتناه عن رواية عبد العزيز، عند البخاري (٧٥١٧) .

(٢) تصحف في المطبوع إلى "نور"، بالنون، انظر "صحيح البخاري" ١٨٢/٩ (٧٥١٧) .

(٣) تصحف في المطبوع إلى "ما يدبر"، انظر المصدر السابق.." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٣١٦/١٣>

"٣٢٥٢- وسئل عن حديث عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم إنه صلى على بساط.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ زَمْعَةَ بْنِ صَالِحٍ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ روح بن عبادة، عن زمعة، عن عمرو بن دينار، عن جابر.

وخالفه وكيع رواه، عن زمعة، عن عمرو مرسلا، وعن سلمة بن وهرام، عن عكرمة، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

وَرَوَاهُ ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ زمعة عن عمرو، عن ابن عباس، وحده.

ورواه أبو عامر العقدي، وأبو نعيم، عن زمعة، عن سلمة، عن عكرمة، عن ابن عباس.

ورواه أبو نعيم أيضا، عن زمعة، عن عمرو بن دينار، عن كريب (١) ، أو عن أبي معبد، عن ابن عباس والاضطراب من زمعة.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "كرب".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٣٦٤/١٣>

"٣٣٢٥- وَسُئِلَ الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بن أحمد بن مهدي، رحمه الله، عن حديث سليمان بن صرد، عن جبير بن مطعم، تذاكرنا غسل الجنابة، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أما أنا فآخذ ملء كفي (١) ثلاثا فأغسل رأسي من الجنابة.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ أَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فرواه زائدة، وزهير، وشعبة، وأبو الأحوص، ويونس بن أبي إسحاق، وورقاء بن عمر، وإبراهيم بن طهمان، ورقبة بن مصقلة، رووه عن أبي إسحاق.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى "ما كفي".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٤٣٠/١٣>

"فرواه وكيع، وأبو أسامة، وابن نمير، وزائدة، عن الثوري، عن عثمان بن عمير، عن زاذان، عن جرير.

وقيل: عن أبي حذيفة، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ زاذان، وهو وهم، وإنما هو عثمان بن عمير، أبو اليقظان.

ورواه عبد الرزاق، عن الثوري.

ورواه حفص بن عمران، عن سلم (١) بن عبد الرحمن، عن رجل، وهو عثمان بن عمير.

ورواه أبو حمزة الثمالي، واختلف عنه؛

فرواه ابن نمير، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي اليقظان، وهو عثمان بن عمير، فرجع الحديث إليه.

حدثنا أبو محمد بن صاعد، قال: حدثنا سلمة بن شبيب، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا الثوري، عن سلم (١) بن عبد الرحمن، عن عثمان، عن زاذان، عن جرير بن عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم: اللحد لنا والشق لغيرنا.

---

(١) تصحف في الموضع الأول إلى: "مسلم بن عبد الرحمن"، وجاء على الصواب في النسخة الخطية، وفي الثاني إلى: "سالم بن عبد الرحمن"، والحديث، أخرجه المروزي، في "المنتقى من حديثه" ١٤- من طريق سفيان الثوري، عن سلم بن عبد الرحمن، عن عثمان، عن زاذان، عن جرير، به، وهو سلم بن عبد الرحمن النخعي الكوفي. انظر "تهذيب الكمال" ١١/٢٢٧.." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٣/٤٤١>

"٣٤٣٥- وسئل عن حديث أبي هريرة، عن عائشة: فقدت رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهما منصوبتان وهو يقول: اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك (١) ، وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، وَاخْتُلِفَ عنه؛

فرواه أبو أسامة، وعبدة بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عن محمد بن يحيى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عن عائشة وخالفهما وهيب بن خالد، ومعتمر بن سليمان، وعبد الله بن نمير فرووه عن عبيد الله بن عمر، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن الأعرج، عن عائشة لم يذكروا

---

(١) تصحف في المطبوع إلى "عقوبك".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٤/٨٢>

"٣٤٤١- وسئل عن حديث عمران بن حصين، عن عائشة، دخل يهودي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: السام عليكم (١) ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: وعليكم، فلما خرج، قلت:

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "السلام عليكم"، ولا يستقيم.." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٤/٨٦>

"وأبو أسامة، وعلي بن هاشم بن البريد، وعبد الله بن داود الخريبي (١) ، ومحاضر بن المورع، وأبو يحيى الحماني، وابن نمير، عن الأعمش، عن حبيب، عن عروة، عن عائشة، وقالوا فيه: تصلي المستحاضة، وإن قطر الدم على الحصير، وَرَفَعُوهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛

وَخَالَفَهُمْ حفص بن غياث، وعثام بن علي، وأسباط بن محمد، فرووه عن الأعمش، عن حبيب، عن عروة، عن عائشة، موقوفا وقال يحيى القطان: عن الثوري، إنه كان أعلم الناس بحبيب بن أبي ثابت، وإنه زعم أن حبيبا لم يسمع من عروة شيئا، ولم يحدث بهذا الحديث عن حبيب، غير الأعمش، ولا يصح، سمعت أبا بكر النيسابوري، يقول: سمعت عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، يقول: جئنا من عند عبد الله بن داود الخريبي (١) ، إلى يحيى بن سعيد القطان، فقال: من أين أقبلتم؟.

فقلنا من عند ابن داود، فقال: أيش حدثكم؟ فقلنا: حديث.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى "الخربي".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٤/١٤١>

": ﴿عبس وتولى﴾ عبس١ في ابن أم مكتوم الأعمى، قالت: أتى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فجعل يقول: أرشدني قالت: وعند رسول الله صلى الله عليه وسلم من عظماء المشركين، قالت: فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يعرض عنه، ويقبل على الآخر، فيقول: أترى بأسا؟ فيقول: لا، ففي هذا أنزلت: ﴿عبس وتولى﴾ .

حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، وابن أبي شيبة، قالا: حدثنا عبد الله بن عبد الله بن هاشم، قال: حدثنا أبو معاوية، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مجلس فيه ناس من وجوه قريش، منهم عتبة بن ربيعة، وأبو جهل بن هشام، فجعل يقول لهم: أليس حسنا أن جئت بكذا وكذا؟ فيقولون: بلى والدماء (١) ، فجاء ابن أم مكتوم، وهو مشتغل بهم فسأله، فأعرض عنه، فأنزل الله عز وجل: ﴿أما من استغنى فأنت له تصدى وما عليك ألا يزكى وأما من جاءك يسعى وهو يخشى فأنت عنه تلهى﴾ عبس٥-١٠.

يعني ابن أم مكتوم.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "بلى واللذي"، وأثبتناه على الصواب عن "الطبقات الكبرى" لابن سعد ٤/٢٠٨- إذ أخرجه، عن أبي معاوية، به.." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٤/١٧٥>

"٣٥٢٧- وسئل عن حديث عروة، عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: الحمى من فيح جهنم، فابردوها بالماء.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فرواه زهير بن معاوية، وإبراهيم بن سعد، وعلي بن مسهر، وابن المبارك، وابن نمير، ويحيى القطان، وعبدة، والطفاوي، وخالد بن الحارث، وأبو مروان الغساني، والخريبي (١) ، ويحيى بن يمان، وأبو ضمرة، وابن أبي الزناد، وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي، وابن هشام بن عروة، رووه عن هشام، عن أبيه، عن عائشة

(١) تصحف في المطبوع إلى "والخربي".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٤/١٨٤>

"٣٥٣٣- وسئل عن حديث عروة، عن عائشة، كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سمع المؤذن، قال: وأنا وأنا.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ.

وَرَوَاهُ عبد اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ الْخُرَيْبِيُّ (١) ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أبيه، مرسلا، وهو الصحيح.

(١) تصحف في المطبوع إلى "الخربي".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٤/١٨٨>

"٣٦٥٨- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عائشة، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يوتر بثلاث أو بسبع، ويسجد سجدتين وهو جالس.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ معاوية بن قرة، ويزيد بن يعفر، عن الحسن، عن سعد بن هشام، عن عائشة

وكذلك قيل: عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ، عَنِ الحسن؛

وخالفه الضحاك بن حمرة (١) ؛

فرواه عن منصور بن زاذان، عن الحسن، عن كثير بن أفلح، عن عائشة؛

وخالفهما ميمون بن موسى المرئي؛

فرواه عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قاله حماد بن مسعود، عنه وقول من قال سعد بن هشام أشبه بالصواب وقول ميمون المرئي غير مدفوع.

(١) تصحف في المطبوع إلى: "الضحاك بن حمزة"، وصوابه: "الضحاك بن حمرة"، بضم المهملة، وبالراء، انظر: "المؤتلف والمختلف" للدارقطني ٢/٥٩٥، و"الإكمال" لابن ماكولا ٢/٥٠١، و"توضيح المشتبه" ٣/٣٠٨، و"تبصير المنتبه" ١/٤٥٧، و"تقريب التهذيب" (٢٩٦٦) .." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٤/٣١٦>

"٣٧١١- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عائشة، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يباشر المرأة وهي حائض إذا اتزرت (١) الحديث.

فقال: اختلف فيه على أبي إسحاق السبيعي؛

فرواه الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ عمرو بن ميمون، عن عائشة.

وخالفه الحجاج، رواه عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، عن عائشة والأول أصح.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى "اترزت".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٤/٣٦٤>

"وخالفه خارجة بن مصعب، والقاسم بن معن، وعبد الله بن داود الخريبي (١) ، ومحمد بن يحيى بن سعيد الأموي، رووه، عن مسعر، عن موسى بن عبد الله بن يزيد، عن امرأة من بني أسد، عن عائشة، وهو الصواب،

وخالف الجماعة إبراهيم بن عيينة؛

فرواه، عن مسعر، عن أبي حصين، عن امرأة، عن عائشة، ووهم في ذلك.

((الجزء الخامس عشر) .

---

(١) تصحف في المطبوع إلى "الخريبي".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٤/٤٤٨>

"ورواه عاصم بن علي، عن ابن أبي أويس، عن هشام، نحو رواية حاجب بن سليمان، عن وكيع، قاله علي بن عبد العزيز، عنه.

ولم يتابع عليه.

وكذلك رواه بقية، عن عبد الملك بن محمد، شيخ له مجهول، عن هشام.

وكذلك رواه هشام بن عبيد الله الرازي، عن محمد بن جابر، عن هشام.

وكذلك روي عن نوح بن ذكوان، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة.

وزاد فيه زيادة كثيرة، تفرد بها وكلها وهم والصحيح عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم وكذلك رواه الزهري، عن عروة، عن عائشة، حدث به عنه الأوزاعي، وابن عيينة، ومعمر، وأسامة بن زيد.

واختلف عن معمر، وقد ذكرنا الخلاف فيه قبل هذا.

وكذلك روي عن شعبة، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عروة، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم.

وَكَذَلِكَ رَوَى عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عروة، عن عائشة.

حدثنا أبو بكر النيسابوري، قال: حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، قال: جئنا من عند عبد الله بن داود،

يعني الخريبي (١) ، إلى يحيى بن سعيد القطان، فقال: من أين جئتم؟ قلنا: من عند ابن داود، فقال: ما حدثكم؟ قلنا: حدثنا عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عن عروة، عن عائشة، ... الحديث.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى "الخربي".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٦٣/١٥<

"٣٨٤٨- وسئل عن حديث الأسود، عن عائشة، كنت أطيب رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أراد أن يحرم، بأجود ما أجد من الطيب، حتى إني لأرى وبيص المسك في رأسه.

فقال: رواه عنه أبو إسحاق، وابنه عبد الرحمن بن الأسود، وإبراهيم النخعي

واختلف عن أبي إسحاق؛

فرواه الثوري، وإسرائيل، وَيُوسُفُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عائشة؛

وخالفهم يونس بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، وَزَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، وشريك، وأبو الأحوص؛

فرووه عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، وأما عبد الرحمن بن الأسود، فلم يختلف عليه، فيه واختلف على إبراهيم النخعي (١) ، في إسناده، ومتنه؛

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "إبراهيم بن النخعي".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٧٥/١٥<

"فرواه منصور، والأعمش، والحكم، والزبير بن عدي، وعطاء بن السائب، ومحمد بن قيس، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ.

وَرَوَاهُ حماد بن أبي سليمان، واختلف عنه؛

فرواه الثوري، وعمر بن عامر، وهشام الدستوائي وأبو إسرائيل الملائي، وابن أبي عروبة، وشعبة، واختلف عنه عن حماد، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة.

قال ذلك يحيى القطان، وروح بن عبادة، عن شعبة.

وقال غندر: عن شعبة (١) ، عن حماد، عن إبراهيم، عن عائشة.

وقيل: عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عن الأسود، عن عائشة، وقال الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الأسود، عن عائشة، وقال في متنه: كأني أنظر إلى وبيص المسك في رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. ولم يقل هذا غيره عن إبراهيم.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "وقال غندر عن عبادة، عن شعبة".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٧٦/١٥>

"٣٨٥١- وسئل عن حديث ربيعة، عن عائشة، قالت: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يصوم شعبان كله حتى يصله برمضان، وكان يتحرى صيام الاثنين والخميس.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فرواه يحيى بن حمزة، وعبد الله بن داود الخريبي (١) ، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن ربيعة بن الغاز، عن عائشة وخالفهم الثوري؛

فرواه عن ثور، عن خالد بن معدان، عن عائشة، أسقط منه ربيعة بن الغاز والقول قول من أثبته فيه.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى "الخربي".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٨١/١٥>

"٣٨٧٣- وسئل عن حديث عطاء، عن عائشة قالت امرأة: يا رسول الله ما حق الزوج على الزوج؟ ...

فَقَالَ: يَرْوِيهِ لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، وَاخْتُلِفَ عنه؛

فرواه عبد الرحمن بن سليم بن أبي الحارث، عن ليث، عن عطاء، عن عائشة.

وخالفه المحاربي (١) ، رواه عن ليث، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عمر، والله أعلم.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "البخاري"، والبخاري لا صلة له بالرواية عن الليث، وذكر المزي في الرواة عن الليث بن أبي سليم: عبد الرحمن بن محمد المحاربي. "تهذيب الكمال" ٢٨١/٢٤.." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١١٣/١٥>

"٣٩٠٦- وسئل عن حديث أبي عطية، واسمه، يقال: مالك بن عامر، وقيل: مالك بن أبي حمزة، عن عائشة، في تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فقال: يرويه الأعمش، واختلف عنه؛

فرواه الثوري، وإسرائيل، ومحمد بن فضيل، وعبيدة بن حميد، وسعد بن الصلت، وعبد الله بن داود الخريبي (١) ، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن أبي عطية، عن عائشة وخالفهم شعبة؛

فرواه عن الأعمش، عن خيثمة، عن أبي عطية، عن عائشة، وقول شعبة وهم، وقال أبو معاوية: عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عائشة.

حدثناه أحمد بن العباس البغوي، قال: حدثنا شعيب بن أيوب.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى "الخربي".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٤٧/١٥>

"فَقَالَ: يَرْوِيهِ طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، واختلف عنه؛

فرواه الثوري، وشعبة، وزائدة، ويحيى القطان، وإسماعيل بن زكريا، وابن عيينة، وأبو معاوية، ووكيع، وأبو أسامة، وعبد اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ الْخُرَيْبِيُّ (١) ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طلحة، عن عائشة.

وكذلك روي عن سماك بن حرب، عن رجل من آل طلحة، وهو طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عن عائشة وخالفهم شريك، وأبان بن تغلب، فروياه عن طلحة، عن مجاهد، عن عائشة.

ورواه القاسم بن غصن، والقاسم بن معن، عن طلحة بن يحيى، عن مجاهد، وعائشة بنت طلحة، عن عائشة، فصححا بروايتهما لذلك القولين جميعا عن طلحة بن يحيى.

ورواه ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ ليث، عن مجاهد، عن عائشة.

وخالفه ابن فضيل؛

فرواه عن ليث، عن عبد الله، لم ينسبه، عن مجاهد، عن عائشة، وقال طلحة بن سنان، عن ليث، عن عبد الله بن أبي نجيح، عن مجاهد، عن عائشة وَقَالَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ: عَنْ لَيْثٍ، عن مجاهد، عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يسمها وحديث طلحة بن يحيى صحيح عنه.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى "الخربي".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٦٣/١٥>

"حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الكاتب الحكيمي، قال: حدثنا علي بن داود القنطري، قال: حدثنا عمرو بن خالد، قال: حدثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، أن فاطمة بنت الحسين حدثته، أن فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَتِ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأنا عند عائشة، فناجاني فبكيت، ثم ناجاني فضحكت، فسألتني عائشة عن ذلك، فقلت: لقد عجلت أخبر بسر رسول الله صلى الله عليه وسلم حيا، فلما توفي سألتها عائشة، فقالت: نعم ناجاني رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: إن جبريل كان يعارضني بالقرآن في كل عام مرة، وإنه عارضني الآن مرتين، فإنه ليس من نبي يبعث إلا عمره عمر نصف النبي الذي كان قبله، وإن عيسى كان عمره عشرين ومئة سنة، فهذه لي ستون سنة، وأحسبني ميتا في عامي هذا، وإنه لم ترزإ امرأة من المسلمين بما رزيت فلا تكوني دون امرأة صبرا قالت: فبكيت، ثم قال: أنت سيدة نساء أهل الجنة من الأولين والآخرين فضحكت، ومات رسول الله صلى الله عليه وسلم في عامه ذلك.

حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي، قال: حدثنا الهيثم بن خالد بن يزيد

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "وأحسبني".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٥/١٧٦>

"حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ الْحَافِظُ، قال: حدثنا أحمد بن حازم، قال: حدثنا سهل بن عامر، قال: حدثنا فضيل بن مرزوق، عن أبي الجحاف، عن محمد بن عمرو بن الحسن، عن زينب، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال لعلي: يا أبا الحسن أما إنك وشيعتك في الجنة، وإن قوما يزعمون أنهم يحبونك، يضفزون (١) الإسلام، ثم يلفظونه، يمرقون منه كما يمرق السهم من الرمية، لهم نبز يقال لهم: الرافضة، فإن أدركتهم فاقتلهم، فإنهم مشركون.

حدثنا محمد بن هارون الحضرمي، قال: حدثنا عبد الله بن الصباح العطار، قال: حدثنا محمد بن القاسم الأسدي، قال: حدثنا أبو الجارود، عن أبي الجحاف، عن زينب بنت علي، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما إنك يا ابن أبي طالب وشيعتك في الجنة، وسيأتي قوم في آخر الزمان ينتحلون حبك يدخلون في الإسلام، ثم يمرقون منه كما يمرق السهم من الرمية، لهم نبز يقال لهم: الرافضة، فإذا لقيتموهم فاقتلوهم فإنهم مشركون لم يذكر محمد بن عمرو.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "يظفزون"، قال ابن الأثير: ومنه الحديث: قال لعلي: ألا إن قوما يزعمون أنهم يحبونك، يضفزون الإسلام، ثم يلفظونه: أي يلقنونه، ثم يتركونه ولا يقبلونه. "النهاية في غريب الحديث" ٣/٩٤، و"الفائق" ٢/٤٣، و"غريب الحديث" لابن الجوزي ٢/١٤، و"لسان العرب" ٥/٣٦٤.." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٥/١٨١>

"- حديث قبيصة بن ذؤيب (١) ، ليس بصحابي، أبوه صحابي، وقبيصة هو صاحب خاتم عبد الملك بن مروان.

٣٩٥٣- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ، عَنْ أم سلمة، قالت: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على أبي سلمة، وقد شق بصره فقال: إن الروح إذا عرج به تبعه البصر وسمع صوت بكاء فقال: لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير، إن الميت يحتضر ويؤمن على ما يقول أهله ثم أغمضه رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فقال: يرويه أبو قلابة، واختلف عنه؛

فرواه أبو إسحاق الفزاري، وعبيد الله بن الحسن الفسوي، ومخلد بن هلال أخو خالد الحذاء لأمه، رووه عن خالد، عن أبي قلابة، عن قبيصة بن ذؤيب، عن أم سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛

وخالفهم سفيان الثوري، رواه عن خالد، عن أبي قلابة، عن قبيصة بن ذؤيب، مرسلا.

وراوه أيوب السختياني، عن أبي قلابة مرسلا، لم يذكر فيه قبيصة، ولا أم سلمة، وروى هذا الحديث الزُّهْرِيُّ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، واختلف عنه؛

فرواه الحسين بن سيار الحراني، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ قبيصة، عن أم سلمة.

وَغَيْرُهُ يَرْوِيهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ قبيصة بن ذؤيب مرسلا.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "وسئل عن حديث قبيصة بن ذؤيب".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٥/٢٠٧>

"٣٩٥٩- وسئل عن حديث عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي المرأة تحتلم فترى الماء أن عليها الغسل.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ سَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قاله ابن وهب عنه؛

وخالفه إسحاق بن محمد المسيبي (١) ، وشبابة بن سوار، روياه عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بن رافع، مرسلا عن أم سليم.

وروي عن مسعر، وعمر بن طلحة، عن المقبري، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَلَا يَصِحُّ عَنْ أَبِي هريرة.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "المسيي".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٥/٢١٦>

"ورواه عبد الله بن المهاجر البصري الشعيثي، عن عنبسة، عن أم حبيبة حدث به محمد ابنه، وهو محفوظ عنه، وروي عن منصور بن زاذان، عن الحسن البصري، عن أم حبيبة، مرسلا.

قاله الضحاك بن حمرة (١) ، عنه.

ورواه محمد بن المنكدر، عن أم حبيبة، مرسلا، قاله سعيد بن سلمة بن أبي الحسام، عنه.

ورواه أبو الأسباط يعقوب بن إبراهيم، بإسناد، عن أبي أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن ابن عمر، عن أم حبيبة وهذا الحديث يروى، عن أبي أسامة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن المسيب بن رافع، عن عنبسة، عن أم حبيبة.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "الضحاك بن حمزة"، وصوابه: "الضحاك بن حمرة"، بضم المهملة، وبالراء، انظر: "المؤتلف والمختلف" للدارقطني ٢/٥٩٥، و"الإكمال" لابن ماكولا ٢/٥٠١، و"توضيح المشتبه" ٣/٣٠٨،

و"تبصير المنتبه" ١/٤٥٧، و"تقريب التهذيب" (٢٩٦٦) .." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٥/٢٧٩>

"ومن حديث أسماء بنت عميس، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

٤٠٤٩- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أبي طالب، عن أمه أسماء بنت عميس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، إنه أمرها أن تقول عند الكرب: الله الله ربي لا أشرك به شيئا.

فقال: يرويه عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، واختلف عنه؛

فرواه أبو نعيم، ومحمد بن شداد، وأبو معاوية الضرير، ومروان بن معاوية، وعبد الله بن داود الخريبي (١) ، ومحمد بن خالد الوهبي، عن عبد العزيز بن عمر، عن هلال مولى عمر، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَبْدِ الله بن جعفر، عن أسماء بنت عميس.

ورواه القاسم بن عثمان، عن عبد العزيز، عن هلال، عن عبد الله، ولم يذكر فيه عمر بن عبد العزيز.

ورواه يونس بن أبي إسحاق، عن عبد العزيز بن عمر، عن أبيه، ولم يذكر فيه هلالا.

قال ذلك أبو أمية، عن علي بن عاصم عنه.

ورواه مسعر بن كدام، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عن مسعر، عن عبد العزيز بن عمر، عمن سمع أسماء.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى "الخربي".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٥/٣٠٢>

"ورواه محمد بن مسلم الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، واختلف عنه؛

فرواه يونس، وعقيل، والليث بن سعد، واختلف عنه، وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر، وإسحاق بن راشد، وَشُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أبي زياد الوصافي (١) ، وهبار بن عقيل، وعبد الرحمن بن يزيد بن تميم، والوليد بن محمد الموقري، رووه عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بكر، عن عروة، عن مروان، عن بسرة.

ورواه قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عن الزهري، عن عروة، وأسقط من الإسناد: عبد الله بن أبي بكر.

ورواه الأوزاعي، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْمِصِّيصِيُّ، وعقبة بْنُ عَلْقَمَةَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عروة.

ورواه الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن الزهري ... قال ذلك هشام بن عمار، وابن أبي الحواري، وقاسم الجوعي، عن الوليد بن مسلم.

وخالفهم دحيم، فرواه عَنِ الْوَلِيدِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ ابن حزم، ولم يسمه، عن عروة، عن بسرة.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "الرصافي" بالراء.." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٥/٣٢٠>

"حدثنا عبد الرحمن بن سعيد الأصبهاني أبو صالح، قال: حدثنا عقيل بن يحيى، وأبو مسعود (١) ، قالا: حدثنا أبو داود، قال: أخبرنا شعبة، عن عبد الله، أو مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حزم، عن عروة بن الزبير، قال: أرسل مروان إلى بسرة بنت صفوان فسألها عن حديثها، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم، أو قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم: من مس فرجه فليتوضأ أو قال: فليعد الوضوء.

حدثنا الحسين، والقاسم ابنا إسماعيل، قالا: حدثنا محمد بن الوليد، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، قال: سمعت محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم، يحدث عن عروة بن الزبير، قال: بعث مروان إلى بسرة بنت صفوان، زاد الحسين أو أم بسرة، قالا: وهي جدة مروان، فقالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا مس أحدكم ذكره توضأ.

حدثنا النيسابوري، قال: حدثنا عيسى بن إبراهيم الغافقي، وأحمد بن عبد الرحمن بن وهب، قالا: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: حدثني يونس، عن ابن شهاب، عن عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حزم الأنصاري، أنه سمع عروة بن الزبير، يقول: ذكر مروان بن الحكم، وهو أمير على المدينة، أنه يتوضأ من مس الذكر إذا أفضى إليه بيده، فأنكرت ذلك عليه، وقلت: لا وضوء على من مسه قال مروان: بل أخبرتني بسرة بنت صفوان، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم يذكر ما يتوضأ منه، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ويتوضأ من مس الذكر، قال عروة: فلم أزل أنا ومروان حتى دعا رجلا من حرسيه، فأرسله إلى بسرة فسألها عما حدثت من ذلك، فأرسلت إليه بسرة بمثل الذي حدثني مروان.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "وأبو سعود".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٥/٣٤٢>

"حدثنا أحمد بن العباس البغوي، قال: حدثنا عباد بن الوليد، قال: حدثنا معاذ بن هانئ، قال: حدثنا عبد الله بن المؤمل المكي، قال: حدثنا عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، دخلت بسرة بنت صفوان على أم سلمة، فدخل النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: من هذه عندك يا أم سلمة؟ فقالت بسرة: يا نبي الله المرأة التي ترى أنها مع زوجها؟ قال: إذا وجدت الماء فاغتسلي يا بسرة، قالت: فالمرأة تضرب بيدها على فرجها؟ قال: توضئي يا بسرة، قالت أم سلمة: فضحت النساء يا بسرة، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم: دعيها تسأل عما بدا لها تربت يمينك.

حدثنا المحاملي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني، قال: حدثنا يعقوب بن محمد الزهري، وحدثنا الصفار، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا معن بن عيسى، قال: حدثنا عبد الله بن المؤمل،

عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جده، قالت بسرة: يا رسول الله المرأة تعني تمر يديها في ما هنالك؟ قال: توضئي يا بسرة.

حدثنا أحمد بن المطلب، قال: حدثنا القاسم بن زكريا، قال: حدثنا أحمد بن شعيب (١) ، النسائي، قال: حدثنا إسحاق بن راهويه، عن أبي قرة، عن المثنى، أنه حدثه عن عمرو بن شعيب، أنه حدثه عن سعيد بن المسيب، عن بسرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مثله.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "أحمد بن شقيق"، وهو النسائي، صاحب "السنن"، أحمد بن شعيب.." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٣٥٤/١٥>

"فرواه عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ مسعر، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جعدة، عن أم هانئ، ووهم فيه.

والمحفوظ: عن مسعر، عن أبي العلاء، وهو: هلال بن خباب، عن يحيى بن جعدة، عن أم هانئ.

كذلك قال وكيع، وابن المبارك، وعبد الله بن داود الخريبي (١) ، وعبيد الله بن موسى، وأبو نعيم، عن مسعر.

وكذلك رواه قيس بن الربيع، وفضيل بن منبوذ، عن هلال بن خباب.

وهو الصحيح.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى "الخربي".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٣٧٠/١٥>

"حدثنا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رواد، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عن عمرة، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم قال: يعق عن الغلام شاتان مكافأتان، وعن الجارية قالت: وعق رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن الحسن والحسين يوم السابع شاتين لكل واحد وقال: اذبحوا على اسمه وقولو بسم الله، اللهم منك وإليك هذه عقيقة فلان، وكانوا زمان الجاهلية يجعلون (١) قطنة في دم العقيقة يجعلونها على رأس المولود فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يجعلوا مكان الدم خلوقا.

حدثنا ابن مخلد، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني، قال: حدثنا إسحاق، لعله ابن أبي إسرائيل، قال: حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عن عمرة، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم بمثله وزاد فيه: فأمرنا أن نميط، عن رأسه الأذى وقال: اذبحوا على اسم الله وقولوا بسم الله، الله أكبر ... ، والباقي مثله.

حدثنا ابن مخلد، قال: حدثنا محمد بن زرعة بن شداد البلخي، قال: حدثنا محمد بن أبي عمر العدني، قال: حدثنا هشام بن سليمان، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عن عمرة، عن عائشة، قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم: يعق عن الغلام شاتان مكافأتان، وعن الجارية شاة، قالت: وعق رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن الحسن شاتين، وعن الحسين شاتين.

حدثنا ابن مخلد، قال: حدثنا مسلم بن الحجاج، قال: حدثنا أبو طاهر، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني محمد بن عمرو الغافقي، من أهل اليمامة، عن

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "يحملون".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٥/٤٠٨>

"فقال: يرويه الوليد بن عبد الله بن جميع، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، عَنْ الوليد عن أمه، عن أم ورقة.

وَرَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ الْخُرَيْبِيُّ (١) ، عَنْ الوليد بن جميع، عن ليلى بنت مالك، عن أبيها، وعن عبد الرحمن بن خلاد الأنصاري، عن أم ورقة (٢) . وقال أشعث بن عطاف وهو رازي لا بأس به: عن الوليد، عن جدته، عن أم ورقة.

وعن عبد الرحمن بن خلاد، عن أم ورقة، وقال جعفر بن سليمان: حدثنا أبو خلاد الأنصاري، عن أم ورقة، وأبو خلاد هذا يشبه أن يكون عبد الرحمن بن خلاد الذي ذكره الخريبي (١) . والله أعلم.

وقال محمد بن فضيل، عن الوليد بن جميع، عن عبد الرحمن بن خلاد، عن أم ورقة بهذا الحديث، وفيه طول.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى "الخربي".

(٢) تحرف في المطبوع إلى: "أم روقة" انظر الحاشية السابقة.." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٥/٤١٧>

"وَخَالَفَ عَبْدَةَ أَصْحَابُ عُبَيْدِ اللَّهِ، فَرَوَوْهُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ عُمَرَ.

وَالْقَوْلُ قَوْلُ مَنْ لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عُمَرَ.

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ مَالِكٌ، وَيُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ (١) ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَقِيلَ: إِنَّ أَبَا بَكْرِ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ اسْمُهُ الْقَاسِمُ، وَلَمْ يَسْمَعْ هَذَا مِنَ ابْنِ عُمَرَ لِأَنَّ عُمَرَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ رَوَاهُ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَهُوَ أَصَحُّهَا، وَاللَّهُ أعلم.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "ابن بكر بن عبيد الله".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٤٧/٢>

"كذلك رَوَاهُ أَصْحَابُ نَافِعٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ قَوْلَهُ.

مِنْهُمْ: أَيُّوبُ، وَمَالِكٌ، وَاللَّيْثُ.

وَاخْتُلِفَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ؛

فَرَوَاهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَوَهِمَ أَبُو مُعَاوِيَةَ فِي رَفْعِهِ، وَالصَّوَابُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عمر، عن عُمَرَ، قَوْلَهُ.

كَذَلِكَ قَالَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وهشيم، ومحمد بن بشر (١) ، وابن نمير، وهو الصحيح.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "بشير".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٥٢/٢>

"أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بِشْرٍ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بن إبراهيم، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: لَمَّا بَلَغَ عَائِشَةَ قَوْلُ عُمَرَ وَابْنِ عمر، قالت: إنكم لتحدثون عن غَيْرِ كَاذِبِينَ وَلَا مُكَذَّبِينَ، وَلَكِنَّ السَّمْعَ يُخْطِئُ.

حدثنا ابن منيع، حدثنا داود بن رشيد (ح) وحدثنا يعقوب بن إبراهيم البزاز (١) ، حدثنا الحسن بن عرفة (ح) وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَيَّاشٍ، وَالْعَبَّاسُ بن المغيرة، قالا: حدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ الزَّعْفَرَانِيُّ، قَالُوا: حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا إِلَى جَنْبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَنَحْنُ نَنْتَظِرُ جِنَازَةَ أُمِّ أَبَانَ بِنْتِ عُثْمَانَ وَعِنْدَهُ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، فَجَاءَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُودُهُ قَائِدُهُ، قَالَ: فَأُرَى أَخْبَرَهُ بِمَكَانِ ابْنِ عُمَرَ، فَجَاءَ حَتَّى جَلَسَ إِلَى جَنْبِي، فَكُنْتُ بَيْنَهُمَا، فَإِذَا صَوْتٌ مِنَ الدَّارِ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: كَأَنَّهُ يَعْرِضُ لِعَمْرٍو أَنْ يَقُومَ فَيَنْهَاهُمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّ الْمَيِّتَ يعذب ببكاء أهله عليه.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "البزار". انظر "المؤتلف والمختلف" للدارقطني ٧٢٦/٢، و١٢٧٧/٣، و"تاريخ بغداد" ٤٣٠/١٦، و"سير أعلام النبلاء" ٤٩٧/١٥، و"اللباب في تهذيب الأنساب" ٢٦٧/١، و"الأنساب" ٢١٣/٣.." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٧٩/٢>

"١٢٧- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى تَبُوكَ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ، فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا أَصَابَنَا فِيهِ عَطَشٌ، الْحَدِيثَ (١) بِطُولِهِ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَكَبَتِ السَّمَاءُ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي عُتْبَةَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ،

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.
حَدَّث بِهِ ابْنُ وَهْبٍ عَنْهُ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛
فَرَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.
وَخَالَفَهُمْ يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، فَرَوَاهُ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ في الإسناد عتبة جعله، عن سعيد بن أَبِي هِلَالٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ.
وَالْقَوْلُ فِيهِ قَوْلُ مَنْ ذَكَرَ عُتْبَةُ بْنُ أَبِي عتبة، وهو عتبة بن مسلم.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "الحدث".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٢/٨٤>

"وَرَوَاهُ شُعْبَةُ، فَفَحَصَ عَنْ إِسْنَادِهِ، وَبَيَّنَ عِلَّتَهُ وذكر أنه سمعه من أَبِي إِسْحَاقَ (١) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، وَأَنَّهُ لَقِيَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَطَاءٍ فَسَأَلَهُ عَنْهُ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَأَنَّهُ لَقِيَ سَعْدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، فَسَأَلَهُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ زِيَادِ بْنِ مِخْرَاقٍ، وَأَنَّهُ لَقِيَ زِيَادَ بْنَ مِخْرَاقٍ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، وَأَنَّ الْحَدِيثَ فُسِدَ عِنْدَ شُعْبَةَ بذكر ابن حَوْشَبٍ فِيهِ.
وَأَحْسَنُ أَسَانِيدِهِ مَا رَوَاهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أبي إدريس الخولاني، وَعَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عن عقبة بن عامر.
وهو المبري في الباب، وأبو عُثْمَانُ هَذَا الْأَصْبُحِيّ.
وَحَدِيثُ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُقْبَةَ، لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ أَيْضًا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَنْصُورٍ، عَنْ دُخَيْنٍ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، وَأَسْنَدَهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لَهُ فِي مسند أبي بكر رضي الله عنه.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "ابن إسحاق"، والقصة على الصواب وردت في "التاريخ الكبير" للبخاري ٥/١٦٥، و"المعرفة والتاريخ" ٢/٤٢٦، و"الضعفاء" للعقيلي ٢/٥٧١، و"المجروحين" ١/٣٢، و"الكامل" ٥/٥٨ و٢٧٧، و"التمهيد" لابن عبد البر ١/٤٩.." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٢/١١٤>

"وَأَبُو وَكِيعٍ الْجَرَّاحُ بْنُ مَلِيحٍ، وَعَلِيُّ بْنُ صالح بن حي (١) ، وَسَعِيدُ بْنُ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْمُونٍ الطُّهَوِيُّ، وَيَاسِينُ الزَّيَّاتُ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عُمَرَ.

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ: عَنْ يَاسِينَ الزَّيَّاتِ، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عُمَرَ.

وَالْمَحْفُوظُ عَنْ يَاسِينَ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عُمَرَ، وَهُوَ الصَّوَابُ إن شاء الله تعالى.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "حيي".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٢/١١٧>

"وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْهُذَلِيُّ وَمَالِكٌ، وَعَبْدُ اللهِ الْعُمَرِيُّ، عَنِ ابْنِ دِلَافٍ

وَالْقَوْلُ قَوْلُ زُهَيْرٍ وَمَنْ تَابَعَهُ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ.

وَرَوَاهُ مُوسَى بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ ابْنِ دِلَافٍ مُرْسَلًا عَنْ عُمَرَ.

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو بكر البزاز (١) ، حدثنا عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ، وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُبَشِّرٍ، وَيَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ أَبُو عِيسَى الدوري، قالا: حدثنا حفص بن عمرو، قالا: حدثنا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ، يَقُولُ: لَا يَغُرَّنَّكُمْ صَلاةُ امْرِئٍ وَصِيَامُهُ، وَلَكِنْ مَنْ إِذَا حَدَّثَ صَدَقَ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ أَدَّى، وَإِذَا أَشْفَى وَرَعَ، وَقَالَ ابن شبة: ولا صومه.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "البزار". انظر "المؤتلف والمختلف" للدارقطني ٢/٧٢٦، و٣/١٢٧٧، و"تاريخ بغداد" ١٦/٤٣٠، و"سير أعلام النبلاء" ١٥/٤٩٧، و"اللباب في تهذيب الأنساب" ١/٢٦٧، و"الأنساب" ٣/٢١٣.." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٢/١٤٨>

"٢٦٠- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ حُمْرَانَ، عَنْ عُثْمَانَ، عَنِ النبي صلى الله عليه وسلم قال: من عَلِمَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، دَخَلَ الْجَنَّةَ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ شُعْبَةُ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمْرَانَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ بَيَانٍ، عَنْ بِشْرٍ، عَنْ حُمْرَانَ، عَنْ عُثْمَانَ.

وَخَالَفَهُ غُنْدَرٌ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ، وَغَيْرُهُمَا، رَوَوْهُ عَنْ شعبة، عن خالد الحذاء، عن أبي بِشْرٍ (١) ، الْعَنْبَرِيُّ، الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ حُمْرَانَ، وهو الصواب.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "عن أبو بشر".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٣/١٩>

"٢٦١- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ حُمْرَانَ؛ فِي صِفَةِ وُضُوءِ النبي صلى الله عليه وسلم.

فقال: هو حَدِيثٌ يَرْوِيهِ الزُّهْرِيُّ وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ يُونُسُ، وَمَعْمَرٌ، وَشُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، وَابْنُ جُرَيْجٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ

عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ (١) ، عن حمران، عن عثمان.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "عن عطاء عن يزيد الليثي".. "<علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٣/٢٠>

"وَرَوَاهُ جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حمران، أسقط من الإسناد عطاء بن يزيد (١) .

وَكَانَ جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ أُمِيًّا، فِي حِفْظِهِ بَعْضُ الْوَهْمِ، وَخَاصَّةً فِي أَحَادِيثِهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ.

وَالْقَوْلُ قَوْلُ يُونُسَ، وَمَنْ تَابَعَهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ.

وَقَدْ رَوَى الزُّهْرِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ أَيْضًا عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ حُمْرَانَ بِلَفْظٍ آخَرَ غَيْرَ لَفْظِ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ.

وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، فَوَهِمَ فِيهِ؛

فَرَوَاهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عن عثمان.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "عن عطاء بن زيد".. "<علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٣/٢١>

"٢٧٣- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ، عَنْ عُثْمَانَ، قَوْلَهُ: الصَّلَاةُ أَحْسَنُ مَا يَعْمَلُ النَّاسُ، فَإِنْ أَحْسَنُوا فَأَحْسِنْ وَإِنْ أَسَاءُوا فَاجْتَنِبْ إِسَاءَتَهُمْ.

فَقَالَ: هُوَ حَدِيثٌ يَرْوِيهِ الزُّهْرِيُّ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ.

فَرَوَاهُ الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَتَابَعَهُ النُّعْمَانُ بْنُ رَاشِدٍ، وَالزُّبَيْدِيُّ، وَأَبُو أَيُّوبَ الإِفْرِيقِيُّ، فَقَالُوا عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ.

وَخَالَفَهُمْ شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، وَإِسْحَاقُ بْنُ راشد، وعبيد الله (١) بْنُ أَبِي زِيَادٍ، فَرَوَوْهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عروة، عن عبيد الله بن عدي.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "عبيد".. "<علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٣/٣٩>

"٢٧٤- وسئل عن حديث عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عُثْمَانَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: اجْتَنِبُوا أُمَّ الْخَبَائِثِ، فَإِنَّهُ كَانَ رَجُلٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، ... الْحَدِيثَ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِيهِ، وَاخْتُلِفَ عنه؛

فأسنده عمر بن سعيد بن سريج (١) ، عَنِ الزُّهْرِيِّ.

وَوَقَفَهُ يُونُسُ، وَمَعْمَرٌ، وَشُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، وَغَيْرُهُمْ، عَنِ الزُّهْرِيِّ.

وَالْمَوْقُوفُ هُوَ الصَّوَابُ.

وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْمُلَائِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ عُثْمَانَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَوَهِمَ فِيهِ الْحَسَنُ فِي مَوْضِعَيْنِ فِي رَفْعِهِ، وَفِي رِوَايَتِهِ إِيَّاهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، وَالَّذِي قبله أصح.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "سريح"، وأثبتناه عن "المؤتلف والمختلف" للدارقطني ١٢٧٢/٣، و"الإكمال" ٢٧٣/٤، و"توضيح المشتبه" ٣٢٥/٥، و"تبصير المنتبه" ٧٧٩/٢، و"لسان الميزان" ١١٣/٦، وفيه قال ابن حجر: هو عمر بن سعيد بن سريج، بسين مهملة، لا بشين معجمة ، نسب إلى الجد.." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٤١/٣>

"٢٨٢- وسئل عن حديث أبي عبد الرحمن السلمي، عن عثمان، أنه لما حوصر (١) أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ حِينَ انْتَفَضَ حِرَاءُ: اثْبُتْ فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ، قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: أَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ قَالَ فِي غَزْوَةِ الْعُسْرَةِ، الْحَدِيثَ بِطُولِهِ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ أَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، وَشُعْبَةُ، وَعَبْدُ الْكَبِيرِ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ.

وَخَالَفَهُمْ يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، وَإِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ، فَرَوَيَاهُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

وَقَوْلُ شُعْبَةُ، وَمَنْ تَابَعَهُ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ، والله أعلم.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "حضر".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٥٢/٣>

"٣٢١- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم، أَنَّهُ قَالَ: إِنِّي أَكْرَهُ لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي، وَأَنْكَرَ عَلَيْهِ لُبْسَهُ لِحُلَّةٍ سِيَرَاءَ، وَقَالَ: اجْعَلْهَا خُمُرًا لِلْفَوَاطِمِ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ أَبِي فَاخِتَةَ سَعِيدِ بْنِ عِلَاقَةَ.

وَاخْتُلِفَ عَنْ يَزِيدَ.

رَوَاهُ ابْنُ فُضَيْلٍ، وَعِمْرَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَأَبُو حَمْزَةَ السُّكَّرِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي فَاخِتَةَ، عَنْ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ.

وَرَوَاهُ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي فَاخِتَةَ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ (١) يَرِيمَ، عَنْ علي.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "هبيرة يريم".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٣٤/٣>

"٣٢٢- وَسُئِلَ الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْحَافِظُ، عَنْ حَدِيثِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْوَرِ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: سَتَكُونُ فِتْنَةٌ، قِيلَ: مَا الْمَخْرَجُ مِنْهَا؟ قَالَ: كِتَابُ اللَّهِ، الْحَدِيثَ بِطُولِهِ.

فَقَالَ: هُوَ حَدِيثٌ يَرْوِيهِ ابْنُ أَخِي الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ، وَاسْمُهُ سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنِ الْحَارِثِ.

حَدَّثَ بِهِ عَنْهُ: أَبُو الْبَخْتَرِيِّ الطَّائِيُّ، وَبُكَيْرٌ الطَّائِيُّ، وَأَبُو الْمُخْتَارِ الطَّائِيُّ.

فَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، وَاسْمُهُ سَعِيدُ بْنُ فَيْرُوزَ، فَرَوَاهُ عَنْهُ عمرو بن مُرَّةَ (١) .

حَدَّثَ بِهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ: عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ الْمُلَائِيُّ، وَدَاوُدُ بْنُ عِيسَى النَّخَعِيُّ، وَمِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ، وَأَبُو خَالِدٍ الدَّالَانِيُّ، وَعَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ الْقَاسِمِ، فَاتَّفَقُوا عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنِ ابْنِ أخي الحارث، عن الحارث، عن علي.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "عمرو، عن مرة".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٣٧/٣>

"وَرَوَاهُ مُطَّلِبُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، فَقَالَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَلِيٍّ.

وَرَوَاهُ عِمْرَانُ بْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ سَلَمَةَ (١) ، عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَقِيلَ أَيْضًا عَنْهُ: عَنِ ابن أبي ليلى، عن عبد الكريم، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ.

وَالِاضْطِرَابُ فِي هَذَا مِنَ ابْنِ أبي ليلى لأنه كان سيء الْحِفْظِ، وَالْمَشْهُورُ عَنْهُ حَدِيثُ حُجَيَّةَ بْنِ عَدِيٍّ.

قَالَ شُعْبَةُ: مَا رَأَيْتُ أَسْوَأَ حِفْظًا مِنَ ابن أبي ليلى.

حدثنا ابن صاعد، قال: حدثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ، يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ أَسْوَأَ حِفْظًا من ابن أبي ليلى.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "شلمة".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٨٦/٣>

"وَقَالَ شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ، وَزَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ.

وَقَالَ عِمْرَانُ بْنُ أَبَانَ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ وَحْدَهُ، وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَرْزَمِيُّ (١) : عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ، وَزَيْدِ بْنِ وَهْبٍ.

وَوَهِمَ، وَإِنَّمَا أَرَادَ زَيْدَ بْنَ يُثَيْعٍ.

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ: عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ، وَزَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ، وهبيرة بن يريم، وحبة العرني.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "العزرمي" بتأخير الراء.." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٢٢٥/٣>

"حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْقَطَّانُ الدري، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنُ كَرَامَةَ، قال: حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَدَمٌ، فَأَمَرْتُ فَاطِمَةَ أَنْ تَأْتِيَهُ فَتَسْأَلَهُ خَادِمًا، فَانْطَلَقَتْ حَتَّى أَتَتْ مَنْزِلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ تُوَافِقْهُ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ لَهُ أُمُّ سَلَمَةَ: إِنَّ ابْنَتِي فَاطِمَةَ جَاءَتْكَ تَلْتَمِسُكَ، فَخَرَجَ حَتَّى أَتَى مَنْزِلَ فَاطِمَةَ، فَاسْتَأْذَنَ وَقَدْ دَخَلَتْ هِيَ وَعَلِيٌّ فِي اللِّحَافِ، فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ هَمَّا أَنْ يَلْبَسَا، فَقَالَ: مَكَانَكُمَا، فَقَالَ: يَا بُنَيَّةُ أُخْبِرْتُ أَنَّكِ جِئْتِ تَطْلُبِينَنِي (١) ، مَا جَاءَ بِكِ؟

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "تطلبني".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٢٨٢/٣>

"فَلَمَّا خَرَجَتْ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: إِنَّ ابْنَتِي فَاطِمَةَ جَاءَتْ تَلْتَمِسُكَ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَتَى مَنْزِلَ فَاطِمَةَ فَاسْتَأْذَنَ، وَقَدْ دَخَلَتْ هِيَ وَعَلِيٌّ فِي اللِّحَافِ، فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَا أَنْ يَلْبَسَا الثِّيَابَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَمَا أَنْتُمَا، كَمَا أَنْتُمَا، قَالَ: فَدَخَلَ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ، قَالَ عَلِيٌّ: فَقَعَدْتُ فَأَخَذْتُ قَدَمَيْهِ وَسَخَّنْتُهُمَا بِيَدَيَّ، فَقَالَ: أُخْبِرْتُ أَنَّكِ جِئْتِ تَطْلُبِينَنِي (١) فَمَا حَاجَتُكِ؟ قَالَتْ: بَلَغَنِي أَنَّهُ قَدِمَ عَلَيْكَ خَدَمٌ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ تُعْطِيَنِي خَادِمًا يَكْفِينِي الْخُبْزَ وَالْعَجِينَ، فَإِنَّهُ قَدْ شَقَّ عَلَيَّ، قَالَ: أفما جئت تطلبني أَحَبُّ إِلَيْكِ أَمْ مَا هُوَ خَيْرٌ لَكِ مِنْهُ؟ قَالَ: فَغَمَزْتُهَا، وَقُلْتُ: قُولِي: مَا هُوَ خَيْرٌ لِي مِنْهُ، فَقَالَتْ: مَا هُوَ خَيْرٌ لِي مِنْهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ، قَالَ: إِذَا كُنْتُمَا عَلَى مِثْلِ حَالِكُمَا هَذَا الَّذِي أَنْتُمَا عَلَيْهِ، فَسَبِّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَاحْمُدَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبِّرَا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ.

قَالَ عَطَاءٌ: وَإِنِّي لَفِي شَكٍّ أَيُّهَا الْأَرْبَعُ وَالثَّلَاثُونَ، غَيْرَ أَنِّي أَظُنُّهُ التَّكْبِيرَ.

فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ المؤمنين، فما زلت تقول ذلك بعد؟.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "تطلبني".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٢٨٤/٣>

"٤١٤- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّهُ قَالَ فِي خُطْبَةٍ لَهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَيَضْرِبَنَّكُمْ عَلَى الدِّينِ عُودًا كَمَا ضَرَبْتُمُوهُمْ عَلَيْهِ بدأ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمِنْهَالِ (١) بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ مَوْقُوفًا.

وَرَفَعَهُ أَبُو عَوَانَةَ، وَيَحْيَى بْنُ عِيسَى الرَّمْلِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ.

وَرَوَاهُ شَرِيكٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، فَنَحَا بِهِ نَحْوَ الرَّفْعِ وَلَمْ يُصَرِّحْ بِهِ.

وَرَفْعُهُ صَحِيحٌ.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "المهال".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٤/٢٣>

"٤٢١- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ ذَبَائِحَ نَصَارَى بَنِي تَغْلِبَ وَنِسَاءَهُمْ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ (١) ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ

وَخَالَفَهُ إسماعيل بن عُلَيَّةَ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ فَرَوَيَاهُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ علي مرسلا وهو المحفوظ.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "زريغ".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٤/٣٥>

"٤٢٤- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ فِي الْمَسْحِ عَلَى ظَهْرِ الْخُفِّ

فَقَالَ: يَرْوِيهِ عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ جَمَاعَةٌ اخْتَلَفُوا عَلَيْهِ فِيهِ فَرَوَاهُ أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ فَاخْتُلِفَ عليه في إسناده وفي لفظه.

فَقَالَ حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ، وَوَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ.

وَتَابَعَ الْأَعْمَشُ يُونُسُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَإِسْرَائِيلُ وَحَكِيمُ بْنُ زَيْدٍ فَرَوُوهُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ كَذَلِكَ.

وَخَالَفَهُمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو الْبَجَلِيُّ فَرَوَاهُ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ (١) ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أبي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ، وَوَهِمَ فِي قوله الحارث.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "غيث".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٤/٤٤>

"وَقَالَ ذَوَّادُ بْنُ عُلْبَةَ (١) ، عَنْ لَيْثٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ سَعِيدٍ الْخَارِفِيِّ.
وَأَرْسَلَهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ لَيْثٍ، فَقَالَ: قَالَ عَلِيٌّ.
وَرَوَاهُ خَلَفُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، فَقَالَ: عَنْ سَعِيدِ بْنِ قَيْسٍ الْخَارِفِيِّ.
وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، فَقَالَ: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ الْفَاشِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ.
وَرَوَاهُ أَبُو الْجُحَافِ وَاسْمُهُ دَاوُدُ بْنُ أَبِي عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي الْمُغِيرَةِ قَارِي خَارِفٍ، عَنْ عَلِيٍّ.
قَالَ ذَلِكَ حَبِيبُ بْنُ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أَبِي الْجُحَافِ.
وَقَالَ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْجُحَافِ، وَأَبِي هَاشِمٍ، عَنْ قَيْسٍ الْخَارِفِيِّ، وَأَبُو الْجُحَافِ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ قَيْسٍ، وَإِنَّمَا رَوَاهُ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ قَيْسٍ.
وَقَوْلُ يَحْيَى الْقَطَّانِ، وَيَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، عَنِ الثَّوْرِيِّ أَشْبَهُ بالصواب، والله أعلم.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "داؤد بن علبة".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٤/١٠٥>

"وَقَالَ عَثَّامُ بْنُ عَلِيٍّ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم، قال: عمار ملى إِيمَانًا إِلَى مُشَاشِهِ.
وَالْقَوْلُ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ وَمَنْ تَابَعَهُ.
وَعَنِ الثَّوْرِيِّ، فِي الْمَعْنَى إِسْنَادٌ آخَرُ يَرْوِيهِ عَطَاءُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: دَمُّ عَمَّارٍ ولحمه حرام على (١) النَّارِ.
تَفَرَّدَ بِهِ عَطَاءُ بْنُ مُسْلِمٍ.
حَدَّثَنَا أحمد بن محمد بن سعدان، حدثنا شعيب بن أيوب، حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا سُفْيَانُ، وَإِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِي بْنِ هَانِي، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ اسْتَأْذَنَ عَمَّارٌ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: مرحبا ائذنوا للطيب المطيب.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "عن".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٤/١٥٢>

"وَرَوَاهُ صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ عَلِيٍّ.
وَرَوَاهُ شَيْبَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حَبَشِيٍّ، عن علي.
حدثنا يعقوب بن إبراهيم البزاز (١) ، حدثنا جعفر بن محمد بن فضيل الراسبي، حدثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا شَيْبَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حَبَشِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ بِذَلِكَ.

وَرَوَاهُ ابْنُ إِشْكَابَ مُحَمَّدٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حَبَشِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ.

حَدَّثَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ محمد بن إسماعيل الواسطي، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِشْكَابَ.

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَانِي، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ أو شيبان.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "البزار". انظر "المؤتلف والمختلف" للدارقطني ٧٢٦/٢، و١٢٧٧/٣، و"تاريخ بغداد" ٤٣٠/١٦، و"سير أعلام النبلاء" ٤٩٧/١٥، و"اللباب في تهذيب الأنساب" ٢٦٧/١، و"الأنساب" ٢١٣/٣.." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٦٨/٤>

"حدثنا المحاملي، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا وكيع، عن سفيان، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي الْهَيَّاجِ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: أَبْعَثُكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنْ لَا تَدَعَ تِمْثَالًا إِلَّا طَمَسْتَهُ، وَلَا قَبْرًا مُشْرِفًا إِلَّا سَوَّيْتَهُ.

حَدَّثَنَا ابْنُ مبشر، حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، أَنَّ عَلِيًّا بَعَثَ أَبَا الْهَيَّاجِ، وَقَالَ: أَبْعَثُكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تَدَعْ قَبْرًا مُشْرِفًا إِلَّا سويته، ولا تمثالا في بيت إلا طمسته.

حدثنا الحسين بن إسماعيل، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ (ح) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ، وَحَمْزَةُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عُمَرَ السِّمْسَارُ، قالا: حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا يعلى بن عبيد، وأبو النضر (ح) وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدَانَ بواسط، حدثنا شعيب بن أيوب، حدثنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ البصري (ح) وحدثنا ابن مبشر، حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا يزيد بن هارون، قالوا: حدثنا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الهياج، عن علي عليه السلام قَالَ، أَبْعَثُكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنْ لَا تَدَعَ (١) تِمْثَالًا إِلَّا لَطَّخْتَهُ، وَلَا قَبْرًا إِلَّا سَوَّيْتَهُ.

هَذَا لَفْظُ شُعَيْبٍ.

وَقَالَ يُوسُفُ: قَالَ: قَالَ لِي عَلِيٌّ: أَبْعَثُكَ، وَقَالَ الرَّمَادِيُّ: وَلَا قبرا مشرفا إلا سويته.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "تدع".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٨٢/٤>

"٤٩٩- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا (١) اخْتَلَفَ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَوَقَفَهُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ حَبِيبٍ.

وَأَسْنَدَهُ قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْهُ، وَرَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

والصحيح موقوف.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "منا".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٤/١٨٨>

"٥٠٥- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ أَبِي هِلَالٍ الْعَكِّيِّ، عَنْ عَلِيٍّ؛ خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا: أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ يَحْيَى بْنُ زكريا بن أبي زائدة، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ وَضَّاحُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هِلَالٍ الثَّقَفِيِّ.

وَخَالَفَهُ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيُّ وَغَيْرُهُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سلمة، عن أبي بردة (١) ، عَنْ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ عَلِيٍّ.

وَهُوَ أَشْبَهُ بالصواب.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "عن أبردة".

والحديث؛ أخرجه ابن عساكر، في "تاريخ دمشق" ٤٤/٢١٧، من طريق عباس الدوري، حدثنا سهل بن محمد العسكري، حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن أَبِيهِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي بردة، حدثنا أبو هلال العتكي، على الصواب.." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٤/١٩٦>

"٥٣٧- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ أنه سمى الغراب فاسقا.

فقال (١) : يَرْوِيهِ حَنِيفَةُ بْنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّبَيْرِ.

وَخَالَفَهُ الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ فَرَوَاهُ عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ.

وَالصَّحِيحُ هِشَامٌ، عَنْ أبيه مرسل.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "فقل".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٤/٢٤١>

"ورواه إسماعيل بن عُلَيَّةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مَكْحُولٍ مرسلا.

وعن (١) مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ

الرَّحْمَنِ.

فَضَبَطَ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ الْمُرْسَلُ وَالْمُتَّصِلُ.

وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

حَدَّثَ بِهِ عَنْهُ إسماعيل بن مسلم المكي، وبحر السقاء.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "وعم".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٢٥٨/٤>

"٦٤٢- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ قَيْسٍ، عَنْ سَعْدٍ أَنَّهُ صَلَّى بِهِمْ فَسَهَا، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، وَقَالَ: هَكَذَا صَنَعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ بَيَانُ بْنُ بِشْرٍ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ.

فَأَمَّا بَيَانٌ، فَرَفَعَهُ بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عن شُعْبَةُ، عَنْ بَيَانٍ (١) ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

ووقفه غُنْدَرٌ، وَغَيْرُهُ عَنْ شُعْبَةَ.

وَأَمَّا إِسْمَاعِيلُ فَرَفَعَهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ عَنْهُ، وَأَسْنَدَهُ.

وَوَقَفَهُ زَائِدَةُ، وَزُهَيْرٌ، وَهُشَيْمٌ، وَالْمُحَارِبِيُّ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، وَخَالِدٌ الْوَاسِطِيُّ، وَيَحْيَى الْقَطَّانُ، وَمَرْوَانُ، وَأَبُو حَمْزَةَ السُّكَّرِيُّ، وَغَيْرُهُمْ.

وَالْمَوْقُوفُ هُوَ الْمَحْفُوظُ.

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الله الوكيل حدثنا عمر بن شبة حدثنا يحي حدثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ صَلَّى بِنَا سَعْدٌ فَقَامَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ فَسَبَّحَ مَنْ خَلْفَهُ فَمَضَى فلما انصرف سجد سجدتين للسهو.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "شعبة، عن، عن قيس".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٣٧٩/٤>

"٦٦٨- وسئل عن حديث يزيد بن الحارث (١) ، عن سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَشَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ فَذَكَرَهُمْ.

فَقَالَ: حَدَّثَ بِهِ أَبُو يَعْفُورٍ الْعَبْدِيُّ، وَاسْمُهُ وَقْدَانُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْحَارِثِ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ، يَقُولُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَيْتَنِي رَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ.

فَيَجْعَلُ فِي الْحَدِيثِ رِوَايَتَهُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ.

وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ أَيْضًا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ

الْأَعْمَشِ، وَهُوَ مُرْسَلٌ، لِأَنَّ سَالِمًا لَمْ يَسْمَعْ مِنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "الحراث".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٤/٤٢٠>

"وروي عن ابني صالح بن حيي، وَمَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، وَيُوسُفَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، وَحُدَيْجِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.

وَكَذَلِكَ قَالَ مِنْجَابٌ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ.

وَكَذَلِكَ قَالَ سَلَمَةُ بْنُ رَجَاءٍ، عَنْ زَكَرِيَّا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق، عن الْأَسْوَدِ.

وَاخْتُلِفَ عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ في روايته لهذا الحديث، عن أبيه، فقال هَارُونُ بْنُ عِمْرَانَ عَنْ يُونُسَ، عَنْ أَبِيهِ، عن أبي عبيدة، عن عبد الله.

وقال الحسن بن قتيبة عن يونس بن أبي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عَبَيْدَةَ، وَأَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.

فَأَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ الْقَوْلَانِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ صَحِيحَيْنِ.

ورواه أبو سنان سعيد بن سنان، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.

فَأَمَّا حَدِيثُ زُهَيْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ وَمَنْ تَابَعَهُ مِمَّنْ رَوَاهُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، فَحَدَّثَنَا الْقَاضِي الْحُسَيْنُ بْنُ إسماعيل، ويعقوب بن إبراهيم البزاز (١) ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ القطان.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "البزار". انظر "المؤتلف والمختلف" للدارقطني ٢/٧٢٦، و٣/١٢٧٧، و"تاريخ بغداد" ١٦/٤٣٠، و"سير أعلام النبلاء" ١٥/٤٩٧، و"اللباب في تهذيب الأنساب" ١/٢٦٧، و"الأنساب" ٣/٢١٣.." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٥/٢٧>

"وحدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن القطواني، حدثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الْمُرِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَلْقَمَةَ، وَالْأَسْوَدِ، قَالَا: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: انْطَلَقْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَانْطَلَقَ إِلَى حَاجَةٍ، فَقَالَ: انْطَلِقْ مَعِي ابْغِ لِي ثَلَاثَةَ أَحْجَارٍ وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ عَبَّادٍ: انْطَلَقْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: انْطَلِقْ، فَانْطَلَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى حَاجَةٍ، فَقَالَ: ابْغِنِي ثَلَاثَةَ أَحْجَارٍ، فَلَمْ أَجِدْ إِلَّا حَجَرَيْنِ وَرَوْثَةً، فَأَخَذَ الرَّوْثَةَ فَرَمَى بِهَا، وَقَالَ: إِنَّهَا رِكْسٌ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: ثُمَّ قَالَ: إِنَّهَا رِكْسٌ.

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ البزاز (١) ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، حدثنا يحيى بن آدم،

حدثنا عمار بن رزيق، عن أبي إسحاق، عن عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُ بِحَجَرَيْنِ وَرَوْثَةٍ فَأَلْقَى الرَّوْثَةَ، وَقَالَ: هَذِهِ رِكْسٌ.

(١٤) حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ الْبُهْلُولِ، حدثنا جدي، حدثنا أَبِي، عَنْ وَرْقَاءَ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: تَبَرَّزَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مَعَهُ، فَقَالَ: ائْتِنِي بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ، فَأَتَيْتُهُ بِحَجَرَيْنِ وروثة، فقال: هذه ركس، فرمى بها.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "البزار". انظر "المؤتلف والمختلف" للدارقطني ٢/٧٢٦، و٣/١٢٧٧، و"تاريخ بغداد" ١٦/٤٣٠، و"سير أعلام النبلاء" ١٥/٤٩٧، و"اللباب في تهذيب الأنساب" ١/٢٦٧، و"الأنساب" ٣/٢١٣.." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٥/٢٩>

"٦٩٣- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ خَيْثَمَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن بيع (١) المحفلات من الغنم، وقال: خلابة بين الْمُسْلِمِينَ.

فَقَالَ: أَسْنَدَهُ أَبُو شِهَابٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ.

وَغَيْرُهُ يَرْوِيهِ، مَوْقُوفًا وَهُوَ الصَّوَابُ.

حدثناه أبو القاسم بن منيع، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْوَرْكَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ بذلك، مرفوعا وليس غيره.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "بين".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٥/٤٨>

"٦٩٥- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ خِشْفِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ شَكَوْنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّ الرَّمْضَاءِ فَلَمْ يَشْكِنَا.

فَقَالَ: رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ خِشْفِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَوَهِمَ فِيهِ مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ.

وَإِنَّمَا رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ خِشْفٍ، قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ ابن مسعود الظهر، والجنادب تنقز (١)، من شدة الحر، غير مرفوع.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "والجنادل تنفر"، وورد على الصواب في "غريب الحديث" لابن قتيبة ١/٦١٠، ولابن الجوزي ٢/٤٣١، و"النهاية" لابن الأثير ١/٣٠٦ و٥/١٠٤.

والأثر؛ أخرجه ابن أبي شيبة ١/٣٢٤ (٣٢٩٦) ، والطبراني (٩٢٧٨) ، من طريق سفيان الثوري، على الصواب.." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٥/٥٠>

"٧٠٩- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي، فَإِذَا سَجَدَ وَثَبَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَى ظَهْرِهِ، فَلَمَّا صَلَّى وَضَعَهُمَا فِي حِجْرِهِ، فَقَالَ: مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبَّ هَذَيْنِ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ صَالِحِ بن حي (١) ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ، وَجَابِرُ بْنُ الْحُرِّ، وَحَمَّادُ بْنُ شُعَيْبٍ، وَعَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.

وَاخْتُلِفَ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، فَرَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ الْأَزْدِيُّ، وَيُوسُفُ الْقَطَّانُ، وَحَسَنُ بْنُ زُرَيْقٍ الطَّهَوِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.

وَغَيْرُهُمْ رَوَاهُ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ مُرْسَلًا، لَا يذكر فيه ابن مَسْعُودٍ.

وَيُقَالُ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ حَدَّثَ بِهِ بِبَغْدَادَ فَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ ابْنَ مَسْعُودٍ، وَهَذَا يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ مِنْ عَاصِمٍ، يصِلُهُ مَرَّةً ويرسله أخرى.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "حئي".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٥/٦٤>

"٧٣٤- وسئل عن حديث شقيق، عن عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم، قَالَ لِرَجُلٍ: لَوْلَا أَنَّكَ رَسُولٌ لَقَتَلْتُكَ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، وَالْمَسْعُودِيُّ، وَسَلَّامٌ أَبُو الْمُنْذِرِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.

وخالفهم أبو بكر بن عياش، فرواه عن عاصم، عن أبي وائل، عن أبي معيز (١) ، السَّعْدِيِّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، زَادَ عَلَيْهِمْ فِي إسناده رجلا هو ابن معيز (١) ، أَوْ أَبِي، وَلَا يُعْرَفُ هَذَا إِلَّا فِي هذا الحديث.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "معير"، قال الدارقطني: وأما معيز؛ فهو عبد الله بن معيز، بالزاي، السعدي، روى عن عبد الله بن مسعود، روى عنه أبو وائل شقيق بن سلمة، ثم ساق له هذا الحديث. "المؤتلف والمختلف" ٤/٢٠١٦.

نعم؛ هو مختلف في ضبطه، لكن هذا كتاب الدارقطني، وهذا ضبطه.." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٥/٨٨>

"٧٥٣- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَجُلًا مَاتَ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ فَوَجَدُوا فِي مِئْزَرِهِ دِينَارَيْنِ، فَذُكِرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: كَيَّتَانِ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ عَاصِمٌ وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.

قَالَ ذَلِكَ مُسَدَّدٌ، وَخَلَفُ بْنُ هِشَامٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، وَالْمُقَدَّمِيُّ، عَنْ حَمَّادٍ، وَاخْتُلِفَ عَنِ الْقَوَارِيرِيِّ (١) ، فَقَالَ عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ مِثْلَ ذَلِكَ.

وَقَالَ: ابْنُ مَنِيعٍ عَنْهُ، عَنْ زِرٍّ بَدَلًا مِنْ أَبِي وَائِلٍ.

وَرَوَاهُ زَائِدَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.

وَتَابَعَهُ عَفَّانُ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، فَقَالَ: عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.

وَلَعَلَّ الْحَدِيثَ صحيح، عن شقيق، وعن زر جميعا.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "القوريري".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٠٧/٥>

"٧٥٤- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَجُلًا دَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَامِسَ خَمْسَةٍ فَتَبِعَهُمْ رَجُلٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّكَ دَعَوْتَنِي خَامِسَ خَمْسَةٍ وَتَبِعْنَا هَذَا، فَإِنْ أَذِنْتَ (١) دَخَلَ وَإِلَّا لَمْ يَدْخُلْ، قَالَ: أَنَا آذَنُ لَهُ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ قَاسِمٌ الْجَرْمِيُّ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله.

وَهُوَ وَهِمٌ، وَالصَّوَابُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ.

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، قال: حدثنا ابن ناجية، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الأذرمي، قال: حدثنا القاسم بن يزيد الجرمي، قال: حدثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عن عبد الله بن مسعود بذلك.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "أذنب".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٠٨/٥>

"٧٥٨- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا نَكُفُّ شَعْرًا، وَلَا ثَوْبًا، وَلَا نَتَوَضَّأُ مِنْ مَوْطِئٍ.

فَقَالَ: رَوَاهُ أَبُو مَعْمَرٍ الْقَطِيعِيُّ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.

وَخَالَفَهُ أَصْحَابُ ابْنِ عُيَيْنَةَ، فَرَوَوْهُ عَنْهُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.

مِنْهُمْ: قُتَيْبَةُ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيُّ، وَعَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ، وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ.

وَكَذَلِكَ قَالَ أَصْحَابُ الْأَعْمَشِ: الثَّوْرِيُّ، وَشَرِيكٌ، وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، وَهُشَيْمٌ، وَأَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ.

وَيُقَالُ: إِنَّ الْأَعْمَشَ أَخَذَ هَذَا الْحَدِيثَ، عن الحسن بن عمرو (١) الفقيمي، عن أبي وائل.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "الحسن بن عمر".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٥/١١٠>

"٧٨٩- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم: من أَقْرَضَ مَرَّتَيْنِ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ أَحَدِهِمَا لَوْ تَصَدَّقَ بِهِ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ قَيْسُ بْنُ رُومِيٍّ كُوفِيٌّ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَفَعَهُ.

وَرَوَاهُ سُلَيْمُ بْنُ أَذْنَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَفَعَهُ عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ (١) عَنْهُ.

وَوَقَفَهُ غَيْرُهُ.

وَالْمَوْقُوفُ أَصَحُّ لَا يُعْرَفُ قَيْسُ بن رومي إلا في هذا.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "والسائب".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٥/١٥٧>

"٧٩٨- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَوْلُهُ: مَا أُبَالِي مَسَسْتُ ذَكَرِي (١) ، أَوْ أَنْفِي.

فَقَالَ رَوَاهُ أَبُو حَمْزَةَ مَيْمُونٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.

وَرَوَاهُ حَمَّادٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، مُرْسَلًا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وهما ضعيفان.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "ذكي"، بحذف الراء.." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٥/١٦٧>

"٧٩٩- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنَامُ سَاجِدًا، وَكَانَ يَعْرِفُ نَوْمَهُ بِنَفْخِهِ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ الأعمش، عن إبراهيم واختلف عنه (١) ؛

فَرَوَاهُ مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، وَأَبُو حَمْزَةَ السُّكَّرِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد اللَّهِ.

وَخَالَفَهُمْ وَكِيعٌ، فَرَوَاهُ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ.

وَرَوَاهُ الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عن علقمة، عن عبد الله.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "عن".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٦٧/٥>

"وَقَالَ أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ: عَنِ الْأَشْجَعِيِّ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عن عبد الرحمن بن يزيد (١) .

وَقَوْلُ أَبِي النَّضْرِ أَصَحُّ.

وَرَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، مُرْسَلًا.

وَقَالَ غُنْدَرٌ: عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، مُرْسَلًا أَيْضًا.

وَرَوَاهُ أَبُو حَمْزَةَ الْأَعْوَرُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.

وَذِكْرُ عَلْقَمَةَ وَهْمٌ، وَالصَّحِيحُ حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ.

وَقِيلَ: عَنْ يُوسُفَ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد اللَّهِ، قَالَهُ بَرَكَةُ الْحَلَبِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ.

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، حدثنا جعفر بن عامر، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن البصير حدثنا الأشجعي، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ دَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ يَتَغَدَّى فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ فَقَالَ إِذَنْ فَكُلْ فَقَالَ أَلَيْسَ الْيَوْمُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ قَالَ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ يَوْمًا كُنَّا نَصُومُهُ ثُمَّ تُرِكَ.

كَذَا قَالَ لَنَا وَإِنَّمَا هُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "عبد الرحمن بن زيد".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٢٠٧/٥>

"حدثنا بن أبي سعيد حدثنا محمد بن أحمد بن الجنيد حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم حدثنا الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ دَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ يَأْكُلُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ لِلْأَشْعَثِ إِذًا فَكُلْ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ قَالَ أَلَيْسَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ قَالَ إِنَّا كُنَّا نَصُومُهُ ثُمَّ تُرِكَ.

حَدَّثَنَا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا يعقوب الدورقي حدثنا وكيع بن الجراح حدثنا سُفْيَانُ، عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ السَّكَنِ الْأَسَدِيِّ قَالَ دَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَأُتِيَ بِطَعَامٍ فَأَكَلَ فَقَالَ لَهُ إِنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا نَصُومُهُ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ رَمَضَانُ

حدثنا ابن صاعد ويعقوب بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَزَّازُ (١) وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَكِيلُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ الْفُضَيْلِ قَالُوا حدثنا عمر بن شبة حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان (ح) وحدثنا محمد بن سليمان المالكي حدثنا أبو موسى حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنِي زُبَيْدٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ السَّكَنِ أَنَّ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ دَخَلَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَهُوَ يَأْكُلُ فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ إذا فَكُلْ فَقَالَ إِنِّي صَائِمٌ فقَالَ، يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ كُنَّا نَصُومُهُ ثُمَّ تُرِكَ.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "البزار". انظر "المؤتلف والمختلف" للدارقطني ٧٢٦/٢، و١٢٧٧/٣، و"تاريخ بغداد" ٤٣٠/١٦، و"سير أعلام النبلاء" ٤٩٧/١٥، و"اللباب في تهذيب الأنساب" ٢٦٧/١، و"الأنساب" ٢١٣/٣.." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٢٠٨/٥>

"حدثنا أبو بكر النيسابوري، حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، حدثنا مَنْصُورٌ، وَسُلَيْمَانُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ سُفْيَانُ وَحَدَّثَنِي واصل، عن أبي وائل، عن عبد الله، قَالَ سَأَلْتُ، أَوْ سُئِلَ، رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ الذَّنْبِ عِنْدَ اللَّهِ أَكْبَرُ؟ قَالَ: أَنْ تَجْعَلَ اللَّهَ نِدًّا، وَهُوَ خَلَقَكَ، قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشْيَةَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ، قُلْتُ: ثُمَّ أي؟ قال: أن تزاني (١) حَلِيلَةَ جَارِكَ، قَالَ: وَنَزَلَتْ (٢) هَذِهِ الْآيَةُ تَصْدِيقًا لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿وَالَّذِينَ لا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إلا بالحق﴾ الآية.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "تزني".

(٢) تصحف في المطبوع إلى: "ونزل".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٢٢٢/٥>

"٨٣٥- وسئل عن حديث عمرو بن شرحبيل، عن ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ طُولَ الصَّلَاةِ وَقِصَرَ الْخُطْبَةِ مِنْ فِقْهِ الرَّجُلِ.

فَقَالَ أَبُو وَائِلٍ وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.

رَوَاهُ ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، مَوْقُوفًا.

وَخَالَفَ الْأَعْمَشُ وَاصِلُ بن حيان (١) ، فَرَوَاهُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبْجَرَ عَنْ واصل.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "حبان".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٥/٢٢٣>

"وَقِيلَ: عَنْ مُؤَمَّلٍ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.

وَقِيلَ: عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ الْمَحْفُوظُ.

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ النيسابوري، حدثنا محمد بن مصعب الصوري، حدثنا مؤمل، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.

وَعَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: سَتَكُونُ فِتَنٌ وَأُمُورٌ تَنْكِرُونَهَا، قَالُوا: فَمَا تَأْمُرُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: تُؤَدُّونَ إِلَيْهِمِ الَّذِي لَهُمْ، وَتَسْأَلُونَ اللَّهَ الَّذِي لَكُمْ.

حَدَّثَنَا الحسين بن الحسين الأنطاكي، حدثنا حُمَيْدُ بْنُ عَيَّاشٍ.

ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ صَاعِدٍ، حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ، وَحُمَيْدُ بْنُ عَيَّاشٍ جَمِيعًا بالرملة، قالا: حدثنا مُؤَمَّلُ (١) بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ.

وَعَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتَنٌ وَأُمُورٌ تَنْكِرُونَهَا، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا تَأْمُرُنَا، قَالَ: تُؤَدُّونَ إِلَيْهِمِ الْحَقَّ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ لَهُمْ عَلَيْكُمْ وَتَسْأَلُونَ اللَّهَ الَّذِي لَكُمْ.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "مول".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٥/٢٢٦>

"وَمِنْ حَدِيثِ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.

٨٥١- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تَرْجِعُوا، بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ أَبُو الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ عَلَى الْأَعْمَشِ؛

فَرَوَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عن أبي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ.

وَاخْتُلِفَ عَنْ شَرِيكٍ؛

فَرَوَاهُ أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنِ الأعمش، عن أبي الضحى، عن مَسْرُوقٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

وَخَالَفَهُ إِسْحَاقُ بْنُ محمد العرزمي (١) ، وَرَوَاهُ عَنْ شَرِيكٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

وَرَوَاهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَغَيْرُهُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ مُرْسَلًا، وَهُوَ الصَّحِيحُ.

وَرَوَاهُ عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رواد، عن مَعْمَرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مسروق، عن عائشة.

(١) تصحف في المطبوع إلى: "العزرمي".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٥/٢٤١>

"٨٧١- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم: من هَمَّ بِسَيِّئَةٍ وَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْهِ، وَمَنْ هَمَّ بِقَتْلِ رَجُلٍ عِنْدَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ ... الْحَدِيثَ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ السُّدِّيُّ، وَقَدِ اخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَفَعَهُ شُعْبَةُ، عَنِ السُّدِّيِّ، وَوَقَفَهُ الثَّوْرِيُّ، وَالْقَوْلُ قَوْلُ شُعْبَةَ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ الفضيل، ويعقوب بن إبراهيم البزاز (١) ، قالا: حدثنا عمر بن شبة، حدثنا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي السُّدِّيُّ، عَنْ مُرَّةَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ مَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْهِ، وَلَوْ هَمَّ بِقَتْلِ إِنْسَانٍ عِنْدَ الْبَيْتِ وَهُوَ بِعَدَنِ أَبْيَنَ لَأَذَاقَهُ اللَّهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ وَقَرَأَ: ﴿وَمَنْ يرد فيه بإلحاد بظلم﴾ ، الآية.

(١) تصحف في المطبوع إلى: "البزار". انظر "المؤتلف والمختلف" للدارقطني ٢/٧٢٦، و٣/١٢٧٧، و"تاريخ بغداد" ١٦/٤٣٠، و"سير أعلام النبلاء" ١٥/٤٩٧، و"اللباب في تهذيب الأنساب" ١/٢٦٧، و"الأنساب" ٣/٢١٣.." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٥/٢٦٩>

"وَرَوَاهُ الْمُحَارِبِيُّ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عبد الله بن عمرو بن مرة، عن سَالِمٍ الْأَفْطَسِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.

وَكَذَلِكَ قَالَ الْمَحَامِلِيُّ، عَنْ هَارُونَ الْهَمْدَانِيِّ، وَابْنُ أَبِي دَاوُدَ، عَنِ الْأَشَجِّ، وَعَنْ هَارُونَ، عَنِ الْمُحَارِبِيِّ، وَقَالَ جَرِيرٌ: عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.

وَقَالَ الْبَاغَنْدِيُّ: عَنْ هَارُونَ، عَنِ الْمُحَارِبِيِّ مِثْلَ قَوْلِ جَرِيرٍ.

وَقَالَ خَالِدٌ الْوَاسِطِيُّ: عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عمرو بن مرة (١) ، عن أبي عبيدة، عن أَبِي مُوسَى.

وَالصَّحِيحُ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.

وَحَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ بَذِيمَةَ، عن أبي عبيدة، عن عبد الله.

(١) تصحف في المطبوع إلى: "عمر بن مرة".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٥/٢٨٧>

"حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَزَّازُ (١) حدثنا عمر بن شبة، حدثنا أبو أحمد، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةٌ: رَجُلٌ قَتَلَ نَبِيًّا، أَوْ قَتَلَهُ نَبِيٌّ، وَالْمُصَوِّرُ، وَإِمَامٌ جَائِرٌ يَضِلُّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ.

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حدثنا عمر بن شبة، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ.

وَقَالَ مُغِيرَةُ بْنُ مُسْلِمٍ: عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مَوْقُوفًا.

قَالَ ذَلِكَ شَبَابَةُ عَنِ المغيرة.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "البزار". انظر "المؤتلف والمختلف" للدارقطني ٧٢٦/٢، و١٢٧٧/٣، و"تاريخ بغداد" ٤٣٠/١٦، و"سير أعلام النبلاء" ٤٩٧/١٥، و"اللباب في تهذيب الأنساب" ٢٦٧/١، و"الأنساب" ٢١٣/٣.." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٣٠٥/٥>

"٩٣٠- وسئل عن حديث أبي عمرو الشيباني، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ الصَّلَاةُ لِوَقْتِهَا.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ الْوَلِيدُ بْنُ الْعِيزَارِ، وَالْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيُّ وَهُوَ وَالِدُ أَبِي دَاوُدَ النَّخَعِيِّ، وَسُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ، وَبَيَانُ بْنُ بِشْرٍ.

وَاخْتُلِفَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْعِيزَارِ فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ.

وَاخْتُلِفَ عَنْ بَيَانٍ فِي إِسْنَادِهِ.

وَرَوَاهُ عُبَيْدٌ الْمُكْتِبُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ رَجُلٍ لَمْ يُسَمِّهِ.

فَأَمَّا الْخِلَافُ (١) ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْعِيزَارِ، فَإِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عُمَرَ رَوَاهُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ عَنْهُ، قَالَ فِيهِ أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ الصَّلَاةُ لِأَوَّلِ وقتها.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "الحلاف" بالحاء.." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٣٣٥/٥>

"٩٤٢- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي طلحة، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَصُورَةٌ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ الزُّهْرِيُّ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ يُونُسُ، وَمَعْمَرٌ، وَابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، وَشُعَيْبٌ، وَالزُّبَيْدِيُّ، وَالْمَاجِشُونُ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ.

وَخَالَفَهُمُ الْأَوْزَاعِيُّ، فَرَوَاهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، لَمْ يَذْكُرِ ابْنَ عَبَّاسٍ.

وَالْقَوْلُ قَوْلُ مَنْ ذَكَرَ فِيهِ ابْنَ عَبَّاسٍ.

وَرَوَاهُ سَالِمٌ أبو النضر (١) ، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي طلحة، نحو رواية الأوزاعي.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "النصر" بالصاد.." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٦/٨>

"(ح) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ، قَالَ: حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، (ح) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن القاسم بن زكريا، قال: حدثنا هارون بن إسحاق، قالوا: حدثنا المحاربي عبد الرحمن بن محمد، قال: حدثنا حُصَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أبي حسين، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ قَالَ عَشْرَ مِرَارٍ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ: مَنْ قَالَ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ قَبْلَ الْكَلَامِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أُعْطِيَ بِهِنَّ سَبْعًا، وَكُتِبَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمُحِيَ عَنْهُ بِهِنَّ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَكُنَّ لَهُ عَدْلَ عَشْرَ نَسَمَاتٍ، وَكُنَّ لَهُ عِصْمَةً مِنَ الشَّيْطَانِ وَحِرْزًا مِنَ الْمَكْرُوهِ، وَلَمْ يَلْحَقْهُ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ ذَنْبٌ إِلَّا الشِّرْكُ بِاللَّهِ، وَمَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُمْسِي أُعْطِيَ مِثْلَ ذَلِكَ فِي لَيْلَتِهِ.

وَقَالَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ (١) : وَمَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ.

وَحَدَّثَنَا ابْنُ مَنِيعٍ إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نصر التمار، قال: حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنِ ابْنِ غَنْمٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم بنحوه.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "داو".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٦/٤٦>

"٩٧١- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ يُخَامِرَ، عَنْ معاذ بن جبل، عن النبي صلى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ سَأَلَ الشَّهَادَةَ مِنْ قَلْبِهِ، فَلَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ، وَمَنْ جُرِحَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، اللَّوْنُ لَوْنُ دَمٍ، وَالرِّيحُ رِيحُ مِسْكٍ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ مَكْحُولٌ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ ابْنُ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مكحول، عن مالك بن يخامر، عن معاذ.

قَالَ ذَلِكَ بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْهُ.

وَخَالَفَهُ زَيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ، فَرَوَاهُ عَنِ ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ يُخَامِرَ، عَنْ مُعَاذٍ.

زَادَ فِيهِ كَثِيرُ بْنُ مُرَّةَ.
وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛
فَرَوَاهُ ابْنُ جُرَيْجٍ (١) ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ مَالِكِ بْنِ يُخَامِرَ، عَنْ مُعَاذٍ، قَالَ ذَلِكَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، وَحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَقَالَ الْحَجَّاجُ فِي حَدِيثِهِ: عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، قَالَ: حدثنا مالك بن يخامر.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "جريح" بالحاء.." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٦/٥٢>

"وَخَالَفَهُمَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، رَوَاهُ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ يُخَامِرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُعَاذٍ.
تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، فإن (١) كَانَ حَفِظَ، فَقَدْ أَغْرَبَ بِهِ، لَا أَعْلَمُ حَدَّثَ بِهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ كَذَلِكَ غَيْرُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ الْأَنْطَاكِيِّ.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "قال".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٦/٥٣>

"وَقَالَ خَارِجَةُ بْنُ مُصْعَبٍ: عَنْ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ اللَّجْلَاجِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَإِنَّمَا أَرَادَ ابْنَ عَائِشٍ.
وَرَوَاهُ أَبُو قِلَابَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ اللَّجْلَاجِ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛
فَرَوَاهُ قَتَادَةُ، وَاخْتُلِفَ عَلَيْهِ فِيهِ أَيْضًا؛
فَقَالَ يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ الصَّفَّارُ: عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَوَهِمَ فِيهِ.
وَقَالَ هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ، مِنْ رِوَايَةِ الْمُقَدَّمِيِّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ: عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ اللجلاج، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (١) ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم.
ووهم في قوله ابن عباس (١) ، وَإِنَّمَا أَرَادَ ابْنَ عَيَّاشٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
وَقَالَ الْقَوَارِيرِيُّ، وَأَبُو قُدَامَةَ، وَغَيْرُهُمْ: عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن خالد، عن ابن عباس.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "ابن عياش"، والحديث؛ أخرجه الترمذي (٣٢٣٤) ، وأبو يعلى (٢٦٠٨) ، من

طريق معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن خالد بن اللجلاج، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.."
<علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٦/٥٥>

"١٠٢٠- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ أَبِي رُهْمٍ (١) السَّمَّاعِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ عَلَيْهِ ... الْحَدِيثَ، وَفِيهِ: لَا أَكَلَ الْبَصَلَ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ اللَّيْثُ، وَابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ أَبِي رُهْمٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ.

وَخَالَفَهُمَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، فَرَوَاهُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ أَبِي أيوب.

وحديث الليث أشبه بالصواب.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "وهم".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٦/١٢١>

"١٠٢١- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِ يكَرِبَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كِيلُوا طَعَامَكُمْ يُبَارَكْ لَكُمْ.

فقال: يرويه بحير بن سعد (١) ، وثور بْنُ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ.

وَاخْتُلِفَ فيه، فقال: بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ (١) ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ الْمِقْدَامِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ.

قَالَهُ عَنْهُ بَقِيَّةُ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ.

وَخَالَفَهُ ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، فَرَوَاهُ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ الْمِقْدَامِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَمْ يَذْكُرْ أَبَا أَيُّوبَ فِيهِ.

قَالَ ذَلِكَ ابْنُ الْمُبَارَكِ، وَيَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ عَنْهُ، وَالْقَوْلُ قول بحير بن سعد (١) ، لأنه زاد.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "سعيد".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٦/١٢٢>

"وَمِنْ حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ وَاسْمُهُ حَارِثُ بْنُ رِبْعِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

١٠٢٨- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ رَجُلًا قُتِلَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، يُكَفِّرُ اللَّهُ عَنْهُ خَطَايَاهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِلَّا الدَّيْنَ، كَذَلِكَ أَخْبَرَنِي جِبْرِيلُ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ، وَسَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُمَا، فَأَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ فَرَوَى حَدِيثَهُ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

حَدَّثَ بِهِ ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، وَابْنُ أَبِي عَبْدِ الرحمن الْمُقْرِيُّ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، وَابْنُ عَجْلَانَ،

سَمِعَا مُحَمَّدَ بْنَ قَيْسٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، وَفِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَهْمٌ (١) ، وَإِنَّمَا رَوَاهُ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، مُرْسَلًا بِغَيْرِ إِسْنَادٍ.

وَرَوَاهُ ابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، بَيَّنَ ذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ الْخَيَّاطُ، وَفَهْمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ فَهْمٍ، وَعَبَّاسُ بْنُ يَزِيدَ، وَسَعْدَانُ بْنُ نَصْرٍ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "وهذا في في الإسناد وهم".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٣٣/٦>

"وَوَهِمَ فِيهِ، وَالصَّوَابُ عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ.

وَأَمَّا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، فَرَوَاهُ عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، وَقَصَرَ الْمُعَافَى بن عمران، عَنْ سُلَيْمَانَ، فَلَمْ يَذْكُرْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَبَاحٍ.

وَرَوَاهُ الْبَاغَنْدِيُّ، عَنْ شَيْبَانَ بْنِ فَرُّوخٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، فَوَهِمَ فِيهِ وَهْمًا قَبِيحًا، قَالَ فِيهِ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، وَإِنَّمَا رَوَاهُ شَيْبَانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ.

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ البزاز (١) ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَامِرٍ الْبَزَّارُ، قَالَ: حدثنا قبيصة، قال: حدثنا سُفْيَانُ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: سَاقِي الْقَوْمِ آخرهم.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "البزار". انظر "المؤتلف والمختلف" للدارقطني ٧٢٦/٢، و١٢٧٧/٣، و"تاريخ بغداد" ٤٣٠/١٦، و"سير أعلام النبلاء" ٤٩٧/١٥، و"اللباب في تهذيب الأنساب" ٢٦٧/١، و"الأنساب" ٢١٣/٣.." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٥٧/٦>

"١٠٤٢- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ أَبِي (١) مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حُنَيْنٍ، فَلَمَّا الْتَقَى الصَّفَّانِ كَانَتْ لِلْمُسْلِمِينَ جَوْلَةٌ، فَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَدْ عَلَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، قَالَ: فَاسْتَدَرْتُ لَهُ حَتَّى أَتَيْتُهُ مِنْ وَرَائِهِ الْحَدِيثَ، وَفِيهِ: أَنَّ السَّلَبَ لِلْقَاتِلِ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، حَدَّثَ بِهِ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَزُهَيْرٌ، وَهُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ، وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَحْيَى.

وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ، عَنْ نَافِعٍ الْأَقْرَعِ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلًى لِآلِ غِفَارٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، وَلَمْ يَذْكُرْ بَيْنَهُمَا عُمَرُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ، وَالْقَوْلُ قَوْلُ مَالِكٍ، وَمَنْ تَابَعَهُ.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "أي".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٦/١٥٨>

"١١١٥- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي: بُعِثْتُ إِلَى الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ شَهْرًا، وَجُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ، وَقِيلَ لِي: سَلْ تُعْطَهْ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ مُجَاهِدُ بْنُ جَبْرٍ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ (١) ؛

فَرَوَاهُ سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ.

قَالَ ذَلِكَ أَبُو عَوَانَةَ، وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَرَوْحُ بْنُ مُسَافِرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَمَنْدَلُ بْنُ عَلِيٍّ.

وَأَرْسَلَهُ وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَرَوَاهُ قُطْبَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي ذر.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "مجاهد بن جبرو اختلف عنه".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٦/٢٥٦>

"١١١٨- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿هَذَانِ خصمان اختصموا في ربهم﴾ ، نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ وَحَمْزَةَ وَعُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ تَبَارَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ مَعَ عُتْبَةَ وَشَيْبَةَ ابْنَيْ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ أَبُو هَاشِمٍ الرُّمَّانِيُّ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَهُ هُشَيْمٌ عَنْهُ.

وَقِيلَ: عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ عَلِيٍّ.

وَقِيلَ: عَنْ أَبِي ذَرٍّ.

كَذَلِكَ قَالَ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الضُّبَعِيُّ، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَلِيٍّ.

وَالصَّحِيحُ عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ عَلِيٍّ: أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَجْثُو لِلْخُصُومَةِ، (١) قَالَ قَيْسٌ: وَفِيهِمْ نَزَلَتْ: ﴿هذان خصمان اختصموا﴾ ، وحديث هشيم، عن أبي هاشم صحيح.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "للخصوصة".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٦/٢٦٢>

"وَالصَّحِيحُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ وَقَدْ ذَكَرْنَا حَدِيثَ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ فِي مُسْنَدِ عُثْمَانَ بْنِ عفان رضي الله عنه.

واختلف عَنِ الْأَعْمَشِ فِيهِ؛

فَقَالَ صَالِحُ بْنُ مُوسَى: عن الأعمش، عن زيد بن وهب (١) ، عن أَبِي ذَرٍّ وَهَذَا وَهْمٌ وَالصَّوَابُ مَا رَوَاهُ أَصْحَابُ

الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ.

كَذَلِكَ قَالَ مُفَضَّلُ بْنُ مُهَلْهَلٍ وَأَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَالثَّوْرِيُّ وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، وَيَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، وَدَاوُدُ الطَّائِيُّ، وَغَيْرُهُمْ.

يَتْلُوهُ فِي الَّذِي يَلِيهِ: وَسُئِلَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ.

وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وسلم تسليما كثيرا.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "يزيد بن وهيب"، وهو زيد بن وهب الجهني، أبو سليمان الكوفي.." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٦/٢٧٠>

"وَكَذَلِكَ رَوَاهُ حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ، وَغَيْرُهُمَا، عَنِ الْأَعْمَشِ مَوْقُوفًا.

وَرَوَاهُ إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَلَمْ يُتَابِعْ عَلَيْهِ.

وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ الْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ مَنْصُورُ بْنُ زَاذَانَ (١) ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ مَوْقُوفًا.

وَرَوَاهُ عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ مَرْفُوعًا.

وَرَوَاهُ مُعْتَمِرٌ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، مُرْسَلًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

والموقوف أشبههما بالصواب.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "زادان" بالدال.." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٦/٢٧٦>

"١١٣٧- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عُرِضَتْ عَلَيَّ أَعْمَالُ أُمَّتِي، فَرَأَيْتُ فِي حَسَنِهَا الْأَذَى (١) يُنَحَّى عَنِ الطَّرِيقِ، وَرَأَيْتُ فِي مَسَاوِيهَا النُّخَاعَةَ فِي الْمَسْجِدِ لَا تُدْفَنُ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ وَاصِلٌ مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُقَيْلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمُرَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ.

وَخَالَفَهُ هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، فَرَوَيَاهُ عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُقَيْلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمُرَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، لَمْ يَذْكُرَا فِيهِ أَبَا الْأَسْوَدِ.

وَقَوْلُ مَهْدِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ أَصَحُّ، لِأَنَّهُ زَادَ عَلَيْهِمَا، وهو ثقة حافظ.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "الأدى".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٢٨٠/٦>

"١١٤١- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صِيَامُ الشَّهْرِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿مَنْ جَاءَ بالحسنة فله عشر أمثالها﴾ .

فَقَالَ: يَرْوِيهِ عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلُ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ.

يَرْوِيهِ أَصْحَابُ عَاصِمٍ عَنْهُ كَذَلِكَ.

وَخَالَفَهُمْ شَيْبَانُ، فَرَوَاهُ عَنْ عَاصِمٍ، وَأَدْخَلَ بَيْنَ أَبِي عُثْمَانَ وَبَيْنَ أَبِي ذَرٍّ رَجُلًا لَمْ يُسَمِّهِ.

وَرَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَحَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ أَشْبَهُهُ (١) بِالصَّوَابِ، لَمْ يَحْفَظِ الشَّيْخُ فِي الْوَقْتِ، ثُمَّ قال: حماد، عن ثابت.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "أشبسه".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٢٨٤/٦>

"١١٧٩- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ.

فَقَالَ: رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقَيْلٍ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، وَقَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ ابْنِ عُقَيْلٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ.

وَخَالَفَهُمَا الثَّوْرِيُّ، وَمُعْتَمِرٌ فَرَوَيَاهُ عَنِ ابْنِ عُقَيْلٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَائِشَةَ.

وَخَالَفَهُمْ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، فَرَوَاهُ عَنِ ابْنِ عُقَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ جَابِرٍ.

وَخَالَفَهُمْ مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، فَرَوَاهُ عَنِ ابْنِ عُقَيْلٍ، عَنْ جابر بن عَبْدِ اللَّهِ (١) .

وَالِاضْطِرَابُ فِيهِ مِنْ جِهَةِ ابْنِ عقيل، والله أعلم.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "جابر عن عبد الله".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٩/٧>

"١٢٥٠- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تُحَرِّمُ الْعَبْقَةَ.

فَقَالَ: اخْتُلِفَ فِيهِ عَلَى إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، وَرَفَعَهُ سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ.

وَوَقَفَهُ يَحْيَى بْنُ الْقَطَّانُ، وَمَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ.

وَالْمَوْقُوفُ هُوَ الصَّحِيحُ.

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَكِيلُ، وَيَعْقُوبُ بن إبراهيم البزاز (١) ، قالا: حدثنا عمر بن شبة، قال: حدثنا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنِي قَيْسٌ، قَالَ سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ يَقُولُ: لَا تُحَرِّمُ الْغَبَقَةَ قُلْنَا: وَمَا الْغَبَقَةُ، قَالَ: الْمَرْأَةُ تَلِدُ فَتَحْصُرُ لَبَنَهَا فِي ثَدْيِهَا فَتُرْضِعُهَا جَارِيَةً الْمَرَّةَ وَالْمَرَّتَيْنِ.

وَفِي حَدِيثِ يعقوب، حدثنا إسماعيل قال: أخبرني قيس.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "البزار". انظر "المؤتلف والمختلف" للدارقطني ٧٢٦/٢، و١٢٧٧/٣، و"تاريخ بغداد" ٤٣٠/١٦، و"سير أعلام النبلاء" ٤٩٧/١٥، و"اللباب في تهذيب الأنساب" ٢٦٧/١، و"الأنساب" ٢١٣/٣.." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٢٧/٧>

"وَخَالَفَهُمْ أَبُو مُعَاوِيَةَ فَرَوَاهُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَحَدِيثُ الْمُغِيرَةِ أَثْبَتُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، وَأَنَا أَسْمَعُ: أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيَّ حَدَّثَهُمْ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ.

وحدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَزَّازُ (١) ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الله الوكيل، قالا: حدثنا عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسٌ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ، يَقُولُ: قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ، وَقَالَ ابْنُ شَبَّةَ: لَا يَزَالُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى النَّاسِ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ الله وهم ظاهرون.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "البزار". انظر "المؤتلف والمختلف" للدارقطني ٧٢٦/٢، و١٢٧٧/٣، و"تاريخ بغداد" ٤٣٠/١٦، و"سير أعلام النبلاء" ٤٩٧/١٥، و"اللباب في تهذيب الأنساب" ٢٦٧/١، و"الأنساب" ٢١٣/٣.." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٢٩/٧>

"حَدِيثُ بِلَالٍ مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

١٢٨٢- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنْ بِلَالٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ (١) .

فَقَالَ: يَرْوِيهِ الْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ شَيْبَانُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنْ بِلَالٍ.

وَخَالَفَهُ مُعْتَمِرٌ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ مُسَدَّدٌ، وَعَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الدِّرْهَمِيُّ، عَنْ مُعْتَمِرٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنِ الْحَكَمِ، وَحَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ بِلَالٍ.

وَخَالَفَهُمُ ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ، فَرَوَاهُ عَنْ مُعْتَمِرٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هانئ، عن بلال.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "والخفار".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٧/١٧١>

"وَخَالَفَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ خَالِدِ بْنِ يَحْيَى الْمَخْزُومِيُّ، وَأَبُو طَاهِرِ بْنُ السَّرْحِ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، فَرَوَوْهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ بِطُولِهِ، وَأَسْنَدُوهُ فِي أَوَّلِهِ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم، وبلال الأسواف (١) ، فَلَمَّا خَرَجَ سَأَلَ النَّاسُ بِلَالًا، وَقِيلَ: فَسَأَلْتُ بِلَالًا مَاذَا صَنَعَ؟ قَالَ: تَوَضَّأَ وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ فَصَارَ عَنْ أُسَامَةَ، عَنْ بِلَالٍ فِي آخِرِهِ.

وَرُوِيَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ، وَأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ بِلَالٍ.

قَالَ الشيخ: لا يثبت هذا القول.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "الأسواق" بالقاف.

قال أبو عبيد: الأسواف؛ موضع بالمدينة. "غريب الحديث" ٤/١٥٦.

وقال ابن الأثير: الأسواف؛ هو اسم لحرم المدينة، الذي حرمه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد تكرر في الحديث. "النهاية" ٢/٤٢٢.." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٧/١٧٨>

"١٢٨٦- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ بِلَالٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ أَنَّهُ صَلَّى فِي الْكَعْبَةِ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ، وَنَافِعٌ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ أَيْضًا، وَمُجَاهِدٌ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ، وَابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ، وَيَحْيَى بن جعدة، واختلف عنه؛

وعمرو بْنُ دِينَارٍ (١) ، فَرَوَوْهُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ بِلَالٍ.

وَرَوَاهُ سِمَاكٌ الْحَنَفِيُّ، وَعَائِذُ بْنُ نُصَيْبٍ، وَوَبْرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يذكروا فيه بلالا.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "عمر بن دينار"، وسيأتي على الصواب في سياق الحديث.." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٧/١٨٣>

"وَرَوَاهُ الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم: دَخَلَ الْبَيْتَ بَيْنَ أُسَامَةَ وَبِلَالٍ فَلَمَّا خَرَجَا، قُلْتُ لَهُمَا (١) : أَيْنَ صَلَّى؟.

فَأَسْنَدَهُ، عَنِ ابْنِ عمر عنهما.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "لها".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٧/١٩١>

"١٢٨٨- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ اسْتَحْمَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَافَقَ شُغْلًا، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا أَحْمِلُكَ ثُمَّ حَمَلَهُ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ أَبُو قُدَامَةَ الْحَارِثُ بْنُ عبيد، عن حُمَيْدٍ (١) ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى.

وَغَيْرُهُ يَرْوِيهِ عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَبَا موسى، وهو الصواب.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "الحارث بن عبيد بن حميد".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٧/١٩٩>

"حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعَدَةَ الْفَزَارِيُّ قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، حدثنا إسماعيل بن عمرو، حدثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ (١) ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: السَّاعَةُ الَّتِي يُرْجَى فِيهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ عِنْدَ نُزُولِ الْإِمَامِ.

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الْأَصْبَهَانِيُّ، قال: حدثنا أبو سفيان صالح بن مهران، حدثنا النُّعْمَانُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ السَّاعَةُ الَّتِي تُذْكَرُ فِي الْجُمُعَةِ مَا بَيْنَ نُزُولِ الْإِمَامِ عَنْ مِنْبَرِهِ إِلَى دُخُولِهِ فِي الصَّلَاةِ موقوف.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "عن أبي بردة، عن أبي بردة".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٧/٢١٣>

"وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ سَلَمَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، وَلَمْ يَذْكُرْ بَيْنَهُمَا أَحَدًا.

وَرُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي رُزَيْنٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ أَبُو حَفْصٍ الْأَبَّارُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي رُزَيْنٍ مِنْ رِوَايَةِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْدِيٍّ عَنْهُ.

وَوَقَفَهُ عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي رُزَيْنٍ، عَنْ عَلِيٍّ وَهُوَ الْمَحْفُوظُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ النَّيْسابُورِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الْغَزِيَّ حَدَّثَهُمْ، حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ لَقَدْ ذَكَّرَنَا عَلِيٌّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، صَلَاةً كُنَّا نُصَلِّيهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِمَّا نَسِينَاهَا، أَوْ تَرَكْنَاهَا عَمْدًا، يُكَبِّرُ كلما

ركع، وكلما سجد، وكلما رفع (١) .

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "وسجد كلما رفع".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٢٢٤/٧>

"وحدثناه النيسابوري، قال: حدثنا الحسن بن أبي الربيع حدثنا عبد الرزاق حدثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَالَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَدِيثَ.

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن إسماعيل حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: حدثنا وهب بن جرير، قال: حدثنا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ النُّعْمَانَ يُحَدِّثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الله، عن أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ وَذَكَرَ قصة البول.

حدثنا النيسابوري حدثنا أحمد بن منصور حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ (١) ، عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَوْ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَالَ فِي الْمَسْجِدِ الحديث.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "الزهربي".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٢٩٥/٧>

"١٤٠٧- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثٍ يُرْوَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النبي صلى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْمُؤْمِنُ غِرٌّ كَرِيمٌ، وَالْفَاجِرُ خِبٌّ (١) لَئِيمٌ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ الْحَجَّاجُ بْنُ فُرَافِصَةَ، وَبِشْرُ بْنُ رَافِعٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَرَوَاهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَلْحَارِثِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سلمة مرسلا.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "حب"، بالحاء.." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٤٧/٨>

"١٥٣٨- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ.

فَقَالَ: اخْتُلِفَ فِيهِ عَلَى مُجَاهِدٍ؛

فَرَوَاهُ يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هريرة.

وخالفه بشير بن سلمان (١) فَرَوَاهُ عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

وَخَالَفَهُمَا زُبَيْدٌ فَرَوَاهُ عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عائشة.

وقول زبيد أشبهها.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "بشير بن سليمان"، وهو: بشير بن سلمان الكندي، أبو إسماعيل الكوفي، والد الحكم بن بشير. "تهذيب الكمال" ٤/١٦٨ (٧١٩) .." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٨/٢٣٠>

"حدثناه يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا سفيان، قال: حدثنا زُبَيْدٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم قال، وحدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قاله أبو حفص، وحدثنا أبو قتيبة، وأبو أحمد، قالا: حدثنا بشير بن سلمان (١) ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ، حتى ظننت أنه سيورثه.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "بشير بن سليمان".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٨/٢٣١>

"١٨- حدثنا محمد بن مخلد، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، قال: حدثنا الْيَمَامِيُّ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرُّومِيُّ، قَالَ: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد (١) ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِظٍ، قَالَ: صَعِدْتُ مَسْجِدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَرَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَتَوَضَّأُ، فَقُلْتُ: مِمَّ تَتَوَضَّأُ؟ فَقَالَ: مِنْ أَثْوَارِ أَقِطٍ أَكَلْتُهَا، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: أَمَرَ بِالْوُضوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ مِنَ الطَّعَامِ.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "بن سعيد".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٨/٣١٠>

"١٠- حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن محمد بن عبد اللَّهِ الْقُرَشِيّ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجّ، عن بسر بن سعيد، عن زَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةِ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهَا أَنْ لَا تَمَسَّ الطِّيبَ إِذَا خَرَجَتْ إِلَى الْعِشَاءِ الآخرة.

١١- حدثنا يعقوب بن إبراهيم البزاز (١) ، قال: حدثنا محمد بن شوكر بن رافع.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "البزار". انظر "المؤتلف والمختلف" للدارقطني ٢/٧٢٦، و٣/١٢٧٧، و"تاريخ

بغداد" ٤٣٠/١٦، و"سير أعلام النبلاء" ٤٩٧/١٥، و"اللباب في تهذيب الأنساب" ٢٦٧/١، و"الأنساب" ٢١٣/٣.." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٨٦/٩>

"وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، وَحَدَّثَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ بركة القنسري (١) ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَوَهِمَ فِيهِ عَلَى يُوسُفَ، وَالصَّحِيحُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ.

وَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ وَهُوَ عَبْدُ الْعَظِيمِ بْنُ حَبِيبِ بْنِ رَغْبَانَ لَيْسَ بِثِقَةٍ، كَثِيرُ الْغَلَطِ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ وَلَا يَصِحُّ.

وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أبي سلمة وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "القيسريني"، والقنسري، بكسر القاف ثم نون مشددة مفتوحة ثم سين مهملة ساكنة تليها الراء المكسورة. انظر "اللباب في تهذيب الأنساب" ٦٠/٣، و"الأنساب" ٢٤٣/١٠، و"توضيح المشتبه" ٢٢٣/٧، و"تبصير المنتبه" ١١٦٩/٣.." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٢٤١/٩>

"حدثنا النيسابوري، حدثنا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الْغَزِيَّ، وحدثنا علي بن الحسن بن قحطبة، حدثنا محمد بن سهل بن عسكر، قالا: حدثنا محمد بن يوسف الفريابي، حدثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال رسول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَنْتَهِبُ (١) نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ يَرْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ إِلَيْهِ بِهَا أَبْصَارَهُمْ حِينَ يَنْتَهِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ.

وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ: فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ، فَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ: يَكْفُرُ النَّاسُ، فَقَالُوا: كَفَرَتْ بِهِ الْمُرْجِئَةُ وَغَلَتْ فِيهِ الْحَرُورِيَّةُ، قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ: لَا نَقُولُ كَمَا قَالَ هَؤُلَاءِ وَلَكِنْ نُحَدِّثُ بِهِ كما سمعنا.

حدثنا النيسابوري، حدثنا محمد بن يحيى (ح) وحدثنا أحمد بن نصر بن سندويه، حدثنا محمد بن هارون أبو نشيط (ح) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْفَارِسِيُّ، قَالَ: حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ نَجْدَةَ، قَالُوا: حدثنا أبو المغيرة، حدثنا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ نَجْدَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَنْتَهِبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ يَرْفَعُ الْمُؤْمِنُونَ إليه فيها أبصارهم وهو حين ينتهبها مؤمن.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "ولا ينهب".." <علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٣٤٦/٩>

"عليه عبدون أخو صاعد الوزير (١) ، فأذن له، وقام إليه وبره، وأقعده بجنبه، فتغير له من حضره من شهوده، وأحد من تغير له: أبو جعفر أحمد بن حرب الشاهد (٢) ، وكان رجلا فيه خشونة، فانسل قليلا قليلا وخرج من المجلس، فرآه إسماعيل ولم يقل شيئا، ثم قام عبدون أخو صاعد، فقام إليه إسماعيل وأصرفه، ثم قال للمشايخ الذين حضروا من الشهود: لم يخف علي إنكاركم علي قيامي لهذا الرجل، ولا

---

(١) هو: صاعد بن مخلد، أبو العلاء، الكاتب، كان نصرانيا فأسلم، وعمل كاتبا للموفق، ثم وزيرا للمعتمد، ولقب ذا الوزارتين، توفي في صفر سنة ست وسبعين ومئتين. ترجمته في: "سير أعلام النبلاء" (٣٢٦/١٣- ٣٢٧) .

أما عبدون فلم نقف على ترجمته، والظاهر أنه لم يسلم؛ فإن ابن جرير الطبري ذكر في "التاريخ" (٥٥٧/١٠) أن العامة خربت الدير العتيق الذي وراء نهر عيسى، وانتهبوا ما كان فيه من متاع، وقلعوا الأبواب والخشب وغير ذلك، وهدموا بعض حيطانه وسقوفه، فصار إليهم الحسين بن إسماعيل صاحب شرطة بغداد من قبل محمد بن طاهر ... ثم بنى ما كانت العامة هدمته بعد أيام، وكانت إعادة بنائه- فيما ذكر- بقوة عبدون بن مخلد أخي صاعد بن مخلد. وفي "الوافي بالوفيات" (٧٣/١٧) ما يشير إلى ذلك أيضا.

(٢) ذكر الحاكم في "سؤالاته" (٦) قول الدارقطني: «أحمد بن حرب بن زياد المعدل، أبو جعفر البزاز [تصحف فيه إلى: البزار] ثقة فاضل» .

ووقع عند الخطيب في "تاريخه" (١٩٣/٥ طبعة بشار عواد) : «أحمد بن حرب بن مسمع بن مالك أبو جعفر المعدل ... ، وكان حسن الحديث، ثبتا في الرواية ... أخبرنا الحسن بن أبي بكر، حدثنا محمد بن العباس بن نجيح البزاز، حدثنا أحمد ابن حرب بن مسمع، ثقة ثقة» . ثم قال: «أخبرنا محمد بن عبد الملك القرشي؛ قال: قال لنا أبو الحسن الدارقطني: كان أحمد بن حرب المعدل ثقة» ، وذكر أنه توفي لثلاث بقين من شعبان سنة خمس وسبعين ومئتين، وأنه كان من قراء القرآن وأحد الشهود الذين رغبوا في آخر أعمارهم عن الشهادة.

فالذي يظهر أنهما واحد، وأن الذي وقع في "سؤالات الحاكم" من أن اسم جده «زياد» يكون بسبب نسبة أبيه «حرب» إلى جد أعلى، والله أعلم.." <سؤالات السلمي للدارقطني، أبو عبد الرحمن السلمي ص/١٢١>

"يخبر عنه برشد، فتركه. وأتى على ذلك أيام، فرجعت والدة الصبي إلى أختها، وسألتها أن تعاود أمير المؤمنين، وكان المعتضد لا يعاود في حديث؛ من خشونته. قال: فعاودته، فقال: أليس قد أمرت؟! فقالت: لم يرفع عنه بعد. فدعا وزيره عبيدالله ثانيا، فقال: أمرتك أن تأمر إسماعيل القاضي أن يرفع الحجر عن فلان؟! فقال: قد قلت له ذلك، فقال: حتى أسأل عنه. فقال: قل له حتى يرفع الحجر عنه. فدعاه الوزير ثانيا، وقال:

يأمرك أمير المؤمنين أن ترفع الحجر عن فلان. فأطرق إسماعيل ساعة، ثم استدعى دواة وبياضا، وكتب فيها شيئا وختمه. فاستعظم الوزير أن يختم عليه كتابا، ولم يقل له شيئا؛ لمحل إسماعيل من الورع. ودفع إلى الوزير، فقال: أوصل هذا إلى أمير المؤمنين؛ فإنه جوابه. قال: فأخذه الوزير، ودخل على المعتضد وقال: زعم أن هذا جواب أمير المؤمنين. ففتح المعتضد الكتاب، فقرأه، ثم رمى به، وقال: لا تعاوده في هذا. فأخذه عبيد الله الوزير الرقعة، فإذا هو قد كتب: ﴿ياداوود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله﴾ (١) .

٥٨ - وقال: إسماعيل بن سعيد بن عروة يكنى: أبا الصايفة (٢) ،

---

(١) الآية (٢٦) من سورة ص.

[٥٨] هذا النص ليس في "الملخص".

(٢) هو: إسماعيل بن سعيد- ويقال: ابن أبي سعيد- بن عروة البجلي، أبو السابغة النهدي، يعد في الكوفيين، روى عن جندب بن عبد الله، وحبة العرني، وأبي وائل، روى عنه يونس بن أبي إسحاق، وبدر بن الخليل الأسدي، وشريك القاضي.

ترجمته في"الجرح والتعديل" (١٧٢/٢ و١٧٣ و٤١٢ رقم ٥٨٢ و٥٨٤ و١٦٢٨) ، -[١٢٤]- و"الثقات" لابن حبان (١٧/٤) ، وانظر "تاريخ بغداد" (٢٤٩/٧) ، و"أطراف الغرائب" (ق ٢٢٠/ب) ، و"تاريخ دمشق" (٣١٠/١١) .

تنبيه: ترجم البخاري في "التاريخ الكبير" (٣٥٦/١) لإسماعيل هذا، وسمى جده: «عزرة» بدل «عروة» ، وكذا وقع في الموضع المتقدم من "أطراف الغرائب".

وفرق ابن أبي حاتم بين إسماعيل بن سعيد الذي يروي عن حبة العرني وأبي وائل، ويروي عنه بدر بن الخليل وشريك، وبين إسماعيل بن سعيد الذي يروي عن جندب، ويروي عنه يونس بن أبي إسحاق.

ولم نجد أحدا ممن ترجم لإسماعيل هذا كناه أبا الصائفة، والمعروف أن كنيته: «أبو السابغة» كما في مصادر ترجمته، فالظاهر أنها تصحفت هنا بسبب تقارب الرسم. والله أعلم.." <سؤالات السلمي للدارقطني، أبو عبد الرحمن السلمي ص/١٢٣>

"١١٧ - وقال: الحسن بن قزعة (١) : صالح.

١١٨ - والحسن بن عرفة (٢) : لا بأس به.

١١٩ - وقال: الحسن بن يحيى بن هشام الأزدي (٣) : ثقة.

١٢٠ - والحسن بن منصور النيسابوري (٤) : ثقة.

---

(١) هو: الحسن بن قزعة بن عبيد، أبو علي- ويقال: أبو محمد- الخلقاني البصري الهاشمي، توفي سنة خمسين ومئتين تقريبا. ترجمته في: "الجرح والتعديل" (٣/٣٤) ، و"الثقات" (٨/١٧٦) ، و"تهذيب الكمال" (٦/٣٠٣ الترجمة ١٢٦٦) .

[١١٨] نقل هذا النص ابن حجر في "تهذيب التهذيب" (١/٤٠٢) عن الدارقطني.

(٢) هو: الحسن بن عرفة بن يزيد، أبو علي، العبدي البغدادي، توفي سنة سبع وخمسين ومئتين وقد جاز المئة. ترجمته في: "الجرح والتعديل" (٣/٣١- ٣٢) ، و"تاريخ بغداد" (٧/٣٩٤- ٣٩٦) ، و"تهذيب الكمال" (٦/٢٠١ الترجمة ١٢٤٣) ، و"سير أعلام النبلاء" (١١/٥٤٧- ٥٥١) .

(٣) كذا في الأصل و"الملخص"، ولم نجد راويا بهذا الاسم والنسبة، فالظاهر أن قوله: «الأزدي» متصحف عن «الأرزي» بسبب تقارب الرسم، فيكون هو: الحسن بن يحيى بن هشام، أبو علي، الأرزي، ويقال: الرزي، نسبة إلى طبخ الرز، أو الأرز. انظر: "الثقات" لابن حبان (٨/١٨٠) ، و"الأنساب" للسمعاني (١/٧٩) ، و (٢/٣٠٧) ، و"تهذيب الكمال" (٦/٣٣٦ الترجمة ١٢٨٠) ، و"توضيح المشتبه" (١/١٨٨) .

(٤) كذا في الأصل و"الملخص"، ولم نقف على راو اسمه: الحسن بن منصور النيسابوري، فالظاهر أن ما وقع ها هنا تصحيف، وأن الصواب أحد هؤلاء الرواة الثلاثة: الأول: الحسن بن منصور البغدادي، أبو علي الشطوي، يعرف بـ «ابن علويه» روى عنه البخاري وغيره. ترجمته في: "الجرح والتعديل" (٣/٦٥) ، و"تاريخ بغداد" (٧/٤٢٠) ، و"تهذيب الكمال" (٦/٣٢٦ ترجمة ١٢٧٦) .

والثاني: الحسين بن منصور النيسابوري، أبو علي السلمي، المتوفى سنة ثمان وثلاثين ومئتين. ترجمته في: "التاريخ الكبير" (٢/٣٩٢) ، و"الجرح والتعديل" (٣/٦٥-٦٦) ، و"تهذيب الكمال" (٦/٤٨١ الترجمة ١٣٤٠) . -[١٥٩]-

والثالث: الحسين بن الوليد النيسابوري، كنيته: أبو علي، وأبو عبد الله، القرشي، مولاهم، توفي سنة اثنتين أو ثلاث ومئتين. وإنما ذكرنا الحسين هذا؛ لأن الحافظ ابن عساكر قال في "تاريخ دمشق" (١٤/٣٤٧) : «أنبأنا أبو المظفر بن القشيري وغيره، عن محمد بن علي بن محمد، أنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: وسألته- يعني الدارقطني- عن الحسين بن الوليد النيسابوري؟ فقال: ثقة» .

وهذا الإسناد هو إسناد ابن عساكر لـ"سؤالات السلمي"كما بيناه في المقدمة (٥٨) ، ولم نجد هذا النص في نسختي "السؤالات" التي بين أيدينا، فالله أعلم. وانظر ترجمة الحسين بن الوليد في "الجرح والتعديل" (٣/٦٦ رقم٣٠٣) ، و"تاريخ بغداد" (٨/١٤٣ رقم ٤٢٤٠) ، و"تاريخ دمشق" (١٤/٣٤٢-٣٤٨) ، و"تهذيب الكمال" (٦/٤٩٥) ، و"سير أعلام النبلاء" (٩/٥٢٠) .." <سؤالات السلمي للدارقطني، أبو عبد الرحمن السلمي ص/١٥٨>

"١٢٩ - وخنيس بن حذافة هو ابن قيس [بن عدي] (١) بن سعد بن سهم (٢) ، أخو عبدالله بن حذافة (٣) الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم: من أبي؟ قال: «أبوك حذافة» (٤) .

١٣٠ - أخبرني محمد بن عبدالله (٥) ، حدثنا أحمد بن أبي

---

[١٢٩] هذا النص ليس في "الملخص".

(١) تصحف في الأصل إلى: «بحر» ، والتصويب من مصادر ترجمته.

(٢) هو: خنيس بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم، القرشي السهمي، كان على حفصة قبل النبي صلى الله عليه وسلم، وكان من المهاجرين الأولين، شهد بدرا بعد هجرته إلى أرض الحبشة، ثم شهد أحدا ونالته ثمة جراحة مات منها بالمدينة. ترجمته في: "الجرح والتعديل" (٣٩٤/٣) ، و"الطبقات الكبرى" (٣٩٢/٣) ، و"المؤتلف والمختلف" (٦٩٠/٢- ٦٩١) ، و"الاستيعاب" (ص٢١١- ٢١٢) ، و"الإكمال" لابن ماكولا (٣٣٨/٢) ، و"الإصابة" (١٥٧/٣) .

(٣) هو: أبو حذافة، السهمي، أحد السابقين، هاجر إلى الحبشة، وأرسله النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى، توفي في خلافة عثمان رضي الله عنه.

ترجمته في: "الطبقات الكبرى" (١٨٩/٤) ، و"التاريخ الكبير" (٨/٥) ، و"الجرح والتعديل" (٢٩/٥) ، و"تهذيب الكمال" (٤١١/١٤ الترجمة ٣٢٢٣) ، و"الإصابة" (٥٤/٦- ٥٦) .

(٤) رواه البخاري في "صحيحه" (٩٣، ٥٤٠، ٦٣٦٢، ٧٢٩٤، ٧٢٩٥) ، ومسلم (٢٣٥٩) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

[١٣٠] أورد الأمير ابن ماكولا في "الإكمال" (١٥٠/٣) اسم خشيش وكنيته فقال: «وخشيش بن أصرم أبو عاصم ... » .

وقال الدارقطني في "المؤتلف والمختلف" (٨٦٤/٢) : «خشيش بن أصرم أبو عاصم، يروي عن عبد الرزاق، وأبي داود الطيالسي وغيرهما» .

وقال ابن عساكر في "المعجم المشتمل" (ص١١٤ رقم٣١٦) : «خشيش بن أصرم ابن الأسود أبو عاصم النسائي، روى عنه (د) و (ن) وقال: ثقة» .

(٥) لعله: محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيويه، أبو الحسن، المصري، القاضي، -[١٦٥]- ولد سنة ثلاث وسبعين ومئتين، وتوفي سنة ست وستين وثلاث مئة. أكثر الرواية عن النسائي مباشرة، وهو أحد رواة "السنن" عنه، وربما روى عن النسائي بواسطة كما في "تاريخ بغداد" (٣٩٥/٧) ، قال الخطيب البغدادي: «حدثت عن أبي الحسن الدارقطني، قال: حدثني محمد بن عبد الله بن زكريا أخبرني أحمد بن محمد بن أبي حاتم (كذا) قال:

سمعت أبا عبد الرحمن النسائي يقول: الحسن بن عرفة لا بأس به» .." <سؤالات السلمي للدارقطني، أبو عبد الرحمن السلمي ص/١٦٤>

"بيني وبين الله عز وجل: أحمد بن حنبل (١) ، وزيد بن المبارك الصنعاني (٢) ، وصدقة المروزي (٣) !

١٤٤ - وسألته عن زيد بن شعيب (٤) ؟

فقال: ثقة.

---

(١) تقدمت ترجمته في رقم (٢٨) .

(٢) هو: خال علي بن المبارك الصنعاني.

ترجمته في: "الجرح والتعديل" (٥٧٣/٣) ، و"الثقات" لابن حبان (٢٥١/٨) ، و"تهذيب الكمال" (١٠٤/١٠ الترجمة ٢١٢٦) .

(٣) هو: صدقة بن الفضل، أبو الفضل، المروزي، توفي سنة ثلاث أو ست وعشرين ومئتين.

ترجمته في: "التاريخ الكبير" (٢٩٨/٤) ، و"الجرح والتعديل" (٤٣٤/٤) ، و"تهذيب الكمال" (١٤٤/١١ الترجمة ٢٨٦٧) ، و"تذكرة الحفاظ" (٤٨٩/١٠-٤٩٠) .

(٤) كذا جاء في الأصل و"الملخص"، ولم نجد راويا بهذا الاسم، والظاهر أنه متصحف عن: «زين بن شعيب» ، وهو زين- بالزاي، ثم ياء معجمة باثنتين من تحتها، بعدها نون- بن شعيب بن كريب المعافري، ثم الخامري- من الأخمور، وهم بطن من المعافر-، أبو عبد الملك- ويقال: أبو عبد الله-، المصري، يروي عن الإمام مالك وأسامة بن زيد وغيرهما، روى عنه عبد الله بن وهب ويحيى بن عبد الله بن بكير وغيرهما، توفي بالإسكندرية سنة أربع وثمانين ومئة.

ترجمته في "الإكمال" لابن ماكولا (٧٥/٣) ، و (٢١/٤-٢٢) ، و"الأنساب" للسمعاني (١٢٥/٢) ، و"المنتظم" لابن الجوزي (٩٦/٩) ، و"تاريخ الإسلام" للذهبي (١٦٥/١٢) ، و"توضيح المشتبه" (٣١/٣) ، و (١٣٣/٤) .." <سؤالات السلمي للدارقطني، أبو عبد الرحمن السلمي ص/١٧٥>

"ابن المنكدر (١) فيترك (٢) ؛ فإنه مناكير.

١٤٦ - سمعت محمد بن يحيى الصولي (٣) يقول: سمعت محمد ابن زكريا الغلابي (٤) يقول: سمعت محمد بن [عبيدالله] (٥) العتبي (٦)

---

(١) في الأصل: «عن علي بن المنكدر» ، وفي الموضع السابق من "الضعفاء والمتروكين": «محمد بن المنكدر» ، والمثبت من "الملخص". وقد تقدمت ترجمة محمد بن المنكدر في رقم (١٠٩) .

(٢) في الأصل: «يترك» ، والمثبت من "الملخص". وما في الأصل له وجه في العربية صحيح؛ فقد ذهب النحاة

إلى أن الفاء قد تحذف من جواب «أما» في الشعر ضرورة، وفي النثر على قلة. وذهب ابن مالك والدماميني وغيرهما: إلى أن حذفها جائز في الاختيار وسعة الكلام. انظر: "شواهد التوضيح" (ص١٣٦) ، و"سر صناعة الإعراب" (١/٢٦٤- ٢٦٧) ، و"عقود الزبرجد" (٣/٢٢٧- ٢٢٩) ، و"مغني اللبيب" (ص٨٠- ٨٤) .

[١٤٦] اقتصر الملخص من هذا النص على قوله: «أبو عمرو بن العلاء اسمه زبان» .

وهذا النص رواه الدارقطني في "المؤتلف والمختلف" (٢/١٠٨٤) فقال: «حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي، حدثنا محمد بن زكريا الغلابي، قال: سمعت محمد ابن عبيد الله العتبي، يقول: كان اسم أبي عمرو عندي جزءا، فأخبرني بعض ولده أن اسمه زبان» . وذكره ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٦٧/١٠٥) عن العتبي به.

(٣) هو: محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن محمد بن صول، أبو بكر، الصولي البغدادي، صاحب التصانيف، توفي سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة.

ترجمته في: "تاريخ بغداد" (٣/٤٢٧- ٤٣٢) ، و"سير أعلام النبلاء" (١٥/٣٠١- ٣٠٣) ، و"لسان الميزان" (٥/٤٢٧- ٤٢٨) .

(٤) هو: محمد بن زكريا بن دينار، أبو جعفر، البصري الأنصاري. قال عنه الدارقطني في: "سؤالات الحاكم" (ص ١٤٨ رقم ٢٠٦) : «يضع الحديث» ، وانظر ترجمته في"الثقات" لابن حبان (٩/١٥٤) ، و"ميزان الاعتدال" (٣/٥٥٠) ، و"لسان الميزان" (٥/١٦٨) ، و"الكشف الحثيث" (ص ٢٢٩ رقم ٦٦٣) .

(٥) في الأصل: «عبد الله» وضبب عليها الناسخ، والتصويب من مصادر التخريج ومصادر ترجمته.

(٦) هو: محمد بن عبيد الله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عتبة بن أبي سفيان، -[١٧٨]- أبو عبد الرحمن، البصري، توفي سنة ثمان وعشرين ومئتين. ترجمته في: "تاريخ بغداد" (٢/٣٢٤-٣٢٦) ، و"الإكمال" لابن ماكولا (٦/٣٦٨) ، و"الأنساب" للسمعاني (٣/٣١٥) ، و"المنتظم" لابن الجوزي (١١/١٤١) ، و"وفيات الأعيان" لابن خلكان (٤/٣٩٨) ، و"سير أعلام النبلاء" (١١/٩٦) ، و"تاريخ الإسلام" (١٦/٣٦٧-٣٦٨) ، و"توضيح المشتبه" (٦/١٦٠) . وربما تصحف اسم أبيه في بعض المصادر إلى: «عبد الله» ، واسم جده إلى: «عمر» . انظر "تكملة الإكمال" لابن نقطة (٤/٢٦٢) ، و"مرآة الجنان" (٢/٩٧) ، و"اللباب" لابن الأثير (٢/٣٢٠) .." <سؤالات السلمي للدارقطني، أبو عبد الرحمن السلمي ص/١٧٧>

"باب السين

١٤٨ - وسألته عن سنان بن مظاهر (١) ؟

فقال: ثقة.

١٤٩ - وسألته عن سعيد بن (٢) داود الزنبري (٣) ؟

فقال: ضعيف.

١٥٠ - وسألته عن سعدان بن نصر (٤) ؟

فقال: ثقة مأمون.

---

(١) هو: العتري نسبة إلى بني عترة، وهم حي من هوازن، عدادهم في بني رؤاس، نزل أكثرهم الكوفة. ترجمته في: "الإكمال" لابن ماكولا (٣٤/٧) ، و"الأنساب" (٣١٧/٣) ، و"توضيح المشتبه" (٣٨١/٦) ، و"تاج العروس" (٥١٩/١٢) .

وتتصحف نسبته في بعض المصادر إلى: «العنزي» - بالنون والزاي- بسبب تقارب الرسم كما تجده في "تهذيب الآثار" لابن جرير (٨٦٥) ، و"الإكمال" لابن ماكولا (٤٤٢/٤) .

[١٤٩] نقل هذا النص ابن حجر في "تهذيب التهذيب" (١٦/٢) عن السلمي، وسيأتي برقم (١٧٦) .

(٢) قوله: «سعيد بن» سقط من الأصل، فأثبتناه من "الملخص"، وسيأتي على الصواب برقم (١٧٦) .

(٣) في "الملخص": «الزبيري» . وهو: سعيد بن داود بن سعيد بن أبي زنبر، أبو عثمان، المدني الزنبري، توفي بعد العشرين ومئتين. ترجمته في: "التاريخ الكبير" (٤٧٠/٣) ، و"الجرح والتعديل" (١٨/٤) ، و"الضعفاء الكبير" (١٠٣/٢) ، و"المجروحين" (٣٢٥/١) ، و"الأنساب" (٣٧٥/٢) ، و"تهذيب الكمال" (٤١٧/١٠ الترجمة ٢٢٦٤) ، و"ميزان الاعتدال" (١٣٣/٢) .

[١٥٠] روى هذا النص الخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد" (٢٠٥/٩ رقم٤٧٨٣) عن العتيقي، عن السلمي، به نحوه.

(٤) هو: سعيد بن نصر بن منصور، أبو عثمان، الثقفي البغدادي، وسعدان لقب، -[١٨٠]- توفي سنة خمس وستين ومئتين. ترجمته في: "الجرح والتعديل" (٢٩٠/٤-٢٩١) ، و"تاريخ بغداد" (٢٠٥/٩-٢٠٦) ، و"سير أعلام النبلاء" (٣٥٧/١٢-٣٥٨) .." <سؤالات السلمي للدارقطني، أبو عبد الرحمن السلمي ص/١٧٩>

"من سعيد بن عفير.

١٦٧ - وسألته عن سعيد بن يعقوب الطالقاني (١) ؟

قال: كنيته: أبو بكر (٢) ، وهو ثقة.

١٦٨ - وقال: سليمان بن سليم (٣) ، أبو سلمة، دمشقي، ينزل «حمص» ، ثقة، يروي عنه (٤) بقية (٥) ، ومحمد بن حرب (٦) .

---

[١٦٧] نقل ابن حجر في "تهذيب التهذيب" (٥٢/٢) توثيق الدارقطني لسعيد بن يعقوب.

(١) بسكون اللام، وقيل: بفتحها. توفي سنة أربع وأربعين ومئتين. ترجمته في: "التاريخ الكبير" (٥٣٢/٣) ، و"الجرح والتعديل" (٧٥/٤) ، و"تاريخ بغداد" (٨٩/٥) ، و"الأنساب" (٢٤٣/٣) ، و"تهذيب الكمال" (١٢٢/١١ الترجمة ٢٣٨٦) ، و"تذكرة الحفاظ" (٤٦٠/٢-٤٦١) .

(٢) في "الملخص": «أبو بدر» .

[١٦٨] أخرج هذا النص ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٢٩/٢٢) من طريق السلمي، وفيه تصحيف يصحح من مخطوط "تاريخ دمشق" (٦١٨/٧) ، ونقل المزي في "تهذيب الكمال" عن الدارقطني أنه قال: ثقة.

(٣) تصحف في "الملخص" إلى: «سليمان بن حكيم» . وسليمان هذا توفي سنة سبع وأربعين ومئة. ترجمته في: "التاريخ الكبير" (١٧/٤) ، و"الجرح والتعديل" (١٢١/٤) ، و"تاريخ دمشق" (٣٢٤/٢٢- ٣٣٢) ، و"تهذيب الكمال" (٤٣٩/٥ الترجمة ٢٥٢٣) .

(٤) في "الملخص": «يروي عن» .

(٥) تقدمت ترجمته في رقم (٨٠) .

(٦) هو: الخولاني الحمصي الأبرش، توفي سنة أربع وتسعين ومئة. ترجمته في: "التاريخ الكبير" (٦٩/١) ، و"الجرح والتعديل" (٢٣٧/٧) ، و"تاريخ دمشق" (٢٧٣/٥٢) ، و"تهذيب الكمال" (٤٤/٢٥ الترجمة ٥١٣٨) ، و"سير أعلام النبلاء" (٥٧/٩- ٥٩) ، و"تذكرة الحفاظ" (٣١٠/١) .." <سؤالات السلمي للدارقطني، أبو عبد الرحمن السلمي ص/١٨٧>

"١٦٩ - وقال: سلم بن عبدالرحمن (١) ، هو كوفي، وهو أخو حصين (٢) والحارث (٣) .

١٧٠ - وسئل عن سهل بن محمود (٤) ؟

فقال: هو [أبو] (٥) السري، بغدادي، فاضل، يروي عن أبي بكر

---

[١٦٩] هذا النص ليس في "الملخص". وقال البرقاني في "سؤالاته" (ص ٣٥رقم ٢٠٦) : «قلت للدارقطني: سلم عن الشعبي؟ فقال: قيل إن هذا سلم بن عبد الرحمن النخعي، فإن كان هذا فهو ثقة» . ونقل ابن حجر في "تهذيب التهذيب" (٦٦/٢) توثيق الدارقطني له.

(١) هو: النخعي الكوفي، وقيل: يكنى أبا عبد الرحيم. ترجمته في: "التاريخ الكبير" (٢/٢ رقم١٥٦) ، و"الجرح والتعديل" (٢٦٣/٤-٢٦٤) ، و"تهذيب الكمال" (٢٢٧/١١-٢٢٨) .

(٢) هو: حصين بن عبد الرحمن النخعي، الكوفي، روى عن الشعبي، وروى عنه حفص ابن غياث، قال الذهبي: «مجهول» . ترجمته في: "الطبقات الكبرى" (٣٢٤/٦) ، و"التاريخ الكبير" (٨/٣) ، و"الجرح والتعديل" (١٩٤/٣) ، و"الثقات" لابن حبان (٢١١/٦) ، و"تهذيب الكمال" (٥٢٤/٦ الترجمة ١٣٦١) ، و"ميزان الاعتدال" (٥٥٢/١) . وهو غير حصين بن عبد الرحمن السلمي، أبي الهذيل، المتوفى سنة ست وثلاثين ومئة، الذي روى له الجماعة، وترجمته في: "تهذيب الكمال" (٥١٩/٦ الترجمة ١٣٥٨) ، و"سير أعلام النبلاء" (٤٢٢/٥- ٤٢٤) .

(٣) لم نقف على ترجمته، لكن ذكره المزي في "تهذيب الكمال" (٤٥٧/١٣) في شيوخ طلق بن غنام، وذكره في

(٥٠٣/١٦) في الرواة عن عبد الرحمن بن الأخنس.

[١٧٠] قال الخطيب في "تاريخ بغداد" (١١٦/٩) : «وذكره الدارقطني فقال: بغدادي فاضل» .

(٤) هو: مولى العباس بن عبد الله بن مالك، توفي سنة خمس عشرة ومئتين. ترجمته في: "الجرح والتعديل" (٢٠٤/٤) ، و"تاريخ بغداد" (١١٥/٥) ، و"المنتظم" (٢٦٩/١٠) .

(٥) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، وتصحف في "الملخص" إلى: «ابن» . وما أثبتناه من مصادر ترجمته.."

<سؤالات السلمي للدارقطني، أبو عبد الرحمن السلمي ص/١٨٨>

"٢٤٧ - وقال: أبو عمران (١) الهوزني اسمه: عبدالله بن لحي (٢) .

٢٤٨ - وحدثنا ابن صاعد (٣) ، ثنا عمرو بن علي (٤) قال: سمعت أبا داود (٥) يقول: سمعت شعبة يقول: ما رأيت أسوأ حفظا من ابن أبي ليلى (٦) .

---

[٢٤٧] روى هذا النص ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٣٤/٣٢) عن السلمي، وفي "سؤالات البرقاني" (ص٤٠ رقم٢٦٠) ، ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق"- الموضع المذكور- قال الدارقطني: أبو عامر الهوزني هو: عبد الله بن لحي، حمصي، لا بأس به.

(١) كذا في الأصل و"الملخص" و"تاريخ دمشق" نقلا عن المصنف، وفي جميع مصادر ترجمته: «أبو عامر» ، ولم نجد من كناه: «أبو عمران» .

(٢) في الأصل و"الملخص" يشبه أن يكون: «يحيى» بدل «لحي» ، إلا أنه لم ينقط، وقد ذكر البخاري في "التاريخ الأوسط" (١٩٤/١) أنه يقال في اسمه: «عبد الله بن يحيى» أيضا، وقد فرق العجلي بين الإثنين، فذكر في "معرفة الثقات" (٩٥٧) أولا «عبد الله بن لحي» ، ثم ذكر (٩٩٢) «عبد الله بن يحيى» . ويقع في بعض الكتب أحيانا: «عبد الله بن يحيى» ، فإما أن يكون هكذا وقع في أصولها، أو يكون تصحف بسبب تقارب الرسم، وشهرة «يحيى» ؛ كما في "الكنى" للدولابي (٧٠٤/٢) ، و"تاريخ الإسلام" للذهبي (٢٩٠/٥) ، وغيرهما، والله أعلم. وانظر ترجمة الهوزني هذا في: "التاريخ الكبير" (١٨٢/٥) ، و"الجرح والتعديل" (١٤١/٥) ، و"تاريخ دمشق" (١٣٠/٣٢- ١٣٥) ، و"تهذيب الكمال" (٤٨٥/١٥ الترجمة ٣٥١٢) .

[٢٤٨] أخرج قول شعبة هذا الرامهرمزي في "المحدث الفاصل" (ص٤٠٠) من طريق ابن البري، وعبيد الله بن هارون، وأبو نعيم في "الحلية" (١٨١/٧) من طريق محمد بن منده، ثلاثتهم عن عمرو بن علي به.

ونقله الذهبي في "السير" (٣١١/٦) عن أبي داود، به.

(٣) هو: يحيى بن محمد، تقدمت ترجمته في رقم (٢١٣) .

(٤) هو: الفلاس، تقدمت ترجمته في رقم (٢٠٣) .

(٥) هو: سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود، الطيالسي البصري، فارسي الأصل، توفي سنة أربع ومئتين.

ترجمته في: "التاريخ الكبير" (١٠/٤) ، و"الجرح والتعديل" (١١١/٤) ، و"تهذيب الكمال" (٤٠١/١١ الترجمة ٢٥٠٧) ، و"السير أعلام النبلاء" (٣٧٨/٩- ٣٨٤) .

(٦) هو: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، أبو عبد الرحمن، مفتي الكوفة وقاضيها، -[٢٢٨]- الأنصاري الكوفي، توفي سنة ثمان وأربعين ومئة. ترجمته في: "التاريخ الكبير" (١٦٢/١) ، و"ضعفاء العقيلي" (٣٢٢/٧-٣٢٣) ، و"الجرح والتعديل" (٣٢٢/٧- ٣٢٣) ، و"المجروحين" (٢٤٣/٢) ، و"الكامل في الضعفاء" (١٨٣/٦) ، و"تهذيب الكمال" (٦٢٠/٢٥ الترجمة٥٤٠٥) ، و"سير أعلام النبلاء" (٣١٠/٦) ، و"ميزان الاعتدال" (٦١٣/٣- ٦١٦) .." <سؤالات السلمي للدارقطني، أبو عبد الرحمن السلمي ص/٢٢٧>

"وأمه أم حسن بنت الزبير بن العوام (١) .

وعياش بن عمرو [العامري] (٢) ، كوفي، سمع عبدالله بن أبي أوفى (٣) ، روى عنه الثوري (٤) ، وشريك (٥) .

---

(١) لم نقف على ترجمتها، لكن ذكرها ابن سعد في "الطبقات الكبرى" (ص٢٠٨-القسم المتمم) في ترجمة عبد الرحمن بن أبان بن عثمان.

وذكرها الدارقطني وابن ماكولا في الموضعين السابقين في ترجمة ربيعة بن عبد الرحمن، والمزي في "تهذيب الكمال" (٤٤١/٢٥) في ترجمة محمد بن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام. وفي (٣٩٤/٣١) في ترجمة يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير.

(٢) تصحفت نسبته في الأصل و"الملخص" إلى: «المعافري»، والتصويب من "المؤتلف والمختلف" (١٥٦٣/٣) للمصنف، ومصادر ترجمته.

وهو: عياش بن عمرو العامري التميمي الكوفي، وتميم قبيلة عدنانية، أما المعافر فمن قحطان. انظر "الأنساب" للسمعاني (٣٢١/٤-٣٢٢) ، و"اللباب" لابن الأثير (٢٢٩/٣) ، و"توضيح المشتبه" (١٩١/٨) .

وانظر ترجمة عياش هذا في: "التاريخ الكبير" (٤٨/٧) ، و"الجرح والتعديل" (٦/٧) ، و"المؤتلف والمختلف" (١٥٦٣/٣) ، و"تهذيب الكمال" (٥٦٠/٢٢ الترجمة ٤٦٠٢) .

(٣) هو: عبد الله بن أبي أوفى: علقمة بن خالد بن الحارث، الأسلمي، صحابي شهد الحديبية، وعمر بعد النبي صلى الله عليه وسلم دهرا، توفي سنة سبع وثمانين من الهجرة، وهو آخر من مات بالكوفة من الصحابة. ترجمته في: "التاريخ الكبير" (٢٤/٥) ، و"الجرح والتعديل" (١٢٠/٥) ، و"تهذيب الكمال" (٣١٧/١٤ الترجمة ٣١٧١) ، و"سير أعلام النبلاء" (٤٢٨/٣) .

(٤) تقدمت ترجمته في رقم (٢٤) .

(٥) تقدمت ترجمته في رقم (٥٨) .." <سؤالات السلمي للدارقطني، أبو عبد الرحمن السلمي ص/٢٣٠>

"يحدث عن علي بن ربيعة (١) الوالبي، وعن زيد بن وهب الجهني (٢) ، وعن مجاهد بن جبر (٣) ، وغيرهم، وعثمان بن المغيرة ليس بالقوي.

٢٦٠ - وسئل عن أبي قطن الذي روى عن شعبة (٤) ، ومالك (٥) ؟

فقال: هو عمرو بن الهيثم بن قطن بن كعب القطعي (٦) ، روى عن مالك وشعبة، وحدث شعبة عن جده قطن بن كعب (٧) بحديث

---

(١) في الأصل: «يحدث عن أبي ربيعة» ، وهو تصحيف، فكنية علي بن ربيعة: «أبو المغيرة» ، فلعل «أبي» تحرفت عن «ابن» ، وهو: علي بن ربيعة بن نضلة، الوالبي الأسدي، ويقال: البجلي الكوفي. ترجمته في: "التاريخ الكبير" (٢٧٣/٦) ، و"الجرح والتعديل" (١٨٥/٦) ، و"الثقات" لابن حبان (١٦٠/٥) ، و"تهذيب الكمال" (٤٣١/٢٠ الترجمة ٤٠٦٨) ، و"سير أعلام النبلاء" (٤٨٩/٤) .

(٢) هو: أبو سليمان، الجهني الكوفي، رحل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقبض وهو في الطريق. ترجمته في: "التاريخ الكبير" (٤٠٧/٣) ، و"الجرح والتعديل" (٥٧٤/٣) ، و"تهذيب الكمال" (١١١/١٠ الترجمة ٢١٣١) ، و"سير أعلام النبلاء" (١٩٦/٤) .

(٣) هو: الإمام شيخ القراء والمفسرين، أبو الحجاج المكي، مولى السائب بن أبي السائب، المخزومي، ويقال: مولى عبد الله بن السائب، توفي سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومئة، وله ثلاث وثمانون سنة. ترجمته في: "التاريخ الكبير" (٤١١/٧) ، و"الجرح والتعديل" (٣١٩/٨) ، و"تهذيب الكمال" (٢٢٨/٢٧ الترجمة ٥٧٨٣) ، و"سير أعلام النبلاء" (٤٤٩/٤- ٤٥٧) .

(٤) تقدمت ترجمته في رقم (١٧١) .

(٥) تقدمت ترجمته في رقم (١٧١) .

(٦) تصحف في "الملخص" إلى: «القطيعي» . وأبو قطن هذا توفي على رأس المئتين، وقال الواقدي: توفي سنة ثمان وتسعين ومئة، وهو ابن سبع وسبعين سنة.

ترجمته في: "التاريخ الكبير" (٣٨١/٦) ، و"الجرح والتعديل" (٢٦٨/٦) ، و"المؤتلف والمختلف" (١٩٠٣/٤) ، و"تاريخ بغداد" (١٩٩/١٢) ، و"تهذيب الكمال" (٢٨٠/٢٢ الترجمة ٤٤٦٦) .

(٧) ترجمته في: "التاريخ الكبير" (١٩٠/٧) ، و"الجرح والتعديل" (١٣٨/٧) ، و"الثقات" لابن حبان (٢١/٩) ، و"تهذيب الكمال" (٦١٦/٢٣ الترجمة ٤٨٨٥٩) .." <سؤالات السلمي للدارقطني، أبو عبد الرحمن السلمي ص/٢٤١>

"يرمي الجمار وهو صائم (١) .

قال علي (٢) : وإنما هو ابن عياش (٣) .

قال الشيخ (٤) : وكان (٥) يغلط فيه، ويثبت (٦) على غلطه؛ كذلك حدثناه عثمان بن أحمد الدقاق (٧) ، حدثنا محمد بن أحمد بن البراء (٨) ، ثنا علي بن المديني؛ بهذا.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة في "المصنف" (١٥٩٥٩) عن معتمر بن سليمان، عن التيمي به.

(٢) يعني: ابن المديني.

(٣) لم نقف على هذه الرواية، وظاهر صنيع ابن المديني رحمه الله أنه يعل رواية علي ابن عاصم، هذه، وتعقيب الدارقطني الآتي يدل على أنه يذهب إلى أن الخطأ فيه من علي بن عاصم، لكن رواية ابن أبي شيبة تدل على أن المعتمر بن سليمان قد تابع علي بن عاصم على روايته تلك عن أبيه، وهذا يرفع التبعة عن علي بن عاصم إن كان في الرواية خطأ، إلا أن يكون تصحف «عياش» في "المصنف" إلى «عباس» ، فهذا محتمل.

(٤) يعني: أبا الحسن الدارقطني.

(٥) أي: علي بن عاصم.

(٦) في الأصل: «وثبت» ، والمثبت من "الملخص".

(٧) هو: عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد، أبو عمرو، الدقاق، المعروف بـ- «ابن السماك» ، توفي سنة أربع وأربعين وثلاث مئة.

ترجمته في: "المؤتلف والمختلف" (١٢٤٥/٣) ، و"تاريخ بغداد" (٣٠٢/١١-٣٠٣) ، و"الإكمال" لابن ماكولا (٣٥١/٤) ، و"سير أعلام النبلاء" (٤٤٤/١٥-٤٤٥) ، و"ميزان الاعتدال" (٣١/٣) ، و"لسان الميزان" (١٣١/٤-١٣٢) .

(٨) هو: أبو الحسن، العبدي القاضي البغدادي، توفي سنة إحدى وتسعين ومئتين. ترجمته في: "تاريخ بغداد" (٢٨١/١- ٢٨٢) ، و"العبر" للذهبي (٤٢٠/١- ٤٢١) ، و"معرفة القراء الكبار" (٢٦٣/١- ٢٦٤) .."

<سؤالات السلمي للدارقطني، أبو عبد الرحمن السلمي ص/٢٤٧>

"٢٦٩ - حدثنا أبو عبيد بن (١) المحاملي (٢) ، قال الدقيقي (٣) : ثنا سعيد (٤) بن عامر (٥) ، عن [خويل] (٦) الصفار، ثنا سعيد (٧) ؛ قال:

---

[٢٦٩] كذا جاء هذا النص في الأصل و"الملخص"! وقد رواه الخطيب في "تاريخ بغداد" (١٧٢/١٢) من طريق أحمد بن سليمان بن أيوب العباداني وإسماعيل بن محمد الصفار، كلاهما عن محمد بن عبد الملك الدقيقي، حدثنا سعيد بن عامر، حدثنا حرب بن ميمون، عن خويل- ختن شعبة بن الحجاج- قال: كنت عند يونس بن عبيد، فجاء رجل فقال: يا أبا عبد الله، تنهانا عن مجالسة عمرو بن عبيد وقد دخل عليه ابنك! ... » القصة. فزاد في إسناده: «حرب بن ميمون» بين «سعيد بن عامر» و «خويل» . ورواه كذلك البغوي في "مسند ابن الجعد"

(١٣٣٠) ، والعقيلي في "الضعفاء" (٢٨٥/٣) عن جده لأمه يزيد بن محمد العقيلي، والآجري في "الشريعة" (٢٠٦١) من طريق محمد بن عبد الله المخرمي، واللالكائي في "أصول اعتقاد أهل السنة" (١٣٧٨) من طريق أحمد بن سنان، وأبو نعيم في "حلية الأولياء" (٢٠/٣-٢١) من طريق إسماعيل بن سعيد الكسائي، جميعهم عن سعيد بن عامر، عن حرب به. فظهر بهذا أن في الإسناد خللا، وصوابه هكذا: «حدثنا أبو عبيد ابن المحاملي، قال: حدثنا الدقيقي، ثنا سعيد بن عامر، ثنا حرب بن ميمون، عن خويل الصفار- ختن شعبة- قال: كنا عند يونس بن عبيد، فقام إليه رجل ... » إلخ.

(١) في "الملخص": «أبو عبيدان» أو: «أبو عبيد أن» .

(٢) هو: القاسم بن إسماعيل، تقدمت ترجمته في رقم (١٠٣) .

(٣) هو: محمد بن عبد الملك، ستأتي ترجمته برقم (٣٣٤) ، والظاهر أن صواب العبارة: «قال: حدثنا الدقيقي» ؛ كما يتضح من التخريج.

(٤) في "الملخص": «سويد» بدل: «سعيد» .

(٥) هو: أبو محمد، الضبعي البصري، يقال: مولى عجيف، وأخواله بنو ضبيعة. ترجمته في: "التاريخ الكبير" (٥٠٢/٣) ، و"الجرح والتعديل" (٤٨/٤) ، و"تهذيب الكمال" (٥١٠/١٠ رقم٢٣٠٠) ، و"السير" (٣٨٥/٩-٣٨٧) ، و"تذكرة الحفاظ" (٣٥١/١) .

(٦) في الأصل: «حومل» ، والمثبت من "الملخص" إلا أنها غير منقوطة، وهو: خويل ابن واقد الصفار، ختن شعبة، وقد سقط من الإسناد: «حرب بن ميمون» كما سبق بيانه في التخريج.

(٧) كذا في الأصل و"الملخص"، ولم يرد في شيء من الطرق ذكر سعيد هذا في هذه الطبقة، فالظاهر أنه متصحف عن شعبة، وأن صواب العبارة: «ختن شعبة» بدل: «ثنا سعيد» كما يتضح من التخريج.."

<سؤالات السلمي للدارقطني، أبو عبد الرحمن السلمي ص/٢٤٨>

"قال لنا (١) يونس بن عبيد (٢) ، فقام إليه رجل فقال: يا أبا عبدالله، إنك تنهانا عن مجالسة عمرو بن عبيد (٣) ، وهذا ابنك (٤) قد خرج من عنده الآن! فقال: علي به. فقال: يا بني، كنت عند عمرو بن عبيد؟ فقال: والله، ما دخلت عليه مختارا، وإنما استصحبني رجل، فدخلت معه في حاجة له. فقال: يا بني، أنهاك (٥) عن الزنى، وشرب الخمر، والسرقة، ولأن تلقى الله عز وجل بهن أجمع أحب إلي من أن تلقاه برأي عمرو وأصحاب عمرو (٦) .

٢٧٠ - وقال: ابن الحسن بن عرفة (٧) ، شيخ ثقة.

---

(١) كذا في الأصل و"الملخص"، والظاهر أن «لنا» متصحفة عن «كنا» ، وصوابه فيما يظهر: «قال: كنا عند» كما يتضح من التخريج.

(٢) هو: يونس بن عبيد بن دينار، أبو عبد الله، العبدي البصري، توفي سنة تسع وثلاثين ومئة. ترجمته في: "التاريخ الكبير" (٤٠٢/٨) ، و"الجرح والتعديل" (٢٤٢/٩) ، و"تهذيب الكمال" (٥١٧/٣٢ الترجمة ٧١٨٠) ، و"سير أعلام النبلاء" (٢٨٨/٦- ٢٩٦) ، و"تذكرة الحفاظ" (١٤٥/١- ١٤٦) .

(٣) هو: أبو عثمان، البصري، كبير المعتزلة، توفي سنة ثلاث وأربعين ومئة أو قبلها. ترجمته في: "الثقات" لابن حبان (١٤٧/٣) ، و"المجروحين" (٦٩/٢) ، و"تاريخ بغداد" (١٦٢/١٢- ١٧٨) ، و"سير أعلام النبلاء" (١٠٤/٦- ١٠٦) ، و"ميزان الاعتدال" (٢٧٣/٣- ٢٨٠) .

(٤) هو: عبد الله بن يونس بن عبيد، البصري، روى أحاديث يسيرة. ترجمته في: "الطبقات الكبرى" لابن سعد (٣٠٣/٧) ، و"الجرح والتعديل" (٢٠٥/٥) .

(٥) في الأصل: «نهاك» ، وما أثبتناه من "الملخص".

(٦) قوله: «وأصحاب عمرو» ليس في "الملخص".

[٢٧٠] هذا النص ليس في "الملخص"، وفي "سؤالات السهمي" (ص٢٣٤ رقم٣٣٠) قال: «سئل الدارقطني عن علي بن الحسن بن عرفة؟ فقال: ثقة» . ومن طريق السهمي رواه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٣٧٤/١١) .

(٧) كذا في الأصل: «ابن الحسن بن عرفة» ولم يسمه، وقد وقفنا للحسن بن عرفة على اثنين من أبنائه، الأول هو: علي بن الحسن بن عرفة، توفي سنة سبع وسبعين -[٢٥٠]- بمدينة سر من رأى. ترجمته في "تاريخ بغداد" (٣٧٤/١١) ، و"تاريخ الإسلام" (٤٠٠/٣٠) ، ويغلب على الظن أنه المقصود في هذا النص، كما في الموضع السابق من"سؤالات السهمي". والثاني هو: عثمان بن الحسن بن عرفة، حدث عن أبيه وغيره. ترجمته في: "ذيل "تاريخ بغداد"" لابن النجار (٢٠٢/١٧) .

وقد روى الخطيب البغدادي في "تاريخه" (٣٩٥/٧) عن عبد الرحمن بن أبي حاتم أنه قال: «عاش الحسن بن عرفة مئة وعشر سنين، وكان له عشرة أولاد سماهم بأسامي الصحابة: أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن وأبو عبيدة» .." <سؤالات السلمي للدارقطني، أبو عبد الرحمن السلمي ص/٢٤٩>

"٣٤٢ - وسألته عن محمد بن نوح الجنديسابوري (١) ؟

فقال: هو ثقة، مأمون، وما رأيت كتابا أصح من كتبه وأحسن (٢) .

٣٤٣ - وسألته عن محمد بن محمد بن سليمان الباغندي (٣) ؟

فقال: هو مخلط، مدلس، يكتب الحديث (٤) عن بعض من حضره من أصحابه، ثم يسقط بينه وبين شيخه ثلاثة، وهو كثير الخطأ، حدثنا عنه عند بعضهم: حدثنا فلان، وعند آخر: ذكر فلان، وعند آخر: بينه وبين شيخه رجل.

٣٤٤ - وسألته عن محمد بن إسحاق السراج (٥) ؟

---

[٣٤٢] روى هذا النص ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٣٤/٥٦) عن السلمي، ونقله الذهبي في "تذكرة الحفاظ" (٨٢٦/٣) عن الدارقطني مع بعض الاختلاف، وروى الخطيب في "تاريخ بغداد" (٣٢٤/٣) من طريق البرقاني قال: «حدثنا أبو الحسن الدارقطني: حدثنا محمد بن نوح الجنديسابوري وكان ثقة مأمونا» .

(١) هو: أبو الحسن، الجنديسابوري الفارسي، نزيل بغداد، توفي في ذي القعدة سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة. ترجمته في: "تاريخ بغداد" (٣٢٤/٣) ، و"سير أعلام النبلاء" (٣٤/١٥- ٣٥) ، و"تذكرة الحفاظ" (٨٢٦/٣- ٨٢٧) .

(٢) في الموضع السابق من "تاريخ دمشق": «وما رأينا كتبا أصح من كتبه ولا أحسن» .

[٣٤٣] روى هذا النص ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٧٠/٥٥) عن السلمي، وتصحفت فيه بعض الكلمات.

وانظر: "سؤالات السهمي" (رقم ٣٤، ٣٦، ١٠٨) ، و"تاريخ بغداد" (٢١٢/٣) .

(٣) في "الملحص": «محمد بن سليمان الباغندي» ، وهو: محدث العراق، أبو بكر، الأزدي الواسطي الباغندي، ولد سنة بضع عشرة ومئتين، وتوفي سنة اثنتي عشرة وثلاث مئة. ترجمته في: "تاريخ بغداد" (٢٠٩/٣-٢١٣) ، و"الكامل في الضعفاء" (٣٠٠/٦) ، و"سير أعلام النبلاء" (٣٨٣/١٤-٣٨٨) ، و"تذكرة الحفاظ" (٧٣٦/٢-٧٣٧) ، و"ميزان الاعتدال" (٢٦/٤-٢٧) ، و"لسان الميزان" (٣٦٠/٥) .

(٤) قوله: «الحديث» ليس في الأصل، فأثبتناه من "الملخص".

(٥) هو: محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران، أبو العباس، الثقفي النيسابوري، -[٢٨٥]- السراج، صاحب "المسند" وغيره، ولد سنة ست عشرة ومئتين، وتوفي سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة. ترجمته في: "الجرح والتعديل" (١٩٦/٧) ، و"تاريخ بغداد" (٢٤٨/١- ٢٥٢) ، و"سير أعلام النبلاء" (٣٨٨/١٤- ٣٩٨) .." <سؤالات السلمي للدارقطني، أبو عبد الرحمن السلمي ص/٢٨٤>

"قتادة (١) ، عن (٢) أنس (٣) ، عن النبي صلى الله عليه وسلم: «كلكم راع ... » (٤) ؟

فقال: قال أبو طليق (٥) - وكان في كتابه-: عن معاذ، عن أبيه، عن قتادة، عن الحسن (٦) . وهو عندي الصواب (٧) .

---

(١) تقدمت ترجمته في رقم (٢٥١) .

(٢) تصحفت «عن» في الأصل إلى: «بن» ، والمثبت من "الملخص".

(٣) تقدمت ترجمته في رقم (٥٤) .

(٤) رواه النسائي في "الكبرى" (٩١٢٩) ، والترمذي في "جامعه" (١٧٠٥م) ، وأبو عوانة في "مسنده" (٧٠٣٦) ، وابن حبان في "صحيحه" (٤٤٩٢) ، وابن عدي في "الكامل" (٣١٢/١) ، و"الضياء في المختارة" (٢٤٥٩) ، جميعهم من طريق إسحاق بن راهويه، به. ومن طريق النسائي رواه أبو نعيم في "الحلية" (٢٣٤/٩-٢٣٥) ، والضياء في "المختارة" (٢٤٥٨) .

ورواه الطبراني في "الأوسط" (٣٥٧٦) ، وفي "الصغير" (٤٥٠/الروض الداني) ، وابن عدي في "الكامل" (٣٢١/١) ، والخطيب في "الفقيه والمتفقه" (١٧٥/١) من طريق إسماعيل بن عباد، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس به مرفوعا.

قال ابن عدي: «وهذا حديث لم يروه عن سعيد بهذا الإسناد غير إسماعيل بن عباد، وفي متن هذا الحديث زيادات لا يرويها غير إسماعيل، وفي الجملة: عن قتادة عن أنس غريب، لا يروى إلا من هذا الوجه عن قتادة. وروي عن هشام الدستوائي عن قتادة، وهو حديث ينفرد به إسحاق بن راهويه ... » ثم ذكر رواية إسحاق هذه.

(٥) لم نجد من ترجمه، لكن روى الآجري في "سؤالاته" (٥٧٥) عن أبي داود السجستاني أنه قال: «سمعت أحمد بن حنبل يقول: كتبت من كتاب أبي طليق شيئا من أحاديث معاذ بن هشام. قلت له: سمعت من أبي طليق شيئا؟ قال: لا» . وروى ابن أبي الدنيا في "التواضع والخمول" (١٥٠ و١٥٥) عن أبي هريرة الصيرفي أنه قال: «حدثنا [وفي الرواية الأخرى: حدثني] أبو طليق- وكان رجلا صالحا- حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي ... » إلخ.

(٦) رواه النسائي في "الكبرى" (٩١٣٠) ، وأبو عوانة (٧٠٣٦) ، وابن حبان (٤٤٩٣) من طريق إسحاق بن راهويه، عن معاذ بن هشام، به عن الحسن مرسلا.

(٧) ذكر الترمذي في "جامعه" عقب حديث ابن عمر رقم (١٧٠٥) رواية إسحاق بن -[٣٢١]- راهويه المسندة نقلا عن البخاري، ثم قال: «سمعت محمدا يقول: هذا غير محفوظ، وإنما الصحيح: عن معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن الحسن، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا» . لكن خالف ذلك ابن حجر فعقب على ما نقله الترمذي عن البخاري في "النكت الظراف" (٣٥٥/١) بقوله: «كون إسحاق حدث عن معاذ بالموصول والمرسل معا في سياق واحد يدل على أنه لم يهم فيه، وإسحاق إسحاق» .." <سؤالات السلمي للدارقطني، أبو عبد الرحمن السلمي ص/٣٢٠>

"٤١٠ - وقال: الهزيل (١) بن بلال- بزاي (٢) - يكنى: أبا البهلول، وهو ضعيف.

---

[٤١٠] ذكره الدارقطني في "المؤتلف والمختلف" (٢٣١٠/٤-٢٣١١) فقال: «أما "هذيل" بالذال فهو هذيل بن عبد الرحمن ... ، هذيل بن بلال الفزاري، أبو البهلول ... وأما "هزيل" بالزاي فهو هزيل بن شرحبيل ... »

. وذكره في "الضعفاء والمتروكين" (ص ٣٨٨ رقم ٥٦٧) ، ونقل ابن حجر في "لسان الميزان" (١٩٢/٦-١٩٣) تضعيف الدارقطني له.

(١) كذا في الأصل و"الملخص": «الهزيل» ، وأكد هذا بقوله بعدها: «بزاي» ، وفي الموضعين السابقين من "المؤتلف والمختلف"، و"الضعفاء والمتروكين"، ومصادر ترجمته الآتية: «هذيل» بالذال. ونسبه في "المؤتلف والمختلف" وفي جميع مصادر ترجمته «الفزاري» ، فالظاهر - والله أعلم- أن قوله: «بزاي» تصحفت على ناسخ الأصل وناسخ "الملخص" عن قوله: «فزاري» وبنى الناسخ على ذلك التحريف أن غير رسم «هذيل» بالذال إلى «هزيل» بالزاي.

(٢) ترجمته في: "التاريخ الكبير" (٢٤٥/٨) ، و"ضعفاء العقيلي" (٣٦٤/٤) ، و"الجرح والتعديل" (١١٣/٩) ، و"تاريخ بغداد" (٧٦/١٤) ، و"ميزان الاعتدال" (٢٩٤/٤) ، و"لسان الميزان" (١٩٢/٦- ١٩٣) ، و"تعجيل المنفعة" (٣٢٧/٢) .." <سؤالات السلمي للدارقطني، أبو عبد الرحمن السلمي ص/٣٢٤>

"٤٧٣ - وقال: [النصريون] (١) : عبدة بن حزن [النصري] (٢) ، وسالم مولى النصريين (٣) .

٤٧٤ - وقال: البرجميون (٤) ينسبون إلى [البراجم] (٥) في بني [تميم بن مر] (٦) .

---

(١) في الأصل: «البصريون» ، والمثبت موافق لما في "المؤتلف والمختلف" (٢٧٧/١) .

(٢) في الأصل: «البصري» . وهو: عبدة بن حزن، أبو الوليد، الكوفي النصري، ويقال: النهدي، ويقال: عبيدة بن حزن، ويقال: نصر بن حزن، قال ابن حجر في "التقريب" (٤٢٦٨) : «مختلف في صحبته» . ترجمته في: "التاريخ الكبير" (١١٢/٦) ، و"الجرح والتعديل" (٨٩/٦) ، و"الثقات" لابن حبان (١٤٥/٥) ، و"تهذيب الكمال" (٥٢٩/١٨ الترجمة ٣٦١٢) ، و"الإصابة" (٣٤٣/٦-٣٤٤) .

(٣) هو: سالم بن عبد الله، أبو عبد الله، النصري- بالنون- المدني، ويقال له: مولى النصريين، ومولى مالك بن أوس، ومولى دوس، ومولى المهري، ومولى شداد، وسالم الدوسي، وسالم سبلان- بفتح المهملة والموحدة-، توفي سنة عشر ومئة. ترجمته في: "التاريخ الكبير" (١٠٩/٤) ، و"الجرح والتعديل" (١٨٤/٤) ، و"تهذيب الكمال" (١٥٤/١٠ الترجمة ٢١٥٠) ، و"سير أعلام النبلاء" (٥٩٥/٤- ٥٩٦) .

[٤٧٤] قال الدارقطني في "المؤتلف والمختلف" (٢٨٢/١) : «البرجميون كثيرون، ينسبون إلى البراجم في بني تميم بن مرة» . كذا وقع، وانظر التعليق الآتي برقم (٤) .

وانظر: "الإكمال" لابن ماكولا (٤١٦/١) ، و"الأنساب" (٢١٥/١) ، و"توضيح المشتبه" (٤٢٧/١-٤٢٨)
.

(٤) ضبطت في الأصل بفتح الباء، والمثبت من "المؤتلف والمختلف"، وهو الموافق لبقية المصادر المتقدمة.

(٥) في الأصل: «البرجم» بفتح الباء، بلا ألف، والمثبت من "المؤتلف والمختلف"، وهو الموافق لبقية المصادر

المتقدمة. وقيل: إنهم سموا البراجم؛ لأنه قال لهم رجل منهم يقال له: حارثة بن عامر بن عمرو بن حنظلة: أيتها القبائل التي قد ذهب عددها، تعالوا فلنجتمع فلنكن مثل براجم يدي هذه، ففعلوا، فسموا: البراجم. انظر "الأنساب" للسمعاني (١/٢١٥) ، و"توضيح المشتبه" (١/٤٢٨) .

(٦) في الأصل: «تيم بن مرة» ، وهو رأس بطن من قريش منهم أبو بكر الصديق رضي الله عنه، -[٣٦٣]- بخلاف البراجم فإنهم من بني تميم القبيلة المعروفة، وتميم هو: ابن مر. وتصحف في "المؤتلف والمختلف" في الموضع السابق إلى «تيم بن مرة» ، وجاء على الصواب في "الإكمال" في الموضع السابق. كما جاء على الصواب في مواضع مختلفة من "المؤتلف والمختلف" في الصفحات (٣٣٠ و٤٦٦ و٥٧٤ و١٣٥٥ و١٦٤٢ و٢١٥١) ، وقد نص الحافظ ابن حجر في "فتح الباري" (٥/١٧٢) على أنه بلا هاء.." <سؤالات السلمي للدارقطني، أبو عبد الرحمن السلمي ص/٣٦٢>

"عَن الْمَشَاهِير كثير الرِّوَايَة عَن المجاهيل (قلت) أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيّ فِي شعب الْإِيمَان وَقَالَ تفرد بِهِ الْخَلِيل بْن مرّة وَهُوَ من الضُّعَفَاء الَّذين يكْتب حَدِيثهمْ انْتهى.

وَهُوَ من رجال ابْن مَاجَه.

وَقَالَ فِيهِ أَبُو زرْعَة شيخ صالِح وَقَالَ أَبُو حاتِم لَيْسَ بِقَوي وَقَالَ ابْن عدي لَيْسَ بِمَتْرُوك وَقَالَ الْبُخَارِيّ حَدَّث عَنْهُ اللَّيْث وَفِيه نظر.

وَقَالَ الذَّهَبِيّ كَانَ من الصالِحِين وَهَذَا أنكر مَا رَوَاهُ انْتهى.

وَأنكر لفظ فِيهِ قَوْله مثل عمل نَبِي ورأيته فِي نُسْخَة من شعب الْإِيمَان بِلَفْظ: مثل عمَل بني آدم فَكَأَنَّهُ سقط آدم وتصحف نَبِي بِنَبِي وَوجدت لَهُ طَرِيقين آخريين.

قَالَ ابْن عَسَاكِر أَنْبَأنَا أَبُو الْقَاسِم عَلِيّ بْن إِبْرَاهِيم عَن أبي عَليّ الْأَهْوَازِي أَنْبَأنَا عَبْد الْوَهَّاب بْن عَبْد الله المري أَنْبَأنَا مُحَمَّد بْن سُلَيْمَان الربعِي حَدَّثنَا أَبُو الجهم أَحْمَد بْن الْحَسَن بْن طلاب حَدَّثنَا أَبُو عَامر مُوسَى بْن عَامر حَدَّثنَا إِبْرَاهِيم بْن عَبْد الحميد الْجَرَشِي حَدَّثنَا أَبُو عَبْد الرَّحْمَن الْهَمدَانِي الجيلي عَن أبي عُبَيْدَة عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُول اللَّه: منْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ كُتِبَ عَمَلُهُ يَوْمَئِذٍ عَمَلَ نَبِيٍّ وَكُتِبَ لَهُ بِكُلِّ ثَلاثٍ مِنْهَا عِدْلَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَبُنِيَ لَهُ بِكُلِّ عَشَرَةٍ مِنْهَا بُرْجٌ فِي الْجَنَّةِ وَكُتِبَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ مِنْهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَمُحِيَ عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ فِي الْجَنَّةِ، وَهِيَ مُحْضِرَةٌ لِلْمَلائِكَةِ مُنَفِّرَةٌ لِلشَّيَاطِينِ وَهِيَ صِفَةُ اللَّهِ وَمَعْرِفَتُهُ.

وَقَالَ الْإِسْمَاعِيلِيّ فِي مُعْجَمه أَخْبرنِي حَامِد بْن مُحَمَّد بْن شُعَيْب الْبَلْخِي أَبُو الْعَبَّاس حَدَّثنَا أَبُو إِبْرَاهِيم الترجماني حَدَّثنَا هَارُون بْن مُحَمَّد عَن سَعِيد بْن أَبِي عرُوبَة عَن قَتَادَة عَن أنس عَن النَّبِي قَالَ: مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثَلاث مَرَّاتٍ فَكَأَنَّمَا قَرَأَ الْقُرْآنَ وَمَنْ قَرَأَهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ وَمَنْ قَرَأَهَا مِائَةَ مَرَّةٍ فَهُوَ كَفِعْلِ بَنِي آدَمَ، وَمَنْ قَرَأَهَا مِائَتَيْ مَرَّةٍ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُ خَمْسِينَ سَنَةً إِلا الدِّمَاءَ وَالأَمْوَالَ وَلَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَيُرْفَعُ بِهِ عَشْرَ دَرَجَاتٍ وَيُمْحَى عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ وَهِيَ نِسْبَةُ الرَّبِّ وَبَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ وَمُحْضِرَةٌ الْمَلائِكَةَ وَمُنَفِّرَةٌ الشَّيَاطِينَ

وَلَهَا دَوِيٌّ حَوْلَ الْعَرْشِ تُذَكِّرُ صَاحِبَهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَنْظُرَ اللَّهُ إِلَيْهِ فَإِذَا نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ لَمْ يُعَذِّبْهُ أَبَدًا وَالله أعلم.

(الْخَطِيب) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيم بْن مخلد بْن جَعْفَر حدَّثَنِي إِسْمَاعِيل بْن عَلِيّ الخطبي حَدَّثنَا إِبْرَاهِيم بْن هَاشم حَدَّثنَا أَبُو الرّبيع الزهْرَانِي حَدَّثَنَا حاتِمِ بْن مَيْمُون عَن ثَابت عَن أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُول الله: مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ مِائَتَيْ مَرَّةٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ألفا وَخَمْسِمِائَة حَسَنَة." <اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، الجَلَال السُّيُوطي ٢١٧/١>

"(٣٥٤) عمر بن إِبْرَاهِيم بن خَالِد الْكرْدِي، عَن عبد الْملك بن عُمَيْر وَابْن أبي ذيب وَشعْبَة قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ كَذَّاب يضع الحَدِيث.

(٣٥٥) عمر بن أبي الحَجبي مَوْلَاهُم الْبَصْرِيّ قَالَ الْعقيلِيّ حدث عَن ابْن جريج ببواطل.

(٣٥٦) عمر بن أَحْمد بن جرجه شيخ أبي نعيم قَالَ أَبُو حَاتِم وَابْن طَاهِر روى عَن الثِّقَات الموضوعات.

(٣٥٧) عمر بن إِسْمَاعِيل بن مجَالد قَالَ ابْن الْجَوْزِيّ قَالَ يحيى كَذَّاب.

(٣٥٨) عمر بن أَيُّوب الْمُزنِيّ قَالَ الْحَاكِم وَأَبُو سعيد النقاش وَأَبُو نعيم روى عَن أنس بن عِيَاض وَمَالك أَحَادِيث مَوْضُوعَة.

(٣٥٩) عمر بن أَيُّوب الْغِفَارِيّ الْمدنِي قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ يضع الحَدِيث، قَالَ الْحَافِظ ابْن حجر: وَقد ظهر لي بمراجعة كَلَام الدَّارَقُطْنِيّ أَنه الَّذِي قبله وَأَن الْمُزنِيّ بالزاي تصحف عَن الْمدنِي بِالدَّال.

(٣٦٠) عمر بن بسطَام مَجْهُول جَاءَ فِي سَنَد مظلم لخَبر مَوْضُوع فاتهم.

(٣٦١) عمر بن حبيب الْعَدوي الْبَصْرِيّ الْقَاضِي عَن خَالِد الْحذاء وَهِشَام بن عُرْوَة كذبه ابْن معِين.

(٣٦٢) عمر بن الْحسن الْأُشْنَانِي الْقَاضِي كذبه الدَّارَقُطْنِيّ فِيمَا قيل.

(٣٦٣) عمر بن الْحسن الرَّاسِبِي عَن أبي عوَانَة لَا يكَاد يعرف وأتى بِخَبَر بَاطِل اتهمه الذَّهَبِيّ بِالْوَضْعِ.

(٣٦٤) عمر بن حَفْص الدِّمَشْقِي الْخياط المعمر قَالَ الذَّهَبِيّ أعتقد أَنه وضع على مَعْرُوف الْخياط أَحَادِيث.

(٣٦٥) عمر بن حَفْص بن مجبر عَن عُثْمَان بن عَطاء بِخَبَر مَوْضُوع قَالَ الذَّهَبِيّ وَلَعَلَّه مَوْقُوف والآفة فِي رَفعه من عمر.

(٣٦٦) عمر بن حَفْص أَبُو حَفْص الْعَبْدي قَالَ الذَّهَبِيّ من بلاياه فَذكر حَدِيثا مَوْضُوعا.

(٣٦٧) عمر بن دَاوُد بن سَلمُون الأنطرطوشي شيخ الاهوازى مُتَّهم يَأْتِي بالموضوعات.." <تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، ابن عراق ٩٠/١>

"(تعقب) بِأَن التِّرْمِذِيّ لما أخرجه قَالَ عقبه: إِسْنَاد ضَعِيف، عَنْبَسَة وَمُحَمّد بن زَاذَان يُضعفَانِ، وَبِأَنَّهُ جَاءَ من حَدِيث أنس بِلَفْظ: " إِذا كتبت فضع قلمك على أُذُنك فَإِنَّهُ أذكر لَك، " أخرجه الديلمي وَابْن عَسَاكِر (قلت) فِيهِ عَمْرو بن الْأَزْهَر الْعَتكِي أحد الْكَذَّابين، فَلَا يصلح شَاهدا وَالله تَعَالَى أعلم.

(٤٤) [حَدِيثٌ] " لأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا خَيْرٌ لَهُ من أَن يتملئ شعرًا هجيب بِهِ " (عق) من حَدِيث جَابر بن عبد الله، وَفِيه النَّضر بن مُحرز قَالَ الْعقيلِيّ: لَا يُتَابع على حَدِيثه وَقَالَ ابْن حبَان: لَا يحْتَج بِهِ (تعقب) بِأَن الْعقيلِيّ قَالَ إِنَّمَا يعرف هَذَا الحَدِيث بالكلبي عَن أبي صَالح عَن ابْن عَبَّاس، والعقيلي يضعف بِمُجَرَّد الْمُخَالفَة أَو الإغراب كَمَا قَالَه الْحَافِظ ابْن حجر فِي اللِّسَان، وأصل الحَدِيث فِي الصَّحِيحَيْنِ من حَدِيث أبي هُرَيْرَة (قلت) وَفِي صَحِيح البُخَارِيّ من حَدِيث ابْن عمر، وَفِي صَحِيح مُسلم من حَدِيث سعد بن أبي وَقاص وَمن حَدِيث أبي سعيد وَالله أعلم، والمستغرب مِنْهُ زِيَادَة: هجيت بِهِ، فَلَا يُطلق على الحَدِيث مَوْضُوع، وَقد أوردهُ الْحَافِظ ابْن حجر الشَّافِعِي فِي أَمَالِيهِ من مُسْند أبي يعلى، إِلَّا أَنه وَقع فِيهِ: أَحْمد بن مُحرز، وَقَالَ رُوَاته موثقون إِلَّا أَحْمد بن مُحرز، فَمَا عرفت حَاله فلست أَدْرِي هَل هُوَ أَخُو النَّضر أَو هُوَ هُوَ وتحرف اسْمه على بعض الروَاة (قلت) بَقِي من حَال النَّضر شئ آخر ذكره القَاضِي تَاج الدَّين ابْن السُّبْكِيّ فِي الطَّبَقَات الْكُبْرَى فَقَالَ: قَالَ الْعقيلِيّ النَّضر بن مُحرز هُوَ الْمروزِي، وَأَنا لَا أعرف الْمروزِي إِلَّا النَّضر بن مُحَمَّد لَا ابْن مُحرز، وَكِلَاهُمَا يروي عَن ابْن الْمُنْكَدر، وروى الْحَافِظ أَبُو سعد السَّمْعَانِيّ الشَّافِعِي فِي خطْبَة الذيل الحَدِيث من رِوَايَة النَّضر بن مُحَمَّد الْأَزْدِيّ عَن مُحَمَّد بن الْمُنْكَدر وَالنضْر بن مُحَمَّد الْأَزْدِيّ عَن مُحَمَّد بن الْمُنْكَدر مَا عَرفته، فإمَّا أَن يكون تصحف على نَاسخ وَمَا هُوَ الْأَزْدِيّ بل الْمروزِي كَمَا ذكر الْعقيلِيّ، أَو غير ذَلِك انْتهى، وَالطَّرِيق الَّتِي أَشَارَ إِلَيْهَا الْعقيلِيّ أخرجهَا ابْن عدي والطَّحَاوِي من طرق عَن الْكَلْبِيّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاس قَالَ: " قَالَ رَسُول الله: لأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شعرًا فَقَالَت عَائِشَة لم يحفظ إِنَّمَا قَالَ رَسُول الله: خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شعرًا هجيت بِهِ " وَالله أعلم.

(٤٥) [حَدِيثٌ] " مَنْ قَرَضَ بَيْتَ شِعْرٍ بَعْدَ الْعِشَاءِ الأَخِيرَةِ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاتُهُ تِلْكَ اللَّيْلَةِ (عَن) من حَدِيث شَدَّاد بن أَوْس، وَفِيه قزعة بن سُوَيْد مُضْطَرب الحَدِيث كثير الْخَطَأ، "." <تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، ابن عراق ١/٢٦٦>

"بِلَفْظ: مثل عمل بني آدم، فَكَأَنَّهُ سقط آدم وتصحف بني بِنَبِي، وَجَاء من طَرِيقين آخَرين أَحدهمَا عِنْد ابْن عَسَاكِر، وَالْآخر عِنْد الْإِسْمَاعِيلِيّ فِي مُعْجَمه.

(١٦) [حَدِيثٌ] . " مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَتَيْ مَرَّةٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ألفا وَخَمْسِمائة حَسَنَةٍ، إلا أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ دَيْنٌ ". (خطّ) من حَدِيث أنس، وَفِيه حَاتِم بن مَيْمُون لَا يحْتَج بِهِ بِحَال. (تعقب) بِأَن التِّرْمِذِيّ أخرجه من طَرِيقه، وَله طرق أُخْرَى عِنْد ابْن الضريس فِي فَضَائِل الْقُرْآن، وَالْبَيْهَقِيّ فِي الشّعب، وَغَيرهمَا. (قلت) : وَابْن الْجَوْزِيّ نَفسه نَاقض فَذكره فِي الواهيات وَالله تَعَالَى أعلم.

(١٧) [حَدِيثٌ] . " لَا تَقُولُوا سُورَةُ الْبَقَرَةِ، وَلا سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ، وَلا سُورَةُ النِّسَاءِ، وَكَذَلِكَ الْقُرْآنُ كُلُّهُ، وَلَكِنْ قُولُوا السُّورَةُ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا الْبَقَرَةُ، وَالسُّورَةُ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا آلُ عِمْرَانَ، وَكَذَا الْقُرْآنُ كُلُّهُ ". (ابْن قَانِع) . من حَدِيث أنس، وَفِيه عُبَيْس بن مَيْمُون، قَالَ أَحْمد بن حَنْبَل: حَدِيث مُنكر، وعبيس مُنكر الحَدِيث (تعقبه) الْحَافِظ

ابْن حجر فِي أَمَالِيهِ، فَقَالَ أفرط ابْن الْجَوْزِيّ فِي إِيرَاده فِي الموضوعات، وَلم يذكر مُسْتَنده إِلَّا قَول أَحْمد فِي تَضْعِيف عُبَيْس، وَهَذَا لَا يَقْتَضِي وضع الحَدِيث، وَقد قَالَ فِيهِ الفلاس: صَدُوق يُخطئ كثيرا انْتهى. وَأخرجه الْبَيْهَقِيّ فِي الشّعب وَقَالَ لَا يَصح وَإِنَّمَا يرْوى فِيهِ عَن ابْن عمر قَوْله، فَذكره بِسَنَدِهِ على شَرط الشَّيْخَيْنِ.

(١٨) [حَدِيثٌ] . " إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَجْهَرْ بِقِرَاءَتِهِ، فَإِنَّهُ يَطْرُدُ بِقِرَاءَتِهِ مَرَدَةَ الشَّيَاطِينِ وَفُسَّاقَ الْجِنِّ، وَإِنَّ الْمَلائِكَةَ الَّذِينَ فِي الْهَوَاءِ وَسُكَّانَ الدَّارِ لَيُصَلُّونَ بِصَلاتِهِ وَيَسْتَمِعُونَ لِقِرَاءَتِهِ، فَإِذَا مَضَتْ هَذِهِ اللَّيْلَةُ أَوْصَتِ اللَّيْلَةَ الْمُسْتَأْنَفَةَ، فَتَقُولُ نَبِّهِيهِ لِسَاعَتِهِ، وَكُونِي عَلَيْهِ خَفِيفَةً، فَإِذَا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ جَاءَ الْقُرْآنُ فَوَقَفَ عِنْدَ رَأْسِهِ وَهُمْ يُغَسِّلُونَهُ، فَإِذَا فَرَغُوا مِنْهُ جَاءَ الْقُرْآنُ فَدَخَلَ حَتَّى صَارَ بَيْنَ صَدْرِهِ وَكَفَنِهِ، فَإِذَا دُفِنَ وَجَاءَ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ خَرَجَ حَتَّى صَارَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمَا، فَيَقُولانِ إِلَيْكَ عَنَّا فَإِنَّا نُرِيدُ أَنْ نَسْأَلَهُ، فَيَقُولُ لا وَاللَّهِ مَا أَنَا بِمُفَارِقِهِ حَتَّى أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، فَإِنْ كنتما أمرتما فِيهِ بشئ فَشَأْنَكُمَا. ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَيْهِ فَيَقُولُ: هَلْ تَعْرِفُنِي فَيَقُولُ مَا أَعْرِفُكَ، فَيَقُولُ أَنَا الْقُرْآنُ الَّذِي كُنْتُ أُسْهِرُ لَيْلَكَ وَأُظْمِئُ نَهَارَكَ وَأَمْنَعُكَ شَهْوَتَكَ وَسَمْعَكَ وَبَصَرَكَ، فَسَتَجِدُنِي مِنَ الأخلاء خَلِيل صدق."

<تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، ابن عراق ٢٩١/١>

"(٢٢) [حَدِيث] الْعَبَّاس أَن النَّبِي نَظَرَ إِلَيْهِ مُقْبِلا فَقَالَ: هَذَا عَمِّي أَبُو الْخُلَفَاءِ الأَرْبَعِينَ أَجْوَدُ قُرَيْشٍ كَفًّا وَأَجْمَلُهَا، مِنْ وَلَدِهِ السَّفَّاحُ وَالْمَنْصُورُ وَالْمَهْدِيُّ، يَا عَمِّ بِي فَتَحَ اللَّهُ هَذَا الأَمْرَ، وَيَخْتِمُهُ بِرَجُلٍ مِنْ وَلَدِكَ (ابْنُ الْجَوْزِيّ) من طَرِيق مُحَمَّد ابْن زَكَرِيَّا الْغَلابِيّ (قُلْتُ) وَجَاءَ مِنْ حَدِيث عمار بَيْنَمَا النَّبِي رَاكِبٌ إِذْ حَانَتْ مِنْهُ الْتِفَاتَةٌ فَإِذَا هُوَ بِالْعَبَّاسِ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ فَتَحَ بِي الأَمْرَ وَسَيَخْتِمُهُ بِغُلامٍ مِنْ وَلَدِكَ يَمْلأُهَا عَدْلا كَمَا مُلِئَتْ جُورًا، وَهُوَ الَّذِي يُصَلِّي بِعِيسَى أَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ فِي التَّارِيخِ، وَقَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْعِلَلِ: لَا بَأْسَ بِإِسْنَادِهِ وَتَعَقَّبَهُ الذَّهَبِيّ فِي تلخيصه فَقَالَ: بل هُوَ بَاطِلٌ فِيهِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ الصَّلْتِ وَفِيهِ جَهَالَةٌ وَهُوَ الآفَةُ وَمَا رَأَيْتُ لأَحَدٍ فِيهِ كَلامًا انْتَهى وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٢٣) [أَثَرُ] عَلِيٍّ: السَّابِعُ مِنْ وَلَدِ الْعَبَّاسِ يَلْبَسُ الْخُضْرَةَ (خطّ) عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ قَالَ وَضَعَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانٍ عَنْ فِطْرٍ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ عَلِيٍّ فَذَكَرَهُ.

(٢٤) [أَثَرُ] ابْنِ عَبَّاسٍ يَأْتِي مِنْ وَلَدِي السَّفَّاحُ ثُمَّ الْمَنْصُورُ ثُمَّ الْمَهْدِيُّ ثُمَّ الْجَوَادُ، ثُمَّ ذَكَرَ رِجَالا ثُمَّ يَلِي الْمُؤْمِنُ الْمُعَمَّرُ الطَّيِّبُ الْمُطَيَّبُ الشَّابُّ الأَزْهَرُ يَمْلِكُ أَرْبَعِينَ سَنَةً (خطّ) مِنْ طَرِيقِ أَبِي الْحُسَيْنِ عُمَرَ بْنِ الْحَسَنِ الأُشْنَانِيِّ وَهُوَ مِنْ عَمَلِهِ وَأَشَارَ بِهَذَا لِلْقَادِرِ قُلْتُ قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي تَلْخِيصِهِ إِسْنَادُهُ ظُلُمَاتٌ إِلَى ابْنِ سِيرِينَ.

(٢٥) [حَدِيثٌ] يَلِي وَلَدُ الْعَبَّاسِ مِنْ كُلِّ يَوْمٍ يَلِيهِ بَنُو أُمَيَّةَ يَوْمَيْنِ وَلِكُلِّ شَهْرٍ شَهْرَيْنِ (عق) مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرَةَ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ بَكَّارٍ عَنْ أَبِيهِ، وَبَكَّارٌ لَيْسَ بِشَيْءٍ، وَقَالَ السُّيُوطِيُّ بَكَّارٌ رَوَى لَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ، وَإِنَّمَا أَعَلَّ الْعُقَيْلِيُّ الْحَدِيثَ بِابْنِهِ عَبْدِ الْعَزِيزِ (قُلْتُ) قَالَ حَدِيثُهُ غَيْرُ مَحْفُوظٍ، وَهَذَا لَا يَقْتَضِي الْحُكْمَ عَلَيْهِ بِالْوَضْعِ، بَلْ قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الْمِيزَانِ: مَشَّاهُ بَعْضُهُمْ ثُمَّ إِنَّهُ أَعْنِي الذَّهَبِيَّ حَكَمَ عَلَى الْحَدِيثِ بِأَنَّهُ بَاطِلٌ، فَتَأَمَّلْتُ فِي سَنَدِهِ فَرَأَيْتُ الرَّاوِيَ لَهُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَحْمَدَ بْنَ سَعِيدٍ الْجَسْرِيَّ وَمَا عَرَفْتُهُ وَأَكْبَرُ ظَنِّي أَنَّهُ الْجُدِّيُّ

تَصَحَّفَ، وَأَنَّ الْبَلاءَ مِنْهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٢٦) [حَدِيثُ] سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ لَمَّا فُتِحَتْ أَدَانِي خُرَاسَانَ بَكَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: مَا يُبْكِيكَ وَقَدْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ مِثْلَ هَذَا الْفَتْحِ، قَالَ:." <تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، ابن عراق ٢/١١>

"بِالْحَدِيثِ الْمَذْكُورِ، (قُلْتُ) مُصْعَبٌ الْمَذْكُورُ لَمْ يُتَرْجَمْ فِي الْمِيزَانِ وَلا فِي اللِّسَانِ، وَالْغَالِبُ عَلَى ظَنِّي أَنَّهُ مُظَفَّرٌ كُتِبَ بِالضَّادِ فَتَصَحَّفَ بِمُصْعَبٍ، وَقَوَّى ظَنِّي بِذَلِكَ أَنَّ الرَّاوِيَ لَهُ فِي طَرِيقِ ابْنِ النَّجَّارِ عَنْ مُصْعَبٍ الْمَذْكُورِ هُوَ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شَاذَانَ وَهُوَ قَدْ رَوَاهُ عَنِ الْمُظَفَّرِ كَمَا قَدَّمْنَا عَنِ الذَّهَبِيِّ وَالْمُظَفَّرُ خُرَاسَانِيٌّ فَقَدْ ذَكَرَ الذَّهَبِيُّ عَنْهُ من طَرِيق مُحَمَّد ابْن شَاذَانَ أَنَّهُ قَالَ: وُلِدْتُ فِي آخِرِ دَوْلَةِ بَنِي أُمَيَّةَ وَذَكَرَ أَنَّهُ سَقَطَتْ أَسْنَانُهُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ من الْكبر ومولده بِالْكُوفَةِ ومنشأه بخراسان، وَالله تَعَالَى أعلم.

الْفَصْل الثَّانِي

(٣١) [حَدِيثُ] أَنَسٍ بَيْنَمَا عَائِشَةُ فِي بَيْتِهَا سَمِعَتْ صَوْتًا فِي الْمَدِينَةِ فَقَالَتْ مَا هَذَا؟ قَالُوا: عِيرٌ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَدِمَتْ مِنَ الشَّامِ، تَحْمِلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ وَكَانَت سَبْعمِائَة بَعِيرٍ فَقَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ قَدْ رَأَيْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْن عَوْفٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ حَبْوًا فَبَلَغَ ذَلِكَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَقَالَ إِنِ اسْتَطَعْتُ لأَدْخُلَنَّهَا قَائِمًا فَجَعَلَهَا بِأَقْتَابِهَا وَأَحْمَالِهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ (الإِمَامُ أَحْمد) فِي مُسْنده من طَرِيق عُمَارَةَ بْنِ زَاذَانَ يَرْوِي الْمَنَاكِيرَ، وَقَالَ الإِمَامُ أَحْمَدُ هَذَا الْحَدِيثُ كَذِبٌ مُنْكَرٌ، وَرَوَاهُ الْجَرَّاحُ بْنُ مِنْهَالٍ مِنْ حَدِيث عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَوْف نَفسه بِلَفْظ يَا ابْن عَوْفٍ إِنَّكَ مِنَ الأَغْنِيَاءِ، وَإِنَّكَ لَا تَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلا زَحْفًا فَأَقْرِضْ رَبَّكَ يُطْلِقْ قَدَمَيْكَ، وَالْجَرَّاحُ كَانَ يَكْذِبُ (تُعُقِّبَ) فِي حَدِيثِ أَنَسٍ بِأَنَّ الْحَافِظَ ابْنَ حَجَرٍ قَالَ فِي الْقَوْلِ الْمُسَدَّدِ: عُمَارَةُ لَمْ يَنْفَرِدْ بِهِ، بَلْ تَابَعَهُ أغلب." <تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، ابن عراق ٢/١٤>

"الْكَبَائِرِ (مي) من حَدِيث أنس وَفِيه نعيم بن سَالم (قلت) قَالَ الْحَافِظ ابْن حجر فِي اللِّسَان أخرجه ابْن النجار فِي الذيل إِلَّا أَنه قَالَ نعيم بنُون فعين مُهْملَة ابْن تَمام، وَأَظنهُ يغنم بن سَالم تصحف اسْمه وَاسم أَبِيه والْحَدِيث بَاطِل انْتهى وَالله تَعَالَى أعلم.

(٢١) [حَدِيثُ] إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى بَحْرًا مُنْ نُورٍ حَوْلَهُ مَلائِكَةٌ مِنْ نُورٍ عَلَى خَيْلٍ مِنْ نُورٍ بِأَيْدِيهِمْ حِرَابٌ مِنْ نُورٍ يُسَبِّحُونَ حَوْلَ ذَلِكَ الْبَحْرِ سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ والملكوت سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلائِكَةِ وَالرُّوحِ، فَمَنْ قَالَهَا فِي يَوْمٍ أَوْ شَهْرٍ أَوْ سَنَةٍ أَوْ فِي عُمْرِهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ وَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُهُ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ أَوْ مِثْلَ رَمْلِ عَالِجٍ أَوْ فَرَّ مِنَ الزَّحْفِ (مي) من حَدِيث أنس (قلت) لم يبين علته وَفِيه مُوسَى بن الْحَجَّاج السَّمرقَنْدِي وَعنهُ نصر بن إِسْمَاعِيل بن النُّعْمَان وَعَن هَذَا عَليّ بن عَامر النهاوندي وَلم أعرفهم وَالله تَعَالَى أعلم.

(٢٢) [حَدِيثٌ] التَّسْبِيحَةُ مِنَ الْغَازِي سَبْعُونَ أَلْفَ حَسَنَةٍ وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا (مي) من حَدِيث معَاذ (قلت) لم يبين علته وَفِيه إِسْمَاعِيل بن أبي زِيَاد وَإِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد الْأَصْبَهَانِيّ وَالله تَعَالَى أعلم.

(٢٣) [حَدِيثٌ] فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ لِي رَسُول الله يَا فَاطِمَةُ إِذَا أَخَذْتِ مَضْجَعَكِ فَقُولِي الْحَمْدُ لِلَّهِ الْكَافِي سُبْحَانَ اللَّهِ الأَعْلَى حَسْبِيَ اللَّهُ وَمَا شَاءَ اللَّهُ قَضَى سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَا لَيْسَ مِنَ اللَّهِ مَلْجَأٌ وَلا وَرَاءَ اللَّهِ مَنْجَا تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ ﴿مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاط مُسْتَقِيم، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ ولدا﴾ ، إِلَى آخِرِ السُّورَةِ قَالَتْ: ثُمَّ قَالَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَقُولُهُ عِنْدَ مَنَامِهِ ثُمَّ يَنَامُ وَسْطَ الشَّيَاطِينِ وَالْهَوَامِّ فَتَضُرُّهُ (ابْن السّني) من طَرِيق مجاشع بن عَمْرو.

(٢٤) [حَدِيث] أنس: أَن النَّبِي قَالَ: يُعَظِّمُ الرَّبَّ وَيُثْنَى عَلَيْهِ، الْعِزَّةُ لِلَّهِ وَالْجَبَرُوتُ لِلَّهِ وَالْعَظَمَةُ لِلَّهِ وَالرَّحْمَةُ لِلَّهِ وَالْكِبْرِيَاءُ لِلَّهِ وَالسُّلْطَانُ لِلَّهِ وَالْمُلْكُ لِلَّهِ وَالْحُكْمُ لِلَّهِ وَالنُّورُ لِلَّهِ وَالْقُدْرَةُ لِلَّهِ وَالْقُوَّةُ لِلَّهِ وَالتَّسْبِيحُ لِلَّهِ وَالتَّقْدِيسُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ مَا أَعْظَمَ شَأْنَكَ وَأَفْخَرَ مُلْكَكَ وَأَعْلَى مَكَانك وأقربك من خَلفك وَأَلْطَفَكَ بِعِبَادِكَ وَأَرْفَعَكَ لِسِرِّكَ وَأَمْنَعَك لِعِزِّكَ أَنْتَ أَعْظَمُ وَأَسْمَعُ وَأَجَلُّ وَأَبْصَرُ وَأَعْلَى وَأَكْثَرُ وَأَظْهَرُ وَأَشْكَرُ وَأَغْنَى وَأَقْدَرُ وَأَعْلَى وَأَجْبَرُ وَأَعَزُّ وَأَكْرَمُ وَأَبَرُّ وَأَرْحَمُ وَأَبْهَى وَأَحْمَدُ وأمجد." <تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، ابن عراق ٢/٣٢٦>

"قلت: وتابعه أبو النعمان عارم، عن الصعق نفسه عن على بن الحكم عن عثمان عن أنس به. أخرجه العقيلي في الضعفاء (ج١ص٢٩٣) فبان الأمر جليا أن الوهم من الصعق كما يقول الروياني والله أعلم. أفادنا بهذا الأخ أحمد بن سعيد.

٤٨ –قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ص١٥٥) : حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا جسر عن ثابت عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وددت أني لقيت إخواني قال فقال أصحاب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أوليس نحن إخوانك قال أنتم أصحابي ولكن إخواني الذين آمنوا بي ولم يروني.

قد كنت حكمت على الحديث في الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين فأفادنا الأخ على المغربي حفظه الله أن جسرا وهو ابن فرقد تصحف إلى حسن كما في مجمع الزوائد (ج١ص٦٧) وجسر ضعيف كما في"لسان الميزان"عن النسائي رحمه الله.

٤٩ –قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ص١٥٥) : حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا جسر عن ثابت عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم طوبى لمن آمن بي ورآني مرة وطوبى لمن آمن بي ولم يرني سبع مرار.

الحديث كسابقه أفادنا به الأخ على المغربي حفظه الله وانظر"مجمع الزوائد" (ج١٠ص٦٦) .

٥٠ – قال ابن جرير رحمه الله (ج١٦ص٥٨٥) : حدثنا سوار بن عبد الله قال، حدثنا أبي قال، حدثنا حماد بن

سلمة، عن شعيب بن الحبحاب، عن أنس بن مالك: أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: (ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار) ، قال: هي الحنظلة ، قال شعيب: وأخبرت بذلك أبا العالية فقال: كذلك كانوا يقولون.." <أحاديث معلة ظاهرها الصحة، مقبل بن هادي الوادعي ص/٦١>

"قال الحافظ الهيثمي (ج١ص٢٥٥) : رجاله رجال الصحيح.

وأخرجه الترمذي (ج٧ص٢٨٩) : فقال: حدثنا أبو كريب به. ثم أعقبه فقال: هذا حديث غريب من هذا الوجه غير محفوظ، والصحيح ما روى شعبة وغيره عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن زيد بن ظبيان، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وأبو بكر بن عياش كثير الغلط. اهـ

وقال ص (٢٩٣) : من حديث شعبة عن منصور سمعت ربعيا يحدث عن زيد بن ظبيان رفعه إلى أبي ذر وذكر الحديث، ثم قال الترمذي: حديث صحيح، وهكذا روى شيبان عن منصور نحو هذا، وهذا اصح من حديث أبي بكر. اهـ

قال أبو عبد الرحمن: لا حديث ابن مسعود صحيح لما رأيت، ولا حديث أبي ذر، فا ن زيد بن ظبيان ما روى عنه إلا ربعي ولم يوثقه معتبر كما في "تهذيب التهذيب".

٢٩٧-قال قال الإمام أبو عبد الله ابن ماجه رحمه الله (ج٢ص١٤١٢) : حدثنا محمد بن يحيى حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال: قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم كيف لي أن أعلم إذا أحسنت وإذا أسأت؟ قال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم: (إذا سمعت جيرانك يقولون أن قد أحسنت فقد أحسنت. وإذا سمعتهم يقولون قد أسأت. فقد أسأت)

هذا الحديث رجاله رجال الصحيح، ولكن ابن أبي حاتم يذكره في "العلل" (ج٢ص١٠٠) ويقول: انه سال أباه وأبازرعة وأنهما قالا: هذا خطأ، رواه حماد بن شعيب عن منصور عن جامع بن شداد عن الحسن (١) بن مسلم عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم مرسل، قالا: وهذا هو الصحيح.

---

(١) كذا في ابن ماجه قبل هذا الحديث: (جامع بن شداد، عن كلثوم الخزاعي) والظاهر أنه تصحف في "العلل"لابن أبي حاتم.." <أحاديث معلة ظاهرها الصحة، مقبل بن هادي الوادعي ص/٢٧٥>

"بن خالد. اهـ

قال أبو عبد الرحمن: وعبد الله بن عبد الرحمن بن أزهر: قال الحافظ في "التقريب"مقبول، أي إذا توبع وإلا فلين، فعلى فالحديث لايصح والله أعلم.

والإمام أحمد يقول كما في "تهذيب التهذيب" في ترجمة الزهري: ما أراه سمع من عبد الرحمن بن أزهر إنما يقول

الزهري: كان عبد الرحمن بن أزهر يحدث فيقول معمر وأسامة عنه سمعت عبد الرحمن. ولم يصنعا عندي شيئا.

وذكر ابن أبي حاتم في "المراسيل" في ترجمة الزهري نحوه وقد تصحف معمر في "المراسيل" إلى (نعم) ومن "المراسيل" زيادة اراه حفظ وقد أدخل بينه وبينه طلحة بن عبد الله بن عوف. اهـ

أي أدخل الزهري بينه وبين عبد الرحمن بن أزهر.." <أحاديث معلة ظاهرها الصحة، مقبل بن هادي الوادعي ص/٢٩٠>

"وقد قال أبو حاتم: إنه صدوق كما في "تهذيب التهذيب" وقد توبع عند الترمذي (ج٥ص٥٨٤) فقال الترمذي رحمه الله (ج٥ص٥٨٤) حدثنا يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق به.

ولكن الإمام الترمذي بعد أن ذكره بسنده قال: هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث عبد الرزاق عن معمر وكان عبد الرزاق يضطرب في رواية هذا الحديث فربما ذكر فيه (عن عمر عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم) وربما رواه عن الشك فقال أحبه عن عمر عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وربما قال عن زيد بن أسلم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم مرسلا حدثنا أبو داود سلميان بن معبد حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم نحوه ولم يذكر فيه (عن عمر) اهـ

وفي "علل الترمذي الكبير" (رقم٣٣١) سألت محمدا عن هذا الحديث فقال هو حديث مرسل قلت له رواه أحد عن زيد بن أسلم غير معمر؟ قال لا أعلمه (١) .

وقال ابن أبي حاتم في "العلل" (ج٢ص١٥) وسمعته - يعني أباه - يقول: وذكر الحديث بسنده من طريق عبد الرزاق متصلا فقال: حدث مرة، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم هكذا رواه دهرا.

ثم قال بعد زيد بن أسلم، عن أبيه: أحسبه عن عمر، عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم ثم لم يمت حتى جعله: عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر، عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم بلا شك. اهـ

وأخرجه البزار (ج١ص٣٩٧) وقال عقبه: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عمر، عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم إلا من هذا الوجه، ولا رواه عن زيد إلا معمر، وزياد بن سعد، ورواه غير واحد، عن عبد الرزاق عن معمر، عن زيد، عن أبيه، ولا أعلمه إلا عن عمر، ورواه غير واحد بلا شك. اهـ

---

(١) وقد تصحف هذا الكلام في "فيض القدير "تصحيفا شديدا ففيه: قلت له: ورواه أحمد عن زيد بن أسلم عن عمر؟ قال: لا أعلمه. اهـ والله المستعان.." <أحاديث معلة ظاهرها الصحة، مقبل بن هادي الوادعي ص/٣٢١>

"مالك بن أنس (١) : ومن طريقه الشَّافِعِيّ (٢) ، وعبد الرزاق (٣) ، وأحمد (٤) ، والدارمي (٥) ، ومسلم (٦) ، وأبو داود (٧) ، والنسائي (٨) ، وابن خزيمة (٩) ، والطحاوي (١٠) ، والشاشي (١١) ، وابن

حبان (١٢) ، والطبراني (١٣) ، والبيهقي (١٤) .

قرة (١٥) بن خالد (١٦) : عِنْدَ أبي داود الطيالسي (١٧) ، وأحمد (١٨) ، ومسلم (١٩) ، والبزار (٢٠) ، وابن خزيمة (٢١) ، والطحاوي (٢٢) ، والشاشي (٢٣) ، وابن حبان (٢٤) ، والطبراني (٢٥) .

---

(١) في موطئه (٣٨٣) رِوَايَة الليثي.

(٢) في مسنده (٣٦١) و (٣٦٥) بتحقيقنا.

(٣) في مصنفه (٤٣٩٩) .

(٤) في مسنده ٥/٢٣٧.

(٥) في سننه (١٥٢٣) .

(٦) في صحيحه ٧/٦٠ (٧٠٦) (١٠) .

(٧) في سننه (١٢٠٦) .

(٨) في المجتبى ١/٢٨٥، وفي الكبرى (١٥٦٣) .

(٩) في صحيحه (٩٦٨) و (١٧٠٤) .

(١٠) في شرح معاني الآثار ١/١٦٠.

(١١) في مسنده (١٣٣٩) .

(١٢) في صحيحه (١٥٩٢) وفي طبعة الرسالة (١٥٩٥) .

(١٣) في الكبير ٢٠/٤٩ (١٠٢) .

(١٤) في السنن الكبرى ٣/١٦٢، وفي دلائل النبوة ٥/٢٣٦.

(١٥) تصحف في المطبوع من مسند أبي داود الطيالسي إلى (مرة) .

(١٦) أبو خالد، ويقال: أبو مُحَمَّد قرة بن خالد السدوسي البصري: ثقة ضابط، توفي سنة (١٥٤ هـ) . الأنساب ٣/٢٥٩، وسير أعلام النبلاء ٧/٩٥ و ٩٦، وتاريخ الإِسْلاَم: ٥٧٦ وفيات (١٥٤ هـ) .

(١٧) في مسنده (٥٦٩) .

(١٨) في مسنده ٥/٢٢٨.

(١٩) في صحيحه ٢/١٥٢ (٧٠٦) (٥٣) .

(٢٠) في البحر الزخار (٢٦٣٧) .

(٢١) في صحيحه (٩٦٦) .

(٢٢) في شرح المعاني ١/١٦٠.

(٢٣) في مسنده (١٣٣٨) .

(٢٤) في صحيحه (١٥٨٨) .

(٢٥) في الكبير ٥١/٢٠ (١٠٨) .." <أثر اختلاف المتون والأسانيد في اختلاف الفقهاء، ماهر الفحل ١٤١/١>

"طباعي، فتكون كلمة (من) تصحفت إلى (ين) ؟ وذلك لاتفاق المصادر على ما قدمناه من أنه كان في ثالث عشر؛ ولأن ابن رجب من تلاميذ ابن القَيِّم المقَرَّبين، فيبعد أن يخفى عليه يوم وفاته.

ووقع في (البدر الطالع) ١ أنه كان في (ثالث شهر رجب) ، وهذا خطأ أيضاً.

وقد صُلِّيَ عليه – رحمه الله – من الغد عقب صلاة الظهر بالجامع الأموي٢، ثم بجامع جَرَّاح٣.

ولأن ابن القَيِّم – رحمه الله – كان قائماً لله بالحق، صادقاً في النصح للخلق فقد "كانت جنازته حافلة رحمه الله، شهدها القضاة والأعيان والصالحون، من الخاصة والعامة، وتزاحم الناس على حمل نعشه"٤.

فقد "شَيَّعَه – رحمه الله – خلق كثير"٥، "وكانت جنازته مشهودة"٦،"وحافلة جداً"٧.

نعم لقد كانت جنازته حافلة عامرة، شهدها كثير من الخلق، كما

(١٤٥/٢) .

٢ البداية والنهاية: (٢٤٦/١٤) .

٣ ذيل طبقات الحنابلة: (٤٥٠/٢) .

٤ البداية والنهاية: (٢٤٧/١٤) .

٥ ذيل طبقات الحنابلة: (٤٥٠/٢) .

٦ الرد الوافر: (ص٦٨) .

٧ الدرر الكامنة: (٢٣/٤) .." <ابن قيم الجوزية وجهوده في خدمة السنة النبوية وعلومها، جمال بن محمد السيد ١٣٢/١>

"قال الصَّفَدِي: "قرأ عليه (الْمُلَخَّص) لأبي البقاء، ثم قرأ (الْجُرْجَانِيَّة) ثم قرأ (ألفية ابن مالك) ، وأكثر (الكافية الشافية) ، وبعض (التسهيل") ١.

ومن شيوخه في العربية أيضاً:

١٤- مجد الدين التونسي: أبو بكر بن القاسم، المرسي، ثم التونسي، نزيل دمشق، مجد الدين، شيخ القراءة والنحو.

مولده: سنة (٦٥٦هـ) .

سمع من الفخر علي، وجماعة، ويتصدر للقراءة زماناً، وكان من أذكياء وقته، مع الدين والنَّزَاهة والوقار.

توفي – رحمه الله – في ذي القعدة سنة (٧١٨هـ) ٢.

.وقد ذكره ضمن شيوخ ابن القَيِّم جماعة[3]، وذكر الصلاح الصَّفَدِي: أن ابن القَيِّم قرأ عليه قطعة من (المقرب) ، ونقل الشيخ بكر أبو زيد عن الصَّفَدِي: أنه (الْمُغْرب) [4].

---

1 الوافي بالوفيات: (2/271) . وانظر: ابن قَيِّم الجوزية – حياته وآثاره: (ص106) .

2 له ترجمة في: معجم الشيوخ – الذهبي: (2/417) .

3 انظر: الوافي بالوفيات: (2/271) ، والدرر الكامنة: (4/21) ، وبغية الوعاة: (1/62) .

4 ابن قَيِّم الجوزية – حياته وآثاره: (ص105) ، (والمغرب) معروف للمُطَرِّزي (ت610هـ) وأما (المقرب) : فلم أقف عليه، فلعله تصحف في كتاب الصَّفَدِي.." <ابن قيم الجوزية وجهوده في خدمة السنة النبوية وعلومها، جمال بن محمد السيد 1/162>

"44- ((سبحى الله عشرا، واحمديه عشرا، وكبريه عشرا، ثم سليه حاجتك يقل: نعم نعم)) . (1)

---

(1) 44- ضعيف.

أخرجه النسائي (3/ 51) ، والترمذي -كما في ((أطراف المزي)) (1/ 85) ، وابن خزيمة (2/31) ، وابن حبان (2342) ، والحاكم (1/255) من طريق عكرمة بن عمار، حدثني إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة، عن أنس بن مالك قال: جاءت أم سليم إلى النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم فقالت: يا رسول الله علمني شيئاً أدعو به في صلاتي فقال ... فذكره. قال الترمذي ((حسن غريب)) . وقال الحاكم: ((صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه. ((ووافقه الذهبي)) !!

قلت: ولكن عكرمة بن عمار قد خولف في إسناده. قال الحافظ في ((النكت الظراف)) (85/ 1) قال ابن أبي حاتم عن أبيه: رواه الأوزاعي، عن إسحاق بن أبي طلحة، عن أم سليم وهو مرسل، وهو أشبه من حديث عكرمة بن عمار)) أ. هـ. ورواه عامر بن سعيد عن القاسم بن مالك المزني عن عبد الرحمن بن إسحاق عن سعيد بن أبي حسين عن أنس بن مالك قال: زار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أم سليم فصلى في بيته تطوعاً ثم قال: يا أم سليم إذا صليت فقولي: سبحان الله عشرا ... الحديث. في

((علل الحديث)) (2/ 191) : ((سئل أبو زرعة عن هذا الحديث فقال: حدثنا فروة بن أبي المغراء عن القاسم بن مالك عن عبد الرحمن بن إسحاق عن حسين بن أبي سفيان عن أنس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكذا رواه ابن فضيل عن عبد الرحمان بن إسحاق عن حسين بن أبي سفيان عن النبي – صلى الله عليه وسلم – .)) أ. هـ.

قلت: فأبو زرعة يكشف لنا الاختلاف في إسناد هذا الحديث؛ فرواه عامر بن سعيد، فجعله عن رواية سعيد

بن أبي أنس. وحسين هذا آت لم يتصحف فلم أقف له على ترجمة، ثم رواه بن أبي المغراء فخالف عامر بن سعيد فجعله عن حسين بن أبي سفيان عن أنس، وفروة ابن أبي المغراء أوثق من عامر بن سعيد، فالأول وثقه الدارقطني وابن حبان وقال أبو حاتم: ((صدوق)) وهو من رجال البخاري. أما عامر بن سعيد فهو الخراساني. ترجمه ابن أبي حاتم في ((الجرح والتعديل)) (٣/ ١/ ٣٢٢) وحكى عن أبيه: ((صدوق)) . وخالفه محمد بن فضيل عن عبد الرحمن عن حسين بن أبي سفيان مرسلاً وهو ضعيف كيفما دار لأن حسين بن أبي سفيان مجهول. قال أبو حاتم: ((مجهول، ليس بالقوى)) - كما في ((الجرح والتعديل)) (١/ ٢/ ٥٤) لولده ٠." <النافلة في الأحاديث الضعيفة والباطلة، أبو إسحق الحويني ١/٦٥>

"٥٨- ((من كثر كلامه، كثر سقطه، ومن كثر سقطه كثرت ذنوبه، ومن كثرت ذنوبه، فالنار أولى به، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليقل خيراً أو ليصمت)) ٠ (١)

---

(١) ٥٨- منكر بهذا التمام.

أخرجه العقيلي في ((الضعفاء)) (٣/ ٣٨٤) ، وابن عدي (٥/ ١٦٧٦) ، وأبو نعيم في ((الحلية)) (٣/ ٧٤) من طريق عيسى بن موسى قال: ثنا عمر بن راشد، عن يحيى بن أبي كثير، عن نافع، عن أبن عمر مرفوعاً فذكره. قلت: وهذا سند واه. عيسى بن موسى مجهول كما قال العقيلي. وعمر بن راشد. قال النسائي:

((ليس بثقة)) . وضعفه أحمد وابن معين وغيرهما. ولكن تابعه عمر بن صبح، عن يحيى بن أبي كثير به. أخرجه الدولابي في ((الكنى)) (٢/ ١٣٨- ١٣٩) من طريق النسائي ونقل عنه قوله: ((هذا حديث منكر، وعمر بن صبح ليس بثقة)) . قال العقيلي: ((إن كان هذا عمر بن راشد فهو ضعيف، وإن كان غيره فمجهول، وأول الحديث معروف من قول عمر، وآخره يروي بإسناد جيد، بغير هَذَا = =الإسناد)) أ. هـ. قلت: أما أول الكلام، فقد روي عن عمر من قوله كما قال العقيلي. أخرجه القضاعي في ((مسند الشهاب)) (١/ ٢٣٨) من طريق حجاج بن نصير، نا صالح المري، عن مالك بن دينار، عن الأحنف بن قيس قال: قال لي عمر: يا أحنف! من كثر ضحكه، قلت هيبته، ومن فرح استخف به. ومن أكثر من شيء عرف به، ومن كثر كلامه كثر سقطه، ومن كثر سقطه قل حياؤه. ومن قل حياؤه قل ورعه، ومن قل ورعه مات قلبه)) . قلت: وسنده واه.. حجاج بن نصير ليس بثقة، وصالح المري ضعيف. ولكنهما توبعا. فأخرجه ابن أبي الدنيا في ((الصمت)) (ج ١/ ق ٧/ ٢) قال: حدثني أحمد بن عبيد التميمي، حدثنا عبيد الله بن محمد التميمي، حدثنا دريد بن مجاشع، عن غالب القطان، عن مالك بن دينار، عن الأحنف عن عمر فذكره مقتصراً على قوله: ((من كثر كلامه كثر سقطه)) . قلت: أما شيخ ابن أبي الدنيا فلم أهتد إليه، ولم يذكره المزي في شيوخ ابن أبي الدنيا في ((تهذيب الكمال)) (ج٢/ لوحة ٧٣٦) ، فلا أدري هل تصحف أم لا؟! ودريد بن مجاشع. قالَ الهيثمي

(٣٠٢/١٠) : ((لم أعرفه)) . فلا يصح أيضاً عن عمر. والله أعلم.

أما آخر الحديث، فقد صح من حديث أبي هريرة مرفوعاً: ((من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت)) .

أخرجه البخاري (١٠/ ٢٤٥، ٥٣٢- فتح) ، ومسلم (١/ ٦٨) ، وأحمد (٢/ ٢٦٧) وابن أبي الدنيا في ((الصمت)) (ج ١/ ق ٦/ ٢- ج ٤/ ق ٥٥/ ١- ٢) ، والبيهقي (٨/ ١٦٤) ، والبغوي في ((شرح السنة)) (٩/ ١٦٢) .

وله شاهد من حديث أبي شريح. أخرجه البخاري (١٠/ ٥٣١- فتح) ، ومسلم (١/ ٦٩- عبد الباقي) ، والخطيب (١١/ ١٣٩) وآخرون.." <النافلة في الأحاديث الضعيفة والباطلة، أبو إسحق الحويني ٧٥/١>

"١٤٩- ((لاَ أُحبُّ أنْ يَبيتَ المُسلمُ جُنباً، إني خَشيتُ أنْ يَموتَ، فَلاَ تَحضُرُ المَلائِكةُ جَنازَتَهُ)) . (١)

---

(١) ١٤٩- موضوع.

أخرجه أبو يعلى في ((مسنده)) ، ومن طريقه ابن عدي في ((الكامل)) (٧/ ٢٧٢٠) ، والذهبي في ((الميزان)) (٤/ ٤٣٧- ٤٣٨) حدثنا شيبان، حدثنا يزيد بن عياض، حدثنا الأعرج، عن أبي هريرة مرفوعاً.. فذكره.

قلت: وهذا سند تالف.

ويزيد بن عياض هالك.

كذبه مالك والنسائي وابن معين. وتركه النسائي في رواية، والأزدي.

وقال البخاري، ومسلم، والساجي، وأبو حاتم: ((منكر الحديث)) .

وزاد أبو حاتم: ((ضعيف الحديث)) .

ثم إن لفظ الحديث، يبعد جداً أن يقوله النبي – صلى الله عليه وسلم – بل هو إلى ألفاظ الفقهاء أقرب.

ولآخر الحديث شاهد من حديث محمد بن ياسر قال: ((قدمت على أهلي من سفر فضمخوني بالزعفران. فلما أصبحت أتيت رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، فسلمت عليه، فلم يرحب بي، ولم يبش بي، وقال: ((اذهب فاغسل هذا عنك)) قال: فغسلته عني. فجئت وقد بقي عليّ شيء. فسلمت عليه فلم يرحب بي، ولم= = يبش بي، وقال: ((اذهب فاغسل هذا عنك)) . فغسلته عني، ثم أتيت رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، فسلمت عليه، فرد السلام ورحب بي، وقال: ((إن الملائكة لا تحضر جنازة الكافر بخير، ولا المتضمخ بالزعفران، ولا الجنب)) .

قال: ورخص للجنب إذا أراد أن يأكل، أو ينام، أن يتوضأ.

أخرجه أبو داود (٤١٧٦) ، وأحمد (٤/ ٣٢٠) ، والطيالسي (٦٤٦) ، والبيهقي (١/ ٢٠٣ و٥/ ٣٦) ، من طريق حماد بن سلمة، عن عطاء الخراساني، عن يحيى بن يعمر، عن عمار بن ياسر. فذكره.

[وأخرجه أبو داود (٤١٨٠) أيضاً من طريق الحسن البصري، عن عمار بنحوه وزاد: ((.... ولا الجنب إلا أن يتوضأ)) وهو منقطع فالحسن لم يسمع من عمار كما قال المنذري في ((الترغيب)) (١/ ٩١)] .

وتابعه معمر بن راشد، عن عطاء الخراساني به.

أخرجه عبد الرزاق في ((المصنف)) (١/ ٢٨١/ ١٠٨٧) عنه.

قلت: وهذا سند ضعيف، وله ثلاث علل:

الأولى والثانية: أن عطاء الخراساني ضعيف الحفظ، وكان يدلس، ولم يصرح بالسماع في شيء من الطرق التي وقفت عليها.

الثالثة: الانقطاع بين يحيى بن يعمر وعمار.

قال أبو داود: ((يحيى بن يعمر بينه وبين عمار رجل)) .

وقال الدارقطني: ((لم يلق عماراً)) .

ويدل على ذلك أن أبا داود أخرجه (٤١٧٧) من طريق ابن جريج، أخبرني عمر بن عطاء بن أبي الخوار، أنه سمع يحيى بن يعمر، يخبر عن رجل، أخبره عن عمار بن ياسر بنحو القصة الماضية.

قلت: وهذا السند أصح من السابق. وفيه مجهول.

وقد اختلف على يحيى بن يعمر فيه.

وقد مر وجهان من هذا الاختلاف.

أما الوجه الثالث، فيرويه عبد الله بن بريدة، عن يحيى بن يعمر، عن ابن عباس مرفوعاً: ((ثلاثة لا تقربهم الملائكة: الجنب، والسكران، والمتضمخ بالخلوق)) .

أخرجه البزار (ج ٣/ رقم ٢٩٣٠) قال: حدثنا العباس بن أبي طالب، ثنا أبو سلمة، ثنا أبان، عن قتادة، عن ابن بريدة به.

وقال: ((رواه غير العباس بن أبي طالب مرسلاً. ولا نعلمه يروي عن ابن عباس إلا من هذا الوجه.

قال الهيثمي (٥/٧٢) : ((رجاله رجال الصحيح، خلا العباس بن أبي طالب وهو ثقة)) .

وقال المنذري في ((الترغيب)) (١/ ٩١) : ((إسناده صحيح)) . ... =

= قلت: وأبان هو ابن يزيد العطار، وهو ثقة من رجال الشيخين.

وخالفه أبو عوانة، فرواه عن قتادة به موقوفاً على ابن عباس.

أخرجه البخاري في ((الكبير)) (٣/ ١/ ٧٤) ، وفي ((الصغير)) (٢/ ١٩٠) ، والعقيلي في ((الضعفاء)) (٢/ ٢٤١) .

وحديث أبان بن يزيد أثبت، لا سيما وأبو عوانة كان ضعيفاً في قتادة خصوصاً كما قال ابن المديني.

لكن بقيت العلة التي ذكرها البزار وهي الإرسال. ولا أدري من الذي خالف العباس بن أبي طالب؟!
فإن كان أوثق منه ترجحت روايته وإلا فلا. ولم أقف على رواية الإرسال هذه.
وقد اختلف فيه على ابن بريدة.
فرواه - كما في الوجه السابق عن يحيى بن يعمر، عن ابن عباس مرفوعاً ثم رواه عن أبيه بريدة بن الحصيب، - رضي الله عنه -.
أخرجه البخاري في ((الكبير)) (٣/ ١/ ٧٤) وفي ((الصغير)) (٢/ ١٩٠) وابن أبي شيبة - كما في ((المطالب)) (٢١٧٩) - والبزار (ج ٣/ رقم ٢٩٢٩) ، والعقيلي في ((الضعفاء)) (٢/ ٢٤١) ، وابن عدي في ((الكامل)) (٤/ ١٤٥٩) من طريق عبد الله بن حكيم، عن يوسف بن صهيب، عن عبد الله بن بريده، عن أبيه مرفوعاً بنحوه.
قال البزار: ((لا نعلمه يروي عن بريدة، إلا من هذا الوجه، ولا نعلم رواه يوسف إلا عبد الله)) .
وقال البخاري عقبه: ((لا يصح)) .
قلت: وعبد الله بن حكيم: هو أبو بكر الداهري، وهو متروك.
[ومما وقع للحافظ الهيثمي - رحمه الله - أنه قال في ((المجمع)) (٥/ ٧٢) : ((وفيه عبد الله بن الحكم ولم أعرفه)) فكأنه تصحف عليه. يدل عليه أنه قال في موضع آخر (٥/ ١٥٦) : ((فيه عبد الله بن حكيم وهو ضعيف)) وقد تساهل في نقده] .
قال أحمد وابن معين وابن المديني: ((ليس بشيء)) .
وقال ابن معين - مرة - والنسائي: ((ليس بثقة)) .
وكذبه الجوزجاني.
وقال ابن عدي: ((منكر الحديث)) .
وقال العقيلي: ((حدث بأحاديث لا أصل لها، ويحيل على الثقات)) .
وقال يعقوب بن شيبة: ((متروك، يتكلمون فيه)) .
وقال أبو حاتم: ((ضعيف الحديث، ذاهب الحديث)) .
وقال ابن أبي حاتم: ((ترك أبو زرعة حديثه، ولم يقرأه علينا، وقال: ضعيف)) . =
=وقال ابن حبان: ((كان يضع الحديث على الثقات، ويروي عن مالك والثوري ومسعر ما ليس من أحاديثهم. لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه)) .
وقال أبو نعيم: ((روى عن إسماعيل بن أبي خالد والأعمش الموضوعات)) .
وقال البيهقي: ((ضعيف)) .
وقال الذهبي في ((الكنى)) : ((ليس بثقة ولا مأمون)) .

فالإسناد ضعيف جداً. والصواب رواية ابن بريدة عن ابن عباس مع النظر الذي قدمته.
وفي الباب عن عبد الرحمن بن سمرة – رضي الله عنه –.
قال الهيثمي (٥/ ١٥٦) : ((رواه الطبراني في ((الأوسط)) ، وفيه زكريا بن يحيى بن أيوب ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح خلا كثير مولى عبد الرحمن بن سمرة وهو ثقة)) .
قلت: إن ثبت أنه لا توجد علة في الحديث غير جهالة زكريا هذا، فمع انضمام هذا إلى حديث ابن عباس السابق لعله يصير حسناً. والله أعلم.
تنبيهان:
الأول: لو ثبت هذا الحديث فإنه يحمل على كل من أخر الغسل من الجنابة لغير عذر، ولعذر إذا أمكنه الوضوء فلم يتوضأ. وقيل: هو الذي يؤخره تهاوناً وكسلاً، ويتخذ ذلك عادة)) .
قاله الحافظ المنذري.
الثاني: قد تبين لك أن أبا بكر الداهري هذا متروك الحديث، وقد ذكرت ما وقفت عليه من جرح الأئمة فيه. لكنني وقعت على جزء سماه صاحبه: ((إتحاف السائل بتصحيح حديث الوضوء من كل دم سائل)) .
وهو جزء يصلح مثالاً جيداً للتهافت في البحث، مع ضعف شديد في الفهم لمسائل الجرح والتعديل.
ومع ذلك فقد قدم أحد الغماريين المغاربة مقدمة تسقط الثقة بتزكية هؤلاء الناس. فصاحب الجزء – باعتراف الذي قدم له – ألف كتابه هذا: ((بعد مدة قصيرة من قراءته على كتب المصطلح.... سلك فيه مسلك أهل القدم الراسخ في علم الحديث، ذوي الاجتهاد والنظر في الترجيح بين أقوال الأئمة في التعديل والتجريح وذلك غريب جداً ... الخ)) .
وأثنى عليه عبد الله الغماري أبو الفضل في آخر كتابه، فقال: ((قد أحسن الاحتجاج..... وقد ألبس الموضوع من علم الحديث دراية ورواية ما يعجب الناظر فيها، ويعجب المتعطش لمعرفة ما لها وعليها، فأفاد في ما جمع وأظهر براعة فيما كتب ... الخ)) .
قلت: هذا الذي نقلته لك، لو قيل مثل الحافظ لكان حقاً، ولكن يقال في رجل لا يحسن الفهم، مع دعوى فارغة، وتبجح زائد. ومن قرأ كتابه هذا علم حق العلم أن تزكية هؤلاء الغماريين ضرب من المدح الرخيص الذي لا مضمون له. ... =
=فسأتناول هنا مسألة واحدة تقيس بقية الكتاب فقد قال (ص ١٩) : ((وأبو بكر الداهري قد تكلم فيه كثيراً، سأذكرها!! مع شرحها وكذلك سأذكر من وثقه لتعلم حاله..)) !!
ثم ساق نحو ما ذكرت من كلام الجارحين. ثم أتى ببلايا فقال: ((أما قول علي بن المديني وأحمد بن يحيى: ليس بشيء. معنى هذه العبارة يستعملها الأقدمون في من يكون قليل الحديث، ويستعملها من بعدهم في الجرح ولكنها من الطبقة الرابعة التي يكتب حديث صاحبها....)) .

قلت: وقوله هذا خطأ يقع فيه صغار الطلبة، لأننا بقول: من الذي قال إن الأقدمين إذا قالوا: ((ليس بشيء)) أنهم يعنون أنه قليل الحديث؟!!

إنما هذا التفسير قيل في حق يحيى بن معين.

ففي ((هدى الساري)) (ص ٤٢٠- ٤٢١) في ترجمة عبد العزيز بن المختار.

قال الحافظ: ((احتج به الجماعة. وذكر ابن القطان الفاسي أن مراد ابن معين بقوله في بعض الروايات ليس بشيء، يعني أن أحاديثه قليلة جداً)) . أهـ.

قلت: وأحسب أن ابن القطان أخذ هذا من الحاكم. فقد قال كما في ترجمة كثير بن شنظير من ((التهذيب)) (٨/ ٤١٩) : ((قول ابن معين فيه ليس بشيء؛ هذا يقوله ابن معين إذا ذكر له الشيخ من الرواة يقل حديثه، ربما قال فيه: ((ليس بشيء)) يعني لم يسند من الحديث ما يشتغل به)) .

وأخذ هذه العبارة الشيخ عبد الفتاح أبو غدة، فعسر عليه هضمها ففهمها خطأً،!!

فقال في تعليقه على ((قاعدة في الجرح والتعديل)) (ص - ٦٠) : ((إذا قال ابن معين في الراوي: ((ليس بشيء ففي الغالب يعني به أن أحاديثه قليلة، وفي غير الغالب يريد به تضعيف حديثه..)) أهـ.

كذا قال!! ولا أدري مستنده في هذا الفهم المقلوب، فإن عبارة ابن القطان التي نقلها الحافظ قال فيها: ((مراد ابن معين في بعض الروايات)) .

وفي عبارة الحاكم: ((ربما قال فيه)) .

فهذا صريح في أن عبارة: ((ليس بشيء)) عند ابن معين تحمل على قلة أحاديث الراوي أحياناً وليس غالباً.

ومع ذلك فهذه العبارة لا يلجأ إلى حملها على هذا إلا إن كان الراجح في الراوي هو التعديل.

فإن قلت: هل من ضابط يمكن به أن نعرف مراد ابن معين إذا قال في الراوي: ((ليس بشيء)) ؟!

قلت: نعم، فالذي يظهر لي - والله أعلم - أن ابن معين قد يقول في الرواي قولين، أحدهما: ((ليس بشيء)) ، فيمكن اعتبار القول الآخر، هل يضعف به الراوي أم لا؟

فإن كَانَ كَذَلِكَ، فتحمل عبارة: ((لَيسَ بشيء)) على ذَلكَ، وإن كَانَ القول الآخر توثيقاً، فيحمل قَوْله: ((لَيسَ بشيء)) على أن أحاديثه قليلة. على أنه لا يمكن استعمال هَذهِ القاعدة كميزان ثابت، فإنه يحتمل فيها دخول الخلل. والله أعلم. ... =

= فإن قال ابن معين في الراوي: ((ليس بشيء)) ولم يكن له قول آخر، فينظر إلى قول بقية الأئمة. فإن كانوا يجرحونه جرحاً شديداً، فتحمل عبارة ابن معين على ذلك الجرح، وإن كانوا يوثقونه، فيُحمل قول ابن معين على أن أحاديثه قليلة - احتمالا - ولا يحمل على المعنى المتبادر للكلمة، وهو الجرح. والله الموفق.

ومن أمثلة ذلك:

١- عبد الرحيم بن يزيد العمى.

قال الدوري، عن ابن معين: ((ليس بشيء)) .

ونقل العقيلي عنه: ((كذاب خبيث)) .

٢- عبد الرزاق بن عمر الثقفي.

الدوري، عن ابن معين: ((ليس بشيء)) .

أحمد بن علي المروزي، عنه: ((ليس بثقة)) .

علي بن الحسن الهسنجاني، عنه: ((كذاب)) .

٣- عبيد الله بن زجر.

حكى ابن أبي خيثمة، عن ابن معين قوله: ((ليس بشيء)) .

وقال عثمان الدارمي عنه: ((كل حديثه عندي ضعيف)) .

٤- عثمان بن عبد الرحمن بن عمر المدني.

قال ابن معين: ((ليس بشيء)) .

وقال مرة: ((لا يكتب حديثه، كان يكذب)) .

فالحاصل أن عبارة: ((ليس بشيء)) لا يمكن حملها في حق ابن معين على أن الراوي أحاديثه قليلة.

فإذا نظرنا إلى حال أبي بكر الداهري، وجدنا أن ابن معين قال: ((ليس بشيء)) وكان كلام بقية الأئمة فيه شديداً، علمنا أن ابن معين يجرحه بغير شك.

أما الإمامان أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، فلا يمكن حمل قولهما: ((ليس بشيء)) على أن أحاديث الرواي قليلة كما فهم هذا المسكين، بل لا بد من نص عن الإمام، وعلى الأقل استقراء لأحد كبار الأئمة في هذا الشأن.

على أن محمد بن أبي شيبة نقل في ((سؤالاته)) (٢٠٥) عن علي بن المديني أنه قال: ((ليس بشيء، لا يكتب حديثه)) فهذا طرح له.

ثم قال (ص ٢٠) : ((أما قول النسائي: ليس بثقة، تقليداً لابن معين، وإلا فكيف يروي عنه في ((سننه)) وهو متعنت في الرجال)) .

قلت: ومن أين لك أن النسائي روى عنه، بل ما روى عنه أحد من الستة إطلاقاً!!. ... =

= ثم قوله: ((تقليداً لابن معين)) فهذه دعوى باردة، والنسائي إمام مجتهد، فمن أين لك أنه قلده.

وهكذا حال الذي يدعي الاجتهاد وإعمال النظر، يؤول به الحال إلى اتهام المجتهدين بالتقليد.

فقد رأيت هذا المسكين يدافع عن أحمد بن الفرج في أول جزئه المذكور فقال: ((إن محمد بن عوف أول من تكلم فيه وضعف أمره وكذبه....)) ثم قال بعد ذلك بصفحتين (ص ١٣) : ((ومن طعن فيه بعده فإنما قلده ونقله عنه. والمقلد إنكاره لا يعتبر لأنه عن غير دليل ولا حجة، وما كذلك فهو ساقط مطروح)) . أهـ.

وهذا هو دأب الرجل، فالمتأخر عنده يقلد المتقدم. فلو أسقط كلام المتقدم، فكلام المتأخر ساقط تبعاً لأنه يقلده!!.

فوالله ما رأيت كاليوم عجبا! .

ثم قال: ((وتكذيب الجوزجاني له فلم يقله غيره. فمعلوم من الجوزجاني بغضه وتعصبه ضد أهل الكوفة.... وجرحه لأبي بكر الداهري لأنه يروي عن أساطين الكوفة)) !!

قلت: وهذا كلام ساقط لثلاثة وجوه:

الأول: أن الجوزجاني لم يتفرد بقوله. فقد قال ابن حبان: ((كان يضع الحديث على الثقات)) . فلا جرم أنه لم يتعرض له.

الثاني: أن أبا بكر الداهري بصري، وليس كوفياً. فأين موقع كلامك؟!!

الثالث: أنني لا أعلم أحداً إطلاقاً زعم أن الجورجاني يخرج من يروي عن أهل الكوفة. وهذا لا يستقيم أبدا إلا لمن: ((سلك مسلك أهل القدم الراسخ في علم الحديث من ذوي الاجتهاد والنظر ...)) !!

فوا غوثاه بالله – عز وجل –.

ثم قال المسكين: ((وكلام يعقوب بن شيبة والدارقطني فيه فهو جرح مبهم لا يقبل ... أما قول ابن عدي والعقيلي: لا يتابع على حديثه. فعادتهم أن يضعفوا الراوي لاستنكارهم لحديث رواه.... ومشهور عنهم الإفراط في الجرح.... أما جرح أبي نعيم الأصبهاني فهو مضارع لطعن العقيلي وابن عدي، وتقليداً لهما فهو مردود)) .

قلت: فانظر إلى صاحب ((القدم الراسخ)) كيف يعالج نصوص أئمة الجرح والتعديل. وزعم أن ابن عدي مشهور بالإفراط في الجرح، مع أن ابن عدي معروف بأنه وسط، وجانب التسامح عنده أظهر جداً من جانب الجرح. ثم إن الجرح المبهم معمول به عند علماء الحديث إن لم يكن هناك تعديل معتبر. وهو الواقع في هذا المسألة كما يأتي، فكيف والجرح إلى مفسر هنا؟!.

وَبَعدَ أن فرغ هَذَا المسكين ؟ يزعمه ؟ من رد الجرح إلى نحور الجارحين وأفحمهم وأقام عليهم الحجة، قَالَ: ((فصل: موثق الداهري)) فَهَذَا يوهم أن الذين وثقوه عدد لا بأس بِهِ. فإذا بِهِ يعقد صفحتين إلا= = قليلاً في أن يحيى بن سعيد روى عنه. وهذا توثيق له. ثم قال ووثقه الحافظ سعيد بن سليمان كما ذكر ابن عدي في ((الكامل)) !! .

قلت: والجواب من وجهين:

الأول: أن سعيد بن سليمان وإن كان من الحفاظ لكنه غير معروف بنقد الرواة، فلا يساوي توثيقه شيئاً أمام الجرح الصادر من أئمة هذا الفن. بل لو كان من أئمة الفن لما قبل منه مع تجريح الكافة له. وكأن الذهبي أشار إلى توثيقه بقوله: ((وبعض الناس قد مشاه وقواه، فلم يلتفت إليه)) .

الثاني: أن رواية العدل عمن سماه ليست بتعديل له، وهو المذهب الراجح المعمول به عند كافة أهل الحديث.

وإلا فقد روى الشافعي عن إبراهيم بن أبي يحيى الأسلمي وقد كذبه أحمد وتركه غيره.

وروى مالك عن عبد الكريم بن أبي المخارق وهو متروك.

وروى شعبة عن محمد بن عبيد الله العرزمي مع أن الذهبي قال: ((هو من شيوخ شعبة المجمع على ضعفهم)) .

وروى أحمد عن عامر بن صالح وقد كذبه يحيى بن معين.

وقال الذهبي: ((لعل ما روى أحمد بن حنبل عن أحد أوهى من هذا)) .

قلت: بل روى أحمد عن علي بن مجاهد الكابلي، وقال فيه يحيى بن معين: ((كان يضع الحديث. وصنف كتاب المغازي فكان يضع للكل إسناداً)) .

فلا يمكن أن يقال: هؤلاء ثقات؛ الذين رووا عنهم لا يروون إلا عن ثقات، لا يقول هذا عاقل.

ولو فرضنا أن يحيى بن سعيد نص على توثيق الداهري لما قبل منه أمام الجرح المفسر الذي وقع في كلام الأئمة. والله المستعان.

فليرى القارئ هل هذا المسكين: ((قد أحسن الاحتجاج ...)) كما زعم الغماري عندما قرظ له كتابه. وهل يدل هذا إلا على أن تزكيه أمثال هؤلاء لا قيمة لها؟! .." <النافلة في الأحاديث الضعيفة والباطلة، أبو إسحق الحويني ٣٦/٢>